



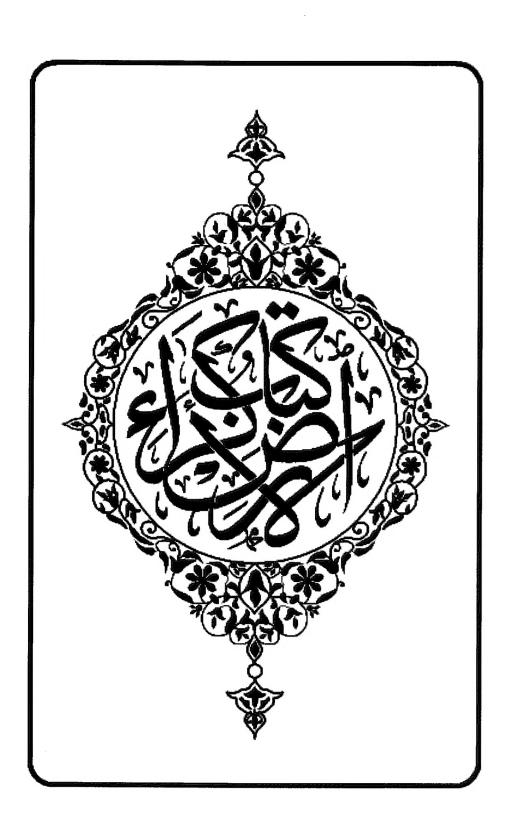
جميت و المحقوق محفوظت والايسمى بالمحادة بلص كما المولال المن المرك الله المحتلى المولال المحل المحتلى المحتلى

الطَّبْعَثُ ثِمُ لَلْلُأُوكِثُ 1277ء – 107ء



All rights reserved. No part of this publication may be reproduced, distributed, or transmitted in any form or by any means, including copying, photocopying or other electronic, mechanical methods, it also includes scanning, recording, storing by a mean or another that could be retrieved. It is also not allowed to quote or translate any part of this book into any language; and it is not allowed to amend the existing material of this book or any parts of it without the prior written permission of the publisher.

ڴٳٛۯڵڷٵٞڟۣؽؙڵڬ ؙؙؙۻٛػٙٳڶۼٷؙؽٛٚٚٷڡٙڤؽؽٙؖٳڵڂ۪ۏؙڡؙٳڮٛٵ









بليم الخطائع

وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

٢٦- زَكُوالْمُوانِلِلْكُؤَلِلْهُ عَلَيْهُ الْمُحْزِعُ بِالثَّلْثِ وَالرُّبِعِ

وَاحْتِلَافُ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لَهُ

• [٥٨٧٤] أخب را مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صُدْرَانَ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ ، وَهُوَ : ابْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ عَبْدِالْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ رَافِعِ بْنِ أَسَيْدِ بْنِ ظُهَيْرٍ ، أَنَّهُ خَرَجَ إِلَىٰ قَوْمِهِ إِلَىٰ بَنِي عَنْ رَافِعِ بْنِ أُسَيْدِ بْنِ ظُهَيْرٍ ، أَنَّهُ خَرَجَ إِلَىٰ قَوْمِهِ إِلَىٰ بَنِي عَنْ رَافِعِ بْنِ أُسَيْدِ بْنِ ظُهَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ أُسَيْدِ بْنِ ظُهَيْرٍ ، أَنَّهُ خَرَجَ إِلَىٰ قَوْمِهِ إِلَىٰ بَنِي حَارِثَةَ ، لَقَدْ دَخَلَتْ عَلَيْكُمْ مُصِيبَةٌ . قَالُوا : مَاهِي؟ قَالَ : نَهَىٰ حَارِثَةَ فَقَالَ : يَا بَنِي حَارِثَةَ ، لَقَدْ دَخَلَتْ عَلَيْكُمْ مُصِيبَةٌ . قَالُوا : مَاهِي ؟ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللّهَ عَلَيْكُمْ مُصِيبَةٌ . قَالُوا : مَاهِي ؟ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللّهَ عَلَىٰ يَعْرِيهَا بِشَيْءٍ مِنَ رَسُولُ اللّهَ عَلْ يَكُمْ مِنَا : يَارَسُولُ اللّهِ ، إِذَنْ نُكُرِيهَا بِشَيْءٍ مِنَ رَسُولُ اللّهَ عَلْ يَكُمْ رِيهَا بِشَيْءٍ مِنَ الْحَبُ . قَالَ : ﴿ لَا ﴾ . قَالَ : وَكُنًا نُكُرِيهَا بِالتّبْنِ . فَقَالَ : ﴿ لَا ﴾ . (قَالَ) : وَكُنًا نُكُرِيهَا اللّهِ بَالتّبْنِ . فَقَالَ : ﴿ لَا ﴾ . (قَالَ) : وَكُنًا نُكُرِيهَا بِطَعْمَى الرّبِيعِ السَّاقِي . فَقَالَ : ﴿ لَا ﴾ ازْرَعْهَا ، أو امْنَحْهَا (*) أَوْمُ اللّهُ عَلَى الرّبِيعِ السَّاقِي . فَقَالَ : ﴿ لَا ﴾ ازْرَعْهَا ، أو امْنَحْهَا (*) أَو امْنَحْهَا (*) أَو امْنَحْهَا (*) أَو امْنَعْمَا اللّهُ الْعَلِي السَّاقِي . فَقَالَ : ﴿ لَا ﴾ ازْرَعْهَا ، أو امْنَحْهَا (*) أَوْمَا مَلَى الْعَلَى الرّبِيعِ السَّاقِي . فَقَالَ : ﴿ لَا ﴾ الْرُوعُهَا ، أَوْ امْنَحْهَا أَلَا اللّهُ عَلَى الْعَلَى الرّبِيعِ السَّاقِي . فَقَالَ : ﴿ لَا ﴾ ازْرَعْهَا ، أَوْ امْنَحْهَا أَلَا اللّهِ الْعَلَى الرّبِيعِ السَّاقِي . فَقَالَ : ﴿ لَا اللّهُ الْمُعْمَلَ الْعَلَى الْعَلَى الرّبِيعِ السَّاقِي . فَقَالَ : ﴿ لَا اللّهُ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعُمْ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللّهُ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللّهُ الْعَلَى الْعَلَا اللّهُ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى ا

خَالَفَهُ مُجَاهِدٌ:

⁽١) كراء: تأجير . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : كرى) .

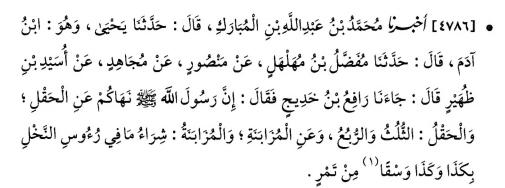
⁽٢) امنحها: أعطها له بلا أجر ليزرعها . (انظر : لسان العرب ، مادة : منح) .

^{* [}٤٧٨٥] [التحفة: س ١٥٧] [المجتبئ: ٣٨٩٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه. وقال ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٣/ ١٩٨): «اختلف في الحديث على أسيد». اهـ.

وذكر الذهبي رافع بن أسيد بن ظهير في «الميزان» (٣/ ٥٨) وقال : «ما علمت روئ عنه سوئ جعفر بن عبدالله والد عبدالحميد له في النهى عن كراء الأرض» . اهـ.

السُّهُ وَالْهِ بِبَوْلِلْسِّيمَ إِنِيُّ





• [٤٧٨٧] أخبر مُحمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، سَمِعْتُ مُجَاهِدًا ، يُحَدِّثُ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ ظُهَيْرٍ قَالَ : أَتَانَا رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ فَقَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللّه ﷺ عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا نَافِعًا ، وَطَاعَةُ رَسُولِ اللّه ﷺ خَدِيجٍ فَقَالَ : فَقَالَ : فَعَىٰ رَسُولُ اللّه ﷺ عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا نَافِعًا ، وَطَاعَةُ رَسُولِ اللّه ﷺ خَيْرٌ لَكُمْ ؛ نَهَاكُمْ عَنِ الْحَقْلِ ، وَقَالَ : فَمَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَمْتُحْهَا أَوْ لَيَحُونُ لَهُ الْمَالُ الْعَظِيمُ مِنَ لَيَدَعْهَا أَنْ لَلهُ النَّمَالُ الْعَظِيمُ مِنَ لَيَدَعْهَا مِنْ تَمْرٍ . النَّحْلِ ، فَيَجِيءُ الرَّجُلُ فَيَأْخُذُهَا بِكَذَا وَسُقًا مِنْ تَمْرٍ .

⁽١) وسقا: الوسق: ما يَسَع حوالي ٢ ، ١٢٢ كيلو جرام. (انظر: المكاييل والموازين، ص٤١).

 ^{* [}۲۲۸۲] [التحفة: دس ق ۲۵۲۹] [المجتبئ: ۳۸۹۷] • أخرجه أبو داود (۳۳۹۸)، وابن ماجه (۲٤٦٠)، وأحمد (۳/ ٤٦٤)، وصححه ابن حبان (۱۹۸۸) من طريق منصور بنحوه.
 وقال البيهقي في «الكبرئ» (٦/ ١٣٤): «وضعّف أحمد بن حنبل حديث رافع بن خديج، وقال: (هو كثير الألوان)». اهـ.

وقال الترمذي (١٣٨٥): «حديث رافع فيه اضطراب، يروئ هذا عن رافع بن خديج عن عمومته، وقد روي هذا الحديث عنه على روايات مختلفة». اهـ.

⁽٢) ليدعها: ليتركها. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ودع).

^{* [}٤٧٨٧] [التحفة: دس ق ٤٩٥٩] [المجتبى: ٣٨٩٨]



- [٤٧٨٨] أَخْبَرِنى مُحَمَّدُ بْنُ قُدُامَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ ظُهُيْرٍ قَالَ: أَتَى عَلَيْنَا رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ ، فَقَالَ: وَلَمْ أَفْهَمْ ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ نَهَاكُمْ عَنْ أَمْرٍ كَانَ يَنْفَعُكُمْ ، وَطَاعَةُ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ خَيْرٌ لَكُمْ مِمَّا يَنْفَعُكُمْ؛ نَهَى رَسُولُ اللَّهُ ﷺ عَنِ الْحَقْلِ؛ وَالْحَقْلُ: الْمُزَارَعَةُ (١) بِالثُّلُثِ وَالرُّبُعِ ، فَمَنْ كَانَ لَهُ أَرْضٌ فَاسْتَغْنَى عَنْهَا فَلْيَمْنَحْهَا أَخَاهُ أَوْ لِيَدَعْ ، وَنَهَاكُمْ عَنِ الْمُزَابَئَةِ؛ وَالْمُزَابَنَةُ: الرَّجُلُ يَجِيءُ إِلَى النَّخْلِ الْكَثِيرِ بِالْمَالِ الْعَظِيمِ فَيَقُولُ خُذْهُ بِكَذَا وَكَذَا وَسْقًا مِنْ تَمْرِ ذَلِكَ الْعَامِ.
- [٤٧٨٩] أخبر (إِسْحَاقُ) (٢) بن يَعْقُوبَ بن إِسْحَاقَ بَعْدَادِيٌّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَاحِدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُجَاهِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَيْدُ - ابْنُ أَخِي رَافِع بْنِ خَدِيجٍ - قَالَ: قَالَ رَافِعُ بْنُ خَدِيج: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا نَافِعًا ، وَطَاعَةُ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ أَنْفَعُ لَنَا ، قَالَ : «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا ، فَإِنْ عَجَزَ عَنْهَا فَلْيُرْرِعْهَا أَخَاهُ» .

خَالَفَهُ عَبْدُالْكَرِيمِ بْنُ مَالِكٍ:

⁽١) المزارعة: هي أن يعامل إنسان على أَرض ليتعهدها بالسقي والتربية على أن يُقَسَّم بينهما المحصول. (انظر: تحفة الأحوذي) (٤/ ٥٢٩).

^{* [}٤٧٨٨] [التحفة: دس ق ٤٩٥٩] [المجتبئ: ٣٨٩٩]

⁽٢) كذا في (م)، (ل)، وفي «المجتبى»، «التحفة»: «إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق»، وهو الجوزجاني، وكلاهما شيخ للنسائي، وكلاهما أيضا يروى عن عفان، ويشتركان في بعض الأحاديث؛ فلا مانع من اشتراكهما في رواية هذا الحديث، واكتفى المزي بالعزو إلى رواية «المجتبي» فقط ، واللَّه أعلم .

^{* [}٤٧٨٩] [التحفة: دس ق ٣٥٤٩] [المجتبئ: ٣٩٠٠] • أخرجه أحمد (٣/ ٤٦٣) من طريق عفان به.

السُّهُ الْهُ بِرُولِلنِّيمُ إِنِّي





• [٤٧٩٠] أَضِرُ عَلِيُّ بِنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : أَخَذْتُ بِيَدِ طَاوُسٍ حَتَّىٰ أَذْخَلْتُهُ عَلَىٰ (ابْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ فَحَدَّثَهُ عَلَىٰ (ابْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ فَحَدَّثَهُ عَلَىٰ (ابْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ فَحَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ) (١) ، عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ ، أَنَّهُ نَهَىٰ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ ، فَأَبَىٰ طَاوُسٌ وَقَالَ : عَنْ أَبِيهِ) أَنَّهُ نَهَىٰ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ ، فَأَبَىٰ طَاوُسٌ وَقَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ لَا يَرَىٰ بِذَلِكَ بَأْسًا .

قَالَ أَبُو عَلِيرَ حِمْن : رَوَاهُ أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ رَافِعٍ . مُرْسَلٌ .

• [٤٧٩١] أَخْبِ لَ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةً، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: قَالَ رَافِعُ بْنُ حَدِيجٍ: نَهَانَا رَسُولُ الله ﷺ عَنْ شَيْءٍ كَانَ لَنَا نَافِعًا،

⁽۱) وقع في «التحفة»: حتى أدخلته على رافع بن خديج فحدثه ، عن أبيه . قال المزي : هكذا ذكر أبو القاسم كَلَلْلُهُ هذه الترجمة ، ونسب الوهم في ذلك إلى عبدالكريم ، وهو بريء منه ، وإنها قال عبدالكريم عن مجاهد : أخذت بيد طاوس حتى أدخلته على ابن رافع بن خديج ، فحدثه عن أبيه . هكذا هو في عدة من الأصول الصحاح المروية من غير طريق عن النسائي ، وكأنه سقط «ابن» من النسخة التي نقل منها ، ولم يراجعه من نسخة أخرى ، فظنه ساقطًا في نفس الرواية . وليس كذلك ، وفي كلام النسائي ما يدل على ذلك ؛ فإنه قال عقيبه : رواه أبو عوانة ، عن أبي حصين ، عن مجاهد ، عن رافع ، مرسلا . فلو كان الوهم في ذلك من عبدالكريم أو ممن بينه وبين النسائي ، لنبه النسائي عليه كعادته في أمثاله ، ولقال إن مجاهدًا لم يلق رافع بن خديج كها جعل حديثه عنه مرسلا في رواية أبي عوانة ، عن أبي حصين ، عنه ، والله أعلم .

^{* [}۲۷۹۰] [التحفة: ت س ۲۰۷۸ م س ۳۰۹۱ [المجتبئ: ۳۹۰۱] • أخرجه البخاري (۲۳۳۰)، ومسلم (۱۵۰۰) (۱۲۰) من طريق حماد بن زيد عن عمرو أن مجاهدًا قال لطاوس: انطلق بنا إلى ابن رافع بن خديج فاسمع منه الحديث عن أبيه عن النبي على قال: فانتهره، قال: إني والله لو أعلم أن رسول الله على عنه ما فعلته، ولكن حدثني من هو أعلم به منهم – يعنى ابن عباس – . . . وسيأتي .





وَأَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى الرَّأْسِ وَالْعَيْنَيْنِ؛ نَهَانَا أَنْ نَتَقَبَّلَ الْأَرْضَ بِبَعْضِ خَرَاجِهَا (١).

تَابَعَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُهَاجِرٍ:

- [٤٧٩٢] أَضِرُا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ رَافِع بْنِ حَدِيجٍ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُ ﷺ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ رَافِع بْنِ حَدِيجٍ قَالَ : «لِمَنْ هَذِهِ الْأَرْضُ؟ عَلَىٰ أَرْضِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، قَدْ عَرَفَ أَنَّهُ مُحْتَاجٌ ، فَقَالَ : «لِمَنْ هَذِهِ الْأَرْضُ؟ فَقَالَ : لِفُلَانٍ ، أَعْطَانِيهَا بِالْأَجْرِ . قَالَ : «لَوْ مَنْحَهَا أَحَاهُ . فَأَتَى رَافِعٌ الْأَنْصَارَ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ نَهَاكُمْ عَنْ أَمْرٍ كَانَ بِكُمْ رَافِقًا ، وَطَاعَةُ رَسُولِ اللَّه ﷺ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ نَهَاكُمْ عَنْ أَمْرٍ كَانَ بِكُمْ رَافِقًا ، وَطَاعَةُ رَسُولِ اللَّه ﷺ أَنْفَعُ لَكُمْ .
- [٤٧٩٣] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّادٍ ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللهَ عَنْ الْحَقُلِ .
- [٤٧٩٤] أَضِعْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ خَالِدٍ ، وَهُوَ : ابْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثْنَا

ط: الخزانة الملكية

⁽١) ببعض خراجها: ببعض ما يخرج من الأرض. (انظر: تحفة الأحوذي) (١/ ٥٣١).

^{* [}٤٧٩١] [التحفة: ت س ٣٥٧٨] [المجتبئ: ٣٩٠٢] • أخرجه الترمذي (١٣٨٤)، وأحمد (٤/ ١٤) من طريق أبي حصين بنحوه. ومجاهد لم يسمع من رافع بن خديج، كما أشار إليه النسائي.

^{* [}۲۹۷۲] [التحفة: ت س ۲۵۷۸] [المجتبى: ٣٩٠٣]

 ^{* [}۲۹۹۳] [التحفة: ت س ۲۹۷۸] [المجتبئ: ۳۹۰۶] • أخرجه أحمد (٣/ ٤٦٤)، ٤٦٥) من طريق شعبة بنحوه.





شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : حَدَّثَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ قَالَ : خَرَجَ إِلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ فَنَهَانَا عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا نَافِعًا ، فَقَالَ : «مِنْ كَانَ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَرْرَعْهَا ، أَوْ يَمْنَحْهَا (أَخَاهُ) ، أَوْ يَذَرْهَا (١) .

• [٤٧٩٥] أخبر عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءِ وَطَاوُسٍ وَمُجَاهِدٍ ، عَنْ رَافِع بْنِ حَدِيجٍ قَالَ : حَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ الله عَلَيْ فَنَهَانَا عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا نَافِعًا ، وَأَمْرُ رَسُولِ الله عَلَيْ خَيْرُ لَنَا ؟ قَالَ : هَنْ كَانَ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا ، أَوْ لِيَمْنَحْهَا » .

قَالَ أَبُو عَلِلْ رَجْمِن : وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَىٰ أَنَّ طَاوُسًا لَمْ يَسْمَعْ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ رَافِعِ ابْنِ خَدِيجٍ أَنَّ :

• [٤٧٩٦] مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ عَدِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِهِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ: كَانَ طَاوُسُ يَكْرَهُ أَنْ يُوَاجِرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِهِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ: كَانَ طَاوُسُ يَكْرَهُ أَنْ يُوَاجِرَ قَالَ: أَرْضَهُ بِالنَّهُ عَبِ اللَّهُ مُجَاهِدُ: اذْهَبُ أَرْضَهُ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَةِ، وَلَا يَرَى بِالثَّلُثِ وَالدُّبُعِ بَأْسًا، فَقَالَ لَهُ مُجَاهِدُ: اذْهَبُ إِلْنَا مُنْ اللَّهُ عَلَيْهُ عَنْ أَبِيهِ . قَالَ: إِنِّي - وَاللَّه - لَوْ أَعْلَمُ أَنَ إِلَى ابْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ فَاسْمَعْ حَدِيثَهُ عَنْ أَبِيهِ . قَالَ: إِنِّي - وَاللَّه - لَوْ أَعْلَمُ أَنَّ وَلَكِنْ حَدَّثَنِي مَنْ هُو أَعْلَمُ مِنْهُ ؟ ابْنُ عَبَاسٍ: رَسُولَ اللَّهَ عَلَيْهُ مَا (فَعَلْتُهُ) (٢) وَلَكِنْ حَدَّثَنِي مَنْ هُو أَعْلَمُ مِنْهُ ؟ ابْنُ عَبَاسٍ:

⁽١) يذرها: يتركُها. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: وذر).

^{* [}٤٧٩٤] [التحفة: ت س ٧٨٥٨] [المجتبئ: ٣٩٠٥]

 ^{※ [}٤٧٩٥] [التحفة: ت س ٣٥٧٨] [المجتبئ: ٣٩٠٦] • أخرجه أحمد (٢٨٦/١) من وجه آخر عن شعبة به . وفي آخره: «قال شعبة : وكان عبدالملك يجمع هؤلاء - طاوسًا وعطاء ومجاهدًا - وكان الذي يحدث عنه مجاهد . قال شعبة : كأنه صاحب الحديث» . اهـ .

⁽٢) في (ل): «فعلناه».





أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ إِنَّمَا قَالَ: «لَأَنْ يَمْنَحَ الرَّجُلُ أَخَاهُ أَرْضَهُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا خَرَاجًا مَعْلُومًا» .

قَالَ أَبُو عَلِلْ ِهِمْن : وَقَدِ اخْتُلِفَ عَلَىٰ عَطَاءٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ ؛ فَقَالَ عَبْدُالْمَلِكِ ابْنُ مَيْسَرَةً : عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ . وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُنَا لَهُ ، وَقَالَ عَبْدُالْمَلِكِ ابْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ : عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ .

- [٤٧٩٧] أَخْبُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثْنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَالَ : «مَنْ كَانَ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا ، فَإِنْ عَجَرُ أَنْ يَرْرَعَهَا فَلْيَمْنَحْهَا أَخَاهُ الْمُسْلِمَ ، وَلَا يُرْرِعْهَا إِيَّاهُ » .
- [٤٧٩٨] أخبر عُمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا أَوْ لِيَمْنَحْهَا أَخَاهُ ، وَلَا (يُكْرِهَا) (١) .

تَابَعَهُ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو الْأَوْزَاعِيُّ:

 [٤٧٩٩] أخبر في هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، وَهُوَ : ابْنُ حَمْزَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كَانَ لِأَنَّاسِ (فَضْلُ) (٢) أَرَضِينَ يُكُرُونَهَا

ص: كوبريلي

^{* [}٤٧٩٦] [التحفة: ع ٥٧٣٥] [المجتبى: ٣٩٠٧] • أخرجه البخاري (٢٣٣٠، ٢٣٤٢)، ومسلم (١٥٥٠).

^{* [}٤٧٩٧] [التحفة: م س ٢٤٣٩] [المجتبئ: ٣٩٠٨] • أخرجه مسلم (١٥٣٦) (٩١). (١) في (م): «يكريها» ، وهي لغة.

^{* [}۲۷۹۸] [التحفة: م س ۲٤٣٩] [المجتبئ: ٣٩٠٩] (Y) في (ل): «فضول».





بِالنَّصْفِ وَالثُّلُثِ وَالرُّبُعِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَرْرَعْهَا ، أَوْ يُمْسِكُهَا» .

وَافَقَهُ مَطَرُ بْنُ طَهْمَانَ :

- [٤٨٠٠] أَخْبِرُا عِيسَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ ، عَنِ (ابْنِ) شَوْذَبٍ ، عَنْ مَطَرِ بْنِ طَهْمَانَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : (ابْنِ) شَوْذَبٍ ، عَنْ مَطَرِ بْنِ طَهْمَانَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ الله عَلَيْ فَقَالَ : (مِنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَرْرَعْهَا أَوْ لِيُرْدِعْهَا ، وَلَا يُوَاجِرْهَا) .
- [٤٨٠١] أَخْبَرَنَى مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ، عَنْ مَطَرٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ رَفَعَهُ: نَهَىٰ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ.

وَافَقَهُ عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجِ عَلَى النَّهْيِ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ:

• [٤٨٠٢] أَضِرُ قُتْيَبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءِ وَأَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْمُخَابَرَةِ (١) وَالْمُرَّابَنَةِ

 ^{* [}۲۹۹۹] [التحفة: خ م س ق ۲٤۲٤] [المجتبئ: ۳۹۱۰] • أخرجه البخاري (۲٦٣٢)، ومسلم
 (۸۹/۱۵۳٦).

^{* [}٤٨٠٠] [التحفة: م س ق ٢٤٨٦] [المجتبئ: ٣٩١١] • أخرجه مسلم (١٥٣٦) (٨٨).

^{* [}٤٨٠١] [التحقة: م س ٢٤٨٧] [المجتبئ: ٣٩١٢] • أخرجه مسلم (١٥٣٦) (٨٧).

⁽١) **المخابرة:** المُزارَعة على نَصيب مُعَيَّن كالثلث والرُّبع. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: خبر).





وَالْمُحَاقَلَةِ ، وَبَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّىٰ يُطْعَمَ إِلَّا (الْعَرَايَا)(١).

تَابِعَهُ يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ:

• [٤٨٠٣] أَخْبَرِنَى زِيَادُبْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبَّادُبْنُ الْعَوَّامِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبَادُبْنُ الْعَوَّامِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَ سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَ سُفْيَانُ بْنُ عُلْمَ.

قَالَ أَبُو عَبِلِرَهِمْن : وَفِي رِوَايَةِ هَمَّامِ بْنِ يَحْيَىٰ كَالدَّلِيلِ عَلَىٰ أَنَّ عَطَاءً لَمْ يَسْمَعْ مِنْ جَابِرٍ حَدِيثَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا .

قال الترمذي: «حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث يونس بن عبيد، عن عطاء، عن جابر». اهـ.

وقال في «العلل الكبير» (١/ ٥١٨): «سألت محمدًا عن هذا الحديث، فلم يعرفه من =

⁽۱) هذا الحديث من طريق عبدالحميد بن محمد ، عن مخلد ، عن ابن جريج ، به . عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب البيوع ، والذي سيأتي برقم (٦٣١٨) ، كما عزاه من الوجه نفسه إلى كتاب المزارعة ، وليس هو فيما لدينا من النسخ الخطية . والعرايا : ج . عرية ، وهي : النخلة الموهوبة ، والمراد تقدير ثمر النخلة وبيعه بما يقابله من التمر . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٤/ ٣٩٠) .

^{* [}۲۸۰۲] [التحفة: خ م س ۲۵۷- ۲۸۰۱] [المجتبئ: ۳۹۱۳] • أخرجه البخاري (۲۱۸۹)، ومن وجه آخر عن ابن ومسلم (۱۵۳۱) (۱۵۳۹)، ومن وجه آخر عن ابن جريج عن عطاء وحده برقم (۲۲۹۰)، (۲۲۹۸).

⁽٢) **الثنيا :** أن يُستثنى في عقد البيع شيء مجهول فيفسده . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٢) ٢٩٦) .

^{* [}۲۸۰۳] [التحفة: دت س ۲٤۹٥] [المجتبئ: ٣٩١٤] • أخرجه أبو داود (٣٤٠٥)، والترمذي (١٢٩٠) من طريق عباد بن العوام به .

السُّبَاكِمِبُولِلسِّبَائِيُّ



• [٤٨٠٤] أَخْبَىٰ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُونُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَ اهَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَ جَابِرُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَ جَابِرُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَ جَابِرُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ قَالَ : «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا أَوْ لِيُرْرِعْهَا أَخَاهُ ، وَلَا (يُكْرِهَا) (١) أَخَاهُ » .

قَالَ أَبُو عَلِلْ رَجِهِن : وَقَدْ رَوَى النَّهْيَ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ يَزِيدُ بْنُ نُعَيْمٍ عَنْ جَابِرٍ:

• [٤٨٠٥] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةً، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيةً بْنُ سَلَّامٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ نُعَيْمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ مُعَاوِيةُ بْنُ سَلَّامٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ نُعَيْمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَ عَيَالِيَّةٍ نَهَى عَنِ الْحَقْل؛ وَهُوَ: الْمُزَابَنَةُ .

خَالَفَهُ هِشَامٌ فَقَالَ: عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ جَابِرٍ:

⁼ حديث سفيان بن حسين ، عن يونس بن عبيد ، عن عطاء ، وقال : (لا أعرف ليونس بن عبيد سماعًا من عطاء بن أبي رباح)» . اهـ .

وقال الطبراني في «الصغير» (١/ ٣١٣): «لم يروه عن يونس إلا سفيان بن حسين ، تفرد به عباد بن العوام». اه.

والحديث سيأتي سندا ومتنا برقم (٦٤٠٥).

والحديث أخرج نحوه مسلم (١٥٣٦) من طريق حمادبن زيد عن أبي الزبير وسعيدبن ميناء عن جابر بن عبدالله عليه .

وقول النسائي عقب الحديث فيه نظر ، يأتي إيضاحه تحت الحديث التالي .

⁽١) في (م): «يكريها».

^{* [}٤٨٠٤] [التحفة: م س ٢٤٩١] [المجتبئ: ٣٩١٥] • أخرجه مسلم (٩٢/١٥٣١)، وأحمد في «مسنده» (١٤٣٨٩)، وفيه أن السائل هو سليهان بن موسئى، وتصريح عطاء بسهاعه لهذا الحديث من جابر بها يخالف ما وقع في رواية النسائي من أن السائل هو عطاء، فالظاهر أن الرواية قلبت على النسائي أو شيخه، أو حدث فيها تقديم وتأخير، وقد ورد في «صحيح مسلم» من طريق ابن جريج وزيد بن أبي أنيسة - أيضا - تصريح عطاء بسهاعه لهذا الحديث من جابر، وهذا مما يؤكد على خطأ رواية النسائي، والله أعلم.

^{* [}٤٨٠٥] [التحفة: م س ٣١٤٥] [المجتبئ: ٣٩١٦] • أخرجه مسلم (١٥٣٦) (١٠٣).





• [٤٨٠٦] أخبر الثِّقَةُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُبْنُ مَسْعَدَةَ ، عَنْ هِشَام بْنِ أَبِي عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْ نَهَىٰ عَنِ الْمُزَابِئَةِ وَالْمُحَاقَلَةِ وَالْمُحَاضَرَةِ وَالْمُخَابِرَةِ ، قَالَ : الْمُحَاضَرَةُ : بَيْعُ الثَّمَرِ قَبْلَ أَنْ يَزْهُو (١) ، وَالْمُخَابَرَةُ: بَيْعُ (الكُدْسِ)(٢) بِكَذَا وَكَذَا مِنْ صَاعِ (٣).

خَالَفَهُ عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةً فَقَالَ : عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً :

• [٤٨٠٧] أخبرُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَعْدِبْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عُمَرَبْنِ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ عَنِ الْمُحَاقِلَةِ وَالْمُزَابِنَةِ.

وَخَالَفَهُمَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو فَقَالَ : عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ :

• [٤٨٠٨] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، وَهُو : ابْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ ، وَهُوَ : ابْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابِئَةِ .

ص: كوبريلي

⁽١) يزهو: تظهر ثمرته . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٤/ ٣٩٧) .

⁽٢) من (ل). وفي (م): «الكِرْس». وفي «المجتبى»، «التحفة»: «الكَرْم». ومعنى الكدس: الحُبّ المحصود المجموع . انظر: «القاموس المحيط» ، مادة : كدس .

⁽٣) صاع: مكيال مقداره: ٢,٠٤ كيلو جرام. (انظر: المكاييل والموازين، ص٣٧).

^{* [}٤٨٠٦] [التحفة: س ٢١٦٤] [المجتبى: ٣٩١٧]

^{* [}١٤٩٨] [التحفة: س ١٤٩٨٦] [المجتبئ: ٣٩١٨] • أخرجه أحمد (٢/ ٤٨٤) عن عبدالرحمن به ، وانظر «علل الدارقطني» (٩/ ١٨٤).





خَالَفَهُمُ الْأَسْوَدُ بْنُ الْعَلَاءِ فَقَالَ : عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ :

- [٤٨٠٩] أَخْبَرِنْ زَكْرِيًّا بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمْرَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرِ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ نَهَى عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُرَّابِئَةِ . وَقَدْ رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ حَدِيجٍ:
- [٤٨١٠] أَضِعْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ ابْنُ مُرَّةَ قَالَ: سَأَلْتُ الْقَاسِمَ عَنِ الْمُرَّارَعَةِ، فَحَدَّثَ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ .
- [٤٨١١] أخبر عَمْرُو بْنُ عَلِيِّ مَرَّةً أُخْرَى ، قَالَ : حَدَّثْنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ عُثْمَانَ ابْنِ مُرَّةَ قَالَ: سَأَلْتُ الْقَاسِمَ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ، فَقَالَ: قَالَ رَافِعُ بْنُ خَدِيج: إِنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ نَهَىٰ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ.

قَالَ أَبُو عَبِالرِجِمْنِ : وَاخْتُلِفَ عَلَىٰ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ فِيهِ :

• [٤٨١٢] صر ثنا مُحَمَّدُ بن المُثَنِّى ، قَالَ: حَدَّثُنًا يَحْيَى ، عَنْ أَبِي جَعْفَر الْخَطْمِيّ وَاسْمُهُ : عُمَيْرُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : أَرْسَلَنِي عَمِّي وَغُلَامًا لَهُ إِلَىٰ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ

^{* [}٤٨٠٨] [التحفة: س ٤٤٣١] [المجتبى: ٣٩١٩] • أخرجه أحمد (٣/ ٦٧) من طريق محمد بن عمرو به. وهو عند مسلم (١٥٤٦) من وجه آخر عن أبي سعيد به.

^{* [}٤٨٠٩] [التحفة: س ٥٩٠] [المجتبى: ٣٩٢٠]

^{* [}٤٨١٠] [التحفة: س٧٧٥] [المجتبى: ٣٩٢١]

^{* [}٤٨١١] [التحفة: س ٧٧٥] [المجتبى: ٣٩٢٢]



أَسْأَلُهُ عَنِ الْمُزَارَعَةِ ، فَقَالَ : كَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَرَىٰ بِهَا بَأْسًا حَتَّىٰ بَلَغَهُ عَنْ رَافِع بْنِ خَدِيج حَدِيثٌ ، فَلَقِيَهُ فَقَالَ رَافِعٌ : أَتَى النَّبِيُّ ﷺ بَنِي حَارِثَةً فَرَأَى زَرْعًا فَقَالَ : «مَا أَحْسَنَ زَرْعَ ظُهَيْرٍ!» قَالُوا: لَيْسَ لِظُهَيْرٍ. فَقَالَ: «(ٱلْيْسَ) أَرْضَ ظُهَيْرٍ؟» قَالُوا: بَلَىٰ ، وَلَكِنَّهُ أَزْرَعَهَا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «خُذُوا زَرْعَكُمْ وَرُدُوا إِلَيْهِ نَفَقَتُهُ ، قَالَ: فَأَخَذْنَا زَرْعَنَا وَرَدَدْنَا إِلَيْهِ نَفَقَتَهُ.

رَوَاهُ طَارِقُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، وَاخْتُلِفَ عَلَيْهِ فِيهِ:

• [٤٨١٣] أخبر فَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَسِ ، عَنْ طَارِقٍ ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجِ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ ، وَقَالَ : ﴿ إِنَّمَا يَزْرَعُ ثَلَاثَةٌ : رَجُلٌ لَهُ أَرْضٌ فَهُو يَزْرَعُهَا ، أَوْ رَجُلٌ مُنِحَ أَرْضًا فَهُوَ يَزْرَعُ مَا مُنِحَ ، أَوْ رَجُلُ اسْتَكْرَىٰ أَرْضًا بِذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ ﴾ .

مَيَّرَهُ إِسْرَائِيلُ عَنْ طَارِقٍ ؛ فَأَرْسَلَ الْكَلَامَ الْأَوَّلَ ، وَجَعَلَ الْكَلَامَ (الْأَخِيرَ)(١) مِنْ قُوْلِ سَعِيدٍ:

ص: كوبريلي

^{* [}٤٨١٢] [التحفة: دس ٣٥٥٨] [المجتبئ: ٣٩٢٣] • أخرجه أبو داود (٣٣٩٩).

⁽١) كذا في (م)، وفي الحاشية : «الآخر»، وفوقها : «عـض»، وكذا هو في (ل) : «الآخر».

^{* [}٤٨١٣] [التحفة: د س ق ٣٥٥٧] [المجتبئ: ٣٩٢٤] ♦ أخرجه أبو داود (٣٤٠٠)، وابن ماجه (٢٤٦٧، ٢٤٦٩) من طرق عن أبي الأحوص بنحوه.

قال الحافظ في «الفتح» (٥/ ٢٦): «أخرجه أبو داود والنسائي بإسناد صحيح من طريق سعيدبن المسيب عن رافع بن خديج - فذكره - لكن بيَّن النسائي من وجه آخر أن المرفوع منه «النهي عن المحاقلة والمزابنة» ، وأن بقيته مدرج من كلام سعيدبن المسيب ، وقد رواه مالك في «الموطأ» (١٤١٦) والشافعي عنه عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب» . اه. .

وسيأتي بنفس الإسناد بمتن مختصر برقم (٦٣٠٣).

السُّهُ الْهُ بِرُولِلْسِّهِ إِنِّي





- [٤٨١٤] أخبر المُحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ طَارِقٍ ، عَنْ سَعِيدٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ . قَالَ سَعِيدٌ : . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ . وَرَوَاهُ سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ طَارِقٍ :
- [٤٨١٥] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ طَارِقٍ قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ : لَا يَصْلُحُ مِنَ الزَّرْعِ غَيْرُ ثَلَاثٍ : أَرْضٍ يَمْلِكُ رَقَبَتَهَا (١) ، أَوْ مِنْحَةٍ ، أَوْ أَرْضٍ بَيْضَاءَ (يُسْتَأْجَرُهَا) (٢) بِذَهَبِ أَوْ فِضَّةً . وَرَوَىٰ الزُّهْرِيُّ الْكَلَامَ الْأَوَّلَ عَنْ سَعِيدٍ ، فَأَرْسَلَهُ (٣) :
- [٤٨١٦] الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَن ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْكُ نَهَى عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابِئَةِ.

رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ لَبِيبَةً ، عَنْ سَعِيدٍ ، فَقَالَ : عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاص (٤):

• [٤٨١٧] أَخْبُولُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمِّي ، قَالَ : حَدَّثَنَا

ح: حمزة بجار الله

^{* [}٤٨١٤] [التحفة: دس ق ٥٥٥٧] [المجتبى: ٣٩٢٥]

⁽١) رقبتها: الرقبة هي: نفس الأرض. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رقب).

⁽٢) كذا ضبطها في (ل) ، وصحح على الياء فيها .

⁽٣) انظر ما يأتي برقم (٦٣٠٣).

^{* [}٤٨١٥] [المجتبئ: ٣٩٢٦]

⁽٤) انظر ما يأتي برقم (٦٣٠٣)

^{* [}٤٨١٦] [التحفة: دس ق ٣٥٥٧] [المجتبئ: ٣٩٢٧]

كَالْكَانُلِالْمُعَنَّلُفَنْوْ النَّهُ عَكَرَاءً الْأَصْلَىٰءَ عَلَا النَّانُلِالْمُعَنَّلُفَنْوْ النَّهُ عَكَرَاءً الْأَصْلَىٰء



أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِكْرِمَةً ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ لَبِيبَةً ، عَنْ سَعِيدِ بْن الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدِ۩بْنِ أَبِي وَقَاصٍ قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ الْمَزَارِعِ يُكْرُونَ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّه ﷺ مَرَارِعَهُمْ (بِمَا يَكُونُ عَلَى السَّاقِي)(١) مِنَ الرَّرْعِ ، فَجَاءُوا رَسُولَ اللَّهَ ﷺ ، فَاخْتَصَمُوا فِي بَعْضِ ذَلِكَ ، فَنَهَاهُمْ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ أَنْ يُكْرُوا بِذَلِكَ وَقَالَ: «اكْرُوا بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ». وَرَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجِ فَقَالَ : عَنْ رَجُلٍ مِنْ عُمُومَتِهِ :

• [٤٨١٨] أخبر (زِيادُ) (٢) بْنُ أَيُّوب، حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّة، حَدَّثَنَا أَيُّوب، عَنْ يَعْلَى ابْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : كُنَّا نُحَاقِلُ بِالْأَرْضِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ فَنُكْرِيهَا بِالثُّلُثِ وَالرُّبُعِ وَالطَّعَامِ الْمُسَمَّى ، فَجَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ رَجُّلٌ مِنْ عُمُومَتِي، فَقَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا رَافِقًا، وَطَوَاعِيَةُ اللَّهَ وَرَسُولِهِ أَنْفَعُ لَنَا ؛ نَهَانَا أَنْ نُحَاقِلَ بِالْأَرْضِ وَنُكْرِيَهَا بِالثُّلُثِ وَالرُّبُعِ وَالطَّعَامِ الْمُسَمَّىٰ ، وَأَمَرَ رَبَّ الْأَرْضِ أَنْ يَزْرَعَهَا أَوْ يُزْرِعَهَا ، وَكَرِهَ كِرَاءَهَا . وَمَا سِوَىٰ ذَلِكَ أَيُّوبُ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ يَعْلَىٰ:

ا ١٠/٦٠]

⁽١) بما يكون على الساقى: بما ينبت على طرف مجاري المياه من الزرع فيجعلونه كراء الأرض. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٧/ ١٤).

^{* [}٨١٧] [التحفة: دس ٣٨٦٠] [المجتبئ: ٣٩٢٨] ♦ أخرجه أبو داود (٣٣٩١)، وأحمد (١٧٨/١،

⁽٢) من (ل). وفي (م): «زكريا». وهو خطأ، انظر: «المجتبى»، و«التحفة».

^{* [}٤٨١٨] [التحفة: م دس ق ٣٥٥٩-خ م دس ١٥٥٧٠] [المجتبى: ٣٩٢٩] • أخرجه البخاري (۲۳٤٦، ۲۳٤٧)، ومسلم (۱۱۳/۱۵۱۸).





• [٤٨١٩] حَدَّثِنِي زَكَرِيًّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ قَالَ : كَتَبَ إِلَيَّ يَعْلَىٰ بْنُ حَكِيمٍ أَنِّي سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ رَافِع قَالَ: كُنَّا نُحَاقِلُ الْأَرْضَ فَنُكْرِيهَا بِالثُّلُثِ وَالرُّبُعِ وَالطَّعَامِ الْمُسَمِّي.

رَوَاهُ سَعِيدٌ عَنْ يَعْلَىٰ :

• [٤٨٢٠] أَضِعْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجِ قَالَ : كُنَّا نُحَاقِلُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ . فَزَعَمَ أَنَّ بَعْضَ عُمُومَتِهِ أَتَاهُمْ فَقَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا نَافِعًا، وَطَوَاعِيَةُ اللَّهَ وَرَسُولِهِ أَنْفَعُ لَنَا. قُلْنَا: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: (مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا أَوْ لِيُؤْرِعْهَا أَخَاهُ ، وَلَا (يُكُرِهَا) (١١) بِثُلُثٍ وَلَا رُبُعِ وَلَا طَعَامٍ مُسَمَّىٰ ١.

رَوَاهُ حَنْظَلَةُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجِ فَاخْتُلِفَ عَلَىٰ رَبِيعَةَ فِي رِوَايَتِهِ عَنْهُ فِيهِ:

• [٤٨٢١] أَخْصِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَيْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ رَبِيعَةً بْنِ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ حَنْظَلَةً بْنِ قَيْسٍ، عَنْ رَافِع

ح: حمزة بجار الله

ه: مراد ملا

^{* [}٤٨١٩] [المجتبئ: ٣٩٣٠]

⁽١) في (ل): «يُكارها».

^{* [}٤٨٢٠] [التحفة: م دس ق ٣٥٥٩–خ م دس ١٥٥٧٠] [المجتبئ: ٣٩٣١]





ابْنِ خَدِيجِ قَالَ: حَدَّثَنِي (عَمِّي)(١)، أَنَّهُمْ كَانُوا يُكْرُونَ الْأَرْضَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهَ عَيْكِ بِمَا يَنْبُتُ عَلَى الْأَرْبِعَاءِ (٢)، وَشَيْءٍ مِنَ الزَّرْعِ يَسْتَثْنِيهِ صَاحِبُ الْأَرْضِ، فَنَهَانَا رَسُولُ اللَّه ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، فَقُلْتُ لِرَافِعٍ: فَكَيْفَ كِرَاهَا بِالدِّينَارِ وَالدُّرْهَمِ؟ فَقَالَ رَافِعٌ: لَيْسَ بِهَا بَأْسٌ بِالدِّينَارِ وَالدُّرْهَمِ.

خَالَفَهُ الْأُوْزَاعِيُّ عَلَىٰ رِوَايَتِهِ عَنْ رَبِيعَةً:

• [٤٨٢٢] أَخْبَرِنَى الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثْنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونْسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ رَبِيعَةً بْنِ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ حَنْظَلَةً بْنِ قَيْسٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ رَافِعَ بْنَ حَدِيجٍ عَنْ (كِرَاءِ) (٢) الْأَرْضِ بِالذَّهَبِ أَوِ الْوَرِقِ (٤) ، فَقَالَ: لَا بَأْسَ بِذَلِكَ ، إِنَّمَا كَانَ النَّاسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ يُؤَاجِرُونَ مَا عَلَى الْمَاذِيَانَاتِ (٥) وَأَقْبَالِ الْجَدَاوِلِ، فَيَسْلَمُ هَذَا وَيَهْلِكُ هَذَا، وَيَسْلَمُ هَذَا وَيَهْلِكُ هَذَا، وَلَمْ يَكُنْ لِلنَّاسِ كِرَاءٌ إِلَّا هَذَا؛ فَلِذَلِكَ زَجَرَ عَنْهُ، فَأَمَّا شَيْءٌ مَعْلُومٌ مَضْمُونٌ فَلَا بَأْسَ بِهِ.

⁽١) هكذا وقع في (ل) بدون ضبط، وأشار بحاشيتها إلى أنها في نسخة : «عمومتي». ووقع عند البخاري (٢٣٤٧) عن عمروبن خالد، عن الليث بسنده، وقال فيه: «حدثني عماي». وعليه شرح ابن حجر.

⁽٢) الأربعاء: ج. الرَّبيع، وهو: النهرُ الصغيرُ. (انظر: لسان العرب، مادة: ربع).

^{* [}٤٨٢١] [التحفة: خ م د س ١٥٥٧٠] [المجتبئ: ٣٩٣٣] ، أخرجه البخاري (٢٣٤٧)، ومسلم (١٥٤٧).

⁽٣) في (ل): «كرى».

⁽٤) **الورق:** الفضة. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٧/ ٥٣).

⁽٥) الماذيانات: مسايل المياه ، وقيل: ما ينبت على حافتي مسيل الماء، وقيل: ما ينبت حول السواقي . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٩٨/١٠) .





وَافَقَهُ مَالِكُ بْنُ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ عَلَى إِسْنَادِهِ ، وَخَالَفَهُ فِي لَفْظِهِ:

- [٤٨٢٣] أخبر قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ ، أَنَّهُ سَأَلَ رَافِعَ بْنَ خَدِيجِ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ فَقَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّه عَلَيْ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ. فَقُلْتُ: بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ؟ فَقَالَ: أَمَّا بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ
- [٤٨٢٤] أُخْبِ وَ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ رَبِيعَةً ، عَنْ حَنْظَلَةً بْنِ قَيْسٍ قَالَ : سَأَلْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ ، فَقَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ. فَقُلْتُ: بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ؟ قَالَ: لًا ، إِنَّمَا نَهَىٰ عَنْهَا بِمَا يَخْرُجُ مِنْهَا ، فَأَمَّا الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ فَلَا بَأْسَ .

رَوَاهُ سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ رَبِيعَةً بْنِ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ:

• [٤٨٢٥] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ وَكِيعِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ رَبِيعَةً بْنِ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ حَنْظَلَةً بْنِ قَيْسٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجِ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ الْبَيْضَاءِ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، فَقَالَ : حَلَالٌ لَابَأْسَ بِهِ، ذَلِكَ فَرْضُ الْأَرْضِ .

ح: حزة بجار اللَّه

ه: مراد ملا

^{* [}٤٨٢٢] [التحفة: خ م د س ق ٣٥٥٣] [المجتبئ: ٣٩٣٣] . أخرجه البخاري (٢٣٢٧، ۲۳۲۲ ، ۲۷۲۲) ، مسلم (۱۱۵/ ۱۱۲) .

⁽١) حديث قتيبة هذا لم يذكره المزي في «التحفة» . واستدركه الحافظ في «النكت» وقال: «قلتُ: وعن قتيبة ، عن مالك به . ورواية قتيبة في طريق ابن الأحمر ولم يذكره أبو القاسم» . اه. .

^{* [}٤٨٢٣] [التحفة: خ م د س ق ٣٥٥٣] • أخرجه مسلم (١٥٤٧) (١١٥).

^{* [}٤٨٢٤] [التحفة: خ م د س ق ٣٥٥٣] [المجتبى: ٣٩٣٤]

كَالْكَانِلَا لَهُ لَكَانِلُا لَهُ لَكُنَّا لِمُلْكُلِّكُ لَاللَّهُ عَلَيْهُ النَّهُ عَكَّمْ الْأَلْفِيلُ





رَوَاهُ يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ حَنْظَلَةً بْنِ قَيْسٍ وَرَفَعَهُ ، كَمَا رَوَاهُ مَالِكٌ ، عَنْ

- [٤٨٢٦] أَخْبُ لَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ فِي حَدِيثِهِ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ حَنْظَلَةً بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجِ قَالَ : نَهَانًا رَسُولُ اللَّه عَلَيْ عَنْ كِرَاءِ أَرْضِينًا ، وَلَمْ يَكُنْ يَوْمَئِذٍ ذَهَبٌ وَلَا فِضَّةٌ ، فَكَانَ الرَّجُلُ يُكْرِي أَرْضَهُ بِمَا عَلَى الرَّبِيعِ وَالْأَقْبَالِ وَأَشْيَاءَ مَعْلُومَةٍ . . . وَسَاقَهُ . وَرَوَاهُ سَالِمُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ حَدِيجٍ ، فَاخْتُلِفَ عَلَى الزُّهْرِيِّ فِي رِوَايَتِهِ عَنْهُ:
- [٤٨٢٧] أَخْبَرِنَى مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ ، عَنْ جُويْرِيةً ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ أَخْبَرَهُ وَسَأَلَهُ عَنْ كِرَاءِ الْمَرَارِعِ ، فَقَالَ : أَخْبَرَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ أَنَّ عَمَّيْهِ - وَكَانَا قَدْ شَهِدَا بَدْرًا - أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ عَيْكُ نَهَىٰ عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِع ؛ فَتَرَكَ عَبْدُاللَّهِ كِرَاءَهَا ، وَكَانَ يُكْرِيهَا قَبْلَ ذَلِكَ .

تَابَعَهُ عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ:

• [٤٨٢٨] أَخْبِى عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي،

ص: كوبريلي

^{* [}٢٩٢٥] [المجتبئ: ٣٩٣٥]

^{* [}٢٨٢٦] [التحفة: خ م د س ق ٣٥٥٣] [المجتبئ: ٣٩٣٦]

^{* [}٤٨٢٧] [التحفة: د س ١٥٥٧١] [المجتبئ: ٣٩٣٧] • أخرجه البخاري (١٢٠٤، ٢٠١٣)، ومسلم (١٥٤٧)، وأبو داود (٣٣٩٤)، وأحمد (٣/ ٤٦٥)، (٤/ ١٤٣) من طرق عن ابن شهاب





عَنْ جَدِّي قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ خَدِيجٍ كَانَ يَنْهَىٰ أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ خَدِيجٍ كَانَ يَنْهَىٰ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ، فَلَقِيَهُ عَبْدُاللَّهِ فَقَالَ: يَا ابْنَ خَدِيجٍ ، مَاذَا تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهَ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ، فَلَقِيَهُ عَبْدُاللَّهِ فَقَالَ: يَا ابْنَ خَدِيجٍ ، مَاذَا تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهَ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ، فَلَقِيهُ عَبْدُاللَّهِ يَعِبْدِ اللَّهِ: سَمِعْتُ عَمَّيً - وَكَانَا قَدْ شَهِدَا بَدْرًا - يَكُدُّ ثَنِ كَرَاءِ الْأَرْضِ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ يَكُنْ يَعْلَمُهُ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ إَنْ يَكُونَ كُنْتُ أَعْلَمُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللله عَيْقُ أَنَ الْأَرْضَ لَتُكُونَى . ثُمَّ خَشِي عَبْدُ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ رَسُولُ الله عَيْقَ أَنْ الْأَرْضَ لَتُكُونَى . ثُمَّ خَشِي عَبْدُ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ رَسُولُ الله عَيْقِ أَنْ الْأَرْضَ لَتُكُونَى . ثُمَّ خَشِي عَبْدُ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ رَسُولُ الله عَيْقَ أَنْ الْأَرْضَ لَتُكُونَ يَعْلَمُهُ ، فَتَرَكَ كِرَاءَ الْأَرْضِ.

أَرْسَلَهُ شُعَيْبُ بن أَبِي حَمْرَة :

• [٤٨٢٩] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خَلِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشُوبْنُ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : بَلَغَنَا أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ عَمَّيْهِ - وَكَانَا ، زَعَمَ ، شَهِدَا بَدْرًا - أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ نَهَىٰ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ .

رَوَاهُ عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، وَلَمْ يَذْكُرْ عَمَّيْهِ :

• [٤٨٣٠] أَضِرُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ : قَالَ الزُّهْرِيُّ : كَانَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ : لَيْسَ بِاسْتِكْرَاءِ الْأَرْضِ بِالنَّتِكْرَاءِ الْأَرْضِ بِالنَّقَ عَالَ الزَّهْرِيُّ : كَانَ رَافِعٌ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ عَلَيْهُ نَهَى عَنْ ذَلِكَ (١) . بِالنَّقَ هَا فَرَقِ بَأْشُ . وَكَانَ رَافِعٌ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ عَلَيْهُ نَهَى عَنْ ذَلِكَ (١) .

ه: مراد ملا

د: جامعة إستانبول

^{* [}٤٨٢٨] [التحفة: خ م د س ٦٨٧٩ -د س ١٥٥٧١] [المجتبى: ٣٩٣٨]

^{* [}٤٨٢٩] [التحفة: دس ١٥٥٧١] [المجتبئ: ٣٩٣٩]

⁽١) تفرد به النسائي من هذا الوجه.





وَافَقَهُ عَلَىٰ إِرْسَالِهِ عَبْدُالْكَرِيمِ بْنُ الْحَارِثِ:

- [٤٨٣١] الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو خُرُيْمَةً عَبْدُاللَّهِ بْنُ طَرِيفٍ ، عَنْ عَبْدِالْكَرِيمِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ رَافِعَ بْنَ حَدِيجٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللّه ﷺ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ . قَالَ ابْنُ شِهَابٍ ، أَنَّ رَافِعٌ بَعْدَ ذَلِكَ : كَيْفَ كَانُوا يُكُرُونَ الْأَرْضَ؟ قَالَ : بِشَيْءٍ مِنَ الطَّعَامِ مُسَمَّىٰ ، وَيُشْتَرَطُ أَنَّ لَنَا مَا تُنْبِتُ مَاذِيَانَاتُ الْأَرْضِ وَأَقْبَالُ الْجَدَاوِلِ (١) . وَرَوَاهُ نَافِعٌ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ حَدِيجٍ وَاخْتُلِفَ عَلَيْهِ فِيهِ :
- [٤٨٣٢] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فُضَيْلٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ عَبْدَ اللَّهِ مُوسَىٰ ، وَهُو : ابْنُ عُقْبَة ، قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، أَنَّ رَافِعَ بْنَ حَدِيجٍ أَخْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ أَنَّ عُمُومَتَهُ جَاءُوا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَىٰ رَافِعٍ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَنَّ عُمُومَتَهُ جَاءُوا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَىٰ رَافِعٍ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ رَسُولِ اللَّه عَلَىٰ اللَّهِ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّه عَلَىٰ عَلَىٰ أَنَّ لَهُ مَا عَلَى الرَّبِيعِ صَاحِبَ مَرْرَعَةٍ يُكُومِهَا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّه عَلَىٰ النَّبُنِ لَا أَدْرِي كُمْ هِيَ . السَّاقِي الَّذِي تَفَجَّرَ مِنْهُ الْمَاءُ ، وَطَائِفَةٌ مِنَ التَّبْنِ لَا أَدْرِي كُمْ هِيَ .

رَوَاهُ ابْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعِ وَقَالَ : عَنِ بَعْضِ عُمُومَتِهِ :

ص: كوبريلي

ف: القرويين

^{* [}٤٨٣٠] [التحفة: س ٥٨٠] [المجتبى: ٣٩٤٠]

⁽۱) **أقبال الجداول:** أقبال: ج. قُبُل، وهو الرأس، والجداول: ج. جدول، وهو النهر الصغير. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (۹/ ۱۷۹).

^{* [} ٤٨٣١] [التحفة: س ٥٨٠] [المجتبى: ٣٩٤٠- ١٩٤١]

⁽٢) في (ل) : «قد» .

^{* [}٤٨٣٢] [التحفة: س ٨٥٠٧ - د س ١٥٥٧١] [المجتبى: ٣٩٤٢]

السُّهُ الْهِ بِرَىٰ لِلسِّيائِيْ





- [٤٨٣٣] أَخْبَرَنَى مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ : كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَأْخُذُ كِرَاءَ الْأَرْضِ ، فَبَلَغَهُ عَنْ رَافِعٍ بْنِ خَدِيجٍ حَدِيثٌ ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَمَشَىٰ إِلَىٰ رَافِعٍ وَأَنَا مَعَهُ ، فَحَدَّثَهُ رَافِعٌ عَنْ بَعْضِ عُمُومَتِهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ عَلَيْ نَهَىٰ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ ، فَتَرَكَ عَبْدُ اللَّهِ بَعْدُ .
- [٤٨٣٤] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ كَانَ يَأْخُذُ كِرَاءَ الْأَرْضِ ، حَتَّىٰ حَدَّثَهُ رَافِعٌ عَنْ بَعْضِ عُمُومَتِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ نَهَىٰ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ ؛ فَتَرَكَهَا بَعْدُ .

رَوَاهُ أَيُّوبُ بْنُ كَيْسَانَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ رَافِعٍ ، وَلَمْ يَذْكُرْ عَمَّهُ:

• [٤٨٣٥] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، وَهُو : ابْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يُكْرِي مَرَارِعَهُ ، حَتَّى بَلَغَهُ فِي آخِرِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يُكْرِي مَرَارِعَهُ ، حَتَّى بَلَغَهُ فِي آخِرِ خِلَافَةِ مُعَاوِيَةً أَنَّ رَافِعَ بْنَ حَدِيجٍ يُحَدِّثُ فِيهَا بِنَهْيٍ عَنْ رَسُولِ اللَّه عَلَيْهُ ، فَأَتَاهُ وَأَنَا مَعَهُ فَسَأَلُهُ ، فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ يَنْهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ . فَتَرَكَهَا ابْنُ عُمَرَ مَعْ فَسَأَلُهُ ، فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ يَنْهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ . فَتَرَكَهَا ابْنُ عُمَرَ بَعْدُ ، فَكَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْهَا قَالَ : زَعَمَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْهُ نَهَى عَنْهَا .

وَافَقَهُ كَثِيرُ بْنُ فَوْقَدٍ ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، وَجُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ:

^{* [}۲۸۳۳] [التحفة: خ م د س ۱۵۵۷۰] [المجتبئ: ۳۹۶۳] • أخرجه البخاري (۲۳٤٤)، ومسلم (۱۵٤۷) (۱۱۱) من وجه آخر عن نافع بنحوه.

^{* [}٤٨٣٤] [التحفة: خ م د س ١٥٥٧٠] [المجتبئ: ٣٩٤٤]

^{* [}٤٨٣٥] [التحفة: خ م س ق ٣٥٨٦] [المجتبئ: ٣٩٤٥] • أخرجه البخاري (٢٣٤٣)، ومسلم (١٥٤٧) . (١٥٤٧)





- [٤٨٣٦] أَخْبَرِنَى عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ بْنِ أَعْيَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ فَرْقَدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ كَانَ شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ فَرْقَدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ كَانَ يُكْرِي الْمَزَارِعَ ، فَحُدِّتَ أَنَّ رَافِعَ بْنَ حَدِيجٍ يَأْثُرُ عَنْ رَسُولِ اللَّه عَلِي أَنَّهُ نَهَى عَنْ يَكْرِي الْمَزَارِعَ ، فَحُرَجَ إِلَيْهِ عَلَى الْبَلَاطِ (١) وَأَنَا مَعَهُ فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : نَعَمْ نَهَى دَسُولُ اللَّه عَلَى الْبَلَاطِ (١) وَأَنَا مَعَهُ فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : نَعَمْ نَهَى رَسُولُ اللَّه عَلَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ . فَتَرَكَ عَبْدُاللَّهِ كِرَاءَهَا .
- [٤٨٣٧] أَضِرُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ رَجُلًا أَخْبَرَ ابْنَ عُمَرَ أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يَأْثُرُ فِي كِرَاءِ الْأَرْضِ حَدِيثًا ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ أَنَا وَالرَّجُلُ الَّذِي أَخْبَرَهُ ، خَبَرَهُ ، حَتَّىٰ أَتَىٰ رَافِعًا ، فَأَخْبَرَهُ رَافِعٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ نَهَىٰ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ ، فَتَرَكَ حَبُدُ اللَّه كِرَاءَ الْأَرْضِ ، فَتَرَكَ عَبْدُ اللَّهِ كِرَاءَ الْأَرْضِ .
- [٤٨٣٨] أَضِّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَ اللَّهِ جُويْرِيَةُ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ حَدَّثَ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ.

⁽١) **البلاط:** ضرب من الحجارة تفرش به الأرض ثم سمي المكان بلاطاً اتساعًا، وهو موضع معروف بالمدينة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: بلط).

^{* [}٤٨٣٦] [التحفة: خ م س ق ٢٥٨٦] [المجتبى: ٣٩٤٦]

 ^{* [}۲۸۳۷] [التحفة: خ م س ق ۲۸۵۷] [المجتبئ: ۳۹٤۷] • أخرجه مسلم (۱٥٤٧) (۱۱۰)،
 وابن ماجه (۲٤٥٣)، وأحمد (٣/ ٤٦٤) من طريق عبيدالله به .

وعند ابن ماجه: «عبيدالله أو قال: عبدالله بن عمر».

^{* [}٤٨٣٨] [التحفة: خ م س ق ٣٥٨٦] [المجتبئ: ٣٩٤٨] • أخرجه البخاري (٢٢٨٥) من طريق جويرية بأتم من هذا.

السُّهُ وَالْهِ بِرَىٰ لِلسِّيائِيُّ





- [٤٨٣٩] أَخْبِ رَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، يَعْنِي : ابْنَ حَمْزَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ - وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - قَالَ: حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ عِنَانَ (١) ، عَنْ نَافِع ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ قَالَ : كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُكْرِي أَرْضَهُ بِبَعْضِ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا ، فَبَلَغَهُ أَنَّ رَافِعَ بْنَ حَدِيجٍ يَزْجُرُ عَنْ ذَلِكَ ، وَقَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ عَنْ ذَلِكَ . قَالَ : قَدْ كُنَّا نُكْرِي الْأَرْضَ قَبْلَ أَنْ نَعْرِفَ (رَافِعًا)(٢). ثُمَّ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ ؟ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى مَنْكِبَيَّ (٣) حَتَّىٰ دُفِعْنَا إِلَىٰ رَافِعِ ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُاللَّهِ: أَسَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ كِرَاء الْأَرْضِ؟ قَالَ رَافِعٌ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ عَيْكِ يَقُولُ: ﴿ لَا تُكْرُوا الْأَرْضَ بِشَيْءٍ ١.
- [٤٨٤٠] أَخْبِ رُا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَة ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ : حَدَّثْنَا هِشَامٌ ، عَنْ مُحَمَّدٍ وَنَافِعِ قَالَا : أَخْبَرَنَا رَافِعُ بْنُ حَدِيجٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ نَهَىٰ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ.

قَالَ أَبُو عَبِلِرَجْهِن : وَرَوَاهُ ابْنُ عُمَرَ ، عَنْ رَافِع بْنِ حَدِيجٍ ، وَاخْتُلِفَ عَلَى عَمْرِو ابْنِ دِينَارٍ فِي رِوَايَتِهِ عَنْهُ فِيهِ:

• [٤٨٤١] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

حد: حمزة بجار الله

⁽١) في حاشية (م): «حنفي يهاني» ، والذي في «التاريخ الكبير» و «تهذيب الكهال»: «يهامي» بالميم.

⁽٢) في حاشية (م): «رافع» ، وفوقها: «ض» ، وفي (ل): «يعرف رافع» .

⁽٣) منكبي: ث. مَنْكِب، وهو: ما بين الكَتِف والعنق. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نكب).

^{* [}٤٨٣٩] [التحفة: خ م س ق ٣٥٨٦] [المجتبئ: ٣٩٤٩] • قال أبو داود عقب حديث رقم (٣٣٩٤): «ورواه الأوزاعي عن حفص بن عنان ، عن نافع ، عن رافع قال : سمعت رسول اللَّه عليه) . اهـ.

^{* [}٤٨٤٠] [التحفة: س ٢٥٧٩] [المجتبى: ٩٥٠٠]





سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : كُنَّا نُخَابِرُ وَلَا نَرَىٰ بِفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِ الْمُخَابِرُ وَلَا نَرَىٰ بِذَٰكِ بَأْسًا ، حَتَّىٰ زَعَمَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْمُخَابِرَةِ .

• [٤٨٤٢] أَخْنَبَرَفَى عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْج : سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ دِينَارٍ يَقُولُ : أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ وَهُوَ يُسْأَلُ عَنِ الْخِبْرِ فَيَقُولُ : مَا كُنَّا نَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا، حَتَّى أَخْبَرَنَا عَامَ الْأَوَّلِ ابْنُ خَدِيجٍ عَنِ الْخِبْرِ . أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَ ﷺ يَنْهَى عَنِ الْخِبْرِ .

وَافَقَهُمَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ:

[8٨٤٣] أخبر يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرٍ وَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: كُنَّا لَا نَرَىٰ بِالْخِبْرِ بَأْسًا، حَتَّىٰ كَانَ عَامُ أَوَّلَ، فَرَعَمَ رَافِعٌ أَنَّ نَبِيً اللَّه ﷺ نَهَىٰ عَنْهَا.

(تَابِعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ)(١):

• [٤٨٤٤] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (سُرَيْجٌ)(٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ

^{* [}٤٨٤١] [التحفة: م دس ق ٣٥٦٦] [المجتبئ: ٣٩٥١] • أخرجه مسلم (١٥٤٧) (١٠٧).

^{* [}٤٨٤٢] [التحفة: م د س ق ٣٥٦٦] [المجتبى: ٣٩٥٢]

⁽۱) كذا في النسخ الخطية ، والذي في «المجتبى»: «خالفه عارم» ، ووقع بعده فيه: «فقال: عن حماد ، عن عمرو عن جابر ، قال: حرمي بن يونس ، قال: حدثنا عارم ، قال: حماد بن زيد ، عن عمرو ابن دينار ، عن جابر بن عبدالله ، أن النبي و نهي عن كراء الأرض ، تابعه محمد بن مسلم» . والسياق يقتضي ما ثبت في «المجتبى» .

⁽٢) من (ل). وفي (م): «شريح» أوله شين معجمة وآخره حاء مهملة ، وهو تصحيف. وسريج هو: ابن النعمان الجوهري اللؤلئي.





ابْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ عَنِ الْمُخَابِرَةِ وَالْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابِنَةِ .

سُفْيَانُ بْنُ عُينْنَةَ جَمَعَ الْحَدِيثَيْنِ فَقَالَ : عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَجَابِرٍ :

• [٤٨٤٥] أَضِرُا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (بْنِ الْمِسْوَرِ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍ و ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَجَابِرٍ قَالَا : نَهَى رَسُولُ اللَّه ﷺ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّىٰ يَبْدُو صَلَاحُهُ ، وَنَهَىٰ عَنِ الْمُحَابِرَةِ : كِرَاءِ الْأَرْضِ بِالثَّلُثِ وَالرُّبُعِ .

رَوَاهُ أَبُو النَّجَاشِيِّ عَطَاءُ بْنُ صُهَيْبٍ ، وَاخْتُلِفَ عَلَيْهِ فِيهِ:

• [٤٨٤٦] أَضِرُ أَبُوبَكُو مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّبَرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، ابْنُ بَحْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي رَافِعُ بْنُ حَدِيجٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللّه ﷺ قَالَ : قَالَ : حَدَّثَنِي رَافِعُ بْنُ حَدِيجٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللّه ﷺ قَالَ : قَالَ لِرَافِع : ﴿ اللّهُ مَحَاقِلَكُمْ ؟ ﴾ قُلْتُ : نَعَمْ يَارَسُولَ اللّه ، نُوَّاجِرُها عَلَى الرُّبُعِ وَعَلَى الْأَوْسَاقِ مِنَ الشَّعِيرِ . فَقَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ : ﴿ لَا تَفْعَلُوا ، ازْرَعُوهَا الرَّبُعِ وَعَلَى الْأَوْسَاقِ مِنَ الشَّعِيرِ . فَقَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ : ﴿ لَا تَفْعَلُوا ، ازْرَعُوهَا

^{* [}٤٨٤٤] [التحفة: س ٢٥٦٥] [المجتبئ: ٣٩٥٥] • وقد ورد النهي عن المخابرة والمحاقلة والمزابنة في البخاري (٢٣٨١)، ومسلم (٨١/١٥٣٦) من طريق ابن جريج، عن عطاء، عن جابر بن عبدالله.

^{* [}٤٨٤٥] [التحفة: م س ٢٥٣٨-س ٢٥٤٦] [المجتبئ: ٣٩٥٦] • أخرجه مسلم (١٥٣٦) (٩٣) من طريق سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر أن النبي على نهى عن المخابرة . ثم أخرجه (١٥٤٧) (١٠٧) من أوجه أخرى عن سفيان عن عمرو بن دينار ولم يذكر متنه ثم قال : «وزاد في حديث ابن عيينة (فتركناه من أجله)» . اهـ .





أَوْ أَعِيرُوهَا (١) أَوْ أَمْسِكُوهَا».

خَالَفَهُ الْأُوْزَاعِيُّ فَقَالَ: عَنْ أَبِي النَّجَاشِيِّ، عَنْ رَافِع، عَنْ ظُهُيْرِ بْنِ رَافِع:

• [٤٨٤٧] أخب را هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، وَهُوَ : ابْنُ حَمْزَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ أَبِي النَّجَاشِيِّ ، عَنْ رَافِع قَالَ : أَتَانَا ظُهَيْرُبْنُ رَافِع ، فَقَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَنْ أَمْرِ كَانَ بِنَا رَافِقًا . قُلْتُ : وَمَا ذَاكَ؟ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْظِهُ فَهُوَ حَتٌّ . قَالَ : سَأَلَنِي (كَيْفَ تَصْنَعُونَ فِي مَحَاقِلِكُمْ؟) قُلْتُ : نُؤَاجِرُهَا عَلَى الرُّبُعِ وَالْأَوْسَاقِ مِنَ التَّمْرِ أَوِ الشَّعِيرِ. قَالَ: «فَلَا تَفْعَلُوا، ازْرَعُوهَا أَوْ أَزْرِعُوهَا أَوْ أَمْسِكُوهَا».

رَوَاهُ بُكَنْيُرٌ ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ رَافِعٍ ، فَجَعَلَ الرِّوَايَةَ لأَخِي رَافِعٍ :

• [٤٨٤٨] أخبئ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِم بْنِ نُعَيْمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حِبَّانُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ الْأَشَجِّ، عَنْ (أُسَيْدِ) (٢) بْنِ رَافِعِ بْنِ حَدِيجٍ ، أَنَّ أَخَا رَافِعِ قَالَ لِقَوْمِهِ: قَدْ نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ الْيَوْمَ عَنْ

⁽١) أعيروها: أعطوها لغيركم يزرعها بغير أجرة. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري)

^{* [}٤٨٤٦] [التحفة: م س ٣٥٧٤] [المجتبئ: ٣٩٥٧] • أخرجه مسلم (١٥٤٨) (١١٤).

^{* [}٤٨٤٧] [التحفة: خ م س ق ٥٠٢٩] [المجتبئ: ٣٩٥٨] . أخرجه البخاري (٢٣٣٩)، ومسلم .(118)(108A)

⁽٢) في (ل): «أسيد» بالفتح والضم معا في أوله.

السُّهُ الْهُ بِرَوْلِلْسِّهِ إِنَّ



شَيْءٍ كَانَ لَكُمْ رَافِقًا ، وَأَمْرُهُ طَاعَةٌ وَخَيْرٌ ؛ نَهَىٰ عَنِ (الْحَقْلِ)(١).

• [٤٨٤٩] أَضِرُ الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ ، قَالَ : صَمِعْتُ أُسَيْدَ بْنَ اللَّيْثُ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَة ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُرُ قَالَ : سَمِعْتُ أُسَيْدَ بْنَ رَافِعِ بْنِ خَدِيجِ الْأَنْصَارِيَّ يَذْكُرُ ، أَنَّهُمْ مَنَعُوا الْمُحَاقَلَة ؛ وَهِيَ أَرْضٌ تُرْرَعُ عَلَىٰ بَعْضِ مَا فِيهَا (٢) .

رَوَاهُ عِيسَى بْنُ سَهْلِ بْنِ رَافِعٍ:

• [١٨٥٠] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِم ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حِبَّانُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ أَبِي شُجَاعٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ سَهْلِ بْنِ رَافِعِ بْنِ حَدِيجٍ ، قَالَ : إِنِّي لَيَتِيمٌ فِي حَجْرِ جَدِّي رَافِعِ بْنِ حَدِيجٍ ، فَجَاءَ أَخِي : عِمْرَانُ بْنُ سَهْلِ قَالَ : إِنِّي لَيَتِيمٌ فِي حَجْرِ جَدِّي رَافِعِ بْنِ حَدِيجٍ ، فَجَاءَ أَخِي : عِمْرَانُ بْنُ سَهْلِ ابْنِ رَافِعِ بْنِ حَدِيجٍ ، فَقَالَ : يَا أَبْتَاهُ ، إِنَّا قَدْ أَكْرَيْنَا أَرْضَنَا فُلَانَةً بِمِائَتَيْ دِرْهَم . فَقَالَ : يَا بُنِي ، دَعْ ذَاكَ ، فَإِنَّ اللَّهُ سَيَجْعَلُ لَكُمْ رِزْقًا غَيْرَهُ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهُ عَلَيْهُ قَدْ نَهُ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْض .

⁽١) هذا الحديث تفرد به النسائي من هذا الوجه. ومعنى الحقل: تأجير الأرض بالقمح، وقيل: هي المزارَعة على نصيب معلوم كالثلث والربع، وقيل: هي بيع الطعام في شنبله بالقمح، وقيل: بيع الزرع قبل إدراكه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حقل).

^{* [}٤٨٤٨] [التحفة: س ١٥٥٣١] [المجتبئ: ٣٩٥٩]

⁽٢) تفرد به النسائي من هذا الوجه.

^{* [}٤٨٤٩] [المجتبئ: ٣٩٦٠]

^{* [}٤٨٥٠] [التحفة: دس ٣٥٦٩] [المجتبئ: ٣٩٦١] • أخرجه أبو داود (٣٤٠١) من طريق ابن المبارك به ، ووقع عنده: «عثمان بن سهل» وذكر المزي في «تهذيبه» (٢١٩ / ٣٨٥): «أن الصواب عيسى بن سهل» . اهـ .



- [٤٨٥١] أخبر (الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ) (١) ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةً بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ، عَنْ عُرُوةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: قَالَ زَيْدُبْنُ ثَابِتٍ: يَغْفِرُ اللَّهُ لِرَافِعِ بْنِ حَدِيجٍ ، أَنَا -وَاللَّهَ - أَعْلَمُ بِالْحَدِيثِ مِنْهُ ، إِنَّمَا (كَأْنَا) رَجُلَيْنِ اقْتَتَلَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿إِنْ كَانَ هَذَا شَأْنُكُمْ فَلَا تُكُرُوا الْمَرْارِعَ » . فَسَمِعَ رَافِعٌ قَوْلَهُ : ﴿ لَا تُكُرُوا الْمَرَارِعَ » .
 - خَالَفَهُ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ؛ فَقَالَ : عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ
- [٤٨٥٢] أخبر عَمْرُو بْنُ عَلِيّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا يَزِيدُ ، قَالَ : حَدَّثْنَا عَبْدُ الرَّحْمَن ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَة بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ عُرْوَة ابْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ زَيْدِبْنِ ثَابِتٍ قَالَ : أَنَا - وَاللَّه - أَعْلَمُ بِالْحَدِيثِ مِنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجِ ، إِنَّمَا جَاءَ رَجُلَانِ قَدِ اقْتَتَلَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : ﴿ إِنْ كَانَ هَذَا شَأْنُكُمْ ا فَلَا تُكُرُوا الْمَرُارِعَ».

[[/71]

⁽١) كذا وقع في النسختين (م)، (ل)، وهو الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، ومن شيوخه إسماعيل بن علية كما في ترجمته في التهذيبين ، و «تاريخ بغداد» (٨/ ٤٢١).

ووقع في «المجتبى» (٣٩٦٢): «الحسين بن محمد» ، وكذا في «التحفة» (٣٧٣٠)، وفيها: «حسين بن محمد البصري» ، وأثبت في حاشية «التحفة» - طبعة بشار - ما نصه: «ضبب عليه المصنف، ثم كتب في الحاشية: في عامة الأصول: الحسن بن محمد، وليس فيها: البصري، وهو: الزعفراني». وانظر حاشية الطبعة الأخرى من «التحفة»، والحسين بن محمد، هو: السعدى البصري الذارع. فالله أعلم.

^{* [}٤٨٥١] [التحفة: د س ق ٣٧٣٠] [المجتبئ: ٣٩٦٢] . أخرجه أبو داود (٣٣٩٠)، وابن ماجه (٢٤٦١)، وأحمد (٥/ ١٨٢، ١٨٧) من طريق إسماعيل بن علية به، قال ابن حزم في «المحلى»: «أما حديث زيد فلا يصح». اه.

السُّنَّ الْكِبَرُ وَلِلنِّيمَ إِنِّي





وَافَقَهُ عَلَى قَوْلِهِ: «الْوَلِيدِبْنِ الْوَلِيدِ» بِشُرُبْنُ الْمُفَضَّلِ:

• [عمه] أخب را إسماعيل بن مسعود، قال: حَدَّثنا بِشْر، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّادٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الرُّبيْرِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ قَالَ: يَغْفِرُ اللَّهُ لِرَافِعِ بْنِ حَدِيجٍ، أَنَا كُنْتُ أَعْلَمَ بِالْحَدِيثِ، إِنَّمَا زَيْدِ بْنِ قَالَ: يَغْفِرُ اللَّهُ لِرَافِعِ بْنِ حَدِيجٍ، أَنَا كُنْتُ أَعْلَمَ بِالْحَدِيثِ، إِنَّمَا زَيْدِ بْنِ قَالَ: ﴿ إِنْ كَانَ هَذَا حَدِيثٍ مَا الْأَنْصَارِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّه عَيْدٍ قَدِ اقْتَتَلا ؛ فَقَالَ: ﴿ إِنْ كَانَ هَذَا شَائَكُمْ فَلَا تُكْرُوا الْمَزَارِعَ».

* * *

* [٤٨٥٢] [التحفة: دس ق ٣٧٣٠]

* [٤٨٥٣] [التحفة: دس ق ٤٨٥٣]



·			



٧٧- كَالْكُنَّارُالِكَادُرَةٌ فَالْمُزَارَعَةٌ "

- [٤٨٥٤] أخبر عُمْرُو بْنُ زُرَارَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثْنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ: كَانَ مُحَمَّدٌ يَقُولُ: الْأَرْضُ عِنْدِي مِثْلُ الْمَالِ الْمُضَارَبَةِ (٢)، فَمَا صَلَحَ فِي الْمَالِ الْمُضَارَبَةِ صَلَحَ فِي الْأَرْضِ، وَمَالَمْ يَصْلُحْ فِي الْمَالِ الْمُضَارَبَةِ لَمْ يَصْلُحْ فِي الْأَرْضِ. قَالَ: وَكَانَ لَا يَرَىٰ بَأْسًا أَنْ يَدْفَعَ أَرْضَهُ إِلَى الْأَكَّارِ (٣)، عَلَىٰ أَنْ يَعْمَلَ فِيهَا بِنَفْسِهِ وَوَلَدِهِ وَأَعْوَانِهِ وَبَقَرِهِ ، وَلَا يُتْفِقَ شَيْتًا ، وَتَكُونَ النَّفَقَّةُ كُلُّهَا مِنْ رَبِّ الْأَرْض (٤).
- [٤٨٥٥] أخب را قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَفَعَ إِلَىٰ يَهُودِ خَيْبَرَ نَخْلَ خَيْبَرَ وَأَرْضَهَا ،

⁽١) الأحاديث المخرجة تحت هذا العنوان نسبها الحافظ المزى في «التحقة» لكتاب الشروط، سوئ الحديث رقم (٤٨٥٧) نسبه لكتاب المزارعة. والمزارعة: أن يعامل إنسانًا على أرض ليتعهدها بالسقى والتربية على أن يُقَسَّم بينهما المحصول. (انظر: تحفة الأحوذي) (٤/ ٥٢٩).

⁽٢) المضاربة: أن تُعْطِى مالًا لغيرك يُتاجر فيه، ويكون له نصيب من الرّبح. (انظر: لسان العرب، مادة: ضرب).

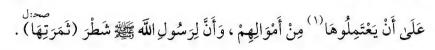
⁽٣) **الأكار:** الرَّرَّاع. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة:أكر).

⁽٤) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الشروط، وهو عندنا في ذكر الأخبار المأثورة في المزارعة ، وكتاب الشروط ليس عندنا فيها بين أيدينا من النسخ .

^{* [}٤٨٥٤] [التحفة: س ١٩٣٠٨] [المجتبع: ٣٩٦٣]

السُّهُ وَالْهِ بِرَوْلِلنِّيمَ إِنِيَّ





- [٢٥٥٦] أَضِرُا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ رَعْبِدِ اللَّهِ عَلِيْهِ ، أَنَّهُ أَعْطَى الْيَهُودَ (خَيْبَرَ) ، عَلَىٰ أَنْ يَعْمَلُوهَا وَيَزْرَعُوهَا ، وَلَهُمْ شَطْرُ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا .
- [٤٨٥٧] أَخْبِ رَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ نَافِع ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ كَانَ يَقُولُ : كَانَتِ الْمَرَّارِعُ تُكْرَىٰ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّه ﷺ ؛ عَلَىٰ أَنَّ لِرَبِ (٢) الْأَرْضِ مَا عَلَىٰ كَانَتِ الْمَرَّارِعُ تُكْرَىٰ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّه ﷺ ؛ عَلَىٰ أَنَّ لِرَبِ (٢) الْأَرْضِ مَا عَلَىٰ (رَبِيعِ) (٣) السَّاقِي مِنَ الرَّرْعِ ، وَطَائِفَةً مِنَ التِّبْنِ لَا أَدْرِي كَمْ هُوَ .
- [٨٥٨] أَضِلُ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: كَانَ عَمَّايَ يَرَّارَعَانِ بِالثَّلُثِ وَالرُّبُعِ، وَأَنَا شَرِيكُهُمَا، وَعَلْقَمَةُ وَالْأَسْوَدُ يَعْلَمَانِ فَلَا يُغَيِّرُانِ (١٤).

⁽١) يعتملوها: يقوموا بها تحتاج إليه من عهارة وزراعة وتلقيح وحراسة، وغير ذلك. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة :عمل).

^{* [}٨٥٥] [التحفة: م دس ٨٤٢٤] [المجتبئ: ٣٩٦٤] • أخرجه مسلم (١٥٥١) (٥).

^{* [}٤٨٥٦] [التحفة: م د س ١٨٤٢٤] [المجتبى: ٣٩٦٥]

⁽٢) لرب: لصاحب. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ربب).

⁽٣) في (ل) : «الربيع» . والربيع : النهر الصغير . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٧/ ٣٣) .

^{* [}٤٨٥٧] [التحفة: س ٨٤٢٥] [المجتبئ: ٣٩٦٦]

⁽٤) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الشروط، وهو عندنا في ذكر الأخبار المأثورة في المزارعة، وكتاب الشروط ليس عندنا فيها بين أيدينا من النسخ.

^{* [}٨٥٨] [التحفة: س ١٨٤٣٩ -س ١٨٩٥٣ -س ١٩١٢٨] [المجتبى: ٣٩٦٧]

الكنادالان المادرة والمنادعة





- [٤٨٥٩] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ : سَمِعْتُ مَعْمَرًا، عَنْ عَبْدِالْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، قَالَ سَعِيدُبْنُ جُبَيْرٍ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّ خَيْرَ مَا أَنْتُمْ صَانِعُونَ أَنْ يُؤَاجِرَ أَحَدُكُمْ أَرْضَهُ بِالذَّهَبِ وَ(الْوَرِقِ)(١).
- [٤٨٦٠] أَحْبِرُ عَلِيٌ بْنُ حُجْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ طَارِقٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: لَا بَأْسَ بِإِجَارَةِ الْأَرْضِ الْبَيْضَاءِ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ (١).
- [٤٨٦١] أخبئ قُتْنبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ (مَنْصُورٍ) (٢)، عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَسَعِيدِبْنِ جُبَيْرٍ ، أَنَّهُمَا كَانَا لَا يَرَيَانِ بَأْسًا بِاسْتِثْجَارِ الْأَرْضِ الْبَيْضَاءِ (٣).
- [٤٨٦٢] أخبر عمرُو بن زُرَارة ، قال : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: لَمْ أَعْلَمْ شُرَيْحًا كَانَ يَقْضِي فِي الْمُضَارِبِ إِلَّا بِقَضَاءَيْنِ؛ كَانَ رُبَّمَا قَالَ لِلْمُضَارِبِ: بَيِّتَتُكَ عَلَىٰ مُصِيبَةٍ (تُعْذَرُ)(٤) بِهَا، وَرُبَّمَا قَالَ لِصَاحِبِ الْمَالِ: بَيِّئَتُكَ عَلَىٰ أَنَّ أَمِينَكَ خَانَكَ ، وَإِلَّا فَيَمِينُهُ بِاللَّهِ مَا خَانَكَ .

ص: کو بریلی

⁽١) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزى في «التحفة» إلى كتاب الشروط، وهو عندنا في ذكر الأخبار المأثورة في المزارعة، وكتاب الشروط ليس عندنا فيها بين أيدينا من النسخ. والورق: الفضة. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٧/ ٥٣).

^{* [}٤٨٥٩] [التحفة: س ٥٥٤٩] [المجتبئ: ٣٩٦٨]

^{* [}٤٨٦٠] [التحفة: س١٨٧٠٧] [المجتبئ: ٣٩٧١]

⁽٢) في «التحفة» من حديث مغيرة بدلا من منصور ، وكذا في «مصنف ابن أبي شيبة» (٤/ ٣٨١ ، ٩٩٢) .

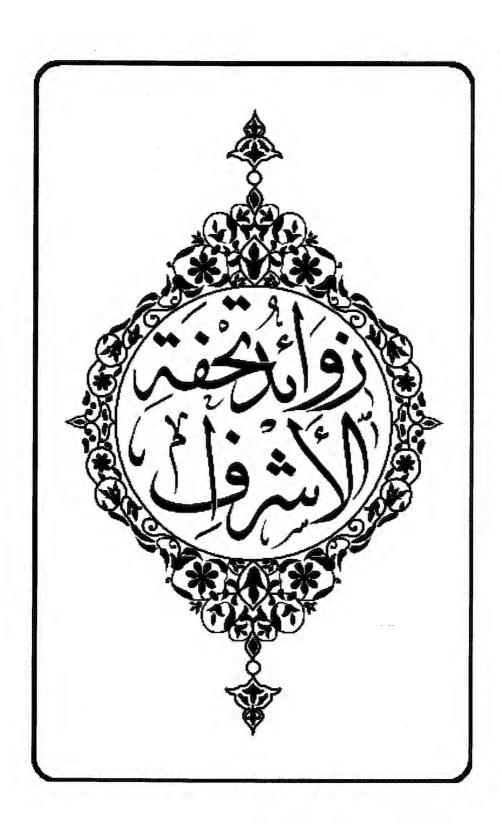
⁽٣) البيضاء: التي ليس فيها زرع. (انظر: لسان العرب، مادة: بيض).

^{* [}٤٨٦١] [التحفة: س ١٨٤٣٠ -س ١٨٦٨٧] [المجتبئ: ٣٩٦٩]

⁽٤) في (b): «يعذر» ، وضبب فوقها .

^{* [}٢٨٦٢] [التحفة: س ١٨٨٠١] [المجتبى: ٣٩٧٠]

		•



		·



زَوَائِدُ «التُّحْفَةِ» عَلَىٰ كِتَابِ الْمُزَارَعَةِ

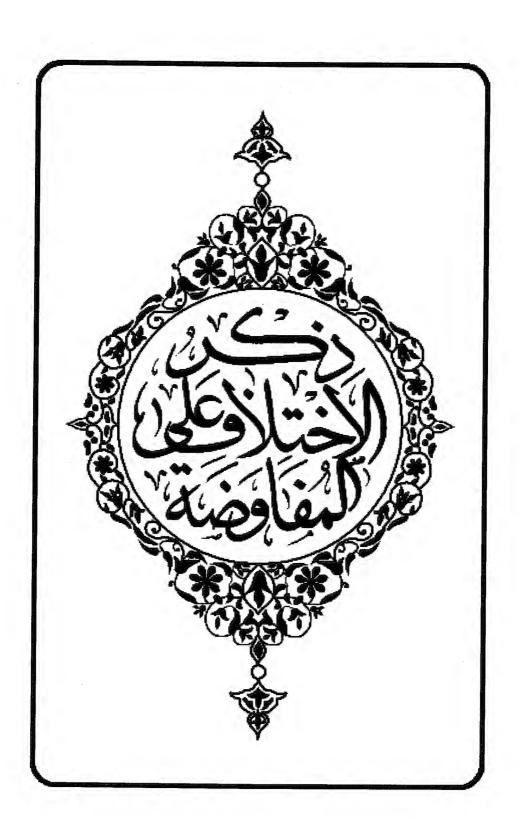
[٣٧] حَدِيثُ: أَنَّ النَّبِيَ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْمُخَابِرَةِ ، وَالْمُحَاقَلَةِ ، وَالْمُرَّابِئَةِ ، وَبَيْعِ
 الثَّمَرِ حَتَّىٰ يَبْدُو صَلَاحُهُ .

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمُرْارَعَةِ: عَنْ عَبْدِالْحَمِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مَخْلَدِ ابْنِ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَيْدِاللَّهِ بِهِ .

* * *

^{* [}٣٧] [التحفة: خ م س ٢٤٥٢] • أخرجه النسائي من نفس الطريق في البيوع (٦٣١٨)؛ قال: أخبرنا عبدالحميد بن محمد، قال: ثنا مخلد هو: ابن يزيد قال: ثنا ابن جريج، عن عطاء، عن جابر، أن رسول الله على عن المخابرة والمزابنة والمحاقلة، وعن بيع الثمرة قبل أن تطعم، وعن بيع ذلك إلا بالدنانير والدراهم.





			,	





٨٧- ﴿ الْحَقِلْ (عَلَى ١٠٠ المَهَاوَضَةُ

- [٤٨٦٣] أَخْبِ رَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : اشْتَرَكْتُ أَنَا وَعَمَّارٌ وَسَعْدٌ يَوْمَ بَدْرٍ ، فَجَاءَ سَعْدٌ بِأَسِيرَيْنِ ، وَلَمْ أَجِئْ أَنَا وَعَمَّارٌ بِشَيْءٍ .
- [٤٨٦٤] أخبر عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَن الزُّهْرِيِّ، فِي (عَبْدِ بَيْنَ) (٢) مُتَفَاوِضَيْنِ كَاتَبَ أَحَدَهُمَا، قَالَ: جَائِزٌ إِذَا كَانَا مُتَفَاوِضَيْن يَقْضِي أَحَدُهُمَا (عَلَىٰ) (٣) الآخر.

ص: کو بریلی

⁽١) في (ل): «في».

^{* [}٤٨٦٣] [التحفة: د س ق ٢٦٦٦] [المجتبئ: ٣٩٧٧-٤٧٤] . أخرجه أبو داود (٣٣٨٨)، وابن ماجه (٢٢٨٨) من طريق سفيان به .

وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه عبدالله بن مسعود، قاله الترمذي، وابن حبان، وأبو حاتم، وانظر «تحفة التحصيل» (ص ١٦٥).

و سيأتي سندا ومتنا برقم (١٤٧٠)، (١٩١٤).

⁽٢) من (ل) ، وفي (م) ، «المجتبى» ، «التحفة» : «عبدين» ، والمثبت أشبه بالصواب .

⁽٣) كذا في (م) ، (ل) ، وفي «المجتبى» : «عن» .

^{* [}٤٨٦٤] [التحفة: س ١٩٤١٥] [المجتبئ: ٣٩٧٣]











٢٩- فيالخالك

- [٤٨٦٥] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حِبَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ شُعْبَة ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : إِذَا اسْتَأْجَرْتَ أَجِيرًا فَأَعْلِمُهُ أَجْرَهُ .
- [٤٨٦٦] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةً ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، أَنَّهُ (كَانَ) كَرِهَ أَنْ يَسْتَأْجِرَ الرَّجُلَ حَتَّىٰ يَعْلِمَهُ أَجْرَهُ .
- [٤٨٦٧] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، أَخْبَرَنَا حِبَّانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، عَنْ حَمَّادٍ ، هُوَ : ابْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا عَلَىٰ طَعَامِهِ ، قَالَ : لَاحَتَّلَىٰ يُعْلِمَهُ .

^{* [}٤٨٦٥] [التحفة: دس ٣٩٥٨] [المجتبئ: ٣٨٩١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه . وأخرجه أبو داود في «المراسيل» (١٨١) ، وأحمد (٣/ ٥٩ ، ٢٨ ، ٧١) من طريق حماد به مرفوعًا . وقال الذي في «التحفة» : «اد الدخة عن أد سعيد لم يسمع منه» . اهم ، وكذا

وقال المزي في «التحفة»: «إبراهيم بن يزيد النخعي عن أبي سعيد لم يسمع منه» . اه. وكذا قال في «تهذيب الكمال» .

وقال أبو زرعة كما في «علل الرازي» (١١١٨): «الصحيح موقوف عن أبي سعيد» عله.

^{* [}٢٦٨٦] [التحفة: س ١٨٥٧٥] [المجتبئ: ٣٨٩٢]

^{* [}٤٨٦٧] [التحفة: س ١٨٥٩٢] [المجتبئ: ٣٨٩٣]



- [٤٨٦٨] أَخْبِ رُا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِم، أَخْبَرَنَا حِبَّانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ حَمَّادٍ وَقَتَادَةً، فِي رَجُلٍ قَالَ لِرَجُلٍ: أَسْتَكْرِي مِنْكَ إِلَىٰ مَكَّةً بِكَذَا وَكَذَا، فَإِنْ سِرْتُ شَهْرًا، أَوْ كَذَا وَكَذَا شَيْتًا سَمَّاهُ فَلَكَ زِيَادَةُ كَذَا وَكَذَا، فَلَمْ يَرَيَا فِإِنْ سِرْتُ شَهْرٍ بِعُلْسَا وَكُرِهَا أَنْ يَقُولَ: أَسْتَكْرِي مِنْكَ بِكَذَا وَكَذَا، فَإِنْ سِرْتُ أَكْثَرَ مِنْ شَهْرٍ بِعَنْدًا وَكَذَا، فَإِنْ سِرْتُ أَكْثَرَ مِنْ شَهْرٍ نَقَصْتُ مِنْ كِرَائِكَ كَذَا وَكَذَا.
- [٤٨٦٩] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، أَخْبَرَنَا حِبَّانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنِ ابْنِ جُرُيْجٍ قِرَاءَةً قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءِ : عَبْدُ أُوَّاجِرُهُ سَنَةً بِطَعَامِهِ ، وَسَنَةً أُخْرَىٰ بِحَرَاجِ (١) قِرَاءَةً قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءِ : عَبْدُ أُوَّاجِرُهُ سَنَةً بِطَعَامِهِ ، وَسَنَةً أُخْرَىٰ بِحَرَاجِ (١) كَذَا وَكَذَا وَكُونَا مِنْ فَي وَعَدْ مَضَىٰ بَعْضُ (الشَّهْرِ) (١٤) ، قَالَ : إِنَّكَ لَا تُحَاسِبُنِي بِمَا مَضَىٰ .

* * *

^{* [}٨٦٨] [التحفة: س ١٨٥٩٣] [المجتبين: ٩٨٩٤]

⁽۱) بخراج: بضريبة يؤديها العبد لسيده على أن يخلي بينه وبين عمله. (انظر: لسان العرب، مادة: خرج).

⁽٤) في «المجتبى»: «السنة».

^{* [}٤٨٦٩] [التحفة: س ١٩٠٧٥] [المجتبئ: ٣٨٩٥]









• ٣- الشِّفَافِينَ الرَّوْجَيْنِ

• [٤٨٧٠] أَخِبْ عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عَبِيدَةَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ إِلَىٰ عَلِيِّ ، مَعَ كُلِّ وَاجْدٍ مِنْهُمَا فِئَامٌ مِنَ النَّاسِ ، فَلَمَّا بَعَثَ الْحَكَمَيْنِ قَالَ : رُوَيْدَكُمَا حَتَّى أُعْلِمَكُمَا وَاجِدٍ مِنْهُمَا فِئَامٌ مِنَ النَّاسِ ، فَلَمَّا بَعَثَ الْحَكَمَيْنِ قَالَ : رُوَيْدَكُمَا حَتَّى أُعْلِمَكُمَا مَاذَا عَلَيْكُمَا إِنْ رَأَيْتُمَا أَنْ تَجْمَعَا جَمَعْتُمَا ، مَاذَا عَلَيْكُمَا إِنْ رَأَيْتُمَا أَنْ تَجْمَعَا جَمَعْتُمَا ، مَاذَا عَلَيْكُمَا إِنْ رَأَيْتُمَا أَنْ تُغَرِّقًا فَرَقَتُمَا ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الْمَرْأَةِ ، فَقَالَ : قَدْ رَضِيتِ بِمَا وَلِا أَرْضَى أَنْ يَجْمَعَا وَلا أَرْضَى أَنْ يَجْمَعَا وَلا أَرْضَى أَنْ يَجْمَعَا وَلا أَرْضَى أَنْ يَجْمَعَا وَلا أَرْضَى أَنْ يَجْمَعًا وَلا أَرْضَى إِيفِقُلِ الّذِي رَضِيتُ . يُقَالَ عَلَى الرَّعْ مَ عَلَى يَرْضَى بِمِثْلِ الَّذِي رَضِيتُ . وَاللَّه لا تَبْرَحُ حَتَّى تَرْضَى بِمِثْلِ الَّذِي رَضِيتُ .

^{* [}٤٨٧٠] [التحفة: س ١٠٢٣٩] • تفرد به النسائي، وأخرجه الدارقطني في «سننه» (٣/ ٢٩٥)، والبيهقي في «الكبرئ» (٧/ ٣٠٦)، والطبري في «التفسير» (٥/ ٧١)، والشافعي في «الأم» (٥/ ١٩٥)، وغيرهم. وقال الشافعي: «حديث علي ثابت عندنا، وهو − إن شاءالله − كيا قلنا لانخالفه». اهـ.

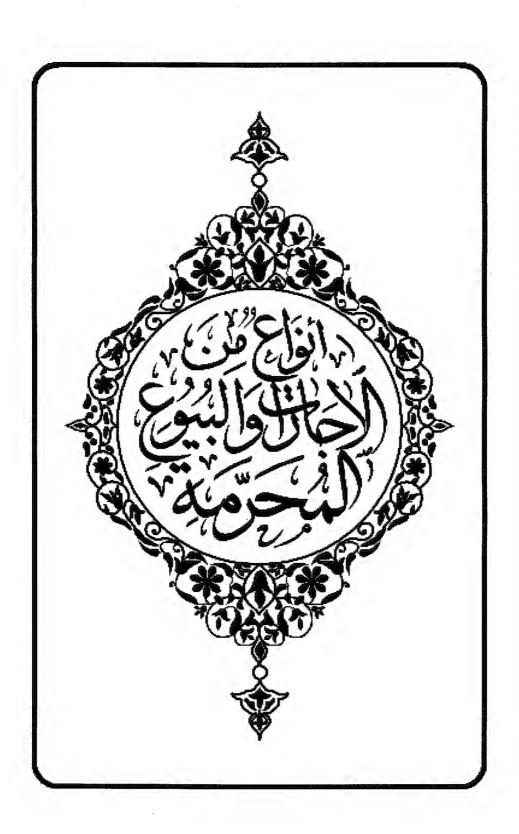
والحديث صحح إسناده الحافظ في «التلخيص» (٣/ ٢٠٤)، وانظر «تفسير ابن كثير» (٢/ ٢٥٩-٢١).

• [٤٨٧١] أخبر قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: لَا يَصْلُحُ الْخُلْعُ حَتَّىٰ يَجِيءَ مِنَ الْمَرْأَةِ.

(تَمَّ الْكِتَابُ بِحَمْدِ اللَّهُ وَعَوْنِهِ).

* * *

^{* [} الاهمع] [التحفة: س ١٨٤٧] • تفرد به النسائي ، وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (١٤٤٠) عن سفيان به ، وزاد: «وقال سفيان مرة أخرى: لا بأس بالخلع إذا كان من قبل المرأة» . اه. . وأخرجه الطبري في «التفسير» (٢/ ٤٦٣) من وجه آخر عن عمرو ، بمعناه . وانظر «فتح الباري» (٩/ ٤٠١-٤٠٤) .









١٣٠ [أَبُولُجُ مِرَا الْحِيْلِ الْبُيُوعُ الْجِتَادُ] ١٠٠

(وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا)

 [٤٨٧٢] (أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةً قَالَ): قُرِئَ عَلَى أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ أَحْمَدَ بْنِ شُعَيْبِ بْنِ عَلِيِّ النَّسَائِيُّ ، حَدَّثَكُمْ شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُف ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ - وَقَالَ مُحَمَّدٌ فِي حَدِيثِهِ: سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ - عَنْ رَافِع بْنِ خَدِيجٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: ﴿ شُرُّ الْكَسْبِ: ثَمَنُ الْكَلْبِ، وَمَهْرُ الْبَغِيِّ (٢)، وَكَسْبُ الْحَجَّامِ (٣).

⁽١) هذا العنوان من عندنا للإيضاح، وكذا جاءت هذه الأحاديث في كل النسخ بغير عنوان ملتصقة بـ «الشقاق بين الزوجين» ، وعزاها الحافظ المزي في «التحفة» لكتابي الحدود والصيد، حسب نسخته.

⁽٢) مهر البغي: ما تأخذه الزانية على الزنا، سماه مهرا مجازا. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٤/٧/٤).

⁽٣) هذا الحديث من هذا الوجه عن شعيب بن يوسف ومحمد بن المثنى لم يذكره الحافظ المزي في «التحفة» معزوًّا لهذا الموضع، وقد استدرك عليه ابن العراقي في «الإطراف» (١٧٤) بأنه فاته أن النسائي أخرجه في الحدود من هذا الوجه، وتابعه ابن حجر في «النكت الظراف» إلا أنه قال: عن محمد بن المثنى وحده. وذكرا أن الحديث في رواية ابن الأحر ولم يذكره أبو القاسم أيضا ، وهو عندنا كما في النسخ التي بين أيدينا في هذا الموضع.





خَالَفَهُ حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ:

 [٤٨٧٣] حرثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا حَاتِمٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُف ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: (شَرُ الْكَسْبِ: مَهْرُ الْبَغِيِّ، وَثَمَنُ الْكَلْبِ، وَكَسْبُ الْحَجَّامِ» (١).

رَوَاهُ يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةً ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ رَافِع:

• [٤٨٧٤] صر ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ جُعَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ يَزِيدَبْنِ خُصَيْفَةً ، عَنِ السَّائِبِبْنِ يَزِيدَ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّه عِلَيْ يَقُولُ: ﴿ شُرُّ الْكَسْبِ: كَسْبُ الْحَجَّامِ ، وَثَمَنُ الْكُلْبِ ، وَمَهْرُ الْبَغِيِّ ﴾ (٢) .

خَالَفَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ:

ح: حزة بجار الله

^{* [}٤٨٧٢] [التحفة: م د ت س ٣٥٥٥] [المجتبئ: ٤٣٣٢] • أخرجه مسلم (١٥٦٨) (٤٠)، وسيأتي سندا ومتنا برقم (٤٩٩٨).

⁽١) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الحدود، وهو عندنا كما في النسخ التي بين أيدينا في هذا الموضع.

^{* [}٤٨٧٣] [التحفة: س ٤٠٨٣]

⁽٢) هذا الحديث تفرد به النسائي من هذا الوجه ، ولم يذكره المزي في «التحفة» بهذا الإسناد ، وقد استدرك عليه ابن العراقي في «الإطراف» (١٧٤) وتابعه ابن حجر في «النكت» بأنه فاته أن النسائي أخرجه في الحدود من هذا الوجه، وذكرا أن الحديث في رواية ابن الأحمر ولم يذكره أبو القاسم أيضا ، وهو عندنا كما في النسخ التي بين أيدينا في هذا الموضع .

^{* [}٤٨٧٤] [التحفة: م دت س ٥٥٥٣]

ابُوَاعُ مِرَافِ إِلَيْكِ الْبُوعُ الْمِحْمَةِ



 [٤٨٧٥] حرثنا عَلِيُّ بنُ الْمُنْذِرِ الْكُوفِيُّ ، عَنِ ابْنِ فُضَيْل ، حَدَّثْنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاق ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿ السُّحْثُ ثَلاَثُ: مَهْرُ الْبَغِيِّ، وَكَسْبُ الْحَجَّامِ، وَثَمَنُ الْكَلْبِ (١).

خَالَفَهُ (عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَغْرَا) (٢):

[٤٨٧٦] صر ثنا مُحمَّدُ بن عَبْدِاللَّهِ الْقَطَّانُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَن بن مَغْرَا ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، وَهُو : ابْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ (مُحَمَّدِ) (٣) بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ

ص: كوبريلي

⁽١) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الحدود، وهو عندنا كما في النسخ التي بين أيدينا في هذا الموضع.

⁽٢) في حاشية (م): «قال ابن حجر تَحَلَّلتْهُ: عبدالرحن بن مغرا - بفتح الميم وسكون المعجمة، ثم راء مقصور - الدوسي أبو زهير الكوفي ، نزيل الري ، صدوق ، تكلم في حديثه عن الأعمش ، من كبار التاسعة ، مات سنة بضع وتسعين . انتهى» .

^{★ [}٤٨٧٥] [التحفة: س ٣٧٩٧] • تفرد به النسائي من هذا الوجه. قال ابن أب حاتم في «العلل» (١٧٠٤) : «عبدالرحمن بن محمد: هو ابن عبدالقاريّ وإبراهيم هذا هو أخوه على ما أظن ، والناس يروون هذا الحديث عن السائب بن يزيد ، عن رافع بن خديج» . اهـ. وانظر «التمهيد» (٢/ ٢٢٦) ، و «نصب الراية» (٤/ ٥٢) .

⁽٣) كذا في (م) ، (ل) ، وفي «التحفة» : «عمر» ، ولم نجد لكل من : عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله وعبدالرحمن بن عمر بن عبدالله ترجمة في التهذيبين ، «التقريب» قال أبوحاتم الرازي في كتاب «العلل» (٢/ ٧١ / ٤٤٤): «عبدالرحن بن محمد: هو ابن عبدالقاريُّ ، وفي موضع: ابن القاريّ ، وإبراهيم هو أخوه على ماأظن». اهـ. وفي «نصب الراية» (٤/ ٥٢): «هو القاريُّ». اهـ. وهو والد يعقوب بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالقاريّ ، ترجم له البخاري في «تاريخه» (٥/ ٣٤٦) ، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/ ٢٨١) - تبعًا لأبيه - وحكى عن ابن معين أنه قال فيه: «ثقة» . اهـ.





عَمِّهِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : «مِنَ السُّحْتِ : ثَمَنُ الْكَلْبِ ، وَمَهْرُ الْبَغِيِّ ، وَكَسْبُ الْحَجَّامِ» (١) .

قَالَ أَبُو عَلِيرِهِمْن : وَيُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ ابْنُ فُضَيْلٍ نَسَبَ عَبْدَالرَّحْمَنِ إِلَىٰ جَدِّهِ .

رَوَاهُ يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ :

• [۲۸۷۷] صرتنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، يَعْنِي : ابْنَ حَمْرَةَ ، حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ قَارِظٍ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ حَدِيجٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : (كَسْبُ الْحَجَّامِ حَبِيثٌ ، وَثَمَنُ الْكَلْبِ (حَبِيثٌ) " وَمَهْرُ الْبَغِيِّ حَبِيثٌ ، وَثَمَنُ الْكَلْبِ (حَبِيثٌ) " (۲) .

(تَابَعَهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ:

⁽١) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الحدود، وهو عندنا كما في النسخ التي بين أيدينا في هذا الموضع.

^{* [}٤٨٧٦] [التحفة: س ٣٧٩٣]

⁽٢) هذا الحديث من هذا الوجه لم يذكره المزي في «التحفة»، وقد استدرك عليه ابن العراقي في «الإطراف» (١٧٤) وتابعه ابن حجر في «النكت الظراف» بأنه فاته أن النسائي أخرجه في الإطراف، وذكرا أنه في رواية ابن الأحمر ولم يذكره أبو القاسم أيضا، وهو عندنا كما في النسخ التي بين أيدينا في هذا الموضع.

 ^{* [}۲۸۷۷] [التحفة: م د ت س ٣٥٥٥] • أخرجه مسلم (١٥٦٨) (٤١) من طريق الأوزاعي به،
 وأخرجه أبو داود (٣٤٢١)، والترمذي (١٢٧٥)، وأحمد (٣/ ٤٦٤، ٤٦٥)، (٤/ ١٤١) من
 أوجه أخرى عن يحيى بن أبي كثير به.



 [٤٨٧٨] حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةً بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُبَارَكِ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ، عَنْ يَحْيَى ، أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ السَّائِب ابْنَ يَزِيدَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ: «ثَمَنُ الْكَلْبِ خَبِيثٌ ، وَكُسْبُ الْحَجَّامِ خَبِيثٌ ، وَكَسْبُ الْبَغِيِّ (١) خَبِيثٌ ») . (٢)

خَالَفَهُمَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِاللَّهِ:

• [٤٨٧٩] صرتنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَارِظٍ ، أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ رَافِعَ بْنَ (حَدِيجٍ) حَدَّثَهُ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : الكَسْبُ الْحَجَّام خَبِيثٌ ، وَمَهْرُ الْبَغِيِّ خَبِيثٌ ، وَثَمَنُ الْكَلْبِ خَبِيثٌ ا (٣) .

⁽۱) البغى: الزانية . (انظر: هدى السارى ، ص ۸۹) .

⁽٢) ما بين القوسين من (ل) ، والحديث فات المزى في «التحفة» ، واستدركه عليه ابن العراقي في «الإطراف» (١٧٤) وتابعه ابن حجر في «النكت الظراف» بأنه فاته أن النسائي أخرجه من هذا الوجه في الحدود ، وذكرا أنه في رواية ابن الأحمر ولم يذكره أبو القاسم أيضا ، وهو عندنا كما في النسخ التي بين أيدينا في هذا الموضع.

^{* [}٤٨٧٨] ● أخرجه مسلم (١٥٦٨/٤١) من وجه آخر عن هشام ، عن يحيي ، حدثني إبراهيم ابن عبدالله ، وانظر ماسيأتي برقم (٤٩٩٨).

⁽٣) هذا الحديث لم يذكره المزى من هذا الوجه في «التحفة» ، وقد استدركه عليه ابن العراقي في «الإطراف» (١٧٤) وتابعه ابن حجر في «النكت الظراف» بأنه فاته أن النسائي أخرجه في الحدود من هذا الوجه ، وذكرا أنه في رواية ابن الأحر ولم يذكره أبو القاسم أيضا ، وهو عندنا كما في النسخ التي بين أيدينا في هذا الموضع.



وَمُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَدْ رَوَىٰ عَنْهُ أَيْضًا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَابْنُ جُرَيْجٍ:

• [٤٨٨٠] أَخْبُ وَ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُف ، عَنِ السَّائِبِ ابْنِ يَزِيدَ قَالَ : أَمَرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ وَتَمِيمَا الدَّارِيَّ أَنْ يَقُومَا لِلنَّاسِ بِإِحْدَىٰ عَشْرَةَ رَكْعَةً .

* [٤٨٧٩] [التحفة: م دت س ٣٥٥٥] • أخرجه مسلم (٤١/١٥٦٨) من وجه آخر عن هشام عن يحيي حدثني إبراهيم بن عبدالله ، وانظر ماسيأتي برقم (٤٩٩٨).

* [٤٨٨٠] [التحفة: س ١٠٤٤٤] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه مالك في «الموطأ» (٢٥٤) .

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٨/ ١١٤): «هكذا قال مالك في هذا الحديث: (إحدى عشرة ركعة) وغيره يقول فيه: (إحدى وعشرين)». اه.

بل توبع عليه مالك، تابعه: يحيى بن سعيد القطان فيها أخرجه ابن أبي شيبة (٢/ ١٦٢)، وإسماعيل بن جعفر، كما عند ابن خزيمة في حديث علي بن حجر (٤٤٠)، وفي هذا إبطال لدعوى ابن عبدالبر تفرد مالك بهذه الرواية، وبنحو هذا قال الزرقاني في «شرح الموطأ» (١/ ٣٤١)، والمباركفوري في «تحفة الأحوذي» (٣/ ٤٤٠).

ورواه ابن إسحاق عن محمد بن يوسف بإسناده ، إلا أنه قال : «ثلاث عشرة ركعة» ، وقال : «هذا أثبت ماسمعت في ذلك» . اهـ . قال الحافظ في «الفتح» (٢٥٣/٤) : «وهو موافق لحديث عائشة في صلاة النبي عليه من الليل» . اهـ . وقد سبق برقم (٥٠٣) ، وإلا فرواية مالك ومن تابعه هي المقدمة .

و الحديث رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٦٠/٤) من طريق داودبن قيس وغيره عن محمد بن يوسف به ، إلا أنه قال : «إحدى وعشرين ركعة» .

وعبدالرزاق وإن كان ثقة فقد اختلط في آخر عمره وعمي وصار يتلقن ، وعلى هذا فها رواه مالك والجماعة أثبت .

ورواه يزيدبن عبدالله بن خصيفة عن السائب به، إلا أنه قال: «عشرين ركعة»، كذا أخرجه الفريابي في كتاب الصيام (١٧٦)، والبيهقي في «سننه» (٢/ ٤٩٦) كلاهما من طريق =



• [٤٨٨١] صر ثنا مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثْنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ ، حَدَّثْنَا ابْنُ جُرِيْجٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُف، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةً فَحَدَّثَتَنِي ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ يُصْبِحُ جُنْبًا مِنْ غَيْرِ احْتِلَام ثُمَّ يَصُومُ .

ابن أبي ذئب عنه ، وفي رواية إسماعيل بن أمية عنه : «حسبت أن السائب قال : إحدى وعشرين» ، كذا أخرجه أبو بكر النيسابوري في «الفوائد»، وابن خصيفة، وثقه جمهور أهل العلم، وقيل عن أحمد أنه قال فيه: «منكر الحديث». اه. كذا في رواية أي داود عنه ، والثابت عن أحمد إطلاق التوثيق فيه ، كذا في روايتي عبدالله والأثرم ، وأحمد لا يستعمل هذا اللفظ فيمن يطلق فيهم التوثيق، علم ذلك عنه بالاستقراء، ومع ثقة ابن خصيفة فرواية محمدبن يوسف هي الأرجح لمزيد تثبته أولا ، فقد ثبته يحيى القطان وغيره ، ولذا وصفه الحافظ في «التقريب» بأنه : «ثقة ثبت» . اه. . بينها اكتفى في الآخر بقوله : «ثقة» . اه. . وثانيا موافقة روايته للمرفوع ، كما يأتى بيانه .

و الحديث رواه الحارث بن عبدالرحمن بن أبي ذباب عن السائب بن يزيد ، قال : «كان القيام على عهد عمر بثلاث وعشرين ركعة».

كذا أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤/ ٢٦١) من طريق الأسلمي عن الحارث به ، والأسلمي

وكذا رواه يزيدبن رومان عن عمر ، أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ١١٥)، والفريابي في الصيام (١٧٩)، وهذا إسناد منقطع، قال البيهقي في «السنن» (٢/ ٤٩٦): «يزيدبن رومان لم يدرك عمر». اه.

و مثله ما أخرجه ابن أبي شبية في «مصنفه» (٢/ ١٦٣) من طريق مالك عن يحيي بن سعيد: «أن عمر بن الخطاب أمر رجلا يصلى بهم عشرين ركعة»، ويحيى الأنصاري لم يدرك عمر يقينا.

مما سبق يتضح أن رواية محمد بن يوسف: «إحدى عشرة ركعة» هي الأثبت، وخاصة أنها الموافقة لما ثبت في المرفوع عنه ﷺ، وأخرجه البخاري في «صحيحه» (١١٤٧ ، ٢٠١٣، ٣٥٦٩) من حديث عائشة أنها قالت: «ما كان رسول الله عليه عليه يريد في رمضان و لا غير رمضان عن إحدى عشرة ركعة».

و لمزيد تحقيق انظر : «الفتح» (٤/ ٢٥٣–٢٥٤).

السُّهُ وَالْهِ بِرَوْلِلْنِيِّهِ إِنَّ





وَحَدَّثَنَا مَعَ هَذَا الْحَدِيثِ، أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ، أَنَّهَا قَرَّبَتْ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ جَنْبَا(١) مَشْوِيًّا فَأَكَلَ مِنْهُ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأُ (٢).

خَالَفَهُ الْحَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَعْوَرُ:

• [٤٨٨٢] صرتنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُلَيَّةً وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُبْنُ يُوسُفَ ، أَنَّ عَطَاءَبْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةً أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّهَا قَرَّبَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ جَنْبًا مَشْوِيًّا فَأَكَلَ مِنْهُ ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ (وَلَمْ يَتَوَضَّأُ)(٣).

خَالَفَهُ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ:

قال الترمذي: «حسن صحيح غريب من هذا الوجه». اه.. وقال البيهقي في «الكبرى» (١/ ١٥٤): «هكذا رواه الحجاج بن محمد وروح بن عبادة عن ابن جريج ورواه عثمان بن عمر عن ابن جريج عن محمدبن يوسف عن سليمان بن يسار عن أم سلمة عن النبي ريالي الهـ. وحديث أم سلمة هو الحديث السابق، وانظر «التمهيد» لابن عبدالبر (٣/ ٣٢٩).

ح: حزة بجار الله

⁽١) جنبا: الجنب: القطعة من الشيء تكون معظمه أو شيئا كثيرا منه. (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة :جنب) .

⁽٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٣٦)، وعزاه المزي في «التحفة» بهذا الإسناد إلى كتابي الطهارة والصوم فقط ، وهو عندنا كما في النسخ التي بين أيدينا في الطهارة والصوم وهذا الموضع .

^{* [} المجتبى : ١٨٨] [التحفة: م س ١٦١٦] [المجتبى : ١٨٨]

⁽٣) في (ل): «وما توضأ».

تنبيه: أخرج المزي هذا الحديث في «التحفة» معزوًّا إلى كتاب الحدود كما سبق وأشرنا في أول الكتاب.

^{* [} ٤٨٨٢] [التحفة: ت س ١٨٢٠٠] • أخرجه الترمذي (١٨٢٩)، وأحمد (٣٠٧٦) من طريق ابن جريج به .



• [٤٨٨٣] صر ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَادٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ أَكُلَ كَتِفَ شَاةٍ (ثُمَّ صَلَّى) وَلَمْ يَتَوَضَّأُ (١) .

⁽١) هذا الحديث لم يعزه المزي في «التحفة» إلى النسائي، ولم يذكره من طريق قتيبة هذا، واستدركه عليه الحافظ في «النكت» من هذا الوجه وعزاه إلى الحدود وقال في رواية ابن الأحمر ولم يذكره أبو القاسم، وهو عندنا كما في النسخ التي بين أيدينا في هذا الموضع.

^{* [}٤٨٨٣] [التحفة: خ م د ٥٩٧٩] • أخرجه البخاري (٢٠٧)، ومسلم (٣٥٤).

·		







١٠٠٠ عسلالفخال ١٠٠٠

- [٤٨٨٤] حَدَّثَني عِصْمَةُ بْنُ الْفَصْلِ النَّيْسَابُورِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْنُوسِيمَ الْنُوسِيمَ الْنُوسِيمَ بْنِ الْحَارِثِ ، ابْنِ حُمَيْدِ الرُّوَّ اسِيُّ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَة ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلُ مِنْ بَنِي الصَّعِقِ أَحَدِ بَنِي كِلَابٍ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهُ عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلُ مِنْ بَنِي الصَّعِقِ أَحَدِ بَنِي كِلَابٍ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهُ عَنْ أَنْسَ الْفَحْل ، (فَنَهَىٰ) (٢) عَنْهُ (٣) .
- [٤٨٨٥] صر ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، هُوَ : غُنْدَرٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ ، سَمِعْتُ أَبَاهُ رَيْرَةَ يَقُولُ : نَهَىٰ الْمُغِيرَةِ ، سَمِعْتُ أَبَاهُ رَيْرَةَ يَقُولُ : نَهَىٰ

⁽١) عسب الفحل: العسب: المني، والفحل: الذكر من الفرس أو الجمل وغيرهما. والمقصود: الأجر الذي يؤخذ مقابل جعل ذكر الحيوان يُجامع الأنثى. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: عسب).

⁽۲) في (ل): «فنهاه».

 ⁽٣) هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» إلى البيوع فقط ، وهو عندنا كما في النسخ التي بين أيدينا في البيوع وهذا الموضع .

 ^{* [}١٤٨٤] [التحفة: ت س ١٤٥٠] [المجتبئ: ٤٧١٥] ● أخرجه الترمذي (١٢٧٤) وقال:
 «حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث إبراهيم بن حميد عن هشام بن عروة». اهـ.

وقال الطبراني في «الصغير» (٢/ ٢٠٤): «لم يروه عن محمدبن إبراهيم إلا هشام بن عروة ولا عن هشام إلا إبراهيم بن حميد، تفرد به يحيئ بن آدم». اهـ.

وقد أخرج البخاري (٢٢٨٤) النهي عن عسب الفحل من طريق علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر . وسيأتي سندا ومتنا برقم (٦٤٤٤) .

السُّهُ الْهُ بِبُولِلنَّسِهُ إِنِيٌ



رَسُولُ الله ﷺ عَنْ كَسْبِ الْحَجَّامِ (١١) ، وَثَمَنِ الْكَلْبِ ، وَعَسْبِ الْفَحْلِ (٢) . خَالَفَهُ هِشَامٌ:

• [٤٨٨٦] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ هِشَامٍ . وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِم بْنِ نُعَيْمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حِبَّانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، وَهُوَ : ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ هِشَامٍ أَبِي كُلَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ أَبْهِ يَعْمِ ، عَنْ أَبِي سُعِيدٍ قَالَ : نُهِي عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ (٣) .

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَوْقُوفٌ:

⁽۱) **الحجام:** من يقوم بعمل الحجامة، وهي: إخراج الدم من الجسد بغرض العلاج. (انظر: لسان العرب، مادة: حجم).

⁽٢) هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» إلى البيوع فقط ، وهو عندنا كما في النسخ التي بين أيدينا في البيوع وهذا الموضع .

^{* [}٤٨٨٥] [التحفة: س ١٣٦٢٧] [المجتبئ: ٢٧١٦] • أخرجه أحمد (٢٩٩/٢) عن محمد بن جعفر به . وفيه : «كسب الحجام وكسب البغي ، وثمن الكلب قال : وعسب الفحل ، قال : وقال أبو هريرة : هذه من كيسي» .

و سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٤٤٥).

⁽٣) قد عزا المزي في «التحفة» حديث محمدبن علي إلى البيوع، وحديث محمدبن حاتم إلى الحدود، والذي عندنا حديث محمدبن علي في البيوع وسيأتي (٦٤٤٦)، وبالإسنادين جميعا في هذا الموضع.

 ^{* [}٤٨٨٦] [التحفة: س ٤١٣٥] [المجتمى: ٤٧١٧] • تفرد به النسائي من هذا الوجه. وقال الذهبي في «الميزان» (٧/ ٩٠) في ترجمة هشام أبي كليب بعد أن ذكر الحديث: «هذا منكر، وَرَجُلُهُ لا يُعرف». اهـ.



• [٤٨٨٧] صر ثنا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَبِيبٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي: ابْنَ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَرْبَعٌ مِنَ السُّحْتِ (١١): ضِرَابُ الْفَحْلِ، وَثَمَنُ الْكَلْبِ، وَمَهْرُ الْبَغِيِّ (٢) ، وَكَسْبُ الْحَجَّام (٣) .

خَالَفَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ:

• [٤٨٨٨] حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدِ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، أَنَّ سَعْدًا مَوْلَى خَلِيفَةً أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، أَنَّهُ قَالَ: خَرَاجُ الْحَجَّام، وَثَمَنُ الْكَلْبِ، وَمَهْرُ الزَّانِيَةِ مِنَ السُّحْتِ.

رَوَاهُ عَمْرُو عَنْ عَطَاءٍ وَقَالَ : سَعِيدٌ :

* [٨٨٨٤] [التحفة: س ١٢٩٣٦]

⁽١) السحت: الحرام. (انظر: لسان العرب، مادة: سحت).

⁽٢) مهر البغى: ما تأخذه الزانية على الزنا، سماه مهرا مجازا. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٤/٧/٤).

⁽٣) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» (١٠/ ٢٦١) إلى كتاب الحدود، وقال: في رواية ابن الأحمر ولم يذكره أبو القاسم. اهـ. وهو عندنا في هذا الموضع، وذكره الحافظ في «النكت» كما في الموضع السابق ، وقال : من لحق المصنف .

^{* [}٤٨٨٧] • أخرجه ابن حزم في «المحلي» (٨/ ١٩٢)، (٩/ ١٠) من طريق الأعمش، وتابعه عليه عبدالملك عند ابن أي شيبة (٤/ ١٢).

وخالفهما ليث عند الحارث في «مسنده» (٤٣٤ - زوائد) فرواه عن عطاء عن أبي هريرة مرفوعا ، وكذلك رواه رباح بن أبي معروف عن عطاء عن أبي هريرة مرفوعًا عند أبي عوانة (٣/ ٣٥٧).

السُّهُ وَالْهِ بِرَى لِلشِّهِ إِنِّ





• [٤٨٨٩] صر ثنا مُحَمَّدُ بْنُ النَّصْرِ بْنِ مُسَاوِرٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍ و ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ سُعَيْدٍ مَوْلَى خَلِيفَةَ ، سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : ثَمَنُ الْكَلْبِ ، وَمَهْرُ الْبَغِيِّ ، وَكَسْبُ الْتُحَجَّام سُحْتٌ .

رَفَعَهُ أَبُو حَازِمٍ سَلْمَانُ مَوْلَى عَزَّةً:

• [٤٨٩٠] حرثنا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى الْكُوفِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ فَضَيْلٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَ (عَسْبِ) (1) التَّيْسِ .

رَوَاهُ ابْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ ، وَقَالَ بَدَلَ عَسْبِ التَّيْسِ : مَهْرِ الْبَغِيِّ (٢).

* [٤٨٨٩] [التحفة: س ٤٨٨٩]

⁽١) في (ل): «عَسِيب».

⁽٢) هذا الحديث ذكره المزي في «التحفة» عن علي بن ميمون وواصل بن عبدالأعلى وعزاه إلى كتاب البيوع فقط، وهو عندنا عن واصل وحده في هذا الموضع وفي البيوع والذي سيأتي برقم (٦٤٤٧).

^{* [} ٤٨٩٠] [التحفة: (ت) س ق ٢٠٤٧] [المجتبئ: ٤٧١٨] • أخرجه الترمذي - تعليقا - (١٣٤٠) ، وابن ماجه (٢١٦٠) ، والحاكم (٣٣ / ٣٣) من طريق ابن فضيل به ، وعند الحاكم : «عن أبي صالح وأبي حازم» .

قال الترمذي في «العلل الكبير» (١/ ٥١٠): «قال البخاري: لاأعلم أحدًا روئ هذا الحديث غير ابن فضيل». اه.

و قال أبو حاتم : «أخشى أنه - يعني ابن فضيل - أراد أبا سفيان عن جابر عن النبي ﷺ». اهـ. «علل ابن أبي حاتم» (٢٨٣٤).

وابن فضيل قد غلط على الأعمش في غير شيء ، قاله الدارقطني ، انظر «شرح العلل» لابن رجب (٢/ ٥٣٥) ، والحديث سيأتي أيضا بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٤٤٧) .

عسب الغال





- [٤٨٩١] صرتنا (مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ) (١) ، حَدَّثْنَا ابْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ ، حَدَّثَنَا أَبِي (٢) ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿ لَا يَحِلُّ ثَمَنُ الْكَلْبِ ، وَمَهْرُ الْبَغِيِّ " (").
- [٤٨٩٢] حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُبْنُ الْحَسَنِ ، عَنْ حَجَّاجِ قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهَ ﷺ عَنْ ضِرَابِ الْجَمَلِ وَعَنْ بَيْعِ الْمَاءِ .
- [٤٨٩٣] صرتنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ. (وَحَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ، عَنْ عَلِيِّ ابْنِ الْحَكَمِ) ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَنْ (عَسْبِ الْفَحْلِ) (١٤).

ص: كوبريلي

⁽١) في «التحفة»: «محمد بن الحسن» ، والمثبت من النسخ هو الصواب ، وهو ابن إشكاب ، وانظر

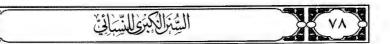
⁽٢) في «التحفة» جعله من حديث محمد بن أبي عبيدة ، عن الأعمش ، دون ذكر أبيه في إسناده ، وهو خطأ، ثم نبه الحافظ المزي على أن الحديث من رواية ابن الأحر، ولم يذكره أبو القاسم.

⁽٣) هذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الحدود، وهو عندنا في هذا الموضع.

^{* [} ٤٨٩١] [التحفة : (ت) س ق ١٣٤٠٧]

^{* [}٤٨٩٢] [التحفة: م س ٢٨٢٢] [المجتبى: ٤٧١٣] • أخرجه مسلم (٢٥١٥٦٥) من طريق ابن جريج به . والحديث سيأتي أيضا بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٤٤٢) .

⁽٤) في (ل): «عَسيب الفحل»، وكتب بحاشيتها: «هنا تم الجزء الثالث والثلاثون، بلغت المقابلة فصح بحمد الله» . اه. .



(تَمَّ الْكِتَابُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا دَائِمًا، وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا).

حـ: حمزة بـجار اللَّه

ه: مراد ملا

وهذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب البيوع فقط ، والذي سيأتي برقم (٦٤٤٣) ، وهو عندنا في هذا الموضع أيضا.

^{* [}٤٨٩٣] [التحفة: خ د ت س ٢٣٣٨] [المجتبئ: ٤٧١٤] ، أخرجه البخاري (٢٢٨٤)، وأبو داود (٣٤٢٩). والحديث سيأتي أيضا بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٤٤٣).









بليبا الخالئ

(وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا)

٣٣- كَابُلَانِيَانِ (وَالْكِمَارُاتِيِّ)"

١ - الْحَلِفُ بِعِزَّةِ اللَّهُ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ)ُ

• [٤٨٩٤] أَخِبُ فَا إِسْحَاقُ بُنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللّهَ عَلَى مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللّهَ عَلَى قَالَ : انْظُرْ إِلَيْهَا ، قَالَ : الْجَنَّةِ فَقَالَ : انْظُرْ إِلَيْهَا ، قَرَجَعَ فَقَالَ : وَعِزَّتِكَ لَا يَسْمَعُ بِهَا وَلِي مَا أَعْدَدْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا . فَنَظُرَ إِلَيْهَا ، فَرَجَعَ فَقَالَ : اذْهَبْ إِلَيْهَا فَانْظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعْدَدْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا . فَنَظُرَ إِلَيْهَا فَإِذَا هِي قَدْ (حُجِبَتْ) (٢) بِالْمَكَارِهِ ، فَقَالَ : اذْهَبْ إِلَيْهَا فَانْظُرْ إِلَيْهَا فَإِذَا هِي قَدْ (حُجِبَتْ) (٢) بِالْمَكَارِهِ ، فَقَالَ : وَعِزَّتِكَ لَقَدْ حَشِيتُ أَنْ لَا يَدْخُلَهَا أَحَدٌ . قَالَ : اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَى النَّالِ فَقَالَ : وَعِزَّتِكَ لَقَدْ حَشِيتُ أَنْ لَا يَدْخُلَهَا أَحَدٌ . قَالَ : اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَى النَّالِ فَقَالَ : وَعِزَّتِكَ لَقَدْ حَشِيتُ أَنْ لَا يَدْخُلَهَا أَحَدٌ . قَالَ : اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَى النَّالِ فَقَالَ : وَعِزَّتِكَ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا يَدْخُلُهَا أَوْدَا هِي يَرْكُبُ بَعْضُهَا بَعْضَا ، فَرَجَعَ فَقَالَ : وَعِزَّتِكَ لَا يَدْخُلُهَا أَحِدُ . فَأَمَرَ بِهَا فَحُفَّتْ بِالشَّهَوَاتِ ، فَقَالَ : ارْجِعْ فَقَالَ : وَعِزَّتِكَ لَا يَدْخُلُهَا أَحَدٌ . فَأَمَرَ بِهَا فَحُفَّتْ بِالشَّهَوَاتِ ، فَقَالَ : ارْجِعْ فَقَالَ : وَعِزَتِكَ لَا يَدْخُلُهَا أَحَدٌ . فَأَمَرَ بِهَا فَحُفَّتْ بِالشَّهَوَاتِ ، فَقَالَ : ارْجِعْ

⁽١) في (م): «والنذور»، والمثبت من (ت).

⁽٢) كذا في (م) وفوقها «ض عـ»، وفي (ت)، وحاشية (م): «حفت»، وفوقها في حاشية (م): «خ». وحجبت: غطيت. (فتح الباري بشرح صحيح البخاري) (٢١/ ٣٢٠).





إِلَيْهَا فَانْظُرْ إِلَيْهَا . فَتَظَرَ إِلَيْهَا فَإِذَا هِيَ قَدْ حُفَّتْ بِالشَّهَوَاتِ ، فَرَجَعَ فَقَالَ : وَعِزَّتِكَ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا يَنْجُو مِنْهَا أَحَدْ إِلَّا دَخَلَهَا» .

٢- الْحَلِفُ بِمُقَلِّبِ الْقُلُوبِ

• [8490] أَخْبِ رَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، وَمُوسَىٰ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْمَسْرُوقِيُّ ، قَالاَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةً ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُقْبَةً ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمْرَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَتْ يَمِينٌ يَحْلِفُ عَلَيْهَا النَّبِيِّ عَيْلِاً : ﴿لَا ، وَمُقَلِّبِ الْقُلُوبِ * (١) .

٣- الْحَلِفُ بِمُصَرِّفِ الْقُلُوبِ

• [٤٨٩٦] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ أَبُو يَعْلَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَبُو يَعْلَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بِنُ رَجَاءٍ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ الرَّهُ عَلَيْهُ يَحْلِفُ بِهَا: (لَا ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَتْ يَمِينٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ يَحْلِفُ بِهَا: (لَا ،

وسيأتي من وجه آخر عن موسى بن عقبة برقم (٧٨٦٤).

^{* [}٤٨٩٤] [التحفة: س ١٥٠٨٤] [المجتبئ: ٣٧٩٦] • أخرجه أبو داود (٤٧٤٤)، والترمذي (٢٥٦٠) وقال: «حسن صحيح»، وأحمد (٢/ ٣٣٢، ٣٥٤، ٣٧٣)، وصححه ابن حبان (٧٣٩٤)، والحاكم (٢/ ٢٦) من طريق محمد بن عمرو، بنحوه.

⁽١) كذا عزاه المزي في «التحفة» لابن ماجه في الكفارات، وليس هو في المطبوع منه.

^{* [}٤٨٩٥] [التحفة: خ ت س ق ٢٠٢٤] [المجتبئ: ٣٧٩٤] • أخرجه البخاري (٦٦١٧، ٦٦٢٨، ٢٦٢٨) من طريق موسئى بن عقبة به ، وهو في «سنن أبي داود» (٣٢٦٣) من هذا الوجه أيضًا ، ولا أن المزي ذكره في «التحفة» (٨٥٠٣) في ترجمة موسئى بن عقبة عن نافع ، ولم يذكره في ترجمة موسئى بن عقبة عن سالم .





وَمُصَرِّفِ الْقُلُوبِ)»(١).

٤- التَّشْدِيدُ فِي الْحَلِفِ بِغَيْرِ اللَّهِ

- [٤٨٩٧] أَضِرُ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ : حَدَّثْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ ،
 عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «مَنْ كَانَ حَالِفًا فَلَا يَحْلِفْ إِلَّا بِاللَّهِ» .
 وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تَحْلِفُ بِآبَائِهَا ؛ فَقَالَ : «لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ» .

(١) في «التحفة»: «لا ، ومقلب القلوب». كذا!

* [٤٨٩٦] [التحفة: س ق ٢٨٦٥] [المجتبئ: ٣٧٩٥] • أخرجه ابن ماجه (٢٠٩٢) من وجه آخر عن عبدالله بن رجاء به . قال ابن أبي حاتم في «العلل» (١/٤٤٤): «سئل أبو زرعة عن حديث رواه عباد بن إسحاق ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه . . . فذكر الحديث ، ورواه يونس بن يزيد وعقيل عن الزهري ، عن حمزة بن عبدالله ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، فقال أبو زرعة : حديث يونس وعقيل أصح» . اهـ .

ولفظ: «مصرف القلوب» ثبت في «صحيح مسلم» (٢٦٥٤) من حديث عبدالله بن عمرو ابن العاص ، لكن بصيغة الدعاء وليس الحلف .

☀ [۲۸۹۷] [التحفة: خ م س ۲۱۲۵] [المجتبئ: ۳۷۹۷] • أخرجه البخاري (۳۸۳٦)، ومسلم
 (۲۱۲٤٦) .

(٢) في (ت): «قال قال».

☀ [۸۹۸] [التحفة: س٧٠٣٤ – ٧٠٤٢] [المجتبئ: ٣٧٩٨] • أخرجه أحمد (٢/ ٤٨) عن ابن
 علية، ثنا يحيئ بن أبي إسحاق، حدثني رجل من بني غفار في مجلس سالم بن عبدالله، حدثني =





٥- الْحَلِفُ بِالْآبَاءِ

- [٤٨٩٩] أَخْبِ رَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعَ النَّبِيُّ عَيَّا عُمَرَ وَهُوَ يَقُولُ: وَأَبِي وَأَبِي وَأَبِي وَأَبِي . قَالَ عُمَرُ : فَوَاللَّهِ وَأَبِي وَأَبِي وَأَبِي . قَالَ عُمَرُ: فَوَاللَّهِ مَا حَلَفْتُ بِهَا بَعْدُ ذَاكِرًا وَلَا آثِرًا (١) .
- [٤٩٠٠] أَخْبُ مُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَا: ﴿ أَلَا إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ . فَوَاللَّهِ مَا حَلَفْتُ بِهَا بَعْدُ ذَاكِرَا وَلَا آثِرًا . وَلَا آثِرًا .

ت: تطوان

⁼ فلان ، أن رسول الله ﷺ - فذكر حديثًا - وفي آخره: «فقال سالم: أما هذه فلا ، سمعت عبدالله ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ . . . » فذكر حديث الباب ، وانظر الحديث السابق ، وكذا الأحاديث الآتية .

والحديث أورده الحافظ المزي في «التحفة» (٧٠٤٢) تحت ترجمة رجل من بني غفار ، عن سالم ، عن ابن عمر - وليس هذا محله - وأحال على الموضع (٧٠٣٤) تحت ترجمة يحيي بن أبي إسحاق ، عن سالم عن ابن عمر ، والحديث حديثه ، وليس من حديث الرجل من بني غفار كها أسلفنا .

⁽١) ذاكرا ولا آثرا: مُبْتَلِئًا من نفسي ولا روَيْتُ عن أحد أنه حَلَفَ بها. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ذكر).

^{* [}٤٨٩٩] [التحفة: ختم ت س ٢٨١٨] [المجتبئ: ٣٧٩٩] • علقه البخاري عقب حديث رقم (٦٦٤٧)، ووصله مسلم (٦٦٤٧)، وتابع معمرٌ ابنَ عيينة في جعله من مسند ابن عمر، وجعله يونس وعقيل والزبيدي عن ابن عمر عن أبيه ؛ أشار إلى ذلك البخاري في «صحيحه»، وابن عيينة قد اختلف عنه كم هنا.

^{* [}٤٩٠٠] [التحفة: خ م دس ق ١٠٥١٨] [المجتبئ: ٣٨٠٠] • أخرجه البخاري (٦٦٤٧)، ومسلم (١٦٤٢).





• [٤٩٠١] أَخْبَرَنَى عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ، يَعْنِي : ابْنَ حَرْبٍ ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ عُمْرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ قَالَ : ﴿إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ ، قَالَ عَمْرُ : فَوَاللَّهِ مَا حَلَفْتُ بِهَا بَعْدُ ذَاكِرًا وَلَا آثِرًا .

٦- الْحَلِفُ بِالْأُمَّهَاتِ

• [٤٩٠٢] أَخْبِ رُا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذِ بْنِ مِعَاذِ ، قَالَ : قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ عَلَيْهُ : «لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ ، وَلَا بِأُمَّهَاتِكُمْ ، وَلَا بِالْأَنْدَادِ (١١) ، وَلَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ ، وَلَا بِأَمَّهَاتِكُمْ ، وَلَا بِالْأَنْدَادِ (١١) ، وَلَا تَحْلِفُوا بِاللَّهِ إِلَّا وَأَنْتُمْ صَادِقُونَ » .

٧- الْحَلِفُ بِمِلَّةٍ سِوَى الْإِسْلَام

• [٤٩٠٣] أَضِلُ قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حَالِدٍ. وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الضَّحَّاكِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ: «مَنْ حَلَفَ بِمِلَةٍ أَبِي قِلَابَةً ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ: «مَنْ حَلَفَ بِمِلَةٍ

^{* [}٤٩٠١] [التحفة: خ م د س ق ١٠٥١٨] [المجتبى: ٣٨٠١]

⁽١) بالأنداد: ج. نِدّ، وهو: الشبيه والمثيل، والمراد: ما يُعبد من دون اللّه. (انظر: لسان العرب، مادة:ندد).

^{* [}۲۹۰۲] [التحفة: د س ۱۱٤۶۸] [المجتبئ: ۳۸۰۲] • أخرجه أبو داود (۳۲٤۸)، وصححه ابن حبان (٤٣٥٧) من طريق عبيدالله به .

وقال الطبراني في «الأوسط» (٤٥٧٥): «لم يرو هذا الحديث عن عوف إلا معاذبن معاذ» . اه..

السُّهُ وَالْهُ بِرُولِلسِّهِ إِنِيِّ





سِوَىٰ الْإِسْلَامِ كَاذِبَا فَهُوَ كَمَا قَالَ . وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءِ (عُذَّبَ بِهِ) (١) فِي نَارِ جَهَنَّمَ ٩ . وَقَالَ قُتَيْبَةُ فِي حَدِيثِهِ : (بِشَيْءِ مُتَعَمِّدًا) .

[٤٩٠٤] أَخْبَرِنَى مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ﴿ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوعَمْرِو ، عَنْ يَحْبَىٰ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو قِلَابَةً ، قَالَ : حَدَّثَنِي ثَابِتُ بْنُ الضَّحَاكِ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ قَالَ : حَدَّثَنِي ثَابِتُ بْنُ الضَّحَاكِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : (مَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ سِوَىٰ الْإِسْلَامِ كَاذِبَا فَهُوَ كَمَا قَالَ . وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عُذِبَ بِهِ فِي الْآخِرَةِ ﴾ .

٨- الْحَلِفُ بِالْبَرَاءَةِ مِنَ الْإِسْلَام

[٤٩٠٥] أخب را الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرِيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ :
 «مَنْ قَالَ : إِنِّي بَرِيءٌ مِنَ الْإِسْلَامِ ؛ فَإِنْ كَانَ كَاذِبَا فَهُوَ كَمَا قَالَ ، وَإِنْ كَانَ كَاذِبَا فَهُوَ كَمَا قَالَ ، وَإِنْ كَانَ (صَادِقًا) (لَمْ يَعُدُ) (١) إلى الْإِسْلَام سَالِمَا » .

د: جامعة إستانبول

⁽١) في (ت): «عذبه الله به».

 ^{★ [}۲۰۹۳] [التحفة: ع ۲۰۲۲] [المجتبئ: ۳۸۰۳] • أخرجه البخاري (۱۳۲۳، ۲۰٤۷)، ومسلم
 (۱۷۷/۱۷۲)، وسيأتي من وجه آخر عن أبي قلابة برقم (٤٩٤٧).

١٥ [٢١/ب]

^{* [}٤٩٠٤] [التحفة:ع٢٠٦٢] [المجتبئ: ٣٨٠٤]

⁽٢) في (م) : «لم يعود» ، وفوقها : «ض» ، وهي لغة ، والمثبت من (ت) ، وحاشية (م) .

 ^{* [}۱۹۰۵] [التحفة: دس ق ۱۹۰۹] [المجتبئ: ٣٨٠٥] • أخرجه أبوداود (٣٢٥٨)، وابن ماجه
 (٢١٠٠)، وأحمد (٥/ ٣٥٥)، وصححه الحاكم على شرط الشيخين (٢٩٨/٤) من طرق عن الحسين بن واقد به .

وقال الحافظ في «الفتح» (١١/ ٥٣٩): «أخرجه النسائي وصححه». اه..





٩- الْحَلِفُ بِالْكَعْبَةِ

• [٤٩٠٦] أخبرُ يُوسُفُ بْنُ عِيسَى الْمَرُوزِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مِسْعَرُ ، عَنْ عَبْدِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَادٍ ، عَنْ قُتَيْلَةً - امْرَأَةُ مِنْ جُهَيْنَةً - أَنَّ يَهُودِيًّا أَتَى النَّبِيَّ يَكُمْ فَقَالَ : إِنَّكُمْ (تَنِدُّونَ) () ، وَإِنَّكُمْ تُشْرِكُونَ ؛ مِنْ جُهَيْنَةً - أَنَّ يَهُودِيًّا أَتَى النَّبِيِّ يَكُمْ فَقَالَ : إِنَّكُمْ (تَنِدُّونَ) () ، وَإِنَّكُمْ تُشْرِكُونَ ؛ تَقُولُونَ : وَالْكَعْبَةِ . فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُ يَكُمْ فِيْهِ إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَقُولُونَ : وَالْكَعْبَةِ . وَيَقُولُ (أَحَدُهُمْ) () : مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ شِمْتَ . يَخْلِفُوا أَنْ يَقُولُوا : وَرَبِّ الْكَعْبَةِ . وَيَقُولُ (أَحَدُهُمْ) () : مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ شِمْتَ .

١٠- الْحَلِفُ بِالطَّوَاغِيتِ

• [٤٩٠٧] أخب رَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، عَنِ الْخَبِينِ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْقِي قَالَ : ﴿ لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ ، وَلَا رَبِالطَّوَاخِيتِ) وَلَا (بِالطَّوَاخِيتِ) (٣) .

⁽١) كذا في (م) ، وفي (ت) ، و«المجتبئ» : «تنددون» .

⁽٢) في (م): «أحدكم» ، والمثبت من (ت) ، وهو أشبه .

 ^{* [}۲۹۰۲] [التحفة: س ۱۸۰۶] [المجتبئ: ۳۸۰٦] • أخرجه أحمد (٦/ ٣٧١)، وصحح إسناده الحاكم (٢/ ٢٩٧).

قال الترمذي في «العلل الكبير» (٢/ ٢٥٨ ، ٢٥٩): «سألت محمدًا عن هذا الحديث. فقال: هكذا روئ معبدبن خالد، عن عبدالله بن يسار، عن قتيلة. وقال منصور عن عبدالله بن يسار، عن حذيفة. قال محمد: حديث منصور أشبه عندي وأصح». اهـ.

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٩٣٣)، ومن وجه آخر عن معبدبن خالد ولم يذكر عبدالله بن يسار برقم (١٠٩٣٤).

⁽٣) في (ت): «بالطواغي». والطواغيت: ج. طاغوت، وهي: كل ما يُعبد من دون الله. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٣/ ١٨).

^{* [}٤٩٠٧] [التحفة: م س ق ٩٦٩٧] [المجتبئ: ٣٨٠٧] • أخرجه مسلم (١٦٤٨) بلفظ: «بالطواغي».





١١- الْحَلِفُ بِاللَّاتِ

• [٤٩٠٨] أَخْبُ كُثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ ، عَنِ الرُّبَيْدِيِّ ، عَنِ الرُّبيْدِيِّ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : الرُّهْرِيِّ ، عَنْ حُمَيْ فَقَالَ : بِاللَّاتِ ، فَلْيَقُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ : مَنْ حَلَفَ مِنْكُمْ فَقَالَ : بِاللَّاتِ ، فَلْيَقُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ : تَعَالَ أَقَامِرْكَ ، فَلْيَتَصَدَّقْ .

١٢ - الْحَلِفُ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّىٰ

• [٤٩٠٩] أَضِرْا أَبُو دَاوُدَ الْحَرَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (الْحَسَنُ) (١) بِنُ مُحَمَّدٍ ، وَهُو : ابْنُ أَعْيَنَ - ثِقَةً - قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ مُصْعَبِ ابْنُ أَعْيَنَ - ثِقَةً - قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ مُصْعَبِ ابْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنَّا نَذْكُرُ بَعْضَ الْأَمْرِ وَأَنَا حَدِيثُ عَهْدٍ بِالْجَاهِلِيَّةِ ، ابْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنًا نَذْكُرُ بَعْضَ الْأَمْرِ وَأَنَا حَدِيثُ عَهْدٍ بِالْجَاهِلِيَّةِ ، فَقَالَ فَي أَصْحَابُ رَسُولِ اللّهَ عَيْلِاً : بِعْسَ مَا قُلْتَ ، فَحَلَفْتُ بِاللّاتِ وَالْعُزَىٰ ، فَقَالَ لِي أَصْحَابُ رَسُولِ اللّهَ عَلَيْهِ : بِعْسَ مَا قُلْتَ ، الْتِ رَسُولَ اللّه عَلَيْهُ فَأَحْبِرُهُ ، فَقَالَ ! لَا نَرَاكَ إِلّا قَدْ كَفَرْتَ . فَلَقِيتُهُ فَأَحْبَرُتُهُ ، فَقَالَ :

وسيأتي من وجه آخر عن الزهري برقم (١٠٩٣٩)، (١٠٩٤٠)، (١١٦٥٨).

(١) في (م): «الحسين» ، وهو خطأ ، والمثبت من (ت) ، وانظر «تهذيب الكمال» (٢٠٦/٦) .

^{* [} ١٩٠٨] [التحفة: ع ٢٧٢٦] [المجتبئ: ٣٨٠٨] • أخرجه البخاري (٤٨٦٠ ، ٢١٠٧ ، ٢١٠٧ ، ونقل راوي «الصحيح» ٢٠٠١ ، ومسلم (١٦٤٧) ، من طرق عن الزهري به ، ونقل راوي «الصحيح» عن مسلم بعد ذلك قوله: «هذا الحرف يعني قوله: «تعال أقامرك فليتصدق» لا يرويه أحد غير الزهري ، قال: وللزهري نحو من تسعين حديثًا يرويه عن النبي على لا يشاركه فيه أحد بأسانيد جياد» . اه.

والحديث قد رواه غير واحد عن الزهري بلفظ: «من حلف فقال: باللات والعزى» كما عند البخاري ومسلم أيضًا.





«قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَتَعَوَّذُ مِنَ الشَّيْطَانِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، (وَلَا تَعُدُ) (١) لَهُ اللَّهُ عَنْ شِمَالِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، (وَلَا تَعُدُ) (١) لَهُ اللَّهُ عَنْ شِمَالِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، (وَلَا تَعُدُ) (١) لَهُ اللَّهُ عَنْ شِمَالِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، (وَلَا تَعُدُ) (١)

• [٤٩١٠] أخبر عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : حَلَفْتُ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّىٰ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : حَلَفْتُ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّىٰ ، فَقَالَ (أَصْحَابِي) (٢) : بِئْسَ مَا قُلْتَ ؛ قُلْتَ هُجْرًا (٣) . فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّه عَيْلَةِ ، فَقَالَ (أَصْحَابِي) فَقَالَ : ﴿ قُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ فَذَكُوثُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : ﴿ قُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . وَانْفُثُ (٤) عَنْ شِمَالِكَ ثَلَاثًا ، وَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّحِيمِ ، ثُمَّ لَا تَعُدُهُ .

⁽١) في (م): «ولا تعود» ، والمثبت من (ت) ، وحاشية (م) ، وهي لغة .

^{* [}٤٩٠٩] [التحفة: س ق ٣٩٣٨] [المجتبئ: ٣٨٠٩] • أخرجه ابن ماجه (٢٠٩٧)، وأحمد (١/ ١٨٣، ١٨٣)، وصححه ابن حبان (٤٣٦٤، ٤٣٦٥) من طرق عن أبي إسحاق بنحوه، وأخرجه البزار في «مسنده» (٣/ ٣٤١، ٣٤٣) وقال: «هذا الحديث لانعلمه يروئ عن سعد الا من هذا الوجه من رواية أبي إسحاق عن مصعب بن سعد عن أبيه، ولا نعلمه يُروئ عن النبي على من وجه صحيح أصح من هذا الوجه». اه.

وقال الدارقطني في «العلل» (٤/ ٣٢٣): «يرويه أبو إسحاق السبيعي واختلف عنه؛ فرواه إسرائيل عن أبي إسحاق، عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص، عن سعد». اهـ. ثم قال: «والصواب قول إسرائيل». اهـ.

وقال الحافظ في «الفتح» (١١/ ٩٢): «سنده قوي». اه.

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٩٣٨)، ومن وجه آخر عن أبي إسحاق برقم (١٠٩٣٧)، (١٠٩٣٧).

⁽٢) في (ت): «أصحاب رسول الله عليه».

⁽٣) هجرا: قبيحًا من القول. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: هجر).

⁽٤) انفث: النفث: شبيه بالنفخ، وهو أقل من التفل. (انظر: لسان العرب، مادة: نفث).

^{* [}٤٩١٠] [التحفة: س ق ٣٩٣٨] [المجتبى: ٣٨١٠]





١٣ - إِبْرَارُ الْقَسَمِ

• [٤٩١١] أخبرا مُحمَّدُ بْنُ الْمُثَنَى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَادٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةً ، عَنِ الْأَشْعَبُ بْنِ سُلَيْمٍ - ثِقَةٌ - عَنْ مُعَاوِيَة بْنِ سُويْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ ، عَنِ الْأَشْعَبُ بْنِ سُلَيْمٍ - ثِقَةٌ - عَنْ مُعَاوِيَة بْنِ سُويْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ ، عَنِ الْأَشْعَبُ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللّه عَيَايَةٍ بِسَبْعٍ : أَمَرَنَا بِاتّبَاعِ الْجَنَائِزِ ، وَعِيَادَةِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللّه عَيَيَّةٍ بِسَبْعٍ : أَمَرَنَا بِاتّبَاعِ الْجَنَائِزِ ، وَعِيَادَةِ الْبَرَاءِ بننِ عَازِبٍ قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللّه عَيَيَّةٍ بِسَبْعٍ : أَمَرَنَا بِاتّبَاعِ الْجَنَائِزِ ، وَعِيَادَةِ الْمَريضِ ، وَتَشْمِيتِ (١) الْعَاطِسِ ، وَإِجَابَةِ الدَّاعِي ، وَنَصْرِ الْمَظْلُومِ ، وَإِبْرَادِ الْقَسَمِ ، وَرَدِّ السَّلَام . (٢)

١٤ - مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينٍ فَرَأَىٰ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا

• [٤٩١٢] أخبر فَتُنبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيِّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، هُوَ : التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ ، عَنْ زَهْدَمٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ (قَالَ) : «مَا عَلَى الْأَرْضِ يَمِينٌ أَحْلِفُ عَلَيْهَا فَأَرَىٰ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَتَيْتُهُ ،

ت: تطوان

⁽١) تشميت: التشميت: أن يقول للعاطس حينها يحمد الله: يرحمك الله. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٣١/١٤).

⁽٢) تقدم من وجه آخر عن أشعث برقم (٢٢٧١).

^{* [}٤٩١١] [التحفة: خ م ت س ق ١٩١٦] [المجتبين: ٣٨١١]

^{* [}۲۹۱۲] [التحفة: خ م ت س ۱۹۹۰] [المجتبى: ۳۸۱۲] • أخرجه مسلم (۱۹۲۹/۱۰)، وأحمد (٤/ ٤٩١٤) من طريق سليهان التيمي بنحوه، ورواية النسائي مختصرة، وهو متفق عليه من وجه آخر عن زهدم الجرمي، وسيأتي (٥٠٥١).



٥١ - الْكَفَّارَةُ قَبْلَ الْحِنْثِ (١)

- [٤٩١٣] أَضِوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، وَهْوَ: ابْنُ زَيْدِ، عَنْ غَيْلَانَ ابْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي بُوْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللّه ﷺ ابْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي بُوْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: (وَاللّه لَا أَخْمِلُكُمْ، فَقَالَ: (وَاللّه لَا أَخْمِلُكُمْ، وَمَاعِنْدِي مَا أَخْمِلُكُمْ، ثُمَّ لَبِثْنَا مَا شَاءَ اللّهُ، فَأُتِي بِإِبِلٍ، فَأَمَرَ لَنَا بِثَلَاثَةِ وَمَاعِنْدِي مَا أَخْمِلُكُمْ، ثُمَّ لَبِثْنَا مَا شَاءَ اللّهُ، فَأْتِي بِإِبِلٍ، فَأَمْرَ لَنَا بِثَلَاثَةِ دَوْدٍ ('')، فَلَمَّا انْطَلَقْنَا قَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ: لَا يُبْارِكُ اللّهُ لَنَا؛ أَتَيْنَا رَسُولَ اللّه ﷺ فَذَكُونَا دَوْدُ لَا يَعْمِلُهُ، فَحَلَفَ لَا يَحْمِلُنَا، فَحَمَلَنَا. قَالَ أَبُومُوسَى: فَأَتَيْنَا النَّبِيَ ﷺ فَذَكُونَا ذَوْلَكَ لَهُ، فَقَالَ: (مَا أَنَا حَمَلُكُمْ، بَلِ اللّهُ حَمَلَكُمْ، إِنِّي وَاللّه إِنْ شَاءَ اللّهُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: (مَا أَنَا حَمَلْتُكُمْ، بَلِ اللّهُ حَمَلَكُمْ، إِنِّي وَاللّه إِنْ شَاءَ اللّهُ اللهُ كَنْ يَمِينِي، وَأَتَيْتَ النَّبِي عَلَيْ اللّهُ عَنْ يَمِينِي، وَأَتَيْتُ اللّهِ عَنْ عَمْ عَنْ يَمِينِي، وَأَتَيْتُ اللّهِ عَنْ يَمِينِي اللّهُ اللّهُ عَنْ يَمِينِي وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ عَنْ يُعْهُ اللّهُ اللّهُ عَنْ يُعْمَلُكُمْ اللّهُ اللّهُ عَنْ يُمِينِي اللّهُ اللّهُ عَنْ يَعْمَلُكُمْ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ الللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ الللهُ اللللهُ اللّهُ الللهُ
- [٤٩١٤] أَضِلْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِيهِ هُرَيْرَة ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : (مَنْ حَلَفَ (عَلَىٰ يَمِينٍ) (٥) فَرَأَىٰ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ ، فَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِهِ ، وَلْيَفْعَلْ .

⁽١) الحنث: نقض اليمين. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حنث).

⁽٢) رهط: عدد من الرجال أقل من العَشرة . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة : رهط) .

⁽٣) نستحمله: نطلب منه ما نركب عليه . (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٧/٩) .

⁽٤) ذود: هي ما بين الثلاث إلى التَّسْع من الإبل. (انظر: لسان العرب، مادة: ذود).

 ^{* [}۲۹۱۳] [التحفة: خ م د س ق ۹۱۲۲] [المجتبئ: ۳۸۱۳] • أخرجه البخاري (۲۲۲۳، ۲۷۱۸،
 ۲۷۱۹)، ومسلم (۲۷۱۹).

⁽٥) في (ت): «بيمين».

^{* [}١٤٩٤] [التحقة: م ت س ١٢٧٣٨] • أخرجه مسلم (١٢/١٦٥).

السُّهُ وَالْهِ مِبْوَلِلْسِّهِ إِنِّيْ





- [٤٩١٥] أخب را عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَخْسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : «مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينِ فَرَأَىٰ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا ، فَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِهِ ، وَلْيَأْتِ قَالَ : «مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينِ فَرَأَىٰ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا ، فَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِهِ ، وَلْيَأْتِ اللَّهِ عَلَىٰ يَمِينِهِ ، وَلْيَأْتِ اللَّذِي هُوَ خَيْرٌ » .
- [٤٩١٦] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ (الْحَسَنِ) (() ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿إِذَا حَلَفَ الْحَسَنِ) (الْحَسَنِ) ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿إِذَا حَلَفَ الْحَسَنِ) اللّهِ عَلَىٰ يَمِينِهِ ، وَلْيَنْظُرْ إِلَى الَّذِي اللّهِ عَنْ يَمِينِهِ ، وَلْيَنْظُرْ إِلَى الَّذِي اللّهِ عَنْ رَا مُنْ اللّهِ عَنْ اللّهِ عَنْ اللّهِ عَنْ اللّهِ عَنْ اللّهُ اللّهُ عَنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ عَنْ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ا

★ [8910] [التحفة: س ٨٧٥٧] [المجتبئ: ٣٨١٤] • أخرجه أبوداود (٣٢٧٤)، وأحمد (٢١٢/٢)
 من طريق أخرئ عن عبيدالله بن الأخنس بأتم مما هنا وبلفظ: «فليدعها وليأت الذي هو خير،
 فإن تركها كفارتها».

قال أبو داود: «الأحاديث كلها عن النبي ﷺ: «وليكفر عن يمينه» إلا فيها لا يعبأ به ، قلت لأحمد: روئ يحيى بن سعيد عن يحيى بن عبيدالله؟ فقال: (تركه بعد ذلك وكان أهلا لذلك) ، قال أحمد: (أحاديثه مناكير وأبوه لا يعرف)». اهم.

ويشير أبو داود في سؤاله هنا إلى رواية يحيى القطان عن يحيى بن عبيدالله بن موهب عن أبيه عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعًا ، بلفظ: «فليأت الذي هو خير ، فهو كفارة».

وذكر البيهقي في «الكبرئ» (٣٣/١٠) أنها زيادة تخالف الروايات الصحيحة عن النبي عني التي تدل على أن الترك كفارة ، ولاكفارة غير ذلك .

والحديث سيأتي من وجه آخر عن يحيي برقم (٤٩٢٦) بطرف آخر منه .

(١) في (م): «أبي الحسن» ، وهو خطأ ، والمثبت من (ت) ، وانظر «التحفة» .

* [٤٩١٦] [التحفة: خ م د ت س ١٩٦٥] [المجتبئ: ٣٨١٥] • أخرجه البخاري (٦٦٢٢، ٦٧٢٢، ٢٧٢٢) ٧١٤٧، ٧١٤٧)، ومسلم (١٦٥٢) مطولا .

د: جامعة إستانبول

كابلانيان والكنازات



- [٤٩١٧] أَخْبَىٰ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ
- حَازِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةً ، قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّه ﷺ : ((وَ) إِذَا حَلَفْتَ عَلَىٰ يَمِينٍ فَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ ، ثُمَّ اثْتِ لِي رَسُولُ اللَّه ﷺ : ((وَ) إِذَا حَلَفْتَ عَلَىٰ يَمِينٍ فَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ ، ثُمَّ اثْتِ اللَّهِ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّ
- [٤٩١٨] أخبر لل مُحَمَّدُ بن يَحْيَى (الْقُطَعِيُّ) (١) الْبَصْرِيُّ ، عَنْ عَبْدِالْأَعْلَى ، هُوَ: ابْنُ عَبْدِالْأَعْلَى الْبَصْرِيُّ وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنِ ابْنُ عَبْدِالْأَعْلَى الْبَصْرِيُّ وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنِ الْخَسَنِ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ سَمُّرَةً ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : ﴿إِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ سَمُّرَةً ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ : ﴿إِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينِ فَلَا عَنْ اللّهِ عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ سَمُّرَةً ، أَنَّ النَّبِي عَلَيْهِ قَالَ : ﴿إِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينِ فَيَ اللّهِ عَنْ اللّهِ عَنْ عَبْدِالرّ حُمْنِ بْنِ سَمُّرَةً ، أَنَّ النَّبِي عَلَيْهُ قَالَ : ﴿إِذَا حَلَفْتَ عَلَى الْمَعْنَ عَنْ عَبْدِالرّ حُمْنِ بْنِ سَمُّرَةً ، أَنَّ النَّبِي عَيْقِهُ قَالَ : ﴿ إِذَا حَلَفْتَ عَلَى الْمَالَ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَنْ عَبْدِالرّ حُمْنِ بْنِ سَمُّرَةً ، أَنَّ النَّبِي عَلَيْهُ قَالَ : ﴿ إِذَا حَلَفْتُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَنْ عَبْدِالرّ حُمْنِ بْنِ سَمُّرَةً ، أَنَّ النَّبِي عَيْنَ اللّهِ عَنْ عَبْدِالرّ حُمْنِ اللّهُ عَنْ يَمِينِكَ ، وَأُتِ اللّهِ عَنْ عَبْدُ اللّهُ عَنْ عَنْ عَنْ عَنْ عَنْ عَنْهِ الْعَلْ عَنْ يَمِينِكَ ، وَأُتِ اللّهِ عَنْ اللّهُ عَنْ عَنْ اللّهُ عَنْ عَنْ عَنْهُ اللّهُ عَنْ عَنْ عَنْهُ اللّهُ عَنْ عَنْ عَنْهِ الْعَلَى اللّهُ عَنْ عَنْ اللّهُ عَنْ عَالَى اللّهُ اللّهُ عَلْمَا عَنْ عَنْ عَنْ عَنْ عَنْ عَنْهِ اللّهُ عَلْ عَنْ عَنْ عَنْ عَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْمَا عَلْهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْمَا عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلْهُ اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّ

١٦ - الْكَفَّارَةُ بَعْدَ الْحِنْثِ

• [٤٩١٩] أخب را إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَاللَّه بْنَ عَمْرٍ و مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيّ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَمْرِ و بْنِ مُرَّةَ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَاللَّه عَيْرٍ فَ مَنْ حَلْف عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْرٍ : «مَنْ حَلَف عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرً » وَلْيُكَفِّرُ عَنْ يَمِينِهِ » .

^{* [}٤٩١٧] [التحفة: خم دت س ٩٦٩٥] [المجتبى: ٣٨١٦]

⁽١) بضم أوله ، وفي (ت) : «القطيعي» ، وهو تصحيف ، وانظر مصادر ترجمته .

^{* [}٤٩١٨] [التحفة: خ م دت س ٩٦٩٥] [المجتبى: ٣٨١٧]

^{* [}٤٩١٩] [التحفة: س ٩٨٧١] [المجتبئ: ٣٨١٨] • أخرجه أحمد (٢٥٦/٤) من طريق شعبة به . قال عبدالله بن أحمد: «هذا حديث ما سمعته قط من أحد إلا من أبي» . اهـ .

السُّهُ الْهِبِرُولِلنِّيمَ إِنِيَّ





- [٤٩٢٠] أخبر هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ وَقَاشٍ ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ وَقَيْعٍ ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَة ، عَنْ عَدِيٍّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «مَنْ حَلَقَ عَلَىٰ يَمِينِ فَرَأَىٰ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا ، فَلْيَدَعْ يَمِينَهُ ، وَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ ، وَلَيْكُفِّ وَلَيْكُو مَنْ اللَّهِ عَيْرٌ مَا وَلْيُكَفِّرُ) (١) .
- [٤٩٢١] أَضِرُا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: مَدْرُنِي عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ رُفَيْعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ تَمِيمَ بْنَ طَرَفَةَ الطَّائِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ تَمِيمَ بْنَ طَرَفَةَ الطَّائِيَّ، يُحِدُثُ عَنْ عَدِيً بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهَ ﷺ: (مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ يُحَدِّثُ عَنْ عَدِي بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ: (مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَلْيَثُونُ يُمِينَهُ اللّهُ عَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَلْيَثُونُ يُمِينَهُ اللّهَ اللّهَ عَلَى اللّهَ عَلَى اللّهَ عَلَى اللّهَ عَلَى اللّهَ عَلَى اللّهَ اللّهَ اللّهَ عَلَى اللّهَ عَلَى اللّهَ اللّهَ اللّهُ اللّهَ عَلَى اللّهَ عَلَى اللّهَ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهَ عَلَى اللّهُ اللّهَ اللّهَ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّ
- [٤٩٢٢] أَضِلُ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الرَّعْرَاءِ ، عَنْ عَمِّ عَمْ عَمْ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ ابْنَ عَمِّ (لِي) عَمِّهِ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ ابْنَ عَمِّ (لِي) آتِيهِ أَسْأَلُهُ فَلَا يُعْطِينِي وَلَا يَصِلُنِي ، ثُمَّ يَحْتَاجُ إِلَيَّ فَيَأْتِينِي فَيَسْأَلُنِي وَقَدْ حَلَفْتُ

⁽١) في (ت): «وليكفرها».

^{* [}٤٩٢٠] [التحفة: م س ق ٩٨٥١] [المجتبئ: ٣٨١٩] • أخرجه مسلم (١٦٥١/١٦٥١) من طريق عبدالعزيز به بنحوه ، وفي الأول قصة ، وأخرجه من طريق أبي بكر بن عياش أبو بكر بن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٨١) بهذا اللفظ.

قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٦١٧/١١): «ومداره في الطرق كلها على عبدالعزيز ابن رفيع عن تميم بن طرفة عن عدي ، والذي زاد ذلك - يعني ذكر الكفارة - حافظ فهو المعتمد». اه..

^{* [}٤٩٢١] [التحفة: م س ق ١٩٨٥] [المجتبئ: ٣٨٢٠] • أخرجه مسلم (١٦/١٦٥١) من طريق شعبة عن سهاك بن حرب عن عرب عن تيم به كذلك .



أَنْ لَا أُعْطِيَهُ وَلَا أَصِلَهُ ؟ فَأَمَرَنِي أَنْ (آتِيَ)(١) الَّذِي هُوَ خَيْرٌ ، وَأُكَفِّرَ عَنْ يَمِينِي.

- [٤٩٢٣] أَخْبَرَنَى زِيَادُبْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ وَيُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ:
 ﴿إِذَا ٱلْيْتَ (٢) عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا (حَيْرًا) ، فَأْتِ الَّذِي هُوَ حَيْرٌ، وَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ (٢).
- [٤٩٢٤] (أَضِعْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : قَالَ يَعْنِي رَسُولَ اللَّه ﷺ : قَالَ يَعْنِي رَسُولَ اللَّه ﷺ : قَالَ يَعْنِي مَعْ خَيْرٌ ، وَكُفِّرْ عَنْ قَالَ : قَالَ يَعْنِي هُوَ خَيْرٌ ، وَكُفِّرْ عَنْ قَالَ اللَّهُ عَلَىٰ يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا ، فَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ ، وَكُفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ » أَنْ عَلَىٰ يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا ، فَأْتِ الَّذِي هُو خَيْرٌ ، وَكُفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ » أَنْ اللهِ اللهِ عَيْرَا مِنْهَا ، فَأْتِ اللهِ عَلَىٰ يَمِينِ فَرَأَيْتُ عَيْرَهَا حَيْرًا مِنْهَا ، فَأْتِ اللَّهِ عَلَىٰ عَنْ مَعْ خَيْرٌ ، وَكُفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ » أَنْ اللهُ عَيْرًا مِنْهَا ، فَأْتِ اللَّهِ عَلَىٰ اللهِ عَيْرًا مِنْهَا ، فَأْتِ اللَّهِ عَلَىٰ عَالِهُ اللَّهُ عَلْمُ عَلْمُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَيْرًا مِنْهَا ، فَأْتِ اللّهِ عَلَىٰ اللهُ عَنْ عَبْرُولَ اللّهُ عَنْ عَبْرُهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَيْهُا ، فَأْتِ اللّهِ عَنْ اللّهِ عَلَىٰ عَلَىٰ الللّهُ عَنْ عَلَىٰ اللّهُ عَنْ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ الل
- [89٢٥] أخبرنى مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَة ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ قَالَ : قَالَ : قَالَ عَنْدُ اللَّه ﷺ : ﴿إِذَا حَلَفْتَ عَلَىٰ يَمِينِ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا حَيْرًا مِنْهَا ، قَالَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ ، وَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ » .

⁽١) فوقها في (م): «ض عـ» ، وفي حاشيتها ما لم يتضح من التصوير .

 ^{* [}۲۹۲۲] [التحفة: س ق ۲۱۲۰] [المجتبئ: ۳۸۲۱] • أخرجه ابن ماجه (۲۱۰۹)، وأحمد
 (۲۱۳۱) من طريق سفيان به، ورواية النسائي مختصرة.

⁽٢) آليت: حلفت. (انظر: حاشية السندى على النسائي) (٧/ ١١).

⁽٣) تقدم من وجه آخر عن الحسن البصري برقم (٤٩١٦).

^{* [}٤٩٢٣] [التحفة: خ م د ت س ٩٦٩٥] [المجتبى: ٣٨٢٢]

^{* [}٤٩٢٤] [التحفة: خ م د ت س ٩٦٩٥] [المجتبئ: ٣٨٢٣]

^{* [}٤٩٢٥] [التحفة: خ م دت س ٩٦٩٥] [المجتبئ: ٣٨٢٤]





١٧ - الْيَمِينُ فِيمَا لَا يَمْلِكُ

• [٤٩٢٦] أَضِرُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ التَّيْمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَخْسَ قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ الْأَخْسَ قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَنْ اللَّهِ : ﴿ لَا نَذْرَ وَلَا يَمِينَ فِيمَا لَا (تَمْلِكُ) (١) ، وَلَا فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، وَلَا قَطِيعَةِ وَلَا يَمِينَ فِيمَا لَا (تَمْلِكُ) (٢) ، وَلَا فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، وَلَا قَطِيعَة رَحِم » .

١٨ - مَنْ حَلَفَ فَاسْتَثْنَى

• [٤٩٢٧] أَضِمْ (أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ الْخُرَاسَانِيُّ) (٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : عَبْدُ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : هَنْ حَلَفَ فَاسْتَثَنَى ، فَإِنْ شَاءَ مَضَى ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ غَيْرَ حَنِثٍ » .

⁽١) في (ت): «يملك».

^{* [}٤٩٢٦] [التحفة: دس ٨٥٤] [المجتبئ: ٣٨٢٥] • أخرجه أحمد من طريق آخر عن عمروبن شعيب (٢/ ١٩٠) بنحوه، وقد بوب البخاري بهذا العنوان باب: اليمين فيها لايملك وفي المعصية والغضب، لكن لم يخرج فيه شيئًا صريحًا.

وقد تقدم من وجه آخر عن يحيل برقم (٤٩١٥) بطرف آخر منه .

⁽٢) هكذا في النسخ الخطية لهذا الكتاب: (م)، (ت)، ووقع في «المجتبى» (٣٨٢٦): «أحمد بن سعيد» غير منسوب، وفي «التحفة» (٧٥١٧): «أحمد بن سعيد الرباطي». وقال المزي في ترجمة أحمد بن سعيد الخراساني «التهذيب» (١/ ٣١٦): «روى عنه الجماعة سوى النسائي». اهـ. لكن قال ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (١/ ٣٣): «ذكر أبو علي الجياني في (شيوخ ابن الجارود) أن النسائي روى عنه». اهـ. بيد أن النسائي لم يذكره ضمن أسماء شيوخه، ولعل هذا يكون تصرفا من ابن الأحمر فقد شابت روايته بعض الأخطاء والتصحيفات مما لا يستبعد معه وقوعه في مثل هذا.

^{* [}٤٩٢٧] [التحفة: دت س ق ٧٥١٧] [المجتبئ: ٣٨٦٦] • أخرجه أبو داود (٣٢٦١، ٣٢٦٢)، =



١٩ - النِّيَّةُ فِي الْيَمِينِ

• [٤٩٢٨] أخبر إسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَبَّانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةً بْنِ وَقَاصٍ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ عُلْقَمَةً بْنِ وَقَاصٍ اللَّيْثِيِّ عَنْ عُمْرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ : ﴿إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنَّيَّةِ وَإِنَّمَا لِأَعْمَالُ بِالنَّيَّةِ وَإِنَّمَا لِأَعْمَالُ بِالنَّيَّةِ وَإِنَّمَا لِلْالْمُ عُمْرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : ﴿إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنَّيَّةِ وَإِنَّمَا لِللَّهُ عَمْرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنِ النَّبِي عَلَيْهِ قَالَ : ﴿إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنَّيَّةِ وَإِنَّمَا لِللَّهُ لِمُرْعِ مَا نَوَى اللَّهِ عُمْرَ بُنُ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّه (وَرَسُولِهِ) (') فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّه (وَرَسُولِهِ) (') فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّه هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّه وَرَسُولِهِ) (') مَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ (إِلَى دُنْيَا) (') يُصِيبُهَا ، أو امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ (إِلَى دُنْيَا) (') يُصِيبُهَا ، أو امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ (").

⁼ والترمذي (١٥٣١)، وابن ماجه (٢١٠٦، ٢١٠٥)، وأحمد (٢/٦، ١٠، ٤٩، ٤٩، ٦٨، والترمذي (١٥٣، ١٥، ١٥٠)، وصححه ابن حبان (٤٣٤، ٤٣٤) من طرق عن أيوب، ورواية أحمد الثانية، وأبو داود الأولى والترمذي بلفظ: «من حلف على يمين فقال: إن شاء الله ، فقد استثنى».

قال الترمذي: «حديث ابن عمر حديث حسن، وقد رواه عبيدالله بن عمر وغيره، عن نافع، عن ابن عمر موقوفًا و لا نعلم أحدًا رفعه عن ابن عمر موقوفًا و لا نعلم أحدًا رفعه غير أيوب السختياني. وقال إسماعيل بن إبراهيم: وكان أيوب أحيانًا يرفعه وأحيانًا لا يرفعه، والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي على وغيرهم: أن الاستثناء إذا كان موصولا باليمين فلا حنث عليه، وهو قول سفيان الثوري والأوزاعي ومالك بن أنس وعبدالله ابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق». اه.

والحديث سيأتي من وجه آخر عن أيوب برقم : (٤٩٦٣)، (٤٩٦٤)، ومن وجه آخر عن نافع برقم : (٤٩٦٢).

والحديث معناه في «الصحيحين» من حديث أبي هريرة ، في قصة سليمان الكلافي في طوافه على سائه .

⁽١) في (ت): «وإلى رسوله».

⁽٢) كذا في (م) وفوقها : «خـ» ، وفي حاشيتها ، وفي (ت) : «لدنيا» ، وفوقها في حاشية (م) : «ض عـ» .

⁽٣) متفق عليه ، وقد تقدم من وجه آخر عن يحيلي بن سعيد برقم (٩٢).

^{* [}٤٩٢٨] [التحفة: ع ١٠٦١٢] [المجتبى: ٣٨٢٧]





٠٧- تَحْرِيمُ مَا أَحَلَ اللَّهُ

• [٤٩٢٩] أَثْبَ الْحَسَنُ اللهُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنِ البْنِ جُرَيْجٍ ، زَعَمَ عَطَاءٌ أَنَهُ سَمِعَ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَائِشَةً تَرْعُمُ : أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ كَانَ يَمْكُثُ عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ فَيَشْرَبُ عِنْدَهَا عَسَلا ، فَتَوَاصَيْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ اَنَ وَحَفْصَةُ أَنَّ أَيَّتُنَا دَحَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُ عَلَيْهِ فَلْتَقُلْ : إِنِّي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ مَعَافِيرَ (١) ، (أَكُلْتَ مَعَافِيرَ (١) ؟ فَدَحَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُ عَلَيْهِ فَلْتَقُلْ : إِنِّي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ مَعَافِيرَ (١) ، (أَكُلْتَ مَعَافِيرَ (٢) ؟ فَدَحَلَ عَلَيْ إِحْدَاهُمَا فَقَالَتْ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : ﴿لَا ، (بَلْ) شَرِبْتُ مَعَافِيرَ (٢) عَلَيْ إِحْدَاهُمَا فَقَالَتْ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : ﴿ يَتَأَيُّهَ النّبِي لِمِنْ مَعْوَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَمْرَانَ النّبَى اللّهُ إِلَى اللّهُ عَمْلًا اللّهُ عَمْلَهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَمْلًا اللّهُ اللّهُ عَمْلًا اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَمْلًا اللّهُ اللّهُ عَمْلًا اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

ر: الظاهرية

⁽١) مغافير: ج. مُغْفور، وهو: نبات صمغي طعمه حلو له رائحة كريهة. (انظر: لسان العرب، مادة:غفر).

⁽٢) من (ت).

^{* [}٤٩٢٩] [التحفة: خ م د س ١٦٣٢٢] [المجتبئ: ٣٨٢٨] • أخرجه البخاري (٥٢٦٧) ، ١٦٩١) ومسلم (١٤٧٤/ ٢٠) من هذا الطريق وبهذا اللفظ، وأخرجه البخاري (٤٩١٢) من طريق إبراهيم بن موسئ عن هشام بن يوسف عن ابن جريج بلفظ: «لن أعود له، وقد حلفتُ»، وقد أشار البخاري إلى هذا اللفظ رقم (١٦٩١).

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٩٠٥٣)، ومن وجه آخر عن الحجاج برقم (٥٧٩٥) (١١٧٢٠).



٢١- إِذَا حَلَفَ أَنْ لَا يَأْتَدِمَ فَأَكَلَ خُبْرًا بِحَلَّ

• [٤٩٣٠] أَخْبُ رَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُثَنَّىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُثَنَّىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ النَّبِيِّ بَيْتَهُ ، فَإِذَا قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ النَّبِيِّ بَيْتَهُ ، فَإِذَا فِلَ : دَخَلْتُ مَعَ النَّبِيِّ بَيْتَهُ ، فَإِذَا فِلَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَيْتَهُ ، فَإِذَا فِلَ أَنْ مُ اللَّهُ عَلَيْهِ : (كُلْ ؛ فَنِعْمَ (الْأَدُمُ) (٢) مُولً . فِلَتُ فَلَ ؛ فَنِعْمَ (الْأَدُمُ) (٣) هُوا .

٢٢ - الْحَلِفُ وَالْكَذِبُ لِمَنْ لَمْ يَعْتَقِدِ الْيَمِينَ بِقَلْبِهِ

• [٤٩٣١] أخب را عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرُّهْرِيُّ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : كُنَّا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ قَالَ : كُنَّا نُسَمَّى السَّمَاسِرَةَ ، فَأَتَانَا النَّبِيُ عَيْنَ وَنَحْنُ نَبِيعُ ، فَسَمَّانَا بِاسْمِ هُوَ أَحْسَنُ لَنَا مِنِ نُسَمَّى السَّمَاسِرَةَ ، فَأَتَانَا النَّبِيُ عَيْنَ وَنَحْنُ نَبِيعُ ، فَسَمَّانَا بِاسْمٍ هُوَ أَحْسَنُ لَنَا مِنِ نُسَمَّى السَّمَاسِرَةَ ، فَأَتَانَا النَّبِي عَيْنَ وَنَحْنُ نَبِيعُ ، فَسَمَّانَا بِاسْمٍ هُو أَحْسَنُ لَنَا مِن السُّمِنَا ؛ فَقَالَ : (يَا مَعْشَرَ (التُّجَّارِ) (١٤) ، إِنَّ هَذَا الْبَيْعَ يَحْضُرُهُ الْحَلِفُ وَالْكَذِبُ ؛ فَشُوبُوا بَيْعَكُمْ بِصَدَقَةٍ » .

⁽١) فلق: كِسَر وقطع خبز . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة : فلق) .

⁽٢) في «المجتبى»: «فقال».

⁽٣) كذا في (م)، (ت)، وفي حاشية (م): «الإدام». وهو: ما يؤكل مع الخبز من أي شيء كان، مثل الخل والعسل. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: أدم).

 ^{* [}۱۹۳۰] [التحفة: م د س ۱۹۳۸] [المجتبئ: ۳۸۲۹] • أخرجه مسلم (۲۰۵۲/۲۰۵۱)
 من طريق المثنئ بن سعيد ، بنحوه .

وسيأتي من وجه آخر عن المثنى برقم (٦٨٠٢)، ومن وجه آخر عن طلحة برقم (٦٨٦١).

⁽٤) في حاشية (م): «قال صاحب الكفاية: وتاجر: وجمعه المختار بالضم والشد وجاء تجار، من يتجر من التجار، يفتعل ليس من الأجر، كذاك قد نقل». اهـ.

 ^{★ [}٤٩٣١] [التحفة: دت س ق ٢١١١٠] [المجتبى: ٣٨٣٠] • أخرجه الترمذي (١٢٠٨) من طريق أبي بكر بن عياش عن عاصم عن أبي وائل بلفظ: «إن الشيطان والإثم يحضران البيع...»،
 وقال: «رواه جماعة عن أبي وائل، ولا نعرف لقيس عن النبي ﷺ غير هذا». اهـ.

السُّهُ وَالْهِيبُولِلنَّسِهِ إِنِيُّ



• [٤٩٣٢] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ وَعَاصِمٍ وَجَامِعٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ شَقِيقٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي (غَرَزَةَ) (١) قَالَ : كُنَّا نَبِيعُ بِالْبَقِيعِ ، فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّه ﷺ ، وَكُنَّا نُسَمَّى السَّمَاسِرَةَ ، فَقَالَ : (يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ) ؛ فَسَمَّانَا فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّه ﷺ ، وَكُنَّا نُسَمَّى السَّمَاسِرَة ، فَقَالَ : (يَا مَعْشُرُ التُّجَّارِ) ؛ فَسَمَّانَا بِاسْمِ هُو أَحْسَنُ مِنِ اسْمِنَا ، فَقَالَ : (إِنَّ هَذَا الْبَيْعَ يَحْضُرُهُ الْحَلِفُ وَالْكَذِبُ ؛ فَشُوبُوهُ بِصَدَقَةٍ » .

٢٣- اللَّغْوُ وَالْكَذِبُ

• [٤٩٣٣] أخبر لم مُحَمَّدُ بن بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مُغِيرة ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ قَالَ : أَتَانَا النَّبِيُ عَيَّ وَنَحْنُ فِي السُّوق ، فَقَالَ : ﴿ إِنَّ (هَلِهِ) (٢) السُّوقَ يُخَالِطُهَا اللَّغُو وَالْكَذِبُ ؛ فَشُوبُوهَا بِصَدَقَةٍ » .

⁼ وأخرجه أبوداود (٣٣٢٦) بألفاظ: «اللغو والحلف» ، «الكذب والحلف» ، «اللغو والكذب» ، وصحح إسناده الحاكم في «المستدرك» (٢/٥) وقال: «ولم يخرجاه لما قدمت ذكره من تفرد أبي وائل بالرواية عن قيس بن أبي غرزة . . . » .

وسيأتي من وجه آخر عن أبي وائل برقم (٦٢٣٠).

⁽۱) في (م): «عزرة»، وهو تصحيف، والمثبت من (ت)، قال في «التقريب»: «بمعجمة وراء وزاى مفتوحات». اه..

^{* [}٤٩٣٢] [التحفة: دت س ق ١١١٠٣] [المجتبى: ٣٨٣١]

⁽٢) في (م): «هذا» ، والمثبت من (ت).

^{* [}٤٩٣٣] [التحفة: دت س ق ١١١٠] [المجتبي: ٣٨٣٢]





• [٤٩٣٤] أخبر عَلَي بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ قَالَ: كُنَّا بِالْمَدِينَةِ نَبِيعُ (الْأَوْسَاقَ) (١) وَنَبْتَاعُهَا، وَكُنَّا نُسَمِّي أَنْفُسَنَا السَّمَاسِرَةَ، وَيُسَمِّينَاهُ النَّاسُ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّه ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَسَمَّانَا بِاسْمٍ هُوَ حَيْرٌ مِنَ الَّذِي سَمَّيْنَا أَنْفُسَنَا وَسَمَّانَا النَّاسُ؛ فَقَالَ: يَوْمٍ، فَسَمَّانَا بِاسْمٍ هُو حَيْرٌ مِنَ الَّذِي سَمَّيْنَا أَنْفُسَنَا وَسَمَّانَا النَّاسُ؛ فَقَالَ: (يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ، إِنَّهُ يَشْهَدُ بَيْعَكُمُ اللَّغُو؛ فَشُوبُوهُ بِالطَّدَقَةِ» (٢).

(تَمَّ الْكِتَابُ بِحَمْدِ اللَّه وَعَوْنِهِ ، يَتْلُوهُ كِتَابُ النُّذُورِ).

* * *

⁽١) في (م): «الأسواق» وهو وهم، والمثبت من (ت) والأوساق. ج. وَسُق، وهو: ما يَسَع حوالي ١٢٢, ٤ كيلو جرام. (انظر: المكاييل والموازين ص ٤١).

⁽٢) سيأتي في البيوع برقم (٦٢٣٠).

^{* [}٤٩٣٤] [التحفة: دت س ق ١١١٠٣] [المجتبى: ٣٨٣٣]











(بَيْهِ الْجُهِ الْمُنْهِ)

٢٤- كَالِكُانُونِ

١ - النَّهْيُ عَنِ النَّذْرِ

- [٤٩٣٥] أَضِولُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ شُعْبَةً قَالَ : أَخْبَرَنِي مَنْصُورٌ ، عَنْ عَبْدِاللَّه بَنْ عُمْرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهُ نَهَى (عَنِ) مَنْصُورٌ ، عَنْ عَبْدِاللَّه بَنْ عَبْدِاللَّه بَنْ عُمْرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهُ نَهَى (عَنِ) النَّذْرِ ، وَقَالَ : ﴿إِنَّهُ لَا يَأْتِي بِحَيْرٍ ، إِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ » .

٧- النَّذْرُ لَا يُقَدِّمُ شَيْعًا وَلَا يُؤخِّرُهُ

• [٤٩٣٧] أَخْبُ رَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بَيْنِ مُوَّةً ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «النَّذُرُ مَنْصُورٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بَنْنِ مُوَّةً ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «النَّذُرُ مَنْصُورٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ عَلَيْهِ : «النَّذُرُ لَكُ يَسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الشَّحِيحِ» (١) .

^{*[8970] [}التحفة: خ م د س ق ۷۲۸۷] [المجتبئ: ٣٨٣٤] • أخرجه البخاري (٦٦٠٨، ٣٦٩٦)، ومسلم (١٦٣٩) (٤). وانظر ما سيأتي برقم (٤٩٣٧).

^{* [}٤٩٣٦] [التحفة: خ م د س ق ٧٢٨٧] [المجتبئ: ٣٨٣٥] (١) تقدم قبل حديث.

^{* [}۷۲۷] [التحفة: خ م د س ق ۷۲۸۷] [المجتبئ: ٣٨٣٦]





• [٤٩٣٨] أَخْبُ لِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَالَ: ﴿لَا يَأْتِي النَّذْرُ عَلَى ابْنِ آدَمَ شَيْتًا لَمْ يُقَلَّرْ عَلَيْهِ ، وَلَكِنَّهُ شَيْءٌ يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ .

٣- النَّذْرُ يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ

• [٤٩٣٩] أخب را قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿ لَا تَنْذِرُوا ؛ فَإِنَّ النَّذُرَ لَا يُغْنِي مِنَ الْقَدَرِ شَيْتًا ، وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ .

٤- النَّذُرُ فِي الطَّاعَةِ

• [٤٩٤٠] أَضِعْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِالْمَلِكِ - ثِقَةٌ أَيْلِيُّ -عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْدَ قَالَ : «مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِعْهُ ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِىَ اللَّهَ فَلَا (يَعْصِهِ)(١١).

٥- النَّذُرُ فِي الْمَعْصِيَةِ

• [٤٩٤١] أَخْبِى عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، قَالَ :

*[٤٩٣٩] [التحفة: م ت س ١٤٠٥٠] [المجتبل: ٣٨٣٨] • أخرجه مسلم (١٦٤٠).

(١) في (م): «يعصيه» ، وفوقها: «ض» ، وهو لغة ، والمثبت من (ت) ، وحاشية (م) ، وفوقها: «خ».

*[٤٩٤٠] [التحفة: خ د ت س ق ١٧٤٥٨] [المجتبئ: ٣٨٣٩] . أخرجه البخاري (٦٦٩٦، ٠٠٠٠). وانظر ماسيأتي برقم (٤٩٤٢).

^{* [}٤٩٣٨] [التحفة: س ١٣٧٢٣] [المجتبى: ٣٨٣٧] • أخرجه البخاري (٦٦٩٤) من وجه آخر عن أبى الزناد .





حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : المَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَ اللَّهَ فَلَا يَعْصِهِ .

• [٤٩٤٢] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ عَلْحَةَ عُبُيْدِاللَّهِ ، هُوَ : ابْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ بْنِ عَاصِم بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنْ طَلْحَةَ ابْنِ عَبْدِاللَّهِ ، هُوَ : ابْنُ عُمَرَ الله عَلَيْهِ يَقُولُ : ابْنِ عَبْدِالْمَلِكِ ، عَنِ الْقَاسِم ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله عَلَيْهُ يَقُولُ : ابْنِ عَبْدِالْمَلِكِ ، عَنِ الْقَاسِم ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله عَلَيْهُ يَقُولُ : ابْنِ عَبْدِالْمَ لَكِ اللهَ فَلَا (يَعْصِهِ) (١٠) .

قَالَ أَبِو عَلِلْ رَجْمِن : طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ثِقَةٌ ثِقَةٌ ثِقَةٌ .

٦- الْوَفَاءُ بِالنَّذْرِ

• [إلى الله عَلَى الله عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ ، وَاسْمُهُ : نَصْرُ بْنُ عِمْرَانَ ، عَنْ زَهْدَمِ قَالَ : سَمِعْتُ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنِ يَذْكُرُ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : ﴿ حَيْرُكُمْ قَرْنِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ اللَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، فَمَ اللَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، فَلَا أَدْرِي ذَكَرَ قَرْنَيْنِ بَعْدُ أَوْ ثَلَاثَةً ، ثُمَّ ذَكر قَرْنَيْنِ بَعْدُ أَوْ ثَلَاثَةً ، ثُمَ ذَكر قَرْنَيْنِ بَعْدُ أَوْ ثَلَاثَةً ، ثُمَّ ذَكر فَرْنَيْنِ بَعْدُ أَوْ ثَلَاثَةً ، ثُمَّ أَلْكُ بَعْمُونَ ، وَيَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ ، وَيَظْهَرُ فِيهِمُ السِّمَنُ .

^{* [}٤٩٤١] [التحفة: خ دت س ق ١٧٤٥٨] [المجتبئ: ٣٨٤٠]

⁽١) في (م): «يعصيه» وهو لغة ، والمثبت من (ت).

^{* [}٤٩٤٢] [التحفة: خ دت س ق ١٧٤٥٨] [المجتبى: ٣٨٤١]

^{* [}٤٩٤٣] [التحفة: خ م س ١٠٨٢٧] [المجتبئ: ٣٨٤٢] • أخرجه البخاري (٢٦٥١، ٢٦٥٠، ٣٦٥٠).





٧- النَّذُرُ فِيمَا لَا يُرَادُ بِهِ وَجْهُ اللَّهِ

- [ع٩٤٤] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْج ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الْأَحْوَلُ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَرَّ رَسُولُ الله عَلَيْهِ فَقَطَعَهُ فَقَالَ : إِنَّهُ رَسُولُ الله عَلَيْهِ فَقَطَعَهُ فَقَالَ : إِنَّهُ لَنَوْلُ الله عَلَيْهِ فَقَطَعَهُ فَقَالَ : إِنَّهُ لَمُ لَذَر .
- [8980] أَخْبَرُ نِي سُلَيْمَانُ الْأَحْوَلُ ، أَنَ طَاوُسًا أَخْبَرَهُ ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ ، أَنَ النّبِي عَلَيْهُ مَرً أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ الْأَحْوَلُ ، أَنَ طَاوُسًا أَخْبَرَهُ ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ ، أَنَ النّبِي عَلَيْهُ مَرً يَعْنِي بِرَجُلٍ وَهُو يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ يَقُودُهُ إِنْسَانُ بِخِرَامَةٍ (١) فِي أَنْفِهِ ، فَقَطَعَهُ النّبِي يَعْنِي بِرَجُلٍ وَهُو يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ يَقُودُهُ إِنْسَانُ بِخِرَامَةٍ (١) فِي أَنْفِهِ ، فَقَطَعَهُ النّبِي عَلِيْهُ مِنَ وَهُو يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ بِإِنْسَانٍ طَاوُسًا أَخْبَرَهُ ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ ، أَنَّ النّبِي عَلَيْهُ مَنَ وَهُو يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ بِإِنْسَانٍ وَقَدْ رَبَطَ يَدُهُ بِإِنْسَانٍ آخَرَ بِسَيْرٍ أَوْ بِخَيْطٍ أَوْ بِشَيْءٍ غَيْرِ ذَلِكَ ، فَقَطَعَهُ النّبِي عَلَيْهِ وَقَدْ رَبَطَ يَدَهُ بِإِنْسَانٍ آخَرَ بِسَيْرٍ أَوْ بِخَيْطٍ أَوْ بِشَيْءٍ غَيْرِ ذَلِكَ ، فَقَطَعَهُ النّبِي عَلَيْهِ وَقَدْ رَبَطَ يَدَهُ بِإِنْسَانٍ آخَرَ بِسَيْرٍ أَوْ بِخَيْطٍ أَوْ بِشَيْءٍ غَيْرِ ذَلِكَ ، فَقَطَعَهُ النّبِي عَلَيْهِ بِيَدِهِ ، ثُمَّ قَالَ : (قُدُهُ بِيَدِهِ) .

٨- النَّذْرُ فِيمَا لَا يَمْلِكُ

• [٤٩٤٦] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ،

* [٤٩٤٥] [التحفة: خ د س ٥٧٠٤] [المجتبى: ٣٨٤٤]

^{* [}٤٩٤٤] [التحفة: خ د س ٥٧٠٤] [المجتبئ: ٣٨٤٣] • أخرجه البخاري (١٦٢١، ١٦٢١، ١٦٢١، الملك وفي ٢٠٧٢، ٣٠٠٣) مطولا، وليس عنده ذكر النذر، لكن ترجم له باب: النذر فيها لا يملك وفي المعصية.

⁽١) بخزامة: حلقة من شَعْر تُجعل في أحد جانِيَي مَنْخِرَي البعير . (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: خزم).

⁽٢) في (ت) : «يقود» .

المالكانكانك المالكان المالكان





قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةً ، عَنْ عَمِّهِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيَّهِ قَالَ: «لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيةِ الله ، وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ».

• [٤٩٤٧] أخبر إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْرَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّالُ ِ قَالَ : قَالَ الْأَوْرَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّالُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : «مَنْ حَلَف بِمِلَّةٍ سِوَى الْإِسْلَامِ كَاذِبًا فَهُوَ كَمَا قَالَ ، وَمَنْ قَتَلَ رَسُولُ الله ﷺ : «مَنْ حَلَف بِمِلَّةٍ سِوَى الْإِسْلَامِ كَاذِبًا فَهُو كَمَا قَالَ ، وَمَنْ قَتَلَ تَلُو فِيمَا تَقَلَ مَنْ عَلَىٰ رَجُلُ نَذُرُ فِيمَا لَهُ سَهُ بِشَيْءٍ فِي الدُّنْيَا عُذُبَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَيْسَ عَلَىٰ رَجُلُ نَذُرُ فِيمَا لَا يَمْلِكُ ».

٩ - مَنْ نَذَرَ أَنْ يَمْشِيَ إِلَىٰ بَيْتِ اللَّهِ

• [٤٩٤٨] أخبر ل يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُوبَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أَبَا الْخَيْرِ حَدَّثَهُ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : نَذَرَتْ أُخْتِي أَنْ تَمْشِيَ إِلَىٰ بَيْتِ اللَّهِ ، فَأَمَرَ تْنِي أَنْ أَسْتَفْتِي كَانَ مَشْفِي إِلَىٰ بَيْتِ اللَّهِ ، فَأَمَرَ تْنِي أَنْ أَسْتَفْتِي لَهَا رَسُولَ اللَّه عَلَيْ ، فَاسْتَفْتَي النَّهِ عَلَيْ ، فَقَالَ : ﴿ الْإِمَا مُسْ وَلْتَرْكُبُ . .

[1/77]1

*[8983] [التحفة: خ م د س ١٩٥٧] [المجتبئ: ٣٨٤٨] • أخرجه البخاري (١٨٦٦)، ومسلم (١٨٦٥)، وانظر التعليق الآتي .

^{* [}٤٩٤٦] [التحفة: م د س ١٠٨٨٤ -س ق ١٠٨٨٨] [المجتبئ: ٣٨٤٦] • أخرجه مسلم (١٦٤١) مطولاً ، وسيأتي برقم (٨٨٤٧) (٨٩١٩) مختصرًا بدون ذكر موضع الشاهد.

^{*[}۲۹٤٧] [التحفة: ع ٢٠٦٢] [المجتبئ: ٣٨٤٧] ● أخرجه البخاري (١٣٦٣، ٢٠٤٧، ٦١٠٥، ٦١٠٥، ٢٠٥٧) ومسلم (١٠٥، ١٧٦، ١٧٧)، وقد تقدم من طريق أخرى عن أبي قلابة برقم (٤٩٠٣) (٤٩٠٤).





· ١ - إِذَا نَلَرَتِ الْمَرْأَةُ أَنْ تَمْشِيَ حَافِيَةً غَيْرَ مُخْتَمِرَةٍ (١)

١١ - مَنْ نَذَرَ أَنْ يَصُومَ ثُمَّ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَصُومَ

• [٤٩٥٠] أَخْبُ وَ بِشْرُ بْنُ حَالِدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةً قَالَ : سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ ، هُوَ : الْأَعْمَشُ ، يُحَدِّثُ عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : رَكِبَتِ امْرَأَةُ الْبَحْرَ ، فَنَذَرَتْ أَنْ تَصُومَ شَهْرًا ، فَمَاتَتْ قَبْلَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : رَكِبَتِ امْرَأَةُ الْبَحْرَ ، فَنَذَرَتْ أَنْ تَصُومَ شَهْرًا ، فَمَاتَتْ قَبْلَ أَنْ تَصُومَ ، فَأَتَتْ أَخْتُهَا النَّبِي عَيَالِةً فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَصُومَ عَنْهَا .

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن». اه.

*[٩٩٠٠] [التحفة: س ٥٦٢٠] [المجتبئ: ٣٨٥٠] • هذا الحديث أخرجه البخاري (١٩٥٣)، =

⁽١) مختمرة: ساترة رأسها بالخيار. (انظر: لسان العرب، مادة: خر).





١٢ - مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ نَلْدُرُ

- [٤٩٥١] أخبر عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةَ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفُظُ لَهُ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ اسْتَفْتَىٰ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ فِي نَذْرٍ كَانَ عَلَىٰ أُمِّهِ فَتُوفِيَّتُ قَبْلَ أَنْ تَعْفِيهُ ، فَقَالَ : (اقْضِه عَنْهَا) .
- [٤٩٥٢] أخبن قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَبِيدِ اللَّهِ عَنِي ابْنِ عَبَادَةَ رَسُولَ اللَّه عَلِي عَبَيْدِ اللَّهِ بَيْدِ اللَّهِ عَنْهَا اللَّهُ عَلِي عَبَادَةً وَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ فَعَنْهَا عَنْهَا لَ اللَّهُ عَلَيْهِ : (اقْضِهِ عَنْهَا) . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ عَلَى أُمِّهِ تُوفَيِّتُ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَى أُمِّهِ تُوفَيِّتُ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّ
- [٣٩٥٣] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ وَهَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ :

⁼ ومسلم (١١٤٨) من طريق زائدة ، عن الأعمش به بلفظ: «جاء رجل إلى النبي على فقال: يارسول الله ، إن أمي ماتت وعليها صوم شهر فأقضيه عنها؟ قال: نعم ، فديْن الله أحق أن يقضى » لفظ البخارى .

وأخرجه مسلم (١١٤٨) ١٥٤) من طريق عيسى بن يونس، عن الأعمش به بلفظ: أن امرأة أتت النبي على بمثل اللفظ السابق، وانظر «تحفة الأشراف»، «فتح الباري» (١٩/٤) في قصة سماع الأعمش للحديث من مسلم البطين بحضرة الحكم وسلمة بن كهيل، وانظر ما سبق برقم (٣١٢١).

^{* [1901] [}التحفة: ع ٥٨٥٥] [المجتبئ: ١٨٥١] • أخرجه البخاري (٢٧٦١، ١٦٩٨، ١٩٥٩)، ومسلم (١٦٣٨)، وسيأتي من وجه آخر عن الزهري برقم (١٦٦٠)، (١٦٦٣)، (١٦٦٤)، ويأتي أيضًا بنفس الإسناد – عن الحارث بن مسكين وحده – والمتن برقم (١٦٦١).

^{* [}٤٩٥٢] [التحفة: ع ٥٨٥٥] [المجتبئ: ٢٥٨٧]





جَاءَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا نَذْرٌ لَمْ تَقْضِهِ، قَالَ : «اقْضِهِ عَنْهَا» .

١٣ - إِذَا نَذَرَ ثُمَّ أَسْلَمَ قَبْلَ أَنْ يَفِيَ

- [٤٩٥٤] أَخْبُ لَ إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُّوب ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، (عَنْ عُمَرَ) ، أَنَّهُ كَانَ عَلَيْهِ لَيْلَةٌ نَذَرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، (عَنْ عُمَرَ) ، أَنَّهُ كَانَ عَلَيْهِ لَيْلَةٌ نَذَرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَعْتَكِفُ يَعْتَكِفُ .
- [8908] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُفْيَانُ ، قَالَ : عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ عَلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ نَذْرٌ فِي اعْتِكَافِ لَيُوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ عَلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ نَذْرٌ فِي اعْتِكَافِ لَيْكَةٍ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَام ، فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّه عَيِّدٍ ، فَأَمْرَهُ أَنْ يَعْتَكِف .
- [٤٩٥٦] أَضِعْ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثْنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ،

* [٤٩٥٣] [التحفة: ع ٥٨٣٥] [المجتبى: ٣٨٥٣]

*[٤٩٥٤] [التحفة: ع ١٠٥٥٠] [المجتبئ: ٣٨٥٤] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن أيوب، وسبق سندًا ومتنًا برقم (٣٥٣٩)، وقد أخرجه البخاري (٢٠٤٢)، ومسلم (٢٠٢/١٦٥٦) من طريق عبيدالله بن عمر، فجعله من مسند عمر بن الخطاب كذلك وقد اختلف عليه، وقد سبق برقم (٣٥٣٤).

ويأتي من مسند ابنه عبدالله ، فأخرجه البخاري (٣١٤٤ ، ٣٢٠) ، ومسلم (٢٨/١٦٥٦) من طريق أيوب التالية فجعله من مسنده .

وأخرجه مسلم (٢٧/١٦٥٦) من طريق عبيدالله الآتية فجعله من مسند ابن عمر كذلك . قال المزي : «الصحيح أنه ليس فيه : عن عمر رواه غير واحد فلم يقولوا فيه : عن عمر» . اهـ .

* [٤٩٥٥] [التحفة: خ م س ٧٥٢١] [المجتبى: ٣٨٥٥]





قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَاللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ عُمَرَ كَانَ قَدْ جَعَلَ عَلَيْهِ يَوْمًا يَعْتَكِفُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَسَأَلَ رَسُولَ الله ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، فَأَمَرُهُ أَنْ يَعْتَكِفَ .

• [٤٩٥٧] أخب را يُونُسُ بنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يَعْبُدُاللَّهِ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ لِوَسُولِ اللَّهِ عَنِ اللَّهِ ، إِنِّي أَنْخَلِعُ مِنْ مَالِي صَدَقَةً قَالَ لِرَسُولِ اللَّه عَلَيْهِ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَنْخَلِعُ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّه وَرَسُولِهِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ : «أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ ، فَهُو خَيْرُ لَكَ » .

قَالَ لَنَا أَبُو عَبِلِرَجْمِن : يُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ الرُّهْرِيُّ سَمِعَ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، وَسَمِعَهُ مِنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ عَنْهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ طُولُ .

١٤ - إِذَا أَهْدَىٰ مَالَهُ عَلَىٰ وَجْهِ النَّذْرِ

• [٤٩٥٨] أَخْبِى لَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونْسَ قَالَ : قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : فَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبِ ابْنُ شِهَابٍ : فَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ يَكْ فِي قَالَ : سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّه يَكِيلَا فِي قَالَ : سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّه يَكُلَا فِي الله عَلَيْ فِي

^{* [}٢٩٥٦] [التحفة: م س ٢٩١٦] [المجتبئ: ٣٨٥٦]

^{* [}۲۹۰۷] [التحفة: د س ۱۱۱۳۵] [المجتبئ: ۳۸۰۷] • أخرجه أبو داو د (۳۳۱۸) من طريق ابن شهاب ، عن عبدالله بن كعب ، وهو في «الصحيحين» من طريق ابن شهاب ، عن عبدالله بن كعب ، وهو الحديث التالى .

السُّهُ الْهُ بِمُولِلْسِّهِ إِنِّي





غَزْوَةِ تَبُوكَ، قَالَ: فَلَمَّا جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّه وَإِلَى رَسُولِهِ. قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿أَمْسِكُ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ». فَقُلْتُ: فَإِنِّي أُمْسِكُ سَهْمِي الَّذِي بِخَيْبَرَ. مُخْتَصَرٌ مِنْ حَدِيثِ التَّوْبَةِ.

- [٤٩٥٩] أخبر أو يُوسُفُ بنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ لَيْثُ بنُ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ ابْنُ عَبْدَاللَّهِ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : سَمِعْتُ كُعْبِ بْنَ مَالِكٍ عَرْوَةٍ تَبُوكَ ، كَعْبِ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ حِينَ تَحَلَّف عَنْ رَسُولِ اللّه عَيْقِيدٍ فِي غَرْوَةٍ تَبُوكَ ، قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَخْتَلِعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ ، وَإِلَى قَلْتُ : وَالْولِهِ . قَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْقٍ : ﴿ أَمْسِكُ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ ، فَهُوَ حَيْرٌ لُكَ » . قُلْتُ : وَالْ رَسُولُ اللَّه عَيْقٍ : ﴿ أَمْسِكُ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ ، فَهُوَ حَيْرٌ لُكَ » . قُلْتُ : فَإِنِّي أَمْسِكُ سَهْمِى الَّذِي بِحَيْبَرَ .
- [٤٩٦٠] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ عِيسَى بْنِ مَعْدَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْقِلُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَبْدُاللَّ عُمْنِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَالِكِ يُحِدِّثُ ابْنِ كَعْبٍ ، عَنْ عَمِّهِ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ كَعْبٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي كَعْبَ بْنَ مَالِكِ يُحِدِّثُ ابْنِ كَعْبٍ ، عَنْ عَمِّهِ عُبَيْدِاللَّه بْنِ كَعْبٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي كَعْبَ بْنَ مَالِكِ يُحِدِّثُ قَالَ : قَلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا نَجَّانِي بِالصِّدْقِ ، وَإِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ لَا أُحَدِّثَ إِلَى اللَّه اللَّهُ عَلَى اللَّهُ ، وَإِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ لَا أَنْحَلِعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّه إِلَى اللَّه

حـ: حمزة بجار اللّه

د: جامعة إستانبول

^{* [4903] [}التحفة: د س ١١١٣٥] [المجتبئ: ٣٨٥٨] • أخرجه البخاري (٢٧٥٧، ٤٤١٨) مطولا، ومسلم (٢٧٦٩) من هذا الطريق.

^{* [}٤٩٥٩] [التحفة: دس ١١١٣٥] [المجتبى: ٣٨٥٩]





وَإِلَىٰ رَسُولِهِ. قَالَ: «أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ». قُلْتُ: فَإِنِّي أُمْسِكُ سَهْمِي الَّذِي بِخَيْبَرَ.

١٥ - هَلْ تَدْخُلُ (الْأَرَضُونَ)(١) فِي مَالِهِ إِذَا نَذَرَ

^{* [}٤٩٦٠] [التحفة: س ١١١٦٠] [المجتبئ: ٣٨٦٠]

⁽١) في (م): «الأرضين»، والمثبت من (ت)، وحاشية (م)، وفوقها في حاشية (م): «ض عـ»، وهو أشبه بالصواب.

⁽٢) في (ت): «الصبيب» بالمهملة.

⁽٣) هذا الحديث ذكره المزي في التحفة عن محمد بن سلمة والحارث بن مسكين وعزاه إلى السير فقط، وهو عندنا في هذا الموضع عن الحارث بن مسكين وحده، وفي السير عن محمد بن سلمة والحارث ابن مسكين، وسيأتي برقم (١١٨).

^{* [}٤٩٦١] [التحفة: خ م د س ١٢٩١٦] [المجتبئ: ٣٨٦١] • أخرجه البخاري (٤٣٣٤، ٢٧٠٧)، =





١٦ - الإستثناء

- [٤٩٦٢] أخبى يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّدَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا ابْنُ وَهْبِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ كَثِيرَ بْنَ فَوْقَدٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُم، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْن عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : «مَنْ حَلَفَ فَقَالَ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، فَلَهُ ثُنْيَاهُ (١) . .
- [٤٩٦٣] أَخْبِ رَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : ﴿مَنْ حَلَفَ فَقَالَ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، فَقَدِ اسْتَثْنَى .

وقال البيهقي (١٠/ ٤٦): «وقد روي ذلك أيضًا عن موسى بن عقبة ، وعبدالله بن عمر ، وحسان بن عطية ، وكثير بن فرقد ، عن نافع ، عن ابن عمر هِنْفُ عن النبي ﷺ . ولا يكاد يصح رفعه إلا من جهة أيوب السختياني، وأيوب يشك فيه، ورواية الجهاعة من أوجه صحيحة عن نافع ، عن ابن عمر هِ فَ من قوله ، غير مرفوع . والله أعلم» . اهـ . وراجع باب : من حلف فاستثنى ، من كتاب الأيان .

ومسلم (١١٥)، وبوب عليه البخاري في الموضع الثاني باب: هل يدخل في الأيهان والنذور الأرض والغنم والزرع والأمتعة ، ولفظه عنده أوضح في المراد من التبويب ، وهو : «فلم نغنم ذهبًا ولا فضة إلا الأموال: المتاع والثياب» ، وسيأتي عن الحارث بن مسكين مقرونًا بمحمد بن سلمة برقم (٩٠١٨).

⁽١) ثنياه: الثنيا: اسم بمعنى الاستثناء. (انظر: حاشية السندي على ابن ماجه) (٢/ ٥٤٣).

^{* [}٤٩٦٢] [التحفة: س ٥٢٦٥] [المجتبى: ٣٨٦٢]

^{* [}٤٩٦٣] [التحفة: دت س ق ٧٥١٧] [المجتبئ: ٣٨٦٣] • تقدم تخريجه برقم (٤٩٢٧) وقال الترمذي في «العلل الكبير» (٢/ ٦٥٥): «سألت محمدًا عن هذا الحديث، فقال: أصحاب نافع رووا هذا الحديث عن نافع عن ابن عمر موقوفًا ، إلا أيوب فإنه يرويه عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ . ويقولون : إن أيوب في آخر أمره أوقفه» . اهـ .





• [٤٩٦٤] أخبن أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ هُوَ : السَّخْتِيَانِيُّ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ هُوَ : السَّخْتِيَانِيُّ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : هَنْ صَاعَى مَنْ عَلَى يَمِينٍ فَقَالَ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، فَهُوَ بِالْخِيَارِ ؛ إِنْ شَاءَ مَضَى ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ » . شَاءَ تَرَكَ » .

١٧ - إِذَا حَلَفَ رَجُلُ فَقَالَ لَهُ رَجُلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ هَلْ لَهُ اسْتِثْنَاءُ

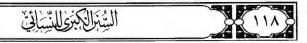
• [٤٩٦٥] أَضِوْ عِمْرَانُ بِنُ بِكَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بِنُ عَيَّاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بِنُ عَيَّاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الرِّنَادِ مِمَّا حَدَّثَهُ عَبْدُالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ مِمَّا ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ شُعَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الرِّنَادِ مِمًّا حَدَّثَهُ عَبْدُالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ مِمًّا ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةً يُحدِّثُ بِهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّه عَيَّيِ قَالَ : ﴿قَالَ سُلَيْمَانُ بُنُ دَاوُدَ : لَأَطُوفَنَ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ تِسْعِينَ امْرَأَةً ، كُلُّهُنَّ تَأْتِي بِفَارِسٍ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . فَقَالَ لَهُ اللَّيْلَةُ عَلَىٰ تِسْعِينَ امْرَأَةً ، كُلُّهُنَّ تَأْتِي بِفَارِسٍ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ : قُلْ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ . فَلَمْ يَقُلْ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ . فَطَافَ عَلَيْهِنَ جَمِيعًا فَلَمْ تَحْمِلْ مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ جَاءَتْ بِشِقِّ رَجُلٍ ، وَايْمُ الَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدِ بِيدِهِ ، لَوْ قَالَ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، لَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّه فُرْسَانًا أَجْمَعُونَ » .

١٨ - كَفَّارَةُ النَّذْرِ

• [٤٩٦٦] أَخْبُو أَخْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْوَزِيرِ بْنِ سُلَيْمَانَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ

^{* [}٤٩٦٤] [التحفة: دت س ق ٧٥١٧] [المجتبئ: ٣٨٦٤]

^{* [8770] [}التحفة: خ س ١٣٧٣١] [المجتبئ: ٣٨٦٥] • أخرجه البخاري (٦٦٣، ٢٧٢٠)، ومسلم (١٦٥٤)، وسيأتي من وجه آخر عن أبي الزناد برقم (٩١٨٠) (٩١٨١).



كَعْبِ بْنِ عَلْقَمَة ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَة ، عَنْ عُقْبَة بْنِ عَامِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله وَعَلِيهِ قَالَ : «كَفَّارَةُ النَّدُرِ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ» .

(آخِرُ كِتَابِ الْأَيْمَانِ وَالنُّذُورِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ خَاتِمِ النَّبِيِّينَ)(١).

* * *

(١) في (ت): «تم الكتاب والحمد لله ، يتلوه كتاب العلم» كذا كتب.

د: جامعة إستانبول

^{*[}٢٩٦٦] [التحفة: س ٩٩٣٦] [المجتبئ: ٣٨٦٦] • هكذا علق أبو داود (٣٣٢٣) رواية عمرو ابن الحارث بهذا الإسناد، وأخرجه مسلم (١٦٤٥) من طريق ابن وهب به، وزاد: «أبا الخير» بين عبدالرحمن بن شهاسة وعقبة بن عامر.

وأخرجه أبوداود (٣٣٢٣) من طريق أبي بكربن عياش ، عن محمد مولى المغيرة ، عن كعب ، عن أبي الخير ، عن كعب كذلك ، عن أبي الخير ، عن عقبة به ، ومن طريق سعيدبن الحكم ، عن يحيي بن أيوب ، عن كعب كذلك ، وبوب عليها باب : من نذر نذرًا لم يسمه ، وبمثل طريق أبي بكر بن عياش ، وأخرجه الترمذي (١٥٢٨) ، وزاد : "إذا لم يسم" ، وقال : "حسن صحيح غريب" . اه. .







٣٥- كالصينان

١- الْأَمْرُ بِالتَّسْمِيَةِ عَلَى الصَّيْدِ

• [٤٩٦٧] أَخْبُونُ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُبَارَكِ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّه ﷺ عَن الصَّيْدِ فَقَالَ: ﴿إِذًا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ (الْمُعَلَّمَ)(١) فَاذْكُر اسْمَ اللَّهِ، فَإِنْ أَدْرَكْتَهُ لَمْ يَقْتُلْ ، فَاذْبَحْ وَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ ، فَإِنْ أَدْرَكْتَهُ قَدْ قَتَلَ وَلَمْ يَأْكُلْ ، فَكُلْ فَقَدْ أَمْسَكَهُ عَلَيْكَ ، فَإِنْ وَجَدْتَهُ قَدْ أَكَلَ مِنْهُ فَلَا تَطْعَمْ مِنْهُ شَيْعًا ، فَإِنّ أَمْسَكَ عَلَىٰ نَفْسِهِ ، وَإِنْ خَالَطَ كَلْبُكَ كِلَابًا فَقَتَلْنَ فَلَمْ يَأْكُلْنَ فَلَا تَأْكُلُ مِنْهُ شَيْتًا ، فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَيُّهَا قَتَلَ ،

⁽١) من (ف). والمعلم: المدرب على الصيد. (انظر: شرح مسلم للنووي) (١٠/ ٢٣٨).

^{* [}٤٩٦٧] [التحفة : ع ٩٨٦٢] [المجتبئ : ٤٣٠١] • أخرجه البخاري (٥٤٨٤)، ومسلم (٦/١٩٢٩) من طريق عاصم به ، وليس عند البخاري: «فاذبح» .

وقال النووي: «هذا تصريح بأنه إذا أدرك ذكاته وجب ذبحه ولم يحل إلا بالذكاة، وهو مجمع عليه، وما نقل عن الحسن والنخعي خلافه فباطل، لا أظنه يصح عنهم ا . . . » . اهـ. وانظر ماسيأتي برقم (٤٩٧٢) (٤٩٧٨) (٤٩٧٨) (٥٠٠٥).





٢- النَّهْيُ عَنْ أَكْلِ مَا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهُ عَلَيْهِ

• [٤٩٦٨] أخب را سُويْدُ بن نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ زَكَرِيًا ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بنِ حَاتِمٍ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ عَنْ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ (١) ، فَقَالَ : هَا أَصَبْتَ بِحَدِّهِ فَهُو وَقِيدٌ (١) » . وَسَأَلْتُهُ عَنِ الْكَلْبِ ، هَا أَصَبْتَ بِعَرْضِهِ فَهُو وَقِيدٌ (١) » . وَسَأَلْتُهُ عَنِ الْكَلْبِ ، فَقَالَ : ﴿ إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ فَأَخَذَ وَلَمْ يَأْكُلُ فَكُلُ ؛ فَإِنَّ أَخْذَهُ ذَكَاتُهُ ، فَإِنْ كَانَ مَعَ فَقَالَ : ﴿ إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ فَأَخَذَ وَلَمْ يَأْكُلُ فَكُلُ ؛ فَإِنَّ أَخْذَهُ ذَكَاتُهُ ، فَإِنْ كَانَ مَعَ كَلْبِكَ كَلْبَا آخَرَ فَخَشِيتَ أَنْ يَكُونَ أَخَذَ مَعَهُ فَقَتَلَ فَلَا تَأْكُلُ ؛ فَإِنَّكَ إِنَّمَا سَمَيْتَ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ يُسَمِّي (٣) عَلَى غَيْرِهِ » .

٣- صَيْدُ الْكَلْبِ الْمُعَلَّمِ

• [٤٩٦٩] أَضِوْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوعَبْدِالصَّمَدِ عَبْدُالْعَزِيزِ ابْنُ عَبْدِالصَّمَدِ الْعَمِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ ابْنُ عَبْدِالصَّمَدِ الْعَمِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ ابْنُ عَبْدِالصَّمَدِ الْعَمِّيُّ، قَالَ: أُرْسِلُ الْكَلْبَ الْحَارِثِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهُ عَلِيْهُ، قَالَ: أُرْسِلُ الْكَلْبَ

⁽۱) **المعراض:** خشبة ثقيلة ، أو عضا في طرَفها حديدة ، أو سهم يُرمَى به بلا ريش ولا نصل يَمضِي عَرْضًا فيصيب بعَرْض العود لا بحده. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخارى) (۹/ ۲۰۰).

⁽٢) وقيد : ما ضُرِبَ حتى وقع واقترب من الموت. (انظر: مختار الصحاح، مادة: وقذ).

⁽٣) كذا في (م) ، (ف) ، وهو جائز على لغة ، وفي الحاشية : «ولم تسم» وهو المشهور لغة .

^{* [}۲۹۲۸] [التحفة : خ م ت س ق ۹۸۲۰] [المجتبئ : ۲۳۰۲] • أخرجه البخاري (۵٤۷۵)، ومسلم (۱۹۲۹/٤) عن زكريا به .

وانظر ماسيأتي برقم (٤٩٧٣) (٤٩٧٨).





الْمُعَلَّمَ فَيَأْخُذُ؟ قَالَ: ﴿إِذَا أَرْسَلْتَ (الْكَلْبَ) (١) الْمُعَلَّمَ وَذَكَرْتَ اسْمَ الله فَأَخَذَ فَكُلْ . قُلْتُ: أَرْمِي بِالْمِعْرَاضِ؟ قَالَ: فَكُلْ . قُلْتُ: أَرْمِي بِالْمِعْرَاضِ؟ قَالَ: ﴿وَإِنْ قَتَلَ . قُلْتُ: أَرْمِي بِالْمِعْرَاضِ؟ قَالَ: ﴿إِذَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَلَا تَأْكُلُ .

٤- صَيْدُ الْكَلْبِ الَّذِي لَيْسَ بِمُعَلَّم

• [٤٩٧٠] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ حَيْوَةً بْنِ شُرَيْحٍ قَالَ : شَمِعْتُ رَبِيعَةً بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ : أَخْبَرَنَا أَبُو إِدْرِيسَ عَائِذُ اللَّهِ ، قَالَ : شَمِعْتُ أَبَا ثَعْلَبَةً يَقُولُ : قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا بِأَرْضِ صَيْدٍ أَصِيدُ بِقَوْسِي ، وَأَصِيدُ بِكَلْبِي الْمُعَلِّمِ وَبِكَلْبِي اللَّذِي لَيْسَ بِمُعَلِّمٍ . فَقَالَ : «مَا أَصَبْتَ بِقَوْسِكَ وَأَصِيدُ بِكَلْبِي اللَّهِ وَكُلْ ، وَمَا أَصَبْتَ بِكَلْبِكَ الْمُعَلِّمِ فَاذْكُو اسْمَ الله وَكُلْ ، وَمَا أَصَبْتَ بِكَلْبِكَ الْمُعَلِّمِ فَاذْكُو اسْمَ الله وَكُلْ ، وَمَا أَصَبْتَ بِكَلْبِكَ الْمُعَلِّمِ فَاذْكُو اسْمَ الله وَكُلْ ، وَمَا أَصَبْتَ بِكَلْبِكَ الْمُعَلِّمِ فَاذْكُو اسْمَ الله وَكُلْ ، وَمَا أَصَبْتَ بِكَلْبِكَ الْمُعَلِّمِ فَاذْكُو اسْمَ الله وَكُلْ ، وَمَا أَصَبْتَ بِكَلْبِكَ الْمُعَلِّمِ فَاذْكُو اسْمَ الله وَكُلْ ، وَمَا أَصَبْتَ بِكَلْبِكَ الْمُعَلِّمِ فَاذْكُو اسْمَ الله وَكُلْ ، وَمَا أَصَبْتَ بِكَلْبِكَ الْمُعَلِّمِ فَاذْكُو اسْمَ الله وَكُلْ ، وَمَا أَصَبْتَ بِكُلْبِكَ الْمُعَلِّمِ فَاذْكُو اسْمَ الله وَكُلْ ، وَمَا أَصَبْتَ بِكُلْبِكَ الْمُعَلِّمِ فَاذُو كُونَ اللهُ فَرَكُونَ وَمَا أَصَبْتَ بِكُلْبِكَ الْذِي لَيْسَ بِمُعَلِم فَاذُورُ عُتَ ذَكَاتَهُ فَكُلْ ، .

٥- إِذَا قَتَلَ الْكَلْبُ

• [٤٩٧١] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ زُنْبُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فُضَيْلٌ ، وَهُوَ : ابْنُ عِيَاضٍ ، عَنْ مَنْطُورٍ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : قُلْتُ : مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَدِيٍّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : قُلْتُ :

⁽١) في (ف): «كلبك» ، والمثبت من (م) ، وهو موافق لما في «المجتبي» .

^{* [}۶۹۶۹] [التحفة : ع ۹۸۷۸] [المجتبئ : ۳۰۳۳] • أخرجه البخاري (۷۳۹۷، ۷۳۹۷)، ومسلم (۱۹۲۹) من طريق منصور به .

وانظر ماسيأتي برقم (٤٩٧١) (٥٠١٠).

^{* [}٤٩٧٠] [التحفة : ع ١١٨٧٥] [المجتبئ : ٣٠٤] • أخرجه البخاري (٥٤٧٨)، ٥٨٨، ٥٤٩٨) . ومسلم (١٩٣٠).





يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أُرْسِلُ كِلَابِي الْمُعَلَّمَةَ فَيُمْسِكْنَ عَلَىَّ فَآكُلُ؟! قَالَ: ﴿إِذَا أَرْسَلْتَ كِلَابَكَ الْمُعَلَّمَةَ فَأَمْسَكُنَ عَلَيْكَ فَكُلْ». [قُلْتُ](١): وَإِنْ قَتَلْنَ؟ قَالَ: «وَإِنْ قَتَلْنَ ، مَالَمْ يَشْرَكْهُنَّ كَلْبٌ مَنْ سِوَاهُنَّ » قُلْتُ : أَرْمِي بِالْمِعْرَاضِ فَيَخْزِقُ (٢٠)؟ قَالَ : ﴿إِنْ خَزَقَ فَكُلْ ، وَإِنْ أَصَابَ بِعَارِضَتِهِ (٣) فَلَا تَأْكُلْ (٤).

٦- إِذَا وَجَدَ مَعَ كَلْبِهِ أَكْلُبَا لَمْ (يُسَمِّي) (٥) عَلَيْهَا

• [٤٩٧٧] أَخْبَرِني عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ أَعْيَنَ ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيِّ عَلِيَّةً عَنِ الصَّيْدِ قَالَ: ﴿ إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَا فَخَالَطَتْهُ أَكُلُبٌ لَمْ (تُسَمِّي)(١) عَلَيْهَا فَلَا تَأْكُلُ؛ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَيُّهَا قَتَلُهُ اللهِ اللهِ

ح: حزة بجار الله

ر: الظاهرية

⁽١) من: «المجتبى» ، والسياق يقتضيها .

⁽٢) فيخزق: فيجرح وينفذ ويقتل بحدِّه ويقطع شيئًا من الجلد. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٧/ ١٨٢).

⁽٣) بعارضته: بجانبه وليس بحدّه. (انظر: تحفة الأحوذي) (٥/ ٣٧).

⁽٤) انظر ماسبق برقم (٤٩٦٩). وانظر ماسيأتي برقم (٥٠١٠)

^{* [}٤٩٧١] [التحفة :ع ٨٧٨] [المجتبى : ٤٣٠٥]

⁽٥) كذا في (م) ، (ف) ، وفي حاشية (م) : «لم يسم» ، ورقم عليها : «عـ ز» .

⁽٦) كذا في (م)، وكأنه صحح عليها، وفي الحاشية: «تسم»، وفي (ف): «يسمى».

⁽٧) تقدم برقم (٤٩٦٧). وسيأتي بنفس الإسناد برقم (٤٩٧٩)، (٤٠٠٤).

^{* [}٤٩٧٢] [التحفة :ع ٩٨٦٢] [المجتبئ : ٤٣٠٦]





٧- إِذَا وَجَدَ مَعَ كُلْبِهِ كُلْبَا غَيْرَهُ

- [٤٩٧٣] أَضِرُا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَامِرٌ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ عَنِ الْكَلْبِ ، فَقَالَ : «إِذَا أَرْسَلْتَ كُلْبَكَ فَسَمَّيْتَ فَكُلْ ، وَإِنْ وَجَدْتَ كُلْبَا آخَرَ مَعَ كُلْبِكَ فَلَا تَقُلُ ؛ فَإِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَىٰ كُلْبِكَ وَلَمْ تُسَمِّ عَلَىٰ غَيْرِهِ (()).

 تَأْكُلُ ؛ فَإِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَىٰ كُلْبِكَ وَلَمْ تُسَمِّ عَلَىٰ غَيْرِهِ (()).
- [٤٩٧٤] أَضِوْ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَوٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ قَالَ : حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَالَ : حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَالَ : حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَالَ : حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَالِم حَالِم وَكَانَ لَنَا جَارًا وَدَخِيلًا وَرَبِيطًا بِالنَّهْرَيْنِ أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ عَيْلِهُ فَقَالَ : وَكَانَ لَنَا جَارًا وَدَخِيلًا وَرَبِيطًا بِالنَّهْرَيْنِ أَنَّهُ سَأَلُ النَّبِي عَيْلِهُ فَقَالَ : أُرْسِلُ كُلْبِي فَأَجِدُ مَعَ كُلْبِي كُلْبَا قَدْ أَخَذَ ، فَلَا أَدْرِي أَيُّهُمَا أَخَذَ ؟ قَالَ : «لَا تَاكُلُ ؟ فَإِنْمَا سَمَّيْتَ عَلَىٰ كُلْبِكَ وَلَمْ تُسَمِّ عَلَىٰ عَيْرِهِ» .
- [٤٩٧٥] أَخْبَىٰ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدُّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدُّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدُّثُنَا مُحَمَّدٌ ، قَنِ النَّبِيِّ عَلَيْكُ ، عَنِ الشَّعْنِيِّ ، عَنِ الشَّعْنِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْكُ ، . . بِمِثْلِ ذَلْكَ .
- [٤٩٧٦] أَخْبِى اللَّهُ مَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ و ، قَالَ : حَدَّثْنَا بَهْزٌ ، قَالَ : حَدَّثْنَا فَهُ مُ اللَّهُ بَنْ السَّفَرِ ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي السَّفَرِ ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ

⁽١) تقدم برقم (٤٩٦٨). وانظر ماسيأتي بنفس الإسناد برقم (٤٩٧٩)، (٤٩٠٥).

^{* [}٤٩٧٣] [التحفة : خ م ت س ق ١٩٨٦] [المجتبى : ٤٣٠٧]

^{* [}٤٩٧٤] [التحفة: م س ١٩٨٦] [المجتبئ: ٤٣٠٨] • أخرجه مسلم (١٩٢٩)، وانظر ما سبق برقم (٤٩٦٧).

^{* [}٤٩٧٥] [التحفة: م س ٩٨٥٨ - م س ١٩٨٦] [المجتبئ : ٤٣٠٩]





حَاتِم قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ قُلْتُ: أُرْسِلُ كَلْبِي؟ قَالَ: ﴿إِذَا أَرْسَلْتَ كُلْبَكَ وَسَمَّيْتَ فَكُلْ، فَإِنْ أَكُلَ مِنْهُ فَلَا تَأْكُلُ؛ فَإِنَّمَا (أَمْسَكُ) عَلَى نَفْسِه، وَإِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ فَوَجَدْتَ مَعَهُ غَيْرَهُ فَلَا تَأْكُلْ ؛ فَإِنَّكَ إِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَىٰ كَلْبِكَ وَلَمْ تُسَمِّ عَلَىٰ غَيْرِهِ ٩ .

• [٤٩٧٧] أَخْبِ رَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَن ابْنِ أَبِي السَّفْرِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ . (وَ)(١) عَنِ الْحَكَمِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ . وَعَنْ سَعِيدِ بْن مَسْرُوقٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قُلْتُ : أُرْسِلُ كَلْبِي فَأَجِدُ مَعَ كَلْبِي (كِلَابًا)(٢) أُخَرَ، لَا أَدْرِي أَيُّهَا أَخَذَهُ؟ قَالَ: «لَا تَأْكُلْ ؛ فَإِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَىٰ كَلْبِكَ وَلَمْ تُسَمِّ عَلَىٰ غَيْرِهِ».

٨- فِي الْكَلْبِ يَأْكُلُ مِنَ الصَّيْدِ

• [٤٩٧٨] أَضِعْ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا زَكَرِيًّا وَعَاصِمٌ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ عَنْ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ ، فَقَالَ : «مَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَكُلْ ، وَمَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَهُوَ وَقِيدٌ » . قَالَ: وَسَأَلْتُهُ عَنْ كَلْبِ الصَّيْدِ، فَقَالَ: ﴿إِذَا أَرْسَلْتَ كُلْبَكَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّه

^{* [}٤٩٧٦] [التحفة : خ م د س ٩٨٦٣] [المجتبئ : ٤٣١٠] • أخرجه البخاري (١٧٥، ٢٠٥٤، ٢٧٤٥ ، ٢٨٤٥) ، ومسلم (٢٩٤٩ / ٣) .

⁽١) سقطت الواو من (ف) ، ومكانها علامة لحق ، ولم يظهر في مصورتنا شيء في الحاشية .

⁽Y) ضبب عليها في (ف) ، وفي الحاشية: «كلبا» ، وصحح عليها .

^{* [}٤٩٧٧] [التحفة: م س ٩٨٥٨ - م س ٩٨٦١ - خ م د س ٩٨٦٣] [المجتبل : ٤٣١١]





فَكُلْ ﴾ . قُلْتُ : وَإِنْ قَتَلَ ؟ قَالَ : ﴿وَإِنْ قَتَلَ » . قَالَ : ﴿فَإِنْ أَكُلَ مِنْهُ فَلَا تَأْكُلُ ، فَإِنْ وَجَدْتَ مَعَهُ كَلْبَا غَيْرَ كَلْبِكَ وَقَدْ قَتَلَهُ فَلَا تَأْكُلْ ؛ فَإِنَّكَ إِنَّمَا ذَكُوْتَ اسْمَ اللَّه عَلَىٰ كُلْبِكَ وَلَمْ تَلْكُرْ عَلَىٰ غَيْرِو، (١).

[٤٩٧٩] أَخْبُ رَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ ، قَالَ: حَدَّثْنَا مُوسَىٰ بْنُ أَعْيَنَ ، عَنْ مَعْمَر ، عَنْ عَاصِم بْن سُلَيْمَانَ ، عَن الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْن حَاتِم الطَّائِيِّ ، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَن الصَّيْدِ ، فَقَالَ : ﴿إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ وَذَكَرْتَ اسْمَالِلَّهُ عَلَيْهِ فَقَتَلَ وَلَمْ يَأْكُلْ فَكُلْ، فَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ فَلَا تَأْكُلْ؛ فَإِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَيْهِ وَلَمْ يُمْسِكْ عَلَيْكَ (٢).

٩- الْأَمْرُ بِقَتْلِ الْكِلَابِ

• [٤٩٨٠] أَخْبُ لِ كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، عَن الزُّبَيْدِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ السَّبَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَتْنِي مَيْمُونَةُ أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ لَهُ جِبْرِيلُ: لَكِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كُلْبٌ وَلَا صُورَةٌ. فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يَوْمَئِذٍ يَأْمُرُ بِقَتْلِ الْكِلَابِ، حَتَّى إِنَّهُ لَيَأْمُرُ بِقَتْلِ الْكَلْبِ الصَّغِيرِ.

ط: الخزانة الملكية

⁽١) تقدم برقم (٤٩٦٧)، (٤٩٦٨)، (٤٩٧٢)، (٤٩٧٣) مفرقًا.

^{* [}٤٩٧٨] [التحفة : خ م ت س ق ٩٨٦٠ -ع ٩٨٦٦] [المجتبى : ٤٣١٢]

⁽٢) تقدم بنفس الإسناد برقم (٤٩٧٢)، وسيأتي أيضًا برقم (٥٠٠٤)، وانظر ماسبق برقم ((£97V)

^{* [}٤٩٧٩] [التحفة :ع ٩٨٦٢] [المجتبى : ٤٣١٣]

[•] وأخرجه أيضًا مسلم (٢١٠٥) من = * [٤٩٨٠] [التحفة : س ١٨٠٧٥] [المجتبين : ٤٣١٤]



• [٤٩٨١] أخبر عُمَّر ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَر ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ.

١٠ - مَا اسْتُثْنِيَ (١) مِنْهَا

- [٤٩٨٢] أخبر وَهْبُ بْنُ بِيَانٍ الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، قَالَ ابْنُ شِهَابِ : حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ رَافِعًا صَوْتَهُ يَأْمُرُ بِقَتْلِ الْكِلَابِ ، فَكَانَتِ الْكِلَابُ تُقْتَلُ إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ.
- [٤٩٨٣] أَضِرْا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَمْرِو، عَنِ ابْنِ عُمَر، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْدٍ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ إِلَّا كُلْبَ صَيْدٍ أَوْ كُلْبَ مَاشِيَةٍ.

* [٤٩٨٣] [التحفة : م ت س ٧٣٥٣] [المجتبى : ٤٣١٧]

ت: تطوان

طرق أخرى عن الزهري، عن ابن السباق، عن ابن عباس أخبرتني ميمونة، بزيادة ابن عباس، وكذا هو عند أبي داود (٤١٥٧)، وأحمد (٦/ ٣٣٠)، ويأتي (٤٩٨٧) من وجه آخر عن الزهري مطولا.

^{* [}٤٩٨١] [التحفة : خ م س ق ٨٣٤٩] [المجتبى : ٤٣١٥] . أخرجه البخاري (٣٣٢٣)، ومسلم (۱۵۷۰/ ٤٣).

⁽١) فوقها في (م): «ز» ، وفي الحاشية : «ما استثنت» ، وفوقها : «ض عـ» ، وفي (ف) : «اسْتَثْنَى» ، وصحح عليها.

^{* [}٤٩٨٢] [التحفة : س ق ٧٠٠٢] [المجتبى : ٤٣١٦] • أخرجه ابن ماجه (٣٢٠٣)، وأحمد (٢/ ١٣٣) من هذا الطريق بهذا اللفظ، ورواه عمرو، عن ابن عمر نحوه أخرجه مسلم (١٥٧١)، وهو الحديث التالي، وحديث سالم متفق عليه بلفظ: «من اقتنى كلبًا إلا كلب صيد أو ماشية نقص من أجره كل يوم قيراطان» ، ويأتي أيضا (٤٩٩٠) .





١١ - صِفَةُ الْكِلَابِ الَّتِي أُمِرَ بِقَتْلِهَا

• [٤٩٨٤] أَضِوْ عِمْرَانُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، وَهُوَ : ابْنُ زُرِيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُعَقَّلٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ :

﴿ لَوْ لَا أَنَّ الْكِلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ لَأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا ، فَاقْتُلُوا مِنْهَا الْأَسُودَ الْبَهِيمَ ،

وَأَيْتُمَا (قَوْمًا) (١) اتَّخَذُوا كُلْبَا لَيْسَ بِكَلْبِ حَرْثِ أَوْ صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ فَإِنَّهُ يَتْقُصُ مِنْ أَجْرِهِمْ كُلِّ يَوْم قِيرَاطُ (١) .

أما لفظ «قيراطان» فقد ثبت من حديث ابن عمر ، ويأتي : (٩٩٠) ، (٤٩٨٨) ، والخديث أخرجه مسلم (١٥٧٣) من وجه آخر عن ابن مغفل بنحوه ، وانظر «فتح الباري» (٥/٧) . وانظر ماسيأتي برقم (٤٩٩٢) .

 ⁽١) كذا في (م)، (ف)، وفوقها في (م): «عـ ض»، وفي الحاشية: «لحمزة: قوم». اهـ، وهو المشهور من اللغة.

⁽٢) **قيراط:** مِقْدَار من الثواب معلوم عند اللَّه تعالى . (انظر: شرح النووي على مسلم) (٧/ ١٤).

^{* [}٤٩٨٤] [التحفة : د ت س ق ٩٦٤٩] [المجتبئ : ٣١٨] • أخرجه أبو داود (٢٨٤٥)، والترمذي (١٤٨٦)، مختصرا، وقال : «حسن صحيح». اهـ.

وصححه ابن حبان (٥٦٥٠)، وأخرجه الترمذي - أيضا - (١٤٨٩) ولكن من وجه آخر عن الحسن بهذا التهام، وقال : «حسن». اهـ.

وأخرجه ابن ماجه (٣٢٠٥) من حديث أبي شهاب - وهو الحناط الأصغر - عن يونس بنحوه، وفيه: «قيراطان»، كذا قال أبو شهاب ولم يتابع عليه، فقد رواه إسماعيل بن علية، كما في «مسند أحمد» (٥٦٥)، وعبدالأعلى بن عبدالأعلى (المصدر السابق)، وحماد بن سلمة، كما في «صحيح ابن حبان»، كلهم عن يونس، وفيه: «قيراط»، كذا حدث به: قتادة (المسند: ٥/٥٥)، والحكم بن عطية (المسند: ٥/٥٥)، وعوف الأعرابي (المسند: ٥/٥٥) وغيرهم، كلهم عن الحسن، وفيه: «قيراط»، وعلى هذا فرواية أبي شهاب من قبيل الشاذ، وخاصة أنه ليس بالحافظ كما قال يحيى القطان وغيره، كما هو مدون في ترجمته من «تهذيب الكمال».





١٢ - امْتِنَاعُ الْمَلَائِكَةِ مِنْ دُخُولِ بَيْتٍ فِيهِ كَلْبٌ

- [٤٩٨٥] أَضِرْ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (مُحَمَّدُ) () وَيَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَدِي طَالِبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ : الْمَلَاثِكَةُ لَا تُحْبِيِّ أَبِي طَالِبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ : الْمَلَاثِكَةُ لَا تُحْبِي النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ : الْمَلَاثِكَةُ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةً وَلَا كُلْبُ وَلَا جُنُبُ) (") .
- [٤٩٨٦] أَضِرُا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ :

 ﴿لَا تَدْخُلُ الْمَلَاثِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كُلْبٌ وَلَا صُورَةٌ » .
- [٤٩٨٧] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ الْبَنِ خَلِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ السَّبَاقِ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ : أَخْبَرَتْنِي مَنْ الرَّهْ وَيَ قَالَ : أَخْبَرَتْنِي مَنْ السَّبَاقِ ، أَنَّ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ : أَخْبَرَتْنِي مَنْ مُونَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ عَلَيْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهُ أَصْبَحَ يَوْمًا وَاجِمًا ، فَقَالَتْ لَهُ مَنْهُونَةُ : إِنِّي يَارَسُولَ اللَّه قَدِ اسْتَنْكَرْتُ هَيْئَتَكَ مُنْذُ الْيَوْمِ . فَقَالَ : ﴿ إِنَّ جِبْرِيلَ مَنْهُونَةُ : إِنِّي يَارَسُولَ اللَّهُ قَدِ اسْتَنْكَرْتُ هَيْئَتَكَ مُنْذُ الْيَوْمِ . فَقَالَ : ﴿ إِنَّ جِبْرِيلَ

۵[۲۲/ب]

⁽١) من (م)، وفي (ف): «معمر» وهو خطأ، والمثبت موافق لما في «التحفة»، ومصادر ترجمة معمر، وليس لمعمر رواية عن شعبة، ولم يرو عنه محمد بن بشار.

⁽٢) من (م) ، وفي (ف) : «يحيين» ، وهو تصحيف ، وانظر مصادر ترجمته .

⁽٣) تقدم برقم (٣١٩).

^{* [}٤٩٨٥] [التحفة : دس ق ١٠٢٩١] [المجتبى : ٤٣١٩]

^{* [}٤٩٨٦] [التحفة : خ م ت س ق ٣٧٧٩] [المجتبئ : ٤٣٢٠] • أخرجه البخاري (٣٣٢٢)، ومسلم (٩٨٨١)، (٩٨٨١)، وما المجتبئ (٩٨٨٠)، وانظر (٩٨٧٩)، (٩٨٨١)، (٩٨٨١)، ومسلم من أوجه عن الزهري .





كَانَ وَعَدَنِي أَنْ يَلْقَانِي اللَّيْلَةَ فَلَمْ يَلْقَنِي، أَمَا وَاللَّه مَا أَخْلَفْنِي». قَالَ: فَظَلَّ يَوْمَهُ كَذَٰلِكَ، ثُمَّ وَقَعَ فِي نَفْسِهِ جَرْوُ كَلْبٍ تَحْتَ نَضَدٍ (١) لَنَا، فَأَمَر بِهِ فَأُخْرِجَ، يَوْمَهُ كَذَٰلِكَ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِهِ مَاءً فَنَضَحَ بِهِ مَكَانَهُ، فَلَمَّا أَمْسَىٰ لَقِيَهُ جِبْرِيلُ عَلَيْ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : ﴿ قَدْ كُنْتَ وَعَدْتَنِي أَنْ تَلْقَانِي الْبَارِحَة ». فَقَالَ : أَجَلْ، وَلَكِنَّا وَسُولُ اللَّه عَلَيْ فِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ لَا شُورَةٌ. قَالَ : فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَأَمَر بِقَتْلِ الْكِلَابِ (٢).

١٣ - الرُّخْصَةُ فِي إِمْسَاكِ الْكَلْبِ لِلصَّيْدِ

- [٤٩٨٨] أَضِرُا قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ،
 أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: «مَنْ أَمْسَكَ كُلْبَا إِلَّا (كُلْبَا ضَارِيَا)^(٣)
 أَوْ كُلْبَ مَاشِيَةٍ، نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْم قِيرَاطَانِ».
- [٤٩٨٩] أَخْبُ عُبْدُالْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِالْجَبَّارِ ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا

⁽١) نضد: سرير. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نضد).

⁽٢) سبق (٤٩٨٠).

^{* [}٤٩٨٧] [التحفة : م د س ١٨٠٦٨] [المجتبئ : ٤٣٢١]

⁽٣) في (م) رسمت: «كلب ضاري»، وفوق كلمة «كلب»: «ض عـ ز»، وفي الحاشية كلمة غير واضحة تشبه أن تكون: «بالرفع»، والله أعلم، والمثبت من (ف)، وهو موافق لما في «المجتبئ»، وهو المشهور من اللغة. والمعنى: مُدَرَّبا على الصَّيد. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٩/٩٠).

^{* [} ٤٩٨٨] [التحفة : س ٢٦٦٦] [المجتبئ : ٤٣٢٤] • أخرجه البخاري (٥٤٨٢) ، ومسلم (٤٩٨٨) من طريق مالك عن نافع . وأخرجه مسلم (١٥٧٤) من طريق سالم عن أبيه ، ، وهو الحديث التالي ، وسيأتي من وجه آخر عن سالم برقم (٤٩٩٥) .



الزُّهْرِيُّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ : «مَنِ اقْتَنَىٰ كَلْبَا إِلَّا كُلْبَ صَيْدِ أَوْ مَاشِيَةِ ، نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ » .

١٤ - بَابُ الرُّحْصَةِ فِي إِمْسَاكِ الْكَلْبِ لِلْمَاشِيَةِ

- [٤٩٩٠] أخب را سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ حَنْظَلَةً قَالَ : سَمِعْتُ سَالِمَا ، يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «مَنِ اقْتَنَى كُلْبَا نَصَمِعْتُ سَالِمَا ، يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «مَنِ اقْتَنَى كُلْبَا نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ (قِيرَاطَيْنِ) (١) ، إِلَّا ضَارِيّا أَوْ صَاحِبَ مَاشِيَةٍ » .
- [٤٩٩١] أَضِوْ عَلِيُّ بْنُ حُجْرِ بْنِ إِيَاسِ بْنِ مُقَاتِلِ بْنِ مُشَمْرِ جِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ يَزِيدَ، وَهُوَ: ابْنُ خُصَيْفَةً، قَالَ: أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ، أَنَّهُ وَفَدَ عَلَيْهِمْ سُفْيَانُ بْنُ أَبِي زُهَيْرٍ (الشَّنَائِيُّ) (٢) وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «مَنِ وَفَدَ عَلَيْهِمْ سُفْيَانُ بْنُ أَبِي زُهَيْرٍ (الشَّنَائِيُّ) (٢) وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: قَالَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ سُفْيَانُ بْنُ أَبِي عَنْهُ زَرْعًا وَلَاضَرْعًا نَقْصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلِّ يَوْمٍ قِيرَاطُ ». قُلْتُ: يَاسُفْيَانُ ، أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ ، وَرَبِّ هَذَا الْمَسْجِدِ.

^{* [}٤٩٨٩] [التحفة : م س ٢٨٣١] [المجتبى : ٤٣٢٥]

⁽١) فوقها في (م): «عـزض».

^{* [}٤٩٩٠] [التحفة : خ م س ١٧٥٠] [المجتبئ : ٤٣٢٢] • أخرجه البخاري (٥٤٨١)، ومسلم (١٥٧٤) وانظر ما سبق برقم (٤٩٨٨).

⁽٢) بفتح الشين المعجمة والنون وهمزة مكسورة ، نسبة إلى أزد شنوءة ، ويقال فيه الشنوئي بضم النون على الأصل ، كذا في شرح السيوطي على «المجتبى» (٧/ ١٨٨) ، وفي (ف): «الشيباني» وهو تصحيف .

^{* [}٤٩٩١] [التحفة : خ م س ق ٤٧٢٦] [المجتبئ : ٤٣٢٣] • أخرجه البخاري (٢٣٢٠، ٢٣٢٥)، ومسلم (١٥٧٦)، وذكر البيهقي في «السنن الكبرئ» (١/ ٢٥١): «لم يحفظ سفيان بن أبي زهير الصيد، وقال : قبراط». اهـ.





١٥ - بَابُ الرُّحْصَةِ فِي إِمْسَاكِ الْكَلْبِ لِلْحَرْثِ

- [٤٩٩٢] أَخْبِ رَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ ، عَنْ عَوْفٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُغَفِّلِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ : ا مَنِ اتَّخَذَ كَلْبَا إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ أَوْ زَرْعٍ نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلِّ يَوْمٍ قِيرَاطُ".
- [٤٩٩٣] أَضِعْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنْ رَسُولِ اللَّه عَيْ قَالَ : ا مَنِ اتَّخَذَ كَلْبَا إِلَّا كُلْبَ صَيْدٍ أَوْ زَرْعِ أَوْ مَاشِيَةٍ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ
- [٤٩٩٤] أَخْبِرْ وَهْبُ بْنُ بِيَانٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونْسُ ، قَالَ: ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهُ ﷺ قَالَ: ﴿مَنِ اقْتَنَىٰ كَلْبَا لَيْسَ بِكَلْبِ صَيْدٍ وَلَا مَاشِيَةٍ وَلَا أَرْضٍ فَإِنَّهُ يَنْتَقِصُ مِنْ أُجْرِهِ قِيرَاطَيْنِ كُلَّ يَوْمٍ».

⁽١) هذا الحديث تقدم برقم (٤٩٨٤) من وجه آخر عن الحسن.

^{* [}٤٩٩٢] [التحفة : دت س ق ٩٦٤٩] [المجتبئ : ٤٣٢٦]

^{* [}٩٩٣] [التحفة: م دت س ١٥٢١] [المجتبئ: ٤٣٢٧] • أخرجه مسلم (٥٧٥/٥٧٥) من أوجه عن الزهري ، وأخرجه هو والبخاري (٢٣٢٢ ، ٣٣٢٤) من حديث يحيل بن أبي كثير عن أبى سلمة به .

وأخرجه مسلم (١٥٧٥/ ٥٧) من طريق ابن المسيب عن أبي هريرة ، وهي الطريق التالية .

^{* [}٤٩٩٤] [التحفة : م س ١٣٣٤] [المجتبئ : ٤٣٢٨]

السيَّهُ الْهُ بِرُولِلسِّهِ إِنِيِّ





• [١٩٩٥] أخب را علِي بن حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن أَ أَبِي حَرْمَلَةَ ، عَنْ سَالِم بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : «مَنِ اقْتَنَى كَالْبَ عَنْ سَالِم بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : «مَنِ اقْتَنَى كُلْبَ عَنْ الله عَلَي عَنْ مِنْ عَمَلِهِ كُلِّ يَوْمٍ قِيرَاطُ » . قَالَ كُلْبَ مَاشِيَةٍ أَوْ كُلْبَ صَيْدٍ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلِّ يَوْمٍ قِيرَاطُ » . قَالَ عَبْدُاللَّهِ : وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : «أَوْ كُلْبَ حَرْثٍ » .

١٦ - النَّهْيُ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ

- [٤٩٩٦] أخبر قُتُنيَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مَسْعُودٍ عُقْبَةً قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهَ عَيْقِيْ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَمَهْرِ الْبَغِيِّ (١)، وَحُلْوَانِ الْكَاهِنِ (٢).
- [٤٩٩٧] أَضِوْ يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَعْرُوفُ بْنُ سُوَيْدٍ الْجُذَامِيُّ ، أَنَّ عُلَيَّ بْنَ رَبَاحٍ اللَّخْمِيَّ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ مَعْرُوفُ بْنُ سُوَيْدٍ الْجُذَامِيُّ ، أَنَّ عُلَيَّ بْنَ رَبَاحٍ اللَّخْمِيَّ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ مُرْوفُ بْنُ سُوعَ وَلَاحُلُوانُ الْكَاهِنِ ، وَلَا مُلُوانُ الْكَاهِنِ ، وَلَا مَهْوُ الْبَغِيِّ .

حـ: حمزة بـجار اللَّه

ت: تطوان

ه: مراد ملا

د: جامعة إستانبول

^{* [8990] [}التحفة: م س ٢٩٧٦] [المجتبئ: ٤٣٢٩] • أخرجه مسلم (١٥٧٤/ ٥٣)، وسبق برقم (٤٩٨٨).

⁽۱) مهر البغي: ما تأخذه الزانية على الزنا، سهاه مهرا مجازا. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٤٢٧/٤).

⁽٢) حلوان الكاهن: هو ما يأخذه الكاهن على كهانته ، والكاهن: من يخبر بها سيكون عن غير دليل شرعي . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٧/ ١٥٤).

^{* [}۹۹۶] [التحفة : ع ١٠٠١٠] [المجتبئ : ٤٣٣٠] • أخرجه البخاري (٢٢٣٧، ٢٢٨٢، ٢٢٨٢. ٥٣٤٦، ٥٣٤٦)، ومسلم (١٥٦٧). وانظر ماسيأتي برقم (٦٤٣٨) بنفس الإسناد والمتن .

^{* [}٤٩٩٧] [التحفة : د س ١٤٢٦] [المجتبئ : ٤٣٣١] • أخرجه أبو داود (٣٤٨٤)، وقال الحافظ في «الفتح» (٤٣٦/٤): «إسناده حسن». اهـ.



• [٤٩٩٨] أَخْبَرَنَى شُعَيْبُ بْنُ يُوسُف، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُف، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ حَدِيجٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيِّةٍ: «شَرُّ الْكَسْبِ: مَهْرُ الْبَغِيِّ، وَثَمَنُ الْكَلْبِ، وَكَسْبُ الْحَجَّامِ» (١١).

١٧ - الرُّخْصَةُ فِي ثَمَنِ كُلْبِ الصَّيْدِ

• [٤٩٩٩] أَخْبَرَ فِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ (٢) ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ حَمَّادِ ابْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيْلِا نَهَى عَنْ ثَمَنِ السِّنَّوْرِ وَالْكَلْبِ ابْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَ عَيْلِا نَهَى عَنْ ثَمَنِ السِّنَوْرِ وَالْكَلْبِ إِبْنَ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَ عَيْلِا نَهَى عَنْ ثَمَنِ السِّنَوْرِ وَالْكَلْبِ إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ (٣) .

⁼ قال الطبراني في «الأوسط» (٦٥٣٥): «لم يرو هذه الأحاديث عن علي بن رباح إلا معروف بن سويد، تفرد بها ابن وهب». اه.. وانظر ما سبق برقم (٤٨٩٠)، وما سيأتي برقم (٦٤٤٧).

⁽١) سبق برقم (٤٨٧٢) عن شعيب بن يوسف.

^{* [}٤٩٩٨] [التحفة : م د ت س ٥٥٥٥] [المجتبئ : ٤٣٣٢]

⁽٢) في حاشية (م): «لم يسند هذا الحديث إلا إبراهيم بن الحسن ، قاله محمد بن قاسم . انتهى» .

⁽٣) هذا الحديث عزاه المزي في التحفة إلى كتاب البيوع فقط ، والذي سيأتي برقم (٦٤٤٠) ، وهو عندنا في هذا الموضع أيضا من كتاب الصيد .

^{* [}٤٩٩٩] [التحفة: س ٢٦٩٧] [المجتبئ: ٤٣٣٣] • قال المزي في «التحفة»: «قال النسائي: (منكر)». اهـ.

وفي «المجتبئ» (٤٣٣٣): «قال أبو عبدالرحمن: وحديث حجاج عن حمادبن سلمة ليس هو بصحيح». اه..

وذكر الدارقطني في «سننه» (٣/ ٧٣) أن الصحيح وقفه على جابر ، ووقع هناك مرفوعًا وهو وهم ، وقال أحمد : «لم يصح عن النبي ﷺ رخصة في كلب الصيد» . اهـ .

وأشار البيهقي وغيره إلى أنه اشتبه على بعض الرواة هذا الاستثناء فظنه من البيع وإنها هو من الاقتناء .





١٨ - رَمْيُ الصَّيْدِ

- [٠٠٠٠] أخبر عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ سَوَاءٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ عَنْ أَبِيهِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهَ ، إِنَّ لِي كِلَابَا مُكَلَّبَة (١) فَأَفْتِنِي فِيهَا . قَالَ : (مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ كِلَابُكُ فَكُلُ ، قُلْتُ : وَإِنْ (قَتَلْنَ)(٢)؟ قَالَ : (وَإِنْ (قَتَلْنَ)(٢)) . قَالَ : عَلَيْكَ كِلَابُكُ فَكُلُ ، قَالَ : (وَإِنْ تَعَيْبَ عَنِي عَلَيْكَ عَلَيْكَ مَالَمْ تَجِدْ فِيهِ أَثَرَ سَهْمِ غَيْرَ سَهْمِكَ ، أَوْ تَجِدُهُ قَدْ صَلَ) . يَعْنِي : قَدْ أَنْتَنَ . صَلْ) . يَعْنِي : قَدْ أَنْتَنَ .
- [٥٠٠١] قال ابْنُ سَوَاءٍ: وَسَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي مَالِكٍ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ الْأَخْسِ، عَنْ عَمْرِهِ ابْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ .

⁼ قال ابن رجب في «جامع العلوم والحكم» (٤١٧/١): «ومن قال إن هذا الحديث على شرط مسلم كما ظنه طائفة من المتأخرين فقد أخطأ». اه.

وانظر «العلل المتناهية» (٢/ ٩٦ ٥). وسيأتي هذا الحديث برقم (٦٤٤٠) بنفس الإسناد والمتن. (١) مكلبة: مُدَرَّبة على الصّيد. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: كلب).

⁽٢) في (ف): «قتلوا».

^{* [}٥٠٠٠] [التحفة: س ٨٧٥٨] [المجتبئ: ٣٣٥] • هذا الحديث قد روي من طرق أخرى عن عمروبن شعيب وفيه زيادة: «وإن أكل» يعني الكلب، وهي زيادة معلولة، انظر «السنن الكبرى» للبيهقي (٩/ ٢٣٧).

وأما معنى الباب فإن البخاري ومسلمًا أخرجا من حديث عديّ بن حاتم وأبي ثعلبة في الصيد بالسهم.

وأخرج مسلم وحده قوله فيه: «ما لم ينتن»، انظر البخاري (٥٤٨٤)، ومسلم (١٩٣٠، ١٩٣٠) وسيأتي .





١٩ - الإنسِيّةُ تَسْتَوْحِشُ

• [٥٠٠٢] أخب رُوا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةً ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبَايَةً بْنِ رِفَاعَةً بْنِ رَافِع ، عَنْ رَافِع بْنِ خَدِيج قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي ذِي الْحُلَيْفَةِ (أَ) مِنْ تِهَامَةً (٢) فَأَصَابُوا إِبِلَّا وَغَنَمًا، وَرَسُولُ اللَّهَ ﷺ فِي أُخْرَيَاتِ الْقَوْم، فَعَجَّلَ أَوَّلُهُمْ فَذَبَحُوا وَنَصَبُوا الْقُدُورَ ، فَدَفَعَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ فَأَمَرَ بِالْقُدُورِ فَأَكْفِئَتْ ، ثُمَّ قَسَّمَ بَيْنَهُمْ فَعَدَلَ عَشْرًا مِنَ الشَّاءِ بِبَعِيرٍ ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ نَدَّ بَعِيرٌ وَلَيْسَ فِي الْقَوْمِ إِلَّا خَيْلٌ يَسِيرَةٌ ، فَطَلَبُوهُ فَأَعْيَاهُمْ ، فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ اللَّهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ إِنَّ لِهَذِهِ الْبَهَائِمِ أَوَابِدَ (٣) كَأُوَابِدِ الْوَحْش ، فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا اللهَ (١)

• ٢- فِي الَّذِي يَرْمِي الصَّيْدَ فَيَقَعُ فِي الْمَاءِ

• [٥٠٠٣] أخبر أَحْمَدُ بْنُ مَنِيع، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَ نِي عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ إِ

⁽١) ذي الحليفة: موضع على ستة أميال من المدينة . (انظر: لسان العرب، مادة: حلف) .

⁽٢) تهامة: اسم لكل ما نزل عن نجد من بلاد الحجاز، ومكة من تهامة. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٦٩/٤).

⁽٣) أوابد: ج . آبدة ، أي : غريبة ، والمراد توحُّشًا ونفورا . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٩/ ٦٢٧).

⁽٤) سبق برقم (٤٣١٦).

^{* [}٥٠٠٢] [التحفة :ع ٣٥٦١] [المجتبى : ٤٣٣٧]

اليتُهُ وَالْكِبِرُولِلنِّسَائِيُّ



عَنِ الصَّيْدِ، فَقَالَ: ﴿إِذًا رَمَيْتَ سَهْمَكَ فَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهُ، فَإِنْ وَجَدْتَهُ قَدْ قَتَلَ فَكُلْ ، إِلَّا أَنْ تَجِدَهُ قَدْ وَقَعَ فِي مَاءٍ وَلَا تَدْرِي الْمَاءُ قَتَلَهُ أَوْ سَهْمُكَ (١١).

 [٥٠٠٤] أَضِرُ عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثْنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ أَعْيَنَ ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِم ، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الصَّيْدِ ، فَقَالَ : ﴿إِذَا أَرْسَلْتَ سَهْمَكَ وَكُلْبَكَ وَذُكَرْتَ اسْمَ اللَّهُ فَقَتَلَ سَهْمُكَ فَكُلْ . قَالَ : فَإِنْ بَاتَ عَنِّي لَيْلَةً يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: ﴿إِنْ وَجَدْتَ سَهْمَكَ وَلَمْ تَجِدْ فِيهِ أَثَرَ شَيْءٍ غَيْرَهُ فَكُلُ ، وَإِنْ وَقَعَ فِي الْمَاءِ فَلَا تَأْكُلْ ،

٢١- فِي الَّذِي يَرْمِي الصَّيْدَ (فَيَغِيبُ عَنْهُ)(٢)

• [٥٠٠٥] أَخْبَرَنِي زِيَادُبْنُ أَيُّوب، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُوبِشْر، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا أَهْلُ صَيْدٍ، وَإِنَّ أَحَدَنَا يَرْمِي الصَّيْدَ فَيَغِيبُ عَنْهُ اللَّيْلَةَ وَاللَّيْلَتَيْنِ فَيَتَّبِعُ الْأَثَرَ، فَيَجِدُّهُ مَيِّتَا وَسَهْمُهُ فِيهِ؟ قَالَ : ﴿إِذَا وَجَدْتَ السَّهْمَ فِيهِ وَلَمْ تَجِدْ فِيهِ أَثَرَ سَبْعِ وَعَلِمْتَ أَنَّ سَهْمَكَ قَتَلَهُ فَكُلُّهُ ١٠ .

⁽١) تقدم برقم (٤٩٦٧) (٤٩٧٩).

^{* [}٥٠٠٣] [التحفة :ع ٩٨٦٢] [المجتبئ : ٤٣٣٨]

^{* [}٥٠٠٤] [التحفة :ع ٩٨٦٢] [المجتبئ : ٤٣٣٩]

⁽٢) في (ف): «فيقع في الماء» ، وضبب عليها ، وكتب في حاشيتها بخط مخالف: «فيغيب عنه» .

^{* [}٥٠٠٥] [التحفة : ت س ٩٨٥٤] [المجتبين : ٤٣٤٠] • أخرجه الترمذي (١٤٦٨)، وأحمد (٤/ ٣٧٧)، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح، وروى شعبة هذا الحديث عن =





- [٥٠٠٦] أخب را مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ عَدِيٍّ بْنِ حَاتِمٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : ﴿ إِذَا رَأَيْتَ سَهْمَكَ فِيهِ وَلَمْ تَرَ فِيهِ (أَثَرَ غَيْرِهِ) (١) وَعَلِمْتَ أَنَّهُ قَتَلَهُ فَكُلُ . قَالَ : ﴿ إِذَا رَأَيْتُ سَهْمَكَ فِيهِ وَلَمْ تَرَ فِيهِ (أَثَرَ غَيْرِهِ) (١) وَعَلِمْتَ أَنَّهُ قَتَلَهُ فَكُلُ .
- [٥٠٠٧] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةً ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةً ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَرْمِي الصَّيْدَ فَأَطْلُبُ أَثْرَهُ بَعْدَ لَيْلَةٍ ، قَالَ : ﴿إِذَا وَجَدْتَ فِيهِ يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَرْمِي الصَّيْدَ فَأَطْلُبُ أَثْرَهُ بَعْدَ لَيْلَةٍ ، قَالَ : ﴿إِذَا وَجَدْتَ فِيهِ سَهْمَكَ وَلَمْ يَأْكُلُ مِنْهُ سَبُعٌ فَكُلُ » .

٢٢ - الصَّيْدُ إِذَا أَنْتَنَ

• [٥٠٠٨] أَخْبَرِنَى أَحْمَدُ بْنُ حَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيةً - وَدَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةً ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهَ فَيْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةً ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ فِي الَّذِي يُدُرِكُ صَيْدَهُ بَعْدَ ثَلَاثٍ : ﴿ فَلْيَأْكُلُهُ ، إِلَّا أَنْ يُتُتِنَ ﴾ .

⁼ أبي بشر وعبدالملك بن ميسرة عن سعيد بن جبير عن عدي بن حاتم وعن أبي ثعلبة مثله وكلا الحديثين صحيح» . اهـ .

والحديث متفق عليه من حديث الشعبي عن عديّ بن حاتم، وقد سبق في أول كتاب الصيد، لكن ليس فيه: «ولم تجد فيه أثر سبع»، وإنها فيه: «وليس فيه إلا أثر سهمك»، وانظر ما سبق برقم (٤٩٦٧).

⁽١) في «المجتبى»: «أثرًا غيره».

^{* [}٥٠٠٦] [التحفة: ت س ٩٨٥٤] [المجتبى: ٤٣٤١]

^{* [}٥٠٠٧] [التحفة : ت س ٩٨٥٤] [المجتبئ : ٤٣٤٢]

^{* [}٥٠٠٨] [التحفة: م دس ١١٨٦٣] [المجتبئ: ٤٣٤٣] • أخرجه مسلم (١٩٣١).





• [٥٠٠٩] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ سِمَاكُ قَالَ : سَمِعْتُ مُرِّيَّ بْنَ قَطَرِيٍّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ : قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أُرْسِلُ كَالْبِي فَيَأْخُذُ الصَّيْدَ ، فَلَا أَجِدُ مَا أَذْبَحُهُ بِهِ ، فَأَذْبَحُهُ بِالْمَرْوَةِ (١) وَالْعَصَا . قَالَ : اللَّهِ فَيَأْخُذُ الصَّيْدَ ، فَلَا أَجِدُ مَا أَذْبَحُهُ بِهِ ، فَأَذْبَحُهُ بِالْمَرْوَةِ (١) وَالْعَصَا . قَالَ : اللَّهِ فَيَأْخُذُ الصَّيْدَ ، فَلَا أَجِدُ مَا أَذْبَحُهُ بِهِ ، فَأَذْبَحُهُ بِالْمَرْوَةِ (١) وَالْعَصَا . قَالَ : اللَّهُ فِي اللَّمَ بِمَا شِئْتَ ، وَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ (٢) .

٢٣- صَيْدُ الْمِعْرَاضِ

• [١٠١٠] أَخْبَرِنَى مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةً ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أُرْسِلُ الْكِلَابَ الْمُعَلَّمَةَ (فَيُمْسِكُنَ) (٢) عَلَيَ ، فَآكُلُ مِنْهُ ؟ قَالَ : ﴿إِذَا أَرْسَلْتَ الْكِلَابَ - يَعْنِي - الْمُعَلَّمَةَ وَذَكُرْتَ اسْمَ اللّه فَأَمْسَكُنَ عَلَيْكَ فَكُلْ » قُلْتُ : وَإِنْ قَتَلْنَ ؟ قَالَ : ﴿وَإِنْ اللّهُ عَلَى الْمُعَلِّمَةُ وَذَكُرْتَ اسْمَ اللّه فَأَمْسَكُنَ عَلَيْكَ فَكُلْ » . قُلْتُ : وَإِنْ قَتَلْنَ ؟ قَالَ : ﴿وَإِنْ قَتَلْنَ عَلَيْكَ فَكُلْ » . قُلْتُ : وَإِنْ قَتَلْنَ عِالْمِعْرَاضِ قَتَمْنَ وَالْتَيْ وَالْمَعْرَاضِ وَسَمَيْتَ (فَحْزَقَ) (١٤) فَكُلْ ، وَإِذَا وَمَيْتَ بِالْمِعْرَاضِ وَسَمَيْتَ (فَحْزَقَ) (١٤) فَكُلْ ، وَإِذَا وَمَيْتَ بِالْمِعْرَاضِ وَسَمَيْتَ (فَحْزَقَ) (١٤) فَكُلْ ، وَإِذَا وَمَابَ بِعَرْضِهِ فَلَا تَأْكُلُ ؟ قَالَ : ﴿إِذَا رَمَيْتَ بِالْمِعْرَاضِ وَسَمَيْتَ (فَحْزَقَ) (١٤) فَكُلْ ، وَإِذَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَلَا تَأْكُلُ ؟ قَالَ : ﴿ إِذَا رَمَيْتَ بِالْمِعْرَاضِ وَسَمَيْتَ (فَحْزَقَ) (١٤) فَكُلْ ، وَإِذَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَلَا تَأْكُلُ ؟ قَالَ : ﴿ إِذَا رَمَيْتَ بِالْمِعْرَاضِ وَسَمَيْتَ (فَحْزَقَ) (١٤) فَكُلْ ، وَإِذَا وَمَابَ بِعَرْضِهِ فَلَا تَأْكُلُ ؟ فَالَ : ﴿ إِذَا وَمَابَ بِعَرْضِهِ فَلَا تَأْكُلُ ﴾ (٥٠) .

⁽۱) **بالمروة:** حجر أبيض براق يجعل منه كالسكين . (انظر: حاشية السندي على النسائي) (۱) بالمروة: حجر أبيض براق يجعل منه كالسكين . (انظر: حاشية السندي على النسائي)

⁽٢) سبق تخريجه بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٦٨٥)، وقد ذكره المزي في «التحفة» عن محمد بن عبدالأعلى وإسماعيل بن مسعود وعزاه إلى الذبائح فقط، وهو عندنا عنهما في كتاب الضحايا، وفي هذا الموضع من كتاب الصيد عن محمد بن عبدالأعلى وحده.

^{* [}٥٠٠٩] [التحفة : دس ق ٩٨٧٥] [المجتبى : ٤٣٤٤]

⁽٤) في (ف): «فخرق».

⁽٣) في «المجتبئ»: «فتمسك».

⁽٥) تقدم برقم (٤٩٦٩) (٤٩٧١).

^{* [}٥٠١٠] [التحفة :ع ٨٧٨] [المجتبئ : ٤٣٤٥]





٢٤ - مَا أَصَابَ بِعَرْضٍ مِنْ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ

• [٥٠١١] أخب را عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَوٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَوٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَبِي السَّفَوِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ عَنِ الْمِعْرَاضِ ، فَقَالَ : ﴿إِذَا أَصَابَ بِحَدُو فَكُلُ ، وَإِذَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ (١) فَقَتَلَ فَإِنَّهُ وَقِيدٌ فَلَا تَأْكُلُ (٢) .

٧٥ - مَا أَصَابَ بِحَدِّ مِنْ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ

- [٥٠١٢] أخبر الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مِحْصَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَدَّثَنَا أَبُو مِحْصَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَصَيْنٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ عَيِّ عَنِ الْمِعْرَاضِ، فَقَالَ: ﴿ إِذَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَلَا تَأْكُلُ (٣).
- [٥٠١٣] أَضِرُا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ وَغَيْرُهُ، عَنْ زَكْرِيًّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ عَنْ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ، فَقَالَ: (مَا أَصَبْتَ بِحَدِّهِ فَكُلْ، وَمَا أَصَبْتَ بِعَرْضِهِ فَهُوَ وَقِيدًّا (٤).

⁽١) زاد في (م) هنا : «فلا تأكل» ، ولامعنى لها ، ولعل نظره انتقل للحديث الذي قبله ، لذلك تم حذفها هنا .

⁽٢) سبق برقم (٤٩٧٦) (٤٩٧٧).

^{* [}٥٠١١] [التحفة : خ م د س ٩٨٦٣] [المجتبى : ٤٣٤٦]

⁽٣) تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وتقدم برقم (٤٩٧٦) من وجه آخر عن الشعبي .

^{* [}٥٠١٢] [التحفة : س ٩٨٥٧] [المجتبئ : ٤٣٤٧]

⁽٤) سبق برقم (٤٩٦٨).

^{* [}٥٠١٣] [التحفة : خ م ت س ق ٩٨٦٠] [المجتبئ : ٤٣٤٨]





٢٦- اتِّبَاعُ الصَّيْدِ

• [٥٠١٤] أخب را إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ . ح وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُتَبِّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُتَبِّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : هَنْ اللهُ وَمَنِ النَّبَعَ السُلْطَانَ افْتُينَ ، وَالْحَدِيثُ لِابْنِ الْمُثَنِّى .

٧٧ - الْأَرْنَبُ

• [٥٠١٥] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوعَوانَةً ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ : جَاءً غَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ : جَاءً أَعْرَابِيُّ إِلَى النَّبِيِّ عَيْنِ بِأَرْنَبٍ قَدْ شَوَاهَا ، فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَأَمْسَكَ أَعْرَابِيُّ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّه عَيْنِ ، فَلَمْ يَأْكُلُ وَأَمَرَ الْقَوْمَ أَنْ يَأْكُلُوا ، وَأَمْسَكَ الْأَعْرَابِيُّ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّه عَيْنِهِ ، فَلَمْ يَأْكُلُ وَأَمَرَ الْقَوْمَ أَنْ يَأْكُلُوا ، وَأَمْسَكَ الْأَعْرَابِيُّ ، فَقَالَ لَهُ

^{* [}٥٠١٤] [التحفة : د ت س ٢٥٣٩] [المجتبئ : ٤٣٤٩] • أخرجه أبوداود (٢٨٥٩)، والترمذي (٢٢٥٦)، وأحمد (١/٣٥٧).

وقال الترمذي: «حسن غريب من حديث ابن عباس لا نعرفه إلا من حديث الثوري». اهـ. وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٨/ ١٤٤): «قد صحّ عنه ﷺ أنه قال: من لزم البادية جفا». اهـ.

وفي «تحفة الأحوذي» (٦/ ٤٤٠): «قال المنذري: وفي إسناده أبو موسى عن وهب بن منبه ولا نعرفه، قال الحافظ أحمد الكرابيسي: (حديث ليس بالقائم)». اهـ.

وقال الذهبي في «السير» (٤/ ٥٥٢) بعد أن ذكر الحديث: «أبو موسى مجهول». اه.. وقال العقيلي في «الضعفاء» (٤/ ٤٠٩): «إسناده لين». اه..

وأخرجه من وجه آخر عن عطاء ، عن ابن عباس مرفوعا بنحوه ، واستنكره .



النَّبِيُّ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّاللَّهُ اللَّهُ اللَّ

• [٢٠١٦] أخب رَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حَكِيمٍ بْنِ جُبَيْرٍ (٢) وَعَمْرِو ابْنِ عُثْمَانَ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنِ (ابْنِ الْحَوْتَكِيَّةِ) (٣) ابْنِ عُثْمَانَ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنِ (ابْنِ الْحَوْتَكِيَّةِ) (٣) قَالَ : قَالَ عُمَرُ : مَنْ حَاضِرُنَا يَوْمَ الْقَاحَةِ ؟ قَالَ : قَالَ أَبُو ذَرِّ : أَنَا ، أُتِي النَّبِيُّ عَيْقِهُ لَمْ بِأَرْنَبٍ ، فَقَالَ الرَّجُلُ الَّذِي جَاءَ بِهَا : إِنِّي رَأَيْتُهَا تَدْمَىٰ (٤) ، فَكَأَنَّ النَّبِي عَيْقِ لَمْ يَأْكُلُ ، ثُمَّ إِنَّهُ قَالَ : ﴿ كُلُوا ﴾ . فَقَالَ رَجُلُ : إِنِّي صَائِمٌ . قَالَ : ﴿ وَمَاصَوْمُكَ ؟ ﴾ . قَالَ : ﴿ وَمَاصَوْمُكَ ؟ ﴾ . قَالَ : مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ . قَالَ : ﴿ فَأَيْنَ أَنْتَ عَنِ الْبِيضِ الْغُرِّ : ثَلَاثَ عَشْرَةً ، وَحَمْسَ عَشْرَةً ؟ ﴾ . وَأَرْبَعَ عَشْرَةً ، وَحَمْسَ عَشْرَةً ؟ ﴾ .

⁽١) هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» إلى كتاب الصوم فقط والذي تقدم برقم (٢٩٣٧)، وهو عندنا في هذا الموضع أيضا من كتاب الصيد. والغر: الليالي المضيئة بالقمر، وهي ثالث عشر، ورابع عشر، وخامس عشر. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: غرر).

^{* [}٥٠١٥] [التحفة : س ١٤٦٢٤] [المجتبئ : ٤٣٥٠] • الحديث تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٩٣٧).

⁽٢) في حاشية (م): «قال النسائي: هو ضعيف».

⁽٣) من (م) ، وفي (ف) : «أبي الحوتكية» وهو خطأ ، وانظر «التحفة» ومصادر ترجمته .

⁽٤) تدمئ: تحيض . (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٧/ ١٩٦).

^{* [}٥٠١٦] [التحفة: س ١٢٠٠٦] [المجتبئ: ٢٥٥١] • أخرجه أحمد (١٥٠/٥)، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٢٩٤١)، ١٦٠٦)، وقد تقدم برقم (٢٩٤١) (٢٩٤١)، وابن الحوتكية لا يعرف إلا برواية موسئ بن طلحة عنه، وقال الذهبي في «الميزان»: «لا يعرف». اه... وقال ابن حجر في «التقريب»: «مقبول». اه...

السُّهَ الْهُ بِمُولِلسِّهِ إِنِّ



- 128
- [١٠٠٥] أخبر إسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَالِدٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ هِشَامِ قَالَ : سَمِعْتُ أَنسَا يَقُولُ : أَنْفَجْنَا (١) أَرْنَبَا بِمَرِّ الظَّهْرَانِ ، فَأَخَذْتُهَا فَجِئْتُ بِهَا قَالَ : سَمِعْتُ أَنسَا يَقُولُ : أَنْفَجْنَا (١) أَرْنَبَا بِمَرِّ الظَّهْرَانِ ، فَأَخَذْتُهَا فَجِئْتُ بِهَا إِلَىٰ أَبِي طَلْحَةً ، فَذَبَحَهَا فَبَعَثَنِي بِفَخِذَيْهَا وَوَرِكَيْهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّه يَكُلِيهُ فَقَبِلَهُ . (قَالَ أَبُو عَلِلِهِمُن : هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ الْحَوْتَكِيَّةِ وَأَحْسَنُ إِسْنَادًا) (٢).
- [٥٠١٨] أَضِرُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْضٌ، عَنْ عَاصِمٍ وَدَاوُدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ صَفْوَانَ قَالَ: أَصَبْتُ أَرْنَبَيْنِ، فَلَمْ أَجِدْ مَا أُذَكِيهِمَا بِهِ، فَذَكَيْتُهُمَا الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ صَفْوَانَ قَالَ: أَصَبْتُ أَرْنَبَيْنِ، فَلَمْ أَجِدْ مَا أُذَكِيهِمَا بِهِ، فَذَكَيْتُهُمَا بِمَرْوَةٍ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَ عَلِيْهُ عَنْ ذَلِكَ، فَأَمَرَنِي بِأَكْلِهَا (٣).

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁽١) أنفجنا: هيجنا وأثرنا . (انظر: هدى السارى، ص٧٨).

⁽٢) ما بين القوسين من (ف)، والعبارة غير مستقيمة، ولعل صوابها: «هذا الحديث أصح من حديث ابن الحوتكية وأحسن إسنادًا».

^{* [}٥٠١٧] [التحفة : ع ١٦٢٩] [المجتبئ : ٢٥٧٢] • أخرجه البخاري (٢٥٧٢، ٥٤٨٩، ٥٤٨٥) . ومسلم (١٩٥٣).

⁽٣) فوقها في (م) : «ض عـ ز» .

^{* [}٥٠١٨] [التحفة: دس ق ٢١٢٢] [المجتبئ: ٣٥٥٤] • أخرجه أبو داو د (٢٨٢٢)، وابن ماجه (٤/ ٣٦٣)، وأحمد (٣/ ٤٧١)، وابن حبان (٥٨٨٧)، والحاكم (٤/ ٣٦٣) وقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم مع الاختلاف فيه على الشعبي ولم يخرجاه». اه.

وحكى البخاري الخلاف في إسناده في ترجمة محمدبن صفوان من «التاريخ الكبير» (١٣/١)، ومن أوجه ذلك الخلاف روايته عن الشعبي عن جابر .

قال البخاري: «ولا يصح جابر». اه..

وهناك خلاف آخر على الشعبي، فقال بعضهم: الشعبي عن ابن صفوان، وقيل عن: محمد بن صفوان، وقيل: عن محمد بن صفوان، وقيل: عن محمد بن صيفي، والأخير وهم، قاله الدارقطني في «العلل» (١٩/١٤)، انظر «التلخيص الحبير» (١٥٢/٤)، وانظر - أيضا - «السنن الكبرى» للبيهقي (٩/ ٣٢٠)، و«نصب الراية» (٤/ ٢٠٠)، وتقدم برقم (٣٢٠٤).





٢٨- الضَّبُّ (١)

- [٥٠١٩] أخبئ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْن عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ سُئِلَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ عَنِ الضَّبِّ ، فَقَالَ : ﴿لَا آكُلُهُ وَلَا أُحَرِّمُهُۥ .
- [٥٠٢٠] أخبر قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِع وَعَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا تَرَىٰ فِي الضَّبِّ؟ قَالَ : ﴿لَسْتُ بِآكِلِهِ وَلَا مُحَرِّمِهِا .
- [٥٠٢١] أخبرُ عُبَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ قَالَ : وَأَخْبَرَ نِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةً بْن سَهْل بْن حُنَيْفٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ عَيْكُ أُتِي بِضَبِّ مَشْوِيٌّ فَقُرِّبَ إِلَيْهِ، فَأَهْوَى إِلَيْهِ بِيدِهِ لِيَأْكُلَ مِنْهُ، فَقَالَ لَهُ (بَعْضُ) مَنْ حَضَرَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ لَحْمُ ضَبِّ. فَرَفَعَ يَدَهُ عَنْهُ ، فَقَالَ لَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ: يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَحَرَامُ الضَّبُّ؟ قَالَ: (لا ، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ . فَأَهْوَىٰ خَالِدٌ إِلَى الضَّبِّ فَأَكَلَ مِنْهُ ،

ف: القروبين

⁽١) الضب: حيوان من جنس الزواحف ، وقيل من الحشرات ، له ذيل عريض ، يكثر في الصحاري العربية . (انظر: المعجم الوسيط ، مادة: ضبب) .

^{* [}٥٠١٩] [التحفة: ت س ٧٢٤٠] [المجتبئ: ٤٣٥٤] • أخرجه البخاري (٥٣٦)، ومسلم (٣٩/١٩٤٣) من وجه آخر عن عبدالله بن دينار به .

وسيأتي من وجه آخر عن عبدالله بن دينار برقم (٦٨٢٢).

^{* [}٥٠٢٠] [التحفة : ت س ٧٢٤٠ -س ٨٣٩٩] [المجتبيني : ٤٣٥٥]





وَرَسُولُ اللَّهَ ﷺ يَنْظُورُ .

- [٥٠٢٢] أَخْبَرُ أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ آبِي أَمَامَةً بْنِ سَهْلٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ حَلَى مَعْ رَسُولِ اللّهَ عَلَىٰ مَيْمُونَةً بِنْتِ الْحَارِثِ أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللّهَ عَلَىٰ مَيْمُونَةً بِنْتِ الْحَارِثِ وَهِي خَالَتُهُ، فَقُدُم إِلَى رَسُولِ اللّه عَلَىٰ مَيْمُونَةً بِنْتِ الْحَارِثِ وَهِي خَالَتُهُ، فَقُدُم إِلَى رَسُولِ اللّه عَلَىٰ لَا يَأْكُلُ وَهِي خَالَتُهُ، فَقُدُم إِلَى رَسُولِ اللّه عَلَىٰ النّه عَلَىٰ رَسُولُ اللّه عَلَىٰ الله عَلَىٰ اللّه عَلَىٰ عَلَىٰ اللّه عَلَىٰ عَلَىٰ اللّه عَلَىٰ عَلَىٰ اللّه عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ اللّه عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ اللّه عَلَىٰ ع
- [٥٠٢٣] أخبر إسماعيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةً ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ قَالَ : أَهْدَتْ خَالَتِي إِلَىٰ عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ قَالَ : أَهْدَتْ خَالَتِي إِلَىٰ رَسُولِ اللّهَ عَيْقِيدٌ أَقِطًا (٢) وَسَمْنَا وَأَضُبًا ، فَأَكُلَ مِنَ الْأَقِطِ وَالسَّمْنِ ، وَتَرَكَ الْأَضُبُ رَسُولِ اللّهَ عَيْقِيدٌ أَقِطًا (٢)

ت : تطوان

^{* [}٥٠٢١] [التحفة : خ م د س ق ٢٥٠٤] [المجتبى : ٢٥٥٦] • أخرجه البخاري (٥٣٩١، ٥٤٠٠، ٥٠٢١) ، ومسلم (١٩٤٦) من طرق أخرى عن الزهري . وسيأتي من وجه آخر عن الزهري برقم (٦٨٢٧) .

⁽١) في (ف): «فأخبرنه» ، وغير منقوطة في (م) ، والمثبت موافق لما في «المجتبى».

^{* [}٥٠٢٢] [التحفة : خ م د س ق ٢٥٠٤] [المجتبئ : ٤٣٥٧]

⁽٢) أقطا: لبنًا مجففًا يابسًا يُطبخ به . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : أقط) .





تَقَذُّرًا، وَأُكِلَ عَلَىٰ مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ، وَلَوْ كَانَ حَرَامًا مَا أُكِلَ عَلَىٰ مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ.

- [٢٠٠٤] أَخْبَرَنَا أَبُوبِشْو، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُوبِشْو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْو، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ أَكْلِ الضِّبَابِ، فَقَالَ: أَهْدَتْ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْو، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ أَكْلِ الضِّبَابِ، فَقَالَ: أَهْدَتْ أُمُّ حُفَيْدٍ إِلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ سَمْنًا وَأَقِطًا وَأَضُبًا، فَأَكُلَ مِنَ السَّمْنِ وَالْأَقِطِ، وَتَرَكَ الضِّبَابَ تَقَذُّرًا لَهُنَّ، وَلَوْ كَانَ حَرَامًا مَا أُكِلْنَ عَلَىٰ مَا يُدَةِ رَسُولِ الله ﷺ، وَلَوْ كَانَ حَرَامًا مَا أُكِلْنَ عَلَىٰ مَا يُدَةِ رَسُولِ الله ﷺ وَلَا أَمَر بِأَكْلِهِنَّ (١).
- [٥٠٢٥] أَخْبُ لِ سُلَيْمَانُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوالْأَخْوَصِ سَلَّامُ بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّه عَيِّلَةٍ فِي سَفَرٍ ، فَنَرَلْنَا مَنْزِلًا ، فَأَصَابَ النَّاسُ ضِبَابًا ، فَأَخَذْتُ ضَبَّا فَشُويْتُهُ ، ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَ عَلِيْةٍ ، فَأَخَذَ عُودًا يَعُدُّ بِهِ أَصَابِعَهُ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿إِنَّ أُمَّةً مِنْ فَشُويْتُهُ ، ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَ عَلِيْةٍ ، فَأَخَذَ عُودًا يَعُدُّ بِهِ أَصَابِعَهُ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿إِنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُسِخَتْ دَوَابَ (٢) فِي الْأَرْضِ ، وَإِنِّي لَا أَدْرِي أَيُ الدَّوابِ هِيَ . بَنِي إِسْرَائِيلَ مُسِخَتْ دَوَابَ (٢) فِي الْأَرْضِ ، وَإِنِّي لَا أَدْرِي أَيُّ الدَّوابِ هِيَ . بَنِي إِسْرَائِيلَ مُسِخَتْ دَوَابَ (٢) فِي الْأَرْضِ ، وَإِنِّي لَا أَدْرِي أَيُ الدَّوابِ هِيَ . بَنِي إِسْرَائِيلَ مُسِخَتْ دَوَابَ (٢) فِي الْأَرْضِ ، وَإِنِّي لَا أَدْرِي أَيُ الدَّوابِ هِيَ . قَالَ : فَمَا أَمَرَنَا بِأَكُلِهَا وَلَا نَهِنَ . قَالَ : فَمَا أَمَرَنَا بِأَكُلِهَا وَلَا نَهَى . قُدْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ النَّاسَ قَدْ أَكُلُوا مِنْهَا . قَالَ : فَمَا أَمَرَنَا بِأَكُلِهَا وَلَا نَهَى .

ف: القروبين

^{* [}٥٠٢٣] [التحفة : خ م د س ٥٤٤٨] [المجتبئ : ٤٣٥٨] • أخرجه البخاري (٢٥٧٥، ٢٥٧٥)، ومسلم (١٩٤٧)، وانظر الذي بعده، وانظر ماسيأتي برقم (٦٨٧٢) بنفس الإسناد والمتن.

⁽١) هذا الحديث عزاه المزي إلى النسائي هنا وإلى كتاب الوليمة ، وقد خلت عنه النسخ الخطية .

^{* [}٥٠٢٤] [التحفة :خم دس ٥٤٤٨] [المجتبئ : ٤٣٥٩]

⁽٢) في (م) ، (ف): «دوابا» ، وعليها في (ف): «ض عـ» ، والمثبت موافق لما في «المجتبى».

 ^{* [}٥٠٢٥] [التحفة: دس ق ٢٠٦٩] [المجتبئ: ٤٣٦٠] • أخرجه أبو داود (٣٧٩٥)، وابن ماجه
 (٣٢٣٨)، وأحمد (٢٠٠/٤)، وذكر البخاري هذا الطريق في «التاريخ الكبير» (٢/ ١٧٠) =





- [٥٠٢٦] أَضِعُ عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: وَالْحَبَرُنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ، يُحَدِّثُ عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَخْبَرَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ، يُحَدِّثُ عَنْ ثَابِتِ بْنِ وَدِيعَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللّه عَلَيْهُ بِضَبّ، فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَيُقَلِّبُهُ. وَقَالَ: ﴿إِنَّ أُمَّةُ مُسِخَتْ لَا يُدْرَىٰ ﴿ مَا فَعَلَتْ، وَإِنِّي لَا أَدْرِي لَعَلَ هَذَا مِنْهَا ﴾ (١).
- [٥٠٢٧] أَضِرُا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،

ومع ذلك يقول الحافظ في «الفتح» (٩/ ٦٦٣): «سنده صحيح». اه..

وقال في «تهذيب التهذيب» (٢/ ١٧) في ترجمة ثابت بن وديعة : «وقال ابن السكن وابن عبدالبر : «حديثه في الضب يختلفون فيه اختلافا كثيرا»». اه.

وأخرجه مسلم (١٩٤٩) في آخر الباب المتعلق بحكم آكل الضب من حديث جابر، وفيه: أن النبي على أن يأكل من الضب وقال: «لا أدري لعله من القرون التي مسخت»، وأعقبه بقول عمر: (إن النبي على لم يحرمه)، ثم أورد حديث أبي سعيد بمعنى حديث جابر لكن فيه: «فلم يأمر ولم ينه».

قال أبو سعيد: «فلم كان بعد ذلك قال عمر: « . . . ولو كان عندى لطعمته» . اه. .

وأما عن الأمة التي مسخت فقيل: هي الفأر، كها ورد في البخاري (٣٣٠٥)، ومسلم (٢٩٩٧)، والمحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٨٢٥)، ومن وجه آخر عن زيدبن وهب برقم (٦٨٢٣) وفيه مزيد بحث للخلاف الواقع في هذا الحديث فليراجع، وانظر: (٦٨٢٤)، (٦٨٢٦).

[1/74]

(١) قال المزي في «تهذيبه» (٤/ ٣٨٣): «انفرد النسائي بحديث شعبة عن عدي بن ثابت» . اه. .

* [٥٠٢٦] [التحفة : دس ق ٢٠٦٩] [المجتبئ : ٤٣٦١]

وقال: "وعن شعبة ، عن الحكم ، عن زيدبن وهب ، عن البراءبن عازب ، عن ثابت بن وديعة عن النبي على قال: "أمة مسخت . والله أعلم" . وقال الأعمش : عن زيدبن وهب ، عن عبدالرحمن بن حسنة ، عن النبي على ، وحديث ثابت أصح ، وفي نفس الحديث نظر ، قال ابن عبدالرحمن بن حسنة ، عن النبي على : "لا آكله ولا أحرمه" ، وقال ابن عباس : لو كان حرامًا لم يؤكل في مائدة النبي على النبي اله . اه . .





عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ زَيْدِبْنِ وَهْبٍ ، عَنِ الْبَرَاءِبْنِ عَازِبٍ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ وَدِيعَة (١) ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَ ﷺ بِضَبِّ ، فَقَالَ : ﴿إِنَّ أُمَّةً مُسِخَتْ ، فَاللَّهُ أَعْلَمُ اللَّهُ أَعْلَمُ اللَّهُ الْعَلْمُ اللَّهُ الْعَلْمُ اللَّهُ الْعَلْمُ اللَّهُ الْعَلْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلْمُ اللَّهُ اللِّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللِّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللِّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللِّهُ الللللِّهُ اللللللِّهُ اللللْلِمُ اللللْمُ اللَّهُ الْعُلِمُ اللَّهُ اللَّهُ الْعُلِمُ اللللِّهُ اللْعُلِمُ الللللِّهُ اللللْمُولَةُ اللْمُعَلِمُ اللْمُعَالِمُ اللْمُعَلِمُ الللْمُ الْمُعْلِمُ اللْمُعَلِمُ الللْمُ الْمُعْلِمُ اللْمُعَلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعِلَمُ الللْمُ اللَّهُ اللْمُ اللْمُعِلَمُ اللَّهُ اللْمُعَلِمُ

٢٩- الضَّبُعُ

• [٥٠٢٨] أَضِرْا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ (عُبَيْدِ) (٢) بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمَّارٍ قَالَ : سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ عَنِ الضَّبْعِ ، فَأَمَرَنِي بِأَكْلِهَا ، قُلْتُ : أَصَيْدٌ هِي؟ قَالَ : نَعَمْ . قُلْتُ : أَصَيْدٌ هِي؟ قَالَ : نَعَمْ . قُلْتُ : أَسَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهَ عَيْدٍ؟ قَالَ : نَعَمْ (٣) .

وقال الترمذي: «حسن صحيح، قال علي بن المديني: قال يحيى بن سعيد، وروى جرير بن حازم هذا الحديث، فقال عن جابر، عن عمر - يعني قوله - وحديث ابن جريج أصح». اه. وقال في «العلل الكبير» (١/ ٢٩٧): «سألت محمدًا عن هذا الحديث. فقال: «هو حديث صحيح»». اه..

ف: القرويين

⁽١) كذا في النسخ الخطية و «المجتبى» ، وسقط آخر إسناد الحديث السابق وغالب إسناد هذا الحديث من الأصول الخطية للتحفة ، فصار الإسنادان إسنادا واحدا هكذا : «عمروبن يزيد عن بهزبن أسد عن شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت زيدبن وهب عن البراء بن عازب عن ثابت بن وديعة» ، ثم ساق المزي متن هذا الحديث .

^{* [}٥٠٢٧] [التحفة : دس ق ٢٠٦٩] [المجتبئ : ٤٣٦٢]

 ⁽٢) في (م): «عبيدالله»، وهو خطأ، والمثبت من (ف)، وقال الحافظ في «التقريب»: «عبيد بالتصغير أيضا بغير إضافة».

⁽٣) هذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الحج فقط والذي تقدم برقم (٢٠٠٦)، وهو عندنا في هذا الموضع أيضا من كتاب الصيد.

^{* [}٥٠٢٨] [التحفة: دت س ق ٢٣٨١] [المجتبئ: ٣٣٣٦] • أخرجه الترمذي (١٠٩١، ١٧٩١)، وأبو داود (٣٨١، ٢٣١)، وابن ماجه (٣٢٣٦)، وأحمد (٣/ ٣١٨، ٣٢٢)، وصححه ابن خزيمة (٢٦٤٥)، وابن حبان (٣٩٦٥) والحاكم (١/ ٤٥٢).





٣٠- تَحْرِيمُ أَكْلِ السِّبَاعِ

- [٥٠٢٩] أَخْبِى إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ ، عَنْ عَبِيدَةَ بْنِ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ اللّهِ عَنْ اللّهِ عَنْ اللّهُ عَنِيدَةً بْنِ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ اللّهُ عَلْمُ عَنْ اللّهُ عَالَى اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَيْ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُمْ عَلَاللّهُ عَلْمُ عَلَاللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَا عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلْمُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّ
- [٥٠٣٠] أخب رُا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِي تَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاع .
- [٥٠٣١] أَخْبُ رَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ بَحِيرٍ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةً قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : (لَا تَحِلُّ النَّهُ عَلَيْهِ : (لَا تَحِلُّ النَّهُ عَلَيْهِ : (لَا تَحِلُّ النَّهُ عَلَيْهِ : (لَا تَحِلُّ النَّهُ عَلَى ، وَلَا يَحِلُ الْمُجَنَّمَةُ) (١) .

ت: تطوان

⁼ وقال الترمذي في الموضع الثاني: "وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا، ولم يروا بأكل الضبع بأسنا، وهو قول أحمد وإسحاق، وروي عن النبي على حديث في كراهية أكل الضبع، وليس إسناده بالقوي». اهد. يعني بذلك ما أخرجه هو من حديث خزيمة بن جزء برقم (١٧٩٢)، وقال: "هذا حديث ليس إسناده بالقوي لا نعرفه إلا من حديث إسهاعيل بن مسلم عن عبدالكريم أبي أمية، وقد تكلم بعض أهل الحديث في إسهاعيل وعبدالكريم أبي أمية». اهد.

^{* [}٥٠٢٩] [التحفة: م س ق ١٤١٣] [المجتبئ: ٤٣٦٤] • أخرجه مسلم (١٩٣٣).

^{* [}٥٠٣٠] [التحفة :ع ١١٨٧٤] [المجتبئ : ٤٣٦٥] • أخرجه البخاري (٥٥٣٠)، ومسلم (١٩٣٢) ١٢). وانظر ما سيأتي برقم (٥٠٤٧) من وجه آخر عن الزهري .

⁽١) هذا الحديث تقدم برقم (٤٧٢٢). والمجثمة : كل حيوان ينصب ويرمى ليقتل. (انظر: لسان العرب، مادة : جثم).

^{* [}٥٠٣١] [التحفة : س ١١٨٦٥] [المجتبى : ٤٣٦٦]



٣١- الْإِذْنُ فِي أَكْلِ لُحُومِ الْحَيْلِ

• [٣٢٠] أخبر لَ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ ، عَنْ عَمْرٍ و ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : نَهَىٰ - وَذَكَرَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ - يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمُّرِ ، وَأَذِنَ فِي الْخَيْل .

* [٥٠٣٢] [التحفة: خ م د س ٢٦٣٩] [المجتبئ: ٢٣٦٧] • أخرجه البخاري (٤٢١٩) ، ٥٥٢٠ ، ٥٥٢٥) ، ومسلم (١٩٤١/ ٣٦) من طريق حماد به ، ويأتي تخريج النسائي له في الوليمة (٦٨١٥) بنفس الإسناد والمتن ، وقال: «ما أعلم أن أحدا وافق حماد بن زيد على محمد بن علي» . اهـ.

وقد أخرجه الترمذي (١٧٩٣) من طريق ابن عيينة ، عن عمرو ، عن جابر مباشرة وهو التالي ، ثم قال : «حسن صحيح ، وهكذا روئ غير واحد عن عمرو ، وروئ حماد بن زيد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر ، ورواية ابن عيينة أصح . وسمعت محمدا - يعني البخاري - يقول : «ابن عيينة أحفظ من حماد بن زيد»» . اه.

وقد توبع ابن عيينة عليه تابعه الحسين بن واقد ، وهي الرواية التالية بعد .

وذكر مسلم الحديث في افتتاحية «صحيحه» (ص٣٦) مثالا على من عرف بسماعه من شيخه في الجملة سماعًا كثيرًا، وجائز له أن ينزل في بعض الرواية فيسمع من غيره عنه بعض أحاديثه ثم يرسله عنه أحيانًا ولا يسمي من سمع منه، وينشط أحيانًا فيسمي الرجل الذي حمل عنه الحديث ويترك الإرسال، يعني بذلك سماع عمروبن دينار للحديث من محمدبن علي عن جابر وإرساله له أحيانًا، فعنده بذلك أن عمرًا لم يسمعه من جابر ويرسله عنه أحيانًا.

قال ابن حبان (٥٢٦٨): «يشبه أن يكون عمروبن دينار لم يسمع هذا الخبر عن جابر ؛ لأن حاد بن زيد رواه عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر ، ويحتمل أن يكون عمرو سمع جابرًا وسمع محمد بن علي عن جابر » . اه.

وذكر الحافظ في «الفتح» (٩/ ١٣ ٥) أن حمادا قد توبع ثم قال: «والحق أنه إن وجدت رواية تصريح عمرو بالسماع من جابر فتكون رواية حماد من المزيد في متصل الأسانيد، وإلا فرواية حماد بن زيد هي المتصلة». اهـ.

السُّهُ وَالْهُ بِرُولِلنِّسِمُ إِنِيٌ





- [٥٠٣٣] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرٍ
 قَالَ: أَطْعَمَنَا رَسُولُ اللَّه ﷺ لُحُومَ الْخَيْلِ، وَنَهَانَا عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ.
- [٥٠٣٤] أَضِعْ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، عَنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ جَابِرٍ . وَعَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرٍ . وَعَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرٍ . وَعَنْ الْحُسَيْنِ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : أَطْعَمَنَا رَسُولُ اللَّه ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ عَطَاءِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : أَطْعَمَنَا رَسُولُ اللَّه ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ لُحُومَ الْحُمُر .

= أقول: قد ورد ما يمكن أن يؤخذ منه عدم سماع عمرو هذا الحديث من جابر فقد أخرج الحميدي (٢/ ٥٢٩) قال: ثنا سفيان قال: ثنا عمرو بن دينار قال: قال جابر بن عبدالله: نهى رسول الله عن المخابرة. قال سفيان: «وكل شيء سمعته من عمرو بن دينار قال لنا: سمعت جابرا إلا هذين الحديثين - يعني لحوم الخيل والمخابرة - فلا أدري بينه وبين جابر فيها أحد أم لا». اه.

ويؤكده ما أخرجه أبوداود (٣٨٠٨) من حديث ابن جريج، أخبرني عمروبن دينار أخبرني رجل عن جابربن عبدالله . . . الحديث . وعلى هذا فرواية حمادبن زيد - والتي سبق تخريجها - هي الأقوى ، ولذا اعتمدها البخاري ومسلم ، ورواية قتيبة عن سفيان ستأتي في الوليمة برقم (٢٨١٦) .

ورواية أبي الزبير الآتية أخرجها مسلم (١٩٤١/ ٣٧) بنحوه، ورواية ابن أبي نجيح الآتية كذلك تفرد بها النسائي من هذا الوجه، وانظر ما سيأتي برقم (٦٨١٧) بنفس الإسناد والمتن.

وقد روى هذا الحديث عبدالكريم الجزري عن عطاء عن جابر، أخرجه ابن ماجه (٣١٩٧)، وهو آخر أحاديث الباب.

قال ابن عدي في «الكامل» (٣٤٢/٥) في ترجمة عبدالكريم الجزري بعد أن ذكر الحديث: «وهذا عن عطاء هو في جملة ما قال ابن معين: «إن أحاديثه عن عطاء هو في جملة ما قال ابن معين: «إن أحاديثه عن عطاء رديثة»». اهـ.

وقال ابن المديني: «أنكره يحيل بن سعيد وأبلي أن يحدثني به» . اه. ويأتي (٥٠٣٨).

- * [٥٠٣٣] [التحفة : ت س ٢٥٣٩] [المجتبى : ٤٣٦٨]
- * [٤٣٠٥] [التحفة: س٢٤٢٣ -س ٢٥٠٨ -س ٢٦٨٨] [المجتبى: ٤٣٦٩]

د: جامعة إستانبول





• [٥٠٣٥] أخبرُ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْكَرِيمِ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كُنَّا نَأْكُلُ لُحُومَ الْخَيْلِ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ .

٣٢- تَحْرِيمُ أَكْلِ لُحُومِ الْحَيْلِ

[٥٠٣٦] أخبرُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي تُؤرُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَقُولُ : ﴿ لَا يَحِلُّ أَكُلُ لُحُومٍ الْخَيْل وَالْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ».

قَالَ أَبُو عَبِلِرْ مِهِنْ : الَّذِي قَبْلَ هَذَا الْحَدِيثِ أَصَحُّ مِنْهُ، وَيُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ هَذَا إِنْ كَانَ صَحِيحًا أَنْ يَكُونَ مَنْسُوخًا؛ لِأَنَّ قَوْلَهُ: أَذِنَ فِي أَكْلِ لُحُومِ الْخَيْلِ -دَلِيلٌ عَلَىٰ ذَلِكَ.

^{* [}٥٠٣٥] [التحفة : س ق ٢٤٣٠] [المجتبى : ٤٣٧٠]

^{* [}٥٠٣٦] [التحفة : دس ق ٣٥٠٥] [المجتبى : ٤٣٧١] • أخرجه أبوداود (٣٧٩٠)، وابن ماجه (٣١٩٨)، وأحمد (٤/ ٨٩).

قال أبو داود: «هذا منسوخ» . اه. .

وقال الإمام أحمد كما في «العلل المتناهية» (٢/ ٢٥٩): «هذا حديث منكر». اه..

وقال الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ١٩٦): «قال البيهقي في «المعرفة»: «إسناده مضطرب، وهو مخالف لحديث الثقات»». اه..

وقال الخطابي: «في إسناده نظر، وصالح بن يحيئ بن المقدام عن أبيه عن جده لا يعرف سماع بعضهم عن بعض». اه.

وقال الدارقطني في «سننه» (٤/ ٢٨٧): «نا أبوسهل بن زياد قال: سمعت موسى بن هارون يقول: لا يعرف صالح بن يحيل ولا أبوه إلا بجده ، وهذا حديث ضعيف ، وزعم الواقدي أن خالدبن الوليد أسلم بعد فتح خيبر» . اهـ . وانظر «الضعفاء الكبير» للعقيلي (٢/ ٦٠٦) .





٣٣- تَحْرِيمُ أَكْلِ لُحُوم الْبِغَالِ

- [٥٠٣٧] أَخْبَرِنى كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ صَالِح ابْنِ يَحْيَىٰ بْنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ خَالِدِبْنِ الْوَلِيدِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْحَيْلِ وَالْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ، وَكُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاع (١).
- [٥٠٣٨] أخب را مُحَمَّدُ بن المُمَّنَّى ، عَنْ عَبدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ الْكرِيمِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كُنَّا نَأْكُلُ لُحُومَ الْخَيْلِ . قُلْتُ : الْبَغْلَ؟ قَالَ : لَا .

٣٤- تَحْرِيمُ أَكُلِ لُحُوم الْحُمُرِ الْأَهْلِيَةِ

[٥٠٣٩] أخبئ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةَ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ

ح: حمزة بجار اللَّه

ت: تطوان

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٠/ ١٢٨): «وهذا حديث لاتقوم به حجة؛ لضعف إسناده وحديث الإباحة صحيح الإسناد». اه.

وبوب البيهقي في «سننه» (٩/ ٣٢٨) باب: بيان ضعف الحديث الذي روي في النهي عن لحوم الخيل، ثم ذكر هذا الحديث، وقال: «إسناده مضطرب، ومع اضطرابه مخالف لحديث الثقات». اه.

واستدلال النسائي على النسخ بقوله في الحديث الآخر: «أذن في أكل لحوم الخيل» ، مستفاد من أن الإذن مُشعر بتقدم التحريج أو النهي عنه ، واللَّه تعالى أعلم ، وبنحوه قال الحازمي ، كما في «نصب الراية» (١٩٨/٤). وانظر ما سيأتي برقم (٦٨١٤) عن كثير بن عبيد ، عن بقية .

⁽١) انظر التعليق السابق.

^{* [}٥٠٣٧] [التحفة : د س ق ٥٠٥٧] [المجتبى : ٤٣٧٢]

^{* [}٥٠٣٨] [التحفة : س ق ٢٤٣٠] [المجتبيل : ٤٣٧٣]



وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَعَبْدِاللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْ لَا بْنِ عَبَّاسٍ : إِنَّ النَّبِيِّ عَلَيْ نَهَى عَنْ نِكَاحِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِمَا قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ لَا بْنِ عَبَّاسٍ : إِنَّ النَّبِيِّ عَلَيْهُ نَهَى عَنْ نِكَاحِ الْمُتْعَةِ، وَعَنْ لُحُوم الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ يَوْمَ خَيْبَرَ.

- [٥٠٤٠] أخبر (أَبُو دَاوُدَ) (١) ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ وَمَالِكٌ وَأُسَامَةُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنِ الْحَسَنِ وَعَبْدِاللَّهِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنِ الْحَسَنِ وَعَبْدِاللَّهِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنِ الْحَسَنِ وَعَبْدِاللَّهِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنِ الْحَسَنِ وَعَبْدِاللَّهِ ابْنَيْ مُحُمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، فَي النِّسَاءِ يَوْمَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: نَهَى رَسُولُ اللَّه عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ ، وَعَنْ لُحُوم الْحُمُّرِ الْإِنْسِيَّةِ (٢) .
- [٥٠٤١] أَخْبِى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ ، عَنْ غُبَيْدِاللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ نَهَىٰ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ يَوْمَ خَيْبَرَ . عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيِّ عَلَيْهِ نَهَىٰ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ يَوْمَ خَيْبَرَ .

^{* [}٥٠٣٩] [التحفة: خ م ت س ق ١٠٢٦] [المجتبئ: ٤٣٧٤] • أخرجه البخاري (٤٢١٦)، و٢٦٨، ٥٠١٥، (٥٧٣٠)، وسيأتي برقم (٥٧٣١)، (٥٧٣٠)، (٥٧٣٤) وسيأتي برقم (٥٧٣١)، (٥٧٣٤) (٥٧٣٤)، و٧٣٤)

⁽١) كذا في (م) ، (ف) ، وفي «التحفة» ، و «المجتبئ» : «سليمان بن داود» ، وهو أبو الربيع المصري ، وهو الصواب ، وانظر ما سبق برقم (٤٧٦٤) .

⁽٢) **الحمر الإنسية:** الحمر: ج . حمار ، والإنسية : التي تألف البيوت . (انظر: لسان العرب، مادة: أنس).

^{* [}٥٠٤٠] [التحفة : خ م ت س ق ١٠٢٦٣] [المجتبين : ٤٣٧٥]

^{* [}۵۰٤۱] [التحفة: س ۸۱۰۹ - خ س ۱۷۵۵] [المجتبى: ۲۳۷٦] • أخرجه البخاري (۲۲۱، ۵۰۲۱) من وجهين آخرين عن عبيدالله بن عمر، وانظر ماسيأتي برقم (۲۸۱۹) عن إسحاق بن إبراهيم وحده، وانظر (۲۸۲۰).

السُِّبَوَالُهُ بِرَوْلِلنِّسِمَالِيُّ





- [٥٠٤٢] أَخْبَى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُجَيْدُ النَّهِ عَنْ نَافِعٍ وَسَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ. . . مِثْلَهُ. وَلَمْ يَقُلْ: خَيْبَدُ النَّهِ عَنْ نَافِعٍ وَسَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ. . . مِثْلَهُ. وَلَمْ يَقُلْ: خَيْبَرَ (۱).
- [٥٠٤٣] أَخْبَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّ اقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَ اقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّوَ اللَّهُ عَيْقَ يَوْمَ خَيْبَرَ مَعْمَرُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّه عَيْقَ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ مُحُوم الْحُمُو الْإِنْسِيَّةِ ؛ نَضِيجًا وَنِينًا .
- [34.6] أَخْبَرِنَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ : أَصَبْنَا يَوْمَ خَيْبَرَ حُمُّرًا خَارِجَةً مِنَ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ : أَصَبْنَا يَوْمَ خَيْبَرَ حُمُّرًا خَارِجَةً مِنَ الْقَوْيَةِ ، فَاطَّبَخْنَاهَا ، فَأَتَانَا مُتَادِي رَسُولِ اللَّه يَظِيَّةٍ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّه يَظِيَّةٍ قَدْ حَرَّمَ لُحُومَ الْحُمُر ، فَأَكْفِئُوا الْقُدُورَ بِمَا فِيهَا ، فَأَكْفَيْنَاهَا .
- [٥٠٤٥] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : صَبَّحَ رَسُولُ اللَّه ﷺ خَيْبَرَ فَخَرَجُوا إِلَيْنَا وَمَعَهُمُ

ح: حمزة بجار الله

⁽١) سيأتي في الوليمة بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٨٢٠).

^{* [}٥٠٤٢] [التحفة : خ م س ٦٧٦٩-خ س ٨١١٦] [المجتبئ : ٤٣٧٧] • كذا أخرجه البخاري من حديث محمد بن عبيد (٤٢١٨).

 ^{* [}۵۰٤٣] [التحفة : خ م س ق ۱۷۷۰] [المجتبئ : ۲۳۷۸] ● أخرجه البخاري (٤٢٢٦)،
 ومسلم (۱۹۳۸/۳۱).

^{* [3.46] [}التحفة : خ م س ق ٥١٦٤] [المجتبئ : ٤٣٧٩] • أخرجه البخاري (٣١٥٥، ٤٢٢٠)، ومسلم (١٩٣٧).



الْمَسَاحِي (١) ، فَلَمَّا رَأَوْنَا قَالُوا: مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ (١) . وَرَجَعُوا إِلَى الْحِصْنِ يَسْعَوْنَ ، فَرَفَعَ النَّبِيُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ: ﴿ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ وَرَسُولَهُ (يَنْهَاكُمْ) (٢) عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ ؛ فَأَتَانَا مُتَادِي النَّبِيِّ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ (يَنْهَاكُمْ) (٣) عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ ؛ فَإِنَّهَا رَجْسٌ (٤) .

• [٥٠٤٦] أَخْبَرِنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيّةُ ، عَنْ بَحِيرٍ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ جُبُيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ ، وَنْ بَحِيرٍ ، عَنْ خَرُوا فِيهَا حُمُرًا مِنْ أَنَّهُمْ غَزَوْا مَعَ رَسُولِ اللَّه عَيِّلِهُ إِلَىٰ خَيْبَرَ وَالنَّاسُ جِيَاعٌ ، فَوَجَدُوا فِيهَا حُمُرًا مِنْ حُمُرِ الْإِنْسِ ، فَذَبَحَ النَّاسُ مِنْهَا ، فَحُدِّثَ بِذَلِكَ النَّبِيُ عَيِّلِهُ ، فَأَمَرَ عَبْدَالرَّحْمَنِ حُمُرِ الْإِنْسِ ، فَذَبَحَ النَّاسُ مِنْهَا ، فَحُدِّثَ بِذَلِكَ النَّبِي عَيِّلِهُ ، فَأَمَرَ عَبْدَالرَّحْمَنِ

⁽١) المساحي: ج . مِسْحاة ، وهي : الحِجْرفة من الحديد . (انظر : النهاية في غريب الحديث، مادة : سحا).

⁽٢) **الخميس:** الجيش ، سمي بذلك لأنه يتكون من خمس فِرق : المقدمة ، والساقة ، والقلب ، والميمنة ، والميسرة . (انظر: لسان العرب، مادة : خمس).

⁽٣) كذا في (ف) ، (م) ، وفوقها في (م) : «ض ع» ، وفي حاشيتها : «لحمزة : ينهياكم» .

⁽٤) رجس: مستقذرة . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة : رجس) .

^{* [0300] [}التحفة: خسق 1800-س 1807] [المجتبئ: ٢٩٨٠] • أخرجه البخاري (٢٩٩١) . ومسلم (١٩٤٠) ، ومسلم (١٩٤٠) من طرق عن سفيان بن عيينة به ، واقتصر مسلم على قصة الحُمُّر . وأخرجه البخاري (١٩٤٥) من طريق عبدالوهاب عن أيوب ، ومسلم (١٩٤٠) ٥٥) من طريق هشام بن حسان كلاهما عن محمد بن سيرين بقصة الحمر .

وليس في روايتي البخاري (٢٩٩١، ٢٩٩١): «فإنها رجس»، وزاد في روايتي مسلم وبعض روايات البخاري: «فأكفئت القدور بها فيها».

وقد تقدم الحديث بهذا الإسناد مختصرا برقم (٧٤).





ابْنَ عَوْفٍ فَأَذَّنَ فِي النَّاسِ: ﴿ أَلَا إِنَّ لُحُومَ الْحُمُرِ (الْإِنْسِ) (١) لَا تَحِلُ لِمَنْ شَهِدَ أَنِّي رَسُولُ اللَّه ﷺ (١).

• [٥٠٤٧] أَخْبَرِنَى عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ بَقِيَّةً قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ ، عَنِ الرُّعْنِيِّ ، عَنْ أَبِي إَدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ أَبِي تَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ الله عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ أَبِي تَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ الله عَنْ الرُّعْمِ الله عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ ، وَعَنِ الْحُمُو الْأَهْلِيَّةِ (٣) .

٣٥- إِبَاحَةُ أَكُلِ لُحُومِ الْحُمْرِ الْوَحْشِ

• [٥٠٤٨] أَخْبُولُ قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا (الْمُفَضَّلُ) (١) بْنُ فَضَالَةَ الْمِصْرِيُّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَكَلْنَا يَوْمَ خَيْبَرَ لُحُومَ الْخَيْلِ وَالْوَحْشِ، وَنَهَانَا النَّبِيُّ عَلِيْهُ عَنِ الْحِمَارِ (٥).

 ⁽١) كذا في (م)، (ف)، وفوقها في (م): «عـ ض ز»، وفي الحاشية: «الإنسي»، وفوقها: «ض
 عـ»، وفوقها في (ف): «ضـ»، وكتب في الحاشية: «الإنسي»، وفوقها: «عـ ض».

⁽٢) تقدم مختصرًا بطرف آخر منه برقم (٤٧٢٢) و(٥٠٣١)، كما سيأتي بنحو هذا اللفظ تحت رقم (٦٨٢١)، وانظر ما بعده.

^{* [}٥٠٤٦] [التحفة : س ١١٨٦٦] [المجتبئ : ٤٣٨١]

⁽٣) هذا الحديث تقدم برقم (٥٠٣٠) من وجه آخر عن الزهري.

^{* [}٥٠٤٧] [التحفة :ع ١١٨٧٤–خ م س ١١٨٧٧] [المجتبى : ٤٣٨٢]

⁽٤) من (م)، وفي (ف): «الفضل»، وهو خطأ، والمثبت موافق لما في «التحفة»، ومصادر ترجمته.

⁽٥) هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» إلى النسائي في كتاب الوليمة أيضا، وقد خلت عنه النسخ الخطية .

^{* [}٥٠٤٨] [التحفة : م س ق ٢٨١٠] [المجتبئ : ٤٣٨٣] • أخرجه مسلم (١٩٤١/٣٧) وانظر ما سبق برقم (٥٠٣٤) من وجه آخر عن أبي الزبير .



 [٥٠٤٩] أَخْبُ رُنُ عَنْ يَبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا بَكْرٌ ، وَهُوَ : ابْنُ مُضَرَ ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ طَلْحَةً ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَلَمَةَ الضَّمْرِيّ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ بِبَعْض (أُوثَايَا)(١) الرَّوْحَاءِ(٢) وَهُمْ حُرُمٌ ، إِذَا حِمَارٌ مَعْقُورٌ (٣) ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : «دَعُوهُ فَيُوشِكُ صَاحِبُهُ أَنْ يَأْتِيَهُ اللَّهِ مَنْ اللَّهِ مَنَّا اللَّهِ مَنَّا اللَّهِ مَنْ اللَّهُ اللَّهِ مَنْ اللَّهِ مَنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَالَّمُ مِنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا الَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللّ هَذَا الْحِمَارُ . فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهَ عَلَيْهُ أَبَا بِكْرِ فَقَسَمَهُ بَيْنَ النَّاسِ .

وقال الدارقطني في «العلل» (٢٠٩/٤): «تفرد ابن عيينة بروايته عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن عيسي بن طلحة، عن طلحة، ووهم فيه، وغيره يرويه عن يحيي بن سعيد، ويسنده عن عمير بن سلمة الضمري عن النبي عَلَيْ ، وبعضهم قال عن عمير بن سلمة =

⁽١) كذا، ولعلها: «أثايا» كما وقع في «المجتبى» (٤٣٨٤)، وعليها شرح السندي (٧/ ٢٠٥) حيث قال : «في القاموس : الأثاية بالضم ويثلث موضع في الحرمين فيه مسجد نبوي أو بئر دون العرج عليها مسجد للنبي ﷺ، والظاهر أن أثايا جمع أثاية لتغليب أثاية على المواضع التي بقربها» ، ووقع عند ابن حبان (١١/ ١١٥) : «أثناء» ، وفي «شرح المعاني» (٢/ ١٧٢) : «أفناء» وعند أحمد (٣/ ٤٥٢) وغيره: «وادي».

⁽٢) الروحاء: مكان على بعد ستة وثلاثين ميلا من المدينة . (انظر: شرح النووي على مسلم) (٤/ ٩٠). (٣) معقور: مقطوع إحدى قوائمه . (انظر: لسان العرب ، مادة: عقر) .

^{* [}٥٠٤٩] [التحفة: س ١٠٨٩٤] [المجتبى: ٤٣٨٤] • أخرجه أحمد (٣/ ٤١٨)، وصححه ابن حبان (٥١١٢)، والحاكم (٣/ ٦٢٤).

قال أبوحاتم في «العلل» (٨٩٨): «روى هذا الحديث يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن إبراهيم، عن عيسي بن طلحة، عن عمير بن سلمة، عن البهزي، عن النبي على الله على ورواه الأوزاعي وقصر به ولم يجوده ، وحديث ابن الهاد أشبه» . اه.

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٣/ ٣٤١): «قال موسى بن هارون: «والصحيح عندنا أن هذا الحديث رواه عمير بن سلمة عن النبي عَلَيْ ليس بينه وبين النبي عَلَيْ فيه أحد». اه. .





• [٥٠٥٠] أَخْبَرِني مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبِ، قَالَ: حَدَّثْنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ أَبِي حَازِم ، عَنِ ابْنِ أَبِي قَتَادَةً ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي قَتَادَةً : أَصَابَ حِمَارًا فَأَتَىٰ بِهِ أَصْحَابَهُ وَهُمْ مُحْرِمُونَ وَهُوَ حَلَالٌ، فَأَكَلْنَا مِنْهُ، فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضِ: لَوْ سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهَ ﷺ عَنْهُ. فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ : (قَدْ أَحْسَنْتُمْ) . فَقَالَ لَنَا : (هَلْ مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ؟) . قُلْنَا : نَعَمْ . قَالَ : ﴿ فَأَهْدُوا لَئَا ﴾ . فَأَتَيْنَاهُ مِنْهُ ، فَأَكَلَ مِنْهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ .

٣٦- إِبَاحَةُ أَكْلِ لَحْمِ الدَّجَاجِ

• [٥٠٥١] أَخْبِ رَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ الْمَكِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةً ، عَنْ زَهْدَم ، أَنَّ أَبَامُوسَىٰ أُتِي بِدَجَاجَةٍ ، فَتَنَحَّىٰ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَقَالَ: مَا شَأَنُك؟ فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُهَا تَأْكُلُ شَيْئًا قَذِرْتُهُ، فَحَلَفْتُ أَنْ لَا آكُلَهُ. فَقَالَ أَبُو مُوسَىٰ: ادْنُ فَكُلْ، فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَأْكُلُهُ. وَأَمَرَهُ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْ يَمِينِهِ .

م: مراد ملا

عن رجل من بهز، والصواب قول من قال: عميربن سلمة، كذلك رواه يزيدبن الهاد وعبدربه بن سعيد ويحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم " . اه.

وقد سبق برقم (٣٩٨٧) من وجه آخر عن عيسون بن طلحة.

^{* [}٥٠٥٠] [التحفة : خ م س ١٢٠٩٩] [المجتبى : ٤٣٨٥] . أخرجه البخاري (٢٥٧٠) ٢٨٥٤، ٥٤٠٧، ٥٤٠٦)، ومسلم (١١٩٦/ ٦٣)، وسبق برقم (٣٩٩٤) من وجه آخر عن عبدالله بن أبي قتادة ، عن أبيه بنحوه .

^{* [}٥٠٥١] [التحفة : خ م ت س ٨٩٩٠] [المجتبئ : ٤٣٨٦] ♦ أخرجه البخاري (٤٣٨٥)، ٥٥١٧)، ومسلم (٩/١٦٤٩) سبق برقم (٤٩١٢) من وجه آخر عن زهدم.





• [٥٠٥٢] أَخْبِى عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ الْقَاسِمِ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ زَهْدَمِ الْجَرْمِيِّ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَىٰ فَقَدَّمَ طَعَامًا وَقُدِّمَ فِي طَعَامِهِ لَحْمُ دَجَاحٍ ، وَفِي الْقَوْمِ رَجُلُ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّهَ أَحْمَرُ كَأَنَّهُ مَوْلَىٰ ، فَلَمْ عَامِهِ لَحْمُ دَجَاحٍ ، وَفِي الْقَوْمِ رَجُلُ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّه أَحْمَرُ كَأَنَّهُ مَوْلَىٰ ، فَلَمْ يَدُنُ ، فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ يَأْكُلُ مِنْهُ .

٣٧- إِبَاحَةُ أَكْلِ الْعَصَافِيرِ

• [٣٥٠٥] أخبر المُحَمَّدُ بن عَبْدِ اللَّهِ بنِ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍ و ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍ و ، قَالَ : عَنْ صُهَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَامِرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍ و ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ قَالَ : «مَا مِنْ إِنْسَانٍ يَقْتُلُ عُصْفُورًا فَمَا فَوْقَهَا بِغَيْرِ حَقِّهَا إِلَّا سَأَلَهُ اللَّهُ عَنْهَا » . قِيلَ : «مَا مِنْ إِنْسَانٍ يَقْتُلُ عُصْفُورًا فَمَا فَوْقَهَا بِغَيْرِ حَقِّهَا إِلَّا سَأَلَهُ اللَّهُ عَنْهَا » . قِيلَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا حَقُّهَا ؟ قَالَ : «يَذْبَحُهَا فَيَأْكُلُهَا ، وَ (لَا) (١) يَقْطَعُ رَأْسَهَا يَرْمِي بِهِ ١٠٠) .

٣٨- مَا يُنْهَىٰ عَنْ أَكْلِهِ مِنَ الطَّيْرِ

• [٥٠٥٤] أَخْبُولُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، عَنْ بِشْرٍ ، وَهُوَ : ابْنُ الْمُفَضَّلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ،

^{* [}٢٠٥٢] [التحفة : خ م ت س ١٩٩٠] [المجتبئ : ٤٣٨٧] • أخرجه البخاري (٢٧٢١)، ومسلم (٩/١٦٤٩).

⁽١) سقطت من (م) ، والمثبت من (ف) ، وهو موافق لما في «المجتبي».

⁽٢) تقدم برقم (٤٧٢٩) من وجه آخر عن سفيان .

^{* [}٥٠٥٣] [التحفة: س ٨٨٢٩] [المجتبى: ٤٣٨٩]

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّه ﷺ نَهَىٰ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ أَكُلِ كُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ ، وَعَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ .

٣٩- مَيْتَةُ الْبَحْرِ

• [٥٠٥٥] أَضِرُ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلَمَةً ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ أَبِي مُولَكُ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلَمَةً ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ أَبِي بُرْدَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ فِي (١) مَاءِ الْبَحْرِ : (هُوَ الطَّهُورُ مَا وُهُ ، أَبِي بُرْدَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ فِي (١) مَاءِ الْبَحْرِ : (هُوَ الطَّهُورُ مَا وُهُ ، الْحِلُ مَيْتَتُهُ ٩ (٢) .

* [٥٠٥٤] [التحفة : د س ق ٥٦٣٩] [المجتبئ : ٤٣٨٨] • أخرجه أبو داود (٣٨٠٥)، وابن ماجه (٣٢٣٤)، وأحمد (١/ ٣٣٩).

وأخرجه مسلم (١٩٣٤) من وجه آخر عن ميمون بن مهران ، عن ابن عباس ولم يذكر سعيد بن جبير .

قال في «التحفة»: «قال الخطيب: «والصحيح في هذا الحديث عن ميمون، عن ابن عباس ليس بينها سعيد بن جبير»». اه.

(١) كذا في (م)، (ف)، و«المجتبئ»، وفوقها في (م): «عـ ض»، وفي حاشيتها: «لحمزة...» مكان النقط كلمة غير مقروءة.

(٢) هذا الحديث تقدم برقم (٦٧) من وجه آخر عن مالك. ووقع في (م) عقب هذا الحديث مانصه: «آخر الكتاب والحمدالله كثيرًا، يتلوه باب: ماقدَّفَه البحرُ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا، عونك يارب فيها بَقِيَ، بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا». وميتته: بفتح الميم، اسم لما مات فيه من حيوانه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: موت).

* [٥٠٥٥] [التحفة : دت س ق ١٤٦١٨] [المجتبى : ٤٣٩٠]





• ٤ - بَاكِ مَا قَذَفَهُ الْبَحْرُ

- [٢٥٠٥] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ الْمِصِّيصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّه ﷺ وَنَحْنُ ثَلَا ثُمِائَةٍ نَحْمِلُ زَادَنَا عَلَىٰ رِقَابِنَا ، فَقَنِي زَادُنَا حَتَىٰ كَانَ يَكُونُ لِلرَّجُلِ مِنَّا كُلَّ يَوْمٍ نَحْمِلُ زَادَنَا عَلَىٰ رِقَابِنَا ، فَقَنِي زَادُنَا حَتَىٰ كَانَ يَكُونُ لِلرَّجُلِ مِنَّا كُلَّ يَوْمٍ نَحْمِلُ زَادَنَا عَلَىٰ رِقَابِنَا ، فَقَنِي زَادُنَا حَتَىٰ كَانَ يَكُونُ لِلرَّجُلِ مِنَّا كُلَّ يَوْمِ تَمْرَةٌ ، فَقِيلَ لَهُ: يَاأَبَا عَبْدِاللَّهِ ، وَأَيْنَ تَقَعُ التَّمْرَةُ مِنَ الرَّجُلِ؟ فَقَالَ : لَقَدْ وَجَدْنَا فَقُدَهَا حِينَ فَقَدْنَاهَا ، فَأَتَيْنَا الْبَحْرَ فَإِذَا بِحُوتٍ قَدْ قَذْفَهُ الْبَحْرُ ، فَأَكُلْنَا مِنْهُ ثَمَانِيَةً عَشَرَيَوْمًا .
- [٥٠٥٧] أخبر مُحَمَّدُ بنُ مَنْصُورِ الْمَكِّيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَمْرٍ و قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّه ﷺ ثَلَاثَمِائَةِ رَاكِبٍ أَمِيرُنَا أَبُو عُبَيْدَةً بْنُ الْجَرَّاحِ ؟ نَوْصُدُ عِيرَ قُرِيْشٍ ، فَأَقَمْنَا بِالسَّاحِلِ ، فَأَصَابِنَا جُوعٌ شَدِيدٌ ، حَتَّى أَكُلْنَا الْخَبَطُ (١) فَأَصَابِنَا جُوعٌ شَدِيدٌ ، حَتَّى أَكُلْنَا الْخَبَطَ (١) فَأَلْقَى لَنَا الْبَحْرُ دَابَّةً يُقَالُ لَهَا: الْعَنْبِرُ . فَأَكُلْنَا مِنْهُ نِصْفَ شَهْرِ وَادَّهَنَا مِنْ فَا لَهَا وَادَّهَنَا مِنْ

^{* [}٢٥٠٥] [التحفة : خ م ت س ق ٢٩٦٥] [المجتبى : ٤٣٩١] • أخرجه البخاري (٢٤٨٣، ٢٩٨٣، ٢٩٨٣، ٤٣٦٠)، ومسلم (١٩٣٥/ ٢١، ٢١) من طريق وهب بن كيسان، ورواية مسلم مختصرة . وسيأتي بنفس الإسناد مختصرًا برقم (٨٧٣٩)، ومن وجه آخر عن وهب برقم (٨٧٤٠).

وأخرجه البخاري (٤٣٦١، ٤٤٩٤)، ومسلم (١٨/١٩٣٥) من طريق عمروبن دينار عن جابر، وهو الحديث التالي .

وأخرجه أحمد (٣/٣٠٣) من طريق هشيم الآتية ، وأخرجه مسلم (١٩٣٥/١٧) أيضًا من وجه آخر عن أبي الزبير بنحوه .

⁽١) الخبط: ورق الشجر الساقط المتناثر . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٧/ ٢٣٥) .





(وَدَكِهِ) (۱) ، فَتَابَتْ (۲) أَجْسَامُنَا ، وَأَخَذَ أَبُوعُبَيْدَةَ ضِلَعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ ، فَنَظَرَ إِلَىٰ أَطُولِ جَمَلٍ وَأَطُولِ رَجُلٍ فِي الْجَيْشِ فَمَرَ تَحْتَهُ ، ثُمَّ جَاعُوا ، فَنَحَرَ رَجُلُ ثَلَاثَ جَزَائِرَ ، ثُمَّ جَاعُوا فَنَحَرَ رَجُلُ ثَلَاثَ جَزَائِرَ ، ثُمَّ نَهَاهُ أَبُوعُ بَيْدَةً . قَالَ سُفْيَانُ : قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ : عَنْ جَابِرٍ فَسَأَلْنَا رَسُولُ اللّهَ عَزَائِرَ ، ثُمَّ نَهَاهُ أَبُوعُ مِنْهُ شَيْءٌ؟ . قَالَ سُفْيَانُ : وَأَخْرَجْنَا مِنْ عَيْنَيْهِ كَذَا وَكَذَا فِيهِ مِنْ وَدَكٍ ، وَكَانَ مَعَ أَبِي عُبَيْدَةً جِرَابٌ فِيهِ تَمْرٌ ، فَكَانَ وَنَزَلَ فِي حِجَاجٍ (١٤) عَيْنِهِ أَرْبَعَةُ نَفَرٍ ، وَكَانَ مَعَ أَبِي عُبَيْدَةً جِرَابٌ فِيهِ تَمْرٌ ، فكَانَ يُعْطِينَا الْقَبْضَةَ ، ثُمُ صَارَ إِلَى التَّمْرَةِ ، فَلَمًا فَقَدْنَاهَا وَجَدْنَا فَقُدَهَا .

• [٨٠٠٨] أَخْبَرَنَا أَبُوالرُّبَيْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُوالرُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّه ﷺ مَعَ أَبِي عُبَيْدَةً فِي سَرِيَةٍ (٥) ، فَنَفِدَ زَادُنَا، فَمَرَرْنَا بِحُوتٍ قَدْ (قَذَفَ) (٦) الْبَحْرُ، فَأَرَدْنَا أَنْ نَأْكُلَ مِنْهُ، فَنَهَانَا أَبُو عُبَيْدَةً، ثُمَّ قَالَ: نَحْنُ رُسُلُ رَسُولِ اللَّه ﷺ ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، كُلُوا، فَأَكُلْنَا مِنْهُ أَيَّامًا، فَلَمَّا قَالَ: نَحْنُ رُسُلُ رَسُولِ اللَّه ﷺ ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، كُلُوا، فَأَكُلْنَا مِنْهُ أَيَّامًا، فَلَمَّا

⁽۱) في (م): «وركه» بالراء، وهو تصحيف. والودك: الشحم المُذَاب. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٨/٧).

⁽٢) فثابت: فصَحَّت وتحسنت . (انظر: مختار الصحاح، مادة: ثوب).

⁽٣) جزائر: ج . جزور ، وهو : الجمل ذكرًا كان أو أنثني . (انظر : لسان العرب ، مادة : جزر) .

⁽٤) حجاج: العَظْم الْمستَدِير حَوْلَ العَيْن . (انظر: لسان العرب، مادة: حجج) .

^{* [}٥٠٥٧] [التحفة : خ م س ٢٥٢٩ -س ٢٧٧٠] [المجتبى : ٤٣٩٢]

⁽٥) سرية: قطعة من الجيش ما بين خمسة جنود إلى ثلاثهائة ، وقيل : هي من الخيل نحو أربعهائة . (انظر : لسان العرب، مادة : سرا) .

⁽٦) ضبب عليها في (ف) ، وكتب في حاشيتها : «قذفه» ، وفي «المجتبي» : «قذف به» .



قَدِمْنَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ أَخْبَرْنَاهُ ، فَقَالَ : ﴿ إِنْ كَانَ بَقِيَ مَعَكُمْ شَيْءٌ فَابْعَثُوا بِهِ إِلَيْنَا﴾ .

• [٥٠٥٩] أخب را مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُقَدَّم، قَالَ: حَدَّثَنَى أَبِي، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ (جَابِرٍ) قَالَ: بَعَنَنَا رَسُولُ اللّه عَلَيْهُ مَعَ أَبِي عُبَيْدَةَ وَنَحْنُ ثَلَاثُمِائَةٍ وَبِضْعَةً عَشَرَ، وَزَوَّدَنَا جِرَابًا مِنْ تَمْرٍ، فَأَعْطَانَا قَبْضَةً وَبَعْنَةً، فَلَمَّا أَنْ جُرْنَاهُ أَعْطَانَا تَمْرَةً تَمْرَةً، حَتَّىٰ إِنْ كُنًا لَنَمُصُّهَا كَمَا يَمُصُّ قَبْضَةً، فَلَمًا أَنْ جُرْنَاهُ أَعْطَانَا تَمْرَةً بَمْرَةً، حَتَّىٰ إِنْ كُنًا لَنَمُصُّهَا كَمَا يَمُصُّ الصَّبِيُّ، وَنَشْرَبُ عَلَيْهِا مِنَ الْمَاءِ، فَلَمَّا فَقَدْنَاهَا وَجَدْنَا فَقْدَهَا، حَتَّىٰ إِنْ كُنًا لَنَحْبِطُ الصَّبِيُّ، وَنَشْرَبُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ، حَتَّىٰ اللهُ عَلَيْهُ وَلَى اللهَاءِ، حَتَّىٰ سُمِّينًا جَيْشَ الْخَبِطُ الْخَبِطِ ، ثُمَّ أَخَذُنَا السَّاحِلَ، فَإِذَا دَابَةٌ مِثْلُ الْكَثِيبِ (٢) يُقَالُ لَها: الْعَنْبُو (٣). الْخَبُطِ ، ثُمَّ أَخَذُنَا السَّاحِلَ، فَإِذَا دَابَةٌ مِثْلُ الْكَثِيبِ (٢) يُقَالُ لَها: الْعَنْبُو (٣). فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: مَيْتَةٌ لَا تَأْكُلُوهُ، ثُمَّ قَالَ: جَيْشُ رَسُولِ اللّه عَيْهِ، وَفِي سَبِيلِ فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: مَيْتَةٌ لَا تَأْكُلُوهُ، ثُمَّ قَالَ: جَيْشُ رَسُولِ اللّه عَيْهُ، وَفِي سَبِيلِ فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: مَيْتَةٌ لَا تَأْكُلُوهُ، ثُمَّ قَالَ: جَيْشُ رَسُولِ الله عَيْهُ، وَجَعَلْنَا مِنْهُ (وَشِيقَةً) أَنَا اللّهِ، وَنَحْنُ مُضْطَرُونَ، كُلُوا بِاسْمِ اللَّهِ، فَأَكُلنًا مِنْهُ، وَجَعَلْنَا مِنْهُ (وَشِيقَةً) فَالَ: وَلَقَدْ جَلَسَ فِي مَوْضِعِ عَيْنِهِ ثَلاثَةً عَشَرَ رَجُلًا، قَالَ: وَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةً فَنَا وَلَا : وَلَقَدْ جَلَسَ فِي مَوْضِعِ عَيْنِهِ ثَلَاثَةً عَشَرَ رَجُلًا مِنْهُ الْقُومُ فَأَجَازَ تَحْتَهُ، ضِلَعُ مِنْ أَضَانَا مِنْ أَضَانَا مِنْ أَصُلاهُ وَلَعَلَى مُنْ أَنْ الْمُعْمَلَ مَ مَنْ عَلَى الْعَوْمُ فَأَجَازَ تَحْتَهُ الْعَلَى فَعَلَا عَلْ الْعُومُ فَأَجَازَ تَحْتَهُ الْعَلْ وَالْمَالَا مِنْ أَنْ الْعَوْمُ فَأَجَازَ تَحْتَهُ الْعَلَى وَالْمَا فَا الْعَوْمُ فَأَجَازَ تَحْتَهُ اللّهُ وَالْمُعَلِقُومُ فَأَجَازَ تَحْتَهُ مُ الْعَلْ وَالِهُ لَا الْعُلُولُ الْمُعْمَالَ الْعَيْمُ مَا أَعْلَا الْعَلَى الْ

^{* [}٥٠٥٨] [التحفة : س ٢٩٩٢ - م د س ٥٤٠٥] [المجتبئ : ٤٣٩٤]

⁽١) في (ف): «فنستفه». والمعنى: فنأكله غير معجون. (انظر: لسان العرب، مادة: سفف).

⁽٢) الكثيب: مرتفع من الرمال جمعته الريح. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: كثب).

⁽٣) **العنبر:** اسم حوت ، وهو نوع من أنواع السمك . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨) ٧٩) .

⁽٤) في حاشية (م): «الوشيقة: القديد». والوشيقة: لحم يُغلَىٰ قليلًا ولا ينضج و يحمل في الأسفار. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: وشق).

⁽٥) في (ف): «أباعر»، وكلاهما جمع بعير، ويقال للجمل والناقة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: بعد).

السُّهُ الْهُ بِرُولِلسِّهِ إِنِّ





فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ قَالَ: (مَا حَبَسَكُمْ؟) قُلْنَا: كُنَّا تَبِيعًا (() (عِيرَ) (() قُرَيْشٍ، وَذَكَرْنَا لَهُ أَمْرَ الدَّابَّةِ، فَقَالَ: (ذَاكَ رِزْقٌ رَزْقَكُمُوهُ اللَّهُ، أَمَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ؟) قَالَ: قُلْنَا: نَعَمْ.

١١ - الضِّفْدَعُ

• [٥٠٦٠] أَضِرُ قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكِ، عَنِ (ابْنِ أَبِي فُدَيْكِ، عَنِ (ابْنِ أَبِي ذِئْبِ) (٣)، عَنْ سَعِيدِبْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِبْنِ عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِبْنِ عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِبْنِ عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِبْنِ عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عُنْ مَنْهِلِ اللَّهَ عَلَيْهِ، فَنَهَىٰ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ عَنْ مَنْهَىٰ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ عَنْ فَتَهِىٰ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ عَنْ فَتَهِىٰ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ عَنْ فَتَهِى مَنْ فَتَهْلِهِ .

⁽١) تبيعا: تابعين . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : تبع) .

⁽٢) في (ف): «عيرات». والعير: الإبل والدواب التي كانوا يتاجرون عليها. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: عير).

^{* [}٥٠٥٩] [التحفة : س ٢٩٨٧ - م د س ٥٠٤٥] [المجتبئ : ٤٣٩٥]

 ⁽٣) في (م): «بن أبي أيوب» وهو خطأ ، والمثبت من (ف) ، وهو الموافق لما في «التحفة» ، «المجتبئ»
 ومصادر ترجمته .

^{* [}٥٠٦٠] [التحفة: دس ٢٩٧٦] [المجتبئ: ٣٩٦٦] • أخرجه أبو داود (٣٨٧١) ، وأحد (٣/ ٤٥٣) ، وصحح إسناده الحاكم (٤/ ٤١١) ، وأخرجه الحاكم أيضًا (٣/ ٤٤٥) من طريق سعيد بن خالد القارظي ، عن عبدالرحمن بن عثمان بدون ذكر «سعيد بن المسيب» . وقال البيهقي: «هذا أقوى ما ورد في النهي عنه» . اه. يعني: عن قتله . نقله الحافظ في «التلخيص» (٢/ ٢٧٦) ، وسعيد بن خالد هو القارظي . قال النسائي نفسه : «ضعيف» . اه. كذا نقله المزي في «تهذيب الكمال» ، ونقل ابن حجر في «تهذيبه» (٤/ ١٨) عن النسائي في «الجرح والتعديل» قوله عنه : ثقة ، قال ابن حجر : «فينظر في أين قال : إنه ضعيف» . اه.



٤٢ - الْجَوَادُ

- [٥٠٦١] أخبى حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَصْرِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، وَهُوَ : ابْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ ، سَمِعَ عَبْدَاللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى قَالَ : غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ ، فَكُنَّا نَأْكُلُ الْجَرَادَ .
- [٥٠٦٢] أخبئ قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ قَالَ : سَأَلْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى عَنْ أَكْلِ الْجَرَادِ، فَقَالَ: قَدْ غَرَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سِتَّ غَزَوَاتٍ نَأْكُلُ الْجَرَادَ .

27- قَتُلُ النَّمْلِ

• [٥٠٦٣] أَخْبِى وَهْبُ بْنُ بِيَانٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ، عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنْ رَسُولِ اللَّهَ عَلَيْ : ﴿ أَنَّ نَمْلَةً قَرَصَتْ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ، فَأَمَرَ بِقَرْيَةِ النَّمْلِ فَأُحْرِقَتْ ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: أَفِي أَنْ قَرَصَتْكَ نَمْلَةٌ أَهْلَكْتَ أُمَّةً مِنَ الْأُمَمِ تُسَبِّحُ ؟! >

^{* [}٥٠٦١] [التحفة : خ م د ت س ٥١٨٧] [المجتبى : ٤٣٩٧] • أخرجه البخارى (٥٤٩٥)، ومسلم (١٩٥٢) من طريق شعبة ، وقد رواه بعضهم بالشك : «ست أو سبع غزوات» ، وجزم بعضهم ب: «ست».

وأخرجه مسلم (١٩٥٢) من طريق سفيان ، وهي الطريق التالية .

^{* [}٥٠٦٢] [التحفة : خ م د ت س ١٨٢٥] [المجتبى : ٤٣٩٨]

^{* [}٥٠٦٣] [التحفة : خ م د س ق ١٣٣١٩] [المجتبى : ٤٣٩٩] • أخرجه البخاري (٣٠١٩)، ومسلم (١٤٨/٢٢٤١).

وحديث الحسن التالي تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقد أخرج البخاري (٣٣١٩)، ومسلم (٢٢٤١) نحو هذا الحديث من طريق أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة .





- [٥٠٦٤] أَخْبَرُنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَشْعَثُ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : نَزَلَ نَبِيُّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ ، فَلَدَغَتْهُ نَمْلَةٌ ، فَأَمَرَ بِبَيْتِهِنَ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : نَزَلَ نَبِيُّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ ، فَلَدَغَتْهُ نَمْلَةٌ ، فَأَمَرَ بِبَيْتِهِنَ فَخُرُقَ عَلَىٰ مَا فِيهَا ، فَأَوْ حَلَى اللَّهُ إِلَيْهِ : (فَهَلَا تُمْلَةً وَاحِدَةً) . وَقَالَ أَشْعَثُ : عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْلَةٍ . . . بِمِثْلِهِ ، وَزَادَ : فَإِنَّهُنَّ يُسَبِّحْنَ .
- [٥٠٦٥] أُخْبِى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً . . . نَحْوَهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ .

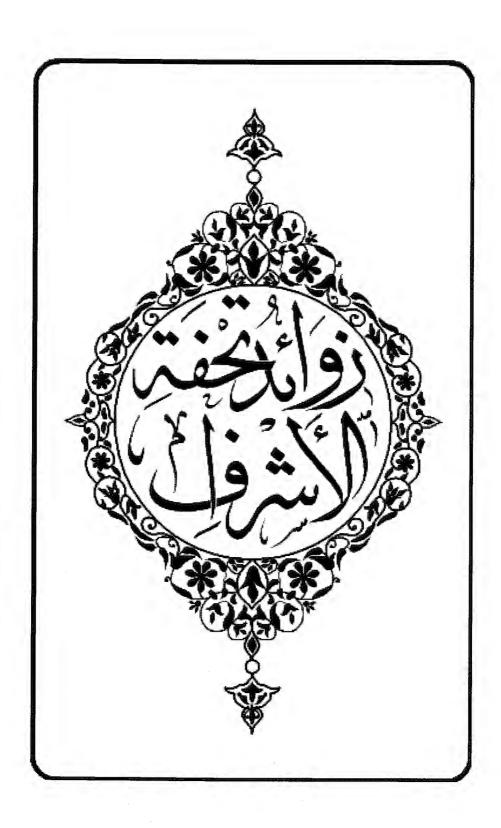
(كَمْلَ الْجُزْءُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَقَّ حَمْدِهِ، وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَعَبْدِهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَجُنْدِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا) .

* * *

⁼ وحديث ابن سيرين الآتي صححه ابن حبان (٥٦٤٧). قال المزي في «التحفة» (١٤٤٠٤): «رواه حبيب بن الشهيد وسلمة بن علقمة ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة موقوفًا». اهـ. وحديث الحسن الآتي عن أبي هريرة فإنه لم يسمع من أبي هريرة ، قاله علي بن المديني ويونس بن عبيد ، وأحمد ، وأبو حاتم وأبو زرعة . انظر «المراسيل لابن أبي حاتم» (٣١) و «جامع التحصيل» (١٦٢) وسيأتي برقم (٨٨٧٠) من وجه آخر عن أبي هريرة .

^{* [}٥٠٦٤] [التحفة : س١٢٢٥٧] [المجتبى : ٤٤٠٠]

^{* [}٥٠٦٥] [المجتبئ : ٤٤٠١]



,			





زُوَائِدُ «التُّحْفَةِ» عَلَىٰ كِتَابِ الصَّيْدِ

• [٣٨] حَدِيثُ: أُهْدِيَ لِلنَّبِيِّ عَيْكُ أُقِطٌ وَسَمْنٌ وَأَضُبُّ . . . الْحَدِيثَ .

عَرُاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الصَّيْدِ: عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حُسَيْنِ ابْنِ عَلِيِّ ، عَنْ رَائِدَةَ ، عَنْ وَاقِدٍ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِهِ .

* * *

^{* [}٣٨] [التحفة: س ٥٦٤١] • أخرجه النسائي من نفس الطريق في الوليمة (٦٨٠١)؛ قال: أخبرنا موسى بن عبدالرحمن، قال: ثنا حسين، عن زائدة قال: ثنا واقد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: أهدي للنبي على أقط وسمن وأضب، فقال النبي على : «أما هذه فليس تكون بأرضنا، فمن أحب منكم أن يأكل فليأكل». فأكل على خوانه ولم يأكل منه. وينظر تخريجه هناك.







باليه الخرائع

وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

٣٦- (كَالْكِلْعَتِيَّ)"

١- فَضْلُ الْعِثْقِ

- [٥٠٦٦] أخبر قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِي بُنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَرْجَانَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللّه عَلِي بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَرْجَانَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللّه عَلَي بُنِ حُسَيْنٍ مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنةً أَعْتَقَ اللّهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنَ النَّارِ ، حَتَى يَعْتِقَ فَرْجَهُ بِفُوجِهِ » .
- [٥٠٦٧] أخبر مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مَكِّيُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ سَعِيدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ سَعِيدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَوْجَانَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبْنِ سَعِيدٍ بْنِ مَوْجَانَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ عَيْلِةٍ: ﴿ مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُوْمِئَةً أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ إِرْبِ (٢) مِنْهَا إِرْبَا مِنْهُ مِنَ النَّادِ، حَتَّى إِنَّ اللَّهَ لَيُعْتِقُ بِالْيَدِ الْيَدَ وَبِالْفَرْجِ الْفَرْجَ ١٤٠٠ .

⁽١) هذه التسمية من عندنا للإيضاح ، والأحاديث تحتها تؤيدها .

^{* [}٥٠٦٦] [التحفة : خ م ت س ١٣٠٨٨] • أخرجه البخاري (٦٧١٥ ، ٢٥١٧)، ومسلم (٢٣ ، ٢٥١٧) من طريق سعيدبن مرجانة ، بنحوه .

⁽٢) إرب: عضو . (انظر: شرح النووي على مسلم) (٧/٢١٦).

١٥ [٦٣] ب

^{* [}٥٠٦٧] [التحفة : خ م ت س ١٣٠٨٨]

اليُّهُ وَالْهُ كِبِرَى لِلنَّهُ مَاكَّتُ





- [٥٠٦٨] أَضِعْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَوْجَانَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْةً قَالَ : ﴿ الْيُمَا امْرِي مُسْلِمِ أَعْتَقَ امْرَأَ مُسْلِمًا كَانَ فِكَاكَهُ مِنَ النَّارِ ، يُجْزِئُ كُلُّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوَا مِنْهُ ،
- [٥٠٦٩] أخبر إسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا الْحَكَمُ ابْنُ أَبِي نُعْمْ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ عَلِيٍّ ، قَالَتْ : قَالَ أَبِي : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ : «مَنْ أَعْتَقَ نَسَمَةً (١) وَقَاهُ اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوٍ (مِنْهَا)(٢) عُضْوَا مِنْهُ مِنَ النَّارِ».
- [٥٠٧٠] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْخٌ كُوفِيٌّ يُقَالُ لَهُ: شُعْبَةُ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ ، فَقَالَ لِيَنِيهِ ؛ عَبْدِاللَّهِ وَبِلَالٍ ، أَوْ غَيْرِهِمْ : يَا بَنِيَّ ، أَلَا أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا حَدَّثَنِيهِ أَبِي عَنْ رَسُولِ اللَّهَ عَيْلِيُّ؟ قَالُوا: بَلَىٰ. قَالَ: «مَنْ - يَعْنِي - أَعْتَقَ رَقَبَةً أَعْتَقَ اللَّهُ مَكَانَ كُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنَ النَّارِ».

ح: حمزة بجار الله

^{* [}٥٠٦٨] [التحفة : خ م ت س ١٣٠٨٨]

⁽١) نسمة: نَفْسًا . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: نسم) .

⁽٢) فوقها في (م): "صح» ، وفي الحاشية: "منه" ، وفوقها: "ض عـ».

^{* [}٥٠٦٩] [التحفة : س ١٠٣٤١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقال الطبراني في «الأوسط» (٣٧٣٨): «لا يروئ هذا الحديث عن علي إلا بهذا الإسناد، تفرد به الحكم بن عبدالرحمن بن أبي نعم» . اه. .

وفاطمة بنت علي بن أبي طالب قال أبو حاتم: «لم تسمع من أبيها شيئًا وقد رأته». اه.. من «تحفة التحصيل» (٣٧٨).

^{* [}٩٠٩٨] [التحفة : س ٩٠٩٨] • أخرجه أحمد (٤/٤)، والحاكم (٢/٢١٢)، ويغني عنه وعن سابقه حديثُ أبي هريرة الوارد في صدر الباب (٥٠٦٦).





- [٥٠٧١] أخبر إلى إسماعيلُ بن مسعودٍ ، عن خالِدٍ قال : حَدَّثَنا هِشَامٌ ، قال : حَدَّثَنا هِ قَال : حَدَّثَنا هِ قَال : قَتَادَةُ ، عن سَالِم بنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عن مَعْدَانَ بنِ أَبِي طلْحَةً ، عن أَبِي نَجِيحٍ قال : سَمِعْتُ رَسُولَ اللّه عَلَيْ يَقُولُ : ﴿ أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْتَقَ رَجُلًا مُسْلِمًا ؛ فَإِنَّ اللّهَ يَبجُعَلُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّه عَلْمٍ مِنْ عِظَامِهِ عَظْمًا مِنْ عِظَامٍ مُحَرِّرٍهِ مِنَ النَّارِ ، وَأَيُّمَا امْرُأَةِ وَقَاءَ كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهَا عَظْمًا مَنْ عِظَامِهُ عَظْمًا مِنْ عِظَامِهُ عَظْمًا مِنْ عِظَامِهُا عَظْمًا مِنْ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهَا عَظْمًا مِنْ (عَظْمٍ) (٢) مُحَرِّرِهَا مِنَ النَّارِ » .
- [٥٠٧٢] أَخْبُوا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ

* [٥٠٧١] [التحفة: دت س ١٠٧٦٨] • أخرجه أبو داود (٣٩٦٥)، وأحمد (٤/ ٣٨٤)، وصححه ابن حبان (٤٣٠٩)، وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٤٣٤٠) من طريق حصين بن عبدالرحمن، عن سالم بن أبي الجعد، عن عمرو بن عبسة أبي نجيح بدون ذكر معدان بن أبي الجعد،

وروي عن سالم بن أبي الجعد، عن كعب بن مرة، قال العلائي: «وسئل ابن معين عن سالم بن أبي الجعد، عن كعب بن مرة فقال: «هو مرسل، قد أدخل بينهما شعبة: شرحبيل بن السمط»».

وأخرجه أبو داود (٣٩٦٧)، وابن ماجه (٢٥٢٢)، وأحمد (٤/ ٢٣٥) من حديث سالم بن أبي الجعد، عن شرحبيل بن السمط، عن كعب بن مرة، قال أبو داود: «سالم لم يسمع من شرحبيل مات شرحبيل بصفين». اهد.

وأخرجه أحمد (٣٨٦، ١١٣/٤) من حديث سليم بن عامر ، عن شرحبيل بن السمط ، عن عمرو بن عبسة .

وأخرجه أحمد أيضًا (٤/ ١١٣) من حديث الصنابحي عن عمرو بن عبسة . وسيأتي شرح الخلاف ، وانظر ما سبق برقم (٤٥٤٤) ، (٤٥٤٧) .

⁽۱) **وقاء:** ما يُتَقَىٰ به وما يستر الشيء عما يؤذيه . (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (۲۰/۱۰).

⁽٢) في حاشية (م): «عظام» ، وفوقها «ض عـ».

البتئنوالكيبوغللشنائي



(زَائِدَةَ)(١) ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ : حُدِّثْتُ عَنْ كَعْبِ بْنِ مُرَّةَ الْبَهْزِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّه عَلِيلَةِ : أَيُّ اللَّيْلِ أَسْمَعُ؟ قَالَ : ﴿جَوْفُ اللَّيْلِ الْآخِرُ » . قَالَ : وَكَانَ يَقُولُ : ﴿ أَيُّمَا امْرِي مُسْلِمِ أَعْتَقَ امْرَأَ مُسْلِمًا فَهُوَ فِكَاكُهُ مِنَ النَّارِ ، يُجْزِئُ كُلُّ عَظْمِ مِنْهُ عَظْمَا ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَعْتَقَتِ امْرَأَةَ مُسْلِمَةً فَهُوَ فِكَاكُهَا مِنَ النَّارِ ، كُلُّ عَظْمِ مِنْهَا عَظْمٌ مِنْهَا » .

- [٥٠٧٣] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُقَضَّلُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمَ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ مُرَّةً ، أَنَّ النَّبِيّ قَالَ : «أَيُّمَا امْرِئِ مُسْلِمِ أَعْتَقَ امْرَأُ مُسْلِمَا فَهُوَ فِكَاكُهُ مِنَ النَّارِ ، عَظْمٌ بِعَظْم ، وَأَيُّمَا امْرِئِ مُسْلِم أَعْتَقَ امْرَأَتَيْنِ مُسْلِمَتَيْنِ فَهُوَ فِكَاكُهُ مِنَ النَّارِ عَظْمَيْنِ مِنْهُمَا بِعَظْم، وَأَيُّمَا امْرَأَةِ مُسْلِمَةٍ أَعْتَقَتِ امْرَأَةَ مُسْلِمَةً فَهِيَ فِكَاكُهَا مِنَ النَّارِ عَظْمٌ بِعَظْمٍ ٩ .
- [٥٠٧٤] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِم ابْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ كَعْبِ بْنِ مُرَّةً، عَنِ النَّبِيِّ عَيْكِيَّ قَالَ: «مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً فَهُو فِدَاؤُهُ مِنَ النَّارِ».

⁽١) كذا في (م) بدون ذكر منصور بين زائدة وسالم، ووقع مثبتا في «التحفة»، والأحاديث التي بعده، وانظر «المسند» (٤/ ٣٢١، ٢٣٤).

^{* [}٥٠٧٢] [التحفة: دس ق ١١١٦٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقال العلائي: «وسئل ابن معين عن سالم بن أبي الجعد ، عن كعب بن مرة فقال : «هو مرسل ، قد أدخل بينهما شعبة: شرحبيل بن السمط». وقال أبو داود: «لم يسمع سالم بن أبي الجعد من شرحبيل بن السمط»». اه. وهو هنا ظاهر الانقطاع لقوله: «حُدِّثْتُ».

^{* [}١١١٦٣] [التحفة: دس ق ١١١٦٣]

^{* [}٥٠٧٤] [التحفة: دس ق ٥٠٧٤]





- [٥٠٧٥] أَخْبَرُا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُومُعَاوِيةً، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعُمْطِ الْأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةً، عَنْ سَالِم بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ قَالَ: قُلْنَا لِكَعْبِ بْنِ مُرَّةً: حَدِّثْنَا عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَاحْذَرْ. قَالَ: سَمِعْتُ قَالَ: قُلْنَا لِكَعْبِ بْنِ مُرَّةً: حَدِّثْنَا عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَاحْذَرْ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولِ الله ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَعْتَقَ امْراً مُسْلِمًا كَانَ فِكَاكَهُ مِنَ النَّارِ؛ يُحْزِئُ كُلُ عَظْمٍ مِنْهُ، وَمَنْ أَعْتَقَ امْراً تَيْنِ مُسْلِمَتَيْنِ كَانَتَا فِكَاكَهُ مِنَ النَّارِ؛ يُحْزِئُ مَكَانَ كُلِّ عَظْمَيْنِ مِنْهُمَا عَظْمٌ مِنْهُ ﴾.
- [٢٧٠٥] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِوْ ، قَالَ : سَمِعْتُ خَالِدَا ، يَعْنِي : ابْنَ زَيْدٍ أَبَاعَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّامِيَّ ، يُحَدِّثُ عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ الشَّامِيَّ ، يُحَدِّثُ عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ الشَّامِيَّ ، يَحُدِّثُ عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ ، عَنْ عَمْرِ و بْنِ عَبْسَةً قَالَ : قُلْتُ لَهُ : يَاعَمْرُ و بْنَ عَبْسَةَ ، حَدِّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ يَقُولُ : (مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَة سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ فَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ يَقُولُ : (مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَة مُسُلِمَةً كَانَ فِدَاءُ كُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ (عُضْوَا) (۱) مِنْهُ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ (۲).

ذِكْرُ الإِخْتِلَافِ عَلَىٰ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ فِيهِ

• [٧٧٧] أَخْبَرِنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ صَفْوَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي

^{* [}٥٠٧٥] [التحفة: دس ق ٢١١٦٦] • أخرجه أبو داود (٣٩٦٧)، وابن ماجه (٢٥٢٢)، وأمد (٤/ ٣٩٦)، قال أبو داود: «سالم لم يسمع من شرحبيل، مات شرحبيل بصفين». اه. وقد تقدم بطرف آخر منه برقم (٤٥٤٦).

⁽١) كذا وقعت بالنصب في (م) مصحَّحًا على آخرها ، وهو الصواب الموافق للموضع المتقدم المشار إليه في الهامش التالي ، بيد أنه كتب في حاشية (م) نصًا : «كذا عند ض عـز» . اهـ. وكأنه يشير إلى صورة الرفع ؛ فالظاهر أن ما أثبت بالصلب قد تأخر عما أثبت بالحاشية . والله أعلم .

⁽٢) سبق بنفس الإسناد مطولا برقم (٤٥٤٧).

^{* [}٥٠٧٦] [التحفة : دس ١٠٧٥] [المجتبئ : ٣١٦٨]





سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ ، أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرِو بْنِ عَبْسَةً : حَدِّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ . قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً كَانَتْ فِدَاءَهُ مِنَ النَّارِ عُضْوَا بِعُضْوٍ (١).

- المحمول المعيدُ بن عَمْرِو الْحِمْصِيُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَرِيرٌ ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَ بْنَ عَامِرٍ يُحَدِّثُ حَدِيثَ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ حِينَ قَالَ لِعَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ : حَدِّثْنَا حَدِيثًا لَيْسَ فِيهِ تَزَيُّدٌ وَلَا نُقْصَانٌ . قَالَ عَمْرُو : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَقُولُ: (مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِئَةً كَانَتْ فِكَاكُهُ مِنَ النَّارِ عُضْوَا بِعُضْوٍ ﴾ (٢).
- [٧٩٩] أَخْبَرِنْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ تَمِيمِ الْمِصِّيصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ حَرِيزِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرِ الْخَبَائِرِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةً ، أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ شُرَحْبِيلَ بْنِ السَّمْطِ، وَهُوَ أُمِيرٌ عَلَىٰ حِمْصَ، فَقَالَ: يَاعَمْرُو بْنَ عَبْسَةً ، حَدِّثْنَا عَنْ نَبِيِّ اللَّه عَلِيْهُ حَدِيثًا لَيْسَ فِيهِ نَقْصٌ وَلَا نِسْيَانٌ . قَالَ : وَالَّذِي نَفْسُ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ بِيَدِهِ : ﴿مَا مِنْ رَجُلِ يُعْتِقُ رَقَبَةً مُسْلِمَةً إِلَّا فَدَتْ كُلُّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ». لَقَدْ سَمِعْتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ.

ر: الظاهرية

⁽١) تقدم برقم (٤٥٤٤).

^{* [}٥٠٧٧] [التحفة : دس ١٠٧٥] [المجتبئ : ٣١٦٥]

⁽٢) تقدم من وجه آخر عن سليم بن عامر برقم (٤٥٤٤)، ومن وجه آخر عن شرحبيل برقم . (EOEV)

^{* [}٥٠٧٨] [التحفة : دس ٥٥٧٨]

^{* [}٥٠٧٩] [التحفة : س ٥٩٧٩]





• [٥٠٨٠] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - يُقَالُ لَهُ: ابْنُ صُدْرَانَ بَصْرِيٌّ - قَالَ: حَدَّثَنَا حَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ عَبْدِالْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ابْنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ مَوْلَىٰ لِسُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِالْمَلِكِ ، أَنَّ عُمْرَ بْنَ عَبْدِالْعَزِيزِ أَرْسَلَ ابْنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ مَوْلَىٰ لِسُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِالْمَلِكِ ، أَنَّ عُمْرَ بْنَ عَبْدِالْعَزِيزِ أَرْسَلَ ابْنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ مَوْلَىٰ لِسُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِالْمَلِكِ ، أَنَّ عُمْرَ بْنَ عَبْدِالْعَزِيزِ أَرْسَلَ إِلَىٰ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ فَحَدَّثَهُ حَدِيثَيْنِ فِي عَشِيَّةٍ وَاحِدَةٍ ، فَقَالَ: كَيْفَ حَدَّثَنِي عَنْ الصَّنَابِحِيُّ أَنَّهُ لَقِي عَمْرُو بْنَ عَبْسَةَ فَقَالَ: هَلْ عَنِ الصَّنَابِحِيُّ أَنَّهُ لَقِي عَمْرُو بْنَ عَبْسَةَ فَقَالَ: هَلْ عَنْ الصَّنَابِحِيُّ أَنَّهُ لَقِي عَمْرُو بْنَ عَبْسَةَ فَقَالَ: هَلْ عَنْ الصَّنَابِحِيُّ أَنَّهُ لَقِي عَمْرُو بْنَ عَبْسَةَ فَقَالَ: هَلْ مِنْ حَدِيثٍ لَازِيَادَةً فِيهِ وَلَا نُقْصَانَ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَقُولُ: (مَنْ أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ عُضُو مِنْهَا عُضُوا مِنْهُ مِنَ النَّارِ».

أَعْتَقَ رَقَبَةً أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ عُضُو مِنْهَا عُضُوا مِنْهُ مِنَ النَّارِ».

ذِكْرُ اسْم هَذَا الْمَوْلَى

- [٥٠٨١] أَضِمْ يَزِيدُ بِنُ سِنَانٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بِنُ حُمْرَانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الْأَسْوَدُ بِنُ الْعَلَاءِ الثَّقَفِيُّ ، عَنْ حُويِّ مَوْلَىٰ عَبْدُالْحَمِيدِ بِنْ جَعْفَرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الْأَسْوَدُ بِنُ الْعَلَاءِ الثَّقَفِيُّ ، عَنْ حُويِّ مَوْلَىٰ سُلَيْمَانَ بِنِ عَبْدِالْمَلِكِ ، أَنَّ عُمَرَ بِنَ عَبْدِالْعَزِيزِ أَرْسَلَ إِلَىٰ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِالْمَلِكِ ، أَنَّ عُمْرَ بْنَ عَبْدِالْعَزِيزِ أَرْسَلَ إِلَىٰ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ فَحَدَّثَهُ حَدِيثَيْنِ فِي عَشِيَةٍ ، ثُمَّ قَالَ : كَيْفَ الْحَدِيثُ الَّذِي حَدَّثَتَنِي عَنِ الصَّنَابِحِيِّ ؟ قَالَ : كَيْفَ الْحَدِيثُ الَّذِي حَدَّثَتَنِي عَنِ الصَّنَابِحِيِّ ؟ قَلْ اللَّهُ عَضْوِ بِنَ عَبْسَةً فَقَالَ : هَلْ مِنْ حَدِيثٍ عَنْ وَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ يَقُولُ : وَسُولِ اللَّه عَلَيْهِ لَازِيَادَةَ فِيهِ وَلَا نُقْصَانَ . فَقَالَ : نَعَمْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ يَقُولُ : وَمُنْ النَّالِ » . هَلْ مَنْ حَدِيثٍ عَنْ رَسُولِ اللَّه عَلَيْهِ لَازِيَادَةً فِيهِ وَلَا نُقْصَانَ . فَقَالَ : نَعَمْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ يَقُولُ : هُمْ وَمُنْهُ النَّهُ وَلَا نُقْصَانَ . فَقَالَ : نَعَمْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَيْقَةً أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلُّ عُضْوِ مِنْهَا عُضُوا مِنَ النَّارِ » .
- [٥٠٨٢] أَخْبِى عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ مِهْرَانَ الدِّمَشْقِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَبْلَةً، عَنْ رَجُلِ قَالَ: قُلْنَا لِوَاثِلَةً: حَدِّثْنَا حَدِيثًا لَيْسَ فِيهِ زِيَادَةُ

* [٥٠٨٠] [التحفة : س٢٧٧٢]

* [٥٠٨١] [التحفة: س ٢٧٧٢]

السُّهُ وَالْهُ مِبْرِي لِلسِّيمَ إِنِيُّ





وَلَا نُقْصَانٌ. فَغَضِبَ وَقَالَ: إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيُعَلِّقُ الْمُصْحَفَ فِي بَيْتِهِ يَنْظُرُ فِيهِ طَرَفَي النَّهَارِ وَلَا يَحْفَظُ السُّورَةَ. قَالَ: ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ يُحَدِّثُهُمْ ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: النَّهَارِ وَلَا يَحْفَظُ السُّورَةَ. قَالَ: ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ يُحَدِّثُهُمْ ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: حَدِّثْنَا [عَافَاكَ اللَّهُ] (١). قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّه عَلَيْهِ فِي غَرْوَةِ تَبُوكَ ، فَأَقْبَلَ نَفَرُ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ صَاحِبَنَا قَدْ أَوْجَبَ (٢). قَالَ: ﴿ فَلْيُعْتِقُ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ صَاحِبَنَا قَدْ أَوْجَبَ (٢). قَالَ: ﴿ فَلْيُعْتِقُ رَقِبَةً ﴾ فَإِنَّ بِكُلِّ عُصْوٍ عُصْوًا مِنَ النَّارِ ﴾ .

- [٥٠٨٣] أخبر مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ الْمَكِّيُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَبْلَةَ ، عَنِ (الْغَرِيبِ) (٣) بنِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ أَبِي عَبْلَةَ ، عَنِ (الْغَرِيبِ) (٣) بنِ عَنَّاشٍ ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ: أَتَى النَّبِيَ عَيَّاتٍ نَفَرٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ فَقَالُوا: إِنَّ عَيَّاشٍ ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ: أَتَى النَّبِيَ عَيَّاتٍ نَفَرٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ فَقَالُوا: إِنَّ صَاحِبًا لَنَا قَدْ أَوْجَبَ . قَالَ: ﴿ فَلْيُعْتِقُ رَقَبَةً ﴾ يَقُكُ اللّهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْوَا مِنْهُ مِنَ النَّارِ » .
- [٥٠٨٤] أَضِرُ الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ صَاحِبُ الشَّافِعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ يُوسُف، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عَبْلَةَ يُوسُف، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عَبْلَةَ

⁽١) ما بين المعقوفين غير واضح في (م)، وأثبتناه من «تاريخ دمشق».

⁽٢) أوجب: عمل عملا يوجب النار. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: وجب).

^{* [}٥٠٨٢] [التحفة : د س ١١٧٤٨] • أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٠٤/٥٦) من طريق المصنف عن علي بن حجر به .

⁽٣) كذا في (م)، وهي النسخة الخطية الوحيدة لدينا لكتاب «العتق»، وهو تصحيف، صوابه الغريف كما في «التحفة»، ومصادر ترجمته.

^{* [}٥٠٨٣] [التحفة : دس ١١٧٤٨] • أخرجه أبو داود (٣٩٦٤)، وأحمد (٣/ ٤٩٠)، (٤/ ١٠٧)، وصححه ابن حبان (٤٣٠٧)، والحاكم (٢/ ٢١٢)، والحديث ثابت في «الصحيحين» من حديث أبي هريرة المتقدم برقم (٥٠٦٦).



قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا بِأَرِيَكَا()، فَمَرَّ بِي وَاثِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ مُتَوَكِّتًا (^٢) عَلَى عَبْدِاللَّهِ ابْنِ الدَّيْلَمِيِّ فَأَجْلَسَهُ، ثُمَّ جَاءَ إِلَيَّ، فَقَالَ: عَجَبٌ مَا حَدَّثَنِي الشَّيْخُ، يَعْنِي: ابْنِ الدَّيْلَمِيِّ فَأَجْلَسَهُ، ثُمَّ جَاءَ إِلَيَّ، فَقَالَ: عَجَبٌ مَا حَدَّثَنِي الشَّيْخُ، يَعْنِي: وَاثِلَةً. وَثُلْتُ : مَا حَدَّثَكَ؟ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ عَيْلِيَّ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَأَتَاهُ نَفَرٌ مِنْ وَاثِلَةً. وَقُلْتُ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : بَنِي سُلَيْمِ فَقَالُوا: يَارَسُولَ (اللَّهِ) ، إِنَّ صَاحِبَنَا قَدْ أَوْجَب. فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : وَأَعْتِقُوا عَنْهُ رَقَبَةً ؛ يُعْتِقِ اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ ("").

٢- فَضْلُ الْعِتْقِ فِي الصِّحَّةِ

• [٥٠٨٥] (أَضِوْ) فَتُثِيَّةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخُوصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: «الَّذِي يُعْتِقُ عِنْدَ الْمَوْتِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: «الَّذِي يُعْتِقُ عِنْدَ الْمَوْتِ كَالَّذِي يُعْدِي بَعْدَمَا يَشْبَعُ».

⁽١) بأريحا: مدينة بفلسطين . (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة :أريحا) .

⁽٢) متوكتا: متحاملا. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: وكأ).

⁽٣) ذكر المزي هذا الحديث في مسند الغريف بن عياش الديلمي ، عن واثلة بن الأسقع ، وليس في مسند عبدالله الديلمي عنه ، والله أعلم!

^{* [}٥٠٨٤] [التحفة: دس ١١٧٤٨] • صححه ابن حبان (٤٣٠٧)، والحاكم (٢/ ٢١٢). ويغني عن جميع ذلك حديث سعيدبن مرجانة في أول الباب فلم نستغرق في التعليق على هذه الطرق.

⁽٤) فوقها في (م): «عـ» ، وكتب قبلها: «قال» ، وفوقها: «ض» .

^{* [}٥٠٠٥] [التحفة: دت س ٢١٩٧٠] • أخرجه أبو داود (٣٩٦٨)، والترمذي (٢١٢٣)، وأحمد (٥/١٩٦)، (٢/ ٤٤٨)، وصححه ابن حبان (٣٣٣٦)، والحاكم (٢١٣/٢). قال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ. وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٨/ ٢٨٤).

وقال الذهبي في «الميزان» في ترجمة أبي حبيبة الطائي: «لا يدرئ من هو، وقد صحح له الترمذي». اهد. وقال ابن حجر في «تهذيبه» (٧١/١٢) بعد أن ذكر الحديث: «روئ عنه أبو إسحاق السبيعي، ولا يعرف له راوٍ غيره، ذكره ابن حبان في «الثقات»». اهد.

وسئل عنه ابن معين : من هو؟ فقال : «لا أدري» . اهـ . «تاريخ الدوري» (٣/ ١٢٥) .





٣- بَابُ أَيِّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ

- [٥٠٨٦] أخب را عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِي مُرَاوِحٍ ، أَنَّ أَبَاذَرٌ أَحْبَرَهُ ، أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الْعَمَلِ أَبِي ، عَنْ أَبِي مُرَاوِحٍ ، أَنَّ أَبَاذَرٌ أَحْبَرَهُ ، أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الْعَمَلِ أَنْفَضُلُ ؟ قَالَ : فَأَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : فَأَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : فَأَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : فَأَعُلَاهَا ثَمَنَا وَأَنْفَسُهَا (١) عِنْدَ أَهْلِهَا (٢) .
- [١٨٠٥] أَضِرْا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّه بْنِ عَبْدِالْحَكَم ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي وَشُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ ، عَنِ اللَّيْثِ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّه بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةً ، عَنْ أَبِي مُرَاوِحٍ ، عَنْ أَبِي ذَرِّ ، أَنَّهُ سَأَلَ نَبِيَّ اللَّه ﷺ : أَيُّ الْعَمَلِ خَيْرٌ؟ قَالَ : «إِيمَانُ بِإِللَّه وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللَّه » . قَالَ : فَأَيُّ الرِّقَابِ خَيْرٌ؟ قَالَ : «أَغْلَاهَا ثَمَنَا وَأَنْفَسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا» (٣) .
- [٥٠٨٨] أخبر إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ : ﴿لَا يَجْزِي وَلَدٌ وَالِدَا إِلّا أَنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكَا فَيَشْتَرِيهُ فَيُعْتِقَهُ ﴾ .

هد: مراد مال

حند حزة بجار الله

⁼ والحديث حسنه الحافظ في «الفتح» (٥/ ٣٧٤). وسيأتي من وجه آخر عن أبي إسحاق برقم (٦٦١٥).

⁽١) أنفسها: أعظمها قيمة . (انظر: المعجم الوسيط ، مادة: نفس) .

⁽٢) سبق من طريق آخر عن عروة برقم (٤٥٣١).

^{* [}٥٠٨٦] [التحفة :خ م س ق ١٢٠٠٤]

⁽٣) تقدم بنفس الإسناد وبمتن مختصر برقم (٤٥٣١).

^{* [}١٢٠٠٤] [التحفة: خ م س ق ١٢٠٠٤]

^{* [}٥٠٨٨] [التحفة : م ت س ق ١٢٥٩٥] • أخرجه مسلم (١٥١٠) . وقال الترمذي (١٩٠٦) : =





٤ - مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مَحْرَمِ

• [٥٠٨٩] أخب را عِيسَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُوعُمَيْرِ الرَّمْلِيُّ وَعِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ - يُعْرَفُ بِالْفَاحُورِيِّ - عَنْ ضَمْرَة ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : (مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مَحْرَم عَتَقَ» .

قال لن أبو عَبِلرِ مِهِن : لَا نَعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سُفْيَانَ غَيْرَ ضَمْرَةَ ، وَهُوَ حَدِيثٌ مُنْكَرٌ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

ذِكْرُ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ سَمُرَةً فِي ذَلِكَ وَالإِخْتِلَافِ عَلَىٰ قَتَادَةً فِيهِ

• [٥٠٩٠] أَخْبُ رُا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ وَأَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ وَأَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ وَأَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : «مَنْ مَلَكَ ذَا حَمَّادٌ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةً ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «مَنْ مَلَكَ ذَا حَمَّا » مَحْرَمٍ (١) فَهُوَ حُرُّ » .

^{= «}حسن صحيح لا نعرفه إلا من حديث سهيل بن أبي صالح ، وقد روى سفيان الثوري وغير واحد عن سهيل بن أبي صالح هذا الحديث». اهـ.

^{* [}٥٠٨٩] [التحفة: ت س ق ٧١٥٧] • أخرجه الترمذي (١٣٦٥ م) تعليقًا، ووصله ابن ماجه (٢٥٢٥)، وصححه الحاكم (٢/٢١٤)، وقال الترمذي: «ولم يتابع ضمرة على هذا الحديث وهو حديث خطأ عند أهل الحديث». اه..

وقال البيهقي في «الكبرئ» (١٠/ ٢٨٩): «المحفوظ بهذا الإسناد حديث نهى عن بيع الولاء وعن هبته». اه. وانظر «نصب الراية» (٢١٢/٤)، و«التلخيص الحبير» (٢١٢/٤)، و«عون المعبود» (٢١٢/١).

⁽١) ذا محرم: من لا يحل له نكاحها من الأقاب كالأب والابن والعم ومن يجري مجراهم. (انظر: لسان العرب، مادة: حرم).

^{* [}٥٠٩٠] [التحفة : دت س ق ٤٥٨٥] • أخرجه أبو داود (٣٩٤٩)، والترمذي (١٣٦٥) من =

السُّنَوَالْهُ كِبُرُولِلنِّسَالَيِّ





حديث حماد بن سلمة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة ، ورواه محمد بن بكر البرساني عند الترمذي (١٣٦٥ م)، والحاكم (٢/ ٢١٤) عن حماد، عن قتادة وعاصم الأحول، عن الحسن به ، وسيأتي .

قال الترمذي: «ولا نعلم أحدًا ذكر في هذا الحديث عاصمًا الأحول ، عن هاد بن سلمة غير محمد بن بكر» . اه. .

وقد خالف سعيدبن أبي عروبة فرواه عن قتادة ، عن عمر من قوله ، أخرجه أبو داود (٣٩٥٠) ، ورواه أيضًا عن قتادة ، عن الحسن من قوله ، ورواه أيضًا عن قتادة ، عن جابر بن زيد والحسن من قولهما، أخرجهما أبو داود (٣٩٥١، ٣٩٥١)، وروى عن حمادبن سلمة، عن مطر، عن الحكم، عن عمر من قوله ، والحكم بن عتيبة لم يدرك عمر ، وسيأتي شرح الخلاف عن النسائي.

قال الترمذي: «هذا الحديث لا نعرفه مسندًا إلا من حديث حمادبن سلمة ، وقد روى بعضهم هذا الحديث عن قتادة عن الحسن عن عمر شيئًا من هذا" . اه. .

وقال الترمذي أيضًا في «العلل الكبير» (١/ ٥٦١): «سألت محمدًا عن هذا الحديث فلم يعرفه عن الحسن عن سمرة إلا من حديث حماد بن سلمة» . اه.

وقال أبو داود: «ولم يحدث ذلك الحديث إلا حماد بن سلمة وقد شك فيه ، يعني قال حماد: «أحسب عن سمرة»». اه.

وقال أيضًا: «سعيد أحفظ من حماد». اه..

وقال على بن المديني : «هو حديث منكر» . اه. انظر «التلخيص الحبير» (٢١٢/٤) ، و«نصب الراية» (٣/ ٢٧٩).

قال ابن القيم في «حاشيته على سنن أبي داود» (١٠/ ٣٤٠): «هذا الحديث له خمس علل: إحداها: تفرد حماد بن سلمة به ؛ فإنه لم يحدث به غيره .

العلة الثانية: أنه قد اختلف فيه على حماد وشعبة ، عن قتادة ؛ فشعبة أرسله ، وحماد وصله ، وشعبة هو شعبة.

العلة الثالثة: أن سعيد بن أبي عروبة خالفهما فرواه عن قتادة عن عمر بن الخطاب قوله.

العلة الرابعة: أن محمد بن يسار رواه عن معاذ ، عن أبيه ، عن قتادة ، عن الحسن قوله ، وقد ذكر أبو داود هذين الأثرين.

العلة الخامسة: الاختلاف في سياع الحسن من سمرة». اه..

قال الترمذي: «والعمل على هذا الحديث عند بعض أهل العلم، وقد روي عن ابن عمر، =

ت: تطوان





- [٥٠٩٢] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حِبَّانُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَلْ مُحَمَّدُ بْنُ عَادِمُ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةً بْنِ عَبْدُ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةً بْنِ جُنْدُلِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : «مَنْ مَلَكَ ذَا مَحْرَم فَهُوَ حُرُّ » .
- [٥٠٩٣] أَخْبَرُنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : «مَنْ مَلَكَ ذَا مَحْرُم فَهُوَ حُرٌ » .
- [٥٠٩٤] أَخْبَىٰ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَحْمَادُ بْنُ سَلَمَة ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ وَقَتَادَةً ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَة مَعْنَاهَا عَنِ الْحَسَنِ ، حَمَّا هُبَو عَنْ اللَّهُ عَلَيْهُ قَالَ : (مَنْ مَلَكَ ذَا مَحْرَمٍ مِنْ ذِي رَحِمٍ فَهُوَ حُرُّ » . عَنْ سَمُرَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهُ قَالَ : (مَنْ مَلَكَ ذَا مَحْرَمٍ مِنْ ذِي رَحِمٍ فَهُو حُرُّ » .
- [٥٠٩٥] أَخْبُوْ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا -

⁼ عن النبي على قال: «من ملك ذا رحم محرم فهو حر». رواه ضمرة بن ربيعة ، عن الثوري ، عن عبدالله بن دينار ، عن ابن عمر ، عن النبي على ، ولم يتابع ضمرة على هذا الحديث ، وهو حديث خطأ عند أهل الحديث . اه. .

^{* [}٥٠٩١] [التحفة : دت س ق ٥٨٥١]

^{* [}٥٠٩٢] [التحفة : دت س ق ٥٨٥٤]

^{* [}٥٠٩٣] [التحفة : دت س ق ٥٨٥]

^{* [}٥٠٩٤] [التحفة : دت س ق ٥٠٩٤]

السُِّهُ وَالْهِ بِمَوْلِلنَّيْمِ إِنِّيُ





حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ : مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مَحْرَمٍ فَهُوَ حُرُّ . وَكَانَ قَتَادَةُ يَأْخُذُ بِهِ .

- [٥٠٩٦] وَعَنْ قَتَادَةً ، أَنَّ الْحَسَنَ وَجَابِرَ بْنَ زَيْدٍ قَالًا : مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ فَهُوَ حُرٌّ .
- [٥٠٩٧] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةً، عَنِ الْحَسَنِ وَجَابِرِ بْنِ زَيْدٍ قَالَا: مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ فَهُوَ حُرُّ، إِذَا مَلَكَهُ عَتَقَ.
- [٥٠٩٨] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ فَهُوَ حُرُّ .
- [٥٠٩٩] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : قَالَ عُمَرُ : مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِم فَهُوَ حُرُّ .
- [٥١٠٠] أَضِرُ عَمْرُو بْنُ عَلِيِّ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالاً : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً ، عَنْ مَطَرٍ ، عَنِ الْحَكَمِ ، أَنَّ عُمَرَ قَالَ : مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مَحْرَمٍ فَهُوَ حُرُّ .

اللَّفْظُ لِعَمْرِو .

- [٥١٠١] أَضِرُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً ، عَنِ الْحَكَمِ قَالَ : قَالَ عُمَرُ . . . مِثْلَهُ سَوَاءً .
- [٥١٠٢] أَخْبِ رُا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً ، عَنِ الْحَكَمِ قَالَ : قَالَ عُمَرُ : مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ فَهُوَ حُرُّ .

* [٥١٠١] [التحفة : دت س ق ٥٨٥]

د: جامعة إستانبول





- [٥١٠٣] أخبر عَمْوُوبْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُبْنُ بَشَّارٍ ، قَالاً : حَدَّثَنَا أَبُوعَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوعَالَ عَمْوُ : مَنْ حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةً ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ : قَالَ عُمَوُ : مَنْ مَلَكَ ذَا مَحْرَم ، أَوْ ذَا رَحِمٍ مَحْرَم فَهُوَ حُرُّ .
- [١٠٤] أَضِرُا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْوَلِيدِ يَقُولُ: رَأَيْتُ فِي كِتَابِ أَبِي عَوَانَةً: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عُمَرَ... مِثْلَهُ.
- [٥١٠٥] أخبر عَمْرُو بْنُ عَلِيِّ فِي حَدِيثِهِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيِّ قَالَ:
 حَدَّثَنَا حَمَّادُبْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شُبْرُمَةً، عَنِ الْحَارِثِ الْعُكْلِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ
 قَالَ: مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِم فَهُوَ حُرُّ .

٥- عِتْقُ وَلَدِ الرِّنَا

• [١٠٠٦] أخب را الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ (الدَّوْرَقِيُّ) (١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الضِّنِّيِّ ، عَنْ مَيْمُونَة مَوْلَاةِ النَّبِيِّ عَلَيْنٍ مَوْلَةِ النَّبِيِّ عَلَيْنٍ مُعَلِّمْ مُوْلَةِ النَّبِيِّ عَلَيْنٍ مَوْلَةِ النَّبِيِّ عَلَيْنٍ مَعْمُونَة أَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهِ مُعْلَمْ عَنْ وَلَدِ الرِّنَا ، قَالَ : (الاحْمَيْرَ فِيهِ ، نَعْلَيْنِ أَبُحَاهُ لِهِمَا أَحَبُ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ وَلَدَ زِنَا» .

^{* [}٥١٠٤] [التحفة : دت س ق ٥٨٥٤]

⁽١) كذا في (م)، وهو خطأ، صوابه: «الدوري»، انظر «التحفة»، ومصادر ترجمته.

^{* [}١٨٠٨] [التحفة: س ق ١٨٠٨٨] • أخرجه ابن ماجه (٢٥٣١)، وأحمد (٢٦٣٦)، والحاكم (٤/ ٤) ولم يذكر في رواية ابن ماجه والحاكم قوله: «لا خير فيه». اهـ.

وأبويزيد الضني قال فيه البخاري: «مجهول». وقال الدارقطني: «ليس بمعروف». وقال عبدالغني بن سعيد: «منكر الحديث».





٦ مَا ذُكِرَ فِي وَلَدِ الزِّنَا وَذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فِي ذَلِكَ

• [١٠٠٥] أَضِرُا مَحْمُودُ بْنُ عَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةً ، عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ : سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ نُبَيْطِ بْنِ شَرِيطٍ ، عَنْ جَابَانَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍ و ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : (لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةُ عَاقُ (١) ، وَلَا وَلَدُ زِنْيَةٍ ، وَلَا مُدْمِنُ حَمْرٍ (٢) .

وقال ابن خزيمة في «التوحيد» (٢/ ٢٦٨): «ليس هذا الخبر من شرطنا، ولا خبر نبيط عن جابان؛ لأن جابان مجهول». اه.. وقال النسائي كما في «التحفة» (٨٦١٢): «لا نعلم أحدًا تابع شعبة على نبيط بن شريط رواه وهب بن جرير، عن شعبة هكذا». اه..

وقد خالف الثوريُّ شعبةً فقال الثوري : عن سالم عن جابان . قال ابن حبان : «وهما ثقتان =

وليس له عند الستة غير هذه الرواية ، ورواية أخرى تفرد بتخريجها ابن ماجه ، ولم يرو عنه غير زيد بن جبير ، ولم يرو عن غير ميمونة بنت سعد مولاة النبي على انظر «العلل الكبير» للترمذي (١٠١/٣) ، و«السنن» للدارقطني (٢/ ١٠١) ، و«مصباح الزجاجة» (٣/ ١٠١) .

⁽١) عاق : عاص مؤذٍ لوالديه . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة :عقق) .

⁽٢) منان: مفتخر بها أعطاه . (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة: منن) .

⁽٣) في حاشية (م): «قال البخاري: لا يصح هذا الحديث».

^{* [}١٠١٧] [التحفة : س ٨٦١٢] • أخرجه أحمد (٢٠١/٢)، وابن حبان (٣٣٨٤) وليس عند ابن حبان محل الشاهد من الحديث .

قال البخاري في «تاريخه» (٢/ ٢٥٧): «رواه وهب وغندر عن شعبة - بمثل رواية أبي داود هنا عنه - ولم يقل جرير والثوري: «نبيط»، وقال عبدان، عن أبيه، عن شعبة، عن يزيد، عن سالم، عن عبدالله بن عمرو قوله، ولم يصح، ولا يعرف لجابان سماع من عبدالله، ولا لسالم من جابان، ولا نبيط». اهد. وزاد في «التاريخ الأوسط»: «ويروى عن علي بن زيد عن عيسى بن حطان، عن عبدالله بن عمرو رفعه في أولاد الزنا، ولا يصح». اهد.

- [١٠١٥] أَخْبَرَنى عَمْرُوبْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، عَنْ سَالِم بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابَانَ، عَنْ عَبْدِاللَّه بْنِ عَمْرٍو، عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ: (لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةُ عَاقٌ وَلَا مَثَانٌ وَلَا مُدْمِنُ خَمْرٍ وَلَا وَلَدُ زِنَا).
- [١٠٩٥] أَخْبَرَنَى مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ جَابَانَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍ و قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : ﴿لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةُ مُدْ خَمْرٍ ، وَلَا مَنَانُ ، وَلَا عَاقُ وَالِدَيْهِ ، وَلَا وَلَدُ زِنْيَةٍ » .
- [٥١١٠] أَخْبِ مُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثْنَا شُعْبَةُ ، عَنِ

هذا وقد تابع الثوري في إسناده كل من همام وجرير وشيبان .

وقد اختلف على شعبة في إسناده ، فروي عنه أيضًا ، عن الحكم ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن عبدالله بن عمرو من قوله ، وروي عنه ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن سالم ، عن عبدالله بن عمرو مرفوعًا ، وقد خالفه زائدة فرواه عن سالم ومجاهد ، عن أبي سعيد مرفوعًا ، ويزيد بن أبي زياد قال الحافظ فيه : «ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن» . اهد . ونقل عن البرديجي قوله : «روى عن مجاهد ، وفي سهاعه منه نظر» . اهد . ونقل عنه أيضًا قوله : «مجاهد لم يسمع من أبي سعيد» . اهد . وسيأتي شرح الخلاف .

وظاهر هذا الحديث مخالف لقوله تعالى: ﴿ وَلَا نَزِرُ وَازِرَةٌ وِزَرَ أُخْرَى ﴾ [الأنعام:١٦٤]؛ ولذا أدخله ابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ١١٠)، وغيره كذلك وقد تأوله آخرون: انظر «مشكل الطحاوي» (٣/ ٣٧٣)، و «كشف الخفاء» (٢/ ٥٠١).

وسيأتي من وجه آخر عن شعبة برقم (٥٣٧٥).

* [٥١٠٨] [التحفة : س ٢٦١٨]

* [٥١٠٩] [التحفة : س ٢١٢٨]

⁼ حافظان إلا أن الثوري كان أعلم بحديث أهل بلده من شعبة وأحفظ لها منه ، ولاسيها حديث الأعمش وأبي إسحاق ومنصور ، فالخبر متصل عن سالم عن جابان فمرة روي كما قال شعبة وأخرى كما قال سفيان» اهـ .



الْحَكَمِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ قَالَ: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنَّانٌ، وَلَا عَاقُ وَالِدَيْهِ، وَلَا وَلَدُ زِنَا.

• [٥١١١] أَخْبَرَنَى عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَةً ، قَالَ : حَدَّثَنِي شُعْبَةً ، قَالَ : حَدَّثَنِي شُعْبَةً ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ سَالِم بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ عَبْدِاللَّه بْنِ عَمْرٍ و ، عَنِ النَّبِيِّ يَنِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ سَالِم بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ عَبْدِاللَّه بْنِ عَمْرٍ و ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةُ مَنَّانٌ ، وَلَا عَاقٌ ، وَلا وَلَدُ زِنَا» .

خَالَفَهُ زَائِدَةُ؛ فَقَالَ: عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ وَمُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ وَلَدَ زِنْيَةٍ:

• [١١١٥] أخبر الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا بْنِ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ، عَنْ زَائِدَةً ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيادٍ ، عَنْ سَالِم بْنِ أَبِي الْجَعْدِ وَمُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ النّبِيِّ قَالَ : ﴿ لَا يَدْخُلُ الْجَنْةُ مُدْمِنُ خَمْرٍ ، وَلَا عَاقٌ ، وَلَا مَثَانٌ » .

ذِكْرُ الإخْتِلَافِ عَلَىٰ مُجَاهِدٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [١١٣٥] أَخْبِىرًا مَالِكُ بْنُ (سَعِيدٍ) (١) بَصْرِيٌّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَتَّابُ بْنُ بَشِيرٍ ، عَنْ خُصَيْفٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةُ مُدْمِنُ خَمْرٍ ، وَلَا عَاقٌ ، وَلَا مَنَّانٌ » .

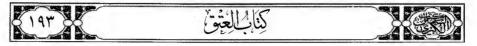
د : جامعة إستانبول

^{* [}١١١١] [التحفة : س ٨٦٣٣]

^{* [}٥١١٢] [التحفة : س٤٠٣٦]

⁽١) كذا في (م)، وفوقه: «ح»، وفي الحاشية: «سعد»، وفوقه: «ض عـ»، وهذا الأحير موافق لما في «التحفة»، وهو الصواب، وانظر «التهذيبين» لترجمته.

 ^{★ [}٥١١٣] [التحفة: س ٦٣٩٤] • تفرد به النسائي، قال النسائي كها في «التحفة» (٦٣٩٤): «روح ليس بالقوي، ولاعتاب، ولاخصيف». اهـ. وقد اختلف على مجاهد كها سيأتي شرحه.



- [١١١٤] أخبر أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ ، وَهُوَ : الْجُهَنِيُّ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَاهُرَيْرَةَ يَقُولُ : أَرْبَعَةُ لَا يَعُولُ : أَرْبَعَةُ لَا يَعُولُ : أَرْبَعَةُ لَا يَعُولُ : أَرْبَعَةُ لَا يَعُولُ : وَهُو رَوَاهُ لَا يَلِجُونَ (١) الْجَنَّةَ : عَاقٌ بِوَالِدَيْهِ ، وَمُنْمِنُ حَمْرٍ ، وَمَنَّانٌ ، وَوَلَدُ زِنَا . وَقَدْ رَوَاهُ عَبْدُالْكُرِيمِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَوْلَهُ ، وَجَعَلَ بَدَلَ زِنْيَةٍ : الْمُوْتَدَّ أَعْرَابِيًّا بَعْدَ هِجْرَةٍ (٢) : عَبْدُالْكُرِيمِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَوْلَهُ ، وَجَعَلَ بَدَلَ زِنْيَةٍ : الْمُوْتَدَّ أَعْرَابِيًّا بَعْدَ هِجْرَةٍ (٢) :
- [٥١١٥] أخب رُا أَحْمَدُ بِنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌ ، وَلَا مَنَّانٌ ، وَلَا مُدْمِنُ خَمْرٍ ، وَلَا مَنْ رَجَعَ فِي أَعْرَابِيَتِهِ بَعْدَ الْهِجْرَةِ .

ذِكْرُ الإِخْتِلَافِ عَلَىٰ مُجَاهِدٍ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي وَلَدِ الزِّنَا

⁼ وقال أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٣٠٧): «اختلف على مجاهد في هذا الحديث على أقاويل عشرة، ثم سردها». اه..

وقال الدارقطني فيها نقله عنه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١١١/٣): «اختلف على مجاهد في هذا الحديث على عشرة أوجه . . . وكله من تخليط الرواة» . اهـ .

⁽١) يلجون: يدخلون. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: ولج).

⁽٢) المرتد أعرابيا بعد هجرة: أي : الذي يصير أعرابيا ساكنا البادية بعد أن هاجر . (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٧/ ١٥١) .

^{[1/78]1}

^{* [}١١٦٦] [التحفة : س ١٤٣٤٨] ● تفرد به النسائي، واختلف على مجاهد في إسناده؛ فرواه =

السُّهُ الْهُ بِرَىٰ لِلنِّهِ إِنِّ





- [١١٧٥] أَخْبُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ دُحَيْمٌ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرُوانُ ابْنُ مُعَاوِيةَ الْفَرَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُجَاهِدًا ، قَالَ : كُنْتُ ابْنُ مُعَاوِيةَ الْفَرَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُجَاهِدًا ، قَالَ : كُنْتُ نَازِلًا (عِنْدَ) (١) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ بِالْمَدِينَةِ فَأَبْطأَ لَيْلَةً ، ثُمَّ أَتَانَا وَهُو يَقُولُ : شَعَلَنِي عَنْكُمْ أَبُو هُرَيْرة ، ثَكِلَتْ مَنْبُوذَا أُمَّهُ ، إِنْ كَانَ لَيْلَةً ، ثُمَّ أَتَانَا وَهُو يَقُولُ : شَعَلَنِي عَنْكُمْ أَبُو هُرَيْرة ، ثَكِلَتْ مَنْبُوذَا أُمَّهُ ، إِنْ كَانَ مَا قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْلَةَ عَنْ مَا قَلْ : وَمَا حَدَّثُكُمْ أَبُو هُرَيْرة ؟ فَقَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْلَةَ عَنْ مَا قَلْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الْهُ الْمُعْلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْهُ عَلَى الْمُؤْمَا فَرَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهُ عَلَى الْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْ
- [٥١١٨] أَنْ بَنِ مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ الْحَرَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ سَلَمَةً ، قَالَ : حَدَّثَنِي زَيْدٌ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ ابْنُ سَلَمَةً ، قَالَ : حَدَّثَنِي زَيْدٌ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍ و ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذُبَابٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، قَالَ مُجَاهِدٌ : كُنْتُ نَازِلًا عَلَى ابْنِ أَبِي ذُبَابٍ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : أَخْرَىٰ اللَّهُ مَنْبُوذًا إِنْ كَانَ أَبُوهُ هُرَيْرَةً نَازِلًا عَلَى ابْنِ أَبِي ذُبَابٍ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : أَخْرَىٰ اللَّهُ مَنْبُوذًا إِنْ كَانَ أَبُوهُرَيْرَةً

(١) فوقها في (م): «ض عـ» ، وفي الحاشية: «على» ، وفوقها: «حـ» .

* [٥١١٧] [التحفة: س١٣٥٨٠]

الحسن بن عمرو ، واختلف عنه ؛ فرواه أبو شهاب الحناط ومروان بن معاوية الفزاري ، عن الحسن ، عن مجاهد ، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن سعيد بن أبي ذباب ، عن أبي هريرة ، وخالفهما ابن فضيل ، وعبدالرحمن بن مغراء ، وعمرو بن عبدالغفار ؛ فرووه عن الحسن ، عن مجاهد ، عن أبي هريرة ، لم يذكروا بينهما أحدًا ، ورواه أبو إسرائيل الملائي ، عن فضيل بن عمرو ، عن مجاهد ، عن ابن عمر ، عن أبي هريرة وخالف إبراهيم بن مهاجر فرواه عن مجاهد ، عن محمد بن عبدالرحمن ، عن أبي هريرة ، ومحمد بن عبدالرحمن قال عنه الذهبي في «الميزان» : «فيه جهالة» . اهد . وقد شرح الخلاف على مجاهد الدارقطني في «العلل» (٩/ ١٠٠٣) ثم قال : «والأشبه من ذلك قول من ذكر ابن أبي ذباب» . اهد .





صَادِقًا ، قَدْ هَلَكَ (مَنْبُوذًا) (١) إِنْ كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ صَادِقًا . قَالَ : زَعَمَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَنُهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهَ ﷺ يَقُولُ : «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَلَدُ زِنَا» .

- [٥١١٩] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ، وَذَكَرَ شُعْبَة ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، أَنَّهُ كَانَ نَازِلَا عَلَى عَبْدِاللَّهِ وَعِنْدَهُ غُلَامٌ لَهُ يُقَالُ لَهُ : عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، أَنَّهُ كَانَ نَازِلَا عَلَى عَبْدِاللَّهِ وَعِنْدَهُ غُلَامٌ لَهُ يُقَالُ لَهُ : عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ : مَنْبُوذًا إِنْ كَانَ أَبُوهُ مُرَيْرَةَ صَادِقًا . قَالَ لَهُ مُجَاهِدٌ : وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ : يَقُولُ : لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةُ وَلَدُ زِنَا .
- [١٢٠٥] أَخْبَرَنَى أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، وَهُو : ابْنُ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ ابْنُ سَعْدِ الدَّشْتَكِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو ، وَهُو : ابْنُ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ :

 «لَا يَدْخُلُ وَلَدُ (زِنَا) (٣) ، وَلَا شَيْءٌ مِنْ نَسْلِهِ إِلَى سَبْعَةِ آبَاءِ الْجَنَّة » .
- [٥١٢١] أَضِعْ هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ رَيْدٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ خَبَّابٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةُ وَلَدُ الرِّنَا ، وَلَا الثَّانِي ، وَلَا الثَّالِثُ .

⁽١) هكذا ضُبطت في (م) على النصب، فإن قُصِدَ بهذه الكلمة العَلَمِيَّة فحقها أن تكون مرفوعة، وإن قصد بها الوصف فهي على النصب حال.

^{* [}١٣٥٨٠] [التحفة: س ١٣٥٨٠]

⁽٢) ثكلتك: فَقَدَتْك؛ دعاءٌ بالموت، وهو من الألفاظ التي تَجْري على ألسِنة العرب وقد لا يُرادُ بها الدُّعاء. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ثكل).

⁽٣) فوقها في (م): «حـ» ، وفي الحاشية : «الزنا» ، وفوقها : «ض عـ» .

^{* [}١٣٥٨٠] [التحفة: س ١٣٥٨٠]





• [١٢٢] أخب لَو إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ : ﴿ وَلَدُ الرِّنَا شَرُ الثَّلَاثَةِ ، .

٧- فَضْلُ الْعَطِيَّةِ عَلَى الْعِتْقِ

• [٥١٢٣] أخب را أَحْمَدُ بنُ يَحْيَى بنِ الْوَزِيرِ بنِ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ - وَذَكَرَ آخَرَ قَبْلَهُ - عَنْ بُكَيْرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ كُرَيْبَا يَقُولُ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ تَقُولُ : أَخْتَقْتُ وَلِيدَةً () فِي زَمَانِ رَسُولِ الله يَقُولُ : أَخْتَقْتُ وَلِيدَةً () فِي زَمَانِ رَسُولِ الله يَقِيدٍ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ الله يَقِيدٍ فَقَالَ : «لَوْ أَعْطَيْتِ أَخْوَالُكِ كَانَ أَعْظَمَ لِأَجْرِكِ» .

خَالَفَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ:

* [۱۲۲۰] [التحفة : د س ۱۲۲۰] • أخرجه أبو داود (۳۹۹۳)، وأحمد (۲/۳۱۱) والحاكم (۲/۲۱)، (۲/۲)، (۲۱۲/۲).

وهذا الحديث أيضًا ظاهره مخالف لقوله تعالى: ﴿ وَلَا نَزِرُ وَازِرَةٌ وِزَرَ أُخَرَىٰ ﴾ [الأنعام: ١٦٤]. ولذا ورد عن عائشة أنها أنكرت على أبي هريرة هذا الحديث: انظر «المصنف» لعبدالرزاق (١٣٨٦)، و«مشكل الطحاوي» (٩١٠)، و«المستدرك» (٢١٥/٢، ٤/ ٢٠٠)، و«سنن البيهقي» (١٠١/٥)، وما تقدم برقم (٥١٠٧).

(١) وليدة: أمة . (انظر: لسان العرب، مادة :ولد) .

* [٥١٢٣] [التحفة : خ م س ١٨٠٧٨] • أخرجه البخاري (٢٥٩٢) من طريق يزيدبن أبي حبيب، ومسلم (٩٩٩) من طريق عمرو، كلاهما عن بكير به .

وعلقه البخاري (٢٥٩٤) وعقب حديث (٢٥٩٢) بصورة الإرسال، فقال: «وقال بكربن مضر: عن عمرو، عن بكير، عن كريب، أن ميمونة أعتقت». اهـ.

وأخرجه أبوداود (١٦٩٠)، وأحمد (٦/ ٣٣٢)، والحاكم (١/ ٤١٥)، من طريق ابن إسحاق عن بكير بن عبدالله ، عن سليمان بن يسار ، عن ميمونة به .

كالبالغيق





- [٥١٢٤] أَضِعْ هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ عَبْدَةَ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدَةَ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ : كَانَتْ لِي جَارِيةٌ فَبْدِاللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ : كَانَتْ لِي جَارِيةٌ فَأَعْتَقْتُهَا ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ فَأَحْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : «آجَرَكِ اللَّهُ ، أَمَا إِنَّكِ لَوْ كُنْتِ أَعْطَيْتِهَا أَخْوَالَكِ كَانَ أَعْظَمَ لِأَجْرِكِ » .
- [٥١٢٥] أخبر فَتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ شَرِيكِ ، عَنْ عَطَاءِ ابْنِ يَسَارٍ ، عَنْ (الْهِلَالِيَّةِ) (١) الَّتِي كَانَتْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّه ﷺ ، أَنَّهَا كَانَتْ لَهَا جَارِيةٌ سَوْدَاءُ فَقَالَتْ : يَارَسُولَ اللَّه ، إِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أُعْتِقَ هَذِهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ :

 «أَفَلَا تَفْدِينَ بِهَا بِنْتَ أُخِيكِ أَوْ بِنْتَ أُخْتِكِ مِنْ رِعَايَةِ الْغَنَمِ» .
- [٥١٢٦] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالرَّحِيمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْيْدِاللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٣٧/١٩): «القول في إسناد هذا الحديث قول ابن إسحاق». اه..

وأخرجه ابن خزيمة (٢٤٣٤) من طريق محمدبن إسحاق، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله بن عبدالله بن عبدالله عبدالله ، عن ميمونة به ، ويأتي . وقال النسائي كما في «التحفة» (١٨٠٧٤) : «هذا الحديث خطأ، ولا نعلمه من حديث الزهري» . اهـ .

قال المزي: «يعني أن الصواب حديث ابن إسحاق، عن بكير بن عبدالله، عن سليمان بن يسار، عن ميمونة». اهـ

* [٥١٢٤] [التحفة : دس ١٨٠٥٨]

(١) الهلالية: هي أم المؤمنين ميمونة زوج النبي علي كما في الإسناد الذي قبله.

* [٥١٢٥] [التحفة: س١٨٠٧٦]

⁼ ونقل الحافظ في «الفتح» (٥/ ٢١٩) عن الدارقطني قوله: «ورواية يزيد وعمرو أصح». اهـ. وهو في «علل الدارقطني» (١٥/ ٢٦٤، ٢٦٥) وذكر الخلاف، ولم يرجح.





ابْنِ عَبْدِاللَّهِبْنِ عُتْبَة ، عَنْ مَيْمُونَة ، أَنَّهَا سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ خَادِمًا فَأَعْطَاهَا خَادِمًا ، فَقَالَ : «مَا فَعَلَتِ الْخَادِمُ؟» قَالَتْ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَعْتَقْتُهَا . قَالَ : «أَمَا فَعَلَتِ الْخَادِمُ؟» قَالَتْ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَعْتَقْتُهَا . قَالَ : «أَمَا إِنَّكِ لَوْ أَعْطَيْتِهَا أَخْوَالَكِ كَانَ أَعْظَمَ لِأَجْرِكِ» .

• [١٢٧] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ ، عَنِ ابْنِ جُرِيْجٍ ، عَنْ أَبِي الرُّبَيْرِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ جُويْدٍ ، عَنْ أَبِي الرُّبَيْرِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ جُويْرِيةَ زَوْجِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ ، أَنَهَا قَالَتْ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، أَرَدْتُ أَنْ أُعْتِقَ هَذَا الْغُلَامَ ؟ جُويْرِيةَ زَوْجِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ ، أَنَهَا قَالَتْ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، أَرَدْتُ أَنْ أُعْتِقَ هَذَا الْغُلَامَ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلِيهٍ : ﴿ بَلُ (أَعْطِهِ) (١) أَخَاكُ الَّذِي فِي الْأَعْرَابِ يَرْعَى عَلَيْهِ ؛ فَإِنَّهُ أَعْظُمُ لِأَجْرِكِ » .

٨- إِذَا أَرَادَ أَنْ يُعْتِقَ الْعَبْدَ وَامْرَأَتَهُ بِأَيِّهِمَا يَبْدَأُ

• [٥١٢٨] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَة ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مَوْهَبٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَة . قَالَ : وَأَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ مِوْهَبٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ مَوْهَبٍ ، عَنِ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَة ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ مَوْهَبٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ : كَانَ لِعَائِشَة غُلامٌ وَجَارِيةٌ زَوْجٌ ، قَالَتْ : فَأَرَدْتُ أَنْ الْعَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ : كَانَ لِعَائِشَة غُلامٌ وَجَارِيةٌ زَوْجٌ ، قَالَتْ : فَأَرَدْتُ أَنْ أَعْتِقَهُمَا ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللّهَ عَلَيْهُ فَقَالَ : «ابْدَنِي بِالْغُلام قَبْلَ الْجَارِيَةِ» .

^{* [}٥١٢٦] [التحفة : س ١٨٠٧٤]

⁽١) فوقها في (م): «ض عــ» ، وفي الحاشية: «أعطيه» ، وفوقها: «حــ».

 ^{* [}۱۲۷] [التحفة: س ۱۹۷۹]
 ● تفرد به النسائي، وقال كما في «التحفة»: «زهير بن محمد هذا ضعيف، وأصله مروزي». اهـ.

وقال البخاري عن أحمد: «كأن زهيرًا الذي يروي عنه الشاميون آخر». اهـ. وقد روى عنه عمرو بن أبي سلمة ، وهو شامي ، وفي روايته عن زهير مقال ، قال أحمد: «روى عن زهير أحاديث بواطيل». اهـ.





وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ فِي حَدِيثِهِ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿ إِنْ أَعْتَقْتِهِمَا ، فَابْلَئِي بِالرَّجُلِ قَبْلَ الْمَرْأَةِ » .

• [١٢٩٥] أَضِرْ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِالْوَاحِدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، وَذَكَرَ آخَرَ قَبْلَهُ قَالَا : حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ أَبِي جَعْفَوٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ وَذَكَرَ آخَرَ قَبْلَهُ قَالَا : حَدَّثَهُ ، أَنَّ رِجَالًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّه عَلَيْهُ حَدَّثُوهُ ، أَنَّ رَجَالًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّه عَلَيْهُ حَدَّثُوهُ ، أَنَّ رَجَالًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّه عَلَيْهُ حَدَّثُوهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهُ قَالَ : ﴿ أَيُّمَا ﴿ أَمَةٍ ﴾ (١) كَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ فَعُتِقَتْ فَهِي بِالْخِيارِ ، مَالَمْ يَطَأَهَا (٢) زَوْجُهَا ﴾ (١) .

* [٥١٢٨] [التحفة : د س ق ١٧٥٣٤] [المجتبى : ٣٤٧٢] • أخرجه أبو داود (٢٢٣٧)، وابن ماجه (٢٥٣٢)، والحاكم (٢/ ٢٢٤)، وابن حبان (٤٣١١).

قال ابن عدي في «الكامل» (٣٢٨/٤): «وهذا الحديث جود إسناده محمد بن يحيى، ولا أعلم رواه عن ابن موهب غير حماد بن مسعدة». اهـ.

ونقل تضعيف ابن معين والنسائي لابن موهب.

وقال العقيلي : «لا يعرف الحديث إلا بعبيد الله بن موهب» . اهـ . وقال البيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٢٢٢) : «ابن موهب تفرد به» . اهـ . وابن موهب هذا ليس بذاك القوي ، وقال ابن حزم في «المحلى» (١٠/ ١٥٥) : «فإنه خبر لا يصح» . اهـ .

والحديث سيأتي بإسناد إسحاق بن راهويه والمتن برقم (٥٨٢١).

(١) فوقها في (م): «حـ» ، وفي الحاشية: «امرأة» ، وفوقها: «عـ» .

(٢) يطأها: يجامعها. (انظر: القاموس المحيط، مادة: وطأ).

(٣) هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» في موضعين للنسائي ، الأول: (١٥٥٥) بنفس الإسناد هنا ، والثاني: (١٥٦٥) من نفس الوجه لكن عن عبيدالله بن أبي جعفر ، عن الشعبي ، عن عمرو بن أمية الضمري: أن رجالا من أصحاب النبي على حدثوه به . وهذا الطريق خلت عنه النسخ الخطية لدينا ، وحكى المزي في الموضع الثاني (١٥٦٥١) عن النسائي قوله: «هذا عندي حديث منكر» . اهـ .

★ [٥١٢٩] [التحفة: س٠٥٥٥٠ – س١٥٦٥١] • أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٣٨١) عن
 النسائي به ، وزاد بعد قوله «وذكر آخر قبله»: «يعنى ابن لهيعة». اهـ.

السُّهُ الْهِ بَرِي لِلسِّهِ إِنِي الْمِيْ





· ورواه أيضا ابن حزم في «المحلى» (١٠/ ١٥٥) من طريق النسائي به، ولم يذكر قوله: «وذكر آخر قبله». اهـ.

ثم قال ابن حزم: «هو من طريق حسن بن عمرو بن أمية ، وهو مجهول لا يعرف ، فسقط التعلق به» اه. .

وحسن هذا لم يترجم له المزي ولا الحافظ، مع أنه على شرطهما.

وفي الإسناد أيضا انقطاع ، فقد قال ابن وهب «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص١٨٠): «قال الليث بن سعد: لم أسمع من عبيدالله بن أبي جعفر ، إنها كان صحيفة كتب إلي ، ولم أعرض عليه». اهد.

وقد قال الطحاوي في «المشكل» (٤٣٨٢): «هكذا روى مروان هذا الحديث عن ابن لهيعة والليث، واللفظ واحد، وقد رواه ابن وهب عنهما بألفاظ مختلفة كما حدثنا يونس أنبأنا ابن وهب قال: وأخبرني ابن لهيعة عن عبيدالله بن أبي جعفر عن الفضل بن حسن الضمري قال: سمعت رجالًا من أصحاب رسول الله عليه يتحدثون عن رسول الله عليه أنه قال: «إذا عتقت الأمة وهي تحت عبد، فأمرها بيدها، فإن هي أقرت حتى يطأها فهي امرأته لا تستطيع فراقه».

وقال أيضًا (٤٣٨٣): حدثنا يونس، أنبأنا ابن وهب، وأخبرنيه الليث بن سعد، عن ابن أبي جعفر عن الضمري، عن رسول الله ﷺ مثله، فعقلنا بذلك أن مروان جاء بهذا الحديث بروايته إياه عن ابن لهيعة والليث كما رواه عنهما وكان في الحقيقة هذا اللفظ الذي رواه به إنها هو لفظ ابن لهيعة وأن حديث الليث يخالفه على ماذكرناه عن كل واحد منهما من رواية ابن وهب عنهما». اهد.

فتبين من هذا أن رواية الليث مرسلة ؛ ليس فيها ذكر الرجال من الصحابة ، وإنها ذُكِروا في رواية ابن لهيعة ، وكأن مروان ساق إسناد ابن لهيعة ، وحمل عليه رواية الليث دون بيان الاختلاف بينهها . وعلى هذا فرواية الليث فيها ثلاث علل : الانقطاع بينه وبين شيخه ، والإرسال ، وجهالة حسن بن عمرو بن أمية .

وهناك اختلاف آخر بين رواية ابن وهب ومروان ، فقد سمى ابن وهب في روايته عن ابن لهيعة شيخ عبيدالله بن أبي جعفر: الفضل بن حسن الضمري ، وسهاه مروان: حسن بن عمرو ، باسم الأب .

ومعلوم أن ابن وهب أصح حديثا في ابن لهيعة ، لاسيها وقد تابعه يحيى بن إسحاق والحسن بن موسى عند أحمد (٤/ ٦٥ ، ٦٦ ، ٥/ ٣٧٨) ، لكن في رواية يحيى بن إسحاق : الفضل بن عمرو بن أمية عن أبيه قال سمعت رجالا . . . ، فنسب الفضل إلى جده ، وزاد : «عن أبيه» .





٩- ذِكْرُ الْعَبْدِ يَكُونُ بَيْنَ اثْنَيْنِ فَيُعْتِقُ أَحَدُهُمَا نَصِيبَهُ وَاخْتِلَافُ ٱلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ فِي ذَلِكَ

• [١٣٠٥] أخبر هنّا دُبْنُ السّرِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ، عَنْ حَبِيبِ ابْنِ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ، عَنْ حَبِيبِ ابْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ: «مَنْ أَعْتَقَ شِقْصَا (١) لَهُ فِي عَبْدٍ ضَمِنَ لِأَصْحَابِهِ أَنْصِبَاءَهُمْ، .

= قال ابن عبدالهادي في «التنقيح» (٤/ ٣٧٠ أضواء السلف): «ابن لهيعة لا يحتج به، والفضل ليس بذاك المشهور، قال ابن أبي حاتم: الفضل بن عمروبن أمية روى عن أبيه عمروبن أمية ، روى عنه صالح بن كيسان، سمعت أبي يقول ذلك». اه..

وهذا ظاهره أن أباحاتم يرئ أن الفضل بن عمرو منسوب لأبيه الأدنى ، وليس هو ابن الحسن ، وفرق بينهما البخاري ، فعقد لكل منهما في «التاريخ الكبير» (٧/ ١١٤ ، ١١٥) ترجمة مستقلة .

وكذا فعل الحافظ ، حيث ترجم في «تهذيبه» _ تبعا للمزي _ للفضل بن الحسن بن عمرو بن أمية الضمري المدني نزيل مصر ، وقال في التقريب : «صدوق من الثالثة» . اهـ.

وترجم في «التعجيل» (١/ ٣٣٤) ـ تبعا للحسيني ـ للفضل بن عمرو بن أمية الضمري ، وقال : «ذكره ابن أبي حاتم وذكره البخاري ولم يذكرا فيه جرحا ووثقه ابن حبان» . اهـ .

والأرجح عن ابن لهيعة رواية ابن وهب والحسن بن موسى الأشيب عنه ، وابن لهيعة على كل حال فيه مقال كها تقدم ، والله أعلم .

(١) شقصا: نصيبا. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٥/ ١٣٧).

* [١٦٠٠] [التحفة : س ٦٦٨٣] • أخرجه الطحاوي في «المشكل» (رقم ٥٣٧١) عن النسائي بإسناده .

وأخرجه أبوعوانة (٤٧٦٦)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٣/ ١٠٥)، وفي المشكل (رقم ٥٣٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٢٨٩) من طرق عن أبي الأحوص به.

وقد اختلف على عبدالعزيز بن رفيع في الواسطة بينه وبين ابن عمر: فرواه أبو الأحوص عنه عن حبيب بن أبي ثابت به كها تقدم.

السُّهُ الْأَبْرُولِلنِّيمُ إِنِّي





- [١٣١٥] أَضِوْ هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَيَّاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُسَيْنُ بْنُ عَيَّاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ رُفَيْعٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ وَابْنِ أَبِي مُلَيْكَةً ، وَهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ رُفَيْعٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ وَابْنِ أَبِي مُلَيْكَةً ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قُلْتُ : عَنْ رَسُولِ اللّه عَيَّالَةً ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : «مَنْ أَعْتَقَ عَتَاقَةً في اللهِ عَلَى الّذِي أَعْتَقَهُ » .
- [١٣٢] أخبر فَتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمُو وَبْنُ عَبْدِالرَّهُ عَيْقِيدٌ يَقُولُ : هَمَنْ عَمْدِو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ عَيْقِيدٌ يَقُولُ : همَنْ كَانَ لَهُ عَبْدُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ آخَرَ فَأَعْتَقَ نَصِيبَهُ فَإِنَّهُ يُقَوّمُ (١) عَلَيْهِ فَيُعْتِقُهُ .

= وجاء من وجه آخر أيضا عن حبيب، أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (رقم ٤٧٥٦) من طريق أبي عوانة الوضاح اليشكري، عن حبيب بن أبي ثابت به.

لكن لم أقف على ما يدل على سماع الوضاح من حبيب، وعامة رواياته عنه _ وهي كثيرة _ بواسطة الأعمش أو حصين، ولم أر روايته عنه مباشرة إلا في هذه الرواية عند أبي عوانة في «المستخرج».

وأخرجه النسائي (٥١٣١) من طريق زُهَيْر بن معاوية ، قال : حدثنا عبدالعزيز بن رُفَيْع ، عن عمرو بن دينار وابن أبي مُلَيْكَة ، عن ابن عمر مرفوعا بنحوه .

ورجاله ثقات، وعمرو إنها أخذه عن سالم عن أبيه كم اسيأتي في رقم (١٣٢، ٥ ١٣٣٥).

وأخرجه النسائي (كما في «التحفة» رقم ٨٥٩٩) من طريق جرير، عن عبدالعزيزبن رفيع، عن أشياخ من أهل مكة، عن ابن عمر مرفوعا به.

وقوله «من أهل مكة» يقوي رواية زهير ؛ لأن عمرا وابن أبي مليكة مكيان ، بخلاف رواية أبي الأحوص التي فيها حبيب بن أبي ثابت ، فإنه كوفي .

والحديث ثابت في «الصحيحين» من رواية سالم ونافع عن ابن عمر كم سيأتي .

★ [١٣١٥] [التحفة: س ٧٢٨٠] • أخرجه الطحاوي في «المشكل» (رقم ٥٣٧٢) عن النسائي به .
 وانظر تخريج الرواية السابقة .

(١) يقوم: يُقَدَّر ثمنه. (انظر: لسان العرب، مادة: قوم).

* [١٣٢] [التحفة: س ٢٣٦٣] • أخرجه الدولابي في «الأسماء والكنى» (٢/ ٢٠٠- ٢٠٥) عن النسائي به .

ر: الظاهرية

كالمالعيق





- [١٣٣٥] أخب را قُتَيْبَةُ بن سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَ عَيْلِهُ قَالَ: ﴿ إِذَا كَانَ عَبْدُ بَيْنَ اثْنَيْنِ فَأَعْتَقَ أَحَدُهُمَا نَصِيبَهُ، فَإِنْ كَانَ مُوسِرًا فَإِنَّهُ يُعْتَقُ ﴾ .
 مُوسِرًا فَإِنَّهُ يُقَوَّمُ عَلَيْهِ قِيمَةً لَا وَكُسَ (١) وَلَا شَطَطَ (١) ، ثُمَّ يُعْتَقُ ٩ .
- [١٣٤٥] أخب را إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو ، أَنَّهُ سَمِعَ سَالِمَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ بَيْنَ الْبَنِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿ إِذَا كَانَ الْعَبْدُ بَيْنَ الْنَيْنِ فَأَعْتَقَ أَحَدُهُمَا نَصِيبَهُ ، فَإِنْ كَانَ مُوسِرًا فَإِنَّ عَلَيْهِ قِيمَةً عَدْلِ
 كَانَ الْعَبْدُ بَيْنَ الْنَيْنِ فَأَعْتَقَ أَحَدُهُمَا نَصِيبَهُ ، فَإِنْ كَانَ مُوسِرًا فَإِنَّ عَلَيْهِ قِيمَةً عَدْلِ
 لَا وَكُسَ وَلَا شَطَطَ ، فَيُعْظِي صَاحِبَهُ وَيَعْتَقُ) .
- [٥١٣٥] أخبر أنُوحُ بْنُ حَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ،

⁼ وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٣/ ١٠٥)، والطبراني في «الكبير» (١١/ ٤٥١)، وأبو بكر القطيعي في «جزء الألف دينار» (رقم ١٢٣) من طريق داود بن عبدالرحمن العطار، والبيهقي في «سننه» (١١/ ٢٨٥) من طريق محمد بن مسلم الطائفي كلاهما عن عمرو به .

ورجال المصنف ثقات رجال الشيخين ، وفي رواية الطبراني تصريح عمرو بالسماع من ابن عمر ، لكن الراجح أن عمروبن دينار إنها أخذه عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه ، كذا خرجه الشيخان من طريق ابن عيينة عنه ، وكأن المصنف عقب برواية سفيان هذه للإشارة إلى ذلك .

⁽١) وكس: غش وبخس . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١١/ ١٣٨).

⁽٢) شطط: جور. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: شطط).

 ^{★ [}٥١٣٥] [التحفة : خ م د س ١٧٨٨] • أخرجه البخاري (٢٥٢١)، ومسلم (١٥٠١، كتاب الأيهان رقم ٥٠) من طريق سفيان بن عيينة به .

وانظر الروايات الآتية.

^{* [}١٣٤] [التحفة :خم دس ١٧٨٨]

السُّهُ الْهِ بِرَىٰ لِلسِّهِ إِنِّيْ





عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ : «مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَا (١) لَهُ فِي عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمِ إِذَا كَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَ الْعَبْدِ» .

(١) شركا: نصيبًا. (انظر: حاشية السندى على النسائي) (٧/ ٣١٩).

* [٥١٣٥] [التحفة : م د ت س ٦٩٣٥] [المجتبئ : ٤٧٤١] • أخرجه مسلم (١٥٠١، كتاب الأيبان رقم ٥١) من طريق عبدالرزاق به .

وقوله: «إذا كان له مال يبلغ ثمن العبد». هكذا وقع في هذه الرواية موصولا بالحديث المرفوع، وكذا وقع عند مسلم عن عبدبن حميد، وعند أبي داود (رقم ٣٩٤٦)، والترمذي (رقم ١٣٤٧) عن الحسن بن على الحلواني كلاهما عن عبدالرزاق بإسناده.

وقد قال الخطيب في «الفصل للوصل المدرج» (٣٢٨/١): «يقال إنه من كلام الزهري وليس من كلام رسول الله ﷺ». اهـ.

واستدل بها أخرجه المصنف في الرواية التالية _ وعنه الطحاوي في «المشكل» (رقم ٥٣٦٧) _ عن إسحاق بن راهويه عن عبدالرزاق بإسناده ، وقال في آخره : «قال الزهري : إن كان له مال يبلغ ثمنه» . اه_ .

ويم ارواه إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق في «المصنف» (رقم ١٦٧١٢) بإسناده، فقال عقبه: «لا يدرئ قوله: (إذا كان له ما يبلغ ثمن العبد) أفي حديث النبي على أم شيء قاله الزهرى». اهـ.

وكذا رواه أحمد بن صالح عن عبدالرزاق عند الطحاوي في «المشكل» (رقم ٥٣٦٦) فقال عقبه : «قال عبدالرزاق : لا أدرى أمن قول الزهرى أم هو في الحديث» . اه. .

وبأن أحمد رواه عن عبدالرزاق في «المسند» (٢/ ٣٤)، فذكره إلى قوله: «ما بقي في ماله»، ولم يورد هذه العبارة.

ومما يؤيد رفعه: ثبوته مرفوعا من رواية نافع عن ابن عمر، انظر مايأتي برقم (٥١٣٧، ٥ ابخاري (رقم ٢٥٢١-٢٥٢٥)، ومسلم (رقم ١٥٠١)، وكأن المصنف بعد ذكره للخلاف عقب بروايات نافع لبيان ترجح الرفع عنده، وفي معنى هذه العبارة قوله في رواية عمرو عن سالم المتقدمة: «فإن كان موسرا». اهـ.

والحديث بإسناده ومتنه سيأتي برقم (٦٤٧١).





- [٥١٣٦] أخبر إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : (مَنْ أَعْتَقَ شِعْمَرُ ، عَنِ الزُّهْرِيُّ : (إِنْ) (() كَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ شَمْنَهُ . ثَمَنَهُ .
- [١٣٧٥] أَضِرُ عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الصَّفَّارُ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْقٌ ، هَنْ أَعْتَقَ شَيْتًا مِنْ مَمْلُوكٍ فَعَلَيْهِ عِثْقُهُ كُلُّهُ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ رَسُولُ اللَّهِ عَيْقٍ : «مَنْ أَعْتَقَ شَيْتًا مِنْ مَمْلُوكٍ فَعَلَيْهِ عِثْقُهُ كُلُّهُ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ وَسُولُهُ اللَّهِ عَنْقُ مِنْهُ نَصِيبُهُ (٢) .

⁽١) فوقها في (م): «حـ» ، وفي الحاشية لم يظهر منها إلا: «ذا» وفوقها: «ض عـ».

^{* [}٥١٣٦] [التحفة : م دت س ١٩٣٥] • أخرجه الطحاوي في «المشكل» (رقم ٥٣٦٧) عن النسائي به ، وانظر تخريج الرواية السابقة .

⁽٢) للحديث طريق آخر ذكره المزي في «التحفة» تحت ترجمة يونس بن عبيد، عن نافع، عن ابن عمر، بلفظ: «من أعتق شقيصًا في مملوك، فإن كان له مال قومناه عليه». وعزاه للنسائي في الفرائض عن أبي بكر بن نافع، عن معتمر بن سليان، عنه به. وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا.

^{* [}۱۳۷] [التحفة: س ۷۸۹۲] • أخرجه ابن حزم في «المحلي» (٩/ ١٨٩ - ١٩٠) من طريق النسائي به.

وأخرجه البخاري (رقم ٢٥٢٣)، ومسلم (١٥٠١، كتاب الأيمان رقم ٤٨) من طريق عبيدالله بن عمر به.

وأخرجاه أيضا (البخاري: ٢٥٠٣، ٢٥٢٢، ٢٥٢٤، ٢٥٢٥، ٢٥٥٣، ومسلم: ١٥٠١ في كتاب العتق وكتاب الأيمان) من طرق عن نافع به، وسيأتي أكثرها.

وقوله: «فإن لم يكن له مال ، عَتَق منه نصيبَه» ، وقوله في الرواية التالية: «عَتَق منه ما عتق» ، سيأتي بيان اختلاف تلاميذ نافع في ذكرها وفي عدها من المرفوع .

السُّهُ وَالْهُ مِرْ وَلِلنِّيمَ إِنِيَّ





- [١٣٨٥] أَخْبَرَنَى عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا [خَلَفُ] (١) بْنُ تَمِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَالنَّبِيِّ عَلِيْهُ قَالَ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَالنَّبِيِّ عَلِيْهُ قَالَ : هَنْ أَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلِيْهُ قَالَ : هَنْ أَعْتَقَ شِوعَينَهُ مِنَ الْمَالِ مَا يَبْلُغُ هُمَنْ أَعْتَقَ شِوعَينَهُ مِنَ الْمَالِ مَا يَبْلُغُ ثَمَنهُ ، يُقَامُ فِي عَبْدِ فَقَدْ أُعْتِقَ كُلُهُ ، إِنْ كَانَ لِلَّذِي أَعْتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ مُ اللهِ قِيمَةَ عَدْلٍ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ ، عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ » .
- [٥١٣٩] أخبى إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : «مَنْ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَيْدُ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ قَلْمَةً عَدْلٍ فِي كَانَ لَهُ مَالٌ ، قُرِّمَ عَلَيْهِ قِيمَةً عَدْلٍ فِي كَانَ لَهُ مَالٌ ، قُرِّمَ عَلَيْهِ قِيمَةً عَدْلٍ فِي مَالِهِ ، وَإِنْ لَهُ مَالٌ ، فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ » .

وقد قال الإسباعيلي في "فتح الباري" (٥/ ١٥٤): "عامة الكوفيين رووا عن عبيدالله بن عمر في هذا الحديث حكم الموسر والمعسر معا، والبصريون لم يذكروا إلا حكم الموسر فقط". اه. قال الحافظ: "قلت: فمن الكوفيين أبو أسامة كها ترى (يعني عند البخاري)، وابن نمير عند مسلم، وزهير عند النسائي، وعيسي بن يونس عند أبي داود، ومحمد بن عبيد عند أبي عوانة وأحمد، ومن البصريين بشر المذكور (يعني عند البخاري عقب ٢٥٢٣، وستأتي روايته عند المصنف برقم ومن البصريين بشر المذكور (يعني عند البخاري عقب ٢٥٢٣)، (٥١٤١)، (٥١٤١)، (٥١٤١)، وخالد بن الحارث ويحبي القطان عند النسائي (٥١٣٩)، (٥١٤٥)، (٥١٤١)، (وعبدالأعلى فيها ذكر الإسهاعيلي، لكن رواه النسائي (١٤٤٥) من طريق زائدة عن عبيدالله وقال في آخره: (فإن لم يكن له مال عتق منه ماعتق)، وزائدة كوفي، لكنه وافق البصريين". اهـ.

والصواب أن زائدة بن قدامة على ماذكره الحافظ يكون قد وافق الكوفيين، ولم يخرج عما ذكره الإسماعيلي.

⁽١) من «التحفة» وكتب الرجال، ووقع في (م) – وهي النسخة الخطية الوحيدة لكتاب «العتق» – : «خالد»، وهو تحريف.

^{* [}۷۸۹۰] [التحفة: س ۷۸۹۰]

^{* [}١٣٩] [التحفة: س ٧٨٨٧] • أخرجه الطحاوي في «المشكل» (رقم ٥٣٦٩) عن النسائي، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٦٩ /١٤) من طريق النسائي به .





- [٥١٤٠] أَخْبُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْلاً قَالَ: «مَنْ أَعْتَقَ شِرْكًا لَهُ فِي عَبْدٍ، فَقَدْ عَتَقَ كَافِعٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ عَنْقَهُ عَتَقَ كُلُهُ مَنْ الْمَالِ مَا يَبْلُغُ ثَمَنَهُ، فَعَلَيْهِ عِنْقُهُ . كُلُّهُ، فَإِنْ كَانَ لِلَّذِي أَعْتَقَ نَصِيبَهُ مِنَ الْمَالِ مَا يَبْلُغُ ثَمَنَهُ، فَعَلَيْهِ عِنْقُهُ .
 - قَالَ: كَذَا قَالَ يَحْيَى بِلَا شَكِّ.
- [١٤١] أَخْبَى عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : (مَنْ أَعْتَقَ شِرْكًا لَهُ فِي مَمْلُوكِ ، فَقَدْ عَتَقَ ، فَإِنْ كَانَ لَهُ مِنَ الْمَالِ مَا يَبْلُغُ ثَمَنَهُ ، فَهُوَ عَتِيقٌ مِنْ مَالِهِ » .
- [٥١٤٢] أَضِرُا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا بِشُوْ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَا لَهُ فِي عَبْدٍ ، فَقَدْ أُعْتِقَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَا لَهُ فِي عَبْدٍ ، فَقَدْ أُعْتِقَ كُلُ كُلُهُ إِنْ كَانَ لِلَّذِي أَعْتَقَ نَصِيبَهُ مِنَ الْمَالِ مَا يَبْلُغُ ثَمَنَهُ ، يُقَامُ عَلَيْهِ قِيمَةً عَدْلِ فَيُدْفَعُ إِلَى شُرَكَاثِهِ أَنْصِبَاءَهُمْ وَيُخَلِّى سَبِيلُهُ ﴾ .

^{* [}٥١٤٠] [التحفة: س ٢١٣٥] • أخرجه أحمد (٥٣/٢) عن يحيى، والطحاوي في «شرح المعاني» (٣/٣) و «المشكل» (رقم ٥٣٦٨) من طريق يحيى به، وهو في الصحيحين من وجوه أخرى عن عبيداللَّه كها تقدم.

^{* [}٥١٤١] [التحفة: س ٨٢١٣]

 ^{* [}۱٤۲] [التحفة : خ س ۷۸۱۳] • أخرجه البخاري (رقم ۲۵۲۳) عن مسدد عن بشر بإسناده ، قال البخاري : «اختصره» . اهـ . ولم يسق متنه .

وقد أخرجه البيهقي (١٠/ ٢٧٧) من طريق مسدد عن بشر مقتصرا على قوله : «من أعتق شركا له في مملوك فقد عتق كله» .

ثم أخرجه من طريق عبيدالله بن معاذ عن بشر بنحو لفظ النسائي.

السُّهُ وَالْهُ مِرْوِلِلسِّهِ إِنْ





- [٥١٤٣] أَحْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُوعَبْدِالرَّحِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدٌ، عَنْ عُمَرَبْنِ نَافِع وَعُبَيْدُاللَّهِبْنُ عُمَرَ وَمُحَمَّدُ ابْنُ عَجْلَانَ ، عَنْ نَافِع ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : ﴿ أَيُّمَا رَجُلٍ كَانَ لَهُ شِرْكٌ فِي عَبْدٍ فَأَعْتَقَ نَصِيبَهُ مِنْهُ، وَلَهُ مَالٌ مَا يَبْلُغُ قِيمَةَ أَنْصِبَاءِ شُرَكَاثِهِ ، فَإِنَّهُ يَضْمَنُ لِشُرَكَاثِهِ أَنْصِبَاءَهُمْ ، وَيُعْتَقُ الْعَبْدُ » .
- [٥١٤٤] أَخْبُ فُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ: ﴿ أَيُّمَا مَمْلُوكِ كَانَ بَيْنَ شُرَكَاءَ فَأَعْتَقَ أَحَدُهُمَا نَصِيبَهُ ، فَإِنَّهُ يُقَامُ فِي مَالِ الَّذِي أَعْتَقَ قِيمَةً عَدْلٍ فَيُعْتَقُ [إِنْ](١) بَلَغَ ذَلِكَ مَالُهُ ا
- [٥١٤٥] أَضِرْ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا -حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّه ﷺ قَالَ : «مَنْ أَعْتَقَ نَصِيبًا لَهُ فِي مَمْلُوكِ فكَانَ لَهُ مِنَ الْمَالِ قَلْرُ ثَمَنِهِ ، فَعَلَيْهِ أَنْ يُعْتِقَهُ كُلَّهُ ،

ح: حمزة بجار اللَّه

ه: مراد ملا

^{* [}٥١٤٣] [التحفة: س ٧٨٩٣-س ٨٢٤٦-س ٨٤٣٨

⁽١) من «التحفة» ، وهو الصواب.

^{* [}١٤٤٤] [التحفة : خت م س ٨٢٨٣] . أخرجه مسلم (١٥٠١، كتاب العتق/١، وكتاب الأيهان/ ٤٩) عن قتيبة ومحمد بن رمح عن الليث بإسناده ، وعلقه البخاري عنه بصيغة الجزم (عقب رقم ٢٥٢٥) ، ولم يسوقا متنه.

وأخرجه أيضا أحمد (٢/ ١٢٢)، وأبوعوانة في «المستخرج» (٤٧٤١)، وابن حبان (رقم ٤٣١٥) وغيرهم من طرق عن الليث به.

^{* [}٥١٤٥] [التحفة : خ م دت س ٧٥١١] • أخرجه البخاري (رقم ٢٤٩١ ، ٢٥٢٤)، ومسلم (رقم ١٥٠١، كتاب العتق/١، وكتاب الأيهان/ ٤٩) من طرق عن أيوب به، مع زيادة شك أيوب في رفعها ، وسيأتي إن شاء الله الكلام عليها .

كالكالعبق





- [١٤٦٦] أخبر عمرُو بن عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن رُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «مَنْ أَعْتَقَ شِرْكًا لَهُ فِي مَمْلُوكٍ عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «مَنْ أَعْتَقَ شِرْكًا لَهُ فِي مَمْلُوكٍ فَكَانَ لَهُ مِنَ الْمَالِ مَا يَبْلُغُ ثَمَتَهُ بِقِيمَةِ الْعَدْلِ فَهْوَ عَتِيقٌ مِنْ مَالِهِ» (١) .
- [١٤٧] أَضِرُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالُوهَابِ الثَّقَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّا اللَّهِ قَالَ : «مَنْ أَعْتَقَ شِقْصَا فِي مَمْلُوكُ وَكَانَ لَهُ مِنَ الْمَالِ مَا يَبْلُغُ ثَمَنَهُ بِقِيمَةِ الْعَدْلِ فَهُوَ عَتِيقٌ » وَرُبَّمَا فِي مَمْلُوكُ وَكَانَ لَهُ مِنَ الْمَالِ مَا يَبْلُغُ ثَمَنَهُ بِقِيمَةِ الْعَدْلِ فَهُو عَتِيقٌ » وَرُبَّمَا قَالَ : «وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ » . وَرُبَّمَا لَمْ يَقُلُهُ ، وَأَكْبَرُ طَنِّي أَنَهُ شَيْءٌ يَقُولُهُ نَافِعٌ مِنْ قِبَلِهِ .
- [٥١٤٨] أَخْبِ رَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِع ،
 عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : (مَنْ أَعْتَقَ نَصِيبًا لَهُ أَوْ قَالَ : شِقْصًا ، أَوْ

⁽١) هذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب البيوع فقط والذي سيأتي برقم (٦٤٧٢)، وهو عندنا في هذا الموضع أيضا من كتاب العتق.

^{* [}٥١٤٦] [التحفة : خ م د ت س ٢٥١١] [المجتبئ : ٤٧٤٢] • أخرجه الطحاوي في «المشكل» (رقم ٥٣٧٧) عن النسائي به .

^{* [}٥١٤٧] [التحفة : خ م د ت س ٧٥١١] • أخرجه الطحاوي في «المشكل» (رقم ٥٣٧٥) عن النسائي به ، وتقدم أن الحديث في الصحيحين من طرق عن أيوب به .

وقد شك أيوب في العبارة الأخيرة هل هي من قول النبي اله أو مدرج من قول نافع ، وكذا شك يحيى بن سعيد الأنصاري _ كها سيأتي برقم (٥١٥٢) _ وذكرها من ضمن المرفوع بدون شك : مالك وعبيدالله بن عمر في الصحيحين وجرير بن حازم عند مسلم (١٥٠١ ، كتاب الأيهان/٤٩). وبَيَّن أيوب _ كها في الرواية التالية _ أن نافعا كان أحيانا يذكرها وأحيانا لا بذكرها .





قَالَ: شِرْكًا - لَهُ فِي عَبْدٍ ، وَكَانَ لَهُ مِنَ الْمَالِ مَا يَبْلُغُ ثَمَنَهُ بِقِيمَةِ عَدْلٍ فَهُوَ عَتِيقٌ ، وَإِلَّا فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ ٥.

قَالَ أَيُّوبُ: وَرُبَّمَا قَالَ نَافِعٌ هَذَا فِي الْحَدِيثِ وَرُبَّمَا لَمْ يَقُلْهُ، فَلَا أَدْرِي هُوَ فِي الْحَدِيثِ أَمْ قَالَ نَافِعٌ مِنْ قِبَلِهِ ، يَعْنِي قَوْلَهُ: (فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ) .

- [١٤٩] الحارثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : «مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَا لَهُ فِي عَبْدِ فَكَانَ لَهُ (مَالُ)(١) يَبْلُغُ ثَمَنَ الْعَبْدِ قُوِّمَ عَلَيْهِ قِيمَةُ الْعَبْدِ ، فَأَعْطِيَ شُرَكَاؤُهُ حِصَصَهُمْ ، وَعَتَقَ الْعَبْدُ ، وَإِلَّا فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ) .
- [٥١٥٠] أخبر أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ نَافِعِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّه عَيِّكُ : «مَنْ أَعْتَقَ نَصِيبًا فِي إِنْسَانِ كُلِّفَ عِثْقَ مَا بَقِيَ ، فَإِنَّ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ ، فقَدْ جَازُ مَا صَنْعَ) .

^{* [}٥١٤٨] [التحفة: خ م د ت س ٧٥١١] • أخرجه الطحاوي في «المشكل» (رقم ٥٣٧٦) عن النسائي، و ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٤/ ٢٦٦) من طريق النسائي به .

وقد أخرجه مسلم (١٥٠١، كتاب الأيهان/٤٩) من طريق إسهاعيل به، والحديث في الصحيحين من طرق عن أيوب كما تقدم.

⁽١) فوقها في (م): «حـ» ، وفي الحاشية: «ما يبلغ» ، وفوقها: «عـض ز».

^{* [}٥١٤٩] [التحفة : خ م د س ق ٨٣٢٨] • أخرجه البخاري (٢٥٢٢)، ومسلم (١٥٠١، كتاب العتق/ ١ ، وكتاب الأيمان/ ٤٧) من طريق مالك به .

^{* [}٥١٥٠] [التحفة: خت م د س ١٨٥١] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٤/ ٢٧١) من طريق النسائي به .

كَالِكَالِعَيْثُ





- [١٥١٥] أَضِرُا حُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بَنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَلَيْ : (مَنْ أَعْتَقَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : (مَنْ أَعْتَقَ تَصِيبَا لَهُ فِي إِنْسَانٍ كُلِّف عِثْقَ مَا بَقِي ﴾ . قَالَ نَافِعٌ : فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ (مَا) (١) يُعْتِقُهُ جَازَ مَا صَنَعَ .
- [١٥١٥] أَخْبِى عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَابِ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى ابْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ نَافِعًا ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِاللَّه بْنِ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ يَقُولُ : (مَنْ أَعْتَقَ نَصِيبًا لَهُ فِي مَمْلُوكٍ كُلِفَ مَا بَقِي فَأَعْتَقَهُ . وَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ يَقُولُ : (مَنْ أَعْتَقَ نَصِيبًا لَهُ فِي مَمْلُوكٍ كُلِف مَا بَقِي فَأَعْتَقَهُ . وَكَانَ نَافِعٌ يَقُولُ : قَالَ يَحْيَىٰ : لَا أَدْرِي شَيْئًا كَانَ مِنْ قِبَلِهِ يَقُولُهُ ، أَمْ شَيْءٌ فِي الْحَدِيثِ : فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ فَقَدْ جَازَ مَا صَنَعَ .

⁼ وأخرجه أبو داود (رقم ٣٩٤٤)، وأبو عوانة (رقم ٤٧٤٢) من طريق يزيد به، ولم يسق أبو داود لفظه.

ورواه البخاري تعليقا عقب (٢٥٢٥)، ومسلم (١٥٠١، كتاب العتق/ ١، وكتاب الأيـمان/ ٤٩) من طريق يحيى بن سعيد بإسناده، ولم يسوقا لفظه .

وسيأتي شك يحيى في رفع: «فإن لم يكن له مال ، فقد جاز ما صنع».

⁽١) من حاشية (م)، وفوقها: «عـض»، وهو الصواب، وهكذا وقع في الرواية التي أوردها ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٤/ ٢٧٢) من طريق النسائي بهذا الإسناد. وفي (م): «لما»، وفوقها: «خ».

^{* [}٥١٥١] [التحفة : خت م د س ٨٥٢١] • ذكره ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٧٢/١٤) من رواية النسائي به .

^{* [}٥١٥٢] [التحفة: خت م د س ٨٥٢١] • أخرجه مسلم (١٥٠١، كتاب العتق/١، وكتاب الأيهان/ ٥٤) من طريق عبدالوهاب الثقفي بإسناده، ولم يسق لفظه، لكن ذكر أن فيه: «وإن لم يكن له مال فقد عتق منه ما عتق»، وقال: لا ندري أهو شيء في الحديث أو قاله نافع من قبله. وعلقه البخاري عقب (٢٥٢٥) من رواية يحيى بن سعيد بإسناده، وقال: «مختصرا»، ولم يسق لفظه.





• [٥١٥٣] أَخْبَرِني عَمْرُو بْنُ عُتْمَانَ ، عَنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ حَفْصٍ ، وَهُوَ : ابْنُ غَيْلَانَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ ، عَنْ نَافِعِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ . وَعَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَالَ : (مَنْ أَعْتَقَ عَبْدًا وَلَهُ فِيهِ شُرَكًاءُ وَلَهُ وَفَاءٌ فَهُوَ حُرٌّ ، وَيَضْمَنُ نَصِيبَ شُرَكَاثِهِ (بِقِيمَةٍ) (١) ، لِمَا أَسَاءَ مِنْ مُشَارَكَتِهِمْ ، وَلَيْسَ عَلَى الْعَبْدِ شَيْءً ،

ذِكْرُ اخْتِلَافِ ٱلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي ذَلِكَ وَالإِخْتِلَافُ عَلَىٰ قَتَادَةً فِيهِ

 [٥١٥٤] أخبئ هَنَّا دُبْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ عَبْدَةً ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنِ النَّضْرِ ابْنِ أَنْسٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : (مَنْ أَعْتَقَ نَصِيبًا لَهُ فِي مَمْلُوكٍ فَخَلَاصُهُ (٢) عَلَيْهِ فِي مَالِهِ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ

د: جامعة إستانبول

⁽١) في ابن حبان: «بقيمة عدل».

^{* [}٥١٥٣] [التحفة : س ٢٤١٩ –س ٧٦٧٥] • أخرجه ابن حبان (رقم ٤٣١٧) والطبراني في «مسند الشامين» (١٥٥٤) وابن عدي في «الكامل» (٢٥٨/٤)، والبيهقي (١٠/٢٧٦) من طريق الوليدبن مسلم، والطبراني من طريق يحيي بن حمزة، كلاهما عن أبي معيد حفص بن غىلان يە .

وقد قال المصنف كما في «التحفة» (٧٦٧٥): «سليمان بن موسى ليس بذاك القوي في الحديث ، ولا نعلم أحدًا روى هذا الحديث عن عطاء غيره». اه.

قال ابن عدي: «قوله (ليس على العبد شيء) لا يرويه غير أبي معيد عن سليهان بن موسى عن نافع عن ابن عمر وعطاء عن جابر». اه.

⁽٢) فخلاصه: أي : فعلى المعتق خلاص العبد كله من الرق . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (۱۰/۸۱۳).





مَالٌ، قُوَّمَ ذَلِكَ الْعَبْدُ قِيمَةً عَدْلٍ وَاسْتُسْعِيَ (١) فِي قِيمَتِهِ لِصَاحِبِهِ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ (٢)».

(١) استسعي: كلف العبد من العمل ما يؤدي به عن نفسه إذا أعتق بعضه ولم يعتق باقيه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة :سعا).

(٢) غير مشقوق عليه: لا يكلف ما يشق عليه . (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٠٠/١٣٧).

* [١٥٠٥] [التحفة : ع ١٦٢١١] • أخرجه البخاري (٢٤٩٢، ٢٥٢٧)، ومسلم (١٥٠١/٣٥، ٣٥)، ومسلم (١٥٠١/٣٥،

وأخرجه البخاري تعليقا (٢٥٢٧)، وأبوداود (٣٩٣٧) من طريق أبان عن قتادة به نحوه، وقال النسائي كما في «التحفة» (١٢٢١١): «الكلام الأخير - يعني: الاستسعاء - من قول قتادة، بلغني أن هماما روى هذا الحديث فجعل هذا الكلام من قول قتادة». اهـ.

وحديث همام أخرجه الدارقطني في «السنن» (٤/ ١٢٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٢٧/١)، والخطيب في «المدرج» (١/ ٣٥٩)، وفيه ذكر الاستسعاء من قول قتادة . وأخرجه أبو داود (٣٩٣٤)، وأحمد (٢/ ٣٤٧) بدون ذكر الاستسعاء .

وكذلك رواه شعبة وهشام الدستوائي عن قتادة كها سيأتي ، لكن لم يذكر هشام: النضر بن نس .

وأخرجه البخاري تعليقا (٢٥٢٧)، ومسلم (٢٠٥١/ ٢) من طريق شعبة عن قتادة به حوه.

وأخرجه أبوداود (٣٩٣٦)، وأحمد (٢/ ٥٣١) من طريق هشام عن قتادة به، دون ذكر النضر بن أنس .

وأخرجه أبو داود (٣٩٣٦) من طريق روح ، عن هشام بإثبات النضر بن أنس في إسناده .

هذا وقد ذكر في هذا الحديث حديث قتادة عدة اختلافات أخر، قال البيهقي في «السنن الكبرئ» (١٠/ ٢٨١): «وكل هذا وهم، والقول قول الأكثر». اه. أي بإثبات النضر بن أنس في أسانيده.

وقد اختلف في ذكر الاستسعاء في حديث قتادة هل هو مدرج من كلامه في الحديث، أم هو موصول من كلام النبي عليه؟



- [٥١٥٥] أخبر نَصْرُبْنُ عَلِيٌ بْنِ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ ، وَهُوَ : ابْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنِ النَّصْرِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكِ ، عَنْ أَعْتَقَ شِقْصًا لَهُ فِي مَمْلُوكٍ فَعَلَيْهِ حَلَاصُهُ فِي أَبِي هُرَيْرَةً ، أَنَّ النَّبِيَّ قَالَ : «مَنْ أَعْتَقَ شِقْصًا لَهُ فِي مَمْلُوكٍ فَعَلَيْهِ حَلَاصُهُ فِي مَالِهِ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ ، وَإِلَّا قُومَ الْمَمْلُوكُ قِيمَةً عَدْلِ فَاسْتُسْعِي غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ » .
- [٥١٥٦] أخب را الْمُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامِ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ سَعِيدِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَنْ قَتَادَةً ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : «مَنْ أَعْتَقَ شِقْصًا مِنْ عَبْدِ فَخَلَاصُهُ مِنْ مَالِهِ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ ، اسْتُسْعِيَ الْعَبْدُ غَيْرَ مَشْقُوقِ عَلَيْهِ » .
- [١٥٥٧] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوهِ شَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوهِ شَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوهِ شَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا النَّصْرُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكِ ، عَنْ أَبَانُ ، قَالَ : خَبَرَنَا النَّصْرُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلِيْ قَالَ : المَنْ أَعْتَقَ شِقْصًا لَهُ مِنْ عَبْدٍ ، فَإِنَّ عَلَيْهِ أَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلِيْهِ قَالَ : المَنْ أَعْتَقَ شِقْصًا لَهُ مِنْ عَبْدٍ ، فَإِنَّ عَلَيْهِ أَنْ يَعْتِقَ بَقِينَتُهُ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ ، وَإِلَّا اسْتُسْعِي الْعَبْدُ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ .

د: جامعة إستانبول

انظر لذلك «العلل» للدارقطني (١٠/ ٣١٧)، «معرفة علوم الحديث» للحاكم (ص ٤٠، الله الكبرئ» للبيهقي (١/ ٢٨٦-٢٨١)، «المدرج» للخطيب (١/ ٣٥٦-٣٥٩)، «الفتح» للحافظ (١/ ١٥٧، ١٥٨)، وقد ذهب البخاري (٢٤٩٢) ومسلم في «صحيحيهما» إلى إثبات الاستسعاء موصولا من كلام النبي على .

^{* [}٥١٥٥] [التحفة :ع ٢٢٢١]

^{* [}٢٥١٥] [التحفة :ع ٢٢٢١]

^{* [}١٢٢١] [التحفة :ع ١٢٢١١]

كَالِكَالِعَيْنَ



- [١٥١٥] أَخْبِ رَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ النَّصْرِ بْنِ أَنْسٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، عَنِ النَّهِ مُنَّا شُعْبَةُ ، قَالَ : ﴿ يَضْمَنُ ﴾ . عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْقٍ ، فِي الْمَمْلُوكِ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ فَيُعْتِقُ أَحَدُهُمَا نَصِيبَهُ ، قَالَ : ﴿ يَضْمَنُ ﴾ .
- [٥١٥٩] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوعَامِرٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : (مَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ : (مَنْ أَعْتَقَ نَصِيبًا لَهُ مِنْ مَمْلُوكٍ عَتَقَ مِنْ مَالِهِ ، إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ » .
- [٥١٦٠] أَضِرْا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَادُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ بَيِّ اللَّه ﷺ قَالَ :

 ﴿ مَنْ أَعْتَقَ شَقِيصًا مِنْ مَمْلُوكِ عَتَقَ مِنْ مَالِهِ ، إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ ﴾ .

ذِكْرُ حَدِيثِ التَّلِبِّ فِيهِ

• [٥١٦١] أَضِوْ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمِّدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمِّدُ ، قَالَ : حَدْثَنَا مُحَمِّدُ ، قَالَ : حَدْثُمُ اللَّهِ عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ نَصِيبًا لَهُ مِنْ مَمْلُولُو فَلَمْ يُضَمِّمُنْهُ النَّبِي عُنَالًا .

^{* [}١١٥٨] [التحفة :ع ١٢٢١١] • أخرجه ابن عبدالبر (١٤/ ٢٧٥) من طريق النسائي به .

^{* [}١٢٢١] [التحفة :ع ١٢٢١١]

^{* [1770] [}التحفة :ع ١٢٢١١] • أخرجه ابن عبدالبر (١٤/ ٢٧٤) من طريق النسائي به .

 ^{* [}۱۲۱۵] [التحفة : د س ۲۰۵۰] • أخرجه أبو داود (۳۹٤۸)، وأحمد [۳۹/۲۸ (۲٤۰۰۹)
 ط. شعیب، وانظر «أطراف المسند» (۱/ ٦٨٤) (۱۳۰۸) فقد أثبته وسقط من المطبوع] من =





• ١ - ذِكْرُ الْعَبْدِ يَكُونُ لِلرَّجُلِ فَيُعْتِقُ بَعْضَهُ

• [٢٦٦٦] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ . ح وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ . ح وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةً ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ هُذَيْلٍ أَعْتَقَ شَقِيصًا هِمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ هُذَيْلٍ أَعْتَقَ شَقِيصًا مِنْ مَمْلُوكٍ ، فَأَجَازَ النَّبِي عَيَّاتًة عِتْقَهُ ، وَقَالَ : (لَيْسَ لِلّهِ شَرِيكَ) .

وقد حسَّن الحافظ إسناد هذا الحديث في «الفتح» (٥/ ١٥٩)، وذكر ابن حزم أن ابن التلب عهول، كما قال الذهبي: «لا يكاد يعرف». اهـ. انظر «المحلي» (٩/ ١٩٦)، «الميزان» (٧/ ٤٤٨).

وقال البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢٨٤): «وهذا لا يخالف ما مضى من الأحاديث، وإنها هو في المعسر إذا أعتق نصيبه من مملوك فلا يضمن الباقي. واللّه أعلم». اهـ.

* [١٦٢٥] [التحفة: دس ١٣٤] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٩/ ١٩٠) من طريق النسائي به . وأخرجه أبو داود (٣٩٣٣) عن أبي الوليد الطيالسي به ، وأحمد (٥/ ٧٥) ، والطحاوي في «شرح المعاني» (٣/ ١٠٠) و «المشكل» (رقم ٥٣٨١) ، والطبراني في «الكبير» (رقم ٥٠٧)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (رقم ٧٧٨) ، من طرق عن همام به ، وأحمد (٥/ ٧٤) ، وأبو نعيم في «المعرفة» (رقم ٧٧٧) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة به ، لكن في رواية أبي نعيم من طريق أبي سلمة التبوذكي عن همام: «قال: أظنه عن أبيه» .

وصحح إسناده ابن حزم في «المحلى» (٩/ ١٩٠)، وقواه الحافظ في «الفتح» (٥/ ١٥٩)، ورجاله ثقات رجال الشيخين سوى صحابيه .

لكن أخرجه أبو داود (٣٩٣٣)، والبيهقي (١٠/ ٢٧٣) من طريق محمدبن كثير، وأحمد (٥/ ٥٥) _ ومن طريقه أبو نعيم في «المعرفة» (رقم ٧٧٩) _ عن بهز، كلاهما عن همام بإسناده مرسلا، لم يذكر «عن أبيه».

=

طريق غندر به ، وعند أحمد: «ابن الثلب» بالثاء المثلثة ، ثم قال: «كذا قال غندر - يعني ابن
 الثلب بثاء مثلثة - وإنها هي التلب ، وكان شعبة في لسانه شيء - يعني لثغة - ولعل غندرًا لم
 يفهم عنه» . اهـ .

كالبالغني





- [١٦٣] أخب رَا الْمُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ أَبِي الْمُؤَمِّلُ اللهُ عَلَيْهِ خَلاصَهُ عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، أَنَّ رَجُّلًا أَعْتَقَ شَقِيصًا لَهُ مِنْ عَبْدٍ، فَجَعَلَ رَسُولُ الله عَلَيْهِ خَلاصَهُ مِنْ مَالِهِ وَقَالَ: ﴿ إِنَّهُ لَا شَرِيكَ لِلَّهِ ﴾.
- [٥١٦٤] أخب رَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ﴿ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ شَقِيصًا مِنْ مَمْلُوكٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَنْ قَتَادَةَ ﴿ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ شَقِيصًا مِنْ مَمْلُوكٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه

 ﷺ : ﴿ أَعْتِقُ مِنْ مَالِهِ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ ﴾ . وقالَ : ﴿ وَلَيْسَ لِلَّهِ شَرِيكٌ ﴾ .
- [٥١٦٥] أَخْبِى أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَعْتَقَ سِتَّةَ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَعْتَقَ سِتَّة

= وكذا أخرجه المصنف (٥١٦٣)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ١٨٤)، والبيهقي (١/ ٢٧٤) من طريق هشام الدستوائي، من طريق سعيدبن أبي عروبة، والمصنف (٥١٦٥)، وأحمد (٥/ ٧٥) من طريق هشام الدستوائي، كلاهما عن قتادة به مرسلا، ليس فيه: «عن أبيه».

وقال النسائي كما في «التحفة» (رقم ١٣٤): «هشام وسعيد أثبت في قتادة من همام، وحديثهما أولى بالصواب». اه..

* [١٣٤] [التحفة : د س ١٣٤] • أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٣/ ١٠٧)، و«المشكل»
 (رقم ٥٣٨٣) عن النسائي به .

وأخرجه أحمد (٥/ ٧٤) عن عبدالله بن بكر السهمي عن سعيد عن قتادة عن أبي المليح عن أبي المليح عن أبي المليح عن أبيه به موصولا.

وانظر تخريج الرواية السابقة.

ا ١٤] ا ا ا

* [١٦٤] [التحفة: دس ١٣٤] • أخرجه الطحاوي في «المشكل» (رقم ٥٣٨٤) عن النسائي به .
 وأخرجه أحمد (٥/ ٥٧) عن أبي سعيد مولى بني هاشم عن هشام بإسناده .
 وانظر تخريج الرواية قبل السابقة .





مَمْلُوكِينَ عِنْدَ مَوْتِهِ، وَلَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرَهُمْ، فَجَرَّأَهُمُ النَّبِيُ ﷺ ثَلَاثَةَ أَجْرًاءِ: فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ وَأَرَقَ أَرْبَعَةً، وَقَالَ: «لَوْ شَهِدْتُهُ قَبْلَ أَنْ يُلْفَنَ لَمْ يُلْفَنْ فِي مَقَابِرِ الْمُسْلِمِينَ» (١٠).

١١ - الْعِتْقُ فِي الْمَرَضِ

• [٥١٦٦] أَضِرُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَعْتَقَ سِتَّةَ أَعْبُدِ عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَعْتَقَ سِتَّة أَعْبُدِ عِنْ أَنْ مَعْ لَا شَدِيدًا ، ثُمَّ عِنْدَ مَوْتِهِ ، لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرَهُمْ ، فَبَلَغَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ فَقَالَ فِيهِ قَوْلًا شَدِيدًا ، ثُمَّ عَنْدَ مَوْتِهِ ، لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرَهُمْ ، فَبَلَغَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ فَقَالَ فِيهِ قَوْلًا شَدِيدًا ، ثُمَّ دَعَاهُمْ فَجَرَّأَهُمْ ، ثُمَّ أَقْرَعَ بَيْنَهُمْ فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً .

=

د: جامعة إستانبول

⁽١) كذا أدرج هذا الحديث تحت هذا الباب، والأليق به أن يكون تحت الباب التالي، والله أعلم.

^{* [}٥١٦٥] [التحفة: دس ١٠٦٩٥–م دت س ق ١٠٨٨٠] • أخرجه أبو داود (٣٩٦٠). قال أبو حاتم: «أبو قلابة لم يسمع من أبي زيد عمرو بن أخطب». اه. وانظر «تهذيب التهذيب» (٢٢٦/٥).

وقال ابن حجر في «التلخيص الحبير» (٣/ ٩٣): «وقد أبهم مسلم هذه المقالة - يعني قوله: «لم يدفن في مقابر المسلمين» - فذكره بلفظ: (فقال قولا شديدًا)». اه. كما سيأتي، لكن أخرجه ابن الجارود في «المنتقى» (١/ ٢٣٨) من طريق إسماعيل بن علية، عن أيوب - وهو طريق مسلم - بهذا اللفظ، وابن حبان من طريق حاد بن زيد (١٠/ ٤٠٧)، والترمذي كذلك (١٣٦٤) فلم يُبُهم مسلم المقالة، وإنها هي المقالة الثابتة من طرق عن أيوب وتصير تلك العبارة منكرة، إنها جاءت من طريق مرسل، والله تعالى أعلم.

وحديث أيوب هو التالي، وقد نقل المزي عن النسائي قوله كما في «التحفة»: «أيوب أثبت من خالد، وحديثه أشبه بالصواب». اه..

^{* [}٥١٦٦] [التحفة : م د ت س ق ١٠٨٨٠] • أخرجه مسلم (٥٦/١٦٦٨) من حديث أبي المهلب عن عمران به .

كالجالغنظ



- [١٦٧٥] أَخْبُ رَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ سِتَّة مَمْلُوكِينَ لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ ، لَمْ يَكُنْ لَهُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ سِتَّة مَمْلُوكِينَ لَهُ عِنْدَ هُمَمْتُ أَنْ مَالًا غَيْرَهُمْ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَ عَلَيْهِ فَغَضِبَ مِنْ ذَلِكَ ، وَقَالَ : «قَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَهُ مَالًا غَيْرَهُمْ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِي عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَقْرَعَ بَيْنَهُمْ فَأَعْتَقَ لَا أَصَلِّي عَلَيْهِ . ثُمَّ أَقْرَعَ بَيْنَهُمْ فَأَعْتَقَ الْنَيْنِ وَأَرَقَ أَرْبَعَةً .
- [١٦٨٥] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ سِتَّةً أَعْبُدٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرَهُمْ ، فَأَعْتَقَهُمْ عِنْدَ مَوْتِهِ ، فَرُفِعَ إِلَى النَّبِيِّ عَيْقِهُ ، فَكَرِهَ ذَلِكَ ، ثُمَّ جَرًّا هُمْ ثَلَاثَةً أَجْرًاءٍ ، فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ ، فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً .

⁼ وأخرجه أحمد (٤/ ٤٣٩) ، ٤٤٥ ، ٤٤٥) ، وابن حبان (٥٠٧٥) من حديث الحسن وابن سيرين ، عن عمران به ، والحسن البصري لم يسمع من عمران بن حصين ، انظر «المراسيل» (٣١) لابن أبي حاتم ، و «جامع التحصيل» (١٦٢) للعلائي .

والحديث تقدم سندًا ومتنًا برقم (٢٢٩٠).

وروي من حديث أبي هريرة من رواية ابن سيرين ومحمد بن زياد عنه ويأتي حديثه . قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٢/ ٤١٤) : «هذا الحديث يتصل من حديث الحسن وابن سيرين ، عن عمران بن حصين ، عن النبي وهو حديث ثابت صحيح ، رواه عن الحسن جماعة منهم قتادة وسهاك بن حرب وأشعث بن عبدالملك ويونس بن عبيد و مبارك بن فضالة وخالد الحذاء ، ويتصل أيضًا من حديث أبي هريرة من رواية ابن سيرين وغيره» . اه. وقال أيضًا (٤١٨/٢٣) : «وقد رواه أبو المهلب ، عن عمران بن حصين ، وهو حديث بصري انفرد به أهل البصرة » . اه.

^{* [}١٠٨١٧] [التحفة : س ١٠٨١٢]

^{* [}١٠٨١٦] [التحفة : س ١٠٨١٦]

البِتُهَوَالْهِ كِبُولِلنِّسْمَائِيُّ



- [٥١٦٩] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ ، قَالَ : حَدَّيْنِ . حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ وَقَتَادَةُ وَحُمَيْدٌ وَسِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَ رَجُلًا أَعْتَقَ سِتَّةً مَمْ لُوكِينَ لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ وَلَيْسَ مَالٌ غَيْرَهُمْ ، فَأَقْرَعَ رَسُولُ الله ﷺ وَيُعْتَى الْرِقِ الله عَيْرَهُمْ ، فَأَعْتَقَ اثْنَيْن وَرَدً أَرْبَعَةً فِي الرِّقِ .
- [١٩١٠] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صُدْرَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، وَهُوَ : ابْنُ الْمُفَضَّلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً مِثْلَ : أَنْ مَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهَ ﷺ ثُوفَى وَتَرَكَ سِتَّةً مِنَ الرَّقِيقِ ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ الله عَيْرَهُمْ ، فَرُفِعَ إِلَىٰ رَسُولِ الله وَأَنَّهُ أَعْتَقَهُمُ عِنْدَ الْمَوْتِ أَجْمَعِينَ ، وَلَمْ يَدَعْ مَالًا غَيْرَهُمْ ، فَرُفِعَ إِلَىٰ رَسُولِ الله عَيْنِ ، فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ وَأَرَقَ أَرْبَعَةً .
- [٥١٧١] أَضِعْ الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُخْتَارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُخْتَارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، أَنْ وَأَنْ وَأَنْ لَهُ مَالًا غَيْرَهُمْ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهَ عَلَيْهِ، فَجَرَّأَهُمْ أَجْرًاءً، فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ وَأَرَقَ أَرْبَعَةً.

د: جامعة إستانيول

^{* [}١٠٨٩] [التحفة: س١٠٧٩٦] *

^{* [}١٤٤٩٠] [التحفة : س ١٤٤٩٠]

^{* [}١٤٤٠] [التحفة : س ١٤٤٠]





١٢ - ذِكْرُ الْعَبْدِ يُعْتَقُ وَلَهُ مَالً

• [١٧٧٦] أخب را مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، عَنْ أَشْهَبَ قَالَ : أَخْبَرَ نِيهِ اللَّيْثُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بَنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبَيْدِ اللَّهِ بَنِ عَمْرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ قَالَ : «مَنْ أَعْتَقَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ ، فَمَالُ الْعَبْدِ لَهُ ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ السَّيِّدُ فَيَكُونَ لَهُ » .

* [۱۷۷٥] [التحفة: س۷۹۳] • كذا رواه النسائي عن الليث بهذا اللفظ، وأخرجه أبو داود (٣٩٦٢)، وابن ماجه (٢٥٢٩) من رواية الليث عن عبيدالله بن أبي جعفر عن بكير عن نافع عن ابن عمر مرفوعا به ، وكذا رواه عبدربه بن سعيد وغيره عن نافع عن ابن عمر مرفوعا بقصة العبد والنخل، أخرجه ابن ماجه (٢٢١٢)، وأحمد (٢/ ٧٨)، (٣/ ٣٠٩)، وابن حبان (٤٩٢٤)، وخالفهم الحفاظ من أصحاب نافع: مالك والليث وعبيدالله وأيوب فرووه عن نافع عن ابن عمر قصة النخل وعن ابن عمر عن عمر قصة العبد موقوفة، قال النسائي كما في «التحفة»: «الصواب حديث ليث بن سعد وعبيدالله وأيوب». اهد. وكذا قال الدارقطني في «العلل» كما في «المختارة» ليث بن سعد وعبيدالله وأيوب». اهد. وكذا قال الدارقطني في «الكبرئ» (٥/ ٣٢٥).

ورواه الزهري عن سالم عن ابن عمر مرفوعا بقصة العبد والنخل، كذا رواه الحفاظ من أصحاب الزهري أخرجه البخاري (٢٣٧٩)، ومسلم (١٥٤٣) (٨٠)، وقال البخاري بعده: «وعن مالك عن نافع عن ابن عمر عن عمر في العبد». اه. وخالف سفيان بن حسين فرواه عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن عمر مرفوعا، قال أبو زرعة كما في «علل الرازي» (١١٧٥): «ليس هذا الحديث بمحفوظ». اه. وقال البزار (١/ ٢٥٥): «وهذا الحديث لا نعلم أحدًا قال فيه عن الزهري عن سالم عن أبيه عن عمر عن النبي عليه إلا سفيان بن حسين، وأخطأ فيه، والحفاظ يروونه عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي عليه وهو الصواب». اه.

وقال الحافظ في «الفتح» (٢٠٢٤): «اختلف على نافع وسالم في رفع ماعدا النخل، فرواه الزهري عن سالم عن أبيه مرفوعا في قصة النخل والعبد، هكذا أخرجه الحفاظ عن الزهري». ثم قال: «وجزم مسلم والنسائي والدارقطني بترجيح رواية نافع المفصلة على رواية سالم، ومال علي بن المديني والبخاري وابن عبدالبر إلى ترجيح رواية سالم، وروي عن نافع رفع القصتين». اهد. وانظر «المختارة» (١/ ٣٢٧)، والفصل للوصل (١/ ٢٢٧)، و«التمهيد» (٣٨٢ /١٣).

السُّهُ وَالْهِ مِرْوَلِلْسِّمَا فَيْ





- [١٧٤] أخبر أحمد بن عبد الله بن الحكم ، قال : حد ثنا محمد ، قال : سمعت عبد ربه بن سعيد ، يحد ث عن نافع ، عن ابن عمر ، أن شعبة ، قال : سمعت عبد ربه بن سعيد ، يحد ث عن نافع ، عن ابن عمر ، أن تمر ثها للأول ، وأيتما رجل باع نخلا قد أبرث () فكمر ثها للأول ، وأيتما رجل باع مملوكا وله مال ، فكاله لوبه الأول ، إلا أن يشترط المبتاع ، قال شعبة : فَحد ثنه بحديث أيوب ، عن نافع ، أنه حد ثني بالنفل عن النبي على والمملوك عن عمر ، فقال عبد ربه النبي على والمملوك عن عمر ، فقال عبد ربه النبي على والمملوك عن عمر ، فقال عبد ربه عن النبي على والمملوك عن عمر ، فقال عبد ربه عن النبي على والمملوك عن النبي الله والمملوك عن عمر ، فقال عبد النبي الله والمملوك عن عمر ، فقال عبد النبي الله والمملوك عن عمر ، فقال عبد النبي الله والمملوك المرة أخرى : فحد عن النبي على والمملوك عن عمر ، فقال عن النبي الله والمملوك عن عن عن النبي الله والمملوك المرة أخرى : فحد عن النبي الله عن النبي المملوك عن عن عن النبي الله والمملوك عن عمر النبي المملوك المرة أخرى : فحد النبي الله عن النبي الله عن النبي الله عن النبي الله عن النبي الله المرة أخرى النبي الله عن النبي الله المرة أخرى النبي الله المرة أخرى النبي الله المرة أخرى النبي الله المرة ال
- [٥١٧٥] أَخْبَرَنَى عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، عَنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ حَفْصٍ ، وَهُوَ : ابْنُ غَيْلَانَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ خَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ خَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَنْ سُلَيْعَانَ ، وَمَنْ أَبَرَ عَلَمْ مَالُهُ ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ ، وَمَنْ أَبَرَ تَخْلَا فَبَاعَهُ بَعْدَ تَأْبِيرِهِ فَلَهُ ثَمَرُهُ ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرَطَ الْمُبْتَاعُ » .

^{* [}۷٦٠٤] [التحفة : دس ق ٧٦٠٤]

⁽١) أبرت: من التأبير وهو تلقيح النخل، وهو أن يوضع شيء من طلع ذكر النخل في طلع الأنثى إذا انشق فتصلح ثمرته بإذن الله تعالى . (انظر: تحفة الأحوذي) (٢/ ٣٧٢) .

^{* [}١٧٤] [التحفة : س ق ٥١٧٤]

^{* [}٥١٧٥] [التحفة: س ٢٤١٨ –س ٢٧٦٧]

كَالْكِالْعِبْقِ



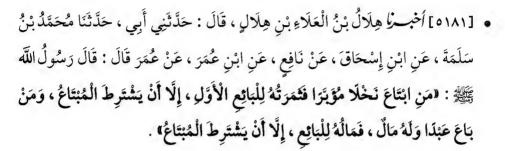


- [١٧٧٦] أخب را أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ عَطَاءٍ وَابْنِ أَبِي مُلَيْكَةً قَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «مَنِ ابْتَاعَ نَخْلا مُؤبَّرًا فَتَمَرَتُهُ لِلْبَائِعِ ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ ، وَمَنْ بَاعَ عَبْدًا لَهُ مَالٌ ، فَمَالُهُ لِسَيِّدِهِ ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ ، وَمَنْ بَاعَ عَبْدًا لَهُ مَالٌ ، فَمَالُهُ لِسَيِّدِهِ ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ » .
- [١٧٧٧] أَضِرُا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ: قَضَى عُمَرُ فِي الْعَبْدِ يُبَاعُ وَلَهُ مَالٌ، فَإِنَّ مَالَهُ لِسَيِّدِهِ الَّذِي بَاعَهُ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ مَالَهُ.
- [١٧٧٨] أَضِعْ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ تَافِعٍ. وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَىٰ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: مَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ، فَمَالُهُ لِلْبَائِعِ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ.
- [١٧٩٥] أخبر عُنَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: [عَنْ عُمَرَ]^(١): مَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ فَمَالُهُ لِلْبَائِعِ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ.
- [١٨٠٠] أخبر لل مُحمَّدُ بن عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ عُمَرَ قَضَى فِي مَالِ الْعَبْدِ لِسَيِّدِهِ ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُشْتَرِي .

^{* [}٥١٧٦] [التحفة: س ٧٦٧٤]

⁽١) سقط من (م) ، والمثبت من «التحفة» .





- [١٨٢] أخبر في هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ابْنِ حُسَيْنٍ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ابْنِ حُسَيْنٍ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَنْ الله عَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ فَمَالُهُ لِلْبَافِعِ ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ ، وَمَنْ بَاعَ نَخْلَا قَدْ أُبِّرَ فَتَمَرَثُهُ لِلْبَافِعِ ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ » .
- [١٨٣] أخبرًا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ عَلِيْهِ قَالَ: «مَنِ ابْتَاعَ نَخْلَا بَعْدَ أَنْ تُؤْبَرَ فَتَمَرَتُهَا لِلْبَافِعِ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ، وَمَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ، فَمَالُهُ لِلْبَافِعِ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ، وَمَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ، فَمَالُهُ لِلْبَافِعِ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ،
- [١٨٤٤] أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرُ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ :

^{* [}١٠٥٥٨] [التحفة: دس ١٠٥٥٨]

^{* [}١٠٥٣٤] [التحفة : س ١٠٥٣٤]

⁽١) هذا الحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٥١٨٣). والمبتاع: المشتري. (انظر عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٩/ ٢١٥).

^{* [}٥١٨٣] [التحفة : م دس ق ٦٨١٩] [المجتبى : ٤٧٧٩]





«مَنْ بَاعَ عَبْدًا فَمَالُهُ لِلْبَافِعِ ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ ، وَمَنْ بَاعَ نَخْلا فِيهَا ثَمَرَةٌ قَدْ أَبْرَتْ فَثَمَرَتُهَا لِلْبَافِعِ ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ » . وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدِ .

- [٥١٨٥] أَخْبَى مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعِ النَّيْسَابُورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ . وَأَخْبَرَنَا وَبُكُرَنَا الْمُعْمَرُ ، عَنْ مَطَرٍ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرُ ، عَنْ مَطَرٍ الْسُحَاقُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْلِاً ، (مِثْلَ) (١) حَدِيثِ النَّبِيِّ هَذَا ، وَقَالَ إِسْحَاقُ مِثْلَهُ .
- [١٨٦٦] أَضِرُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةً بْنِ خَالِدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : «مَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ » . فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةً عَنِ الرُّهْرِيِّ .

١٣ - ذِكْرُ الْعِتْقِ عَلَى الشَّرْطِ

• [٥١٨٧] أخب رَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ، عَنْ سَغِيدِ بْنِ جُمْهَانَ، عَنْ سَفِينَةَ قَالَ: كُنْتُ مَمْلُوكًا لِإَمُّ سَلَمَةً فَقَالَتْ: أُعْتِقُكَ وَأَشْتَرِطُ عَلَيْكَ أَنْ تَنْ سَفِينَةً قَالَ: كُنْتُ مَمْلُوكًا لِإَمُّ سَلَمَةً فَقَالَتْ: أَنْ تَشْتَرِطِي عَلَيَّ مَا فَارَقْتُ النَّبِيَ عَلَيْ مَا فَارَقْتُ النَّبِيَ عَلَيْ مَا فَارَقْتُ النَّبِي عَلَيْ مَا عَلْتُ النَّبِي عَلَيْ مَا فَارَقْتُ النَّبِي عَلَيْ مَا فَارَقْتُ النَّبِي عَلَيْ مَا عَلَى مَا فَارَقْتُ النَّبِي عَلَيْ مَا عَلَيْ مَا فَارَقْتُ النَّبِي عَلَيْ مَا عَلَى مَا فَارَقْتُ النَّهِ عَلَيْ مَا فَارَقْتُ النَّهِ عَلَى مَا فَارَقْتُ النَّهِ عَلَيْ مَا فَارَقْتُ النَّهِ عَلَى مَا فَارَقْتُ النَّهِ عَلَى مَا فَارَقْتُ النَّهِ عَلَى مَا فَارَقْتُ النَّهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ اللّهُ عَلَى مَا فَارَقْتُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْتُ مَا لَوْلَالُهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَقُتُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ ا

^{* [}١٩٧٠] [التحفة: س ١٩٧٠]

 ⁽١) عليها في (م): «ع» ، وفي الحاشية: «بمثل» وعليها: «ض».

^{* [}٥١٨٥] [التحفة: س ٧٣٤٧]

^{* [}١٨٦] [التحفة: س ٤٤٧]

 ^{* [}۱۸۷۷] [التحفة: دس ق ٤٤٨١] ● أخرجه أبو داود (۳۹۳۲)، وابن ماجه (۲۵۲٦)،
 وأحمد (٥/ ۲۲۱)، (٦/ ٣١٩)، وصحح إسناده الحاكم (٢/ ٢١٤).

السُّهُ الْهُ الْمُراكِلُ سِّهُ إِنِّي





• [١٨٨٥] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْهُ . وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَة ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَة وَاشْتَرَطَتْ قَالَ : أَعْتَقَتْنِي أُمُّ سَلَمَة وَاشْتَرَطَتْ عَلَيْ أَنْ أَخْدُمَ النَّبِيَ عَلَيْهِ مَا عَاشَ .

١٤ - التَّدْبِيرُ (١)

• [٥١٨٩] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرٍ و قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرًا ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ ، أَنَّهُ أَعْتَقَ مَمْلُوكًا عَنْ دُبُرٍ (٢) ، فَدَعَا بِهِ النَّبِيُ عَلَيْ فَبَاعَهُ .

د: جامعة إستانبول

والحديث رواه عن سعيدبن جمهان كذلك: عبيدالله بن موسى كها عند ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٥٥٦)، وحماد بن سلمة ، كها سيأتي ، وذكره ابن حزم في «المحلى» (٩/ ١٨٥)، وردّة بأن سعيدًا ليس مشهورًا بالعدالة ، قال: «بل مذكور أنه لا يقوم حديثه» ، قال: «ولو صح فليس فيه أن رسول الله على عرف ذلك فأقره» . اهد. وسعيد اختلف في توثيقه وتضعيفه ، وقد روي عنه عن سفينة أحاديث لا يرويها غيره ، وهو مقل ، ولخص أبو حاتم حاله فقال: «يكتب حديثه ولا يحتج به» . اهد .

⁽١) **التدبير:** تعليق عتق العبد على وفاة السيد. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: دبر). (٢) عن دبر: بعد موته. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: دبر).

^{* [}٥١٨٩] [التحفة : خ س ٢٥٥١–س ٢٥٥٠] • أخرجه البخاري (٢٥٣٤، ٢٢٣١، ٢٧٦٦، ٢٧٦٦، ٢٧٦٦، ٢٧٦٦، ٢٧٦٦، ٢٧٤٦) ، ومسلم (٩٩٧/ كتاب الأيهان ٥٩، ٥٩) من رواية عمروبن دينار .

وأخرجه البخاري (۲۱۶۱، ۲۲۳۰، ۲۲۳۰) ، ومسلم (۹۹۷/ كتاب الأيمان ٥٩) من رواية عطاء .

وأخرجه مسلم (٤١/٩٩٧) من رواية أبي الزبير.

وأخرجه البخاري (٢٤١٥) من رواية محمد بن المنكدر ، جميعهم عن جابر به مرفوعًا مطولاً ومختصرًا .

كالجالغيق





- [١٩٠٠] أَخْبَرُنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ غُلَامًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ ، فَدَعَا بِهِ النَّبِيُ ﷺ فَنَاعَهُ . فَنَاعَهُ .
- [١٩١٥] أخب را قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَلِّمُ، يَعْنِي: حُسَيْنًا، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ مَمْلُوكَا حُسَيْنًا، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ مَمْلُوكَا لَهُ عَنْ ذُبُرٍ مِنْهُ، فَاحْتَاجَ الرَّجُلُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلِيدٍ: ﴿ (مَنْ يَشْتَرِيهِ) (١٠)؟ ﴾ فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّه عَلِيدٍ ثَمَنَهُ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ.
- [١٩٩٦] أَضِرُا قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّقَنَا الْمُغِيرَةُ، عَنْ عَبْدِالْمَجِيدِ بْنِ سُهَيْلٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ شُهَيْلٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ اللَّه عَنْ ذُبُرٍ، وَكَانَ مُحْتَاجًا، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّه عَلَيْهِ، فَدَعَاهُ أَعْتَقَ غُلَامًا لَهُ عَنْ ذُبُرٍ، وَكَانَ مُحْتَاجًا، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّه عَلَيْهِ، فَدَعَاهُ فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ: ﴿ أَنْتَ أَحْوَجُ إِلَيْهِ ﴾. ثُمَّ فَقَالَ : ﴿ أَنْتَ أَحْوَجُ إِلَيْهِ ﴾. ثُمَّ قَالَ : ﴿ مَنْ يَشْتَرِيهِ ﴾ ثَلَا يَعُمْ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَا. فَاشْتَرَاهُ، ثُمَّ أَخَذَ النَّبِيُ عَلَيْهِ ثَمَنَهُ فَدَفَعَهُ إِلَى صَاحِبِهِ (٣) ؟ قَالَ نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَا. فَاشْتَرَاهُ، ثُمَّ أَخَذَ النَّبِيُ عَلِيهٍ ثَمَنَهُ فَدَفَعَهُ إِلَى صَاحِبِهِ (٣) .

^{* [}٥١٩٠] [التحفة : خ س ١٥٥١]

⁽١) فوقها في (م): «حـ» ، وفي الحاشية: «من يشتره» وفوقها: «ض عـز».

^{* [}١٩١١] [التحفة : خ م س ٢٤٠٨]

⁽٢) فوقها في (م): «ح» ، وفي الحاشية: «من يشتره» وفوقها: «ض عـ ز».

⁽٣) سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٦١٤٩).

^{* [}٥١٩٢] [التحفة: م س ٢٤٣٣]

اليتنزالكيروللشنائي





- [١٩٣٣] أَخْبَرِنَى مَحْمُودُ بْنُ خَالِدِ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَوُ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَطَاءٌ ، أَنَّ جَابِرًا حَدَّثَهُ قَالَ : جَعَلَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ عَلَيْ فَالَ : خَعَلَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ الْعَبْدَ غُلَامًا لَهُ ، لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ ، حُرًّا مِنْ بَعْدِهِ ، فَأَخَذَ رَسُولُ الله ﷺ الْعَبْدَ فَبَاعَهُ ، ثُمَّ أَعْطَى صَاحِبَهُ ثَمَنَهُ .
- [١٩٤٤] أَضِرُا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَابْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ سُفْيَانُ وَابْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ سُفْيَانُ وَابْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَظَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَ
- [٥١٩٥] أَضِرُ أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ أَبِي حَالِدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، ابْنُ أَبِي حَالِدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، أَنْ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيْقِهُ أَعْتَقَ عَبْدًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالُ غَيْرُهُ، فَبَاعَ رَسُولُ اللَّه عَيْقُ الْعَبْدَ بِثَمَانِمِائَةِ دِرْهَمٍ، وَدَفَعَهُ إِلَى مَوْلَاهُ.
- [١٩٦٦] أَضِعْ أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَاضِرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَلَمَةً بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَعْتَقَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ غُلَامًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ، وَكَانَ مُحْتَاجًا وَكَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ، فَبَاعَهُ رَسُولُ اللَّه ﷺ بِثَمَانِمِائَة دِرْهَمٍ عَنْ دُبُرٍ، وَكَانَ مُحْتَاجًا وَكَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ، فَبَاعَهُ رَسُولُ اللَّه ﷺ بِثَمَانِمِائَة دِرْهَمٍ

^{* [}٥١٩٣] [التحفة : دس ٢٤٢٥]

⁽١) هذا الحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٤٢٦).

^{* [}٥١٩٤] [التحفة : خ د س ق ٢٤١٦] [المجتبين : ٤٦٩٧]

^{* [}٥١٩٥] [التحفة : خ دس ق ٢٤١٦]





- فَأَعْطَاهُ، فَقَالَ: «اقْضِ دَيْنَكَ» (١).
- [١٩٧٥] أَخْبَرِنَى هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ النَّبِيِّ عَيْدٍ ، أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ غُلَامًا لَهُ عَنْ عَبْدِ النَّبِيِّ عَيْدٍ ، أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ غُلَامًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ ، فَاحْتَاجَ مَوْلَاهُ ، فَأَمَرَ بِبَيْعِهِ فَبَاعَهُ بِثَمَا نِمِائَةٍ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّه عَيْدٍ : دُبُرٍ ، فَاحْتَاجَ مَوْلَاهُ ، فَإِنَّمَ الصَّدَقَةُ عَنْ ظَهْرِ غِنَى ، وَابْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ (٢) . .

 «أَنْفِقْهَا عَلَى عِيَالِكَ ، فَإِنَّمَا الصَّدَقَةُ عَنْ ظَهْرِ غِنَى ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ (٢) .
- [١٩٨٥] أَخْبَرَنَ زِيَادُبْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ: أَبُو مَذْكُورٍ. أَعْتَقَ عَنْ أَبِي الزُّبِيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ: أَبُو مَذْكُورٍ. أَعْتَقَ غُلَامًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ، يُقَالُ لَهُ: يَعْقُوبُ. لَمْ يَكُنْ لَهُ غَيْرُهُ، فَدَعَا بِهِ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ فَكُمّا لَهُ عَنْ دُبُرٍ، يُقَالُ لَهُ: يَعْقُوبُ. لَمْ يَكُنْ لَهُ غَيْرُهُ، فَدَعَا بِهِ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ فَقَلَ اللَّهُ عَنْهُمُ بَنْ عَبْدِاللَّهِ بِثَمَانِمِائَةِ فَقَالَ: «مَنْ (يَشْتَرِهِ) (٣)؟ مَنْ (يَشْتَرِهِ) (٣)؟ فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بِثَمَانِمِائَةِ دِرْهَمٍ، (فَبَعَنَهَا) (٤) إِنْ اللهِ إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فَقِيرًا فَلْيَبْدَأُ بِنَفْسِهِ؛ فَإِنْ كَانَ وَقَالَ: ﴿ إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فَقِيرًا فَلْيَبْدَأُ بِنَفْسِهِ؛ فَإِنْ كَانَ

⁽١) هذا الحديث قد عزاه المزي إلى النسائي أيضا في «البيوع»، و «القضاء» عن عبدالأعلى بن واصل بن عبدالأعلى، عن محاضر به، وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا في الكتابين، وأما موضع «القضاء» فقد وقع في «المجتبى».

^{* [}٥١٩٦] [التحفة : خ دس ق ٢٤١٦]

⁽٢) تعول: تَلزمُك نفقتُه . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة:عول) .

^{* [}١٩٧] [التحفة : س ٢٤٣١]

⁽٣) كذا في (م)، والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن وفيه: «يشتريه»، وكذا وقع في مصادر الحديث، وهو الأصوب.

⁽٤) في حاشية (م): «فدفعها»، والحديث سيأتي سندًا ومتنًا من (م) كذلك ولكنه أثبت فيها: «فدفعها»، وهي كذلك في «صحيح مسلم» (٩٩٧) من حديث أيوب، وأحال بلفظه على رواية الليث التالية.

السيُّهَاكِهِ بَرِيلِ لِيَّهِائِيُّ



(فَضْلَا) ('' فَعَلَىٰ عِيَالِهِ، فَإِنْ كَانَ (فَضْلَا) ('' فَعَلَىٰ قَرَابَتِهِ، أَوْ عَلَىٰ ذِي رَحِمِهِ، فَإِنْ كَانَ (فَضْلَا) ('' فَعَلَىٰ قَرَابَتِهِ، أَوْ عَلَىٰ ذِي رَحِمِهِ، فَإِنْ كَانَ (فَضْلَا) ('') فَهَاهُنَا وَهَاهُنَاهُ ('').

- [١٩٩٩] أَضِوْ قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ أَنَهُ قَالَ: أَعْتَقَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ عَبْدَا لَهُ عَنْ دُبُرٍ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللّهَ عَلَيْهُ قَالَ: لأَ عَنْ رُبُوهُ اللّهَ عَيْدُهُ الله عَيْرُهُ عَبْدِ اللّهِ الْعَدوِيُ بِثَمَانِمِا تَة دِرْهَم ، فَجَاءَ بِهَا رَسُولُ الله عَيْرُهُ الله عَيْرُهُ الله عَيْرُهُ عَبْدِ اللّه عَنْ مَنْ عَبْدِ اللّه عَنْ الله عَنْ الله عَنْ عَلَيْهَا ، فَإِنْ فَضَلَ مَنْ عَلَا الله الله الله عَنْ عَلَا الله الله عَنْ أَهْلِكَ شَيْءٌ فَلِذِي قَرَابَتِكَ ، فَإِنْ فَضَلَ عَنْ فِي قَرَابَتِكَ شَيْءٌ فَلِذِي قَرَابَتِكَ ، فَإِنْ فَضَلَ عَنْ فِي قَرَابَتِكَ شَيْءٌ فَلِذِي قَرَابَتِكَ ، فَإِنْ فَضَلَ عَنْ فِي قَرَابَتِكَ شَيْءٌ فَلِذِي قَرَابَتِكَ ، فَإِنْ فَضَلَ عَنْ فِي قَرَابَتِكَ شَيْءٌ فَلِذِي وَعَنْ يَمِينِكَ وَعَنْ شِمَالِكَ (١٤). يَقُولُ بَيْنَ يَدَيْكَ وَعَنْ يَمِينِكَ وَعَنْ شِمَالِكَ (١٤).
- [٥٢٠٠] أَضِرُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي وَعَمِّي ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَجُلًا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَجُلًا

⁽١) فوقها في (م): «ح» ، وفي الحاشية: «فضل» ، وفوقها: «عـض» .

⁽٢) هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» إلى كتاب الزكاة، وليس فيه، بل في كتابنا هذا العتق، وكتاب البيوع، والذي سيأتي برقم (٦٤٢٥).

^{* [}٥١٩٨] [التحفة: مدس ٢٦٦٧] [المجتبئ: ٤٦٩٦]

⁽٣) كذا في (م)، والحديث تقدم وسيأتي بنفس الإسناد والمتن، وفيه: «يشتريه»، وكذا وقع في مصادر الحديث، وهو الأصوب.

⁽٤) هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» إلى كتاب الزكاة وقد تقدم برقم (٢٥٣٢)، وفاته عزوه إلى كتابنا هذا العتق، وكتاب البيوع، والذي سيأتي برقم (٦٤٢٤).

^{* [}٥١٩٩] [التحفة : م س ٢٩٢٢] [المجتبئ : ٢٩٥٥]





أَعْتَقَ عَبْدًا لَهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ، فَرَدَّهُ (إِلَيْهِ)(١) رَسُولُ الله ﷺ وَابْتَاعَهُ نُعَيْمُ بْنُ النَّحَام.

١٥ - مَنْ أَعْتَقَ مَمْلُوكَهُ ثُمَّ احْتَاجَ إِلَىٰ خِدْمَتِهِ

- [٥٢٠١] أَضِعْ أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مُعَاوِيةً بْنِ سُويْدٍ قَالَ: لَطَمَ ابْنُهُ مَوْلَى لَهُ، فَقَالَ لَهُ: لَطُمُ ابْنُهُ مَوْلَى لَهُ، فَقَالَ لَهُ: الْطِمْهُ. قَالَ: فَتَرَكَهُ، ثُمَّ قَالَ: كَانَ لَنَا بَنِي مُقَرِّنٍ مَمْلُوكٌ، فَلَطَمَهُ رَجُلٌ مِنًا، الْطِمْهُ. قَالَ: فَتَرَكَهُ، ثُمَّ قَالَ: كَانَ لَنَا بَنِي مُقَرِّنٍ مَمْلُوكٌ، فَلَطَمَهُ رَجُلٌ مِنًا، فَشُكِي ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّه عَلَيْهُ، فَقِيلَ لَهُ: لَيْسَ لَهُ غَيْرُهُ. فَقَالَ: ﴿إِمَّا لَا اللهُ عَنْوا عَنْهُ اللهُ اللهُ عَنْوا عَنْهُ اللهُ عَنْوا عَنْهُ اللهُ اللهُ قَالَ: ﴿ اللهُ ا
- [٥٢٠٢] أَضِعُ أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْبَاطٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي السَّفَرِ، عَنْ مُعَاوِيَةً بْنِ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ قَالَ: كَانَ لِبَنِي مُقَرِّنٍ غُلَامٌ، فَلَطَمَهُ أَبِي السَّفَرِ، عَنْ مُعَاوِيَةً بْنِ سُويْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ قَالَ: كَانَ لِبَنِي مُقَرِّنٍ غُلَامٌ، فَلَطَمَهُ بَعْضُنَا، فَأَتَى النَّبِيَ عَلَيْهِ فَشَكَا إِلَيْهِ، فَأَعْتَقَهُ فَقِيلَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ غَيْرُهُ. قَالَ: هُلَيْحُدِمْهُمْ حَتَّى يَسْتَغْنُوا».

⁽١) فوقها في (م): «ح» ، وفي حاشية (م): «عليه» ، وعليها: «ض عـ» ، وهي بدونها في «صحيح البخاري» (٢٤١٥).

^{* [}٥٢٠٠] [التحفة : خ س ٣٠٧٧]

⁽٢) **إما لا**: إن كان لا بد منه ؛ وهنا حُذِفت كان واسمها وخبرها . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٢) **إما لا**: إن كان لا بد منه ؛ وهنا حُذِفت كان واسمها وخبرها . (انظر : شرح النووي على مسلم)

^{* [}٥٢٠١] [التحفة: م دت س ٤٨١١] • كذا رواه أبو عوانة عن مطرف عن الشعبي عن معاوية بن سويد، وخالفه أسباط فرواه عن مطرف عن أبي السفر عن معاوية بن سويد كما سيأتي، قال النسائي كما في «التحفة»: «أبو عوانة أثبت من أسباط، وحديث أسباط أشبه بالصواب». اه. والحديث أخرجه مسلم (١٦٥٨/ ٣٣، ٣٢) من وجوه عن سويد بن مقرن.

^{* [}٥٢٠٢] [التحفة : مدت س ٨١١]

الشُّهُ وَالْهِيرُولِلنِّسَاكُيُّ





- [٥٢٠٣] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا عَبْدُ الرَّحْمَن ، قَالَ : حَدَّثْنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَلَمَةً ، عَنْ مُعَاوِيَةً بْنِ سُويْدٍ قَالَ : لَطَمْتُ خَادِمًا لَئَا ، فَقَالَ أَبِي : اقْتَصَّ (١). ثُمَّ قَالَ: كُنَّا مَعْشَرَ بَنِي مُقَرِّنٍ سَبْعَةً لَيْسَ لَنَا خَادِمٌ إِلَّا وَاحِدَةٌ ، فَلَطَمَهَا أَحَدُنَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَعْتِقُوهَا». فَقِيلَ: إِنَّهُ لَيْسَ لَهُمْ خَادِمٌ غَيْرُهَا. قَالَ: «لِتَخْدِمْهُمْ، فَإِذًا اسْتَغْنَوْا عَنْهَا فَلْيُعْتِقُوهَا». وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ وَجْهِ آخَرَ لَيْسَ فِيهِ هَذَا الْكَلَامُ:
- [٢٠٤] أخبر عُمرُو بْنُ عَلِيّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِر: مَا اسْمُكَ؟ قُلْتُ: شُعْبَةُ. قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو شُعْبَةً - وَكَانَ لَطِيفًا - قَالَ : شَهِدْتُ سُوَيْدَبْنَ مُقَرِّنٍ وَلَطَمَ رَجُلٌ غُلَامًا فَقَالَ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الصُّورَةُ (٢ مُحَرَّمَةٌ ، لَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةِ إِخْوَةٍ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ مَا لَنَا إِلَّا غُلامٌ وَاحِدٌ ، فَلَطَمَهُ أَحَدُنَا ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ أَنْ نُعْتِقَهُ .
- [٥٢٠٥] أخبرُ مُحمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ حُصَيْنِ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ قَالَ: كُنَّا نَبِيعُ الْبَزَّ (٣) فِي دَارِ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ، فَخْرَجَتْ جَارِيَةٌ فَقَالَتْ لِرَجُلِ مِنَّا كَلِمَةً، فَلَطَمَهَا، فَغَضِبَ سُوَيْدٌ، فَقَالَ:

ت: تطوان

⁽١) اقتص: معاقبة الجاني بمثل ما جني . (انظر: المعجم الوسيط، مادة: قصص).

^{* [}٥٢٠٣] [التحفة: مدت س ٤٨١١] • أخرجه مسلم (١٦٥٨).

⁽٢) الصورة: الوجه. (انظر: لسان العرب، مادة: صور).

^{* [}٥٢٠٤] [التحفة: مدت س ٤٨١١] • أخرجه مسلم (١٦٥٨) ٣٣).

⁽٣) البز: الثيابُ ، أو متاعُ البيتِ من الثيابِ ونحوها . (انظر: القاموس المحيط، مادة :بزز).





لَطَمْتَ وَجْهِهَا ، لَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مِنْ إِخْوَتِي مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ مَا لَنَا مِنْ خَادِمِ إِلَّا وَاحِدَةٌ ، فَلَطَمَهَا أَحَدُنَا ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ فَأَعْتَقْنَاهَا .

١٦ - بَابُ الْمُكَاتَبِ (١)

١٧ - كَيْفَ الْكِتَابَةُ وَذِكْرُ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ بَرِيرَةَ فِي ذَلِكَ

• [٧٠٠٧] أَخْبِى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَاتَبَتْ بَرِيرَةُ عَلَى نَفْسِهَا تِسْعَ أَوَاقٍ (١٤) ، فِي كُلِّ سَنَةٍ أُوقِيَّةُ ،

 ^{* [}٥٢٠٥] [التحفة: م دت س ٤٨١١] • أخرجه مسلم (١٦٥٨/ ٣٢).

⁽١) المكاتب: الكتابة: أن يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه إليه منجمًا (أي: على فترات) فإذا أداه صارحرًا. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: كتب).

⁽٢) الناكح: الذي يسعى للزواج. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: نكح).

⁽٣) تقدم برقم (٤٥٢٢) من وجه آخر عن ابن عجلان .

^{* [}٥٢٠٦] [التحفة : ت س ق ١٣٠٣٩]

⁽٤) **أواق:** ج . أوقية ، وهي : وزن مقداره ١١٩ جرامًا تقريبًا . (انظر : المكاييل والموازين ، ص٢١).





فَأَتَتْ عَائِشَةً تَسْتَعِينُهَا ، (فَقَالَتْ)(١): لا ، إِلَّا أَنْ يَشَاءُوا أَنْ أَعُلَّهَا لَهُمْ عَدَّةً وَاحِدَةً، وَيَكُونُ الْوَلَاءُ (٢) لِي. فَذَهَبَتْ بَرِيرَةُ فَكَلَّمَتْ بِذَلِكَ أَهْلَهَا، فَأَبَوْا عَلَيْهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ لَهُمْ ، فَجَاءَتْ إِلَىٰ عَائِشَةً ، وَجَاءَ رَسُولُ اللَّه ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ ، فَقَالَتْ لَهَا مَا قَالَ أَهْلُهَا ، فَقَالَتْ : لَاهَا اللَّهِ (٣) إِذَنْ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ لِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿ مَا هَذَا؟ فَقُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّه ، إِنَّ بَرِيرَةَ أَتَتْنِي تَسْتَعِينُ بِي عَلَىٰ كِتَابِتِهَا ، فَقُلْتُ : لَا ، إِلَّا أَنْ يَشَاءُوا أَنْ أَعُدَّهَا عَدَّةً وَاحِدةً ، وَيَكُونُ الْوَلَاءُ لِي . فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِأَهْلِهَا ، فَأْبَوْا عَلَيْهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ لَهُمْ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: «ابْتَاعِيهَا وَاشْتَرِطِي لَهُمُ الْوَلَاءَ؛ فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ». ثُمَّ قَامَ فَخَطَبَ النَّاسَ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : (مَا بَالُ أَقْوَام يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَ فِي كِتَابِاللَّهُ ، يَقُولُونَ : أَغْتِقْ فُلَانًا وَالْوَلَاءُ لِي . كِتَابُاللَّه أَحَقُّ وَشَرْطُ اللَّهَ أَوْثَقُ، وَكُلُّ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِاللَّهَ فَهْوَ بَاطِلٌ، وَإِنْ كَانَ مِاثَةً شَوْطٍ. فَخَيَّرَهَا رَسُولُ اللَّه ﷺ مِنْ زَوْجِهَا ، وَكَانَ عَبْدًا ، فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا . قَالَ عُرُوةُ : وَلَوْ كَانَ حُرًّا مَا خَيَّرَهَا رَسُولُ اللَّهُ ﷺ .

ت: تطوان

⁽١) فوقها في (م): «ض»، وفي الحاشية: «فقلت»، وفوقها: «خ»، وهي كذلك في مكرر الحديث الذي سيأتي برقم (٥٨٢٦) وانظر الحاشية هناك.

⁽٢) **الولاء:** الولاء: نَسَب العبد المعتق وميراثه . (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ولا) . هـ [١/٦٥]

⁽٣) **لاها الله:** أي : لا والله ، وهي صيغة قسَم ، والهاء فيها بمنزلة الواو . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣٧/٨) .

^{* [}۲۰۷۷] [التحفة: م د ت س ۱۲۷۷] [المجتبئ: ٣٤٧٧] • أخرجه مسلم (٩/١٥٠٤) عن =



• [٢٠٠٨] أَضِوْ يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي رِجَالٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُمْ ، عَنْ عُرُوةَ بْنِ الرُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ عَلَيْ اللَّهِ ، أَنَّهَا قَالَتْ : جَاءَتْ بَرِيرَةُ إِلَيَّ فَقَالَتْ : يَاعَائِشَةُ ، إِنِّي كَاتَبْتُ أَهْلِي عَلَىٰ تِسْعِ أَوَاقٍ ، فِي كُلِّ عَامٍ وُقِيَّةٌ ، بَرِيرَةُ إِلَيَّ فَقَالَتْ : يَاعَائِشَةُ ، إِنِّي كَاتَبْتُ أَهْلِي عَلَىٰ تِسْعِ أَوَاقٍ ، فِي كُلِّ عَامٍ وُقِيَّةٌ ، فَأَعِينِينِي . وَلَمْ تَكُنْ قَضَتْ مِنْ كِتَابِتِهَا شَيْئًا ، فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ ، وَنَفِسَتْ (١) فَأَعِينِينِي . وَلَمْ تَكُنْ قَضَتْ مِنْ كِتَابِتِهَا شَيْئًا ، فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ ، وَنَفِسَتْ (اللهِ فِيهَا : ارْجِعِي إِلَىٰ أَهْلِكِ ، فَإِنْ أَحْبُوا أَنْ أُعْطِيَهُمْ ذَلِكَ جَمِيعًا وَيَكُونَ وَلَا وُلِكِ لِي فِيهَا : ارْجِعِي إِلَىٰ أَهْلِكِ ، فَإِنْ أَحْبُوا أَنْ أُعْطِيَهُمْ ذَلِكَ جَمِيعًا وَيَكُونَ وَلَا وُلِكِ لِي فَيهَا : ارْجِعِي إِلَىٰ أَهْلِكِ ، فَإِنْ أَحْبُوا أَنْ أُعْطِيَهُمْ ذَلِكَ جَمِيعًا وَيَكُونَ وَلَا وُلِكِ لِي فَيهَا : ارْجِعِي إِلَىٰ أَهْلِكِ ، فَإِنْ أَحْبُوا أَنْ أُعْطِيَهُمْ ذَلِكَ جَمِيعًا وَيَكُونَ وَلَا وُلَا إِلَىٰ فَعَرْضَتْ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ ، فَأَبُوا وَقَالُوا : إِنْ فَعَرْضَتْ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ ، فَأَبُوا وَقَالُوا : إِنْ يَعْبُقُ ، فَقَالَ : «(لَا يَمْنَعُكِ) (*) ذَلِكَ مِنْهَا ، ابْتَاعِي وَأَعْتِهِيْ ، فَقَالَ : «(لَا يَمْنَعُكِ) (*) ذَلِكَ مِنْهَا ، ابْتَاعِي وَأَعْتِهِيْ ، فَقَالَ : «(لَا يَمْنَعُكِ) (*) ذَلِكَ مِنْهَا ، ابْتَاعِي وَأَعْتِهِيْ ، فَقَالَ : «(لَا يَمْنَعُكِ) (*) ذَلِكَ مِنْهَا ، ابْتَاعِي وَأَعْتِهِيْ ، فَإِنْ أَلْكَ

⁼ ابن راهويه وآخرين عن جرير ، وأحال بلفظه على حديث أبي أسامة عنده وميز بين لفظيهما ، وهو عند أبي داود (٢٢٣٣) ، والترمذي (١١٥٤) من طريق جرير مقتصرا على آخره ، ولم يسم قائله .

قال الدارقطني في «العلل» (٧٨/١٥): «ورواه جريربن عبدالحميد عن هشام فذكره بطوله، وزاد عليهم فيه لفظا حسنا فقال فيه: وكان زوجها عبدا، فخيرها رسول الله عليه، ولو كان حرالم يخيرها، وجرير من الثقات الحفاظ». اه..

وأخرجه البخاري (۲۰۱۱، ۲۷۱۷)، ومسلم (۲/۱۵۰۶) من وجوه عن عروة عن عائشة به .

وخالف يزيد بن رومان فرواه عن عروة عن بريرة ، قال النسائي كها في «التحفة» : «حديث يزيد بن رومان خطأ» . اهد . قال المزي : «يعني أن الصواب حديث الزهري وغيره عن عروة ، عن عائشة» . اهد . وانظر «الفتح» (٥/ ١٩٠) .

وأخرجه البخاري أيضا (٤٥٦ ، ٢٧٣٥) من حديث عمرة عن عائشة . والحديث سيأتي سندا ومتنا برقم (٥٨٢٦) .

⁽١) نفست: رغبت . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة :نفس) .

⁽٢) في حاشية (م): «لا يمنعنك» ، وفوقها: «ص» ، والمثبت موافق لما في مكرر الحديث ، والذي سيأتي برقم (٦٤٢٨).





الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ». فَفَعَلَتْ، وَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ فِي النَّاسِ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «مَا بَالُ أُنَاسٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ الله، مَنِ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ الله، مَنِ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ الله فَهْوَ بَاطِلٌ، وَإِنْ كَانَ مِائَةُ شَرْطٍ، قَضَاءُ الله أَحْتُ وَشَرْطُ الله أَوْتُقُ، وَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ».

- [٥٢٠٥] أخبرًا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ عُمْرَ مُئُذُ سِتِّينَ سَنَةً ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ ، عَنْ عُرُوةَ ، عَنْ بَرِيرَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ فِيَ (ثَلَاثٌ مِنَ السُّنَةِ) (١) : ثُصُدُق عَلَيَّ بِلَحْمٍ ، فَأَهْدَيْتُهُ لِعَائِشَة ، فَدَخَلَ كَانَ فِي (ثَلَاثٌ مِنَ السُّنَةِ) (١) : ثُصُدُق عَلَيَ بِلَحْمٍ ، فَأَهْدَيْتُهُ لِعَائِشَة ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّه عَلِي فَقَالَ : (مَا هَذَا اللَّحْمُ؟) فَقَالَتْ : (لَحْمَا) (٢) ثُصُدِق بِهِ عَلَى بَرِيرَة ، فَأَهْدَتْهُ لَنَا . فَقَالَ : (هُو عَلَى بَرِيرَة صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيتُهُ . وَكَاتَبْتُ عَلَى بَرِيرَة ، فَأَهْدَتْهُ لَنَا . فَقَالَ : (هُو عَلَى بَرِيرَة صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيتُهُ . وَكَاتَبْتُ عَلَى بَرِيرَة ، فَأَهْدَتْهُ لَنَا . فَقَالَ : (هُو عَلَى بَرِيرَة صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيتُهُ . وَكَاتَبْتُ عَلَى بَرِيرَة ، فَأَهْدَتْهُ لَنَا . فَقَالَ : (هُو عَلَى بَرِيرَة مَا فَلَا هَدِيتُهُ . وَكَاتَبْتُ عَلَى بَرِيرَة ، فَأَهْدَتْهُ لَنَا . فَقَالَ : (هُو عَلَى بَرِيرَة صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيتُهُ . وَكَاتَبْتُ عَلَى بَرِيرَة ، فَأَهُمُ أَوْلَو فَقَالَتْ عَائِشَةُ : إِنْ شَاءَ مَوَالِيكِ عَدَدْتُ لَهُمْ ثَمَنَكِ عَدَةً وَاحِدَة . فَقَالَتْ عَائِشَةُ : إِنْ شَاءَ مَوَالِيكِ عَدَدْتُ لَهُمْ ثَمَنَكِ عَذَةً وَاحِدَة . فَقَالَتْ : وَأَشَعْرِطِي لَهُمُ الْوَلَاء . فَلَكَرَتْ ذَلِكَ لِللَبِي عَيْفِ فَقَالَ : (الشُعْرِيمَ الْفَلَاتُ عَلَى الْخِيَادُ . فَقَالَ : (الشُعْرِيمَ الْفَلَا عُلَى الْخِيَادُ . فَكَانَ لِي الْخِيَادُ .
- [٥٢١٠] أَخْبِى مُحْمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ : حَفِظْتُ مِنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّ بَرِيرَةَ جَاءَتْ إِلَى عَائِشَةَ تَسْأَلُهَا فِي كِتَابَتِهَا ،

^{* [}٢٠٨] [التحفة : خ م د ت س ١٦٥٨] [المجتبئ : ٤٦٩٩]

⁽١) فوقها في (م): «ص حـ» ، وفي حاشية (م): «ثلاثة من السنن» ، وفوقها: «عـ».

⁽٢) فوقها في (م): (حـ) ، وفي الحاشية: (لحم) ، وفوقها: (عـض) .

^{* [}٥٢٠٩] [التحفة: س ١٥٧٨٤]





فَقَالَ أَهْلُهَا: إِنْ شِئْتِ أَعْطَيْتِ بَاقِيَ كِتَابَتِهَا، وَيَكُونُ لَنَا الْوَلَاءُ، فَلَمَّا أَنْ جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: ((اشْتَرِيهَا)()) فَأَعْتِقِيهَا، فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ». ثُمَّ صَعِدَ رَسُولُ الله ﷺ الْمِنْبَرَ فَقَالَ: (مَا شَأْنُ النَّاسِ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ، مَنِ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ الله لَمْ يَجُرُ لَهُ، وَإِنِ الشَّرَطَ مَا فَاقَةً شَرْطٍ».

١٨ - ذِكْرُ الْمُكَاتَبِ يُؤَدِّي بَعْضَ كِتَابِيّهِ

• [٢١١١] أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ (سَلْمٍ) (٢) الْبَلْخِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةً، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةً، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: «يُودَى (٣) الْمُكَاتَبُ بِقَدْرِ مَاعَتَقَ مِنْهُ دِينَةَ الْحُرِّ، وَبِقَدْرِ مَا عَتَقَ مِنْهُ دِينَةَ الْحُرِّ، وَبِقَدْرِ مَا عَتَقَ مِنْهُ دِينَةَ الْحُرِّ، وَبِقَدْرِ مَا عَتَقَ مِنْهُ دِينَةَ الْحُرِّ، وَبِقَدْرِ مَا وَتَقَ مِنْهُ دِينَةَ الْحُرِّ، وَبِقَدْرِ مَا عَتَقَ مِنْهُ دِينَةَ الْعَبْدِ».

⁽١) فوقها في (م): «نخـ ض»، وفي الحاشية: «اشترها» وكتب فوقها ما لم يتضح لنا، والأخير موافق لما في رواية جعفر بن عون، عن يحيى الآتية برقم (٦٥٨١).

^{* [}٥٢١٠] [التحفة : خ س ١٧٩٣٨]

⁽٢) تصحفت في «التحفة» إلى: «سليم».

⁽٣) يودئ: تُدْفَع ديته ، والدية : مال يُعطى لعائلة المقتول مقابل النفس المقتولة . (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة : ودي).

^{* [}۲۱۱۵] [التحفة: دس ۲۲۶۲] • اختلف في هذا الحديث على عكرمة فرواه عنه يحيى بن أبي كثير واختلف عليه في رفعه فرواه يحيى بن سعيد عند أبي داود (٤٥٨١) وحجاج الصواف عند أبي داود (٤٥٨١) وأحمد (٣١٣/) والدارقطني (٣/ ١٩٩) والطحاوي (٣/ ١١١) وأبان العطار عند أحمد (١/ ٢٩٢) والحاكم (٢١٨/٢) ومعاوية بن سلام كما سيأتي برقم (٧١٨٤) وعلى بن المبارك =





عند ابن الجارود (٩٨٢) والطحاوي (٣/ ١١١) والبيهقي (١٠/ ٣٢٦) جميعًا عن يحيل بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعًا به . وقال البيهقي في رواية على بن المبارك هذه : «وزاد فيه : عن ابن عباس من قوله ما يخالف الحديث المرفوع في القياس ويخالف مارواه حادبن سلمة في النص». اه. وهذه الزيادة هي قوله: «وقال ابن عباس: لايقام على المكاتب إلا حد المملوك» ورواية حماد المشار إليها سنذكرها قريبًا . ورواه هشام الدستوائي عن يحيي أيضًا واختلف عليه فرواه إسهاعيل بن علية عند أحمد (١/ ٢٢٣) وأبي داود (٤٥٨١) ومحمد بن عبدالله عند أحمد (١/ ٢٦٠) والطيالسي (٢٨٠٩) ويزيدبن هارون عند البيهقي (١٠/ ٣٢٦) جيعًا عن هشام عن يحيي عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعًا . وخالفهم محمد بن جعفر فرواه فيها ذكر البيهقي عن هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس موقوفًا عليه . وزاد الطيالسي في روايته : «وكان على ومروان يقولان ذلك» . ورواه أيوب عن عكرمة واختلف عليه . فرواه حمادين سلمة عند الترمذي (١٢٥٩) وأبي داود (٤٥٨٢) وأحمد (١/ ٢٢٢) والطحاوي (٣/ ١١٠) والبيهقي (١٠/ ٣٢٥) عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعًا به. وخالفه وهيب فرواه عن أيوب عن عكرمة عن على بن أبي طالب عن النبي فيها رواه أحمد (١/ ٩٤ ، ٩٤)) والبيهقي (١٠ / ٣٢٦). وخالفهما حمادبن زيد وإسماعيل بن علية فروياه عن أيوب عن عكرمة مرسلا. وقال أبو داود: «وجعله إسهاعيل بن علية قولَ عكرمة». اهـ. ورواية حمادبن زيد المرسلة كما في الروايات رقم (٢١٦٥) (٧١٨٧). والطحاوي (٣/ ١١٠). وطريق حمادبن سلمة أعله البخاري كما في «العلل الكبير» (١/ ٥٠٢) قال: «روى بعضهم هذا الحديث عن عكرمة عن على». اه. وقال الترمذي معلا لطريق يحيى بن أبي كثير المتقدم: «وروى يحيى بن أبي كثير هذا الحديث عن عكرمة عن النبي مرسلا مثل ماروي عن أيوب». اهـ. وقال البيهقي (١٠/ ٣٢٦): «حديث عكرمة إذا وقع فيه الاختلاف وجب التوقف فيه وهذا المذهب إنها يروى عن علي بن أبي طالب وهو أنه يعتق بقدر ماأدى وفي ثبوته عن النبي نظر والله أعلم». اه.. ورد ابن التركماني كلام البيهقي هذا في «الجوهر النقي» بما لاطائل وراءه. وقال الخطابي في «معالم السنن» (٦/ ٣٧٤): «أجمع عامة الفقهاء على أن المكاتب عبدٌ ما بقى عليه درهم في جنايته والجناية عليه ولم يذهب إلى هذا الحديث من العلماء فيها بلغنا إلا إبراهيم النخعي وقد روي في ذلك أيضًا شيء عن على بن أبي طالب ويشخ وإذا صح الحديث وجب القول به إذا لم يكن منسوخًا أو معارضًا بها هو أولى منه والله أعلم». اهـ. ونقل البيهقي في «السنن» عن الإمام أحمد أنه سئل عن هذا الحديث فقال: «أنا أذهب إلى حديث بريرة أن رسول اللَّه أمر بشرائها». اه.. قال البيهقى: «يعني: أنها بقيت على حكم الرق حتى أمر بشر ائها». اه..

وسيأتي برقم (٧١٨٣).





• [٢١٢٥] أَضِرُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ النَّسَائِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ وَسُولَ اللَّهَ عَيَالَةٍ قَضَى فِي الْمُكَاتَبِ أَنْ يُودَى بِقَدْرِ مَا عَتَقَ مِنْهُ دِيتَ الْحُرِّ .

ذِكْرُ الإخْتِلَافِ عَلَىٰ أَيُّوبَ

- [٥٢١٣] أخب را مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةً ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةً ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ : ﴿ إِذَا أَصَابَ الْمُكَاتَبُ حَدًّا أَوْ مِيرَاثًا وَرِثَ بِحِسَابِ مَاعَتَقَ مِنْهُ ، وَأُقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدُ بِحِسَابِ مَاعَتَقَ مِنْهُ ، وَأُقِيمَ اللهِ الْحَدُ بِحِسَابِ مَاعَتَقَ مِنْهُ ، اللهِ الْعَلَى اللهِ الْحَدُ بِحِسَابِ مَاعَتَقَ مِنْهُ ، وَالْعَلَى اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّلْحِلْمُ اللّهُ اللّلْمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّ
- [٢١٤] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةً ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ : «يُودَى حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةً ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ : «يُودَى النَّبِيِ عَلَيْهِ قَالَ : «يُودَى النَّبِيِ عَلَيْهِ قَالَ : «يُودَى النَّبِيِ عَلَيْهِ قَالَ : «يُودَى النَّبِي عَلَيْهِ قَالَ : «يُودَى اللَّهُ كَاتَبُ بِقَدْرِ مَا أَدَى .
- [٥٢١٥] أَضِرْ زَكْرِيًا بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلْيَةً ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةً ، عَنْ عَلِيٍّ . . . مِثْلَهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ .
- [٢١٦٥] أَخْبَرِني أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيِّ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا عُبَيْدُ اللَّهِ الْقَوَارِيرِيُّ ،

^{* [}٢٢٤٢] [التحفة : دس ٢٢٤٢]

⁽١) سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٥٦٤)، (٧٤٢٦).

^{* [}٥٢١٣] [التحفة: دت س ٩٩٣٥]

^{* [}٢١٤] [التحفة : (ت) س ٢١٤]



قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، أَنَّ مُكَاتَبًا قُتِلَ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ أَدَّىٰ طَائِفَةً، فَأَمَرَ أَنْ يُودَىٰ مَا أَدَىٰ مِنْهُ دِيَةَ الْحُرِّ، وَمَا لَا، دِيَةَ الْمَمْلُوكِ.

ذِكْرُ الإِخْتِلَافِ عَلَىٰ عَلِيِّ فِي الْمُكَاتَبِ يُؤَدِّي بَعْضَ كِتَابَتِهِ

- [٢١٧] أَخْبِى حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَة ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ عِكْرِمَة ، عَنْ عَلْمِ مَنْ عَلِي مُ قَالَ: إِذَا أَدَى النِّصْفَ فَهُوَ غَرِيمٌ (١) .
- [٢١٨٥] أَخْبَرْنَا ابْنُ أَبِي زَارَةَ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةً، قَالَ: قَالَ: قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «أَيُّمَا عَبْدِكُوتِبَ عَلَىٰ مِائَةٍ وُقِيَّةٍ فَأَذَاهَا إِلَّا عَشْرَ أَوَاقٍ، ثُمَّ وَسُولُ اللَّه ﷺ: «أَيُّمَا عَبْدِكُوتِبَ عَلَىٰ مِائَةٍ وُقِيَّةٍ فَأَذَاهَا إِلَّا عَشْرَ أَوَاقٍ، ثُمَّ عَجْزَ، فَهُو رَقِيقٌ».
- [٢١٩] أُخْبِى أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنِ الْعَلَاءِ

ونقل البيهقي في «الكبرئ» (١٠/ ٣٢٤) عن الشافعي في القديم: «ولم أعلم أحدًا روئ هذا الحديث عن النبي عليه إلا عمروبن شعيب - وزاد في «تحفة الأحوذي» (٤/ ٣٩٥): ولم أر من رضيت من أهل العلم يثبته، وعلى هذا فتيا المفتين». اه.

^{* [}٥٩٩٣] [التحفة : دت س ٥٩٩٣]

⁽١) غريم: مدين . (انظر: لسان العرب، مادة :غرم) .

^{* [} ٢١٨٥] [التحفة : س ق ٢٧٣] • أخرجه ابن ماجه (٢٥١٩) ، وأحمد (٢/ ١٧٨ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩) . و نقل المزي في «التحفة» عن النسائي : «حجاج ضعيف لا يحتج بحديثه» . اهـ .

وأخرجه الترمذي (١٢٦٠) من طريق يحيى بن أبي أنيسة عن عمرو بن شعيب به ، ثم قال : «هذا حديث حسن غريب، والعمل عليه عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي عليه وغيرهم». اهـ.





الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : ﴿ أَيُّمَا عَبْدِكَاتَبَ عَلَىٰ مِائَةِ دِينَارٍ فَأَدَّاهَا إِلَّا عَشْرَةَ دَنَانِيرَ فَهُوَ عَبْدٌ، وَأَيُّمَا عَبْدِ
كَاتَبَ عَلَىٰ مِائَةِ وُقِيَّةٍ فَأَدَاهَا إِلَّا عَشْرَ أَوَاقٍ فَهُوَ عَبْدٌ ﴾ . الْعَلَاءُ الْجُرَيْرِيُّ كَذَا قَالَ .

• [٥٢٢٠] أَنْ بَنْ عَمْرُو بْنُ عُمْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْحٍ قَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا نَسْمَعُ مِنْكَ قَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا نَسْمَعُ مِنْكَ أَحَادِيثَ ، أَفَتَأْذَنُ لَنَا أَنْ نَكْتُبَهَا؟ قَالَ : (نَعَمْ) . فكانَ أَوَّلُ مَا كُتِب كِتَاب النَّبِيِّ أَحَادِيثَ ، أَفَتَأْذَنُ لَنَا أَنْ نَكْتُبَهَا؟ قَالَ : (نَعَمْ) . فكانَ أَوَّلُ مَا كُتِب كِتَاب النَّبِيِّ إِلَى أَهْلِ مَكَةً : (لَا يَجُوزُ شَرْطَانِ فِي بَيْعٍ وَاحِدٍ ، وَلَا بَيْعٌ وَسَلَفٌ جَمِيعًا ، وَلَا بَيْعُ مَا لَمْ يُضْمَنْ ، وَمَنْ كَانَ مُكاتبًا عَلَى مِائَةٍ دِرْهَمٍ فَقَضَاهَا إِلَّا عَشْرَة دَرَاهِمَ فَهُوَ عَبْدٌ ، أَوْ عَلَى مِائَةٍ وُقِيَةٍ فَقَضَاهَا إِلَّا وُقِيَتَيْنِ فَهُوَ عَبْدٌ) .

١٩ - ذِكْرُ الْمُكَاتَبِ يَكُونَ عِنْدَهُ مَا يُؤَدِّي

• [٥٢٢١] أخبر عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَرَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ

 ^{* [}٥٢١٩] [التحفة : دس ١٨٤٥] • أخرجه أبو داود (٣٩٢٧)، وأحمد (١٨٤/٢)، وصححه الحاكم (٣١٨/٢) من طريق عباس الجريري. ووقع في «المسند» : «الجزري».

قال أبو داود: «ليس هو عباس الجريري، قال: هو وهم ولكنه هو شيخ آخر». اهر. وحكم عليه الحافظ ابن حجر بالجهالة.

 ^{* [}١٠٢٠] [التحفة: س ١٨٨٥] • صححه ابن حبان (٤٣٥١)، ونقل المزي في «التحفة» عن النسائي: «هذ الحديث حديث منكر، وهو عندي خطأ، والله أعلم». اهـ.

ونقل الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ١٤٢) عن عبد الحق في «أحكامه»: «هذا خطأ، وعطاء هذا هو الخرساني ولم يسمع من عبد الله بن عمرو، ولا أعلم أحدًا ذكر له سماعًا منه». اه..

والحديث أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٤٢٢٢) قال: أخبرنا ابن جريج عن عطاء الخرساني أن عبدالله بن عمرو . . . الحديث . وانظر «التلخيص الحبير» (١٧/٣) .

السُّهُ مَالُهُ مِرْ كِلْمَتْ مِائِيٌّ





الْحَرَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةً ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: كَانَ مُكَاتَبُ لِأُمُّ سَلَمَةً يُقَالُ لَهُ: نَبْهَانُ. قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةً: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ: ﴿إِذَا وَجَدَ الْمُكَاتَّبُ مَا يُؤَدِّي فَاحْتَجِبِي مِنْهُ ،

• [٥٢٢٢] أخبر نَصْرُ بن عَلِيِّ بن نَصْرِ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْأَعْلَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ نَبْهَانَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَقُولُ: ﴿إِذَا وَجَدَ الْمُكَاتَبُ مَا يُؤَدِّي فَاحْتَجِبْنَ مِنْهُ ۗ .

 ★ [۲۲۲۱] [التحفة : دت س ق ۱۸۲۲۱] • أخرجه أبو داود (۳۹۲۸)، والترمذي (۱۲٦۱)، وابن ماجه (۲۵۲۰)، وأحمد (۲/۹۸۶) من طريق سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن نبهان ، عن أم سلمة وصححه ابن حبان (٤٣٢٢) وقال الترمذي : «حسن صحيح» . اهـ . وأخرجه أحمد (٣٠٨/٦)، وصححه الحاكم (٢/ ٢١٩) من طريق معمر عن الزهري به . وفي إحدى روايتي أحمد تصريح الزهري بالسماع من نبهان .

قال البيهقي في «الكبرئ» (١٠/ ٣٢٧): «قال الشافعي في القديم: ولم أحفظ عن سفيان أن الزهري سمعه من نبهان ولم أر من رضيت من أهل العلم يثبت واحدًا من هذين الحديثين والله أعلم - يريد حديث نبهان وحديث عمروبن شعيب - أن النبي ﷺ قال: «من كاتب عبده على مائة أوقية فأداها إلا عشر أواق فهو رقيق»». اه. .

ثم قال البيهقي: «حديث نبهان قد ذكر فيه معمر سماع الزهري من نبهان ثم قال: «إلا أن البخاري ومسلمًا صاحبي الصحيح لم يخرجا حديثه في الصحيح وكأنه لم يثبت عدالته عندهما أو لم يخرج من حد الجهالة برواية عدل عنه». اه..

وقال الحافظ في «الفتح» (٩/ ٣٣٧): «إسناده قوي وأكثر ما علل به انفراد الزهري بالرواية عن نبهان ، وليست بعلة قادحة فإن الزهري وصفه بأنه مكاتب أم سلمة ولم يجرحه أحد».

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٦/ ٢٣٦): «وحديث أم سلمة لم يروه إلا نبهان مولاها، وليس بمعروف بحمل العلم ، ولا يعرف إلا بذلك الحديث وآخر».

وقال في (١٩٥/١٩): «نبهان مجهول لم يرو عنه إلا ابن شهاب، وروى عنه حديثين لاأصل لها ...».

* [٥٢٢٢] [التحفة : دت س ق ١٨٢٢]

كالالعتوع





- [٢٢٣] أَخْبَرِنَى مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ وَمُوسَى ابْنِ عُقْبَةً ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ نَبْهَانَ مُكَاتَبِ أُمِّ سَلَمَةً ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةً قَالَتْ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَالَ لَنَا: ﴿ إِذَا كَانَ عِنْدَ مُكَاتَبِ إِحْدَاكُنَّ مَا يَقْضِي عَنْهُ كِتَابَتَهُ فَاحْتَجِبْنَ مِنْهُ ؟ .
- [٢٢٤] أَخْبِرُا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ الزُّهْرِيُّ ، عَنْ نَبْهَانَ مَوْلَىٰ أُمِّ سَلَمَةً ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةً قَالَتْ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ عَهِدَ إِلَيْنَا : ﴿إِذَا كَانَ عِنْدَ مُكَاتَبِ إِحْدَاكُنَّ - يَعْنِي - وَفَاءً بِمَا بَقِيَ مِنْ مُكَاتَبَتِهِ فَاحْتَجِبْنَ عَنْهُ ۗ
- [٥٢٢٥] أَخْبِرُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمِّي ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ فِي حَدِيثِ نَبْهَانَ، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةً: إِنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا كَانَ عِنْدَ الْمُكَاتَبِ مَا يَقْضِي عَنْهُ فَاحْتَجِبْنَ (عَنْهُ) (() .
- [٢٢٦] أَخْبِى عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ مَرَّةً أُخْرَىٰ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ نَبْهَانَ مَوْلَىٰ أُمُّ سَلَمَةً أَخْبَرَهُ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةً قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَدْ كَانَ عَهِدَ إِلَيْنَا: إِذَا كَانَ

^{* [}٥٢٢٣] [التحفة : دت س ق ١٨٢٢١]

^{* [}٥٢٢٤] [التحفة : دت س ق ١٨٢٢١]

⁽١) صحح عليها في (م) ، وكتب في الحاشية: «عنه سقط عند عض» .

^{* [}٥٢٢٥] [التحفة : دت س ق ١٨٢٢١]



لإِحْدَانَا مُكَاتَبٌ فَقَضَى مَا بَقِيَ مِنْ كِتَابِتِهِ فَاضْرِبْنَ دُونَهُ الْحِجَابَ(١).

٢٠ تَأْوِيلُ قَوْلِ اللّه جَلَ ثَنَاؤُهُ: ﴿ وَءَاتُوهُم مِن مَّالِ اللّهِ اللَّذِيّ اللّهِ اللّهِ عَلَا اللّهِ عَلَا اللّهِ عَلَا اللّهِ عَلَا اللّهِ عَلَا اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ عَلَا اللّهِ عَلَا اللّهِ اللّهِ اللّهِ عَلَا اللّهِ عَلَا اللّهِ اللّهِ عَلَا اللّهِ اللّهِ اللّهِ عَلَا اللّهِ اللّهِ اللّهِ عَلَا اللّهِ اللّهِ اللّهِ عَلَا اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ عَلَا اللّهِ اللّهِ عَلَا اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ا

- [٧٢٧٥] أَخْبَوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنَ حَبِيبٍ أَخْبَرَهُ ، عَنْ ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ حَبِيبٍ أَخْبَرَهُ ، عَنْ عَبْدَاللَّهِ بْنَ حَبِيبٍ أَخْبَرَهُ ، عَنْ عَبْدَاللَّهِ بْنَ جَرِيبٍ أَخْبَرَهُ ، عَنْ عَلِي مَعْنِ النَّبِي عَظِاءُ بْنُ السَّائِبِ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَالَى اللَّهِ اللَّذِي عَالَى اللَّهِ اللَّذِي عَالَى اللَّهِ اللَّذِي عَالَى اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الْمُكَاتَاتِهِ اللَّهُ الْمُكَاتِمُ الْمُكَاتِمُ الْمُكَالِكُ اللَّهُ الْمُكَاتِمُ الْمُعَالَقُولَ الْمُعَالِمُ الْمُكَاتِمُ الْمُنْ الْمُعَلِّلَةُ الْمُعَالَمُ الْمُنْ الْمُعَلِّلَةُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِّلَةُ الْمُعَالِمُ الْمُعَلِّلَةُ الْمُعَلِي الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَلِمُ الْمُلِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَلِمُ
- [٢٢٨] أخبرنا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرُيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلِيٍّ :
 ﴿ وَءَا تُوهُم مِن مَّالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِي ءَاتَكُمُ ﴾ [النور: ٣٣]، قَالَ : ﴿ رُبُعُ الْكِتَابَةِ » .

وقال ابن كثير في «تفسيره» (٦/ ٥٧): «وهذا حديث غريب، ورفعه منكر، والأشبه أنه موقوف على على هيئينه ، كما رواه عنه أبو عبدالرحمن السلمي كَالَتْهُ». اهـ. وانظر «الكامل» لابن عدي (٥/ ٣٦٤)، و «الكبرى» للبيهقي (١/ ٣٢٩) والضياء في «المختارة» (٢/ ١٩٤).

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁽١) سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٩٣٨٠).

^{* [}٢٢٦] [التحفة : دت س ق ١٨٢٢]

^{* [}٥٢٢٧] [التحفة: س ١٠١٧٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقال الطبراني في «الأوسط» (٣٠٠١): «لم يرفع هذا الحديث عن عطاء بن السائب إلا ابن جريج تفرد به عبدالرزاق، وعبدالله ابن حبيب أبو عبدالر حمن السلمي». اه.

ونقل المزي في «التحفة» عن النسائي قوله: «حديث ابن جريج خطأ، والصواب موقوف». اهـ. ورجح الموقوف أيضًا الدارقطني في «العلل» (٤/ ١٦٤).





قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَأَخْبَرَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ عَطَاءٍ أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ لَا يَذْكُرُ النَّبِيِّ عَيْلًا:

- [٣٣٠] أخبراً أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالْمَلِكِ ، وَهُو : ابْنُ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، وَهُو : ابْنُ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، وَهُو : ابْنُ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، أَنَّهُ كَاتَبَ غُلَامًا لَهُ عَلَى (أَرْبَعَةِ) (١) آلافٍ ، ثُمَّ وَضَعَ عَنْهُ أَلْفًا ، ثُمَّ قَالَ : لَوْلَا أَنَّهُ كَاتَبَ غُلَامًا لَهُ ، ثُمَّ وَضَعَ عَنْهُ الرُّبُعَ مَا فَعَلْتُ .

٢١ - فِي أُمِّ الْوَلَدِ

• [٢٣١٥] أَكْبَرَنَى إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ : كُنًا نَبِيعُ سَرَارِيَّنَا (٢) أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ ، وَالنَّبِيُّ عَلَيْهِ حَيُّ ، مَا نَرَىٰ بِذَلِكَ بَأْسًا .

^{* [}٥٢٢٨] [التحفة : س١٧٦]

⁽١) في (م): «أربع» ، وكتب بالحاشية: «صوابه: أربعة» .

⁽٢) سرارينا: ج . سُتُريَّة ، وهي : الأمة . (انظر : لسان العرب ، مادة :سرر) .

^{* [}۲۲۲۱] [التحفة: س ق ۲۸۳۵] • أخرجه ابن ماجه (۲۵۱۷)، وأحمد (۳/ ۳۲۱)، وصححه ابن حبان (۲۲۳).

السُّهُ وَالْهِ بِرَىٰ لِلسِّيائِيُّ





- [٢٣٢٥] أخب راع عَمْرُو بْنُ عَلِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كُنَّا نَبِيعُ أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّه ﷺ ، فَلَا يُتُكِرُ ذَلِكَ عَلَيْنَا (١) .
- [٣٣٣٥] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ زَيْدِ الْعَمِّيِ ، عَنْ أَبِي الصِّدِيقِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ فِي أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ قَالَ : كُنَّا نَبِيعُهُنَّ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ .

قَالَ أَبُو عَبِارِهِمِن : زَيْدُ الْعَمِّيُّ لَيْسَ بِالْقُوِيِّ .

٢٢ - ذِكْرُ مَا يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَىٰ مَنْع بَيْع أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ

• [٥٢٣٤] أَخْبَى عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَيْرِيزٍ الْجُمَحِيُّ ، أَنَّ أَبَاسَعِيدٍ شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَيْرِيزٍ الْجُمَحِيُّ ، أَنَّ أَبَاسَعِيدٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ بَيْنَا هُوَ جَالِسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ :

ت : تطوان

⁽١) هذا الحديث مما استدركه الحافظ في «النكت».

^{* [}٥٢٣٢] [التحفة: س ق ٢٨٣٥]

^{* [}٥٢٣٣] [التحفة: س ٣٩٨٠] • أخرجه أحمد (٣/ ٢٢)، وصححه الحاكم (١٩/٢) وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٢٠١) في ترجمة زيد العمي، والعقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٧٤)، وقال: «وهذا المتن يرويه غير زيد بإسناد جيد». اهـ.

وقال الحافظ في «التلخيص» (٢١٨/٤): «إسناده ضعيف». اهد. قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٣٨/٣): «وهي آثار - يعني حديثي جابر وأبي سعيد - ليست بالقوية». اهـ.





يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نُصِيبُ سَبْيًا (١) ، فَنُحِبُ الْأَثْمَانَ ، فَكَيْفَ تَرَىٰ فِي الْعَزْلِ (٢)؟ فَقَالَ النَّبِيُ عَلِيْهُ : ﴿ أَوَإِنَّكُمْ لَتَفْعَلُونَ ذَلِكُمْ؟! لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ذَلِكُمْ ؛ فَإِنَّهَا لَيْسَتْ نَسَمَةٌ كَتَبَ اللَّهُ أَنْ تَخْرُجَ إِلَّا هِي خَارِجَةٌ » .

• [٥٣٣٥] أَضِّ هَارُونُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْهَيْثَمِ الْأَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ نِزَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مَبْرُورٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : أَخْبَرَنِي عَالَ ابْنُ شِهَابٍ : أَخْبَرَنِي عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : أَخْبَرَنِي عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : أَخْبَرَنِي عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : أَخْبَرَنِي عَنْ اللّهِ بَنْ مُحَيْرِيزٍ الْقُرشِيُّ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ بَيْنَا هُوَ جَالِسٌ عَبْدُ اللّهِ بْنُ مُحَيْرِيزٍ الْقُرشِيُّ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ بَيْنَا هُوَ جَالِسٌ

⁽١) سبيا: ج. سبية ، وهي المرأة التي تؤخذ أمة في الحروب . (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة :سبا).

⁽٢) **العزل:** قَذْف الرجل منيَّه خارجَ رَحِم المرأة خَشْيَةَ الحمل . (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة :عزل).

^{* [}٥٢٣٤] [التحفة : خ م دس ٤١١١] • أخرجه البخاري (٢٢٢٩، ٦٦٠٣) من رواية الزهري عن عبداللَّه بن محيريز .

وأخرجه البخاري (٢٥٤٢، ٢٥٤٨)، ومسلم (١٤٣٨) (١٢٥) من رواية محمدبن يحيى بن حبان عن ابن محيريز .

قال البيهقي في «سننه الكبرئ» (١٠/ ٣٤٧): «لولا أن الاستيلاد يمنع من نقل المِلْك وإلا لم يكن لعزلهم لأجل محبة الأثمان فائدة». اهـ.

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٣/ ١٣٦): «ولو كانت أم الولد يجوز بيعها ولم يمنع من ذلك حملها لبلغوا من الوطء ما أحبوا مع حاجتهم إلى ذلك ، ولكنهم لما أرادوا الفداء أحبوا العزل ليسلم ذلك لهم». اه..

لكن قال ابن القيم في «حاشيته على سنن أبي داود» (١٠/ ٣٤٧): «وهذا لا يدل على منع بيعهن لوجهين: أحدهما أن الحمل يؤخر بيعها فيفوته غرضه من تعجيل البيع، الثاني: أنها إذا صارت أم ولد آثر إمساكها لتربيته فلم يبعها لتضرر الولد بذلك». اهد. وانظر ماسيأتي برقم (٧٨٤٨)، (٩٢٣٦)، (٩٢٣٨).





عِنْدَ رَسُولِ اللَّهَ عَيْكِ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نُصِيبُ سَبَايَا، وَنُحِبُ الْأَثْمَانَ، فَكَيْفَ تَرَىٰ فِي الْعَزْلِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: «أَوَإِنَّكُمْ لَتَفْعَلُونَ ذَلِكَ؟! لَاعَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا؛ فَإِنَّهَا لَيْسَتْ نَسَمَةٌ كُتِبَتْ أَنْ تَخْرُجَ إِلَّا وَهِيَ خَارِجَةٌ» .

- [٥٢٣٦] أخبئ عَلِي بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثْنَا إِسْمَاعِيلُ، وَهُوَ: ابْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَبِيعَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزِ قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو صِرْمَةَ عَلَىٰ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، فَسَأَلَهُ أَبُو صِرْمَةَ فَقَالَ : يَا أَبَا سَعِيدٍ ، هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَذْكُرُ الْعَزْلَ؟ قَالَ: نَعَمْ، غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ غَزْوَةً بَنِي الْمُصْطَلِقِ ، فَسَبَيْنَا كَرَائِمَ الْعَرَبِ (١) ، فَطَالَتْ عَلَيْنَا الْعُزْبَةُ وَرَغِبْنَا فِي الْفِدَاءِ (٢) ، فَأَرَدْنَا أَنْ نَسْتَمْتِعَ وَنَعْزِلَ، فَقُلْنَا: نَفْعَلُ وَرَسُولُ اللَّهَ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا؟! لَا، نَسْأَلُهُ. فَسَأَلْنَا رَسُولَ اللَّه ﷺ فَقَالَ: ﴿ لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ، مَا كَتَبَ اللَّهُ خَلْقَ نَسَمَةٍ ، هِيَ كَاثِئَةٌ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، إِلَّا سَتَكُونُ ،
- [٥٢٣٧] أَخْبُ رُا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ

م: مراد ملا

. د: جامعة إستانبول

^{* [}٥٢٣٥] [التحفة : خ م د س ٤١١١]

⁽١) كراثم العرب: النفيسات الغاليات منهم. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٠/١٠).

⁽٢) فطالت علينا العزبة ورغبنا في الفداء: احتجنا إلى الجماع وخفنا من الحبَل فتصير أم ولد يمتنع علينا بيعها وأخذ مقابلها مالا حين تُفْتَدى كأسيرة (والعزبة : قلة الجماع) . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٠/١٠).

^{* [}٥٢٣٦] [التحفة : خ م د س ٤١١١]





مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ قَالَ : دَحَلْتُ أَنَا وَأَبُو صِوْمَةً عَلَىٰ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فَسَأَلْنَاهُ عَنِ الْعَزْلِ ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : أَسَرْنَا نِسَاءً بَنِي الْمُصْطَلِقِ ، فَأَرَدْنَا أَنْ نَعْزِلَ ، فَقَالَ بَعْضَ الْبَعْضِ : تَعْزِلُونَ وَفِيكُمْ رَسُولُ اللّه الْمُصْطَلِقِ ، فَأَرَدْنَا أَنْ نَعْزِلَ ، فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ : تَعْزِلُونَ وَفِيكُمْ رَسُولُ اللّه عَلَيْهُ لَا تَسْأَلُونَهُ! فَقُلْنَا : يَارَسُولَ اللّهِ ، أَسَوْنَا كَرَائِمَ الْعَرَبِ ، أَسَوْنَا نِسَاءً بَنِي الْمُصْطَلِقِ ، وَأَرَدْنَا أَنْ نَعْزِلَ وَرَغِبْنَا فِي الْفِدَاءِ . قَالَ رَسُولُ اللّهَ عَلَيْهُ : «لَا عَلَيْكُمْ اللّه عَلَيْهُ اللّه عَلَيْهُ اللّه عَلَيْهُا أَنْ تَكُونَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، أَنْ لَا تَفْعَلُوا ؛ فَإِنَّهُ مَامِنْ نَسَمَةٍ كَتَبَاللّهُ عَلَيْهَا أَنْ تَكُونَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، إِلّا وَهِي كَائِنَةٌ » .

- [٢٣٨ه] أَخْبُ لَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ : حَدَّثَنِي عُقَيْلُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي مُحَيْرِيزٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ : حَدَّثَنِي عُقَيْلُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي مُحَيْرِيزٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ . . . نَحْوَهُ .
- [٢٣٩٥] أخبراً أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَخِيهِ مَعْبَدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ : هَلْ سَمِعْتَ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَخِيهِ مَعْبَدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ : هَلْ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّه عَلَيْهُ فِي الْعَزْلِ شَيْبًا؟ قَالَ : نَعَمْ ، سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّه عَلَيْهُ عَنِ الْعَزْلِ ، فَالْ : نَعَمْ ، سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّه عَلَيْهُ عَنِ الْعَزْلِ ، فَقَالَ : لَوَجُلُ تَكُونُ لَهُ الْمَرْأَةُ الْمُرْضِعُ فَيَكُرهُ أَنْ تَحْمِلَ فَقَالَ : ﴿ وَمَا هُو ؟ ﴾ فَقُلْنَا : الرَّجُلُ تَكُونُ لَهُ الْمَرْأَةُ الْمُرْضِعُ فَيَكُرهُ أَنْ تَحْمِلَ فَيَعْرِلُ عَنْهَا ، فَيَكُرهُ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ذَلِكُمْ ، فَإِنَّمَا هُوَ الْقَدَرُ ﴾ . تَحْمِلَ فَيَعْزِلُ عَنْهَا . فَقَالَ : ﴿ لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ذَلِكُمْ ، فَإِنَّمَا هُوَ الْقَدَرُ ﴾ . تَحْمِلَ فَيَعْزِلُ عَنْهَا . فَقَالَ : ﴿ لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ذَلِكُمْ ، فَإِنَّمَا هُو الْقَدَرُ ﴾ .

^{* [}۷۳۷] [التحفة : خ م د س ٤١١١]

^{* [}٥٢٣٨] [التحفة: خ م د س ٤١١١]

^{* [}٥٢٣٩] [التحفة : م س ٤٣٠٣]



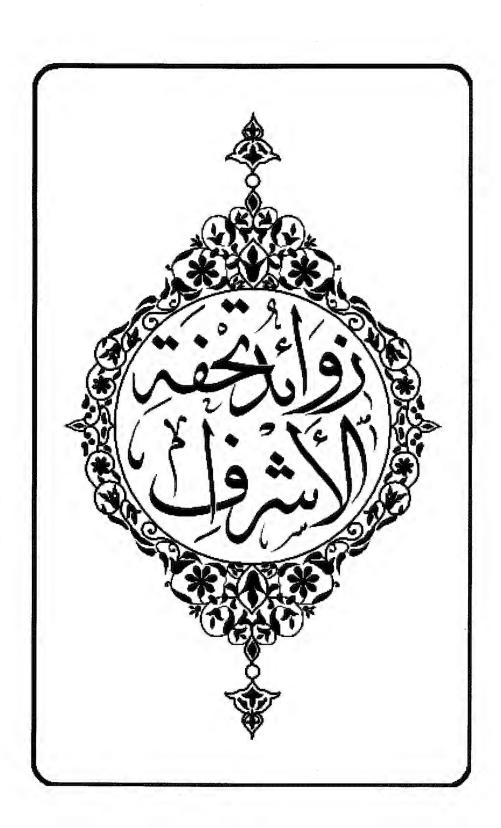


• [٥٢٤٠] أخب را أَحْمَدُ بنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، وَهُوَ : ابْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ بِشْرٍ ، فَرَدَّ الْحَدِيثَ إِلَى أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ بِشْرٍ ، فَرَدَّ الْحَدِيثَ إِلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قُلْنَا : يَارَسُولَ اللَّهِ ، الرَّجُلُ تَكُونُ عِنْدَهُ الْمَرْأَةُ تُرْضِعُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قُلْنَا : يَارَسُولَ اللَّهِ ، الرَّجُلُ تَكُونُ عِنْدَهُ الْجَارِيةُ فَيُصِيبُ مِنْهَا ، وَيَكُونُ عَنْدَهُ الْجَارِيةُ فَيُصِيبُ مِنْهَا ، وَيَكُونُ عِنْدَهُ الْ لَا تَفْعَلُوا ؛ فَإِنَّمَا هُوَ الْقَدَرُ » .

آخِرُ الْعِتْقِ وَالتَّدْبِيرِ وَالْمُكَاتَبِ وَأُمِّ الْوَلَدِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا كَمَا هُوَ أَهْلُهُ، وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَسُولِهِ وَسَلَّمَ.

* * *

هد: مراد ملا









زَوَائِدُ التُّحْفَةِ عَلَىٰ كِتَابِ الْعِتْقِ

• [٣٩] حَدِيثُ: بَيْعِ الْمُدَبَّرِ.

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْعِتْقِ وَفِي الْقَضَاءِ: عَنْ عَبْدِالْأَعْلَىٰ بْنِ وَاصِلِ ابْنِ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، عَنْ مُحَاضِرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ بِهِ .

[٤٠] حَدِيثُ: «أَيُّمَا أَمَةٍ كَانَتْ تَحْتَ عَبْدٍ فَعَتَقَتْ، فَهِيَ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَطَأْهَا
زَوْجُهَا».

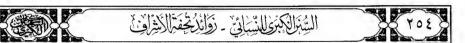
عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْعِثْقِ: عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِالْوَاحِدِ، عَنْ مَرْوَانَ ابْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ اللَّيْثِ وَذَكَرَ آخَرَ قَبْلَهُ، كِلَاهُمَا عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنِ اللَّيْثِ وَذَكَرَ آخَرَ قَبْلَهُ، كِلَاهُمَا عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنِ اللَّيْثِ مَنْ عَمْرِو بْنِ أُمِيَّةَ الضَّمْرِيِّ، أَنَّ رِجَالًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلِيْ عَمْرِو بْنِ أُمِيَّةَ الضَّمْرِيِّ، أَنَّ رِجَالًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلِيْ عَمْرِو بْنِ أُمِيَّةَ الضَّمْرِيِّ، أَنَّ رِجَالًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلِيْ عَمْرِو بْنِ أُمِيَّةً الضَّمْرِيِّ، مَنْكُرُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

^{* [}٣٩] [التحفة : خ د س ق ٢٤١٦] • لم نجده في العتق والقضاء من «الكبرى».

وأخرجه النسائي من نفس الطريق في آداب القضاة من «المجتبى» (٥٤٦٢)، قال: أخبرنا عبدالأعلى بن واصل بن عبدالأعلى، قال: حدثنا محاضر بن المورع، قال: حدثنا الأعمش، عن سلمة بن كهيل، عن عطاء، عن جابر بن عبدالله قال: أعتق رجل من الأنصار غلاما له عن دبر، وكان محتاجا، وكان عليه دين، فباعه رسول الله على بثمانهائة درهم، فأعطاه فقال: «اقض دينك، وأنفق على عيالك».

وأخرجه أيضا الشيخان من طرق عن جابر به ، ينظر تخريجه في رقم (١٨٩).

 ^{*[}٤٠] [التحفة: س ١٥٦٥١]
 ذكر هذه الرواية أيضا مع حكم النسائي عليها بالنكارة =

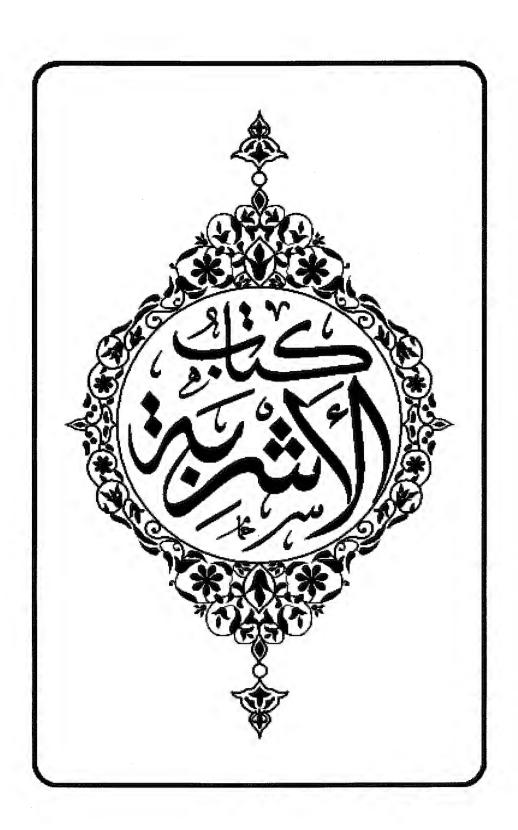


= ابن عبدالهادي في «التنقيح» (٢٠٠/٤ ط. أضواء السلف)، ولم نقف عليها من طريق الشعبي، لاعند النسائي ولاعند غيره.

وقد قال النسائي في العتق (٥١٢٩): أخبرنا أحمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا مروان، قال: حدثنا الليث وذكر آخر قبله، قالا: حدثنا عبيدالله بن أبي جعفر، عن الحسن بن عمرو بن أمية الضمري، أنه حدثه أن رجالا من أصحاب رسول الله على حدثوه أن رسول الله على قال: «أبيا أمة كانت تحت عبد فعتقت فهي بالخيار ما لم يطأها زوجها».

وينظر تخريجه هناك.







وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

-***V**

١- تَحْرِيمُ الْخَمْر

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ () وَٱلْأَضَابُ () وَٱلْأَرْلَامُ (٢) رِجْسُ (٤) مِنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَنِ فَأَجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ ثُقْلِحُونَ (اللهِ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱلشَّيْطَانُ أَن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ ٱلْعَدَاوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ فِي ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَعَنِ ٱلصَّلَوْةِ فَهَلْ أَنْهُم مُّننيُونَ ﴾ [المائدة: ٩٠، ٩١].

• [٢٤١١] أَخْبِئُ أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: لَمَّا

⁽١) الميسر: القيار. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: يسر).

⁽٢) **الأنصاب:** ج . نُصُب ، وهو : حَجَرٌ كانوا يَنصِبونه في الجاهلية ، ويتخذونه صَنَمًا فيعبدونه . (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نصب).

⁽٣) الأزلام: أعواد كتبوا في أحدها افعل وفي الآخر لا تفعل ولا شيء في الثالث ؛ فإذا أراد أحدهم السفر أو حاجة ألقاها في الوعاء، فإن خرج افعل فعل ، وإن خرج لا تفعل لم يفعل ، وإن خرج لا شيء أعاد الإخراج حتى يخرج له افعل أو لا تفعل. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبى داود) (٦/٦).

⁽٤) رجس: مستقذرة . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: رجس) .





نَرَلَ تَحْرِيمُ الْحَمْرِ قَالَ عُمَوُ: اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الْحَمْرِ بِيَانَا شَافِيَا. فَنَرَلَتِ الْآيَةُ الْتَي فِي الْبَقَرَةِ، فَلَا عِي عُمَوُ، فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ بِيِّنْ لَنَا فِي الْحَمْرِ بِيَانَا شَافِيًا، فَنَرَلَتِ الَّتِي فِي النِّسَاءِ: ﴿ يَمَأَيُّهَا اللَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقَدَّرَبُوا الصَّكُوةَ وَأَنتُم شَكَرَىٰ حَتَى تَعَلَمُوا مَا نَقُولُونَ ﴾ [النساء: ٣٤] فكانَ مُنَادِي رَسُولِ اللَّه عَلَيْهِ إِذَا أَقَامَ الصَّكُرَىٰ حَتَى تَعَلَمُوا مَا نَقُولُونَ ﴾ [النساء: ٣٤] فكانَ مُنَادِي رَسُولِ اللَّه عَلَيْهِ إِذَا أَقَامَ الصَّكُرَىٰ حَتَى تَعَلَمُوا مَا نَقُولُونَ ﴾ [النساء: ٣٤] فكانَ مُنَادِي رَسُولِ اللَّه عَلَيْهِ إِذَا أَقَامَ الصَّكَرَىٰ حَتَى تَعَلَمُوا مَا نَقُولُونَ ﴾ [النساء: ٣٤] فكانَ مُنَادِي رَسُولِ اللَّه عَلَيْهِ إِنْ النَّهُ وَالنَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَمَوْ، فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ مَنُ الْعَوْلُونَ ﴾ [النساء: ٣٤] فكانَ مُنْرَلَتِ الْآيَةُ وَلَونَ ﴾ [النساء: ٣٤] فكانَ مُنْرَلَتِ الْآيَةُ وَلَونَ ﴾ [النساء: ٣٤] فَكُولُونَ ﴾ [المَائِدَةِ ، فَلُورِيَتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الْحَمْرِ بِيَانَا شَافِيًا . فَنُرَلَتِ الْآيَةُ الَّتِي فِي الْمَائِدَةِ ، فَلُوعِيَ عُمْرُ ، فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا بَلَغَ : ﴿ فَهُلَ النَّهُ مُنُ النَّهُ مِنَ الْنَاعِ وَ الْمَائِدَةِ ، فَلُومِي عُمْرُ ، فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا بَلَغَ : ﴿ فَهُلَ النَّهُ مُنُ النَّهُ مُنُ النَّهُ مُنُ النَّهُ الْنَالُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ الْنَائُونَ ﴾ [المائدة : ١٩] قَالَ عُمْرُ : النَّهُ فِينَا انْتَهَيْنَا .

* [٥٢٤١] [التحفة: دت س ١٠٦١٤] [المجتبئ: ٥٥٨٤] • أخرجه أبوداود (٣٦٧٠)، والترمذي (٣٠٤٩)، وأحمد (٥٣/١)، من طريق إسرائيل به، ومن هذا الوجه صححه الحاكم (٢٧٨/٢).

وقد خالفه حمزة الزيات؛ فرواه عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن عمر، ذكره الدارقطني في «العلل» (٢/ ١٨٤)، وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٤٦٤)، وقال: «لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق عن حارثة إلا حمزة، ولاعن حمزة إلا حميد تفرد به محمد بن معمر». اهد. وكذا أخرجه الحاكم (٤/ ١٤٣)، وقال الدارقطني: «الصواب قول من قال: عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة، عن عمر». اهد. وقد روئ وكيع هذا الحديث عن إسرائيل، عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة أن عمر بن الخطاب . . . مرسلا، كذا أخرجه الترمذي عقب (ح عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة أن عمر بن الخطاب . . . مرسلا، كذا أخرجه الترمذي عقب (ح قل أن عمر قال) أصح من رواية محمد بن يوسف». اهد. أي أن رواية وكيع بلفظ: «أن عمر قال» أصح من رواية محمد بن يوسف بلفظ: «عن عمر» أي أنه يرجع الإرسال، ونقل ابن كثير عن ابن المديني قوله: «هذا إسناد صالح صحيح» . اهد. «تفسير ابن كثير» (١/ ٣٧٢)، ونقل ابن كثير والحافظ في «الفتح» تصحيح الترمذي للحديث، وقد أعلًه بالإرسال كيا سبق، وفي «المراسيل» (٢٥) قول أبي زرعة: «عمرو بن شرحبيل أبو ميسرة عن عمر مرسل» . اهد.



٢- ذِكْرُ الشَّرَابِ الَّذِي (هُرِيقَ (١) بِتَحْرِيمِ)(٢) الْخَمْرِ

- [٧٤٢] الشَويْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُبَارَكِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ : بَيْنَا أَنَا قَائِمٌ عَلَى الْحَيِّ -وَأَنَا أَصْغَرُهُمْ سِنًّا - عَلَىٰ عُمُومَتِى ؛ إِذْ جَاءَ رَجُلُ فَقَالَ : إِنَّهَا قَدْ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ . وَأَنَا قَائِمٌ عَلَيْهِمْ أَسْقِيهِمْ مِنْ فَضِيخ (٣) لَهُمْ ، فَقَالُوا : اكْفِتْهَا (٤) . فكفَأْتُهَا ، فَقُلْتُ لِأَنْسِ: مَا هُوَ؟ فَقَالَ: الْبُسْرُ (٥) وَالتَّمْرُ. قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَنْسٍ: كَانَتْ خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ . فَلَمْ يُتْكِرْ أَنَسُ .
- [٥٢٤٣] أَخْبِى اللهِ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْن أَبِي عَرُوبَة ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كُنْتُ أَسْقِي أَبَا طَلْحَةً وَأُبَيَّ بْنَ كَعْب وَأَبَا دُجَانَةً فِي رَهْطٍ (٦⁾ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا رَجُلٌ فَقَالَ : حَدَثَ خَبَرٌ ؛ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ . فَكَفَأْتُهَا ، قَالَ : وَمَاهِيَ يَوْمِئِذٍ إِلَّا الْفَضِيخُ ؛ خَلِيطُ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ .

⁽١) هريق: أُسيلَ . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : هرق) .

⁽٢) في حاشية (ل): «أهرق عند تحريم» ، ولم يضع عليها شيئًا.

⁽٣) فضيخ: شَراب يُتَّخَذ من البسر (أول ما يدرك من التمر) المكسور. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (۱۰/ ۸۰).

⁽٤) اكفتها: بمعنى : أرقها ، وأصل الإكفاء : الإمالة . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) . (TA/1·)

⁽٥) البسر: تمر النخل قبل أن يرطب. (انظر: لسان العرب، مادة: بسر).

^{* [}٥٢٤٢] [التحفة : خ م س ٨٧٤] [المجتبئ : ٥٥٨٥] • أخرجه البخاري (٥٥٨٣ ، ٢٢٢٥)، ومسلم (١٩٨٠/ ٥) من طريق سليهان التيمي به، واللفظ لمسلم. وسيأتي بإسناده ومتنه برقم (YPPF).

⁽٦) رهط: عدد من الرجال أقل من العَشرة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رهط).





- قَالَ : وَقَالَ أَنَسٌ : لَقَدْ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ ، وَإِنَّ عَامَّةَ خَمْرِهِمْ يَوْمَئِذِ الْفَضِيخُ .
- [3٢٤٤] أخبر سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَ نَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَخْبَرَ نَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنْسِ قَالَ : حُرِّمَتِ الْخَمْرُ حِينَ حُرِّمَتْ ، وَإِنَّهُ لَشَرَابُهُمُ الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ .

٣- اسْتِحْقَاقُ اسْمِ الْحَمْرِ لِشَرَابِ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ

- [٥٢٤٥] أخب را سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَ نَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ مُحَارِبِ
 ابْنِ دِثَارٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ خَمْرٌ .
- [٢٤٦] (أَخْبِى لِمُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَ نَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مُحَارِبِ ابْنِ دِثَارٍ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ يَقُولُ : الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ خَمْرٌ) (١) .

رَفَعَهُ سُلَيْمَانُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَعْمَشُ:

وخالفهما الأعمش.

^{* [}٥٢٤٣] [التحفة : م س ١١٩٠] [المجتبئ : ٥٥٨٦] • أخرجه مسلم (١٩٨٠) بذكر معاذ ابن جبل بدلا من أبي بن كعب، وقد ثبت ذكر أبي بن كعب من وجه آخر عن أنس. انظر البخاري (٥٥٨٢)، ومسلم (١٩٨٠).

^{* [}٥٢٤٤] [المجتبئ: ٥٥٨٧] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه البخاري (٥٥٨٠، ٥٥٨٤) بنحوه من حديث أنس.

^{* [}٥٢٤٥] [التحفة: س ٢٥٨٣] [المجتبئ: ٥٥٨٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وتابعه سفيان على وقفه. وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (٦٩٦٦).

⁽١) زيادة من (ل)، ولعل ناسخ (م) انتقل بصره من حديث شعبة إلى حديث سفيان فجعلها حديثًا واحدًا حيث ذكر في الأول: «سمعت جابر بن عبدالله يقول».

 ^{*[}٥٢٤٦] [المجتمئ : ٥٥٨٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه عبدالرزاق عن سفيان به
 (٢١١/٩) ، وتابعهما عبدالرحيم بن سليمان كما في «المصنف» (٩٣/٥) . وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (٦٩٦٥) .





• [٧٤٧٥] أَضِلُ الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيًّا ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ شَيْبَانَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ : «الزَّبِيبُ وَالتَّمْرُ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ : «الزَّبِيبُ وَالتَّمْرُ الْأَعْمَشُ ، هُوَ الْخَمْرُ » .

٤- ذِكْرُ النَّهْ الثَّابِتِ عَنْ شُرْبِ نَبِيذِ الْخَلِيطَيْنِ الرَّاجِعَةِ إِلَى ثِمَارِ النَّخْلِ الْبَلَحِ وَالتَّمْرِ

• [٨٤٨٥] أخبر إسحاق بن منصور، قال: أخبرنا عبد الرّحمن، عن شُعبة، عن الْحبَر السّعبة، عن الْحبَر النّبي عَلَيْ النّبي عَلْمَ النّبي عَلَيْ النّبي عَلَيْ النّبي عَلَيْ النّبي عَلَيْ النّبي عَلْمَ النّبي عَلَيْ النّبي عَلَيْ النّبي عَلَيْ النّبي عَلْمَ النّبي عَلْمَ النّبي عَلَيْ النّبي عَلَيْ النّبي عَلَيْ النّبي عَلَيْ النّبي عَلَيْ النّبي عَلَيْ النّبي عَلْمَ النّبي عَلَيْ النّبي عَلْمَ النّبي عَلَيْ النّبي عَلَيْ النّبي عَلَيْ النّبي عَلَيْ النّبي عَلْمَ النّبي عَلَيْ النّبي عَلْمَ النّبي عَلْمَ النّبي عَلْمَ النّبي عَلْمَ عَلْمَ النّبي عَلْمَ النّ

٥- خَلِيطُ الْبَلَح وَالزَّهْوِ

• [٢٤٩] أَخْبُ وَاصِلُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : نَهَى النَّبِيُ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ (١)

ص: كوبريلي

^{* [}٧٤٧] [التحفة: س ٢٥٨٣] [المجتبئ: ٥٩٩٠] • تفرد به النسائي، ومن هذا الوجه صححه الحاكم (١٤١/٤) وقال الحافظ في «الفتح» (٢٦/١٠): «وسنده صحيح». اهـ. وقد تابع الأعمش على رفعه قيس بن الربيع كما في «الكبير» للطبراني (٢/١٨٧) (١٧٦١).

 ^{* [}۸۲۲۵] [التحفة : د س ۱۵۲۲۳] [المجتبئ : ۵۹۹۱] • أخرجه أبوداود (۳۷۰۵)، وأحمد
 (٤/ ٣١٤). وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (٦٩٦٨).

⁽١) **الدباء:** القرع ، كانوا يتخذون اليابس منه وعاءً ينتبذون فيه . (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة : دبب).





وَالْحَنْتَمِ (١) وَالْمُرَفَّتِ (٢) وَالنَّقِيرِ (٣) ، وَأَنْ يُخْلَطَ الْبَلَحُ بِالرَّهْوِ.

٦- خَلِيطُ الزَّهْوِ وَالتَّمْرِ

وَالزَّهْوُ الَّذِي قَدْ تَلَوَّنَ بِالإحْمِرَارِ أَوْ الإصْفِرَارِ دُونَ (الْخُضْرَةِ)(١)

- [٥٢٥٠] أَخْبِى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ حَبِيبِ بْن أَبِي عَمْرَةً ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْمُرَفَّتِ ، وَزَادَ مَرَّةً أُخْرَىٰ : وَالنَّقِيرِ ، وَأَنْ يُخْلَطَ التَّمْرُ بِالزَّبِيبِ ، وَالزَّهْوُ بِالتَّمْرِ .
- [٥٢٥١] أَضِرُ الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي أَرْطَاةً، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ عَنِ الزَّهْوِ وَالتَّهْرِ ، وَالزَّبِيبِ وَالتَّهْرِ .

ح: حمزة بجار اللَّه

⁽١) الحنتم: وعاء مدهون باللون الأخضر كانت تُحمل الخمر فيه، ثم اتُّسع فيه فقيل للخزف كلّه: حنتم. (انظر: لسان العرب، مادة: حنتم).

⁽٢) المزفت: الإناء الذي طلِّي بالزُّفْت. (انظر: تحفة الأحوذي) (٥/ ٤٩٦).

⁽٣) النقير: جذع النخلة يُنقر وسطه ثم يُخمر فيه التمر، ويُلقي عليه الماء لِيصير مُسْكرًا. (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: نقر).

^{* [}٥٢٤٩] [التحفة: م س ٥٤٨٧] [المجتبل: ٥٩٩٠] • أخرجه مسلم (١٩٩٥) من طريق ابن فضيل به . وسيأتي بنحوه من وجه آخر عن حبيب بن أبي عمرة برقم (٥٢٦٠) .

⁽٤) في (ل): «أخضره».

^{* [}٥٢٥٠] [التحفة : م س ٥٤٨٧] [المجتبى : ٥٥٩٣] ♦ تقدم في الذي قبله، وليس عند مسلم (٤١/١٩٩٥) قوله: «وأن يخلط التمر بالزبيب».

^{* [}٥٢٥١] [التحفة : س ٤٤١٠] [المجتبئ : ٥٩٩٤] ◘ أخرجه أحمد (٥٨/٣). وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (٦٩٦٩)



٧- خَلِيطُ الرَّهْوِ وَالرُّطَبِ

- [٢٥٢٥] أَضِرُ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ يَكُ قَالَ : ﴿ لَا تَجْمَعُوا بَيْنَ التَّمْرِ وَالرَّبِيبِ ، وَلَا بَيْنَ الرَّهْوِ وَالرُّطَبِ ﴾ (١) .
- [٣٥٢٥] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدِّيْنَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي قَتَادَةً ، أَنَّ وَسُولَ الله عَلَيْ قَالَ : ﴿ لَا تَنْبِدُوا الزَّبِيبَ وَالرُّطَبَ جَمِيعًا ، وَلَا تَنْبِدُوا الزَّبِيبَ وَالرُّطَبَ جَمِيعًا ، وَلَا تَنْبِدُوا الزَّبِيبَ وَالرُّطَبَ جَمِيعًا ، وَلَا تَنْبِدُوا الزَّبِيبَ وَالرُّطَبَ جَمِيعًا » .

٨- خَلِيطُ الزَّهْوِ وَالْبُسْرِ

• [٥٢٥٤] أخبر أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي

⁽١) هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» للنسائي في الوليمة فقط - وسيأتي برقم (٦٩٧٠) - ولم يعزه إلى موضعنا هذا من كتاب الأشربة .

^{* [}۲۵۲٥] [التحفة: خ م د س ق ۱۲۱۰۷] [المجتبئ: ٥٥٥٥] • أخرجه البخاري (٥٦٠٢)، ومسلم (١٩٨٨/ ٢٤) من طريق يحيئ بن أبي كثير به نحوه، وزادا: «ولينبذ كل واحد منها على حدة». وسيأتي من وجه آخر عن يحيئ بن أبي كثير برقم (٥٢٦٢)، (٥٢٦٨)، (٥٢٦٨)، (٦٩٨٠)، (٦٩٨٠).

⁽٢) تنبذوا: الانتباذ: هو صناعة النبيذ. وهو: شراب مُسْكِر يُتخذ من عصير العنب أو التمر أو غيرهما، ويُترك حتى يختمر. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: نبذ).

^{* [}٥٢٥٣] [التحفة: م دس ١٢١٣٧] [المجتبئ: ٥٩٩٦] • أخرجه مسلم (١٩٨٨) عن محمد ابن المثنى به ، وزاد فيه : «ولكن انتبذواكل واحد على حدته» ، وسيأتي سنذا ومتنّا برقم (٦٩٧٥) .





إِبْرَاهِيمُ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ (مَالِكِ) (١٠ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يُخْلَطَ التَّمْرُ وَالزَّبِيبُ، وَأَنْ يُخْلَطَ الزَّهْوُ وَالنَّبِيبُ، وَأَنْ يُخْلَطَ الزَّهْوُ وَالنَّبِيبُ، وَأَنْ يُخْلَطَ الزَّهْوُ وَالنَّمْرُ، وَالزَّهْوُ وَالْبُسْرُ.

٩- خَلِيطُ الْبُسْرِ وَالرُّطَبِ

- [٥٢٥٥] أَضِرُ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ يَحْيَىٰ وَهُوَ: ابْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ خَلِيطِ التَّمْرِ وَالرَّبِيبِ ، وَالنَّبِيُ عَلَيْهِ نَهَىٰ عَنْ خَلِيطِ التَّمْرِ وَالرَّبِيبِ ، وَالنَّبِيْ عَلَيْهِ لَهُىٰ عَنْ خَلِيطِ التَّمْرِ وَالرَّبِيبِ ، وَالنَّبِيْ عَلَيْهِ لَهُىٰ عَنْ خَلِيطِ التَّمْرِ وَالرَّبِيبِ ، وَالنَّبِيْ وَالرُّمْنِ وَالرُّطَبِ .
- [٢٥٢٥] أَخْبِى عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ قَالَ : حَدَّثَنَا (بِسْطَامٌ ، عَنْ عَلْمَ ، عَنْ عَطَاءِ) (٢) ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿ لَا تَخْلِطُوا الزَّبِيبَ وَالتَّمْرَ ،

⁽١) من (ل)، وفي (م): «خالد»، وهو خطأ، والمثبت موافق لما في «التحفة»، و«المجتبئ»، ومصادر ترجمته.

^{* [3070] [}التحفة: س ٢٩٠٠] [المجتبى: ٥٩٥٧] • تفرد به النسائي، وأخرجه أحمد (٣/ ٦٢) من وجه آخر عن سليمان الأعمش، به، بنحوه، ومالك بن الحارث قال المزي في ترجمته: «عن أبي سعيد الخدري، وقيل: عن أبيه عن أبي سعيد». اه. وانظر «تحفة التحصيل» (ص ٢٩٢). وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (٢٩٢)

^{* [}٥٢٥٥] [التحفة : خ م س ٢٤٥١] [المجتبئ : ٥٩٥٨] • أخرجه البخاري (٥٦٠١) دون قوله : «عن خليط»، ومسلم (١٨/١٩٨٦)، ولفظه من قول النبي ﷺ : «لا تجمعوا بين...». وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (٢٩٧٢)، ومن وجه آخر عن ابن جريج برقم (٦٩٧٨).

⁽٢) كذا في (م)، (ل): «بسطام، عن عطاء» بلا واسطة، وفي «المجتبى»، و«التحفة» بينهما «مالك بن دينار» وكذا وقع عند الطبراني في «الأوسط» في موضعين (١٩٤٩، ٢٠٥٧) من طريق عمرو بن علي بزيادة مالك بن دينار، ولم يذكر المزي في «التهذيب» عطاء في شيوخ بسطام، لكن وقعت روايته عنه عند الطبري (٣/ ٢٨٧٧)، وابن أبي شيبة (١١٤٨١) من طريق وكيع عنه، والله أعلم بالصواب.



وَلَا الْبُسْرَ وَالتَّمْرَ».

• ١ - خَلِيطُ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ

- [٧٥٧٥] أَخْبُ وَ تُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّه عَلَيْهِ، أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُتُبَذَ الرَّبِيبُ وَالتَّمْرُ جَمِيعًا، وَنَهَى أَنْ يُتُبَذَ الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ جَمِيعًا، وَنَهَى أَنْ يُتُبَذَ الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ جَمِيعًا.
- [٢٥٨٥] أخبر واصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنِ ابْنِ فُضَيْلٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : نَهَى النَّبِيُّ عَيْلٍ عَنِ اللَّبُسْرِ وَالتَّمْرِ أَنْ يَخْلَطَا ، وَعَنِ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ أَنْ يُخْلَطَا ، وَكَتَبَ إِلَىٰ أَهْلِ هَجَرَ : «أَنْ لَا تَخْلِطُوا يَخْلَطُوا ، وَكَتَبَ إِلَىٰ أَهْلِ هَجَرَ : «أَنْ لَا تَخْلِطُوا الزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ أَنْ يُخْلَطَا ، وَكَتَبَ إِلَىٰ أَهْلِ هَجَرَ : «أَنْ لَا تَخْلِطُوا الزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ جَمِيعًا» .
- [٥٢٥٩] أَخْبَرُنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : الْبُسْرُ وَحْدَهُ حَرَامٌ ، وَمَعَ التَّمْرِ حَرَامٌ .

^{* [}٢٥٦٦] [التحفة: س ٢٤٨٠] [المجتبئ: ٥٩٩٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وهو عند الطبراني في «الأوسط» (١٩٥٠، ٢٠٥٧) بزيادة مالك بن دينار بين بسطام وعطاء، وقال: «لم يرو هذا الحديث عن مالك بن دينار إلا بسطام بن مسلم تفرد به أبو داود». اهـ.

^{* [}٢٥٧٥] [التحفة : م د ت س ق ٢٤٧٨] [المجتبئ : ٥٦٠٠] • أخرجه مسلم (١٧/١٩٨٦) عن قتيبة به بذكر «الرطب» بدل «التمر» في الموضع الثاني . وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (٦٩٧٩) .

^{* [}٥٢٥٨] [التحفة : م س ٥٤٧٨ م س ٥٤٧٩] [المجتبئ : ٥٦٠١] • أخرجه مسلم (١٩٩٠) . من طريق الشيباني به نحوه . وسيأتي من وجه آخر عن أبي إسحاق الشيباني برقم (٦٠٣٩) .

^{* [}٥٢٥٩] [التحفة : س ٢٠٤٦] [المجتبئ : ٥٦٠٢] . تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وانظر =





١١- خَلِيطُ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ

- [٥٢٦٠] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ وَعَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحِيمِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةً، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهُ عَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةً، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهُ عَبِيبِ بْنِ أَبِيبِ، وَعَنِ التَّمْرِ وَالْبُسْرِ.
- [٥٢٦١] أَضِعْ قُرَيْشُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ : أَخْبَرَنَا الْحُسَنِ ثَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ يَقُولُ : نَهَىٰ نَبِيُ اللَّه عَيْقِ عَنِ الْبُسْرِ وَالرَّبِيبِ ، وَنَهَىٰ عَنِ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ أَنْ يُخْلَطَا (نَبِيذًا) (١) جَمِيعًا .

١٢ - خَلِيطُ الرُّطَبِ وَالرَّبِيبِ

• [٢٦٢] أَضِرُ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ : ﴿ لَا تَنْبِدُوا

^{= «}الأشربة» لأحمد (٢١٧، ٣٣٣)، و «أطراف الغرائب» (٣/ ٢٥١)، و «المحلي» (٧/ ٤٧٩)، و وردَّه ابن حزم لثبوت الرخصة في انتباذ كل على حدة كما سيأتي (٢٦٨).

^{* [}٥٢٦٠] [التحفة: س ٥٤٩١] [المجتبئ: ٥٠٠٣] • هذا الحديث تفرد به النسائي من هذا الوجه وانظر الحديث الذي تقدم بنحوه من وجه آخر عن حبيب بن أبي عمرة برقم (٥٢٤٩) وما سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٩٧٧).

⁽١) في (ل): «ينبذا» وضبب عليها وعلى التي قبلها.

^{* [}٥٢٦١] [التحفة: س ٢٥١٠] [المجتمل : ٥٦٠٤] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وهو متفق عليه من وجه آخر عن جابر، تقدم برقم (٥٢٥٥)، (٥٢٥٧).





الزَّهْوَ وَالرُّطَبَ (١١) ، وَلَا تَنْبِذُوا الرُّطَبَ وَالرَّبِيبَ جَمِيعًا (٢).

١٣ - خَلِيطُ الْبُسْرِ وَالزَّبِيبِ

• [٥٢٦٣] أخبر عُنُ تَتَيْتُهُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْر، عَنْ جَابِر، عَنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُتُبَذَ الزَّبِيبُ وَالْبُسْرُ جَمِيعًا ، وَنَهَى أَنْ يُتُبَذَ الْبُسْرُ وَالرُّطَكُ جَمِيعًا.

١٤ - ذِكْرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا نُهِيَ عَنِ الْحَلِيطَيْنِ (٣) وَهِيَ (بَغْيُ)(١) أُحَدِهِمَا عَلَىٰ صَاحِبِهِ

• [٥٢٦٤] أَضِلُ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : أَحْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ (وِقَاءِ بْنِ إِيَاسٍ) (٥) ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُل ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : نَهَى رَسُولُ الله عَلَيْةُ أَنْ نَجْمَعَ شَيْئَيْنِ نَبِيذًا مِمَّا يَبْغِي أَحَدُهُمَا عَلَىٰ صَاحِبِهِ، قَالَ: وَسَأَلْتُهُ عَنِ

⁽١) الرطب: البلح إذا نضج واسمرً . (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: رطب).

⁽٢) هذا الحديث من هذا الوجه لم يذكره المزي في «التحفة» ، وسيأتي أيضا في كتاب الوليمة برقم (٦٩٨٠)، وقد تقدم من وجه آخر عن يحيي بن أبي كثير برقم (٥٢٥٢)، وكذلك سيأتي برقم (AFYO).

^{* [}٢٦٢٦] [التحفة : خ م دس ق ١٢١٠٧] [المجتبى : ٥٦٠٥]

^{* [}٥٢٦٣] [التحفة: م س ق ٢٩١٦] [المجتبئ: ٥٦٠٦] • أخرجه مسلم (١٩٨٦). وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (٦٩٨١).

⁽٣) الخليطين: ما ينبذ من البسر والتمر معا أو من العنب والزبيب أو من الزبيب والتمر ونحو ذلك مما ينبذ مختلطا . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : خلط) .

⁽٤) في (ل): «لبغي».

⁽٥) صحح على أولها في (ل) ، وكتب فوقها : «يشبه أن يكون كوفيًا» ، ولم يصحح عليها .



الْفَضِيخِ ، فَنَهَانِي عَنْهُ ، قَالَ : وَكَانَ يَكْرَهُ الْمُذَنِّبَ مِنَ الْبُسْرِ مَخَافَةً أَنْ يَكُونَا شَيْئَيْن ، فَكُنَّا نَقْطَعُهُ .

- [٥٢٦٥] أخبر سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ قَالَ : شَهِدْتُ أَنسَ بْنَ مَالِكٍ أُتِيَ بِبُسْرٍ مُذَنّبٍ فَجَعَلَ يَقْطَعُهُ مِنْهُ .
- [٢٦٦٦] أخبر سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّهُ كَانَ لَا يَدَعُ شَيْبًا قَدْ أَرْطَبَ إِلَّا عَزَلَهُ عَنْ فَضِيخِهِ .
- [٧٦٦٧] أخبر سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَحْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، قَالَ قَتَادَةُ : كَانَ أَنَسُ يَأْمُرُ (بِالتَّذْنُوبِ) (١) فَتُقْرَضُ (٢) .

٥١ - الرُّخْصَةُ فِي انْتِبَاذِ الْبُسْرِ وَحْدَهُ وَشُرْبِهِ قَبْلَ تَغَيُّرِهِ وَفِي فَضِيخِهِ

• [٢٦٨] أخبر إسماعيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةً ، عَنْ أَبِي قَتَادَةً ، أَنَّ قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةً ، عَنْ أَبِي قَتَادَةً ، أَنَّ

^{* [}٢٦٤] [التحفة: س ١٥٨٣] [المجتبئ: ٥٦٠٧] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، والحديث أورده ابن عدي في «الكامل» (٧/ ٨٩) في ترجمة وقاء بن إياس، وهو في «التمهيد» (٥/ ١٥) من طريق عبدالله بن المبارك به .

قال ابن حزم في «المحلى» (٧/ ٥١٤): «وأما خبر أنس فمن طريق وقاء بن إياس، وهو ضعيف؛ ضعفه ابن معين وغيره، مع أنه كلام فاسد لا يعقل، لا يجوز أن يضاف إلى النبي على البتة؛ لأنه لا يدري أحد ما معنى: «يبغى أحدهما على صاحبه» في النبيذ». اهـ.

^{* [}٥٢٦٥] [المجتبئ : ١٩٥٥]

^{* [}٥٦١٠] [المجتبئ : ٥٦١٠]

⁽١) في حاشية (م): «التذنيب: نوع من البسر في أول ترطيبه».

⁽٢) فتقرض: فتقطع. (انظر: لسان العرب، مادة: قرض).



رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَالَ: «لَا تَنْبِذُوا الرَّهْوَ وَالرُّطَبَ جَمِيعًا، وَلَا الْبُسْرَ وَالرَّبِيبَ جَمِيعًا، وَانْتَبِذُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَىٰ حِدَتِهِ (١).

١٦ - التَّرْخِيصُ فِي الإِنْتِبَاذِ فِي الْأَسْقِيَةِ الَّتِي يُلَاثُ (٢) عَلَىٰ أَفْوَاهِهَا

• [٢٦٦٩] أخبرًا يَحْيَى بْنُ دُرُسْتَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ أَبِي قَتَادَةَ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ، (أَنَّ النَّبِيَّ) ﷺ نَهَى عَنْ خَلِيطِ الزَّهْوِ وَالتَّمْرِ، وَخَلِيطِ الزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ، وَقَالَ: «انْبِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حِدَةٍ فِي الْأَسْقِيَةِ الَّتِي يُلَاثُ عَلَى أَنْوَاهِهَا» (٣).

١٧ - التَّرْخِيصُ فِي انْتِبَاذِ التَّمْرِ وَحْدَهُ

• [٧٧٠] أَخْبِى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ • وَاللهِ اللهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ

⁽١) تقدم من وجه آخر عن يحيى بن أبي كثير برقم (٥٢٥٢) ، (٥٢٦٢) ، وهذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزى في «التحفة» إلى كتاب الوليمة ، وهو عندنا في كتاب الأشربة .

^{* [}٥٢٦٨] [التحفة : خ م د س ق ١٢١٠٧] [المجتبى : ١٦١١]

⁽٢) يلاث: تُشَدُّ وتربط . (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢٩٣/٨) .

⁽٣) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الوليمة ، وهو عندنا في كتاب الأشربة .

^{* [}٥٢٦٩] [التحفة: خم دس ق ١٢١٠٧] [المجتبئ: ٥٦١٢] • تقدم من طرق أخرى عن يحيى ابن أبي كثير برقم (٥٢٥٢) (٥٢٥٣) بدون عبارة: «في الأسقية التي يلاث على أفواهها»، وهذه العبارة تفرد بها النسائي من حديث أبي قتادة، ولها شاهد من حديث أبي سعيد الخدري عند مسلم (١٨) حديث وفد عبدالقيس، وسيأتي (٥٣٣٩)، (٥٣٩٥)، (٢٠٢٧)، (٢٠٠٥)،

السُِّهُ الْهِ بِرَىٰ لِلسِّهِ إِنِّ





الْعَبْدِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللهَ عَلْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: (مَنْ شَرِبَهُ مِنْكُمْ عَلَىٰ أَنْ نَخْلِطَ بُسْرَا بِتَمْرٍ، أَوْ زَبِيبَا بِبُسْرٍ، قَالَ: (مَنْ شَرِبَهُ مِنْكُمْ فَلْيَشْرَبْ كُلِّ وَاحِدِ مِنْهُ فَرْدَا: تَمْرًا فَرْدَا، أَوْ بُسْرًا فَرْدَا، أَوْ زَبِيبَا فَرْدَا».

• [٧٧١] أَضِعُ أَحْمَدُ بْنُ حَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ نَهَى أَنْ نَخْلِطَ بُسُرًا بِتَمْرٍ ، (أَوْ) (١) زَبِيبًا بِتَمْرٍ ، أَوْ زَبِيبًا بِتَمْرٍ ، أَوْ رَبِيبًا بِتَمْرٍ ، أَوْ رَبِيبًا بِبُسْرٍ ، وَقَالَ : (مَنْ شَرِبَ مِنْكُمْ فَلْيَشْرَبْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُ فَرَدًا) .

١٨ - التَّرْخِيصُ فِي انْتِبَاذِ الرَّبِيبِ وَحْدَهُ

• [۲۷۲۱] أَخْبُ لِ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُبَارَكِ ، عَنْ عِكْرِمَةً بْنِ عَمَّارٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو كَثِيرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةً يَقُولُ : نَهَىٰ كَنْ عِكْرِمَةً بْنِ عَمَّارٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو كَثِيرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةً يَقُولُ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ أَنْ يُخْلَطَ التَّمْرُ وَالزَّبِيبُ ، وَالْبُسْرُ وَالتَّمْرُ ، وَقَالَ : «الْبِدُوا كُلَّ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ جَدَتِهِ» . وَالْجُهْمَا عَلَى جَدَتِهِ » .

^{* [}٥٢٧٠] [التحفة: م س ٤٧٥٤] [المجتبئ: ٥٦١٣] • أخرجه مسلم (٢٢/١٩٨٧) من حديث إسهاعيل العبدي به نحوه. وسيأتي من وجه آخر عن إسهاعيل بن مسلم برقم (٥٢٧٣).

⁽١) في (م) : «و» .

^{* [}٥٢٧١] [التحفة : م س ٤٢٥٤] [المجتبئ : ٥٦١٤]

^{* [}٥٢٧٢] [التحفة: م س ق ١٤٨٤٢] [المجتبئ: ٥٦١٥] • أخرجه مسلم (١٩٨٩) من طريق عكرمة بن عمار به.





١٩ - الرُّخْصَةُ فِي انْتِبَاذِ الْبُسْرِ وَحْدَهُ

• [٧٧٧] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْن عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا الْمُعَافَى ، يَعْنِي : ابْنَ عِمْرَانَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْن مُسْلِم ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّل ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَالَا نَهَىٰ أَنْ يُتْبَذَ التَّمْرُ وَالزَّبِيبُ، وَالتَّمْرُ وَالْبُسْرُ، وَقَالَ: «انْتَبِدُوا الزَّبِيبَ فَرْدَا، وَالتَّمْرَ فَرْدًا ، وَالْبُسْرَ فَرْدًا ۗ (١).

• ٧ - تَأْوِيلُ قَوْلِ اللَّه جَلَّ ثَنَاؤُهُ: ﴿ وَمِن ثَمَرَتِ ٱلنَّخِيلِ وَٱلْأَعْنَابِ لَنَّخِذُونَ مِنْهُ سَكِّرًا وَرِزْقًا حَسَنًا ﴾ [النحل: ٦٧]

- [٧٧٤] أخب را سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنِ الْأُوْزَاعِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو كَثِيرٍ ، وَاسْمُهُ : يَزِيدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ . وَأَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، (هُوَ: ابْنُ حَبِيبٍ) ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثْنَا أَبُوكَثِيرٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿ الْخَمْرُ مِنْ - وَقَالَ سُوَيْدٌ: فِي - هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ: النَّخْلَةِ وَالْعِنْبَةِ. .
- [٥٢٧٥] أَضِعْ زِيَادُبْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةً، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ الصَّوَّافُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

⁽١) تقدم من وجه آخر عن إسهاعيل بن مسلم برقم (٥٢٧٠) (٥٢٧١).

^{* [}٥٢٧٣] [التحفة : م س ٤٧٥٤] [المجتبئ : ٥٦١٦]

^{* [}٢٧٤] [التحفة : م د ت س ق ١٤٨٤١] [المجتبئ : ٥٦١٧] • أخرجه مسلم (١٤/١٩٨٥) من طريق الأوزاعي به . وسيأتي بإسناد سويد بن نصر وحده برقم (٦٩٦٠) .

السُّنَاكِكِبرُولِلسِّبَائِيِّ





قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : «الْخَمْرُ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ : النَّخْلَةِ وَالْعِنْبَةِ» .

- [٢٧٦٥] أخبر لل سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ مُغِيرَةً ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَالشَّعْبِيِّ قَالَا : السَّكَرُ خَمْرٌ .
- [٧٧٧٥] أَضِرُا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ حَبِيبِ ابْنِ أَبِي عَمْرَةً . وَأَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ حَبِيبِ ابْنِ أَبِي عَمْرَةً ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرِ قَالَ : السَّكَرُ خَمْرٌ .
- الم٢٧٨] (أخب را إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ حَبِيبٍ، وَهُوَ: ابْنُ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبُيْرٍ قَالَ: السَّكَرُ خَمْرٌ).

* [۸۲۷م] [المجتبى: ٥٦٢١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه أحمد في «الأشربة» (١٢٢)، وسيأتي من أوجه عن حبيب برقم (٦٩٦١) (٦٩٦٢) (٦٩٦٤)، وقد أخرجه أحمد في «الأشربة» (١٢١) من طريق إبراهيم، عن ابن مسعود، و(١١٩) من طريق سعيد، عن ابن عمر.

^{* [}٥٢٧٥] [التحفة : م دت س ق ١٤٨٤١] [المجتبئ : ٥٦١٨] • أخرجه مسلم (١٣/١٩٨٥) من طريق حجاج به ، وانظر : «الفتح» (٢/١٠) ، و«نصب الراية» (٤/ ٢٩٥) ، و«التمهيد» (١/ ٢٤٩).

^{* [}٢٧٧] [التحفة: س ١٨٤٢] [المجتبئ: ٥٦١٩] • أخرجه أحمد في «الأشربة» (١٢١، ١٢٧)، وابن أبي شيبة (٥/٥٧)، والطبري في «التفسير» (١٣٧/١٤) من طريق مغيرة عن إبراهيم وأبي رزين، ليس فيه الشعبي إلا في رواية ابن أبي شيبة فقط، وقد صحح الحافظ في «الفتح» (١/٩٧) أثر إبراهيم والشعبي وسعيدبن جبير. وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٩٦٣).

^{* [}٧٢٧] [التحفة: س ١٨٦٨٦] [المجتبئ: ٥٦٢٠] • أخرجه ابن أبي شيبة (٥/٥٧) من وجه آخر عن سعيد، وصححه الحافظ في «الفتح» (٧٩/١٠). وسيأتي بنفس الإسناد والمتن مفترقين برقم (٦٩٦٢) (٦٩٦٤).





• [٢٧٩٩] أَخْبِى لِ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَجْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : السَّكَرُ حَرَامٌ ، وَالرِّزْقُ الْحَسَنُ (حَلَالُ) (١).

٧١ - ذِكْرُ أَنْوَاعِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي كَانَتْ مِنْهَا الْخَمْرُ حِينَ نَزَلَ تَحْرِيمُهَا

- [١٨٠٥] أَضِوْ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةً ، قَالَ : حَدَّثَنِي الشَّعْبِيُّ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ يَخْطُبُ عَلَىٰ مِنْبَرِ الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ، أَلَا إِنَّهُ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ يَوْمَ نَزَلَ عَلَىٰ مِنْبَرِ الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ، أَلَا إِنَّهُ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ يَوْمَ نَزَلَ وَهِي مِنْ خَمْسَةٍ : مِنَ الْعِنَبِ وَالتَّمْرِ وَالْعَسَلِ وَالْجِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ ، وَالْخَمْرُ مَا خَامَرَ (٢) الْعَقْلَ .
- [٥٢٨١] أَضِرْا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ زَكَرِيّا وَأَبِي حَيَّانَ ، وَاسْمُهُ : يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَيَّانَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ عَلَىٰ مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّه عَيِّ يَقُولُ : أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّ الْخَمْرَ نَرَلَ تَحْرِيمُهَا سَمِعْتُ عُمَرَ عَلَىٰ مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّه عَيِّ يَقُولُ : أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّ الْخَمْرَ نَرَلَ تَحْرِيمُهَا

⁽١) في (ل): «الحلال».

 ^{* [}۱٨٠٩] [۱٨٠٠] المجتبئ: ٢٦٢٠] • أخرجه ابن أبي شيبة (٥/٥٧) من طريق سفيان بسنده بلفظ:
 «السكر خمر»، وصححه الحافظ في «الفتح» (١/٧٩) كما تقدم (٢٧٦٥)، وانظر «المستدرك»
 (٢/٧٨٧)، والبيهقي في «السنن الكبرئ» (٨/ ٢٩٧). وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (١٩٦١).

⁽٢) خامر: غطي وغيب . (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: خمر).

^{* [}٥٢٨٠] [التحفة : خ م د ت س ١٠٥٣٨] [المجتبئ : ٥٦٢٣] • أخرجه البخاري في مواضع منها: (٥٢٨ ، ٥٥٨١ ، ٥٥٨١)، ومسلم (٣٠٣١ / ٣٣). وسيأتي من وجه آخر عن أبي حيان وحده برقم (٦٩٥٦) ، (٥٩٥)، ومن وجه آخر عن عامر الشعبي برقم (٦٩٥٦) ، (٦٩٥٧) .





وَهِيَ مِنْ خَمْسَةٍ: الْعِنَبِ وَالتَّمْرِ وَالْعَسَلِ وَالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ.

• [٢٨٢٥] أخبع أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : الْخَمْرُ مِنْ خَمْسَةٍ : مِنَ التَّمْرِ وَالْحِنْطَةِ وَالْحِنْطَةِ وَالْعِسَلِ وَالْعِسْلِ وَالْعَسْلِ وَالْعَسْلِ وَالْعَسْلِ وَالْعَسْلِ وَالْعِسْلِ وَالْعِسْلِ وَالْعَسْلِ وَالْعِسْلِ وَالْعِسْلِ وَالْعِسْلِ وَالْعِسْلِ وَالْعَسْلِ وَالْعِسْلِ وَالْعِسْلِ وَالْعَسْلِ وَالْعِسْلِ وَالْعِسْلِ وَالْعَسْلِ وَالْعِسْلِ وَالْعِسْلِ وَالْعِسْلِ وَالْعِسْلِ وَالْعِسْلِ وَالْعَسْلِ وَالْعِسْلِ وَالْعِلْعِلْع

٢٢ - تَحْرِيمُ الْأَشْرِبَةِ الْمُسْكِرَةِ مِنْ أَيِّ الْأَشْجَارِ وَالْحُبُوبِ كَانَتْ عَلَى اخْتِلَافِ أَجْنَاسِهَا لِتَسَاوِي أَفْعَالِهَا

• [٢٨٣٥] أَضِرُا سُوَيْدُبْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّهِ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عُمَرَ فَقَالَ : إِنَّ أَهْلَنَا (يَتْتَبِذُونَ) لَنَا شَرَابَا عُمَرَ فَقَالَ : إِنَّ أَهْلَنَا (يَتْتَبِذُونَ) لَنَا شَرَابَا عُمْرَ فَقَالَ : أَنْهَاكَ عَنِ الْمُسْكِرِ ؛ قَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ ، وَأُشْهِدُ اللّهَ عَلَيْكَ ، وَأَشْهِدُ اللّهَ عَلَيْكَ ، وَأَشْهِدُ اللّهَ عَلَيْكَ ، وَأَشْهِدُ اللّهَ عَلَيْكَ ، إِنَّ أَهْلَ خَيْبَرَ يَتْتَبِذُونَ أَنْهَاكَ عَنِ الْمُسْكِرِ ؛ قَلِيلِهِ وَكثيرِهِ ، وَأُشْهِدُ اللّهَ عَلَيْكَ ، إِنَّ أَهْلَ خَيْبَرَ يَتْتَبِذُونَ أَنْهَاكَ عَنِ الْمُسْكِرِ ؛ قَلِيلِهِ وَكثيرِهِ ، وَأُشْهِدُ اللّهَ عَلَيْكَ) . إِنَّ أَهْلَ خَيْبَرَ يَتْتَبِذُونَ أَنْهَاكَ عَنِ الْمُسْكِرِ ؛ قَلِيلِهِ وَكثيرِهِ ، وَأُشْهِدُ اللّهَ عَلَيْكَ) . إِنَّ أَهْلَ خَيْبَرَ يَتْتَبِذُونَ شَرَابًا مِنْ كَذَا وَكَذَا وَكَذَا وَكَذَا وَكَذَا ، وَهِيَ الْخَمْرُ ، وَإِنَّ أَهْلَ فَدَكُ (") يَتْتَبِذُونَ شَرَابًا مِنْ كَذَا وَكَذَا يُسَمُّونَهُ كَذَا وَكَذَا ، وَهِيَ الْخَمْرُ . حَتَّى عَدَّ أَرْبَعَة أَشْرِبَةٍ أَحَدُهَا الْعَسَلُ .

^{* [}٥٢٨١] [التحفة : خ م دت س ١٠٥٣٨] [المجتبى : ٥٦٢٤]

⁽١) هذا الحديث تفرد به النسائي من هذا الوجه عن الشعبي . وانظر ماسيأتي برقم (٦٩٥٨) .

^{* [}٥٢٨٠] [المجتبئ: ٥٢٨٥]

⁽۲) في (ل): «شربنا».

⁽٣) فدك: قرية بخيبر، أو بناحية الحجاز. (انظر: لسان العرب، مادة: فدك).

^{* [}١٨٣٥] [التحفة : س ٧٤٣٦] [المجتبئ : ٥٦٢٦] • تفرد به النسائي ، وهو عند عبدالرزاق =





٢٣- إِثْبَاتُ اسْمِ الْخَمْرِ لِكُلِّ مُسْكِرٍ مِنَ الْأَشْرِبَةِ

- [٥٢٨٤] أَضِلُ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُبَارَكِ ، عَنْ حَمَّا بِنْ عُمْرَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ عَنْ حَمَّا بِنْ عُمْرَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ عَنْ حَمَّا بِنْ عُمْرَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ عَنْ فَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمْرَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ عَنْ فَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمْرَ ، عَنِ النَّبِيِ عَلَيْهِ قَالَ : (كُلُّ مُسْكِو حَرَامٌ ، وَكُلُّ مُسْكِو حَمْرٌ) .
- [٥٢٨٥] أَضِوْ الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَمَامٌ ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَمْرٌ » .

قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ: قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ (١).

^{= (}٩/ ٢٢١) من طريق هشام بن حسان ، عن ابن سيرين بنحوه ، وأخرجه أحمد في «الأشربة» (١٧٢) من طريق أيوب ، عن ابن سيرين به ، مختصر على قوله : «أنهاك عن المسكر ؛ قليله وكثيره ، وأشهد الله عليك» . وانظر ماسيأتي برقم (٦٩٩٤) بنفس الإسناد والمتن .

^{* [}٥٢٨٤] [التحفة: م دت س ٢٥١٦] [المجتبئ: ٥٦٢٧] • أخرجه مسلم (رقم ٢٠٠٣) من طرق عن نافع به، وإحدى رواياته من طريق حماد بن زيد به، وفيه زيادة ستأتي، وصححه الإمام أحمد كما ذكره النسائي في الحديث التالى.

وجاء من بعض طرقه موقوفا على ابن عمر ؛ انظر ما يأتي برقم (٧٧٦٣) ، وكلام الترمذي عقب رقم (١٨٦١) ، وعلل ابن أبي حاتم رقم (١٥٦٢) ؛ لكن ذكر أبو حاتم أن الرفع أصح . والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٩٨٤) ، وانظر أطرافه برقم (٥٢٨٥) ، (٥٢٨٦) ، (٥٢٨٢) ، (٣٢٨٥) ، (٣٢٨٥) ، (٣٢٨٥) ، (٣٢٨٥) . وجاء موقوفا على ابن عمر برقم (١٥٤٥) ، (٥٤٠١) ، (٣٩٩٣) .

⁽١) سيأتي هذا الحديث إسنادا ومتنا برقم (٦٩٨٥).

^{* [}٥٢٨٥] [التحفة : م د ت س ٧٥١٦] [المجتبئ : ٥٦٢٨]

السُّهُ وَالْهِ بِرَوْلِلْسِّهِ إِنَّى





- [٢٨٦٦] أَخْبِ رَا يَحْيَى بْنُ دُرُسْتَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ اللهَ عَلَيْهِ : ﴿ كُلُّ مُسْكِرٍ حَمْرٌ ﴾ (١) .
- [٧٨٧٥] أَخْبَرَنَى عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي (رَوَّادٍ) (٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرِيْجٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ (قَالَ : قَالَ) (٣) رَسُولُ اللَّهَ ابْنُ جُرِيْجٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ (قَالَ : قَالَ) (٣) رَسُولُ اللَّهَ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ (قَالَ : قَالَ) (٣) رَسُولُ اللَّهُ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ (قَالَ : قَالَ) (٣) رَسُولُ اللَّهُ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ (قَالَ : قَالَ) (٣) رَسُولُ اللَّهُ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ (قَالَ : قَالَ) (٣) رَسُولُ اللَّهُ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمْرَ (قَالَ : قَالَ) (٣)
- [٨٨٨٥] أَخْبِى لِ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَجْلَانِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : (كُلُّ مُسْكِرٍ عَنْ مُحْرَامٌ ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَمْرٌ) .

٢٤- تَحْرِيمُ كُلِّ شَرَابٍ أَسْكَرَ

• [٢٨٩٩] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ قَالَ : ﴿ كُلُّ مُسْكِمٍ حَرَامٌ ٩ .

⁽١) هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» لكتاب الوليمة ، وقد خلت عنه نسخنا الخطية .

^{* [}٥٢٨٦] [التحفة : م د ت س ٧٥١٦] [المجتبى : ٥٦٢٩]

^{* [}٥٢٨٧] [التحفة : م د ت س ٧٥١٦] [المجتبى : ٥٦٣٠]

^{* [}٥٢٨٨] [التحفة: س ١٤٣٧] [المجتبئ: ٥٦٣١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه أحمد (٢/ ١٣٧)، والدارقطني في «سننه» (٤/ ٢٤٩) من طريق ابن عجلان به، ومن هذا الوجه صححه ابن حبان (٥٣٦٨)، وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (٦٩٨٣).

^{* [}٥٢٨٩] [التحفة: ت س ٨٥٨٤] [المجتبئ: ٥٦٣٠] • أخرجه الترمذي (١٨٦٤)، وابن ماجه (٣٣٩٠)، وأحمد (٢/١٦، ٢٩، ٣١، ٢٠٤)، وصححه ابن حبان (٥٣٦٩)، وابن الجارود (٨٥٩).

المالكانين المالكان ا





- [٢٩٠] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍ و ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ» .
- [٥٢٩١] أَضِرُ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ نَهَىٰ أَنْ يُتُبَذَ فِي الدُّبَّاءِ وَالْمُرْفَّتِ وَالنَّهِ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يُتُبَذَ فِي الدُّبَّاءِ وَالْمُرْفَّتِ وَالنَّهَ عَلَيْهِ نَهَىٰ أَنْ يُتُبَذَ فِي الدُّبَّاءِ وَالْمُرْفَّتِ وَالنَّهَ عَلَيْهِ نَهَىٰ أَنْ يُتُبَذَ فِي الدُّبَاءِ وَالْمُرْفَّتِ وَالنَّهُ عَلَيْهِ مَا لَكُ مُسْكِرٍ حَرَامٌ .
- [٢٩٢٦] أَضِلُ أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ (زَبْرٍ) (١) ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةً ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ قَالَ: ﴿لَا (تَنْتَبِدُوا) (٢) فِي الدُّبَّاءِ وَلَا الْمُزْفَّتِ وَلَا النَّقِيرِ ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ﴾ .
- [٥٢٩٣] أَضِعْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَقَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ اللهِ عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَيْهَ : «كُلُ شَرَابٍ اللهِ عَلَيْهَ : «كُلُ شَرَابٍ

⁼ قال الترمذي: «هذا حديث حسن، وقد روي عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي على النبي على النبي المحدوه وكلاهما صحيح». اهد. وذكر الدارقطني في «العلل» (٧٦/٢)، (٧٦/٩) أن هذه الطرق محفوظة عن أبي سلمة. وانظر ما سيأتي برقم (٥٤٠٤).

^{* [}٥٢٩٠] [التحفة: س ١٥١١١] [المجتبئ: ٥٦٣٣] • أخرجه ابن ماجه (٣٤٠١)، وأحمد (٢/ ٥٤٠١)، وصححه ابن حبان (٥٤٠٨)، وذكره الترمذي عقب حديث (١٨٦٤).

^{* [}٥٢٩١] [التحفة : س ١٥٠٠٨] [المجتبئ : ٥٦٣٤]

⁽١) في (م): «زيد» ، وهو خطأ ، وهو عبدالله بن العلاء بن زبر .

⁽٢) في (ل): «تنبذوا».

^{* [}٥٢٩٢] [التحفة: س ١٧٤٧٠] [المجتبئ: ٥٦٣٥] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه أحمد (٦/ ٣٣٢) من طريق القاسم بن محمد عن عائشة، وعطاء عن ميمونة به نحوه، وهو متفق عليه من وجه آخر عن عائشة باللفظ المذكور في الحديث التالي.



أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ، اللَّفْظُ لِإِسْحَاقَ.

- [٢٩٤٤] أَخْبُونُ قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ . وَأَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنْسٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ سُئِلَ عَنِ الْبِتْعِ . فَقَالَ : (كُلُّ شَرَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ سُئِلَ عَنِ الْبِتْعِ . فَقَالَ : (كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ حَرَامٌ » . وَاللَّفُظُ لِسُويْدِ بْنِ نَصْرٍ .
- [٥٢٩٥] أخب را سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ سُئِلَ عَنِ الْبِتْعِ . فَقَالَ : (كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ ، وَالْبِتْعُ مِنَ الْعَسَلِ .
- [٢٩٦٦] أَضِرُ عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشُرُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ عَبْدِالرَّزَاقِ ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهُ سُئِلَ عَنِ الْبِعْمِ ، عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهُ سُئِلَ عَنِ الْبِعْمِ ، فَقَالَ : (كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ) . وَالْبِتْعُ : هُو نَبِيدُ الْعَسَلِ . الْبِتْعِ . فَقَالَ : (كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُو حَرَامٌ) . وَالْبِتْعُ : هُو نَبِيدُ الْعَسَلِ .
- [٥٢٩٧] أخبرًا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ مَنْجُوفٍ وَعَبْدُاللَّهِ بْنُ

* [٢٩٦٦] [التحفة :ع ٢٧٧٦] [المجتبيل : ٢٩٦٥]

ه: مراد ملا

د : جامعة إستانبول

^{* [}۲۹۳] [التحفة :ع ۱۷۷۲] [المجتمى : ٥٦٣٦] • أخرجه البخاري (٢٤٢)، ومسلم (٢٠٠١/ ٦٩) من طريق سفيان عن الزهري به . وسيأتي من وجه آخر عن الزهري برقم (٦٩٨٦) .

^{* [}٥٢٩٤] [التحفة : ع ١٧٧٦٤] [المجتبئ : ٥٦٣٧] • أخرجه البخاري (٥٥٥)، ومسلم (٢٠٠١) من طريق مالك به . وسيأتي بإسناد سويدبن نصر ، عن عبدالله ، عن مالك به برقم (٦٩٨٦).

^{* [}٥٢٩٥] [التحفة : ع ١٧٧٦] [المجتبئ : ٥٦٣٨] • أخرجه مسلم (٢٠٠١) من طريق معمر به ، وليس فيه : «والبتع من العسل» ، وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (٦٩٨٦) .





- الْهَيْثَمِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةً، (عَنْ اللهَ عَلَيْهِ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ». أَبِيهِ)، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».
- [٥٢٩٨] أخبر أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بُرُدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّه ﷺ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّه ﷺ أَنَا وَمُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ ، فَقَالَ مُعَاذٌ : إِنَّكَ تَبْعَثُنَا إِلَى أَرْضٍ كَثِيرٌ شَرَابُ أَهْلِهَا ، فَمَا نَشْرَبُ ؟ قَالَ : «اشْرَبُ ، وَلَا تَشْرَبُ مُسْكِرًا» .
- [٥٢٩٩] أَخْبِى يَحْيَىٰ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَرِيشُ ابْنُ سُلَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا طَلْحَةُ ، عَنْ أَبِي بُرُدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهُ عَلَيْهُ : ﴿ كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ﴾ .
- * [٥٢٩٧] [التحفة : خ م د س ق ٩٠٨٦] [المجتبئ : ٥٦٤٠] أخرجه البخاري (٦١٢٤) من طريق النضر بن شميل ، ومسلم في الأشربة (١٧٣٣/ ٧٠) من طريق وكيع ، كلاهما عن شعبة به مطولا.

وأخرجه البخاري (٤٣٤٤، ٤٣٤٥) من طريق مسلم بن إبراهيم ، (٧١٧٢) من طريق العقدى ، كلاهما عن شعبة ، عن سعيد بن أبي بردة ، عن أبيه مرسلا مطولا .

وأخرجه البخاري (٤٣٤٣) من طريق الشيباني، ومسلم (١٧٣٣/ ٧٠) من طريق عمرو ابن دينار، و(١٧٣٣) من طريق زيدبن أبي أنيسة، ثلاثتهم عن سعيدبن أبي بردة مطولا، ولفظ مسلم بنحوه. وسيأتي برقم (٦٩٨٧) بنفس الإسناد والمتن.

- * [٥٢٩٨] [التحفة: س ٩١١٨] [المجتبئ: ٥٦٤١] أخرجه الدارمي (٢١٤٣)، والبزار في «مسنده» (٣١١٩) من طريق إسرائيل بنحوه، وليس عند الدارمي قول معاذ، وعنده زيادة: «فإن كل مسكر حرام».
 - والحديث متفق عليه من وجه آخر عن أبي بردة بنحوه (٤٠٥٥).
- * [٥٢٩٩] [التحفة: س ٩٠٩٩] [المجتبئ: ٥٦٤٢] أخرجه الطيالسي (٥٠٠)، وعنه أحمد (٤/٥١٥)، والبزار (٣١٢٩)، والروياني (٤٨٧) في مسانيدهم.

السُّبَرَاكِ بَرُولِلسِّبَائِيُّ





- [٥٣٠٠] أخبر الأَسْوَدِ بْنِ شَيْبَانَ السَّدُوسِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْاَعْبُولَالَّهِ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ شَيْبَانَ السَّدُوسِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءً سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّا نَرْكَبُ فِي أَسْفَارِنَا، فَتُبُرَزُ لَا السَّدُوسِيِّ قَالَ: عُنَا الْأَشْرِبَةُ فِي أَسْوَاقٍ مَانَدْرِي مَا أَوْعِيَتُهَا. فَقَالَ: كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ. (فَذَهَبْتُ، فَقَالَ: كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ. فَذَهَبَ يُعِيدُ، فَقَالَ: هُوَ مَا أَقُولُ لَكَ. فَذَهَبَ يُعِيدُ، فَقَالَ: هُوَ مَا أَقُولُ لَكَ.
- [٥٣٠١] أَخْبِى لِ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ هَارُونَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ : كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ .
- [٥٣٠٢] أخبر المُويْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الطُّفَيْلِ الْجَرَدِيِّ قَالَ : كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ : أَنْ لَا تَشْرَبُوا مِنَ الطِّلَاءِ (() (حَتَّى) يَذْهَبَ ثُلُثُاهُ وَيَبْقَى ثُلُثُهُ ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ .

⁼ قال البزار: «ولانعلم روى طلحة بن مصرف عن أبي بردة، عن أبي موسى إلا هذا الحديث، ولارواه عن طلحة إلا الحريش بن سليم». اهد. وكذا قال أبونعيم في «الحلية» (٢٦/٥).

وقد خالف حريشًا محمد بن طلحة ؛ فرواه عن أبيه عن أبي بردة عن النبي ﷺ مرسلًا كما في «علل الدارقطني» (٧/ ٢١٤).

والحديث متفق عليه من وجه آخر عن أبي بردة به . كما سيأتي برقم (٥٣٠٤) [77/ أ]

^{* [}٥٣٠٠] [التحفة: س ١٩٠٤٧] [المجتبئ: ٥٦٤٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وانظر «السنن الكبرئ» للبيهقي (٨/ ٣٠٥)، و «مصنف عبدالرزاق» (٩/ ٢٢٧).

^{* [}٥٣٠١] [التحفة : س١٩٣٠٧] [المجتبى : ٢٤٤٥]

⁽١) الطلاء: الشراب المطبوخ من عصير العنب. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: طلا).

^{* [}٥٣٠٢] [التحفة : س ١٩١٥٢] [المجتبئ : ٥٦٤٥]





- [٣٠٣٥] أَخْبِى لِمُ سُوَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنِ الصَّعِقِ بْنِ حَزْنٍ قَالَ : كَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ إِلَىٰ عَدِيِّ بْنِ أَرْطَاةَ : كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ .
- [٣٠٤] أَضِرُا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَرِيشُ بْنُ سُلَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ عَلَيْهِ قَالَ : ﴿ كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ﴾ (١) .

٢٥- تَفْسِيرُ الْبِتْعِ وَالْمِزْرِ

• [٥٣٠٥] أَضِوْ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُبَارَكِ ، عَنِ الْأَجْلَحِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ عَلْ اللَّهِ ، إِنَّ بِهَا أَشْرِبَةً ، فَمَا أَشْرَبُ رَسُولُ اللَّهِ ، إِنَّ بِهَا أَشْرِبَةً ، فَمَا أَشْرَبُ وَمَا أَدَعُ (اللَّهِ ، إِنَّ بِهَا أَشْرِبَةً ، فَمَا أَشْرَبُ وَمَا أَدَعُ (اللَّهِ ، إِنَّ بِهَا أَشْرِبَةً ، فَمَا أَشْرَبُ وَمَا أَدَعُ (مَا) وَمَا أَدَعُ (مَا) الْمِرْرُ ؟ قَالَ : (وَمَا الْبِتْعُ ؟ وَ (مَا) الْمِرْرُ ؟ قَلْتُ : أَمَّا الْبِتْعُ : فَنَبِيدُ الْعَسَلِ ، وَأَمَّا الْمِرْرُ : فَنَبِيدُ الذُّرَةِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ عَلَيْهُ : (لَا تَشْرَبُ مُسْكِرًا ؛ فَإِنِي حَرَّمْتُ كُلَّ مُسْكِرٍ » .

^{* [}٥٣٠٣] [المجتبئ: ٢٤٦٥]

⁽١) في حاشية (م): «لم يرو هذا الحديث غير أبي داود الطيالسي. قاله النسائي. انتهى». وتقدم برقم (٥٢٩٩).

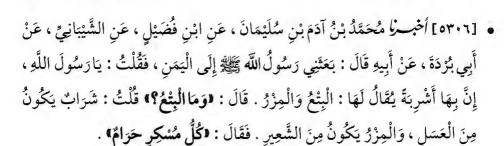
^{* [}٥٣٠٤] [التحفة : س٩٠٩٩] [المجتبى : ٥٦٤٧]

⁽٢) أدع: أترك. (انظر: المصباح المنير، مادة: ودع).

^{* [}٥٣٠٥] [التحفة: س ٩١٤٢] [المجتبئ: ٥٦٤٨] • أخرجه أبويعلى (٧٢٣٩) من طريق عبدالله ابن المبارك، وأحمد (٤/٢٠٤) من طريق مصعب بن سلام؛ كلاهما عن الأجلح به، وعند أحمد: «أما البتع فنبيذ الذرة يطبخ حتى يعود بتعا وأما المزر فنبيذ العسل».

السُّهُ وَالْهِ مِبْوَلِلْسِّمَا لَيُّ





• [٥٣٠٧] أَخْبَرِنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِع، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّه ﷺ فَذَكَرَ آيَةً الْخَمْرِ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَارَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ الْمِزْرَ؟ قَالَ: (وَمَا الْمِزْرُ؟) قَالَ: حَبَّةٌ تُصْنَعُ بِالْيَمَنِ، قَالَ: (تُسْكِرُ؟) قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: (كُلُّ مُسْكِرِ حَرَامٌ).

والحديث متفق عليه من رواية أبي بردة عن أبي موسى. وقد تقدم برقم (٥٢٩٧)، وعندهما: «والمزر نبيذ الشعير». وسيأتي برقم (٦٩٨٨) بنفس الإسناد والمتن.

^{* [}٥٣٠٦] [التحفة : خت س ٩٠٩٥] [المجتبى : ٥٦٤٩] • أخرجه ابن حبان (٥٣٧٧) من طريق ابن فضيل به .

وذكره البخاري تعليقا عقب (٤٣٤٣) فقال: «رواه جرير وعبدالواحد، عن الشيباني، عن أبى بردة» . اه. .

وخالفهم خالد الطحان؛ فرواه - كما أخرجه البخاري (٤٣٤٣) - عن الشيباني، عن سعيدبن أبي بردة عن أبي بردة به ، وصوب الدارقطني في «العلل» (٧/ ٢١٦) رواية من رواه عن الشيباني عن أبي بردة .

والحديث متفق عليه من وجوه أخرى عن سعيدبن أبي بردة عن أبيه به، وانظر ما تقدم برقم (٥٢٩٧).

^{* [}٥٣٠٧] [التحفة: س٧٠١٧] [المجتبئ: ٥٦٥٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وانظر «أطراف الغرائب» (٣/ ٣٨٣).





• [٥٣٠٨] أَخْبُ وَ تُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةً، عَنْ أَبِي الْجُويْرِيَةِ قَالَ: سَبَقَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَاسٍ وَسُئِلَ فَقِيلَ لَهُ: أَفْتِنَا (فِي) (١) الْبَاذَقِ (٢). فَقَالَ: سَبَقَ مُحَمَّدٌ عَيِّكِ الْبَاذَقَ، وَمَا أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ.

٢٦ - تَحْرِيمُ كُلِّ شَرَابٍ أَسْكَرَ كَثِيرُهُ

- [٥٣٠٩] أَخْبِى عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، يَعْنِي : ابْنَ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ».
- [٥٣١٠] أَخْبَى ْ حُمَيْدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْحَكَمِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ

⁼ قال أبوحاتم في «العلل» (١٥٦٤): «هذا حديث منكر لا يحتمل عندي أن يكون من حديث ابن عمر ، وبعبدالله بن عمر و أشبه». اه.

وقد رواه عبدالرزاق (۹/ ۲۲۰) عن ابن جريج ومعمر ، عن ابن طاوس ، عن أبيه مرسلا ، وأخرجه البيهقي (٨/ ٢٩٢) من طريق سفيان عن ابن طاوس بمثله مرسلا .

وقد أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٦/١١) (١٠٩٢٧) من طريق وهيب، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس نحوه مرفوعا موصولاً.

⁽١) في (ل) : «عن» .

⁽٢) **الباذق:** ما طبخ من عصير العنب فصار مسكرا . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢/ ١٣) .

 ^{* [}٥٣٠٨] [التحفة: خ س ٥٤١٠] [المجتبئ: ٥٦٥١] • أخرجه البخاري (٥٩٨٨) من طريق أبي الجويرية به ، وعنده زيادة . وسيأتي من وجه آخر عن أبي الجويرية برقم (٥٣٩٠) ، (٦٩٨٩) .

 ^{* [}۵۳۰۹] [التحفة: س ق ۵۷۲۰] [المجتبئ: ۵۲۵۲] • أخرجه ابن ماجه (۳۳۹٤)، وأحمد
 (۲/۱۲۷،۱۲۷). وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (۲۹۹۲).

اليتُهُوَالْهِبُولِلنِّسَافِيِّ





الْأَشَجِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَىٰ قَالَ: «أَنْهَاكُمْ عَنْ قَلِيلِ مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ».

- [٣١١] أَخْبَرَ فَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْأَشَحِّ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَلِيعِ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ : نَهَى عَنْ قَلِيلِ مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ .
- [٣١٢] أَخْبَى فِي هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَاقِدٍ
 قَالَ : أَخْبَرَنِي خَالِدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : عَلِمْتُ أَنَّ
 وَسُولَ اللَّهَ ﷺ كَانَ يَصُومُ ، فَتَحَيَّنْتُ فِطْرَهُ بِنَبِيذٍ صَنَعْتُهُ لَهُ فِي دُبَّاءٍ ، (فَجِئْتُ) (١)
 رَسُولَ اللَّهَ ﷺ كَانَ يَصُومُ ، فَتَحَيَّنْتُ فِطْرَهُ بِنَبِيذٍ صَنَعْتُهُ لَهُ فِي دُبَّاءٍ ، (فَجِئْتُ) (١)
 بِهِ ، فَقَالَ : ﴿ (أَدْنِيهِ) (٢) * . فَأَذْنَيْتُهُ مِنْهُ ، فَإِذَا هُو يَنِشُ (٣) فَقَالَ : ﴿ اضْرِبُ

^{* [}٥٣١٠] [التحفة: س ٣٨٧١] [المجتبئ: ٥٦٥٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه البزار (١٠٩٨، ١٠٩٩) من طريق الضحاك به، ومن هذا الوجه صححه ابن حبان (٥٣٧٠)، وقد روي عن الضحاك، عن بكير، عن عامر، عن النبي على مرسلا. قال الدارقطني: «الصواب حديث عامربن سعد عن أبيه». اهد.

قال المنذري: «أجود أحاديث هذا الباب حديث سعد». اه.. وانظر «نصب الراية» (٣٠٣/٤)، و «مسند البزار» (٣٠٦/٣).

^{* [}٥٣١١] [التحفة: س ٣٨٧١] [المجتبئ: ٥٦٥٤] • تفرد به النسائي من هذا الوجه. ونقل المزي في «تهذيب الكهال» (٣١/ ٧٢): «قال الدارقطني: (هذا حديث غريب من حديث عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه ، تفرد به بكير بن عبدالله بن الأشج عنه وهو أيضًا غريب من حديث أبي سعيد الوليد بن كثير عن الضحاك)». اهد.

⁽١) في (ل): «فجئته».

⁽٢) كذا في (م) ، (ل) ، وفي حاشية (م) : "صوابه : أدنه".

⁽٣) ينش: يغلي . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: نشش) .





(بِهَا)(١) الْحَاثِطَ ؛ فَإِنَّ هَذَا شَرَابُ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ».

قَالَ أَبُو عَلِلَرِهِمْنَ: وَفِي هَذَا دَلِيلٌ عَلَىٰ تَحْرِيمِ الْمُسْكِرِ قَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ، وَلَيْسَ كَمَا يَقُولُهُ الْمُخَادِعُونَ لِأَنْفُسِهِمْ (بِتَحْرِيمِ) (٢) آخِرِ الشَّرْبَةِ وَتَحْلِيلِهِمْ مَا تَقَدَّمَهَا لَمَا يَقُولُهُ الْمُخَادِعُونَ لِأَنْفُسِهِمْ (بِتَحْرِيمِ) النِّي الشَّرْبَةِ وَتَحْلِيلِهِمْ مَا تَقَدَّمَهَا الَّذِي سَرَىٰ فِي الْعُرُوقِ قَبْلَهَا، وَلَا خِلَافَ بَيْنَ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ (السُّكُورَ) (٣) بِكُلِيبِي اللَّهُ وَلَىٰ وَالثَّانِيَةِ بَعْدَهَا، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ. لَا يَحْدُثُ عَنِ الشَّرْبَةِ الْآخِرَةِ دُونَ الْأُولَىٰ وَالثَّانِيَةِ بَعْدَهَا، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ.

٧٧ - النَّهْيُ عَنْ نَبِيذِ الْجِعَةِ وَهُوَ شَرَابٌ يُتَّخَذُّ مِنَ الشَّعِيرِ

• [٣١٣] أَضِمْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثْنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ صَعْصَعَةً بْنِ صُوحَانَ ، عَنْ قَالَ : حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ صَعْصَعَةً بْنِ صُوحَانَ ، عَنْ

واختلف في سماع خالدبن عبدالله بن حسين من أبي هريرة ، أثبته البخاري كما في «التاريخ» (7/4) ، وقال إسحاق بن سيار النصيبي : «أظنه لم يسمع من أبي هريرة شيئا» . اهـ . انظر «تهذيب الكمال» (4/4) ، وسيأتي برقم (4.4) وفيه التصريح بالسماع ، وكذا عند البخاري في «تاريخه الكبير» (7/4) ، وأبي يعلى (7/4) ، وقد أخرجه الطبراني في «مسند الشامين» (7/4) ، والدارقطني في «السنن» (7/4)) من طريق زيد بن واقد عن قزعة عن أبي هريرة به نحوه .

⁽١) في (ل): «بهذا».

⁽٢) في (ل): «بتحريمهم».

⁽٣) كذا في (م) ، وفي (ل) : «المسكر» وضبب عليها ، وكتب في الحاشية : «الإسكار» .

 ^{* [}۱۳۱۹] [التحفة: دس ق ۱۲۲۹۷] [المجتبئ: ٥٦٥٥] • أخرجه أبو داود (٣٧١٦)، وابن ماجه
 (٣٤٠٩).

السُّهُ الْهُ بِرُولِلْسِّهِ إِنِّ





عَلِيٍّ قَالَ: نَهَانِي النَّبِيُّ عَيْكُ عَنْ حَلْقَةِ الذَّهَبِ وَالْقَسِّيِّ (١) وَالْمِيثَرَةِ (٢) وَالْجِعَةِ (٣).

• [٥٣١٤] أَضِرُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَاحِدِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، وَهُوَ : ابْنُ سُمَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ عُمَيْرٍ قَالَ : قَالَ صَعْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ لِعَلِيِّ ابْنُ سُمَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ عُمَيْرٍ قَالَ : قَالَ صَعْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ لِعَلِيِّ ابْنُ سُمَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ عُمَيْرٍ قَالَ : قَالَ صَعْصَعَةُ بْنُ صُولُ الله عَلِي الله عَلَيْهِ . قَالَ : نَهَانَا رَسُولُ الله عَلَيْهِ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالْجِعَةِ .

* [١٩٢٥] [التحفة: دس ١٩٦٠] [المجتبئ: ١٥٥٥] • أخرجه أبو داود (٣٦٩٧)، وأحمد (/ ١٩٨)، والضياء في «المختارة» (٢١١)، واختلف فيه على مالك بن عمير، ورجح الدارقطني والنسائي - كها سيأتي برقم (٣٦٠٧) - طريق عبدالواحد المذكور ومتابعة مروان بن معاوية الفزاري له، وستأتي برقم (٣٦٠٦)، وانظر «علل الدارقطني» (٣/ ٢٤٦). وقال أبو زرعة في «المراسيل» (٨٣٤): «مالك بن عمير عن علي مرسل». وقال ابن القطان (٣/ ٢٥): «لم تصح صحبته، وإنها يروي عن على، وحاله مجهولة». اه..

حـ: حمزة بجار اللَّه

⁽١) القسى: ثياب مُخططة بالحرير . (انظر: لسان العرب، مادة: قسس).

⁽۲) **الميثرة:** وطاء كانت النساء يضعنه لأزواجهن على السروج ، وكان من مراكب العجم ، ويكون من الحرير والصوف وغيرها ، وجمعها : مياثر . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٣٣/١٤).

⁽٣) الجعة: شرابٌ يتخذ من الشعير والقمح حتى يُشكِر . (انظر : لسان العرب ، مادة : جعا) .

^{* [}٥٣١٣] [التحفة: س ١٠١٣٠] [المجتبئ: ٥٦٥٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقال الدارقطني في «العلل» (٣/ ٢٤٦): «روى هذا الحديث عمار بن رزيق، عن أبي إسحاق، عن صعصعة بن صوحان، عن علي، ولم يذكر مالك بن عمير، وهو غريب من حديث أبي إسحاق». اه. وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (٩٦٠٤).

وقد خولف عماربن رزيق في إسناده؛ فقد رواه زهير وآخرون، عن أبي إسحاق، عن هبيرة، عن علي، وسيأتي برقم (٩٦٠١) (٩٦٠٣)، وهو أشبه بالصواب، كما ذكر النسائي هناك.

⁽٤) صحح عليها في (ل) ، وكتب في الحاشية : «انْهَ نهيًا» .





٢٨- ذِكْرُ مَا (يُنْتَبَدُ)(١) لِلنَّبِيِّ ﷺ فِيهِ

• [٥٣١٥] أَخْبُولُ قُتَّيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةً، عَنْ أَبِي الرُّبَيْرِ، عَنْ جَارِرِ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيْلِاً كَانَ يُتُبَذُ لَهُ فِي تَوْرٍ مِنْ حِجَارَةٍ.

ذِكْرُ الْأَوْعِيَةِ الَّتِي خَصَّ النَّبِيُّ ﷺ بِالنَّهْيِ عَنِ الاِنْتِبَاذِ فِيهَا دُونَ مَا سِوَاهَا مِمَّا لَا تَشْتَدُ أَشْرِبَتُهَا كَاشْتِدَادِهِ فِيهَا دُونَ مَا سِوَاهَا مِمَّا لَا تَشْتَدُ أَشْرِبَتُهَا كَاشْتِدَادِهِ فِيهَا

٢٩ - النَّهْيُ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ (٢) مُفْرَدًا

- [٣١٦] أَضِلْ سُوَيْدُبْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، يَعْنِي: ابْنَ الْمُبَارَكِ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: قَالَ رَجُلُ لِإِبْنِ عُمَرَ: أَنَهَى رَسُولُ اللَّهَ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: قَالَ رَجُلُ لِإِبْنِ عُمَرَ: أَنَهَى رَسُولُ اللَّه عَنْ سُمِعْتُهُ مِنْهُ.
- [٧١٣٥] أخبر هَارُونُ بْنُ زَيْدِ بْنِ (يَزِيدَ ابْنِ أَبِي الزَّرْقَاءِ) (٣) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ،

⁽١) في (ل): «يُتبذ».

^{* [}٥٣١٥] [التحفة: م س ق ٢٩٩٥] [المجتبئ: ٥٦٥٨] • أخرجه مسلم (١٩٩٩) ٢١) من طريق أبي عوانة به نحوه.

 ⁽٢) نبيد الجو: ما يصنع من الأشربة من التمر والزبيب وغيرهما في أواني من الفَخّار . (انظر: تحفة الأحوذي) (٥/ ٤٩٤).

^{* [}٥٣١٦] [التحفة: م ت س ٧٠٩٨] [المجتبئ: ٥٦٥٩] • أخرجه مسلم (١٩٩٧) من طريق سليهان التيمي به، وقال الترمذي (١٨٦٧): «حسن صحيح». اه.. وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٩٩٥).

⁽٣) كذا في النسختين الخطيتين: (م)، (ل)، وضبب في (ل) على قوله: «يزيد ابن»، والصواب أن أبا الزرقاء هو يزيد كما في مصادر ترجمته، وهو المثبت في «التحفة».





قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالَا: سَمِعْنَا طَاوُسًا يَقُولُ: حَاءَ رَجُلُ إِلَى ابْنِ عُمَرَ فَقَالَ: أَنْهَىٰ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ؟ قَالَ: نَعَمْ. زَادَ إِبْرَاهِيمُ فِي حَدِيثِهِ: وَالدُّبَّاءِ.

- [٥٣١٨] أَخْبِ رُا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّه عَيَيْةٌ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ .
- [٣١٩] أَخْبِى عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أُمَيَّةُ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ ، عَنِ الْحُنْتَمِ . قُلْتُ : مَا الْحَنْتَمُ ؟ سُحَيْمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَنِ الْحَنْتَمِ . قُلْتُ : مَا الْحَنْتَمُ ؟ قَالَ : الْجَرُّ .
- [٥٣٢٠] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ ، قَالَ : صَمِعْتُ عَبْدَالْعَزِيزِ يَقُولُ : سُمِعْتُ عَبْدَالْعَزِيزِ يَقُولُ : سُمِعْتُ عَبْدَالْعَزِيزِ يَقُولُ : سُمِئْلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ ، فَقَالَ : نَهَىٰ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهُ عَيْدٍ .

^{* [}٥٣١٧] [التحفة: م ت س ٧٠٩٨] [المجتبئ: ٥٦٦٠] • أخرجه أحمد (١١٥/٢)، من طريق شعبة به.

وأخرجه مسلم (١٩٩٧) (٥٣) من وجه آخر عن إبراهيم بن ميسرة وحده عن طاوس به ، وزاد : «والمزفت» .

وأخرجه الطبراني (١٢/ ٣٩٣) (١٣٤٥٠) من طريق شعبة ، عن سليمان التيمي ، وحده به .

 ^{※ [}٥٣١٨] [التحفة: س ٥٨١٤] [المجتبى: ٥٦٦١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه أحمد (١/ ٢٢٨) مطولا، والطبراني في «الكبير» (٢١/ ٢١٢) (٣/ ٢٢٩) من طريق عيينة به .

^{* [}٥٣١٩] [التحفة: مس ٢٦٢٠] [المجتبى: ٥٦٦٢] • أخرجه مسلم (١٩٩٧) من طريق شعبة به، ومن هذا الوجه صححه أبو عوانة (٨٠٣١).

^{* [}٥٣٢٠] [التحفة: س ٢٧٣٥] [المجتبئ: ٥٦٦٣] • أخرجه أحمد (٣/٤، ٥)، وقال البزار (٦/ ١٨٤): «وعبدالعزيز بن أسيد هذا فلا نعلم روى عنه إلا أبو مسلمة». اهـ.





- [٥٣٢١] أخبر (أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سُويْدِ بْنِ مَنْجُوفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبُيْرٍ) (١) قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ فَقَالَ : حَرَّمَهُ رَسُولُ اللَّه ﷺ . فَقَالَ : حَرَّمَهُ رَسُولُ اللَّه ﷺ . فَقَالَ : مَا هُو؟ فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ : إِنِّي سَمِعْتُ الْيَوْمَ شَيْئًا عَجِبْتُ مِنْهُ . قَالَ : مَا هُو؟ فَلْتُ : سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ فَقَالَ : حَرَّمَهُ رَسُولُ اللَّه ﷺ . فَقَالَ : قَالَ : مَا هُو؟ فَلْتُ : سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ فَقَالَ : حَرَّمَهُ رَسُولُ اللَّه ﷺ . فَقَالَ : صَدَقَ ابْنُ عُمَرَ . قُلْتُ : مَا الْجَرُّ ؟ قَالَ : كُلُّ شَيْءٍ مِنْ مَدَرٍ (٢) .
- [٥٣٢٧] أَضِلُ عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، يَعْنِي : ابْنَ عُلَيَّةً ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ فَسُئِلَ عَنْ نَبِيدِ الْجَرِّ ، فَقَالَ : حَرَّمَهُ رَسُولُ الله عَلَيْ . فَشَقَ عَلَيَّ لَمَّا سَمِعْتُهُ ، فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ : إِنَّ ابْنَ عُمَرَ سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ فَجَعَلْتُ أَعَظَمُهُ . قَالَ : مَا هُو؟ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ : إِنَّ ابْنَ عُمَرَ سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ فَجَعَلْتُ أَعَظَمُهُ . قَالَ : مَا هُو؟ قَلْتُ : سُئِلَ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ ، فَقَالَ : حَرَّمَهُ رَسُولُ الله عَلِي . فَقَالَ : صَدَقَ ، حَرَّمَهُ وَسُولُ الله عَيْدٍ . فَقَالَ : صَدَقَ ، حَرَّمَهُ وَسُولُ الله عَيْدٍ . فَقَالَ : صَدَقَ ، حَرَّمَهُ وَسُولُ الله عَيْدٍ . فَقَالَ : صَدَقَ ، حَرَّمَهُ وَسُولُ الله عَيْدِ .

والحديث عند مسلم (١٩٩٧/ ٤٧) من طريق يعلى بن حكيم ، عن سعيد بن جبير . وانظر ماسبق من حديث ابن عمر برقم (٥٣١٦) ، ومن حديث ابن عباس برقم (٥٣١٨) .

⁽۱) كذا وقع هذا الإسناد في (م)، (ل)، و «المجتبى»، ووقع في «التحفة»: «أحمد بن عبدالله المنجوفي، عن ابن مهدي، عن هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن يعلى بن حكيم، عن سعيد بن جبير». اه..

وعليه فإن هذا الحديث مما فات الحافظ المزي ذكره بهذا الإسناد في كتاب الأشربة.

⁽۲) مدر: الطين المجتمع الصلب. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (۱۱۲/۱۰). * [۲) مدر: الطين المجتمع الصلب. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) وأخرجه أحمد (۲۸/۲) من طريق أيوب به، ومن هذا الوجه صححه ابن حبان (۵۰۱۳)، وفي «علل ابن أبي حاتم» (۱۵۲۱) أن شعبة سأل أيوب: «سمعته من سعيد بن جبير؟ قال لا حدثني به أبو بشر...». اهه.





رَسُولُ اللَّهَ ﷺ . فَقُلْتُ : وَمَا الْجَرُّ؟ قَالَ : كُلُّ شَيْءٍ يُصْنَعُ مِنْ مَدَرٍ .

٣٠- الْجَرُّ الْأَخْضَرُ

- [٥٣٢٣] أخبر المحمود بن عَيْلان ، قال : أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ،
 عَنِ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَىٰ يَقُولُ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَنْ نَبِيذِ الْحَرِّ الْأَخْضَرِ . قُلْتُ : فَالْأَبْيَضُ؟ قَالَ : لَا أَدْرِي .
- [٥٣٢٤] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّهُ عَنْ نَبِيذِ الشَّيْبَانِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ : نَهَى رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ عَنْ نَبِيذِ الْشَعْبَانِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ : نَهَى رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ عَنْ نَبِيذِ الْشَعْبَ الْخَصَرِ وَالْأَبْيَضِ .
- [٥٣٢٥] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةً ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ : حَرَامٌ ، وَقَدْ حَدَّثَنَا أَبِي رَجَاءٍ قَالَ : حَرَامٌ ، وَقَدْ حَدَّثَنَا مَنْ لَمْ يَكُذِبْ : أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ نَهَى عَنْ نَبِيذِ الْحَنْتَمِ ، وَالدُّبَّاءِ ، وَالْمُرَفَّتِ ، وَالنَّبَاءِ ، وَالْمُرَفَّتِ ، وَالنَّقِيرِ .

* [٥٣٢٥] [التحفة: س ١٥٥٤٩] [المجتبئ : ٢٦٨٥]

^{* [}٥٣٢٢] [التحفة : س ٥٦٥٧ م د س ٧٠٥٦] [المجتبئ : ٥٦٦٥]

^{* [}٥٣٢٣] [التحفة : خ س ٥١٦٦] [المجتبئ : ٥٦٦٦] • أخرجه البخاري (٥٩٦) من طريق عبدالواحد بن زياد عن الشيباني به بلفظ : "نهى النبي على عن الجر الأخضر . قلت : أنشر ب في الأبيض؟ قال : لا» .

^{* [}٥٣٢٤] [التحفة: خ س ٢٦١٥] [المجتبئ: ٢٦٦٥] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه الشافعي في «الأم» (٢/ ١٧٩)، والحميدي في «مسنده» (٧١٥)، والبيهقي (٨/ ٣٠٩) من طريق سفيان به، وزاد عند الشافعي: «والأحمر»، وسبق قبله من وجه آخر عن أبي إسحاق، وانظر: «المحلي» (٧/ ٥١٥)، و«الفتح» (١١/١٥).





٣١- ذِكْرُ النَّهْيِ عَنْ نَبِيذِ الدُّبَّاءِ

- [٣٢٦] أَخْبِ رَا مَحْمُو دُبْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةً ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ نَهَى عَنِ الدُّنَّاءِ (١)
- [٥٣٢٧] أخبر جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُس ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ نَهَىٰ عَنِ الدُّبَّاءِ .

٣٢- ذِكْرُ النَّهْي عَنْ نَبِيذِ الدُّبَّاءِ وَالْمُزْفَّتِ

- [٣٢٨] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثْنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ وَحَمَّادٍ وَسُلَيْمَانَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهُ عَيْكُ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ.
- [٣٢٩] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ،

⁽١) هذا الحديث تقدم من وجه آخر عن شعبة برقم (٥٣١٧)، وانظر ما بعده.

^{* [}٥٣٢٦] [التحفة : س ٧١٠٦] [المجتبئ : ٥٦٦٩]

^{* [}٧٢٧٥] [التحفة: س ٧١٠٦] [المجتبى: ٥٦٧٠] • أخرجه مسلم (١٩٩٧/ ٥٧)، ولفظه: «نهي عن الجر والدباء».

^{* [}٣٢٨] [التحفة : م س ١٥٩٣٦] [المجتبئ : ١٥٦١] • أخرجه مسلم (١٩٩٥/ ٣٦)، ويأتي من وجه آخر عن حماد وحده برقم (٧٠٠٠)، ومن وجه آخر عن يحيي بن سعيد برقم (٢٠٠٢)، وبنفس الإسناد والمتن برقم (٧٠٠٣).

السُّهُ وَالْهُ بِرَوْلِلسِّهِ إِنِّ





عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ نَهَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ.

• [٣٣٠٠] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ الْبَلْخِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ (١) بْنُ سَوَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ (١) بْنُ سَوَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَعْمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهُ نَهَى حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَعْمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْهُ نَهَى عَن الدُّبَاءِ وَالْمُرَفَّتِ .

* [٥٣٢٩] [التحفة : خ م س ١٠٠٣٦] [المجتبئ : ٢٧٦٥] • أخرجه البخاري (٥٩٤)، ومسلم (١٩٩٤).

(١) في حاشية (م): «لا يصح حديث شبابة ، عن شعبة . قاله البخاري - انتهي، ، وانظر التعليق آخر الجزء .

* [٥٣٣٠] [التحفة: ت س ق ٩٧٣٦] [المجتبى: ٥٦٧٣] • أخرجه ابن ماجه (٣٤٠٤)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٩٥٦).

قال الترمذي في «العلل الصغير» (٥/ ٧٦١): «هذا حديث غريب من قبل إسناده لا نعلم أحدا حدث به عن شعبة غير شبابة ، وقد روى شعبة وسفيان الثوري بهذا الإسناد عن بكير بن عطاء ، عن عبدالرحمن بن يعمر ، عن النبي على أنه قال: «الحج عرفة». فهذا الحديث المعروف عند أهل الحديث بهذا الإسناد». اه. .

وقال في «العلل الكبير» (٢/ ٧٨٨) نقلا عن البخاري : «لا يصح هذا الحديث عندي».

وكذا قال العقيلي في «الضعفاء» (٢/ ١٩٥)، وابن عدي في «الكامل» (٤/ ٤٥)، والخطيب في «التاريخ» (٩/ ٢٩٧) عن يعقوب بن في «التاريخ» (٩/ ٢١٧) عن الإمام أحمد، و«تهذيب الكمال» (٣٤٧/١٢) عن يعقوب بن شيبة وابن المديني، والذهبي في «السير» (٩/ ٥١٥).

وقال أبوحاتم كما في «العلل» (١٥٥٧): «هذا حديث منكر لم يروه غير شبابة ، ولا يعرف له أصل». اه..

وفي ترجمة بكير أن سفيان الثوري قال: «كان عنده حديثان؛ سمع شعبة أحدهما ولم يسمع الآخر»، وقد سمع منه حديث: «الحج عرفة».



- [٥٣٣١] أَضِرُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَىٰ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ أَنْ يُتُبَدَّ فِي اللهِ عَلَيْ نَهَىٰ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ أَنْ يُتُبَدَّ فَي اللهِ عَلَيْ نَهَىٰ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْمُزَفَّتِ أَنْ يُتُبَدَّ فَي اللهِ عَلَيْ لَهُ اللهِ عَلَيْ اللهُ عَلَيْهِمَا .
- [٣٣٣٥] أخب را مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الرُّهْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الرُّهْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الرُّهْرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةً ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ رَيْرَةً يَقُولُ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْمُزَفَّتِ أَنْ يُتْبَذَ فِيهِمَا .
- [٣٣٣٥] أَضِرُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْمُرَفَّتِ وَالْقَرْعِ .

٣٣- ذِكْرُ النَّهْي عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ

• [٣٣٤] أَضِلُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ ، قَالَ : أَحْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : مَرَعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ ، يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ .

^{* [}٥٣٣١] [التحفة : م س ١٥٢٤] [المجتبئ : ٥٦٧٤] • أخرجه البخاري (٥٥٨٧)، ومسلم (٣١٠/١٩٩٢)، وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (٥٣٤٥).

^{* [}٥٣٣٢] [التحفة: م س ١٥١٥٠] [المجتبئ: ٥٦٧٥] • أخرجه مسلم (١٩٩٣).

^{* [}٥٣٣٣] [التحفة: س ٨٢٢١] [المجتبئ: ٥٦٧٦] • أخرجه ابن ماجه (٣٤٠٢)، وأحمد (٢/ ٥٤)، وأحمد (٢/ ٥٤)، بهذا اللفظ، وهو عند مسلم (١٩٩٧) (٤٨) من حديث مالك عن نافع، عن ابن عمر بلفظ: «نهئ أن ينتبذ في الدباء والمزفت».

^{* [}٥٣٣٤] [التحفة : م س ٧٠٨٧] [المجتبئ : ٧٧٧٠] • أخرجه مسلم (١٩٩٧). وسيأتي برقم (٧٠٠٤) بنفس الإسناد والمتن .



X 798

• [٥٣٣٥] أَضِرُ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : نَهَى النَّبِيُّ عَنِ الشُّرْبِ فِي الْحَنْتَمَةِ وَالدُّبَّاءِ وَالنَّقِيرِ .

٣٤ - النَّهْيُ عَنْ نَبِيذِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْثَمِ وَالْمُزَفَّتِ

- [٥٣٣٦] أَخْبِى لَا شُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ مُحَارِبٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : نَهَى رَسُولُ اللَّه ﷺ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمُرَّفَّتِ .
- [٣٣٧٥] أَضِعْ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةً ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهُ عَنِي الْجِرَارِ وَالدُّبَّاءِ وَالظُّرُوفِ الْمُزَفَّتَةِ (١) .
- [٣٣٨٥] أَضِرُ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ صَالِحٍ الْبَارِقِيِّ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ نَصْرٍ وَجَمِيْلَةً بِنْتِ عَبَّادٍ ، أَنَّهُمَا سَمِعَتَا عَائِشَةً قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَيْلِا يَنْهَىٰ عَنْ كُلِّ شَرَابٍ صُنِعَ فِي دُبَّاءٍ أَوْ حَنْتَمٍ أَوْ مُرَفَّتٍ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَيْلِا يَنْهَىٰ عَنْ كُلِّ شَرَابٍ صُنِعَ فِي دُبَّاءٍ أَوْ حَنْتَمٍ أَوْ مُرَفَّتٍ ،

^{* [}٥٣٣٥] [التحفة: مس ق ٤٢٥٣] [المجتبئ: ٥٦٧٨] • أخرجه مسلم (١٩٩٦/ ٤٥).

^{* [}٥٣٣٦] [التحفة : م س ٧٤١٠] [المجتبئ : ٥٦٧٩] • أخرجه مسلم (١٩٩٧/٥٥). وسيأتي برقم (٦٩٩٨) بنفس الإسناد والمتن.

⁽١) الظروف المزفتة: الأوعية المطلية بالزِّفْت. (انظر: لسان العرب، مادة: زفت).

^{* [}٥٣٣٧] [التحفة: س ق ١٥٣٩٢] [المجتبئ: ٥٦٨٠] • أخرجه ابن ماجه (٣٤٠٨)، وأحمد (٢/ ٥٤٠)، وصححه ابن حبان (٥٤٠٤). وهو في مسلم (١٩٩٣) من وجه آخر عن أبي سلمة بلفظ: «نهي رسول الله ﷺ عن الدباء والمزفت أن ينتبذ فيه». وسيأتي برقم (٦٩٩٦) بنفس الإسناد والمتن.



لَا يَكُونُ زَيْتًا أَوْ خَلًّا (١).

٥٣- ذِكْرُ النَّهْي عَنْ نَبِيذِ الدُّبَّاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُقَيَّرِ (٢) وَالْحَنْتَمِ

- [٣٣٩] أخبر الفَضل سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ (٣) قَالَ : حَدَّثَنَا ثُمَامَةُ بْنُ حَرْنٍ الْقُشَيْرِيُّ ، قَالَ : لَقِيتُ عَائِشَةً فَسَأَلْتُهَا عَنِ النَّبِيذِ ، قَالَ : تَقِيمَ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّه عَلِيهِ فَسَأَلُوهُ فِيمَا يَنْبِذُونَ ، فَنَهَى النَّبِيُّ عَلِيهِ قَالَتْ : قَدِمَ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّه عَلِيهِ فَسَأَلُوهُ فِيمَا يَنْبِذُونَ ، فَنَهَى النَّبِيُ عَلَيْهِ أَنْ يَنْبِذُوا فِي الدُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُقَيَّرِ وَالْحَنْتَمِ .
- [١٩٣٠] أَضِعْ قُرِيْشُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ ، وَهُوَ : ابْنُ وَاقِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي (مُحَمَّدُ بْنُ فَضَاءٍ) (٤) ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ نَهَىٰ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْثَمِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُرَفَّتِ .

⁽١) تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وزينب وجيلة لا تعرفان .

^{* [}٥٣٣٨] [التحفة : س ١٧٨٣٢] [المجتبئ : ١٨٦٥]

⁽٢) اللقير: الإناء المطلي بالقار (الزفت) يُجعل فيه التمر أو نحوه ليحلو ويشرب ونهي عنه لأنه يسرع إليه الإسكار . (انظر: تحفة الأحوذي) (٥/ ٤٩٦).

⁽٣) في حاشية (ل): «بصري».

^{* [}٥٣٣٩] [التحفة: م س ١٦٠٤٦] [المجتبئ: ٥٦٨٣] • أخرجه مسلم (١٩٩٥/٣٧).

⁽٤) كذا في النسخ الخطية لكتاب الأشربة: (م)، (ل)، وهو خطأ لاشك فيه، وصوابه ما في «التحفة»، و«المجتبئ»: «محمدبن زياد»، ويؤكده أن محمدبن فضاء هذا لم يترجم له في: «التهذيبين» ولا «التقريب»، وليس هو «محمدبن فضاء الجهضمي» يقينا، فهذا متأخر، وليس له رواية عند النسائي.

^{* [}٥٣٤٠] [التحفة: س ١٤٣٦] [المجتبى: ٥٦٨٢] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه أبو يعلى في «المعجم» (٣٨) من طريق على بن الحسن بن شقيق به، إلا أن فيه: «محمد بن زياد» =

البِيُّهُ وَالْهِ بِرَوْلِلِشَّمَا فَيُّ





- [٥٣٤١] أَخْبِ رَا يَادُبْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةً، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدٍ، عَنْ مُعَاذَةً، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: نَهَىٰ عَن الدُّبَّاءِ بَدَأَ بِهِ (١).
- [٣٤٢] وأخبر مُحمَّدُ بن عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ : سَمِعْتُ إِسْحَاقَ ، وَهُوَ : ابْنُ سُوَيْدٍ ، يَقُولُ : حَدَّثَنْنِي مُعَاذَةُ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْ اللَّهُ عَنْ نَبِيذِ النَّقِيرِ وَالْمُقَيَّرِ وَالدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ.
- [٣٤٣] فِي حَدِيثِ ابْنِ عُلَيَّةً قَالَ إِسْحَاقُ: (وَذَكَرَتْ) (٢) هُنَيْدَةُ ، عَنْ عَائِشَةً ،

د: جامعة إستانبول

⁼ بدل: «محمد بن فضاء» ، وهو المثبت في «التحفة» ، و «المجتبي» ، وقد تقدم برقم (٥٣٣٢) من وجه آخر عن أبي هريرة مقتصرا على : «الدباء والمزفت» .

⁽١) كذا في النسخ ، وفي «المجتبى» و «التحفة» : «بذاته» . قال السندي في «حاشيته» (٨/ ٣٠٧) : «معنى بذاته أي: مع قطع النظر عن الإسكار؛ أي الانتباذ فيه وحده ممنوع ولو لم يكن معه اسكار». اه.

^{* [}٥٣٤١] [التحفة: م س ١٧٩٦٨] [المجتبى: ٥٦٨٤] • أخرجه مسلم (٣٨/١٩٩٥) بلفظ: «الدباء والحنتم والنقير والمزفت» ، وفي لفظ: «المقير» مكان: «المزفت» .

^{* [}٥٣٤٢] [التحفة : م س ١٧٩٦٨] [المجتبى : ٥٦٨٥] • أخرجه أحمد (٣١/٦)، وهو عند مسلم (١٩٩٥/ ٣٨) من وجه آخر عن إسحاق بن سويد.

⁽٢) من (ل)، وفي (م): «وذكر»، قال المزي في «التحفة»: «هكذا وقع في رواية أبي الحسن بن حيويه ، عن النسائي ، ووقع في رواية حمزة الكناني عن النسائي في حديث زيادبن أيوب ، عن عائشة، قالت: (نهن رسول الله عليه ، عن الدباء بذاته)، وذكر بعده حديث محمد بن عبدالأعلى ، وقال في آخره : وفي حديث ابن علية : قال إسحاق بن سويد : وذكرت هنيدة عن عائشة وفي آخره: قالت: نعم. ورواه أبو القاسم البغوي ، عن زياد بن أيوب مثل رواية حمزة عن النسائي، ورواه على بن عاصم، عن إسحاق بن سويد قال: حدثتني هنيدة عن عائشة، فقد أصاب ابن حيويه في تعليقه أحد الحديثين بالآخر، ووهم في جعله هنيدة اسم رجل، وحمزة بالعكس من ذلك ، والله أعلم» .اه. وقول ابن حيويه في آخر روايته : «قالت : نعم» يخالف ما ذهب إليه المزي من أنه جعل هنيدة اسم رجل ، والله أعلم.

كاللاثنين





مِثْلَ حَدِيثِ مُعَاذَةً، وَسَمَّتِ الْجِرَارَ، قُلْتُ لِهُنَيْدَةً: أَنْتِ (سَمِعْتِهَا) (١) سَمَّتِ الْجِرَارَ؟ قَالَتْ: نَعَمْ.

• [378] أخبن سُويْدُبْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ طَوْدِبْنِ عَبْدِالْمَلِكِ الْقَيْسِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ هُنَيْدَة بِنْتِ سُويْدِبْنِ (زَيَانَ)(٢) قَالَتْ: لَقِيتُ عَائِشَةَ (بِالْمُحَدِّثَةِ)(٣) فَسَأَلْتُهَا عَنِ الْعَكرِ (٤)، فَنَهَتْنِي عَنْهُ، وَقَالَتْ: الْبِذِيهِ عَشِيَّة وَالشَّقِيهِ عَلْهُ، وَقَالَتْ: الْبِذِيهِ عَشِيَّة وَالشَّقِيهِ عَلْهُ وَالشَّقِيهِ وَالْمُرَقَّتِي عَلَيْهِ، وَنَهَتْنِي عَنِ الدُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُرَقَّتِ وَالْمُرَقَّةِ.

⁽١) كذا في (م) ، (ل) ، والجادة : «سمعتيها» .

^{* [}٥٣٤٣] [التحفة : م س ١٧٩٦٨] [المجتبئ : ٢٨٦٥]

⁽٢) كذا في (م) بزاي وياء ، وغير واضحة في (ل) ، وفي «المجتبى» : «أبان» ، وفي «التحفة» : «عن هنيدة بنت شريك بن زبان ، وفي نسخة : عن هند» . اهـ . وذكر محقق التحفة في الحاشية تعليقًا على زبان : «قال المزي في الحاشية : كان فيه أبان ، وهو خطأ» . اهـ . وفي «تهذيب الكيال» (٣٥٣/ ٣٢٣) : «هند بنت شريك بن زبان» . اهـ . وقال المحقق : «جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب «الكيال» وصاحب «الأطراف» قوله : (وكان فيه : هنيدة بنت شريك بن أبان ، وكذا في بعض النسخ من النسائي ، وهو وهم)» . اهـ .

⁽٣) كذا في (م)، (ل)، وهو الموافق لما في «التحفة» بخط النسائي كما أشار إلى ذلك المحقق (١١/ ٨٨٦)، ووقع في «المجتبئ» (٥٦٨٧)، والمطبوع من «التحفة»: «بالخريبة». والمحدثة: ماء ونخل في الجزيرة العربية. (انظر: معجم البلدان) (١٣٢/٤).

⁽٤) **العكر:** الوسخ والدرن من كل شيء، والمراد هنا: درن الخمر الباقي في الوعاء. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٨/ ٣٠٧).

⁽٥) غدوة: ما بين الفجر وطلوع الشمس . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : غدا) .

^{* [}٤٤٣٥] [المجتبئ: ١٨٢٥]





٣٦- النَّهْيُ عَنِ الظُّرُوفِ الْمُرْفَّتَةِ

• [٥٣٤٥] أَخْبِى زِيَادُبْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْمُخْتَارَ ابْنَ فُلْفُلِ ، عَنْ أَنَسِ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَنِ الظُّرُوفِ الْمُزَفَّتَةِ .

٣٧- ذِكْرُ الدِّلَالَةِ عَلَىٰ أَنَّ النَّهْيَ الْمَوْصُوفَ عَنِ الْأَوْعِيَةِ الْمَوْصُوفَ عَنِ الْأَوْعِيَةِ الْتِي تَقَدَّمَ ذِكْرُنَا لَهَا كَانَ حَتْمًا لَازِمًا لَا عَلَىٰ تَأْدِيبِ

- [٣٤٦] أَضِرُ أَخْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَنْصُورُ بْنُ حَيَّانَ ، سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ وَابْنَ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ مَا شَهِدَا عَلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ ، أَنَّهُ نَهَىٰ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمُزَفَّتِ وَالنَّهُ عَلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ ، أَنَّهُ نَهَىٰ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمُزَفَّتِ وَالنَّقِيرِ ، ثُمَّ تَلَا رَسُولُ الله ﷺ هَذِهِ الْآيَة : ﴿ (مَآ) (١١) عَانَكُمُ ٱلرَّسُولُ فَحُدُوهُ وَمَا نَهَمُ عَنْهُ فَأَنْنَهُواْ ﴾ [الحشر: ٧].
- [٧٤٧٥] أَخْبُ رُا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيُ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ عَمِّ لَهَا يُقَالُ لَهُ : أَنَسُ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ عَمِّ لَهَا يُقَالُ لَهُ : أَنَسُ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ : ﴿ وَمَا ءَانَكُمُ ٱلرَّسُولُ فَحُ ثُوهُ وَمَا نَهَدُهُمْ عَنْهُ فَأَننَهُواْ ﴾ [الحشر : ٧]؟

 ^{* [0780] [}التحفة: س ١٥٨٤] [المجتبئ: ٥٦٨٨] • أخرجه أحمد (٣/ ١١٢، ١١٩، ١١٩)، وهو عند مسلم من حديث الزهري عن أنس في النهي عن الدباء والمزفت، وقد تقدم برقم (٥٣٣١).
 (١) في حاشية (م): «التلاوة: وما».

 ^{* [}٥٣٤٦] [التحفة: م دس ٥٦٢٣ - م دس ٢٠٥٥] [المجتبى: ٥٦٨٩] • أخرجه مسلم (٢٩٩٧) ٤
 من طريق مروان بن معاوية عن منصور بن حيان به دون قوله: «ثم تلا . . . إلى آخره» ، وهو محل الشاهد هنا ، وسيأتي من وجه آخر عن ابن هارون برقم (١١٦٩٠) .





قُلْتُ: بَلَىٰ ، (قَالَ: أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ: ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنِ وَلِا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنِ وَلِا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنِ وَلِا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤَمِّنِ وَالْمُؤَمِّنِ وَالْمُقَتَّرِ وَالْمُقَتَرِ وَالْمُقَتَرِ وَالْمُقَتَرِ وَالْمُقَتِّرِ وَالْمُقَتَّرِ وَالْمُقَتَرِ وَالْمُقَتَرِ وَالْمُقَتَرِ وَالْمُقَتَرِ وَالْمُقَتَرِ وَالْمُقَتَّرِ وَالْمُقَتِّرِ وَالْمُقَتِي وَالْمُقَتِيرِ وَالْمُقَتَرِ وَالْمُقَتِيرِ وَالْمُقَتَّرِ وَالْمُقَالِ وَالْمُقَتَّرِ وَالْمُقَتِيرِ وَالْمُقَتِيرِ وَالْمُقَتِيرِ وَالْمُقَتَّرِ وَالْمُقَتَّرِ وَالْمُقَتَّرِ وَالْمُقَتِيرِ وَالْمُقَتِيرِ وَالْمُقَتَى وَالْمُقَتِيرِ وَالْمُقَتَّرِ وَالْمُقَتِيرِ وَالْمُقَتِيرِ وَالْمُقَتَّرِ وَالْمُقَتِيرِ وَالْمُقَتِيرُ وَالْمُقَتِيرِ وَالْمُقَتِيرِ وَالْمُقَتِيرِ وَالْمُقَتِيرِ وَالْمُعَتِيرِ وَالْمُقَتِيرِ وَالْمُقَتِيرِ وَالْمُقَتِيرِ وَالْمُعُلِيرِ وَالْمُقَالَالَالَالَالَةِ الْعَلَالَةِ وَالْمُعُلِيلِ وَالْمُؤْمِنِ وَالْمُعَلِيلِ وَالْمُعَلِيلُولُولِ وَالْمُعَلِيلُولِ وَالْمُعْتِيرِ وَالْمُعْتِيرِ وَالْمُعَلِيلِ وَالْمُعَلِيلُولُولَالِهُ وَالْمُعْتِيرِ وَالْمُعْتِيرِ وَالْمُعْتِيرِ وَالْمُؤْمِنِيلُولُولَا الْمُعْتِيرِ وَالْمُعْتِيرُ وَالْمُعُلِيلُولُولَ الْمُعْتِيرِ وَالْمُعْتِيرِ وَالْمُعْتِيرِ وَالْمُؤْمِنِ وَالْمُعْتِيرِ وَالْمُؤْمِنَا وَالْمُعْتِيلُولُولَا فَالْمُعْتِيرُولُولَا لَمُعْتِيرُ وَالْمُعْتِيرُ وَالْمُعِيرُ وَالْمُؤْمِنَا لِلْمُ

٣٨- تَفْسِيرُ الْأَوْعِيَةِ

• [١٥٣٤٨] أخبرًا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْرُ بْنُ أَسَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ زَاذَانَ ، قَالَ : (سَأَلْتُ) (٢) عَبْدَاللّهِ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ زَاذَانَ ، قَالَ : (سَأَلْتُ) (٢) عَبْدَاللّهِ ابْنَ عُمَرَ قُلْتُ : حَدِّثْنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللّهَ عَلَيْ فِي الْأَوْعِيَةِ ، وَفَسِّرْهُ . وَلَمَ ابْنَ عُمَرَ قُلْتُ : حَدِّثْنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللّهَ عَلَيْ فِي الْأَوْعِيَةِ ، وَفَسِّرْهُ . قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللّهَ عَلِي مَنْ الْحَثْتَمِ : وَهُو الَّذِي تُسَمُّونَهُ أَنْتُمُ الْجَرّ ، وَنَهَى عَنِ النَّقِيرِ : وَهِيَ النَّخْلَةُ تَنْقُرُونَهَا ، وَنَهَى عَنِ النَّقِيرِ : وَهُوَ الْمُقَيَّرُ .

⁽١) كذا في (ل) ، وهي قراءة ابن كثير ونافع وابن عامر وأبي عمرو .

^{* [}٥٣٤٧] [التحفة: س ٥٣٦٣] [المجتبئ: ٥٦٩٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن ابن عباس، وأخرجه ابن أبي شيبة (٥/ ٧١) من طريق التيمي به، ونحوه أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٦/ ٣١)، وهو عند مسلم (١٩٩٧/ ٤٦) فيها تقدم في الحديث السابق من وجه آخر عن ابن عباس دون ذكر الآيات.

وليس لأنس هذا غير هذا الحديث عند أصحاب الكتب الستة . وسيأتي برقم (٦٩٩٧) بنفس الإسناد والمتن .

⁽٢) في (ل): «سمعت».

 ^{★ [}٥٣٤٨] [التحفة: م ت س ٢٧١٦] [المجتبئ: ١٩٦٥] • أخرجه مسلم (١٩٩٧/ ٥٠) من طريق شعبة به نحوه.





الْإِذْنُ فِي الاِنْتِبَاذِ (فِي الْأَوْعِيَةِ) الَّتِي خَصَّتْهَا بَعْضُ الرِّوَايَاتِ الَّتِي أَتَيْنَا عَلَىٰ ذِكْرِهَا

٣٩- الْإِذْنُ فِيمَا كَانَ فِي الْأَسْقِيَةِ مِنْهَا

- [٣٤٩] أخبر سَوَّارُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَوَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَابِ بْنُ عَبْدِاللَّه عَبْدِالْهَجِيدِ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّه ﷺ وَفَدْ عَبْدِالْهَجِيدِ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّه ﷺ وَفَدْ عَبْدِالْقَيْسِ حِينَ قَدِمُوا عَلَيْهِ عَنِ الدُّبَّاءِ وَعَنِ النَّقِيرِ وَالْمُرَّفَقِ ، وَعَنِ الْمَرَادَةِ الْمَرْادَةِ الْمَجْبُوبَةِ (١) ، وَقَالَ : (الْتَبِدُ فِي سِقَائِكَ وَأَوْكِهِ (١) وَاشْرَبُهُ حُلُوا » . قَالَ بَعْضُهُمُ : الْمَجْبُوبَةِ (١) ، وَقَالَ : (الْتَبِدُ فِي سِقَائِكَ وَأَوْكِهِ (١) وَاشْرَبُهُ حُلُوا » . وَأَشَارَ بِيَدِهِ الْذَنْ لِي يَارَسُولَ اللَّه فِي مِثْلِ هَذِهِ ، قَالَ : (إِذَنْ تَجْعَلُهَا مِثْلَ هَذِهِ ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ (يَصِفُ) (٣) ذَلِكَ .
- [٥٣٥٠] أخبر سُويْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قِرَاءَةً، قَالَ: وَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ عَنِ الْجَرِّ قَالَ: وَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ عَنِ الْجَرِّ

⁽۱) **المزادة المجبوبة:** وعاء كبير من جلد يحمل فيه الماء مقطوع رأسه. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (۱۱) ۱۱٥).

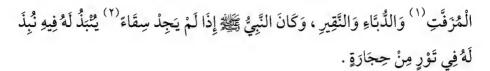
⁽٢) **أوكه:** شُدّه بالوِكاء ، وهو : الخيط الذي يُشَدّ به رأس القِربة . (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١١٥/١٠).

⁽٣) في (م): «نصف» ، وكتب في الحاشية: «يصف» ، وكذا هو في (ل) ، وضبب عليها ، وكتب في حاشيتها: «نصف عند أبي محمد» .

^{* [}٥٣٤٩] [التحفة: س ١٤٥٤١] [المجتبئ: ٥٦٩٢] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن أبي هريرة، وأخرجه أحمد (٢/ ٤٩١) من طريق هشام به، ومن هذا الوجه صححه ابن حبان (٥٤٠١)، وأخرجه مسلم (٣٣/١٩٩٣) من طريق ابن عون عن ابن سيرين به نحوه، بدون: «واشربه حلوًا...» إلخ.

كالله شينية





- [٥٣٥١] أَخْبَرَ فَي أَحْمَدُ بْنُ حَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، يَعْنِي : الْأَزْرَقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِبْدُالْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي الرُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّه عَدْ ثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي الرُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّه عَلِيْ يُنْبَذُ لَهُ فِي تَوْرِ بِرَامٍ (٣) . قَالَ : وَنَهَى رَسُولُ اللَّه عَلِيْ عَنِ الدُّبَاءِ وَالتَّقِيرِ وَالْمُرَفَّتِ .
- [٢٥٣٥] أخبر (سَوَّارُ) (٤) بنُ عَبْدِ اللَّه بْنِ سَوَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ نَهَى عَن الذُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْجَرِّ الْمُرْفَّتِ .

[١٦٦] ا

* [۲۵۳۵] [التحفة: س ۲۷۹۱] [المجتبئ: ٥٦٩٥] • أخرجه مسلم (١٩٩٨/ ٦٠) من وجه آخر عن أبي الزبير (١٩٩٨/ ٦٠)، (١٩٩٩).

⁽١) الجو المزفت: الإناء المطلى بالزفت. (انظر: تحفة الأحوذي) (٥/ ٤٩٦).

⁽٢) سقاء: القربة ، وهي وعاء الماء . (انظر : لسان العرب ، مادة : سقي) .

^{* [}٥٣٥٠] [التحفة: م س ٢٨٢٦] [المجتبئ: ٥٦٩٣] • أخرجه مسلم (١٩٩٨/ ٦٠ م)، (١٩٩٩).

⁽٣) تور برام: قدح كبير كالقدر يتخذ تارة من الحجارة ، وتارة من النحاس وغيره . (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٦٦/١٣).

^{* [}٥٣٥١] [التحفة: س ٢٧٩١] [المجتبى: ٥٦٩٤] • أخرجه أحمد (٣/٤٠٣، ٣٥٧، ٣٧٩) من هذا الوجه، وأخرجه مسلم (١٩٩٩/ ٦٢) من طريق زهير عن أبي الزبير بنحوه.

⁽٤) من (ل) ، وفي (م) : «سويد» ، وهو خطأ ، والمثبت موافق لما في «التحفة» ، و «المجتبئ» ، وانظر مصادر ترجمته .





• ٤ - الْإِذْنُ فِي الْجَرِّ خَاصَّةً

• [٥٣٥٣] أَضِرُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الْأَحْوَلُ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي عِيَاضٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ رَخَّصَ فِي الْأَحْوَلُ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي عِيَاضٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ رَخَّصَ فِي الْجَرِّ غَيْرَ مُرَّفَّتٍ .

١٥- الْإِذْنُ فِي الْكُلِّ مُهْمَلًا لَا اسْتِثْنَاءَ فِي شَيْءٍ مِنْهَا

- [3000] أَخْبَ لُ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِالْعَظِيمِ ، عَنِ الْأَحْوَصِ بْنِ جَوَّابٍ ، عَنْ عَمَّارِ ابْنِ رُزَيْقٍ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيِّ ، عَنِ ابْنِ برُيْدَة ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِي بَعْدَ ثَلَاثٍ ، وَعَنِ النَّبِيدِ إِلَّا فِي سِقَاءٍ ، وَعَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ ، فَكُلُوا مِنْ لُحُومِ الْأَضَاحِي مَا بَدَالَ اللهِ عَنْ النَّبِيدِ إِلَّا فِي سِقَاءٍ ، وَعَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ ، فَكُلُوا مِنْ لُحُومِ الْأَضَاحِي مَا بَدَالًا لَكُمْ ، وَتَرُودُوا وَاذَخِرُوا ، وَمَنْ أَرَادَ زِيَارَةَ الْقُبُورِ ؛ فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ اللّهُ عَنْ اللّهِ عَنْ اللّهُ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ الللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ الللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَوا الللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ الللّهُ عَنْ الللّهُ عَلَى الللّهُ عَنْ اللللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَمُ اللللّهُ عَلَا الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ اللللّهُ عَلَى الللّهُ اللللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ اللللّهُ اللللّهُ عَلَى اللللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ اللللّهُ الللللّ
- [٥٥٥٥] أَخْبَرَنَى مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنِ ابْنِ فُضَيْلٍ ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ : مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ : هُمَا أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ : هُمَا أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ اللَّهُ عَنْ لَحُوم الْأَضَاحِي فَوْقَ ثَلَاثَةِ اللَّهُ عَنْ لُحُوم الْأَضَاحِي فَوْقَ ثَلَاثَةِ

^{* [}٥٣٥٣] [التحقة : خ م دس ٥٨٩٥] [المجتبئ : ٥٦٩٦] • أخرجه البخاري (٥٩٣)، ومسلم (٢٠٠٠)، ولفظهما : «لما نهى النبي على عن الأسقية قيل للنبي على : ليس كل الناس يجد سقاء، فرخص لهم في الجرغير المزفت». وانظر ما سيأتي برقم (٧٠١٤) بنفس الإسناد والمتن.

⁽١) بدا: ظهر. (انظر: القاموس المحيط، مادة: بدا).

⁽٢) تقدم من وجه آخر عن ابن بريدة برقم (٤٧١٣).

^{* [}٥٣٥٤] [التحفة : س١٩٧٦] [المجتبئ : ٥٦٩٧]





أَيَّامٍ فَأَمْسِكُوا مَا بَدَا لَكُمْ ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ النَّبِيذِ إِلَّا فِي سِقَاءٍ فَاشْرَبُوا فِي الْأَسْقِيَةِ كُلِّهَا ، وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا» (١)

- [٥٣٥٦] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ عِيسَى بْنِ مَعْدَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُبَيْدٌ ، عَنْ مُحَارِبِ بْن دِثَارٍ ، عَن ابْن بُرِيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ ثَلَاثٍ : عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا ، وَ (لْيَزِدْكُمْ) (٢) زِيَارَتُهَا خَيْرًا ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُوم الْأَضَاحِي بَعْدَ ثَلَاثٍ فَكُلُوا مِنْهَا مَاشِئْتُمْ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ الْأَشْرِبَةِ فِي الْأَوْعِيَةِ فَاشْرَبُوا فِي أَيِّ وِعَاءِ شِنْتُمْ ، وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا ١٥٠٠ .
- [٥٣٥٧] أَخْبَرِنْ أَبُوبَكْرِبْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُبْنُ الْحَجَّاجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُبْنُ سَلَمَةً ، عَنْ حَمَّادِبْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِبْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿ كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنِ الْأَوْعِيَةِ فَانْتَبِذُوا فِيمَا بَدَا لَكُمْ ، وَإِيَّاكُمْ وَكُلَّ مُسْكِرٍ ا (أ) .

ف: القرويين

⁽١) هذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى النسائي في الأشربة من حديث محمد بن قدامة ، عن جرير ، عن أبي فروة ، عن المغيرة بن سبيع العجلي ، عن عبداللَّه بن بريدة ، به ، والذي سبق برقم (٢٣٦٦) ، وهو غير موجود في النسخ الخطية لدينا.

^{* [}٥٣٥٥] [التحفة : م د س ٢٠٠١] [المجتبئ : ٥٦٩٨]

⁽٢) في (ل) بالتاء وبالياء معا.

⁽٣) تقدم من وجه آخر عن ابن دثار برقم (٢٣٦٥) ، وبنفس الإسناد والمتن برقم (٤٧١٣) .

^{* [}٥٣٥٦] [التحفة: م دس ٢٠٠١] [المجتبئ: ١٩٩٠]

⁽٤) انظر ماسبق برقم (٤٧١٣).

^{* [}٥٣٥٧] [التحفة : س ١٩٧٣] [المجتبئ : ٥٧٠٠]

السُّهُ الْهِ بِرُولِلسِّهِ إِنِّ



- [٨٥٣٥] أَضِرُ أَبُوعَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُبَيْدٍ الْكِنْدِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ بُرِيْدَةً ، عَنْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ بُرِيْدَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ بَيْنَا هُوَ يَسِيرُ إِذْ حَلَّ بِقَوْمٍ فَسَمِعَ لَهُمْ لَعَطَّا (١) فَقَالَ : عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ بَيْنَا هُو يَسِيرُ إِذْ حَلَّ بِقَوْمٍ فَسَمِعَ لَهُمْ لَعَطًا (١) فَقَالَ : (مَا هَذَا الصَّوْتُ؟) قَالُوا : يَا نَبِي اللَّهِ ، لَهُمْ شَرَابٌ يَشْرَبُونَهُ . فَبَعَثَ إِلَى الْقَوْمِ فَدَعَا بِهِمْ فَقَالَ : (فِي أَيُ شَيْءٍ تَنْبَدُونَ؟) قَالُوا : نَنْتَبِذُ فِي النَّقِيرِ وَفِي الدُّبَاءِ ، فَدَعَا بِهِمْ فَقَالَ : (فِي أَيُ شَيْءٍ تَنْبَدُونَ؟) قَالُوا : نَنْتَبِذُ فِي النَّقِيرِ وَفِي الدُّبَاءِ ،
- وَلَيْسَ لَنَا ظُرُوفٌ. فَقَالَ: «لَا تَشْرَبُوا إِلَّا مَا أَوْكَيْتُمْ عَلَيْهِ». قَالَ: فَلَبِثَ بِذَلِكَ مَا شَوْرُونَ لَنَا ظُرُوفٌ. فَقَالَ: هَمْ قَدْ أَصَابَهُمْ وَبَاءٌ وَصُفِّرُوا، فَقَالَ: مَا شَاءَاللَّهُ أَنْ يَلْبَثَ، ثُمَّ رَجَعَ عَلَيْهِمْ، فَإِذَا هُمْ قَدْ أَصَابَهُمْ وَبَاءٌ وَصُفِّرُوا، فَقَالَ: «مَا لِي أَرَاكُمْ قَدْ هَلَكُتُمْ؟ قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَرْضُنَا وَبِيئَةٌ (١)، وَحَرَّمْتَ عَلَيْنَا إِلَّا مَا أَوْكَيْنَا عَلَيْهِ. فَقَالَ: «(اشْرَبُوا، كُلُ) (٢) مُسْكِر حَرَامٌ (١٤).
- [٩٥٥٥] أَخْبُ مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ وَأَبُو أَحْمَدَ الرَّبَيْرِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ لَمَّا لَهُ عَنْ لَمُنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ لَمَا لَهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ الظُّرُوفِ فَشَكَتِ الْأَنْصَارُ ؛ فَقَالَتْ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، لَيْسَ لَنَا وِعَاءً . فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ : (فَلَا إِذَنْ) .

⁽١) لغطا: صوت وضجة لا يُفهم معناها . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : لغط) .

⁽٢) وبيئة: ذات وباء ، والوباء : كل مرض شديد العدوى سريع الانتشار من مكان إلى مكان ، يصيب الإنسان والحيوان والنبات . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : وبأ) .

⁽٣) ضبب بينهما في (ل) ؛ إشارة إلى أن الرواية هكذا بغير واو.

⁽٤) تقدم من وجه آخر عن ابن بريدة برقم (٤٧١٤).

^{* [}٥٣٥٨] [التحفة : س ١٩٩١] [المجتبئ : ٥٧٠١]

^{* [}٥٣٥٩] [التحفة : خ دت س ٢٢٤٠] [المجتبئ : ٥٧٠٢] . أخرجه البخاري (٥٩٩١).





27- مَنْزِلَةُ الْخَمْرِ

- [٣٦٠٠] أخب لا سُويْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أُتِي رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ بِقَدَ حَيْنِ (١) مِنْ خَمْرٍ وَلَبَنٍ ، فَنَظَرَ إِلَيْهِمَا ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ بِقَدَ حَيْنِ (١) مِنْ خَمْرٍ وَلَبَنٍ ، فَنَظَرَ إِلَيْهِمَا ، فَأَخَذَ الْخَمْرَ اللَّهِ اللَّذِي هَدَاكَ لِلْفِطْرَةِ ، لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ (عَوَتْ) (٢) أُمَثِكَ .
- [٣٦١] أخب را مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ مُحَيْرِيزٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ مُحَيْرِيزٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ مُحَيْرِيزٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ شُعْبَةً قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ مُحَيْرِيزٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ شَعْبِ النَّبِيِّ عَيْقِهُ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْقِهُ قَالَ : سَمِعْتُ نَاسٌ مِنْ أُمَتِي عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيْقِهُ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْقِهُ قَالَ : سَمِعْدُ نَاسٌ مِنْ أُمَتِي الْحَمْرَ ؛ يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا » .

⁽۱) بقدحین: القدح: مکیال مصری ، وحجمه: ۲,۰۲۲۵ لترًا . (انظر: المکاییل والموازین، ص۳۱).

⁽٢) في (ل): (غَوِيَتْ) . وغوت: ضلت. (انظر: تحفة الأحوذي) (٦/ ٢٨٢).

^{* [}٥٣٦٠] [التحفة : خ م س ١٣٣٢٣] [المجتبئ : ٥٧٠٣] • أخرجه البخاري في مواضع منها : (٧٧٩) ، ومسلم (١٦٨). وسيأتي من وجه آخر عن الزهري برقم (٧٧٩٠)، (٧٧٩٤)

 ^{* [}١٣٦١] [التحفة: س١٥٦١٧] [المجتبئ: ٥٧٠٤] • أخرجه الطيالسي (٥٨٧)، وأحمد (٤/٢٣٧)
 من طريق شعبة به .

وخالفه بلال بن يحيى؛ فرواه عن أبي بكر، عن ابن محيريز، عن ثابت بن السمط، عن عبادة . أخرجه أحمد (٣١٨٠)، وابن ماجه (٣٣٨٥)، والبزار (٢٦٨٩، ٢٧٢٠، ٢٧٢١). وقال الحافظ في «الفتح» (١٥٤/٤٥): «سنده جيد» . اهـ.





٤٣ - ذِكْرُ الرِّوَايَاتِ الْمُغَلِّظَاتِ فِي شُرْبِ الْخَمْرِ وَحَدِّ الْخَمْرِ

- [٢٣٦٢] أخبرنا عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿لَا يَرْنِي الرَّانِي حِينَ يَرْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرَبُ الْحَمْرَ شَارِبُهَا حِينَ يَشْرِبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُو مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُو مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُو مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْتِهِبُهَا وَهُو مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْتَهِبُهَا وَهُو مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْتَهِبُهَا وَهُو مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْتَهِبُهَا وَهُو مُؤْمِنٌ ،
- [٣٦٣٥] أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْأَوْرَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةً بْنُ الْأَوْرَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةً بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ كُلُّهُمْ حَدَّثُونِي، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ وَأَبُو بَكْرِبْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ كُلُّهُمْ حَدَّثُونِي، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنِ النَّانِي عِينَ يَرْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ السَّارِقُ السَّارِقُ السَّارِقُ عَنْ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرِبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْهِبُ

ت: تطوان

وخالفهما سليمان التيمي وأبو إسحاق الشيباني: فروياه عن أبي بكر، عن ابن محيريز، عن النبي على مرسلا، أخرجه الحارث (٥٤٨ - «زوائد» الهيثمي)، وعبدالرزاق (٩/ ٢٣٤)، وابن أبي شيبة (٥/ ٦٩)، وقال ابن حجر في «الفتح» (١/ ١٥): «للحديث شواهد كثيرة». اه.. ثم ذكرها.

⁽۱) ينتهب: النهب هو الأخذ على وجه العلانية قهرا. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (۱۲/ ۳۹).

^{* [}٥٣٦٢] [التحفة : خ م س ١٣٢٠٩-خ م س ق ١٤٨٦٣-خ م س ١٥٢١٨] [المجتبئ : ٥٧٠٥] [المجتبئ : ٥٧٠٥] • أخرجه البخاري (٢٤٧٥)، ومسلم (٥٧) (١٠١،١٠٠). وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (٧٢٩٤).





نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفِ يَرْفَعُ الْمُسْلِمُونَ إِلَيْهَا أَبْصَارَهُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ اللهُ (١).

- [٣٦٤] أخبر إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُغِيرَةً ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعْم ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَنَفَرٍ مِنْ أَصْحَابٍ مُحَمَّدٍ ﷺ قَالُوا : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَ فَاقْتُلُوهُ » .
- [٥٣٦٥] أَخْبَى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شَبَابَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي هَرَيْرَةَ ، أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ خَالِهِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿ إِذَا سَكِرَ فَاجْلِدُوهُ ، ثُمَّ إِنْ سَكِرَ فَاجْلِدُوهُ ، ثُمَّ إِنْ سَكِرَ فَاجْلِدُوهُ ، ثُمَّ إِنْ سَكِرَ فَاجْلِدُوهُ ، ثُمَّ إِنْ

والحديث أخرجه أبو داود (٤٤٨٣)، وأحمد (١٣٦/٢) من طريق نافع عن ابن عمر بإسناد ضعيف نحوه، وانظر «بيان الوهم والإيهام» (٢٠٩٧). وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (٥٤٩٣) غير ما وقع من اختلاف في اسم الراوي عن ابن عمر.

⁽١) هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» للنسائي في الأشربة عن إسحاق بن منصور ، وعمران بن بكار ، وليس لهما ذكر فيما لدينا من النسخ الخطية ، ولكن حديثهما سيأتي في كتاب الرجم برقم (٧٢٨٩).

^{* [}٥٣٦٣] [التحفة: م س ١٣١٩] [المجتبئ: ٥٧٠٦] • أخرجه مسلم (١٠٢/٥٧) من طريق الأوزاعي به، وأخرجه البخاري (٥٥٨٨)، ومسلم (١٠٠/٥٧) من طريق يونس عن الزهري به دون ذكر النهبة، وانظر البخاري (٢٤٧٥)، وشرح الحافظ في «الفتح» (٥/٤٤١). والحديث سيأتي من طرق عن الزهري واقتصر في بعضها: عن سعيد بن المسيب وحده، وفي بعضها: عن سعيد وأبي سلمة برقم (٧٢٨٨)

^{* [}٥٣٦٤] [التحفة: س ٧٣٠١] [المجتبئ: ٥٧٠٧] • صححه الحاكم (٤/ ٣٧١). وقال الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٣٤٧) بعد أن ذكر الحديث: «قال ابن القطان في كتابه: قال ابن معين: عبدالرحمن هذا ضعيف». اه..

السُّهُ الْهِ بِرَوْلِلْسِّهِ إِنِّ





سَكِرَ فَاجْلِدُوهُ ﴾ ، ثُمَّ قَالَ فِي الرَّابِعَةِ : ﴿فَاضْرِبُوا عُنْقُهُ ﴾ .

• [٣٦٦] أخبر واصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنِ ابْنِ فُضَيْلِ ، عَنْ وَاثِلِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : مَا أَبَالِي شَرِبْتُ الْخَمْرَ أَوْ عَبَدْتُ هَذِهِ السَّارِيَةَ مِنْ دُونِ اللَّهِ .

٤٤ - ذِكْرُ (الرِّوَايَاتِ)(١) المُثْبَتَةِ عَنْ صَلَوَاتِ شَارِبِ الْخَمْرِ

• [٥٣٦٧] أَخْبُرُ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ حِصْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُرُوةُ بْنُ رُوَيْمٍ، أَنَّ ابْنَ الدَّيْلَمِيِّ رَكِبَ، فَطَلَبَ عَبْدَاللَّهِبْنَ عَمْرِوبْنِ الْعَاصِي، قَالَ ابْنُ الدَّيْلَمِيِّ: فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ: هَلْ سَمِعْتَ يَاعَبْدَاللَّهِبْنَ عَمْرٍو رَسُولَ اللَّهُ ﷺ ذَكَرَ شَأْنَ الْخَمْرِ بِشَيْءٍ؟ فَقَالَ: نَعَمْ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهُ ﷺ يَقُولُ: ﴿ لَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ رَجُلٌ مِنْ أُمِّتِي (فَيَقْبَلَ اللَّهُ مِنْهُ) (٢) صَلَاةً أَرْبَعِينَ (يؤمّا)».

ه: مراد ملا

ح: حزة بجار الله

ت: تطوان

د: جامعة إستانبول

^{﴾ [}٥٣٦٥] [التحفة : د س ق ١٤٩٤٨] [المجتبئ : ٥٧٠٨] ◘ أخرجه أبو داود (٤٨٤)، وابن ماجه (٢٥٧٢)، وأحمد (٢/ ٢٩١، ٥٠٤) من طريق ابن أبي ذئب به، ومن هذا الوجه صححه ابن حبان (٤٤٤٧)، والحاكم (٤/ ٣٧١)، وابن الجارود (٨٣١).

وقال الدارقطني في «العلل» (٩/ ٣٠٧): «اختلف فيه على أبي سلمة وحديث الحارث بن عبدالرحمن محفوظ». اهـ. وأعله الشافعي في «اختلاف الحديث» (ص ٢٠٥).

ونقل الترمذي - كما في «شرح العلل» لابن رجب (١/٤) - الإجماع على ترك العمل بهذا الحديث في القتل ، وانظر «مجموع الفتاوي» (٣٤/ ٢١٩).

^{* [}٥٣٦٦] [التحفة : س ٩١٣٢] [المجتبئ : ٥٧٠٩] ● تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٩٧) عن ابن فضيل به .

⁽١) في (ل): «الرواية».

⁽٢) في (ل): «فيقبل الله له منه» ، وكتب فوق «له»: «سقط س».

^{* [}٣٦٧] [التحفة : س ق ٨٨٤٣] [المجتبئ : ٥٧١٠] • أخرجه أحمد (٢/١٩٧)، وصححه =





 [٣٦٨] أخبر لل قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالًا : حَدَّثَنَا خَلَفٌ ، عَنْ مَنْصُورِ ابْنِ زَاذَانَ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : الْقَاضِي إِذَا أَكُلَ الْهَدِيَّةَ فَقَدْ أَكَلَ السُّحْتَ (١) ، وَإِذَا قَبِلَ الرِّشْوَةَ بَلَغَتْ بِهِ الْكُفْرَ . وَقَالَ مَسْرُوقٌ : مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَقَدْ كَفَرَ ، وَكُفْرُهُ أَنْ لَيْسَ لَهُ صَلَاةٌ .

٥٥ - ذِكْرُ الْآثَامِ الْمُتَوَلِّدَةِ عَنْ شُرْبِ الْخَمْرِ مِنْ تَرْكِ الصَّلَوَاتِ وَمِنْ قَتْلِ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمِنْ وُقُوعٍ عَلَى الْمَحَارِمِ

• [٣٦٩] أخبرُ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِبْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِبْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ يَقُولُ: اجْتَنِبُوا الْخَمْرَ فَإِنَّهَا أُمُّ الْخَبَائِثِ؛ إِنَّهُ كَانَ رَجُلٌ مِمَّنْ خَلَا قَبْلَكُمْ يتَعَبَّدُ فَعَلِقَتْهُ امْرَأَةٌ غَوِيَّةٌ (٢) ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ جَارِيتَهَا فَقَالَتْ لَهُ: (أَنَا أَدْعُوكَ) (٣) لِلشَّهَادَةِ. فَانْطَلَقَ مَعَ جَارِيتِهَا ، فَطَفِقَتْ كُلَّمَا دَخَلَ بَابًا أَغْلَقَتْهُ دُونَهُ ، حَتَّىٰ أَفْضَىٰ (١) إلى امْرَأَةٍ وَضِيئَةٍ (٥) عِنْدَهَا غُلَامٌ وَبَاطِيَةُ (٦) خَمْرٍ ، فَقَالَتْ : إِنِّي - وَاللَّه - مَا دَعَوْ تُكَ

⁼ ابن خزيمة (٩٣٩)، والحاكم (٢٥٧/١). ويأتي من وجه آخر عن عبدالله بن الديلمي برقم (٥٣٧٣) مطولا.

⁽١) السحت: الحرام . (انظر: لسان العرب، مادة: سحت) .

^{* [}٥٣٦٨] [التحفة : س١٩٤٣٣] [المجتبى : ٥٧١١]

⁽٢) غوية: في ضلال وخيبة . (انظر: لسان العرب، مادة: غوى).

⁽٣) في (ل): «إنا ندعوك».

⁽٤) **أفضى:** انتهى وأوى . (انظر: لسان العرب، مادة: فضا).

⁽٥) **وضيئة:** حسنة جميلة. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/٢٦).

⁽٦) في (ل) هنا حاشية غير مقروءة . وباطية : إناء . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٨/ ٣١٥) .





لِلشَّهَادَةِ ، وَلَكِنِّي دَعَوْتُكَ لِتَقَعَ عَلَيَّ ، أَمْ (١) تَشْرَبَ مِنْ هَذِهِ الْخَمْرِ (٢) كَأْسًا ، أَوْ تَقْتُلَ هَذَا الْخُلَامَ ، قَالَ : فَاسْقِنِي مِنْ هَذَا الْخَمْرِ كَأْسًا ، فَسَقَتْهُ كَأْسًا ، فَقَالَ : نَاسْقِنِي مِنْ هَذَا الْخَمْرِ كَأْسًا ، فَسَقَتْهُ كَأْسًا ، فَقَالَ : زِيدُونِي ، فَلَمْ يَرِمْ حَتَّىٰ وَقَعَ عَلَيْهَا وَقَتَلَ النَّفْسَ ؛ فَاجْتَنِبُوا الْخَمْرَ فَإِنَّهَا وَاللَّهِ ، لَا يَحْرِجَ أَجُدُهُمَا صَاحِبَهُ . لَا يَجْتَمِعُ الْإِيمَانُ وَإِدْمَانُ الْخَمْرِ إِلَّا أَوْشَكَ أَنْ يُخْرِجَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ .

- [٥٣٧٠] أَخْبُ لِنُ سُويْدُ بِنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بِنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ ، أَنَّ أَبَاهُ قَالَ : سَمِعْتُ عُثْمَانَ يَقُولُ : اجْتَنِبُوا الْخَمْرَ فَإِنَّهَا أُمُّ الْخَبَائِثِ ؛ فَإِنَّهُ كَانَ رَجُلُ مِمَّنْ خَلَا قَبْلَكُمْ عُثْمَانَ يَقُولُ : اجْتَنِبُوا الْخَمْرَ فَإِنَّهَا أُمُّ الْخَبَائِثِ ؛ فَإِنَّهُ كَانَ رَجُلُ مِمَّنْ خَلَا قَبْلَكُمْ يَتُعْبَدُ وَيَعْتَزِلُ النَّاسَ . . . فَذَكر مِثْلَهُ ، قَالَ : فَاجْتَنِبُوا الْخَمْرَ فَإِنَّهُ وَاللَّه وَاللَّه لَا (تَجْتَمِعُ) (٣) وَالْإِيمَانُ أَبَدَا إِلَّا أَوْشَكَ أَحَدُهُمَا أَنْ يُخْرِجَ صَاحِبَهُ .
- [٥٣٧١] أَضِرْ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

(٣) في (ل): «يجتمع» بالياء التحتية .

ت: تطوان

* [٥٣٧٠] [المجتبى: ٥٣٧٠]

⁽١) كذا في (ل) وضبب عليها ؛ إشارة إلى أن الرواية هكذا ، وفي (م): «أو».

⁽٢) في (ل): «الخمرة» وضبب على الهاء آخره.

^{* [}٥٣٦٩] [التحفة: س ٢٩٨٢] [المجتبئ: ٢٥٧١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٩/ ٢٣٦) ، والبيهقي في «سننه» (٨/ ٢٨٧) من طريق يونس ومعمر كلاهما عن الزهري به موقوفا ، وخالفهما عمر بن سعيد ، فرواه عن الزهري به مرفوعا . أخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم المسكر» ، ومن هذا الوجه صححه ابن حبان (٥٣٤٨) ، وعلى الوجه الأول : الوقف ، رجحه ابن أبي حاتم والدارقطني وابن الجوزي وابن كثير والزيلعي وغير واحد . انظر «علل ابن أبي حاتم» (٢/ ٣٥) ، و«علل الدارقطني» (٣/ ٤١) ، و«العلل المتناهية» واحد . انظر «علل ابن أبي حاتم» (٢/ ٢٥) ، وعمر بن سعيد أحاديثه عن الزهري غير مستقيمة .





يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ، عَنِ الْعَلَاءِ، وَهُوَ: ابْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ فُضَيْلٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَلَمْ (يَنْتَشِي)(١) لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ مَا دَامَ فِي جَوْفِهِ أَوْ عُرُوقِهِ مِنْهَا شَيْءٌ ، وَإِنْ مَاتَ مَاتَ كَافِرًا ، وَإِنِ انْتَشَىٰ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ لَهُ صَلَاةً أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، وَإِنْ مَاتَ فِيهَا مَاتَ كَافِرًا .

خَالَفَهُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ:

• [٧٣٧] أَخْبَرِنِي مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحِيمِ ، عَنْ يَزِيدَ . وَأَخْبَرَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيادٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو، عَنْ رَسُولِ اللَّهُ ﷺ قَالَ: (مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَجَعَلَهَا فِي بَطْنِهِ لَمْ تُقْبَلُ مِنْهُ صَلَاةٌ سَبْعًا، إِنْ مَاتَ فِيهِنَّ مَاتَ كَافِرًا، فَإِنْ أَذْهَبَتْ عَقْلَهُ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الْفَرَائِضِ لَمْ تُقْبَلْ مِنْهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، إِنْ مَاتَ فِيهِنَّ مَاتَ كَافِرًا، . وَاللَّفْظُ لِوَاصِلِ .

ص: كوبريلي

⁽١) كذا في (م) ، (ل) ، وهي لغة معروفة ، والمشهور : «ينتش» .

^{* [}٥٣٧١] [التحفة : س ٧٤٠١] [المجتبى : ٥٧١٤]

 ^{☀ [}۱۳۷۲] [التحفة : س ۱۹۲۱] [المجتبئ : ٥٧١٥] • تفرد به النسائي، وهو عند ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٥/ ٩٧)، وإسناده ضعيف؛ لضعف يزيدبن أبي زياد، وهذا الحديث مما استنكر عليه ؟ استنكره عليه الذهبي وابن حبان.

وقال عنه شعبة : «إنه كان رفاعا ؛ أي يرفع الموقوفات ، فلعل هذا مما رفعه وأن الصواب فيه الوقف، والله أعلم». والجمهور على ضعف يزيدبن أبي زياد، وانظر ترجمته في "تهذيبي" المزي وابن حجر .





٤٦ - تَوْبَةُ شَارِبِ الْخَمْر

- [٣٧٣٥] أخبرًا الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ. وَأَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ بَقِيَّةَ ، عَنْ أَبِي عَمْرِو ، وَهُوَ : الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ رَبِيعَةً بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي وَهُوَ فِي حَائِطٍ لَهُ بِالطَّائِفِ يُقَالُ لَهُ: الْوَهَطُ. وَهُوَ (مُخَاصِرٌ) (١) فَتَىٰ مِنْ قُرَيْشِ، (يُرَنُّ (٢) ذَلِكَ الْفَتَىٰ بِشُوْبِ الْخَمْرِ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ : «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ شَرْبَةً لَمْ تُقْبَلُ لَهُ تَوْبَةٌ أُرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ لَمْ ثُقْبَلْ تَوْبَتُهُ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَإِنْ عَادَ كَانَ حَقًّا عَلَىٰ اللَّهُ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِيئَةِ الْحَبَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». اللَّفْظُ لِعَمْرِو (٣).
- [ع٣٧٤] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ . وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَالَ : (مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ لَمْ يَتُبْ مِنْهَا حُرِمَهَا فِي الآخِرَةِ).

حزة بجار الله

ه: مراد ملا

⁽١) في حاشية (م): «مخاصر يعني: يديه في يده».

⁽٢) في حاشية (م): «يزن أي: يتهم - انتهيى».

⁽٣) تقدم من وجه آخر عن ابن الديلمي برقم (٥٣٦٧).

^{* [}٥٣٧٣] [التحفة : س ق ٨٨٤٣] [المجتبي : ٥٧١٦]

^{* [}٥٣٧٤] [التحفة : خ م س ٨٥٩٥] [المجتبئ : ٥٧١٧] • أخرجه البخاري (٥٧٥)، ومسلم (٢٠٠٣) . وانظر ما سيأتي برقم (٦٩٥٣) بنفس الإسناد والمتن .





٤٧- ذِكْرُ الرِّوَايَةِ فِي الْمُدْمِنِينَ الْخَمْرَ

- [٥٣٧٥] أَخْبِى لِمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ نُبَيْطٍ، عَنْ جَابَانَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو، عَن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةُ مَثَانٌ (١) وَلَا عَاقٌ (٢) وَلَا مُدْمِنُ خَمْرٍ» (٣).
- [٣٧٦] أَخْبُولُ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُبَارَكِ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيّ قَالَ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا، فَمَاتَ وَهُوَ يُدْمِنُهَا لَمْ يَتُبْ مِنْهَا، لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الْآخِرَةِ".
- [٧٣٧٥] أَخْبِى يَحْيَى بْنُ دُرُسْتَ، قَالَ: حَدَّثْنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا ، فَمَاتَ وَهُوَ يُدُمِنُّهَا ، لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الْآخِرَةِ».

⁽١) منان: مفتخر بها أعطاه . (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة: منن) .

⁽٢) عاق: عاص مؤذِّ لوالديه . (انظر: المعجم الوسيط، مادة: عقق) .

⁽٣) تقدم من وجه آخر عن شعبة برقم (٥١٠٧)، ومن وجه آخر عن منصور برقم (٥١٠٨)، (01.9)

^{* [}٥٧٧٥] [التحفة : س ١٦١٨] [المجتبى : ١٨٧٥]

^{* [}٥٣٧٦] [التحفة: م د ت س ٢٥١٦] [المجتبئ: ٥٧١٩] • أخرجه مسلم (٢٠٠٣/ ٧٣) من طريق حمادبن زيد به، والبخاري (رقم ٥٥٧٥) من طريق مالك عن نافع به، وزاد في أول متن مسلم: «كل مسكر خمر ، وكل مسكر حرام».

^{* [}٥٣٧٧] [التحفة : م دت س ٢٥١٦] [المجتبى : ٥٧٢٠]





• [٣٧٨٥] أخبر سُويْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ يَحْيَى، عَنِ الْخَسَنِ بْنِ يَحْيَى، عَنِ الضَّحَّاكِ قَالَ: مَنْ مَاتَ مُدْمِنًا لِلْخَمْرِ نُضِحَ (١) وَجُهُهُ بِالْحَمِيمِ (٢) حِينَ يُفَارِقُ الدُّنْيَا.

٤٨ - تَغْرِيبُ (٣) شَارِبِ الْخَمْرِ

• [٣٧٩] أَضِرُ رَكَرِيّا بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْتَمِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، حَدْثَنَا مُعْتَمِوْ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُالوَّزَاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : غَرَّبَ عُمَرُ رَبِيعَةً بْنَ أُمَيَّةً فِي الْخَمْرِ إِلَى خَيْبَرَ ، فَقَالَ عُمَرُ : لَا أُغَرِّبُ بَعْدَهُ مُسْلِمًا .

٤٩ - ذِكْرُ الْأَخْبَارِ الَّتِي اعْتَلَ بِهَا مَنْ أَبَاحَ شُرْبَ الْمُسْكِرِ

• [٥٣٨٠] أخبر هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ الْأَحْوَصِ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ ابْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ : قَالَ رَسُّولُ اللَّه ﷺ : «اشْرَبُوا

⁽١) نُضح: رُمي. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: نضح).

⁽٢) بالحميم: الماء الساخن. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: حم).

^{* [}٥٣٧٨] [التحفة : س ١٨٨٢٣] [المجتبى : ٥٧٢١]

⁽٣) تغريب: نَفْي عن البلد الذي وَقَعت فيه الجِناية لمدة عام . (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: غرب).

^{* [}٥٣٧٩] [التحفة: س ١٠٤٥٣] [المجتبئ: ٢٧٢٠] • قال أبو حاتم: «سعيد بن المسيب حديثه عن عمر مرسل يدخل في المسند على المجاز». اه. وانظر «المراسيل» لابن أبي حاتم، و «جامع التحصيل» و «تحفة التحصيل».



فِي الظُّرُوفِ وَلَا تَسْكَرُوا) .

قَالَ أَبُو الْأَحْوَصِ سَلَّامُ بْنُ مُنْكُرٌ ، غَلِطَ فِيهِ أَبُو الْأَحْوَصِ سَلَّامُ بْنُ سُلَيْمٍ ، لَا نَعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا تَابَعَهُ عَلَيْهِ مِنْ أَصْحَابِ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، وَسِمَاكٌ لَيْسَ سُلَيْمٍ ، لَا نَعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا تَابَعَهُ عَلَيْهِ مِنْ أَصْحَابِ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، وَسِمَاكٌ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ ، وَكَانَ يَقْبَلُ التَّلْقِينَ .

قَالَ أَبُو عَلِيرِ مِهِن : قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلِ : كَانَ أَبُو الْأَحْوَصِ يُخْطِئُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ.

خَالَفَهُ شَرِيكٌ فِي إِسْنَادِهِ وَلَفْظِهِ:

• [٥٣٨١] أَخْبَرُنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنِ (ابْنِ) (١) بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ أَحْبَرَنَا شَرِيكُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنِ (ابْنِ) (١) بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهُ عَلِيْ نَهَىٰ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُزَفَّتِ، ثُمَّ قَالَ: ﴿ إِنِّي كُنْتُ رَسُولَ اللَّهُ عَلِيْ لِهُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلْ اللَّهُ عَلْ اللَّهُ عَلْ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَالَا عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ اللَّهُ عَلَى الْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللْهُ عَ

^{* [}٥٣٨٠] [التحفة: س ١١٧٢٣] [المجتبئ: ٥٧٢٣] • تفرد به النسائي، وأخرجه الطيالسي (١٤٦٦) عن أبي الأحوص به .

قال الدارقطني في «سننه» (٤/ ٢٥٩) بعد أن أورد الحديث من طريق أبي الأحوص: «وهم فيه أبو الأحوص في إسناده ومتنه». اه. وانظر: «العلل» له (٦/ ٢٥)، وفصل أبو زرعة في بيان وهم أبي الأحوص فيه، كما في «العلل» لابن أبي حاتم (١٥٤٩)، وكذا نقل عن أحمد (١٥٥١). وقال العقيلي في «الضعفاء» (١/ ١١٤): «لا أصل له من حديث سماك، ولا يصح في هذا المتن شيء». اه. وانظر «سؤالات أبي داود لأحمد» (ص ٢٨٨، ٢٨٩).

⁽١) من (ل)، وفي (م): «أبي»، وهو خطأ، والمثبت موافق لما في «التحفة»، و «المجتبى»، وهو سليمان ابن بريدة.





نَهَيْتُكُمْ عَنِ الظُّرُوفِ (فَانْتَبِذُوا)(١) فِيمَا بَدَا لَكُمْ ، وَاجْتَنِبُوا كُلَّ مُسْكِرٍ ٩(٢).

قَالَ أَبُو عَبِارِهِمِنْ: وَخَالَفَهُ أَبُو عَوَانَةً:

• [٥٣٨٢] أَخْبَرَنَى أَبُوبَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةً ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتِ : حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةً ، عَنْ عِائِشَةً قَالَتِ : اشْرَبُوا وَلَا تَسْكَرُوا .

قَالَ أَبُو عَبِالرَّمِهِنَ : وَهَذَا أَيْضًا غَيْرُ ثَابِتٍ ، وَقِرْصَافَةُ هَذِهِ لَا يُدْرَىٰ مَنْ هِيَ . قال أَبُو عَبِالرَّمِهِن : وَالْمَشْهُورُ عَنْ عَائِشَةَ خِلَافُ مَارَوَتْ عَنْهَا قِرْصَافَةُ .

• [٣٨٣٥] أخبر المورية بن نصر، قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ قُدَامَة الْعَامِرِيّ، أَنَّ جَسْرَة بِنْتَ دَجَاجَة الْعَامِرِيَّة حَدَّثَتْهُ قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَة سَأَلَهَا أُنَاسٌ، كُلُّهُمْ يَسْرَة بِنْتَ دَجَاجَة الْعَامِرِيَّة حَدَّثَتْهُ قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَة سَأَلَهَا أُنَاسٌ، كُلُّهُمْ يَسْأَلُ عَنِ النَّبِيذِ، يَقُولُونَ: نَنْبِذُ التَّمْرَ غُدُوة وَنَشْرَبُهُ عِشَاءً، وَنَنْبِذُهُ عِشَاءً وَنَشْرَبُهُ وَنَشْرَبُهُ وَنَشْرَبُهُ عَشَاءً، وَنَنْبِذُهُ عِشَاءً وَنَشْرَبُهُ وَنَشْرَبُهُ (غُدُوة) ؟ قَالَتْ: لَا أُحِلُ مُسْكِرًا، وَإِنْ كَانَ خُبْرًا، وَإِنْ كَانَ مَاءً. قَالَتْهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

⁽١) في (ل): «فانبذوا».

⁽٢) هذا الحديث تقدم من وجه آخر عن ابن بريدة عن أبيه انظر (٥٢٩٧)، (٤٧١٤)، والحديث من طريق أبي الأحوص عن سماك لا أصل له كما تقدم في الحديث السابق، وانظر «سنن الدارقطني».

^{* [}٥٣٨١] [التحفة : م ت س ق ١٩٣٢] [المجتبى : ٥٧٢٤]

^{* [}٥٣٨٢] [المجتبئ : ٥٧٢٥] • أخرجه عبدالرزاق (٢٠٧/٩) عن إسرائيل ، عن سماك به نحوه ، وقرصافة جهلها أيضًا الذهبي وابن حجر .

⁽٣) في (م): «بكرة» ، والمثبت من (ل) ، وحاشية (م) وكتب فوقه: «خ» وصحح عليه .

^{* [}٥٣٨٣] [التحفة : س ١٧٨٣١] [المجتبئ :٢٧٧٥]





- [٥٣٨٤] أَضِوْ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْمُبَارِكِ ، قَالَ : حَدَّثَتْنَا كَرِيمَةُ بِنْتُ هَمَّامٍ ، أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةً أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ تَقُولُ : نُهِيتُمْ عَنِ الْمُزَفَّتِ . ثُمَّ أَقْبَلَتْ عَلَى النِّسَاءِ فَقَالَتْ : عَنِ الدُّبَّاءِ ، نُهِيتُمْ عَنِ الْمُزَفَّتِ . ثُمَّ أَقْبَلَتْ عَلَى النِّسَاءِ فَقَالَتْ : إِيَّاكُنَّ وَالْجَرَّ الْأَخْضَرَ (١) ، وَإِنْ أَسْكَرَكُنَّ مَاءُ حُبِّكُنَّ فَلَا تَشْرَبْنَهُ .
- [٥٣٨٥] أَضِرُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ صَمْعَة ، قَالَ: حَدَّثَنْنِي وَالِدَتِي عَنْ عَائِشَة ، أَنَّهَا سُئِلَتْ عَنِ الْأَشْرِبَةِ ، فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّه عَلِيْهُ يَنْهَىٰ عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ.

قَالَ أَبُو عَبِالرِجْمِن : وَاعْتَلُوا بِحَدِيثِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ .

• [٣٨٦٦] أَضِرُ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَوَارِيرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَوَارِيرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ ، عَنِ عَبْدُالْوَارِثِ ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ شُبُومَةً يَذْكُو عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: حُرِّمَتِ الْخَمْرُ قَلِيلُهَا وَكَثِيرُهَا ، وَالسَّكَرُ مِنْ كُلِّ شَرَابٍ حَرَامٌ . ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: حُرِّمَتِ الْخَمْرُ قَلِيلُهَا وَكَثِيرُهَا ، وَالسَّكَرُ مِنْ كُلِّ شَرَابٍ حَرَامٌ .

قَالَ أَبُو عَبِلِرِهِمِن : ابْنُ شُبْرُمَةً لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ (٢).

• [٣٨٧] أَضِرُ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونْسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

⁽١) الجو الأخضر: آنية الفَّخَّار ما لم تجف. (انظر: لسان العرب، مادة: جرر).

 ^{* [}۱۸۹۵] [المجتبئ: ۷۲۷۰] • تفرد به النسائي، وهو عند ابن أبي شيبة (٥/ ٧٤).

^{* [}٥٣٨٥] [التحفة : س ١٧٩٧٤] [المجتبى : ٥٧٢٨]

⁽٢) وكذا قال الإمام أحمد؛ انظر: «العلل ومعرفة الرجال» (١/٣٧٦)، و«تحفة التحصيل» (١/ ٢٧٦). وانظر ماسيأتي برقم (٦٩٥٠).

^{* [}٥٣٨٦] [التحفة : س ٥٧٨٩] [المجتبئ : ٥٢٧٩]



هُشَيْمٌ ، عَنِ ابْنِ شُبْرُمَةً قَالَ : حَدَّثَنِي الثِّقَةُ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : حُرِّمَتِ الْحَمْرُ بِعَيْنِهَا قَلِيلُهَا وَكَثِيرُهَا ، وَالْمُسْكِرُ مِنْ كُلِّ شَرَابٍ (١).

خَالَفَهُ أَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ (عُبَيْدِاللَّهِ) (٢) الثَّقَفِيُّ:

• [٣٨٨] أَضِمْ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ. وَأَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَل، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَن ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: حُرِّمَتِ الْخَمْرُ بِعَيْنِهَا قَلِيلُهَا وَكَثِيرُهَا ، وَالْمُسْكِرُ مِنْ كُلِّ شَرَابٍ. لَمْ يَذْكُرِ ابْنُ الْحَكَمِ : قَلِيلُهَا وَكَثِيرُهَا .

• [٣٨٩] أَخْبِ رُا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ ذَرِيح ، عَنْ (أَبِي عَوْنٍ) (٣) ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : حُرِّمَتِ الْخَمْرُ قَلِيلُهَا وَكَثِيرُهَا ، وَمَا أَسْكَرَ مِنْ كُلِّ شَرَابٍ (٤).

⁽١) سيأتي من وجه آخر عن عبدالله بن شداد برقم (٦٩٥٠).

⁽٢) في (ل): «عبداللَّه» ، وضبب عليها ؛ إشارة إلى أنها هكذا في الأصل المنقول منه .

^{* [}٥٧٣٠] [المجتبئ: ٥٧٨٠]

^{* [}٨٣٨٨] [المجتبئ: ٥٧٣١] • تفرد به النسائي، وهو عند ابن أبي شيبة (٥/ ٩٧)، والبيهقي في «السنن» (٨/ ٢٩٧). وسيأتي من وجه آخر عن عبداللَّه بن شداد برقم (٢٩٥٠) وما بعده.

⁽٣) من (ل)، ووقع في (م): «ابن عون»، وهو خطأ، والمثبت موافق لما في «التحفة»، و«المجتبى»، وهو محمد بن عبيداللَّه بن سعيد أبو عون الثقفي الكوفي الأعور ، وانظر تعقيب النسائي عقب الحديث.

⁽٤) سيأتي برقم (٦٩٥٠).





قَالَ أَبُو عَلِلْرَهِمِن : وَهَذَا أَوْلَى بِالصَّوَابِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ شُبْرُمَةً ، وَهُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ كَانَ يُكَلِّسُ ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِ ذِكْرُ السَّمَاعِ مِنِ ابْنِ شُبْرُمَةً ، وَرِوَايَةُ أَبِي عَوْنٍ أَشْبَهُ بِمَا حَكَاهُ الثِّقَاتُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

- [٣٩٠] أخبر قُتُنيَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الْجُوَيْرِيةِ الْجَرْمِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ - وَهُوَ مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ - عَنِ الْبَاذَقِ فَقَالَ: سَبَقَ مُحَمَّدٌ ﷺ (الْبَاذَق) ، وَمَا أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ . قَالَ : أَنَا أُوَّلُ الْعَرَبِ سَأَلَهُ (١) .
- [٣٩١] أخبئ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُوعَامِرِ وَالنَّضْرُ بْنُ شُمَيْل وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرِ قَالُوا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْحَكم يُحَدِّثُ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُحَرِّمَ - إِنْ كَانَ مُحَرِّمًا مَاحَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ - فَلْيُحَرِّم النَّبِيذَ.
- [٣٩٢] أَخْبِ رَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ : إِنِّي امْرُؤٌ مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ ، وَإِنَّ أَرْضَنَا أَرْضٌ بَارِدَةٌ ، وَإِنَّا نَتَّخِذُ اللَّهُ شَرَابًا نَشْرَبُهُ مِنَ الزَّبِيبِ وَالْعِنْبِ وَعَيْرِهِ قَدْ أُشْكِلَ عَلَيَّ . فَذَكَرَ لَهُ ضُرُوبًا مِنَ الْأَشْرِبَةِ ، فَأَكْثَرَ حَتَّىٰ ظَنَنْتُ أَنَّهُ لَمْ يَفْهَمْهُ ، فَقَالَ لَهُ

ص: كوبريلي

^{* [}٥٣٨٩] [المجتبى: ٣٧٥]

⁽١) تقدم من وجه آخر عن أبي الجويرية برقم (٥٣٠٨).

^{* [}٥٣٩٠] [التحفة : خ س ٥٤١٠] [المجتبئ : ٥٧٣٣]

^{* [}٥٣٩١] [التحفة: س ٢٣٢٣] [المجتبئ: ٥٧٣٤] • أخرجه أحمد (١/ ٢٢٩)، والدارمي (٢١١١). [\7\]

السُّهُ وَالْهُ مِرْ وَلِلنَّهِ مِ إِنِيٌ





- ابْنُ عَبَّاسٍ : إِنَّكَ قَدْ أَكْثَرْتَ عَلَيَّ ، اجْتَنِبْ مَا أَسْكَرَ مِنْ تَمْرٍ أَوْ زَبِيبٍ أَوْ غَيْرِهِ .
- [٣٩٣] أَخْبِى أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَوَارِيرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : نَبِيذُ الْبُسْرِ (بَحْتُ) (١) لَا يَحِلُّ (٢) .
- [٥٣٩٤] أخبر مُحَمَّدُ بنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي (جَمْرَةَ) (٢) قَالَ : كُنْتُ أُتَرْجِمُ بَيْنَ ابْنِ عَبَاسٍ وَبَيْنَ النَّاسِ ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ تَسْأَلُهُ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ ، فَنَهَىٰ عَنْهُ ، قُلْتُ : يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ، إِنِّي أَنْتَبِذُ فِي جَرَّةٍ خَضْرَاءَ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ ، فَنَهَىٰ عَنْهُ ، قُلْتُ : يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ، إِنِّي أَنْتَبِذُ فِي جَرَّةٍ خَضْرَاءَ نَبِيذِ الْجَرِّ ، فَنَهَىٰ عَنْهُ ، قُلْتُ : يَا ابْنَ عَبَاسٍ ، إِنِّي أَنْتَبِذُ فِي جَرَّةٍ خَضْرَاءَ نَبِيذًا خُلُوا ، فَأَشْرَبُ مِنْهُ فَيُقَرْقِرُ (٤) بَطْنِي ؟ فَقَالَ : لَا تَشْرَبُ مِنْهُ وَإِنْ كَانَ أَحْلَىٰ مِنَ الْعَسَل .
- [٥٩٩٥] أَخْبِى أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَتَّابٍ ، وَهُوَ : سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قُرَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا قُرَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا قُرَةً ، قَالَ : قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ : إِنَّ جَدَّةً لِي

^{* [}٥٣٩٢] [التحفة : س ٥٨١٥] [المجتبى : ٥٧٣٥]

⁽١) في حاشية (م): «قوله: بحت، أي: صرف، بالباء الموحدة والحاء المهملة والتاء المثناة، أي: خالص.».

⁽۲) تفرد به النسائي، وقد سبق من طريق آخر عن عكرمة عن ابن عباس قوله: «البسر وحده حرام ومع التمر حرام» برقم (٥٢٥٩).

^{* [}٣٩٣٠] [التحفة : س ٤٤٢٥] [المجتبئ : ٥٧٣٦]

⁽٣) في حاشية (م): «بالجيم والراء، هو: نصر بن عمران الضبعي».

⁽٤) فيقرقر: فيصدر أصواتا . (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٣٢٢/٨) .

 ^{※ [}٥٣٩٤] [التحفة: س ٢٥٣٤] [المجتبئ: ٥٧٣٧] • أخرجه أبو نعيم في «مستخرجه» (١١١/١)،
 وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/٤٧)، وهو متفق عليه من حديث أبي جمرة بلفظ غير هذا.





تَنْبِذُ نَبِيذًا فِي جَرِّ، أَشْرَبُهُ حُلْوًا، إِنْ أَكْثَرْتُ مِنْهُ فَجَالَسْتُ الْقَوْمَ خَشِيتُ أَنْ أَفْتَضِحَ ، فَقَالَ : قَدِمَ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ فَقَالَ : «مَرْحَبًا بِالْوَفْدِ لَيْسَ بِالْحَرْايَا وَلَا النَّادِمِينَ ٩ . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ الْمُشْرِكِينَ وَإِنَّا لَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي أَشْهُرِ الْحُرُّم، فَحَدِّثْنَا بِأَمْرِ إِنْ عَمِلْنَا بِهِ دَخَلْنَا الْجَنَّةَ، وَنَدْعُو بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا ، قَالَ : «آمُرُكُمْ بِثَلَاثٍ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَع : آمُرُكُمْ بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ ، وَهَلْ تَدْرُونَ مَا الْإِيمَانُ بِاللَّهِ؟ » قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : «شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَّهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءُ الرَّكَاةِ ، وَأَنْ تُعْطُوا مِنَ الْمَغَانِمِ الْخُمُسَ ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: عَمَّا يُنْبَذُّ فِي الدُّبَّاءِ، وَالنَّقِيرِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالْمُرْفَّتِ».

• [٣٩٦٦] أخبر سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ (قَيْسِ بْنِ هُنَانٍ) (١) قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسِ فَقُلْتُ: إِنَّ لِي جُرَيْرَةً أَنْشَبِذُ فِيهَا حَتَّىٰ إِذَا غَلَىٰ وَسَكَنَ شَرِبْتُهُ ؟ قَالَ: (مُنْذُ) (٢) كَمْ هَذَا شَرَابُكَ؟ قُلْتُ: مُذْ (عِشْرُونَ)^(٣) سَنَةً - أَوْ قَالَ: مُذْ (أَرْبَعُونَ)^(٣) سَنَةً - قَالَ: طَالَ مَا تَرَوَّتْ

^{* [}٥٣٩٥] [التحفة : خ م د ت س ٢٥٢٤] [المجتبى : ٥٧٣٨] • أخرجه البخاري (٤٣٦٨) ٧٥٥٦)، ومسلم (١٧/ ٢٥) من طريق قرة، وليس عندهما: «قلت لابن عباس: إن جدة لى . . .» إلى قوله: «أفتضح» . والحديث سبق بطرف منه آخر من وجه آخر عن أبي جمرة برقم (٤٠٠) وسيأتي كذلك وليس فيه موضع الشاهد برقم (٦٠٢٧).

⁽١) في حاشية (م): «قيس بن جار - بالراء المهملة - البصري ، مختلف في اسم أبيه ، فقيل: هو همام ، وقيل: هنام. ولم أجده بنونين، مقبول من الرابعة، ووهم من ذكره في الصحابة - انتهيا».

⁽٢) في (ل): «مذ».

⁽٣) كذا في (م) ، (ل) بالرفع ، وهو خلاف الجادة .





عُرُو قُكَ مِنَ الْخَبَثِ (١).

قَالَ أَبُو عَبِلِرِجِهِن : وَمِمَّا اعْتَلُوا بِهِ حَدِيثُ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِاللَّهِ اللَّهِ النَّهِ عُمْرَ :

• [٧٩٩٥] أَخْبُ فَ نِيادُ بْنُ أَيُّوب، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ نَافِعٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ: رَأَيْتُ رَجُلًا جَاءَ إِلَىٰ رَسُولِ اللّهَ ﷺ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ نَافِعٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ: رَأَيْتُ رَجُلًا جَاءَ إِلَىٰ فِيهِ، فَوَجَدَهُ بِقَدَحٍ فِيهِ نَبِيذٌ، وَهُوَ عِنْدَ الرُّكْنِ، وَدَفَعَ إِلَيْهِ الْقَدَحَ، فَرَفَعَهُ إِلَىٰ فِيهِ، فَوَجَدَهُ شَدِيدًا، فَرَدَّهُ عَلَىٰ صَاحِبِهِ، فَقَالَ رَجُلُ مِنَ الْقَوْمِ: يَارَسُولَ اللّهِ، أَحْرَامٌ هُو؟ فَقَالَ: (عَلَى صَاحِبِهِ، فَقَالَ رَجُلُ مِنَ الْقَوْمِ: يَارَسُولَ اللّه، أَحْرَامٌ هُو؟ فَقَالَ: (عَلَى عَلَى صَاحِبِهِ، فَقَالَ رَجُلُ مِنَ الْقَوْمِ: يَارَسُولَ اللّه، أَحْرَامٌ هُو؟ فَقَالَ: (عَلَى اللّهِ، أَحْرَامٌ هُو؟ فَقَالَ: (عَلَى إِلَى فِيهِ فَقَطَبَ لَا أَيْ يَهِ مِنْ أَنْ عَلَى مِنَا الْقَدْحَ، ثُمَّ قَالَ: (إِذَا (اغْتَلَمَتُ) (**) وَفَعَهُ إِلَىٰ فِيهِ فَقَطَبَ (**)، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ أَيْضًا فَصَبَّهُ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: (إِذَا (اغْتَلَمَتُ) (**) عَلَيْكُمْ هَذِهِ الْأَوْعِيَةُ فَاكُسِرُوا (**) مُتُونَهَا فَصَبَهُ فِيهِ، ثُمُ قَالَ: (عَلَى اللَّهُ فَاكُسِرُوا (**) مُتُونَهَا أَنْ الْمَاءِ . عَلَى الْمَاءِ . . عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ الْمَاءِ . . عَلَى عَلَى اللّهُ الْمُعَلِي عَلَى اللّهُ الْمُعَلِي عَلَى الْمُعَلِي عَلَى اللّهُ الْمُعَلِي عَلَى اللّهُ وَهُ الْمُعَلِي عَلَى الْمُعَالَا الْعُلَامَةُ اللّهُ الْعَلَى الْمُعَلِي عَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْمُعَامِ اللّهُ الْعَلَى الْعَلَى اللّهُ الْمُعَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللّهُ الْعَلَى الْعَلَى اللّهُ الْعَلَى الْعَلَى اللّهُ الْعَلَى الْعَلَى اللّهُ الْعَلَى اللّهُ الْعَلَى الْعَلَى اللّهُ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللّهُ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللّهُ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللّهُ اللّهُ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللّهُ الْعَلَى اللّهُ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللّهُ الْعَلَى اللّهُ الْعَلَى اللّهُ الْعَلَى الْعَلَى اللّهُ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللّهُ الْعَلَى

⁽١) هذا الحديث تفرد به النسائي، ولا يعرف لقيس بن هنان هذا غير هذا الحديث. والخبث: النجاسة. (انظر: تحفة الأحوذي).

^{* [}٥٣٩٦] [التحفة : س ٢٣٣٤] [المجتبين : ٥٧٣٩]

 ⁽۲) فقطب: جمع ما بين عينيه أي : عبس وجهه ؛ كناية عن كراهية الأمر . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٨/ ٣٢٤).

⁽٣) في (ل): «اعتلَّت»، وفي حاشية (م): «اغتلمت بمعنى هاجت - انتهى». واغتلمت: جاوزت حدها الذي لايسكر إلى حدها الذي يسكر. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: غلم).

⁽٤) فاكسروا: خَفُّفوا. (انظر: لسان العرب، مادة: كسر).

⁽٥) متونها: صلبها وحدتها. (انظر: لسان العرب، مادة: متن).

^{* [}٥٣٩٧] [التحفة: س ٧٣٠٣] [المجتبئ: ٥٧٤٠] • قال أبوحاتم: «هذا حديث منكر، وعبدالملك بن نافع شيخ مجهول». اهـ. «العلل» (١٥٧٩).





• [٣٩٨] أَخْبِى زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَّةً قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ نَافِعِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِنَحْوِهِ .

قَالَ أَبُو عَبِالرِجْهِن : عَنْدُالْمَلِكِ بْنُ نَافِع لَيْسَ بِالْمَشْهُورِ ، وَلَا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ ، وَالْمَشْهُورُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ خِلَافٌ حِكَايتِهِ:

- [٥٣٩٩] أخبر سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ أَبِي عَوَانَةً، عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ عَنِ الْأَشْرِبَةِ ، فَقَالَ : اجْتَنِبْ كُلّ
- [٠٤٠٠] أخبر قُتُنبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا أَبُو عَوَانَةً ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الْأَشْرِبَةِ ، فَقَالَ : اجْتَنِبْ كُلَّ شَيْءٍ يَنِشُّ .
- [٥٤٠١] أخبر سُويندُ بن نصر، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : الْمُسْكِرُ قَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ حَرَامٌ (٢).

وقال البيهقي في «الكبرئ» (٨/ ٣٠٥): «فهذا حديث يعرف بعبدالملك بن نافع هذا وهو رجل مجهول». اه. وانظر «نصب الراية» (٤/ ٣٠٨) ، و «المحالي» لابن حزم (٧/ ٤٨٣).

^{* [}٥٣٩٨] [التحفة : س ٧٣٠٣] [المجتبئ : ٤١٧٥]

⁽١) كذا جودها في (ل)، وانظر ماسيأتي برقم (٦٩٩١) بنفس الإسناد والمتن. ونشُّ الشراب: إذا غلى . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: نشش) .

^{* [}٥٣٩٩] [التحفة : س ٢٤٢] [المجتبئ : ٥٧٤٢]

^{* [}٥٧٤٣: [المجتبئ: ٤٧٥]

⁽٢) انظر ما سيأتي برقم (٦٩٩٣) بنفس الإسناد والمتن.

^{* [}٥٤٤١] [المجتبئ: ٤٤٧٥]

السُّهُ الْهُ بِرَىٰ لِلسِّيمَ إِنِّي





- [١٠٤٧] الحارثُ بُنْ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : (كُلُّ) مُسْكِرٍ خَمْرٌ . وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ (١) .
- [٥٤٠٣] أَضِلُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ شَيِيّا، وَهُو: ابْنُ عَبْدِالْمَلِكِ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي مُقَاتِلُ بْنُ حَيَّانَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِاللّهِ، عَنْ رَسُولِ اللّهَ ﷺ قَالَ: «حَرَّمَ اللهُ الْحَمْرَ. وَكُلُّ مُسْكِمٍ حَرَامٌ» (٢).
- [٥٤٠٤] أخبر الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحْمَدُ بْنُ عَمْرٍ و ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : ﴿كُلُّ مُسْكِرٍ حَمْرٌ ﴾ .
 مُسْكِرٍ حَرَامٌ . كُلَّ مُسْكِرٍ حَمْرٌ ﴾ (٣) .

قَالَ أَبُو عَبِلِرَهِمْنَ: وَهَؤُلَاءِ أَهْلُ الثَّبْتِ وَالْعَدَالَةِ مَشْهُورُونَ بِصِحَّةِ النَّقْلِ، وَعَبْدُاللَكِ لَا يَقُومُ مَقَامَ وَاحِدٍ مِنْهُمْ، وَلَوْ عَاضَدَهُ (٤) مِنْ أَشْكَالِهِ جَمَاعَةُ، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ (٥).

⁽۱) تقدم من غير طريق مالك برقم (٥٢٨٤) ، (٥٢٨٥) ، (٥٢٨٧) ، (٥٢٨٨) .

^{* [}٥٧٤٥] [المجتبين: ٥٧٧٥]

⁽٢) تفرد به النسائي من هذا الوجه عن مقاتل بن حيان ، وقد رواه الحفاظ عن نافع عن ابن عمر كها تقدم (٢٨٢٥) ، (٥٢٨٨) ، وقد ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٢٢٢/٤) في ترجمة شبيب .

^{* [}٥٤٠٣] [التحفة : س ٧٠١٩] [المجتبين :٥٧٤٦]

⁽٣) تقدم من وجه آخر عن محمد بن عمرو برقم (٥٢٨٩).

 ⁽٤) عاضده: أعانه وقواه . (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: عضد).

⁽٥) في حاشية (ل): «قال أبو عبدالرحمن: نا وأنا عندي واحد» ، وضبب عليها.

^{* [}٥٤٠٤] [التحفة : ت س ٨٥٨٤] [المجتبى : ٥٧٤٧]





- [٥٤٠٥] أخب را سُويْدُبْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِبْنِ عُمَرَ الْبَنِ السَّعِيدِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي رُقَيَّةُ بِنْتُ عَمْرِوبْنِ سَعِيدٍ قَالَتْ: كُنْتُ فِي حَجْرِ ابْنِ عُمَرَ، فَكَانَ يُنْقَعُ لَهُ الزَّبِيبُ فَيَشْرَبُهُ مِنَ الْغَدِ، ثُمَّ يُخَفِّفُ الزَّبِيبُ وَيُلْقَى عَلَيْهِ وَمُهَرَ، فَكَانَ يُنْقَعُ لَهُ الزَّبِيبُ فَيَشْرَبُهُ مِنَ الْغَدِ، ثُمَّ يُخفَفُ الزَّبِيبُ وَيُلْقَى عَلَيْهِ زَبِيبٌ آخَرُ، وَيُجْعَلُ فِيهِ مَاءٌ، فَيَشْرَبُهُ مِنَ الْغَدِ، حَتَّى إِذَا كَانَ بَعْدَ (غَدٍ) (١) طَرَحَهُ. وَاحْتَجُّوا بِحَدِيثِ أَبِي مَسْعُودٍ عُقْبَةً بْنِ عَمْرِو:
- [٢٠٤٥] أخبر الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ ، عَنْ سُفْوِدٍ قَالَ : يَمَانٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ : عَظِشَ النَّبِيُ عَلَيْهِ حَوْلَ الْكَعْبَةِ فَاسْتَسْقَىٰ ، فَأَتِي بِنَبِيذٍ مِنَ السِّقَايَةِ ، فَشَمَّهُ فَقَطَّب ، فَطَشَ النَّبِيُ عَلَيْهِ مَنْ السِّقَايَةِ ، فَشَمَّهُ فَقَطَّب ، فَقَالَ : (عَلَيْ بِذُنُوبٍ (٢) مِنْ زَمْرُمَ (١) . فَصَبَّ عَلَيْهِ ، ثُمَّ شَرِبَ فَقَالَ رَجُلٌ : أَحَرَامُ هُو يَارَسُولَ اللَّه ؟ فَقَالَ رَجُلٌ : أَحَرَامُ هُو يَارَسُولَ اللَّه ؟ فَقَالَ : (لا) .

قَالَ أَبِو عَلِلرِهِمِن : وَهَذَا خَبَرُ ضَعِيفٌ ؛ لِأَنَّ يَحْيَىٰ بْنَ الْيَمَانِ انْفَرَدَ بِهِ دُونَ أَصْحَابِ سُفْيَانَ ، وَيَحْيَىٰ بْنُ يَمَانٍ لَا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ ؛ لِسُوءِ حِفْظِهِ وَكَثْرَةِ خَطَيُّهِ .

⁽١) في (ل): «الغد».

^{* [}٥٧٤٨] [المجتبئ : ٤٨٧٥]

⁽٢) بذنوب: دلو عظيمة ، وقيل: لا تسمى ذنوبا إلا إذا كان فيها ماء. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ذنب).

^{* [}٢٠٤٥] [التحفة: س ٩٩٨٠] [المجتبئ: ٥٧٤٩] • أخرجه الدارقطني (٢٦٣/٤)، والبيهقي (٨/ ٢٠٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢١ / ٢٤٣)، والطحاوي (٢١٩/٤) جميعا من طريق يحيل بن يهان بإسناده به .

وهذا الحديث مما استنكره الأئمة على يحيى بن يهان.

السُِّهُ الْهُ بِمُولِلْسِّهِ إِنِّ





- [٧٠٤٠] أخبر عَلِي بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حِصْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حِصْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حِصْنٍ، قَالَ: عَلِمْتُ أَنَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: عَلِمْتُ أَنَّ وَاقِدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ حُسَيْنٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: عَلِمْتُ أَنَّ وَسُولَ اللّه عَلَيْهُ كَانَ يَصُومُ فِي بَعْضِ الْأَيّامِ الَّتِي كَانَ يَصُومُهَا، فَتَحَيَّنْتُ فِطْرَهُ بِنَينِ صَنَعْتُهُ فِي دُبّاءٍ، فَلَمّا كَانَ الْمَسَاءُ (جِئْتُهُ) (١) أَحْمِلُهَا إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: يَارَسُولَ اللّهِ، إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَصُومُ فِي هَذَا الْيَوْمِ، فَتَحَيَّنْتُ فِطْرَكَ بِهَذَا للّهِ بَاللّهِ وَلَيْ يَا أَبَا هُرَيْرَةً ﴾. فَدَفَعَتْهُ إِلَيْهِ، فَإِذَا هُو يَنِشُ، فَقَالَ: النَّيْدِ. فَقَالَ: «أَذْنِهِ مِنِي يَا أَبَا هُرَيْرَةً ﴾. فَدَفَعَتْهُ إِلَيْهِ، فَإِذَا هُو يَنِشُ، فَقَالَ: النَّيْدِ. فَقَالَ: «أَذْنِهِ مِنِي يَا أَبَا هُرَيْرَةً ﴾. فَدَفَعَتْهُ إِلَيْهِ، فَإِذَا هُو يَنِشُ، فَقَالَ: النَّيْدِ. فَقَالَ: هُذَا هُو يَنِشُ، فَقَالَ: النَّذِهِ مِنْ يَاللّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ اللّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ اللّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ اللّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ اللّهِ وَلَا إِللّهِ وَلَا إِللّهِ وَلَا إِلْيُونَ الْخَوْمِ وَلَى إِللّهِ وَلَا إِللّهِ وَلَا إِللّهِ وَلَا إِللّهِ وَلَا إِلْيُو مِنْ إِللّهِ وَلَا إِللّهِ وَلَا إِلْيُونَ إِللّهُ وَلَا إِلْيُولُ مِنْ الْخُومِ وَلَى إِللّهِ وَلَا إِلْيَالِهُ وَلَا إِلْهُ وَلَا إِلْتُ فَعَلْ الْعُرْمِ اللّهِ وَلَا إِللّهِ وَلَا إِلْهُ عُمْرَ بْنِ الْخُطَابِ: وَمَا الْحُمْ الْعُرَادِ ، فَعُلْ عُمْرَ بْنِ الْخُطَابِ :
- [٥٤٠٨] أخبر سُويْدُبْنُ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنِ السَّرِيِّ بْنِ يَحْيَىٰ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ إِمَامٌ لَنَا وَكَانَ مِنْ أَسْنَانِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي رَافِعٍ، أَنَّ عُمَرَ حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ إِمَامٌ لَنَا وَكَانَ مِنْ أَسْنَانِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي رَافِعٍ، أَنَّ عُمَرَ

⁼ قال أبوحاتم وأبوزرعة كما في «العلل» (٢/ ٢٦): «أخطأ ابن يمان في إسناد هذا الحديث، وروي هذا الحديث عن الثوري، عن الكلبي عن أبي صالح، عن المطلب بن أبي وداعة عن النبي عن أبي صالح، عن المطلب بن أبي وداعة عن النبي عن قال أبي: والذي عندي أن يحيل بن يمان دخل حديث له في حديث رواه الثوري، عن منصور، عن خالد بن سعد مولى أبي مسعود، أنه كان يشرب نبيذ الجر، وعن الكلبي، عن أبي صالح، عن المطلب، عن النبي أنه كان يطوف بالبيت . . . الحديث، فسقط عنه إسناد الكلبي فجعل إسناد منصور عن خالد عن أبي مسعود لمتن حديث الكلبي، وقال أبوزرعة: وهم فيه يحيى بن يمان، إنها هو الثوري عن الكلبي عن أبي صالح عن المطلب عن النبي على المدارقطني في «العلل» (٢/ ١٩٣)، والبيهقي في «السنن» (٨/ ٢٠٤)، وقال أمد كها في «مسائل أبي داود» (٣٠٠): «منكر» . اهـ . وقال ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٤٥٤): «ولم يصح عن النبي كلي» . اهـ .

⁽١) في (ل): «جئت».

⁽٢) تقدم من وجه آخر عن زيدبن واقد برقم (٥٣١٢).

^{* [}٧٠٤٠] [التحفة : دس ق ١٢٢٩٧] [المجتبئ : ٥٧٥٠]





ابْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: إِذَا خَشِيتُمْ مِنْ نَبِيذٍ شِدَّتَهُ فَاكْسِرُوهُ بِالْمَاءِ. قَالَ عَبْدُاللَّهِ: أَيْ قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ .

- [٥٤٠٩] أَخْبِ رُا زَكْرِيًّا بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثْنَا عَبْدُالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ: تَلَقَّتْ ثَقِيفٌ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بِشَرَابٍ ، فَدَعَا بِهِ ، فَلَمَّا قَرَّبَهُ إِلَى فِيهِ كَرِهَهُ ، فَدَعَا بِهِ ، فَكَسَرَهُ بِالْمَاءِ ، فَقَالَ: هَكَذَا فَافْعَلُوا.
- [٥٤١٠] أَخْبِ رُا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةً ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةً، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ ابْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ عُتْبَةً بْنِ فَرْقَدٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيذُ الَّذِي يَشْرَبُهُ عُمَرُ قَدْ خُلِّلَ (١٠). وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَىٰ صِحَّةِ هَذَا حَدِيثُ السَّائِبِ:
- [٥٤١١] الحارثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عُمَرَ خَرَجَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ: إِنِّي وَجَدْتُ مِنْ فُلَانٍ رِيحَ شَرَابٍ، فَزَعَمَ أَنَّهُ شَرِبَ الطِّلاءَ، وَأَنَا سَائِلٌ عَمَّا شَرِبَ ، فَإِنْ كَانَ يُسْكِرُ جَلَدْتُهُ . فَجَلَدَهُ عُمَرُ الْحَدِّ تَامًّا .

ف: القرويين

[•] أبو حفص شيخ السري بن يحيى قال * [٥٤٠٨] [التحفة : س ١٠٦٦٠] [المجتبئ : ٥٧٥١] الذهبي: «لا يعرف» . اه. . وكذا جهله ابن حجر .

^{* [}٥٤٠٩] [الجتين: ٢٥٧٥]

⁽١) انظر ماسيأتي برقم (٧٠١٥).

^{* [}٥٤١٠] [المجتبئ: ٥٧٥٣]

^{* [}٥٤١١] [المجتبئ : ٥٧٥٤] • أخرجه: مالك في «الموطأ» (١٥٨٧)، والدارقطني (٢٤٨/٤)، =





٥- ذِكْرُ مَا أَعَدَ اللَّهُ لِشَارِبِ الْمُسْكِرِ مِنَ الذُّلِّ وَالْهَوَانِ وَٱلِيمِ الْعَذَابِ

• [۱۹۲] أخبر التَّبَيْة بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ، عَنْ عُمَارَة بْنِ غَزِيّة ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ جَيْشَانَ - وَجَيْشَانُ مِنَ الْيَمَنِ - قَدِمَ فَسَأَلَ النَّبِيُّ عَنْ شَرَابٍ يَشْرَبُونَهُ بِأَرْضِهِمْ مِنَ الذُّرَةِ، يُقَالُ لَهُ: الْمِرْرُ. فَقَالَ النَّبِيُّ النَّبِيُّ عَنْ شَرَابٍ يَشْرَبُونَهُ بِأَرْضِهِمْ مِنَ الذُّرَةِ، يُقَالُ لَهُ: الْمِرْرُ. فَقَالَ النَّبِيُّ النَّبِيُّ عَنْ شَرَابٍ يَشْرَبُونَهُ بِأَرْضِهِمْ مِنَ الذُّرَةِ، يُقَالُ لَهُ: الْمِرْرُ. فَقَالَ النَّبِيُ عَنْ اللَّهِ عَنْ عَمْ مَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ : (كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ، إِنَّ اللهَ عَلِيهُ فَلَ اللهَ عَلِيهُ النَّالِ عَنْ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ ا

٥ - الْحَتُّ عَلَىٰ تَرْكِ الشُّبُهَاتِ

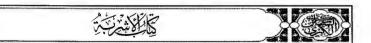
• [٥٤١٣] أَخْبُ اللهِ عَنْ النَّهُ مَسْعَدَةً ، عَنْ يَزِيدَ ، وَهُوَ : النُّن زُرَيْعٍ ، عَنِ النِّن عَوْنٍ ، عَنِ الشَّعْبِيّ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ : ﴿إِنَّ الْحَلَالَ بَيْنٌ ، وَإِنَّ بَيْنٌ ذَلِكَ أُمُورًا مُشْتَبِهَاتٍ - وَرُبَّمَا قَالَ : الْحَلَالَ بَيْنٌ ، وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيْنٌ ، وَإِنَّ بَيْنَ ذَلِكَ أُمُورًا مُشْتَبِهَاتٍ - وَرُبَّمَا قَالَ : وَإِنَّ بَيْنَ ذَلِكَ أُمُورًا مُشْتَبِهَةً ، وَسَأَصْرِبُ فِي ذَلِكَ مَثَلًا ، إِنَّ اللَّهَ حَمَىٰ حِمَىٰ ، وَإِنَّ بَيْنَ ذَلِكَ أَمُورًا مُشْتَبِهَةً ، وَسَأَصْرِبُ فِي ذَلِكَ مَثَلًا ، إِنَّ اللَّهَ حَمَىٰ حِمَىٰ ، وَإِنَّهُ مَنْ (يَرْعَىٰ) (١) حَوْلَ الْحِمَىٰ يُوشِكُ أَنْ يُخَالِطَ وَإِنَّ حِمَىٰ اللَّهُ مَا حَرَّمَ ، وَإِنَّهُ مَنْ (يَرْعَىٰ) (١) حَوْلَ الْحِمَىٰ يُوشِكُ أَنْ يُخَالِطَ

م: مراد ملا

والبيهقي (٨/ ٢٩٥)، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٢٢٨/٩)، وعلقه البخاري في باب: الباذق
 (١٠ / ٦٣ – الفتح)، وقال الحافظ (١٠ / ٥٦): «سنده صحيح». اهد.
 وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (٢٠ ١٧).

^{* [}٥٤١٢] [التحفة : م س ٢٨٩١] [المجتبئ : ٥٧٥٥] • أخرجه مسلم (٢٠٠٢). وسيأتي برقم (٦٩٩٠) بنفس الإسناد والمتن .

⁽١) كذا في (م) ، (ل): «يرعى» بإثبات حرف العلة ، وهو صحيح على لغة من يثبت حرف العلة في المجزوم ، وذلك إن كانت (مَنْ) شرطية ، أما إن كانت موصولة فلا إشكال .



الْحِمَى - وَرُبَّمَا قَالَ: يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ (١) - وَإِنَّهُ مَنْ يُخَالِطِ الرِّيبَة (٢) يُوشِكْ أَنْ يَجْشُرَ (٣) .

• [١٤١٤] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ ، قَالَ : حَدَّثْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : حَدَّثْنَا شُعْبَةُ ، عَنْ (بُرِيْدِ)(٤) بْن أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَبِي الْحَوْرَاءِ السَّعْدِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِلْحَسَنِ ابْنِ عَلِيِّ : مَا حَفِظْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ؟ قَالَ : حَفِظْتُ مِنْهُ : «دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيبُكُ.

وقال ابن رجب في «جامع العلوم والحكم» (ص٩٠١): «وهذا الحديث قطعة من حديث فيه قنوت الوتر». اه. وقد مرّ برقم (١٥٣٦).

⁽١) يرتع: الرتع: الطواف في العشب والأكل منه. (انظر: لسان العرب، مادة: رتع).

⁽٢) الربية: أماكن التهمة والشك . (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٧٨) .

⁽٣) يجسر: يقع في الحرام. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٩/ ١٢٨).

^{* [}٥٤١٣] [التحفة : ع ١١٦٢٤] [المجتبئ : ٥٧٥٦] • أخرجه البخاري (٥٢، ٢٠٥١)، ومسلم (١٥٩٩) بنحوه، وليس عندهما: «وإنه من يخالط الريبة يوشك أن يجسر». وسيأتي ﴿ من وجه آخر عن ابن عون برقم (٦٢١٥).

⁽٤) من (ل)، وصحح عليها، ووقع في (م): «يزيد»، وهو تصحيف، والمثبت موافق لما في «التحفة» ، وغيره.

^{* [}٤١٤] [التحفة : ت س ٣٤٠٥] [المجتبى : ٥٧٥٧] • أخرجه الترمذي (٢٥١٨) وقال : «في الحديث قصة» ، وعنده زيادة : «فإن الصدق طمأنينة والكذب ريبة» ، وقال : «حسن صحيح». اه. وصححه ابن خزيمة (٢٣٤٨) ، وابن حبان (٧٢٢) ، وصحح إسناده الحاكم (٢/ ١٥)، والحافظ في «التغليق» (٣/ ٢١١)، وقال البزار (٤/ ١٧٥): «وهذا الحديث لا نعلم أحدًا يرويه عن النبي عليه بهذا اللفظ إلا الحسن بن على». اه..





٥٢ - الْكَرَاهِيَةُ فِي بَيْعِ الزَّبِيبِ مِمَّنْ يَتَّخِذُهُ نَبِيذًا

[٥٤١٥] أَخْبِولُ الْجَارُودُ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوسُفْيَانَ مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَبِيعَ الزَّبِيبَ (مِمَّنْ)
 يَتَّخِذُهُ نَبِيذًا .

٥٣ - الْكَرَاهِيَةُ فِي بَيْعِ الْعَصِيرِ

- [817] أَضِرُ سُويْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدِ قَالَ : كَانَ لِسَعْدٍ كُرُومٌ وَأَعْنَابٌ كَثِيرَةٌ ، وَكَانَ لَهُ فِيهَا أَمِينٌ ، فَحَمَلَتْ عِنَبَا كَثِيرَا ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ : إِنِّي أَخَافُ عَلَى الْأَعْنَابِ الضَّيْعَة ، فَإِنْ رَأَيْتَ فَحَمَلَتْ عِنَبَا كَثِيرًا ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ سَعْدٌ : إِذَا (جَاءَكَ) (١) كِتَابِي هَذَا فَاعْتَزِلْ ضَيْعَتِي ، فَوَاللَّهِ لَا أَتَّمِثُكَ عَلَىٰ شَيْء بَعْدَهُ أَبَدًا . فَعَرَلَهُ عَنْ ضَيْعَتِه .
- [١٧٤٥] أَضِرُ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ هَارُونَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ،
 عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ : بِعْهُ عَصِيرًا مِمَّنْ يَتَّخِذُهُ طِلَاءً وَلَا يَتَّخِذُهُ خَمْرًا .

٥٤ - ذِكْرُ مَا يَجُوزُ شُرْبُهُ مِنَ الطِّلَاءِ وَمَا لَا يَجُوزُ

• [٥٤١٨] أَخْبُو مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِوْ ، قَالَ: سَمِعْتُ

* [٥٤١٥] [التحفة : س ١٨٨٣٩] [المجتبئ :٥٧٥٨]

(١) في (م): «جاء».

* [٥٤١٦] [التحفة : س ٣٩٤٢] [المجتبئ : ٥٧٥٩]

* [٥٤١٧] [التحفة : س ١٩٣٠٥] [المجتبئي : ٥٧٦٠]

الملكانية تكثر





- مَنْصُورًا، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ نُبَاتَةً، عَنْ سُوَيْدِبْنِ غَفَلَةً قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ إِلَى بَعْضِ عُمَّالِهِ: أَنِ ارْزُقُوا الْمُسْلِمِينَ مِنَ الطِّلَاءِ مَا ذَهَبَ ثُلْثَاهُ وَبَقِى ثُلُّثُهُ.
- [١٩١٩] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ دَاوُدَ قَالَ : سَأَلْتُ سَعِيدًا: مَا الشَّرَابُ الَّذِي أَحَلَّهُ عُمَرُ؟ قَالَ: الَّذِي يُطْبَخُ حَتَّىٰ يَذْهَبَ ثُلُثَاهُ وَيَبْقَى ثُلْثُهُ.
- [٥٤٢٠] أخبر سُويندُ بن نصر ، قال : أَخبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : قَرَأْتُ كِتَابَ عُمْرَ بْنِ الْخَطَّابِ إِلَىٰ أَبِي مُوسَىٰ : أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّهَا قَدِمَتْ عَلَيَّ عِيرٌ (١) مِنَ الشَّام تَحْمِلُ شَرَابًا غَلِيظًا أَسْوَدَ كَطِلَاءِ الْإِبِلِ، وَإِنِّي سَأَلْتُهُمْ عَلَىٰ كَمْ (يَطْبُخُونَهُ)(٢)؟ فَأَخْبَرُونِي أَنَّهُمْ يَطْبُخُونَهُ عَلَىٰ (الثَّلُثَيْنِ) ذَهَبَ ثُلُثَاهُ الْأَخْبَثَانِ ثُلُثًا (٣) بِرِيجِهِ وَثُلُثًا (٣) بِبَغْيِهِ ؛ فَمُرْ مَنْ قِبَلَكَ أَنْ يَشْرَبُوهُ.

وقال المزي في «تهذيب الكمال» (١٤/ ٦٤) في ترجمة عامر بن عبدالله: «وقيل عن أبي مجلز: قرأت كتاب عمر، ولم يذكر عامربن عبدالله، روى له النسائي هذا الحديث الواحد على الوجهين جميعا، ولا أعرف عامر بن عبدالله هذا من هو ، إلا أن يكون عامر بن عبدالله العنبري =

^{* [}٥٤١٨] [التحفة: س ١٠٤٦١] [المجتبئ: ٥٧٦١] • أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٩/ ٢٥٥).

^{* [}٥٤١٩] [التحفة: س ١٨٧٠١] [المجتبئ: ٥٢٧٥]

⁽١) عير: قافلة تجارية ، وهي : مجموعة من التجار معهم بضائع مختلفة . (انظر : لسان العرب، مادة : عير).

⁽٢) في (ل): «تطبخونه» بالمثناة الفوقية.

⁽٣) كذا في (م) ، و(ل) ، والجادة : ثلث بالرفع .

^{* [}٥٤٢٠] [المجتبى: ٥٧٦٢] • عزاه الحافظ في «الفتح» (٦٣/١٠) إلى سعيدبن منصور، وصحح إسناده.

السُّبَاكِيبَوللسِّبَافِيِّ





- [٥٤٢١] أخبر الله من يَدُ بن نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ يَزِيدَ الْخَطْمِيَّ قَالَ : كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : أَمَّا سِيرِينَ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ يَزِيدَ الْخَطْمِيِّ قَالَ : كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : أَمَّا بَعْدُ ، فَاطْبُخُوا شَرَابَكُمْ حَتَّىٰ يَذْهَبَ (مِنْهُ) نَصِيبُ الشَّيْطَانِ ، فَإِنَّ لَهُ اثْنَيْنِ وَلَكُمْ وَاحِدٌ .
- [٥٤٢٢] أَخْبَى لَوْ يُدُبْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : كَانَ عَلِيٍّ يَرْزُقُ النَّاسَ طِلَاءَ يَقَعُ فِيهِ الذُّبَابُ ، فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ (يَخْرُجَ) (١) مِنْهُ .
- [٥٤٢٣] أخبر سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ هُشَيْمٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ هُشَيْمٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، أَنَّهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، أَنَّهُ كَانَ يَشْرَبُ مِنَ الطِّلَاءِ مَا ذَهَبَ ثُلْثَاهُ وَبَقِيَ ثُلُثُهُ .
- [378] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ . وَأَخْبَرَنَا زَكَرِيًّا بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَة ،

الزاهد المعروف بعامر بن عبدقيس البصري كنيته أبو عبدالله ، وكان من سادات التابعين» .
 اهـ . وسيأتي برقم (٧٠٣٠) بنفس الإسناد والمتن .

 ^{* [}١٤٤١] [المجتبئ: ٥٧٦٣] • أخرجه البيهقي (٨/ ٣٠١)، وصححه الحافظ في «الفتح»
 (١٣/١٠)، وقال في «تغليق التعليق» (٥/ ٢٤): «هذا إسناده صحيح وله طرق كثيرة عن عمر». اهـ.

⁽١) ضبطها في (ل) بضم الياء على البناء للمجهول.

^{* [}٥٤٢٢] [التحفة : س ١٠١٥] [المجتبئ : ٥٧٦٤]

^{* [}٥٤٢٣] [التحفة : س ٩٠٢٧] [المجتبئ : ٧٦٧٥]





عَنْ دَاوُدَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ كَانَ يَشْرَبُ مَا ذَهَبَ ثُلُثَاهُ وَبَقِيَ ثُلْثُهُ.

- الله عن سُفْيَانَ ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ عَطَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَبْنَ الْمُسَيَّبِ، وَسَأَلَهُ أَعْرَابِيٌّ عَنْ شَرَابٍ يُطْبَحُ عَلَى النِّصْفِ، قَالَ: لَا، حَتَّىٰ يَذْهَبَ ثُلُّاهُ وَيَبْقَى الثُّلُثُ.
- [٥٤٢٦] أَخْبُ لِ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ مَعْنِ قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِح ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: إِذَا طُبِخَ الطِّلَاءُ عَلَى الثُّلُثِ فَلَا
- [٧٤٧٥] أَخْبِى لِللهُ مَوَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ يَزِيدَبْنِ زُرَيْعِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ الْحَسَنَ عَنِ الطِّلَاءِ الْمُنَصَّفِ ، فَقَالَ : لَا تَشْرَبْهُ .
- [٥٤٢٨] أَخْبَرُ سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ الْمُهَاجِرِ قَالَ: سَأَلْتُ الْحَسَنَ عَمَّا يُطْبَخُ مِنَ الْعَصِيرِ، قَالَ: مَا تَطْبُخُهُ حَتَّىٰ يَذْهَبَ الثُّلْثَانِ وَيَبْقَى الثُّلُثُ .

^{* [}٥٤٢٤] [التحفة: س ١٠٩٣٦] [المجتبئ: ٥٧٦٦] • قال أبوحاتم في «العلل» (٢/ ٣١ - س ١٥٧٠): «هذا حديث باطل» . اه. .

^{* [}٥٤٢٥] [التحفة : س ١٨٧٥٨] [المجتبين : ٢٨٧٥]

^{* [}٢٢١٥] [المجتبئ: ٢٩٧٥]

^{* [}٥٤٢٧] [التحفة : س ١٨٥٥٢] [المجتبئ : ٥٧٧٠]

^{* [}٨٢٨٥] [المجتبئ: ١٧٧١]



- [٥٤٢٩] أَخْبُ لُ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ الطُّلَاءِ الطُّفَيْلِ الْجَرَرِيِّ قَالَ : كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ : أَنْ لَا تَشْرَبُوا مِنَ الطِّلَاءِ حَتَّىٰ يَذْهَبَ ثُلْثُهُ وَيَبْقَى ثُلْثُهُ ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ .
- [٥٤٣٠] أَخْبَرُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ بُرْدٍ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: كُلُّ مُسْكِر حَرَامٌ.
- [871] أَضِرُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ أَوْسٍ ، عَنْ (أَنُسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : إِنَّ نُوحًا نَازَعَهُ الشَّيْطَانُ فِي عُودِ الْكَرْمِ (١) ، فَقَالَ هَذَا : هَذَا لِي . وَقَالَ هَذَا : هَذَا لِي .

٥٥ - مَا يَجُوزُ شُرْبُهُ مِنَ الْعَصِيرِ وَمَا لَا يَجُوزُ

• [٥٤٣٢] أخبر لل سُوَيْدُ بن نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي يَعْفُورِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ أَبِي يَعْفُورِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ أَبِي ثَابِتٍ الثَّعْلَبِيِّ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنِ الْعَصِيرِ ، فَقَالَ : اشْرَبْهُ مَا كَانَ طَرِيًّا . فَقَالَ : إِنِّي طَبَخْتُ شَرَابًا وَفِي نَفْسِي مِنْهُ شَيْءٌ . قَالَ :

* [٥٤٢٩] [التحفة : س ١٩١٥٢] [المجتبئ : ٥٦٤٥-٧٧٣]

* [٥٤٣٠] [التحفة : س١٩٤٦٠] [المجتبئ : ٥٧٧٤]

(١) الكرم: العنب. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: كرم).

(٢) في (ل): «فاصطلحوا».

* [٥٤٣١] [التحفة : س ٢٣٧] [المجتبئ : ٥٧٧٢]





أَكُنْتَ شَارِبَهُ قَبَلَ أَنْ تَطْبُخَهُ ؟ قَالَ: لَا . قَالَ: فَإِنَّ النَّارَ لَا تُحِلُّ شَيْئًا قَدْ حُرِّمَ .

- [٥٤٣٣] أَضِرُ سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قِرَاءَةً، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قِرَاءَةً، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: وَاللَّهِ، مَا تُحِلُّ النَّارُ شَيْئًا وَلَا تُحَرِّمُهُ. قَالَ: ثُمَّ فَسَرَ لِي قَوْلَهُ: لَا تُحِلُّ شَيْئًا. لِقَوْلِهِمْ فِي الطِّلَاءِ، وَلَا تُحَرِّمُهُ؛ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ.
- [8٣٤] أخبر سُوَيْد، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُقَيْلُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: اشْرَبِ الْعَصِيرَ مَالَمْ يُرْبِدْ.
- [٥٤٣٥] أَخْبِى لَّ سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَائِدٍ الْأَسَدِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْعَصِيرِ، فَقَالَ: اشْرَبْهُ مَا لَمْ يَتَغَيَّرْ.
- [٥٤٣٦] أخبر سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، فِي الْعَصِيرِ، فَقَالَ: اشْرَبْ حَتَّىٰ يَغْلِيَ.

^{* [}٥٤٣٢] [التحفة: س ٥٣٦٩] [المجتبئ: ٥٧٧٥] • علق البخاري طرفًا منه (١٠/ ٦٤ - الفتح)، ووصله ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٧٧) عن أبي يعفور به.

 ^{* [}٥٤٣٣] [المجتبئ: ٥٧٧٦] • أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١٦٨/١) عن ابن جريج به، ومطولاً ، وصححه الحافظ في «الفتح» (٦٦/١٠).

^{* [3482] [}التحفة: س ١٨٧٤٤] [المجتبئ: ٥٧٧٧] • تفرد به النسائي، وهو عند ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٧٧) من وجه آخر عن سعيد بن المسيب.

^{* [}٥٤٣٥] [التحفة: س ١٨٤٢٤] [المجتبئ: ٥٧٧٨] • تفرد به النسائي، وهو عند ابن أبي شيبة (٥/٧٨).

 ^{★ [}٥٤٣٦] [التحفة: س ١٩٠٥٥] [المجتبئ: ٥٧٧٩] • تفرد به النسائي، وهو عند ابن أبي شيبة
 (٧٨/٥).





• [٥٤٣٧] أخْبِرُ اللَّهِ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: اشْرَبْهُ ثَلَاثَةً أَيَّامٍ ، إِلَّا أَنْ يَعْلِيَ.

٥٦ - ذِكْرُ مَا يَجُوزُ شُرْبُهُ مِنَ الْأَنْبِذَةِ وَمَا لَا يَجُوزُ

• [٥٤٣٨] أَحْبَرِني عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي عَمْرِو ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ فَيْرُوزَ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، فَقُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا أَصْحَابُ كَرْمٍ، وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ تَحْرِيمَ الْخَمْرِ، فَمَاذَا نَصْنَعُ؟ قَالَ: ((تَتَّخِذُونَهُ)(١) زَبِيبًا ﴾ . قُلْتُ : فَنَصْنَعُ بِالزَّبِيبِ مَاذَا؟ قَالَ : «تَنْقَعُونَهُ عَلَى غَدَاثِكُمْ وَتَشْرَبُونَهُ عَلَىٰ عَشَائِكُمْ ، وَتَنْقَعُونَهُ عَلَىٰ عَشَائِكُمْ وَتَشْرَبُونَهُ عَلَىٰ غَدَائِكُمْ). قُلْتُ : أَفَلَا نُؤَخِّرُهُ حَتَّىٰ يَشْتَدَّ؟ قَالَ: ﴿ فَلَا تَجْعَلُوهُ فِي الْقُلَلِ (' ') وَاجْعَلُوهُ فِي الشِّئانِ (") ؛ فَإِنَّهُ إِنْ تَأْخَرَ صَارَ خَلًّا).

وتابعه ضمرة بن ربيعة كما سيأتي بعده ، وعند أبي داود (٣٧١٠).

د: جامعة إستانبول

ه: مراد ملا

^{* [}٥٤٣٧] [التحفة : س ١٨٨٥٨] [المجتبى : ٥٧٨٠] • تفرد به النسائي ، وهو عند ابن أبي شيبة

⁽١) من (ل) ، وهو أشبه بالصواب ، وفي (م): «تتخذوه» .

⁽٢) **القلل:** ج. قُلّة، وهي الجرة (إناء من خزف). (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ٢٢٠).

⁽٣) الشنان: ج . شَنّ ، وهو : وعاء من جلد للهاء ، وأكثر ما يقال ذلك في الجلد القديم . (انظر: لسان العرب، مادة: شنن).

^{* [}٥٤٣٨] [التحفة : د س ١١٠٦٢] [المجتبئ : ٥٧٨١] • أخرجه الدارمي (٢١٠٨) ، والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٣٣٠) من طريق الأوزاعي.





- [٥٤٣٩] أَخْبُ رُا عِيسَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ ضَمْرَةً، عَنِ (السَّيْبَانِيِّ)^(١)، عَنِ ابْنِ الدَّيْلَمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قُلْنَا: يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ لَنَا أَعْنَابًا فَمَاذَا نَصْنَعُ بِهَا؟ قَالَ: «زَيّْبُوهَا». قُلْنَا: فَمَا نَصْنَعُ بِالزَّبِيبِ؟ قَالَ، يَعْنِي: «انْبِذُوهُ عَلَى غَدَاثِكُمْ وَاشْرَبُوهُ عَلَىٰ عَشَاثِكُمْ ، وَانْبِلُوهُ عَلَىٰ عَشَاثِكُمْ وَاشْرَبُوهُ عَلَىٰ غَدَاثِكُمْ ، وَانْبِلُوهُ فِي الشِّنَانِ وَلَا تَنْبِذُوهُ فِي الْقِلَالِ ؛ فَإِنَّهُ إِنْ تَأْخَرَ صَارَ خَلًّا » .
- [8٤٠] أَخْبِ رُا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُطِيعٌ ، عَن (ابْنِ عُمَيْرِ)(٢)، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ : كَانَ يُتْبَذُّ لِرَسُولِ اللَّهَ ﷺ فَيَشْرَبُهُ مِنَ الْغَدِ وَمِنْ بَعْدِ الْغَدِ ، فَإِذَا كَانَ مَسَاءُ الثَّالِئَةِ فَإِنْ بَقِيَ فِي الْإِنَاءِ شَيْءٌ أَمَرَ بِهِ فَأُهْرِيقَ .
- [8٤١] أُخْبِى لِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ (يَحْيَىٰ بْنِ عُبَيْدِ الْبَهْرَانِيِّ)(٣) ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ،

وإسهاعيل بن عياش عند أحمد في «مسنده» (٤/ ٢٣٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٢٧)، والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٣٢٩) ثلاثتهم عن يحيي بن أبي عمرو، عن عبدالله بن الديلمي ، عن أبيه ، بألفاظ متقاربة .

⁽١) في (م): «الشيباني» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (ل) وكتب في حاشيتها: «بالسين المهملة» ، قال الحافظ في «التقريب»: «بفتح المهملة وسكون التحتانية بعدها موحدة». اه..

^{* [}٥٤٣٩] [التحفة : دس ١١٠٦٢] [المجتبئ : ٥٧٨٢]

⁽۲) كذا في (م)، (ل)، وهو خطأ، وصوابه: «ابن عبيد»، أو: «أبو عمر»، وهو: يجيئ بن عبيد أبو عمر البهراني ، كما في «التحفة».

^{* [}٥٤٤٠] [التحفة: م دس ق ٢٥٤٨] [المجتبئ: ٥٧٨٣] • أخرجه مسلم (٢٠٠٤).

⁽٣) في حاشية (م): «يحيى بن عبيد أبو عمرو البهراني الكوفي ، صدوق من الرابعة - انتهى الله علم : كذا قال ، والذي في «التهذيبين» ، و «التقريب» : «أبو عُمر» ، وكذا هو في «التحفة» ، وهو الصواب .

السُّهُ وَالْهِ مِرْ عِلْسِيمًا لِيُّ





أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ كَانَ يُنْقَعُ لَهُ الزَّبِيبُ فَيَشْرَبُهُ يَوْمَهُ وَالْغَدَ وَبَعْدَ الْغَدِ.

- [٥٤٤٢] أخبر و وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنِ ابْنِ فُضَيْلٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ يَحْيَى أَبِي عُمَرَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللّه وَ اللّه وَ اللّه الله عَلَيْهُ لَهُ زَبِيبٌ مِنَ اللّه الله عَلَيْهُ لَهُ وَبِيبٌ مِنَ اللّه الله عَلَيْهُ لَهُ وَبِيبٌ مِنَ اللّه الله عَلَيْهُ لَهُ وَالْعَلَى فَيُحْعَلُ فَي عُمَرَ ، عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللّه وَ الْعَلَى الْعَدِ ، فَإِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ الثَّالِئَةِ سَقَاهُ فِي سِقَاءٍ ، فَيَشْرَبُهُ يَوْمَهُ ذَلِكَ وَالْغَدَ وَبَعْدَ الْغَدِ ، فَإِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ الثَّالِئَةِ سَقَاهُ أَوْ شَرِبَهُ ، فَإِذَا أَصْبَحَ مِنْهُ شَيْءٌ أَهْرَاقَهُ .
- [388] أَخْبِى اللهِ مَنْ أَبِي مُطِيعٍ
 قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يَقُولَ: مَا أَسْكَرَ نَبِيذُ سِقَاءٍ قَطُّ. قَالَ: قُلْتُ لِقَتَادَةَ: إِنَّ فُلاتًا
 شَرِبَ نَبِيذَ سِقَاءٍ فَسَكِرَ. قَالَ: لَيْسَ كَذَلِكَ نَبِيذُ السِّقَاءِ ، إِنَّمَا السِّقَاءُ أَنْ لَا يُنْبَذَ
 عَلَى عَكَرٍ ، وَيُشَدُّ عَلَيْهِ مِنْ حَيْثُ يَبْلُغُ ؛ فَإِنَّهُ إِذَا بَلَغَ فَتُرِكَ السِّقَاءُ.
- [عَدَاللَّهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ اللَّيْلِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ يُنْبَذُ لَهُ فِي سِقَاءِ الرَّبِيبُ غُدُوةَ فَيَشْرَبُهُ مِنَ اللَّيْلِ، وَيُنْبَذُ لَهُ عَشِيَّةً فَيَشْرَبُهُ غُدُوةً، وَكَانَ يَغْسِلُ الْأَسْقِيَةَ وَلَا يَجْعَلُ فِيهَا دُرْدِيًّا وَيُنْبَذُ لَهُ عَشِيَّةً فَيَشْرَبُهُ غُدُوةً، وَكَانَ يَغْسِلُ الْأَسْقِيَةَ وَلَا يَجْعَلُ فِيهَا دُرْدِيًّا وَلَا شَيْبًا. قَالَ نَافِعٌ: فَكُنَّا نَشْرَبُهُ مِثْلَ الْعَسَلِ (۱).

ر: الظاهرية

^{* [}٥٤٤١] [التحفة : م د س ق ٦٥٤٨] [المجتبئ : ٥٧٨٤]

^{* [}٥٤٤٢] [التحفة : م د س ق ١٥٤٨] [المجتبئ : ٥٧٨٥] • أخرجه مسلم (٢٠٠٤/ ٨٢) من وجه آخر عن الأعمش . وسيأتي من وجه آخر عن يحيئ أبي عمر برقم (٧٠٢٢) .

١ [٧٦/ س]

^{* [}٥٤٤٣] [التحفة: س ١٩٢٢٩]

⁽١) انظر ماسيأتي برقم (٧٠٢٤) بنفس الإسناد والمتن ، (٧٠٢٥) .

^{* [}٥٤٤٤] [التحفة : س ٧٩٣٨] [المجتبئ : ٥٧٨٦]

المالكانية المالكان ا



- [٥٤٤٥] أخبر سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ بَسَّام قَالَ : سَأَلْتُ أَبَاجَعْفَرٍ عَنِ النَّبِيذِ، فَقَالَ : كَانَ عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ يُنْبَذُ لَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَيَشْرَبُهُ غُدْوَةً، وَيُنْبَذُ لَهُ غُدُوةً فَيَشْرَبُهُ مِنَ اللَّيْلِ (١).
- [٥٤٤٦] أَخْبِى لِمُ مِنْ لَكُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ سُفْيَانَ سُئِلَ عَنِ النَّبِيذِ ، فَقَالَ : انْبِذْهُ عِشَاءً وَاشْرَبْهُ غُدُوةً (٢) .
- [٥٤٤٧] أَضِعْ سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، وَلَيْسَ بِالنَّهْدِيِّ ، أَنَّ أُمَّ الْفَصْلِ أَرْسَلَتْ إِلَىٰ أَنسِبْنِ مَالِكٍ تَسْأَلُهُ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ، فَحَدَّثَهَا عَنِ النَّصْرِ ابْنِهِ، أَنَّهُ يَنْبِذُ فِي جَرِّ نَبِيذًا غُدُوةً وَيَشْرَبُهُ عَشِيَّةً.
- [٥٤٤٨] أخبر لا سُوَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يُجْعَلَ نَطْلُ (٣) النَّبِيذِ فِي النَّبِيذِ لِيَشْتَدَّ بِالنَّطْل.

ط: الخزانة الملكية

⁽١) انظر ما سيأتي برقم (٧٠٢٧) بنفس الإسناد والمتن.

^{* [}٥٤٤٥] [التحفة : س ١٩١٣٥] [المجتبى : ٥٧٨٧]

⁽٢) انظر ما سيأتي برقم (٧٠٢٦) بنفس الإسناد والمتن . والغدوة : أول النهار . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة: غدا).

^{* [}٤٤٦] [التحفة : س ١٨٧٧٣] [المجتبئ : ٨٨٧٥]

^{* [}٥٤٤٧] [التحفة : س ١٧٢٢] [المجتبئ : ٥٧٨٩] • أبو عثمان ، هذا قال على بن المديني : «لم يرو عنه غير التيمي وهو إسناد مجهول» . اهـ من «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٧٥).

⁽٣) نطل: ما يبقى من النبيذ بعد التصفية ، وهو العَكر ، فيُصبّ عليه الماء ويخلط بالنبيذ الطري ليشتد. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٨/ ٣٣٤).

^{* [}٥٤٤٨] [التحفة: س ١٨٧٢٤] [المجتمع : ٥٧٩٠] • أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٩/ ٢١٥) عن معمر به ، وقال في آخره : «النطل : الطحل» . اه. .

السُّهُ وَالْهُ مِرْوِلِلنِّيمَ إِنِيٌّ





- [889] أخبر سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: فِي النَّبِيذِ: خَمْرُهُ دُرُدِيَّهُ (١١).
- [٥٤٥٠] أَخْبُولُ سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: إِنَّمَا سُمِّيَتِ الْخَمْرُ لِأَنَّهَا تُرِكَتْ حَتَّىٰ صَفَا صَفْوُهَا وَبَقِيَ كَدَرُهَا، وَكَانَ يَكْرَهُ كُلَّ شَيْءٍ يُتُبَدُّ عَلَىٰ عَكرِ.

ذِكْرُ الإخْتِلَافِ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ فِي النَّبِيذِ

- [٥٤٥١] أَخْبُونُ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَوَارِيرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَمْرٍ و ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عَمْرٍ و ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ مَنْ شَرِبَ شَرَابًا فَسَكِرَ مِنْهُ لَمْ يَصْلُحْ لَهُ أَنْ يَعُودَ فِيهِ .
- [٥٤٥٢] أَضِعْ سُوَيْدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُغِيرَةً، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: لَا بَأْسَ بِنَبِيذِ (الْبُحْتُج) (٢).
- [٥٤٥٣] أَخْبِ رُا سُوَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي عَوَانَةً ، عَنْ (أَبِي مِسْكِينٍ) (٣)

⁽١) درديه: ما ركد أسفل كل سائل. (انظر: لسان العرب، مادة: درد).

^{* [}٥٤٤٩] [المجتبئ: ٥٧٩١] • تفرد به النسائي، وهو عند ابن أبي شيبة (٥/ ٨٩) بنحوه .

^{* [}٥٤٥٠] [المجتبى: ٧٩٧٦] ● تفرد به النسائي، وهو عند سعيد بن منصور (٤/ ١٥٨٦).

^{* [}٥٤٥١] [التحفة : س ١٨٤٢٥] [المجتبئ : ٥٧٩٣]

⁽٢) فوقها في (م): «عــ» ، وفي حاشية (م): «البختج: هو العصير المطبوخ» وفوقها: «عــ».

^{* [}٢٥٤٥] [المجتبى: ٤٩٧٥] • تفرد به النسائي، وهو عند ابن أبي شيبة (٥/ ٩٥).

⁽٣) في حاشية (م): «اسمه محرز الأودي حدث عنه الثوري وغيره ، وآخر اسمه خارجة حدث عنه الحجاج بن أرطاة ، حدث عن الحسن ، فاعلم ذلك - انتهى».





- قَالَ: سَأَلْتُ إِبْرَاهِيمَ، قُلْنَا: إِنَّا نَأْخُذُ دَنَّ (١) الْخَمْرِ أَوِ الطِّلَاءَ فَنَنَظُفُهُ، ثُمَّ نَنْقَعُ فِيهِ الرَّبِيبَ ثَلَاثًا، ثُمَّ نُصَفِّيهِ، ثُمَّ نَدَعُهُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ، ثُمَّ نَشْرَبُهُ. قَالَ: يُكْرَهُ.
- [3888] أَضِعُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ ابْنِ شُبْرُمَةً قَالَ : رَحِمَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ ، شَدَّدَ النَّاسُ فِي النَّبِيذِ وَرَخَّصَ فِيهِ .
- [888] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي أُسَامَةً قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ الْمُبَارَكِ يَقُولُ : مَا وَجَدْتُ الرُّخْصَةَ فِي الْمُسْكِرِ عَنْ أَحَدٍ صَحِيحٌ (٢) ، إِلَّا عَنْ إِبْرَاهِيمَ . وَقُولُ : مَا وَأَيْتُ رَجُلًا أَطْلَبَ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَاأُسَامَةَ يَقُولُ : مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَطْلَبَ لِلْعِلْمِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ [فِي] (٣) الشَّامَاتِ وَمِصْرَ وَالْيَمَنِ وَالْحِجَازِ .

٥٧ - ذِكْرُ الْأَشْرِبَةِ الْمُبَاحَةِ

• [٥٤٥٦] أَخْبُولُ الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ سُلَيْمٍ قَدَحٌ فَقَالَتْ : حَمَّادُ بْنُ سَلَيْمٍ قَدَحٌ فَقَالَتْ : سَقَيْتُ فِيهِ رَسُولَ اللَّهَ عَلَيْهِ كُلَّ الشَّرَابِ : الْمَاءَ ، وَالْعَسَلَ ، وَاللَّبَنَ ، وَالنَّبِيذَ .

⁽١) دن: وعاء ضخم للخمر والخل ونحوهما . (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة : دنن) .

^{* [}٥٤٥] [المجتبى: ٥٧٩٥] * [٥٤٥٥] [المجتبى: ٥٧٩٦]

⁽٢) ضبطها في (ل) بتنوين الحاء الأخيرة بالضم، وفي (م) بحاء عارية عن الضبط، والجادة: صحيحًا بالنصب.

⁽٣) ليست في (م) ، (ل) ، وهي من «التحفة» .

^{* [}٥٥٥٥] [المجتبئ: ٩٧٥٥]

 ^{* [}٥٤٥٦] [التحفة: س ١٨٣٢٧] [المجتبئ: ٥٧٩٨] . كذا رواه أسدبن موسى، فجعله من مسند
 أم سليم، تفرد به النسائي، ولم يتابع أسد على ذلك، ولعله مما وهم فيه على حماد، والحديث =

السُّبَاكِبِرُولِلسِّبَائِيِّ



- 727
- [٥٤٥٧] أَضِوْ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سَلَمَةَ ابْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ ذَرِّ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْرَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ابْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ ذَرِّ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْرَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : اشْرَبِ الْمَاءَ ، وَاشْرَبِ الْعَسَلَ ، قَالَ : اشْرَبِ الْمَاءَ ، وَاشْرَبِ الْعَسَلَ ، وَاشْرَبِ اللَّبَنَ الَّذِي نُجِعْتَ بِهِ . فَعَاوَدْتُهُ ، فَقَالَ : الْخَمْرَ وَاشْرَبِ اللَّبَنَ الَّذِي نُجِعْتَ بِهِ . فَعَاوَدْتُهُ ، فَقَالَ : الْخَمْرَ وَرِيدُ (١) ؟!
- [880] أَضِرُا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٌ بْنِ سَعِيدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَوَارِيرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبِيدَةَ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : أَحْدَثَ النَّاسُ أَشْرِبَةً مَا أَدْرِي مَا هِيَ ! فَمَا لِي شَرَابُ مُنْذُ عِشْرِينَ مَسْعُودٍ قَالَ : أَحْدَثَ النَّاسُ أَشْرِبَةً مَا أَدْرِي مَا هِيَ ! فَمَا لِي شَرَابُ مُنْذُ عِشْرِينَ مَنَةً إِلَّا الْمَاءُ وَالسَّوِيقُ . غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرِ النَّبِيدَ .

ر: الظاهرية

⁼ أخرجه مسلم (۲۰۰۸/ ۸۹)، وأحمد (۳/ ۲٤۷)، وأبو يعلى (٦/ ٢٢٨) من طريق عفان بن مسلم. وأبو داود الطيالسي (٢١٤٣).

وعبدبن حميد في «مسنده» (١٣٠٧) من طريق حجاج بن المنهال، و(١٣٥٦) من طريق سليمان بن حرب. والحاكم في «المستدرك» (١١٨/٤) من طريق محمد بن الفضل.

والبيهقي في «السنن» (٨/ ٢٩٩) من طريق الحسن بن المثنى، جميعهم عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس قال: «لقد سقيت رسول الله على بقدحي هذا الشراب كله...»، فجعلوه من مسند أنس على . . . ولفظ حديث سليهان بن حرب ومحمد بن الفضل أن أنسا قال: «كان لأم سليم قدح فها من الشراب شيء إلا وقد سقيت فيه رسول الله على

⁽١) **السويق:** طعام من خليط القمح والشعير المطحونين. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سوق).

⁽٢) سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٠٢٨).

^{* [}٥٤٥٧] [التحفة : س٥٨] [المجتبى : ٥٧٩٩]

^{* [}٥٤٥٨] [التحفة: س ٩٤٠٨–س ١٩٠٠] [المجتبئ: ٥٨٠٠] • اختلف في هذا الحديث على محمد بن سيرين، فرواه سليهان التيمي، عن محمد بن سيرين، عن عبيدة السلماني عن ابن مسعود قوله، كما ذكر النسائي هنا.

2 18 18 1 E



- [889] أخبر الله سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عَبِيدَةَ قَالَ : أَحْدَثَ النَّاسُ أَشْرِبَةً مَا أَدْرِي مَا هِيَهُ! وَمَا لِي شَرَابٌ مُثْذُ عِشْرِينَ سَنَةً إِلَّا الْمَاءُ وَاللَّبَنُ وَالْعَسَلُ (١) .
- [٥٤٦٠] أَخْبَى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ ابْنِ شُبُومَةً قَالَ : قَالَ طَلْحَةُ لِأَهْلِ الْكُوفَةِ : فِي النَّبِيذِ فِنْنَةٌ يَرْبُو (٢) فِيهَا الصَّغِيرُ وَيَهْرَمُ فِيهَا الْكَبِيرُ . قَالَ طَلْحَةُ لِأَهْلِ الْكُوفَةِ : فِي النَّبِيذِ فِنْنَةٌ يَرْبُو (٢) فِيهَا الصَّغِيرُ وَيَهْرَمُ فِيهَا الْكَبِيرُ . قَالَ : وَكَانَ إِذَا كَانَ فِيهِمْ عُرْسٌ كَانَ طَلْحَةُ وَ (زُرُبَيْدٌ) (٣) يَسْقِيَانِ اللَّبَنَ وَالْعَسَلَ ، فَقِيلَ لِطَلْحَةً : أَلَا تَسْقِيهِمُ النَّبِيذَ؟ قَالَ : إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَسْكَرَ مُسْلِمٌ فِي سَبَبِي .
- [٥٤٦١] أخبر إسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، قَالَ : كَانَ ابْنُ شُبْوُمَةَ لَا يَشْرَبُ إِلَّا الْمَاءَ وَاللَّبَنَ .

(آخِرُ كِتَابِ الْأَشْرِبَةِ)(١).

⁼ وأخرجه ابن أبي شيبة (٦٨/٥)، وعبدالرزاق (٢٢٦/٩) من حديث هشام بن حسان، وتابعه ابن عون . كلاهما عن ابن سيرين عن عبيدة قوله .

وقال المزي في «التحفة» (٩٤٠٨) بعد ذكره رواية عبيدة من قوله : «وهو الصواب» . اهـ. وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (٧٠٢٩) .

⁽١) انظر ما سيأتي برقم (٧٠٢٠) ، وبنفس الإسناد والمتن برقم (٧٠٢٩) .

^{* [}٥٤٥٩] [المجتبئ: ١٠٨٠]

⁽٢) يربو: يعني به دفع الصغار لعدم الاشتغال بغير القرآن ليعوض به ما هو أكثر في النفع من غيره . (انظر: لسان العرب، مادة: ربا).

⁽٣) كذا في (م) ، (ل) ، وضبب عليها في (ل) ، وفي حاشية (م) : «لعله : وزيد» .

^{* [}٥٤٦٠] [التحفة : س ١٨٨٤٩] [المجتبئ : ٥٨٠٢]

^{* [}٥٨٠٣: [الجنبي : ٥٨٠٣]

⁽٤) بدلها في (ل): «تم كتاب الأشربة بحمد الله وعونه».









زُوَائِدُ التُّحْفَةِ عَلَىٰ كِتَابِ الْأَشْرِبَةِ

• [٤١] حَدِيثُ: ﴿إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا لُحُومَ الْأَضَاحِي . . .) الْحَدِيثَ ، وَفِيهِ قِصَّةُ الظُّرُوفِ ، وَقِصَّةُ زِيَارَةِ الْقُبُورِ .

عَرَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْأَشْرِبَةِ: عَنْ مُحَمَّدِبْنِ قُدَامَةً ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِبْنِ بُرَيْدَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِبْنِ بُرَيْدَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، مَنْ عَبْدِاللَّهِبْنِ بُرَيْدَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، مَرْفُوعًا بِهِ .

[٤٢] حَدِيثُ : «لَا يَرْنِي الزَّانِي حِينَ يَرْنِي وَهْوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ ،
 وَلَا يَسْرِقُ ، وَلَا يَنْتَهِبُ ثُهْبَةً . . . » الْحَدِيثَ .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ:

١- فِي الْأَشْرِبَةِ: عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْصُورٍ وَعِمْرَانَ بْنِ بَكَارٍ ، كِلَاهُمَا عَنْ
 أَبِي الْمُغِيرَةِ وَعَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ .

^{* [13] [}التحفة: س ٢٠٠٢] • أخرجه النسائي من نفس الطريق في الجنائز (٢٣٦٦)؛ قال: أخبرني محمد بن قدامة، قال: حدثنا جرير، عن أبي فروة، عن المغيرة بن سبيع، قال: حدثني عبدالله بن بريدة، عن أبيه، أنه كان في مجلس فيه رسول الله على فقال: «إني كنت نهيتكم أن تأكلوا لحوم الأضاحي إلا ثلاثا، فكلوا وأطعموا وادخروا مابدا لكم. وذكرت لكم أن لا تنتبذوا في الظروف: الدباء والمزفت والنقير والحنتم، فانتبذوا فيها رأيتم واجتنبوا كل مسكر. ونهيتكم عن زيارة القبور، فمن أراد أن يزور قبرا فليزره. ولا تقولوا هجرا».

السُّهُ اللهُ بَرَىٰ لِيسِّهَ إِنَّ مِ رَوَٰ لِأَنْ حَجْفَتِ الْأَشْرُ لَا فِي





- ٢ وَعَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ مَرْيَدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، ثَلَاثَتَهُمْ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةً بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ وَأَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةً بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ وَأَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً بِهِ .
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً بِهِ .
- ٣- وَعَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْصُورٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، كِلَاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ كَثِيرٍ ، عَنِ الْأُوْزَاعِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةً ابْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، ثَلَاثَتُهُمْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ .
 ابْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ وَحُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، ثَلَاثَتُهُمْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ .
 - [27] حَدِيثُ: نَهَى النَّبِيُّ عَلَيْةٌ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْمُرْفَّتِ.

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْأَشْرِبَةِ:

١ - عَنْ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعْبَةً وَسُفْيَانَ ، كِلَاهُمَا عَنْ مَنْ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَائِشَةً بِهِ .
 مَنْصُورٍ وَسُلَيْمَانَ وَحَمَّادٍ ، ثَلَاثَتَهُمْ عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةً بِهِ .

^{* [}٤٢] [التحفة: م س ١٣١٩١] • لم نقف على هذه المواضع في «الكبرئ»، لكن أخرجه النسائي من هذه الطرق جميعا في كتاب الرجم (٧٢٩٠، ٧٢٩٢، ٧٢٩٠) وهي على ترتيب ورودها، بالإضافة إلى طريق إسحاق بن إبراهيم، عن الوليدبن مسلم، عن الأوزاعي، به في الأشربة (٣٦٣٥)، والرجم (٧٢٩١).

قال النسائي في الأشربة: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا الوليدبن مُسْلِم، عن الأوزاعي، عن الزهري، قال: حدثني سعيدبن المُسَيَّب وأبوسَلَمة بن عبدالرحمن وأبو بكر بن عبدالرحمن، كلهم حدثوني عن أبي هُريرة، عن النبي عَيَّة قال: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يشرق السارق حين يَسْرِق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن، ولا يَتْتَهِب نُهْبَة ذات شرف يرفع المسلمون إليها أبصارهم وهو مؤمن».

٢ - وَعَنْ بُثْدَارٍ ، عَنْ خُنْدَرٍ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ،
 عَنْ عَائِشَةً بهِ .

* * *

^{* [}٢٣] [التحفة: م س ١٥٩٣٦] • ١- أخرجه النسائي من نفس الطريق في الوليمة (٧٠٠٢)؛ قال: أخبرنا عمروبن علي ، قال: ثنا يحيى ، قال: ثنا شعبة وسفيان - وقال مرة أخرى: ثنا يحيى ، عن سفيان - عن منصور وسليمان وحماد ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة ، أن رسول الله على عن الدباء ، وقالت مرة أخرى : والمزفت .

٢- أخرجه أيضا من نفس الطريق في الوليمة (٧٠٠٠)، قال: أخبرنا محمدبن بشار،
 قال: ثنا محمد، قال: ثنا شعبة، عن حماد، عن إبراهيم، عن الأسود قال: قلت لعائشة:
 ما نهئ عنه رسول الله ﷺ من الأوعية؟ قالت: نهئ عن الدباء والمزفت.

وينظر تخريجه في رقم (٥٣٢٨).







(وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا)

٨٧- [المالكان في المالكان في المالكان في المالكان المالكان في الم

١- حَدُّ الْخَمْر

• [ع٤٦٢] أخبر طُ حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةً ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ ، وَهُوَ : ابْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةً ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الدَّانَاجِ ، قَالَ: سَمِعْتُ (حُضَيْنَ) (٢) بْنَ الْمُنْذِرِ ، أَنَّ الْوَلِيدَبْنَ عُقْبَةً صَلَّىٰ بِأَهْلِ الْكُوفَةِ صَلَاةً الصُّبْح أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، ثُمَّ قَالَ : أَزِيدُكُمْ؟ قَالَ : فَشُهِدَ عَلَيْهِ عِنْدَ عُثْمَانَ أَنَّهُ شَارِبُ خَمْرٍ ، فَقَالَ عَلِيٌّ لِعُثْمَانَ : أَقِمْ عَلَيْهِ الْحَدِّ . قَالَ : دُونَكَ ابْنَ عَمِّكَ ، فَأَقِمْ عَلَيْهِ

⁽١) زيادة من عندنا للإيضاح، والأحاديث تحتها تؤيدها، ومما يؤيد هذا العنوان أنه وقع في آخر هذا الكتاب في بعض النسخ: «آخر كتاب الحد في الخمر يتلوه إن شاء الله ربنا كتاب النكاح والحمد للَّه رب العالمين». والمزى يعزو الأحاديث الواردة في هذا الكتاب بقوله: «وفي الحدود...»، ولم يأت تسمية كتاب الحدود في موضع آخر، ولكن يوجد كتاب الرجم، ويعزو إليه المزى باسمه ، ويوجد كتاب السرقة ، ويعزو إليه المزى بقوله : «وفي القطع . . .» .

⁽٢) في (م): «حصين»، وهو تصحيف، والمثبت من (ل)، وقال الحافظ في «التقريب»: «بضاد معجمة مصغر». اه.





الْحَدِّ. قَالَ: قُمْ يَاحَسَنُ فَاجْلِدْهُ. قَالَ: وَفِيمَ أَنْتَ وَهَذَا، (وَلِِّي) (1) هَذَا غَيْرَكَ؟ قَالَ: بَلْ ضَعُفْتَ وَوَهَنْتَ وَعَجَرْتَ، قُمْ يَاعَبْدَاللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ فَاجْلِدْهُ. قَالَ: قَالَ: بَلْ ضَعُفْتُ وَوَهَنْتَ وَعَجَرْتَ، قُمْ يَاعَبْدَاللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ فَاجْلِدْهُ. قَالَ: فَعَلَ بَعْ اللَّهَ عَلَيْ اللَّهَ عَلَيْ اللَّهَ عَلَيْ اللَّهَ عَلَيْ اللَّهَ عَلَيْ اللَّهَ عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ أَوْبَعِينَ، وَكُلِّ سُنَةً .

- [٥٤٦٣] أَخْبُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ فَيْرُوزَ مَوْلَى ابْنِ عَامِرٍ الدَّانَاجِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ فَيْرُوزَ مَوْلَى ابْنِ عَامِرٍ الدَّانَاجِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُضَيْنُ بْنُ الْمُنْذِرِ أَبُو سَاسَانَ ، قَالَ : قَالَ عَلِيٍّ : جَلَدَ النَّبِيُ عَلَيْهُ أَنْ فَيْرُونَ مَوْلَى ابْنِ عَامِرٍ الدَّانَاجِ ، قَالَ : قَالَ عَلِيٍّ : جَلَدَ النَّبِي عَلَيْهُ اللَّهِ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللللللْمُ الللللَّهُ اللللللْ
- [373] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ النَّخَعِيِّ قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ : مَامِنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ النَّخَعِيِّ قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ : مَامِنْ رَجُلٍ أَقَمْتُ عَلَيْهِ حَدًّا فَمَاتَ فَيهِ وَدَيْتُهُ (٢) ؛ أَقَمْتُ عَلَيْهِ حَدًّا فَمَاتَ فَيهِ وَدَيْتُهُ (٢) ؛ إِلَّا الْخَمْرَ ، فَإِنَّهُ إِنْ مَاتَ فِيهِ وَدَيْتُهُ (٢) ؛ إِنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْدٍ لَمْ يَسُنَهُ .

⁽١) فوقها في (م): «ض عـ» ، وفي الحاشية: «ولُ» وصحح عليها.

^{* [} ٥٤٦٢] [التحفة : م د س ق ١٠٠٨٠] • أخرجه مسلم (٢٨ / ١٧٠٧) ، وفيه : «أن الوليد قد صلى الصبح ركعتين ثم قال : أزيدكم؟» .

^{* [}٥٤٦٣] [التحفة : م دس ق ٥٨٠٠١]

⁽٢) وديته: دفعت ديته ، والدية : مال يُعطى لعائلة المقتول مقابل النفس المقتولة . (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة :ودي).

^{* [}٤٦٤٤] [التحفة : خ م دس ق ١٠٢٥٤] • أخرجه البخاري (٦٧٧٨)، ومسلم (١٧٠٧/ ٣٩).





• [٥٤٦٥] أخبر عُمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَىٰ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ (عَمْرِو)(١) بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: مَنْ أَقَمْنَا عَلَيْهِ حَدًّا فَمَاتَ مِنْهُ فَلَا دِيَةً لَهُ، إِلَّا مَنْ ضَرَبْنَاهُ فِي الْخَمْرِ ، فَإِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ صَنَعْنَاهُ .

ذِكْرُ احْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ قَتَادَةً عَنْ أَنَسِ

- [٥٤٦٦] أخبر الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ (الْبَرَّارُ) (٢) ، قَالَ: حَدَّثْنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ أُتِيَ بِرَجُلِ قَدْ شَرِبَ الْخَمْرَ ، فَضَرَبَهُ بِجَرِيدَتَيْنِ نَحْوًا مِنْ أَرْبَعِينَ .
- [٥٤٦٧] أَخْبِى لِمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنْسًا ، قَالَ: أُتِي رَسُولُ اللَّه ﷺ بِرَجُلِ قَدْ شَرِبَ خَمْرًا، (فَضَرَبَهُ) (٣) بِجَرِيدَتَيْنِ نَحْوًا مِنْ أَرْبَعِينَ.

ص: كوبريلي

⁽١) كذا في (م)، (ل)، وضبب عليها في (ل)، وفي «التحفة»: «عمير»، وهو الصواب، وانظر «الفتح» (ح ٦٧٧٨)، وهذا الإسناد تقدم قبله على الصواب، وهو: عمير بن سعيد النخعي الأصبهاني أبو يحيى الكوفي.

⁽٢) من (ل)، ووقع في (م): «البزاز» بزاي في آخره، وهو تصحيف، والمثبت موافق لما في «التحفة» ، وانظر مصادر ترجمته .

 ^{* [}١٤٦٦] [التحفة: س ٥٣٧] • أخرجه مسلم (١٧٠٦/ ٣٥) من وجه آخر عن شعبة. (٣) في (ل): «فضر ب».

^{* [}٧٤٦٧] [التحفة: خم ت س ١٢٥٤] • أخرجه مسلم (١٧٠٦/ ٣٥م)

البتُبَوَالْهُ بِرَوْلِلِشَّالَةِ "





- [87٨] أَخْبِوْا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ قَالَ : أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلِ قَدْ شَرِبَ الْخَمْرَ ، فَجَلَدَهُ بِجَرِيدَتَيْنِ نَحْوًا مِنْ أَرْبَعِينَ ، وَفَعَلَهُ أَبُو بَكْرٍ ، فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ اسْتَشَارَ النَّاسَ فَقَالَ (عَبْدُالرَّحْمَنِ)(١): أَخَفَّ الْحُدُودِ ثَمَانِينَ. فَأَمَرَ بِهِ عُمَرُ.
- [٥٤٦٩] أخبر ل أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَنَسِ قَالَ : أُتِي رَسُولُ اللَّه ﷺ بِرَجُل قَدْ شَرِبَ الْخَمْرَ ، فَضَرَبَهُ بِالنِّعَالِ نَحْوًا مِنْ أَرْبَعِينَ ، ثُمَّ أُتِيَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ فَصَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ أُتِيَ (بِهِ) عُمَرُ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .
- [٧٤٧٠] أَخْبِى إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّهُ ذَكَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ جَلَدَ فِي الْخَمْرِ بِالْجَرِيدِ وَ النِّعَالِ .
- [٧٤١] أَخْبَرِنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالرَّحِيمِ ، قَالَ : حَدَّثْنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْجُعَيْدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَن ، قَالَ: سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ: كُنَّا فِي زَمَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ وَأَبِي بَكْرِ وَبَعْضِ زَمَانِ

⁽١) من (ل)، وعبدالرحمن هو: ابن عوف هيئنه .

 ^{* [}۸۲۵] [التحفة : خ م ت س ۱۲۵٤] • أخرجه مسلم (۱۷۰٦) .

^{* [}٥٤٦٩] [التحفة : خ م ت س ١٢٥٤]

[•] أخرجه البخاري (٦٧٧٣ ، ٦٧٧٦) من وجه آخر * [٥٤٧٠] [التحفة : خ م د س ق ١٣٥٢] عن هشام.





- عُمَرَ ، حَتَّىٰ عَتَوْا فِيهَا ، يَعْنِي: فِي الْخَمْرِ ، فَجَلَدَهُمْ أَرْبَعِينَ ، فَلَمْ يَنْكُلُوا(١) ، فَجَلَدَ ثَمَانِينَ.
- [٥٤٧٢] أَخْبُ وَكُرِيًّا بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُصْعَبِ ، عَن الْمُغِيرَةِ بْن عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنِ الْجُعَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : كُنَّا نُؤْتَى بِالشَّارِبِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ وَعَهْدِ أَبِي بَكْرٍ وَصَدْرًا مِنْ إِمَارَةِ عُمَرَ فَنَقُومُ إِلَيْهِ فَنَضْرِبُهُ بِأَيْدِينَا وَأَرْدِيتِنَا وَنِعَالِنَا، حَتَّىٰ كَانَ وَسَطِ إِمَارَةِ عُمَرَ فَجَلَدَ فِيهَا أَرْبَعِينَ ، حَتَّىٰ إِذَا عَتَوْا وَفَسَقُوا جَلَدَ فِيهَا ثَمَانِينَ .
- [٥٤٧٣] أَخْبَرِنى مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثْنَا مَكِّيٌ ، قَالَ : حَدَّثْنَا (الْمُعَلَىٰ)(٢) بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ يَزِيدَبْنِ خُصَيْفَةَ، عَنِ السَّائِبِبْنِ يَزِيدَ قَالَ: كُنَّا نُؤْتَىٰ بِالشَّارِبِ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، وَفِي إِمْرَةِ أَبِي بَكْرٍ ، وَصَدْرًا مِنْ إِمْرَةِ عُمَرَ فَنَقُومُ إِلَيْهِ فَنَضْرِبُهُ بِأَيْدِينَا وَنِعَالِنَا وَأَرْدِيتِنَا.

⁽۱) ينكلوا: يمتنعوا . (انظر: هدى السارى ، ص١٩٩) .

^{* [}٥٤٧١] [التحفة : س ٣٧٩٦] • أخرجه البخاري (٦٧٧٩) من طريق الجعيد عن يزيدبن خصيفة ، عن السائب ، وانظر «فتح الباري» (١٢/ ٦٨) .

^{* [}٢٧٩٦] [التحفة : س ٢٩٧٦]

⁽٢) كذا في (م)، (ل)، وفي «التحفة» - وهو موافق للحديثين قبله - : «الجعيد»؛ وليس للمعلى رواية عند النسائي، بل هو من رواة ابن ماجه كها رمز له المزى في «التهذيب» (٢٨/ ٢٨٨)، ويؤيد ماذهبنا إليه رواية البخاري في «الحدود» (٦٧٧٩) ففيها: «حدثنا مكي، عن الجعيد به».

 ^{※ [}۱۷۲۳] [التحفة : خ س ۳۸۰٦] • أخرجه البخارى (۲۷۷۹) أتم من هذا .

السُّهُ وَالْهُ مِبْرُ فِلْ لِنَّهِمْ إِنَّيْ





- [ع٧٤٥] أخب را مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى، عَنْ أَسَامَةً، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ (عَبْدِالرَّحْمَنِ) (١) بْنِ أَزْهَرَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللّه عَنْ أَسُولَ اللّه عَنْ مَنْزِلِ خَالِدٍ، فَأْتِي بِسَكْرَانَ، فَأَمَر رَسُولُ اللّه عَنْ مَنْزِلِ خَالِدٍ، فَأْتِي بِسَكْرَانَ، فَأَمَر رَسُولُ الله عَنْ مَنْ لَا عَنْ مَنْزِلِ خَالِدٍ، فَأَتِي بِسَكْرَانَ، فَأَمَر رَسُولُ الله عَنْ مَنْ فَكَ عَنْ مَنْزِلِ خَالِدٍ، فَلَمَّا كَانَ عِنْدَهُ أَنْ يَضْرِبُوهُ بِمَا فِي أَيْدِيهِمْ، وَحَثَا رَسُولِ اللّه عَنْ اللّه عَلَيْهِ، فَلَمَّا كَانَ عِنْدَهُ أَنْ يَضْرِبُوهُ بِمَا فِي أَيْدِيهِمْ، وَحَثَا رَسُولِ اللّه عَنْ اللّه عَنْ اللّه عَلَيْهِ، فَلَمَّا كَانَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا كَانَ عَنْدُهُ مَنْ ضَرْبِهِمْ يَوْمَوْذٍ فَضَرَب كَانَ أَبُو بَكُو ، أُتِي بِسَكْرَانَ، فتَوخَى (٢) الّذِي كَانَ مِنْ ضَرْبِهِمْ يَوْمَوْذٍ فَضَرَب كَانَ أَبُو بَكُو ، أُتِي بِسَكْرَانَ، فتَوَخَى (٢) الّذِي كَانَ مِنْ ضَرْبِهِمْ يَوْمَوْذٍ فَضَرَب أَرْبَعِينَ .
- [٥٤٧٥] أَخْبِى أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ أَزْهَرَ كَانَ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ حَضَرَ رَسُولَ اللَّهُ عَلَيْهِ حِينَ كَانَ يَحْثِي فِي وُجُوهِهِمُ التُّرَابَ.
- [٥٤٧٦] أَخْبُى أُحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، قَالَ : فِي كِتَابِ خَالِي ، عَنْ عُقَيْلٍ ،

⁽١) في (م): «عبدالله» ، وهو خطأ ، والمثبت من (ل).

⁽٢) **فتوخين :** تحري وقصد . (انظر : لسان العرب ، مادة :وخي) .

 ^{* [}١٤٧٤] [التحفة : د س ٩٦٨٥] • أخرجه أبو داود (٤٤٨٧)، وأحمد (٨٨/٤)، وقد أُعِلَ بالانقطاع .

قال أبوحاتم وأبوزرعة في «العلل» (١٣٤٤): «لم يسمع الزهري هذا الحديث من عبدالرحمن بن أزهر يدخل بينهما عبدالله بن عبدالرحمن بن أزهر». اه. وقال أبو داود: «أدخل عقيل بن خالد بين الزهري وابن الأزهر في هذا الحديث عبدالله بن عبدالرحمن بن الأزهر عن أبيه». اه..

وقال البخاري في «العلل الكبير» (٢/ ٦٠٥): «اختلفوا في هذا الحديث وحديث عبدالرحمن ابن أزهر ما أُراه محفوظاً». اهـ.

^{* [}٥٤٧٥] [التحفة : دس ٩٦٨٥]



أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ الرُّهْرِيُّ أَخْبَرَهُ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ أُتِيَ بِشَارِبِ يَوْمَ حُتَيْنِ فَحَتَا فِي وَجْهِهِ التُّرَابَ، ثُمَّ أَمَرَ أَصْحَابَهُ فَضَرَبُوهُ بِنِعَالِهِمْ وَبِمَا كَانَ فِي أَيْدِيمِمْ حَتَّىٰ قَالَ لَهُمُ: «ارْفَعُوا». فَرَفَعُوا، فَتُوفِقِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتِلْكَ سُنَّةٌ.

(قَال) (١١) أبو عَلِرُ جَهِن : وَهَذَا أَوْلَىٰ بِالصَّوَابِ مِنَ الَّذِي قَبْلَهُ.

- [٧٧٧] أَخْبَرِنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صُدْرَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَزْهَرُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ أُتِيَ بِرَجُلِ سَكْرَانَ ، فَقَالَ : «اضرِبُوهُ» . فَضَرَبُوهُ بِنِعَالِهِمْ (٢) .
- [٤٧٨] أخب را مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو، عَنْ) (٣) مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ قَالَ: أُتِيَ بِشَارِبٍ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : القُومُوا إِلَيْهِ فَاضْرِبُوهُ ، فَقَامَ النَّاسُ إِلَيْهِ فَضَرَبُوهُ بِنِعَالِهِمْ.

⁽١) فوقها في (م): «عـ» ، ووقعت في (ل) ، وحاشية (م): «قال لنا» ، وفوقها في حاشية (م): «ض».

^{* [}٥٤٧٦] [التحفة: د س ٩٦٨٥] • أخرجه أبو داود (٤٤٨٨)، وعبدالله بن عبدالرحمن بن أزهر لم يوثقه غير ابن حبان ، وقال ابن حجر: «مقبول» . اه. .

⁽٢) الصواب في حديث أبي سلمة أنه عن أبي هريرة ، وهو في «صحيح البخاري» (٦٧٧٧) ، كما سيأتي ، وقد سبق قول البخاري في حديث عبدالرحمن بن أزهر: «ما أراه محفوظا» . اه. .

^{* [}٥٤٧٧] [التحفة : دس ٥٨٦٩]

⁽٣) سقط من (م) ، والمثبت من (ل) ، وانظر «التحفة».

^{* [}٨٧٤٥] [التحفة : دس ٥٨٦٥]





- [849] أخبر عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَاحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثْنَا مُعْتَمِرٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدًا ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدًا ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَ اهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدًا ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَ اهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزِهْرَ قَالَ : أُتِي النَّبِيُ عَلَيْقٌ بِشَارِبٍ يَوْمَ حُنَيْنٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ (لأَصْحَابِهِ) : (لأَصْحَابِهِ) : (لأَصْحَابِهِ) : (لأَصْحَابِهِ) : (لأَصْحَابِهِ) : (لأَصْحَابِهِ) : فَقَامَ النَّاسُ فَضَرَبُوهُ بِنِعَالِهِمْ .
- [١٨٥٥] أَضِرْ الْهُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) (٢) ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهُ عَلَيْ أُتِي بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهُ عَلَيْ : (كَنَّ الْضَرِيْرَةُ) . فَمِنَّا الضَّارِبُ بِيَدِهِ وَالضَّارِبُ بِنَعْلِهِ وَالضَّارِبُ بِتَعْلِهِ وَالضَّارِبُ بِثَوْيِهِ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ : أَخْرَاكَ اللَّهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهُ عَلَيْ : (لَا تَقُولُوا انْصَرَفَ قَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ : أَخْرَاكَ اللَّهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهُ عَلَيْ : (لَا تَقُولُوا اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ) .
- [١٨٥] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ فُلَيْحِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمَدَنِيُّ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عُفْيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ فُلَيْحِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمَدَنِيُّ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عِكْرِمَة ، عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ ، أَنَّ الشُّرَابَ كَانُوا يُضْرَبُونَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّه عَيْقٍ ، فَكَانُوا فِي خِلافَة بِالْأَيْدِي وَالنِّعَالِ وَالْعِصِيِّ ، حَتَّى تُوفِي رَسُولُ اللَّه عَيْقٍ ، فَكَانُوا فِي خِلافَة أَبِي بَكْرٍ أَكْثَرَ مِنْهُمْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّه عَيْقٍ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : لَوْ فَرَضْنَا لَهُمْ حَدًّا . فَتَوَخَى نَحْوَ مَا كَانُوا يُضْرَبُونَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّه عَيْقٍ ، فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَجْلِدُهُمْ فَي عَهْدِ رَسُولِ اللَّه عَيْقٍ ، فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَجْلِدُهُمْ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ يَخْلِدُهُمْ فَي عَهْدِ رَسُولِ اللَّه عَيْقٍ ، فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَجْلِدُهُمْ فَي عَهْدِ رَسُولِ اللَّه عَيْقٍ ، فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَجْلِدُهُمْ فَي عَهْدِ رَسُولِ اللَّه عَيْقٍ ، فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَجْلِدُهُمْ فَي عَهْدِ رَسُولِ اللَّه عَيْقٍ ، فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَجْلِدُهُمْ فَي عَهْدِ رَسُولِ اللَّه عَيْقٍ ، فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَجْلِدُهُمْ

⁽١) في (م): «قوما» ، وفوقها: «خــ» ، وفي الحاشية: «قوموا» وفوقها: «ض» وصحح عليها.

^{* [}٥٤٧٩] [التحفة : دس ٥٦٨٥]

⁽٢) في (م): «قال أبو هريرة» ، والمثبت من (ل).

^{* [}٥٤٨٠] [التحفة: خ دس ١٤٩٩٩] • أخرجه البخاري (٦٧٧٧).



أَرْبَعِينَ ، حَتَّى تُؤفِّي ، ثُمَّ كَانَ عُمَرُ بَعْدُ ، فَجَلَدَهُمْ كَذَلِكَ أَرْبَعِينَ ، حَتَّى أُتِي بِرَجُلِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأُوَّلِينَ قَدْ شَرِبَ، فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُجْلَدَ، فَقَالَ: لِمَ تَجْلِدُنِي؟ بَيْنِي وَبَيْنَكَ كِتَابُ اللَّهِ. قَالَ عُمَرُ: وَأَيُّ كِتَابِ اللَّهَ تَجِدُ أَنْ لَا أَجْلِدَك؟ قَالَ لَهُ: إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ: ﴿ لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَصِلُواْ ٱلصَّلِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُواْ ﴾ [المائدة: ٩٣] الآية ، فأنا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ، ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا، ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا؛ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ بَدْرًا وَأُحُدًا وَالْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ. فَقَالَ عُمَرُ: أَلَا تَرُدُّونَ عَلَيْهِ مَا يَقُولُ. فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسِ: إِنَّ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ أُنْزِلْنَ عُذْرًا لِلْمَاضِينَ، وَحُجَّةً عَلَى الْبَاقِينَ، فَعَذَرَ الْمَاضِينَ بِأَنَّهُمْ لَقُوااللَّهَ قَبْلَ أَنْ تُحَرَّمَ عَلَيْهِمُ الْخَمْرُ، وَحُجَّةً عَلَى الْبَاقِينَ؛ لِأَنَّاللَّهَ يَقُولُ: ﴿ يَكَأَيُّهُا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ إِنَّمَا ٱلْخَتُرُ وَٱلْمَيْسِرُ (١) وَٱلْأَصَابُ (٢) وَٱلْأَذَلَمُ (٣) رِجْسُ (٤) مِنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَنِ ﴾ [المائدة: ٩٠] الآية - ثُمَّ قَرَأَ أَيْضًا الآيةَ الْأُخْرَىٰ - فَإِنْ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ، ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا ، ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ نَهَاهُ أَنْ يَشْرَبَ الْخَمْرَ . فَقَالَ عُمَرُ : صَدَقْتَ ، فَمَا تَرَوْنَ؟ فَقَالَ عَلِيٌّ : إِنَّهُ إِذَا شَرِبَ

ص: كوبريلي

⁽١) الميسر: القيار. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: يسر).

⁽٢) **الأنصاب:** ج . نُصُب ، وهو : حَجَرٌ كانوا يَنصِبونه في الجاهلية ، ويتخذونه صَنَمَا فيعبدونه . (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة :نصب).

⁽٣) الأزلام: أعواد كتبوا في أحدها افعل وفي الآخر لا تفعل ولا شيء في الثالث؛ فإذا أراد أحدهم السفر أو حاجة ألقاها في الوعاء، فإن خرج افعل فعل ، وإن خرج لا تفعل لم يفعل ، وإن خرج لا شيء أعاد الإخراج حتى يخرج له افعل أو لا تفعل . (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (7/٦).

⁽٤) رجس: مستقذرة . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة :رجس) .





سَكِرَ ، وَإِذَا سَكِرَ هَذَىٰ (١) ، وَإِذَا هَذَىٰ افْتَرَىٰ ، وَعَلَى الْمُفْتَرِي ثَمَانُونَ جَلْدَةً . فَأَمَرَ عُمَرُ فَجُلِدَ ثَمَانِينَ (٢) .

٢- إِقَامَةُ الْحَدِّ عَلَىٰ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ عَلَى التَّأُويلِ

• [۲۸۲] أخب را مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ فَلَيْحِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ زَيْدِ الدِّيلِيُّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ قُدَامَةً بْنَ مَظْعُونٍ شَرِبَ الْحَمْرَ بِالْبَحْرَيْنِ ، فَشُهِدَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ سُئِلَ ، فَأَقَرَ أَنَّهُ شَرِبَهُ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : بِالْبَحْرَيْنِ ، فَشُهِدَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ سُئِلَ ، فَأَقَرَ أَنَّهُ شَرِبَهُ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : مَا حَمَلَكَ عَلَىٰ ذَلِكَ ؟ فَقَالَ : لِإَنَّ اللَّهَ يَقُولُ : ﴿ لَيْسَ عَلَى اللَّهِ عَلَىٰ اللَّهُ يَقُولُ : ﴿ لَيْسَ عَلَى اللَّهِ عَلَىٰ وَعِيلُوا الصَّلِحَتِ ﴾ [المائدة : ٩٣] وَأَنَا السَّهُ مِنْهُمْ ؛ (إِنِّي) (٣) مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ وَمِنْ أَهْلِ بَدْرٍ وَأَهْلِ أُحُدٍ . فَقَالَ لِلْقَوْمِ : هِنْهُمْ ؛ (إِنِّي) (٣) مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ وَمِنْ أَهْلِ بَدْرٍ وَأَهْلِ أُحُدٍ . فَقَالَ لِلْقَوْمِ :

(٣) في (م): «أي».

⁽١) هذئ : تَكَلَّم بكلام غير معقول لمرض أو غيره . (انظر : القاموس المحيط ، مادة :هذي) .

⁽٢) هذا الحديث لم يذكره المزي في التحفة، وقد استدركه عليه الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف» (٦٠١٥)، وعزاه إلى كتاب الحدود، وأخرجه ابن حزم في «الإحكام» (٧/ ٤٥١) من رواية ابن الأحمر عن المصنف.

^{* [}٥٤٨١] • قال الحافظ في «التلخيص» (٤/ ٧٥): «في صحته نظر ؟ لما ثبت في «الصحيحين» عن أنس أن النبي علم جَلَد في الخمر بالجريد والنعال ، وجلد أبوبكر أربعين ، فلها كان عمر استشار الناس ، فقال عبدالرحمن : أخف الحدود ثهانون ، فأمر به عمر ، ولا يقال : يحمل أن يكون عبدالرحمن وعلي أشارا بذلك جميعًا ؟ لما ثبت في صحيح مسلم (١٧٠٧/ ٣٨) عن علي في جلد الوليدبن عقبة أنه جلده أربعين ، وقال : جلد رسول الله على أربعين ، وأبو بكر أربعين ، وعمر ثهانين ، وكُلِّ سُنَةٌ وهذا أحبّ إلى ، فلو كان هو المشير بالثهانين ما أضافها إلى عمر ، ولم يعمل بها» . اه. .





أَجِيبُوا الرَّجُلَ . فَسَكَتُوا ، فَقَالَ لِإِبْنِ عَبَّاسٍ : أَجِبْهُ . فَقَالَ : إِنَّمَا أَنْزَلَهَا عُذْرَا لِمَنْ شَرِبَهَا مِنَ الْمَاضِينَ قَبْلَ أَنْ تُحَرَّمَ ، وَأَنْزَلَ : ﴿ إِنَّمَا ٱلْخَنُّرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنْصَابُ وَٱلْأَزْلَمُ رِجْسُ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَنِ ﴾ [المائدة: ٩٠]؛ رَحْمَةً (١) عَلَى الْبَاقِينَ. ثُمَّ سَأَلَ مَنْ عِنْدَهُ عَنِ الْحَدِّ فِيهَا ، فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ : إِنَّهُ إِذَا شَرِبَ هَذَى ، وَإِذَا هَذَى افْتَرَى ، (فَاجْلِدُوهُ)(٢) ثَمَانِينَ (فَجَلَدَهُ عُمَرُ ثَمَانِينَ)(٣).

• [٥٤٨٣] أَخْبُونُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، عَنْ أَبِي عَاصِمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْج ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ رُكَانَةً ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عِكْرِمَةُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمْ يَقِتْ (أَ) رَسُولُ اللَّه عَلِيا فِي الْخَمْرِ حَدًّا . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَشَرِبَ رَجُلُ فَسَكِرَ ، فَلُقِىَ يَمِيلُ فِي الْفَجُ () ، فَانْطُلِقَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمَّا حَاذَىٰ دَارَ الْعَبَّاسِ انْفَلَت، فَدَخَلَ عَلَى الْعَبَّاسِ، فَالْتَزَمَهُ، فَذُكِرَ لِلنَّبِيِّ عَلَيْهُ، فَضَحِكَ وَقَالَ : ﴿ أَفَعَلَهَا؟ ! ﴾ وَلَمْ يَأْمُونِي فِيهِ بِشَيْءٍ .

⁽١) فوقها في (م): «خرع» ، وفي الحاشية: «حجة» ، وفوقها: «ض».

⁽٢) في (ل): «فاجلده» ، وهو أجود.

⁽٣) من (ل) ، وهذا الحديث مما فات الحافظ المزي في «التحفة» ، واستدركه عليه الحافظ ابن حجر في «النكت» (٦٠١٥) ، وعزاه إلى كتاب الحدود.

^{* [}٥٤٨٢] [التحفة: س ٢٠١٥] • انظر التعليق على الحديث السابق.

⁽٤) يقت: يُقدِّر. (انظر: لسان العرب، مادة: وقت).

⁽٥) **الفج:** الطريق الواسع . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٥/ ١٦٥) .

^{* [}٥٤٨٣] [التحفة : د س ٦٢١٢] • أخرجه أبو داود (٤٤٧٦) وقال : «هذا مما تفرد به أهل المدينة». اهـ. وروى البيهقي في «الكبرى» (٨/ ٣١٥) بإسناده: «سئل على بن المديني عن محمد بن على بن ركانة الذي روى هذا الحديث عن عكرمة فقال: مجهول» . اه.





• [ع٨٤٥] أَضِوْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْحٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءٍ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ رُكَانَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنُ جُرَيْحٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءٍ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ رُكَانَةَ ، عَنْ عِكْرِمَة ، عَنِ ابْنُ عَبَاسٍ : عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَ عَيَا لَهُ مَهُ مَ الْحَمْرِ حَدًّا . (فَقَالَ) ابْنُ عَبَاسٍ : شَرِبَ رَجُلُ فَسَكِرَ ، فَلُقِي يَمِيلُ فِي فَجِّ ، فَانْطُلِقَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ عَيَا ، فَلَمَّا أَنْ صَرِبَ رَجُلُ فَسَكِرَ ، فَلُقِي يَمِيلُ فِي فَجِّ ، فَانْطُلِقَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ عَيَا ، فَلَمَّا أَنْ حَاذَوْا بِهِ دَارَ الْعَبَاسِ انْفَلَتَ ، فَدَحَلَ عَلَى الْعَبَاسِ ، فَالْتَرْمَهُ مِنْ وَرَائِهِ ، فَذَكَرُوا دَلْكَ لِلنَّبِيِّ عَلَيْهِ فَصَحِكَ وَقَالَ : (أَقَدْ فَعَلَهَا؟!) ثُمَّ لَمْ يَأْمُرُ فِيهِ بِشَيْءٍ .

٣- إِقَامَةُ الْحَدِّ عَلَى النَّشُوانِ(١١) مِنَ النَّبِيذِ

• [٥٤٨٥] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: أَتِي عَنْ شُعْبَةً، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: أَتِي النَّبِيُ عَلَيْهُ بِرَجُلٍ نَشْوَانَ، فَقَالَ: إِنِّي لَمْ أَشْرَبْ حَمْرًا، إِنَّمَا شَرِبْتُ زَبِيبًا وَتَمْرًا النَّبِيُ عَلَيْهُ بِرَجُلٍ نَشْوَانَ، فَقَالَ: إِنِّي لَمْ أَشْرَبْ حَمْرًا، إِنَّمَا شَرِبْتُ زَبِيبًا وَتَمْرًا فِي دُبَّاءٍ (). قَالَ: فَبُهِرَ () بِالْأَيْدِي وَخُفِقَ () بِالنِّعَالِ. وَنُهِي عَنِ الزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ قَالَ: فَبُهِرَ () بِالْأَيْدِي وَخُفِقَ () فَاللَّهُ عَالِ. وَنُهِي عَنِ الزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ أَنْ يُخْلَطًا.

ح: حمزة بجار اللَّه

^{* [}٥٤٨٤] [التحفة : دس ٢٢١٢]

⁽١) النشوان: السكران. (انظر: مختار الصحاح، مادة:نشا).

⁽٢) **دباه:** القرع ، كانوا يتخذون اليابس منه وعاءً ينتبذون فيه . (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: دبب).

⁽٣) فبهز: فدُفِعَ بشدة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: بهز).

⁽٤) خفق: ضُربَ. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: خفق).

 ^{* [}٥٤٨٥] [التحفة: س ٣٩٩٢] • أخرجه الطحاوي (٣/ ١٥٦)، وأحمد (٣/ ٤٦)، وصححه الحاكم (٤/ ٣٧٤) والحافظ في «الفتح» (١/ ١٧).





- [٥٤٨٦] أخب را مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: ضُرِبَ مِنَّا رَجُلٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّه ﷺ فِي الشَّرَابِ بِالنَّعْلَيْنِ أَرْبَعِينَ.
- [88٧] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ ﴿ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ النَّجْرَانِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: أَتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ سَكْرَانَ ، فَضَرَبَهُ فَقَالَ لَهُ: «أَيَّ شَيْءٍ شَرِبْت؟) قَالَ: نَبِيذٌ. قَالَ: «أَيُّ نَبِيذٍ؟) قَالَ: نَبِيذُ تَمْرٍ وَزَبِيبٍ. قَالَ: ﴿ لَا تَخْلِطُوهُمَا ، كُلُّ وَاحِدٍ يَكْفِي وَحْدَهُ ٩ .

٤ - إِقَامَةُ الْحَدِّ عَلَى السَّكْرَانِ قَبْلَ أَنْ يُفِيقَ

• [٨٨٨ ٥] أَخْبَرِني هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَلِّي ، عَنْ وُهَيْبٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةً ، عَنْ عُقْبَةً بْنِ الْحَارِثِ قَالَ : أُتِي (بِالنُّعْمَانِ)(١) وَهُوَ سَكْرَانُ ، فَشَقً عَلَى النَّبِيِّ عَيِّكُ مَشَقَّةً شَدِيدَةً، فَأَمَرَ مَنْ كَانَ فِي الْبَيْتِ أَنْ يَضْرِبُوهُ، فَضَرَبُوهُ بِالنِّعَالِ وَالْجَرِيدِ ، فَكُنْتُ فِيمَنْ ضَرَبَهُ .

ط: الخزانة الملكية

^{* [}٥٤٨٦] [التحفة : ت س ٣٩٧٥] • أخرجه الترمذي (١٤٤٢)، وأحمد (٣/ ٣٢) من وجه آخر عن مسعر ، وقال الترمذي: «حديث أبي سعيد حديث حسن». اه. [1/7A] D

^{* [}٨٤٨٧] [التحفة: س ٨٩٨٦] • أخرجه ابن أبي شيبة (٩/ ٩٢)، والبيهقي (٨/ ٣١٧) من أوجه عن أبي إسحاق ، ونقل ابن عدى في «الكامل» (٧/ ٣٠١): «سئل ابن معين: فالنجراني من هو؟ قال: (رجل مجهول)» ثم ذكر الحديث.

⁽١) كذا في (م) ، (ل) ، والمشهور في اسمه : النعيهان ، أو ابن النعيهان ، انظر «الفتح» (٤/ ٤٩٢) .

^{* [}٨٤٨٨] [التحقة : خ س ٩٩٠٧] • أخرجه البخاري (٢٣١٦ ، ٢٧٧٥ ، ٦٧٧٥).





٥- الْحُكْمُ فِيمَنْ يَتَتَايَعُ (١١) فِي شُرْبِ الْخَمْرِ

• [٥٤٨٩] أَخْبُ رُا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِع ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرُ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِح، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ ، ثُمَّ إِذَا شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ ، ثُمَّ إِذَا شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ ، ثُمَّ إِذَا شَرِبَ فِي الرَّابِعَةِ - وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - فَاقْتُلُوهُ».

خَالَفَهُ عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةً:

• [٥٤٩٠] أَخْبُ رُا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَنْ ذَكْوَانَ ، عَنْ مُعَاوِيةً ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ : (مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَ (فِي) الرَّابِعَةِ فَاضْرِبُوا عُنْقَهُ ،

حد: حمزة بجار اللَّه

⁽١) يتتابع: يتتابع . (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٢/ ٦٣) .

^{* [}٥٤٨٩] [التحفة: ت س ١٢٧٥٠] • أخرجه أحمد (٢/ ٢٨٠)، واختلف فيه على أبي صالح فقيل: عنه هكذا ، وقيل: عنه عن معاوية عن النبي ﷺ ، وهو الحديث الآتي .

قال الترمذي عقب حديث (١٤٤٤): «سمعت محمدًا يقول: حديث أبي صالح عن معاوية عن النبي ﷺ في هذا أصح من حديث أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ. اهـ. وكذا قال في «العلل الكبير» (٢/ ٢٠٨، ٦٠٨) وكذا ذكر الدارقطني في «العلل» (١٠/ ٩١).

وقال الترمذي في مقدمة كتابه «العلل الصغير» المودع آخر كتابه «الجامع»: «جميع ما في هذا الكتاب من الحديث فهو معمول به ، وقد أخذ به بعض أهل العلم ماخلا حديثين . . . » . اهـ. وذكر هذا الحديث منهما.

والحديث قد تقدم من وجه آخر عن أبي هريرة برقم (٥٣٦٥).

^{* [}٥٤٩٠] [التحفة : دت س ق ١١٤١٢] • أخرجه أبو داود (٤٤٨٢)، والترمذي (١٤٤٤)، وأحمد (٤/ ٩٥، ٩٦) من أوجه عن عاصم بن أبي النجود بإسناده به .





- [١٩٩١] أخبر الْ أَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَفْصٍ (الْأَيْلِيُ) () ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُغِيرَة ، عَنْ مَعْبَدِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُغِيرَة ، عَنْ مَعْبَدِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْمُعْتَمِرُ بْنُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّه عَلَيْ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللّه عَلَيْ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله عَلَيْ يَقُولُ : هَمَنْ شَرِبَ الْحَمْرَ فَاجْلِدُوهُ ، ثُمَّ إِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ ، ثُمَّ إِنْ عَادَ فِي الرَّابِعَةِ فَاضْرِبُوا عَنْقَهُ ،
- [١٩٩٧] أَضِرُا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِاللَّهِ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً، عَنْ مُغِيرَةً، عَنْ مَعْبَدِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً، عَنْ مُغِيرَةً، عَنْ مَعْبَدِ (الْقَاصِّ) (٢) ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَدَلِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ (مُعَاوِيَةً) (٣) يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَيْقِي يَقُولُ: ﴿ إِذَا شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ عَادَ يَعُولُ: ﴿ إِذَا شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ عَادَ الرَّابِعَةً فَاقْتُلُوهُ ﴾ . وَاللَّفُظُ لِعَمْرٍ و . فَاجْلِدُوهُ ، ثُمَّ إِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ ، ثُمَّ إِنْ عَادَ الرَّابِعَةً فَاقْتُلُوهُ ﴾ . وَاللَّفُظُ لِعَمْرٍ و .
- [٥٤٩٣] أَخْبِى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةً، عَنْ (عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ) ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَنَقَرٍ مِنْ أَصْحَابٍ مُحَمَّدٍ ﷺ (عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ) ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَنَقَرٍ مِنْ أَصْحَابٍ مُحَمَّدٍ ﷺ

⁽١) كذا في (م)، (ل)، وهو خطأ صوابه: «الأبلي»، قال الحافظ في «التقريب»: «بضم الهمزة والموحدة وتشديد اللام». اه. وكذا هو في «التحفة».

 ^{* [}۱۲۹۱] [التحفة: س ۱۱٤۲۷] • أخرجه أحمد (٤/ ٩٣ ، ٩٧)، والطحاوي (٣/ ١٥٩) من أوجه عن المغيرة بن مقسم الضبي .

⁽٢) في (م): «القاضي» ، وهو خطأ ، والمثبت من (ل) ، وهو الصواب .

⁽٣) سقط من (م) ، والمثبت من (ل).

^{* [}١١٤٢٧] [التحفة: س ١١٤٢٧]

⁽٤) كذا في (م)، (ل) قال ابن حجر في «النكت الظراف»: «كذا في رواية ابن الأحمر، ولم يذكره أبو القاسم. هكذا قرأته بخط المزي في لحق «الأطراف» وفي الهامش بخط الحسيني: لم يذكر =

السُّهُ الْإِبْرُولِلسِّهِ إِنِّ





قَالُوا: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَ فَاقْتُلُوهُ (١).

• [١٩٤٤] أَخْبُ لِ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّقَاشِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةً بْنِ مَسْعُودِ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ عُنْبَةً بْنِ عُرْوَةً بْنِ مَسْعُودِ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ إِذَا شَرِبَ الْحَمْرَ فَاجْلِدُوهُ ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَ فَاقْتُلُوهُ » .

٦- نَسْخُ الْقَتْل

• [٥٤٩٥] أَخْبُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمِّي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهُ قَالَ : ﴿ إِذَا شَرِبَ الرَّجُلُ فَاجْلِدُوهُ ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ ، عَنْ نَبِيِّ اللَّهُ عَلَيْهُ قَالَ : ﴿ إِذَا شَرِبَ الرَّجُلُ فَاجْلِدُوهُ ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ ، عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهُ قَالَ : ﴿ إِذَا شَرِبَ الرَّجُلُ فَاجْلِدُوهُ ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ ،

ت : تطوان

⁼ عبدالرحمن بن إبراهيم هذا في (التهذيب) ، ولعله (عبدالرحمن بن أبي نعم)» . اهـ . وهو ما يؤكد أن ما وقع في «التحفة» ، و«المجتبئ» : «عبدالرحمن بن أبي نعم» .

⁽١) تقدم برقم (٥٣٦٤)، وقد استدرك المزي هذا الإسناد في لحق «الأطراف» كما في «النكت الظراف» تحت ترجمة عبدالرحمن بن إبراهيم عن ابن عمر وعزاه إلى الحدود، ثم ذكره على الصواب تحت ترجمة عبدالرحمن بن أبي نعم عن ابن عمر، وعزاه إلى الأشربة.

وعليه فإن هذا الحديث بذكر عبدالرحمن بن إبراهيم في إسناده من زوائد النسخ الخطية لدينا على تحفة الأشراف للحافظ المزي ، والله أعلم .

^{* [}٥٤٩٣] [التحفة : س ٧٣٠١] [المجتبئ : ٥٧٠٧]

^{* [}٩٤٤] [التحفة : س ٤٨٤٥] • أخرجه الدارمي (٢٣١٣)، والطبراني (٣١٧/٧) من حديث يزيد بن زريع بإسناده به .





(فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ) ، فَإِنْ عَادَ الرَّابِعَةُ فَاقْتُلُوهُ» . فَأُتِيَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ بِرَجُلٍ مِنَّا فَلَمْ يَقْتُلْهُ.

[897] أَخْبُ رُا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى (الْحَرَشِيُّ)(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاضْرِبُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاضْرِبُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاضْرِبُوهُ، فَإِنْ عَادَ الرَّابِعَةَ فَاضْرِبُوا عُنْقَهُ اللَّهِ عَلَيْ نُعَيْمَانَ أَرْبَعَ مَرًاتٍ ، فَرَأَىٰ الْمُسْلِمُونَ أَنَّ الْحَدَّ قَدْ وَقَعَ ، وَأَنَّ الْقَتْلَ قَدْ رُفِعَ (٢).

(آخِرُ كِتَابِ الْحَدِّ فِي الْخَمْرِ، يَتْلُوهُ إِنْ شَاءَاللَّهُ رَبَّنَا كِتَابُ النُّكَاحِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ).

* [٥٤٩٥] [التحفة: س ٣٠٧٣] • أخرجه الطحاوي (٣/ ١٦١)، والحاكم (٤/ ٣٧٣)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٢٤٤)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (١٤٤/٤) من أوجه عن محمد بن إسحاق مذا الإسناد.

وقال البخاري في ترجمة محمد بن المعلى بن عبدالكريم: «قال بعضهم: محمد بن إسحاق لم يسمع من ابن المنكدر ، وهذا حديث لم يتابع عليه ، وروى عبدة عن ابن إسحاق عن الزهري عن قبيصة ، عن النبي ﷺ . اهـ . قال العقيلي : «وهذا أولي» . اهـ . يعني المرسل .

وقال ابن حجر في «التهذيب» (٩/ ٤٦٦): «الصواب: عن ابن إسحاق، عن الزهري، عن قبيصة مرسل» . اه. .

(١) في (ل): «الجرشي» بالجيم وضبب عليها ، وفي الحاشية: «الحرشي عند أبي محمد» وكتب بجوارها: «هذا هو الصواب من أنه بالحاء المهملة» ، والمثبت من (م) ، وهو الموافق لما في «التحفة» ، وضبطه الحافظ في «التقريب» بفتح المهملة والراء ثم شين معجمة .

(٢) في حاشية (ل): «هنا تم الجزء الموفي ثلاثين بلغت المقابلة وصح والحمد الله».

* [٥٤٩٦] [التحفة: س ٣٠٧٣]











زَوَاثِدُ «التُّحْفَةِ» عَلَىٰ كِتَابِ الْحُدُودِ

[88] حَدِيثُ: نَهَى النَّبِيُّ عَلَيْهٌ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَعَسْبِ التَّيْسِ (١).

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ:

- ١- فِي الْبَيْوع: عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ ، وَعَنْ وَاصِلِ بْنِ عَبْدِالْأَعْلَى ، كِلَاهُمَا عَن ابْنِ فُضَيْلِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي حَازِم ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةً بِهِ .
- ٧- وَفِي الْحُدُودِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُبَيْدَةً ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي حَازِم ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، نَحْوَهُ .

⁽١) عسب التيس: العسب: المنتى . والتيس: الذكر من الماعز . والمقصود: الأجر الذي يؤخذ مقابل جعل ذكر الحيوان يُجامع الأنثى . (انظر: القاموس المحيط، مادة :عسب، تيس) .

^{* [33] [}التحفة: (ت) س ق ١٣٤٠٧] • عزا المزي طريق محمد بن الحسن - وصوابه: ابن الحسين - إلى كتاب الحدود، ولم نقف عليه فيه، إنها هو عندنا في أبواب عسب الفحل (٤٨٩١). وطريق واصل بن عبدالأعلى قد عزاه للبيوع ، وهو عندنا فيه (٦٤٤٧) ، وفي عسب الفحل . (EA9+)

وعزا المزي طريق علي بن ميمون إلى كتاب البيوع ، ولم نقف عليه فيه .

قال النسائي في الموضع الأخير: حدثنا واصِل بن عبدالأعلى الكوفي، حدثنا ابن فُضَيل، عن الأعمش ، عن أبي حازم ، عن أبي هُريرة قال : نهي رسول الله عليه عن ثمن الكلب وعسب التَّيْسِ. رواه ابن أبي عُبَيدة عن أبيه ، وقال بدل عَسْبِ التَّيْسِ: مَهر البَغِيِّ. اهـ









وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

١٠٠ وَالْمُعَالِدُهُ -٣٩

١- ذِكْرُ أَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَزْوَاجِهِ فِي النَّكَاحِ ، (وَمَا) (٢) أَبَاحَ اللَّهُ جَلَّ اللَّهُ جَلَّ اللَّهُ عَلَى خَلْقِهِ ؛ زِيَادَةً فِي كَرَامَتِهِ وَتَبْيِينًا لِفَضْلِهِ

• [١٤٩٧] صرتنا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفِ الْحَرَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرُيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : حَضَرْنَا مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ جَنَازَةَ مَيْمُونَةَ وَلَ : حَضَرْنَا مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ جَنَازَةَ مَيْمُونَةَ وَلَا يُرَعْ بِسَرِفَ (٢) ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : هَذِهِ مَيْمُونَةُ إِذَا رَفَعْتُمْ جَنَازَتَهَا وَلَا تُرَفِّحِ النَّبِيِّ يَسِيِّهُ بِسَرِفَ (٣) ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : هَذِهِ مَيْمُونَةُ إِذَا رَفَعْتُمْ جَنَازَتَهَا فَلَا تُرَعْزِعُوهَا وَلَا تُرَلُّوهَا ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْقٍ كَانَ مَعَهُ تِسْعُ نِسْوَةٍ ، فَكَانَ يَقْسِمُ لَهَا .

وقال النووي في «شرح مسلم» (١٠/٥٠): «قال العلماء: هو وهم من ابن جريج الراوي عن عطاء، وإنها الصواب سودة...». اه.. وسيأتي من حديث عمروبن دينار عن عطاء، عن ابن عباس أنها سودة.

ص: كوبريلي

⁽١) اسم الكتاب ألحق بحاشية (م) بنفس الخط ، وتسميته ثابتة في خاتمة الكتاب السابق .

⁽٢) فوقها في (م): «خـ» ، وفي الحاشية: «ما» بدون الواو ، وفوقها: «ض عـ».

⁽٣) بسرف: موضع يبعد عن مكة عشرة أميال . (انظر : معجم البلدان) (٢١٢/٣) .

^{* [}٥٤٩٧] [التحفة: خ م س ٥٩١٤] [المجتبى: ٣٢٢٠] • أخرجه البخاري (٥٠٦٧)، ومسلم (٥٠٩٧)، وما المجتبى (٥٠١٥) وزاد مسلم: «قال عطاء: التي لا يقسم لها صفية بنت حيي بن أخطب». وقال الناد عن في «شرح مسلم» (٥٠١٥): «قال العلم العلم العلم المناد عن في «شرح مسلم» (٥٠١٥): «قال العلم العلم المناد عن المناد عن العلم العلم المناد عن المناد عن

السُِّهُ بَالْهِ بَرُ كِلْلَسِّمِ إِنِّيْ



- X TVA
- [844] أَضِوْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودِ الْجَحْدَرِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ ، وَهُو : ابْنُ زُرَيْع ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةً ، أَنَّ أَنَسَا حَدَّثَهُمْ ، أَنَّ النَّبِيِّ عَلَيْقَ كَانَ يَطُوفُ (١) عَلَى نِسَائِهِ فِي اللَّيْلَةِ الْوَاحِدَةِ ، وَلَهُ يَوْمِئِذٍ تِسْعُ نِسْوَةٍ (٢).
- [849] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةً ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : كُنْتُ أَغَارُ عَلَى اللَّاتِي وَهَبْنَ أَنْفُسَهُنَ لِلنَّبِيِّ عَيْقِهُ ، وَأَقُولُ : أَوَتَهَبُ الْمَوْأَةُ نَفْسَهَا؟! فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ تُرْجِي " كَن لَشَاءُ ﴾ [الأحزاب: ٥١] قُلْتُ : وَاللَّهِ ، مَا أَرَىٰ رَبَّكَ إِلَّا يُسَارِعُ فِي هَوَاكَ . في هَوَاكَ .

ت : تطوان

وانظر التعليق على الحديث بعد الآتي (٥٥٠٠).
 وسيأتي من وجه آخر عن ابن جريج برقم (٩٠٧٢).

⁽١) يطوف: أي يجامع. (انظر: تحفة الأحوذي) (١/ ٣٦٦).

⁽٢) هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» لكتاب الطهارة بنفس الإسناد وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا، وسيأتي في عشرة النساء برقم (٩١٨٢)، ولم يعزه المزي إليه.

^{* [}٥٤٩٨] [التحفة: خ س ١١٨٦] [المجتبئ: ٣٢٢٢] • أخرجه البخاري (٢٨٤، ٥٠٦٨، ٥٠١٥) من طريق يزيدبن زريع به .

وأخرجه مسلم (٢٨/٣٠٩) من طريق شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بلفظ: «كان يطوف على نسائه بغسل واحد» وبهذا اللفظ أخرجه الترمذي (١٤٠) من طريق معمر عن قتادة عن أنس، وقال: «حديث أنس حديث حسن صحيح». اه.

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٩١٨٢).

⁽٣) ترجي: تُؤَخّر . (انظر: لسان العرب، مادة: رجا) .

⁽٤) **تؤوي:** تضم . (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٦/ ١٢٢) .

^{* [9899] [}التحفة: خ م س ١٦٧٩٩] [المجتبئ: ٣٢٢٣] • أخرجه البخاري (٤٧٨٨)، ومسلم (٤٩/١٤٦٤) به . وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (٩٠٧٥)، (١١٥٢٦).





- [٠٠٥ ه] أَخْبَرَنَا اللهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ الْجُوزَ جَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنُ عُيْئَةً ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : تُوْفِي رَسُولُ الله عَيْنِهُ وَعِنْدَهُ تِسْعُ نِسْوَةٍ يُصِيبُهُنَ ، إِلَّا سَوْدَةً ؛ فَإِنَّهَا وَهَبَتْ يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا لِعَائِشَةً .
- [١٠٥٠] أخبر مَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : أَنَا فِي الْقَوْمِ إِذْ قَالَتِ امْرَأَةٌ : إِنِّي قَدْ وَهَبْتُ نَفْسِي لَكَ يَارَسُولَ اللَّهِ ، (فَرَأٌ) (١) فِيهَا رَأْيَكَ . فَقَامَ رَجُّلُ فَقَالَ : زَوِّجْنِيهَا . فَقَالَ لَاذُهَب ، فَاطْلُب وَلُو (خَاتَم) (١) مِنْ حَدِيدٍ » . فَذَهَب ، وَلَمْ يَجِعْ بِشَيْءِ فَقَالَ لَا أَدْهَب ، وَلَمْ يَجِعْ بِشَيْءِ وَلَا بِحَاتَمٍ مِنْ حَدِيدٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْهِ : لاَمَعَكَ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ شَيْءً ؟ وَلَا بِحَاتَمٍ مِنْ حَدِيدٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْهِ : لاَمَعَكَ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ شَيْءً ؟ قَالَ : فَرَوَّجَهُ بِمَا مَعَهُ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ .

^{* [}٥٥٠٠] [التحفة: س ٥٩٥٠] [المجتبئ: ٣٢٢١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن عمروبن دينار، وقد تقدم برقم (٥٤٩٧) من وجه آخر عن ابن عباس بنحوه، وليس فيه ذكر سودة.

⁽۱) كذا بهمزة ساكنة بعد الراء، ولبعضهم: «فر» براء واحدة مفتوحة بعد فاء التعقيب، وهي فعل أمر من الرأي، كما هي رواية جمهور رواة البخاري، ولبعضهم «فرأ» بهمزة ساكنة بعد الراء، وكل صواب، كذا في «الفتح» (۲۰۲/۹).

⁽٢) كذا في (م) ، وهي لغة ربيعة رسم المنصوب بصورة المرفوع ، وقد نُبه عليها قبل.

 ^{* [}۱۰۰۰] [التحفة: خ م س ۱۹۸۹] [المجتبئ: ۳۲۲۴] • أخرجه البخاري في مواضع منها (٥١٤٩).
 ٥١٥٠)، ومسلم (١٤٢٥). والحديث سيأتي سندًا ومتنًا برقم (٥٦٩٠)، (١١٥٢٤)، ومن وجه آخر عن سفيان برقم (٥٧١٠).





٢ - مَا افْتَرَضَ اللّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ ﷺ وَحَفَّفَهُ عَلَىٰ حَلْقِهِ ليزيدَهُ بِهِ إِنْ شَاءَ اللّهُ قُرْبَةً إِلَيْهِ

⁽١) أسر حكن: أطلقكن. (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ٤٧).

⁽٢) سراحا جميلا: من غير إضرار . (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ٤٧) .

⁽٣) **أستأمر:** أستشير. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٧/ ٢٤٤).

⁽٤) هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» إلى كتاب الطلاق، وهو عندنا فيه كما سيأتي برقم (٥٨١٤)، ولم يعزه إلى كتاب النكاح، وهو فيه كما ترئ، والله أعلم.

^{* [}۲۰۰۷] [التحفة: خ م ت س ۱۷۷۷۷] [المجتبئ: ٣٤٦٥] • أخرجه البخاري - تعليقًا - بعد حديث رقم (٤٧٨٦)، ومسلم (٢٢٠٤)، والترمذي (٣٢٠٤) من طريق يونس. وتابعه عليه شعيب عند البخاري (٤٧٨٦).





- [٣٠٥٠] أَخْبُ عُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، يَعْنِي : ابْنَ أَبِي خَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : خِيرَنَا رَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ ، فَاحْتَرْنَاهُ فَلَمْ نَعُدَّهُ طَلَاقًا .
- [٥٠٠٤] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَىٰ بْنِ أَعْيَنَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةً بْنُ أَعْيَنَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةً بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةً زَوْجِ النَّبِيِّ عَلَيْ ، أَنَهَا أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلِيْ جَاءَهَا عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةً زَوْجِ النَّبِيِّ عَلَيْ ، أَنَهَا أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ جَاءَهَا حِينَ أُمِرَ أَنْ يُخَيِّرَ أَزْوَاجَهُ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَبَدَأَ بِي رَسُولُ اللَّه عَلَيْ فَقَالَ : ﴿ إِنِّي حَيْنَ تَسْتَأْمِرِي أَبُويلُكِ . قَالَتْ : قَدْ عَلِمَ ذَاكِرٌ لَكِ أَمْرًا فَلَا عَلَيْكِ أَنْ لَا تَعْجَلِي حَتَّىٰ تَسْتَأْمِرِي أَبَويْكِ . قَالَتْ : قَدْ عَلِمَ ذَاكِرٌ لَكِ أَمْرًا فَلَا عَلَيْكِ أَنْ لَا تَعْجَلِي حَتَّىٰ تَسْتَأْمِرِي أَبَويْكِ . قَالَتْ : قَدْ عَلِمَ أَنْ أَبُويَ لَكُ أَنْ لَا تَعْجَلِي حَتَّىٰ تَسْتَأْمِرِي أَبَويْكِ . قَالَتْ : قَدْ عَلِمَ أَنْ لَا تَعْجَلِي عَتَىٰ تَسْتَأْمِرِي أَبَويْكِ . قَالَتْ : قَدْ عَلِمَ أَنْ وَيُسُولُ اللَّه عَلَيْ : ﴿ يَتَأَيُّهُا ٱلنَّذِيُّ قُلُ لِالْآوَيِكِ لَا أَنْ اللَّهُ عَلَى اللَهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ

* [٥٠٠٤] [التحفة: خ م ت س ١٧٧٦] [المجتبى: ٣٢٢٥]

⁼ أما حديث موسى بن علي فقد أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (٤٥٥٧)، وقد خالفهم معمر في إسناده.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح ، وقد روي عن الزهري عن عروة عن عائشة» . اهد .
* [٥٠٠٣] [التحفة: خ م ت س ١٧٦١٤] [المجتبئ: ٣٢٢٧] • أخرجه البخاري (٥٢٦٤) ،
ومسلم (٧٧٤ / ٢٤) من طريق إسهاعيل بن أبي خالد ، واللفظ لمسلم ، وعند البخاري :
«أفكان طلاقا؟!» وهي إحدى الروايات عند مسلم (٧٧٤ / ٢٥) ، ويأتي برقم (٥٠٠٥) ،
(٥٨١٩) ، من طريق أبي الضحى عن مسروق بلفظ : «فكان طلاقا؟» ، وسيأتي من وجه آخر عن إسهاعيل بن أبي خالد برقم : (٥٨١٥) ومن وجه آخر عن الشعبي برقم (٥٨١٧) .

البِيُّنَوَالْكِبِرِي لِلنِّسَائِيُّ





- [٥٠٠٥] أَخْبِ وَ بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الضُّحَىٰ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَدْ خَيَّرَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ نساءَهُ فكانَ طلَاقًا؟!
- ١٥٠٠٦] أخبر لل مُحَمَّدُ بن منْصُورِ الْمَكِّي ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ : حَفِظْنَاهُ مِنْ عَمْرِو ، عَنْ عَطَاءٍ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ حَتَّىٰ أُحِلَّ لَهُ النِّسَاءُ (١).

قَالَ لَنَا أَبُو عَبِالرِجْمِن : أَدْخَلَ ابْنُ جُرَيْج بَيْنَ عَطَاءٍ وَبَيْنَ عَائِشَةً عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ:

* [٥٥٠٥] [التحفة: ع ١٧٦٣٤] [المجتبئ: ٣٢٢٦] • أخرجه البخاري (٥٢٦٢)، ومسلم (٢٨/١٤٧٧) من طريق الأعمش، ولفظ البخاري: «فاخترنا الله ورسوله، فلم يعد ذلك علينا شيئا» ، وعند مسلم : «فاخترناه ، فلم يعدوها علينا شيئا» .

ولفظ حديث الباب عند البخاري من طريق الشعبي ، عن مسروق (٥٢٦٤).

والحديث سيأتي من وجه آخر عن شعبة برقم (٥٨١٩)، ومن وجه آخر عن الأعمش برقم

- (١) وقع هذا الحديث في (م) عقب حديث الشعبي عن مسروق السابق تحت رقم (٥٥٠٣)، وفي حاشية (م): «هنا موضع قول أبي عبدالرحمن الذي في آخر الباب والحديث الذي بعده -انتهى الله على الله على النسائي في آخر الباب: «أدخل ابن جريج بين عطاء وبين عائشة عبيد بن عمير» ، ثم ساق حديث ابن جريج ، وما قاله المحشي أشبه بالصواب .
- * [٥٥٠٦] [التحفة: ت س ١٧٣٨٩] [المجتبى: ٣٢٢٨] ، أخرجه الترمذي (٣٢١٦)، وأحمد (٦/٦) من طريق سفيان بن عيينة به ، قال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح» . اهـ . والظاهر أن عطاءً لم يسمعه من عائشة ، فقد رواه ابن جريج - فيها أخرجه النسائي ، وهو الحديث التالي - عن عطاء فقال عن عبيدبن عمير عن عائشة وكذا أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ١٨٠) ويؤكد على هذا ما أخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٣/ ٦١١) من طريق ابن جريج قال: «زعم عطاء عن عائشة فذكره. فقلت له: عمن تأثر؟ فقال: لاأدرى، حسبت أني سمعت عبيدبن عمير يذكر ذلك ، قال وقال عمرو عن عطاء : سمعت منذ حين عن عائشة» . اه. .

د: جامعة إستانبول

ه: مراد ملا





• [٧٠٥٠] أَخْبُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ ، وَهُوَ : الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ الْمَخْرُومِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُريْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : مَا تُؤفِّي رَسُولُ اللَّه ﷺ حَتَّى اللَّهُ عَلَيْهِ حَتَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مَنْ النِّسَاءِ مَا شَاءَ (١) .

٣- الْحَثُّ عَلَى النُّكَاح

• [٥٠٠٨] أَضِرُ عَمْرُو بْنُ زُرَارَةً ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، يَعْنِي : ابْنَ عُلَيَّةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ، يَعْنِي : ابْنَ عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةً قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ، يَعْنِي : ابْنَ عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةً قَالَ : كُنْتُ مَعَ ابْنِ مَسْعُودٍ وَهُو عِنْدَ عُتْمَانَ ، فَقَالَ عُتْمَانُ " : خَرَجَ رَسُولُ اللّه يَكُنْ كُنْتُ مَعَ ابْنِ مَسْعُودٍ وَهُو عِنْدَ عُتْمَانَ ، فَقَالَ عُتْمَانُ " : خَرَجَ رَسُولُ اللّه يَكُنْ عَلَىٰ حَنْمَ ابْنِ مَسْعُودٍ وَهُو عِنْدَ عُتْمَانَ ، فَقَالَ عُتْمَانُ " : خَرَجَ رَسُولُ اللّه يَكُنْ عَلَىٰ حَنْمَ اللّهَ عَلَيْ مَعْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَهُو عِنْدَ عَنْمَانَ ، فَقَالَ عَنْمَانُ مَنْكُمْ ذَا طَوْلِ (٣) فَلْيَتَرُوّجٍ ؛ فَإِنَّهُ أَغَضُّ عَلَىٰ حَنْمَ لِلْفَرْجِ ، وَمَنْ لَا فَالصَّوْمُ لَهُ وِجَاءٌ (٤) .

خَالَفَهُ سُلَيْمَانُ بْنُ مِهْرَانَ :

⁼ قال أحمد: «ورواية عطاء عن عائشة لا يحتج بها إلا أن يقول: سمعت». اهد. قال الحافظ في «التهذيب» (٧/ ٢٠٢): «كأنه كان يدلس». اهد.

⁽۱) سيأتي (۱۱۵۲۷) .

^{* [}٥٥٠٧] [التحفة: س ١٦٣٢٨] [المجتبئ: ٣٢٢٩]

⁽٢) من «المجتبئ»، وهي زيادة لابد منها، وانظر «التحفة»، وقد سبق الحديث بهذا الإسناد وفيه: «فقال عثبان» انظر رقم (٢٧٥٨).

⁽٣) **طول:** سعة . (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٤/ ١٧١) .

⁽٤) وجاء: الوجاء: رضّ (دق) الخُصيتين، والمراد هنا: أن الصوم يقطع الشهوة ويقطع شر المني، كما يفعله الوجاء. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٩/ ١٧٣).

^{* [}٥٥٠٨] [التحفة: س ٩٨٣٢] [المجتبى: ٣٢٣٠]

السُّهُ الْهُ بِرُولِلنِّيمِ إِنِيَّ





- [٩٥٠٩] أَضِرُ أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ الْمَوْصِلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيةً ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةً قَالَ : كُنْتُ أَمْشِي مَعَ عَبْدِاللَّهِ بِمِنِي ، فَلَقِيَهُ عَنْ عَلْقَمَةً قَالَ : كُنْتُ أَمْشِي مَعَ عَبْدِاللَّهِ بِمِنِي ، فَلَقِيَهُ عَنْمَانُ فَقَامَ مَعَهُ يُحَدِّثُهُ فَقَالَ : يَا أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ ، أَلَا أُزَوِّجُكَ جَارِيةً شَابَةً ؟ عَنْمَانُ فَقَامَ مَعَهُ يُحَدِّثُهُ فَقَالَ : يَا أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ ، أَلَا أُزَوِّجُكَ جَارِيةً شَابَةً ؟ لَعَلَّمَ الْمَعْضَ مَا مَضَىٰ . فَقَالَ عَبْدُاللَّهِ : أَمَا لَئِنْ قُلْتَ ذَاكَ ، لَقَدْ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهَ عَلِيهِ : (يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ ، مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةُ (١) فَلْيَتَرُوّجُ .
- [١٥٥٠] أخبرُ هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ اللَّهِ الْمُحَارِبِيُّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةً وَالْأَسْوَدِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ : (مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَة فَلْيَتَرُوّج ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْم ؛ فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءً ، .

قَالَ لَنَا أَبُو عَبِالرِّمِنْ: الْأَسْوَدُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ غَيْرُ مَحْفُوظٍ.

• [١١٥٥] أَضِرْ بِشْرُبْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُبْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ صُلْقِمَة ، أَنَّ عُثْمَانَ قَالَ لِإِبْنِ مَسْعُودٍ: هَلْ لَكَ عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَة ، أَنَّ عُثْمَانَ قَالَ لِإِبْنِ مَسْعُودٍ: هَلْ لَكَ فِي فَتَاةٍ أُزُوِّجُكَهَا. فَدَعَا عَبْدُ اللَّهِ عَلْقَمَة فَحَدَّثَ أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ قَالَ: «مَنِ

⁽١) الباءة: الزواج، والمراد تكاليفه ونفقاته والقدرة على الجماع. (انظر: هدي الساري، ص٨٣).

^{※ [}٥٠٠٩] [التحفة: خ م د ت س ق ٧٤١٧] [المجتبئ: ٣٢٣٥] • أخرجه البخاري (١٩٠٥، ١٩٠٥)، ومسلم (١٤٠٠).

^{* [}٥٥١٠] [المجتبى: ٢٢٥٩-٣٢٣٢] • تفرد به النسائي من هذا الوجه. وخالف فيه عبدالرحمن ابن محمد المحاربي من تقدم ذكرهم في الصحيحين، وخالف شعبة أيضًا.

وقد أشار الدارقطني في «العلل» (٣/ ٤٧) لمخالفة المحاربي في هذا الإسناد.

والحديث تقدم بهذا الإسناد ومتنه برقم (٢٧٥٦).





اسْتَطَاعَ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ؛ فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيَصُمْ؛ فَإِنَّ الصَّوْمَ لَهُ وِجَاءً» (١١).

- [٢١٥٥] أخبن مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّه ﷺ : عُمَارَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّه ﷺ : «يَامَعْشَرَ الشَّبَابِ ، مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةُ فَلْيَتَرُوّجُ ؛ فَإِنَّهُ أَغَضُ لِلْبَصَرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ ، وَمَنْ لَا فَلْيَصُمْ ؛ فَإِنَّ الصَّوْمَ لَهُ وِجَاءً » (٢).
- [٥٥١٣] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةً ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّه ﷺ : عُمَارَةً ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّه ﷺ : «يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ ، مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةً . . . » وَسَاقَ الْحَدِيثَ .

٤- النَّهْيُ عَنِ التَّبَتُّلِ (٣)

• [١٥٥٤] أَخْبَرُنَا مُعَاذُبْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُعَاذُبْنُ هِشَامٍ، قَالَ: خَبَرَنَا مُعَاذُبْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةً، عَنِ الْخَسَنِ، عَنْ سَمُرَةً بْنِ جُنْدُبٍ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةً، عَنِ النَّبِيِّ . قَالَ: عَنْ النَّبِيِّ . قَالَ: عَنْ النَّبَيُّ .

⁽١) هذا الحديث تقدم سندًا ومتنًا برقم (٢٧٥٥).

^{* [}٥٥١١] [التحفة: خ م د ت س ق ٩٤١٧] [المجتبى: ٢٢٥٨-٣٣٣١]

⁽٢) هذا الحديث تقدم من وجه آخر عن سفيان برقم (٢٧٥٤).

^{* [}٥٥١٢] [التحفة: خ م ت س ٩٣٨٥] [المجتبى: ٣٢٣٣]

^{* [}٥٥١٣] [التحفة: خ م ت س ٩٣٨٥] [المجتبئ: ٣٢٣٤]

⁽٣) **التبتل:** الانقطاع عن النساء وترك النكاح انقطاعا إلى عبادة الله. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٧٦/٩).





خَالَفَهُ أَشْعَتُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ:

• [٥١٥٥] و أَخْبِ رَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ ، عَنْ أَشْعَتَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ عَنْ أَشْعَتَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ نَهَىٰ عَنِ النَّبَتُّلِ .

قَالَ لَنَا أَبُو عَبِالرِجْمِن : قَتَادَةُ أَثْبَتُ عِنْدَنَا وَأَحْفَظُ مِنْ أَشْعَثَ ، وَحَدِيثُ أَشْعَثَ هَذَا أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

* [٥٥١٤] [التحفة: ت س ق ٤٥٩٠] [المجتبئ: ٣٢٣٨] • اختلف في هذا الحديث على الحسن البصري:

أخرجه الترمذي (١٠٨٢)، وابن ماجه (١٨٤٩)، وأحمد (١٧/٥) من حديث معاذبن هشام عن أبيه، وقد خولف فيه قتادة، خالفه أشعث الحمراني فرواه عن الحسن فقال: عن سعدبن هشام، عن عائشة مرفوعًا به، وهو الحديث التالي عند النسائي، وكذا أخرجه أحمد (٢/ ١٢٥/ ، ١٥٧)، وقد توبع عليه الحمراني.

تابعه مبارك بن فضالة عند أحمد (١١٢، ٩١/٦) عن الحسن، عن سعد بن هشام، عن عائشة، وحصين بن نافع كما يأتي عند النسائي برقم (٥٥١٨)، وأحمد (٩٧/٦).

لكن أوقفاه على عائشة ، ورجح النسائي - كما يأتي عقب الحديث التالي - والدارقطني ، كما في «العلل» حديث أشعث من حديث سعدبن هشام .

أما البخاري فله رأي آخر ، فقال فيها حكاه عنه الترمذي في «العلل الكبير» (الترتيب ١/٤٢٤): «حديث الحسن عن سمرة محفوظ ، وحديث الحسن عن سعدبن هشام عن عائشة هو حسن . وقد روي عن سعدبن هشام عن عائشة موقوفًا» . اه. .

وذهب أبو حاتم الرازي كما في «العلل» لابنه (١/ ٤٠٢) - ولم يجزم به الترمذي كما في «الجامع» - إلى صحة الوجهين معًا. والله أعلم.

* [٥٥١٥] [التحفة: س ١٦١٠] [المجتبئ: ٣٢٣٧]



- [٢٥٥٦] أَخْبَى لِمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ قَالَ : لَقَدْ رَعُولُ اللَّهَ عَلَى عُثْمَانَ ، وَهُو : ابْنُ مَظْعُونٍ ، التَّبَتُّلَ ، وَلَوْ أَذِنَ لَهُ لَا خُتَصَيْنًا . وَدَّ رَسُولُ اللَّهَ عَلَى عُثْمَانَ ، وَهُو : ابْنُ مَظْعُونٍ ، التَّبَتُّلُ ، وَلَوْ أَذِنَ لَهُ لَا خُتَصَيْنًا .
- [۱۰٥٥] أخب را إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنسٍ ، أَنَّ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ بَعْضُهُمْ : لَا آكُلُ اللَّحْمَ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : قَالَ بَعْضُهُمْ : لَا آكُلُ اللَّحْمَ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا آكُلُ اللَّحْمَ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا أَنْامُ عَلَىٰ فِرَاشٍ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَصُومُ فَلَا أُفْطِرُ . فَبَلَغَ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ ذَلِكَ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَشْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَقُولُونَ كَذَا وَكَذَا ، لَكِنِي أَصَلِّي وَأَنْطِرُ ، وَأَتَرُوّجُ النِسَاءَ ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُتَتِي فَلَيْسَ مِنِي » .
- [۸۱٥٥] أَضِرْا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْحَلَنْجِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَىٰ بَنِي هَاشِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْحَسَنُ ، هُوَ : هَاشِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْحَسَنُ ، هُوَ : الْبَصْرِيُّ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، أَنَّهُ دَحَلَ عَلَىٰ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةً ، قُلْتُ : إِنِّي أُرِيدُ الْبَصْرِيُّ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، أَنَّهُ دَحَلَ عَلَىٰ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةً ، قُلْتُ : إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَنْ أَسُلُونِينَ عَائِشَةً ، قُلْتُ : إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسُلُونِينَ عَائِشَةً ، قُلْتُ اللَّهُ يَقُولُ : أَنْ أَسْأَلُكِ عَنِ التَّبَيُّلِ ، فَمَا تَرِيْنَ فِيهِ ؟ قَالَتْ : فَلَا تَفْعَلْ ، أَمَا سَمِعْتَ اللَّهُ يَقُولُ : ﴿ وَلَقَدُ أَرْسَلُنَا رُسُلُامِن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَمُمْ أَزْوَجَاوَذُرِيَّةً ﴾ [الرعد: ٢٨] فَلَا تَبَتُّلَ (١) .

^{* [}٥٠١٦] [التحفة: خ م ت س ق ٣٨٥٦] [المجتبئ: ٣٢٣٦] • أخرجه البخاري (٥٠٧٤)، ٥٠٧٥)، ومسلم (٦/١٤٠٢).

^{* [}٥٥١٧] [التحفة: م س ٣٣٤] [المجتبئ: ٣٢٤١] • أخرجه مسلم (١٤٠١)، وأخرجه البخاري (٥٠٦٣) من طريق حميد الطويل عن أنس.

⁽١) انظر الحديث رقم (١٥٥٤).

^{* [}٥٥١٨] [المجتبئ: ٣٢٤٠]





٥- عَوْنُ النَّاكِحِ الَّذِي يُرِيدُ الْعَفَافَ

• [٥١٩٥] أَخْبِ رَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُورَ جَاءِ الْبَغْلَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدٍ ، يَعْنِي : ابْنَ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: ﴿ ثَلَاثٌ حَتُّى عَلَىٰ اللَّهُ عَوْنُهُمُ: الْمُكَاتَّبُ (١١) الَّذِي يُريدُ الْأَدَاءَ، وَالنَّاكِحُ الَّذِي يُرِيدُ الْعَفَافَ ، وَالْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (٢).

٦- الْحَثُّ عَلَىٰ نِكَاحِ الْأَبْكَارِ

 [٥٥٢٠] أُضِرُا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا حَمَّادٌ ، وَهْوَ : ابْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو ، يَعْنِي: ابْنَ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ قَالَ: تَزَوَّجْتُ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: ﴿ أَوَتَزَوَّجْتَ يَاجَابِرُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: ﴿ بِكُنِّ أَمْ ثَيِّبٌ؟ (٣) فَقُلْتُ: لَا ، بَلْ ثَيِّبٌ. قَالَ: «فَهَلَّا بِكْرَا تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُك!»

ر: الظاهرية

⁽١) المكاتب: الكتابة: أن يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه إليه منجمًا (أي: على فترات) فإذا أداه صار حرًّا. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: كتب).

⁽٢) تقدم من وجه آخر عن ابن عجلان برقم (٤٥٢٢).

^{* [}٥٥١٩] [التحفة: ت س ق ١٣٠٣٩] [المجتبى: ٣٢٤٢]

⁽٣) ثيب: الثيب من النساء: التي تزوجت وفارقت زوجها بأي وجه كان بعد أن مسها. (انظر: لسان العرب، مادة: ثبب).

^{* [}٥٥٢٠] [التحفة: خ م ت س ٢٥١٧] [المجتبئ: ٣٢٤٣] ♦ أخرجه البخاري (٥٣٦٧، ٦٣٨٧)، ومسلم في النكاح (٥٦/٧١٥) من طريق حماد بن زيد مطولا ومختصرًا. وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٩٠٨٥).



• [۲۱ه ه] أَضِرُ الْحَسَنُ بْنُ قَرَعَة ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَظَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : لَقِيَنِي رَسُولُ اللّه ﷺ فَقَالَ : "يَا جَابِرُ ، هَلْ أَصَبْتَ امْرَأَة بَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : لَقِينِي رَسُولُ اللّه ﷺ فَقَالَ : "يَا جَابِرُ ، هَلْ أَصَبْتَ امْرَأَة بَلْ عَنْ جَابِرٍ قَالَ : تَعَمْ يَارَسُولَ اللّهِ . قَالَ : "أَبِكُرُ أَمْ أَيِّمُ (١)؟ قُلْتُ : بَلْ أَيِّمُ . وَاللّهِ مَا لَكُ بُورُ اللّهِ عَلْمُ اللّهِ اللّهِ عَلْمُ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّ

٧- تَرْوِيجُ الْمَرْأَةِ مِثْلَهَا مِنَ الرِّجَالِ فِي السِّنِّ

• [۲۲ه ه] أخبر الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرِيْدَة ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : خَطَبَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَاطِمَة ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْدٍ : ﴿ إِنَّهَا صَغِيرَةٌ ﴾ . فَخَطَبَهَا عَلِيُّ ، فَزَوَّجَهَا .

⁽١) أيم: الأيم هي: الثيب التي فارقها زوجها بموت أو طلاق. (انظر: هدي الساري، ص٨٣).

 ^{※ [}٥٥٢١] [التحفة: س ٢٤٦٥] [المجتبئ: ٣٢٤٤] • أخرجه البخاري (٢٣٠٩) من طريق ابن جريج،
 مطولًا في قصة الجمل وفيه محل الشاهد. وسيأتي من وجه آخر عن عطاء برقم (٥٥٢٩).

^{* [}٥٥٢٢] [التحفة: س ١٩٧٧] [المجتبئ: ٣٢٤٥] • تفرد به النسائي، وصححه ابن حبان (٦٩٤٨) من طريق الحسين بن حريث، وكذلك الحاكم (٢/ ١٨١) على شرط الشيخين.

قال عبدالله بن أحمد: «قلت لأبي: سمع عبدالله من أبيه شيئًا؟ قال: (ما أدري، عامة ما يُروئ عن بريدة عنه). وضعف حديثه». اهـ.

وقال إبراهيم الحربي: «عبدالله أتم من سليهان، ولم يسمعا من أبيهها، وفيها روى عبدالله عن أبيه أحاديث منكرة، وسليهان أصح حديثًا». اهد. «تهذيب ابن حجر» (٥/ ١٥٨). وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (٨٦٥٣).





٨- الرُّحْصَةُ فِي تَرْوِيجِ الْعَرَبِيَةِ الْمَوْلَى

• [٣٢٥٥] أخبر عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ الطَّرَسُوسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَدُ الْمُعَلِّمُ ، عَبْدُ الْوَارِثِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي قَالَ : حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ شَرَاحِيلَ الشَّعْبِيُّ ، أَنَّهُ قَالَ : حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ شَرَاحِيلَ الشَّعْبِيُّ ، أَنَّهُ سَمِعَ فَاطِمَةً بِنْتَ قَيْسٍ - وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولِ - قَالَتْ : خَطَبَنِي سَمِعَ فَاطِمَةً بِنْتَ قَيْسٍ - وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولِ - قَالَتْ : خَطَبَنِي مَعْدُ اللَّهُ عَوْفِ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ عَلَيْ ، وَخَطَبَنِي رَسُولُ اللَّهَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفِ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ عَلَيْ ، وَخَطَبَنِي رَسُولُ اللَّه عَلَيْ مَوْلاَهُ أَسَامَةً بْنِ زَيْدٍ ، وَقَدْ كُنْتُ حُدِّثْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلِيْ قَالَ : (مَنْ أَصْحَابِ مُكَمَّدٍ عَلَيْ قَلْتُ : أَمْرِي بِيَدِكَ ، وَقَدْ كُنْتُ حُدُثْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلِيْ قَلْتُ : أَمْرِي بِيَدِكَ ، فَلَمَّا كَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّه عَلِيْ قُلْتُ : أَمْرِي بِيَدِكَ ، فَلَمَّا كَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّه عَلَيْ قُلْتُ : أَمْرِي بِيَدِكَ ، فَلَمَّا كُلَّمْنِي رَسُولُ اللَّه عَلَيْ مَنْ شِئْتَ . فَلَمَّا كُلَّمْنِي رَسُولُ اللَّه عَلَيْ قُلْتُ : أَمْرِي بِيدِكَ ، فَلَمَّا كُلَّمْنِي رَسُولُ اللَّه عَلَيْ قُلْتُ : أَمْرِي بِيدِكَ ، فَلَمَّا كُلَّمْنِي رَسُولُ اللَّه عَلَيْ قُلْتُ : أَمْرِي بِيدِكَ ، فَلَمَّا كُلَّهُ عَنْ مِنْ شِئْتَ .

^{* [}٥٥٢٣] [التحفة: م د ت س ق ١٨٠٢٨ -س ١٨٠٢٨] [المجتبى: ٣٢٦١] • أخرجه مسلم (٢٩٤٢) من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث مطوّلًا جدًّا في قصة الجساسة ، وفيه لفظ النسائى .

وأخرجه أبو داود (٤٣٢٦)، وابن ماجه (٤٠٧٤) عن مجالد، والترمذي (٢٢٥٣) عن قتادة كلاهما عن الشعبي في قصة الجساسة.

قال الترمذي: «وهذا حديث حسن صحيح غريب من حديث قتادة عن الشعبي ، وقد رواه غير واحد عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس». اه. .

وقال البخاري: «حديث الشعبي عن فاطمة بنت قيس في الدجال ، هو حديث صحيح». اهد. «علل الترمذي» (١/ ٣٢٨ - القاضي).

وهناك ثمة خلاف في إسناد هذا الحديث ذكره الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٣٧٤، ٣٧٥)، وانظر «أطراف الغرائب» (٥/ ٣٨١).



- [١٢٥٥] أخب رَاعَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرُوةُ بْنُ الرُّبيْرِ ، شُعَيْبُ ، يَعْنِي : ابْنَ أَبِي حَمْرَة ، عَنِ الرُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرُوةُ بْنُ الرُّبيْرِ ، عَنْ عَائِشَة ، أَنَّ أَبَاحُذَيْفَة بْنَ عُتْبَة بْنِ رَبِيعَة بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَنْ عَائِشَة ، أَنَّ أَبَاحُذَيْفَة بْنَ عُتْبَة بْنِ رَبِيعَة بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدُرًا مَعَ رَسُولِ اللَّه عَيِّة اللَّه عَيِّة وَعَنْ سَالِمَا وَأَنْكَحَهُ ابْنَة (أَخِيهِ) (١) وَهِي : هِنْدُ بِنْتُ اللَّهُ عَيْقِ رَيْدًا ، الْوَلِيدِ بْنِ رَبِيعَة ، وَهُو مَوْلَى لِامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، كَمَا تَبَنِّى رَسُولُ اللَّه عَيْقِ رَيْدًا ، الْوَلِيدِ بْنِ رَبِيعَة ، وَهُو مَوْلَى لِامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، كَمَا تَبَنِّى رَسُولُ اللَّه عَيْقِ رَيْدًا ، وَكَانَ مَنْ تَبَنِّى رَجُلًا فِي الْجَاهِلِيَةِ دَعَاهُ النَّاسُ إِلَيْهِ ، وَوَرِثَ مِنْ مِيرَاثِهِ ، حَتَّى وَكَانَ مَنْ تَبَنِّى رَجُلًا فِي الْجَاهِلِيَةِ دَعَاهُ النَّاسُ إِلَيْهِ ، وَوَرِثَ مِنْ مِيرَاثِهِ ، حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ : ﴿ ٱدْعُوهُمْ لِآبَايِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهُ فَإِن لَمْ تَعْلَمُوا عَابَاءَهُمُ فَوَالِيكُمْ وَلَوْلِ إِلَى آبَائِهِمْ ، فَمَنْ لَمْ يُعْلَمْ لَهُ فَإِنْ لَمْ يُعْلَمْ لَهُ وَكُونَ أَنْ اللَّهُ فِي الْدِينِ وَمَوَلِيكُمْ ﴾ [الأحزاب: ٥] فَرُدُوا إِلَى آبَائِهِمْ ، فَمَنْ لَمْ يُعْلَمْ لَهُ فَوَلَا لَيْ اللَّهُ فِي الْدِينِ وَمَوَلِيكُمْ ﴾ [الأحزاب: ٥] فَرُدُوا إِلَى آبَائِهِمْ ، فَمَنْ لَمْ يُعْلَمْ لَهُ اللَّهُ فَا وَيُولِيكُ إِلَى اللَّهُ فَيْ اللَّهُ اللَّهُ فَيْ اللَّهُ الْمُؤْلِيكُمْ أَلِي اللَّهُ فَي اللَّهُ فَي الْقِينِ وَمَوْلِيكُمْ اللَّهُ الْمُؤْلُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلِيلُولُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ الللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللْهُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُو
- [٥٥٥٥] أَضِرْا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنِ الرُّبَيْدِيِّ ، عَنِ الرُّبيْدِيِّ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ وَ الْبُنَةُ سَعِيدِ) (٢) بْنِ زَيْدٍ ابْنِ عُثْمَانَ طَلَّقَ وَهُو غُلَامٌ شَابٌ فِي إِمَارَةِ مَرُوانَ (ابْنَةَ سَعِيدِ) (٢) بْنِ زَيْدٍ وَأُمُّهَا ابْنَةُ قَيْسٍ الْبَتَّةُ (٣) ، فَأَرْسَلَتْ إِلِيْهَا خَالَتُهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ تَأْمُرُهَا بِالْنِتَقَالِ مِنْ بَيْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ و ، فَسَمِعَ بِذَلِكَ مَرْوانُ ، فَأَرْسَلَ إِلَى ابْنَةِ بِالْكَ مَرْوانُ ، فَأَرْسَلَ إِلَى ابْنَةِ

أَبُ ۩ كَانَ مَوْلَىٰ وَأَخًا فِي الدِّينِ.

⁽١) في حاشية (م): «هو: الوليدبن عتبة بن ربيعة».

١٥ [٨٢/ب]

^{* [}٥٠٢٤] [التحفة: خ س ١٦٤٦٧] • أخرجه البخاري (٥٠٨٨، ٤٠٠٠).

⁽٢) في حاشية (م): «لابن الأحمر: ابنة سعد».

 ⁽٣) البتة: طلقها ثلاثا فإن الثلاث تقطع وصلة النكاح، والبت القطع. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٦/ ٦٢).





سَعِيدٍ فَأَمَرَهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَىٰ مَسْكَنِهَا ، وَسَأَلَهَا : مَاحَمَلَهَا عَلَى الإِنْتِقَالِ مِنْ قَبْل أَنْ تَعْتَدَّ فِي مَسْكَنِهَا حَتَّىٰ تَنْقَضِيَ عِدَّتُهَا؟ فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ تُخْبِرُهُ أَنَّ خَالَتَهَا فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسِ أَفْتَتْهَا بِذَلِكَ ، وَأَرْسَلَ مَرْوَانُ قَبِيصَةَ بْنَ ذُوَّيْبٍ إِلَى فَاطِمَةَ يَسْأَلُهَا عَنْ ذَلِكَ ، فَزَعَمَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسِ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ أَبِي عَمْرِو بْنِ حَفْصِ ، فَلَمَّا أُمَّرَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَى الْيَمَنِ خَرَجَ مَعَهُ، وَأَرْسَلَ إِلَيْهَا بِطَلْقَةٍ هِيَ بَقِيَّةُ طَلَاقِهَا، وَأَمَرَ لَهَا الْحَارِثُ بْنُ هِشَام وَعَيَّاشُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ بِنَفَقَتِهَا ، فَأَرْسَلَتْ - زَعَمَتْ - إِلَى الْحَارِثِ وَعَيَّاشِ تَسْأَلُهُمَا الَّذِي أَمَرَ لَهَا بِهِ زَوْجُهَا ، فَقَالَا : لَا وَاللَّهِ ، مَالَهَا عَلَيْنَا نَفَقَةٌ ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ حَامِلًا ، وَمَالَهَا أَنْ تَكُونَ فِي مَسْكَنِنَا إِلَّا بِإِذْنِنَا. فَرَعَمَتْ أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ ، فَصَدَّقَهُمَا . قَالَتْ فَاطِمَةُ : فَأَيْنَ أَنْتَقِلُ يَارَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : «الْتَقِلِي عِنْدَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُوم الْأَعْمَى الَّذِي سَمَّى اللَّهُ فِي كِتَابِهِ ٩. قَالَتْ فَاطِمَةُ: فَاعْتَدَدْتُ عِنْدَهُ، وَكَانَ رَجُلًا قَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ، فَكُنْتُ أَضَعُ ثِيَابِي عِنْدَهُ. حَتَّىٰ أَنْكَحَهَا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ أُسَامَةً بْنَ زَيْدٍ ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهَا مَرْوَانُ قَالَ : لَمْ أَسْمَعْ بِهَذَا الْحَدِيثِ مِنْ أَحَدٍ قَبْلَكِ ، وَسَآخُذُ بِالْعِصْمَةِ الَّتِي وَجَدْنَا النَّاسَ عَلَيْهَا .

^{* [}٥٥٢٥] [التحفة: م د س ١٨٠٣١] [المجتبئ: ٣٢٤٦] • أخرجه مسلم (٤١/١٤٨٠)، وأبوداود (٢٢٩٠) من طريق معمر عن الزهري بنحوه، وليس في أوله قصة عبدالله بن عمروبن عثمان.

وأخرجه بهذا اللفظ أحمد (٦/ ٤١٥) من حديث محمدبن إسحاق عن الزهري عن قبيصة بن ذؤيب، وفيه عنعنة ابن إسحاق وهو مدلس، والحديث سيأتي من وجه آخر عن الزهري برقم (٥٩٢٥).





- [٢٢٥٥] أَضِوْ عِمْرَانُ بْنُ بِكَارِ (بْنِ رَاشِدٍ) الْحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: خَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الرُّهْرِيِّ قَالَ: أَحْبَرَنِي عُرُوةُ بْنُ الزُّبيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ عَيْقِ، أَنَّ أَبَاحُذَيْفَةً بْنَ عُتْبَةً بْنِ رَبِيعَةً بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ حَنْ عَائِشَةً زَوْجِ النَّبِيِّ عَيْقِ، أَنَّ أَبَاحُذَيْفَةً بْنَ عُتْبَةً بْنِ رَبِيعَةً بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ عَيْقٍ تَبَنَّى سَالِمَا وَأَنْكَحَهُ ابْنَةً أَخِيهِ هِنْدَ بِنْتَ الْوَلِيدِ بْنِ رَبِيعَةً، وَهُو مَوْلِي لِامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، كَمَا تَبَنَّى النَّبِيُ عَيْقٍ زَيْدًا، وَكُلُّ مَنْ تَبَنَّى رَجُلًا فِي الْجَاهِلِيَةِ دَعَاهُ النَّاسُ إِلَيْهِ، وَوَرِثَ مِنْ مِيرَاثِهِ، حَتَّى وَكُلُّ مَنْ تَبَنَى رَجُلًا فِي الْجَاهِلِيَةِ دَعَاهُ النَّاسُ إِلَيْهِ، وَوَرِثَ مِنْ مِيرَاثِهِ، حَتَّى وَكُلُّ مَنْ تَبَنَى رَجُلًا فِي الْجَاهِلِيَةِ دَعَاهُ النَّاسُ إِلَيْهِ، وَوَرِثَ مِنْ مِيرَاثِهِ، حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ: ﴿ ٱدْعُوهُمْ لِآبَآبِهِمْ هُو أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهُ فَإِن لَمْ تَعْلَمُوا عَابَآءَهُمُ وَكُلُ مَنْ لَمْ يُعْلَمْ لَهُ أَبُ كَانَ مَوْلَى فَوْلِيكُمْ ﴾ [الأحزاب: ٥] فَمَنْ لَمْ يُعْلَمْ لَهُ أَبُ كَانَ مَوْلَى وَأَخَا فِي الدِّينِ وَمَولِيكُمْ ﴾ [الأحزاب: ٥] فَمَنْ لَمْ يُعْلَمْ لَهُ أَبُ كَانَ مَوْلَى وَأَخَا فِي الدِّينِ .
- [٧٢٥٥] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي أُويْسٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، هُوَ : ابْنُ بِلَالٍ ، قَالَ : قَالَ يَحْيَى : وَأَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرُوةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَابْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ رَبِيعَة ، وَأَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرُوةُ بُنُ الزُّبَيْرِ وَابْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ رَبِيعَة ، وَأَمُّ سَلَمَةً زَوْجِ النَّبِيِّ عَيْلِا ، أَنَّ أَبَاحُذَيْفَة بْنَ عُتْبَة بْنِ مَنْ عَائِشَة زَوْجِ النَّبِي عَيْلا ، أَنَّ أَبَاحُذَيْفَة بْنَ عُتْبَة بْنِ مَبْدِ شَمْسٍ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدُرًا مَعَ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ تَبَنَّى سَالِمَا وَهُو مَوْلَى لِامْرَأُو مِنَ الْأَنْصَارِ ، كَمَا تَبَنَّىٰ رَسُولُ اللَّه عَيْلا وَيُدِ بْنِ عَبْدَ بْنِ حَارِثَة ، وَقُو مَوْلَى لِامْرَأُو مِنَ الْأَنْصَارِ ، كَمَا تَبَنَّىٰ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ وَيُعْدِ فِي وَالْكُولِ بْنِ عَبْدَ بْنِ رَبِيعَة سَالِمَا ابْنَةَ أَخِيهِ هِنْدَ بِنْتَ الْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَة بْنِ رَبِيعَة مَالِمَا ابْنَة أَخِيهِ هِنْدَ بِنْتَ الْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَة بْنِ رَبِيعَة وَنَ الْأُولِيدِ بْنِ عَبْدَ بْنِ عَبْدَ بْنِ وَبِيعَة وَنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولِ ، وَهِي يَوْمِئِذٍ مِنْ وَكِيدٍ مِنْ وَكَانَ هِنْدُ بِيعَة مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولِ ، وَهِي يَوْمِئِذٍ مِنْ وَكَانَ هِنْدُ بِيعَة مِن رَبِيعَة مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولِ ، وَهِي يَوْمِئِذٍ مِنْ وَكَانَ مِنْ وَكِيدٍ مِنْ

⁽١) في (م): «أن راشدًا» وهو خطأ ، انظر «التحفة» و «التهذيب» .

^{* [}٥٥٢٦] [التحفة: خ س ١٦٤٦٧] [المجتبى: ٣٢٤٧]





أَفْضَلِ أَيَامَىٰ قُرَيْشٍ، فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ فِي زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ: ﴿ ٱدْعُوهُمْ لِآكِكَ إِنِهِمْ هُوَ أَفْضَلِ أَيَامَىٰ قُرَيْشٍ، فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ فِي زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ: ﴿ ٱدْعُوهُمْ لِآكِكَ إِلَىٰ أَبِيهِ، أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ ﴾ [الأحزاب: ٥] رَدَّ عَلَىٰ (١) كُلِّ أَحَدٍ يَنْتَمِي مِنْ أُولَئِكَ إِلَىٰ أَبِيهِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ يُعْلَمُ أَبُوهُ رُدًّ إِلَىٰ مَوَالِيهِ (٢).

٩- الْحَسَبُ

• [٨٨ ٥ ٥] أَخْبِ رَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو تُمَيْلَةَ ، وَاسْمُهُ : يَحْيَىٰ بْنُ وَاضِحٍ ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، عَنِ ابْنِ بُرِيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهُ عَلِيْهُ : ﴿ إِنَّ أَحْسَابَ أَهْلِ الدُّنْيَا الَّذِي يَذْهَبُونَ إِلَيْهِ الْمَالُ » .

رَسُولُ اللَّهُ عَلِيْهُ : ﴿ إِنَّ أَحْسَابَ أَهْلِ الدُّنْيَا الَّذِي يَذْهَبُونَ إِلَيْهِ الْمَالُ » .

١٠ - عَلَامَ تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ

• [٥٥٢٩] أَضِرْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودِ الْجَحْدَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَعْوِدِ الْجَحْدَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عَبْدِ اللهَ ﷺ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ تَرُوَّجَ امْرَأَةً عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهَ ﷺ فَلْكُ فَعَبْدِ اللهِ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ فَلْقَيَهُ النَّبِيُ ﷺ فَقَالَ: (التَّرُوَّجْتَ يَاجَابِرُ؟) قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: (بِكْرَا أَمْ فَلَيْتِهُ النَّبِيُ ﷺ فَقَالَ: (اللهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهُ الله

⁽١) كذا في (م).

⁽٢) تقدم قريبًا من طريق شعيب ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، نحوه ، برقم (٥٥٢٤) .

^{* [}٥٥٢٧] [التحفة: س ١٦٦٨٦ - د س ١٨١٩٧] [المجتبئ: ٣٢٤٨]

^{* [}٥٥٢٨] [التحفة: س ١٩٧٠] [المجتبئ: ٣٢٤٩] • تفرد به النسائي من طريق يحيى بن واضح، وقد تابعه عليه زيد بن الحباب، وعلي بن الحسن عند أحمد (٣٦١، ٣٥٣، ٣٦١)، وصححه ابن حبان (٧٠٠) من طريق ابن الحباب، وكذلك الحاكم (٢/ ١٧٧) على شرطها، وانظر «فتح الباري» في معنى الحديث (٩/ ١٣٥).

وتقدم الكلام على رواية عبدالله بن بريدة عن أبيه (٥٥٢٢).



لِي أَخَوَاتُ فَخَشِيتُ أَنْ تَدْخُلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُنَّ . قَالَ : «فَذَاكَ إِذَا ، إِنَّ الْمَرْأَةَ تُنْكُحُ عَلَىٰ دِينِهَا وَمَالِهَا وَجَمَالِهَا ، فَعَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ (١) يَدَاكَ (٢) .

١١ - الْكَرَاهِيَةُ فِي تَرْوِيجِ وَلَدِ الرِّنَا

• [٥٥٣٠] أَضِرُا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى،، يَعْنِي: ابْنَ سَعِيدٍ الْفَطَّانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَهُوَ: ابْنُ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ: (ثُنْكَحُ الْمَرْأَةُ لِأَرْبَعَةٍ: لِمَالِهَا وَلِحَسَبِهَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: (ثُنْكَحُ الْمَرْأَةُ لِأَرْبَعَةٍ: لِمَالِهَا وَلِحَسَبِهَا وَلِحَسَبِهَا وَلِجَمَالِهَا وَلِحَسَبِهَا

١٢ - تَحْرِيمُ تَرْوِيجِ الزَّانِيَةِ

• [٥٥٣١] أَضِعْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَخْسَرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ مَرْثَدَبْنَ أَبِي مَرْثَدِ الْأَخْسَرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ مَرْثَدَبْنَ أَبِي مَرْثَدِ الْغَنوِيَّ، وَكَانَ رَجُلًا شَدِيدًا، وَكَانَ يَحْمِلُ الْأُسَارَىٰ مِنْ مَكَّةً إِلَى الْمَدِيئَةِ، قَالَ: فَدَعَوْتُ رَجُلًا لِأَحْمِلَهُ، وَكَانَ بِمَكَّة بَغِيُّ (٣) يُقَالُ لَهَا: عَنَاقُ . وَكَانَ بِمَكَّة بَغِيُّ (٣) يُقَالُ لَهَا: عَنَاقُ . وَكَانَ ثَ

⁽١) تربت: ترب الرجل: إذا افتقر أي لصق بالتراب، وهي من لوازم الكلام عند العرب، ولا يُراد بها الدعاء.. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ترب).

⁽٢) تقدم (٥٥٢٠) ، وانظر ماسيأتي برقم (٩٠٨٥) .

^{* [}٥٥٢٩] [التحفة: م س ق ٢٤٣٦] [المجتبى: ٣٢٥٠]

^{* [}٥٥٣٠] [التحفة: خ م د س ق ١٤٣٠٥] [المجتبئ: ٣٢٥٤] • أخرجه البخاري (٥٠٩٠)، ومسلم (٥٣/١٤٦٦).

⁽٣) بغي: زانية . (انظر: هدي الساري، ص ٨٩).

اليَّهُ وَالْاَهِ مِرْ عِلْلَاتِيمَ إِنِّيْ





صَدِيقَتَهُ ، فَدَنَتْ فَرَأَتْ سَوَادًا فِي ظِلِّ الْحَائِطِ ، فَقَالَتْ : مَنْ هَذَا؟ مَرْتَدٌ! مَرْحَبّا وَأَهْلًا يَا مَرْثَدُ، انْطَلِقِ اللَّيْلَةَ فَبِتْ عِنْدَنَا فِي الرَّحْلِ. (١) فَقُلْتُ: يَاعَنَاقُ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ الرِّنَا. فَقَالَتْ: يَاأَهْلَ الْخِيَامِ، هَذَا (الدُّلْدُلُ) (٢) الَّذِي يَحْمِلُ (أُسَارَاكُمْ) (٢) مِنْ مَكَّةً إِلَى الْمَدِينَةِ، فَسَلَكْتُ الْخَنْدَمَة (٤) فَطَلَبَنِي ثَمَانِيَة، فَجَاءُوا حَتَّىٰ قَامُوا عَلَىٰ رَأْسِي، فَبَالُوا (فَطَلَّ)(٥) بَوْلُهُمْ عَلَىَّ، وَأَعْمَاهُمُ اللَّهُ عَنِّي، فَجِئْتُ إِلَىٰ صَاحِبِي فَحَمَلْتُهُ، فَلَمَّا انْتَهَيْتُ بِهِ إِلَى الْأَرَاكِ (٦)، فككثُ عَنْهُ كَبْلَهُ ، فَجِئْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّه عَيْكُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنْكِحُ عَنَاقًا ؟ فَسَكَتَ عَنِّي، فَنَرَلَتْ: ﴿ (ٱلزَّانِيَةُ) (٧ كَا يَنكِحُهَآ إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ ﴾ [النور: ٣] فَدَعَانِي وَقَرَأَهَا عَلَىَّ وَقَالَ : ﴿لَا تُنْكِحُهَا ۗ .

ت : تطوان

⁽١) الرحل: الدار والمسكن والمنزل. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رحل).

⁽٢) في حاشية (م): «الدلدل: هو الذي لا مع هؤلاء، ولا مع هؤلاء، قال صاحب الكفاية: الدلدل: القنفذ، أو الذكر، ودلدل بغلة خير البشر - انتهني». ولعلها شبهته به لأنه أكثر ما يظهر في الليل ولأنه يخفى رأسه في جسده مااستطاع . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٦٦ /٦) .

⁽٣) في «المجتبي»: «أُسرَاءَكُم» جمع أسير.

⁽٤) الخندمة: جبل معروف عند مكة . (انظر : تحفة الأحوذي) (٩/ ١٧).

⁽٥) عند الترمذي (٣١٧٧): «فظل» بالظاء المعجمة. والمعنى: قطَرَ. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: طلل).

⁽٦) الأراك: شجر يؤخذ منه السواك. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٨/ ٢٢).

⁽٧) كذا في (م) ، والتلاوة : «والزانية» .

^{* [}٥٥٣١] [التحفة: دت س ٨٧٥٣] [المجتبى: ٣٢٥٢] • أخرجه أبو داود (٢٠٥١) مختصرًا، والترمذي (٣١٧٧) من طريق عبيداللَّه بن الأخنس، وقال: «هذا حديث حسن غريب لانعرفه إلا من هذا الوجه». اه.. وقال الحاكم: «صحيح الإسناد، ولم يخرجاه». اه..





• [٣٥٥] أخبر إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ رِبَّابٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُبَدِاللَّهِ بْنِ عُبَدِ اللَّهِ ، إِنَّ تَحْتِي امْرَأَةً عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ تَحْتِي امْرَأَةً عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ تَحْتِي امْرَأَةً جَمِيلَةً ، لَا تَرُدُّ يَدَ لَامِسٍ . قَالَ : «طَلِّقُهَا» . قَالَ : إِنِّي لَا أَصْبِرُ عَنْهَا . قَالَ : «طَلِّقُهَا» . قَالَ : إِنِّي لَا أَصْبِرُ عَنْهَا . قَالَ : «طَلِّقُهَا» . قَالَ : إِنِّي لَا أَصْبِرُ عَنْهَا . قَالَ : «طَلِّقُهُا» . قَالَ : إِنِّي لَا أَصْبِرُ عَنْهَا . قَالَ :

خَالَفَهُ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ :

= وعبيدالله بن الأخنس وثقه غير واحد ، وقال ابن حبان في «الثقات» : «يخطئ كثيرًا» . اهـ . «تهذيب التهذيب» (٧/ ٢) .

وصحيفة عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده فيها خلاف مشهور .

(١) هذا الحديث من هذا الوجه مما فات الحافظ المزي في «التحفة» عزوه إلى هذا الموضع من كتاب النكاح .

* [٢٥٥٦] [التحفة: س ٧٠٨٥] [المجتبئ: ٣٤٩١] • هذا الحديث قد اختلف في وصله وإرساله، فرواه النضر بن شميل عن حماد بن سلمة فوصله ، وخالفه يزيد بن هارون فرواه عن ابن سلمة فأرسله كها قال النسائي ، وقال فيها سيأتي مكررا: «قد خولف النضر بن شميل فيه: رواه غيره عن حماد بن سلمة عن هارون بن رئاب وعبدالكريم المعلم عن عبدالله بن عبيد بن عمير قال عبدالكريم: عن ابن عباس. وعبدالكريم ليس بذاك القوي ، وهارون بن رئاب ثقة ، وحديث هارون أولى بالصواب ، وهارون أرسله». اهد.

ولكن وقع عند ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٤٩٠) عن يزيد بن هارون عن حماد بسنده، وقال فيه: عن ابن عباس.

وخالف حماد بن سلمة فيه معمر ، فرواه عبدالرزاق (٧/ ٩٨) عنه عن هارون بن رئاب عن عبدالله بن عبيد بن عمير مرسلا.

قال البيهقي: «ورواه ابن عيينة عن هارون بن رئاب مرسلا». اهـ. (٧/ ١٥٤) قاله عن الشافعي في «المسند» (١/ ٢٨٩). وسيأتي من وجه آخر عن ابن عباس برقم (٥٨٤٠) كها سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٨٤١).

السُّهُ الْهُ بَرُولِلسِّهِ إِنِّي





• [٣٥٥] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنُ عُلَيَّةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، يَعْنِي : ابْنَ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً وَغَيْرُهُ ، عَنْ هَارُونَ بْنِ رِئَابٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْدٍ ، وَعَبْدِالْكَرِيمِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْدٍ ، عَنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَهَارُونُ لَا يَرْفَعُهُ - قَالَ : جَاءَ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَهَارُونُ لَا يَرْفَعُهُ - قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللّهَ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ عِنْدِي امْرَأَةً مِنْ أَحَبُ النَّاسِ إِلَيَّ ، وَهِي لَا تَمْنَعُ يَعَلَى اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُولِ اللهُ ا

١٣ - الْمَرْأَةُ الْغَيْرَاءُ

• [٥٩٣٤] أَضِعْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ، أَخْبَرَنَا النَّصْرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ

* [٥٩٠٣] [التحفة: س ٥٨٠٧] [المجتبئ: ٣٢٥٣] • قال النسائي في «المجتبئ» (٣٢٥٣): «هذا الحديث ليس بثابت، وعبدالكريم ليس بالقوي، وهارون بن رئاب أثبت منه، وقد أرسل الحديث، وهارون ثقة، وحديثه أولى بالصواب من حديث عبدالكريم». اهد.

وقال الإمام أحمد: «لا يثبت عن النبي ﷺ في هذا الباب شيء، وليس له أصل». اهـ. من «التلخيص الحبير» (٣/ ٢٢٥)، ومع ذلك كله صححه ابن حزم في «المحلي» (١١/ ٢٨٠).

وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه، فأخرجه أبوداود (٢٠٤٩) من طريق الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد، عن عهارة بن أبي حفصة ، عن عكرمة عن ابن عباس بلفظ: «غربها».

قال المنذري: «رجال إسناده محتج بهم في الصحيحين على الاتفاق والانفراد». اه.. «عون المعبود» (٦/ ٣٣).

وأعله الدارقطني بالتفرد، فقال: «تفرد به الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد، وتفرد به الحسين عن عهارة بن أبي حفصة» . اه. . من «أطراف الغرائب» ((78.4)) . وانظر ماسيأتي برقم ((0.84)) .





قَالَ: قَالُوا: يَارَسُولَ اللَّهِ، أَلَا تَتَرَوَّجُ مِنْ نِسَاءِ الْأَنْصَارِ. قَالَ: ﴿إِنَّ (فِيهِمْ)(١) لَغَيْرَةُ شَدِيدَةً».

١٤ - النَّهْيُ عَنْ تَرْوِيجِ الْمَرْأَةِ الَّتِي لَا تَلِدُ

• [٥٥٥٥] أَضِرْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَالِدٍ الرَّقِّيُّ الْقَطَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْمُسْتَلِمُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَاذَانَ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلُّ إِلَى النَّبِيِّ يَكِيْ فَقَالَ : إِنِّي أَصَبْتُ امْرَأَةَ ذَاتَ عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلُّ إِلَى النَّبِيِّ يَكِيْ فَقَالَ : إِنِّي أَصَبْتُ امْرَأَةَ ذَاتَ حَسَبٍ وَمَنْصِبٍ ، إِلَّا أَنَّهَا لَا تَلِدُ ، أَفَأَتْرُوّ جُهَا؟ فَنَهَاهُ ، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَةَ فَنَهَاهُ ، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّالِيَةَ فَقَالَ : «تَرَوَّجُوا الْوَدُودَ الْوَلُودَ ، فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمْ » .

وفي الباب عن أنس، وصححه ابن حبان أيضًا (٢٨٠٤)، وفي إسناده ضعف وانظر «مجمع الزوائد» (٤/٢٥٢، ٢٥٢).

⁽١) فوقها في (م): «عـ» ، وصحح عليها ، وفي الحاشية: «فيهن» ، وفوقها: «ض» .

^{* [}٥٥٣٤] [التحفة: س ١٧١] [المجتبئ: ٣٢٥٧] • تفرد به النسائي . وقال الضياء في «المختارة» (٣٦٨/٤) : «رواه بعضهم عن حماد عن إسحاق أن أم سليم ، فأرسله» . اه. .

وقال الطبراني في «الأوسط» (٨٢٠٧): «لم يرو هذا الحديث عن إسحاق بن عبدالله إلا حماد بن سلمة تفرد به النضر بن شميل». اهـ.

 ^{♣ [}٥٥٥٥] [التحفة: دس ١١٤٧٧] [المجتبئ: ٣٢٥١] • أخرجه أبو داود (٢٠٥٠) من طريق يزيدبن هارون، وقال فيه: «وجمال» مكان «ومنصب».

وصححه ابن حبان (٤٠٥٦، ٤٠٥٧)، والحاكم (٢/ ١٦٢)، وابن حجر في «الفتح» (٩/ ١٦٢). وقال: أعلَّهُ أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٦٢) بقوله: «غريب من حديث منصور تفرد به المستلم». اه..





١٥ - أَيُّ النِّسَاءِ خَيْرٌ؟

• [٥٩٣٦] أخبر ل قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قِيلَ لِرَسُولِ اللَّه يَكَالِيَّ : أَيُّ النِّسَاءِ خَيْرٌ ؟ قَالَ : «الَّتِي الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قِيلَ لِرَسُولِ اللَّه يَكَالِيَّ : أَيُّ النِّسَاءِ خَيْرٌ ؟ قَالَ : «الَّتِي تَسُرُّهُ إِذَا نَظَرَ ، وَتُطِيعُهُ إِذَا أَمَرَ ، وَلَا تُخَالِفُهُ فِي نَفْسِهَا وَلَا مَالِهَا بِمَا يَكُرَهُ » .

١٦ - الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ

• [٥٥٣٧] أخب را مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَيْوَةُ ، يَعْنِي : ابْنَ شُرَيْحٍ ، وَذَكَرَ آخَرَ قَالَا : أَخْبَرَنَا شُرَحْبِيلُ بْنُ شَرِيكٍ ، وَذَكَرَ آخَرَ قَالَا : أَخْبَرَنَا شُرَحْبِيلُ بْنُ شَرِيكٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاعَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ و بْنِ الْعَاصِي ، عَنْ رَسُولِ اللَّه عَيْدٍ قَالَ : ﴿ إِنَّ الدُّنْيَا كُلَّهَا مَتَاعُ ، وَحَيْدُ مَتَاعِ الدُّنْيَا الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ » . رَسُولِ اللَّه عَيْدٍ قَالَ : ﴿ إِنَّ الدُّنْيَا كُلَّهَا مَتَاعُ ، وَحَيْدُ مَتَاعِ الدُّنْيَا الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ » .

١٧ - إِبَاحَةُ النَّظَرِ إِلَى الْمَرْأَةِ قَبْلَ تَزْوِيجِهَا

• [٥٣٨٥] أَضِعْ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ دُحَيْمٌ الدِّمَشْقِيُّ قَاضِي الرَّمْلَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ، وَهُوَ : ابْنُ مُعَاوِيةَ الْفَرَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، يَعْنِي : ابْنَ كَيْسَانَ ،

والحديث سيأتي من وجه آخر عن ابن عجلان برقم (٩١٠٩).

* [٥٥٣٧] [التحفة: م س ق ٨٨٤٩] [المجتبئ: ٣٢٥٦] • أخرجه مسلم (١٤٦٧).

د: جامعة إستانبول

م: مراد ملا

^{* [}٥٥٣٦] [التحفة: س ١٣٠٥٨] [المجتبئ: ٣٢٥٥] • تفرد به النسائي من طريق الليث، وقد تابعه عليه يحيل بن سعيد عند أحمد (٢/ ٢٥١، ٢٣٢، ٤٣٨)، وأبو عاصم عند البيهقي (٧/ ٨٨). والحديث صححه الحاكم من طريق أبي عاصم ويحيل والليث على شرط مسلم (١٦١، ١٦١). وفي أحاديث ابن عجلان عن المقبري مقال معروف.





عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: خَطَبَ رَجُلُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: «هَلْ نَظُرْتَ إِلَيْهَا؟» قَالَ: لَا. فَأَمَرَهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا.

قال لن أبو عَبِلرِهِمِن: وَاسْمُ أَبِي حَازِمٍ هَذَا سَلْمَانُ مَوْلَىٰ عَرَّةً كُوفِيُّ، وَاسْمُ أَبِي حَازِمٍ اللهَ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ. وَهُوَ وَالِدُ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ.

• [٥٣٩٥] أخبن مُحمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ الْمَرْوَزِيُّ ، وَأَبُو رِزْمَةَ اسْمُهُ عَرْوَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمٌ ، يَعْنِي : ابْنَ سُلَيْمَانَ عَرْوَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمٌ ، يَعْنِي : ابْنَ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلَ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرْنِيِّ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةً قَالَ : خَطَبْتُ الْأَحْوَلَ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرْنِيِّ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةً قَالَ : خَطَبْتُ الْأَحْوَلَ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرْنِيِّ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةً قَالَ : خَطَبْتُ الْمُرْفِي اللَّهُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ عَبْدِ اللَّهِ ، فَقَالَ النَّبِيُ عَيْقِ : «أَنْظُرْتَ إِلَيْهَا؟» . قُلْتُ : لَا . قَالَ : هَانَظُرْ ؟ فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ (يُؤْدَمَ) (١) بَيْنَكُمُا » .

^{* [}٥٥٣٨] [التحفة: م س ١٣٤٤٦] [المجتبئ: ٣٢٥٨] • أخرجه مسلم (٧٥/١٤٢٤) من طريق مروان بن معاوية ، وزاد فيه : «فإن في عيون الأنصار شيئا» ، وتابعه عليه سفيان بن عيينة عنده ، وحديث مروان أتم لفظًا .

وصححه ابن حبان (٤٠٤١ ، ٤٠٤٤) ، والنووي في «تهذيب الأسماء» (٣/ ١٦١) ، وقال العقيلي في ترجمة يزيد بن كيسان : «لا يتابع عليه» . اه. .

وسيأتي من وجه آخر عن يزيدبن كيسان برقم (٥٥٤٠) (٥٥١).

⁽١) في حاشية (م): «وقال صاحب الكفاية: والأدمة السمرة ثم يؤدم محبة مع اتفاق يُعْلم».

^{* [}٥٥٣٩] [التحفة: ت س ق ١١٤٨٩] [المجتبئ: ٣٢٥٩] • أخرجه الترمذي (١٠٨٧)، وأحمد (٤/ ٤٤ ، ٢٤٤) من طريق عاصم الأحول، مطولًا عند أحمد، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن». اه.

وقال الدارقطني في «العلل»: «يرويه عاصم الأحول عن بكر، واختلف عنه». اهـ. ثم ساق الخلاف (٧/ ١٣٧-١٣٩).





١٨ - إِذَا اسْتَشَارَ الرَّجُلُ رَجُلًا فِي الْمَرْأَةِ هَلْ يُخْبِرُهُ

- [٥٤٠] أَخْبَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَجُلًا أَرَادَ أَنْ يَتَزَوَّجَ الْإِيدَ بْنَ اللَّهُ عُلِيْ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ
- [800] أَخْبَرَنَى مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِم بْنِ الْبَرِيدِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ لِيَّا يَنْ تَرُوَّجْتُ امْرَأَةً، فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: «أَلَا تَظُرْتَ إِلَى رَسُولِ اللَّه ﷺ: «أَلَا تَظُرْتَ إِلَى رَسُولِ اللَّه ﷺ: «أَلَا تَظُرْتَ إِلَى مَنْ الْأَنْصَارِ شَيْعًا» (٢).

خَالَفَهُ عَلِيُّ بْنُ هَاشِمِ بْنِ الْبَرِيدِ:

⁼ ورواه ابن ماجه (١٨٦٥) من طريق عبدالرزاق عن معمر عن ثابت ، عن أنس أن المغيرة ، ثم رواه (١٨٦٦) بنفس الإسناد عن ثابت ، عن بكر بن عبدالله المزنى ، عن المغيرة .

وقد صحح ابن حبان الطريق الأولى (٤٠٤٣) عن أنس أن المغيرة ، وكذلك الحاكم (٢/ ١٧٩) على شرطها ، وخالفهم الدارقطني في «السنن» (٣/ ٢٥٣) فقال : «الصواب : عن ثابت عن بكر المزني» . اه. وقال في «العلل» (٧/ ١٣٩) : «وهذا وهُمٌ ، وإنها رواه ثابت عن بكر مرسلا» . اه. .

⁽١) تقدم برقم (٥٣٨).

^{* [}٥٥٤٠] [التحفة: م س ٢٦٤٤] [المجتبئ: ٣٢٧٢]

⁽٢) زاد في «المجتبى»، و «التحفة»: «قال أبو عبدالرحمن: وجدت هذا الحديث في موضع آخر: عن يزيدبن كيسان، أن جابربن عبدالله حدَّث، والصواب: أبو هريرة».

^{* [}٥٥٤١] [التحفة: م س ١٣٤٤٦] [المجتبئ: ٣٢٧٠] • تفرد به النسائي من طريق علي بن هاشم ، وهي عند أبي يعلى (٢/١١) ، وتقدم برقم (٥٥٣٨) من طريق مروان بن معاوية ، وتقدم من طريق سفيان بن عيينة .





• [٢٥٥٢] أَخْبَرَ فَى أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيِّ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : «أَلَا نَظُرْتَ إِلَيْهَا ؟ أَنَّ رَجُلًا قَالَ : «أَلَا نَظُرْتَ إِلَيْهَا ؟ فَإِنَّ فِي أَعْيُنِ الْأَنْصَارِ شَيْتًا» .

١٩ - إِذَا اسْتَشَارَتِ الْمَرْأَةُ رَجُلًا فِيمَنْ يَخْطُبُهَا هَلْ يُخْبِرُهَا بِمَا يَعْلَمُ

• [٣٤٥٥] أَخْبَرُا حَاجِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَنْبِجِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، يَعْنِي : ابْنَ مُحَمَّدِ الْأَعْوَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِنْبِ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ وَيَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ قُسْيُطٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، يَعْنِي : ابْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَعَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَعَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، وَعَنْ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، وَعَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، وَعَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، وَعَنْ الْمَالِكَ فَاللَّهُ وَيَسْ عَنْ أَمْرِهَا ، قَالَتْ : طَلَّقَنِي زَوْجِي ثَلَاثًا ، فَقَالَ الْوَكِيلُ : لَيْسَ لَكِ سُكُنّى وَلَا تَفْقَةً ، فَقَالَ الْوَكِيلُ : لَيْسَ لَكِ سُكُنّى وَلَا تَفْقَةً ، فَقَالَ اللَّهِ عَلْمُ اللَّهِ عَلْمُ وَلَا تَفْقَلُ : "لَيْسَ لَكِ سُكُنّى وَلَا تَفْقَلُ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلْمُ وَلَا اللَّهُ عَلْمُ وَمَنْ خَطَبَكِ؟ وَلَا تَلْتَ مُعَاوِيتُهُ وَرَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ لَا شَيْءَ لَكُ ، وَلَمُ الْلَاحُرُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : "أَمَّا مُعَاوِيتُهُ فَإِنَّهُ عُلَامٌ مِنْ غِلْمَانِ قُرَيْشٍ لَا شَيْءَ لَكُ ، وَأَمًا الْآخَرُ فَإِنَّهُ اللَّهُ وَلَمُ اللَّهُ وَلَمُ اللَّهُ وَلَمُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ عَلَامٌ مِنْ غِلْمَانِ قُرَيْشٍ لَا شَيْءَ لَكُ ، وَأَمًا الْآخَرُ وَإِنَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَمُ اللَّهُ وَاللَّهُ الْمُعَاوِيةُ فَإِنَّهُ عُلَامٌ مِنْ غِلْمَانِ قُرَيْشٍ لَا شَيْءَ لَكُ ، وَأَمًا الْآخَرُ وَإِنَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ اللَّهُ الْمُ الْمُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنَا مُلْكُولُ اللَّهُ ال

وعلى تعليق النسائي في هذا الموضع ، يكون هذا الإسناد اختلف فيه على على بن هاشم فرواه
 عنه محمد بن آدم كما هنا ، وخالفه أحمد بن منيع فرواه عنه وجعله عن جابر بن عبدالله ، كما
 سيأتي بعد هذا ، ورواية محمد بن آدم هي التي صوبها في «المجتبى» .

^{* [}٢١٤٧] [التحفة: س ٢١٤٧]

⁽١) **اعتدي:** اقضي عدّتك ، وهي: المدة التي حددها الشرع للمرأة دون زواج بعد طلاقها أو وفاة زوجها. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٦/ ٧٤).



صَاحِبُ شُرِّ لَا خَيْرَ فِيهِ ، وَلَكِنِ انْكِحِي أُسَامَةً بْنَ زَيْدٍ » . فَكَرِهْتُهُ ، فَقَالَ لَهَا ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَنَكَحَتْهُ (١) .

• ٢- التَّزُوِيجُ فِي شَوَّالٍ

• [3001] أَضِرُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو قُدَامَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، عَنْ سُفْيَانَ ، يَعْنِي : ابْنَ سَعِيدٍ النَّوْرِيَّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَمْيَّةً ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرُوةَ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : تَرَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّه أُمْيَّةً ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرُوةَ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : تَرَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّه وَيُ شَوَّالٍ ، فَأَيُّ نِسَائِهِ كَانَتْ أَحْظَىٰ عِنْدَهُ مِنِّي ؟!

٢١ - النَّهْيُ أَنْ يَخْطُبَ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ إِذَا كَانَتِ الْمَرْأَةُ أَذِنَتْ
 فيهِ بِد: نَعَمْ إِنْ كَانَتْ ثَيِّبًا ، وَبِالصَّمْتِ إِنْ كَانَتْ بِكْرَا

[٥٤٥٥] أَضِرُا قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ،
 عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : «لَا يَخْطُبُ أَحَدُكُمْ عَلَى خِطْبَةِ بَعْضٍ» .

⁽١) تقدم برقم (٥٢٥٥).

^{* [}٥٥٤٣] [التحفة: س ١٨٠٣٦] [المجتبئ: ٣٢٦٨]

^{* [3300] [}التحفة: م ت س ق ١٦٣٥٥] [المجتبئ: ٣٢٦٠] • أخرجه مسلم (٧٣/١٤٢٣) من طريق الثوري ، وزاد في آخره: «وكانت عائشة تستحب أن تدخل نساءها في شوال». اهد. قال الترمذي (١٠٩٣): «هذا حديث حسن صحيح ، لا نعرفه إلا من حديث الثوري عن إسهاعيل بن أمية». اهد.

وقال البغوي: «هذا حديث صحيح». اه.. «شرح السنة» (٩/ ٣٦). وسيأتي من وجه آخر عن سفيان برقم (٥٧٥٥).

 ^{* [}٥٥٤٥] [التحفة: م ت س ٨٢٨٤] [المجتبئ: ٣٢٦٢] • أخرجه مسلم (١٤١٢/٤٩)، وزاد =



- [٢٥٥] أَخْبَرَ فَى هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْحَمَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ ، وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكُ ، عَنْ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ فَعَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ » . قَالَ : «لَا يَخْطُبُ أَحَدُكُمْ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ » .
- [٧٤٥٥] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَكِّيُّ وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «لَا تَنَاجَشُوا (١) ، (وَلَا يَبِيعُ) (٢) حَاضِرٌ لِبَادٍ (٣) ، وَلَا يَبِعِ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ ،

⁼ في أوله: «لا يبع بعضكم على بيع بعض». وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (٦٢٦٩) مقتصرًا على النهي عن البيع.

^{* [}٢٥٥٦] [التحفة: س ١٣٩٦٨] [المجتبئ: ٣٢٦٤] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١١١١) ومن طريقه أحمد (٢/ ٤٦٢) به . وقال ابن عبدالبر (١٩/١٣): «هذا حديث صحيح ثابت» . اهد وعند البخاري (٢١٤٦) ، ومسلم (١٥١١) من طريق مالك بهذا الإسناد في النهي عن الملامسة والمنابذة .

وأخرجه البخاري (٥١٤٤) من طريق جعفر بن ربيعة عن الأعرج بسنده في النهي عن: الظن والتجسس والتباغض، وخطبة الرجل على خطبة أخيه. وزاد فيه: «حتى ينكح أو يترك».

⁽۱) تناجشوا: النجش: مدح شخص سلعة أو يزيد في ثمنها ليروجها، وهو لا يريد شراءها، بل ليغرى غيره بشرائها. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نجش).

⁽٢) كذا في (م) وفوقها : «حـ» ، وفي الحاشية : «ولا يبع» ، وفوقها : «ض عــ» ، وما وقع في الحاشية أولى .

⁽٣) لباد: من يسكن البادية ، والبادية : فضاء واسع فيه المرعى والماء . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : بدا) .





وَلَا يَخْطُبُ عَلَىٰ خِطْبَةِ أَخِيهِ، وَلَا تَسْأَلُو الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا؛ لِتَكْتَفِئَ مَا فِي إِنَائِهَا ('').

اللَّفْظُ لِسَعِيدٍ.

٢٢- خِطْبَتُهُ إِذَا تَرَكَ الْخَاطِبُ

• [٥٤٨] أخبر لا يُونُسُ بن عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يَونُسُ بن يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بن الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، يُونُسُ بن يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بن الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، أَنْ رَسُولَ الله عَلِي قَالَ : (لَا يَخْطُبُ أَحَدُكُمْ عَلَىٰ خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّىٰ يَنْكِحَ أَوْ يَتُوكُ .

وَقَفَهُ مُحَمَّدُ بنُ سِيرينَ:

* [٥٥٤٨] [التحفة: س ١٣٣٧٢] [المجتبئ: ٣٢٦٥] • انظر الذي قبله، وقوله هنا: «حتى ينكح أو يترك» أخرجه البخاري (٥١٤٤) من طريق الأعرج عن أبي هريرة مرفوعا. وقد تقدم (٥٥٤٦).

حـ: حمزة بجار الله د: جامعة إستانبول

⁽١) لتكتفئ ما في إنائها: لتقلب ما في إنائها، وهذا تمثيل لإمالة الضرة حق صاحبتها من زوجها إلى نفسها؛ لتستأثر وتستحوذ بنصيبها. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٦/ ٧٢).

^{* [}۷۵۷۷] [التحفة: ع ۱۳۱۲۳] [المجتبئ: ۳۲۲۳] • أخرجه البخاري (۲۱٤۰)، ومسلم (۵۱۲۱۳) من طريق سفيان به .

وقد اختلف أصحاب الزهري في إسناده عنه ، فطائفة تقول بمثل سفيان ، وأخرى تقول: عن سعيد وأبي سلمة . قال الدارقطني : «القولان محفوظان عن الزهري» . اه. . «العلل» (٩/ ١٣٥) . وخالف الجميع محمد بن سيرين فرواه عن أبي هريرة فأوقفه ، كها في الحديث الآتي . وسيأتي من وجه آخر عن الزهري برقم (٦٢٧٨) (٦٢٧٣) .



• [840ه] أخبر فَتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، يَعْنِي: ابْنَ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَا (يَسُومُ) (١) الرَّجُلُ عَلَىٰ سَوْمِ أَخِيهِ، وَلَا يَخْطُبُ عَلَىٰ خِطْبَةِ أَخِيهِ.

رَفَعَهُ هِشَامٌ:

• [٥٥٥٠] أَخْبُولُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: «لَا يَخْطُبُ أَحَدُكُمْ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ».

٢٣ - خِطْبَتُهُ إِذَا أَذِنَ لَهُ الْخَاطِبُ

• [٥٥٥١] أَخْبُ الْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْمِصِّيصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ : قَالَ الله ابْنُ جُرَيْجٍ : سَمِعْتُ نَافِعًا يُحَدِّثُ أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ : نَهَى رَسُولُ الله عَلَىٰ جُرَيْجٍ أَنْ يَبِيعَ بَعْضُ مُ عَلَىٰ بَيْعِ بَعْضٍ ، وَلَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَىٰ خِطْبَةِ الرَّجُلِ حَتَّىٰ يَتُوكَ الْخَاطِبُ قَبْلَهُ ، أَوْ يَأْذَنَ لَهُ الْخَاطِبُ .

⁽١) كذا في (م)، وفوقها: «عـض»، وفي الحاشية: «لا يسم»، وصحح عليها. والمساومة: المُجاذبة بين البائع والمشتري على السلعة وفصل ثمنها. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سوم).

^{* [0069] •} هكذا رواه أيوب عن ابن سيرين مرسلا موقوفًا ، وخالفه هشام بن حسان فرواه عنه فرفعه .

^{* [}٥٥٥٠] [التحفة: س ١٤٥٤٥] [المجتبئ: ٣٢٦٦] • أخرجه مسلم (٣٧/١٤٠٨) من طريق أبي أسامة عن هشام بن حسان مطولا .

^{* [}١٥٥١] [التحفة: خ س ٧٧٧٨] [المجتبئ: ٣٢٦٧] • أخرجه البخاري (٥١٤٢)، ومسلم (١٤١٢).





٢٤ - عَرْضُ الْمَوْأَةِ نَفْسَهَا عَلَىٰ مَنْ تَرْضَىٰ

- [٢٥٥٥] أَخْبِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَوْحُومُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ الْعَطَّارُ أَبُو عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ ثَابِتًا الْبُنَانِيَّ يَقُولُ : كُنْتُ عِنْدَ أَنَس بْن مَالِكٍ وَعِنْدَهُ ابْنَةٌ لَهُ فَقَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ فَعَرَضَتْ نَفْسَهَا فَقَالَتْ: يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَلَكَ فِيَّ حَاجَةٌ ؟
- [٥٥٥٣] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا مَوْحُومٌ ، قَالَ : حَدَّثْنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ امْرَأَةً عَرَضَتْ نَفْسَهَا عَلَى النَّبِيِّ عَيْكِيْ ، فَضَحِكَتِ ابْنَةٌ لِأَنْسِ قَالَتْ: مَا كَانَ أَقَلَّ حَيَاءَهَا! قَالَ: أَلَيْسَ هِيَ خَيْرٌ مِنْكِ، عَرَضَتْ نَفْسَهَا عَلَى النَّبِيِّ عَي اللّ

٧٥ - عَرْضُ الرَّجُلِ ابْنَتَهُ عَلَىٰ مَنْ يَرْضَىٰ

• [٥٥٥٤] أُخْبِ لِ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِم ، عَن ابْن عُمَر ، عَنْ عُمَر قَالَ : تَأَيَّمَتْ حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ مِنْ خُنَيْسٍ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا فَتُوْفِّي بِالْمَدِينَةِ، فَلَقِيتُ عُثْمَانَ، فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَفْصَةَ، فَقُلْتُ: إِنْ شِئْتَ أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةً . فَقَالَ : سَأَنْظُرُ فِي ذَلِكَ . فَلَبِثْتُ لَيَالِيًا ، فَلَقِيتُهُ فَقَالَ : مَا أُرِيدُ

ح: حمزة بجار الله

م: مراد ملا

^{* [}٥٥٥٢] [التحفة: خ س ق ٤٦٨] [المجتبى: ٣٢٧٤] • أخرجه البخاري (٥١٢٠) من طريق مرحوم ، وفيه زيادة ألفاظ هي في الحديث الذي بعده . وسيأتي من وجه آخر عن مرحوم برقم (١١٥٢٥).

^{* [}٥٥٥٣] [التحفة: خ س ق ٤٦٨] [المجتبئ: ٣٢٧٥] . يشهد له حديث سهل بن سعد عند البخاري (١٢١٥)، ومسلم (١٤٢٥).





أَنْ أَتَرَوَّجَ يَوْمِي هَذَا. فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ ، فَقُلْتُ : إِنْ شِئْتَ أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةً . فَلَمْ يَوْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا ، فَكُنْتُ عَلَيْهِ (أَوْجَدَ) (١) مِنِّي عَلَىٰ عُثْمَانَ ، فَلَشِتُ لَيَالِيًا ، فَخَطَبَهَا إِلَيَّ مَسُولُ الله عَلَيْ فَقَالَ : لَعَلَّكَ وَجَدْتَ عَلَيَ إِلَيْ وَسُولُ الله عَلَيْ وَمُونَ عَرَضْتَ عَلَيَّ حَفْصَةَ فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ شَيْئًا ؟ قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ : فَإِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي حِينَ عَرَضْتَ عَلَيَّ أَنْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ شَيْئًا ؟ قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ : فَإِنَّهُ لَمْ يَمْعْنِي حِينَ عَرَضْتَ عَلَيَّ أَنْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ شَيْئًا إِلّا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله عَلَيْ يَكُونَ الله عَلَيْ أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ شَيْئًا إِلّا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله عَلَيْ الله عَلَيْ ، وَلَوْ تَرَكَهَا نَكَحْتُهَا .

٢٦- بَابُ إِنْكَاحِ الرَّجُلِ ابْنَتَهُ الْكَبِيرَةَ

• [٥٥٥٥] أخبر المُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سَعْدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ أَنَّ عُمَر بْنَ الْخَطَّابِ حِينَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَر يُحَدِّثُ أَنَّ عُمَر بْنَ الْخَطَّابِ حِينَ تَأْيَمَتْ حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَر مِنْ خُنَيْسِ بْنِ حُدَافَة السَّهْمِيِّ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ تَأْيَمَتْ حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَر مِنْ خُنَيْسِ بْنِ حُدَافَة السَّهْمِيِّ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهَ عَيْقٍ ، فَتُوفِّي بِالْمَدِينَةِ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَتَيْتُ ﴿ عُثْمَانَ بْنَ عَفَانَ فَعَرَضْتُ رَسُولِ اللَّهَ عَيْقٍ ، فَتُوفِي بِالْمَدِينَةِ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَتَيْتُ ﴿ عُثْمَانَ بْنَ عَفَانَ فَعَرَضْتُ عَلَى اللّهُ اللّهِ عَلْمَ وَاللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَمْر ، قَالَ : قُلْتُ : إِنْ شِئْتَ أَنْكَحْتُكَ حَفْصَة . قَالَ : سَأَنْظُرُ فِي الْمَدِينَةِ ، فَلَانُ : قُلْتُ : إِنْ شِئْتَ أَنْكَحْتُكَ حَفْصَة . قَالَ : سَأَنْظُرُ فِي الْمَدِي . فَلَيْشُتُ (لَيَالِيًا) (٢) ، ثُمَّ لَقِينِي فَقَالَ : قَدْ بَدَا لِي أَنْ لَا أَتَرَقَجَ يَوْمِي فِي أَمْرِي . فَلَيْشُتُ (لَيَالِيًا) (٢) ، ثُمَّ لَقِينِي فَقَالَ : قَدْ بَدَا لِي أَنْ لَا أَتَرَقَجَ يَوْمِي

⁽١) أوجد: أشد غضبا. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٧/٣١٨).

^{* [}٥٥٥٤] [التحفة: خ سي ٦٦١٢ -خ س ٢٠٥٢] [المجتبئ: ٣٢٧٣] • أخرجه البخاري في مواضع منها: (٥٠٤٥ ، ٥١٢٢ ، ٥١٤٥).

^[1/79]

⁽٢) كذا في (م) ، وفوقها «ح» ، وفي الحاشية : «ليالي» وصحح عليها .



) (EI)

٢٧ - إِنْكَاحُ الرَّجُلِ ابْنَتَهُ الصَّغِيرَة وَذِكْرُ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ فِي ذَلِكَ

• [٢٥٥٥] أخبر إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ، وَهُوَ : ابْنُ عَيَّاشٍ عَنِ الْأَجْلَحِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةً ، عَنْ عَالَشَةً ، أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْهُ تَرُوَّجَهَا وَهِيَ بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ ، وَدَخَلَ بِهَا وَهِيَ بِنْتُ عِسْنِينَ ، وَدَخَلَ بِهَا وَهِيَ بِنْتُ تِسْعُ سِنِينَ ، وَدَخَلَ بِهَا وَهِيَ بِنْتُ تِسْعُ سِنِينَ

ح: حمزة بجار الله

ت: تطوان

م: مراد ملا

⁽١) كذا في (م) ، وفوقها «حـ» ، وفي الحاشية : «ليالي» وصحح عليها .

⁽٢) تقدم في الذي قبله .

^{* [}٥٥٥٥] [التحفة: خ سي ٦٦١٢-خ س ١٠٥٢٣] [المجتبى: ٣٢٨٤]





قال لنا أبو عَبِلرِ حَمْن : أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ اخْتُلِفَ فِي اسْمِه ؛ فَقِيلَ : اسْمُهُ شُعْبَةً . وقِيلَ : اسْمُهُ كُنْيَتُهُ .

- [٧٥٥٥] أخبر إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيةَ ، يَعْنِي : مُحَمَّدَ بْنَ خَارِمٍ الضَّرِيرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرُوةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللهَ عَارِمٌ الضَّرِيرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرُوةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللهَ عَارِمٌ الضَّرِيرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرُوةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللهَ عَلَيْهُ قَرَوَّ جَهَا وَهِي بِنْتُ تِسْع .
- [٥٥٥٨] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ مُسَاوِرٍ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : تَرُوَّ جَنِي رَسُولُ اللَّه سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرُوّةً ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : تَرُوَّ جَنِي رَسُولُ اللَّه عَنْ اللَّه لِسَبْع سِنِينَ ، وَدَحَلَ عَلَيَّ لِتِسْع سِنِينَ .
- [٥٥٥٥] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُومُعَاوِيةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ،

^{* [}٢٥٥٦] [التحفة: س ١٦٢٢٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، والحديث أصله في البخاري (٣٨٩٤)، ومسلم (٣٨٩٤) عن عروة عنها .

قال الطبراني في «الأوسط» (٨١١٦): «لم يرو هذا الحديث عن الأجلح إلا أبو بكربن عياش، ولا عن أبي بكر إلا يحيى بن آدم، تفرد به إسحاق بن راهويه». اه.

^{* [}۷۰۰۰] [التحفة: م س ۱۷۲۰] [المجتبئ: ۳۲۸۰] • أخرجه البخاري (۳۸۹۶، ۵۱۳۳، مطولا ۱۳۲۰)، ومسلم (۱۶۲۲/ ۲۹)، وفي رواية عند البخاري ومسلم (۱۶۲۲/ ۲۹) مطولا بقصة تجهيزها للبناء. وسيأتي من وجه آخر عن هشام برقم (۵۷۵۳).

^{* [}٨٥٥٨] [التحفة: س ١٦٧٨] [المجتبئ: ٣٢٨١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن جعفربن سليهان، وتابعه عليه حمادبن سلمة وأبوأسامة عند أبي داود (٤٩٣٣)، وحمادبن زيد عنده أيضا (٢١٢١) بالشك: «بنت سبع أو ست» وكذلك شك فيه ابن عيينة عند الحميدي (١١٣٢١). انظر ماسيأتي برقم (٥٧٥٣)

السُّهُ وَالْهُ مِبْوَلِلْسِّهِ إِنِّيْ





عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ (قَالَتْ) (١): تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّه ﷺ وَهِيَ بِنْتُ يَسْتُ وَاللَّه ﷺ وَهِيَ بِنْتُ تَمَانِ عَشْرَةَ.

• [٥٥٦٠] أخبر ل قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْثَرٌ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، وَهُو : ابْنُ طَرِيفٍ الْكُوفِيُّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : تَرَوَّ جَنِي رَسُولُ اللَّهُ اللَّهُ لِيَسْعِ سِنِينَ ، وَصَحِبْتُهُ تِسْعًا .

خَالَفَهُ إِسْرَائِيلُ فِي إِسْنَادِهِ وَمَتْنِهِ:

• [٥٥٦١] أَخْبُو إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: خَبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةً، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: تَزَقَّجَ وَسُولُ اللّهَ عَيْنِهُ عَائِشَةً وَهِيَ بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ، وَبَنَى بِهَا وَهِيَ بِنْتُ تِسْعِ.

قَالَ لَنَا أَبُو عَبِالرَّمِهِنَ : مُطَرِّفُ بْنُ طَرِيفٍ الْكُوفِيُّ أَثْبَتُ مِنْ إِسْرَائِيلَ ، وَحَدِيثُهُ أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

ر: الظاهرية

ت: تطوان

⁽١) من حاشية «م» ورقم فوقها «ز» ، وصحح عليها ، وفي موضعها من أصل (م): «ض عـ» .

^{* [}٥٥٥٩] [التحفة: م س ١٥٩٥٦] [المجتبئ: ٣٢٨٣] • أخرجه مسلم مؤخرا له (٧٠/١٤٢٢) من طريق أبي معاوية بلفظ: «تزوجها رسول الله ﷺ وهي بنت ست وبني بها...» الحديث.

^{* [}٥٠٦٠] [التحفة: س ١٧٧٩] [المجتبئ: ٣٢٨٢] • تفرد به النسائي، وهو عند الطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٢٢) من طريق عبثر بن القاسم، ورواية أبي عبيدة عن عائشة في «صحيح البخاري» لكنه هنا لم يصرح بالسماع منها.

^{* [}٥٥٦١] [التحفة: س ق ٩٦٢٠] • أخرجه ابن ماجه (١٨٧٧) من طريق إسرائيل ، وزاد في آخره: "وتوفي عنها وهي بنت ثماني عشرة سنة" ، واختلف على إسرائيل في وصله وإرساله . فرواه عنه يحيي بن آدم كما هنا ، وأبو أحمد الزبيري عند ابن ماجه فوصلاه ، ورواه عبدالله بن رجاء عند العقيلي (٤/ ١٧٣) عن إسرائيل بسنده فأرسله ، ليس فيه عن أبيه .





٢٨ بَابُ اسْتِئْذَانِ الْبِكْرِ فِي نَفْسِهَا وَذِكْرِ اخْتِلَافِ ٱلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِيهِ

- [٢٥٥٦] أَخْبُوْ قُتَّيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: «الْأَيِّمُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيْهَا، وَالْبِكُرُ تُسْتَأَذَنُ فِي نَفْسِهَا، وَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا».
- [٣٥٥] أَخْبُ رَا مَحْمُو دُبْنُ عَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ : سَمِعْتُهُ مِنْهُ بَعْدَ مَوْتِ نَافِعٍ بِسَنَةٍ ، وَلَهُ يَوْمَئِذٍ حَلْقَةٌ ، قَالَ : مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ : سَمِعْتُهُ مِنْهُ بَعْدَ مَوْتِ نَافِعٍ بِسَنَةٍ ، وَلَهُ يَوْمَئِذٍ حَلْقَةٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْفَصْلِ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْهِ عَلْمَ اللَّهِ عَنْ الْفَصْلِ ، عَنْ نَافِع بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْهُ وَالْمَيْسَةُ اللَّهِ مِنْ وَلِيِّهَا ، وَالْمَتِيمَةُ تُسْتَأُمُو (١) ، وَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا » . قَالَ : «الْأَيِّمُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا ، وَالْمَتِيمَةُ تُسْتَأُمْرُ (١) ، وَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا » .

قال البيهقي في «السنن الكبرئ» (٧/ ١١٦): «وكذلك قاله محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة، وأبو بردة عن أبي موسى عن النبي على المراد بالبكر المذكورة في الخبر البكر الميتمة، وزيادة ابن عيينة غير محفوظة». اهـ. وانظر: «جامع الترمذي» (١١٠٩)، و «سنن الدارقطني» (٣/ ٢٤١)، و حديث ابن عيينة يأتي تخريجه تحت رقم (٥٥٦٦).

⁼ قال العقيلي: «وحديث عبدالله بن رجاء أولى». اه.. وانظر في توجيه اختلاف ألفاظ هذه الروايات: «حاشية ابن القيم» (٦/١١)، وغيرها.

^{* [}٥٩٦٢] [التحفة: م دت س ق ١٥١٧] [المجتبئ: ٣٢٨٥] • أخرجه مسلم (٦٦/١٤٢١) عن قتيبة بن سعيد، وسعيد بن منصور به. وسيأتي من وجه آخر عن نافع بن جبير برقم (٥٥٨١).

⁽١) تستأمر: تُستأذن. (انظر: لسان العرب، مادة: أمر).

^{* [}٣٢٨٦] [التحفة: م د ت س ق ٢٥١٧] [المجتبئ: ٣٢٨٦] • هكذا رواه شعبة عن مالك بلفظ: «واليتيمة تستأمر»، وتابعه عليه زيدبن الحباب عند الدارقطني في «السنن» (٣/ ٢٣٩) وقال: «وكذلك رواه أبو داود الطيالسي عن شعبة عن مالك نحو هذا اللفظ». اه.. ثم أخرجه من هذا الوجه (٣/ ٢٤٠).





- [٥٥٦٤] أَكْبَرِني أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الرِّبَاطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا يَعْقُوبُ ، وَهُوَ : ابْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ رَبِيعَة ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِم ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَالَ: ﴿الْأَيِّمُ أَوْلَىٰ بِأَمْرِهَا، وَالْيَتِيمَةُ تُسْتَأْمَرُ فِي نَفْسِهَا ، وَإِذْنُهَا (صُمَاتُهَا)(١).
- [٥٥٥٥] أخبر مُحمَمَّدُ بْنُ رَافِع، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ وَأَلِيَّةً قَالَ : «لَيْسَ لِلْوَلِيِّ مَعَ الثَّيِّبِ أَمْرٌ ، وَالْيَتِيمَةُ تُسْتَأْمَرُ فَصَمْتُهَا إِقْرَارُهَا» .

قال الدارقطني : «كذا رواه معمر عن صالح ، والذي قبله - يعني رواية ابن إسحاق وسعيد ابن سلمة - أصح في الإسناد والمتن ؛ لأن صالحا لم يسمعه من نافع بن جبير ، وإنها سمعه من عبدالله بن الفضل عنه ، اتفق على ذلك ابن إسحاق وسعيدبن سلمة عن صالح ، سمعت النيسابوري يقول: الذي عندي أن معمرا أخطأ فيه». اهـ. من «السنن» (٣/ ٢٣٩). وانظر «التلخيص الحبر» (٣/ ١٦١).

ت: تطوان

⁽١) فوقها في (م): «خ» ، وفي الحاشية: «صمتها» ، وفوقها: «ض عـ».

^{* [}٥٥٦٤] [التحفة: م د ت س ق ٢٥١٧] [المجتبئ: ٣٢٨٧] • أخرجه أحمد (١/ ٢٦١) عن يعقوب ابن إبراهيم به، وتابع ابن إسحاق عليه سعيدبن سلمة عند الدارقطني في «السنن» (٣/ ٢٣٩) وقال : «وخالفهما معمر في إسناده ، فأسقط منه رجلا ، وخالفهما أيضا في متنه ، فأتنى بلفظ آخر وهم فيه ؛ لأن كل من رواه عن عبدالله بن الفضل ، وكل من رواه عن نافع بن جبير ، مع عبدالله بن الفضل - خالفوا معمرا ، واتفاقهم على خلافه دليل على وهمه ، واللَّه أعلم» . اهـ.

وسيشير النسائي لهذا الخلاف فيها يأتي . انظر ماسيأتي برقم (٥٥٨١) .

^{* [}٥٥٦٥] [التحفة: م دت س ق ٢٥١٧] [المجتبئ: ٣٢٨٨] • أخرجه أبو داود (٢١٠٠)، وأحمد (١/ ٣٣٤) من طريق معمر به.





٢٩- اسْتِثْمَارُ الْأَبِ الْبِكْرَ فِي نَفْسِهَا

• [٢٥٥٦] أَضِرْ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَصْلِ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيِّهِ قَالَ : «الثَّيِّبُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا ، وَالْبِكُرُ يَسْتَأْمِرُهَا (أَبُوهَا) (١) فَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا» .

٣٠- إِذْنُ الْبِكْرِ

- [٥٥٦٧] أخب لَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةً ، يُحَدِّثُ عَنْ ذَكْوَانَ ، عَنْ عَائِشَةً ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : «اسْتَأْمِرُوا النِّسَاءَ فِي أَبْضَاعِهِنَ (٢) » . قِيلَ : فَإِنَّ الْبِكْرَ تَسْتَحْيِي فَتَسْكُتُ؟ قَالَ : «هُوَ إِذْنُهَا» .
- [٥٥٦٨] أَكْبَرُنَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، وَهُو : ابْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، وَهُو : الدَّسْتَوَائِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ابْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، وَهُو : الدَّسْتَوَائِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ

 ⁽١) فوقها في (م): «ض عـ».

^{* [}۲۲۵۰] [التحفة: م د ت س ق ۲۵۱۷] [المجتبئ: ۳۲۸۹] • أخرجه مسلم (۲۱/۱۲۲)، وأبو داود (۲۰۹۸) من طريق سفيان به . قال أبو داود : ««أبوها» ليس بمحفوظ» . اهـ.

وقال الدارقطني: «وأما قول ابن عينة عن زياد بن سعد: «والبكر يستأمرها أبوها» ، فإنا لا نعلم أحدا وافق ابن عينة على هذا اللفظ ، ولعله ذكره من حفظه فسبق لسانه ، والله أعلم» . اه. من «السنن» (٣/ ٢٤١) . وانظر ما سبق تحت رقم (٥٦٦٥) .

⁽٢) **أبضاعهن :** أنفسهن أو فروجهن . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٨٦/٦) .

^{* [}٥٥٦٧] [التحفة: خ م س ١٦٠٧٥] [المجتبئ: ٣٢٩١] • أخرجه البخاري (٦٩٤٦)، ومسلم (٦٥٤١) من طريق ابن جريج بمعناه، ولفظ البخاري أقرب.





قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُوسَلَمَةَ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُوهُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهُ قَالَ: «لَا تُنْكَحُ الْأَيِّمُ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ، وَلَا تُنْكَحُ الْبِكْرُ حَتَّى (تُسْتَأْمَرَ) (١)». قَالُوا: يَارَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ إِذْنُهَا؟ قَالَ: ﴿أَنْ تَسْكُتَ».

٣١- النَّهْيُ عَنْ أَنْ تُنْكَحَ الْبِكْرُ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ وَالثَّيِّبُ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ

- [٥٦٩٥] أخب را يَحْيَى بْنُ دُرُسْتَ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، أَنَّ أَبَاسَلَمَةَ حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : «لَا تُنْكَحُ الْبِيهُ مَتَى تُسْتَأْمَرَ » . قَالُوا : يَارَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ الْثَيِّبُ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ » . قَالُوا : يَارَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ إِذْنُهَا أَنْ تَسْكُتُ » (٢) .
- [٥٥٧٠] أَخْبُونُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ،

وكان الأوزاعي يهم في حديث يحيى ، والمعتمد في هذا رواية هشام الدستوائي ، فهو الثبت في يحيى بن أبي كثير . انظر «شرح العلل» لابن رجب (٢/ ٤٨٦) .

⁽١) كذا في (م)، وهو وهم، والصواب: «تستأذن» كما في «المجتبئ» (٣٢٩٢) بهذا الإسناد، ومسلم (١٤١٩) من طريق خالدبن الحارث، والبخاري (١٣٦٥) عن معاذبن فضالة، عن هشام الدستوائي.

^{* [}٥٥٦٨] [التحفة: خ م س ١٥٤٢٥] [المجتبئ: ٣٢٩٢] • أخرجه البخاري (١٣٦٥، ١٩٦٨)، ومسلم (١٤١٩/ ٦٤).

⁽٢) هذا الحديث انقلب متنه على أبي إسهاعيل القناد فجعل الاستئذان للثيب والاستئهار للبكر، والمحفوظ في هذا حديث الدستوائي والذي مر قبل هذا.

^{* [}٥٥٦٩] [التحفة: س ١٥٤٣] [المجتبى: ٣٢٩٠] • تفرد به النسائي من طريق أبي إسماعيل القناد، وقد خالف من رواه عن يحيى بن أبي كثير فقلب الحديث، فجعل الاستئذان للثيب، والاستئمار للبكر، وكان يهم في الحديث كما قال العقيلي، ولكن تابعه على هذا اللفظ الأوزاعي عند أبي يعلى (٧١/١٠).



يعْنِي: ابْنَ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُوسَلَمَةً، أَنَّ رَجُلًا رَوَّجَ ابْنَةً لَهُ وَهِي كَارِهَةٌ، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّ - وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - أَبِي زَوَّجَنِي رَجُلًا وَأَنَا كَارِهَةٌ، وَقَدْ خَطَبَنِي ابْنُ عَمِّ لِي. فَقَالَ: اللَّا نِكَاحَ لَهُ، أَبِي زَوَّجَنِي رَجُلًا وَأَنَا كَارِهَةٌ، وَقَدْ خَطَبَنِي ابْنُ عَمِّ لِي. فَقَالَ: اللَّا نِكَاحَ لَهُ، الْكِحِي مَنْ شِنْتِ،

٣٢- الْبِكْرُ يُرُوِّجُهَا أَبُوهَا وَهِي كَارِهَةُ

• [٧٥٥١] أَخْبُ عُمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «تُسْتَأُمَرُ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «تُسْتَأُمَرُ الْبَيْمَةُ فِي نَفْسِهَا ؛ فَإِنْ سَكَتَتْ فَهُوَ إِذْنُهَا، وَإِنْ أَبَتْ فَلَا جَوَازَ عَلَيْهَا (١)».

* [٥٥٧٠] [التحفة: س ١٩٥٧٥] • اختلف في إسناده على عبدالعزيز بن رفيع: فأخرجه البيهقي (١٢٠/٧) من طريق شعبة متابعًا للثوري كلاهما عن عبدالعزيز عن أي سلمة مرسلًا.

وخالفها أبو حنيفة فيها ذكر الدارقطني في «العلل» (٩/ ٢٧٥).

وأخرجه البيهقي فرواه عن عبدالعزيز عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعًا .

قال الدارقطني: في «العلل» (١٥/ ٤٣٦) «وهم فيه أبو حنيفة . . . والصحيح عن عبدالعزيز ابن رفيع عن أبي سلمة مرسل» . اه. .

وكذا قال البيهقي فيها تقدم.

وفي الحديث أوجه خلاف أخرى على أبي سلمة في وصل الحديث وإرساله ذكرها الدارقطني والبيهقي ، ورجحا الإرسال. والحديث سيأتي من وجه آخر عن أبي سلمة مرسلا برقم (٥٥٧٨) مختصرًا.

(١) أي: لا سبيل عليها ، أو: لا ولاية عليها ، قاله السندي في «حاشيته على النسائي» (٦/ ٨٧).

* [٥٥٧١] [التحفة: س ١٥١١٠] [المجتبئ: ٣٢٩٥] • أخرجه أبو داود (٢٠٩٣)، والترمذي (١٠٩٥)، من طريق محمد بن عمرو به . قال الترمذي : «حديث أبي هريرة حديث حسن» . اهـ . وصححه ابن حبان (٤٠٧٩) .





• [۲۷۰۰] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِم بْنِ نَعَيْم بْنِ عَبْدِالْكَرِيمِ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُبَارَكِ ، عَنْ حَبُولَا مَعْنَى : ابْنَ الْمُبَارَكِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، يَعْنِي : ابْنَ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَبْدِاللَّه بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ خَنْسَاءَ بِنْتِ خِذَامٍ قَالَتْ : أَنْكَحَنِي أَبِي وَأَنَا كَارِهَةٌ وَأَنَا بِكُرٌ . فَشَكُوتُ وَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ وَقَالَ : (لَا تُنْكِحْهَا وَهِي كَارِهَةٌ وَأَنَا بِكُرٌ . فَشَكُوتُ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ وَقَالَ : (لَا تُنْكِحْهَا وَهِي كَارِهَةٌ) .

خَالَفَهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ فِي إِسْنَادِهِ وَفِي لَفْظِهِ:

• [٧٧٥٥] أَخْبِوْ هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْحَمَّالُ ، قَالَ : حَدَّثْنَا مَعْنُ ، قَالَ : حَدَّثْنَا

⁼ قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٩٩/١٩): «ليس يروي هذا الحديث عن أبي سلمة بهذا اللفظ غير محمد بن عمرو، والله أعلم». اهـ.

وعند أبي داود (٢٠٩٤) من طريق ابن إدريس عن محمد بن عمرو بهذا الإسناد، وزاد فيه: «فإن بكت أو سكتت» زاد: «بكت» قال أبو داود: «وليس «بكت» بمحفوظ، وهو وهم في الحديث، الوهم من ابن إدريس، أو محمد بن العلاء». اهـ.

وهكذا جاء الحديث عن أبي هريرة من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة بلفظ: «اليتيمة».

وقد تقدم حديث أبي سلمة عن أبي هريرة من وجه آخر بلفظ: «لا تنكح الأيم حتى تستأمر، ولا تنكح البكر حتى تستأذن» وهو متفق عليه (٥٦٨).

^{* [}۷۵۷۲] [التحفة: خ د س ق ۱۵۸۲٤] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وهو عند الطبراني في «الكبير» (٣/ ٢٨٢) من طريق حبان بن موسى المروزي به .

وقد اختلف في إسناده ومتنه، فرواه ابن عيينة عن عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه أن الخنساء...، والمحفوظ عن القاسم عن عبدالرحمن ومجمع ابني يزيدبن جارية، حكاه الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٤٣٥، ٤٣٥).

ورواه مالك عن عبدالرحمن بن القاسم بلفظ: «وهي ثيب» . كما في البخاري .

قال عبدالحق في «أحكامه»: «وقع في كتاب النسائي أنها كانت بكرًا ، والصحيح أنها كانت ثيبًا كما رواه البخاري». اه.. نقله عنه في «نصب الراية» (٣/ ١٩٠).



مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ وَمُجَمِّعٍ ابْنَيْ يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ خَنْسَاءَ بِنْتِ خِذَامٍ ، أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهِيَ ثَيِّبٌ ، فَكَرِهَتْ ذَلِكَ ، فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّه ﷺ ، فَرَدَّ نِكَاحَهُ .

• [٤٧٥٥] أَخْبَرِنَى مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بُنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بُنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بُنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَجُلًا زَوَّجَ ابْنَتَهُ وَشَعْنِ بُنُ بُنُ بِنُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا .

* [٥٥٧٣] [التحفة: خ د س ق ١٥٨٢٤] [المجتبئ: ٣٢٩٣] • أخرجه البخاري (١٣٩، ٥١٣٩)، وأبو داود (٢١٠١) من طريق مالك بنحوه .

وذكر الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٤٣٦) أنه اختلف فيه على عبدالرحمن بن القاسم ومالك، ثم ساق الخلاف، وقال: «والمحفوظ عن القاسم ما قاله علي بن مسهر ومن تابعه عن يحيى بن سعيد به . يعنى بإسناد حديث الباب» . اهـ .

* [3002] [التحفة: س ٢٤٢٨] • تفرد به النسائي، وهو عند الدارقطني في «السنن» (٣/ ٢٣٣)، والبيهقي في «الكبرئ» (٧/ ١١٧)، وهو معلول بتفرد الحكم بن موسى، وأخطأ شعيب بن إسحاق في إسناده.

أما التفرد فأخرجه الخطيب في «التاريخ» (٨/ ٢٢٧) من طريق الحكم بن موسى ، وقال : «تفرد برواية هذا الحديث الحكم بن موسى عن شعيب بن إسحاق هكذا متصلًا» . اهـ .

وقد خالف شعيبًا في إسناده عيسى بن يونس ، فرواه عن الأوزاعي عن إبراهيم بن مرة عن عطاء مرسل ، وأخرجه الدارقطني في «السنن» وقال: «الصحيح مرسل ، وقول شعيب وهم» . اه. ثم ذكر عن الأثرم أنه سأل أحمد عن حديث شعيب فقال: «حدثناه أبو المغيرة عن الأوزاعي عن عطاء مرسلا ، مثل هذا عن جابر ، كالمنكر أن يكون» . اه. من «السنن» (٣/ ٢٣٣) .

وقال البيهقي: «قال أبوعلي الحافظ: «لم يسمعه الأوزاعي من عطاء، والحديث في الأصل مرسل لعطاء، إنها رواه الثقات عن الأوزاعي عن إبراهيم بن مرة عن عطاء عن رسول الله عليه مرسلا»». اهـ. «السنن» (٧/ ١١٧).

وقال أيضًا: «وقد روي من وجه آخر ضعيف عن أبي الزبير عن جابر وليس بمشهور». وانظر «فتح الباري» لابن حجر (٩ / ١٩٦).

السُّهُ وَالْهِ بِرَوْلِلْسِّمَ إِنَّ





- [٥٥٧٥] أَضِرْ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِالْوَاحِدِ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ ، يَعْنِي : عَمْرُو بْنَ أَبِي سَلَمَةَ التُّنِّيسِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ ابْنُ مُرَّةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ : زَوَّجَ رَجُلٌ ابْنَتَهُ وَهِيَ بِكُرْ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ .
- [٧٥٥٦] أَخْبِى أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمِ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا جَعْفَوُ بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْن يَحْيَىٰ بْن حَبَّانَ ، عَنْ (نَهَارٍ)(١) الْعَبْدِيِّ - وَهُوَ مَدَنِئٌ لَا بَأْسَ بِهِ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ بِابْنَةٍ لَهُ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : هَذِهِ ابْنَتِي أَبَتْ أَنْ تَزَوَّجَ . فَقَالَ : ﴿ أَطِيعِي أَبَاكِ ٩ . كُلُّ ذَلِكَ تُرَدِّدُ عَلَيْهِ مَقَالَتَهَا، فَقَالَتْ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لَا أَتَرَوَّجُ حَتَّى تُخْبِرَنِي مَاحَقُّ الزَّوْجِ عَلَىٰ زَوْجَتِهِ؟ فَقَالَ: (حَقُّ الزَّوْجِ عَلَىٰ زَوْجَتِهِ لَوْ كَانَتْ بِهِ قُوْحَةٌ فلَحَسَتْهَا مَا أَذَتْ حَقَّهُ ٤ . فَقَالَتْ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، لَا أَتَرَوَّجُ أَبَدًا . فَقَالَ : ﴿ لَا تُنْكِحُوهُنَّ إِلَّا بِإِذْنِهِنَّ ﴾ .

قَالَ أَبُو عَبِلِرْتِمِن : أَبُو هَارُونَ الْعَبْدِيُّ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ، وَاسْمُهُ عُمَارَةُ بْنُ جُوَيْنِ، وَأَبُو هَارُونَ الْغَنَوِيُّ لَا بَأْسَ بِهِ، وَاسْمُهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَلَاءِ، وَكِلَاهُمَا مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ.

ت: تطوان

^{* [}٥٥٧٥] [التحفة: س ١٩٠٤٦]

⁽١) في حاشية (م): «قال البخاري: هو ابن عبدالله ، مدنى من عبدالقيس».

^{* [}٥٥٧٦] [التحفة: س ٤٣٩٤] • أخرجه ابن حبان (٤١٦٤)، والحاكم (١٨٨/٢) من طريق جعفر بن عون به. وقال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه». اه.. وتعقبه الذهبي بقوله: «قلت: بل منكر، قال أبو حاتم: ربيعة منكر الحديث». اه..





- [٧٥٥٥] أَخْبِرُا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الْمِصِّيصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جُرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ جَارِيةً قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ جَارِيةً بَالَّذِي عَبِّالًا أَتَتِ النَّبِيُّ عَلِيْهُ، فَوَدَّ النَّبِيُّ عَلِيْهُ النَّبِيُّ عَلِيهِ وَعَجْنِي. وَهِي كَارِهَةُ ، فَرَدَّ النَّبِيُّ عَلِيهِ نِكَاحَهَا (١).
- [٥٥٧٨] أَخْبَرِنَى أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ، وَهُو: ابْنُ سُلَيْمَانَ الرَّقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ، وَهُو: ابْنُ سُلَيْمَانَ الرَّقِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حِبَّانَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً قَالَ: أَنْكَحَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْمُنْذِرِ ابْنَتَهُ وَهِيَ كَارِهَةٌ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَوَدَ نِكَاحَهَا.

⁽١) هذا الحديث لم يذكره المزي في «التحفة» واستدركه الحافظ في «النكت» وأشار إلى أنه من رواية ابن الأحمر، وقد ألحقه بخطه بـ «التحفة».

^{* [}۷۷۷۰] [التحفة: د (س) ق ۲۰۰۱] • أخرجه أبو داود (۲۰۹۱)، وابن ماجه (۱۸۷۵)، وأحمد (۲/۳۷۱) من طريق أيوب به .

واختلف فيه على أيوب، فرواه عنه حمادبن زيد عن عكرمة مرسلا، قال أبوداود: «وكذلك رواه الناس مرسلا، معروف». اهـ.

والرواية المرسلة أخرجها أبوداود في «المراسيل» (٢٣٢).

وذكر ابن أبي حاتم رواية جرير بن حازم في «العلل» وقال: «قال أبي: «هذا خطأ، إنها هو - كها رواه الثقات عن أيوب عن عكرمة - مرسل، وهو الصحيح». قلت: الوهم ممن هو؟ قال: «من حسين ينبغي أن يكون؛ فإنه لم يرو عن جرير غيره». وقال أبو زرعة: «حديث أيوب ليس هو بصحيح»». اهد (١/٧١٤) بتصرف قليل. والحديث تقدم من وجه آخر عن أبي سلمة مرسلا أيضًا بنحوه برقم (٥٥٧٠).

^{* [}١٩٥٨] [التحفة: س ١٩٥٨] • أخرجه الدارقطني (٣/ ٢٣٥)، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ٢٣٥) من طريق معمر بن سليهان .

قال الدارقطني: «ورواه يحيى بن أبي كثير واختلف عنه؛ فرواه حجاج الصواف وأبو الأسباط وشيبان، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، وخالفهم هشام وأبان بن يزيد العطار =

السُّهَاكِهِبَوْلِلنِّهِائِيِّ





- [٧٩٥] أَخْبَرَ فَى أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَمَّرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةً ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ (١) .
- [٥٨٠٠] أَخْبَرِنَى زِيَادُبْنُ أَيُّوبَ دَلُّويَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ غُرَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ غُرَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرِيْدَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ فَتَاةً دَحَلَتْ كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرِيْدَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ فَتَاةً دَحَلَتْ عَلَيْهَا فَقَالَتْ : إِنَّ أَبِي زَوَّجَنِي ابْنَ أَخِيهِ ؛ لِيَرْفَعَ بِي (خَسِيسَتَهُ) (٢) ، وَأَنَا كَارِهَةٌ . قَلَيْهَا فَقَالَتْ : اجْلِسِي حَتَّىٰ يَأْتِي النَّبِيُ عَلَيْهُ . فَجَاءَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ فَأَخْبَرَتُهُ ، فَأَرْسَلَ إِلَىٰ أَبِيهَا فَدَعَاهُ ، فَجَعَلَ الْأَمْرِ إِلَيْهَا ، فَقَالَتْ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ أَجَرْتُ مَا صَنَعَ إِلَىٰ أَبِيهَا فَدَعَاهُ ، فَجَعَلَ الْأَمْرِ أَيْلِيْسَاءِ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ ؟

قال أبو عَلِارِ عِمْن : هَذَا الْحَدِيثُ يُرْسِلُونَهُ.

وفيه نظر لما تقدم من رواية علي بن غراب المسندة ، ولما أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٦/٦) عن جعفر بن سليهان ، عن كهمس ، عن عبدالله بن بريدة مرسلًا ليس فيه عائشة . =

ومعمر ، عن يحين ، عن أبي سلمة مرسلا ، وهو الصواب عن يحين » . اهـ . «العلل» (١٥/ ٤٣٦ ،
 ٤٣٧) بتصرف . وانظر حديث رقم (٥٥٧٠) .

⁽١) هذا الحديث لم يذكره المزي في «التحفة» واستدركه الحافظ في «النكت» وأشار إلى أنه من رواية ابن الأحمر ، وقد ألحقه بخطه بـ «التحفة» .

^{* [}٥٥٧٩] [التحفة: د (س) ق ٢٠٠١]

⁽٢) في حاشية (م): «أي: حالته». وقال ابن الأثير في «النهاية» (٢/ ٣١): «الخسيس: الدّنيء. والخسيسة والخساسة: الحالة التي يكون عليها الخسيس».

^{* [}٥٥٨٠] [التحفة: س ١٦١٨٦] [المجتبئ: ٣٢٩٤] • هكذا رواه علي بن غراب فأسنده، وتابعه عليه وكيع عند أحمد (٦/ ١٣٦)، والدارقطني (٣/ ٢٣٢)، وجعفر بن سليمان عند الطبراني في «الأوسط» (٧/ ٥٨)، والدارقطني (٣/ ٢٣٢)، وقال الطبراني: «لم يجود هذا الحديث عن كهمس إلا جعفر بن سليمان ووكيع بن الجراح». اه.





٣٣- تَرْوِيجُ الثَّيِّبِ بِغَيْرِ أَمْرِ وَلِيُّهَا

• [٥٥٨١] أَخْبُولُ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعِ النَّيْسَابُورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالوَّزَاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْلِا قَالَ : «لَيْسَ لِلْوَلِيِّ مَعَ الثَيِّبِ أَمْرٌ ، وَالْيَتِيمَةُ تُسْتَأْمِرُ فَصَمْتُهَا إِقْرَارُهَا» (١).

أَدْخَلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بَيْنَ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ وَبَيْنَ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ - عَبْدَاللَّهِ ابْنَ الْفَصْل:

• [٢٨٥٥] أخبر أَخْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْمَرْوَزِيُّ الرِّبَاطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، هُوَ: ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كُيْسَانَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهُ عَبْدِ اللَّهُ وَلِي بِلْمُرِهُمْ وَالْمَالَةُ وَلَى اللَّهُ عَلْهُ فَا لَهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلْمُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ الْمُعْمِ مُنْ اللَّهِ بْنِ عَلْمُ لَهُ الْمُؤْمِعُ مُنْ عَبْدِ اللَّهُ عَلْمِ مُنْ عَبْدِ اللَّهِ الْمُعْمِى الللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى الْمُعْمِلُهُ الْمُؤْمِلُهُ الْمُؤْمِلُهُ الْمُؤْمِلُهُ الْمُؤْمِلُهُ الْمُؤْمِلُهُ الْمُؤْمِلُولُ الللَّهُ الْمُؤْمِلُهُ الْمُؤْمِلُولُ الللِّهُ الْمُؤْمِلُهُ الْمُؤْمِلُولُ اللللَّهُ الْعَلَى الْمُؤْمِلُهُ الْمُؤْمِلُ اللللَّهُ الْمُؤْمِلُ الللَّهُ الْمُؤْمِلُولُ الللَّهُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الللّهُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُولُ اللّهُ الْمُؤْمِلُ اللّهُ الْمُؤْمِلُ الْمُعْمِلُولُ الللّهُ الْمُؤْمِلُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُؤْمِلُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

⁼ وتابعه على إرساله خالدبن إدريس عند ابن أبي شيبة (٣/ ٤٥٩)، والنضر بن شميل عند ابن راهويه (٣/ ٧٤٨).

قال الدارقطني في رواية من وصله: «وهذه كلها مراسيل، ابن بريدة لم يسمع من عائشة شيئا». اهـ. «السنن» (٣/ ٢٣٣). وكذا قال البيهقي.

⁽١) تقدم برقم (٥٦٥) وسبق بيان وهم معمر في إسناد هذا الحديث ومتنه (٥٦٤).

^{* [}٥٥٨١] [التحفة: م دت س ق ٢٥١٧] [المجتبئ: ٣٢٨٨]

⁽٢) فوقها في (م): «خ» ، وفي الحاشية: «صمتها» ، وفوقها: «ض عـ».

^{* [}٥٥٨٢] [التحفة: م د ت س ق ٢٥١٧] [المجتبى: ٣٢٨٧]





٣٤ - بَابُ الثَّيِّبِ تَجْعَلُ أَمْرَهَا (لِغَيْرِ)(١) وَلِيُّهَا

• [٥٥٨٣] أَخْبِى عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ خُرَّزَاذَ الْأَنْطَاكِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ الْحَجَّاجِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنْ النَّبِيَّ عَظِيْهِ نَكَحَ مَيْمُونَةً وَهُوَ حَرَامٌ ، جَعَلَتْ أَمْرَهَا إِلَى الْعَبَّاسِ فَأَنْكَحَهَا إِيَّاهُ (٢) .

قَالَ لَنَا أَبُو عَبِلِرَتِمْنَ: هَذَا إِسْنَادٌ جَيِّدٌ، وَقَوْلُهُ: «جَعَلَتْ أَمْرَهَا إِلَى الْعَبَّاسِ فَأَنْكَحَهَا إِيَّاهُ» كَلَامٌ مُنْكَرٌ، وَيُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْحَرْفُ مِنْ بَعْضِ مَنْ رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ فَأُدْرِجَ فِي الْحَدِيثِ.

• [١٨٥٥] أَضِلُ مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، هُوَ: ابْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، هُوَ: ابْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، هُوَ: ابْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْحٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ عُرُوة، الْأَنْصَارِيُّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْحٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ عُرُوة، عَنْ عَنْ عَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ﴿أَيْهُمَا امْرَأَةٍ نُكِحَتْ بِغَيْرِ أَمْرِ مَوْلَاهَا عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ﴿أَيْهُمَا امْرَأَةٍ نُكِحَتْ بِغَيْرِ أَمْرِ مَوْلَاهَا فَإِنْ اللهَ عَلَيْهِ الْمَوْلَةُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَنْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَنْ عَالِهُ اللهُ عَنْ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَوْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الله

⁽١) في حاشية (م): «في غير» ، وفوقها: «ض عـ».

⁽٢) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الحج، وهو عندنا في كتاب النكاح.

^{* [}٥٩٨٣] [التحفة: س ٥٩٢٩] [المجتبئ: ٣٢٩٨] • تفرد به النسائي، وأعله بها ذكر، وسئل الإمام أحمد عن الحديث فقال: «هذا حديث ليس له أصل ». اه.. يعني بهذه الزيادة «العلل ومعرفة الرجال» (٣/ ٣٥). وقد تقدم دون هذه الزيادة من وجه آخر عن ابن جريج برقم (٣٣٨٣).



فَذَلِكَ إِلَى السُّلْطَانِ ، وَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ اللَّهُ .

* [۵۸۵] [التحفة: دت س ق ۱٦٤٦٢] • أخرجه أبو داود (۲۰۸۳)، والترمذي (۱۱۰۲)، وابن ماجه (۱۸۷۹)، وابن حبان (٤٠٧٤)، وابن الجارود (۷۰۰)، والبيهقي (٧/ ١٠٥)، وجميعًا من طرق عن ابن جريج بإسناده به .

وفي رواية من طريق ابن علية عن ابن جريج أنه قال: «ثم لقيت الزهري فسألته عن هذا الحديث، فلم يعرفه». اه..

وقد أعلَّ بعضُ أهل العلم هذا الحديث بهذه الحكاية ، وأجيب عنه بالطعن في ثبوتها عن ابن جريج ؛ فقد أنكرها الإمام أحمد كها في «العلل» لابن أبي حاتم (١٢٢٤) ، ويحيئ بن معين حيث تكلم في سهاع ابن علية من ابن جريج ، وقيل : لا يمتنع أن يكون الزهري حدث به ونسى كها قال ابن حبان .

والحديث ذكره الدارقطني في «العلل» (١١/١٥) وقال: «فأما حديث سليهان بن موسى عن الزهري، فتفرد به ابن جريج عنه ، واختلف عنه في إسناده ومتنه». اهـ.

ثم ساق كَعُلَّلَهُ الخلاف وقال: «والصحيح عن ابن جريج عن سليهانبن موسى عن الزهرى». اه..

وقال عباس الدوري: «قلت ليحيى: حديث: «لا نكاح إلا بولي» يرويه ابن جريج؟ قال: «لا يصح في هذا شيء إلا حديث سليهان بن موسى»». اه.

وقال البيهقي في «السنن» (٧/٧٧): «حديث سليهان بن موسى صحيح» . اه. .

وقال الترمذي: «هذا حديث عندي حسن» . اه.

وقال البيهقي: «وقد روي من وجهين آخرين عن الزهري، وإن كان الاعتباد على رواية سليبان بن موسىي». اهـ.

يعني بذلك مارواه حجاج بن أرطاة متابعًا لسليهان عند أحمد (٦/ ٢٦٠)، وابن ماجه (١٨٨٠)، والبيهقي (١٠٢/ ،١٠١).

ورواه كذلك جعفر بن ربيعة عند أبي داود (٢٠٨٤) .

كلاهما عن الزهري عن عروة عن عائشة بنحوه .

وحجاج وجعفر لم يسمعا من الزهري، فيحتمل أنهما أخذاه عن سليمان بن موسى فرجع الحديث إليه .





٣٥- إِنْكَاحُ الْإِبْنِ أُمَّهُ

• [٥٨٥٥] أَضِرُ أَحْمَدُ بْنُ سِنَانِ الْوَاسِطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَة ، عَنْ أَنسٍ ، أَنَّ أَبَا طَلْحَة خَطَبَ أُمَّ سُلَيْمٍ فَقَالَتْ : يَا أَبَا طَلْحَة ، أَلَيْسَ إِلَهُكَ الَّذِي تَعْبُدُ خَشَبَة أَبَا طَلْحَة مِنَ الْأَرْضِ نَجَرَهَا (١) حَبَشِيُّ بَنِي فُلانٍ ؟ قَالَ : بَلَى . قَالَتْ : فَلا تُعْجِبُنِي أَنْ نَبَتَتْ مِنَ الْأَرْضِ نَجَرَهَا (١) حَبَشِيُّ بَنِي فُلانٍ ؟ قَالَ : بَلَى . قَالَتْ : فَلا تُعْجِبُنِي أَنْ تَعْبِبُنِي أَنْ تَعْبُدُ خَشَبَة نَبَتَتْ فِي الْأَرْضِ نَجَرَهَا حَبَشِيُّ بَنِي فُلانٍ ، إِنْ أَنْتَ أَسْلَمْتَ لَمْ أُرِد تَعْبُدُ خَشَبَة نَبَتَتْ فِي الْأَرْضِ نَجَرَهَا حَبَشِيُّ بَنِي فُلانٍ ، إِنْ أَنْتَ أَسْلَمْتَ لَمْ أُرِد مِنْ شَيْئًا غَيْرَهُ . قَالَ : حَتَّى أَنْظُرَ فِي أَمْرِي . قَالَ : فَذَهَبَ ، ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ : أَشْهَدُ مَنْ لَا إِلَهَ إِلَا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ . قَالَتْ : يَاأَنْسُ ، زَوِّجْ أَبَاطِلْحَة .

وقال الترمذي (٣/ ٤١٠): "والعمل في هذا الباب على حديث النبي ﷺ: "لا نكاح إلا بولي" عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ منهم عمر بن الخطاب، وعلى بن أبي طالب، وعبدالله بن عباس، وأبو هريرة وغيرهم. وهكذا روي عن بعض فقهاء التابعين أنهم قالوا: لا نكاح إلا بولي، منهم سعيد بن المسيب، والحسن البصري، وشريح، وإبراهيم النخعي، وعمر بن عبدالعزيز وغيرهم. وبهذا يقول سفيان الثوري، والأوزاعي، وعبدالله بن المبارك، والشافعي، وأحمد، وإسحاق». اه.

لكن يبقى النظر في زيادة: «والسلطان وليّ من لاوليّ له». وقد بوّب البخاري بقوله: السلطان وليّ؛ لقول النبي ﷺ: «زوجناكها بها معك من القرآن». وانظر: «الفتح» (٩/ ١٩١)، و«نصب الراية» (٣/ ١٩٥).

⁽١) نجرها: حفرها ونحتها. (انظر: لسان العرب، مادة: نجر).

^{* [}٥٥٨٥] [التحفة: س ٢٢٦] • تفرد به النسائي، وقد أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٦٠) من طريق أحمد بن سنان الواسطى به .

وقد تابع يزيدبن هارون عليه مسلمُ بن إبراهيم ، والحجاج بن المنهال عند الحاكم في «المستدرك» (٢/ ١٩٥) وقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه». اه. . ومن طريقه البيهقي (٧/ ١٣٢) . وأخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٤٧) عن يزيدبن هارون بهذا الإسناد ، ولم يذكر فيه أنسا ، =

المالكية





• [٥٥٨٦] أَخْبَرِنَى مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ عُلَيَّةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، عَنْ حَمَّا فِينِ سَلَمَةً ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي (ابْنُ عُمَرَ) (١) بْنِ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً : لَمَّا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا بَعَثَ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ يَخْطُبُهَا فَلَمْ تَرَوَّجُهُ ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللّه يَكُو يَخْطُبُهَا فَلَمْ تَرَوَّجُهُ ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللّه عَيْهِ إِلَيْهَا عُمَرُ يَخْطُبُهَا فَلَمْ تَرَوَّجُهُ ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللّه عَيْهِ إِلَيْهَا عُمَرُ يَخْطُبُهَا عَلَيْهِ ، فَقَالَتْ : أَخْبِرْ رَسُولَ اللّه عَيْهِ أَنِي

⁼ ولعله سقط من النسخة ، فقد رواه سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس عند ابن سعد في «الطبقات» (٨/ ٤٢٦) ، ولكن رواه عنده أيضا عفان عن حماد عن ثابت مرسلا .

وقد أعلَّ ابن الجوزي هذا الحديث في «التحقيق» (٢/ ٢٦٧) بقوله: «وهذا فيه نظر ؛ لأنه لاخلاف أن أباطلحة شهد العقبة مسلمًا والعقبة قبل الهجرة وقد مات رسول الله على وأنس ابن مالك ابن عشر ، فإن كان زوج أمه فقد زوجها وهو ابن سبع أو ثهان ، ومثل هذا ليس بولي ، ثم كان هذا قبل تقرير الأحكام» . اه.

⁽١) في حاشية (م): "اسمه محمد بن عمر، وأم سلمة شخ اسمها هند بنت أبي أمية، وهو أحد أجواد قريش المشهورين بالكرم، وزوجها عبدالله بن عبدالأسد بن هلال بن عبدالله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي المخزومي أبو سلمة زوج أم سلمة قبل النبي على أمه برة بنت عبدالمطلب بن هاشم، قال ابن إسحاق: أسلم أبو سلمة بعد عشرة أنفس فكان الحادي عشر من المسلمين، هاجر مع زوجته أم سلمة إلى أرض الحبشة، قال مصعب الزبيري: أول من هاجر إلى أرض الحبشة أبو سلمة عبدالله بن عبدالأسد. ثم شهد بدرا، وكان أخا رسول الله وأخا هزة من الرضاعة أرضعتهم ثويبة مولاة أبي لهب؛ أرضعت هزة، ثم رسول الله ثم أباسلمة، واستخلفه رسول الله على المدينة حين خرج إلى غزوة العشيرة، وكانت في السنة الثانية من الهجرة، وتوفي أبو سلمة في جمادئ الآخرة سنة ثلاث من الهجرة، وهو ممن غلبت عليه كنيته، وكان قال عند وفاته لما احتضر: اللهم اخلفني في أهلي بخير. فخلفه رسول الله على زوجته أم سلمة فصارت أم المؤمنين، وصار رسول الله تعالى، ورضي عنه، وعن سائر الصحابة والتابعين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين آمين. انتهى».





امْرَأَةُ غَيْرَىٰ ، وَأَنِّي امْرَأَةُ مُصْبِيةٌ (١) ، وَلَيْسَ أَحَدُ مِنْ أَوْلِيَائِي (شَاهِدًا) (٢) . فأتى رَسُولَ الله ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ : «ارْجِعْ إِلَيْهَا فَقُلْ لَهَا : أَمَّا قَوْلُكِ : إِنِّي امْرَأَةُ مُصْبِيةٌ ، فَسَتُكُفَيْنَ غَيْرَىٰ ، فَسَأَدْعُو اللهَ فَيُذْهِبُ غَيْرَتَكِ ، وَأَمَّا قَوْلُكِ : إِنِّي امْرَأَةُ مُصْبِيةٌ ، فَسَتُكُفَيْنَ عَيْرَىٰ ، فَسَأَدْعُو اللهَ فَيُذْهِبُ غَيْرَتَكِ ، وَأَمَّا قَوْلُكِ : إِنِّي امْرَأَةُ مُصْبِيةٌ ، فَسَتُكُفَيْنَ صِبْيَانَكِ ، وَأَمّا قَوْلُكِ : إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدُ مِنْ أَوْلِيَائِي شَاهِدَا ، فَلَيْسَ أَحَدُ مِنْ أَوْلِيَائِكِ صِبْيَانَكِ ، وَأَمَّا قَوْلُكِ : إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدُ مِنْ أَوْلِيَائِي شَاهِدَا ، فَلَيْسَ أَحَدُ مِنْ أَوْلِيَائِكِ مِنْ أَوْلِيَائِكِ مَا فَوْلُكِ : إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدُ مِنْ أَوْلِيَائِي شَاهِدَا ، فَلَيْسَ أَحَدُ مِنْ أَوْلِيَائِكِ مِنْ أَوْلِيَائِي شَاهِدَا ، فَلَيْسَ أَحَدُ مِنْ أَوْلِيَائِكِ مَاهُ مَا فَرَقِّ جُ رَسُولَ الله ﷺ ، شَاهِدُ وَلَا غَائِبُ يَكُرَهُ ذَلِكَ » . فَقَالَتْ لِابْنِهَا : يَاعُمَو ، قُمْ فَرُوّج وَرُسُولَ الله ﷺ فَوْقَ جَهُ مُ مُخْتَصَرٌ . قُمْ مُوْعَ جُ رَسُولَ الله ﷺ ، فَرَقَ جَهُ مُ مُخْتَصَرٌ .

وأعله ابن الجوزي في «التحقيق» (٢/ ٢٦٦) أيضًا بقوله: «في هذا الحديث نظر؛ لأن عمر كان له من العمر يوم تزوجها رسول الله ﷺ ثلاث سنين، وكيف يقال له: زَوِّجُ وهذا لأن رسول الله ﷺ ولعمر تسع سنين». اهـ.

⁽١) مصبية: ذات صبيان. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٦/ ٨١).

⁽٢) وقع في الأصل الوحيد (م) هنا بدون ألف في آخره، وعلى الدال فتحتان إشارة إلى النصب، وكذا في الموضع التالي بصورة المرفوع لكن بدون فتحتين، وكأنه اكتفى بذكرهما في الموضع الأول، ووقع أيضا في نسخ «المجتبى» اختلاف في ذكر الألف، وكُتب بحاشية نسخة عبدالله ابن سالم البصري - بدار الكتب المصرية - ما نصه: «كذا في أصول عديدة بصورة المرفوع، وكذا فيها بعده، وفي الكبرى: شاهدًا، بالنصب فيهها، وعلى تقدير روايته مرفوعا يمكن أن يكون نعتا لأحد والخبر محذوف». وشاهدا: أي موجود في البلد. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٦/ ٨٨).

 ^{※ [}۵۰۸٦] [التحفة: س ۱۸۲۰٤] [المجتبئ: ۳۲۷۹] • أخرجه أحمد (٦/ ٢٩٥، ٣١٧) وابن
 حبان (۲۹٤۹)، والحاكم (١٦/٤) من طريق حماد به .

وقال الحاكم: «صحيح الإسناد، وابن عمر بن أبي سلمة الذي لم يسمه حماد بن سلمة في هذا الحديث سماه غيره سعيد بن عمر بن أبي سلمة». اه.





٣٦ فِي امْرَأَةٍ زُوَّجَهَا وَلِيَّانِ

- [٧٨٥٥] أخب را مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْوَهَابِ النَّيْسَابُورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنِ الْحَسَنِ ، عن سَمُرَةً قَالَ : قَالَ وَالله عَلْهُ مَا وَالله عَلْهُ مَا الله عَلْهُ مَا الله عَلْهُ مَا الله عَلْهُ مَا الله عَلْهُ مَا ، وَأَيْمَا رَجُلٍ بَاعَ رَسُولُ الله عَلَيْ فَهُو لِلْأَوَّلِ مِنْهُمَا ، وَأَيْمَا رَجُلٍ بَاعَ بَيْعًا مِنْ رَجُلَيْنِ فَهُو لِلْأَوَّلِ .
- [٨٨٥٥] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا يَزِيدُ ، وَهُو : ابْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، وَهُو : ابْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهُ وَرُرِيْعٍ ، قَالَ : ﴿إِذَا أَنْكَعَ وَلِيَّانِ فَهُوَ لِلْأَوَّلِ ﴾ .

* [۷۸۸۷] [التحفة: د ت س ق ۲۸۸۷] • أخرجه أحمد (۱۸/۵)، وأبو داود (۲۰۸۸)، والترمذي (۱۱۱۰) من طرق عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب.

ورواه سعيدبن أبي عروبة فشك في إسناده فقال: «عن قتادة عن الحسن عن سمرة أو عقبة بن عامر» ، أخرجه الدارمي (٢١٩٣) ، وأحمد (٨/٥) ، وابن ماجه (٢١٩٠) ، والبيهقي (٧/٠٤٠) .

قال البيهقي: «هذا الاختلاف وقع من ابن أبي عروبة في إسناد هذا الحديث، وقد تابعه أبان العطار عن قتادة في قوله: عن عقبة بن عامر، والصحيح رواية من رواه عن سمرة». وكذا قال أبو حاتم وأبو زرعة كما في «العلل» (١/ ٤٠٥).

وقال الترمذي فيها نقل عنه الحافظ ابن حجر في «التلخيص» (٣/ ١٦٥): «والحسن عن سمرة في هذا أصح». اه..

وقال الحافظ: «وصحته متوقفة على سماع الحسن من سمرة». اه.. والحديث يأتي من وجه آخر عن قتادة برقم (٦٤٥٤).

* [٥٥٨٨] [التحفة: دتس ق ٤٥٨١]





٣٧- صَلَاةُ الْمَرْأَةِ إِذَا خُطِبَتْ وَاسْتِخَارَتُهَا رَبَّهَا

- [٥٩٨٩] أخبر الله سُويْدُ بِنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللّهِ، يَعْنِي: ابْنَ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بِنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا انْقَضَتْ عِدَّةُ وَيَنْبَ قَالَ رَسُولُ اللّه عَلَيْهِ لِرَيْدٍ: «اذْكُرْهَا عَلَيّ». قَالَ زَيْدُ: فَانْطَلَقْتُ فَقُلْتُ: يَازَيْنَبُ ، أَبْشِرِي أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللّه عَلَيْهِ يَذْكُرُكِ. قَالَتْ: مَا أَنَا بِصَانِعَةٍ شَيْئًا يَازَيْنَبُ ، أَبْشِرِي أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللّه عَلَيْهِ يَذْكُرُكِ. قَالَتْ: مَا أَنَا بِصَانِعَةٍ شَيْئًا حَتَى أُو الله عَلَيْهُ الله عَلَيْهَا بِعَيْرِ أَمْرٍ. حَتَى دَحَلَ عَلَيْهَا بِعَيْرِ أَمْرٍ.
- [٥٩٠٠] أَضِرُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُلَائِيُّ، وَاسْمُهُ: الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَىٰ، وَهُوَ: ابْنُ طَهُمَانَ أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: عَلَىٰ نِسَاءِ النَّبِيِّ عَلَىٰ نِسَاءِ النَّبِيِّ عَلَىٰ إِنَّ اللَّهَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنسًا يَقُولُ: كَانَتْ زَيْنَبُ تَفْتَخِرُ عَلَىٰ نِسَاءِ النَّبِيِّ عَلَىٰ إِنَّ اللَّهَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنسًا يَقُولُ: كَانَتْ زَيْنَبُ تَفْتَخِرُ عَلَىٰ نِسَاءِ النَّبِيِّ عَلَىٰ إِنَّ اللَّهَ أَنْكَحَنِي مِنَ السَّمَاءِ. وَفِيهَا نَرَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ (٢).

د: جامعة إستانبول

ح: حزة بجار الله

ت: تطوان

ه: مراد ملا

⁽١) أوامر: أستخير. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٥٢٤).

^{* [}٥٨٩] [التحفة: م س ٤١٠] [المجتبئ: ٣٢٧٦] • أخرجه مسلم (٨٩/١٤٢٨)، وأحمد (٣/ ١٩٥) من طريق سليهان بن المغيرة به، ورواية النسائي مختصرة. والحديث يأتي من وجه آخر عن سليهان بن المغيرة برقم (٨٣٢١)، وبنفس الإسناد والمتن برقم (١١٥٢٢).

 ⁽٢) هذا الحديث من هذا الوجه مما فات الحافظ المزي في «التحفة» عزوه إلى هذا الموضع من كتاب النكاح.

^{* [}٥٩٠٠] [التحفة: خ س ١١٢٤] • أخرجه البخاري (٧٤٢١)، وأحمد (٣/ ٢٢٦) من طريق عيسى بن طهمان بنحوه. وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٩٠٦٦) (١١٥٢٣)، ومن وجه آخر عن عيسى بن طهمان برقم (٧٩٠٥).



• [٥٩٩١] أَخْبَرِنَى أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَى - يَعْنِي : ابْنَ طَهْمَانَ - أَبُو بَكْرٍ ، سَمِعْتُ أَنَسَا يَقُولُ : كَانَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ تَفْتَخِوُ عَلَى نِسَاءِ النَّبِيِّ عَلَيْ تَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ أَنْكَحَنِي مِنَ السَّمَاءِ . وَفِيهَا نَزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ (١) . الْحِجَابِ (١) .

٣٨- ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ فِي تَزْوِيجِ مَيْمُونَةً

• [٥٩٩٢] أَضِعْ قَتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ، وَهُوَ: ابْنُ زَيْدٍ، عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي رَافِع، الْوَرَّاقِ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَادٍ، عَنْ أَبِي رَافِع، أَنَا وَسُولَ اللّه عَلَيْ تَرَوَّجَ مَيْمُونَةً وَهُو حَلَالٌ (٢) وَبَنَى بِهَا وَهُو حَلَالٌ، وَكُنْتُ أَنَا الرَّسُولَ اللّه عَلَيْ فَهُمَا .

أَرْسَلَهُ مَالِكُ بْنُ أَنْسٍ.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن ، و لا نعلم أحدا أسنده غير حمادبن زيد ، عن مطر الوراق ، عن ربيعة ، وروى مالك بن أنس عن ربيعة عن سليهان بن يسار: أن النبي على تزوج ميمونة و هو حلال ، رواه مالك مرسلا ، قال: ورواه أيضا سليهان بن بلال عن ربيعة مرسلا ». اه. وانظر «علل الدارقطني» (٧/ ١٥١) . ورجح المرسل أيضًا ابن عبدالبر في «التمهيد» (٣/ ١٥١) ، والوواية المرسلة أخرجها مالك في «الموطأ» (٧٧٩) ، والطحاوي (٢/ ٢٧٠) .

⁽١) انظر ماسيأتي برقم (٩٠٦٦).

^{* [}٥٥٩١] [التحفة: خ س ١١٢٤] [المجتبئ: ٣٢٧٧]

⁽٢) حلال: غير مُحْرم. (انظر: لسان العرب، مادة: حلل).

^{* [}۲۹۹۲] [التحفة: تس ۱۲۰۱۷] • أخرجه الترمذي (۸٤۱)، و أحمد (٦/ ٣٩٢) من طريق حماد بن زيد به .

السُّهُ الْهِ بِرُولِلنِّهِ إِنِّ



- £77}
- [٥٩٩٣] أخبر عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ الْحَرَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَخْلَدُ ، يَعْنِي : ابْنَ يَزِيدَ ، عَنْ جَعْفَرٍ ، يَعْنِي : ابْنَ مِهْرَانَ ، عَنْ صَفِيّةً قَالَتْ : عَنْ جَعْفَرٍ ، يَعْنِي : ابْنَ مِهْرَانَ ، عَنْ صَفِيّةً قَالَتْ : تَرُوَّجَ رَسُولُ اللَّه عَلِيْهِ مَيْمُونَةً وَهُوَ حَلَالٌ ، وَبَنَى بِهَا بِسَرِفَ وَكَانَ قَبْرُ مَيْمُونَةً بِسَرِفَ .
- [٩٩٥] أَضِرُا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ النَّيْسَابُورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ ، وَهُو : ابْنُ طَهْمَانَ ، عَنِ الْحَجَّاجِ ، وَهُو : ابْنُ زَوْوَانَ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمُ ، عَنْ الْوَلِيدِ ، وَهُو : ابْنُ زَوْوَانَ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمُ ، عَنْ خَالَتِهِ مَيْمُونَةً أَنَّهَا حَدَّثَتُهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهُ عَلِيْ تَرُوّجَهَا حَلَالًا ، وَبَنَى بِهَا حَلَالًا وَتَرَوَّجَهَا بِسَرِفَ ، وَبَنَى بِهَا تَحْتَ التَّنْضُبَةِ (١) .
- [٥٩٥٥] أَخْبِوْا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، يَعْنِي : غُنْدَرًا ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،

ت: تطوان

^{* [}٩٩٥٠] [التحفة: س ١٥٩٠٦] • تفرد به النسائي ، وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٨/ ١٣٩) ، وابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩١٨) من طريق أبي نعيم عن جعفر بن برقان بنحوه . وتابعه عليه عبدالكريم عند ابن سعد (٨/ ١٥٧) ، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣/ ١٥٧) .

⁽١) **التنضبة:** شجرة ضخمة تقطع منها أعمدة الخيام، والمراد هنا الخيمة. (انظر: لسان العرب، مادة: نضب).

^{* [}۵۹۹٤] [التحفة: م دت س ق ۱۸۰۸۲] • أخرجه أبو داود (۱۸٤٣) من طريق ميمون بن مهران ، ولم يذكر التنضبة .

وتابعه عليه أبو فزارة راشدبن كيسان عند مسلم (١٤١١) (٤٨)، والترمذي (٨٤٥) وقال: «هذا حديث غريب، وروى غير واحد هذا الحديث عن يزيدبن الأصم مرسلا». اهـ.

وقال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٢٦٢ : ٢٦٤) : «يرويه أبوفزارة واختلف عنه». ثم ساق الخلاف عنه في وصله وإرساله ، وقال : «والمرسل أشبه». اهـ.





عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ يَزِيدَبْنِ الْأَصَمِّ قَالَ: مَا تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ مَيْمُونَةً وَهُوَ مُحْرِمٌ. وَهِيَ خَالَةُ يَزِيدَ.

• [٥٩٩٦] أَخْبَى أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ النَّيْسَابُورِيُّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، يَعْنِي : ابْنَ مُوسَى ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةً وَهُوَ مُحْرِمٌ (١).

٣٩- الرُّخْصَةُ فِي نِكَاحِ الْمُحْرِمِ

• [٧٩٥٥] أَخْبُرُا ۚ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَكِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍ و ، يَعْنِي : ابْنَ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَرَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ (٢) .

ص: كوبريلي

^{* [0000] [}التحفة: ت س ٢٠٠٧] • تفرد به النسائي ، وقال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٢٦٣): «ورواه الحكم عن يزيدبن الأصم مرسلا عن النبي على النبي الله معاذ وغندر عن شعبة ، ورواه بعض الأصبهانيين عن أبي داود عن شعبة عن الحكم عن يزيدبن الأصم عن ميمونة ، والمرسل أصح». اه. والحديث تقدم من وجه آخر عن يزيدبن الأصم برقم (٣٤١٧).

⁽١) هذا الحديث من هذا الوجه مما فات الحافظ المزي في «التحفة» عزوه إلى هذا الموضع من كتاب النكاح .

^{* [2007] [}التحفة: س 2010] [المجتبئ: ٣٢٩٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن ابن جريج، وتابعه عليه الأوزاعي عند البخاري (١٨٣٧)، وعند مسلم من وجه آخر عن ابن عباس، فأخرجه (١٤١٠)، والترمذي (٨٤٤) من طريق أبي الشعثاء عنه، وقال: «هذا حديث حسن صحيح». اه.. وهو أيضا عند البخاري من هذا الوجه كما سيأتي بعد هذا. وقد تقدم سندًا ومتنًا برقم (٣٣٨٣)، ومن وجه آخر عن ابن جريج برقم (٥٥٨٣)، وفيه زيادة.

١٩ [٢٩] ١٩

⁽٢) تقدم من وجه آخر عن عمروبن دينار برقم (٢٠٠٧).

^{* [}٥٩٧] [التحفة: خ م ت س ق ٥٣٧٦] [المجتبى: ٣٢٩٧]



- [٥٩٨٨] أَخْبُ عُمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، يَعْنِي : ابْنَ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوعَوانَةً ، وَاسْمُهُ : وَضَّاحٌ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ شِبَاكٍ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ بَعْضَ نِسَائِهِ وَهُوَ مُحْرِمٌ .
- [٩٩٥] أَخْبُ عُمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِي عَاصِمٍ ، هُوَ : النَّبِيلُ ، عَنْ عُثْمَانَ بْن الْأَسْوَدِ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةً ، عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ تَزَوَّجَ وَهُوَ مُحْرِمُ

قُلْتُ لِأَبِي عَاصِمٍ: أَنْتَ أَمْلَيْتَ عَلَيْنَا هَذَا مِنَ الرُّقْعَةِ لَيْسَ فِيهِ عَائِشَةُ. فَقَالَ: دَعْ عَائِشَةَ حَتَّىٰ أَنْظُرَ فِيهِ.

* [٥٩٨٨] [التحفة: س ١٩٤٣٦] • تفرد به النسائي، وهو عند ابن حبان (١٣٢٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٢٦٩) من طريق المغيرة عن أبي الضحيي، عن مسروق، عن عائشة. قال أبوعلي الحافظ: «هذا خطأ، والمحفوظ عن مغيرة عن شباك عن أبي الضحي عن مسروق عن رسول اللَّه ﷺ مرسلا ، هكذا رواه جرير عن مغيرة مرسلا" . اهـ. نقله عنه البيهقي في «السنن» (Y | Y | Y)

والرواية المرسلة أخرجها ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ١٥٢).

* [٥٩٩٩] [التحفة: س ١٦٢٥٥] • تفرد به النسائي. وأخرجه الترمذي في «العلل» (٢٢٥) من طريق أبي عاصم ، وقال : «سألت محمدا عن هذا الحديث فقال : يروون هذا الحديث عن ابن أي مليكة مرسلا». اه. .

وعند الخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (٢/ ١٢) من طريق عمروبن علي عن أبي عاصم به، وقال عمرو: «فقلت لأبي عاصم: أنت أمليته علينا من الدفتر وليس فيه عائشة. فقال: دعوا عائشة حتى أنظر فيه».

قال البيهقي: «قال عمرو: فسمعت بعض أصحابنا يقول: قال أبو عاصم: فنظرت فيه فوجدته مرسلا» . اه. «السنن» (٧/٢١٢).

وقال الطبراني في «الأوسط» (٦/ ١٩٩): «لم يرو هذا الحديث عن عثمان بن الأسود إلا أبو عاصم». اه..



• [٥٦٠٠] أَخْبِى عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَوَاءٍ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ أَبِي عَرُوبَةً ، عَنْ قَتَادَةً وَيَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ عِكْرِمَةً ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : تَرُوَّجَ رَسُولُ الله ﷺ مَيْمُونَةً بِنْتَ الْحَارِثِ وَهُوَ مُحْرِمٌ ، فِي حَدِيثِ يَعْلَىٰ : بِسَرِفَ .

٤- النَّهْيُ عَنْ نِكَاحِ الْمُحْرِمِ

• [٢٠١٥] أَخْبَرِنَى هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ ، أَنَّ أَبَانَ بْنَ عُثْمَانَ قَالَ : سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَنْفِع ، عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ ، أَنَّ أَبَانَ بْنَ عُثْمَانَ قَالَ : سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْهِ : «لَا يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ وَلَا يُنْكِحُ وَلَا يَخْطُبُ (١) .

٤١ - إِنْكَاحُ الْمُحْرِمِ

وأخرجه البخاري (٤٢٥٨)، وأبو داود (١٨٤٤)، والترمذي (٨٤٢)، وأحمد (١/ ٢٤٥، ٥٠ وأحمد (١/ ٢٤٥، ٢٧٥، ٣٥٦، ٢٧٥)

قال الترمذي: «حديث ابن عباس حديث حسن صحيح». اه.

(١) انظر ماسبق برقم (٤٠١٢).

(٢) كذا في (م) ، وهو خطأ صوابه : «مطر» كما في «التحفة» و«المجتبئ» ، وانظر مصادر ترجمته .

 ^{* [}٥٦٠٠] [التحفة: س ٢٦٠٠] [المجتبئ: ٣٢٩٦] • أخرجه أحمد (٢/٣٣٦) من طريق سعيدبن أبي عروبة به ، وأخرجه أيضًا (١/ ٣٣٦، ٢٧٥) من طريق سعيد عن يعلى وحده .

^{* [}٥٦٠١] [التحفة: م د ت س ق ٢٧٧٦] [المجتبى: ٣٣٠٠]





عُثْمَانَ ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ حَدَّثَ عَنْ نَبِيِّ اللَّهَ عَيْكِيْ ، أَنَّهُ قَالَ: ﴿ لَا يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ وَلَا يُتْكِحُ وَلَا يَخْطُبُ.

٤٢ - تَحْرِيمُ الرَّبِيبَةِ (١) الَّتِي فِي حَجْرِ الرَّجُل

• [٥٦٠٣] أخبر وه هُبُ بْنُ بِيَانٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبِ ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَن ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ عُرُوةَ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةً ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةً زَوْجَ النَّبِيِّ عَيْكِ عَالَتْ: يَارَسُولَ اللَّهِ، انْكِح ابْنَةَ [أَبِي](٢) تَعْنِي: لِأُخْتِهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: (وَتُحِيِّنَ ذَلِكِ؟) قَالَتْ: نَعَمْ. لَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيَةٍ (٣)، وَأَحَبُّ مَنْ شَارَكَنِي فِي خَيْرِ أُخْتِي . قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : ﴿ فَإِنَّ ذَٰلِكَ لَا يَحِلُ ٩ . قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةً: يَارَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهَ لَقَدْ تَحَدَّثْنَا أَنَّكَ تَنْكِحُ دُرَّةَ بِنْتَ أَبِى سَلَمَةً ، قَالَ : (ابْئَةُ أُمِّ سَلَمَةً؟) قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةً : نَعَمْ . قَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْدٍ : ﴿ فَوَاللَّهِ لَوْ أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي فِي حِجْرِي مَاحَلَّتْ لِي ؛ إِنَّهَا لَابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ ، فَلَا تَعْرِضْنَ عَلَيَّ بِنَاتِكُنَّ وَلَا أَحَوَاتِكُنَّ .

ه: مراد ملا

د: جامعة إستانبول

^{* [}٥٦٠٢] [التحفة: م د ت س ق ٩٧٧٦] [المجتبئ: ٣٣٠١] • أخرجه مسلم (٤٣/١٤٠٩)، وأبو داود (١٨٤٢)، وأحمد (١/ ٦٤) من طريق سعيد عن مطر ويعلى به، وانظر ما سبق برقم (2113).

⁽١) **الربيبة:** الربيب: ولد الزوج أو الزوجة من آخر. (انظر: لسان العرب، مادة: ربب).

⁽٢) من «المجتبى» ليستقيم المعنى.

⁽٣) بمخلية: بمُنفردة بك، ولا خالية من ضَرَّة. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٦/ ٩٥).

^{* [}٥٦٠٣] [التحفة: خ م س ق ١٥٨٧٥] [المجتبى: ٣٣١٠] . أخرجه البخاري (١٠١٥، ١٠٠٥) ٥٣٧٢)، ومسلم (١٤٤٩/ ١٦)، من طريق الزهري بنحوه. وزادا فيه: «أرضعتني وأباسلمة ثويبة».





• [37.6] أَضِوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةً أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةً قَالَتْ لِرَسُولِ الله عَلَيْهِ: إِنَّا قَدْ تَحَدَّثْنَا أَنَّكَ نَاكِحٌ دُرَّةَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةً. فَقَالَ رَسُولُ الله لِرَسُولِ الله عَلَيْهِ: (عَلَى أُمَّ سَلَمَةً؟! لَوْ أَنِّي لَمْ أَنْكِحْ أُمَّ سَلَمَةً مَا حَلَّتْ لِي ؟ إِنَّ أَبَاهَا أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ».

٤٣ - بَابُ تَحْرِيمِ الْجَمْعِ بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ

• [٥٠٠٥] أَخْبَرُنَا شُعَيْبٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْبَوَّادُ الْحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرُوةُ ، أَنَّ زَيْنَبَ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرُوةُ ، أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةً - وَأُمُّهَا أُمُّ سَلَمَةً زَوْجُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ - أَخْبَرَتُهُ ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةً - وَأُمُّهَا أُمُّ سَلَمَةً زَوْجُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ - أَخْبَرَتُهُ ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةً - وَأُمُّها أُمُّ سَلَمَةً زَوْجُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الْخَبْرَتُهُ ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةً بِنْتَ أَبِي سَلْمَةً أَبِي سَلْمَةً وَلَكُ ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ ، لَسْتُ قَالَتُ : فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ : ﴿ أَوْتُحِبِينَ ذَلِكَ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ ، لَسْتُ لَكُوحُ لُكُ إِنَّ فَقُلْتُ : فَقَالَ النَّبِي عَلَيْهِ : ﴿ إِنَّ فَلِكِ اللّهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ ع

وسيذكر النسائي هذا الخلاف في الباب الآتي (٥٦٠٥) إن شاء الله تعالى .

* [٥٦٠٤] [التحفة: خ م س ق ١٥٨٧٥] [المجتبئ: ٣٣١١] • أخرجه البخاري (٥١٣٢).

⁼ قال الدارقطني: «ورواه الزهري عن عروة ، عن زينب ، أن أم حبيبة ، ولم يذكر أم سلمة ، وكذلك رواه ابن أبي الزناد عن عروة ، وكذلك رواه يزيدبن أبي حبيب عن عراك بن مالك ، عن زينب ، عن أم حبيبة ، لم يذكروا فيه أم سلمة ، والمحفوظ : عن هشام ، عن أبيه عروة ، عن أم سلمة ، أن أم حبيبة » . اه . «العلل» (١٥/ ٢٧٣).

السُّهُ الْهِ بِرُولِلْسِّهِ إِنِّي





لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي فِي حِجْرِي مَاحَلَتْ لِي؛ إِنَّهَا لَابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ، أَرْضَعَتْنِي وَأَبَاهَا ثُويْبَةُ ، فَلَا تَعْرِضْنَ عَلَيَّ بِنَاتِكُنَّ وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ ﴾ (١).

أَدْخَلَ هِشَامُ بْنُ عُرُوةَ بَيْنَ زَيْنَبَ وَبَيْنَ أُمَّ حَبِيبَةً : أُمَّ سَلَمَةً :

• [٥٦٠٦] أَخْبُ هُنَّادُبْنُ السَّرِيِّ، عَنْ عَبْدَةً، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةً ، أَنَّهَا قَالَتْ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ لَكَ فِي أُخْتِي؟ قَالَ: (فَأَصْنَعُ مَاذَا؟ قَالَتْ: تَزَوَّجْهَا. قَالَ: (فَإِنَّ ذَلِكَ لَأَحَبُّ إِلَيْكِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ لَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيَةٍ ، وَأَحَبُّ مَنْ شَرِكَنِي فِي خَيْرِ أُخْتِي . قَالَ: «فَإِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِي). قَالَتْ: فَإِنَّهُ قَدْ بِلَغَنِي أَنَّكَ تَخْطُبُ دُرَّةَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةً . قَالَ : (ابْنَةُ أُمِّ سَلَمَة؟!) قَالَتْ : نَعَمْ . قَالَ : (وَاللَّهِ ، لَوْ لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي مَاحَلَّتْ لِي ؛ إِنَّهَا لَابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ، قَالَ : ﴿فَلَا تَعْرِضْنَ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ ٥ .

د: جامعة إستانبول

ه: مراد ملا

⁽۱) تقدم برقم (۲۰۳۵).

^{* [}٥٦٠٥] [التحفة: خ م س ق ١٥٨٧٥] [المجتبى: ٣٣٠٩]

^{* [}٥٦٠٦] [التحفة: خ م س ق ١٥٨٧٥] [المجتبى: ٣٣١٢] . أخرجه أبو داود (٢٠٥٦) من طريق زهير عن هشام به.

ورواه سفيان بن عيينة عند البخاري (٥١٠٦)، وأبو أسامة وزهير عند مسلم (١٤٤٩) (١٥) جميعًا عن هشام بن عروة بهذا الإسناد، ولم يقولوا فيه: عن أم سلمة.

والحديث ساقه النسائي في «المجتبي» بالإسناد المذكور هنا ليس فيه أم سلمة .

قال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٢٧٢): «يرويه هشام بن عروة ، واختلف عنه» ثم ساق الخلاف وقال: «والمحفوظ عن هشام، عن أبيه، عن زينب، عن أم سلمة، عن أم حبيبة». اه.. كذا عنده.

ورواه الزهري عن عروة في «الصحيحين» كما تقدم برقم (٥٦٠٣) ولم يذكر فيه: عن أم سلمة.





٤٤- تَحْرِيمُ الْجَمْعِ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا

- [٥٦٠٧] أخبر مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ الله ﷺ أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَىٰ عَمْرِهَا أَوْ عَلَىٰ خَالَتِهَا .
- [٥٦٠٨] أُخبِرُا هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْحَمَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنُ ، وَهُوَ : ابْنُ عِيسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنُ ، وَهُوَ : ابْنُ عِيسَى ، قَالَ : حَالَ أَنْ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ الْمَوْأَةِ وَحَمَّتِهَا ، وَلَا بَيْنَ الْمَوْأَةِ وَحَالَتِهَا » . رَسُولُ اللَّهُ عَلِيْهُ : ﴿ لَا يُحْمَعُ بَيْنَ الْمَوْأَةِ وَحَمَّتِهَا ، وَلَا بَيْنَ الْمَوْأَةِ وَحَالَتِهَا » .
- [٥٦٠٩] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ اللَّهِ الْنُو اللَّهِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ اللَّهِ الْنُو الرُّ بَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ ، عَنْ يُونُسَ ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : أَخْبَرَنِي قَبِيصَةُ بْنُ ذُوَّ يْبٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ رَيْرَةً يَقُولُ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّه ﷺ أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا ، وَالْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا .
- [٥٦١٠] أَخْبَرَ فِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيْوِبَ ، أَنَّ جَعْفَرَ بْنَ رَبِيعَةً حَدَّثَهُ ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ وَعَبْدِالْوَّحْمَنِ

^{* [}٥٦٠٧] [التحفة: م س ١٤٩٩٠] [المجتبئ: ٣٣١٨] • أخرجه مسلم (١٤٠٨).

^{* [}٥٦٠٨] [التحفة: خ م س ١٣٨١٧] [المجتبئ: ٣٣١٣] • أخرجه البخاري (٥١٠٩)، ومسلم (٣٣/١٤٠٨)، وأحمد (٢/ ٤٦٢، ٤٦٥، ٥١٦، ٥٢٩، ٥٣٢) من طرق عن مالك به .

^{* [}٥٦٠٩] [التحفة: خ م د س ١٤٢٨٨] [المجتبئ: ٣٣١٤] • أخرجه البخاري (٥١١١)، ومسلم (٣٦/١٤٠٨) من طريق يونس بن يزيد، وزاد عن الزهري: فنُرئ خالة أبيها بتلك المنزلة؛ لأن عروة حدثني عن عائشة قالت: حرموا من الرضاعة ما يحرم بالنسب. لفظ البخاري.

السُّهُ وَالْهُ مِنْ وَلِلنَّهِ مِائِنًا





- [٥٦١١] أَضِرْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَبْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَرْ اللهِ عَنْ يَزِيدَبْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَرْبَعِ نِسْوَةٍ أَنْ رَسُولَ الله عَلَيْ نَهَىٰ عَنْ أَرْبَعِ نِسْوَةٍ أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَهُنَّ: الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا، وَالْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا.
- [٥٦١٢] أَخْبُ رُا يَحْيَىٰ بْنُ دُرُسْتَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةً حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِي هُوَيْرَةً ، عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ قَالَ :
 ﴿ لَا تُنْكُحُ الْمَرْأَةُ عَلَىٰ عَمَّتِهَا ، وَلَا عَلَىٰ خَالَتِهَا » .
- [٥٦١٣] أَضِرُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : (لَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَىٰ عَلَىٰ عَمَّتِهَا ، وَلَا عَلَىٰ خَالَتِهَا» .

ت: تطوان

^{* [}٥٦١٠] [التحفة: م س ١٤١٥] [المجتبئ: ٣٣١٥] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وهو عند الطبراني في «الأوسط» (١/١٣) من طريق سعيدبن أبي مريم به.

ورواه يزيدبن أبي حبيب ، فخالف فيه جعفر بن ربيعة في إسناده ومتنه ، كما سيأتي بعد هذا . ويحييل بن أيوب الغافقي متكلم في حفظه ، كما في «تهذيب الكمال» .

وتقدم من أوجه أخرى في «الصحيحين» عن أبي هريرة انظر (٥٦٠٨).

^{* [}٥٦١١] [التحفة: م س ١٤١٥] [المجتبئ: ٣٣١٦] • أخرجه مسلم (١٤٠٨) من طريق الليث به .

^{* [}٥٦١٢] [التحفة: س ١٥٤٣٤] [المجتبئ: ٣٣١٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن أبي إسماعيل القناد، وتابعه عليه هشام الدستوائي، وشيبان عند مسلم (١٤٠٨)، وقد أخطأ بعض الرواة فيه على يحيئ بن أبي كثير، انظر «العلل» لابن أبي حاتم (١/٦٠١).

^{* [}٥٦١٣] [التحفة: س ١٤٥٥٢] [المجتبئ: ٣٣٢٠] • أخرجه مسلم (٣٩/٣٨، ٣٩) بأطول من ذلك .





٥٥ - تَحْرِيمُ الْجَمْعِ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا

• [١٦١٤] أَضِرُ هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ الْكُوفِيُّ ، عَنْ عَبْدَةَ ، هُوَ : ابْنُ سُلَيْمَانَ ، وَمُحَمَّدُ ، يَعْنِي : ابْنَ عُبَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَعْنِي : ابْنَ عُبَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَادٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَنْهَى أَنْ يُجَمِّعَ ، وَقَالَ مُحَمَّدُ : أَنْ يَجْمَعَ الرَّجُلُ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا ، وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا .

خَالَفَهُ بُكَيْرُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ:

• [٥٦١٥] أَضِرُ عَمْرُوبْنُ مَنْصُورِ النَّسَائِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِبْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، وَهُو : ابْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِبْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ (يَسَارٍ) (١) ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ (يَسَارٍ) (١) ، عَنْ

★ [3718] [التحفة: س ق ٤٠٧٠] • أخرجه ابن ماجه (١٩٣٠)، وأحمد (٦٧/٣) من طريق
 ابن إسحاق بنحوه . ورواية أحمد مطولة .

قال الكناني في «مصباح الزجاجة» (١١١/٢): «هذا إسناد ضعيف لتدليس ابن إسحاق وقد عنعنه». اه..

قال البخاري: «روى هذا الحديث بكير بن الأشج ، عن سليهان بن يسار ، عن عبدالملك بن يسار - وهو أخوه - عن أبي هريرة ، ورواه زيد بن أسلم ، عن أبي سعيد مرسلا» . اهـ . انظر «العلل الكبير» (١/ ٤٤٢) .

وغمزه الشافعي بقوله: «ولم يرو من وجه يثبته أهل الحديث عن النبي على إلا عن أبي هريرة» وأقره على ذلك البيهقي فساق من روي عنه هذا الحديث غير أبي هريرة ثم قال: «جميع هذه الروايات ليست من شرط صاحبي «الصحيح» البخاري ومسلم، ومَن قبلها ومن بعدهما من أئمة الحديث على إثبات حديث أبي هريرة في هذا الباب فقط». اهد. «السنن» (٧/ ١٦٦).

(١) في حاشية (م): «روي سيار ولم يصح».

السُّنَوَالْكِيرُولِلنِّسَالَيُّ





أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّه عَيْ إِنَّهُ قَالَ : ﴿ لَا تُنْكُحُ الْمَرْأَةُ عَلَىٰ عَمَّتِهَا ، وَلَا عَلَىٰ خَالَتِهَا».

- [٢١٦٥] أُخْبِى أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمِ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرٌ، (عَنْ) (١) عِيسَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ رَبَاحِ الْمَكِّيِّ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ قَالَ : ﴿ لَا تُنْكَحُ الْمَوْأَةُ عَلَىٰ عَمَّتِهَا ، وَلَا عَلَىٰ خَالَتِهَا ، .
- [٥٦١٧] أَخْبَرْنَا الْمُعْتَمِرُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ، هُوَ: ابْنُ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيُّ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَىٰ عَمَّتِهَا ، وَالْعَمَّةُ عَلَى ابْنَةِ أَخِيهَا .

وَقَفَهُ ابْنُ عَوْنِ:

ت : تطوان

^{* [}٥٦١٥] [التحفة: س ١٤١٠٣] [المجتبى: ٣٣١٧] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، قال الطبراني في «الأوسط» (٨٦٤١): «لم يرو هذا الحديث عن أيوب بن موسى إلا الليث، ولم يُدْخِلْ بين سليهان بن يسار وأبي هريرة عبدَالملك بن يسار إلا أيوب بن موسى. ورواه جماعة عن بكير ، عن سليان ، عن أبي هريرة» . اه. .

⁽١) فوقها في (م): «ض عــ» وفي الحاشية: «صوابه: بكربن عيسلي». قلت: وهو خطأ من المحشى، بل الصواب ما في (م). وبكر هو ابن عبدالرحن ، وعيسى هو ابن المختار . انظر «التحفة».

^{* [}٥٦١٦] [التحفة: س ١٣٤٨٧] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وهو عند الطبراني في «الأوسط» (٣/ ٢٩٣) من طريق عمروبن الحارث ، عن بكيربه .

^{* [}٥٦١٧] [التحفة: خت د ت س ١٣٥٣٩] [المجتبئ: ٣٣٢١] • أخرجه أبوداود (٢٠٦٥)، والترمذي (١١٢٦) من طريق داود بن أبي هند ، وفيه زيادة ألفاظ .

قال الترمذي: «حديث حسن صحيح . . . أدرك الشعبي أبا هريرة ، وسألت محمدًا عن هذا فقال: صحيح، وروى الشعبي عن رجل عن أبي هريرة». اه..



• [٥٦١٨] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لَا تُرَوَّجُ ابْنَ الْحَارِثِ ، قَالَ : وَلَا تُرَوَّجُ عَلَى ابْنَةِ أَخِيهَا ، وَ(لَا) (١) الْمَرْأَةُ عَلَىٰ عَمَّتِهَا وَلَا عَلَىٰ خَالَتِهَا ، قَالَ : وَلَا تُرَوَّجُ عَلَى ابْنَةِ أَخِيهَا ، وَ(لَا) (١) ابْنَةِ أُخْتِهَا .

خَالَفَهُمَا عَاصِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ:

• [٥٦١٩] أَخْبَرِنِي مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّه ﷺ أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَىٰ عَمَّتِهَا وَخَالَتِهَا .

وقد اختلف فيه على داودبن أبي هند، فرواه عنه زهير، ويزيدبن هارون كها رواه المعتمر
 هنا، وخالفهم علي بن مسهر عند مسلم (١٤٠٨) فرواه عنه عن ابن سيرين عن أبي هريرة.
 ورواه المعتمر عنه عن عكرمة عن أبي هريرة، وذلك في «طبقات أصبهان» (٤/ ٩٥).

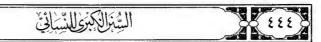
واختلف أيضًا فيه على الشعبي، فرواه عنه داود كها تقدم، وخالفه عاصم الأحول عند البخاري (٥١٠٨) فرواه عنه عن جابر، وقال البخاري بعده: «وقال داود وابن عون: عن السعبي عن أبي هريرة». اه..

وقد أوقفه ابن عون ، وسيشرح ذلك الخلاف النسائي فيها سيأتي ، وقد خطأ بعضهم رواية عاصم ، وصوب رواية داود وابن عون ، انظر «السنن الكبرى» للبيهقي (٧/ ١٦٦) .

(١) فوقها في (م): «ض» وفي الحاشية: «وابنة» وفوقها: «عـ».

- * [٥٦١٨] علقه البخاري (٥١٠٨) عن ابن عون مقرونًا بداودبن أبي هند، ووصله البيهقي (١٦٦/٧) من طريق ابن أبي عدي عن ابن عون به موقوفًا . وقد خالفهم عاصم الأحول، فرواه عن الشعبي عن جابر .
- * [٥٦١٩] [التحفة: خ س ٢٣٤٥] [المجتبئ: ٣٣٢٣] أخرجه البخاري (٥١٠٨)، وأحمد (٣٨ ، ٣٣٨) من طريق عاصم الأحول به .

وأخرجه الترمذي في «العلل الكبير» (١/ ٤٤٢) من حديث أبي داود، عن شعبة، عن عاصم به. ثم قال: «سألت محمدًا عن هذا الحديث فقال: يحدث الشعبي عن صحيفة جابر، ولم يعرف حديث أبي داود عن شعبة». اه..



- [٥٦٢٠] أخب رَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : عَنْ حَدَّثَنَا شُعْبِيٍّ كِتَابًا فِيهِ : عَنْ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَاصِمٌ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى الشَّعْبِيِّ كِتَابًا فِيهِ : عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَى خَالَتِهَا) . جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَى خَالَتِهَا) . قَالَ : سَمِعْتُ هَذَا مِنْ جَابِرٍ . قَالَ : سَمِعْتُ هَذَا مِنْ جَابِرٍ .
- [٥٦٢١] أَخْبَرَ فِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ الله ﷺ أَنْ تُنْكَحَ الْمَوْأَةُ عَلَىٰ عَمَّتِهَا ، أَوْ عَلَىٰ خَالِتِهَا .

وصحح الدارقطني في كتابه «العلل» (١١/ ١١٩) كلا الوجهين، فقال: «والصحيح: عن داودبن أبي هند، عن الشعبي، عن أبي هريرة. وعن عاصم الأحول، عن الشعبي، عن جابر». وإلى هذا ذهب ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٧٨ /١٨)، والحافظ في «الفتح» (٩/ ١٦١).

(١) كذا في (م) بالياء ، والصواب المشهور كها في مصادر الحديث : «تنكح» بالتاء .

* [٥٦٢٠] [التحفة: خ س ٢٣٤٥] [المجتبئ: ٣٣٢٢] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقد أخرجه أبو داود الطيالسي (١/ ٢٤٧) عن شعبة به .

وخالفه بقية بن الوليد؛ فرواه عن شعبة ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي عن أبي هريرة ، ذكره الدارقطني في «الأفراد» وقال: «تفرد به جعفر الطيالسي ، عن ابن معين ، عن يزيد بن عبدربه ، عنه» . اهـ . «أطراف الغرائب» (٥/ ٢٢٧) .

* [٥٦٢١] [التحفة: س ٢٨٧١] [المجتبئ: ٣٣٢٤] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه الدارقطني في «سؤالات الحاكم» (ص ١٧٥) من طريق حجاج به، وفيه قصة في أوله، ثم رواه من هذا الوجه عن أبي الزبير عن طاوس مرسلا، وقال: «وهو الصحيح». اهـ.

ونقل الدارقطني عن ابن زياد النيسابوري أن الصواب عن أبي الزبير عن طاوس مرسلا. انظر «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٨٢٠).

⁼ وقال البيهقي في «الكبرئ» (١٦٦/٧): «وقد أخرج البخاري رواية عاصم الأحول، عن الشعبي، عن جابر بن عبدالله، إلا أنهم يرون أنها خطأ وأن الصواب رواية داود بن أبي هند وعبدالله بن عون عن الشعبي عن أبي هريرة والله أعلم». اه.





٤٦ - مَا يَحْرُمُ (مِنَ)(١) الرَّضَاعَةِ

• [٢٦٢٧] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ قَالَ : (يَحُرُمُ مِنَ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ قَالَ : (يَحُرُمُ مِنَ النَّسَبِ) . الرَّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ) .

خَالَفَهُ هِشَامُ بْنُ عُرُوةً ؛ فَقَالَ : عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرَة :

- [٥٦٢٣] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ ، عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ . وَأَخْبَرَنِي مُوسَىٰ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، عَنْ زَائِدَة ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرَةَ قَالَتْ : سَمِعْتُ عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرَةَ قَالَتْ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : (يَحْرُمُ مِنَ الرَضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ الْولَادَةِ) . عَائِشَةَ تَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : (يَحْرُمُ مِنَ الرَضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ الْولَادَةِ) .
- [٢٦٢٤] أَضِرُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، يَعْنِي: الْقَطَّانَ، عَنْ مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، يَعْنِي: الْقَطَّانَ، عَنْ مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عُرْوَةً، عَنْ مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عُرُوةً، عَنْ

وتابعه على ذلك عبدالله بن داود، وأبو أسامة، وحميد بن الأسود، ذكر ذلك الدارقطني ثم حكى فيه الخلاف على عبدالله بن أبي بكر وقال: «والقول في ذلك قول علي بن هاشم ومن تابعه، عن هشام عن عبدالله بن أبي بكر عن عمرة عن عائشة، وكذلك قال مالك بن أنس، ومحمد بن إسحاق». اهـ. من «العلل» (١٥/ ٦٠).

⁽١) فوقها في (م): «خـ» وفي الحاشية: «بالرضاعة» وفوقها: «ض عـق».

^{* [}٥٦٢٢] [التحفة: م س ١٧٩٠٢] [المجتبئ: ٣٣٢٧] • أخرجه البخاري (٣٦٤٦، ٣١٠٥، ٣١٠٥)، ومسلم (١٤٤٤)، وأحمد (٦/٤٤، ٥١، ١٧٨) من طريق مالك بنحوه ورواية النسائي مختصرة. وسيأتي من وجه آخر عن مالك برقم (٥٦٥٦).

^{* [}٥٦٢٣] [التحفة: س ١٧٩٥٥] [المجتبئ: ٣٣٢٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقد أخرجه مسلم (١٤٤٤) من طريق علي بن هاشم عن هشام بن عروة بسنده، ولم يقل فيه: عن أبيه.





عَائِشَةً ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : (مَا حَرَّمَتُهُ الْوِلَادَةُ حَرَّمَهُ الرَّضَاعُ) .

وَقَفَهُ الزُّهْرِيُّ :

- [٥٦٢٥] صر ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْجِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ ، يَعْنِي : ابْنَ أَبِي حَمْرُةَ ابْنَ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارِ الْجِمْصِيُّ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، يَعْنِي : ابْنَ أَبِي حَمْرُةَ ابْنَ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارِ الْجِمْصِيُّ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، يَعْنِي : ابْنَ أَبِي حَمْرُةَ الْجَمْرِيُّ ، الْخَمْرَنِي الْجَمْصِيُّ ، قَالَ : سَأَلْتُ الرُّهْرِيُّ : مَاذَا يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ ؟ فَقَالَ : أَخْبَرَنِي عُرُوةُ ، أَنَّ عَائِشَةً كَانَتْ تَقُولُ : حَرِّمُوا مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا تُحَرِّمُونَ مِنَ النَّسَبِ .
- [٢٦٦٦] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْبَغْدَادِيُّ الْمُخَرِّمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُغِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَلِيٍّ : وَكِيعٌ ، عَنْ سُغِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَلِيٍّ : قَلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَجْمَلِ فَتَاةٍ فِي قُرَيْشٍ ؟ قَالَ : (مَنْ هِيَ؟) قَلْتُ : يِنْتُ حَمْرَةَ . قَالَ : (أَوَمَا عَلِمْتَ أَنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ ، وَأَنَّ اللَّهَ قَلْ عَرَمْ مِنَ الرَّضَاعَةِ ، وَأَنَّ اللَّهَ قَلْ حَرَّمَ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا حَرَّمَ مِنَ النَّسَبِ؟!» .

عن علي إلا سفيان النوري، وعيره يقول: عن علي بن ريد، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عباس». اهـ. من «المسند» (٢/ ١٥٩).

=

^{* [}٥٦٢٤] [التحفة: د ت س ١٦٣٤٤] [المجتبئ: ٣٣٢٥] • أخرجه أبوداود (٢٠٥٥)، والترمذي (١١٤٧)، وأحمد (٢/٤٤،٥١) من طريق مالك بنحوه.

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». اه.. وصححه أيضًا ابن حبان (٤٢٢٣)، وقد خالف الزهري في إسناده سليهان بن يسار، فرواه عن عروة عن عائشة موقوفًا.

^{* [}٥٦٢٥] • تابعه عليه يونس بن يزيد عند البخاري أيضًا (١١١٥).

^{* [}٦٦٢٦] [التحفة: س ١٠١٢] • كذا أخرجه أحمد (١/ ١٣١)، وعبدالرزاق (٧/ ٤٧٥) من طريق الثوري، وتابعه ابن علية عند الترمذي (١١٤٦) كلاهما عن علي بن زيد بإسناده بنحوه . وقال البزار: "وهذا الحديث لانعلم أحدًا قال: عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن على إلا سفيان الثوري، وغيره يقول: عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن



• [١٦٢٧] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ بَكْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ بَكْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، هُو : ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، هُو : ابْنُ عَلِيًّا قَالَ لِلنَّبِيِّ عَلَيْهِ فِي ابْنَةِ حَمْزَةً - وَذَكَرَ مِنْ الْمُسَيَّبِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ عَلِيًّا قَالَ لِلنَّبِيِ عَلَيْهِ فِي ابْنَةِ حَمْزَةً - وَذَكَرَ مِنْ الْمُسَيَّبِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ عَلِيًّا قَالَ لِلنَّبِي عَلَيْهِ فِي ابْنَةِ حَمْزَةً - وَذَكَرَ مِنْ جَمَالِهَا - فَقَالَ : ﴿ إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ » ، ثُمَّ قَالَ نَبِيُّ الله عَلَيْهِ : ﴿ أَوْمَا عَلِمْتَ أَنَّ اللهَ عَلَيْهِ : ﴿ أَوْمَا عَلِمْتَ أَنَّ اللهَ حَرَّمَ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا حَرَّمَ مِنَ النَّسِ؟ » .

لَمْ يَسْمَعْهُ سَعِيدٌ مِنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ:

• [١٦٦٨] أخبر قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ عَلِيًّا قَالَ لِجُلٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ عَلِيًّا قَالَ لِللَّهِ عَلَيْ وَسُولُ اللَّهَ عَلِيًّا قَالَ لِللَّهِ عَلَيْ وَاللَّهُ وَاللَّهُ عَلَيْ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَلَى اللَّهُ عَلَيْ وَاللَّهُ عَلَيْ وَاللَّهُ عَلَيْ وَاللَّهُ عَلَيْ وَاللَّهُ عَلَيْ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْ وَاللَّهُ عَلَيْ وَاللَّهُ عَلَيْ وَاللَّهُ عَلَيْ وَاللَّهُ عَلَيْ وَاللَّهُ عَلَيْ فَيْ اللَّهُ عَلَيْ وَاللَّهُ عَلَيْ وَاللَّهُ عَلَيْ وَاللَّهُ عَلَيْ وَاللَّهُ عَلَيْ مِنَ الرَّاسُولُ اللَّهُ عَلَيْ وَاللَّهُ عَلَيْ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُعْتَالَ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُعْلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُعْلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُعْلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعُلَا عَلَى عَلَى الْعَلَا عَلَى الْمُعْلَى اللَّهُ عَلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَل

⁼ وذكر الدارقطني الخلاف فيه على علي بن زيد ثم قال: «والصحيح قول الثوري ومن تابعه». اهـ. «العلل» (٣/ ٢٢١).

^{* [}٥٦٢٧] [التحفة: س ٥٦٦٥/أ] • أخرجه أحمد (٢/٥/١) عن عبدالله بن بكر به. وهكذا رواه ابن أبي عروبة ، وخالفه الثوري كها تقدم قبله ، فلم يذكر في إسناده ابن عباس بين سعيد وعلى ، وصححه الدارقطني من رواية الثوري .

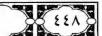
وللحديث علة أخرى ذكرها النسائي، وهي أن ابن أبي عروبة لم يسمعه من علي بن زيد، فبينهما رجل.

⁽١) فوقها في (م): «ض عـ». وفي الحاشية: «لابن الأحمر: فذكر».

⁽٢) تفرد به النسائي من هذا الوجه.

^{* [}٥٦٢٨] [التحفة: س ٥٦٦٥/أ]

السُّهُ وَالْهُ مِرْ وَلِلْسِّهِ إِنَّ





- [٥٦٢٩] أَضِرُ أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّيْسَابُورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ سِمَاكِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ سِمَاكِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلِيْ : (مَا كَانَ يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ فَهُوَ حَرَامٌ مِنَ الرَّضَاعِ) .
- [٥٦٣٠] أَخْبِى أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي إَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ رَسُولِ الله

 ﴿ إِبْرَاهِيمُ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ رَسُولِ الله
 ﴿ يَكُ اللهُ عِبْدُ لِلهُ لَلْكَ .
- [٣٦٥] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : غُنْدَرًا ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : غُنْدَرًا ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : غُنْدَرًا ، قَالَ : يَحْرُمُ مِنَ شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : يَحْرُمُ مِنَ الْوِلَادَةِ ، ثُمَّ قَالَ بَعْدُ : النَّسَبِ (١) .

^{* [}٥٦٢٩] [التحفة: س ٢١٢٤] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وهكذا رواه إبراهيم بن طهان موصولا، تارة بهذا الإسناد، وتارة عن عبدالأعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس كها سيأتي بعده.

وخالفه في ذلك إسرائيل بن يونس ، فرواه عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قوله . أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٧/ ٢٩٦) .

^{* [}٥٦٣٠] [التحفة: س ٥٥٤٧] • تفرد به النسائي، وهو عند الطبراني في «الكبير» (١٢٧) من طريق إبراهيم بن طهمان به .

وقد رواه ابن أبي شيبة (٤/ ٢٨٩) عن حميدبن عبدالرحمن، عن الحسن عن عبدالأعلى بسنده موقوفًا، وتابعه على وقفه عن سعيد أبو العلاء.

⁽١) هذا الحديث لم يورده المزى في «التحفة».

^{* [}٥٦٣١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقد تابع أباالعلاء هلال بن خباب على وقفه عبد ابن أن شيبة .

وحديث ابن عباس في هذا الباب أصله في «الصحيح» ، فأخرجه البخاري (٢٦٤٥ ، ٠٠٠٥) ، ومسلم (١٤٤٧) من طريق قتادة عن جابر بن زيد عنه ، وسوف يأتي برقم (٥٦٣٥) .



• [٢٣٢ ٥] أَخْبُ لِنَ قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عِرَاكٍ ، عَنْ عُرُوةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ عَمَّهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ يُسَمَّى: أَفْلَحَ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهَا ، فَحَجَبَتْهُ فَأَخْبَرَتْ رَسُولَ اللَّه ﷺ ، فَقَالَ لَهَا : ﴿لَا تَحْتَجِبِي مِنْهُ فَإِنَّهُ يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ».

٤٧- تَحْرِيمُ بِنْتِ الْأَخ مِنَ الرَّضَاعَةِ

• [٣٣٦] أَخْبِ رَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ التَّيْمِيُّ الْقَاضِي، قَالَ: حَدَّثْنَا يَحْيَى، وَهُوَ: الْقَطَّانُ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ : ذُكِرَ لِرَسُولِ اللَّهَ ﷺ ابْنَةُ حَمْزَةً ، فَقَالَ: ﴿ إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ ﴾ .

قَالَ شُعْبَةُ : هَذَا سَمِعَهُ قَتَادَةُ مِنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ .

• [٥٦٣٤] أخبر هَنَادُبْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيةً، عَنِ الْأَعْمَش، عَنْ سَعْدِبْنِ عُبَيْدَةً ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ قَالَ : قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، مَالَكَ (تَتَوَّقُ)(١١) فِي قُرَيْشِ وَتَدَعُنَا؟! قَالَ: «وَعِنْدَكُمْ أَحَدٌ؟» قُلْتُ: نَعَمْ ، بِنْتُ حَمْزَةً.

^{* [} ٥٦٣٢] [التحفة: خ م س ١٦٣٦٩] [المجتبئ: ٣٣٢٦] • أخرجه البخاري (٢٦٤٤)، ومسلم واللفظ له (١٤٤٥/ ٩). وسيأتي من وجه آخر عن عراك بن مالك برقم (٥٦٥٩).

^{* [}٥٦٣٣] [التحفة: خ م س ق ٥٣٧٨] [المجتبئ: ٣٣٣٠] • أخرجه البخاري (٥١٠٠)، ومسلم . (17/12EV)

⁽١) تتوق : تَفَعَّل من التَّوْقِ ، وهو الشوق إلى الشيء والنزوع إليه ، ويُروى : «تنوّق» بالنون ، وهو من التنوّق في الشيء إذا عُمل على استحسان وإعجاب به. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: توق) ، وجاء في «المجتبى» (٣٣٢٩) بالنون.







قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿إِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِي ؛ إِنَّهَا ابْنَهُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ ٩ .

• [٥٦٣٥] أَخْبُ لِلْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثْنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهُ أُرِيدَ عَلَى ابْنَةِ حَمْزَةَ فَقَالَ: ﴿إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ ؛ وَإِنَّهُ يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاع مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ،

٤٨ - الْقَدْرُ الَّذِي يُحَرِّمُ مِنَ الرَّضَاع وَذِكْرُ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ فِي ذَلِكَ عَنْ عَائِشَةً

• [٣٣٦] أَحْبَرِني هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْحَمَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ . وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ فِيمَا أَنْزِلَ مِنَ الْقُرْآنِ عَشْرُ رَضَعَاتٍ مَعْلُومَاتٍ يُحَرِّمْنَ، ثُمَّ نُسِخْنَ بِخَمْسِ مَعْلُومَاتٍ ، فَتُوُفِّي رَسُولُ اللَّهَ ﷺ وَهُنَّ مِمَّا يُقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ .

حد: حمزة بجار اللَّه

או מעוב מול

^{* [}٥٦٣٤] [التحفة: م س ١٠١٧] [المجتبئ: ٣٣٢٩] • أخرجه مسلم (١٤٤٦)، وأحمد (١/ ٨٢) من طريق أبي معاوية به بلفظ: «ما لك تَنَوَّقُ» بتاء واحدة ثم نون. قال البزار: «وهذا الحديث قد روي عن على من غير وجه ، وهذا الإسناد صحيح ، فاقتصر نا عليه». اه..

^{* [}٥٦٣٥] [التحفة: خ م س ق ٥٣٧٨] [المجتبع: ٣٣٣١] • أخرجه مسلم (١٤٤٧)، وابن ماجه (١٩٣٨)، وأحمد (١/ ٢٧٥، ٣٣٩) من طريق سعيدبن أبي عروبة به.

^{* [}٦٣٦٦] [التحفة: م د ت س ق ١٧٨٩٧] [المجتبئ: ٣٣٣٢] • أخرجه مسلم (١٤٥٢/ ٢٤)، وأبو داود (٢٠٦٢)، والترمذي (١١٥٠) من طريق مالك به، وصححه ابن حبان (٤٢٢١، . (2 7 7 7



• [٧٦٣٧] أَصْبُ الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ وَاسْمُهُ : النَّضْرُ بْنُ عَبْدِالْجَبَّارِ ، وَإِسْحَاقُ بْنُ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا بَكُو بْنُ مُضَرَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا بَكُو بْنُ مُضَرَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا بَكُو بُنُ مُضَرَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ كَتَبَ يَذْكُو أَنَ عُرُوةً بْنَ الزُّبيْرِ أَخْبَرَهُ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ أَبُو حُدَيْفَةً بْنُ عُتْبَةً بْنِ رَبِيعَةً تَبَنِّى سَالِمَا مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَة ، وَيُقَالُ : أَعْتَقَتْهُ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ حَتَّى نَرَلَ فِيهِمْ مَا نَرَلَ ﴿ ادْعُوهُمْ لِآكَ بَيِهِمْهُو وَيُقَالُ : أَعْتَقَتْهُ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ حَتَّى نَرَلَ فِيهِمْ مَا نَرَلَ ﴿ ادْعُوهُمْ لِآكَ بَيِهِمْهُو وَيُقَالُ : أَعْتَقَتْهُ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ حَتَّى نَرَلَ فِيهِمْ مَا نَرَلَ ﴿ ادْعُوهُمْ لِآكَ بَيْهِمْهُو وَيُقَالُ : أَعْتَقَتْهُ امْرَأَةٌ أَبِي حُذَيْفَةً وَيُعْمَ لَا اللّهُ بِنْتُ سُهَيْلٍ – امْرَأَةٌ أَبِي حُذَيْفَةً ويَعْمَ وَيُقَالُ : وَالْمَولُ اللّهُ عَلَيْهُ بِنْتُ سُهَيْلٍ – امْرَأَةُ أَبِي حُذَيْفَةً وَيُوهُمْ لِآلَ اللّهُ فِيهِ مَا قَدْ رَسُولُ اللّه عَيْفٍ ، فَقَالَتُ : يَارَسُولَ اللّه عَلَيْهَ اللّهُ عَلَيْهَ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهَ وَاللّهُ عَلَيْهَ وَاللّهُ مَا لَكُ إِلّهُ بَيْتُ وَاحِدٌ ، فَقَالَ رَبِيعَةً وَأَنَا فُضُلٌ (١) ، وَلَيْسَ لَنَا إِلّا بَيْتُ وَاحِدٌ ، فَقَالَ وَسُعَنْهُ خَمْسَ رَضَعَاتٍ ، فَكَانَ يَدُخُلُ عَلَيْهَا ، وَكَانَ سَالِمٌ يَوْمَئِذٍ رَجُلًا .

وقال ابن عبدالبر: «هذا أصح إسناد لهذا الحديث عن عائشة». اه.. «التمهيد» (٢١٥/١٧). وقد تابع عبدالله بن أبي بكر عليه يحيى بن سعيد عند مسلم (٢٥٤١/ ٢٥) بلفظ: «ثم نزل أيضا خس معلومات».

وقال النووي في «شرح مسلم» (٢٩/١٠): «معنى قولها: فتوفي رسول الله على وهن مما يقرأ من القرآن أن النسخ بخمس رضعات تأخر إنزاله جدًّا، حتى إنه على توفي وبعض الناس يقرأ خمس رضعات، ويجعلها قرآنًا متلوًّا؛ لكونه لم يبلغه النسخ لقرب عهده، فلما بلغهم النسخ بعد ذلك رجعوا عن ذلك وأجمعوا على أن هذا لا يُتلى ...».

⁽١) فضل : أي متبذلة في ثياب مهنتي . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : فضل) .

^{* [}٥٦٣٧] [التحفة: س ١٦٤٢١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وهو حديث اختلف فيه على الزهري اختلافًا كثيرًا؛ فرواه عنه جعفر بن ربيعة هكذا، وتابعه عليه ابن جريج عند أحمد (٦/ ٢٠١)، وعبدالرزاق (٧/ ٤٦١) مطولا، ومعمر عند ابن حبان (١٠/ ٢٧).

وخالفهم خالدبن مسافر ؛ فرواه عن الزهري ، عن عروة وعمرة ، أخرجه الحاكم (٢/ ١٦٣) وصححه على شرط البخاري .





• [١٣٨ ٥] أُخْبِ رُا يَحْيَىٰ بْنُ حَكِيمِ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، وَمُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: ﴿ لَا تُحَرِّمُ الْمَصَّةُ وَالْمَصَّتَانِ ٩ .

وخالف الجميع مالك ؛ فرواه عنه ، عن عروة مرسلا «الموطأ» (١٢٨٨) ، وقد اختلف فيه على مالك في وصله وإرساله.

ونقل الحافظ في «الفتح» (٩/ ١٣٤) عن الذهلي بعد عرض الخلاف قوله: «هذه الروايات كلها عندنا محفوظة إلا رواية ابن مسافر فإنها غير محفوظة» . اه. .

وبإسناد الزهري أخرجه البخاري (٤٠٠٠) من طريق عقيل ، و(٨٨٥) من طريق شعيب عنه بهذا الإسناد في قصة التبني ، ومجيء سهلة للرسول علي الكنه لم يذكر قصة الرضاع. وقال: فذكر الحديث. وقد تقدم برقم (٥٧٤)، (٥٧٦).

وقصة الرضاع أخرجها مسلم (١٤٥٣) من غير هذا الطريق كما سيأتي في باب رضاع الكبير برقم (٥٦٦٠). وانظر: «التمهيد» (٨/ ٢٤٩ - ٢٥٥)، و «علل الدارقطني» (١٥/ ٣٣).

* [١٦٣٨] [التحفة: س ١٦٢٣٥] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن شعبة ، وقد اختلف عليه فيه ؛ فرواه عنه نصر بن حماد، فرواه عنه عن أيوب، عن ابن أي مليكة، عن عبدالله بن الزبير، عن عائشة.

وخالفه أصحاب شعبة فرووه عنه ، عن أيوب ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة ، لم يذكروا فيه: ابن الزبير، وخالف شعبة في ذلك ابنُّ علية والمعتمرين سليهان عند مسلم (١٤٥٠) (۱۷) ، والترمذي (۱۱۵۰) ، وأبو داود (۲۰۶۳) فزادوا عبدالله بن الزبير . كما سيأتي بعده . قال البخاري: «الصحيح: عن ابن الزبير، عن عائشة». اه. «العلل الكبير» (١/ ٤٥٤). وكذا قال الترمذي عقب حديث (١١٥٠).

وخالفهم أيضًا ابن أبي عروبة ؛ فرواه عن أيوب ، عن ابن الزبير ، عن النبي عَلَيْهُ ، لم يذكر فيه عائشة . انظر «علل الدارقطني» (١٥/٧) ، (٤/ ٢٢٥ ، ٢٢٦) .

ورواه حمادبن زيد عن أيوب، واختلف عنه ؛ فرواه القواريري، عنه عن أيوب، عن ابن أبي مليكة ، عن ابن الزبير قوله ، ورواه سليهان بن حرب عن حماد فرفعه ، رواهما ابن الجعد في (المسند» (١/٥٨١).

ت: تطوان

والمخالة الم





- [٢٩٦٩] أَخْبِ رَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ دَلُّويَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةً ، عَنْ أَيُّوبَ يَعْنِي : ابْنَ كَيْسَانَ السَّخْتِيَانِيِّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةً ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَة ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَة ، عَنْ النَّبِيِّ عَيْكِيَّ قَالَ : «لَا تُحَرِّمُ الْمَصَّةُ وَالْمَصَّتَانِ» .
- [٥٦٤٠] أَخْبَرَ فِي يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدْثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ ، وَاسْمُهُ : صَالِحٌ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ ، عَنْ عَنْ تَعَادُ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ خَالَتِهِ عَائِشَةً ، أَنَّهَا قَالَتْ : إِنَّمَا يُحَرِّمُ مِنَ الرَّضَاعِ سَبْعُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ خَالَتِهِ عَائِشَةً ، أَنَّهَا قَالَتْ : إِنَّمَا يُحَرِّمُ مِنَ الرَّضَاعِ سَبْعُ رَضَعَاتٍ .

قَالَ أَبُو عَبِلَرِهِمِن : رَوَاهُ خَالِدٌ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ صَالِحٍ أَبِي الْخَلِيلِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْخَلِيلِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْخَلِيلِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الرُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ . سَعِيدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ . سَعِيدٍ ، عَنْ عَائِشَةً . سَعِيدٍ ، عَنْ عَائِشَةً .

^{* [}٥٦٣٩] [التحفة: م دت س ق ١٦١٨٩] [المجتبئ: ٣٣٣٥] • أخرجه مسلم (١٧/١٤٥٠)، وأبو داود (٢٠٦٣) من طريق ابن علية، وتابعه عليه المعتمر بن سليهان عند مسلم في نفس الموضع والترمذي (١١٥٠).

^{* [}٥٦٤٠] [التحفة: م دت س ق ١٦١٨٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وعزاه الحافظ في «الفتح» (٩٦٤٨) لابن أبي خيثمة عن عبدالله بن الزبير عنها ، وقال : «إسناد صحيح» . اه. ولكن قال ابن عبدالبر : «والصحيح عنها : خمس رضعات» . اه. . «التمهيد» (٨/ ٢٦٤) . وقال في «التمهيد» (٨/ ٢٦٤) : «وقد روى عنها عشر وسبع ولا يصح» . اه. .

وقال في موضع آخر: «اختلف على قتادة في هذا الحديث، فيها ذكر أحمد بن زهير وغيره، وهي - عندي - أحاديث جمعها صالح بن أبي مريم، ليس فيها اختلاف، والأحاديث عن عائشة في هذا مضطربة، ويستحيل أن تكون السبع منسوخة عندها بخمس، ثم تفتي بالسبع، ولا تقوم بها نقل عن عائشة في هذا الحديث حجة. وأما من جهة الإسناد، فحديث مالك أثبت عند أهل العلم بالحديث من حديث صالح أبي الخليل؛ لأن نقلته كلهم أئمة علهاء جلة». اهد. انظر «التمهيد» بالحديث من حديث هذا قال ابن حزم في «المحلي» (١٠/١٠).





- [٥٦٤١] أخبر عَبْدُاللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ الْعَطَّارُ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ وَأَيُّوبَ ، عَنْ صَالِحٍ أَبِي الْخَلِيلِ ، مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ وَأَيُّوبَ ، عَنْ صَالِحٍ أَبِي الْخَلِيلِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِي اللَّهَ عَلَيْ سُئِلَ عَنِ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ ، أَنَّ نَبِيَ اللَّه عَلَيْ سُئِلَ عَنِ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ ، أَنَّ نَبِيَ اللَّه عَلَيْ سُئِلَ عَنِ اللَّه عَنْ اللَّهُ الل
- [٢٤٢٦] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ * عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةً قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ تُحَرِّمُ الرَّضْعَةُ الْوَاحِدَةُ ؟ قَالَ : بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةً قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ تُحَرِّمُ الرَّضْعَةُ الْوَاحِدَةُ ؟ قَالَ : لَكِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةً قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ تُحَرِّمُ الرَّضْعَةُ الْوَاحِدَةُ ؟ قَالَ : لَذَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ تُحَرِّمُ الرَّضْعَةُ الْوَاحِدَةُ ؟ قَالَ :

قَالَ أَبُوعَلِلرِهِمْن : رَوَاهُ عُرْوَةُ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَلَمْ يَذْكُرْ عَائِشَةً (٢):

• [٥٦٤٣] أَخْنَبَرَ فَى شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ النَّسَائِيُّ، عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ، عَنْ هِشَامٍ، وَهُوَ: ابْنُ عُرْوَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ: ابْنُ عُرُوةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

ت: تطوان

⁽١) الإملاجتان: ث. إملاجة ، وهي: المرة من الإملاج وهو الإرضاع. (انظر: طلبة الطلبة ص٤٩).

^{* [}٦٦٤١] [التحفة: م س ق ١٨٠٥١] [المجتبئ: ٣٣٣٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه مسلم (١٤٥١/٢٠)، وابن ماجه (١٩٤٠) من طريق سعيدبن أبي عروبة عن قتادة وحده. وأخرجه مسلم (١٤١٥/١٨)، كذلك وأحمد (٦/ ٣٣٩) من طريق أيوب وحده.

^{[| /}V ·] û

⁽٢) هكذا جاء كلام النسائي في هذا الموضع ، ولا تظهر مناسبة ذكره بعد حديث أم الفضل ، فالله أعلم .

^{* [}٦٤٢٦] [التحفة: م س ق ١٨٠٥١] • أخرجه مسلم (١٤٥١) من طريق معاذبن هشام به .





قَالَ: ﴿ لَا تُحَرِّمُ الْمَصَّةُ وَالْمَصَّتَانِ ٩ .

• [318] أَخْبَرَنَى عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةً بْنِ إِبْرَاهِيمَ النَّسَائِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّسَائِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ عُرْوَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرُوةً ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ : ﴿ لَا تُحَرِّمُ الْمَصَّةُ وَالْمَصَّتَانِ عَنِ النَّبِيِّ عَلِيهِ النَّبِيِ عَلَيْهِ قَالَ : ﴿ لَا تُحَرِّمُ الْمَصَّةُ وَالْمَصَّتَانِ وَالْإِمْلَاجَتَانِ » . وَالْإِمْلَاجَةُ وَالْإِمْلَاجَتَانِ » .

* [١٤٣٥] [التحفة: س ٥٢٨١] [المجتبئ: ٣٣٣٤] • أخرجه أحمد (٤/٤) عن يحيى بن سعيد،
 و تابعه عليه عنده (٤/٥) وكيع، وعبدة بن سليمان عند ابن حبان (٤٢٢٥).

وخالفهم محمدبن دينار الطاحي؛ فرواه عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبدالله بن الزبير ، عن الزبير ، كما سيأتي بعده . وقد اختلف في إسناد هذا الحديث على هشام بن عروة ذكر ذلك الدارقطني في «علله» (٤/ ٢٢٥ ، ٢٢٦) . وقال : «والمحفوظ عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن ابن الزبير» . اهـ . وسيأتي من وجه آخر عن هشام بنحوه برقم (٥٦٥٢) .

* [3380] [التحفة: س ٣٦٣١] • تفرد به النسائي، وأخرجه البزار (٣/ ١٨٢)، وأبويعلى (٢/ ٤٦) من طريق محمد بن دينار به، وقال البزار: «وهذا الحديث قد روي عن ابن الزبير من وجوه، ولا نعلم أحدًا رواه عن ابن الزبير عن الزبير، إلا محمد بن دينار عن هشام». اهـ.

وقال أيضًا: «وهذا الحديث رواه الحفاظ عن هشام، عن أبيه، عن ابن الزبير، ورواه الزهري عن عن عروة، عن عائشة وابن الزبير، ورواه رجل ليس بالحافظ يقال له: محمد بن دينار، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن ابن الزبير، عن أبيه». اهد. «مسند البزار» (٦/ ١٣٩، ١٤٠). وقال الترمذي: «وهو غير محفوظ، والصحيح عند أهل الحديث حديث ابن أبي مليكة، عن ابن الزبير، عن عائشة». اهد.

وقال الدارقطني في «العلل» (٤/ ٢٢٥): «تفرد به محمدبن دينار الطاحي... ووهم فيه». اهـ.

وأنكر حديثه الإمام أحمد كما في «ضعفاء العقيلي» (٤/ ٦٤)، وخطًّا روايته البخاري كما في «العلل الكبر» (١/ ٤٥٤).





- [٥٦٤٥] أخبر أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ الْمَوْصِلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيةً ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةً وَالْمَصَّتَانِ .
- [318] أخبر عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَكْحُولٌ ، عَنْ عُرُوةَ ، عَنْ عَائِشَ ، قِالَ : خَدَثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبْسُ ، إِنَّمَا الرَّضَاعُ مَا فَتَقَ الْأَمْعَاء .

خَالَفَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ (١):

• [٢ ٤٧٥] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ الطُّوسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، وَهُو : ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرُوةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الرُّبَيْرِ ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ الْحَجَّاجِ الْأَسْلَمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الرُّبَيْرِ ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ الْحَجَّاجِ الْأَسْلَمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ هُوَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ لَا يُحَرِّمُ مِنَ الرَّضَاعِ الْمَصَّةُ وَلَا الْمَصَّتَانِ ، إِنَّمَا يُحَرِّمُ مَا فَتَقَ مِنَ اللَّبَنِ .

 [☀] تفرد به النسائي، وقد ذكره الدارقطني في «العلل» (٤/ ٢٢٥ ، ٢٢٦) في أوجه الخلاف فيه على هشام بن عروة ، وسيأتي برقم (٥٦٥٢) من طريق عبيدالله بن عمر العمري عن هشام به من غير ذكر عائشة .

⁽۱) هكذا جاء كلام النسائي في هذا الموضع، ومخالفة محمدبن إسحاق لما قبله لاتستقيم، وإنها خالف ابنُ إسحاق من رواه عن هشام بن عروة كيحيى بن سعيد القطان - كها سبق برقم (٥٦٤٣) - وعبيدالله بن عمر العمري - كها سيأتي برقم (٥٦٥٣).

^{* [7270] •} تفرد به النسائي ، ومن طريقه أخرجه ابن حزم في «المحلى» (١١/١٠) ، وأخرجه الدارقطني (١١/١٠) من طريق عبدالصمد به .

واختلف في رفعه ووقفه على مكحول كما ذكر الدارقطني في «العلل» وقال: «والمحفوظ عن مكحول وقفه». اهـ.

^{* [}٥٦٤٧] [التحفة: س ١٢٢٣٨] • تفرد به النسائي سندًا ومتنًا، وقد رواه ابن إسحاق، =





- [٦٤٨] أَخْبَرِنَى مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ الْمِصِّيصِيُّ ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ إِبْرَ اهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ قَالَ : كَانَ عُرْوَةُ يُحَدِّثُ عَنْ حَجَّاجِ بْنِ حَجَّاجٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْقَةً قَالَ : «لَا يُحَرِّمُ مِنَ الرَّضَاعِ الْمَصَّةُ وَالْمَصَّتَانِ ، وَلَا يُحَرِّمُ مِنَ الرَّضَاعِ الْمَصَّةُ وَالْمَصَّتَانِ ، وَلَا يُحَرِّمُ مِنْ الرَّضَاعِ الْمَصَّةُ وَالْمَصَّتَانِ ، وَلَا يُحَرِّمُ مِنْ الرَّضَاعِ الْمَصَّةُ وَالْمَصَّتَانِ ، وَلَا يُحَرِّمُ مِنْهُ إِلَّا مَا فَتَقَ الْأَمْعَاءَ مِنَ اللَّبَنِ » .
- [٩٦٤٩] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، يَعْنِي : ابْنَ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةً قَالَ : كَتَبْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ نَسْأَلُهُ عَنِ الرَّضَاعِ ؟ فَكَتَب: إِنَّ شُرَيْحًا حَدَّثَ أَنَّ عَلِيًّا وَابْنَ مَسْعُودٍ كَانَا يَقُولَانِ : عُنِ الرَّضَاعِ ؟ فَكَتَب: إِنَّ شُرَيْحًا حَدَّثَ أَنَّ عَلِيًّا وَابْنَ مَسْعُودٍ كَانَا يَقُولَانِ : يُحَرِّمُ مِنَ الرَّضَاعِ قَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ . وَكَانَ فِي كِتَابِهِ : أَنَّ أَبَا الشَّعْثَاءِ الْمُحَارِبِيَّ يُحَرِّمُ مِنَ الرَّضَاعِ قَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ . وَكَانَ فِي كِتَابِهِ : أَنَّ أَبَا الشَّعْثَاءِ الْمُحَارِبِيَّ حَدِّمُ الْخَطْفَةُ عَلَيْهِ كَانَ يَقُولُ : ﴿ لَا تُحَرِّمُ الْخَطْفَةُ وَالْخَطْفَةُ وَالْتَهُ عَلَيْهِ كَانَ يَقُولُ : ﴿ لَا تُحَرِّمُ الْخَطْفَةُ وَالْخَطْفَةُ وَالْحَالَةُ عَلَيْهِ كَانَ يَقُولُ : ﴿ لَا تُحَرِّمُ الْخَطْفَةُ وَالْحَالَةُ مَا اللّهِ عَلَيْهِ كَانَ يَقُولُ : ﴿ لَا تُحَرِّمُ الْخَطْفَةُ وَالْحَالَةُ مَا اللّهُ عَلَيْهِ كَانَ يَقُولُ : ﴿ لَا تُحَرِّمُ الْحَطْفَةُ وَالْحَالَةُ مَا إِلَيْهُ كَانَ يَقُولُ : ﴿ لَا لَكُولُ اللّهُ عَلَاهُ وَالْحَالَةُ اللّهُ عَلَيْهِ كَانَ يَقُولُ : ﴿ لَا لَهُ مَا اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ كَانَ يَقُولُ : ﴿ لَا لَكُولُ اللّهُ عَلَاهُ وَالْعَمْلُولُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَاهُ اللّهُ عَلَاهُ وَاللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَاهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَكُولُ الْهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ اللّهُ عَلَى اللللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ

⁼ وخالف فيه ابن عيينة ، فرواه عن هشام عن أبيه عن الحجاج عن أبي هريرة قوله ، ولم يذكر فيه عبدالله بن الزبير ، رواه الشافعي في «المسند» (١/ ٣٠٧) قال البيهقي : «وكذلك رواه الزهري عن عروة عن الحجاج عن أبي هريرة موقوفًا» . اهـ . «السنن» (٧/ ٤٥٦) .

وتابعهم عليه ابن جريج ومعمر عند عبدالرزاق (٧/ ٤٦٦)، وعبدة عند ابن أبي شيبة (7/ 200) ولم يذكر فيه الحجاج الأسلمي. قال ابن عبدالبر: «وقفه أصح». اه. «التمهيد» (7/ 200).

وقال ابن المديني: «وحديث ابن إسحاق عندهم خطأ، أدخل حديثًا في حديث». اهـ. «العلل» (ص ٨٢)، وانظر «التاريخ الكبير» (٢/ ٣٧٢).

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٦٥٣).

^{* [}٥٦٤٨] [التحفة: س ٥٦٤٨]

^{* [}٥٦٤٩] [المجتبئ: ٣٣٣٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢/٥١)، والبيهقي (٧/٤٥٨) من طريق سعيدبن أبي عروبة، ورواية الطبراني ليس فيها ذكر على، وابن مسعود.





٤٩ - الرَّضَاعَةُ بَعْدَ الْفِطَامِ قَبْلَ الْحَوْلَيْنِ

- [٥٦٥٠] أَخْبِ وَ هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ فِي حَدِيثِهِ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَشْعَتَ بْن أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَسْرُوقِ قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : دَخَلَ عَلَىَّ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ وَعِنْدِي رَجُلٌ قَاعِدٌ ، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ ، وَرَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : «انْظُونَ إِخْوَتَكُنَّ -وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَىٰ: انْظُرْنَ مَنْ إِخْوَتُكُنَّ - مِنَ الرَّضَاعَةِ؛ فَإِنَّمَا الرَّضَاعَةُ مِنَ الْمَجَاعَة) .
- [٥٦٥١] أخبر للهُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثْنَا أَبُوعَوَانَةً، عَنْ هِشَام بْنِ عُرُوةً، عَنْ فَاطِمةً بِنْتِ الْمُنْذِرِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ لَا يُحَرِّمُ مِنَ الرَّضَاع إِلَّا مَا فَتَقَ الْأَمْعَاءَ فِي الثَّدْي وَكَانَ قَبْلَ الْفِطَامِ (١).

ت: تطوان

ر: الظاهرية

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا سعيد». اهـ. وخالفه حجاج عند ابن أبي شيبة (٣/ ٥٤٨) فرواه عن قتادة ، فذكر كتابه لإبراهيم ، ولم يذكر شريخًا ولاعائشة .

^{* [}٥٦٥٠] [التحفة: خ م د س ق ١٧٦٥٨] [المجتبئ: ٣٣٣٧] . أخرجه البخاري (٢٦٤٧، ۱۰۲٥)، ومسلم (٥٥٥/ ٣٢).

⁽١) كذا ثبت هذا الحديث في النسخة (م) عندنا ، ولم يعزه المزي إلى النسائي ، وقال ابن حجر في «النكت الظراف» (١٣/ ٢٠): «أورده ابن حزم في «المحلي» من طريق أحمد بن شعيب - وهو النسائي - وجرئ عبدالحق ومن تبعه على ظاهر ذلك، فنسبوه لتخريج النسائي، ولم أره في «الصغرى» ولا في «الكبرى»، وأظنه في حديث قتيبة عن أبي عوانة، فهو مفرد في جزء، وهو من رواية النسائي عن قتيبة . فيجوز أن يكون ابن حزم نقله من حديث قتيبة ، وقد ذكره شيخ شيوخنا القطب الحلبي في «القدح المعلى» الذي يتبع فيه أوهام ابن حزم ، وقال : «لم يذكره ابن عساكر ولا المزى في «الأطراف»».

كالجالجك





- [٢٥٦٥] أخبر مُحمَّدُ بنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ : صَمِعْتُ عُبَيْدَ اللَّهِ ، يَعْنِي : ابْنَ عُمَرَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرُوةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ (أَبِي هُرَيْرَةَ) (١) أَنَّهُ قَالَ : لَا يُحرِّمُ مِنَ الرَّضَاعِ إِلَّا مَا فَتَقَ الْأَمْعَاءَ (٢) .
- [٥٦٥٣] أَضِ لَمُ مَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الطُّوسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَعُورُ مَا اللهِ بْنِ أَبِي ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : الزُّبَيْرِ ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ الْحَجَّاجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : «لَا يُحَرِّمُ مِنَ الرَّضَاعِ الْمَصَّةُ وَلَا الْمَصَّتَانِ إِنَّمَا يُحَرِّمُ مَا فَتَقَ اللَّبَنُ (٣) .

^{* [}١٥٦٥] [التحفة: ت ١٨٢٨٥] • أخرجه الترمذي (١١٥٢) عن قتيبة بنحوه. وقال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ.

وصححه أيضًا ابن حبان (٤٢٢٤)، وقال الطبراني في «الأوسط» (٧/ ٢٨٩): «لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة إلا أبو عوانة، تفرد به أبو كامل». اهـ.

ورواه وهيب عند ابن راهويه في «المسند» (١/ ١١٩ ، ١٧٥) فخالف فيه أباعوانة ، فأوقفه على أم سلمة .

وأعله ابن حزم بالانقطاع بين فاطمة وأم سلمة ، انظر «المحلي» (١٠/١٠).

⁽١) غير واضحة في (م)، وهي النسخة الوحيدة لدينا لكتاب «النكاح»، والمثبت موافق لما في «التحفة»، وانظر «المصنف» لابن أبي شيبة (٣/ ٥٥٠).

⁽٢) تفرد به النسائي ، وقد تقدم برقم (٥٦٤٥) من طريق أبي معاوية ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة وابن الزبير ، وقد سبق من وجه آخر عن أبي هريرة برقم (٥٦٤٧) .

^{* [}٢٥٦٧] [التحفة: س ١٤١٦٧]

⁽٣) تقدم برقم (٥٦٤٧).

^{* [}٥٦٥٣] [التحفة: س ١٢٢٣٨]





• ٥- لَبَنُ الْفَحْل

- [٥٦٥٤] أَخْبُ عُبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ بْن عَبْدِ الْجَبَّارِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَن الزُّهْرِيِّ وَهِشَام بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرُوةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ: اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ عَمِّي أَفْلَحُ بَعْدَمَا نَزَلَ الْحِجَابُ ، فَلَمْ آذَنْ لَهُ ، فَأْتَى النَّبِيُّ عَيْكُ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ : «اثْذُنِي لَهُ ؟ فَإِنَّهُ عَمُّكِ ؟ . قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا أَرْضَعَتْنِي الْمَرْأَةُ ، وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ . قَالَ : «اثْذُنِي لَهُ تَرِبَتْ يَمِينُكِ ؛ فَإِنَّهُ عَمُّكِ ،
- [٥٦٥٥] أخبى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ عُرْوَةً، أَنَّ عَائِشَةً أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ: جَاءَ عَمِّي أَبُو الْجَعْدِ مِنَ الرَّضَاعَةِ فَرَدَدْتُهُ - قَالَ: وَقَالَ هِشَامٌ: هُوَ أَبُو الْقُعَيْسِ -

ت : تطوان

^{* [}٥٦٥٤] [التحفة: م س ق ١٦٤٤٣ -س ق ١٦٩٢٦] [المجتبى: ٣٣٤٢] • أخرجه مسلم (٤/١٤٤٥) من طريق ابن عيينة عن الزهري فقط ، ووقع عند أحمد (٣٨/٦) من هذا الوجه بمثل رواية النسائي.

وقد أخرجه البخاري (١٠٣٥)، ومسلم (١٤٤٥/٣) من طريق مالك عن الزهري بسنده، ولم يقل فيه : «إنها أرضعتني المرأة . . . » إلخ ، وقال فيه : «أفلح أخا أبي القعيس» .

وكذلك قال يونس ومعمر عند مسلم (١٤٤٥/ ٥،٦)، وشعيب وعقيل عند البخاري (٤٧٩٦)، ٦١٥٦)، وخالفهم ابن عيينة عند مسلم (١٤٤٥/٤) فقال فيه : «أفلح بن أبي القعيس» .

ورواه مالك وابن نمير عند مسلم (٣) (٧)، والترمذي (١١٤٨) عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة بلفظ: «جاء عمى» ولم يسمه ، وسماه سفيان عنه عند أبي داود (٢٠٥٧) بمثل قول مالك ومن تابعه.

وخالفهم أبومعاوية عند مسلم (٧/١٤٤٥) م) فرواه عن هشام وقال فيه: «أبو القعيس» وهي تؤيد قول ابن جريج عن هشام في حديث الباب، ولكن المشهور عن هشام: أفلح أخو أبي القعيس ، قاله الحافظ في «الفتح» (٩/ ١٥٠).





فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهَ عَلِيلِيُّهُ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ عَلِيلِيُّ : «الثَّذني لَهُ».

- [٢٥٢٥] (أخُبَرِنَى هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ) (') ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَمْرَة ، أَنَّ عَائِشَة أَحْبَرَتْهَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه يَظِيُّ كَانَ عِنْدَهَا وَأَنَّهَا سَمِعَتْ صَوْتَ رَجُلٍ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِ حَفْصَة فَقَالَتْ عَائِشَةُ : فَقُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا رَجُلُ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه يَظِيُّ : ﴿ أَرَاهُ فَلَانًا ﴾ لِعَمِّ حَفْصَة مِنَ رَجُلُ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه يَظِيدٌ : ﴿ أَرَاهُ فَلَانًا ﴾ لِعَمِّ حَفْصَة مِنَ الرَّضَاعَةِ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَقُلْتُ : يَارَسُولُ اللَّه ، لَوْ كَانَ فَلَانٌ حَيًّا لِعَمِّهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ دَخَلَ عَلَيَّ ؟ قَالَ : رَسُولُ اللَّه يَظِيدٌ : ﴿ إِنَّ الرَّضَاعَة تُحرِّمُ مَا تُحرِّمُ . الْوَلَادَةُ ﴾ اللَّه كُلُونُ اللَّه يَظِيدٌ : ﴿ إِنَّ الرَّضَاعَة تُحرِّمُ مَا تُحرِمُ اللَّهُ وَالْ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الرَّضَاعَة بَعْمَ مَا تُحرِّمُ مَا تُحرِّمُ مَا تُحرِّمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُولُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُلْ اللَّهُ اللَّهُ الْمِلْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمَاعِدُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْلُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُقَالَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُولُهُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمَاعِقُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُهُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمُعْمُلُولُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ اللَه
- [٥٦٥٧] أَضِرُ عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَة ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَة ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَنِي الْقُعَيْسِ اسْتَأْذَنَ عَلَىٰ عَائِشَة بَعْدَ آيَةِ الْحِجَابِ فَأَبَتْ أَنْ تَأْذَنَ لَهُ ، قَلْتُ : إِنَّمَا أَرْضَعَتْنِي فَلْكِ كِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ يَقِيلِهِ فَقَالَ : «الْذَنِي لَهُ ؛ فَإِنَّهُ عَمْكِ » . فَقُلْتُ : إِنَّمَا أَرْضَعَتْنِي فَذَكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِ يَقِيلِهِ فَقَالَ : «النَّذَنِي لَهُ ؛ فَإِنَّهُ عَمْكِ » . فَقُلْتُ : إِنَّمَا أَرْضَعَتْنِي

^{* [}٥٦٥٥] [التحفة: م س ١٦٣٧٥] [المجتبئ: ٣٣٣٩] • أخرجه مسلم (٨/١٤٤٥) من طريق عبدالرزاق، وقال فيه: «قال لي هشام: إنها هو أبو القعيس»، ورواه روح عن ابن جريج عند أحمد (٢٠١/٦) وقال فيه: «أبو الجعيد».

قال الخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص ١٦): «والصواب أنه أخو أبي القعيس، كما قال الزهري عن عروة . . . وأفلح أخو أبي القعيس يكنى أبا الجعد» . اهـ .

وتابعه عليه النووي في «شرح مسلم» (٢١/١٠)، والحافظ في «الفتح» (٩/ ١٥٠) وغيرهما.

⁽١) كذا في النسخة الخطية (م) لكتاب النكاح من رواية هارون ، عن مالك مباشرة ، وفي «التحفة» و«المجتبئ» بزيادة : «معن» بينهما ، وهو الصواب .

⁽۲) تقدم برقم (۲۲۲٥)، (۲۲۳٥).

^{* [}٥٦٥٦] [التحفة: خ م س ١٧٩٠٠] [المجتبى: ٣٣٣٨]





- الْمَرْأَةُ ، وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ . قَالَ : ﴿إِنَّهُ عَمُّكِ فَلْيَلِجْ (١) عَلَيْكِ ،
- [٥٦٥٨] أَحْبَرِني هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثْنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثْنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرُوةَ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : جَاءَ أَفْلَحُ - أَخُو أَبِي الْقُعَيْس -يَسْتَأْذِنُ عَلَيَّ ، وَهُوَ عَمِّي مِنَ الرَّضَاعَةِ فَأَبَيْتُ أَنْ آذَنَ لَهُ حَتَّىٰ جَاءَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ فَأَحْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «اثْذُنِي لَهُ؛ فَإِنَّهُ عَمُّكِ». قَالَتْ عَائِشَةُ: وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ نَزَلَ الْحِجَابُ.
- [٥٦٥٩] أُخْبِ رُا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ وَإِسْحَاقُ بْنُ بَكْرٍ، قَالًا: حَدَّثَنَا بَكْرُبْنُ مُضَرَ، عَنْ جَعْفَرِبْنِ رَبِيعَةً، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عُرْوَةً ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : جَاءَ أَفْلَحُ - أَخُو أَبِي الْقُعَيْسِ - يَسْتَأْذِنُ فَقُلْتُ : لَا آذَنُ لَهُ حَتَّىٰ أَسْتَأْذِنَ نَبِيَّ اللَّه ﷺ فَلَمَّا جَاءَ نَبِيُّ اللَّه ﷺ قُلْتُ لَهُ: جَاءَ أَفْلَحُ أَخُو أَبِي الْقُعَيْسِ يَسْتَأْذِنُ (فَأَبَيْتُ آذَنُ)(٢) لَهُ، فَقَالَ: «الْلَذْنِي لَهُ؛ فَإِنَّهُ عَمُّكِ». قُلْتُ: إِنَّمَا أَرْضَعَتْنِي امْرَأَةُ أَبِي الْقُعَيْسِ، وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ قَالَ: «الْذَنِي لَهُ ؛ فَإِنَّهُ عَمُّكِ ١ (٣).

ح: حمزة بجار الله

ه: مراد ملا

⁽١) فليلج: فليدخل. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: ولج).

^{* [}٥٦٥٧] [التحفة: س ١٧٣٤٨] [المجتبئ: ٣٣٤٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقد تقدم من غير وجه عن عروة ، وقد ذكر الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٦٦) أنه رواه هشام بن عروة واختلف عنه، فرواه عبدالوارث، عن أيوب، عن هشام بن عروة، عن وهب بن كيسان ، عن عروة ، عن عائشة . كذا قال .

^{* [}٥٦٥٨] [التحفة: خ م س ١٦٥٩٧] [المجتبى: ٣٣٤١]

⁽٢) كذا في (م) ، وكتب في الحاشية : «كذا وقع بغير أنْ» .

⁽٣) تقدم برقم (٦٣٢٥) وانظر «علل الدارقطني» (١٥/ ٥٩ ، ٦٠).

^{* [}٥٦٥٩] [التحفة: خ م س ١٦٣٦٩] [المجتبئ: ٣٣٤٣]





١٥- رَضَاعُ الْكَبِيرِ

• [١٦٠٠] أَضِرُ عَبُدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، يَعْنِي : ابْنَ عُيَيْنَة ، قَالَ : سَمِعْنَاهُ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَة قَالَتْ : يَعْنِي : ابْنَ عُيَيْنَة ، قَالَ : سَمِعْنَاهُ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَة قَالَتْ : عَنْ اللَّهَ عَلَيْ وَسُولَ اللَّهَ عَلَيْهِ فَقَالَتْ : إِنِّي أَرَىٰ مِنَ وَجْهِ أَبِي حُذَيْفَة مِنْ دُخُولِ سَالِم عَلَيَّ . قَالَ : ﴿ فَأَرْضِعِيهِ ﴾ . قَالَتْ : كَيْفَ أُرْضِعُهُ وَهُو رَجُلُ كَبِيرٌ ؟ ! قَالَ : ﴿ قَالَتْ : كَيْفَ أُرْضِعُهُ وَهُو رَجُلُ كَبِيرٌ ؟ ! قَالَ : ﴿ قَالَتْ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِ ، قَالَ : ﴿ قَالَتْ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِ ، مَارَأَيْتُ فِي وَجْهِ أَبِي حُذَيْفَة بَعُدُ شَيْئًا أَكْرَهُهُ .

خَالَفَهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ فَأَرْسَلَ الْحَدِيثَ:

^{* [}٥٦٦٠] [التحفة: م س ق ١٧٤٨٤] [المجتبى: ٣٣٤٥] • هكذا رواه ابن عيينة عند مسلم (١٤٥٣) (٢٦) ، وخالفه الثوري - كما سيأتي بعده - عن عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه مرسلا.

ورواه موصولا عن القاسم: ابنُ أبي مليكة عند مسلم (١٤٥٣) (٢٧)، وربيعة بن أبي عبدالرحمن عند أبي عوانة (٣/ ١٢١) وقال في آخره: وكانت رخصة لسالم.

ورواه حمادبن سلمة ، عن عبدالرحمنبن القاسم ، عن أبيه ، عن سهلة ، أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦/ ١٤٤).

ولم يبين القاسم سماعه من سهلة، والظاهر أنه لم يدركها فضلا عن أن يكون سمع منها، فقد وقع عند أحمد (٢٠١/٦) من طريق ابن أبي مليكة عنه عن عائشة، وفي آخره: ثم لقيت القاسم فقلت له: حدثتني حديثا ما حدثته بعد. قال: ما هو؟ فأخبرته، قال: فحدثه عني أن عائشة أخبرتنيه. ولو كان سمعه من سهلة لكان أولى له أن يسنده عنها بعلو، وإنها قال: أخبرتنيه عائشة. والله أعلم.

قال ابن عبدالبر: «الصحيح من حديث القاسم أنه عن عائشة لاعن سهلة - كما قال ابن عيينة ، لا كما قال جماد بن سلمة ». اه.

السُّهُ وَالْهِ بِرَوْلِلْسِّمَا فِيُ





- [٥٦٦١] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، يَعْنِي : ابْنَ مَهْدِيٍّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، يَعْنِي: الثَّوْرِيَّ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَن بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيْكِيْ قَالَ لسَهْلَةَ: ﴿ أَرْضِعِيهِ ﴾ . قَالَتْ : إِنَّهُ رَجُلٌ . . . فَسَاقَ الْحَدِيثَ (١) .
- [٥٦٦٢] أَخْبِى حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةً، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةً ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : جَاءَتْ سَهْلَةُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّه ﷺ فَقَالَتْ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ سَالِمًا يَدْخُلُ عَلَيْنَا وَقَدْ عَلِمَ مَا يَعْلَمُ الرِّجَالُ ، وَعَقَلَ مَا يَعْقِلُ الرِّجَالُ. قَالَ: ﴿ أَرْضِعِيهِ تَحْرُمِي عَلَيْهِ بِلَالِكَ ﴾. فَمَكَثْتُ حَوْلًا لَا أُحَدِّثُ بِهِ ، فَلَقِيتُ الْقَاسِمَ فَقَالَ : حَدِّثْ بِهِ وَلَا تَهَابُهُ .
- [٢٦٦٣] أخبر لا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّدَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ، وَهُو: ابْنُ يَزِيدَ وَمَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرُوةَ قَالَ: أَبَىٰ سَائِرُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ بِتِلْكَ الرَّضَاعَةِ ، يُرِيدُ رَضَاعَةَ الْكَبِيرِ. وَقُلْنَ لِعَائِشَةَ: وَاللَّهِ، مَا نَرَىٰ الَّذِي أَمَرَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ سَهْلَةً بِنْتَ سُهَيْلٍ إِلَّا رُخْصَةً فِي رَضَاعَةِ سَالِمٍ وَحْدَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ، وَاللَّه

⁽١) تفرد به النسائي من هذا الوجه مرسلا.

^{* [}١٩٢٠٨] [التحفة: س ١٩٢٠٨]

^{* [}٢٦٦٢] [التحفة: م س ١٧٤٦٤] [المجتبى: ٣٣٤٧] • أخرجه مسلم (٢٨/١٤٥٣)، وأحمد (٢٠١/٦) من طريق ابن جريج بنحوه .

وتابع ابنَ جريج عليه أيوب عند مسلم (١٤٥٣/ ٢٧)، وابن راهويه (٢/ ٣٨٧)، وتابع ابن أبي مليكة عُبيدُاللَّه بن أبي زياد القداح، ويحيى بن سعيد، وربيعة بن أبي عبدالرحمن جميعا عند الطبراني في «الكبير» (٧/ ٦٠).



لَا يَدْخُلُ عَلَيْنَا أَحَدٌ بِهَذِهِ الرَّضَاعَةِ وَلَا رَآنَا .

خَالَفَهُمَا عُقَيْلٌ:

• [3778] أَضِوْ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَقْيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُوعُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَنْ جَدِّي، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُوعُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَمْعَةَ، أَنَّ أُمَّهَا أُمَّ سَلَمَةً زَوْجَ النَّبِيِّ عَيْلِهُ وَرُمْعَةً، أَنَّ أُمَّهَا أُمَّ سَلَمَةً زَوْجَ النَّبِيِّ عَيْلِهُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ أَحَدُ بِتِلْكَ الرَّضَاعَةِ، كَانَتْ تَقُولُ: أَبَىٰ سَائِرُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ عَيْلِهُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ أَحَدُ بِتِلْكَ الرَّضَاعَةِ، وَقُلْنَ لِعَائِشَةً: وَاللَّهِ، مَا نَرَى هَذِهِ إِلَّا رُخْصَةً رَخَصَهَا رَسُولُ اللَّه عَلِيْهِ لِسَالِمٍ خَاصَةً، فَمَا يَدْخُلُ عَلَيْنَا أَحَدُ بِهَذِهِ الرَّضَاعَةِ وَلَا رَائِينًا.

وخالف الليث فيه ابنُ لهيعة عند ابن ماجه (١٩٤٧) فرواه عن يزيدبن أبي حبيب وعقيل عن الزهري عن أبي عبيدة بن عبدالله ، عن زينب بنت أبي سلمة مرسلا ، لم يذكر فيه أم سلمة . ولقد رواه معمر عند ابن سعد في «الطبقات» (٨٧/٣) عن الزهري بمثل رواية الليث ، ولكنه من طريق الواقدي .

^{* [}٦٦٦٣] [التحفة: دس ١٨٣٧٧] [المجتبئ: ٣٣٤٩] • هكذا رواه يحيى بن يحيى ، عن مالك (١٢٨٨) ، وأبو مصعب الزهراني (٢/ ١٠) ، والشيباني (٦٢٧) ، والشافعي في «المسند» (ص (٣٠٧) ، وصححه ابن حبان (٤٢١٥) من هذا الوجه .

وخالفهم عبدالرزاق في «المصنف» (٧/ ٤٥٩) فرواه عن مالك، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة.

وقد اختلف فيه أيضا عن يونس ، فرواه عنه ابن وهب كما هنا ، وخالفه عنبسة عند أبي داود (٢٠٦١) ، فرواه عن يونس بمثل رواية عبدالرزاق .

ورواه عنه ابن المبارك فقال فيه: عن عروة وابن عبدالله بن ربيعة عن عائشة. كذا في «الاستذكار» (۲۷۱/۱۸). وخالفه عقيل عن الزهري كها سيشرح النسائي بعد هذا.

^{* [3778] [}التحفة: م س ق ١٨٢٧٤] [المجتبئ: ٣٣٥٠] • أخرجه مسلم (١٤٥٤/ ٣١) عن عبدالملك ابن شعيب بسنده ، وتابع شعيب بن الليث عليه حجاج الأعور عند أحمد (٦/ ٣١٢).

السُّهُ الْهِ بِرَوْلِلنِّيمَ إِنِيُّ



- [٥٦٦٥] أَخْبُونُ يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ حُمَيْدَ بْنَ نَافِعٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ زَيْنَ بَنِي يَقُولُ : سَمِعْتُ وَيْنَتَ أَبِي سَلَمَةَ تَقُولُ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِي ﷺ تَقُولُ : جَاءَتْ سَهْلَةُ بِنْتُ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ تَقُولُ : سَمِعْتُ عَائِشَة زَوْجَ النَّبِي ﷺ تَقُولُ : جَاءَتْ سَهْلَةُ بِنْتُ سَهْيَلٍ إِلَى النَّبِي ﷺ فَقُالَتْ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي لَأَرَىٰ فِي وَجْهِ أَبِي حُذَيْفَةً مِنْ دُخُولِ سَالِمٍ عَلَيَ . قَالَتْ : فَقَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ : ﴿ أَرْضِعِيهِ عَلَيْ مَا فِي وَجْهِ أَبِي حُذَيْفَةٌ ﴾ . قَالَتْ : وَاللّه مَا عَرَفْتُهُ فِي وَجْهِ أَبِي حُذَيْفَةٌ ﴾ . قَالَتْ : وَاللّه مَا عَرَفْتُهُ فِي وَجْهِ أَبِي حُذَيْفَةً ﴾ . قَالَتْ : وَاللّه مَا عَرَفْتُهُ فِي وَجْهِ أَبِي حُذَيْفَةً ﴾ . قَالَتْ : وَاللّه مَا عَرَفْتُهُ فِي وَجْهِ أَبِي حُذَيْفَةً ﴾ . قَالَتْ : وَاللّه مَا عَرَفْتُهُ فِي وَجْهِ أَبِي حُذَيْفَةً ﴾ . قَالَتْ : وَاللّه مَا عَرَفْتُهُ فِي وَجْهِ أَبِي حُذَيْفَةً ﴾ . قَالَتْ : وَاللّه مَا عَرَفْتُهُ فِي وَجْهِ أَبِي حُذَيْفَةً ﴾ .
- [٢٦٦٦] أَضِعْ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ الْوَزِيرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ وَهْبٍ ، قَالَ : أَمَرَ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ ، عَنْ يَحْيَىٰ وَرَبِيعَة ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَة قَالَتْ : أَمَرَ رَسُولُ اللّه عَيْقَ سَهْلَة امْرَأَة أَبِي حُذَيْفَة أَنْ تُوضِعَ سَالِمَا مَوْلَىٰ أَبِي حُذَيْفَة حَلَيْفَة حَلَيْفَة وَهُو رَجُلٌ . قَالَ رَبِيعَة : فكَانَتْ رُحْصَة لِسَالِمٍ . وَحُشَة لِسَالِمٍ .

⁼ وقد اختلف فیه عن زینب أیضا فرواه ابنها عنها کها مضی، ورواه حمیدبن نافع عنها عن عائشة کها سیأتی بیانه بعد هذا .

^{* [}٥٦٦٥] [التحفة: م س ١٧٨٤] [المجتبئ: ٣٣٤٤] • أخرجه مسلم (٣٠/١٤٥٣) من طريق ابن وهب، وزاد في أوله: سمعت أم سلمة زوج النبي على تقول لعائشة: والله ما تطيب نفسي أن يراني الغلام قد استغنى عن الرضاعة، فقالت: لم؟ فذكرته. وقد رواه محمد بن جعفر عن شعبة عن حميد بن نافع عند مسلم (٢٥٥١) (٢٩)، وأحمد (٢/٤٧١) بنحوه.

^{* [}٥٦٦٦] [التحفة: س ١٧٤٥٢] [المجتبئ: ٣٣٤٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن القاسم، وهو عند أبي عوانة في «صحيحه» (٣/ ١٢١) من طريق ابن وهب، وقد صححه ابن حبان (٢١١٥) من هذا الوجه.



• [٥٦٦٧] أَضِوْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِالْوَهَّابِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةً ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَة ، أَنَّ سَالِمًا مَوْلَىٰ أَبِي حُلَيْفَة كَانَ مَعَ أَبِي مُلَيْكَة ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَة ، أَنَّ سَالِمًا مَوْلَىٰ أَبِي حُلَيْفَة كَانَ مَعَ أَبِي حُلَيْفَة وَأَهْلِهِ فِي بَيْتِهِمْ فَأَتَتِ ابْنَةُ أَبِي سَهْلِ النَّبِيَّ عَلَيْهِ ، فَقَالَتْ : إِنَّ سَالِمًا قَدْ بَلَغَ مَا بَلَغَ الرِّجَالُ وَعَقَلَ مَا عَقَلُوا ، وَإِنَّهُ يَدْخُلُ عَلَيْنَا ، وَإِنِّي أَظُنُ فِي نَفْسِ أَبِي حُدَيْفَة مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ . فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ : «أَرْضِعِيهِ تَحْرُمِي عَلَيْهِ» . فأرضَعْتُهُ فَذَهَبَ الَّذِي فِي نَفْسِ أَبِي حُذَيْفَة .

٥٢ - حَقُّ الرَّضَاعِ وَحُرْمَتُهِ

• [٥٦٦٨] أَخْبُ لِيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ حَجَّاجٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: الْقَطَّانُ ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ حَجَّاجٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، مَا يُذْهِبُ عَنِّي مَذَمَّةَ الرَّضَاعِ (١٠ ؟ قَالَ: الْحُرَّةُ (٢) : عَبْدُ أَوْ أَمَةً » .

خَالَفَهُ سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ:

^{* [}٥٦٦٧] [التحفة: م س ١٧٤٦٤] [المجتبئ: ٣٣٤٨] • أخرجه مسلم (٢٧/١٤٥٣) من طريق عبدالوهاب به.

⁽۱) مذمة الرضاع: الحق اللازم بسبب الرضاع، فكأنه سأل ما يسقط عني حق المرضعة حتى أكون قد أديته كاملا؟ وكانوا يستحبون أن يعطوا للمرضعة عند فصال الصبي شيئا سوئ أجرتها. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ذمم).

⁽٢) غرة: الغرة: العبد أو الأمة، وعند الفقهاء: ما بلغ ثمنه نصف عُشْر الدية. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: غرر).

 ^{* [}۸٦٦٨] [التحفة: دت س ٣٢٩٥] [المجتبئ: ٣٣٥٤] • أخرجه أحمد (٣/ ٤٥٠) من طريق
 يحيئ بن سعيد، وتابعه عليه أبو معاوية، وابن إدريس عند أبي داود (٢٠٦٤)، وحاتم بن =





• [٢٦٦٩] أَخْبُ لَ إِسْحَاقُ بُنُ مَنْصُورٍ الْكَوْسَجُ الْمَرُوزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، يَعْنِي : ابْنَ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرُوةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَجَّاجِ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ : قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، مَا يُذْهِبُ عَنِّي مَذَمَّةَ الرَّضَاعِ ؟ قَالَ : «فُرَّةُ : عَبْدُ أَوْ أَمَةٌ » .

٥٣ - الشَّهَادَةُ فِي الرَّضَاع

• [٥٦٧٠] أَضِرُا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، يَعْنِي : ابْنَ عُلَيَة ، عَنْ عُلَيّة بْنِ عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةً قَالَ : حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةً قَالَ : حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ : وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ عُقْبَةً وَلَكِنِي لِحَدِيثِ عُبَيْدٍ أَحْفَظُ - قَالَ :

وقال ابن عبدالبر: «رواه عنه عروة بن الزبير، ولم يسمعه منه عروة؛ لأنه أدخل بينه وبينه فيه ابنه الحجاج بن الحجاج». اهد. «الاستيعاب» (١/ ٣٢٨). وصواب الرواية ماتقدم في الحديث السابق. وانظر في ذلك: «التاريخ الكبير» (٦/ ٣٧١)، و«علل ابن المديني» (ص ٨٧، ٨٣)، و«علل الدارقطني» (٥/ ٥٩)، و«الثقات» لابن حبان (٨/ ٨٧).

⁼ إسهاعيل عند الترمذي (١١٥٣)، وعبدة عند الدارمي (٢٢٥٤)، وعمروبن الحارث، وأبو معاوية عند ابن حبان (٢٢٥٠)، وغيرهم عن هشام بن عروة بسنده.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح» . اه.

ورواه ابن عيينة عن هشام به إلا أنه قال: الحجاج بن أبي الحجاج ، عن أبيه .

قال الترمذي: «وحديث ابن عيينة غير محفوظ». اه.. وقال البخاري: «من قال: الحجاج بن أبي الحجاج فهو خطأ». اه.. «العلل الكبير» (١/ ٤٥٦)، وإسناد ابن عيينة عند الحميدي (٢/ ٣٨٧) على الصواب.

وخالفهم أيضا الثوري ، فرواه - كما سيأتي بعد هذا - عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن الحجاج الأسلمي ، ولم يذكر ابنه .

^{* [}٥٦٦٩] [التحفة: دت س ٣٢٩٥] • هكذا رواه الثوري.





٤٥- الْغِيلَةُ (١)

- [١٧٢٥] أخبر عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، يَعْنِي : ابْنَ مَهْدِيٍّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ لَعْنِي : ابْنَ مَهْدِيٍّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنْ أَنْهَى (جُدَامَةً) (٢) بِنْتَ وَهْبٍ حَدَّثَتْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللّهَ ﷺ قَالَ : «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهَى (جُدَامَةً) عَنِ الْغِيلَةِ حَتَى ذَكَرْتُ أَنَّ فَارِسَ وَالرُّومَ تَصْنَعُهُ وَقَالَ إِسْحَاقُ : يَصْنَعُونَهُ عَنِ الْغِيلَةِ حَتَى ذَكَرْتُ أَنَّ فَارِسَ وَالرُّومَ تَصْنَعُهُ وَقَالَ إِسْحَاقُ : يَصْنَعُونَهُ فَلَا يَضُرُّ أَوْلَادَهُمْ .
- [٢٧٢٥] أَضِعْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ وَحُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةً ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ،

^{* [}٥٦٧٠] [التحفة: خ دت س ٩٩٠٥] [المجتبئ: ٣٣٥٥] • أخرجه البخاري (٥١٠٥). ورواه البخاري (٢٦٥٩) من طريق ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن عقبة بن الحارث، وليس فيه عبيد بن أبي مريم.

والحديث يأتي من وجه آخر عن ابن علية برقم (٦١٩٩)، ومن وجه آخر عن ابن أبي مليكة برقم (٦٠٢٣) (٦١٩٧) (٦١٩٨).

⁽١) الغيلة: مجامعة المرأة وهي تُرضع . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٦/١٠) .

⁽٢) أخرجه مسلم (١٤٠/١٤٤٢) من طريق يحيى بن يحيى عن مالك بلفظ: «جدامة» بالدال المهملة. قال مسلم: «والصحيح ما قاله يحيى بالدال». اهـ.

^{* [}٥٦٧١] [التحفة: م د ت س ق ١٥٧٨] [المجتبى: ١٣٣٥١]

اليتُهُزَالُهُ بَرُولِلنِّسَائِيُّ





وَهُوَ : ابْنُ زُرِيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْنِ بِشْرِ بْنِ مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ ، رَدَّ الْحَدِيثَ حَتَّىٰ رَدَّهُ إِلَىٰ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيّ الْمَرْأَةُ تُرْضِعُ فَيُصِيبُ مِنْهَا وَيَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ مِنْهُ، وَتَكُونُ لَهُ الْجَارِيَةُ فَيُصِيبُ مِنْهَا وَيَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ مِنْهُ. قَالَ: ﴿لَاعَلَيْكُمْ أَلَّا تَفْعَلُوا ذَاكُمْ، فَإِنَّمَا هُوَ الْقَدَرُ.

• [٥٦٧٣] أَخْبُ مُ حَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي الْفَيْض قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ مُرَّةَ الزُّرَقِيَّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الزُّرَقِيِّ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْعَزْلِ فَقَالَ: إِنَّ امْرَأَتِي تُرْضِعُ وَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ. فَقَالَ النَّبِيُّ عِلَيْ : ﴿ إِنَّ مَا قُلُرَ فِي الرَّحِمِ سَيَكُونُ ﴾ .

ت: تطوان

^{* [} ٢٧٢] [التحفة: م س ٤١١٣] [المجتبى: ٣٣٥٢] • أخرجه مسلم (١٣١ / ١٣١) من طريق ابن عون بلفظ: «ذكر العزل» وفيه ، قال ابن عون : فحدثت به الحسن فقال : والله! لكأن هذا زجر. والحديث تقدم من وجه آخر عن ابن عون برقم (٥٢٤٠)، وسيأتي كذلك برقم (٩٢٤٣)

وتابعه عليه أيوب عند مسلم (١٤٣٨/ ١٣٠) في العزل، وليس فيه الغيلة.

^{* [}٥٦٧٣] [التحقة: س ١٢٠٤٥] [المجتبئ: ٣٣٥٣] • أخرجه أحمد (٣/ ٤٥٠) عن محمد بن جعفر ، وتابعه عليه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (١٣٤٠)، كلاهما عن شعبة به .

وقد اختلف على شعبة في كنية الصحابي فقيل عنه: «عن أبي سعيد» ، وقيل: «عن أبي سعد». قاله المزى في «التهذيب» (١٦/ ١١٥).

وعبدالله بن مرة الزرقى مجهول ، قاله الحافظ في «التقريب».





٥٥ - تَحْرِيمُ نِكَاحِ مَا نَكَحَ الْآبَاءُ

• [١٩٦٧] أخبر أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : الْحَسَنُ ، وَهُو : ابْنُ صَالِحٍ ، عَنِ السُّدِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : لَحَسَنُ ، وَهُو : ابْنُ صَالِحٍ ، عَنِ السُّدِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : لَقِيتُ خَالِي وَمَعَهُ الرَّايَةُ فَقُلْتُ : أَيْنَ تُرِيدُ؟ فَقَالَ : أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّه ﷺ إِلَىٰ رَجُلٍ تَرَوَّجَ امْرَأَةَ أَبِيهِ مِنْ بَعْدِهِ أَنْ أَضْرِبَ عُنْقَهُ أَوْ أَقْتُلَهُ .

رَوَاهُ زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةً ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْبَرَاءِ:

• [٥٦٧٥] أَضِرُا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ ، وَهُو : ابْنُ (عُمَرَ) (١) الرَّقِيُّ ، عَنْ زَيْدٍ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ عَبِي بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْبَرَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَصَبْتُ عَمِّي وَمَعَهُ رَايَةٌ فَقُلْتُ : أَيْنَ تُرِيدُ؟ يَزِيدَ بْنِ الْبَرَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَصَبْتُ عَمِّي وَمَعَهُ رَايَةٌ فَقُلْتُ : أَيْنَ تُرِيدُ؟

* [۱۷۲۵] [التحفة: دت س ق ۱۵۵۳٤] [المجتبئ: ۳۳۵٦] • أخرجه أحمد (۲۹۰/٤) من طريق الحسن بن صالح ، وزاد في آخره: «وآخذ ماله».

وصححه ابن حبان (٤١١٢)، وقال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه». اهر. (٢٠٨/٢)، وقال الترمذي (١٣٦٢): «حديث حسن غريب». اهر.

وقد اختلف في إسناده ومتنه عن عدي بن ثابت كها سيشرح النسائي، وذكر ذلك الخلاف الدارقطني في «العلل» (٢١ ٢٠١، ٢١)، وابن أبي حاتم في «العلل» (٢٠٣/١، ٤٠٤)، و«العلل الكبير» (ص ٢٠٩).

قال أبوحاتم: «إنها هو كها رواه زيدبن أبي أنيسة ، عن عدي ، عن يزيدبن البراء ، عن البراء ، عن البراء ، عن البراء ، عن خاله أبي بردة . ومنهم من يقول : عن عمه أبي بردة» . اهـ . وانظر ماسيأتي برقم (٧٣٨٤) بنفس الإسناد والمتن ، ويأتي من وجه آخر عن عدي بن ثابت برقم (٧٣٨٣) (٧٣٨٥) .

(١) كذا في (م)، وفي «التحفة»: «عمرو». وكذا هو عند أبي داود (٤٤٥٧) والدارمي (٢٢٣٩) و و «المجتبئ»، وكذا سياه في «تهذيب الكيال» وفروعه.

السُّنَاكِكِبَوْلِلسِّبَائِيُّ





فَقَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهَ ﷺ إِلَىٰ رَجُلٍ نَكَحَ امْرَأَةَ أَبِيهِ ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَضْرِبَ عُنْقَهُ وَآخُذَ مَالَهُ .

• [٥٦٧٦] أَنْ بَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ الْمِصِّيصِيُّ ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، وَهُوَ : ابْنُ طَرِيفٍ ، عَنْ أَبِي الْجَهْمِ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : إِنِّي لَأَطُوفُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللّهَ عَلَىٰ فَي الْجَهْمِ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : إِنِّي لَأَطُوفُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللّهَ عَلَىٰ فَي الْمَعْهُمْ لِوَاءٌ ، فَيَ الْأَعْرَابُ يَلُوذُونَ بِي لِمَنْزِلَتِي مِنْ رَسُولِ اللّهَ عَلَىٰ فَانْتَهُوا إِلَيْنَا ، فَأَطَافُوا فَخَعَلَ الْأَعْرَابُ يَلُوذُونَ بِي لِمَنْزِلَتِي مِنْ رَسُولِ اللّهَ عَلَىٰ فَانْتَهُوا إِلَيْنَا ، فَأَطَافُوا بِقُبَةٍ ، فَاسْتَخْرَجُوا رَجُلًا ، فَضَرَبُوا عُنْقَهُ ، وَمَا سَأَلُوهُ عَنْ شَيْءٍ ، فَسَأَلْتُ عَنْ قِطَتِهِ فَقَالُوا : وَجَدُوهُ قَدْ عَرَسَ (٢) بِامْرَأَةِ أَبِيهِ ، ثُمَّ ذَهَبُوا .

٥٦ - تَأْوِيلُ قَوْلِ اللَّه جَلَّ ثَنَاؤُهُ ﴿ وَٱلْمُحْصَنَتُ (٣) مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَننُكُمْ ﴾ [النساء: ٢٤]

• [٧٧٧] أَخْصَرُ أُحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرُّهَاوِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ،

^{* [}٥٦٧٥] [التحفة: د ت س ق ١٥٥٣٤] [المجتبئ: ٣٣٥٧] • أخرجه أبو داود (٤٤٥٧) من طريق عبيداللَّه بن عمرو به .

قال أبو زرعة: «الصحيح خاله». اه..

قال الطبراني في «الأوسط» (٦/ ٣٧٢): «لم يرو هذا الحديث عن زيد إلا عبيدالله بن عمرو». اه. وانظر ماسيأتي برقم (٧٣٨٥)

⁽١) كذا في (م) وفوقها : «ض عـ» ، وفي الحاشية : «وفوارس» ، وصحح عليها ، وهي الجادة .

⁽٢) عرس: تزوّج. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: عرس).

^{* [}٥٦٧٦] [التحفة: دت س ق ١٥٥٣٤] • أخرجه أبو داود (٤٤٥٦)، وأحمد (٢٩٥/٤) من طريق مطرف بن طريف .

⁽٣) المحصنات: المتزوجات. (انظر: لسان العرب، مادة: حصن).





قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، هُوَ: الثَّوْرِيُّ، عَنْ عُثْمَانَ الْبَتِّيِّ، عَنْ أَبِي الْحَلِيلِ، عَنْ أَبِي الْحَلِيلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: أَصَبْنَا سَبْيًا (١) يَوْمَ أَوْطَاسٍ وَلَهُنَّ أَزْوَاجٌ فَكَرِهْنَا أَنْ نَقِعَ عَلَيْهِنَ، فَسَأَلْنَا النَّبِيَ عَلَيْهِ فَنَرَلَتْ: ﴿ وَٱلْمُحْصَنَتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتُ أَيْمَنَكُمْ ﴾ [النساء: ٢٤] فَاسْتَحْلَلْنَاهُنَّ.

أَدْخَلَ قَتَادَةُ بَيْنَ أَبِي الْخَلِيلِ وَبَيْنَ أَبِي سَعِيدٍ أَبَا عَلْقَمَةَ الْهَاشِمِيَّ:

• [٨٧٨٥] أَخْبُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، يَعْنِي : ابْنَ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةً ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ ، وَاسْمُهُ : صَالِحٌ ، عَنْ أَبِي عَلْقَمَةً الْهَاشِمِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ نَبِيَّ اللّه وَاسْمُهُ : صَالِحٌ ، عَنْ أَبِي عَلْقَمَةً الْهَاشِمِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ نَبِيَّ اللّه وَاسْمُهُ : صَالِحٌ ، عَنْ أَبِي عَلْقَمَةً الْهَاشِمِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ نَبِيَّ اللّه وَاسْمُهُ وَالْهَرُوا عَلَيْهِمْ ، فَأَصَابُوا لَهُمْ سَبَايَا لَهُنَّ أَزُواجٌ فِي الْمُشْرِكِينَ ، فَكَانَ الْمُسْلِمُونَ يَتَحَرَّجُونَ مِنْ غِشْيَانِهِنَّ ، فَكَانَ الْمُسْلِمُونَ يَتَحَرَّجُونَ مِنْ غِشْيَانِهِنَّ ، فَكَانَ الْمُسْلِمُونَ يَتَحَرَّجُونَ مِنْ غِشْيَانِهِنَ ، فَكَانَ الْمُسْلِمُونَ يَتَحَرَّجُونَ مِنْ غِشَيَانِهِنَ ، فَكَانَ الْمُسْلِمُونَ يَتَحَرَّجُونَ مِنْ غِشَيَانِهِنَ ، هُنَّ لَكُمْ حَلَالًى : ﴿ وَٱلْمُحَصَنَتُ مِنَ ٱلنِسَاءَ عَذَيْهُنَ .

⁽١) سبيا: ج. سبية ، وهي المرأة التي تؤخذ أمة في الحروب. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سبا).

^{* [}۱۲۷۷] [التحفة: م ت س ٤٠٧٧] • أخرجه أحمد (٣/ ٧٢) من طريق الثوري، وتابعه عليه هشيم عند الترمذي (٣٠١٧، ١١٣١) وقال: «هذا حديث حسن». وخالفهما قتادة. وسيأتي من وجه آخر عن عثمان البتي برقم (١١٢٠٧).

^{* [}۵۲۷۸] [التحفة: م د ت س ٤٤٣٤] [المجتبئ: ٣٣٥٨] • أخرجه مسلم (٢١٤٥٦)، وأبو داود (٢١٥٥) من طريق يزيد بن زريع عن ابن أبي عروبة .

وخالفه شعبة عند مسلم (١٤٥٦/ ٣٥) فرواه عن قتادة ولم يذكر فيه أباعلقمة الهاشمي، وانظر أباعوانة (٣/ ١٠٤).

السُّهُاكُ بِبُولِلسِّهِ إِنِّي





٥٧- النَّهْيُ عَنِ الشِّغَارِ (١)

- [٢٧٩] (أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ عُلَيَّةً) (٢) ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، هُو: ابْنُ يُوسُفَ الْأَزْرَقُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، يَعْنِي: ابْنَ عُمَرَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ عَنِ الشَّعَادِ . أَبِي الرِّنَادِ ، عَنِ الشَّعَادِ .
- [٥٦٨٠] أَخْبِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ : أَ خَبَرَنَا نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ نَهَىٰ عَنِ الشِّغَارِ .

قال الترمذي (٣٠١٧): «ولا أعلم أن أحدًا ذكر أباعلقمة في هذا الحديث إلا ماذكر همام عن قتادة». اهـ.

بل قاله عن قتادة سعيدبن أبي عروبة عند مسلم وغيره.

وتابع شعبة على عدم ذكره معمر عند الطبري (٧/٥) وغيره ، والمحفوظ الأول كها ذكر المزي في «التحفة» (٧٧٠٤) ، وانظر «تقييد المهمل» (٣/ ٨٥٣ – ٨٥٥) «شرح النووي على مسلم» . وسيأتي من وجه آخر عن سعيد بن أبي عروبة برقم (١١٢٠٦) .

- (۱) **الشغار:** تزويج وَلِيِّ موكلَته لآخر، على أن يزوجه الآخر موكلَته ولا مهر بينهما. (انظر: شرح النووي على مسلم) (۹/ ۲۰۰).
- (٢) في التحفة والمجتبى (٣٣٦٣): «عن محمد بن إسهاعيل بن إبراهيم وعبدالرحمن بن محمد بن سلام». قال المزي: وفيه تفسيره يعني الشغار. وهو كذلك في المجتبى.
- * [٥٦٧٩] [التحفة: م س ق ١٣٧٩] [المجتبئ: ٣٣٦٣] أخرجه مسلم (٦١/١٤١٦) من طريق ابن نمير تفسير الشغار.
- * [٥٦٨٠] [التحفة: خ م د س ٨١٤١] [المجتبئ: ٣٣٥٩] أخرجه البخاري (٦٩٦٠)، ومسلم (١٤١٥/ ٥٨) وفيه زيادة تفسير الشغار. وانظر ماسيأتي برقم (٥٦٨٣)

م: مراد ملا

د : جامعة إستانبول

تم أخرجه مسلم (١٤٥٦/ ٣٥) عن يحيل عن خالد عن شعبة وعن سعيد فرقهما كلاهما عن قتادة عن صالح عن أبي سعيد لم يذكر أبا علقمة ، والمشهور في المصادر الحديثية ذكر أبي علقمة من رواية سعيد وعدم ذكره من رواية شعبة ، وتابع سعيدًا على ذكره همام عند الترمذي (٣٠١٦) وغيره ومحمد بن أبي عدي عند أحمد (٣/ ٨٤).





- [٥٦٨١] أَخْبِ رَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشُوْ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿لَا جَلَبَ (١) وَلَا شِغَارَ فِي الْإِسْلَام ، وَمَنِ انْتَهَبَ نُهْبَةً فَلَيْسَ مِنَّا (٣) .
- [٥٦٨٢] أَخْبَرَنَى عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنِ الْفَزَارِيِّ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿لَا جَلَبَ ، وَلَا جَنْبَ ، وَلَا شِغَارَ » .

قَالَ أَبُو عَبِدَرِهِمِن : هَذَا خَطَأٌ ، وَالصَّوَابُ الَّذِي قَبْلَهُ .

٥٨- تَفْسِيرُ الشِّغَارِ

• [٥٦٨٣] أَخْبَرِني هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، قَالَ : ١ حَدَّثَنَا مَالِكٌ ،

۩ [۷۰/ب]

⁽۱) جلب: الجلب يكون في الزكاة والسباق؛ أما في الزكاة فهو أن ينزل المصدق موضعًا ثم يرسل من يجلب إليه الأموال من أماكنها ليأخذ صدقتها، فنهئ عن ذلك وأمر بأخذ صدقاتهم من أماكنهم، وأما في السباق فهو أن يتبع الفارس رجلا فرسه ليزجره ويجلب عليه ويصيح حثًا له على الجري. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٦/ ١١١).

⁽٢) جنب: الجنب في السباق: أن يدخل السباق بفرس بجانب فرسه الذي يسابق عليه، فإذا تعب المركوب ركب الآخر. والجنب في الزكاة: هو أن ينزل العامل بأقصى مواضع أصحاب الصدقة ثم يأمر بالأموال أن تحضر إليه، وقيل: هو أن يبعد رب المال بماله حتى يحتاج العامل إلى الإبعاد في طلبه. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٦/ ١١١).

⁽٣) تقدم من وجه آخر عن حميد الطويل برقم (٤٦٢٥).

^{* [}٥٦٨١] [التحفة: دت س ق ١٠٧٩٣] [المجتبى: ٣٣٦٠]

^{* [}٥٦٨٢] [التحفة: س ٥٦٦] [المجتبى: ٣٣٦١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقال في «المجتبى» (٣٣٦١): «وهذا خطأ فاحش، والصواب حديث بشر». اه..





عَنْ نَافِعٍ. وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ مَالِكٌ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ نَهَى عَنِ الشِّغَارِ. وَالشِّغَارُ: أَنْ يُرَوِّجَهُ ابْنَتَهُ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا صَدَاقُ (١).

٥٩ - التَّزْوِيجُ عَلَى الْعِتْقِ

- [٦٨٤] أَخْبِى فَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوعَوانَةً، عَنْ قَتَادَةً وَعَبْدِالْعَزِيزِ. وَأَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، وَهُوَ: ابْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، وَهُوَ: ابْنُ الْحَبْحَابِ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ وَهُوَ: الْبُنَّ الْحَبْحَابِ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ وَهُوَ: ابْنُ الْحَبْحَابِ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ أَعْتَقَ صَفِيّةً وَجَعَلَ عِنْقَهَا صَدَاقَهَا.
- [٥٦٨٥] أخبر عَمْرُو بْنُ مَنْصُورِ النَّسَائِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ: مَفْيَانُ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ الْحَبْحَابِ ، عَنْ أَنسٍ قَالَ: أَعْتَقَ رَسُولُ اللَّه ﷺ صَفِيّة ، وَجَعَلَ عِتْقَهَا مَهْرَهَا (٢) .

⁽١) انظر ما تقدم برقم (٥٦٨٠). والصَّداق: المهر للنساء. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: صدق).

^{* [}٥٦٨٣] [التحفة:ع ٨٣٢٣] [المجتبئ: ٣٣٦٢]

^{* [}٥٦٨٤] [التحفة: خ م س ق ٢٩١-خ م س ٩١٢-م دت س ١٠٦٧-م دت س ١٠٦٧] [المجتبئ: ٣٦٥] [المجتبئ: ٣٣٦٧] . أخرجه البخاري (٥٠٨٦) ، ومسلم (١٣٦٥/ ٨٥) عن قتيبة بن سعيد به . وانظر ماسيأتي برقم (٦٧٧٤) .

⁽٢) وزاد في «التحفة» من طريق المصنف: عن محمد بن رافع عن يحيي بن آدم عن سفيان. والحديث بإسناديه عن سفيان ذكره المصنف في «المجتبى» وقال في آخره: «واللفظ لمحمد».

^{* [}٥٦٨٥] [التحفة: خ م س ٩١٢] [المجتبئ: ٣٣٦٨] • أخرجه مسلم (١٣٦٥) من طريق =





-٦٠ ثَوَابُ مَنْ أَعْتَقَ (جَارِيتَهُ)(^{١١)} ثُمَّ تَرُوَّجَهَا

- [٢٨٦٦] أَخْبَى هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ أَبِي زُبَيْدٍ ، وَاسْمُهُ : عَبْثَرُ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، وَهُوَ : الشَّعْبِيُّ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، وَهُوَ : الشَّعْبِيُّ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «مَنْ أَعْتَقَ جَارِيتَهُ ثُمَّ تَرُوَّجَهَا فَلَهُ أَجْرَانِ » .
- [٧٦٨٧] أَضِرْ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَة ، قَالَ : أَخْبَرَنِي صَالِحُ بْنُ صَالِحٍ ، هُو : ابْنُ حَيِّ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ : «ثَلَاثَةٌ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ : «ثَلَاثَةٌ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ ؟ رَجُلُ كَانَتْ لَهُ أَمَةٌ فَأَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ أَدَبَهَا ، وَعَلَّمَهَا فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَها ، ثُمَّ مَرَّتَيْنِ ؟ رَجُلُ كَانَتْ لَهُ أَمَةٌ فَأَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ أَدَبَهَا ، وَعَلَّمَهَا فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَها ، ثُمَّ أَعْتَقَهَا وَتَرْوَّجَهَا ، وَعَبْدُ يُؤَدِّي حَقَّ اللّه وَحَقَّ مَوَالِيهِ ، وَمُؤْمِنُ أَهْلِ الْكِتَابِ » .

٦١- التَّزُويجُ عَلَى الْإِسْلَامِ

• [٨٨٨٥] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ النَّصْرِ بْنِ مُسَاوِرٍ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا جَعْفَرُ بْنُ

⁼ سفيان الثوري، وهو عنده من غير وجه عن شعيب بن الحبحاب، ورواه البخاري (١٦٩٥) من طريق عبدالوارث عنه . وسيأتي برقم (٦٧٧٤)

⁽١) فوقها في (م): «صح» وفي الحاشية: «جارية» وفوقها: «ض عـ».

^{* [}٥٦٨٦] [التحفة: خم دس ٩١٠٨] [المجتبئ: ٣٣٧٠] • أخرجه البخاري (٢٥٤٤) من طريق مطرف بن طريف، ولفظه عند البخاري: «من كانت له جارية فعالها فأحسن إليها ثم أعتقها ... "الحديث، وهو عند مسلم (٥٤/ ٨٦) بلفظ الحديث الآتي .

^{* [}٥٦٨٧] [التحفة: خ م ت س ق ١٩١٠] [المجتبئ: ٣٣٦٩] • أخرجه البخاري (٩٧، ٢٥٤٧، ٩٠). ومسلم (١٥٤/ ٢٤١) من طريق صالح بن صالح بنحوه .





سُلَيْمَانَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنسٍ قَالَ : خَطَبَ أَبُو طَلْحَةً أُمَّ سُلَيْمٍ فَقَالَتْ : وَاللَّهِ ، مَا مِثْلُكَ يَا أَبَا طَلْحَةً يُرَدُّ ، وَلَكِنَّكَ رَجُلُ كَافِرٌ ، وَأَنَا امْرَأَةٌ مُسْلِمَةٌ ؛ وَلَا يَحِلُ لِي مَا مِثْلُكَ يَا أَبَا طَلْحَة يُرَدُّ ، وَلَكِنَّكَ رَجُلُ كَافِرٌ ، وَلَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ . فَأَسْلَمَ فَكَانَ ذَلِكَ أَنْ أَتْرَوَّ جَكَ ، فَإِنْ تُسْلِمْ فَذَاكَ مَهْرِي ، وَلَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ . فَأَسْلَمَ فَكَانَ ذَلِكَ مَهْرَه الله فَكَانَ ذَلِكَ مَهْرَه الله عَنْ أَمُ سُلَيْمٍ ؛ مَهْرَه الله فَولَدَتْ لَهُ .

• [٥٦٨٩] أَضِوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةً أُمَّ سُلَيْمٍ ، فَكَانَ صَدَاقُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةً أُمَّ سُلَيْمٍ قَبْلَ أَبِي طَلْحَةً فَخَطَبَهَا فَقَالَتْ : إِنِّي قَدْ مَا بَيْنَهُمَا الْإِسْلَامَ . أَسْلَمَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ قَبْلَ أَبِي طَلْحَةً فَخَطَبَهَا فَقَالَتْ : إِنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ فَإِنْ أَسْلَمْتُ نَكَحْتُكَ . فَأَسْلَمَ فَكَانَ صَدَاقَ مَا بَيْنَهُمَا .

٦٢ - التَّرْوِيجُ عَلَىٰ سُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ

• [٥٦٩٠] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: أَنَا فِي الْقَوْمِ إِذْ قَالَتِ امْرَأَةٌ : إِنِّي قَدْ

ت : تطوان

^{* [}٥٦٨٨] [التحفة: س ٢٧٨] [المجتبئ: ٣٣٦٦] • تفرد به النسائي، وهو عند الطبراني في «الكبير» (٥٦/ ٥٠٨)، وابن سعد في «الطبقات» (٨/ ٤٢٧) من طريق جعفر بن سليمان.

ورواه سليمان بن المغيرة ، وحماد بن سلمة ، وجعفر بن سليمان معهم مطولا ، أخرجه الطيالسي (١/ ٢٧٣) ، ومن طريقه البيهقي (٤/ ٦٥) .

وحكى الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٩/ ٢١٢) أن النسائي صححه .

 ^{★ [}٥٦٨٩] [المجتبئ: ٣٣٦٥] • تفرد به النسائي، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩١/٥)،
 (١٠٥/٢٥)، وابن سعد في «الطبقات» (٤٢٦/٨)، وحمزة الجرجاني في «تاريخ جرجان»
 (ص ٣٧٩) من طريق محمد بن يوسف.





وَهَبْتُ نَفْسِي لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، (تَرَىٰ) (اللَّهِ وَأَيْكَ. فَقَامَ رَجُلُ فَقَالَ: (وَهَبْتُ نَفْسِي لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَوْ خَاتَمَا مِنْ حَدِيدٍ». فَذَهَبَ فَلَمْ يَجِئْ بِشَيْءٍ، وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «مَعَكَ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ بِشَيْءٍ، وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «مَعَكَ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ اللَّهُ ﷺ: «مَعَكَ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ اللَّهُ عَلَيْهِ.

٦٣ - كَيْفَ التَّزْوِيجُ عَلَىٰ آيِ الْقُرْآنِ

• [١٩٦١] أخب لِ أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ النَّيْسَابُورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي الْبَاهِلِيُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنِ الْحَجَّاجِ ، هُوَ : ابْنُ الْحَجَّاجِ الْبَاهِلِيُ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَىٰ عَنْ عِسْلٍ ، هُو : ابْنُ سُفْيَانَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهَ عَلَيْهِ فَعَالَ لَهَا : «الجلسِي» فَجَلَسَتْ سَاعَةً ، ثُمَّ وَسُولِ اللَّه عَلَيْهِ فَعَالَ : «الجلسِي بَارِكَ اللَّهُ فِيكِ ، أَمَّا نَحْنُ فَلَا حَاجَةً لَنَا فِيكِ ، وَلَكِنْ قَامَتْ فَقَالَ : «الجلسِي بَارِكَ اللَّهُ فِيكِ ، أَمَّا نَحْنُ فَلَا حَاجَةً لَنَا فِيكِ ، وَلَكِنْ تَمْلُكِينِي أَمْرَكِ؟» . قَالَتْ : نَعَمْ . فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ فِي وُجُوهِ الْقَوْمِ فَدَعَا تُمَلِّكِينِي أَمْرَكِ؟» . قَالَتْ : نَعَمْ . فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ فِي وُجُوهِ الْقَوْمِ فَدَعَا رَجُلًا مِنْهُمْ ، فَقَالَ : «إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُزُوجِكِ هَذَا إِنْ رَضِيتِه؟» . قُلْتُ : مَارَضِيتَ رَجُلًا مِنْهُمْ ، فَقَالَ : «إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُزُوجِكِ هَذَا إِنْ رَضِيتِه؟» . قُلْتُ : مَارَضِيتَ لِي يَارَسُولُ اللَّه فَقَدْ رَضِيتُ . (وَقَالَ) (٣) لِلرَّجُلِ : «هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْعًا ، فَالَ : «قُمْ إِلَى النِّسَاءِ» . فَقَامَ إِلَيْهِنَ فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُنَّ شَيْعًا ، قَالَ : «قُمْ إِلَى النِّسَاءِ» . فَقَامَ إِلَيْهِنَ فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُنَّ شَيْعًا ،

⁽١) كذا في (م)، والحديث تقدم بنفس الإسناد والمتن، ووقعت فيه: «فَرَأْ»، وكذا هي في مصادر الحديث، وهي فعل أمر من الرأي .

⁽٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٠١).

^{* [}٥٦٩٠] [التحفة: خ م س ٤٦٨٩] [المجتبىي: ٣٢٢٤]

⁽٣) فوقها في (م): «ض» وفي الحاشية: «ثم قال» وفوقها: «عـ».





فَقَالَ: «مَا تَحْفَظُ مِنَ الْقُرْآنِ؟» قَالَ: سُورَةَ الْبَقَرَةِ، أَوِ الَّتِي تَلِيهَا. قَالَ: «قُمْ فَعَلَمْهَا عِشْرِينَ آيَةً وَهِيَ امْرَأَتُكَ».

٦٤ - التَّزْوِيجُ عَلَىٰ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ

• [٢٩٢٥] أخبر إسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ رَاهَوَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: قَالَ عَبْدُ اللَّهَ عَلِيْهِ وَعَلَيَّ بَشَاشَةُ الْعُرْسِ فَقُلْتُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: رَآنِي رَسُولُ اللَّه عَلِيْهِ وَعَلَيَّ بَشَاشَةُ الْعُرْسِ فَقُلْتُ: تَوَاةً . تَرَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ. قَالَ: (مَا أَصْدَقْتَهَا؟) قُلْتُ: نَوَاةً . تَوَاةً .

خَالَفَهُ حُمَيْدٌ:

* [٥٦٩١] [التحفة: دس ١٤١٩٤] • أخرجه أبو داود (٢١١٢) عن أحمد بن حفص بن عبدالله النيسابوري بسنده .

والحديث أُعل بالإرسال.

قال ابن عدي في «الكامل» (٥/ ٣٧٤): «رواه شعبة عن عسل مرسلا، ولا أعلم أحدا أوصله فقال: عن عِسْل، عن عطاء، عن أبي هريرة غير إبراهيم بن طهان، ولم يوصله غيره». اهد. وكذلك قال البيهقي في «السنن» (٧/ ٢٤٢)، وقال البخاري: «عِسْل بن سفيان فيه نظر». اهد. «التاريخ الكبير» (٧/ ٩٣). وقال في «الصغير» (٢/ ٢٢): «عنده مناكير». اهد.

* [١٩٩٢] [التحفة: س ١٩٧٦] [المجتبئ: ٣٣٧٧] • كذا رواه مسلم (١٤٣٧) فجعله من مسند عبدالرحمن بن عوف .

تفرد به النضر بن شميل عن شعبة ، وخالفه سليهان بن حرب عند البخاري (٥١٤٨) فرواه عن شعبة عن عبدالعزيز عن أنس أن عبدالرحمن بن عوف . . . فجعله من مسند أنس ، وكذا رواه أصحاب أنس فجعلوه من مسنده .

فرواه البخاري (۲۰۶۹، ۳۷۸۱، ۳۹۳۷، ۵۱۵۳، ۵۱۵۳) من طرق عن حميد الطويل. وسيأتي برقم (۵۷٤٥).





- [٢٩٣٥] أخب را مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ الْمِصْرِيُّ وَالْحَارِثُ بنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ، وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنْسٍ ، أَنَّ عَبْدَالرَّحْمَنِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ عَيْلِةٍ وَبِهِ أَثَرُ الصُّفْرَةِ ، فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ ، فَأَخْبَرَهُ أَنَهُ تَرُوَّجَ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ : «كُمْ سُقْتَ إِلَيْهَا؟ قَالَ : زِنَةَ نَوَاةٍ . قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ : «أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ » .
- [١٩٤٥] أَخْبَرِنَى هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ ابْنُ جُرَيْحٍ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ . وَأَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ تَمِيمٍ الْمِصِّيصِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ حَجَّاجًا ، هُوَ : ابْنُ مُحَمَّدٍ ، يَقُولُ : قَالَ ابْنُ جُرَيْحٍ : عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ النَّبِيَ عَيْفٍ قَالَ : «أَيُّمَا امْرَأَةٍ أُنْكِحَتْ عَلَىٰ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ النَّبِيَ عَيْفٍ قَالَ : «أَيُّمَا امْرَأَةٍ أُنْكِحَتْ عَلَىٰ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ النَّبِي عَيْفٍ قَالَ : «أَيُّمَا امْرَأَةٍ أُنْكِحَتْ عَلَىٰ عَلَىٰ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ النَّبِي عَيْفِهِ اللَّهُ الْهُ الْمُعَلِّ وَمَاكَانَ (بَعْدَ) (٢) عَصْمَةِ النَّكَاحِ فَهُو لَهَا ، وَمَاكَانَ (بَعْدَ) (٢) عِصْمَةِ النَّكَاحِ فَهُو لَهَا ، وَمَاكَانَ (بَعْدَ) (٢) عَصْمَةِ النَّكَاحِ فَهُو لَهَا ، وَمَاكَانَ (بَعْدَ) (٢) عِصْمَةِ النَّكَاحِ فَهُو لَهَا ، وَمَاكَانَ (بَعْدَ) (٢) عَضْمَةِ النَّكَاحِ فَهُو لِهَا ، وَمَاكَانَ (بَعْدَ) (٢) عَنْ النَّيْمَ الْمُؤْمِ عَلَيْهِ الرَّجُلُ ابْتَهُ أَوْ أُخْتُهُ .

⁼ وتابعه ثابت البناني عند البخاري (١٥٥ ، ١٣٨٦)، ومسلم (٧٩/١٤٣٧). وقتادة عند البخاري (٥١٤٨)، ومسلم (١٤٣٧/ ٨١، ٨١).

وأبو حمزة عند مسلم (١٤٢٧/ ٨٣).

أربعتهم عن أنس به .

^{* [}٥٦٩٣] [التحفة: خ س ٢٣٧] [المجتبى: ٢٣٣٧]

⁽١) في حاشية (م): «أي: عطاء». والحباء: ما يعطيه الزوج سوى الصداق بطريق الهبة. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٦/ ١٢٠).

⁽٢) فوقها في (م): «عـ» ، وفي الحاشية: «من بعد» وفوقها «ض».

 ^{☀ [}١٩٦٤] [التحفة: دس ق ٨٧٤٥] [المجتمئ: ٣٣٧٨] • أخرجه أبو داود (٢١٢٩)، وابن ماجه
 (١٩٥٥) من طريق ابن جريج، واللفظ لأبي داود، وقال ابن ماجه: «أو هبة» مكان «أو عدة».





٦٥- التَّرُويجُ عَلَىٰ عَشَرَةِ أَوَاقٍ^(١)

• [٥٦٩٥] أخبئ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّه بْنِ الْمُبَارَكِ الْبَغْدَادِيُّ ، قَالَ: حَدَّثْنَا عَبْدُ الرَّحْمَن ابْنُ مَهْدِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ صَدَاقُنَا إِذْ كَانَ فِينَا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ عَشْرَ أَوَاقٍ.

٦٦ - التَّرْوِيجُ عَلَى اثْنَتَىْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً

• [٥٦٩٦] أخبى (عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ) (٢) الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا إِسْمَاعِيلُ ، يَعْنِي : ابْنَ عُلَيَّةً ، عَنْ أَيُّوبَ وَابْنِ عَوْنٍ وَسَلَمَةً بْنِ عَلْقَمَةً وَهِشَام بْنِ حَسَّانَ ، دَخَلَ حَدِيثُ بَعْضِهِمْ فِي حَدِيثِ بَعْضِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، قَالَ سَلَمَةُ : عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، نُبُّنْتُ عَنْ أَبِي الْعَجْفَاءِ . وَقَالَ الْآخَرُونَ : عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ

ح: حزة بجار اللَّه

وقد اختلف في الاحتجاج بحديث عمروبن شعيب عن أبيه عن جده، واختلف عنه في إسناد هذا الحديث. انظر: عبدالرزاق (٦/ ٢٥٧)، وابن أبي شيبة (٣/ ٥٠٠)، والبيهقي (٧/ ٢٤٨). وسيأتي من وجه آخر عن حجاج الأعور برقم (٧١٧).

⁽١) **أواق:** ج. أوقية، وهي: وزن مقداره ١١٩ جرامًا تقريبًا. (انظر: المكاييل والموازين، ص ۲۱).

^{* [}٥٦٩٥] [التحفة: س ١٤٦٣٠] [المجتبئ: ٣٣٧٣] • أخرجه أحمد (٣٦٧/٢) من طريق داودبن قيس وزاد في آخره: «وطبق بيديه، وذلك أربعائة».

وصححه ابن حبان (٤٠٩٧) من طريق ابن مهدي، وقال الحاكم (٢/ ١٧٥): صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه .

وهو عند عبدالرزاق (١٠٤٠٦)، وابن الجارود (٧١٧)، والدارقطني (٣/٢٢٢).

⁽٢) كذا في (م)، وفي «التحفة»، و«المجتبى»: «على بن حجر»، وهو مروزي، أما عمرو بن على فهو بصري، وليست له رواية عن ابن علية داخل السنن، بل والستة، فالصواب ما في «التحفة»، و «المجتبي» ، والله أعلم.



أَبِي الْعَجْفَاءِ قَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : أَلَا لَا تَعْلُوا صُدُقَ النِّسَاءِ فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ مَكُرُمَةً فِي الدُّنْيَا ، أَوْ تَقْوَىٰ عِنْدَاللَّه كَانَ أَوْلَاكُمْ بِهَا النَّبِيَّ ﷺ . (قَالَ) (() : مَا أَصْدَقَ رَسُولُ اللَّه ﷺ امْرَأَةً مِنْ بَسَائِهِ وَلَا أُصْدِقَتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَسَاتِهِ أَكْثَرَ مِنْ مَا أَصْدَقَ امْرَأَةٌ مِنْ بَسَاتِهِ أَكْثَرَ مِنْ بُسَائِهِ عَشْرَةَ (أُوقِيَّةً) (٢) ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُعْلِي بِصَدُقَةِ امْرَأَتِهِ حَتَّى تَكُونَ لَهَا عَدَاوَةٌ فِي نَفْسِهِ ، وَحَتَّى يَقُولَ : كَلِفْتُ إِلَيْكِ عَلَقَ الْقِرْبَةِ (٣) . وَكُنْتُ غُلَامًا عَرَبِيًّا مُولِّلًا فَلَمْ أَدْرِ مَا عَلَقُ الْقِرْبَةِ .

أَبُو الْعَجْفَاءِ اسْمُهُ: هَرَمُ بْنُ نَسِيبٍ.

⁽١) فوقها في (م): «خـ».

⁽٢) فوقها في (م): «ض» ، وفي الحاشية: «وقية» وفوقها: «عـخـ».

⁽٣) علق القربة: حَبْلُها الذي تُعَلَّق به . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: علق) .

^{* [}٥٦٩٦] [التحفة: دت س ق ١٠٦٥٥] • أخرجه أبو داود (٢١٠٦)، والترمذي (١١١٤) من طريق أيوب، وانتهى حديثهما إلى قوله: «ثنتي عشرة أوقية».

وتابع أيوب عليه ابنُ عون عند ابن ماجه (١٨٨٧) بمثله ، ومنصور بن زاذان عند الدارمي (٢٢٠٠) قريبا منه .

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». اه.. وصححه أيضا ابن حبان (٢٦٠٠)، والحاكم (١٩١/٢)، وقال: «فقد تواترت الأسانيد الصحيحة بصحة خطبة أمير المؤمنين عمر هيئيك ». اه..

وذكره الدارقطني في «العلل» وقال: «واختلف عن ابن سيرين فيه». اهر. ثم ساق الخلاف عنه (٢/ ٢٣٣-٢٣٩).

وذكر مخالفة عمروبن أبي قيس للجهاعة، فرواه عن أيوب، عن ابن سيرين، عن ابن أبيه.

قال: ورواه سلمة بن علقمة عن ابن سيرين قال: نُبئتُ عن أبي العجفاء. وقال: «في رواية سلمة بن علقمة تقوية لرواية عمرو بن أبي قيس =





٦٧ - التَّزْوِيجُ عَلَىٰ أَرْبَعِمِاتَةِ دِرْهَمٍ

• [٢٩٩٥] أخبر الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ الدُّورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ اللَّهُ هُرِيِّ ، عَنْ عُرْوَة ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَة ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ تَرَوَّجَهَا وَهِي بِأَرْضِ اللَّه ﷺ تَرَوَّجَهَا وَهِي بِأَرْضِ اللَّه ﷺ وَرَوَّجَهَا النَّجَاشِيُّ وَأَمْهَرَهَا أَرْبَعَةَ آلَافٍ ، وَجَهَّزَهَا مِنْ عِنْدِه ، وَبَعَثَ الْحَبَشَة ، زَوَّجَهَا النَّجَاشِيُّ وَأَمْهُرَهَا أَرْبَعَةَ آلَافٍ ، وَجَهَّزَهَا مِنْ عِنْدِه ، وَبَعَثَ بِهَا مَع شُرَحْبِيلَ بْنِ حَسَنَة ، وَلَمْ يَبْعَثْ مَعَهَا بِشَيْءٍ ، فَكَانَ مَهْرُ نِسَائِهِ أَرْبَعَمِائَة وِرْهَم .

فرواه عبدالله بن المبارك عند أحمد (٢/ ٤٢٧)، وأبي داود (٢٠٨٦)، والحاكم (٢/ ١٨١). وقال فيه: «وكانت تحت عبيدالله بن جحش فهات بأرض الحبشة» ولم يقل: «وجهزها من عنده» ولا: «فكان مهر نسائه أربعهائة درهم».

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

حفظه عن أيوب فيشبه أن يكون ابن سيرين سمعه من أبي العجفاء وحفظه عن ابن أبي العجفاء عن أبيه . . . » . اه. . ثم ذكر رواية من رواه عن ابن عباس عن عمر وضعفه . ورواية من رواه عن ابن عمر عن عمر كذلك ، وعن نافع عن عمر مرسلاً .

ثم ذكر الخلاف على الشعبي فيه ، فرواه أشعث بن سوار عنه عن شريح عن عمر .

ورواه مجالد عنه ، فقيل عنه عن مسروق عن عمر .

ورواه هشيم عنه عن عمر بلا واسطة.

ثم قال الدارقطني: «ولا يصح هذا الحديث إلا عن أبي العجفاء». اه. وذكر أن مجالدًا زاد في هذا الحديث ألفاظاً تفرد بها، وهي قول امرأة من قريش لعمر لما سمعته يخطب: قول الله على المحتى من قولك، قال الله على: ﴿وَءَاتَيْتُمُ إِحْدَدُهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُواْ مِنْهُ شَكِيًا . . . ﴾ فرجع عمر إلى المنبر فقال: نصف إنسان أفقه من عمر .

ومجالد - وهو ابن سعيد - ليس بالقوي وقد تغير .

 ^{* [}١٩٦٧] [التحفة: دس ١٥٨٥٤] [المجتبى: ٣٣٧٥] • اختلف فيه على الزهري:





٦٨ - التَّزْوِيجُ عَلَىٰ خَمْسِمِائَةِ دِرْهَمٍ

• [٥٦٩٨] أَضِرُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ رَاهَوَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بِينِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً مُحَمَّدِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً قَالَ: فَعَلَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ عَلَى اثْنَتَيْ عَشْرَةً وَلَا : فَعَلَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ عَلَى اثْنَتَيْ عَشْرَةً وُقِيَّةً وَنَشِّ (١) وَذَلِكَ حَمْشُمِائَةِ دِرْهَم.

٦٩- الْقِسْطُ فِي الصَّدَاقِ

• [٢٩٩٩] (أَضِرُ أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ) (٢) ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرُوةُ ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِ اللهَ

ثلاثتهم عن الزهري بنحوه مرسلًا.

قال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٢٨١): «والمرسل أشبهها بالصواب». اه.

وخالف الجميع عبدالرحمن بن خالد بن مسافر فرواه عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة به . صححه ابن حبان (۲۰۲۷) .

- (١) نش: النش: عشرون درهما، وهو نصف الأوقية، ويقدر عند الجمهور بـ: ٥٩،٥ جرامًا. (انظر: المكاييل والموازين، ص٢٢).
- * [۵۹۹۸] [التحفة: م دس ق ۱۷۷۳۹] [المجتبئ: ۳۳۷۲] أخرجه مسلم (۲۱۲۲) عن قتيبة، وأخرجه أبو داود (۲۱۰۵)، وابن ماجه (۱۸۸٦) من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، وزاد فيه قيمة النش.
 - (٢) في «التحفة» و «المجتبى»: عن يونس بن عبدالأعلى وسليمان بن داود .

⁼ وتابعه عبدالرزاق مختصرًا عند أبي داود (٢١٠٨)، والدارقطني في «السنن» (٣/ ٢٤٦) كلاهما عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن أم حبيبة به، وخالفه يونس بن يزيد عند أبي داود (٢١٠٨)، وعبدالله بن أبي زياد عند الطبراني (٢٢/٣)، وعبيدالله بن أبي زياد عند الطبراني (٢٣/ ٢١٩).





تَعَالَىٰ : ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا نُقْسِطُوا فِي ٱلْيَنَهَىٰ فَأَنكِحُواْمَا طَابَ لَكُمْ مِّنَ ٱلنِّسَآء ﴾ [النساء: ٣] قَالَتْ: يَاابْنَ أُخْتِي، هِيَ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجْرِ وَلِيُّهَا تُشَارِكُهُ فِي مَالِهِ، فَيُعْجِبُهُ مَالُّهَا وَجَمَالُهَا ، فَيُرِيدُ وَلِيُّهَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِغَيْرِ أَنْ يُقْسِطَ فِي صَدَاقِهَا فَيُعْطِيهَا مِثْلَ مَا يُعْطِيهَا غَيْرُهُ ، فَنْهُوا أَنْ يَنْكِحُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهُنَّ وَيَبْلُغُوا بِهِنَّ أَعْلَىٰ سُتَتِهِنَّ (١) مِنَ الصَّدَاقِ، وَأُمِرُوا أَنْ يَنْكِحُوا مَاطَابَ لَهُمْ مِنَ النِّسَاءِ سِوَاهُنَّ. قَالَ عُرْوَةُ : قَالَتْ عَائِشَةُ : ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ اسْتَفْتَوْ ا رَسُولَ اللَّه ﷺ بَعْدُ فِيهِنَّ فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿ يَسَتَفْتُونَكَ فِي ٱلنِّسَآ أَهُ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ ﴾ [النساء: ١٢٧] إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿ وَتَرْعَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ ﴾ [النساء: ١٢٧] قَالَتْ: وَالَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ أَنَّهُ يُتْلَىٰ فِي الْكِتَابِ الْآيَةُ الَّتِي فِيهَا: ﴿ وَإِنْ خِفْتُمَ أَلَّا نُقْسِطُوا فِي ٱلْيَنَكَىٰ فَٱنكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِّنَ ٱلنِّسَلَهِ ﴾ [النساء: ٣] قَالَتْ عَائِشَةُ: وَقَوْلُ اللَّهَ فِي الْآيَةِ الْأُخْرَىٰ: ﴿ وَتَرْغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ ﴾ [النساء: ١٢٧]: رَغْبَةُ أَحَدِكُمْ عَنْ يَتِيمَتِهِ الَّتِي تَكُونُ فِي حَجْرِهِ حِينَ تَكُونُ قَلِيلَةَ الْمَالِ وَالْجَمَالِ ، فَنُهُوا أَنْ يَنْكِحُوا مَا رَغِبُوا فِي مَالِهَا وَجَمَالِهَا مِنْ يتَامَى النِّسَاءِ إِلَّا بِالْقِسْطِ مِنْ أَجْلِ رَغْبَتِهِمْ (عَنْهُنَّ)(٢).

⁽١) سنتهن: طريقتهن وعادتهن. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٦/ ٥٢).

⁽۲) في حاشية (م): «عنهم» وفوقها: «خـ».

^{* [}۲۹۹۹] [التحفة: خ م د س ۱٦٦٩٣] [المجتبئ: ٢٣٣١] • أخرجه البخاري (٥٠٦٤)، ومسلم (٦٠١٨)، من طريق يونس، وسيأتي برقم (١١٢٣٤). وتابعه عليه صالح عند البخاري (٢٤٩٤) ومسلم (٣٠١٨) م وسيأتي برقم (١١٢٠٠)، وشعيب عند البخاري (٢٧٦٣).

وأخرجه البخاري (۵۰۹۸، ۵۰۹۸، ۵۱۲۸)، ومسلم (۸۱۳۱، ۲۱۱) من طرق عن هشام بن عروة .





٧٠ إِبَاحَةُ التَّزْوِيجِ بِغَيْرِ صَدَاقٍ وَذِكْرُ الإِخْتِلَافِ عَلَىٰ مَنْصُورٍ فِي خَبَرِ بِرْوَعَ بِنْتِ وَاشِقٍ

• [٥٧٠٠] أَضِوْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرُّهْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ زَائِدَة ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيم ، عَنْ عَلْقَمَة وَالْأَسْوَدِ قَالَا : أُتِي عَبْدُ اللَّهِ فِي رَجُلٍ تَرَوَّجَ امْرَأَةً وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا فَتُوفِي قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : سَلُوا هَلْ تَجِدُونَ فِيهَا أَثَرًا ؟ قَالُوا : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، مَا نَجِدُ فِيهَا أَثَرًا ؟ قَالُوا : يَا أَبُا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، مَا نَجِدُ فِيهَا أَثَرًا ؟ قَالُوا : يَا أَبُا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، مَا نَجِدُ فِيها أَثَرًا . قَالَ : أَقُولُ بِرَأْيِي ، فَإِنْ كَانَ صَوَابًا فَمِنَ اللَّهِ : لَهَا كَمَهْ فِينَا فِي امْرَأَةٍ يُقِالُ لَهَا : يَرْوَعُ بِنْتُ فِي الْمَرَاثُ وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ . فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَلْهَ عَنْدُ اللَّهِ يَتَنْ فِي امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا : بِرُوعُ بِنْتُ فِي امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا : بِرُوعُ بِنْتُ وَاشِقٍ ، تَرَوَّجَتْ رَجُلًا فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا ، فَقَضَى لَهَا رَسُولُ اللَّه عَيْهُ فِينَا فِي امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا : بِرُوعُ بِنْتُ وَاشِقٍ ، تَرَوَّجَتْ رَجُلًا فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا ، فَقَضَى لَهَا رَسُولُ اللَّه يَعَيْهُ مِثْلَ الْعِيدَةُ . فَرَفَعَ عَبْدُ اللَّهِ يَدَيْهِ وَكَبَرَ . صَدَاقَ نِسَائِهَا ، وَلَهَا الْمِيرَاثُ وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ . فَرَفَعَ عَبْدُ اللَّهِ يَدَيْهِ وَكَبَرَ .

⁽١) **وكس:** غش وبخس. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١١٨/١١).

⁽٢) شطط: جور . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: شطط) .

^{* [}۵۷۰۰] [التحفة: دت س ق ۱۱٤٦١] [المجتبئ: ۳۳۷۹] • هكذا رواه زائدة عن منصور، وخالفه فيه الثوري عند أبي داود (۲۱۱٤)، والترمذي (۱۱٤٥)، وابن ماجه (۱۸۹۱)، فرواه عن منصور بهذا الإسناد، ولم يذكر فيه الأسود.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». اه.. وصححه أيضا ابن حبان (٤١٠٠) من طريق زائدة ، وصححه البيهقي (٧/ ٢٤٥) من رواية الثوري.

وقد اختلف الرواة عن منصور ، والشعبي ، وقتادة - كما سيشرح النسائي - في اسم الرجل الأشجعي ، وقد صحح أبو زرعة رواية من قال : إنه معقل بن سنان ، انظر «علل ابن أبي حاتم» (١/ ٤٢٦).





ذِكْرُ اسْمِ الْأَشْجَعِيِّ وَالْإِخْتِلَافُ فِي ذَلِكَ

• [٥٧٠١] أَضِرُا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرُّهَاوِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَهُ أُتِي فِي امْرَأَةٍ تَرَوَّجَهَا رَجُلُ فَمَاتَ عَنْهَا ، وَلَمْ يَفْرِضْ صَدَاقًا ، وَلَمْ يَدْخُلْ فَمَاتَ عَنْهَا ، وَلَمْ يَفْرِضْ صَدَاقًا ، وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا ، فَاخْتَلَفُوا إِلَيْهِ قَرِيبًا مِنْ شَهْرٍ لَا يُغْتِيهِمْ ، ثُمَّ قَالَ : أَرَىٰ لَهَا صَدَاقَ نِسَائِهَا بِهَا ، فَاخْتَلَفُوا إِلَيْهِ قَرِيبًا مِنْ شَهْرٍ لَا يُغْتِيهِمْ ، ثُمَّ قَالَ : أَرَىٰ لَهَا صَدَاقَ نِسَائِهَا لَا وَكُسَ وَلَا شَطَطَ ، وَلَهَا الْمِيرَاثُ ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ . فَشَهِدَ (مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ لِللَّهُ عَلَيْهَا الْعِدَةُ . فَشَهِدَ (مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ اللَّهُ عَلَيْهُ قَضَى فِي بِرْوَعَ بِنْتِ وَاشِقٍ بِمِثْلِ مَا قَضَيْتَ .

خَالَفَهُ الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ:

• [٧٠٢] أخبر إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ

وخالفه فيه المعتمر بن سليهان ، فلم يذكر في إسناده علقمة ، وقال في متنه : «فقال سلمة وفلان» . ولم يرد ذكر هذا الخلاف على إبراهيم في «علل الدارقطني» . والحديث سيأتي من وجه آخر عن سفيان الثوري برقم (٥٩٩٨) .

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

وذكر الدارقطني هذا الحديث في «العلل» (٤٧/١٤ : ٥٢) في مسند معقل بن سنان وقال : «يرويه الشعبي وإبراهيم وقتادة ، واختلف عنهم» . اهـ . ثم ساق الخلاف وقال في آخره : «وأحسنها إسنادا حديث قتادة ، إلا أنه لم يحفظ اسم الراوي عن رسول الله ﷺ . اهـ .
 وقد أعرض النسائي عن رواية قتادة في هذا الباب .

⁽١) في حاشية (م): «المعروف فيه: ابن يسار» قلت: كذا كتب في الحاشية وهو وهم، فمعقل بن يسار صحابي مزني ممن بايع تحت الشجرة، وأما المذكور في الحديث فهو: معقل بن سنان الأشجعي صحابي نزل المدينة، ثم الكوفة واستشهد بالحرة.

^{* [}۱۷۰۱] [التحفة: دت س ٩٤٥٢ - دت س ق ١٦٤٦١] [المجتبى: ٣٣٨٠] • هكذا رواه الثوري عن منصور، وقال فيه: فشهد معقل بن سنان الأشجعي.





مَنْصُورًا يُحَدِّثُ (عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أُتِيَ عَبْدُاللَّهِ) (١) فِي رَجُلٍ تَرُوَّجَ امْرَأَةً وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا، ثُمَّ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا، قَالَ: سَأَجْتَهِدُ لَكُمْ رَأْيِي، فَإِنْ يَكُ صَوَابًا فَمِنَ اللَّهِ، وَإِنْ يَكُ خَطَأً فَمِنْ فِعْلِي: أَرَىٰ لَهَا (صَدَقَةً) (٢) نِسَائِهَا كَوْمُسَ وَلَا شَطَطَ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ وَلَهَا الْمِيرَاثُ. فَقَالَ سَلَمَةُ وَفُلَانٌ: قَضَى لَا وَكُسَ وَلَا شَطَطَ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ وَلَهَا الْمِيرَاثُ. فَقَالَ سَلَمَةُ وَفُلَانٌ: قَضَى رَسُولُ اللّه ﷺ فِي بِرْوَعَ بِنْتِ وَاشِقٍ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي رُوَاسٍ تَرَوَّجَهَا رَجُلُ مِنّا وَحُرْجَ مَخْرَجًا، فَوَقَعَ فِي بِئْرٍ، ثُمَّ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَفْرِضَ لَهَا وَيَدْخُلَ بِهَا، فَقَضَى لَهَا نَبِيُّ اللّه ﷺ بِصَدَقَةِ نِسَائِهَا لَا وَكُسَ وَلَا شَطَطَ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ وَلَهَا الْمِيرَاثُ. فَوَعَ عَبْدُ اللّه يَعِيْهِ بِصَدَقَةِ نِسَائِهَا لَا وَكُسَ وَلَا شَطَطَ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ وَلَهَا الْمِيرَاثُ. فَوَقَعَ عَبْدُ اللّه يَعِيْهُ بِصَدَقَةِ نِسَائِهَا لَا وَكُسَ وَلَا شَطَطَ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ وَلَهَا الْمِيرَاثُ.

ذِكْرُ الإخْتِلَافِ عَلَىٰ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [٧٠٣] أخبر إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، يَعْنِي : ابْنَ مَهْدِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، وَهُو : الثَّوْرِيُّ ، عَنْ فِرَاسٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ ابْنَ مَهْدِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، وَهُو : الثَّوْرِيُّ ، عَنْ فِرَاسٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ

⁽١) كذا في (م)، ومخطوطة «التحفة» (نسخة الظاهرية)، و «غوامض الأسماء المبهمة» (١/ ٤٤٠) من طريق ابن الأحمر عن النسائي، ووقع في المطبوع من «التحفة»: «عن إبراهيم، عن علقمة، قال: أُتي عبدالله» بزيادة علقمة، وفي «النكت الظراف»: «عن منصور، عن علقمة، قال: أُتي عبدالله» بجعل علقمة بدل إبراهيم.

⁽٢) فوقها في (م): «عـ» وفي الحاشية: «صداق» وفوقها: «ض».

 ^{* [}۱۷۰۲] [التحفة: س ٤٥٥٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، ومن طريقه أخرجه ابن بشكوال في «غوامض الأسهاء المبهمة» (١/ ٤٤٠)

وإبراهيم عن ابن مسعود مرسل، وبعضهم يصححه، انظر «شرح العلل» لابن رجب (١/ ٢٩٤).

الشُّهُوالْكِبِرَوْلِلنِّيمَ إِنَّيْ





مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، فِي رَجُّلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَمَاتَ وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا ، وَلَمْ يَفُرِضْ لَهَا . قَالَ : لَهَا الصَّدَاقُ ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ ، وَلَهَا الْمِيرَاثُ . فَقَالَ مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ : سَمِعْتُ النَّبِيَ ﷺ قَضَىٰ بِهِ فِي بِرْوَعَ بِنْتِ وَاشِقٍ .

خَالَفَهُ دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ:

• [٥٧٠٤] أَضِوْ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةً، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، أَنَهُ (أَتَوْهُ) (١) قَوْمٌ فَقَالُوا: إِنَّ رَجُلًا مِنَّا تَرَوَّجَ بِامْرَأَةٍ وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا صَدَاقًا، وَلَمْ يَجْمَعُهَا إِلَيْهِ حَتَّىٰ مَات. فَقَالَ عَبْدُاللَّهِ: مَا سُئِلْتُ عَنْ شَيْءٍ مُذْ فَارَقْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ هَذِهِ فَقَالُ عَبْدُاللَّهِ: مَا سُئِلْتُ عَنْ شَيْءٍ مُذْ فَارَقْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ هَذِهِ فَقَالُ عَبْدِي . فَاحْتَلَفُوا إِلَيْهِ فِيهَا شَهْرًا ثُمَّ قَالُوا لَهُ فِي آخِرِ ذَلِكَ: مَنْ نَسْأَلُ إِنْ لَمْ فَأَنُوا غَيْرِي. فَاخْتَلَفُوا إِلَيْهِ فِيهَا شَهْرًا ثُمَّ قَالُوا لَهُ فِي آخِرِ ذَلِكَ: مَنْ نَسْأَلُ إِنْ لَمْ نَسْأَلُ إِنْ لَمْ نَسْأَلُ وَأَنْتَ (أَخِيَّةُ) (٢) أَصْحَابٍ مُحَمَّدٍ ﷺ بِهَذَا الْبَلَدِ وَلَا نَجِدُ (عَنْكَ) (٣)؟

^{* [}۵۷۰۳] [التحفة: دت س ق ۱۱٤٦١] [المجتبئ: ۳۳۸۱] • أخرجه أبو داود (۲۱۱٤)، وابن ماجه (۱۸۹۱) من طريق عبدالرحمن بن مهدي .

وصححه ابن حبان من هذا الوجه (٤٠٩٨)، والحاكم (١٩٧/٢)، وقد تابع فراسا عليه يزيد بن عبدالرحمن الدالاني عند الطبراني في «الأوسط» (٥/ ١٢٤).

وقد رواه داود بن أبي هند عن الشعبي ، فخالف فيه فراسا ، فقال فيه : «ناس من أشجع» ، وقد رجح أبو زرعة رواية فراس على رواية داود . كما في «العلل» لابن أبي حاتم (٢٦/١) ، وانظر «علل الدارقطني» (٤٢٦/١) ، ٤٨ (٤٤) .

⁽١) كذا في (م) وفوقها: «ض عـ» ، وهي لغة أكلوني البراغيث ، وهي صحيحة .

⁽٢) فوقها في (م): «عـ ض»، وفي الحاشية «أَخِيَّةُ» وفوقها: «ز»، وكتب بجوارها: «أي يرفع أمرهم إليك لا لأخيه عتبة اهـ». كذا في حاشية (م)! ومعنى أخية: بقية. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: أخا).

⁽٣) فوقها في (م): «صح» وفي الحاشية: «غيرك» وفوقها: «خـ».



قَالَ: سَأَقُولُ فِيهَا بِجُهْدِ رَأْيِي فَإِنْ كَانَ صَوَابًا فَمِنَ اللّهَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَإِنْ كَانَ خَطَأً فَمِنَ اللّه وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهَا صَدَاقَ كَانَ خَطَأً فَمِنِي وَالشَّيْطَانِ، وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ بَرِيءٌ: أَرَىٰ أَنْ أَجْعَلَ لَهَا صَدَاقَ نِسَائِهَا لَا وَكُسَ وَلَا شَطَطَ، وَلَهَا الْمِيرَاثُ وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ أَرْبَعَةً أَشْهُرٍ وَعَشْرًا. وَلَهَا الْمِيرَاثُ وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ أَرْبَعَةً أَشْهُرٍ وَعَشْرًا. قَالَ : (ذَلِكَ) (١) سَمِعَ نَاسٌ مِنْ أَشْجَعَ فَقَامُوا فَقَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّكَ قَضَيْتَ بِمِثْلِ قَالَ: (ذَلِكَ) (١) سَمِعَ نَاسٌ مِنْ أَشْجَعَ فَقَامُوا فَقَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّكَ قَضَيْتَ بِمِثْلِ اللّهَ عَلَيْهُ فِي امْرَأَةٍ مِنَا يُقَالُ لَهَا: بِرْوَعُ بِنْتُ وَاشِقٍ قَالَ: اللّهِ عَبْدُاللّهِ فَرحَ فَرَحَهُ يَوْمَئِذٍ إِلّا بِإِسْلَامِهِ.

وخالفه إبراهيم بن الخليل عن علي بن مسهر ، وقال فيه : «أناس من أشجع» أخرجه الحاكم (٢/ ١٩٦) وقال : «صحيح على شرط مسلم» . اهـ .

قال الدارقطني في «العلل» (٤٨/١٤): «رواه علي بن مسهر، وحماد بن سلمة، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن داود بن أبي هند . . . فقالوا فيه : فقام ناس من أشجع، ولم يسموا أحدا، إلا أن ابن أبي عون قال : «عن علي بن حجر . . . فقام رجل يقال له : معقل بن سنان فإن كان حفظ هذا القول فقد أتى بالصواب» . اه .

وأخرجه أحمد (٤/ ٢٨٠) من طريق حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند ، وقال فيه : «رهط من أشجع».

ورواه الطبراني في الكبير (٢٠/ ٢٣١) من طريق حمادبن سلمة بلفظ: «فقام أبوسنان الأشجعي في رهط من أشجع».

وقد اختلف فيه عن داودبن أبي هند، فكذا رواه علي بن مسهر، وحمادبن سلمة، واختلف عنها، ورواه هشيم عن داود عن الشعبي مرسلا، انظر «العلل» للدارقطني (٤٨/١٤)، وقد صححه الحاكم (٢/ ١٩٦) من طريق علي بن مسهر، وتقدم فيها قبله ترجيح أبي زرعة لرواية فراس ومن تابعه على غيرهم.

⁽١) فوقها في (م): «ض» وفي الحاشية: «وذاك» وفوقها: «ع».

^{* [}٥٧٠٤] [التحفة: دت س ق ١١٤٦١] [المجتبئ: ٣٣٨٣] • أخرجه ابن حبان (٤١٠١) من طريق ابن أبي عون عن علي بن مسهر بسنده ، وقال فيه : «فقام رجل يقال له : معقل بن سنان الأشجعي».

السُّهُ الْهُ بِرَوْلِلْسِّهِ إِنِّ



- 297
- [٥٠٧٥] أَخْبُولُ شُعَيْبُ بْنُ يُوسُف النَّسَائِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، يَعْنِي : ابْنَ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ : رَأَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ فَرِحَ فَرْحَةً وَجَاءَهُ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنْ رَجُلٍ وَهَبَ ابْنَتَهُ لِرَجُلٍ فَمَاتَ ابْنَ مَسْعُودٍ فَرِحَ فَرْحَةً وَجَاءَهُ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنْ رَجُلٍ وَهَبَ ابْنَتَهُ لِرَجُلٍ فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا ، قَالَ : لَا أَدْرِي قَالَ : لَوْ تَرَدَّدْتُ شَهْرًا مَاسَأَلْتُ عَنْهَا غَيْرَكَ ، قَالَ : لَوْ تَرَدَّدْتُ شَهْرًا مَاسَأَلْتُ عَنْهَا غَيْرَكَ ، قَالَ : لَوْ تَرَدَّدْتُ شَهْرًا مَاسَأَلْتُ عَنْهَا غَيْرَكَ ، قَالَ : أَقُولُ فِيهَا (بِرَأْيِي) (١) فَإِنْ يَكُنْ فَلْ عَنْهَا غَيْرَكَ . قَالَ : أَقُولُ فِيهَا (بِرَأْيِي) (١) فَإِنْ يَكُنْ صَالَا أَنْ يَكُنْ خَطَأَ فَمِنْ نَفْسِي ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ، لَهَا صَدَاقُ امْرَأَةٍ مَن نِسَائِهَا لَا وَكُسَ ، وَلَا شَطَطَ . قَالَ الْأَشْجَعِيُّ : شَهِدْتُ النَّبِيَّ عَلَيْهُ قَضَى بِهَا . وَنْ نِسَائِهَا لَا وَكُسَ ، وَلَا شَطَطَ . قَالَ الْأَشْجَعِيُّ : شَهِدْتُ النَّبِيَ عَلَيْهُ قَضَى بِهَا . قَالَ : فَفَرِحَ فَرْحَةً مَا فَرِحَ مِثْلَهَا .
- [٥٧٠٦] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ، يَعْنِي : غُنْدَرًا ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : سُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ عَنِ امْرَأَةٍ تُوفِي عَنْهَا رَوْجُهَا . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ ، وَقَالَ فِيهِ : فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَشْجَعَ فَقَالَ : قَضَى فَقَالَ : قَضَى فِينَا رَسُولُ اللَّه عَلَيْ بِمِثْلِ ذَلِكَ فِي امْرَأَةٍ مِنَّا يُقَالُ لَهَا : بِرْوَعُ بِنْتُ وَاشِقٍ . فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : هَلْ مَعَكَ أَحَدٌ ؟ فَقَامَ نَاسٌ مِنْهُمْ فَشَهِدُوا .

⁽١) في (م): «برأي».

^{* [}٥٧٠٥] [التحفة: دت س ق ١١٤٦١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وهو عند الخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١/ ١٦٢) من طريق العلاء بن هارون عن ابن عون، وقد ذكره الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٤٩) في أوجه الخلاف على الشعبي .

وقال البيهقي في «السنن» (٧/ ٢٤٥): «ورواه ابن عون عن الشعبي عن رجل عن ابن مسعود». اهـ.

 ^{* [}۱۷۰٦] [التحفة: دت س ق ۱۱٤٦١]
 • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وهكذا رواه شعبة =

والمخالقة





- [٧٠٠٧] أَضِرُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : اخْتُلِفَ إِلَىٰ عَبْدِاللَّهِ جَعْفَرٍ ، قَالَ : اخْتُلِفَ إِلَىٰ عَبْدِاللَّهِ شَهْرًا فِي رَجُلٍ مَاتَ وَلَمْ يَفْرِضْ لِإِمْرَأَتِهِ صَدَاقًا ، فَقَالَ : لَهَا كَصَدَقَةِ امْرَأَةٍ مِنْ شَهْرًا فِي رَجُلٍ مَاتَ وَلَمْ يَفْرِضْ لِإِمْرَأَتِهِ صَدَاقًا ، فَقَالَ : لَهَا كَصَدَقَةِ امْرَأَةٍ مِنْ نَسُائِهَا لَا وَكُسَ وَلَا شَطَطَ ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ وَلَهَا الْمِيرَاثُ . فَقَامَ مَعْقِلُ بْنُ نِسَائِهَا لَا وَكُسَ وَلَا شَطَطَ ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ وَلَهَا الْمِيرَاثُ . فَقَامَ مَعْقِلُ بْنُ (سِنَانٍ) (١) قَالَ : قَضَىٰ رَسُولُ اللَّه ﷺ فِي بِرُوعَ بِنْتِ وَاشِقٍ مِثْلَ هَذَا .
- [٧٠٨] أَخْبِى أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرُّهَاوِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْلَى ، هُوَ : ابْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، هُوَ : ابْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، يَعْنِي : الشَّعْبِيَّ ، قَالَ : قَالَ : خَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، هُوَ : ابْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، يَعْنِي : الشَّعْبِيَّ ، قَالَ : أُتِي ابْنُ مَسْعُودٍ فِي امْرَأَةٍ مَاتَ زَوْجُهَا وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ . قَالَ : فَقَالَ مَعْقِلُ بْنُ (سِنَانٍ) (١) .

⁼ هنا، ورواه مرة فقال: عن سيار، وقد تابعه معمر على روايته عن عاصم عند عبدالرزاق (٦/ ٢٩٤، ٢٩٤) مطولا ومختصرا.

وهذا الإسناد مرسل؛ فإن الشعبي لم يسمع من ابن مسعود، انظر «تحفة التحصيل» (ص ١٦٤)، وفات الدارقطني ذكر هذه الرواية في الخلاف على الشعبي.

⁽١) فوقها في (م): «ض عـ».

^{* [}١٧٠٧] [التحفة: دت س ق ١١٤٦١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقد تابع شعبة عليه هشيم، ولكن جمع فيه بين سيار، وإسماعيل بن أبي خالد، وداود بن أبي هند، أخرجه سعيد بن منصور في «السنن» (١/ ٢٦٨)، وقالوا فيه: «قام معقل بن سنان الأشجعي» فزادوا النسبة، وقال هشيم في آخره: «وبه ينفذ».

وذكره أيضا الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٤٧) في أوجه الخلاف على الشعبي.

 ^{*[}٥٧٠٨] [التحفة: دت س ق ١١٤٦١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقد اختلف فيه عن إسماعيل بن أبي خالد، فكذا رواه عنه يعلى بن عبيدهنا، وتابعه عليه هشيم كما تقدم، ويحيئ بن زكريا بن أبي زائدة، وأبو حمزة السكري، ذكرهم الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٤٨). =





٧١- هِبَةُ الْمَوْأَةِ نَفْسَهَا لِرَجُلٍ بِغَيْرِ صَدَاقٍ وَالْكَلَامُ الَّذِي يَنْعَقِدُ بِهِ النَّكَاحُ وَذِكْرُ اخْتِلَافِ ٱلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ فِي ذَلِكَ

• [٥٧٠٥] أخب إلى هارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْحَمَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنُ ، قَالَ . مَالِكُ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ جَاءَتُهُ امْرَأَةٌ فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّه عَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ ال

ر: الظاهرية

⁼ وخالفهم محمدبن كثير الكوفي عند الطبراني في «الأوسط» (٣٢٣/٢) فرواه عن إسهاعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن ابن مسعود موصولا .

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن إسهاعيل بن أبي خالد إلا محمد بن كثير». اه..

^{[1/}V] @

⁽١) إزار: توب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: أزر).

⁽٢) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» - أيضا - إلى كتاب فضائل القرآن ، وليس فيه فيها لدينا من النسخ الخطية .

 ^{※ [}٥٧٠٩] [التحفة: خ د ت س ٤٧٤٢] [المجتبئ: ٣٣٨٤] • أخرجه البخاري (٢٣١١، ٥١٣٥،
 ١٧٤١٧) من طريق مالك، مطولا ومختصرا بلفظ: «زوجتكها».

وقد تابعه عليه سفيان بن عيينة عند البخاري ومسلم ، وقد تقدم برقم (٥٦٩٠).





- ١٠٧١ أَخْبِ رَا قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، يَعْنِي: ابْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ الرُّهْرِيَّ الْإِسْكَنْدَرَانِيَّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ فَقَالَتْ: يَارَسُولَ اللَّه، جِئْتُ لَأَهَب نَفْسِي لَكَ. فَنَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولَ اللَّه عَلَيْ الْفَارَ اللَّه عَلَيْ اللَّه عَلَيْهُ، فَصَعَد (١) النَّظرَ إِلَيْهَا وَصَوَبَهُ (٢)، ثُمَّ طَأْطاً رَأْسَهُ، فَلَمَّا رَأْتِ وَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ، فَصَعَد أَنَّهُ لَمْ يَقْضِ فِيهَا شَيْئًا جَلَسَتْ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: أَيْ الْمَرْأَةُ أَنَّهُ لَمْ يَقْضِ فِيهَا شَيْئًا جَلَسَتْ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: أَيْ

^{* [}٥٧١٠] [التحفة: خ م س ٤٦٨٩] • أخرجه البخاري (٥١٤٩)، ومسلم (٧٧/١٤٢٥) من طريق ابن عيينة بلفظ: «أنكحتكها».

⁽١) فصعد: فرفع. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٩/ ٢١٢).

⁽٢) صوبه: خفضه . (انظر: لسان العرب ، مادة: صوب) .





رَسُولَ اللّهِ، إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ فَرَوِّ جُنِيهَا. فَقَالَ: ((هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ) (()?) قَالَ: لَا وَ اللّهِ، مَا وَجَدْتُ شَيْءًا. قَالَ: «انْظُرُ وَلَوْ خَاتَمَا مِنْ حَدِيدٍ حَدِيدٍ . فَذَهَبَ، ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ: لَا وَاللّهَ يَارَسُولَ اللّهِ، وَلَا خَاتَمٌ مِنْ حَدِيدٍ وَلَكِنْ هَذَا إِزَارِي. قَالَ سَهْلُ: مَا لَهُ رِدَاءٌ. قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ: (مَا تَصْغُعُ وَلَكِنْ هَذَا إِزَارِي. قَالَ سَهْلُ: مَا لَهُ رِدَاءٌ. قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ وَالله يَكُنْ عَلَيْكَ فِيهِ بِإِرَارِكَ؟ إِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا فِيهِ شَيْءٌ، وَإِنْ لَبِسْتُهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ فِيهِ مُولِيّا، فَجَلَسَ الرّجُلُ حَتَى طَالَ مَجْلِسُهُ، ثُمّ قَامَ فَرَآهُ رَسُولُ اللّه ﷺ مُولِيّا، فَطَالَ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ وَلَوْلَ الله عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ ا

٧٢- مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْكَلَامِ عِنْدَ النُّكَاحِ وَذِكْرُ الإِخْتِلَافِ عَلَىٰ أَبِي إِسْحَاقَ فِي حَدِيثِ عَبْدِاللَّهِ فِيهِ

• [٧١٢] أخب رَا قَتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْثَرُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاق ، عَنْ أَبِي إِسْحَاق ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ التَّشَهُّدَ فِي الصَّلَاةِ وَالتَّشَهُّدَ فِي الْحَاجَةِ : إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَسْتَعِينُهُ وَالتَّشَهُدُ فِي الْحَاجَةِ : إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَسْتَعِينُهُ

⁽١) فوقها في (م): «ض» وفي الحاشية: «عندك شيء» وفوقها: «عــ».

^{* [}٥٧١١] [التحفة: خ م س ٤٧٧٨] [المجتبئ: ٣٣٦٤] • أخرجه البخاري (٥٠٣٠)، المجتبئ: ٥٠٢٦)، ومسلم (٧٦/١٤٢٥) عن قتيبة بن سعيد بلفظ: «ملكتكها». وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٢٠٤).



وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، مَنْ (يَهْدِهِ) (() اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الل

خَالَفَهُ شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ:

• [٧١٧٥] أَضِوْ مُحَمَّدُ بِنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : غُنْدَرًا ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَبَيْدَةَ ، قَالَ : عَلَّمَهُمْ خُطْبَةَ الْحَاجَةِ : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ نَسْتَعِيثُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَلَةٍ قَالَ : عَلَّمَهُمْ خُطْبَةَ الْحَاجَةِ : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ نَسْتَعِيثُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ ، وَمَنْ يَضْلِلْ فَلَا وَنَعُودُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورٍ أَنْفُسِنَا ، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ يَضْلِلْ فَلَا هَادِي لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، (ثُمَّ يَقْرَأُ هَادِي لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، (ثُمَّ يَقُرأُ مَعْمَدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، (ثُمَّ يَقُرأُ بَعُدَ ذَلِكَ) (٣) ثَلَاثَ آيَاتٍ ﴿ يَتَأَيُّهَا الّذِينَ ءَامَنُوا اللّهَ حَقَّ تُقَالِهِ وَلَا مَوْرَا اللّهُ مَقَى ثُقُوا اللّهَ حَقَّ تُقَالِهِ وَلَا مَوْرَا اللّهُ مَقَلَلُو وَطَالَقُهُ وَرَسُولُهُ ، (ثُمَّ اللّهُ مَنَّ اللّهُ مَا اللّهُ مَنَّ اللّهُ مَنَّ اللّهُ مَنَّ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ مَاللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ مَنْ اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ مَلّهُ مُنَا اللّهُ مَنْ اللّهُ مَا اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَا اللّهُ مَلْ اللّهُ مَا اللّهُ مَلْ اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مَا اللّهُ مُلّهُ اللّهُ اللّهُ مَا اللللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الل

⁽١) فوقها في (م): «عـ خـ» وفي الحاشية: «يهد» وفوقها: «عـ».

⁽٢) هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» لكتاب النكاح عن محمد بن المثنى ، عن ابن مهدي ، عن إسرائيل به ، عن أبي الأحوص وأبي عبيدة ، وعن علي بن محمد المصيصي ، عن خلف بن تميم ، عن زهير ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن ابن مسعود ، قوله . وليس لهما ذكر فيما لدينا من النسخ الخطية .

^{* [}٢١٧٥] [التحفة: دت س ق ٢٠٥٦] [المجتبئ: ٣٣٠٦] • اختلف في إسناده ، وفي رفعه ووقفه على أبي إسحاق ، ذكر ذلك النسائي هنا ، وأطال شرحه في عمل اليوم والليلة برقم (١٠٤٢٩) إلى (١٠٤٣٥) وقد ذكر هذا الاختلاف أيضا مطولا الدارقطني في «العلل» (٥/ ٣٠٩–٣١٤). وسبق تخريجه برقم (١٨٧٧).

⁽٣) فوق «بعد ذلك» في (م): «حـ» وفي الحاشية: «ثم يقرأ ثلاث» وفوقها: «عـض».

السُّهُ الْهُ بِرَىٰ لِلسِّهِ إِنِيُّ





مِنْهَازَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ﴾ [النساء: ١] ﴿ يَنَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلًا سَلِيدًا ﴾ [الأحزاب: ٧٠]» . ثُمَّ يَذْكُرُ حَاجَتَهُ (١) .

• [٥٧١٤] أَضِوْ عَمْرُوبْنُ مَنْصُورِ النَّسَائِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُبْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكْرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ [سَعِيدٍ] (٢) ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ ، أَنَّ رَجُلًا كَلَّمَ النَّبِيَّ ﷺ فِي شَيْءٍ ، فَقَالَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ ، أَنَّ رَجُلًا كَلَّمَ النَّبِيَ ﷺ فِي شَيْءٍ ، فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ : ﴿إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِيثُهُ ، مَنْ يَهْدِوالله فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ يَعْدِوالله فَلَا مُضِلً لَهُ ، وَمَنْ يَعْدِوالله فَلَا مَضِلً لَه ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّالله وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَه ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّالله وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَه ، وَأَنْ مَحْمَدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُه ، أَمَّا بَعْدُ . . . » .

٧٣- مَا يُكْرَهُ مِنَ الْخُطْبَةِ

• [٥٧١٥] أخبر إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، يَعْنِي : ابْنَ مَهْدِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُهْيَانُ ، يَعْنِي : الثَّوْرِيَّ ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعِ ، ابْنَ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُهْيَانُ ، يَعْنِي : الثَّوْرِيَّ ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعِ ،

حـ: حمزة بجار اللَّه

⁽١) سبق برقم (١٨٧٨) عن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار ، وهذا الحديث من طريق ابن المثنى - وحده - مما فات المزي في «التحفة» عزوه إلى هذا الموضع من كتاب النكاح .

^{* [}٩٦١٨] [التحفة: دس ٩٦١٨] [المجتبى: ١٤٢٠]

⁽٢) في (م): «شعيب»، وهو تصحيف، والصواب: «سعيد» كما في «التحفة»، وهو القرشي البصري، وليس لعمروبن شعيب عن سعيدبن جبير رواية، إنها يروي عن سعيدبن المسيب والمقبري، ثم إن تصحيف سعيد إلى شعيب قريب، والله أعلم.

^{* [}٤٧١٤] [التحفة: مس ق ٥٥٨٦] [المجتبئ: ٣٣٠٣] • أخرجه أحمد (١/ ٣٥٠) من طويق ابن أبي زائدة، وتابعه عليه أبوهمام عبدالأعلى عند مسلم (٨٦٨/٤٦) مطولا، ويزيدبن زريع عند ابن ماجه (١٨٩٣) بنحو لفظ النسائي، وليس فيه أوله.

وصححه ابن حبان (٢٥٦٨) من رواية عبدالأعلى.





عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَة ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : تَشَهَّدَ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ عَيَا فَقَالَ أَحَدُهُمَا : مَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشَدَ ، وَمَنْ يَعْصِهِمَا فَقَدْ غَوَى ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ عَيَا اللَّهَ عَلَى الْخَطِيبُ أَنْتَ » .

رَسُولُ اللَّهَ عَيَا اللَّهَ عَيَا اللَّهَ عَلَيْ : «بِنْسَ الْخَطِيبُ أَنْتَ » .

٧٤- الشُّرُوطُ فِي النُّكَاحِ

- [٥٧١٦] أخب را عيسى بن حمّاد ابن رُغبة ، قال : أَخبَرَنَا اللَّيثُ ، عَنْ يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عُقْبة بنِ عَامِرٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ قال : ﴿إِنَّ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عُقْبة بنِ عَامِرٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ قال : ﴿إِنَّ أَجَقَ الشَّرُوطِ أَنْ تُوفُوا بِهِ مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ ﴾ .
- [٧١٧٥] أخبرًا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ تَمِيمٍ الْمِصِّيصِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ حَجَّاجًا ، وَهُوَ : ابْنُ مُحَمَّدٍ الْأَعْوَرُ ، يَقُولُ : قَالَ ابْنُ جُرَيْحٍ : عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّعْوَرُ ، يَقُولُ : قَالَ ابْنُ جُرَيْحٍ : عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ و ، أَنَّ النَّبِيَ عَيَّالِهُ قَالَ : «أَيُّمَا امْرَأَةٍ أُنْكِحَتْ عَلَى أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ و ، أَنَّ النَّبِي عَيَّالِهُ قَالَ : «أَيُّمَا امْرَأَةٍ أُنْكِحَتْ عَلَى مَلَى النَّكِ عَلَيْهِ النَّكَاحِ فَهُو لَهَا ، وَمَا كَانَ بَعْدَ عِصْمَةِ النَّكَاحِ فَهُو لَهَا ، وَمَا كَانَ بَعْدَ عِصْمَةِ النَّكَاحِ فَهُو لِمَنْ أَعْطِيهُ ، وَأَحَتُّ مَا أُكْرِمَ عَلَيْهِ الرَّجُلُ ابْنَتُهُ أَوْ أُخْتُهُ * (١) .
- [٨٧١٥] أَضِرُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ تَمِيمِ الْمِصِّيصِيُّ ، قَالَ: سَمِعْتُ حَجَّاجًا يَقُولُ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجِ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ،

^{* [}٥٧١٥] [التحفة: م دس ٩٨٥٠] [المجتبئ: ٣٣٠٤] • أخرجه مسلم (٩٨٠/٨٠).

^{* [}٥٧١٦] [التحفة: ع ٩٩٥٣] [المجتبئ: ٣٣٠٦] • أخرجه البخاري (٢٧٢١، ١٥١٥)، ومسلم (١٤١٨).

⁽١) تقدم برقم (١٩٤٥).

^{* [}٧١٧٥] [التحفة: دس ق ٥٧٤٥] [المجتبى: ٣٣٧٨]





أَنَّ أَبَا الْخَيْرِ حَدَّثَهُ ، عَنْ عُقْبَةً بْنِ عَامِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ﴿إِنَّ أَحَقَّ الشُّرُوطِ أَنْ تُوفُوا بِهِ مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجِ ﴾ (١) .

٧٥- النُّكَاحُ الَّذِي يُحِلُّ الْمُطَلَّقَةَ لِمُطَلِّقِهَا

• [٧١٩] أخب را إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ رَاهَوَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ عُرُوةً، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتِ امْرَأَةُ رِفَاعَةً إِلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ فَقَالَتْ: وَنْ عُرُوةً، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: جَاءَتِ امْرَأَةُ رِفَاعَةً إِلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّ رِفَاعَةً طَلَّقَنِي فَأَبتَ طَلَاقِي، وَإِنِّي تَرُوَّ جْتُ بَعْدَهُ عَبْدَالرَّ حْمَنِ بْنَ الرَّبِيرِ وَمَا إِنَّ رِفَاعَةً طَلَّقَنِي فَأَبتَ طَلَاقِي، وَإِنِّي تَرُوَّ جْتُ بَعْدَهُ عَبْدَالرَّ حْمَنِ بْنَ الرَّبِيرِ وَمَا مَعَهُ إِلَّا مِثْلُ هُدْبَةِ (٢) الثَّوْبِ. فَضَحِكَ رَسُولُ الله ﷺ وَقَالَ: ﴿ أَثُوبِ لِهِ اللهَ عَلَىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَقَالَ: ﴿ اللهِ عِلْهُ فَا اللهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُلْمِ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَ

٧٦- التَّسْهِيلُ فِي تَرْكِ الْإِشْهَادِ عَلَى النَّكَاحِ

١٠٧٢٠] أخبر علِي بن حُجْرٍ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، يَعْنِي : ابْنَ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدُ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ خَيْبَرَ وَالْمَدِينَةِ

⁽١) تفرد به النسائي من هذا الوجه عن يزيد .

^{* [}٥٧١٨] [التحفة: ع ٩٩٥٣] [المجتبى: ٣٣٠٧]

⁽٢) هدبة الثوب: طرَفه ، تعني أنه رخو مثلُ طرَف الثَّوب ، لا يقدر على الجماع . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: هدب) .

⁽٣) **عسيلتك:** تَصْغِير عسلة، وهي: لذَّة الجِماع، شبَّه لذَّة الجماع بذَّوْقِ العَسَل. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: عسل).

⁽٤) كذا في (م) وفوقها : «ض عــ» وفي الحاشية : «وتذوقي» وصحح عليها .

^{* [}٥٧١٩] [التحفة: خ م ت س ق ١٦٤٣٦] [المجتبئ: ٣٣٠٨] • أخرجه البخاري (٢٦٣٩، ٢٠٨٤، ٢٠٨٤). ٥٧٦٠، ٥٧٦٠)، ومسلم (١٤٣٣/ ١١١)، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٧٨٥).





ثَلَاثًا يَبْنِي بِصَفِيَّة بِنْتِ حُيَيٍّ ، فَدَعَوْتُ الْمُسْلِمِينَ إِلَىٰ وَلِيمَتِهِ ، فَمَا كَانَ فِيهَا مِنْ خُبْزِ وَلَالَحْمِ ، وَأَمَرَ بِالْأَنْطَاعِ (١) فَأُلْقِيَ عَلَيْهَا مِنَ التَّمْرِ وَالْأَقِطِ (٢) وَالسَّمْنِ خُبْزِ وَلَالَحْمِ ، وَأَمَرَ بِالْأَنْطَاعِ (١) فَأُلْقِيَ عَلَيْهَا مِنَ التَّمْرِ وَالْأَقِطِ أَنَّ وَالسَّمْنِ فَكَانَتْ وَلِيمَتَهُ ، فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ : إِحْدَىٰ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ مِمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ ؟ فَقَالُوا : إِنْ حَجَبَهَا فَهِيَ مِنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَإِنْ لَمْ يَحْجُبُهَا فَهِيَ مِمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ ؟ فَقَالُوا : إِنْ حَجَبَهَا فَهِيَ مِنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَإِنْ لَمْ يَحْجُبُهَا فَهِيَ مِنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَإِنْ لَمْ يَحْجُبُهَا فَهِيَ مِنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَإِنْ لَمْ يَحْجُبُهَا فَهِيَ مِنْ أَمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَإِنْ لَمْ يَحْجُبُهَا فَهِيَ مِنْ أَمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَإِنْ لَمْ يَحْجُبُهَا فَهِيَ مِنْ أَمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَإِنْ لَمْ يَحْجُبُهَا فَهِي مِنْ أَمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَإِنْ لَمْ يَحْجُبُهَا فَهِي مِنْ أَمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَإِنْ لَمْ يَحْبُرُهُ وَلِينَ النَّاسِ . مَلَكَتْ يَمِينُهُ . فَلَمَّا ارْتَحَلَ وَطَأَلُهَا خَلْفَهُ ، وَمَدَّ الْحِجَابَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ النَّاسِ .

٧٧- نِكَاحُ الْمُحِلِّ (٣) وَالْمُحَلَّلِ لَهُ وَمَا فِيهِ مِنَ التَّغْلِيظِ

• [٥٧٢١] أَضِرْا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، هُوَ : الثَّوْرِيُّ ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ هُرَيْلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّه ﷺ الْقَوْرِيُّ ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ هُرَيْلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّه ﷺ الْقَاشِمةَ (٤) وَالْمُوسُولَة ، وَآكِلَ الرِّبَا وَمُوكِلَهُ ، وَالْمُحِلِّ وَالْمُحَلِّلُ لَهُ أَنْ الرِّبَا وَمُوكِلَهُ ، وَالْمُحلِّ وَالْمُحلِّلُ لَهُ أَنْ الرِّبَا وَمُوكِلَهُ ، وَالْمُحلِّلُ وَالْمُحلِّلُ لَهُ أَنْ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ الل

⁽١) بالأنطاع: ج. نطع وهو: بِساط من جِلد. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: نطع).

⁽٢) الأقط: لبنّ مجفف يابس يُطبخ به . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: أقط) .

^{* [}۵۷۲۰] [التحفة: خ س ۷۷۷] [المجتبئ: ۳٤٠٧] • أخرجه البخاري (۵۰۸۰، ۵۱۵۹، ۲۲۱۳، ۵۲۱۳) . ۵۳۸۷)، وتابع ثابت حميدًا عند مسلم (۱۳٦٥) (۸۷). وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (۲۷۹۸).

⁽٣) **المحل:** هو من تزوج المرأة المطلقة ثلاثا بقصد الطلاق أو شروطه لتحل هي لزوجها الأول. (انظر: تحفة الأحوذي) (٢٢١/٤).

⁽٤) **الواشمة:** فاعلة الوشم ، وهي أن تغرز إبرة أو نحوها في ظهر الكف أو المعصم أو الشفة أو غير ذلك من بدن المرأة حتى يسيل الدم ، ثم تحشو ذلك الموضع بالكحل أو النورة ، فيخضر . (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٠٦/١٤).

⁽٥) هذا الحديث مما فات الحافظ المزي في «التحفة» عزوه إلى هذا الموضع من كتاب النكاح.

^{* [}٥٧٢١] [التحفة: ت س ٩٥٩٥] [المجتبئ: ٣٤٤١] • أخرجه أحمد (٤٨/١)، ٢٦٤)، =





• [٧٢٢٦] أَخْبُ لِ بِشْرُ بْنُ حَالِدٍ الْعَسْكَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، هُو : الْأَعْمَشُ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنِ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، هُو : الْأَعْمَشُ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُرَّةً ، عَنِ الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : آكِلُ الرِّبَا وَمُوكِلُهُ ، (وَشَاهِدَيْهِ) (١) وَكَاتِبُهُ إِذَا عَلِمُوا ، وَالْوَاشِمَةُ وَاللَّهُ عَلَى السَّانِ وَالْوَاشِمَةُ وَالْمُسْتَوْشِمَةُ لِلْحُسْنِ ، وَلَاوِي الصَّدَقَةِ (٢) مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ وَالْوَاشِمَةُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . وَلَمْ يَذْكُرِ الْمُحِلَّ ، وَالْمُحَلَّلُ لَهُ .

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح» . اه. .

وقد خالف الجهاعة معاوية بن هشام، فرواه عن سفيان عن أبي إسحاق، مكان أبي قيس، أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢١١)، وقال: «لم يرو هذا الحديث عن سفيان عن أبي إسحاق عن هزيل إلا معاوية بن هشام، ورواه الناس عن سفيان عن أبي قيس عن هزيل». اه.. وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٧٩٠).

(١) كذا في (م).

(٢) لاوي الصدقة: مانع الصدقة. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٨/١٤٧).

* [٥٧٢٢] • أخرجه أحمد (١/٤٦٤) عن محمد بن جعفر بلفظ: «وشاهداه» ، وقال فيه: «والواشمة والمؤتشمة ، والمستوشمة» .

ورواه خالدبن الحارث كما في «المجتبئ» (٥١٤٦)، ولم يذكر فيه: «وشاهديه»، ولا «وشاهداه». وتابع شعبة على حديثه سفيان الثوري، ويحيئ بن سعيد، ووكيع جميعا عند أحمد (٢٥٩٥) وغيره، وقد صححه ابن حبان (٣٢٥٢) من طريق الثوري.

وذكره الدارقطني في «العلل» (٥/٥) وقال: «يرويه الأعمش واختلف عنه» ثم ساق الخلاف، وقال: «والصواب قول أبي معاوية ووكيع ومن تابعهم عن الأعمش عن عبدالله بن مرة عن الحارث عن عبدالله». اه..

ورواه الشعبي عن الحارث الأعور، واختلف عليه أيضًا، فمنهم من أسنده عن الشعبي عن الحارث عن علي ، ومنهم من جعله من مرسل الحارث ، ومنهم من جعله من مرسل الشعبي ، وثم خلافات أخرى . انظر «العلل» (٣/ ١٥٣–١٥٦) ، «مسند البزار» (٨٢٧) .

ح: حزة بجار الله

وسيأتي من وجه آخر عن شعبة برقم (٨٩٧٤) (٩٥٢٩).

ر: الظاهرية

⁼ والترمذي (١١٢٠)، وابن أبي شيبة (٨/ ٤٨٨)، والدارمي (٢٢٥٨)، والبيهقي في «الكبرى» (٢٠٨) من طرق عن سفيان الثوري به .





٧٨- الْمُتْعَةُ (١)

• [٧٢٣] أَضِرُا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، يَعْنِي : النَّبِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكْرِيًا بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ عَلَىٰ زَكْرِيًا بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : كُنَّا نَعْمَلُ بِهَا يَعْنِي : مُتْعَةَ النِّسَاءِ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ ، وَفِي زَمَانِ قَالَ : كُنَّا نَعْمَلُ بِهَا يَعْنِي : مُتْعَةَ النِّسَاءِ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ الله عَلَيْ ، وَفِي زَمَانِ أَبِي بَكْرٍ ، وَصَدْرًا مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ حَتَّىٰ نَهَانَا عَنْهَا عُمَرُ (٢) .

خَالَفَهُ شُعْبَةً:

- [٢٧٧٤] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : غُنْدَرًا ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : غُنْدَرًا ، قَالَ : حَدِّثَنَا مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : غُنْدَرًا ، قَالَ : حَدِينَارٍ قَالَ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ اللَّهُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِاللَّهِ وَسَلَمَةً بْنِ الْأَكُوعِ قَالَا : خَرَجَ مُنَادِي رَسُولِ اللَّه عَلَيْ فَقَالَ : ﴿ إِنَّ اللَّهُ ابْنِ عَبْدِاللَّهِ وَسَلَمَةً بْنِ الْأَكُوعِ قَالَا : خَرَجَ مُنَادِي رَسُولِ اللَّه عَلَيْ فَقَالَ : ﴿ إِنَّ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ النَّسَاءِ .
- [٥٧٧٥] أَضِرُ مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُودَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ (مُسْلِمِ الْقُرِيِّ)^(٣) قَالَ: دَخَلْنَا عَلَىٰ أَسْمَاءَ ابْنَةِ أَبِي بَكْرٍ فَسَاً لُنَاهَا عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ ، فَقَالَتْ: فَعَلْنَاهَا عَلَىٰ عَهْدِ (رَسُولِ اللَّهِ)^(٤) ﷺ .

⁽١) المتعة: تزويج المرأة إلى أجل فإذا انقضى وقعت الفرقة. (انظر: تحفة الأحوذي) (٤/ ٢٢٥).

 ⁽٢) تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وهكذا رواه زكريا بن إسحاق عن عمرو ، وخالفه عنه شعبة في إسناده .

^{* [}٢٥٢٢] [التحفة: س ٢٥٢٢]

^{* [}٤٧٧٤] [التحفة: خ م س ٢٢٣٠] • أخرجه البخاري (١١٩٥)، ومسلم (١٣/١٤٠٥).

⁽٣) في حاشية (م): «هو ابن مخراق حدث ، عن ابن عمر وأسهاء وحدث عنه شعبة وغيره» انتهى .

⁽٤) فوقها في (م): «خ» وفي الحاشية: «النبي» وفوقها: «خ».

^{* [}٥٧٢٥] [التحفة: س ١٥٧٣٤] • أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (١٧٣١) عن شعبة .





٧٩- تَحْرِيمُ الْمُتْعَةِ

- [٢٧٧٦] أَخْبَرِنَى أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَحْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَبْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَبْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَبْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهَ عَلْمَ الْمُتْعَةَ فَلَا تَقْرَبُوهَا رَسُولَ اللّهَ عَلَيْ يَعُولُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ : ﴿ إِنَّ اللّهَ قَدْ حَرَّمَ الْمُتْعَةُ فَلَا تَقْرَبُوهَا رَسُولَ اللّهَ عَلَيْ يَعُولُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ : ﴿ إِنَّ اللّهَ قَدْ حَرَّمَ الْمُتْعَةُ فَلَا تَقْرَبُوهَا يَعْرَبُوهَا يَمَنْ كَانَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِنْهَا فَلْيَدَعْهَا ﴾ .
- [٧٢٧٥] أَخْبُ مُ مُحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَوْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَوْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَوْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلْمَةً ، عَنْ عَبْدِرَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ رَبِيعٍ ، وَهُو : ابْنُ سَبْرَةً ، شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِرَبِّهِ بَنْ مَعْدِ فَكَلَّمَ رَجُلٌ امْرَأَةً ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدُ سَمِعْتُهُ يَنْهَى عَنْهَا أَشَدَ النَّهِي وَيَقُولُ فِيهَا أَشَدَ الْقَوْلِ .

ح: حمزة بجار الله

⁼ وأخرجه مسلم (۱۲۳۸/ ۱۹۵) من طريق روح بن عبادة وعبدالرحمن بن مهدي وغندر ، عن شعبة .

وقال مسلم بن الحجاج: «فأما عبدالرحمن ففي حديثه: المتعة، ولم يقل متعة الحج. وأما ابن جعفر فقال: قال شعبة: قال مسلم: لاأدري، متعة الحج أو متعة النساء؟». اه..

^{* [}۲۲۲۵] [التحفة: م دس ق ۳۸۰۹] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن يحيى بن سعيد بهذا اللفظ، وقد أخرجه مسلم (۲۱) (۲۱) (۲۱م) من طريق ابن نمير وعبدة بن سليمان عن عبدالعزيز بن عمر بسنده في الإذن في الاستمتاع، ثم تحريم المتعة.

^{* [}۷۲۷] [التحفة: م دس ق ٣٨٠٩] • هكذا رواه سليمان بن حرب عن شعبة ، وتابعه عليه مسلم بن إبراهيم عند الطبراني في «الكبير» (٧/ ١٠٩) ، وأبو عمر الحوضي عند الطحاوي في «الشرح» (٣/ ٢٦) ، وابن حبان (٤١٤٤).



- [٧٧٧٨] أخبر مُحَمَّدُ بنُ الْوَلِيدِ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : غُنْدَرًا ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَرَبِّهِ بْنَ سَعِيدٍ ، عَنْ (عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَمْرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ) (١) ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، يُقَالُ لَهُ : السَّبْرِيُّ ، عَنِ النَّبِيِّ عَبْدِ الْعَزِيزِ) (أ) ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، يُقَالُ لَهُ : السَّبْرِيُّ ، عَنِ النَّبِيِّ عَنْ النَّبِيِّ عَنْ النَّبِيِّ عَنْ النَّبِي اللَّهُ اللَّهُ أَمْرَهُمْ إِللَّمُتْعَةِ ، فَخَطَبْتُ أَنَا وَرَجُلُ امْرَأَةً ، فَأَتَيْتُ النَّبِي عَيْقِ بَعْدَ ثَلَاثٍ فَإِذَا هُوَ يُحَرِّمُهَا أَشَدَّ التَّحْرِيمِ ، وَيَنْهَىٰ عَنْهَا أَشَدَ النَّهِي .
- [٧٢٩] أخبر الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَرَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ ، وَهُو : ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَبْلَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ ، وَهُو : ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَبْلَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ : حَدَّثَنِي الرَّبِيعُ بْنُ سَبْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْلِيْ نَهَى عَنِ الْمُتْعَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الرَّبِيعُ بْنُ سَبْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْلِيْ نَهَى عَنِ الْمُتْعَةِ ،

* [٥٧٢٨] [التحفة: م دس ق ٣٨٠٩] • أخرجه أحمد (٣/ ٤٠٥) عن محمد بن جعفر.

ورواه محمدبن جعفر عن شعبة ، وقال فيه : عن عبيدالله بن عمر بن عبدالعزيز ، كذا في الحديث القادم ، وعند أحمد (٣/ ٤٠٥) : عن عبيدبغير إضافة ، وفي «أطراف المسند» (٢/ ٤٢٦) : عبيدالله بن محمد بن عمر بن عبدالعزيز ، وفي «التحفة» بمثل رواية سليهان بن حرب ومن تابعه .

⁽١) كذا هو في (م)، ورواه أحمد في «مسنده» عن غندر فقال: «عبيدالله بن محمد بن عمر بن عبد العزيز». كما في «أطراف المسند» لابن حجر (٢٥٣٥)، وكذا سماه الحسيني في «الإكمال» (١/ ٥٥٨)، وتبعه ابن حجر في «تعجيل المنفعة» (١/ ٨٤٥).

ووقع في المطبوع من «المسند» (٣/ ٤٠٥): «عبيدبن محمدبن عمربن عبدالعزيز».

وسياه المزي في «التحفة» (٣٨٠٩): «عبدالعزيزبن عمربن عبدالعزيز». وكذا وقع من طريق سليهان بن حرب عن شعبة في الرواية السابقة، ومن طريق حفص بن عمر الحوضي عن شعبة عند ابن حبان (٤١٤٤)، وأخرجه مسلم (١٤٠٦) من طريقين آخرين عن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز؛ فهذا هو المحفوظ في اسمه، ولعله الصواب في رواية محمد بن جعفر. والله أعلم.





وَقَالَ : ﴿ أَلَا إِنَّهَا حَرَامٌ مِنْ يَوْمِكُمْ هَذَا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ كَانَ أَعْطَىٰ شَيْئًا فَلَا يَأْخُذُهُ ١

- [٥٧٣٠] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبٌ ، يَعْنِي : ابْنَ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ إِسْحَاقَ، يُحَدِّثُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُمَّرَ ابْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ نَهَى عَنِ الْمُتْعَةِ يَوْمَ الْفَتْحِ .
- [٥٧٣١] أَخْبُولُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، وَهُو : ابْنُ زُرَيْعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ
- * [۷۲۹] [التحفة: م د س ق ۳۸۰۹] أخرجه مسلم (۲۸/۱٤۰٦) من طريق الحسن بن محمد بن أعين به ، وصححه ابن حبان (٤١٥٠) من هذا الوجه أيضا .

قال ابن عمار الشهيد: «وهذا رواه حسين بن عياش - وهو شيخ - بدون ابن أعين ، عن معقل عن ابن أبي عبلة ، عن عبدالعزيز بن عمر ، عن الربيع بن سبرة ، وهو الصحيح عندنا ؟ لأن هذا اللفظ إنها هو لعبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز ، رواه عنه الناس». اهـ. علل ابن عمار (ص ١٠٠).

وقال أبوحاتم في «العلل» (١/ ٤٢٠): «روى إسهاعيل بن رجاء الحصني عن معقل عن ابن أبي عبلة قال: حدثني عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز ، عن الربيع ، عن أبيه . ثم قال: لم يزل في قلبي من حديث الحسن بن أعين حتى رأيت هذا الحديث» . اه. .

 * [۱۳۲۰] [التحفة: م د س ق ۲۸۰۹]
 • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن الزهري ، وهو عند الترمذي في «العلل الكبير» (١/ ٤٤٠) وقال: «سألت محمدا عن هذا الحديث، فقال: هذا حديث خطأ، والصحيح: عن الزهري، عن الربيع بن سبرة عن أبيه، ليس فيه عمر بن عبدالعزيز ، وإنها هذا الخطأ من جرير بن حازم» . اه. .

والحديث رواه معمر وابن عيينة وصالح بن كيسان، ثلاثتهم عن الزهري عن الربيع بن سبرة ، عن أبيه ، أخرجه مسلم (٢٠ ١٤ / ٢٢ ، ٢٥ ، ٢١).

ت : تطوان

- رَسُولَ اللَّهَ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ نَهَىٰ عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ .
- [٧٣٣٧] أَخْبُ رَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، يَعْنِي : الْقَطَّانَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، هُوَ : ابْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنِ الْحَسَنِ وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنَيْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِمَا ، أَنَّ عَلِيًّا بَلَغَهُ أَنَّ رَجُلًا لَا يَرَىٰ بِالْمُتْعَةِ بَأْسًا ، فَقَالَ : إِنَّكَ تَائِهٌ ، نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهُ عَلِيًّا عَنْهًا وَعَنْ لُحُوم الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ (١) يَوْمَ حَيْبَرَ .
- [٧٣٣٣] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ، وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَنْ عَبِدِاللَّهِ وَالْحَسَنِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِمَا ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ،
- ★ [۱۳۷۰] [التحفة: م دس ق ۳۸۰۹] أخرجه مسلم (۲۰۲۱/۲۰)، وأبو داود (۲۰۷۳) من طريق معمر، ولم يقل عند أبي داود: «عام الفتح». اهـ.

وتابعه على هذا الإسناد ابن عيينة عند مسلم (٢٤/١٤٠٦)، وأحمد (٣/ ٤٠٥) ولم يذكر يوم التحريم، وكذا يونس عند مسلم (٢٧/١٤٠٦).

ورواه صالح عنده وقال: «زمان الفتح».

ورواه إسماعيل بن أمية عند أحمد (٣/ ٤٠٤)، وأبي داود (٢٠٧٢) وقال فيه: «في حجة الوداع»، ورواه عمرو بن الحارث عند ابن حبان (٤١٤٦) وقال: «عام الفتح».

وخالفهم في ذلك عن الزهري مالك بن أنس، وعبيداللَّه بن عمر كما سيشرح النسائي، وانظر «التمهيد» (١٠١/ ١٠٤-١٠١).

- (١) الحمر الأهلية: هي التي تألف البيوت ولها أصحاب، وهي الإنسية ضد الوحشية. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: أهل).
- * [۲۳۲۰] [التحفة: خ م ت س ق ۱۰۲۱۳] [المجتبى: ۳۳۹۰] أخرجه البخاري (۲۹۲۱)، ومسلم (۷۰۱/۱۴) من طريق عبيدالله بن عمر، وسمى الرجل: ابن عباس، ولم يقل فيه: «إنك تائه». وتابعه عليه مالك.





أَنَّ رَسُولَ اللَّهُ ﷺ نَهَىٰ عَنْ مُتَّعَةِ النِّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْإِنْسِيَّةِ.

- [٣٧٥] أَضِوْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَادٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَابِ ، هُو : الثَّقَفِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ الْأَنْصَادِيَّ يَقُولُ : أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنسٍ ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ وَالْحَسَنَ يَقُولُ : أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنسٍ ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ وَالْحَسَنَ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ أَخْبَرَهُ مَا أَنَّ عَلِيًّ بْنَ ابْنَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ أَخْبَرَهُمَا ، أَنَّ عَلِيًّ بْنَ ابْنُ الله عَلَيْ مُحَمَّد بْنَ عَلِيٍّ أَخْبَرَهُمَا ، أَنَّ عَلِيًّ بْنَ الله عَلَيْ الله عَلَيْ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ . وَقَالَ ابْنُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ . وَقَالَ ابْنُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَبْدُالُوهَابِ مِنْ كِتَابِهِ .
- [٥٧٣٥] أخبر قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: أَذِنَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ بِالْمُتْعَةِ، فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَرَجُلُ اللَّه ﷺ إِلْمُتْعَةِ، فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَرَجُلُ إِلَى امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ فَعَرَضْنَا عَلَيْهَا أَنْفُسَنَا، فَقَالَتْ: مَا تُعْطِينِي؟ فَقُلْتُ: إِلَى امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ فَعَرَضْنَا عَلَيْهَا أَنْفُسَنَا، فَقَالَتْ: مَا تُعْطِينِي؟ فَقُلْتُ:

^{* [}٥٧٣٣] [التحفة: خ م ت س ق ١٠٢٦] [المجتبى: ٣٣٩١] • أخرجه البخاري (٤٢١٦) ، ومسلم (١٤٠٧) من طريق مالك، وفي الرواية الثانية عند البخاري: «عام خيبر».

^{* [}٥٧٣٤] [التحفة: خ م ت س ق ١٠٢٦٣] [المجتبئ: ٣٣٩٢] • أخرجه الترمذي (١٧٩٤) عن محمد بن بشار فقط بهذا الإسناد، ولم يقل فيه: «يوم حنين».

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». اه.. وعند ابن عبدالبر في «التمهيد» (٩٦/١٠) من طريق ابن المثنى بهذا الإسناد، ولم يذكر أيضا يوم حنين، وقال بعد ذلك: «ذكر النهي عن المتعة يوم خيبر غلط، والأقرب أن يكون هذا من غلط ابن شهاب». اه.. (٩١/١٠).

والحديث ذكره الدارقطني في «العلل» (٤/ ١٠٧)، وذكر الخلاف فيه على مالك والزهري. وأما رواية «يوم حنين» فذكر الحافظ في «الفتح» (٩/ ١٦٨) أن الدارقطني نبه على أنه وهم تفرد به عبدالوهاب الثقفي.

وقال في «التلخيص» (٣/ ١٥٥): «والظاهر أنه تصحيف من خيبر». اه..

رِدَائِي (١) . وَقَالَ صَاحِبِي: رِدَائِي ، وَكَانَ رِدَاءُ صَاحِبِي أَجْوَدَ مِنْ رِدَائِي ، وَكُنْتُ أَشَبَّ مِنْهُ ، فَإِذَا نَظَرَتْ إِلَىٰ رِدَاءِ صَاحِبِي أَعْجَبَهَا ، وَإِذَا نَظَرَتْ [إِلَى ً] (٢) أَعْجَبْتُهَا . ثُمَّ قَالَتْ: أَنْتَ، وَرِدَاؤُكَ يَكْفِينِي. فَمَكَثْتُ مَعَهَا ثَلَاثًا، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : «مَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْ هَذِهِ النِّسَاءِ اللَّاتِي يَتَمَتَّعُ فَلْيُخَلِّ سَبِيلَهَا» .

قال لنا أبو عَلِيرُ جَمِن : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

٨٠ إِخْلَالُ الْفَرْجِ

• [٧٣٦] أخبى مُحَمَّدُ بن بشَّارِ ، قَالَ : حَدَّثْنَا مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : غُنْدَرًا ، قَالَ : حَدَّثْنَا شُعْبَةُ ، عَنْ [أَبِي بِشْرِ] (٣) ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عُرْفُطَةَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ ، عَن النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (قَالَ)(١٤) فِي الرَّجُلِ يَأْتِي جَارِيَّةَ امْرَأَتِهِ، قَالَ : «إِنْ كَانَتْ أَحَلَّتْهَا لَهُ جَلَدْتُهُ ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَحَلَّتْهَا لَهُ رَجَمْتُهُ » .

ص: كوبريلي

⁽١) ردائي: ما يلبس فوق الثياب كالجبة والعباءة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : ردي) .

⁽٢) زيادة من «المجتبى».

^{* [}٥٧٣٥] [التحفة: م د س ق ٣٨٠٩] [المجتبين: ٣٣٩٣] • أخرجه مسلم (١٩/١٤٠٦) عن قتيبة ، وقال فيه: «كأنها بكرة عيطاء».

⁽٣) كذا في «المجتبى» (٣٣٨٥)، وفي «التحفة»، وهو الموافق لما في سنن أبي داود من كتاب الحدود (٤٤٥٩)، ووقع في (م): «أبي بشير» وهو تصحيف.

⁽٤) فوقها في (م): «حـ» ، وفي الحاشية: «سقط عند ض عـ قال» .

^{* [}٥٧٣٦] [التحفة: دت س ق ١١٦١٣] [المجتبئ: ٣٣٨٥] . إسناد هذا الحديث فيه اضطراب

قال الترمذي (١٤٥٢): «حديث النعمان في إسناده اضطراب» . اه. . وكذا قال النسائي فيها نقل عنه المزي في «التحفة» (٩/ ١٨).

الشُهَاكِهِبَوْلِلسِّهَائِيُّ





فقد رواه أبو بشر جعفر بن إياس ، واختلف عليه فيه فرواه شعبة عنه عن خالد بن عرفطة ، عن حبيب بن سالم ، عن النعمان بن بشير مرفوعًا به .

أخرجه أبو داود (٤٤٥٩)، وأحمد (٤/ ٢٧٧)، والحاكم (٣/ ٣٦٥).

قال أبوحاتم في «العلل» (١/ ٤٤٨): «خالدبن عرفطة مجهول ولانعرف أحدًا يقال له خالدبن عرفطة إلا واحدًا الذي له صحبة». اهـ.

وخالف هشيمٌ شعبةً فرواه عن أبي بشر ، عن حبيب بن سالم ، عن النعمان به .

أخرجه الترمذي (١٤٥٢)، وأحمد (٤/ ٢٧٧)، والطحاوي (٣/ ١٤٥)، والطيالسي (٨٣٨)، والبيهقي (٨/ ٢٣٩) وهذا إسناد منقطع.

قال الترمذي: «أبو بشر لم يسمع من حبيب بن سالم» . اه.

وكذا قال البزار في «المسند» (٨/ ٢٠٣).

ورواه قتادة واختلف عليه:

فرواه أبان بن يزيد العطار ، عن قتادة ، عن خالد بن عرفطة ، عن حبيب بن سالم عن النعمان

أخرجه أبوداود (٤٤٥٨)، والبزار (٣٢٣٩)، وأحمد (٤/ ٢٧٥، ٢٧٦)، والبيهقي (٨/ ٢٣٩).

قال البزار: «وهذا حديث لايثبت؛ لأن خالدبن عرفطة مجهول، لانعلم روى عنه غير قتادة، ولا نعلم روى عنه غير هذا الحديث». اهـ.

ومثله قال أبو حاتم في خالد بن عرفطة وقد تقدم .

وقد خالف أبان في هذه الرواية كلِّ من سعيد بن أبي عروبة وأيوب بن أبي مسكين وهمام: فرواه سعيد وأيوب عن قتادة عن حبيب عن النعمان به .

أخرجه الترمذي (١٤٥١)، وابن ماجه (٢٥٥١)، وأحمد (٢٧٢/٤)، وعند ابن ماجه سعيدبن أبي عروبة وحده.

قال البخاري فيها نقل عنه الترمذي: «لم يسمع قتادة من حبيب بن سالم هذا الحديث إنها رواه عن خالد بن عرفطة.

ورواه همام عن قتادة عن حبيب بن يساف عن حبيب بن سالم عن النعمان به .

أخرجه الطحاوي (٣/ ١٤٥)، والبيهقي (٨/ ٢٣٩).

ورواه تارة عن قتادة عن حبيب بن سالم ، عن حبيب بن يساف ، عن النعمان به ، كذا عند البيهقي وقال : «هكذا وجدتها» . اهـ .

=

- [٧٣٧٥] أَخْبُونِ يَعْقُوبُ بْنُ [مَاهَانَ] (١) الْبَعْدَادِيُّ ، عَنْ هُشَيْمٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ : جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ فَقَالَتْ : أَبُو بِشْرٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ النَّعْمَانُ : أَمَا إِنَّ عِنْدِي فِي ذَلِكَ خَبَرًا شَافِيًا إِنَّ رَوْجَهَا وَقَعَ بِجَارِيتِهَا ، فَقَالَ النَّعْمَانُ : أَمَا إِنَّ عِنْدِي فِي ذَلِكَ خَبَرًا شَافِيًا أَحَدُّثُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ : إِنْ كُنْتِ أَذِنْتِ لَهُ ضَرَبْتُهُ مِائَةً ، وَإِنْ كُنْتِ لَمْ تَأْذَنِي لَهُ صَرَبْتُهُ مِائَةً ، وَإِنْ كُنْتِ لَمْ تَأْذَنِي لَهُ رَجُمْتُهُ (٢).
- [٧٣٨٥] أَخْبَرَنَى مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ الْبَحْرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا حَبَّانُ ، يَعْنِي : ابْنَ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ : سُئِلَ قَتَادَةُ عَنْ رَجُلٍ وَطِئَ جَارِيَةَ امْرَأَتِهِ ،

⁼ قال أبوحاتم في «العلل» (١/ ٤٤٨): «حديث همام أشبه - يعني من حديث أبان المتقدم - وحبيب بن يساف مجهول لا أعلم أحدًا روى عنه غير قتادة هذا الحديث الواحد». اه.

وقال الدارقطني: «تفرد به همام بن يحيى عن قتادة ، عن حبيب بن سالم ، عن حبيب بن يساف» . اهـ . كذا في «الأطراف» (٤/٤/٤) .

وهكذا جميع روايات هذا الحديث لا تخلو من مقال.

قال البخاري كم في «العلل الكبير» (٢/ ٦١٥): «أنا أتقى هذا الحديث». اه.

وقال النسائي في الحدود (٧٣٩٥): «ليس في هذا الباب شيء صحيح يحتج به». اه..

وقال الخطابي في «معالم السنن» (٢٦٩/٦): «هذا الحديث غير متصل، وليس العمل عليه». اهـ.

وسيشرح النسائي هذه الخلافات في الروايات الآتية ، وقد أجملناها هاهنا ، وسنحيل عليها إن شاءالله تعالى . وانظر ما سيأتي برقم (٧٣٨٨) (٧٣٨٩) .

⁽١) في (م): «سليهان» تحريف، والمثبت من «التحفة»، وهو موافق لمكرر الحديث والذي سيأتي كها في الحاشية التالية.

⁽٢) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الرجم، والذي سيأتي برقم (٧٣٨٨)، وفاته عزوه إلى هذا الموضع من كتاب النكاح.

^{* [}٥٧٣٧] [التحفة: دت س ق ١١٦١٣]





فَحَدَّثَ وَنَحْنُ جُلُوسٌ عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ يَسَافٍ أَنَّهَا رُفِعَتْ إِلَى النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ فَقَالَ: لَأَقْضِيَنَ فِيهَا بِقَضَاءِ رَسُولِ اللَّه ﷺ: إِنْ كَانَتْ أَحَلَّتُهَا لَهُ جَلَدْتُهُ مِائَةً ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَحَلَّتُهَا لَهُ رَجَمْتُهُ (١).

• [٣٩٧٥] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَوٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبَانُ ، يَعْنِي : ابْنَ يَزِيدَ الْعَطَّارِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عُرْفُطَةً ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، أَنَّ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُنَيْنٍ وَيُنْبَرُ (٢) قُرُونِع إِلَى النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ فَقَالَ : لَأَقْضِينَ قُرُونِع إِلَى النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ فَقَالَ : لَأَقْضِينَ قُرُونِع إِلَى النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ فَقَالَ : لَأَقْضِينَ فِيكَ بِجَارِيةِ امْرَأَتِهِ فَرُفِع إِلَى النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ فَقَالَ : لَأَقْضِينَ فِيكَ بِعَضِيّةِ رَسُولِ الله عَيْقِيدٍ : إِنْ كَانَ أَحَلَتْهَا لَكَ جَلَدْتُكَ مِائَةً ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ فَيكُنْ عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ مَانَةً ، قَالَ قَتَادَةُ : أَحْلَلْتُهَا لَهُ . فَجَلَدَهُ مِائَةً . قَالَ قَتَادَةُ : فَكَتَبْتُ إِلَى حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ ، فَكَتَبَ إِلْيَ بِهَذَا (٣) .

⁽١) هذا الحديث من هذا الوجه مما فات الحافظ المزي في «التحفة» عزوه إلى هذا الموضع من كتاب النكاح.

^{* [}٥٧٣٨] [التحفة: دت س ق ٢١٦٦٣] • هكذا رواه حبان بن هلال ، وتابعه عليه أبو عمر الحوضي عند الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/ ١٤٥) ، والبيهقي (٨/ ٢٣٩) ، وهدبة بن خالد عند البيهقي ، وذكر أنه اختلف فيه على همام بن يحيى ، وكذا قال أبو حاتم في «العلل»، وقال أيضا: «وحبيب بن يساف مجهول ، لا أعلم أحدا روى عنه غير قتادة هذا الحديث الواحد» . اهـ . (١/ ٤٤٨) .

وقال الدارقطني: «تفرد به همام بن يحيى عن قتادة ، عن حبيب بن سالم ، عن حبيب بن يساف» اهـ. «أطراف الغرائب» (٤/ ٣٢٤). انظر ماسيأتي برقم (٧٣٩١).

⁽٢) ينبز: يُلَقّب. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نبز).

⁽٣) انظر ماسيأتي برقم (٧٣٩٠).

^{* [}٥٧٣٩] [التحفة: دت س ق ١١٦١٣] [المجتبى: ٣٣٨٦]



- [٧٤٠] أخب را أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَارِمٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةً ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، أَنِي عَرُوبَةً ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ قَالَ فِي رَجُلٍ وَقَعَ بِجَارِيَةِ امْرَأَتِهِ : ﴿ إِنْ كَانَتْ أَحَلَتُهَا لَهُ أَنْ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ قَالَ فِي رَجُلٍ وَقَعَ بِجَارِيَةِ امْرَأَتِهِ : ﴿ إِنْ كَانَتْ أَحَلَتُهَا لَهُ فَارْجُمُوهُ ﴾ (أَنَ كَانَتْ أَحَلَتُهَا لَهُ فَارْجُمُوهُ ﴾ (أَن لَمْ تَكُنْ أَحَلَتْهَا لَهُ فَارْجُمُوهُ ﴾ (أَن .
- [٥٧٤١] أَضِرُ [مُحَمَّدُ] (٢) بنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ قَبِيصَةً بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ سَلَمَةً بْنِ مُحَبَّقٍ قَالَ : قَضَى النَّبِيُ عَلَيْهِ فِي رَجُلٍ وَطِئَ جَارِيةَ امْرَأَتِهِ : إِنْ كَانَ اسْتَكْرَهَهَا فَهِي حُرَّةً ، وَعَلَيْهِ لِسَيِّدَتِهَا مِثْلُهَا ، وَإِنْ كَانَتْ طَاوَعَتْهُ فَهِي لَهُ ، وَعَلَيْهِ لِسَيِّدَتِهَا مِثْلُهَا ، وَإِنْ كَانَتْ طَاوَعَتْهُ فَهِي لَهُ ، وَعَلَيْهِ لِسَيِّدَتِهَا مِثْلُهَا .

فرواه عنه قتادة واختلف عليه:

فرواه معمر عنه عن الحسن ، عن قبيصة بن حريث ، عن سلمة بن المحبق به .

أخرجه أبو داود (٤٤٦٠)، وأحمد (٥/٦)، وعبدالرزاق (١٣٤١٧)، والبيهقي (٨/٢٤٠).

وقبيصة بن حريث قال عنه البخاري : «في حديثه نظر» . اهـ . وعنى البخاري بذلك هذا الحديث ، كذا فسره العقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٤٨٤) .

وخالف معمرًا سعيدُ بن أبي عروبة فرواه عن قتادة عن الحسن عن سلمة بن المحبق.

أخرجه أبو داود (٢٦١)، وأحمد (٦/٥) وهذا إسناد منقطع فالحسن لم يسمع من سلمة ابن المحبق.

قال البخاري: «لم يسمع الحسن من سلمة بينهما قبيصة بن حريث ولا يصح». اه..

⁽١) انظر ماسيأتي برقم (٧٣٨٩).

^{* [}٥٧٤٠] [التحفة: دت س ق ١١٦١٣] [المجتبى: ٣٣٨٧]

⁽٢) في (م): «بشر» وهو خطأ، صوابه محمد وهو ابن رافع النيسابوري، والمثبت من «المجتبى» و «التحفة».

^{* [}٥٧٤١] [التحفة: د س ق ٤٥٥٩] [المجتبئ: ٣٣٨٨] • اختلف في إسناد هذا الحديث على الحسن:





• [٧٤٢] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، يَعْنِي : ابْنَ زُرِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةً ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَلَمَةً ابْنِ الْمُحَبَّقِ ، أَنَّ رَجُلًا غَشِي جَارِيَةً امْرَأَتِهِ ، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّه ﷺ ابْنِ الْمُحَبَّقِ ، أَنَّ رَجُلًا غَشِي جَارِيَةً امْرَأَتِهِ ، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّه ﷺ

وكذا قال أبو حاتم في «العلل» (١/ ٤٤٧).

ورواه شعبة عن قتادة عن الحسن عن جون بن قتادة عن سلمة بن المحبق به فخالف أخرجه البيهقي (٨/ ٢٤٠).

قال ابن المديني في «العلل» (ص ٧٤): «وهذا عندي باطل». اه..

والحديث رواه غير واحد عن الحسن.

منهم من يقول فيه عن الحسن عن سلمة ، ومنهم من يدخل قبيصة بن حريث بين الحسن وبين سلمة .

قال العقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٤٨٤): «وفي هذا الحديث اضطراب». اه..

وقال البخاري فيها نقل عنه الترمذي في «العلل الكبير» (٢/ ٦١٧): «ولا يقول بهذا الحديث أحد من أصحابنا». اهـ.

وقال الخطابي في «معالم السنن» (٦/ ٢٧١): «هذا حديث منكر وقبيصة بن حريث غير معروف، والحجة لا تقوم بمثله، وكان الحسن لا يباني أن يروي الحديث ممن سمع». اه.

وقال أيضًا: «لا أعلم أحدًا من الفقهاء يقول به وفيه أمور تخالف الأصول وخليق أن يكون الحديث منسوخًا إن كان له أصل في الرواية» . اهـ .

وقال ابن المنذر في «مختصر السنن» (٦/ ٢٧٢): «لا يثبت خبر سلمة بن المحبق». اه..

وقال البيهقي نقلًا عن شيخه أبي الحسن علي بن محمد المقرئ (٤/ ٢٤٠): «حصول الإجماع من فقهاء الأمصار بعد التابعين على ترك القول به دليل على أنه إن ثبت صار منسوخًا بها ورد من الأخبار في الحدود». اه..

وقال الحازمي في «الاعتبار» (ص ٢٠٥): «ذهب نفر من أهل العلم إلى أنه منسوخ، وإنها قال النبي على ذلك قبل نزول الحدود». اه.

وسيأتي من أوجه عن الحسن، عن سلمة بن المحبق برقم (٧٣٩٢) (٧٣٩٣)، ويأتي بنفس الإسناد والمتن (٧٣٩٥).

فَقَالَ: ﴿ إِنْ كَانَ اسْتَكْرَهَهَا فَهِيَ حُرَّةٌ مِنْ مَالِهِ وَعَلَيْهِ الشَّرْوَىٰ (١) ، وَإِنْ كَانَتْ طَاوَعَتْهُ فَهِيَ لِسَيِّدَتِهَا وَمِثْلُهَا مِنْ مَالِهِ (٢) .

٨١- الصُّفْرَةُ (٣) عِنْدَ التَّرْوِيج

• [٧٤٣] أَضِرُ أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْرُ بْنُ أَسَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنسٍ ، أَنَّ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ كَانَ عَلَيْهِ (دِرْعُ) (٤) قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنسٍ ، أَنَّ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ كَانَ عَلَيْهِ (دِرْعُ) (٤) وَعُفْرَانٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «مَهْيَمْ (٥) ؟ ١٠ قَالَ : تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً . قَالَ : «مَا أَصْدَقْتَهَا؟) قَالَ : وَزْنَ نَوَاةٍ (٢) مِنْ ذَهَبِ قَالَ : «أَوْلِمْ وَلُو بِشَاةٍ » .

⁽١) الشروى: المثل. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٦/ ١٢٥).

⁽٢) انظر ماسيأتي برقم (٧٣٩٢) (٧٣٩٤) (٧٣٩٤).

^{* [}٥٧٤٢] [التحفة: دس ق ٥٥٥٩] [المجتبى: ٣٣٨٩]

⁽٣) **الصفرة:** الورس وهو نبت يشبه الزعفران. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٧/١١).

⁽٤) كذا في (م) بتقديم الدال المهملة على الراء ، ولعل الصواب : «ردع» كما في «المجتبئ» و «التحفة» ، والردع : شيء يسير في مواضع شتئ (انظر : لسان العرب ، مادة : ردع) ، والزعفران : الصبغ المعروف وهو من الطيب (انظر : لسان العرب ، مادة : زعفر) .

⁽٥) مهيم: ما شأنك وما خبرك؟ (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: مهيم).

١ /٧١]

⁽٦) نواة: النواة اسم لقدر معروف عند العرب فسروها بخمسة دراهم من ذهب. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٩/ ٢١٦).

 ^{* [}٥٧٤٣] [التحفة: دس ٣٣٩] [المجتبئ: ٣٣٩٨] • أخرجه أبو داود (٢١٠٩)، وأحمد (٣/ ٢٧١)
 من طريق حماد بن سلمة، وقال فيه: «ردع»، وكذا هو في «المجتبئ» (٣٣٩٨) وبهذا الإسناد.
 وقد تابعه عليه حماد بن زيد في الحديث الآتي.





٨٢- بَابُ يُدْعَىٰ مَنْ لَمْ يَشْهَدِ التَّرُوبِجَ (١)

- [٤٧٤٤] أَخْبُونُ اللَّهِ عَنْ ثَالِبَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، وَهُوَ: ابْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلِيْ مَلَىٰ عَلَىٰ عَبْدِالرَّحْمَنِ أَثَرَ صُفْرَةٍ فَقَالَ: «مَا هَذَا؟» عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَىٰ وَزْنِ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ، قَالَ: «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ، أَوْلِمْ وَلَوْ قَالَ: بِبَارَكَ اللَّهُ لَكَ، أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ».
- [٥٧٤٥] أخبر أَخْمَدُ بْنُ يَحْمَى بْنِ الْوَزِيرِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ كَثِيرِ ابْنِ عُفَيْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ ابْنِ عُفَيْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ السَّو عُفَيْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : رَأَى رَسُولُ الله وَلَيْ عَلَى عَبْدِالرَّحْمَنِ أَثَن صَافِقَ فَقَالَ : (أَوْلِمْ وَلَوْ صَافَرَةٍ فَقَالَ : (أَوْلِمْ وَلَوْ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ : (أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاقٍ) . مُخْتَصَرُ .

٨٣- كَيْفَ الدُّعَاءُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَزَوَّجَ

• [٥٧٤٦] أُخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثْنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ ،

والحديث متفق عليه من حديث حميد عن أنس ، وقد تقدم (٥٦٩٢).

⁽١) كذا وقع هنا في (م) ، والذي في المجتبئ : «دعاء من لم يشهد التزويج» .

^{* [33}٧٥] [التحفة: خ م ت س ق ٢٨٨] [المجتبئ: ٣٣٩٧] • أخرجه البخاري (٥١٥٥، ٢٨٦٦)، ومسلم (٧٤٢/ ٧٩) عن حمادبن زيد نحوه. وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠١٩٩).

^{* [}٥٧٤٥] [التحفة: س ٧٩٨] [المجتبئ: ٣٣٩٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري، وقد أخرجه البخاري (٦٠٨٢) من طريق يحيى بن سعيد القطان، مختصرا، ليس فيه الصفرة.





عَنْ أَشْعَثَ ، وَهُوَ : ابْنُ عَبْدِالْمَلِكِ أَبُوهَانِي ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : تَرُوَّجَ عَقِيلُ ابْنُ أَبِي طَالِبِ امْرَأَةً مِنْ بَنِي جُشَمٍ فَقِيلَ لَهُ : بِالرِّفَاءِ وَالْبَنِينَ (١) ، فَقَالَ : قُولُوا كَمَا قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : "بَارِكَ الله فِيكُمْ وَبَارِكَ لَكُمْ" .

٨٤ إِعْلَانُ النِّكَاحِ بِالصَّوْتِ وَضَرْبِ الدُّفِّ

• [٧٤٧] أخبر لا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى الْبَغْدَادِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، يَعْنِي : ابْنَ بَشِيرٍ الْوَاسِطِيَّ ، (عَنْ أَبِي بَلْجٍ ، وَاسْمُهُ : يَحْبَىٰ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةً) (٢) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «فَصْلُ مَا بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ : الدُّفُّ وَالصَّوْتُ فِي النِّكَاحِ » .

⁽١) بالرفاء والبنين: دعاء بالالتئام وجمع الشمل. (انظر: تحفة الأحوذي) (٤/ ١٨٠).

^{* [}۲۷۷٦] [التحفة: س ق ٢٠٠١٤] [المجتبئ: ٣٣٩٦] • أخرجه ابن ماجه (١٩٠٦) من طريق أشعث، وتابعه عليه يونس عند أحمد (٢٠١/١)، (٣/ ٤٥١)، والبزار (٢/ ١١٩) وقال: «وهذا الحديث قد رواه غير واحد عن الحسن عن عقيل، ولا أحسب سمع الحسن من عقيل». اه. وكذلك قال الحافظ في «الفتح» (٢٢٢/١).

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٢٠١).

⁽٢) كذا في (م)، وفي «التحفة»: عن أبي بلج واسمه يحيى بن أبي سليم، ويقال: ابن سليم. وكذا في مصادر ترجمته، يقال له أيضا: «ابن أبي الأسود»، وهناك: يحيى بن أبي أنيسة أبوزيد الجزري الغنوي مولاهم الرهاوي، لكن روايته ليست عند النسائي؛ إنها عند الترمذي وحده (١٠٨٨)، والله أعلم.

^{* [}٧٤٧] [التحفة: ت س ق ١١٢٢] [المجتبئ: ٣٣٩٤] • أخرجه الترمذي (١٠٨٨)، وأحمد (٣/٨٤)، وابن ماجه (١٠٨٨) من طريق هشيم. قال الترمذي: «حديث حسن». اهد. وخالفه شعبة، فرواه عن أبي بلج عن محمد بن حاطب من قوله، قاله عنه شبابة عند ابن أبي شبية (٣/ ٤٩٥)، ورواه وكيع عن شعبة فرفعه، أخرجه الحاكم (٢/ ٢٠١) وقال: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه». اهد.

السُّهُ وَالْهُ مِبْرِي لِلنَّسِمُ الْفِيِّ





[٥٧٤٨] أخبر لا عَمْرُو بْنُ عَلِيّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ ذَكُوانَ ،
 عَنِ الرُّبَيِّعِ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّه ﷺ غَدَاةً بُنِيَ بِي فَجَلَسَ عَلَى فِرَاشِي ،
 وَجُويْرِيَاتُ لَنَا يَضْرِبْنَ بِدُفِّ وَيَنْدُبْنَ مَنْ قُتِلَ مِنْ آبَائِي ، فَقَالَتْ إِحْدَاهُنَ :

وَفِينَا نَبِيٌّ يَعْلَمُ مَا فِي غَدِ

فَقَالَ لَهَا: «اسْكُتِي عَنْ هَذَا، وَقُولِي الَّذِي كُنْتِ تَقُولِينَ قَبْلَهُ».

٨٥- اللَّهْوُ وَالْغِنَاءُ عِنْدَ الْعُرْسِ

• [٥٧٤٩] أخبر عَلِيُ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى قَرَظةً بْنِ كَعْبٍ وَأَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ فِي عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى قَرَظةً بْنِ كَعْبٍ وَأَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ فِي عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ قَرُظةً بْنِ كَعْبٍ وَأَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ فِي عُرْسٍ وَإِذَا (جَوَارِي)() يَتَغَنَّيْنَ، قُلْتُ: أَنْتُمْ أَصْحَابُ رَسُولِ الله عَيْلِةً وَأَهْلُ عُرْسٍ وَإِذَا (جَوَارِي)() يَتَغَنَّيْنَ، قُلْتُ: أَنْتُمْ أَصْحَابُ رَسُولِ الله عَيْلِهِ وَأَهْلُ بَدْرٍ يُفْعَلُ هَذَا عِنْدَكُمْ؟! قَالاً: اجْلِسْ إِنْ شِئْتَ فَاسْمَعْ مَعَنَا، وَإِنْ شِئْتَ فَاسْمَعْ مَعَنَا، وَإِنْ شِئْتَ فَادْمَبْ؛ فَإِنَّهُ قَدْ رُخِصَ لَنَا فِي اللَّهُو عِنْدَ الْعُرْسِ.

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁼ قال ابن الملقن: «ألزم الدارقطني مسلما إخراجه ، قال: وهو صحيح». اه. «تحفة المحتاج» (٢/ ٥٨٣).

ومحمد بن حاطب، قال ابن معين عنه: «له رؤية، ولا يذكر له صحبة». اه.. «جامع التحصيل» (رقم ٦٧٥)، والراوي عنه ذكره في «المجروحين» (٣/١١٣) فقال: «أرى ألا يحتج بها انفرد من الرواية». اه..

^{* [}٥٧٤٨] [التحفة: خ دت س ق ١٥٨٣٢] • أخرجه البخاري (٥١٤٧، ٤٠٠١)، والترمذي (١٠٩٠) من طريق بشر بن المفضل بنحوه .

⁽١) كذا في (م).

^{* [}٥٧٤٩] [التحفة: س ٩٩٩٣] [المجتبئ: ٣٤٠٨] • تفرد به النسائي، وهو عند الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٩٤)، وابن أبي شيبة (٣/ ٤٩٥) عن شريك، وزاد فيه عند الطحاوي: «وفي البكاء على الميت».



• [٥٧٥٠] أَضِرُ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَجْلَحُ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : أَنْكَحَتْ عَائِشَةُ ذَاتَ قَرَابَةٍ لَهَا رَجُلًا مِنَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : أَنْكَحَتْ عَائِشَةُ ذَاتَ قَرَابَةٍ لَهَا رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ . فَقَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ : «أَهْدَيْتُمُ الْفَتَاةَ ، أَلَا بَعَثْتُمْ مَعَهَا مَنْ يَقُولُ : الْأَنْصَارِ . فَقَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ : «أَهْدَيْتُمُ الْفَتَاةَ ، أَلَا بَعَثْتُمْ مَعَهَا مَنْ يَقُولُ : أَنْيُنَاكُمْ أَتَيْنَاكُمْ ، فَحَيَّانَا وَحَيَّاكُمْ ؟ » .

٨٦ - تَحِلَّةُ الْخُلْوَةِ وَتَقْدِيمُ الْعَطِيَّةِ قَبْلَ الْبِئَاءِ

• [٥٧٥١] أخبر عَمْرُو بْنُ مَنْصُورِ النَّسَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةً، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ عَلِيًّا قَالَ: قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةً، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ عَلِيًّا قَالَ: قَالَ: قَالْمَهُ فَقُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، ابْنِ لِي. فَقَالَ: قَالَ: قَالَمُهُ فَيْقَالًا . قُلْتُ:

⁼ ورواه شعبة عن أبي إسحاق بسنده ، وقال فيه : ثابت بن وديعة ، مكان أبي مسعود ، قاله عنه محمد بن جعفر عند الحاكم (٢/ ٢٠١) وقال : «صحيح الإسناد» . اهـ.

وعند ابن أي شيبة (٤٩٦/٣) من هذا الوجه عن شعبة عن أي إسحاق عن عمروبن ربيعة ، ولم يذكر فيه عامر بن سعيد ، وقال في متنه : كنت مع ثابت بن وديعة وقرظة بن كعب .

^{* [}٥٧٥٠] [التحفة: س ٢٦٥٥] • أخرجه أحمد (٣/ ٣٩١) من طريق أبي بكربن عياش عن الأجلح، وكذا رواه أبو عوانة عند البيهقي.

والبزار (١٤٣٢ - كشف) وقال: «لا نعلم رواه عن أبي الزبير إلا الأجلح». اه..

وخالفهم جعفر بن عون عند ابن ماجه (١٩٠٠) فرواه عن الأجلح، عن أبي الزبير، عن ابن عباس، ليس فيه: عن جابر.

وأبو الزبير لم يسمع من ابن عباس ، قاله ابن عيينة وغيره .

ورواه عبدالرحيم بن سليهان عن الأجلح ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن عائشة ، أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٨/١) وقال: «وهذا الحديث ماأقل من رواه عن أبي الزبير ، وعزيز غريب من قال: عن جابر عن عائشة». اهد.

والأجلح ضعيف، لا يحتمل تفرده عن مثل أبي الزبير، وأبو الزبير لم يصرح بسماعه من جابر في هذا الحديث.

السيُّهُ الْهِ بَرِيلِ الْمِيرِ الْمِيْ





مَاعِنْدِي شَيْءٌ. قَالَ: «فَأَيْنَ دِرْعُكَ الْحُطَمِيَّةُ (۱۹) قُلْتُ: هُوَ عِنْدِي. قَالَ: «فَأَعْطِهَا إِيَّاهُ».

خَالَفَهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةً:

• [٧٥٧] أَخْبُ فِي هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدَةَ ، عَنْ سَعِيدٍ ، يَعْنِي : ابْنَ أَبِي عَرُوبَةً ، عَنْ أَيُوبَ مَا تَرَوَّجَ عَلِيٍّ فَاطِمَةً قَالَ لَهُ عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةً ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا تَرَوَّجَ عَلِيٍّ فَاطِمَةً قَالَ لَهُ

(١) الحطمية: التي تحطم السيوف أي: تكسرها، وقيل: هي منسوبة إلى قبيلة يقال لها: حطمة وكانوا يعملون الدروع، وهذا أشبه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حطم).

* [٥٧٥١] [التحفة: س ١٠١٩٩] [المجتبئ: ٣٤٠٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقد اختلف في إسناده، وفي وصله وإرساله كما سيأتي بيان ذلك، وهو عند البزار في «المسند» (٢/ ١١٠)، والطبراني في «الكبير» (١٠٦/١)، والبيهقي (٧/ ٢٥٢) من طريق هشام بن عبد الملك أبي الوليد الطيالسي .

قال البزار: «وهذا الحديث لانعلم رواه بهذا الإسناد إلا حمادبن سلمة، فإنه رواه عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن على .

ورواه سعيدبن أبي عروبة عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس، هكذا رواه عبدة بن سليان عن سعيد». اهـ.

وهي المخالفة التي أشار إليها النسائي في آخر الحديث ، وخالفهم أيضا ابن علية ، فرواه عن أيوب عن عكرمة مرسلا ، أخرجه ابن أبي شيبة (٣/ ٤٩٩) ، وتابعه عليه جريربن حازم ، وحماد بن زيد عند ابن سعد في «الطبقات» (٨/ ٢١) .

وكذلك رواه معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة مرسلا أيضا، قاله عنه عبدالرزاق في «المصنف» (٦/ ١٨) وتابعه عليه على بن المبارك عند ابن سعد في «الطبقات» (٨/ ٢٠).

وخالفها عبدالعزيز بن أبي رواد ، فرواه عن معمر عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا ، أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣/ ١٨٤) ، (٨/ ٦٧) ، وقال : «لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير إلا معمر ، ولا عن معمر إلا عبدالمجيد ، تفرد به سعيد بن زنبور» . اهـ .





رَسُولُ اللّه ﷺ: « (أَعْطِيهَا) (١) شَيْتًا ». قَالَ: مَا عِنْدِي شَيْءٌ. قَالَ: «فَأَيْنَ دِرْعُكَ الْحُطَمِيّةُ ؟ ».

٨٧- الْبِنَاءُ بِابْنَةِ تِسْع

- [٥٧٥٣] أَخْبَرَنَى مُحَمَّدُ بِنُ آدَمَ ، عَنْ عَبْدَةً ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : تَرَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّه ﷺ وَأَنَا ابْنَةُ سِتِّ سِنِينَ ، وَدَخَلَ عَلَيَّ وَأَنَا ابْنَةُ تِسْعِ سِنِينَ ، وَدَخَلَ عَلَيَّ وَأَنَا ابْنَةُ تِسْعِ سِنِينَ ، وَكُنْتُ أَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ . (٢)
- [٥٧٥٤] أخبرُ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةً . وَهِشَامِ بْنِ عُرْوَةً ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : نَكَحَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرُوةً . وَهِشَامِ بْنِ عُرُوةً ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : نَكَحَ النَّبِيُّ ﷺ

(١) كذا في (م) ، وفي الحاشية : «أعطها» وفوقها : «ض عـ» .

* [۷۵۷] [التحفة: د س ٠٠ [اللجتبئ: ٣٤٠١] • أخرجه أبو داود (٢١٢٥)، وأبو يعلى (٢٥٤٦) من طريق عبدة بن سليمان، وصححه ابن حبان (٦٩٤٥) من هذا الوجه.

وقد اختلف في إسناده على سعيد، فرواه عنه عبدة هكذا، ورواه عبدالله بن إسماعيل عنه عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس، أخرجها الطبراني في «الأوسط» (٧/ ١٨٩) وقال: «لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا سعيد، ولا عن سعيد إلا عبدالله بن إسماعيل، تفرد به أبو كريب». اهـ.

ورواه عبدالوهاب بن عطاء ، عن سعيد ، عن أيوب ، عن عكرمة مرسلا ، أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٨/ ٢٢) وعبدالوهاب قد سمع من سعيد في الاختلاط ، قاله أبو داود .

(٢) بالبنات: باللُّعَب التي تلعب بها الصغيرات. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٢٠٨/٩).

* [٥٧٥٣] [التحفة: مس ٢٦٠ ١٧] [المجتبئ: ٣٤٠٣] • أخرجه مسلم (٧٠ /١٤٢٢) من طريق عبدة ، وتابعه عليه عنده أبو معاوية ، ولم يقولا: «وكنت ألعب بالبنات» ، وتقدم من وجه آخر عن هشام بن عروة برقم (٥٥٥٧) (٥٥٥٨) من طريق محمد بن خازم وجعفر بن سليمان عن هشام ، وهناك ذكرنا الخلاف على الرواة في لفظ حديث عائشة .





عَائِشَةً وَهِيَ بِنْتُ سِتُ سَنَوَاتٍ أَوْ سَبْعٍ، وَزُفَّتْ إِلَيْهِ وَهِيَ بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ وَلُغَبُهَا مَعَهَا، وَمَاتَ عَنْهَا وَهِيَ بِنْتُ ثَمَانِ عَشْرَةَ سَنَةً.

٨٨- الْبِنَاءُ فِي شَوَالِ

• [٥٥٥٥] أَضِرْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ رَاهَوَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةً، عَنْ عَبْدِاللَّه بْنِ عُرْوَةً، عَنْ عُرُوةً، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: تَرَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّه ﷺ فِي شَوَّالٍ، وَبَنَىٰ بِي فِي شَوَّالٍ، فَأَيُّ نِسَاءِ رَسُولِ اللَّه ﷺ كَانَتْ أَحْظَىٰ عِنْدَهُ مِنِّي؟ (١)

٨٩- جَهَازُ الرَّجُلُ ابْنَتَهُ

- [٢٥٧٥] أَخْبُ لَ نُصَيْرُ بْنُ الْفَرَجِ الطَّرَسُوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةً، عَنْ زَائِدَةً قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: جَهَّرَ رَسُولُ اللَّه وَالِئَدَةً قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: جَهَّرَ رَسُولُ اللَّه عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثُ اللَّهُ وَقِرْبَةٍ، وَوِسَادَةً أَدَمٍ (٣) حَشْوُهَا إِذْ خِرٌ (١).
- ☀ [٥٧٥٤] [التحفة: م س ١٦٦٧٧ -س ١٧٢٤٩] . أخرجه مسلم (٢١/١٤٢٢) من طريق عبدالرزاق، وليس فيه هشام بن عروة، وقال فيه: «بنت تسع سنين» بغير شك.
 - (١) تقدم من وجه آخر عن سفيان برقم (٥٥٤٤).
 - * [٥٧٥٥] [التحفة: م ت س ق ١٦٣٥٥] [المجتبى: ٣٤٠٢]
 - (٢) خيل: قطيفة . (انظر: لسان العرب، مادة: خل) .
 - (٣) أدم: جلد مدبوغ . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٠/٣١٣) .
- (٤) إذخر: حشيشة طيبة الرائحة تُسَقَّفُ بها البيوت فوق الخشب. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ذخر).
- * [٥٧٥٦] [التحفة: س ق ١٠١٠٤] [المجتبئ: ٣٤٠٩] أخرجه أحمد (٨٤/١) عن أبي أسامة، وتابعه عليه عنده (٩٣/١) معاوية بن عمرو وأبو سعيد، جميعا عن زائدة.





٩٠ - الْفُرْشُ

• [٧٥٧٥] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِي الْحَوْلَانِيُّ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ الْحُبْلِيَّ يَقُولُ : قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِي الْحَوْلَانِيُّ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ الْحُبْلِيَ يَقُولُ : عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿فِرَاشٌ لِلرَّجُلِ ، وَفِرَاشٌ لِامْرَأَتِهِ ، وَالرَّابِعُ لِلشَّيْطَانِ » . وَالتَّالِثُ لِلضَّيْفِ ، وَالرَّابِعُ لِلشَّيْطَانِ » .

٩١- الْأَنْمَاطُ (١)

• [٥٧٥٨] أَخْبُونُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿ هَلْ تَرْوَجْتَ يَاجَابِرُ؟ * قُلْتُ: نَعَمْ

⁼ قال أبو أسامة في روايته: «حشوها ليف الإذخر»، وقال أبو سعيد: «حشوها ليف». والحديث صححه ابن حبان (٦٩٤٧)، والحاكم (٢/٢٠٢) من حديث أبي أسامة، وقد تابعه عليه محمد بن فضيل عند البزار (٣/ ٩-١١) مطولا، وفيه ألفاظ أبي أسامة.

قال البزار: «وهذا الحديث قد روي عن علي من غير وجه بألفاظ مختلفة ولانعلم يروئ بهذا اللفظ إلا عن عطاء بن السائب عن أبيه عن على». اهـ.

ورواية محمدبن فضيل عن عطاء بعد الاختلاط، قال أبوحاتم: «وماروى عنه ابن فضيل، بلغني فيه غلط واضطراب». اهـ. «الكواكب» (ص ٣٣١).

وأما رواية زائدة عنه فصححها الطبراني ، وقال : «إنها قبل الاختلاط» . اه. . حكاه عنه ابن حجر في «التهذيب» (٧/ ٢٠٦) .

^{* [}٥٧٥٧] [التحفة: م د س ٢٣٧٧] [المجتبئ: ٣٤١٠] • أخرجه مسلم (٢٠٨٤)، وأبو داود (٢٤١٤)، من طريق ابن وهب، وتابعه عليه حيوة عند أحمد (٣/٤٢٣)، وصححه ابن حبان (٢/٤٤٨).

⁽١) **الأنباط:** ج. نمط، وهو: بساط يُتخذ للجلوس، له طرف رَقِيق. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نمط).





يَارَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «فَهَلِ اتَّخَذْتُمْ أَنْمَاطًا؟» قُلْتُ - ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - وَأُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - وَأُنَّىٰ لَنَا أَنْمَاطٌ؟! قَالَ: «إِنَّهَا سَتَكُونُ».

٩٢ - بَابُ الْبِئَاءِ فِي السَّفْرِ

• [٩٥٧٥] أَضِوْ زِيَادُبْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّنَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّنَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ ابْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ غَزَا حَيْبَرَ، فَصَلَّيْنَا عِنْدَهُ صَلَاةَ الْغَدَاةِ بِغَلَسٍ (١) ، فَرَكِبَ نَبِيُّ الله ﷺ وَرَكِبَ أَبُو طَلْحَةً وَأَنَا رَدِيفُ (١) أَبِي طَلْحَةً فَأَخَذَ نَبِيُّ الله ﷺ فَي ذُقَاقِ حَيْبَرَ، فَإِنِّي لَأَرَىٰ بِيَاضَ فَخِذِ نَبِيِّ الله ﷺ فَلَمًا دَحَلَ الْقَوْيَ قَالَ: ﴿ اللَّهُ أَكْبَرُ، حَرِبَتْ حَيْبَرُ، إِنَّا إِذَا نَوْلُنَا بِسَاحَةٍ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْقَوْيَ قَالَ: ﴿ اللَّهُ أَكْبَرُ، حَرِبَتْ حَيْبَرُ، إِنَّا إِذَا نَوْلُنَا بِسَاحَةٍ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْقَوْيُ إِلَىٰ أَعْمَالِهِمْ . قَالَ عَبْدُالْعَزِيزِ: وَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا: ﴿ وَالْحَمِيسُ) (٣) فَقَالُوا: مُحَمَّدُ. قَالَ عَبْدُالْعَزِيزِ: وَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا: ﴿ وَالْحَمِيسُ) (٣) فَقَالُوا: مُحَمَّدُ. قَالَ عَبْدُالْعَزِيزِ: وَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا: ﴿ وَالْحَمِيسُ) (٣) فَقَالُوا: مُحَمَّدُ. قَالَ عَبْدُالْعَزِيزِ: وَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا: ﴿ وَالْحَمِيسُ) فَجَاءَ دِحْيَةُ فَقَالَ: يَانَبِيَّ اللَّهِ ، أَعْطِنِي جَارِيَةً مِنَ فَأَصَابَهَا عَنُوةً وَ السَّبْعُ ، فَجَاءَ دِحْيَةُ فَقَالَ: يَانَبِيَّ اللَّهِ ، أَعْطِنِي جَارِيَةً مِنَ قَالَ عَبْدُالْعَزِيزِ عَلَى عَلْمَا وَعَلَى عَلَى عَلْمَالِهِ مَا عَنْوَةً مِنَ الْمَابِهَا عَنُوةً وَاللَّهُ مَا أَمْ عَلْمَا لَوْلَى اللَّهِ ، أَعْطِنِي جَارِيَةً مِنَ فَأَلَا اللَّهُ وَالَ اللَّهُ اللَّهُ الْعَرْبُ عَلَى اللَّهُ وَالْ اللَّهُ وَاللَّوْلُولُ الْعَرْبُولُ الْعَلَى الْمَالِهِ مَا السَّابُهُ وَاللَّهُ الْعَرْبُ الْعَرْبُولُ الْعَلَى اللَّهُ وَالْعَلَى اللَّهُ وَالْمُ الْعَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ وَالْمُ الْعَلَى اللّهُ وَاللّهُ الْعَلَى الْمُ الْعَلَى الْعَلَى اللّهُ وَالْعُلَالَةُ الْعَلَا الْعَلَى اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ الْعَلَى الْعَلَا الْعَلَا لَهُ الْعَلَالَةُ الْعَلَا لَهُ الْعَلَى الْمُلْعَلِيلُوا اللّهُ الْعَلَى الْعَلَى اللّهُ وَالْعَلَى اللّهُ وَاللّهُ الْعَلَالَةُ الْعَلَالَةُ الْعَلَى الْعَلَالَةُ الْعَلَالِهُ الْعَلَالَةُ الْعَلَا الْعَلَا الْعَلَا الْعَلَا عَلَا

^{* [}٥٧٥٨] [التحفة: خ م د س ٣٦٣٩] [المجتبئ: ٣٤١١] • أخرجه البخاري (٣٦٣١)، ومسلم (٣٠٨)، وفي آخره قال جابر: وعند امرأتي نمط فأنا أقول نَحِّيه عني، وتقول: قد قال رسول الله على: (إنها ستكون».

⁽١) بغلس: الغلس: هو ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٢/ ٥٠).

⁽٢) رديف أبي طلحة: راكب خلفه على الدابّة. (انظر: لسان العرب، مادة: ردف).

⁽٣) وقع عند البخاري (٣٧١): "والخميس يعني الجيش"، وعند مسلم في الرواية الأولى: "محمد والخميس". والخميس أي: الجيش؛ سمي بذلك لأنه يتكون من خمس فِرق: المقدمة، والميمنة، والميسرة. (انظر: لسان العرب، مادة: خمس).

⁽٤) عنوة: قهرا لا صلحا. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: عنو).



السَّبْيِ. قَالَ: «اَذْهَبْ فَخُذْ جَارِيَة». فَأَخذَ صَفِيَة بِنْتَ حُييِّ ، فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ فَقَالَ: يَانَبِيَّ اللَّه ، أَعْطَيْتَ دِحْيَةَ صَفِيَّة بِنْتَ حُييٍّ سَيِّدَة قُرَيْظَة وَالنَّضِيرِ ، النَّبِيِّ عَلَيْهِ فَقَالَ: يَانَبِيَ اللَّه ، أَعْطَيْتَ دِحْيَةَ صَفِيَّة بِنْتَ حُييٍّ سَيِّدَة قُرَيْظَة وَالنَّضِيرِ ، مَا تَصْلُحُ إِلَّا لَكَ. قَالَ: «فَادْعُوهُ بِها». فَجَاءَ بِهَا فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهَا النَّبِيُ عَلَيْهِ قَالَ: «خُذْ جَارِيَةٌ مِنَ السَّبْي غَيْرَهَا». قَالَ: وَإِنَّ النَّبِيَ عَلَيْهِ أَعْتَقَهَا وَتَرَوَّجَهَا. حَتَّى إِذَا كَانَ بِالطَّرِيقِ جَهَرَتْهَا لَهُ أُمُّ سُلَيْمٍ ، وَأَهْدَتْهَا لَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَأَصْبَحَ النَّبِيُ عَلَيْهِ كَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ فَلْيَجِئْ بِهِ». وَبَسَطَ نِطَعًا فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ والسَّمْنِ ، عَرُوسًا قَالَ: «مَنْ كَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ فَلْيَجِئْ بِهِ». وَبَسَطَ نِطَعًا فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ والسَّمْنِ ، وَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِالسَّمْنِ ، وَحَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِالسَّمْنِ ، وَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِالسَّمْنِ ، وَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِالسَّمْنِ ، وَحَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِالسَّمْنِ ،

وقد وردت أجزاء من الحديث:

وعنده عن سليهان بن حرب (٤٢٠٠) عن حماد بن زيد عن ثابت البناني عن أنس ، وسيأتي من هذا الوجه برقم (٨٨٥٢) وتقدم مختصرا برقم (١٦٥٣) ، ورواه مسلم وفيه زيادة ونقص من طريق حماد بن سلمة (في النكاح ١٣٦٥/ ٨٧) والجهاد ١٢١/ ١٣٦٥) وسليهان بن المغيرة (في النكاح ١٣٦٥/ ٨٨) كلاهما عن ثابت .

⁽١) فوقها في (م): «خـ» ، وفي الحاشية: «يجيء» وفوقها: «ض عـ» .

 ⁽٢) فحاسوا حيسة: طبخوا حيسًا، وهو: طعام متَّخذ من تَمر ولبن مُجَفَّف وسَمْن. (انظر: لسان العرب، مادة: حيس).

^{* [}٥٧٥٩] [التحفة: خم دس ٩٩٠] [المجتبئ: ٣٤٠٥] • أخرجه البخاري (٣٧١)، ومسلم (في النكاح ١٣٦٥/ ٨٤، وفي الجهاد ١٣٠٥/ ١٣٦٠) من طريق إسهاعيل به، وانتهت رواية مسلم الثانية بقوله: «وأصبناها عنوة»، وسيأتي بنفس إسناد النسائي مع شيء من الاختصار برقم (٦٧٧٣) ومن وجه آخر عن إسهاعيل برقم (١١٥٤٧).

عند البخاري عن مسدد (٩٤٧) عن حمادبن زيد عن عبدالعزيز بن صهيب وثابت البناني عن أنس ، وسيأتي من هذا الوجه برقم (٨٩١٥) .





• [٥٧٦٠] أَخْبَرَ فَى مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُوبَكُرٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، وَهُوَ : الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنْسَا يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهُ عَلَىٰ عَلَىٰ صَفِيَّةً بِنْتِ حُيَى بْنِ أَخْطَبَ بِطَرِيقِ حَيْبَرَ يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهُ عَلَىٰ أَقَامَ عَلَىٰ صَفِيَّةً بِنْتِ حُيَى بْنِ أَخْطَبَ بِطَرِيقِ حَيْبَرَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ حَتَّىٰ أَعْرَسَ بِهَا ، ثُمَّ كَانَتْ فِيمَنْ ضُرِبَ عَلَيْهَا (١).

٩٣ - الإستيخارة

• [٢٠٧٥] أَضِرُا قُتُنِيَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي الْمَوَالِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ يُعَلِّمُنَا الاِسْتِخَارَةَ فِي الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ يُعَلِّمُنَا الإسْتِخَارَةَ فِي الْأَمْوِ كُلِّهَا، كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ. يَقُولُ: ﴿إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْوِ فَلْمُورِ كُلِّهَا، كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ. يَقُولُ: ﴿إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْوِ فَلْيُرْكُعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ، ثُمَّ لْيَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، فَلْيَرْكُعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ، ثُمَّ لْيَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ؛ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَالْمَالُكُ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ؛ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَلَا أَعْدِرُ، وَلَا أَعْدِلُ مَن عَلْمُ أَنْ هَذَا الْأَمْرُ وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلِي فِي وَيِنِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي، أَوْ قَالَ: فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ (حَيْرُ) (٢) لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي، أَوْ قَالَ: فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ (حَيْرُ) (٢) لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي، أَوْ قَالَ: فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ

⁼ وعند البخاري (۲۹۹۱، ۳۶۵۷، ۴۱۹۸) من طریق محمدبن سیرین عن أنس، وتقدم من هذا الوجه برقم (۵۰٤٥).

وعند البخاري (۲۱۰، ۲۹۶۶، ۲۹۶۵، ۲۹۶۵، ۲۲۳۵، ۲۲۳۵، ۲۲۳۵، ۵۰۸۵، ۵۶۲۰، ۵۶۲۰، ۲۲۳۵، ۵۶۲۰، ۵۶۲۰) من طرق أخر ۲۳۱۳ ومواضع أخر) ومسلم (في النكاح ۱۳۲۵/ ۸۵، والجهاد ۱۲۲/۱۳۲۵) من طرق أخر عن أنس.

⁽١) زاد في «المجتبى»: «الحجاب».

 ^{* [}٥٧٦٠] [التحفة: خ س ٧٩٦] [المجتبئ: ٣٤٠٦] . • أخرجه البخاري (٢١٢) من طريق سليمان
 ابن بلال ، وزاد في آخره: «الحجاب» . وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٧٧٢) .

⁽٢) في (م): «خيرًا»، وفوقها: «ض عـ»، وفي الحاشية: «خيرٌ»: وفوقها: «صح».

فَاقْدُرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي ، ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ (شَرُّ) (1) لِي فِيهِ ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ (شَرُّ) لِي فِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي ، أَوْ قَالَ : فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ فَاصْرِفْهُ عَنِي وَاصْرِفْهُ عَنْهُ ، وَاقْدُرْ لِيَ الْحَيْرَ حَيْثُ كَانَ ، ثُمَّ أَرْضِنِي قَالَ : (وَيُسَمِّي) (٢) عَنْيُ وَاصْرِفْنِي عَنْهُ ، وَاقْدُرْ لِيَ الْحَيْرَ حَيْثُ كَانَ ، ثُمَّ أَرْضِنِي قَالَ : (وَيُسَمِّي) (٢) حَاجَتَهُ .

تَمَّ كِتَابُ النِّكَاحِ وَالرَّضَاعِ مِنْ تَصْنِيفِ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ أَحْمَدَ بْنِ شُعَيْبِ بْنِ عَلِيِّ النَّسَائِيِّ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَقَّ حَمِدَهُ، وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَخِيرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

⁽١) في (م): «شرًّا» ، وفوقها: «ض عـ» ، وفي الحاشية: «شرٌّ».

⁽٢) كذا في (م) ، وفوقها : «ح» ، وفي الحاشية : «ويسم» ، وفوقها : «ض عـ» .

^{* [}۷۲۱۱] [التحفة: خ د ت س ق ۳۰۰۵] [المجتبئ: ۳۲۷۸] • أخرجه البخاري (۱۱٦٦، ۲۳۸۲، ۲۳۸۲) • أخرجه البخاري (۲۳۸، ۲۳۸۲، ۲۳۸۲) • وأبو داود (۱۰۳۸) • والترمذي (٤٨٠) من طريق عبدالرحمن بن أبي الموالي .

قال الترمذي: «حديث جابر حديث صحيح غريب، لا نعرفه إلا من حديث عبدالرحمن ابن أبي الموالي، وهو شيخ مديني ثقة». اه..

والحديث صححه ابن حبان (٨٨٧) ، والبيهقي في «الاعتقاد» (ص ٨٣).

قال أحمد: «ليس يرويه أحد عن ابن المنكدر غير عبدالرحمن بن أبي الموالي، وهو منكر، وأهل المدينة إذا كان حديث غلط يقولون: ابن المنكدر عن جابر، كما أن أهل البصرة يقولون: ثابت عن أنس، يحملون عليهما». اهد. انظر: «الكامل» (٤/ ٣٠٧، ٣٠٧)، وقال ابن عدي: «وهو - أي عبدالرحمن - مستقيم الحديث. والذي أنكر عليه حديث الاستخارة، وقد روئ حديث الاستخارة غير واحد من أصحاب النبي على كما رواه ابن أبي الموالي». اهد. وانظر: «فتح الباري» (١١/ ١٨٣).

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٨٨٠)، (٧٠٤٤٠).







زَوَائِدُ التُّحْفَةِ عَلَىٰ كِتَابِ النِّكَاحِ

• [83] حَدِيثُ: «لَا تُحَرِّمُ الْمَصَّةُ وَالْمَصَّتَانِ».

عَرَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي النَّكَاحِ: عَنْ زِيَادِبْنِ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ عُلَيَّةً، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ عُلَيَّةً، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةً، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، مَرْفُوعًا بِهِ.

• [٤٦] حَدِيثُ: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّه ﷺ خُطْبَةَ الْحَاجَةِ . . . الْحَدِيثَ .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي النَّكَاحِ وَفِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ:

١ عَنِ ابْنِ مُثَنَى ، عَنِ ابْنِ مَهْدِيٍّ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ ،
 عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ وَأَبِي عُبَيْدَةً ، كِلَاهُمَا عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ بِهِ .

* [83] [التحفة: س ٢٧٧] • كذا ذكره المزي في هذا الموضع بهذا السند من مسند عبدالله بن الزبير ، وكذا فعل الضياء في «المختارة» (٩/ ٣٢٧) .

وذكره المزي في موضع آخر من «التحفة» (رقم ١٦١٨٩) من حديث ابن الزبير، عن عائشة، وهذا هو الموجود في «الكبرئ» (٥٦٣٩)، و«المجتبئ» (٣٣٣٥)، وكذا رواه الطحاوي في «المشكل» (رقم ٢٥٥٦) عن النسائي بهذا الإسناد، بزيادة: «عن عائشة».

وكذا رواه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (مسند ابن الجعد ١/٥٦٦): عن زيادبن أيوب بإسناده بزيادة: «عن عائشة».

وهذا هو الثابت عن إسماعيل بن علية ، فقد رواه عنه أيضًا أحمد في «مسنده» (٢١٦/٦) وسعيد بن منصور في «سننه» (٩٦٩) ، وزهير بن حرب وابن نمير عند مسلم (١٧/١٤٥٠) ، وعمد بن خالد بن خداش عند ابن ماجه (١٩٤١) ، وغيرهم ، وكلهم يذكر هذه الزيادة .

وينظر تخريجه أيضًا في رقم (٥٦٣٨).



٢- وَعَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمِصِّيصِيِّ، عَنْ خَلَفِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ زُهَيْرٍ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَوْلَهُ.

* [٤٦] [التحفة: دت س ق ٢٠٠٦] • ١- لم نجده عند المصنف إلا في اليوم والليلة ، ومن رواية أبي عبيدة وحده ، ليس فيه أبو الأحوص .

ثم قال النسائي (١٠٤٣٥): جمعهما إسرائيل . أخبرنا محمدبن المثنى ، عن حديث عبدالرحمن ، ثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن أبي عبيدة ، عن عبدالله قال : علمنا رسول الله على خطبة الحاجة : «الحمد لله ، نحمده ونستعينه» ، ثم ذكر مثله سواء ، وقال : قال عبدالله : ثم تصل خطبتك بثلاث آيات . . . وساق الحديث .

وقول النسائي: «جمعها إسرائيل»، يريد أن إسرائيل جعله من رواية أبي الأحوص وأبي عبيدة معا، ولم يقتصر على أحدهما كما فعل غيره من تلاميذ أبي إسحاق، وفي هذا دلالة على أن الحديث محفوظ عن كل منهما. فكان من المتوقع أن يأتي عقب ذلك برواية إسرائيل عن أبي إسحاق عن الاثنين معا، ويؤيده عزو المزي الحديث للنسائي بهذا الإسناد، ومع ذلك لم نقف عليه عنده من طريق إسرائيل إلا من رواية أبي عبيدة وحده. وقد ثبت عند غيره من رواية الاثنين جميعا:

قال الهيثم بن كليب الشاشي (رقم ٧١٠): حدثنا ابن عفان العامري، نا عبيدالله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، وأبي عبيدة، عن عبدالله قال: علمنا رسول الله على خطبة الحاجة وخطبة الصلاة، قال عبدالله: خطبة الحاجة: «الحمد لله، نحمده ونستعينه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، من يهدالله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، =

ت: تطوان





• [٤٧] حَدِيثُ: (لَا يَبِعْ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا يَزِيدَنَّ أَحَدُكُمْ عَلَى أَخِيهِ، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا يَزِيدَنَّ أَحَدُكُمْ عَلَى أَخِيهِ، وَلَا تَسْأَلُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا . . . الْحَدِيثَ .

عَرَّاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ:

١- فِي الْبَيُوعِ وَفِي النَّكَاحِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَرِيعٍ ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ مُقَطَّعًا .

وأشهد أن لاإله إلا الله ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله». قال عبدالله: ثم تصل خطبتك بثلاث آيات من كتاب الله على: ﴿ اَتَقُوا الله حَقَّ تُقَالِهِ وَلَا تَمُونَنَ إِلَا وَأَنتُم مُسْلِمُونَ ﴾ ، ﴿ اَتَقُوا الله وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿) فَيَعْلِمُ الله وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْلًا مَوْدَا فَقَدْ الله وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْلًا عَلَيْهُمْ وَقِيبًا ﴾ ، و﴿ اَتَقُوا اللهَ اللهِ عَلَيْهُ مَن يُطِعِ الله وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْلًا عَلَيْهُمْ مَرْقِيبًا ﴾ .

وأخرجه أيضا أحمد (١/ ٤٣٢)، وأبوداود (رقم ٢١١١)، وأبويعلى (رقم ٥٢٣٤)، والبيهقي (/ ٢٤٦) من طريق (/ ١٤٦) من طريق أبي أحمد الزبيري، كلاهما عن إسرائيل به .

وينظر «الكبرى» رقم (١٨٧٧).

٢- لم نجده عند النسائي في الموضعين، ولاعند غيره من رواية علي بن محمد بن علي المصيصي، إنها الذي عند النسائي ما أخرجه في اليوم والليلة (١٠٤٣١)، قال: أخبرنا عمرو بن علي، ثنا خلف بن تميم، عن زهير، ثنا أبو إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله قال: إذا أراد أحدكم أن يخطب بخطبة الحاجة فليبدأ فليقل: إن الحمد الله، نستعينه، مثله سواء، وقال: وحده لا شريك له.

يعني مثل حديث المسعودي قبله عن أبي إسحاق، ولفظه: خطبة الحاجة: الحمد لله، نستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، من يهدالله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدا عبده ورسوله.

ولم يشر المزي لرواية عمروبن علي الفلاس عن خلف بن تميم ، فالله أعلم هل وهم بذكر رواية المسيصي بدلا من رواية الفلاس ، أم الروايتان ثابتتان عند النسائي وفاتته رواية الفلاس ؟! .



٢- وَفِي النُّكَاحِ وَفِي الشُّرُوطِ: مُجَاهِدُبْنُ مُوسَىٰ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَحْوَهُ

• [٤٨] حَدِيثُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: (تَبَّا (١) لِللَّهَبِ وَالْفِضَّةِ)، فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَعُمَرُ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهُ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، قُلْتَ: تَبًّا لِلذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ فَمَاذَا؟ قَالَ: (قَلْبًا شَاكِرًا...) الْحَدِيثَ.

عَرَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي النَّكَاحِ: عَنْ مَحْمُودِ بْنِ غَيْلَانَ ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ . وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّىٰ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سَلْمٍ - وَعَنْ مُبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ ، عَنْ صَاحِبٍ لَهُ بِهِ . وَجُلٍ مِنَ الْمَوَالِي - عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ ، عَنْ صَاحِبٍ لَهُ بِهِ .

ك : هَذَا الْحَدِيثُ فِي رِوَايَةِ أَبِي عَلِيِّ الْأَسْيُوطِيِّ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو الْقَاسِمِ .

* * *

* [٤٧] [التحفة: خ م س ١٣٢٧١] • لم نقف على هذه المواضع في «الكبرى»، لكن أخرجه النسائي من طريق مجاهد بن موسى في البيوع (٦٢٦٨).

أما حديث محمد بن عبدالله بن بزيع الذي في البيوع فقد وقع عندنا (٦٢٧٣) عن محمد بن عبدالأعلى بدلًا من ابن بزيع .

قال النسائي في الموضع الأول: أخبرنا مُجاهد بن موسى، قال: ثنا إسهاعيل، عن مَعْمَر، عن الزهري، عن سعيد بن المُسَيَّب، عن أبي هُريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يبيعن حاضِر لباد، ولا تناجَشوا، ولا يُساوِم الرجل على سَوْم أخيه، ولا يُخطُب على خِطبة أخيه، ولا تسأل المرأة طلاق أختها لِتَكْتُفِئَ ما في إنائها ولتنكح؛ فإنها لها ماكتب الله لها».

وينظر تخريجه في (٥٥٤٧).

(١) تبا: خسرانًا وهلاكا. (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ٢٠٩).

م: مراد ملا ت: تطوان









بُلِيمُ الْحُجَاءِ عَلَيْهُ

وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

٠٤٠ كَا ثِلَاقًا الْوَيَا"

١ - وَقْتُ الطَّلَاقِ لِلْعِدَّةِ (٢) الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ بِهَا

• [٢٦٧٥] أَخْبُ رُا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو قُدَامَةً ، قَالَ : حَدَّنَنَا يَحْيَى ، هُوَ : ابْنُ عُمَر ، قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، هُوَ : ابْنُ عُمَر ، قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، هُوَ : ابْنُ عُمَر ، قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ هُو : ابْنُ عُمَر ، أَنَّهُ طلَق امْرَأَتَهُ وَهِي حَائِضٌ ، فَاسْتَفْتَى عُمَرُ النَّبِي ﷺ فَقَالَ : إِنْ عَبْدَ اللَّهِ طلَق امْرَأَتَهُ وَهِي حَائِضٌ ؟ قَالَ : «مُرْ عَبْدَ اللَّهِ فَلْيُرَاجِعْهَا ، ثُمَّ يَدَعْهَا إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ طَلَق امْرَأَتَهُ وَهِي حَائِضٌ ؟ قَالَ : «مُرْ عَبْدَ اللَّهِ فَلْيُرَاجِعْهَا ، ثُمَّ يَدِيضَ حَيْضَةً أُخْرَى ، فَإِذَا طَهُرَتْ فَإِنْ شَاءَ فَلْيُمْسِكُهَا ؛ فَإِنَّهَا الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يُجَامِعَهَا ، وَإِنْ شَاءَ فَلْيُمْسِكُهَا ؛ فَإِنَّهَا الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يُجَامِعَهَا ، وَإِنْ شَاءَ فَلْيُمْسِكُهَا ؛ فَإِنَّهَا الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ » .

وقال الليث في حديثه: «تطليقة واحدة».

قال مسلم (١٤٧١/ ١ م): جوَّد الليث في قوله: «تطليقة واحدة». اه..

_

⁽١) اسم الكتاب ورد بحاشية (م) بنفس الخط.

⁽٢) للعدة: عدة المرأة هي ما تعده من أيام أقرائها أو أيام حملها أو أربعة أشهر وعشر ليال. (انظر: لسان العرب، مادة: عدد).

 ^{※ [}۲۲۲۵] [التحفة: س ٢٢٢٠] [المجتبئ: ٣٤١٤] • أخرجه البخاري (٥٢٥٢)، ومسلم (١/١٤٧١)
 كلاهما عن مالك والليث وعبيدالله بن عمر وأيوب، كلهم عن نافع عن ابن عمر.

السُّهُ وَالْهِ بِرَوْلِلنِّسَافِيِّ





- [٧٦٣] أخب را مُحمَّدُ بن سَلَمَةَ الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَاثِضٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّه ﷺ ، فَسَأَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَسُولَ اللَّه ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «مُزْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا، ثُمَّ لِيُمْسِكُهَا حَتَّىٰ تَطْهُرَ، ثُمَّ تَحِيضَ، ثُمَّ تَطْهُرَ، ثُمَّ إِنْ شَاءَ فَلْيُمْسِكْ بَعْدُ ، وَإِنْ شَاءَ طَلَّقَ قَبْلَ أَنْ يَمَسَّ ؛ فَتِلْكَ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يُطَلِّقَ لَهَا النِّسَاءُ".
- [٥٧٦٤] أَحْبَرِنْ كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحِمْصِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْن حَرْبِ قَالَ : حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ، وَاسْمُهُ: مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: سُئِلَ الزُّهْرِيُّ: كَيْفَ الطَّلَاقُ

وبنحوه رواه يونس بن جبير عن ابن عمر أخرجه مسلم (١٤٧١/ ١٠) أيضًا . ونافع من أثبت من روى هذا الحديث.

وفي «الفتح» (٩/ ٣٤٩): «قال الشافعي: غير نافع إنها روى «حتى تطهر من الحيضة التي طلقها فيها ثم إن شاء أمسك وإن شاء طلق» ، رواه يونس بن جبير وأنس بن سيرين وسالم» . اهـ .

قال ابن حجر: «وهو كما قال، لكن رواية الزهري عن سالم موافقة لرواية نافع، وقد نبه على ذلك أبو داود ، والزيادة من الثقة مقبولة ، ولاسيها إذا كان حافظًا» . اه. .

ولذا اتفق البخاري ومسلم على إخراج حديث نافع، وقد تابعه عليه من الأثبات غير سالم: عبداللَّه بن دينار فيها أخرجه مسلم في «صحيحه» (٦/١٤٧١)، وسيأتي من وجه آخر عن عبيدالله برقم (٥٧٧٠).

﴾ [٧٦٣] [التحفة: خ م د س ٨٣٣٦] [المجتبئ: ٣٤١٥] ◘ أخرجه البخاري (٥٢٥٢)، ومسلم .(1/12/1)

قال ابن عبدالبر «التمهيد» (٥١/١٥): «هذا حديث مجمع على صحته من جهة النقل ، ولم يختلف في ألفاظه عن نافع ، وقد رواه عنه جماعة أصحابه كما رواه مالك سواء قال فيه : «حتى تطهر ، ثم تحيض ثم تطهر ، ثم إن شاء طلق قبل أن يجامع ، وإن شاء أمسك ، فتلك العدة التي أمر الله أن تطلق لها النساء»». اه.. وانظر الحديث التالي.

ت : تطوان



لِلْعِدَّةِ؟ فَقَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ: طَلَّقْتُ امْرَأَتِي فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ وَهِي حَائِضٌ ، فَذَكَرَ عُمَرُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّه عَلَيْ (فَتَعَيَّظُ) (١) رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ وَهِي حَائِضٌ ، وَقَالَ: «لِيُرَاجِعْهَا ثُمَّ يُمْسِكُهَا حَتَّى تَحِيضَ حَيْضَة رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ ، وَقَالَ: «لِيُرَاجِعْهَا ثُمَّ يُمْسِكُهَا حَتَّى تَحِيضَ حَيْضَة وَتَطُهُرَ ، فَإِنْ بَدَا لَهُ أَنْ يُطلِّقَهَا طَاهِرًا قَبْلَ أَنْ يَمَسَّهَا فَذَلِكَ الطَّلَاقُ لِلْعِدَّةِ كَمَا أَمْرَ اللَّهُ ، قَالَ عَبْدُ اللَّه بُنُ عُمَرَ: فَرَاجَعْتُهَا ، وَحَسَبْتُ لَهَا التَّطْلِيقَةَ الَّتِي طَلَّقْتُهَا .

⁽١) كأنه صحح عليها في (م) ، وفي الحاشية : «فتغيظ رسول الله ﷺ» وفوقها : «ض» ، يعني أن في نسخة (ض) ليس فيها كلمة : «عليه» كما في «المجتبئ» (٣٤١٦) .

 ^{★ [}٥٧٦٤] [التحفة: م س ١٩٢٧] [المجتبئ: ٣٤١٦] • أخرجه البخاري (٤٩٠٨)،
 ومسلم (١٤٧١) ٤)، واقتصر البخاري على المرفوع منه فقط.

ورواه محمدبن عبدالرحمن مولى آل طلحة عن سالم مختصرًا، وفيه: «مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهرًا أو حاملًا»، وكذا أخرجه مسلم (١٤٧١/٥) وغيره.

وطاهرا يقع بعد الطهر الأول ، أي : حتى تطهر من الحيضة التي طلقها فيها .

وبنحو هذا المعنى رواه يونس بن جبير وأنس بن سيرين عن ابن عمر .

⁽٢) فوقها في (م) رمز «حـ»، وكأنه صحح على كلمة : «حجاج»، وفي الحاشية : «قال ابن جريج» وفوقها : «ض عـ».





طَلَقَتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ (فِي قُبُلِ عِدَّتهن) ﴿(١) [الطلاق: ١].

(١) هذه قراءة ابن عمر وابن عباس عضف ، وقال الحافظ في «الفتح» (٩/ ٣٤٦): «ونقلت هذه القراءة أيضًا عن أُبي وعثمان وجابر وعلى بن الحسين وغيرهم».

* [٥٧٦٥] [التحفة: م د س ٧٤٤٣] [المجتبئ: ٣٤١٧] • كذا أخرجه مسلم (١٤/١٤٧١) من حديث حجاج، وتابعه أبوعاصم عند مسلم أيضًا (١٤/١٤٧١ م)، وأخرجه أيضًا هو (١٤/١٤٧١) من طريق عبدالرزاق، وأحمد في «مسنده» (٢١٨٦، ٢٠٠) من طريق روح بن عبادة كلاهما عن ابن جريج مثل رواية حجاج وأبي عاصم، إلا أنهما زادا فيه «فردها علي، ولم يرها شيئًا».

قال أبو داود: «الأحاديث كلها بخلاف ما قال أبو الزبير». اه.

وحكى ابن الملقن في «الإعلام» (٨/ ٣٤٠) عن أهل الحديث قولهم: «لم يرو لأبي الزبير أنكر من هذا». اهـ.

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٥/ ٢٥): «قوله في هذا الحديث: «ولم يرها شيئًا» منكر عن ابن عمر ؛ لما ذكرنا عنه أنه اعتد بها ، ولم يقله أحد عنه غير أبي الزبير ، وقد رواه عنه جماعة جلة ، فلم يقل ذلك واحد منهم». اهـ ، وبنحوه قال الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٩٥).

وقد سبق تخريج حديث نافع وسالم وعبدالله بن دينار ، وليس فيه هذا الحرف.

وكذا رواه يونس بن جبير وأنس بن سيرين عن ابن عمر ، ويأتي تخريج حديثيهما بعد قليل (٥٧٧٣) ، فلم يذكرا هذا الحرف .

وحمله الشافعي تَخَلِّلُهُ على أنه لم يعد شيئًا صوابًا، بل يؤمر صاحبه أن لا يقيم عليه ؛ لأنه أمره بالمراجعة، ولو كان طلقها طاهرًا لم يؤمر بذلك، فهو كما يقال للرجل إذا أخطأ في فعله أو أخطأ في جوابه: لم يصنع شيئًا صوابًا. وانظر أيضًا «التمهيد» لابن عبدالبر (١٥/ ٦٥)، و «معالم السنن» للخطابي (٣/ ٩٧).

إلا أن يونس وأنسا وافقا أبا الزبير على روايته فجعلوا الإذن في طلاقها بعد أن تطهر من الحيضة الأولى.

وقد سبق الحديث من رواية نافع وسالم وعبدالله بن دينار ، وقد صرحوا في روايتهم بأنه إنها أذن في طلاقها بعد أن تطهر من تلك الحيضة ، ثم تحيض ، ثم تطهر ، هكذا أخرجاه في «الصحيحين» من رواية من سمَّيْنًا .

=



• [٢٦٧٦] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ قَالَ : سَمِعْتُ مُجَاهِدًا ، يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿ يَكَأَيُّهَا الْحَكَمِ قَالَ : سَمِعْتُ مُجَاهِدًا ، يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿ يَكَأَيُّهَا الْحَكَمِ قَالَ : سَمِعْتُ مُجَاهِدًا ، يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿ يَكَالَمُهُمُ اللّهِ عَنَاسٍ : قَبُلِ الطلاق : ١] قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : قُبُلِ عِدَّتِهِنَ .

٢- طلكاقُ السُّنَّةِ

• [٧٦٧] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ الْمَوْوَذِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ ، هُوَ : ابْنُ غِيَاثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، هُوَ : ابْنُ غِيَاثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ قَالَ : طَلَاقُ السُّنَّةِ أَنْ يُطَلِّقَهَا تَطْلِيقَةً وَهِي طَاهِرٌ فِي غَيْرِ جِمَاع ، فَإِذَا حَاضَتْ وَطَهُرَتْ طَلَقَهَا أُخْرَىٰ ، ثُمَّ فَإِذَا حَاضَتْ وَطَهُرَتْ طَلَقَهَا أُخْرَىٰ ، ثُمَّ تَعْتَدُ بَعْدَ ذَلِكَ بِحَيْضَةٍ .

⁼ وهؤلاء أثبت وأحفظ من أبي الزبير ومن تابعه، وهم أصحاب ابن عمر، وخاصته الملازمون له، فهم أعلم به من غيرهم؛ ولذا فروايتهم مقدمة، فقد حفظوا مالم يحفظه أبو الزبير ومن تابعه والله أعلم.

ونقل البيهقي في «المعرفة» (٢١/١١) عن الشافعي أنه قال: نافع أثبت من أبي الزبير، والأثبت من الحديثين أولى أن يؤخذ به إذا تخالفا، وقد وافق نافعًا غيره من أهل الثبت. قال: وبسط الشافعي القول في ذلك.

والحديث سيأتي بنفس الإسناد مختصرا برقم (١١٧١٣).

^{* [}٢٢٦٦] [التحفة: س ٦٣٨٩] [المجتبئ: ٣٤١٨] • تفرد به النسائي ، وهو عند الطبري في «تفسيره» (٩/ ٢٤٦) عن محمد بن جعفر ، وصححه الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٩/ ٣٤٦) ، وسيأتي من وجه آخر عن مجاهد برقم (١١٧١٤) .

 ^{* [}٥٧٦٧] [التحفة: س ق ٩٥١١] [المجتبئ: ٣٤١٩] ● أخرجه ابن ماجه (٢٠٢١)، والدارقطني
 (٥١٤)، والبيهقي (٧/ ٣٣٢).

السَّهُ بَرَالُهُ بِبَرِيْ لِلنِّيمَ إِنِيُّ





- [٧٦٨] قال الْأَعْمَشُ : سَأَلْتُ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ .
- [٥٧٦٩] أَخْبُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٌّ ، قَالَ: حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ ، هُوَ: الْقَطَّانُ ، عَنْ سُفْيَانَ ، هُوَ : الثَّوْرِيُّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، [عَنْ أَبِي الْأَحْوَص] (١) ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: طَلَاقُ السُّنَّةِ: أَنْ يُطَلِّقَهَا طَاهِرًا مِنْ غَيْرِ جِمَاعٍ.

٣- مَا يَفْعَلُ إِذَا طَلَقَهَا تَطْلِيقَةً وَهِي حَاثِضُ

• [٧٧٠] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا الْمُعْتَمِرُ ، هُوَ :

والأعمش قال ابن المديني وغيره - كما في «شرح العلل» (٢/ ٥٢٢): «يضطرب في حديث أبي إسحاق» . اه. .

إلا أنه قد توبع عليه ، فرواه إسرائيل بنحوه مختصرًا أخرجه ابن أي شيبة في «مصنفه» (٤/ ٥٦). وإسرائيل قد سمع جده بأخرة ، كما قال أحمد وابن معين . انظر «شرح العلل» (٢/ ٥٢١ ، ٥٢٢) وقد خولف فيه . انظر الحديث التالي .

- (١) سقط من (م) وزدناه من «المجتبى» ، وهو الصواب ، وانظر «التحفة» . وقد رواه ابن حزم في «المحلي» (١٠/ ١٧٢) من طريق النسائي بإثباته ، وروايات النسائي عند ابن حزم من طريق ابن الأحمر عنه.
- * [٥٧٦٩] [التحفة: س ق ٩٥١١] [المجتبئ: ٣٤٢٠] أخرجه ابن ماجه (٢٠٢٠) من طريق يحيى القطان به ، وزاد الفريابي عن الثوري عند الدارقطني (١/٥) «ويشهد» ، وصحح إسناده الحافظ في «الفتح» (٩/ ٣٤٦).

وتابعه شعبة عن أبي إسحاق بسنده ، وزاد فيه : «أو يراجعها إن شاءت» أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٥/ ٧٤).

وسفيان وشعبة من أثبت الناس مطلقًا في أبي إسحاق فروايتهما مقدمة ؛ ولذا ضعف ابن القيم في «حاشيته على أبي داود» (٦/ ١٧٩) حديث الأعمش والله أعلم ، وانظر «سنن البيهقي الكرى» (٧/ ٣٢٣ فيا بعدها).

وقد روي معناه من حديث ابن عمر وضعفه البيهقي وابن القيم.

ت : تطوان



ابنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَاللَّهِ، هُوَ: ابنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِع، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّهُ طَلَقَ امْرَأَتَهُ وَهِي حَائِضٌ تَطْلِيقَةً، فَانْطَلَقَ عُمَرُ فَأَحْبَرَ النَّبِيَ ﷺ بِذَلِك، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُ ﷺ: «مُرْ عَبْدَاللَّهِ فَلْيُرَاجِعْهَا، فَإِذَا اغْتَسَلَتْ فَلْيَرُوحُهَا حَتَّى فَقَالَ لَهُ النَّبِيُ ﷺ: ومُرْ عَبْدَاللَّهِ فَلْيُرَاجِعْهَا، فَإِذَا اغْتَسَلَتْ فَلْيَرُوحُهَا حَتَّى تَعَلَيْ اللَّهُ وَلَا يَمَسَّهَا حَتَّى يُطَلِّقُهَا، فَإِنْ شَاءَ تَحِيضَ، فَإِذَا اغْتَسَلَتْ مِنْ حَيْضَتِهَا الْأُحْرَى فَلَا يَمَسَّهَا حَتَّى يُطَلِّقُهَا، فَإِنْ شَاءَ تَحِيضَ، فَإِذَا اغْتَسَلَتْ مِنْ حَيْضَتِهَا الْأُحْرَى فَلَا يَمَسَّهَا حَتَّى يُطَلِّقُهَا، فَإِنْ شَاءَ أَنْ يُمْسِكُهَا فَلْيُسْمِكُهَا وَإِنَّهَا الْعِلَةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ أَنْ تُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ» (١٠).

٤ - طَلَاقُ (الْحَاثِضِ)^(۲)

• [٧٧٧١] أَضِرُا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُنْ مَعْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُنْ مُعْمَد بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ مَوْلَىٰ (أَبِي) (٢) طَلْحَةً ، عَنْ سَلْمِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ طَلَقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ ، فَذُكِرَ ذَلِكَ سَالِم بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، فَقَالَ : «مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا ، ثُمَّ لْيُطَلِّقُهَا وَهِيَ طَاهِرٌ أَوْ حَامِلٌ » . للنَّبِيِّ عَلِيْهُ ، فَقَالَ : «مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا ، ثُمَّ لْيُطَلِّقُهَا وَهِيَ طَاهِرٌ أَوْ حَامِلٌ » .

٥- الطَّلَاقُ لِغَيْرِ الْعِدَّةِ

[١٧٧٥] أَخْبَرِنِي زِيَادُبْنُ أَيُّوبَ دَلُّويَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
 [أَبُو] (١) بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِبْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ ،

⁽١) تقدم برقم (٧٦٢).

^{* [}٥٧٧٠] [التحفة: س ٨١٢٣] [المجتبئ: ٣٤٢١]

⁽٢) في «المجتبئ»: «الحامل».

⁽٣) كذا في (م) ، وهو خطأ ، والصواب كما في «التحفة» وكتب التراجم: «آل».

 ^{♦ [}٥٧٧١] [التحفة: م د ت س ق ٧٩٧٧] [المجتبئ: ٣٤٢٢] • أخرجه مسلم (١٤٧١/٥)، وسبق بحث ما فيه تحت رقم (٥٧٦٤) وما بعده .

⁽٤) من «المجتبئ»، «التحفة»، وهو الصواب.





فَرَدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّه ﷺ حَتَّىٰ طَلَّقَهَا وَهِيَ طَاهِرٌ.

٦- الطَّلَاقُ لِغَيْرِ الْعِدَّةِ وَمَا يُحْسَبُ عَلَى الْمُطَلِّقِ مِنْهُ

- [٥٧٧٣] أَخْبُونُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، يَعْنِي: ابْنَ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، هُوَ: ابْنُ سِيرِينَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرِ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنْ رَجُل طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ ، فَقَالَ : هَلْ تَعْرِفُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمرَ ، فَإِنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِي حَائِضٌ ، فَسَأَلَ عُمَرُ النَّبِيَّ عَيْكُمْ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا ، فَقُلْتُ لَهُ: فَتَعْتَذُ بِتِلْكَ التَّطْلِيقَةِ. فَقَالَ: مَهُ (١١) أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ أَوِ اسْتَحْمَقَ.
- [٥٧٧٤] أَضِرْ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثْنَا ابْنُ عُلَيَّةً، عَنْ يُونُسَ ، هُوَ : ابْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْن سِيرِينَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرِ قَالَ : قُلْتُ
- * [٧٧٧٦] [التحفة: س ٧٠٦٨] [المجتبئ: ٣٤٢٣] تفرد به النسائي من هذا الوجه، وهكذا رواه زيادبن أيوب، وتابعه عليه وهببن بقية عند ابن حبان (٢٦٤)، ويحيي بن عبدالحميد الحماني عند الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/ ٥٢).

وخالفهم سعيدبن منصور؛ فرواه عن هشيم فقال: عن يونس، عن سعيدبن جبير عن ابن عمر ، ولم يذكر فيه أبابشر . كذا أخرجه في «سننه» (١/ ٣٥٧).

ورواه عنه صالح بن عبدالرحمن فيها أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» فيه: «عن أبي بشر» بمثل رواية زياد بن أيوب ومن تابعه.

(١) مه: اكفف. (انظر: القاموس المحيط، مادة: مهه).

* [٥٧٧٣] [التحفة: ع ٨٥٧٣] [المجتبئ: ٣٤٢٤] • أخرجه البخاري (٥٣٣٣)، ومسلم . (1.4.4.A.V/1EV1)

وقد توبع عليه يونس بن جبير ، تابعه أبو الزبير - وقد مر تخريج حديثه برقم (٥٧٦٥) ، وأنس بن سيرين أخرجه البخاري (٥٢٥٣)، ومسلم (١٤٧١)، وسيأتي من وجه آخر عن يونس بن جبير برقم (٥٩٢٨).

حد: حمزة بجار الله





لِإِبْنِ عُمَرَ: رَجُلٌ طَلَقَ امْرَأَتَهُ وَهِي حَائِضٌ. قَالَ: أَتَعْرِفُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ، فَإِنَّهُ طَلَقَ امْرَأَتَهُ وَهِي حَائِضٌ، فَأَتَى عُمَرُ النَّبِيَّ ﷺ، فَسَأَلَهُ فَأَمَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا، فَإِنَّهُ طَلَقَ امْرَأَتَهُ، وَهِي حَائِضٌ، أَتَعْتَدُ ثُمَّ تَسْتَقْبِلَ عِدَّتَهَا. قُلْتُ لَهُ: إِذَا طَلَقَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ، وَهِي حَائِضٌ، أَتَعْتَدُ بِتِلْكَ التَّطْلِيقَةِ؟ فَقَالَ: مَهْ. أَوَإِنْ عَجَزَ أُو (اسْتَحْمَقَ)(۱).

٧- طَلَاقُ الثَّلَاثِ الْمَجْمُوعَةِ وَمَا فِيهِ مِنَ التَّغْلِيظِ

• [٥٧٧٥] أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ مَحْمُودَ بْنَ لَبِيدٍ قَالَ: أُخْبِرَ رَسُولُ اللّه ﷺ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثَ تَطْلِيقَاتٍ جَمِيعًا ، فَقَامَ (غَضْبَانًا) (٢) ثُمَّ قَالَ: هَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثَ تَطْلِيقَاتٍ جَمِيعًا ، فَقَامَ (غَضْبَانًا) (٢) ثُمَّ قَالَ: هَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثَ تَطْلُمِكُمْ » . حَتَّى قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ أَتْنَاهُ ؟

قَالَ أَبُو عَلِيرِ مِهِن : لَا أَعْلَمُ أَحَدًا رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرَ مَخْرَمَةً.

⁽١) كذا في (م)، وفي الحاشية: «لحمزة: واستحمق». ومعنى استحمق الرجل: أتى فعل الحَمْقَىٰ، والحُمْقَىٰ ، والحُمْقَانِ العقل . (انظر: المعجم الوسيط، مادة: حمق).

^{* [}٥٧٧٤] [التحفة: ع ٨٥٧٣] [المجتبئ: ٣٤٢٥] • أخرجه مسلم (٩/١٤٧١) عن يعقوب بن إبراهيم . انظر ماسيأتي برقم (٥٩٢٨)

⁽٢) كذا في (م) مصروفة ، وصحح عليها ، وكتب في الحاشية : «غضبان» .

^{* [}٥٧٧٥] [التحفة: س ١١٢٣٧] [المجتبئ: ٣٤٢٦] • تفرد به النسائي، وقال المزي: «محمود ابن لبيد لم تصح له رؤية ولا سماع من النبي ﷺ». اهـ.

وقد أثبت صحبته غير واحد، وقد قال ابن حجر في «التقريب» : «محمودبن لبيد صحابي صغير، وجل روايته عن الصحابة» .





٨- الرُّحْصَةُ فِي ذَلِكَ

 [٥٧٧٦] أخبئ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً أَبُو الْحَارِثِ الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدِ السَّاعِدِيَّ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عُوَيْمِرًا (الْعِجْلِيَّ) (١) جَاءَ إِلَىٰ عَاصِمِ بْنِ عَدِيِّ ، فَقَالَ : أَرَأَيْتَ يَاعَاصِمُ ، لَوْ أَنَّ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيَقْتُلُهُ ، فَيَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ؟ سَلْ لِي يَاعَاصِمُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، فَسَأَلَ عَاصِمٌ رَسُولَ اللَّه ﷺ ، فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّه ﷺ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا حَتَّىٰ كَبُرَ عَلَىٰ عَاصِمٍ مَاسَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ، فَلَمَّا رَجَعَ عَاصِمٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ جَاءَ عُوَيْمِرٌ ، فَقَالَ: يَاعَاصِمُ ، مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّه ﷺ؟ فَقَالَ عَاصِمٌ لِعُوَيْمِرٍ : ﴿ لَمْ تَأْتِنِي بِخَيْرِ قَدْ كَرِهَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ الْمَسْأَلَةَ الَّتِي سَأَلْتُهُ عَنْهَا . فَقَالَ عُوَيْمِرٌ : وَاللَّهِ ، لَا أَنْتَهِي حَتَّىٰ أَسْأَلَهُ عَنْهَا . فَأَقْبَلَ عُوَيْمِرٌ حَتَّىٰ أَتَىٰ رَسُولَ اللَّهُ ﷺ وَسَطَ النَّاسِ ، فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيَقْتُلُهُ، فَتَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: (قَدْ نَزَلَ فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ، فَاذْهَبْ فَأْتِ بِهَا». قَالَ سَهْلُ: فَتَلاعَنَا (٢) وَأَنَا مَعَ النَّاسِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ عُوَيْمِرٌ : كَذَبْتُ عَلَيْهَا يَارَسُولَ اللَّهَ إِنْ أَمْسَكْتُهَا.

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁼ ورواية مخرمة عن أبيه منقطعة؛ لأن مخرمة لم يسمع من أبيه، وقد نص النسائي في نهاية الحديث أن مخرمة تفرد به، ولذا جزم ابن كثير في «التفسير» (١/ ٢٧٨) بأنه منقطع، وانظر أيضًا «فتح الباري» (٩/ ٣٦٢).

⁽١) كذا في (م)، وفي «المجتبى»: «العجلاني»، وهو الموافق لما في «الصحيحين» وغيرهما.

⁽٢) فتلاعنا : مأخوذ من اللعن ؛ لأن الملاعن يقول في الخامسة لعنة اللَّه عليه إن كان من الكاذبين . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٦/ ٢٣٨) .





فَطَلَّقَهَا ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ .

• [۷۷۷۷] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوفِيُّ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، وَاسْمُهُ : الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ الْأَحْمَسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ الْأَحْمَسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ قَالَتْ : أَنَيْتُ النَّبِيَّ عَيَيْ فَقُلْتُ : أَنَا الشَّعْبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنْنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ قَالَتْ : أَنَا تُنْتُ النَّبِي عَيَا فَقُلْتُ : أَنَا بِنْتُ آلِ خَالِدٍ وَإِنَّ زَوْجِي فَلَانًا أَرْسَلَ إِلَيَّ بِطَلَاقِي وَإِنِّي سَأَلْتُ أَهْلَهُ النَّفَقَة وَالسُّكُنَى فَإِنِّي سَأَلْتُ أَهْلَهُ النَّفَقَةُ وَالسُّكُنَى لِلْمَرْأَةِ إِذَا كَانَ لِرُوْجِهَا قَالَتُ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْنِ : ﴿إِنَّمَا النَّفَقَةُ وَالسُّكُنَى لِلْمَرْأَةِ إِذَا كَانَ لِرُوْجِهَا عَلَيْهَا الرَّجْعَةُ ».

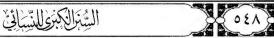
كذا حدث به أحمد بن حنبل وغير واحد من الحفاظ عن هشيم.

^{* [}۷۷۷٦] [التحفة: خ م د س ق ٤٨٠٥] [المجتبئ: ٣٤٢٧] • أخرجه البخاري (٥٢٥٩، ٥٢٥٩)، ومسلم (١/١٤٩٢)، وزادا في آخره: «قال ابن شهاب: فكانت سنة المتلاعنين».

^{* [}۱۸۰۷] [التحفة: م د ت س ق ۱۸۰۷] [المجتبئ: ٣٤٢٨] • تفرد به النسائي بهذا السياق، وقوله على النفقة والسكنى للمرأة إذا كان لزوجها عليها الرجعة» وهذا الحرف لا يعرف إلا من حديث مجالدبن سعيد عن الشعبي، وكذا رواه سعيدبن يزيد الأحمسي - وثقه ابن معين - وقال الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٢٧٢): «لم تثبت عدالته»، وقال الذهبي: «شيخ»، وقال ابن حجر: «صدوق». وهو الأقرب فقد حدث عنه جماعة، ووثقه ابن معين، ومع هذا فمثله لا تقبل زيادته، ولا يحتج به إذا انفرد أو خولف.

ولم يذكرها أحد من الذين رووا الحديث عن الشعبي على كثرتهم، وفيهم أمثال إسهاعيل بن أي خالد، وسلمة بن كهيل، وحصين وغيرهم من ثقات أصحاب الشعبي.

والحديث أخرجه أحمد (٦/ ٣٧٣، ٤١٦) من حديث يحيى القطان، ومن حديث هشيم كلاهما عن مجالدبن سعيد، عن الشعبي به، وفيه هذا الحرف، وأخرجه أيضًا الطحاوي في «شرح المعاني» (٣/ ٦٤).



 [٥٧٧٨] أخبن مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ بُنْدَارٌ ، قَالَ : حَدَّثْنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، هُوَ : ابْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، هُوَ : الثَّوْرِيُّ ، عَنْ سَلَمَةً ، يَعْنِي : ابْنَ كُهَيْلِ ، عَن الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسِ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْ قَالَ: «الْمُطَلَّقَةُ ثُلَاثًا لَيْسَ لَهَا سُكْنَهِ، وَلَا نَفَقَةٌ ٥ .

ومجالد ليس بالقوي ، ولا يحتج بحديثه ، على هذا جماعة العلماء ، وانظر «تهذيب الكمال» وفروعه . فالحديث بهذا اللفظ وجب له الضعف؛ ولذا ضعفه الخطيب في «المدرج» (٣/ ٨١٤)، وقال: «ومن أدخله في رواية غير رواية مجالد عن الشعبي فقد أدرجه». اه..

وأيده الحافظ في «الفتح» (٩/ ٤٨٠) وقال: «وهو كها قال، وقد تابع بعض الرواة عن الشعبي في رفعه مجالدًا ، لكنه أضعف منه» . اهـ . أمثال جابر الجعفي ، وجابر ضعيف جدًّا ، وحديثه أخرجه الدارقطني في «سننه» (٤/ ٢٣/٤)، وقد وقع الحديث في أكثر الروايات موقوفًا عليها.

ورواه الأسودبن عامر شاذان ، عن الحسن بن صالح ، عن السدي ، عن البهي ، عن عائشة بنحو حديث مجالد، كذا أخرجه أبوعوانة في «مسنده» (٣/ ١٨١)، والبيهقي في «السنن» . (EV E /V)

ورواه يحيى بن آدم عن الحسن بن صالح بإسناده ولفظه : «طلقني زوجي ثلاثًا ، فلم يجعل لى رسول اللَّهُ سكني ولا نفقة» كذا أخرجه مسلم (١٤٨٠).

قال البيهقي: «وهو الصحيح، أما الأول فلم يرد من وجه يثبت مثله». اه..

* [٧٧٨] [التحفة: م د ت س ق ١٨٠٢٥] [المجتبئ: ٣٤٢٩] • أخرجه مسلم (١٤٨٠ ٢/١٤٨٠) ٤٣)، وأحمد (٤١٦/٦)، والدارقطني (٢٣/٤)، وابن حبان (٤٢٥٢) من طريق سياربن الحكم وحصين ومغيرة بن مقسم ومجالد وداود وأشعث وإسماعيل بن أبيخالد كلهم مجتمعين عن الشعبي.

وأخرجه الترمذي (١١٨٠)، وابن ماجه (٢٠٣٦)، وابن أبي شيبة (١٤٩/٥)، وابن حبان (٤٢٥١) من طريق مغيرة بن مقسم وحده.

ورواه يعقوب بن إبراهيم الدورقي عن هشيم عن حصين وإسهاعيل بن أبي خالد ومجالد وغيرهم، فأدرج حديث مجالد في حديث الباقين، وحمل الحديث على رواية الجماعة، كذا أخرجه الخطيب في «الفصل والوصل» (٣/ ٨١٤).





• [٧٧٧٥] أَضِعُ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارِ الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حَدْثَنَا بَقِيَّةُ ، هُوَ : ابْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ أَبِي عَمْرِو ، وَهُوَ : الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْبُو سَلَمَة ، هُوَ : ابْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، يَحْيَى ، هُوَ : ابْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَة ، هُوَ : ابْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَة ، هُوَ : ابْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَة ، هُوَ : ابْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : قَالَ : حَدَّثَنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ ، أَنَّ أَبَاعَمْرِو بْنَ حَفْصٍ الْمَخْزُومِ إِلَىٰ رَسُولِ اللّهَ عَلَيْهِ فَقَالَ : فَانْظَلَقَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فِي نَقَرٍ مِنْ بَنِي مَخْرُومٍ إِلَىٰ رَسُولِ اللّه عَلَيْهِ فَقَالَ : يَارَسُولَ اللّه وَ اللّهُ مَا اللّه عَلَيْهِ فَقَالَ : يَارَسُولَ اللّه ، إِنَّ أَبَاعَمْرِو بْنَ حَفْصٍ طَلّقَ فَاطِمَةَ ثَلَاثًا ، فَهَلْ لَهَا نَفَقَةٌ ؟ فَقَالَ يَارَسُولَ اللّه ، إِنَّ أَبَاعَمْرِو بْنَ حَفْصٍ طَلّقَ فَاطِمَةَ ثَلَاثًا ، فَهَلْ لَهَا نَفَقَةٌ ؟ فَقَالَ النَّبِيُ عَيْهِ : (لَيْسَ لَهَا نَفَقَةٌ وَلَا سُكُنُنِ) (١٠) .

 ⁼ وأخرجه أحمد (٦/ ٤١٥) عن حصين وحده ؛ وفي إسنادٍ عن مجالدٍ وحده .

وأخرجه مسلم (١٤٨٠/ ٤٥، ٤٦)، وأحمد (٢/ ٤١٦)، والدارقطني (٤/ ٢٥)، والطحاوي (٣/ ٢٥) من حديث أبي إسحاق السبيعي .

وأخرجه مسلم (١٢٠٢٠)، وأبوداود (٢٢٨٨)، وأحمد (٢١٢/٦)، وعبدالرزاق (٢٢٠٨)، والبيهقي (٧/ ٤٧٥)، والطحاوي (٣/ ٦٧)، وابن حبان (٤٢٥٠) من طريق سلمة بن كهيل جميعهم عن الشعبي، عن فاطمة به.

⁽١) هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» لكتاب النكاح عن حاجب بن سليمان وعن الحارث بن مسكين ، وقد خلت عنهما النسخ الخطية لدينا .

^{* [}۵۷۷۹] [التحفة: م د س ۱۸۰۳۸] [المجتبئ: ۳٤٣٠] • أخرجه مسلم (۳۸/۱٤۸۰) من طريق شيبان، وأبو داود (۲۲۸۲)، وابن حبان (٤٢٥٣) من طريق الأوزاعي، وأبو داود (۲۲۸۰) من طريق أبان العطار، ثلاثتهم عن يحيئ بن أبي كثير، عن أبي سلمة.

وتابع يحيي عليه:

محمدبن عمرو عند مسلم (۲۲۸۰/۳۹)، وأبي داود (۲۲۸۷)، وأحمد (۲۱۳/۱)، والطبراني (۲۶/ح ۹۱۷،۹۱۸،۹۱۷).

ومحمدبن شهاب الزهري عند مسلم (١٤٨٠/ ٤٠)، وأبي داود (٢٢٨٩)، وأحمد (٦/ ٤١٤، ٤١٦، ٤١٥).

وعبدالله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان:

عند مالك في «الموطأ» (١٢٣٤)، ومسلم (٣٦/١٤٨٠)، وأبي داود (٢٢٨٤)، وأحمد (٢٢/٤).

وعمران بن أبي أنس:

عند مسلم (١٤٨٠/ ٣٧ مكرر) ، وأحمد (٦/ ٤١٣).

وأبوحازم الأشجعي:

عند مسلم (١٤٨٠/٣٧)، والطبراني (٢٤/ ح ٩٢١).

وسيأتي من وجه آخر عن أي سلمة برقم (٦٢٠٧)، (٩٣٩٦)، وقد ذهب أمير المؤمنين عمر وسيأتي من وجه آخر عن أي سلمة برقم (٦٢٠٧)، (٩٣٩٦)، وقد ذهب أمير المؤمنين عمر والمختلفة إلى رد هذا الحديث حيث إن ظاهره يتعارض مع نص كتاب الله، كذا في قول عمر ويفه ، فقد أخرج مسلم في "صحيحه" (١٤٨٠) من حديث أبي أحمد الزبيري حدثنا عمار بن رزيق عن أبي إسحاق قال : كنت مع الأسود، وفيه : قال عمر : لا نترك كتاب الله وسنة رسول الله على المنافقة قال الله على أبي وتعرفه وقد كان الإمام أحمد ولا تُغْرِجُوهُ من مِن بيُوتِهِ قَ لَا يَعْرُجُ من إليّ أَن يَأْتِينَ بِفَحِشَةٍ مُّبَيّنَةٍ ﴾ وقد كان الإمام أحمد يرد هذا الحديث ؛ فلها ذكر له قول عمر "لا ندع كتاب ربنا لقول امرأة" تبسم وقال : أي شيء في القرآن خلاف هذا . كذا في حاشية ابن القيم على أبي داود (٢٨٠/٢٥).

وأما قوله في الحديث: «وسنة رسوله» فإن هذه اللفظة وإن كان مسلم رواها فقد طعن فيها الأئمة كالإمام أحمد والدارقطني وغيرهما.

قال أبو داود في كتاب «المسائل»: «سمعت أحمد بن حنبل وذكر له قول عمر: لاندع كتاب ربنا وسنة رسوله لقول امرأة . قلت: أيصح هذا عن عمر؟ قال: لا» .

وقال الدارقطني في «السنن» (٤/ ٢٥): هذا اللفظ لايثبت يعني قوله: «وسنة رسوله»، فالحديث رواه يحيئ بن آدم عن عمار بن رزيق، ولم يقل فيه: «وسنة رسوله» ويحيئ بن آدم أحفظ وأثبت من أبي أحمد، وقد تابعه قبيصة بن عقبة.

كذا أخرجه الدار قطني في «سننه».

وقد روي من وجه آخر عن إبراهيم عن عمر ، وفيه : «وسنة رسوله» ، أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٤/ ١٣٦) ، وابن راهويه في «مسنده» (١/ ٢٢٤) ، وهو مرسل إبراهيم - وهو النخعي - لم يلق أحدًا من الصحابة سوئ عائشة ، قاله أبو حاتم ، وقد روي مرفوعًا وقال في «الفتح» (٩/ ٤٨١) : «منقطع ولا تقوم به حجة» . اه. .

د: جامعة إستانبول

ر: الظاهرية





٩ - طَلَاقُ الثَّلَاثِ الْمُتَفَرِّقَةِ قَبْلَ الدُّخُولِ بِالزَّوْجَةِ

• [٧٧٨٠] أَضِوْ أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفِ الْحَوَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، هُوَ : النَّبِيلُ ، عَنِ ابْنِ جُريْحٍ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ أَبَا الصَّهْبَاءِ جَاءَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ : يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ، أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ الثَّلَاثَ كَانَتْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ عَيْقٍ ، وَأَبِي بَكْرٍ وَصَدْرًا مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ ثُرَدُّ إِلَى الْوَاحِدَةِ . قَالَ : نَعَمْ .

١٠ - الطَّلَاقُ لِلَّتِي تَنْكِحُ زَوْجَا ثُمَّ لَا يَدْخُلُ بِهَا

• [٥٧٨١] أخب را مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَبُو كُرَيْبِ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيةً ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ عَنْ رَجُلٍ طَلَقَ امْرَأَتَهُ ، فَتَرَوَّ جَتْ زَوْجًا غَيْرَهُ ، فَدَحَلَ بِهَا ثُمَّ طَلَقَهَا قَبْلَ أَنْ يُواقِعَهَا قَبْلَ أَنْ يُواقِعَهَا لَا الله ﷺ : ﴿لَا حَتَىٰ يَدُوقَ الْآخَوُ عُسَيْلَتُهُ ﴾ . عُسَيْلَتَهُ ﴾ . عُسَيْلَتَهَ هُ .

^{* [}٥٧٨٠] [التحقة: م د س ٥٧١٥] [المجتبئ: ٣٤٣١] • أخرجه مسلم (١٤٧٢) (١٦)، وأبو داود (٢١٤٠)، وأحمد (١/ ٣١٤)، واستدركه الحاكم (٢/ ٢١٤) فلم يصب.

⁽١) يواقعها: يُجامعها. (انظر: لسان العرب، مادة: وقع).

⁽٢) عسيلتها: تَصْغِير عسلة ، وهي: لذَّة الجِهاع ، شبَّه لذَّة الجهاع بذَوْقِ العَسَل. (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: عسل).

^{* [}۷۷۸۱] [التحفة: د س ۱۵۹۵۸] [المجتبئ: ۳۴۳۲] • أخرجه أبو داود (۲۳۰۹)، وأحمد (۲/۲۱)، عن أبي معاوية به .

وقد اختلف فيه على الأعمش: فرواه أبومعاوية كها مر، ورواه يعلى بن عبيد، فلم يرفعه..ذكره أحمد (٢/٦٤).





• [٧٨٧٦] أَخْبَرِنَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَيُّوبُ بِنْ مُوسَى ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرُوةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : جَاءَتِ امْرَأَةُ رِفَاعَةَ الْقُرَظِيِّ رَسُولَ اللَّه عَيْقِ فَقَالَتْ : يَارَسُولَ اللَّه عَنْ عَائِشَة قَالَتْ : يَارَسُولَ اللَّه عَنْ عَنْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الزَّبِيرِ ، وَاللَّه مَا مَعَهُ إِلَّا مِثْلُ هَذِهِ الْهُدْبَةِ (١) فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلِي : ﴿ لَعَلْكِ تُويِدِينَ أَنْ (تَرْجِعِينَ) (١) إِلَى رِفَاعَة ؟ لَاحَتَى يَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ وَتَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ ﴾ (٢) يَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ وَتَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ ﴾ (٣) .

١١- طَلَاقُ الْبَتَّةِ (١)

• [٧٨٣] أَضِرُا عَمْرُو بْنُ عَلِيِّ أَبُو حَفْصٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَة ، عَنْ عَائِشَة قَالَتْ : جَاءَتِ امْرَأَةُ رِفَاعَة الْقُرَظِيِّ إِلَى النَّبِيِّ عَيْلِا وَأَبُو بَكْرٍ عِنْدَهُ فَقَالَتْ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي كُنْتُ تَحْتَ الْقُرَظِيِّ إِلَى النَّبِيِ عَيْلِا وَأَبُو بَكْرٍ عِنْدَهُ فَقَالَتْ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي كُنْتُ تَحْتَ

⁼ ورواه مغيرة عن إبراهيم، فأرسله عن عائشة وجعله من قولها، قاله عنه هشيم أخرجه سعيدبن منصور في «سننه» (۲/ ۷۶)، والحديث أصله في «الصحيحين» من غير هذا الوجه عن عائشة، تقدم برقم (۷۱۹ه).

⁽١) **الهدبة:** طَرَف الثَّوب ، تعني أنه رخو مثلُ طَرَف الثَّوب ، لا يقدر على الجماع . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: هدب) .

⁽٢) كذا في (م)، وفوقها: «ض عـ». وهي على لغة مَن يرفع الفعل بعد «أن» حملا على «ما» أختها. «شواهد التوضيح» لابن مالك (ص ١٨٠).

⁽٣) تقدم من وجه آخر عن الزهري برقم (٥٧١٩).

^{* [}٥٧٨٢] [التحفة: س١٦٤١٦] [المجتبى: ٣٤٣٣]

⁽٤) **طلاق البتة:** هو الطلاق القاطع لعصمة النكاح، وهو أعم من أن يكون بالثلاث مجموعة أو بوقوع الثالثة التي هي آخر ثلاث تطليقات. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢٦٨/٩).





رِفَاعَةَ الْقُرَظِيِّ فَطَلَّقَنِي الْبَتَّةَ ، فَتَرَوَّجْتُ بَعْدَهُ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ الزَّبِيرِ ، وَإِنَّهُ - وَاللَّه - يَارَسُولَ اللَّهِ ، مَا مَعَهُ (١) مِثْلُ هَذِهِ الْهُدْبَةِ . وَأَخَذَتْ هُدْبَةً (٢) مِنْ جِلْبَابِهَا وَخَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ بِالْبَابِ ، فَلَمْ يَأْذَنْ لَهُ فَقَالَ : يَا أَبَا بَكْرٍ ، أَلَا تَسْمَعُ هَذِهِ تَجْهَرُ وَخَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ بِالْبَابِ ، فَلَمْ يَأْذَنْ لَهُ فَقَالَ : يَا أَبَا بَكْرٍ ، أَلَا تَسْمَعُ هَذِهِ تَجْهَرُ بِهِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّه ﷺ . فقالَ : «تُريدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إلَى رِفَاعَةً؟ لَا حَتَى تَدُوقِي عُسَيْلَتَهُ ، وَيَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ » .

١٢ - أَمْرُكِ بِيَدِكِ

• [٥٧٨٤] أَخْبَرُا عَلِيُّ بْنُ نَصْرِبْنِ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ بَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ابْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِأَيُّوبَ : هَلْ عَلِمْتَ أَحَدًا قَالَ فِي أَمْرُكِ بِيَدِكِ أَنَهَا ثَلَاثٌ غَيْرَ الْحَسَنِ ؟ قَالَ : لَا ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ خُفْرًا إِلَّا قَالَ فِي أَمْرُكِ بِيَدِكِ أَنَهَا ثَلَاثُ غَيْرَ الْحَسَنِ ؟ قَالَ : لَا ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ خُفْرًا إِلَّا مَا حَدَّثَنِي قَتَادَةُ ، عَنْ كَثِيرٍ مَوْلَى ابْنِ سَمُرَةَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ مَا حَدَّثَنِي قَتَادَةُ ، عَنْ كَثِيرٍ مَوْلَى ابْنِ سَمُرَةَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِي عَلَيْهُ قَالَ : «ثَلَاثُ » فَلَمْ يَعْرِفْهُ ، فَرَجَعْتُ إِلَىٰ قَتَادَةً فَالَمْ يَعْرِفْهُ ، فَرَجَعْتُ إِلَىٰ قَتَادَةً فَالَ : سَيى .

⁽١) كذا في (م) بغير «إلا» بعدها ، وفوقها : «ض عـ» وفي الحاشية : «ما معه ، هي بمعنى الذي تكنى عن الاسترخاء» .

⁽٢) هدبة: طرَف الثوب. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: هدب).

^{* [}۵۷۸۳] [التحفة: خ م س ۱٦٦٣١] [المجتبئ: ٣٤٣٤] ● أخرجه البخاري (٦٠٨٤)، ومسلم (١٠٨٤) من طريق معمر به، وانظر الذي قبله.

 ^{※ [}٥٧٨٤] [التحفة: د ت س ١٤٩٩٢] [المجتبئ: ٣٤٣٥] • أخرجه الترمذي (١١٧٨) عن علي بن نصر الجهضمي، وتابعه عليه الحسن بن علي عند أبي داود (٢٢٠٤)، قال الترمذي : «هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث سليهان بن حرب عن حماد بن زيد، وسألت =





١٣- إِحْلَالُ الْمُطَلَّقَةِ ثَلَاثًا وَالنُّكَاحُ الَّذِي يُحِلُّهَا لِمُطَلِّقِهَا

- [٥٨٧٥] أَضِرْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتِ امْرَأَةُ رِفَاعَةَ الْقُرَظِيِّ إِلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ ، فَقَالَتْ: إِنَّ زَوْجِي طَلَقَنِي فَأْبَتَ طَلَاقِي، وَإِنِّي تَرَوَّجْتُ بَعْدَهُ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ الرَّبِيرِ وَمَا مَعَهُ إِلَّا مِثْلُ هُدْبَةِ النَّوْبِ. فَضَحِكَ رَسُولُ الله ﷺ وَقَالَ: ﴿ لَعَلَّكِ تُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَىٰ رِفَاعَةٌ ؟ لَاحَتَىٰ يَدُوقَ عُسَيْلَتَكِ، وَقَالَ: ﴿ لَعَلَّكِ تُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَىٰ رِفَاعَةٌ ؟ لَاحَتَىٰ يَدُوقَ عُسَيْلَتَكِ، وَتَالَىٰ مَسْئِلَتَكُ وَلَا وَتَنْ عُسَيْلَتَكِ،
- [٢٨٧٥] أَخْبَىٰ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، هُوَ : الْقَطَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ ، هُوَ : ابْنُ مُحَمَّدِ ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ ، يَعْنِي : ابْنَ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ ، هُوَ : ابْنُ مُحَمَّدِ ، عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّ رَجُلًا طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا ، فَتَرُوَّ جَتْ رَجُلًا ، فَطَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يَعْنِي عَلْوقَ عُسَيْلَتَهَا يَكُوقَ عُسَيْلَتَهَا يَمَسَّهَا ، فَسُئِلَ رَسُولُ اللَّه يَقِيَّةٍ : أَتَحِلُ لِلْأُوّلِ؟ قَالَ : (لَا حَتَّى يَدُوقَ عُسَيْلَتَهَا كَمَسَّةً اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ : أَتَحِلُ لِلْأُوّلِ؟ قَالَ : (لَا حَتَّى يَدُوقَ عُسَيْلَتَهَا كَمَا ذَاقَ الْأَوْلُ .

⁼ محمدا عن هذا الحديث فقال: ... إنها هو عن أبي هريرة موقوفا، ولم يعرف حديث أبي هريرة مرفوعًا» . اهـ. ومثله في «العلل الكبير» (١/٤٦٣) .

وقال النسائي في «المجتبى» (٣٤٣٥) : «هذا حديث منكر». اه. .

وقال البيهقي في «الكبرى» (٧/ ٣٤٩): «كثير هذا لم يثبت من معرفته ما يوجب قبول روايته، والله أعلم». اهـ.

⁽١) متفق عليه ، وسبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٩٧١٩).

^{* [}٥٧٨٥] [التحفة: خ م ت س ق ١٦٤٣٦] [المجتبئ: ٣٤٣٦]

 ^{* [}۱۷۵۳] [التحفة: خ م س ۱۷۵۳] [المجتبئ: ۳٤۳۷] • أخرجه البخاري (۲۲۱)، ومسلم
 (۱۱۵/۱٤۳۳) ، وانظر ما سبق برقم (۵۷۸۱)





- [٧٨٧٠] أَضِوْ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ الْمَوْوَزِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ (عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ) (١) ، وَخْيَىٰ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ (عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ) أَنَّ الْغُمَيْصَاءَ (أَوِ) (٢) الرُّمَيْصَاءَ أَتَتِ النَّبِيَ عَلَيْ تَشْتَكِي زَوْجَهَا ، أَنَّهُ لَا يَصِلُ إِلَيْهَا ، فَلَمْ تَلْبَثْ أَنْ جَاءَ زَوْجُهَا ، فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهَا كَاذِبَةٌ ، وَهُو يَصِلُ إِلَيْهَا ، فَلَمْ تَلْبَثْ أَنْ جَاءَ زَوْجُهَا ، فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهَا كَاذِبَةٌ ، وَهُو يَصِلُ إِلَيْهَا ، وَلَكِنَّهَا ثُويِدُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَىٰ زَوْجِهَا الْأَوَّلِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْقٍ : «لَيْسَ فَلِكَ لَهَا حَتِّى تَذُوقَ عُسَيْلَتَهُ .
- [٥٧٨٨] أَضِرُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَوٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَوٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَزِينٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ سَالِم بْنِ شُعْبَةُ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَلِا قَالَ : سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ رَزِينٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ سَالِم بْنِ عَمْرَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْلِا : فِي الرَّجُلِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْلاً : فِي الرَّجُلِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْلاً : فِي الرَّجُلِ عَمْرَ ، عَنِ النَّبِيِ عَيْلاً اللَّهُ الْمُرْأَةُ ثُمَّ يُطَلِّقُهَا ، ثُمَّ يَتَزَوَّجُهَا رَجُلٌ ، فَيُطَلِّقُهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا ، تَكُونُ لَهُ الْمَرْأَةُ ثُمَّ يُطَلِّقُهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا ،

⁽١) في حاشية (م): «صوابه: عباس بن عبيدالله» .

⁽٢) كذا في (م)، وهو الصواب، وفي الحاشية: «والرميصاء» وفوقها: «خـ».

 ^{* [}۵۷۸۷] [التحفة: س ۹۷۳۸] [المجتبئ: ٣٤٣٨] • تفرد به النسائي، وهكذا رواه علي بن حجر،
 وتابعه عليه يعقوب بن إبراهيم ويعقوب بن ماهان عند الطبري في «التفسير» (٢/ ٤٧٧).

وخالفهما زكريا بن يحيى عن هشيم وقال فيه: «عن عبيداللَّه والفضل بن عباس» أخرجه أبو يعلى (١٢/ ٨٥).

ورواه سعيد بن منصور عن هشيم ، وقال : «عن عبدالله بن عباس» «السنن» (٢/ ٧٣).
وكذلك وقع في «المحتدر» (٣٤٣٨) وكدل واجار هذا هو الاختلاف الذي أثرار المالحا

وكذلك وقع في «المجتبئ» (٣٤٣٨) مكبرا، ولعل هذا هو الاختلاف الذي أشار إليه الحافظ في «الفتح» (٩/ ٤٦٥).

قال أبو حاتم: «عبيدالله بن عباس عن النبي ﷺ مرسل، وليست لعبيدالله صحبة. وخالفه في ذلك ابن عبدالبر». اهـ. انظر «جامع التحصيل» (٤٨٤).





فَتَرْجِعَ إِلَىٰ زَوْجِهَا الْأَوَّلِ. قَالَ: ﴿ لَا حَتَّىٰ تَذُوقَ الْعُسَيْلَةُ ﴾.

※ [٥٧٨٨] [التحفة: س ق ٢٠٠٨] [المجتبئ: ٣٤٣٩] • أخرجه ابن ماجه (١٩٣٣)، وأحمد (٢/ ٨٥)،
 والبيهقي (٧/ ٣٧٥)، والطبراني في «الكبير» (٢١/ ٢٧١) جميعًا من طريق محمد بن جعفر.

قال الطبراني: «وهم شعبة في هذا الحديث في موضعين:

قوله: عن سالم بن رزين . وإنها هو سليهان بن رزين ، وزاد في الإسناد سعيد بن المسيب ، رواه سفيان الثوري وقيس بن الربيع ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليهان بن رزين الأحمر ، عن ابن عمر عن النبي على ، وهو الصواب» .

قال البخاري في «التاريخ الكبير» (١٣/٤): «ولا تقوم الحجة بسالم بن رزين ولا برزين ؟ لأنه لا يدرئ سهاعه من سالم ولا من ابن عمر».

قال ابن أبي حاتم في «الجرح» (٣/ ٥٠٧) عن أبيه: «هذه الزيادة التي زاد غندر عن شعبة في الإسناد ليس بمحفوظ» يعنى: زيادة سعيد بن المسيب.

قال أبو زرعة وقد سئل عن حديث شعبة والثوري: «الثوري أحفظ». اه..

وبنحوه قال أبوحاتم كما في «العلل» (١/٤٢٨).

ورواية سفيان هذه أخرجها أحمد (٢/ ٢٥)، وعبدالرزاق (١١١٣٥)، والبيهقي (٧/ ٣٧٥). جميعًا من طرق عن سفيان، عن علقمة، عن سليمان بن رزين، عن ابن عمر به.

وهو أولى بالصواب كما قال النسائي، وكذا البيهقي، والترمذي نقلًا عن أبي زرعة كما في «العلل الكبر» (١/ ٤٣٦).

قال الحافظ في «الفتح» (٩/ ٤٦٧): «وإنها قال ذلك - يعني: النسائي في ترجيح رواية سفيان - لأن الثوري أحفظ وأتقن من شعبة، وروايته أولى بالصواب من وجهين:

أحدهما : أن شيخ علقمة شيخهما هو رزين بن سليمان كما قال الثوري ، لا سالم بن رزين كما قال شعبة . فقد رواه جماعة عن علقمة ، كذلك منهم غيلان بن جامع أحد الثقات .

ثانيهما: أن الحديث لو كان عند سعيد بن المسيب عن ابن عمر مرفوعًا ، ما نسبه إلى مقالة الناس الذين خالفهم». اه. .

وحكى الحافظ عن ابن المنذر أن العلماء أجمعوا على اشتراط الجماع لتحل للأول إلا سعيدبن المسيب، ثم ساق بسنده الصحيح عنه قال: «يقول الناس: لاتحل للأول حتى =





• [٥٧٨٩] أخبر مَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، هُوَ : الثَّوْرِيُّ ، عَنْ عَلْقَمَةً بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ (رَزِينِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَحْمَرِ) (١) ، عَنِ ابْنِ عُمْرَ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَنِ الرَّجُلِ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا ، فَيَتَزَوَّجُهَا الرَّجُلُ ، غَمَرَ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَنِ الرَّجُلِ يُطَلِّقُهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا . قَالَ : ﴿لَا تَحِلُ فَيُعْلِقُ الْبَابَ وَيُرْخِي السِّتْرَ ، ثُمَّ يُطَلِّقُهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا . قَالَ : ﴿لَا تَحِلُ لِلْأُوّلِ حَتَى يُجَامِعَهَا الْآخَرُ ﴾ .

قَالَ أَبُو عَبِلِرْ مِهِنَ : وَهَذَا أَوْلَىٰ بِالصَّوَابِ مِنَ الَّذِي قَبْلَهُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

⁼ يجامعها الثاني، وأنا أقول: إذا تزوجها تزويجًا صحيحًا لا يريد بذلك إحلالها للأول فلا بأس أن يتزوجها الأول . . . » . اه . قال ابن المنذر: «وهذا القول لا نعلم أحدًا وافقه عليه إلا ظائفة من الخوارج، ولعله لم يبلغه الحديث، فأخذ بظاهر القرآن» . اه . .

قال الحافظ: «سياق كلامه يشعر بذلك، وفيه دلالة على ضعف الخبر الوارد في ذلك». اهر. عنى الحافظ بذلك أن ذكر سعيدبن المسيب في هذه الرواية عن ابن عمر شاذ؛ لما عرف من مذهبه في ذلك وهو مخالف لما ذكر في الحديث. وهذا مسلك من مسالك التعليل عند أهل العلم.

قال البخاري فيها نقل عنه الترمذي في «العلل الكبير» (١/ ٤٣٦): «ويروى عن سعيدبن المسيب خلاف هذا».

والحديث رواه البخاري في «التاريخ» (١٣/٤)، وعبدالرزاق (١١١٣٨) من طريق ابن جريج، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر قال: «لو أن رجلًا طلق امرأته ثلاثًا، ثم نكحها رجل بعده، ثم طلقها قبل أن يجامعها، ثم نكحها زوجها الأول ، فيفعل ذلك وعمر حي إذن لرجمها».

قال البخاري: «وهذا أشهر» ، يعنى: موقوف ابن عمر .

⁽١) في حاشية (م): «رزين بن سليهان الأحمري ، مجهول من الثالثة ، ومنهم من قلبه ، وقيل: سالم ابن رزين . انتهيل » .

^{* [}٥٧٨٩] [التحفة: س ٦٧١٥] [المجتبئ: ٣٤٤٠]





١٤ - فِي إِحْلَالِ الْمُطَلَّقَةِ ثَلَاثًا وَمَا عَلَيْهَا فِيهِ مِنَ التَّعْلِيظِ

• [٧٩٠] أَخْبِ رَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورِ النَّسَائِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، هُوَ : الثَّوْرِيُّ ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ هُزَيْلٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : لَعَنَ (١) رَسُولُ اللَّه ﷺ وَالْوَاشِمَة وَالْمُؤْ تَشِمَة (٢) ، وَالْوَاصِلَة وَالْمَوْصُولَة (٣) ، وَآكِلَ الرِّبَا وَمُوكِلَهُ ، وَالْمُحَلِّلُ لَهُ (٥) .

١٥ - مُوَاجَهَةُ الْمَرْأَةِ بِالطَّلَاقِ

• [٥٧٩١] أَضِرُ الْحُسَيْنُ بِنُ حُرِيْثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بِنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ : سَأَلْتُ الرُّهْرِيَّ عَنِ الَّتِي اسْتَعَاذَتْ مِنْ رَسُولِ الله عَلَيْ ، فَقَالَ : الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ : سَأَلْتُ الرُّهْرِيَّ عَنِ الَّتِي اسْتَعَاذَتْ مِنْ رَسُولِ الله عَلَيْ ، فَقَالَ : أَحْبَرَنِي عُرُوةً ، عَنْ عَائِشَة ، أَنَّ الْكِلَابِيَّة لَمّا دَخَلَتْ عَلَىٰ رَسُولِ الله عَلَيْ ، الْكِلَابِيَّة لَمّا دَخَلَتْ عَلَىٰ رَسُولِ الله عَلَيْ ، الْحَقِي قَالَتْ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ . فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْ : ﴿ لَقَدْ عُذْتِ بِعَظِيمٍ ، الْحَقِي بِاللّهِ مِنْكَ . فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْ : ﴿ لَقَدْ عُذْتِ بِعَظِيمٍ ، الْحَقِي بِأَهْلِكِ » .

⁽١) لعن: أي الدعاء باللعن ، وهو: الطرد والإبعاد من رحمة الله . (انظر: لسان العرب، مادة: لعن).

⁽٢) المؤتشمة: التي تطلب الوشم. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٠٦/١٤).

⁽٣) الموصولة: التي يفعل بها الوصل ، وهو: وصل شعرها بشعر آخر. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٦/ ١٤٩).

⁽٤) **المحلل:** هو من تزوج المرأة المطلقة ثلاثا بقصد الطلاق أو شروطه لتحل هي لزوجها الأول. (انظر: تحفة الأحوذي) (٢٢١/٤).

⁽٥) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٧٢١).

^{* [}٥٧٩٠] [التحفة: ت س ٩٥٩٥] [المجتبى: ٣٤٤١]

^{* [}٧٩١] [التحفة: خ س ق ١٦٥١٢] [المجتبئ: ٣٤٤٢] • أخرجه البخاري (٥٢٥٤).





١٦ - إِرْسَالُ الرَّجُلِ إِلَىٰ زَوْجَتِهِ بِالطَّلَاقِ

- [٧٩٩١] أخب را عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو قُدَامَةَ السَّرْ حَسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، هُوَ : الثَّوْرِيُّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، وَهُو : ابْنُ هُو : ابْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ شَهْدِيٍّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، وَهُو : ابْنُ أَبِي الْجَهْمِ ، قَالَ : سَمِعْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ تَقُولُ : أَرْسَلَ إِلَيَّ زَوْجِي بِطَلَاقِي . أَبِي الْجَهْمِ ، قَالَ : سَمِعْتُ فَاطِمَةً بِنْتَ قَيْسٍ تَقُولُ : أَرْسَلَ إِلَيَّ زَوْجِي بِطَلَاقِي . فَشَدَدْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ عَيِّهِ فَقَالَ : «كَمْ طَلَقْكِ؟» قُلْتُ : ثَلَاثًا . فَشَدَدْتُ عَلَيَ ثِيَابِي ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَ عَيِّهِ فَقَالَ : «كَمْ طَلَقْكِ؟» قُلْتُ : ثَلَاثًا . قَالَ : «لَيْسَ لَكِ نَفَقَةٌ ، وَاعْتَدِي فِي بَيْتِ ابْنِ عَمِّكِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ ؛ فَإِنَّهُ ضَرِيرُ قَلَانِ نَبْعِ بَابِنِ أَمْ مَكْتُومٍ ؛ فَإِنَّهُ ضَرِيرُ الْبَصَرِ تُلْقِينَ ثِيَابِكِ عِنْدَهُ ، فَإِذَا انْقَضَتْ عِذَتُكِ فَآذِنِينِي » . مُخْتَصَرُ . الْبَصَرِ تُلْقِينَ ثِيَابِكِ عِنْدَهُ ، فَإِذَا انْقَضَتْ عِذَتُكِ فَآذِنِينِي » . مُخْتَصَرُ .
- [٥٧٩٣] أخبر عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَحْدِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ تَمِيمٍ مَوْلَى فَاطِمَةً ، عَنْ فَاطِمَةً . . . نَحْوَهُ . مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ تَمِيمٍ مَوْلَى فَاطِمَةً ، عَنْ فَاطِمَةً . . . نَحْوَهُ .

١٧ - تَأْوِيلُ قَوْلِ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ:

﴿ يَنَأَيُّهُا ٱلنِّيِّي لِمَ تُحَرِّمُ مَاۤ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ ﴾ [التحريم: ١]

• [٩٧٩٤] أَخْبَرَنَى عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِالصَّمَدِ بْنِ عَلِيِّ الْمَوْصِلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ ، هُو : ابْنُ عَجْلَانَ هُو : ابْنُ عَجْلَانَ هُو : ابْنُ عَجْلَانَ

^{* [}٥٧٩٢] [التحفة: م ت س ق ١٨٠٣٧] [المجتبئ: ٣٤٤٣] • أخرجه مسلم (٤٨/١٤٨٠).
واختلف فيه على الثوري، وكذا أبو بكر بن أبي الجهم، والصواب عنهما هذا الوجه، انظر
«العلل» للدارقطني (٥/١٥).

وقد تابعه شعبة كما عند مسلم (١٤٨٠/٥٠)، وأحمد (٦/١٤). وسيأتي برقم (٩٣٩٧)، والحديث يأتي من وجه آخر عن عبدالرحمن برقم (٩٣٩٧).

^{* [}٥٧٩٣] [التحفة: س ١٨٠٢٠] [المجتبئ: ٣٤٤٤] • أخرجه أحمد (٦/ ٢١١). وتميم ليس له سوى هذا الحديث الواحد، ولم يرو عنه إلا مجاهد انظر «الميزان» و «تهذيب المزي».





الْأَفْطَسُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَتَاهُ رَجُلُ فَقَالَ: إِنِّي جَعَلْتُ امْرَأَتِي عَلَيَّ حَرَامًا. قَالَ: كَذَبْتَ لَيْسَتْ عَلَيْكَ بِحَرَامٍ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةُ امْرَأَتِي عَلَيْ عَلَيْكَ أَعْلَمُ اللّهُ لَكَ ﴿ [التحريم: ١] عَلَيْكَ أَغْلَطُ الْكَفَّارَةِ (فَأَعْتِقْ رَقَبَةً) (١). (فَأَعْتِقْ رَقَبَةً) (١).

تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ عَلَىٰ وَجْهِ آخَرَ

• [٥٧٩٥] أَضِرْا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءِ، أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدًا، يَعْنِي: ابْنَ عُمَيْرِ اللَّيْثِيَّ، يُخْبِرُ قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ وَطَاءِ، أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدًا، يَعْنِي : ابْنَ عُمَيْرِ اللَّيْثِيَّ، يُخْبِرُ قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةً وَلَا يَعْنِي اللَّهُ عَلَيْهِ كَانَ يَمْكُثُ عِنْدَ زَيْنَبَ، وَيَشْرَبُ عِنْدَهَا عَسَلا، وَوَجَ النَّبِيِّ وَاللَّهُ عَلَيْهِ كَانَ يَمْكُثُ عِنْدَ زَيْنَبَ، وَيَشْرَبُ عِنْدَهَا عَسَلا،

(١) كذا في (م) ، وفي الحاشية : «عتق رقبة» وفوقها : «ز» .

* [٥٧٩٤] [التحفة: س ٢٥٥١] [المجتبئ: ٣٤٤٥] • قال ابن كثير في «تفسيره» (٣٨٨/٤): «تفرد به النسائي من هذا الوجه بهذا اللفظ». اه. ووقع في «المجتبئ» (٣٤٤٥) بلفظ: «عليك أغلظ الكفارة، وعتق رقبة».

وأخرجه الدارقطني (٤٣/٤)، والحاكم (٤٩٣/٢)، والبيهقي (٧/ ٣٥٠) من طريق سفيان، ولم يذكر الحاكم الكفارة، وقال: «صحيح على شرط البخاري». اهـ.

وتابع سفيان عليه مطيع الغزال عند الطبراني في «الكبير» (١١/ ٤٤٠).

والحديث أخرجه البخاري (٥٢٦٦) من وجه آخر عن ابن عباس قال: «إذا حرم امرأته ليس بشيء، وقال: ﴿ لَقَدُكَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أَسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾».

وفي الموضع (٤٩١١): «يكفر» وأخرجه الإسهاعيلي بإسناد حديث البخاري بلفظ: «إذا حرم الرجل امرأته، فإنها هي يمين يكفرها».

وتأول الحافظ في «الفتح» (٩/ ٣٧٦) حديث الباب بقوله: «وكأنه أشار عليه بالرقبة ؛ لأنه عرف أنه موسر ، فأراد أن يكفر بالأغلظ من كفارة اليمين ، لا أنه تعين عليه عتق الرقبة ، ويدل عليه ما تقدم عنه من التصريح بكفارة اليمين» . اه. .

والحديث سيأتي سندا ومتنا برقم (١١٧٢١).



فَتُواصَيْتُ وَحَفْصَةً أَيُّنَا مَا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُ عَلَيْهُ فَلْتَقُلْ: إِنِّي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ مَغَافِيرَ (١) ، فَدَخَلَ عَلَى إِحْدَاهُمَا ، فَقَالَتْ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: «بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا مَغَافِيرَ اللهُ فَقَالَ: «بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا عَلَى إِحْدَاهُمَا ، فَقَالَتْ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: «بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا عَلَى إِحْدَاهُمَا ، فَقَالَ فَلِي تَعْرَبُ مَا أَحَلَ لَهُ فَقَالَ: اللهُ لَكَ ﴾ [التحريم: ١] عِنْدَ زَيْنَبَ » . وَقَالَ: «لَلْ أَعُودَ لَه » . فَنَرَلَ ﴿ لِمَ ثُحَرِمُ مَا أَحَلُ اللهُ لَكَ ﴾ [التحريم: ١] ﴿ إِن نَنُوبَا إِلَى اللّهِ ﴾ [التحريم: ٤] لِعَائِشَةً وَحَفْصَةً - لَمْ أَفْهَمْ (٢) حَفْصَةً كَمَا أَرَدْتُ - ﴿ وَإِذْ أَسَرَ النّبِي إِلَى اللهِ عَضِ أَرْوَجِهِ عَلَا اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَصِلًا الْكَلَامُ كُلُهُ فِي حَدِيثِ عَطَاءٍ .

قَالَ أَبُو عَبِلَرِهِمِن : هَذَا الْحَدِيثُ إِسْنَادُهُ جَيِّدٌ غَايَةٌ صَحِيحٌ حَدِيثُ عَائِشَةَ هَذَا فِي الْعَسَل .

١٨ - بَابُ الْحَقِي بِأَهْلِكِ

• [٧٩٩٦] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِم بْنِ نُعَيْمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ مَكِّيِّ بْنِ عِيسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ ، هُوَ : ابْنُ الْمُبَارِكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ، . . وَقَالَ فِيهِ : إِذَا بِرَسُولِ اللَّه عَلَيْ يَأْمُوكَ . . . فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ يَأْمُوكَ . . .

⁽١) مغافير: ج. مُغْفور ، وهو: نبات صمغي طعمه حلو له رائحة كريهة . (انظر: لسان العرب، مادة: غفر).

⁽٢) في حاشية (م): «أبو عبدالرحمن هو القائل: لم أفهم» .

⁽٣) متفق عليه ، وقد تقدم من وجه آخر عن حجاج برقم (٤٩٢٩) .

^{* [}٥٧٩٥] [التحفة: خ م د س ١٦٣٢٢] [المجتبئ: ٣٤٤٦]

^{* [}٥٧٩٦] [التحفة: س ١١١٤٥] [المجتبئ: ٣٤٤٧] • أخرجه البخاري (٢٩٤٨)، وأحمد (٣/ ٤٥٦) من طريق عبدالله بن المبارك به .

السُّيْرَاكِيرِغِللسِّيرِائِيُّ





• [٧٩٧] وَأَضِرُ أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ قَالَ : قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : يُونُسَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : يَونُسُ سَمِعْتُ (١) كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّنُ حَدِيثَهُ حِينَ تَحَلَّفَ عَنْ رَسُولِ الله عَيْ فِي سَمِعْتُ (١) كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّنُ حَدِيثَهُ حِينَ تَحَلَّفَ عَنْ رَسُولِ الله عَيْ فِي غَرْوَةِ تَبُوكَ . . وَسَاقَ قِصَّتَهُ . قَالَ : حَتَّى إِذَا مَضَى أَرْبَعُونَ ، قَالَ : إِذَا بِرَسُولِ مَعْرَلِ الله عَيْقِ يَامُوكَ أَنْ تَعْتَزِلَ امْرَأَتَكَ . رَسُولِ الله عَيْقِ يَأْمُوكَ أَنْ تَعْتَزِلَ امْرَأَتَكَ . وَسُولِ الله عَيْقِ يَأْمُوكَ أَنْ تَعْتَزِلَ امْرَأَتِكَ . فَقُلْتُ لِامْرَأَتِي : فَقُلْتُ لِامْرَأَتِي : فَقُلْتُ لِامْرَأَتِي : فَقُلْتُ لَا مُ مَاذَا؟ قَالَ : لَا ، بَلِ اعْتَزِلُهَا فَلَا تَقْرَبُهَا ، فَقُلْتُ لِامْرَأَتِي : الْحَقِي بِأَهْلِكِ فَكُونِي عِنْدَهُمْ ، حَتَّى يَقْضِيَ اللّهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ .

=

ه: مراد ملا

د: جامعة إستانبول

⁼ وأخرجه أبو داود في «سننه» (٢٦٠٥) من حديث سعيدبن منصور عن ابن المبارك مختصرًا، وثقه عبدالرحمن بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك .

كذا حدث به ابن المبارك عن يونس، وعبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك في سياعه من جده اختلاف فنفاه محمد بن يحيى الذهلي والدارقطني، وأثبته البخاري، وقال أبو العباس الطرفي: "إنها روئ عن جده أحرفًا في الحديث، ولم يمكنه الحديث بطوله فاستثبته من أبيه». اه. كذا من "تهذيب الكهال» والحديث اختلف فيه على يونس، وكذا على ابن شهاب على ما نبه الترمذي في "الجامع» (۲۰۱۳) ويأتي شرح النسائي له والتعليق عليه.

⁽١) كذا في (م)، ووقع في «المجتبئ» و«التحفة» بزيادة: «أن عبدالله بن كعب بن مالك قال: سمعت..»، وهو الصواب، انظر تفصيل ذلك في التخريج.

⁽٢) في حاشية (م): «يأتيني» وصحح عليها.

^{* [}۷۹۷] [التحفة: خ م د س ۱۱۱۳] [المجتبئ: ٣٤٤٨] • الحديث عند النسائي في «المجتبئ» (۴٤٤٨) عن سليمان بن داود بإسناده لكن قال فيه: «قال ابن شهاب أخبرني عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك أن عبدالله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك». اه. وكذا أخرجه أبو داود (۲۲۰۲) عن سليمان بن داود وابن السرح معا، ومسلم وكذا أخرجه ضمن الحديث المطول) عن ابن السرح وحده كلاهما عن ابن وهب بإسناد «المجتبئ».





• [٧٩٨] أَضِرْا مُحَمَّدُ بْنُ جَبَلَةَ الرَّافِقِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ الرُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَبْدِاللَّه بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ الرُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللَّه بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ الرُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللَّه بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي مَالِكٍ - وَهُو أَحَدُ الثَّلاثَةِ الَّذِينَ تِيبَ عَلَيْهِمْ - قَالَ: شَمِعْتُ أَبِي رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِمْ فَإِلَى صَاحِبَيَ أَنَّ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِمْ فَيَالِيْ وَإِلَى صَاحِبَيً أَنَّ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِمْ فَيَالِيْ وَإِلَى صَاحِبَيً أَنَّ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِمْ فَيَالِيْ وَإِلَى صَاحِبَيً أَنَّ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِمْ فَيَالِمُ وَاللَهُ عَلَيْهِمْ فَاللَهُ عَلَيْهِمْ وَإِلَى صَاحِبَيً أَنَّ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِمْ فَيَالِمُ وَاللَّه عَلَيْهِمْ وَإِلَى صَاحِبَيً أَنَّ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِمْ فَيَالِيْ وَالْنَالَةُ عَلَى اللَّه عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَاللَهُ عَلَى اللَّهُ الْعَلَيْمِ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ الْعَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّ

بل تقدم في «الكبرئ» (٨٩٨)، (٨٩٨)، وهو في «المجتبئ» (٣٨١، ٣٨٢٤) بنفس الإسناد لموضعين آخرين من الحديث، لكن قال: «عبدالرحمن بن كعب بن مالك»، فنسبه إلى جده، وكذا هو عند البخاري (٤٦٧٦) من طريق عنبسة أيضا عن يونس، قال: «عبدالرحمن بن كعب بن مالك»، فالظاهر أن هذا هو أصل الإسناد هنا، ثم سقط منه «عبدالله بن كعب».

وقد تقدم أيضا عند النسائي في «الكبرئ» (٤٩٥٧)، وهو في «المجتبئ» (٣٨٢٣) عن يونس بن عبدالأعلى ، عن ابن وهب قال: أخبرني يونس ، عن ابن شهاب قال: أخبرني عبدالله بن كعب بن مالك ، عن أبيه ، أنه قال لرسول الله على حين تيب عليه: يارسول الله ، إني أنخلع من مالي صدقة إلى الله ورسوله . فقال له رسول الله على المسك عليك بعض مالك فهو خير لك .

قال أبو عبدالرحمن: يشبه أن يكون الزهري سمع هذا الحديث من عبدالله بن كعب ومن عبدالرحمن (يعني: ابن عبدالله بن كعب) عنه في هذا الحديث الطويل توبة كعب.

وحكى الترمذي الخلاف على الزهري وقال: «وروى يونس بن يزيد هذا الحديث عن الزهري، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك أن أباه حدثه عن كعب بن مالك».

نعم سيأتي الحديث للنسائي برقم (٥٨٠١) من طريق معمر عن عبدالرحمن بن كعب، عن أبيه كعب، لكن المحفوظ من رواية يونس ما تقدم.

(١) في (م): «أبي بن كعب» ولا معنى لكلمة «بن» هنا، وهو سهو من الناسخ، والصواب عدم إثباتها، وهو الموافق لما في «التحفة»، و «المجتبئ» والحديث مشهور في كتب السنة من مسند كعب بن مالك.

⁼ وأخرجه البخاري عن أحمد بن صالح عن ابن وهب (٦٦٩٠)، وعن أحمد عن عنبسة (٣٨٨٩) كلاهما عن يونس بإسناد المجتبئ لقطعة أخرى من الحديث .





(يَأْمُرُكُمْ تَعْتَزِلُوا) (١) نِسَاءَكُمْ ، فَقُلْتُ لِرَسُولِهِ: أُطلَّقُ امْرَأَتِي أَمْ مَاذَا أَفْعَلُ؟ قَالَ: بَلْ تَعْتَزِلُهَا ، فَلَا تَقْرَبْهَا ، فَقُلْتُ لِإِمْرَأَتِي: الْحَقِي بِأَهْلِكِ فَكُونِي فِيهِمْ . فَلَحِقَتْ بِهِمْ .

• [٥٧٩٩] أخبر الله يُوسُفُ بن سُعيد بن مُسْلِم الْمِصِيصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَخْبَرَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ كَعْبٍ ، أَنَّ عَبْدَاللَّه بْنَ كَعْبٍ قَالَ : سَمِعْتُ كَعْبًا يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ حِينَ تَحَلَّفَ عَنْ رَسُولِ الله يَظِيهٍ فِي غَرْوَةِ تَبُوكَ وَقَالَ فِيهِ : كَعْبًا يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ حِينَ تَحَلَّفَ عَنْ رَسُولِ الله يَظِيهٍ فِي غَرْوَةٍ تَبُوكَ وَقَالَ فِيهِ : إِذَا رَسُولُ الله يَظِيهٍ يَأْمُوكَ أَنْ تَعْتَزِلُ الله يَظِيهُ يَأْمُوكَ أَنْ تَعْتَزِلُ الله عَيْقِ يَا مُولَ الله يَظِيهُ عَلْ أَنْ تَعْتَزِلُ الله وَلا تَقْرَبُهَا ، وَأَرْسَلَ الْمَرَأَتَكَ ، فَقُلْتُ ! أَطْلَقُهَا أَمْ مَاذَا أَفْعَلُ ؟ قَالَ : بَلِ اعْتَزِلُهَا وَلا تَقْرَبُهَا ، وَأَرْسَلَ الْمَرَأَتَكَ ، فَقُلْتُ لا مُولَّ الله يُولِي عِنْدَهُمْ ، حَتَى إِلَى صَاحِبَيَ بِمِثْلِ ذَلِكَ ، فَقُلْتُ لا مُرَأَتِي : الْحَقِي بِأَهْلِكِ فَكُونِي عِنْدَهُمْ ، حَتَى يَقْضِيَ اللّهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ .

قَالَ أَبُو عَبِارِتِمِن : خَالْفَهُمْ مَعْقِلُ بْنُ عُبَيْدِاللَّهِ :

⁽١) كذا في (م): «يأمركم تعتزلوا» وبينها: «ض»، يعني فيها بغير: «أن»، وفي الحاشية «أن» وفوقها: «عـ».

^{* [}۷۹۸] [التحفة: خ م د س ۱۱۱۳] [المجتبئ: ۳٤٤٩] • أخرجه البخاري (٤٦٧٧) من طريق موسى بن أعين مطولاً ، وليس فيه ألفاظ النسائي .

قال الطبراني في «الأوسط» (٩/ ١٢٠): «لم يرو هذا الحديث عن إسحاق بن راشد إلا موسى بن أعين». اهـ.

وإسحاق بن راشد تكلم بعض أهل العلم في روايته عن الزهري ، انظر «تهذيب الكمال» ، ولكن تابعه عليه عقيل ، وهو من أثبات وثقات أصحاب الزهري .

^{﴾ [}٩٩٩٥] [التحفة: خ م د س ١١١٣١] [المجتبئ: ٣٤٥٠] ◘ أخرجه البخاري (٢٧٥٨، =



• [٠٨٠٠] أخبرا مُحَمَّدُ بنُ مَعْدَانَ بنِ عِيسَى بنِ مَعْدَانَ الْحَرَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْقِلُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْقِلُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ ابْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ كَعْبِ (١) قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي كَعْبَ ابْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ كَعْبٍ (١) قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي كَعْبَ ابْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ كَعْبٍ (١) قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي كَعْبَ ابْنُ مَالِكٍ - وَهُوَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تِيبَ عَلَيْهِمْ - يُحَدِّثُ قَالَ : أَرْسَلَ إِلَيَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِمْ - يُحَدِّثُ قَالَ : أَرْسَلَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِمْ مَا فَا تَعْتَزِلُوا نِسَاءَكُمْ . وَسُولُ اللَّه عَلَيْهِمْ مَاذَا أَفْعَلُ؟ قَالَ : لَا بَلْ تَعْتَزِلُهَا وَلَا تَقْرَبُهَا . فَقُلْتُ لِلرَّسُولِ : أُطلِقُ أَمْ مَاذَا أَفْعَلُ؟ قَالَ : لَا بَلْ تَعْتَزِلُهَا وَلَا تَقْرَبُهَا . فَقُلْتُ لِامْرَأَتِي : الْحَقِي بِأَهْلِكِ فَكُونِي فِيهِمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ . فَلَحِقَتْ بِهِمْ .

قال أبو عَبارِهِمن : خَالَفَهُ مَعْمَرُ:

• [٨٠١١] أَضِينًا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ، وَهُوَ : ابْنُ ثَوْرٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ ابْدُ

⁼ ۷۹۲۷، ۳۹۵۱، ۳۹۵۱، ۳۹۵۱، ۲۹٤۷ ، ۲۲۵۵، ۲۲۵۵) محتصرا، (٤٤١٨) مطولا، ومسلم (۲۲۲۸ ، ۵۳۰) من طریق اللیث عن عقیل، وأحال مسلم بلفظه علی روایة ابن وهب عن یونس.

⁽١) في «التحفة»: وقع في رواية الحسن بن حيويه: عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب، عن أبيه كعب بن مالك. قال المزي: «وهو وهم وفي رواية أبي محمد عبدالله بن الحسن المصري وغيره عن النسائي في هذا الحديث: عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب عن عمه عبدالله بن كعب عن أبيه كعب بن مالك، وكذلك هو عند مسلم». اهد.

^{* [} ٥٨٠٠] [التحفة: خ م د س ١١١١٦] [المجتبئ: ٣٤٥١] • أخرجه مسلم (٢٧٦٩/ ٥٥) مُذَيَّلا به الباب من طريق الحسن بن أعين ، عن معقل ، واختصر لفظه .

وتابعه ابن أخي الزهري كما عند مسلم.

ولكن رواه ابن جريج عن الزهري عند البخاري (٣٠٨٨)، ومسلم (٧١٦/٧١٦) وقال فيه: «عن أبيه عبدالله بن كعب وعمه عبيدالله بن كعب».





أَبِيهِ ، قَالَ فِي حَدِيثِهِ : إِذَا رَسُولٌ مِنَ النَّبِيِّ عَلَيْةً قَدْ أَتَانِي فَقَالَ : اعْتَزِلِ امْرَأَتَكَ . فَقُلْتُ : أُطَلِّقُهَا؟ قَالَ : لَا وَ لَكِنْ لَا تَقْرَبَنَّهَا . وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ : الْحَقِي بِأَهْلِكِ .

١٩ - طلكاقُ الْعَبْدِ

- [٥٨٠٢] أخبر عُمرُو بْنُ عَلِيّ ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ ، هُوَ: ابْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُعَتِّبٍ، أَنَّ أَبَاحَسَنٍ مَوْلَىٰ بَنِي نَوْفَلِ أَخْبَرَهُ قَالَ : كُنْتُ أَنَا وَامْرَأَتِي مَمْلُوكَيْنِ فَطَلَّقْتُهَا تَطْلِيقَتَيْنِ ، ثُمَّ أُعْتِقْنَا جَمِيعًا فَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ، فَقَالَ : إِنْ رَاجَعْتَهَا كَانَتْ عِنْدَكَ عَلَىٰ وَاحِدَةٍ قَضَىٰ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ (١).
- [٥٨٠٣] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِع النَّيْسَابُورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ :
- * [٥٨٠١] [التحقة: س ١١١٥٤ س ١١١٥٨] [المجتبئ: ٣٤٥٢] أخرجه البخاري (٢٩٥٠) من طريق معمر، مقتصرا على الخروج يوم الخميس، وهو عند الترمذي (٣١٠٢) من هذا الوجه مطولاً ، وأشار إلى الخلاف المذكور.
 - (١) زاد في «المجتبى» بعد هذا الحديث: «خالفه معمر».
- * [٥٨٠٢] [التحفة: د س ق ٢٥٦١] [المجتبئ: ٣٤٥٣] أخرجه أبو داود (٢١٨٧)، وأحمد (١/ ٢٢٩) من طريق على بن المبارك ، وخالفه معمر في لفظه .
 - قال أبو داود: «أبو الحسن معروف وليس العمل على هذا الحديث». اه..
- ونقل البيهقي عن علي بن المديني أنه سئل عن عمر بن معتب فقال : «مجهول ، لم يرو عنه غير يحيين». اهـ. وتوقف فيه أحمد بن حنبل «العلل ومعرفة الرجال» (١/ ٥٤٤).
- قال البيهقي : «وعامة الفقهاء على خلاف مارواه، ولو كان ثابتا قلنا به، إلا أنا لانثبت حديثا يرويه من تجهل عدالته». اهـ. (٧/ ٣٧١).
- وقال الذهبي في «الميزان» (٧/ ٣٥٥): «أبو الحسن لايدرئ من هو، والخبر شاذ، وهذا حديث منكر» . اه. . بتصر ف قليل .





أَخْبَرَنَا مَعْمَوٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُعَتِّبٍ ، عَنْ (الْحَسَنِ) (١) مَوْلَىٰ بَنِي نَوْفَلٍ قَالَ : سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ عَبْدٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ تَطْلِيقَتَيْنِ ، ثُمَّ عَتَقَا أَيَّتَرُوَّجُهَا ؟ قَالَ : أَفْتَىٰ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهَ عَيَّالًا .

قَالَ عَبْدُالرَّزَاقِ: قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ لِمَعْمَرِ: الْحَسَنُ (٢) هَذَا مَنْ هُوَ، لَقَدْ حَمَلَ صَخْرَةً عَظِيمَةً؟!

٢٠ - مَنْ يَقَعُ طَلَاقُهُ مِنَ الْأَزْوَاجِ

• [٥٨٠٤] أَضِرُ الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ صَاحِبُ الشَّافِعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْخَطْمِيِّ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُوسَىٰ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبْنَاءُ قُرِيْظَةً ، (٣) أَنَّهُمْ عُرِضُوا عَلَىٰ خُرَيْمَةً ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبْنَاءُ قُرَيْظَةً ، (٣) أَنَّهُمْ عُرِضُوا عَلَىٰ

⁽١) كذا في (م)، وفي الحاشية: «صوابه: أبو الحسن مولى بني نوفل، وهو مقبول من الرابعة. انتهيى»، وقد تقدم في الإسناد السابق على الصواب.

⁽٢) قال المزي في «التحفة» ماحكاه أبو داود عن أحمد بن حنبل: «وما بعده في رواية أبي الطيب بن الأشناني وغيره، ولم يذكره أبو القاسم، وكان فيه: عن الحسن نحوه، كذا قال عن معمر. ونسبة الوهم في ذلك إلى معمر أو عبدالرزاق غير مستقيم؛ فإن أحمد بن عنبل ومحمد بن عبدالملك بن زنجويه وغير واحد قد رووه عن عبدالرزاق عن معمر، فقالوا: عن أبي الحسن، على الصواب، وإنها وقع عند النسائي وحده: عن الحسن، فالسهو في ذلك إما من النسائي، وإما من شيخه محمد بن رافع، والله أعلم».

^{* [}۵۸۰۳] [التحفة: دس ق ٢٥٦١] [المجتبئ: ٣٤٥٤] • أخرجه أحمد (١/ ٣٣٤)، وابن ماجه (٢٠٨٢) من طريق عبدالرزاق بسنده، وقال فيه: «عن أبي الحسن».

كذا قال الإمام أحمد ومحمد بن عبدالملك بن زنجويه ، عن عبدالرزاق ، وخالفهما محمد بن رافع هنا وإسحاق الدبري عند الطبراني في «الكبير» (١٠/ ٣٢٩) فقالا : «عن الحسن» .

⁽٣) قريظة: قبيلة من يهود خيبر كانت بالمدينة . (انظر: لسان العرب ، مادة: قرظ) .



رَسُولِ اللَّهَ ﷺ يَوْمَ قُرَيْظَةً ، فَمَنْ كَانَ مُحْتَلِمًا أَوْ نَبَتَتْ عَانَتُهُ قُتِلَ ، وَمَنْ لَمْ يَكُن احْتَلَمَ (١) أَوْ نَبَتَتْ عَانَتُهُ ثُرِكَ.

• [٥٨٠٥] أخبر مُ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ الْمَكِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ ، عَنْ عَطِيَّةَ الْقُرَظِيِّ قَالَ: كُنْتُ يَوْمَ حُكْمِ سَعْدٍ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ غُلَامًا، فَشَكُّوا فِيَّ فَلَمْ يَجِدُونِي أَنْبَتُ فَاسْتُبْقِيتُ ، فَهَأَنَذَا بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ .

(١) احتلم: بلغ مبلغ الرجال. (انظر: لسان العرب، مادة: حلم).

* [٥٨٠٤] [التحفة: س ١٥٦٦١] [المجتبئ: ٣٤٥٥] • تفرد به النسائي، وهو عند الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/ ٢١٧) عن الربيع بن سليهان ، وأخرجه البيهقي في «السنن» (٦/ ٥٨) من طريق عبدالواحد بن غياث عن حاد بن سلمة .

وخالفهما عفان عند أحمد (٩٤ / ٣٤) وبهزبن أسد، نفس المصدر (٥/ ٣٧٢)؛ فروياه عن حماد بن سلمة وقالا: «عن محمد بن كعب القرظي» بدلا من: «عمارة بن خزيمة»، وقالا أيضا: «ابنا قريظة».

وذكره الحافظ في «الإصابة» (٥/ ٠٧٠)، وقال : «وهذا سند حسن». اهـ.

* [٥٨٠٥] [التحفة: دت س ق ٩٩٠٤] [المجتبئ: ٣٤٥٦] • أخرجه أبو داود (٤٤٠٤)، والترمذي (١٥٨٤)، وابن ماجه (٢٥٤٢) من طريق سفيان بنحوه .

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». اه..

وصححه أيضا أبوعوانة (١٩٦/٤)، وابن حبان (٤٧٨٠)، والحاكم (٣/٣٧) وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وله طرق عن عبدالملك بن عمير منهم: الثوري وشعبة وزهبر». اه..

وقال الحاكم في الموضع (٢/ ١٣٤): «حديث رواه جماعة من أئمة المسلمين، عن عبدالملك بن عمير ولم يخرجاه ، وكأنهما لم يتأملا متابعة مجاهدبن جبر لعبدالملك على روايته عن عطية القرظي» . اه. .

ومتابعة مجاهد أخرجها أبو عوانة (١٩٦/٤) والحميدي في «مسنده» (٨٨٩)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٣/ ٢١٦)، والحاكم والنسائي فيها سيأتي برقم (٨٨٧٤) كلهم عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد به . وفي إسناد النسائي ابن جريج وحده .





• [٥٨٠٦] أَخْبِ رَا أَبُو قُدُامَةَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، هُوَ : الْقَطَّانُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، يَعْنِي : ابْنَ عُمَرَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَرْضَهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ عَرْضَهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ عَرْضَهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ عَرْضَهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ فَلَمْ يُحِرِّهُ ، وَعَرَضَهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ فَلَمْ يُحِرِّهُ ، وَعَرَضَهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَهُوَ ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ الْ فَأَجَازَهُ .

٢١- بَابُ مَنْ لَا يَقَعُ طَلَاقُهُ مِنَ الْأَزْوَاجِ

• [٥٨٠٧] أَضِرْ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةً، عَنِ النَّائِمِ حَتَّى عَنْ عَائِشَةً، عَنِ النَّائِمِ حَتَّى عَنْ النَّائِمِ حَتَّى يَعْقِلَ أَوْ يُغِيقًا . يَسْتَيْقِظَ ، وَعَنِ الصَّغِيرِ حَتَّى يَكْبَرَ ، وَعَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يَعْقِلَ أَوْ يُغِيقًا .

⁼ قال الحاكم: «فصار الحديث بمتابعة مجاهد صحيحًا على شرط الشيخين ولم يخرجاه». اهـ. والحديث سيأتي من وجه آخر عن سفيان برقم (٨٨٧٦)، ومن وجه آخر عن عبدالملك برقم (٧٦٣١)، (٨٧٥٥).

وأصل الحديث أخرجه البخاري (٦٧٦٨، ٣٨٠٤، ٢٢٦٢)، ومسلم (١٧٦٨) من حديث أبي سعيد الخدري.

وأخرجاه أيضًا البخاري (٤٠٢٨) ، ومسلم (١٧٦٦) من حديث ابن عمر . والبخاري (٤٠٢٨) ، ومسلم (١٧٦٩) من حديث عائشة .

^{۩[} ۷۲/ب]

^{* [}٥٨٠٦] [التحفة: خ د س ١١٥٣] [المجتبئ: ٣٤٥٧] • أخرجه البخاري (٤٠٩٧)، ومسلم (١٨٦٨) (١٨٦٨) . وسيأتي سندا ومتنا برقم (٨٨٢٦) .

^{* [}۷۸۰۷] [التحفة: دس ق ۱۵۹۳۵] [المجتبى: ٣٤٥٨] • أخرجه أبو داود (٤٣٩٨)، وابن ماجه (٢٠٤١)، وأحمد (٢/ ١٠٠، ١٤٤) من طريق حماد بن سلمة، ولم يذكر أبو داود وأحمد في الرواية الثانية المجنون، وقالا: «المبتلى حتى يبرأ».





٢٢ - بَابُ مَنْ طَلَّقَ فِي نَفْسِهِ

• [٨٠٨] أَخْبَرَني إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْمِصِّيصِيُّ وَعَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ ، قَالًا : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهَ ﷺ قَالَ : ﴿إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي كُلِّ شَيْءٍ حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا مَالَمْ تَتَكَلَّمْ أَوْ تَعْمَلْ ٩ .

قال الترمذي في «العلل الكبير» (٢/ ٥٩٣): «سألت محمدًا عن هذا الحديث، فقال: (أرجو أن يكون محفوظًا). قلت: روى هذا الحديث غير حماد؟ قال: (لا أعلمه)». اهـ. قال الحافظ في «الدراية» (٢/ ١٩٨): «صححه الحاكم، وفي إسناده حماد بن أبي سليهان

مختلف فيه» . اه. . وقال في «التلخيص» (١/ ١٨٣) «قال يحيى بن معين: ليس يرويه إلا حماد بن سلمة ، عن

والحديث صححه ابن حبان (١٤٢)، والحاكم (٢/ ٦٧)، وقال: «حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه». اه..

وقد أطنب النسائي في أبواب كتاب الحدود في تخريج هذه الأحاديث وقال : «ما فيه شيء صحيح ، والموقوف أصح ، هذا أولى بالصواب» . اه. . (٧٥٠٦) .

وروي من حديث عمر وعلى هينه .

حماد بن أي سليمان» . اه. .

ورجح وقفه أيضًا الترمذي، والدارقطني في «العلل» (٣/ ٧٢، ١٩٢) ويأتي مزيد بحث حول هذه الأحاديث تحت باب: المجنونة تصيب الحد ضمن أبواب كتاب الرجم (ك: ٥٧ ب: ٤١).

* [٥٨٠٨] [التحفة: س ١٤١٩٢] [المجتبئ: ٣٤٥٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه البيهقي في «السنن» (١٠/١٠) من حديث ابن جريج به، والحديث أخرجه الدارقطني في «سننه» (٤/ ١٧٠-١٧١)، ورواه الأوزاعي عن عطاء فقال عن عبيدبن عمير عن ابن عباس مرفوعًا بلفظ: «تجاوز اللَّه عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه» كذا حدث به بشر بن بكر عن الأوزاعي، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧٢١٩)، والطبراني في «الصغير» (٢/ ٥٢) وقال : «لم يروه عن الأوزاعي إلا بشر بن بكر ، تفرد به الربيع بن سليمان» . اهـ.

ه: مراد ملا





- [٥٨٠٩] أخبر عَنْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مِسْعَدٍ، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ زُرَارَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: قَانَ مِسْعَدٍ، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ زُرَارَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: قَانَ اللهَ تَجَاوَزُ لِأُمَّتِي مَا وَسُوسَتْ بِهِ، وَحَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا مَا لَمْ تَعْمَلُ أَوْ (تَكَلَّمُ)(١) بِهِ .
- [٥٨١٠] أخبر مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْرُوقِيُّ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ

= ورواه الوليد فيها أخرجه ابن ماجه (٢٠٤٥) عن الأوزاعي فلم يذكر عبيدبن عمير.
وقد اختلف على الوليدبن مسلم في هذا الحديث، فكذا حدث به عنه محمدبن المصفى، وقال:
عن الوليد عن ابن لهيعة عن موسى بن وردان عن عقبة بن عامر عن النبي على مثل ذلك.

قال أبوحاتم في «العلل» (١/ ٤٣١): «هذه أحاديث منكرة كأنها موضوعة»، وقال: «لم يسمع الأوزاعي هذا الحديث عن عطاء أنه سمعه من رجل لم يسمه أتوهم أنه عبدالله بن عامر أو إساعيل بن مسلم، ولا يصح هذا الحديث ولا يثبت إسناده». اهد.

وقال البيهقي (١٠/ ٦١): «جوده بشر بن بكر»، وقال - عقب تخريجه لحديث ابن جريج عن عطاء عن أبي هريرة: «والظاهر أن عطاءً سمعه من الوجهين جميعًا وهما حديثان يؤدي كل واحد منها ما قصد به من المعنى وفيها جميعًا طرح الإكراه». اهـ.

وقد روي الحديث بهذه الألفاظ من حديث جماعة من الصحابة: أبو ذر وابن عمر وثوبان وأبو بكرة ، ولا يثبت منها شيء ، انظر «نصب الراية» (٢/ ٢٤-٦٥) ، و «جامع العلوم» (ص ٣٥-٣٥) ، وأصله في الصحيح من غير هذا الوجه عن أبي هريرة ، كما سيأتي .

(١) فوقها في (م): «ض عــ» وفي الحاشية: «تتكلم» وفوقها: «خــ».

* [٥٨٠٩] [التحفة: ع ١٢٨٩٦] [المجتبئ: ٣٤٦٠] • أخرجه البخاري (٢٥٢٨) ٢٦٦٤) وفيه تصريح قتادة بالسماع من زرارة ، ومسلم (٢٢٧/ ٢٠٢ مكرر) من طريق مسعر .

وتابعه عليه هشام الدستوائي عند البخاري (٢٦٩) ومسلم فيها تقدم، وأبوعوانة وابن أبي عروبة وشيبان جميعًا عند مسلم (٢٠١/ ٢٠١)، وستأتي رواية شيبان بعد هذا.

وقد اختلف في هذا الحديث على قتادة ، ورجح الدارقطني في «العلل» (٨/ ٣١٤-٣١٧) هذا الوجه ، وهو الذي اعتمده البخاري ومسلم .





الْجُعْفِيُّ ، عَنْ زَائِدَة ، عَنْ شَيْبَانَ ، يَعْنِي : ابْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ النَّحْوِيَّ ، عَنْ قَتَادَة ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ﴿إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزُ لِأُمْتِي عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ﴿إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزُ لِأُمْتِي عَمَّا حَدَّثَتْ بِهِ نَفْسَهَا مَالَمْ تَكَلَّمْ بِهِ أَوْ تَعْمَلْ بِهِ » .

٢٣ - الطَّلَاقُ بِالْإِشَارَةِ الْمَفْهُومَةِ

• [٨٨١] أَخْبِ رَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْزٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتُ ، عَنْ أَنسٍ قَالَ : كَانَ لِرَسُولِ اللّه عَلَيْهُ جَارٌ فَارِسِيٌّ طَيِّبُ اللّه عَلَيْهُ ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ بِيَدِهِ أَنْ تَعَالَ ، الْمَرَقَةِ ، فَأَتَىٰ رَسُولَ اللّه عَلَيْهُ ذَاتَ يَوْمٍ وَعِنْدَهُ عَائِشَةُ ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ بِيدِهِ أَنْ تَعَالَ ، وَأَوْمَأَ رَسُولُ اللّه عَلَيْهُ إِلَى عَائِشَةً أَيْ وَهَذِهِ ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ الْآخَرُ هَكَذَا بِيَدِو أَنْ وَهَذِهِ ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ الْآخَرُ هَكَذَا بِيَدِو أَنْ لَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَانًا .

٢٤ - الطَّلَاقُ إِذَا قُصِدَ بِهِ لِمَا يَحْتَمِلُهُ مَعْنَاهُ

• [٨٨١٦] أَضِرُ عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ النَّسَائِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةً ، وَهُوَ : الْقَعْنَبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ . وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا وَهُوَ : الْقَعْنَبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَلْقَمَةً بْنِ وَقَاصٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - وَفِي حَدِيثِ الْحَارِثِ - أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَةِ ، الْحَارِثِ - أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَةِ ،

ح: حمزة بجار اللَّه

^{* [}٥٨١٠] [التحفة: ع ١٢٨٩٦] [المجتبئ: ٣٤٦١] • أخرجه مسلم (٢٠٢/١٢٧ مكرر) من طريق الحسين بن على الجعفى .

^{* [}٥٨١١] [التحفة: م س ٣٣٥] [المجتبئ: ٣٤٦٢] • أخرجه مسلم (٢٠٣٧)، وأحمد (٣/١٢٣).





وَإِنَّمَا لِإِمْرِيْ مَا نَوَىٰ ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَىٰ اللهَ وَرَسُولِهِ ، فَهِجْرَتُهُ إِلَىٰ الله وَرَسُولِهِ ، فَهِجْرَتُهُ إِلَىٰ الله وَرَسُولِهِ ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ (إِلَىٰ دُنْيَا) (١) يُصِيبُهَا أَوِ امْرَأَةٍ يَتَرُوَّجُهَا ، فَهِجْرَتُهُ إِلَىٰ مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ (٢) .

٢٥ - بَابُ الْإِبَائَةِ وَالْإِفْصَاحِ بِأَنَّ الْكَلِمَةَ الْمَلْفُوظَ بِهَا إِذَا قُصِدَ بِهَا لِمَا لَا يَحْتَمِلُهُ مَعْنَاهَا لَمْ تُوجِبْ شَيْتًا وَلَمْ تُثْبِتْ حُكْمًا (٣)

• [٥٨١٣] أَضِ رَا عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارِ بْنِ رَاشِدِ الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، هُوَ : ابْنُ أَبِي حَمْرَةَ ، وَأَبُو حَمْرَةَ ، اسْمُهُ : دِينَارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الرِّنَادِ مِمَّا حَدَّثَهُ عَبْدُالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ مِمَّا ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةً ، يُحَدِّثُنِي أَبُو الرِّنَادِ مِمَّا حَدَّثَهُ عَبْدُالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ مِمَّا ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةً ، يُحَدِّثُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّه عَنِي قَالَ : وَقَالَ : ﴿ الْفَلْرُوا كَيْفَ يَصْرِفُ اللَّهُ عَنِي شَتْمُ وَيَعْمَلُونَ مُذَمَّمًا ، وَأَنَا مُحَمَّدُ ﴾ .

قُريْش وَلَعْنَهُمْ! إِنَّهُمْ يَشْتُمُونَ مُذُمَّمًا وَيَلْعَنُونَ مُذَمَّمًا ، وَأَنَا مُحَمَّدُ ﴾ .

⁽١) فوقها في (م): «خـ» وفي الحاشية «لدنيا» وفوقها: «ض عـ».

⁽٢) سبق برقم (٩٢) بإسناد الحارث بن مسكين.

^{* [}٥٨١٢] [التحفة: ع ١٠٦١٢] [المجتبى: ٣٤٦٣]

⁽٣) هذه الترجمة من الاستنباطات الدقيقة التي تميز بها النسائي ومعناه: أن من تكلم بكلام مناف لمعنى الطلاق ومطلق الفرقة وقصد به الطلاق لا يقع، كمن قال لزوجته كلي وقصد الطلاق فإنها لا تطلق ؛ لأن الأكل لا يصلح أن يفسر به الطلاق بوجه من الوجوه، وانظر «الفتح» (٦/ ٥٥٨).

 ^{* [}۱۳۷۸] [التحفة: س ۱۳۷۸] [المجتبئ: ٣٤٦٤] • أخرجه البخاري (٣٥٣٣)، وأحمد (٢/ ٣٦٩)
 من طريق أبي الزناد .





٢٦- بَابُ التَّوْقِيتِ فِي الْخِيَارِ

- [٥١٥٥] أَخْبَرِ فَي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْدٍ ، عَنْ مَعْمَدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةً بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : لَمَا أُنْزِلَتْ عَنْ مَعْمَدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةً بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : لَمَا أُنْزِلَتْ فَإِن (٣) كُنتُنَ تُرُدْن اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ ٱلْآخِرَةَ ﴾ [الأحزاب: ٢٩] دَخَلَ عَلَيْ النَّبِيُّ وَإِن (٣) كُنتُن تُرُدْن اللَّه وَرَسُولَهُ وَالدَّار ٱلْآخِرَة ﴾ [الأحزاب: ٢٩] دَخَلَ عَلَيْ النَّبِيُّ النَّبِيُّ النَّبِيُ النَّالَةِ عَلَيْكِ أَنْ لَا تَعْجَلِي عَلَيْكِ أَنْ لَا تَعْجَلِي عَلَيْكِ أَنْ لَا تَعْجَلِي حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبَوَيْ لَهُ مَرَانَ لِيَأْمُرُ النِي بِفِرَاقِهِ ، حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبَوَيْ لَهُ مُرَانَى بِفِرَاقِهِ ، حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبَوَيْ لَمْ يَكُونَا لِيَأْمُرَانِي بِفِرَاقِهِ ،

⁽١) أستأمر: أستشير. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٧/ ٢٤٤).

⁽٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٥٠٢).

^{* [}٨١٤] [التحفة:خ م ت س ١٧٧٧] [المجتبئ: ٣٤٦٥]

⁽٣) التلاوة : ﴿ وَلِن ﴾ .





فَقَرَأً عَلَيَّ ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِإَزْوَكِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدْكَ ٱلْحَيَوْةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَنَعَالَيْكَ ﴾ [الأحزاب: ٢٨] فَقُلْتُ: أَفِي هَذَا أَسْتَأْمِرُ أَبَوَيَّ؟! فَإِنِّي أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ.

قَالَ أَبُو عَبِالرِجْمِن : وَحَدِيثُ يُونُسَ وَمُوسَى بْنِ عَلِيِّ الَّذِي قَبْلَهُ أَوْلَىٰ بِالصَّوَابِ.

٧٧ - فِي الْمُخَيَّرَةِ تَخْتَارُ زَوْجَهَا

• [٨١٦] أَضِرُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، هُوَ : الْقَطَّانُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، هُوَ : الْقَطَّانُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، هُوَ : ابْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : خَيَرَنَا مُسُولُ الله عَلَيْهِ فَاحْتَوْنَاهُ ، فَهَلْ كَانَ ذَلِكَ طَلَاقًا ؟ (١)

* [٥٨١٥] [التحفة: خت س ق ١٦٦٣٢] [المجتبئ: ٣٤٦٦] • أخرجه أحمد (٦/ ١٦٣)، وابن ماجه (٢٠٥٣) جميعًا من طريق عبدالرزاق، والبخاري - تعليقًا - بعد حديث رقم (٤٧٨٦) من طريق أبي سفيان المعمري كلاهما عن معمر به.

وخالفهم موسى بن أعين ؛ فرواه عن معمر بمثل رواية يونس المتقدمة ، ذكر ذلك البخاري في باب : قوله تعالى : ﴿ وَلِن كُنتُنَّ تُرِدِنَ ٱللَّهَ وَرَسُولُهُ. . . ﴾ الآية بعد حديث رقم (٤٧٨٩) .

قال المزي في «التحفة» (١٦٦٣٢): «قال النسائي: (هذا خطأ، لانعلم أحدًا من الثقات تابع معمرًا على هذه الرواية، وقد رواه موسى بن أعين، عن معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عائشة، ومحمد بن ثور ثقة)». اه.

ومحمد بن ثور متابع عليه تابعه عبدالرزاق.

وقد أخرج مسلم (١٤٧٩/ ٣٥) من طريق معمر ، عن الزهري ، عن عبيدالله بن عبدالله بن عبدالله بن أخرها : «فأخبرني أي ثور ، عن ابن عباس في قصة اعتزال النبي في نساءه بطولها ، ثم قال في آخرها : «فأخبرني عروة عن عائشة ، وفيه أمر التخيير» .

ورواه عقيل عن الزهري عند البخاري (٢٤٦٨) ولم يفصل هذا التفصيل، وجعله كله من قول ابن عباس.

(١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٥٠٣).

* [٥٨١٦] [التحفة: خ م ت س ١٧٦١٤] [المجتبئ: ٣٤٦٧]

السُّبَاكَ لِبَرِي لِلنِّيبَائِيُّ





- [٥٨١٧] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : حَدْثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ الشَّعْبِيُّ : عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَدْ خَيَّرَ النَّبِيُّ يَكُنْ عَائِشَةً فَلَمْ يَكُنْ طَلَاقًا .
- [٨٨٨] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صُدْرَانَ بَصْرِيٌّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَشْعَثُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَاصِمٍ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَدْ خَيَرَ النَّبِيُّ يَيْكُا إِنْ نِسَاءَهُ فَلَمْ يَكُنْ طَلَاقًا .
- [٨١٩] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي الضُّحَلَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَدْ خَيَرَ رَسُولُ اللَّه عَيْنَ فِسَاءَهُ ، أَفكَانَ طَلَاقًا ؟!

ح: حمزة بجار اللَّه

=

ر: الظاهرية

^{* [}٥٨١٧] [التحفة: خ م ت س ١٧٦١٤] [المجتبئ: ٣٤٦٨] • أخرجه مسلم (١٤٧٧) (٢٦) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة .

وتابعه عليه سفيان الثوري عنده أيضا، ولكن قال في إسناده: عن عاصم الأحول وإسهاعيل بن أبي خالد.

^{* [}٥٨١٨] [التحفة: خ م ت س ١٧٦١٤] [المجتبئ: ٣٤٦٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن أشعث.

وهو عند الطبراني في «الأوسط» (٢/ ٥٠)، (٦/ ١٣١) من طريق محمد بن إبراهيم بن صُدْران شيخ النسائي وقال: «تفرد به محمد» .

وقال الدارقطني في «أطراف الغرائب» (٥/ ٥٣٠): «غريب من حديث أشعث بن عبدالملك ، عن عاصم ، عن الشعبي ، تفرد به خالد بن الحارث» . اهـ .

^{* [}٥٨١٩] [التحفة: ع ١٧٦٣٤] [المجتبئ: ٣٤٧٠] • أخرجه أحمد (١٧٣/٦) عن محمد بن جعفر ، عن شعبة ، وقد تابعه عليه حفص بن غياث عند البخاري (٥٢٦٢) ، وأبو معاوية عند مسلم (١٤٧٧) .





• [٥٨٢٠] أَخْبُ لَوْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ الضَّعِيفُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : خَيَّرَنَا رَسُولُ اللَّه عَنْ اللَّهُ عَائِشًا شَيْعًا .

٢٨- خِيَارُ الْمَمْلُوكَيْنِ يُعْتَقَانِ

• [٥٨٢١] أَخْبَرُنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ مَوْهَبٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ : كَانَ لِعَائِشَةً غُلَامٌ وَجَارِيةٌ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ مَوْهَبٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ : كَانَ لِعَائِشَةً غُلَامٌ وَجَارِيةٌ قَالَ : (ابْدَأُ) (١) قَالَتْ : فَقَالَ : (ابْدَأُ) (١) فَذَكُرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللّهَ عَيْكِ . فَقَالَ : (ابْدَأُ) (١) بِالْغُلَامِ قَبْلَ الْجَارِيَةِ (٢) .

٢٩- خِيَارُ الْأَمَةِ تُعْتَقُ

• [٥٨٢٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ

⁼ وقد اختلف في إسناده عن الأعمش ، كما شرح ذلك الدارقطني في «العلل» (١٥/ ١٣١ ، ١٣٢) ورجح هذا الوجه وقال : «والصحيح عن الأعمش ، عن أبي الضحي ، عن مسروق» . اهـ . أي عن عائشة .

والحديث تقدم برقم (٥٥٠٥).

^{* [} ٥٨٢٠] [التحفة: ع ١٧٦٣٤] [المجتبى: ٣٤٧١] • أخرجه مسلم (١٤٧٧) عن أبي معاوية . وتابعه سفيان الثوري عند الترمذي (١١٨٠) ، وقال : «هذا حديث حسن صحيح» . اه. وتابعه أيضا أبو عوانة عند أبي داود (٢٠٠٣) .

والحديث أخرجه مسلم (١٤٧٧) (٢٨ مكرر) أيضًا من حديث إسماعيل بن زكريا، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، وصححه الدارقطني في «العلل» (١٥/ ١٣٢).

⁽١) فوقها في (م): «ض) وفي الحاشية: «ابدأي» وفوقها: «عـز».

⁽٢) الحديث سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٢٨٥) وزاد في إسناده محمد بن بشار عن ابن مسعدة.

^{* [}٥٨٢١] [التحفة: دس ق ١٧٥٣٤] [المجتبئ: ٣٤٧٢]





مَالِكِ ، عَنْ رَبِيعَة ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةً زَوْجِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَتْ : كَانَ إِحْدَىٰ السُّنَنِ الثَّلَاثِ أَنَهَا أُعْتِقَتْ فَخُيُرَتْ كَانَتْ فِي بَرِيرَة ثَلَاثُ سُنَنٍ : فَكَانَ إِحْدَىٰ السُّنَنِ الثَّلَاثِ أَنَهَا أُعْتِقَتْ فَخُيُرَتْ فَي زَوْجِهَا ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : «الْوَلَاءُ (۱) لِمَنْ أَعْتَقَ ، وَدَحَلَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ وَالْبُومَةُ (۱) فَقَالَ وَسُولُ اللَّه عَلَيْ : فَقَالَ وَسُولُ اللَّه عَلَيْ وَالْبُومَة فِيهَا لَحْمُ ؟ فَقَالُوا : بَلَىٰ يَارَسُولَ اللَّهِ ، وَلَكِنْ وَالْبُومَة فِيهَا لَحْمُ ؟ فَقَالُوا : بَلَىٰ يَارَسُولَ اللَّهِ ، وَلَكِنْ وَالْفَ لَهُ اللَّهِ عَلَىٰ بَرِيرَة ، وَأَنْتَ لَا تَأْكُلُ الصَّدَقة . فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : ﴿ اللّهُ عَلَىٰ بَرِيرَة ، وَأَنْتَ لَا تَأْكُلُ الصَّدَقة . فَقَالَ رَسُولُ اللّه عَلَيْ : ﴿ هُو عَلَىٰ بَرِيرَة ، وَأَنْتَ لَا تَأْكُلُ الصَّدَقة . فَقَالَ رَسُولُ اللّه عَلَيْ : ﴿ وَلَكِنْ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَيْهُ الْ عَلَيْهُ الْ عَلَىٰ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَىٰ الْكُلُولُ الْمُعْلَقُ اللّهُ الْعَلَا عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ الْعَلَا عَلَىٰ الْعَلَا عَلَىٰ الْعَلَا عَلَىٰ الْعَلَالَ الْعَلَا عَلَىٰ الْعَلَىٰ الْعَلَا عَلَىٰ الْعَلَا عَلَىٰ الْعَلَىٰ الْعَلَا عَلَىٰ الْعَلَىٰ الْعَلَا عَلَىٰ اللّهُ الْعَلَاللّهُ الْعَلَا عَلَىٰ الْعَلَىٰ الْعَلَا عَلَىٰ الْعَلَىٰ اللّهُ الْعَلَا عَلَىٰ الْعَلَا اللّهُ الللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّ

• [٥٨٢٣] أَخْبَرَنَى مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيةً ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ فِي بَرِيرَةً ثَلَاثُ قَضِيًاتٍ : أَرَادَ أَهْلُهَا أَنْ يَبِيعُوهَا وَيَشْتَرِطُوا الْوَلَاءَ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ عَلَيْهُ فَقَالَ : ﴿ (اَشْتَرِيهَا) (عَلَيْهَا فَوْ يَعْمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » . قَالَتْ : وَأَعْتِقِيهَا ؛ فَإِنَّمَا الْولَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » . قَالَتْ : وَأَعْتِقَتُ ، فَقَالَ : ﴿ وَهُو لَنَا مِنْهُ ، فَخَيْرَهَا رَسُولُ اللّهَ عَلَيْهَا فَتُهْدِي لَنَا مِنْهُ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ عَلَيْهَا فَتُهْدِي لَنَا مِنْهُ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِ عَلَيْهَا فَتُهْدِي لَنَا مِنْهُ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِي عَلَيْهَا فَتُهْدِي لَنَا مِنْهُ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِي عَلَيْهُا فَ لَا : ﴿ كُلُوهُ ؛ فَإِنَّهُ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ ، وَهُو لَنَا هَدِيتُهُ) .

ح: حمزة بجار اللَّه

⁽١) الولاء: نَسَب العبد المعتق وميراثه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ولا).

⁽٢) البرمة: نوع من القدور يصنع من الفخار. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: برم).

⁽٣) أدم: ما يؤكل مع الخبز من أي شيء كان ، مثل الخل والعسل. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: أدم).

^{* [}۵۸۲۲] [التحفة: خ م س ۱۷۶۶۹] [المجتبئ: ۳۶۷۳] • أخرجه البخاري (۵۰۹۷، ۵۷۹۵)، ومسلم (۱۰۷۵/۱۷۷۷ مكرر)، (۱۵۰۶/۵) من طريق مالك به .

⁽٤) فوقها في (م): «ض عـ».

^{* [}٥٨٢٣] [التحفة: م س ٢٨٥٧٨] [المجتبئ: ٣٤٧٤] • أخرجه مسلم (١٥٠٤) (٨، ٩، ١٠) =





٣٠- خِيَارُ الْأَمَةِ تُعْتَقُ وَزَوْجُهَا حُرٌّ

• [٥٨٢٤] أَضِرُ قُتُنِيَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ: اشْتَرَيْتُ بَرِيرَةَ، فَاشْتَرَطَ أَهْلُهَا وَلَاءَهَا، فَذَكَرْتُ عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ: اشْتَرَيْتُ بَرِيرَةَ، فَاشْتَرَطَ أَهْلُهَا وَلَاءَهَا، فَلَكُرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ عَلَيْهُ، فَقَالَ: ﴿ أَعْتِقِيهَا، فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْطَى الْوَرِقَ (١٠) * . قَالَتْ: قَلَالَتْ فَقَالَ: فَدَعَاهَا النَّبِيُ عَلَيْهُ فَحْتَرَهَا مِنْ زَوْجِهَا. قَالَتْ: لَوْ أَعْطَانِي كَذَا فَأَعْتَقْتُهَا. قَالَتْ: لَوْ أَعْطَانِي كَذَا وَكَذَا مَا أَقَمْتُ عِنْدَهُ. فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا، وَكَانَ زَوْجُهَا حُرُّا.

من وجهین آخرین عن هشام، زاد فی أحدها: «وكان زوجها عبدًا، فخیرها رسول الله،
 فاختارت نفسها، ولو كان حرًا لم يخيرها».

⁽١) **الورق:** المراد هنا: الثمن. (انظر: تحفة الأحوذي) (٦/ ٢٦٧).

 ^{★ [}۱۲۵] [التحفة: خ ت س ۱۹۹۲] [المجتبئ: ٣٤٧٥] • أخرجه البخاري (٢٥٣٦)
 ٨ (٦٧٥)، وأحمد (٦/١٧٠) من طريق جرير.

وأخرجه الترمذي (٢١٢٥، ١٢٥٦) من طريق سفيان عن منصور .

ورواه أبوعوانة عن منصور ، وزاد في آخره : قال الأسود : «وكان زوجها حرا» . أخرجه البخاري (٦٧٥٤) ، وقال : «قول الأسود منقطع ، وقول ابن عباس : رأيته عبدا . أصح» .

ورواه جرير عن هشام، عن أبيه، عن عائشة بمثل حديث منصور عند مسلم (٩/١٥٠٤)، إلا أنه قال: «كان زوجها عبدا، ولو كان حرا لم يخيرها رسول الله ﷺ».

قال الدارقطني: «روى هذا الحديث إبراهيم النخعي، وخالف فيه الناس، فقال فيه: إن زوج بريرة كان حرا، واختلف عنه في إسناده». اهـ. انظر «العلل» (١٥/ ٨٠).

وقال إبراهيم بن أبي طالب: «خالف الأسود بن يزيد الناس في زوج بريرة فقال: إنه حر، وقال الناس: إنه كان عبدا». اه.

وقد رجح علي بن المديني رواية عروة على رواية الأسود، فقال: «أهل الحجاز أثبت». انظر «سنن البيهقى» (٧/ ٢٢٤).

ویأتی تخریج حدیث عروة بعد حدیث من هذا برقم (٥٨٢٦). وسیأتی سندا ومتنا برقم (٦٤١٤)، (٦٥٧٦).





• [٥٨٢٥] أخبر عَمْرُوبْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ، هُو: ابْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ فَاشْتَرَطُوا وَلَاءَهَا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ عَيَّيْ ، فَقَالَ: «اشْتَرِيَا أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ فَاشْتَرَطُوا وَلَاءَهَا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ عَيَيْ ، فَقَالَ: «اشْتَرِيَةَ فَقَالَ: هَذَا مِمَّا تُصُدِّقَ بِهِ عَلَىٰ فَأَعْتِقِيهَا، فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ » وَأَنْ عَلِيْحَمْ فَقِيلَ: هَذَا مِمَّا تُصُدِّقَ بِهِ عَلَىٰ بَرِيرَةً، فَقَالَ: «هُو لَهَا صَدَقَةٌ ، وَلَنَا هَدِيَةٌ ». وَخَيَرَهَا رَسُولُ اللَّه عَلَيْ ، وَكَانَ رَوْجُهَا حُرًا.

٣١- خِيَارُ الْأَمَةِ تُعْتَقُ وَزَوْجُهَا مَمْلُوكٌ

• [٥٨٢٦] أَضِعْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةً، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: كَاتَبَتْ (١) بَرِيرَةُ عَلَى نَفْسِهَا تِسْعَ أَوَاقٍ (٢) عُرُوةً، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: كَاتَبَتْ (١) بَرِيرَةُ عَلَى نَفْسِهَا تِسْعَ أَوَاقٍ (٢)

^{* [}٥٨٢٥] [التحفة: خ س ١٥٩٣٠] [المجتبئ: ٣٤٧٦] • أخرجه البخاري (٦٧٥١) عن حفص ابن عمر ، عن شعبة ، وقال في آخره: «قال الحكم: وكان زوجها حرا ، ولم يذكر التخيير». اهـ. قال البخاري: «وقول الحكم مرسل ، وقول ابن عباس رأيته عبدا». اهـ.

ورواه معاذ وغندر عن شعبة ولم يذكرا زوجها ، أخرجه مسلم (١٠٧٥) (١٧١) ، وكذا قال آدم (١٤٩٣) ، وعبدالله بن رجاء (٥٢٨٤) ، وسليمان بن حرب (٦٧١٧) جميعا عند البخاري ، وسيشرح النسائي الخلاف في زوج بريرة في الأحاديث الآتية أيضا . وسيأتي من وجه آخر عن شعبة برقم (٦٥٧٤) .

والحديث تقدم من وجه آخر عن شعبة برقم (٢٦٠٢).

⁽١) كاتبت: من الكتابة ، وهي: أن يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه إليه منجها فإذا أداه صار حرًا. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: كتب).

 ⁽۲) أواق: ج. أوقية ، وهي: وزن مقداره ١١٩ جرامًا تقريبًا. (انظر: المكاييل والموازين، ص٢١).





فِي كُلِّ سَنَةٍ أُوقِيَةٌ ، فَأَتَتْ عَائِشَةَ تَسْتَعِينُهَا (فَقُلْتُ)(١): إِلَّا أَنْ يَشَاءُوا أَنْ أَعُدَّهَا لَهُمْ عَدَّةً وَاحِدَةً ، وَيَكُونَ الْوَلَاءُ لِي . فَذَهَبَتْ بَرِيرَةُ فَكَلَّمَتْ فِي ذَلِكَ أَهْلَهَا ، فَأَبَوْا عَلَيْهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ لَهُمْ ، فَجَاءَتْ إِلَىٰ عَائِشَةً ، وَجَاءَ رَسُولُ اللَّه ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ فَقَالَتْ لَهَا مَا قَالَ أَهْلُهَا ، فَقَالَتْ : لَاهَا اللَّهَ إِذَنْ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ لِي . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : (مَا هَذَا؟) فَقُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ بَرِيرَةَ أَتَتْنِي تَسْتَعِينُ بِي عَلَىٰ كِتَابَتِهَا ، فَقُلْتُ : لَا إِلَّا أَنْ يَشَاءُوا أَنْ أَعُدَّهَا لَهُمْ عَدَّةً وَاحِدَةً ، وَيَكُونَ الْوَلَاءُ لِي ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لأَهْلِهَا ، فَأَبَوْا عَلَيْهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ لَهُمْ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلِي : (ابْتَاعِيهَا (٢) وَاشْتَرِطِي لَهُمُ الْوَلَاءَ ؛ فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ ا ثُمَّ قَامَ فَخَطَبَ النَّاسَ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : «مَا بَالُ أَقْوَام يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّه ، يَقُولُ : أَعْتَقَ فُلَانًا وَالْوَلَاءُ لِي ، كِتَابُ اللَّه أَحَقُّ ، وَشَرْطُ اللَّهَ أَوْثَقُ، وَكُلُّ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهَ فَهْوَ بَاطِلٌ، وَإِنْ كَانَ مِاثَةً شَرْطٍ». فَخَيَّرَهَا رَسُولُ اللَّه ﷺ مِنْ زَوْجِهَا وَكَانَ عَبْدًا فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا. قَالَ عُرُوةُ : وَلَوْ كَانَ حُرًّا مَا خَيَّرَهَا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ (٣).

• [٧٨٧٥] أَخْبَى ْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةً، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ، عَنْ عُرُوةً، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ، عَنْ عُرُوةً،

⁽١) فوقها في (م): «عـ خـ» وفي الحاشية: «فقالت» وفوقها: «ض».

⁽٢) ابتاعيها: اشتريها. (انظر: لسان العرب، مادة: بيع).

⁽٣) تقدم سندا ومتنا برقم (٥٢٠٧).

^{* [}٥٨٢٦] [التحفة: م د ت س ١٦٧٧] [المجتبئ: ٣٤٧٧]





عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : كَانَ زَوْجُ بَرِيرَةً عَبْدًا .

- [٨٢٨] أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةً، قَالَ: حَدَّثَنَا (وُهَيْبٌ) (١) ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ صَفِيَّةً بِنْتِ حَدَّثَنَا (وُهَيْبٌ) (١) ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ صَفِيَّةً بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَتْ: كَانَ زَوْجُ بَرِيرَةً عَبْدًا.
- [٥٨٢٩] أَضِوْ الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيّا بْنِ دِينَارِ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، عَنْ زَائِدَة ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَة ، أَنَّهَا الشَّرَتُ مَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَة ، أَنَّهَ الشَّهَ عَنْ الله عَلَيْ : الشَّرَطُوا الْوَلَاء ، فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْ : الله عَلَيْ وَكَانَ زَوْجُهَا عَبْدًا ، وَأَهْدَتْ لِعَائِشَة لَحْمَا فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْ : الله عَلَيْ وَكَانَ زَوْجُهَا عَبْدًا ، وَأَهْدَتْ لِعَائِشَة لَحْمَا فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْ : الله عَنْمُ لَنَا مِنْ هَذَا اللّه عَلَيْ . فقَالَتْ
- * [۱۸۲۷] [المجتبى: ٣٤٧٨] أخرجه مسلم (١٥٠٤) (١٣) من طريق المغيرة بن سلمة ،
 ويشهد له ما تقدم قبله من رواية هشام بن عروة .
- (۱) كذا في (م)، وهو: ابن خالد، ووقع في «التحفة»: «هشيم» وهو: ابن بشير، وكالاهما يروي عن عبيدالله بن عمر العمري، لكن رواية وهيب عنه هي الأشهر؛ وقد رمز لها المزي في «التهذيب» برمزي الصحيحين، وأما رواية هشيم فلم يرمز لها بأي رمز، وأما المغيرة بن سلمة فلم يذكره المزي في تلاميذ هشيم، واقتصر في ذكر شيوخه على وهيب فقط، مما يقوي ما في النسخة (م)، وانظر أيضا «صحيح مسلم» (١٣٥١/١٥)، و«المجتبئ» (٢٢٥٧)، و«مسند إسحاق بن راهويه» (٢/ ٢٤٦)، و«السنن الكبرئ» للبيهقي (٧/ ٢٢٢). والله أعلم.
- * [۸۲۸] [التحفة: س ۱۹٦۲۱] تفرد به النسائي ، وهو عند إسحاق بن راهويه في «مسنده» (۲/ ۲۲۲) ، وصححه البيهقي في «الكبرئ» (۷/ ۲۲۲) ، والحافظ في «التلخيص» (۳/ ۱۷۸) ، و «الدراية» (۲/ ۲۶) .

ت: تطوان





عَائِشَةُ : تُصُدِّقَ بِهِ عَلَىٰ بَرِيرَةَ ، فَقَالَ : «هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ ، وَهُوَ لَنَا هَدِيَّةٌ » .

• [١٩٨٥] أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ لِهِ أَبِي بُكَيْرٍ (١) قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ (٢) ، عَنْ عَائِشَة - قَالَ : وَكَانَ وَصِيَّ أَبِيهِ وَفَرِقْتُ أَنْ أَقُولَ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِيكَ - قَالَتْ : سَأَلْتُ وَسُولَ اللّه عَلَيْهُ عَنْ بَرِيرَةَ أَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيهَا وَأَشْتَرِطَ الْوَلَاءَ لِأَهْلِهَا ، فَقَالَ : وَكُلُو لَا الْوَلَاءَ لِأَهْلِهَا ، فَقَالَ : لَا شَتَرِيهَا وَأَشْتَرِطَ الْوَلَاءَ لِأَهْلِهَا ، فَقَالَ : الشَّرَعَا ؛ فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ » . قَالَتْ : وَخُيِّرَتْ وَكَانَ زَوْجُهَا عَبْدًا ، ثُمَّ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ : مَا أَدْرِي مَا أَدْرِي . وَأُتِي رَسُولُ اللّه عَلِيهٌ بِلَحْمٍ فَقَالُوا : هَذَا مِمَّا تُصُدِّقَ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ ، قَالَ : لَا هُو لَهَا صَدَقَةٌ ، وَلَنَا هَدِيَةٌ » .

وعند مسلم: «فقال عبدالرحمن: وكان زوجها حرا. قال شعبة: ثم سألته عن زوجها فقال: لا أدري». وسيأتي من وجه آخر عن شعبة برقم (٦٤١٥)، (٦٥٧٩).

^{* [}٥٨٢٩] [التحفة: م د س ١٧٤٩] [المجتبئ: ٣٤٧٩] • أخرجه مسلم (١٧٣/١٠٧٥)، (١١/١٥٠٤) من طريق الحسين بن علي .

والحديث سيأتي سندا ومتنا برقم (٦٥٨٠).

⁽١) كذا على الصواب كما في «المجتبى» ، «التحفة» ، وفي (م) : «يحيى بن أبي كثير» وهو خطأ .

⁽٢) في حاشية (م): "عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، والمراد به محمد بن أبي بكر الصديق وسنه انتهى». نقول: وهذا التعيين خطأ من المحشي، وإنها المقصود به هو القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ابنه، والحديث في «التحفة» في ترجمة القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، عن عمته عائشة، وليس لمحمد بن أبي بكر الصديق رواية عن أخته عائشة والله أعلم.

^{* [}٥٨٣٠] [التحفة: خ م س ١٧٤٩١] [المجتبئ: ٣٤٨٠] • أخرجه البخاري (٢٥٧٨)، ومسلم (٢٥٧٨)، (١٢/١٥٠٤) من طريق غندر عن شعبة، وزاد في آخره: «قال عبدالرحمن: زوجها حر أو عبد. قال شعبة: سألت عبدالرحمن عن زوجها، قال: لا أدري أحر أم عبد». لفظ البخاري.





٣٢- بَابُ الْإِيلَاءِ (١)

- [٥٨٣١] أَخْبُونُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو يَعْفُورِ ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ قَالَ : تَذَاكَرْنَا الشَّهْرَ عِنْدَهُ ، فَقَالَ بَعْضُنَا: ثَلَاثِينَ، وَقَالَ بَعْضُنَا: تِسْعًا وَعِشْرِينَ، فَقَالَ أَبُو الضُّحَلى: حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسِ قَالَ: أَصْبَحْنَا يَوْمًا وَنِسَاءُ النَّبِيِّ ﷺ يَبْكِينَ، عِنْدَ كُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ أَهْلُهَا . فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا هُوَ مَلاَّنُ مِنَ النَّاسِ قَالَ : فَجَاءَ عُمَرُ فَصَعِد إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ فِي عُلِّيَّةٍ (٢) لَهُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ ، ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ ، فَرَجَعَ فَنَادَىٰ بِلَالًا ، فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيّ فَقَالَ : أَطَلَّقْتَ نِسَاءَكَ؟ قَالَ : ﴿ لَا ، وَلَكِنِّي ٱلَّيْتُ مِنْهُنَّ شَهْرًا ﴾ . فَمَكَثَ (تِسْعًا) (٣) وَعِشْرِينَ لَيْلَةً ، ثُمَّ نَزَلَ فَدَخَلَ عَلَى (عَائِشَةً) (٤).
- [٥٨٣٢] أَخْبُ لِمُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنْسِ (فَقَالَ) (٥): آلَى النَّبِيُّ عَيْكِا مِنْ نِسَائِهِ شَهْرًا، فَقَعَدَ فِي مَشْرَبَةٍ (٦) لَهُ، فَمَكَثَ

⁽١) الإيلاء: معناه في اللغة: اليمين، وفي الشرع الحلف الواقع من الزوج أن لا يطأ زوجته أربعة أشهر أو أكثر . (انظر : تحفة الأحوذي) (٢٢٢/٤) .

⁽٢) علية: غرفة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: علا).

⁽٣) فوقها في (م): "ض عـ» ، وانظر الحاشية على الحديث القادم .

⁽٤) فوقها في (م): «حـ» وفي الحاشية: «نسائه» وفوقها: «ض عـز».

^{* [}٥٨٣١] [التحفة: خ س ٢٤٥٥] [المجتبئ: ٣٤٨١] • أخرجه البخاري (٥٢٠٣) من طريق مروان بن معاوية، ولم يقل فيه: «ليلة». والحديث أخرجه البخاري (٥٨٤٣)، ومسلم (١٤٧٩) من وجه آخر عن ابن عباس.

⁽٥) كذا في (م) ، والأصوب: «قال».

⁽٦) مشربة: غرفة مرتفعة . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٤٨٨) .





(تِسْعًا) (١) وَعِشْرِينَ لَيْلَةً ، ثُمَّ نَرَلَ فَقِيلَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَلَسْتَ آلَيْتَ عَلَىٰ شَهْرٍ؟ قَالَ : «الشَّهْرُ تِسْعٌ (وَعِشْرِينَ) (٢)» .

٣٣- الظِّهَارُ (٣)

• [٥٨٣٣] أخب را الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ الْمَوْوَزِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَصْلُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ ، عَنْ عِكْرِمَة ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَ عَلَيْهَا وَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي ظَاهَرْتُ وَالنَّبِيَ عَلَيْهَا ، فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي ظَاهَرْتُ وَالنَّبِيَ عَلَيْهَا ، فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي ظَاهَرْتُ وَلَا يَعْفِي اللَّهِ ، إِنِّي ظَاهَرْتُ وَمَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ وَمِن امْرَأَتِي ، فَوَقَعْتُ عَلَيْهَا قَبْلَ أَنْ أَكُفِّرَ ، قَالَ : (وَمَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ وَمِن امْرَأَتِي ، فَوَقَعْتُ عَلَيْهَا قَبْلَ أَنْ أَكُفِّرَ ، قَالَ : (وَمَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ وَيَ عَلَى اللَّهُ ؟!) قَالَ : رَأَيْتُ خَلْخَالَهَا فِي ضَوْءِ الْقَمَرِ . فَقَالَ : (لَا تَقْرَبْهَا حَتَى يَرْحَمُكُ اللَّهُ ؟!) قَالَ : رَأَيْتُ خَلْخَالَهَا فِي ضَوْءِ الْقَمَرِ . فَقَالَ : (لَا تَقْرَبْهَا حَتَى تَفْعَلَ مَا أَمَرَ اللَّهُ » .

وتابعه عليه إسهاعيل بن علية عند أبي داود (٢٢٢٣) ، وحفص بن عمر العدني عند الحاكم (٢/ ٢٢٢) .

⁽١) فوقها في (م): «ض عـ».

⁽٢) كذا في (م) ، وفوقها : «ض عـ» وفي الحاشية : «وعشرون» وفوقها : «خـ» ، وهو الجادة .

^{* [}٥٨٣٢] [التحفة: س ٦٤٣] [المجتبئ: ٣٤٨٢] • أخرجه البخاري (٣٧٨) مطولا من طريق يزيدبن هارون، (٥٢٠١، ٥٢٨٩) من طريق سليان التيمي، (٢٤٦٩) من طريق الفزاري جميعا عن حميد، بنحوه ومعناه.

⁽٣) **الظهار:** قول الرجل لزوجته: أنتِ مُحرَّمة عليَّ كظَهْر أُمي. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ظهر).

^{* [}٥٨٣٣] [التحفة: د ت س ق ٢٠٣٦] [المجتبئ: ٣٤٨٣] • اختلف في هذا الإسناد على الحكم بن أبان في وصل الحديث وإرساله ؛ فرواه معمر ، عن الحكم بن أبان ، عن عكرمة ، عن الجكم بن أبان في وصل الحديث وإرساله ؛ فرواه (٢٢٢٥) ، والترمذي (١١٩٩) ، وابن ماجه ابن عباس موصولا ، أخرجه أبو داود (٢٢٢٥) ، والترمذي (٢٠٦٥) ، والبيهقي (٢٨٦٧) .

السَّيْرَاكِ بِبَوْلِلسِّبَائِيِّ





- [٩٨٣٤] أخبر من محمد من رافع النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبُدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: وَالْمَوْرَةُ قَالَ: عَنْ عِكْرِمَةً قَالَ: تَظَاهَرَ رَجُلُ مِنِ امْرَأَتِهِ أَحْبَرَنَا مَعْمَرُ ، عَنِ الْحَكَم بْنِ أَبَانَ ، عَنْ عِكْرِمَةً قَالَ: تَظَاهَرَ رَجُلُ مِنِ امْرَأَتِهِ فَأَصَابَهَا قَبْلَ أَنْ يُكَفِّرَ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِي عَيَيْقٍ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِي عَيَيْقٍ : (مَا حَمَلَكَ فَأَصَابَهَا قَبْلَ أَنْ يُكَفِّرَ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِي عَيَيْقٍ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِي عَيَيْقٍ : (مَا حَمَلَك عَلَى ذَلِكَ؟!) قَالَ : رَحِمَكَ اللَّهُ يَارَسُولَ اللَّهِ ، رَأَيْتُ خَلْخَالَهَا أَوْ سَاقَيْهَا فِي ضَعْلَ مَالْمَرُكَ اللَّهُ النَّبِي عَيْقٍ : (فَاعْتَرِلْهَا حَتَى تَفْعَلَ مَا أَمْرَكَ اللَّهُ) .
- [٥٨٣٥] أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِوُ. وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِوُ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَكَمَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِوُ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَكَمَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عِكْرِمَةً، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ ظَاهَرَ مِنِ امْرَأَتِهِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عِكْرِمَةً، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ ظَاهَرَ مِنِ امْرَأَتِهِ، ثُمَّ عَشِيهَا (١) قَبْلَ أَنْ يَقْضِي مَا عَلَيْهِ. قَالَ: (مَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِك؟!) قَالَ: إِنِي

وخالفهم سفيان بن عيينة عند أبي داود (٢٢٢٢) ، والبيهقي (٧/ ٣٨٦).
 والمعتمر بن سليمان عند أبي داود (٢٢٢٥).

وابن جريج عند عبدالرزاق في «المصنف» (١١٥٢٦) .

ومعمر أيضًا من رواية عبدالرزاق عنه في «المصنف» (١١٥٢٥).

وإسماعيل بن علية من رواية سعيد بن منصور عنه في «السنن» (٢/ ١٥) .

خستهم عن الحكم بن أبان ، عن عكرمة مرسلا ، دون ذكر ابن عباس في الحديث .

وصوب النسائي كما في «المجتبئ» المرسل فقال: «المرسل أولى بالصواب من المسند». اه.

وقال أبوحاتم كما في «العلل» لابنه (١/ ٣٣٤): «هو خطأ - يعني الموصول - إنها هو عن عكرمة ، أن النبي على ، مرسل ، اه. .

^{* [}٣٤٨٥] [التحفة: دت س ق ٢٠٣٦] [المجتبى: ٣٤٨٤] • أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٦/ ٤٣٠) عن معمر بهذا الإسناد مرسلا، و تابعه على إرساله سفيان بن عيينة عند أبي داود (٢٢٢٢) والمعتمر بن سليان عنده أيضا.

⁽١) غشيها: جامعها. (انظر: لسان العرب، مادة: غشا).





رَأَيْتُ بَيَاضَ سَاقِهَا فِي الْقَمَرِ . قَالَ : (فَاعْتَزِلْهَا حَتَّى تَقْضِيَ مَاعَلَيْكَ) . اللَّفْظُ لِإِسْحَاقَ .

- [٥٨٣٦] أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةً ، عَنْ عُرُوةَ ، عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّهَا قَالَتِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةً ، عَنْ عُرُوةَ ، عَنْ عَائِشَة ، أَنَّهَا قَالَتِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ اللَّهِ عَنْ عَنْ عَلْمَةً الْأَصْوَاتَ ، لَقَدْ جَاءَتْ خَوْلَةُ إِلَى رَسُولِ اللَّه عَلَيْ تَشْكُو الَّذِي وَسِعَ سَمْعُهُ الْأَصْوَاتَ ، لَقَدْ جَاءَتْ خَوْلَةُ إِلَى رَسُولِ اللَّه عَلَيْ تَشْكُو زَوْجَهَا ، فَكَانَ يَخْفَى عَلَيَ كَلَامُهَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِي تُعْكِدِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِى إِلَى ٱللّهِ وَٱللَّهُ يَسَمّعُ تَعَاوُرَكُمْ اللَّهُ ! ﴿ وَدُ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِي تُعْكِدِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِى إِلَى ٱللّهِ وَٱللَّهُ يَسَمّعُ تَعَاوُرَكُمُ اللّهُ اللّهِ اللّهِ اللّهُ الللهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللهُ الللّهُ الللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللّهُ اللللهُ اللّهُ اللّهُ الللللهُ اللهُ اللهُ الللهُ
- * [٥٨٣٥] [التحفة: دت س ق ٢٠٣٦] [المجتبئ: ٣٤٨٥] أخرجه أبو داود (٢٢٢٥) عن المعتمر، وتابعه عليه إسهاعيل بن علية عند سعيد بن منصور (٢/ ١٥)، وابن جريج عند عبدالرزاق (٦/ ٢٥).

وقد صوب النسائي حديث من رواه مرسلا، ووافقه أبوحاتم في ذلك كها في «العلل» (١٣٠٨).

(١) هذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الصلاة ، وهو عندنا في كتاب الطلاق.

* [۲۸۸٦] [التحفة: خت س ق ۱۹۳۳] [المجتبئ: ۳٤٨٦] • علقه البخاري في التوحيد ، باب: قول الله تعالى: ﴿ وكان الله سميعا بصيرا ﴾ بعد حديث رقم (۷۳۸۰) عن الأعمش بسنده ، ووصله ابن ماجه (۱۸۸ ، ۲۰۹۳) ، وأحمد (۲/۲۶) من طريق أبي معاوية عن الأعمش ، وعند ابن ماجه (۲۰۹۳) من طريق عبدالملك بن معن عن الأعمش ، ومن هذا الوجه صححه الحاكم (۲/۳۲) .

وقال الحافظ في «تغليق التعليق» (٥/ ٣٣٩): «هذا حديث صحيح وتميم وثقه ابن معين وغيره». اهـ.

وفي «الفتح» (١٣/ ٣٨٦): «وهذا أصح ما ورد في قصة المجادلة وتسميتها». اهـ.

وجاء من حديث خولة بنت ثعلبة نفسها – ويقال : خويلة – أخرجه أبو داود (111)، وأحمد (1/12)، وصححه ابن حبان في «صحيحه» (1/12)، وقال ابن حجر في «الفتح» (1/12) : «إسناده حسن» . اه. .





٣٤- الْخُلْعُ (١)

• [٥٨٣٧] أَخْبَرُنَا الْمَخْرُومِيُّ، وَاهَوَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمَخْرُومِيُّ، وَهُوَ: الْمُغِيرَةُ بُنُ سَلَمَةً، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنِ النَّبِيِّ وَالْمُخْتَلِعَاتُ هُنَّ الْمُنَافِقَاتُ. أَبِي هُرَيْرَةً، عَنِ النَّبِيِّ وَالْمُخْتَلِعَاتُ هُنَّ الْمُنَافِقَاتُ.

قَالَ الْحَسَنُ : لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ أَحَدٍ غَيْرِ أَبِي هُرَيْرَةً (٢).

= وفي إسناده معمر بن عبدالله بن حنظلة ، تفرد بالرواية عنه ابن إسحاق ، ولم يوثقه سوئ ابن حبان ، ولذا قال ابن القطان : «مجهول الحال» . اهـ . وقال الذهبي : «لا يعرف» . اهـ .

وقد روي من حديث محمد بن أبي حرملة ، عن عطاء بن يسار ، أن خويلة بنت ثعلبة كانت تحت أوس بن الصامت ، فتظاهر منها . . . الحديث .

كذا أخرجه البيهقي في «السنن» (٧/ ٣٨٩) وقال : «هذا مرسل، وهو شاهد للموصول قبله، والله أعلم». اهـ.

وله شاهد آخر مرسل ، أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرئ» (٨/ ٣٧٨) ، وإسناده صحيح.

(١) **الخلع:** هو أن تطلب المرأة طلاقها من زوجها بفدية من مالها. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: خلع).

(٢) قال المزي في «التحفة» بعد هذا الحديث: «قال النسائي: الحسن لم يسمع من أبي هريرة شيئا، ومع هذا إني لم أسمع هذا إلا من حديث أبي هريرة».

* [٥٨٣٧] [التحفة: س ١٢٢٥٦] [المجتبئ: ٣٤٨٧] • أخرجه أحمد (٢/٤١٤) عن عفان، عن وهيب به.

قال الحافظ في «الفتح» (٢/ ٣٠٤): «في صحته نظر؛ لأن الحسن عند الأكثر لم يسمع من أبي هريرة ، لكن وقع في رواية النسائي: قال الحسن: (لم أسمع من أبي هريرة غير هذا الحديث)». اه. وقد ذهب جمهور أهل العلم إلى عدم سماع الحسن من أبي هريرة انظر «جامع التحصيل» (ص ١٦٤).

ولكن أخرج ابن حزم الحديث في «المحلى» (١٠/ ٢٣٦٩) من طريق النسائي، وقال في آخره : «قال الحسن: لم أسمعه من أبي هريرة» . اهـ .





• [۸۳۸] أَخْبُونُ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِالرَّحْمَنِ أَنَّهَا أَخْبَرَتُهُ، عَنْ حَبِيبَةَ بِنْتِ سَهْلٍ ، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّه حَبِيبَةَ بِنْتِ سَهْلٍ عِنْدَ بَابِهِ فِي الْغَلَسِ (۱) ، فَقَالَ وَسُولُ اللَّه عَلِي خَرَجَ إِلَى الصَّبْحِ فَوَجَدَ حَبِيبَةَ بِنْتَ سَهْلٍ عِنْدَ بَابِهِ فِي الْغَلَسِ (۱) ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلِيدٍ : «مَنْ هَذِهِ؟» قَالَتْ: أَنَا حَبِيبَةُ الْ بِنْتُ سَهْلٍ يَارَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ : «مَا شَأْنُكَ؟» قَالَتْ: لَا أَنَا ، وَلَا تَابِثُ بْنُ قَيْسٍ . لِرَوْجِهَا، فَلَمَّا جَاءَ فَقَالَ : «مَا شَأْنُكَ؟» قَالَتْ: لَا أَنَا ، وَلَا تَابِثُ بْنُ قَيْسٍ . لِرَوْجِهَا، فَلَمَّا جَاءَ فَقَالَ : «مَا شَأْنُكَ؟» قَالَتْ : لَا أَنَا ، وَلَا تَابِثُ بْنُ قَيْسٍ . لِرَوْجِهَا، فَلَمَّا جَاءَ ثَابِثُ بْنُ قَيْسٍ . لِرَوْجِهَا، فَلَمَّا جَاءَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ . لِرَوْجِهَا، فَلَمَّا جَاءَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَذْكُرَ " . فَقَالَتْ حَبِيبَةُ : يَارَسُولُ اللَّهِ ، كُلُّ مَا أَعْطَانِي عِنْدِي ، مَا شَاءَ اللَّهُ عَلِي لِيَابِتٍ : «خُذُ مِنْهَا» . فَأَخذَ مِنْهَا ، وَجَلَسَتْ فِي أَهْلِهَا.

⁼ وقد اختلف فيه على الحسن؛ فقد أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٦/ ٥١٤) من حديث معمر، عن الحسن: كنا نتحدث أن المختلعات هن المنافقات.

ورواه علي بن الأحول وحزم بن أبي حزم ، عن الحسن مرسلا ، أخرجهما سعيد بن منصور في «السنن» (١/ ٣٣٠).

وله شاهد من حديث ثوبان فيما رواه الترمذي (١١٨٦) وإسناده ليس بالقوي .

⁽١) **الغلس:** هو ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٢/ ٥٠).

[[] TYV\ i]

^{* [}٥٨٣٨] [التحفة: دس ١٥٧٩٢] [المجتبئ: ٣٤٨٨] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١١٩٨)، ومن طريق أبي داود (٢٢٢٧) تعليقًا، وأحمد (٣٣/٦)، وابن حبان (٤٢٨٠)، وابن الجارود في «المنتقى» (٧٤٩) كلهم من طريق مالك به، وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٦٧/٢٣): «وهو حديث صحيح ثابت مسند متصل». اهـ.

وصححه ابن خزيمة فيها حكاه الحافظ في «الفتح» (٩/ ٣٩٩).

وسماع عمرة من حبيبة بنت سهل ثابت في رواية الشافعي عن مالك. «الأم» (١١٣/٥). =

وكذا في رواية ابن جريج، عن يحيئ بن سعيد والتي أخرجها عبدالرزاق في «مصنفه» (٦/ ٤٨٤) وغيره، وفيها: عن عمرة، أن حبيبة حدئتها.

وقد بينت رواية يزيدبن هارون وغيره ، عن يحيى سبب طلب حبيبة للخلع ، ففي رواية يزيد عن يحيى ، والتي أخرجها الدارمي في «سننه» (٢٢٧١) ، أنه ضربها .

وفي رواية ابن عيينة في «مسند الشافعي» (ص ٢٦٢) وغيره: تشكو ببدنها.

وفي رواية ابن جريج عن يحيى : بلغ منها ضربًا .

وفي حديث عبدالله بن أبي بكر ، عن عمرة ، عن عائشة ، أن حبيبة بنت سهل . . . الحديث . وفيه : فضربها حتى بلغ أن كسريدها . ويأتي تخريجه وبيان ما فيه .

وزعم البيهقي في «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» (ص ٢٥٥) أن تصريح عمرة بالسماع من حبيبة في رواية الشافعي عن مالك ؛ إنها هو خطأ من الربيع بن سليمان ، وأن الصواب في حديث يجيل بن سعيد الإرسال .

وساق من الشواهد والأدلة ما يدعم هذا الحكم ، إلا أن ما شابها من قصور وضعف يجعلها تتقاصر عن الوفاء بهذا الحكم كما يتبين بعد قليل إن شاء الله .

فقال بعد أن ساق الخبر من كتاب «الأم»: «وفيه: عن عمرة، أن حبيبة بنت سهل أخبرتها أنها كانت . . . الحديث .

هكذا وقع الحديث في كتاب «الخلع والنشوز» وهو خطأ من الربيع، أو من دونه من الكتاب، وقد رواه في كتاب «بلوغ الرشد» على الصحة، وفيه عمرة، أن حبيبة بنت سهل الأنصارية كانت تحت ثابت ... الحديث.

وقال: هكذا رواه أصحاب «الموطأ» ثم أخرجه من حديث ابن بكير، عن مالك، وفيه: عمرة أنها أخبرته، عن حبيبة بنت سهل أنها كانت تحت ثابت، فذكره.

فأخبرته إنها هو في إخبار عمرة يحيى بن سعيد، لافي إخبار حبيبة عمرة، وهكذا رواه أصحاب «الموطأ»، وهذا هو الصحيح عن مالك، عن يحيي بن سعيد». اهـ.

وقال أيضًا: «فكان ينبغي لمن أخرج المسند أن يخرج الحديث من كتاب «بلوغ الرشد» ليكون على الصحة، ولا يخرج ما وقع فيه الوهم من الكاتب. وباللّه التوفيق.

وقد روي هذا الحديث عن عبدالله بن أبي بكر ، عن عمرة ، عن عائشة الله ان حبيبة . . فهو من طريق يجيئ بن سعيد مرسل » . اهـ .



وهذا تعليل مردود ، ترده الحقائق التالية :

(١) الذين أخرجوا الحديث من طريق مالك كالنسائي وأبي داود في «سننيهما» وأحمد في «مسنده» عدوه من قبيل المسند، ولو كان مرسلًا لتجنبوه أو نبهوا عليه.

(٢) الحديث رواه يحيى بن يحيى كما في «الموطأ» ، وروح بن عبادة في «المنتقى» ، وابن مهدي كما في «مسند أحمد» ، وأبو مصعب الزهري كما في «صحيح ابن حبان» كلهم عن مالك ، وفيه : عمرة ، عن حبيبة بنت سهل .

وهذا صورته صورة المسند باتفاق ، بغض النظر عن تحقق سماع عمرة من حبيبة من عدمه .

فإذا جاء التصريح بالسماع من وجويثبت ، فقد تحقق فيه كل معنى الإسناد ، ولا يُرد السماع إلا لورود دلائل إسنادية أو تاريخية تثبت عدم إمكانية تحقق هذا السماع ، ولا يُعد من الدلائل أن يذكر الراوي السماع في موطن ، ولا يذكره في موطن آخر من الكتاب ، فمثل هذا في الرواية كثير يعرفه من له أدنى اطلاع .

فإذا كان السماعُ يَتْبت من غير هذا الوجه ؛ فقد زالت كل الشبهات ، وارتفعت كل الإشكالات ، وهذا ما يتحقق في النقطة التالية .

(٣) أن سماع عمرة من حبيبة ثابت من غير طريق الربيع ، عن الشافعي ، عن مالك ، فقد أخرج عبدالرزاق في «مصنفه» (٦/ ٤٨٤) من حديث ابن جريج ، عن يحيى بن سعيد وفيه : عن عمرة ، أن حبيبة حدثتها .

وهذا كافي في نقض دعوى الإرسال التي ادعاها البيهقي، وفيه إجابة - أيضًا - عن دعوى الخلاف على يحيى بن سعيد وعلى عمرة والتي أطلقها المزي في «تهذيبه» ضمن ترجمة حبيبة بنت سهل. ورواه حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، أن حبيبة بنت سهل قالت للنبي على . . كذا مرسلًا . أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٨/ ٤٤٥).

وحماد بن زيد قال ابن مهدي وغيره كما في «شرح العلل» (١٩١/١)، (٢/ ٦٥٠): «لم يكن عند حماد بن زيد كتاب إلا جزء ليحيي بن سعيد، وكان يخلط فيه». اهـ.

وقد خالف فيه حماد كبار أصحاب يحيى الأنصاري: مالك، وابن عيينة، وابن جريج وغيرهم. ورواه عبدالله بن أبي بكر، عن عمرة، عن عائشة، أن حبيبة. وهذا خطأ ووهم، ويأتي شرحه بعد قليل.

(٤) حديث عبدالله بن أبي بكر ، عن عمرة ، عن عائشة ، أن حبيبة بنت سهل . . الحديث بنحو حديث يحيى بن سعيد ، والذي ساقه البيهقي لتأكيد دعوى الإرسال ، أخرجه أبو داود =





• [٥٨٣٩] أَضِرُ (رُهَيْرُ) (() بنُ جَمِيلٍ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ ، هُوَ : الْخَذَّاءُ ، عَنْ عِكْرِمَةً ، عَنِ النَّقَفِيُّ ابْنُ عَبْدِالْمَجِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، هُوَ : الْحَذَّاءُ ، عَنْ عِكْرِمَةً ، عَنِ النَّقَفِيُّ ابْنُ عَبُّاسٍ ، أَنَّ امْرَأَةَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ أَتَتِ النَّبِيَّ عَلَيْهِ فَقَالَتْ : يَارَسُولَ اللّه ، ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَمَا إِنِّي مَا أَعْتِبُ عَلَيْهِ فِي خُلُقٍ وَلَا دِينٍ ، وَلَكِنِّي أَكُرهُ الْكُفْرَ فِي ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ ، أَمَا إِنِّي مَا أَعْتِبُ عَلَيْهِ فِي خُلُقٍ وَلَا دِينٍ ، وَلَكِنِّي أَكُرهُ الْكُفْرَ فِي الْإِسْلَامِ . قَالَ رَسُولُ اللّه عَلَيْهِ : « أَتَرُدُينَ عَلَيْهِ حَدِيقَتَهُ ؟) قَالَتْ : نَعَمْ . قَالَ رَسُولُ اللّه عَلِيهِ : « أَتَرُدُينَ عَلَيْهِ حَدِيقَتَهُ ؟) قَالَتْ : نَعَمْ . قَالَ رَسُولُ اللّه عَلِيهِ : « اقْبَلِ الْحَدِيقَةَ وَطَلِقْهَا تَطْلِيقَةَ) .

ر: الظاهرية

 ⁽۲۲۲۸)، والبيهقي في «سننه» (٧/ ٣١٥) كلاهما من حديث سعيدبن سلمة بن أبي حسام،
 عن عبدالله بن أبي بكر، وهو: عمرو بن حزم، عن عمرة به.

وسعيد في حفظه مقال؛ ولذا ضعفه النسائي، ثم إنه قد خولف فيه كما سبق شرحه، ومن هنا سقطت دعوى الإرسال، واللّه أعلم.

وقد اختلف في تسمية زوج ثابت بن قيس، ففي هذا الحديث هي حبيبة بنت سهل، وفي حديث ابن عباس - الآتي بعد - أنها جميلة بنت عبدالله بن أبي، وقيل غير ذلك، حتى قال البيهقي: «اضطرب الحديث في تسمية امرأة ثابت، ويمكن أن يكون الحلع تعدد من ثابت». اهـ.

وذهب ابن عبدالبر إلى عدم التعدد، ولكن اختلف في تسمية المرأة، فذكر البصريون أنها جميلة بنت أُبي، وذكر المدنيون أنها حبيبة بنت سهل.

وقد أطال الحافظ ابن حجر في تحرير هذا الأمر ، وانتهى إلى أن قال : «والذي يظهر أنهما قصتان وقعتا لامرأتين لشهرة الخبرين ، وصحة الطريقين ، واختلاف السياقين ، بخلاف ماوقع من الاختلاف في تسمية جميلة ونسبها ؛ فإن سياق قصتها متقارب» . اهـ . «الفتح» (٩/ ٣٩٩) .

⁽١) كذا في (م) وفوقها: «حـ» وهو تصحيف، وفي حاشيتها: «لحمزة: أزهر، وهو الصحيح». وكذا هو على الصواب في «التحفة»، و«المجتبئ».

^{* [}٥٨٣٩] [التحفة: خ س ٢٠٥٦] [المجتبئ: ٣٤٨٩] • أخرجه البخاري (٥٢٧٣)، وابن ماجه (٢٠٥٦) من طريق عكرمة به .

وقد اختلف في وصله وإرساله على خالد الحذاء، فكذا رواه أزهر بن جميل موصولًا، وقال البخاري : «لا يتابع فيه عن ابن عباس» . اهـ .





- [٥٨٤٠] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرِيْثٍ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَفْصَةً ، عَنْ عِكْرِمَةً ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ فَقَالَ : إِنَّ امْرَأَتِي لَا تَمْنَعُ يَدَ لَامِسٍ . قَالَ : هَانَ الْمَرْأَتِي لَا تَمْنَعُ يِهَا » . قَالَ : إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَتْبَعَهَا نَفْسِي . قَالَ : «اسْتَمْتِعْ بِهَا» .
- [٨٤١] أخب را إِسْحَاقُ بُنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ صَلَمَةً ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ رِئَابٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ تَحْتِي امْرَأَةً جَمِيلَةً لَا تَرُدُ يَدَ عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ ، قَالَ : «طَلِّقْهَا» . قَالَ : إِنِّي لَا أَصْبِرُ عَنْهَا . قَالَ : «فَأَمْسِكُهَا» (١) . لَامِسٍ . قَالَ : «فَأَمْسِكُهَا» (١) .

ورواه قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس موصولًا، كذا رواه همام وعبدالأعلى، عن سعيدبن أبي عروبة فيها أخرجه البيهقي (٧/ ٣١٣)، وابن ماجه (٢٠٥٦).

ورواه عبدالوهاب بن عطاء وابن أبي عدي كلاهما عن سعيد مرسلًا ، من غير ذكر ابن عباس . وقد حرر الحافظ ابن حجر هذا الاختلاف في «الفتح» (١/٩) وانتهى إلى ترجيح الوصل في حديث أيوب عن عكرمة خاصة ، وإليه يومئ صنيع الدارقطني في «التتبع» .

* [٥٨٤٠] [التحفة: دس ٢٦٢٦] [المجتبئ: ٣٤٩٠] • أخرجه أبو داود (٢٠٤٩) عن الحسين بن حريث به ، قال ابن كثير في «تفسيره» (٦/ ١٠): «وهذا إسناد جيد ، وقد اختلف الناس في هذا الحديث ما بين مضعف له كها تقدم عن النسائي ومنكر كها قال الإمام أحمد: (هو حديث منكر)» . اه. وانظر ما تقدم برقم (٥٥٣٢) ، (٥٥٣٥).

(١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٥٣٢)، ومن وجه آخر عن حمادبن سلمة برقم (٥٥٣٣).

⁼ وكذا رواه غير واحد، عن خالد الحذاء، عن عكرمة مرسلًا فيها أخرجه البخاري (٥٢٧٤)، وفي «التتبع» (ص ٤٨٩) قال الدارقطني: «وأصحاب الثقفي يرسلونه». اهد. ورواه أيوب السختياني واختلف عنه؛ فوصله جريربن حازم وغيره، وأرسله حمادبن زيد، انظر «صحيح البخاري» (٧٢٧٧)، و«سنن البيهقي» (٧/ ٣١٣)، وجريربن حازم تكلم أحمد وغير واحد من الحفاظ في روايته عن أيوب. انظر «شرح العلل» (٢/ ١٣٥٥)، وغيره.





قَالَ أَبُو عَلِمُ رَجْمِن : قَدْ خُولِفَ النَّصْرُ بْنُ شُمَيْلِ فِيهِ : رَوَاهُ غَيْرُهُ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةً ، عَنْ هَارُونَ بْنِ رِئَابٍ وَعَبْدِالْكَرِيمِ الْمُعَلِّمِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ (عُبَيْدِاللَّهِ)(١) ابْنِ عُمَيْرٍ ، قَالَ عَبْدُالْكَرِيمِ : عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ . وَعَبْدُالْكَرِيمِ لَيْسَ بِذَاكَ الْقَوِيّ ، وَهَارُونُ بْنُ رِئَابِ ثِقَةٌ ، وَحَدِيثُ هَارُونَ أَوْلَىٰ بِالصَّوَابِ ، وَهَارُونُ أَرْسَلَهُ .

٣٥- بَدْءُ اللِّعَانِ

• [٥٨٤٢] أَخْبُ مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرِ الْبَحْرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، وَاسْمُهُ : سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةً وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَاصِمٍ بْنِ عَدِيِّ قَالَ: جَاءَنِي عُوَيْمِرٌ - رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْعَجْلَانِ - فَقَالَ: أَيْ عَاصِمُ أَرَأَيْتُمْ رَجُلًا رَأَىٰ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا فَقَتَلَهُ، تَقْتُلُونَهُ (أَوْ)(٢) كَيْفَ يَفْعَلُ؟ أَيْ عَاصِمُ سَلْ عَنْ هَذَا لِي رَسُولَ اللَّهَ عَيَالِيُّ . فَسَأَلَ عَاصِمٌ عَنْ هَذَا النَّبِيِّ عَيَالِيُّ ، فَعَابَ رَسُولُ اللَّه عَيَالِيُّ الْمَسَائِلَ وَكُرِهَهَا، فَجَاءَهُ عُويْمِرٌ فَقَالَ: مَاصَنَعْتَ يَاعَاصِمُ؟ قَالَ: صَنَعْتُ. إِنَّكَ لَمْ تَأْتِنِي بِخَيْرٍ، كَرِهَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا. فَقَالَ عُوَيْمِرُ: وَاللَّهِ، لَأَسْأَلَنَّ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ . فَانْطَلَقَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : «قَدْ أُنْزِلَ فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ ، فَأْتِ بِهَا» . قَالَ سَهْلُ : وَأَنَا مَعَ النَّاسِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهُ ﷺ ، فَجَاءَ بِهَا فَتَلَاعَنَا ، فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، وَاللَّهُ لَئِنْ

د: جامعة إستانبول

⁽١) كذا في (م)، وهو خطأ وصوابه: «عبيد» كما مر بالإسناد.

^{* [}٥٨٤١] [التحفة: س ٥٨٠٧] [المجتبئ: ٣٤٩١]

⁽٢) صحح عليها في (م) ، وفي الحاشية : «أم» وفوقها : «خ» .





أَمْسَكْتُهَا لَقَدْ كَذَبْتُ عَلَيْهَا. فَفَارَقَهَا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرُهُ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ بِفِرَاقِهَا، فَصَارَتْ سُنَّةَ الْمُتَلَاعِئَيْنِ فِي قَذْفِ الرَّجُلِ زَوْجَتَهُ بِرَجُلٍ بِعَيْنِهِ.

• [عَهُه] أَخْبُولُ إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ بِنِ رَاهَوَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبُدُالْأَعْلَى ، هُوَ : ابْنُ عَبْدِالْأَعْلَى السَّامِيُّ ، قَالَ : سُئِلَ هِشَامٌ عَنِ الرَّجُلِ يَقْذِفُ امْرَأَتَهُ ، فَحَدَّثَنَا هِشَامٌ ، يَعْنِي : ابْنَ سِيرِينَ ، قَالَ : سَأَلْتُ هِشَامٌ ، يَعْنِي : ابْنَ سِيرِينَ ، قَالَ : سَأَلْتُ هِشَامٌ ، يَعْنِي : ابْنَ سِيرِينَ ، قَالَ : سَأَلْتُ هِشَامٌ ، يَعْنِي : ابْنَ مَالِكِ عَنْ ذَلِكَ ، وَأَنَا أَرَىٰ أَنَّ عِنْدَهُ مِنْ ذَلِكَ عِلْمًا فَقَالَ : إِنَّ هِلَالَ بِنَ مَالِكٍ عَنْ ذَلِكَ ، وَأَنَا أَرَىٰ أَنَّ عِنْدَهُ مِنْ ذَلِكَ عِلْمًا فَقَالَ : إِنَّ هِلَالَ بِنَ مَالِكٍ عَنْ ذَلِكَ ، وَأَنَا أَرَىٰ أَنَّ عِنْدَهُ مِنْ ذَلِكَ عِلْمًا فَقَالَ : إِنَ هِلَالَ بِنَ أَمِيَةً قَذَفَ امْرَأَتَهُ بِشَرِيكِ بْنِ السَّحْمَاءِ ، وَكَانَ (أَخُو) (٢) الْبَرَاءِ بْنِ مَالِكٍ لِأُمِّهِ ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ لَاعَنَ ، فَلَاعَنَ رَسُولُ اللَّه وَيَلِيهِ بَيْنَهُمَا ، ثُمَّ قَالَ : مَالِكٍ لِأُمِّهِ ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ لَاعَنَ ، فَلَاعَنَ رَسُولُ اللَّه وَيَلِهُ بَيْنَهُمَا ، ثُمَّ قَالَ : هَالْمُ وَلُولُ اللَّهُ وَلِهِ لَالِ بْنِ أُمِيتُ مُ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ لَاعَنَ ، فَلَاعَنَ رَسُولُ اللَّه وَيَا فِهُو لِهِ لَالِ بْنِ أُمِيتُهُ مَا وَلَا أَنْ أَنَا أَنْ أَنْ عَنَ مَا مُنَ اللَّهُ وَلِهِ لَالِ بْنِ أُمِيتُ مُ اللَّهُ عَلَى الْمَالِ بْنِ أُمِيتُهُ مَا مُنْ اللَّهُ مُولِ لِهِ لَالْ بْنِ أُمْ اللَّهُ مُنْ لِعَلَى اللَّهُ الْمَالِ اللَّهُ عَلَى الْمَالِكُ فَلَ اللَّهُ مُنْ الْمَوْلِهُ لُولُولُ اللَّهُ عَلَى الْمَالَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمَالِي اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ الْمَالَا لِللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِلُ الْمَالِ اللَّهُ الْمُؤْلِلُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمَالِقُولُ الللَّهُ الْمُؤْلِقُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ الْمَلْ اللَّهُ الْمُؤْلِلُولُولُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ اللْمُ الْمُؤْلُولُولُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ اللَّهُ

 ^{* [}١٨٤٢] [التحفة: س ٥٠٣١] [المجتبئ: ٣٤٩٢] ● أخرجه أحمد (٣٣٧/٥) من طريق عبدالعزيزبن أبي سلمة به. قال أبو حاتم كما في «العلل» لابنه (١/٤٥٧): «لا أعلم أحدًا يصله غير عبدالعزيز، والناس يقولون: أن عاصم، وهو أشبه». اهـ.

قال المزي في «التحفة» (٩٠،٥): «المحفوظ حديث سهل بن سعد عن النبي كلي». اهر. وقال الحافظ في «الفتح» (٩/٤٤): «واتفقت الروايات عن ابن شهاب على أنه في مسند سهل، إلا ما أخرجه النسائي من طريق عبدالعزيز بن أبي سلمة وإبراهيم بن سعد كلاهما عن الزهري، فقال فيه: عن سهل، عن عاصم بن عدي قال: كان عويمر رجلا من بني العجلان، فقال: أي عاصم فذكر الحديث، والمحفوظ الأول». اهر. يعني: إن المحفوظ من حديث سهل بن سعد، وهو متفق عليه، وقد تقدم برقم (٥٧٧٦).

⁽١) في حاشية (م): «أنسا» ، وصحح عليها ، وبعدها كلمة لم تتضح لنا .

⁽٢) كذا في (م) وفوقها : «حـ» ، وفي الحاشية : «كذا جاء أخو عند ز ، وعـ، وض» وفوقها : «حـ» ، وإلجادة : «أخا» .

⁽٣) سبطا: مُسترسِل الشَّعر. (انظر: لسان العرب، مادة: سبط).

⁽٤) كذا في (م)، و فوقها: «ض عـ»، وكتب في حاشيتها: «قضِئ» و صحح عليها، وكتب تحتها: =





وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَكْحَلَ جَعْدًا (١) حَمْشَ السَّاقَيْنِ (٢) فَهُوَ لِشَرِيكِ بْنِ السَّحْمَاءِ». قَالَ: فَأُنْبِئْتُ أَنَّهَا جَاءَتْ بِهِ أَكْحَلَ جَعْدًا حَمْشَ السَّاقَيْنِ.

٣٦- كَيْفَ اللِّعَانُ

[&]quot; (أي فاسد العينين) ، ثم كتب: «قال صاحب الكفاية كَغَلَقْهُ وأثابه الجنة: والقض جاء للحصا الكبارِ * ثم القضيض للحصا الصغارِ». اهـ. وإثبات الهمز هو الصواب كها في «النهاية» (مادة: قضأ) ، و «اللسان» (مادة: قضأ) ، وغيرهما.

⁽١) جعدا: شعره متجعد ومجتمع . (انظر : هدي الساري ،ص٩٨) .

⁽٢) حمش الساقين: دقيقهها . (انظر: لسان العرب، مادة: حمش سوق) .

^{* [}٥٨٤٣] [التحفة: م س ١٤٦١] [المجتبئ: ٣٤٩٤] ● أخرجه مسلم (١١/١٤٩٦)، وانظر ما بعده .



أَنَّهَا سَتَعْتَرِفُ، ثُمَّ قَالَتْ: لَا أَفْضَحُ قَوْمِي سَائِر الْيَوْمِ، فَمَضَتْ عَلَى الْيَمِينِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : «انْظُرُوهَا فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَبْيَضَ سَبِطًا (قَضَّ) (۱) الْعَيْنَيْنِ، فَهُو رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : «انْظُرُوهَا فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ آدَمَ (۲) جَعْدًا رَبْعًا (۳) حَمْشَ السَّاقَيْنِ فَهُوَ لِشَرِيكِ لِهِ لَالْهِ بَنِ أُمَيَّةً، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ آدَمَ جَعْدًا رَبْعًا حَمْشَ السَّاقَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : ابْنِ سَحْمَاءَ»، فَجَاءَتْ بِهِ آدَمَ جَعْدًا رَبْعًا حَمْشَ السَّاقَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : ابْنِ سَحْمَاءَ»، فَجَاءَتْ بِهِ آدَمَ جَعْدًا رَبْعًا حَمْشَ السَّاقَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : الْعَيْنَيْنِ اللَّهُ عَلَيْ وَلَهَا شَأَنٌ » وَ(القَضِّ) (۱) الْعَيْنَيْنِ طُويلُ شُفْر (۱) الْعَيْنَيْنِ لَيْسَ بِمَفْتُوحِ جَاحِظِهِمَا (۵).

٣٧- قَوْلُ الْإِمَامِ اللَّهُمَّ بِيِّنْ

⁽١) كذا رسمهاوضبطها في (م) ، وانظر تعليق الحديث السابق .

⁽٢) آدم: لونه قريب من السواد. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٩/ ٤٥٥).

⁽٣) ربعا: متوسط القامة ، ليس بطويل ولا قصير . (انظر: لسان العرب ، مادة: ربع) .

⁽٤) شفر: أطراف الأجفان التي ينبت عليها الشعر. (انظر: حاشية السندي على ابن ماجه) (١٨٢/١).

⁽٥) جاحظها: بارزهما ، والجحوظ: خروج المقلة ونتوءها. (انظر: لسان العرب، مادة: جحظ).

^{* [3380] [}التحفة: م س ١٤٦١] [المجتبئ: ٣٤٩٥] • أخرجه مسلم باللفظ السابق (١١/١٤٩٦) من طريق عبدالأعلى، عن هشام، وبهذا اللفظ صححه ابن حبان (٤٤٥١) من طريق مخلدبن حسين، عن هشام به.





عَاصِمُ: مَا ابْتُلِيتُ بِهَذَا إِلَّا لِقَوْلِي . فَذَهَبَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللّه ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِالّذِي وَكَانَ وَجَدَعَلَيْهِ امْرَأَتَهُ ، فَكَانَ ذَلِكَ الرّجُلُ مُصْفَرًا قَلِيلَ اللّحْمِ سَبِطَ الشّغْرَةِ ، وَكَانَ اللّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَهُ عِنْدَ امْرَأَتِهِ آدَمَ خَدْلًا (١) كثيرَ اللّحْمِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّه اللّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَهُ عِنْدَ امْرَأَتِهِ آدَمَ خَدْلًا (١) كثيرَ اللّحْمِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّه عَلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَهُ عِنْدَهَا ، فَقَالَ رَجُلُ لِابْنِ عَبَاسٍ فِي الْمَجْلِسِ : هِي الّتِي قَالَ وَسُولُ اللّه عَلَيْهِ بَيْنَهُمَا ، فَقَالَ رَجُلُ لِابْنِ عَبَاسٍ فِي الْمَجْلِسِ : هِي الّتِي قَالَ رَجُلُ لابْنِ عَبَاسٍ فِي الْمَجْلِسِ : هِي الّتِي قَالَ رَسُولُ اللّه عَلَيْهِ : "لَوْ رَجَمْتُ أَحَدًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ رَجَمْتُ هَذِهِ . فَقَالَ ابْنُ عَبَاسٍ : رَسُولُ اللّه عَلَيْهِ : "لَوْ رَجَمْتُ أَحَدًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ رَجَمْتُ هَذِهِ . فَقَالَ ابْنُ عَبَاسٍ : فَيَ الّتِي قَالَ رَبُولُ اللّه عَلَيْهِ : "لَوْ رَجَمْتُ أَحَدًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ رَجَمْتُ هَذِهِ . فَقَالَ ابْنُ عَبَاسٍ : وَيَ اللّهِ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَى الْمُحْلِلُهُ مُ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَلَا اللّهُ عَلَى الْمُرَأَةُ كَانَتُ تُعْلُهِ وُ السُّوءَ (٢) فِي الْإِسْلَام .

٣٨- الْأَمْرُ بِوَضْعِ الْيَدِ عَلَىٰ فِي الْمُتَلَاعِنَيْنِ عِنْدَ الْخَامِسَةِ

• [٥٨٤٦] أَخْبِ رَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونِ الرَّقِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَاصِم بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَمْرَ الْمُتَلَاعِئَيْنِ أَنْ يَتَلَاعَنَا أَنْ يَتَلَاعَنَا أَنْ يَتَلَاعَنَا أَنْ يَتَلَاعَنَا أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عِنْدَ الْخَامِسَةِ عَلَىٰ فِيهِ ، وَقَالَ : الْإِنَّهُ مُوجِبَةً) .

وللحديث أصل في «الصحيح» من حديث ابن عباس من غير هذا الوجه (٤٧٤٧) وفيه: «فلم كانت عند الخامسة وقفوها، وقالوا: إنها موجبة»، ومن حديث أنس عند ابن حبان =

⁽١) خدلا: غليظًا ممتلئ الساق . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : خدل) .

⁽٢) فوقها في (م): «خـ»، وفي الحاشية: «في الإسلام الشر»، وفوقها: «ض عـ».

^{* [}٥٨٤٥] [التحفة: خ م س ١٣٢٨] [المجتبئ: ٣٤٩٦] • أخرجه البخاري (٥٣١٠، ٥٣١٥) وغير موضع، ومسلم (١٤٩٧) (١٢) من طريق يحيئ بن سعيد به، وسيأتي سندا ومتنا برقم (٧٤٩٤).

^{* [}٦٤٢٦] [التحفة: د س ٢٣٧٦] [المجتبئ: ٣٤٩٨] • أخرجه أبو داود (٢٢٥٥) من طريق سفيان به، قال المزي في "تهذيب الكهال»: «قال النسائي فيها قرأته بخطه: كليب هذا لا نعلم أن أحدًا روى عنه غير ابنه عاصم بن كليب، وغير إبراهيم بن مهاجر، وإبراهيم بن مهاجر ليس بقوي في الحديث». اهد.





٣٩- عِظَةُ الْإِمَامِ الرَّجُلَ وَالْمَرْأَةَ عِنْدَ اللِّعَانِ

 [٥٨٤٧] أخبرًا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالًا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ: سُئِلْتُ عَنِ الْمُتَلَاعِنَيْنِ فِي (إِمْرَةِ)(١) ابْنِ الزُّبَيْرِ، أَيْفَرَّقُ بَيْنَهُمَا؟ فَمَا دَرَيْتُ مَا أَقُولُ ، فَقُمْتُ مِنْ مَقَامِي إِلَىٰ مَنْزِلِ ابْنِ عُمَرَ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ ، الْمُتَلَاعِنَيْنِ أَيْفَرَّقُ بَيْنَهُمَا؟ فَقَالَ: نَعَمْ، سُبْحَانَ اللَّه إِنَّ أَوَّلَ مَنْ سَأَلَ عَنْ ذَلِكَ فْكَانُ بْنُ فْكَانٍ ، فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّه ، أَرَأَيْتَ – وَلَمْ يَقُلْ عَمْرٌو : أَرَأَيْتَ – الرَّجُلَ مِنَّا يَرَىٰ عَلَى امْرَأَتِهِ فَاحِشَةً ، إِنْ تَكَلَّمَ فَأَمْرٌ عَظِيمٌ - قَالَ عَمْرُو: أَتَى أَمْرًا عَظِيمًا -وَإِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَىٰ مِثْلِ ذَلِكَ؟ فَلَمْ يُجِبْهُ. فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَتَاهُ فَقَالَ: إِنَّ أَمْرَ الَّذِي سَأَلْتُكَ ابْتُلِيتُ ، فَأَنْرَلَ اللَّهُ هَؤُلَاءِ الْآيَاتُ فِي سُورَةِ النُّورِ ﴿ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزُوْجَهُمْ ﴾ [النور: ٦] حَتَّىٰ بَلَغَ ﴿ وَٱلْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيْهَآ إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّدِقِينَ ﴾ [النور: ٩]، فَبَدَأَ بِالرَّجُلِ، فَوَعَظَهُ وَذَكَّرَهُ، وَأَخْبَرَهُ أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ ، فَقَالَ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، مَا كَذَبْتُ . ثُمَّ ثَنَّى بِالْمَرْأَةِ فَوَعَظَهَا وَذَكَّرَهَا، فَقَالَتْ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، إِنَّهُ لَكَاذِبٌ. فَبَدَأَ بِالرَّجُل فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ، وَالْخَامِسَةَ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّه عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ، ثُمَّ ثَنَّى بِالْمَرْ أَوْ فَشَهِدَتْ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ،

^{= (}٤٤٥١) وفيه: فلما أن كان في الرابعة أو الخامسة قال رسول الله ﷺ: "وقفوها؛ فإنها موجبة"، وهو عند مسلم بدونها، وقد تقدم برقم (٥٨٤٤).

⁽١) في (م): «امرأة»، وهو سهو من الناسخ. ومعنى إمرة: إمارة. (انظر: لسان العرب، مادة: أمر).





وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهَ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ، فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا .

٠ ٤ - بَابُ التَّفْرِيقِ بَيْنَ الْمُتَلَاعِنَيْنِ

• [٨٤٨] أَخْبُ لِ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَا : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ عَزْرَةً ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ عَزْرَةً ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : لَمْ يُفَرِّقُ الْمُصْعَبُ بَيْنَ الْمُتَلَاعِنَيْنِ . قَالَ سَعِيدٌ : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَا بْنِ عَمْرَ ، فَقَالَ : فَرَقَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ بَيْنَ أَخَوَيْ بَنِي عَجْلَانَ .

٤١ - اسْتِتَابَةُ الْمُتَلَاعِنَيْنِ بَعْدَ اللِّعَانِ

• [٥٨٤٩] أَخْبَرِنَى زِيَادُبْنُ أَيُّوبَ دَلَّوَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةً، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةً، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَمْ ابْنُ عُلَمْ أَتَّهُ؟ فَقَالَ: أَيُّوبُ، عَنْ سَعِيدِبْنِ جُبُيْرٍ قَالَ: قُلْتُ لِإبْنِ عُمَرَ: قَذَفَ رَجُلُ امْرَأَتَهُ؟ فَقَالَ: فَرَقَ نَبِيُّ اللَّه عَيْهِ بَيْنَ أَخَوَيْ بَنِي الْعَجْلَانِ. ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا فَرَقَ نَبِيُّ اللَّه عَيْهِ بَيْنَ أَخَوَيْ بَنِي الْعَجْلَانِ. ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَانِبٌ». قَالَهَا ثَلَاثًا، فَأَبِيَا، فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا، قَالَ أَيُّوبُ: وَقَالَ كَاذِبٌ، فَهُلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ». قَالَهَا ثَلَاثًا، فَأَبِيَا، فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا، قَالَ أَيُّوبُ: وَقَالَ لِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ: إِنَّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ شَيْئًا لَا أَرَاكَ تُحَدِّثُ بِهِ. قَالَ: قَالَ الرَّجُلُ: مَالِي؟ قَالَ: «لَا مَالَ لَكَ، إِنْ كُنْتَ صَادِقًا فَقَدْ دَحَلْتَ بِهَا، وَإِنْ كُنْتَ الرَّجُلُ: مَالِي؟ قَالَ: «لَا مَالَ لَكَ، إِنْ كُنْتَ صَادِقًا فَقَدْ دَحَلْتَ بِهَا، وَإِنْ كُنْتَ الرَّجُلُ: مَالِي؟ قَالَ: هَالَ كُنْ عَالَةً فَقَدْ دَحَلْتَ بِهَا، وَإِنْ كُنْتَ الرَّاكُ لُكُمْ اللَّهُ عَلَى الْكُولِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْكُولُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُ لَلْكَ الْمُ لَكَ الْمُ اللَّهُ عَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَهُ الْعَلَا عَلَا ال

ت: تطوان

^{* [}٥٨٤٧] [التحفة: م ت س ٢٠٠٨] [المجتبئ: ٣٤٩٩] • أخرجه مسلم (١٤٩٣) (٤)، والترمذي (٢٠٢١، ٢١٧٨)، وأحمد (٢/ ١٢، ١٩، ٤٢) من طريق عبدالملك به. والحديث سيأتي من وجه آخر عن عبدالملك بن أبي سليمان برقم (١١٤٦٨)، (١١٤٦٩).

^{* [}٨٤٨] [التحقة: م س ٧٠٦١] [المجتبئ: ٣٥٠٠] • أخرجه مسلم (١٤٩٣) (٧) من طريق معاذبن هشام به .





كَاذِبًا فَهِيَ أَبْعَدُ مِنْكَ ».

٤٢ - اجْتِمَاعُ الْمُتَلَاعِنَيْنِ

• [٥٨٥٠] أَضِرًا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ الْمَكِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِ و ، سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ : سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الْمُتَلَاعِنَيْنِ ، فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِلْمُتَلاعِنَيْنِ : «حِسَابُكُمَا عَلَى اللّهِ ، أَحَدُكُمَا كَاذِبُ ، لَاسَبِيلَ رَسُولُ الله ﷺ لِلْمُتَلاعِنَيْنِ : «حِسَابُكُمَا عَلَى اللّهِ ، أَحَدُكُمَا كَاذِبُ ، لَاسَبِيلَ لَكَ عَلَيْهَا » . قَالَ : يَارَسُولَ اللّهِ ، مَالِي ؟ قَالَ : «لَا مَالَ لَكَ ، إِنْ كُنْتَ صَدَقْتَ عَلَيْهَا فَهُو بِمَا اسْتَحْلَلْتَ مِنْ فَرْجِهَا ، وَإِنْ كُنْتَ كَذَبْتَ عَلَيْهَا فَلَاكِ أَبْعَدُ لَكَ » . عَلَيْهَا فَهُو بِمَا اسْتَحْلَلْتَ مِنْ فَرْجِهَا ، وَإِنْ كُنْتَ كَذَبْتَ عَلَيْهَا فَلَاكِ أَبْعَدُ لَكَ » .

٤٣ - نَفْيُ الْوَلَدِ بِاللِّعَانِ وَإِلْحَاقُهُ بِأُمِّهِ

• [٥٨٥١] أخبر فَتَيْيَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : لَاعَنَ رَسُولُ الله عَلَيْهُ بَيْنَ رَجُلٍ وَامْرَأَتِهِ ، وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا ، وَأَلْحَقَ الْوَلَدَ بِالْأُمِّ .

٤٤ - إِذَا عَرَّضَ بِامْرَأْتِهِ وَشَكَّ فِي وَلَدِهِ وَأَرَادَ الْإِنْتِفَاءَ مِنْهُ

• [٥٨٥٢] أَخْبَرُنَا سُفْيَانُ ، عَنِ رَاهَوَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ

^{* [}٥٨٤٩] [التحفة: خ م د س ٧٠٥٠] [المجتبئ: ٣٥٠١] • أخرجه البخاري (٥٣١١، ٥٣٤٥)، ومسلم (٦/١٤٩٣)، وأبو داود (٢٢٥٨)، وأحمد (١/٥٧)، (٢/٤، ٣٧) من طريق أيوب به.

^{* [}٥٨٥٠] [التحفة: خ م د س ٧٠٥١] [المجتبئ: ٣٠٠٢] • أخرجه البخاري (٥٣١٢)، ٥٣٥٠)، ومسلم (١٤٩٣) (٥).

^{* [}۸۵۱] [التحفة: ع ۸۳۲۲] [المجتبئ: ۳۰۰۳] • أخرجه البخاري (۵۳۱۵، ۸۷۲۸)، ومسلم (۱۲۹۶) (۸).





الرُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي فَرَارَةَ أَتَىٰ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : هَلْ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ : هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : فَمَا أَلُوانُهَا؟ قَالَ : حُمْرٌ . قَالَ : هَلْ فِيهَا لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : «فَمَا أَلُوانُهَا؟ قَالَ : حُمْرٌ . قَالَ : همْلُ فِيهَا لَكَ مِنْ أَوْرَقَ؟ قَالَ : فَهَا لَوُرْقَا (۱) . قَالَ : «فَأَنَى تُواهُ أَتَى ذَلِكَ؟ قَالَ : عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ نَرْعَهُ عِرْقٌ) . مَنْ أَوْرَقَ؟ فَرَقَ اللّه عَلَيْ : ﴿وَهَذَا عَسَىٰ أَنْ يَكُونُ نَرْعَهُ عِرْقٌ) . يَكُونَ نَرْعَهُ عِرْقٌ) .

• [٥٨٥٣] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، وَهُو : ابْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَلَدَتْ (غُلَامَ) (٢) قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ إِلَى النَّبِيِّ عَيَّا فَقَالَ : إِنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ (غُلَامَ) (٢) قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ إِلَى النَّبِي عَيِّ فَقَالَ : إِنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ (غُلَامُ) (١) أَسُودَ! وَهُو يُرِيدُ الإِنْتِفَاءَ مِنْهُ فَقَالَ : (هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟) قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : (فَهَا أَنْ الْمَوَلَاتُهُا؟) قَالَ : حُمْرٌ . قَالَ : (هَلْ فِيهَا مِنْ أَوْرَقَ؟) قَالَ : فِيهَا ذَوْدٌ (٣) أَوْرَقُ . قَالَ : (فَلَعَلَ هَذَا أَنْ يَكُونَ نَزَعَهَا عِرْقٌ . قَالَ : (فَلَعَلَ هَذَا أَنْ يَكُونَ نَزَعَهَا عِرْقٌ . قَالَ : (فَلَعَلَ هَذَا أَنْ يَكُونَ نَزَعَهَا عِرْقٌ . قَالَ : (فَلَعَلَ هَذَا أَنْ يَكُونَ نَزَعَهَا عِرْقٌ . قَالَ : (فَلَعَلَ هَذَا أَنْ يَكُونَ نَزَعَهُا عِرْقٌ . قَالَ : (فَلَعَلَ هَذَا أَنْ يَكُونَ نَزَعَهَا عِرْقٌ . قَالَ : (فَلَعَلَ هَذَا أَنْ يَكُونَ نَزَعَهُا عِرْقٌ . قَالَ : (فَلَعَلَ هَذَا أَنْ يَكُونَ نَزَعَهُا عِرْقٌ . قَالَ : (فَلَعَلَ هَذَا أَنْ يَكُونَ نَزَعَهُ عِرْقٌ » . فَلَمْ يُرْخُصْ لَهُ فِي الْإِنْتِفَاءِ مِنْهُ .

د: جامعة إستانبول

⁽١) لورقا: ج: الأورق، وهو الذي فيه سواد ليس بحالك بل يميل إلى الغبرة. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٩/ ٤٤٣).

^{* [}۲۵۸۰] [التحفة: م دت س ق ۱۳۱۲۹] [المجتبئ: ۳۵۰٤] • أخرجه مسلم (۱۵۰۰) (۱۸) من طريق سفيان ، وهو عند البخاري (۵۳۰۵ ، ٦٨٤٧) من طريق مالك به .

⁽٢) كذا في (م) ، والجادة : «غلاما» .

⁽٣) ذود: هي ما بين الثلاث إلى التَّسْع من الإبل. (انظر: لسان العرب، مادة: ذود).

^{* [}۵۸۵] [التحفة: م د س ۱۳۲۷] [المجتبئ: ۳۰۰۵] • أخرجه مسلم (۱۵۰۰) (۱۹)، وأبو داود (۲۲۲۱)، وأحمد (۲/ ۲۳۳، ۲۷۹) من طريق معمر .



٥٥ - التَّغْلِيظُ فِي الإنْتِفَاءِ مِنَ الْوَلَدِ

• [٥٥٥٥] أَضِنْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ ، عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّهِ مُ وَمُ مُعَنْ بِنِ الْهَادِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يُونُسَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ اللَّهُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يُونُسَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ اللَّهُ عَبْدِ أَلْ اللَّهُ عَبْدِ وَهُو يَقُولُ - حِينَ نَرَلَتْ آيَةُ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهُ عَبَيْةً وَهُو يَقُولُ - حِينَ نَرَلَتْ آيَةً

⁽١) فأنى: فكيف. (انظر: لسان العرب، مادة: أني).

⁽Y) فوقها في (م): «عـ» ، وفي الحاشية: «ما أرى» ، وصحح عليها .

⁽٣) تفرد به النسائي من هذا الوجه. والفاحشة: : الزنا. (انظر: النهاية في غريب الحديث).

^{* [}٥٨٥٤] [التحفة: س ١٣١٧٠] [المجتبئ: ٣٥٠٦]





الْمُلَاعَنَةِ - : «أَيُّمَا امْرُأَةٍ أَدْخَلَتْ عَلَىٰ قَوْمٍ مَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ فَلَيْسَتْ مِنَ اللَّه فِي شَيْءٍ، وَلَنْ يُدْخِلَهَا جَتَنَهُ. وَأَيُّمَا رَجُلٍ جَحَدَ وَلَدَهُ، وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ، احْتَجَبَ اللَّهُ مِنْهُ، وَفَضَحَهُ عَلَىٰ رُءُوسِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ».

٤٦ - إِلْحَاقُ الْوَلَدِ بِالْفِرَاشِ إِذَا لَمْ يَنْفِهِ صَاحِبُ الْفِرَاشِ

• [٥٨٥٦] أَخْبِعْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ،

* [١٢٩٧] [التحفة: دس ١٢٩٧٢] [المجتبئ: ٣٥٠٧] • أخرجه أبو داود (٢٢٦٣)، وابن حبان
 * (٤١٠٨) من طريق ابن الهاد به .

وقال الحافظ في «التلخيص» (٣/ ٢٢٦): «وصححه الدارقطني في «العلل» مع اعترافه بتفرد عبدالله بن يونس به عن سعيد المقبري، وأنه لا يعرف إلا بهذا الحديث». اه.

وفي نسبة التصحيح إلى الدارقطني نظر؛ لأنه إنها يقصد الصحة النسبية، فحديث ابن الهاد، عن عبدالله بن يونس أصح نسبيًا من حديث موسى بن عبيدة، عن يحيى بن حرب عن المقبري، ولا يقصد هنا بالصحة ما يعهد عند أهل الاصطلاح، وتمام السياق يدل عليه، وخاصة إذا علمنا أن الدارقطني لا يرى ارتفاع الجهالة وثبوت العدالة للراوي إلا برواية اثنين من الثقات عنه، وإلا وجب التوقف عن خبر الراوي إذا لم يعرف إلا من جهة واحد عنه، هذا ما صرح به في كتاب «السنن» (٣/ ١٧٤)، وغير موضع. والله أعلم.

وأخرجه البيهقي في «الكبرئ» (٧/ ٤٠٣) وفيه: «قال عبدالله بن يونس: فقال محمدبن كعب القرظي وسعيد المقبري يحدث بهذا الحديث، فقال: (بلغني هذا عن رسول الله عليه)». اهـ.

وهكذا أيضًا في «سنن الدارمي» (٢٢٣٨)، وأخرجه ابن ماجه (٢٧٤٣) من حديث موسى بن عبيدة، عن يحيي بن حرب، عن سعيد المقبري به.

وهذا حديث ضعيف؛ لضعف موسى بن عبيدة، وعبدالله بن يونس ويحيى بن حرب مجهولان، كما قال الذهبي وابن حجر وابن القطان، والله أعلم، وانظر «العلل» للدارقطني (١٠/ ٣٧٥-٣٧٦).

ت: تطوان

المالكالي المالكان ال





عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيْكُ قَالَ: «الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ (١) الْحَجَرُ (٢)».

- [٥٨٥٧] أخبر إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ ، عَنْ عَبْدِالرَّزَاقِ قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنْ رَسُولِ اللَّه عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنْ رَسُولِ اللَّه عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنْ رَسُولِ اللَّه عَنْ قَالَ : «الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ » .
- [٥٨٥٨] أَضِرُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ: اخْتَصَمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ وَعَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ فِي غُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ: اخْتَصَمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ وَعَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ فِي غُلَامٍ، فَقَالَ سَعْدُ: هَذَا يَارَسُولَ اللَّهِ، ابْنُ أَخِي عُثْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ عَهِدَ إِلَيَ غُلَامٍ، فَقَالَ سَعْدُ: هَذَا يَارَسُولَ اللَّهِ ، ابْنُ أَخِي عُثْبَة بْنِ أَبِي وَقَاصٍ عَهِدَ إِلَيَ أَنْهُ ابْنُهُ ، انْظُرْ إِلَى شَبَهِهِ ، وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ: أَخِي وُلِدَ عَلَىٰ فِرَاشِ أَبِي مِنْ وَلِيكَ اللهِ عَبْدَةِ ؛ فَقَالَ: "هُو وَلِيدَتِهِ . (٣) فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّه ﷺ إِلَى شَبَهِهِ فَرَأَىٰ شَبَهًا بَيّنًا بِعُتْبَةً ؛ فَقَالَ: "هُو

⁽١) للعاهر: الزاني . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: عهر) .

⁽٢) الحجر: أي له الخيبة ولا حق له في الولد. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٠/٣٧).

^{* [}٥٨٥٦] [التحفة: م ت س ق ١٣١٣٤] [المجتبئ: ٣٥٠٨] • أخرجه مسلم (١٤٥٨) (٣٧) من هذا الوجه.

^{* [}٥٨٥٧] [التحفة: م س ١٣٢٨٢ - م س ١٣٢٨٦] [المجتبئ: ٣٥٠٩] • أخرجه مسلم (١٤٥٨) * (٣٧) ، وأحمد (٢/ ٢٨٠) من طريق معمر به .

وفي رواية لمسلم (٣٧ مكرر) من حديث ابن عيينة ، عن الزهري : عن أبي سلمة أو عن سعيد ، وفي رواية أخرى : عن سعيد أو عن أبي سلمة أحدهما أو كلاهما عن أبي هريرة .

وقال الدارقطني في «العلل»: «وهو محفوظ عن الزهري عنهما». اه..

وأخرجه البخاري في «الفرائض» (٦٨١٨) من طريق محمدبن زياد، عن أبي هريرة مختصرًا، وفيه: «الولد لصاحب الفراش».

قال ابن حجر في «الفتح» (٢٤/٨): «فلعل هذا الاختلاف هو السبب في ترك إخراج البخاري لحديث أبي هريرة ، من طريق ابن شهاب» . اه.

⁽٣) **وليدته:** جاريته. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٠/ ٣٩).





لَكَ يَاعَبْدُ ؛ الْوَلِيدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ، وَاحْتَجِبِي مِنْهُ يَاسَوْدَةُ بِنْتَ زَمْعَةً ». فَلَمْ يَرَ سَوْدَةً قَطُّ.

• [٥٨٥٩] أَضِرُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ الرُّبَيْرِ مَوْلَى لَهُمْ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الرُّبَيْرِ مَوْلَى لَهُمْ أَنْ كَانَتُ لِمَا اللَّهُ عَلَيْهَا، وَعَلَى اللَّهُ عَلَيْهَا، وَعَلَا لَهُ اللَّهُ عَلَيْهُا وَهِي حُبُلَى، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ سَوْدَةُ لِرَسُولِ اللَّه عَلَيْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ: قَالُولُدُ لِلْفِرَاشِ، وَاحْتَجِبِي مِنْهُ سَوْدَةُ لِرَسُولِ اللَّه عَلَيْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهَا اللَّهُ عَلَيْهُا اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُا اللَّهُ عَلَيْهُا اللَّهُ عَلَيْهُا اللَّهُ عَنْ لَا اللَّهُ عَلَيْهُا اللَّهُ عَلَيْهُا اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللللّهُ اللَّهُ الللّهُ اللَّهُ اللللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ ا

※ [۸۵۸۵] [التحفة: خ م س ۱۹۵۸٤] [المجتبئ: ۳۵۱۰] • أخرجه البخاري (۲۲۱۸، ۲۷۱۵، ۲۷۱۵)
 ۲۸۱۷)، ومسلم (۱٤٥٧) (۳۲) من طريق الليث به .

وقد رواه غير واحد عن الزهري أخرجاه أيضًا - في كتابيهما.

وفي رواية يونس عند البخاري (٤٣٠٣): «هو أخوك ياعبدبن زمعة» وكذا عند أبي داود من رواية سفيان بن عيينة (٢٢٦٧).

قال في «الفتح» (٢٤/٨): «وفيه رد لمن زعم أن قوله: «هو لك يا عبدبن زمعة» أن اللام فيه للملك، فقال: أي هو لك عبد». اه.

وقال المازري في «المعلم» (٢/ ١٧٣): «وقال بعضهم: الرواية فيه: «هو لك عبد» بإسقاط حرف النداء الذي هو ياء، أي هو وارثه فيرث هذا الولد وأمه، قال: وهذه الرواية غير صحيحة، ولو صحت جمع بينها وبين الرواية المشهورة بأن يكون المراد: «يا عبد»، فحذف حرف النداء كما قال تعالى: ﴿ يُوسُفُ أَعْرِضُ عَنْ هَنذاً ﴾ [يوسف: ٣٠]. اه.

والحديث سيأتي من وجه آخر عن الزهري برقم (٥٨٦١).

(١) وقع في «المجتبى»: «يطؤها». وفي «حاشية السندي» (٦/ ١٨١): «يتطئها» هو افتعال من الوطء، وأصله يوتطؤها أبدلت الواو تاء وأدغمت في التاء، كما في يتعد ويتقي من الوعد والوقاية. اهـ.

(٢) فوقها في (م): «خـعـ» ، وفي الحاشية: «وكانت تظن» ، وفوقها: «ض» .





يَا سَوْدَةُ ، فَلَيْسَ لَكِ بِأَخٍ .

* [٥٨٥٩] [التحفة: س ٥٢٩٣] [المجتبئ: ٣٥١١] • أخرجه أحمد (٤/٥) من حديث الثوري، عن منصور، عن مجاهد، عن ابن الزبير نحوه، وليس فيه يوسف بن الزبير.

وصححه الحاكم في «المستدرك» (١٠٨/٤)، والذهبي في «الميزان» من ترجمة يوسف بن الزبير القرشي، وحسنه ابن حجر، وأورده الضياء في «المختارة» (٢٥٣/٩)، ويوسف لم يوثقه سوى ابن حبان.

وقال ابن جرير: «مجهول لا يحتج به». اه..

ولذا قال الحافظ في «التقريب»: «مقبول» ، أي عند المتابعة .

ولم يتابع على قوله: «فليس لك بأخ»، بل رواية الثقات الحفاظ على خلافه، والتي أخرجها البخاري ومسلم في «صحيحيهما» كما في تخريج الحديث السابق؛ ولذا ضعفه البيهقي في «السنن» (٦/ ٨٧)، وإن تعقبه الحافظ في بعض ما قال، انظر «الفتح» (١٢/ ٣٧).

وقال المازري في «المعلم» (٢/ ١٧٢): «رواية لا تصح، وزيادة لا تثبت». اه..

وتبعه الخطابي، والمنذري، والنووي وقال: «هذه الزيادة باطلة مردودة». اه.. انظر «مختصر السنن» (۳۹/۱۰)، «شرح الزرقاني» (۲۹/۲۹)، «شرح مسلم» (۱۰/۳۹).

وقال ابن القيم في «حاشيته على السنن» (٦/ ٢٦٤) «هذه الزيادة لانعلم ثبوتها ولا صحتها، ولا يعارض بها ما قد علمت صحته، ولو صحت لكان وجهها ما ذكرناه: أنه ليس لها بأخ في الخلوة والنظر، وتكون مفسرة لقوله: واحتجبي منه، والله أعلم». اهـ.

أما ابن حجر فسلك فيه مسلكا آخر ، حيث زعم أن يوسف مولى آل الزبير معروف ، وعلى هذا فالجمع أولى من الترجيح ، ويتعين التأويل ، وهذا يخالف ما درج عليه المحدثون من تقديم رواية الأثبت والأحفظ خاصة أن المخالف لم يعرف المعرفة التي تجعل من خبره حجة ، ولذا فقد اتفقت كلمة أهل العلم على إبطال هذه الزيادة وردها ، والله أعلم .

وقال البيهقي في «الكبرئ» (٦/ ٨٧): «فيهم من لا يعرف بسبب يثبت به حديثه ، وهو يوسف بن الزبير ، وقد قيل في غير هذا الحديث: عن مجاهد، عن يوسف بن الزبير أو الزبير بن يوسف مولى لآل الزبير ، وعبدالله بن الزبير ، كأنه لم يشهد القصة لصغره» . اه. وانظر «الفتح» (١٢/ ٣٧).





• [٥٨٦٠] أخبر إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةً ، عَنْ أَبِي وَائِل ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ قَالَ : «الْوَلَدُ لِلْفِرَاش ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ».

٤٧ - فِرَاشُ الْأُمَةِ

• [٥٨٦١] أَخْبُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَن الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرُوةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ : اخْتَصَمَ سَعْدُبْنُ أَبِي وَقَاصِ وَعَبْدُبْنُ زَمْعَةَ فِي ابْن زَمْعَةَ ، فَقَالَ سَعْدٌ : أَوْصَانِي أَخِي عُتْبَةً : إِذَا قَدِمْتُ مَكَّةَ ، فَانْظُرِ ابْنَ أَمَةِ زَمْعَةَ ، فَهُوَ ابْنِي . وَقَالَ عَبْدُبْنُ زَمْعَةَ : هُوَ ابْنُ أَمَةِ أَبِي وُلِدَ عَلَىٰ فِرَاشِ أَبِي . فَرَأَىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ شَبَهَا بَيِّنًا بِعُتْبَةً ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : «الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ ، وَاحْتَجِبِي مِنْهُ يَا سَوْ دَةً ﴾ .

* [٥٨٦١] [التحفة: خ م د س ق ١٦٤٣٥] [المجتبئ: ٣٥١٣] . أخرجه البخاري (٢٤٢١)، =

ت: تطوان

^{* [}٥٨٦٠] [التحقة: س ٩٢٩٤] [المجتبئ: ٣٥١٢] • أخرجه ابن حبان (٥٨١٠)، وأبويعلى (١٤٨٥)، وابن أبي شيبة (٤/٦١٤)، قال النسائيي في «المجتبي» (٣٥١٢): «ولا أحسب هذا عن عبدالله بن مسعود». اه.

وقال البخاري كم في «العلل الكبير» (١/ ٤٥٧): «إنها هو مغيرة ، عن أبي وائل مرسلًا». اهـ. وقال البخاري: «وإنها هو قال عبدالله بن حذافة للنبي ﷺ». اهـ. يعني أن الصواب حديث عبدالله بن حذافة؛ ولذا قال البزار في «مسنده» بعد إخراجه للحديث (١٧١٢): «وهذا الحديث هكذا رواه جرير ، عن المغيرة ، عن أبي وائل ، عن عبدالله ، ورواه غير جرير ، عن المغيرة ، عن أبي وائل ، عن عبدالله بن حذافة» . اهـ . وانظر «علل الدارقطني» (٥/ ٢٠٦) . وقع في النسخة المطبوعة من «علل الدارقطني» (١٠٦/٥): «ورفعه صحيح» وكلامه يقتضي أن يكون: «ورفعه غير صحيح» واللَّه أعلم.



٤٨ - الْقُرْعَةُ إِذَا تَنَازَعُوا فِي الْوَلَدِ وَذِكْرُ الإِخْتِلَافِ عَلَى الشَّعْبِيِّ فِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ فِيهِ

- [٢٨٥٦] أَضِرُ أَبُوعَاصِمٍ خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: وَالْمَبْرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ ، عَنْ صَالِحِ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: أُتِي عَلِيٌّ بِثَلَاثَةٍ وَهُو بِالْيَمَنِ وَقَعُوا عَلَى امْرَأَةٍ فِي طُهْرٍ وَاحِدٍ ، فَسَأَلَ اثْنَيْنِ: أَتُقِرَّانِ لِهَذَا بِالْوَلَدِ؟ قَالًا: لاَ. ثُمَّ سَأَلَ اثْنَيْنِ: أَتُقِرَّانِ لِهَذَا بِالْوَلَدِ؟ قَالًا: يَهِ مَا وَتُعُوا عَلَى صَارَتْ عَلَيْهِ الْقُرْعَةُ ، وَجَعَلَ بِالْوَلَدِ؟ قَالًا: لاَدْ يَقْ اللّهُ اللّهُ مِنْ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ الْقُرْعَةُ ، وَجَعَلَ عَلَيْهِ اللّهُ وَلَهُ إِللّهِ مُنْ مَا أَلُولَكِ لِللّهِ عَلَيْهِ الْقُرْعَةُ ، وَجَعَلَ عَلَيْهِ اللّهُ وَالْمُ لَكُونَ ذَلِكَ لِلنّبِي عَلَيْهِ ، فَضَحِكَ حَتَّىٰ بَدَتْ نَوَاجِذُهُ .
- [٥٨٦٣] أَخْبَرُنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ الْأَجْلَحِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْخَلِيلِ الْحَضْرَمِيُّ ، عَنْ زَيْدِ

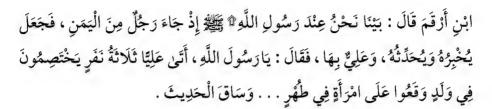
وأخرجه أحمد (٣٧٣/٤) عن عبدالرزاق، عن سفيان، عن أجلح، عن الشعبي، عن عبدخير، عن زيد به، والحديث سيأتي سندا ومتنا برقم (٦٢١١).

⁼ ومسلم (١٤٥٧) (٣٧) من طريق سفيان به ، وهو عندهما أيضًا من طرق أخرى عن الزهري به ، وقد سبق من وجه آخر عن الزهري برقم (٥٨٥٨).

⁽١) **الدية:** مال يُعطى لعائلة المقتول مقابل النفس المقتولة. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: ودي).

^{* [}۲۸۲۲] [التحفة: دس ق ۲۷۲۰] [المجتبئ: ۳۵۱٤] • أخرجه أبو داود (۲۲۷۰)، وابن ماجه (۲۳۲۸) من طريق عبدالرزاق به، قال البيهقي في «سننه» (۲۱، ۲۲۲): «هذا الحديث مما يعد في أفراد عبدالرزاق عن سفيان الثوري». اهد. ثم قال (۲۱/۲۱۷): «وقد ذكر البخاري حديث عبدالرزاق حيث قال عن عبدخير، وكأنه لم يعده محفوظاً». اهد. انظر «التاريخ الكبير» (۹/۷۷).





• [٥٨٦٤] أَضِرُا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ أَبُو حَفْصٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، هُوَ : الْقَطَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَجْلَحُ ، وَاسْمُهُ : يَحْيَىٰ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي الْحَلِيلِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، وَعَلِيٌّ يَوْمَئِذٍ بِالْيَمَنِ فَأَتَاهُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَزْقَمَ قَالَ : كُنْتُ (عِنْدَ) (١) النَّبِيِّ عَيَّاتُهُ ، وَعَلِيٌّ يَوْمَئِذٍ بِالْيَمَنِ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ : شَهِدْتُ عَلِيًّا أُتِي فِي ثَلَاثَةِ ادَّعَوْا وَلَدَ امْرَأَةٍ ، فَقَالَ عَلِيٌّ لِأَحَدِهِمْ : تَدَعُهُ لِهَذَا؟ فَقَالَ : تَدَعُهُ لِهَذَا؟ قَابَىٰ ، وَقَالَ لِهَذَا؟ تَدَعُهُ لِهَذَا؟ تَدَعُهُ لِهَذَا؟ قَابَىٰ ، وَقَالَ لِهَذَا؟ تَدَعُهُ لِهَذَا؟

[[] س/٧٣] ث

^{* [}٣٦٦٣] [التحفة: د س ٣٦٦٩] [المجتبئ: ٣٥١٥] • أخرجه أبو داود (٢٢٦٩)، وأحمد (٤/ ٣٧٤)، والحاكم (٢/ ٣٧٤) من طريق الأجلح به، قال الحاكم: «قد اتفق الشيخان على ترك الاحتجاج بالأجلح بن عبدالله الكندي، وإنها نقها عليه حديثًا واحدًا لعبدالله بن بريدة، وقد تابعه على ذلك الحديث ثلاثة من الثقات فهذا الحديث إذَنْ صحيح ولم يخرجاه». اه.

قال البيهقي في «الكبرئ» (١٠/٢٦٠): «قال البخاري: عبدالله بن الخليل الحضرمي، عن زيد بن أرقم، عن النبي عليه في القرعة، لم يتابع عليه». اهد.

وقال أيضًا : «وعبدالله بن الخليل ينفرد به ، واختلف عليه في إسناده ورفعه» . اهـ.

وقال العقيلي في «الضعفاء» (١/٣٢١): «ولايتابع الأجلح على هذا مع اضطرابه فيه إلا من هو دونه». اهـ.

قال البيهقي في «الكبرئ» (١٠/ ٢٦٧): «وأصح ماروي في هذا الباب» ثم ذكر رواية شعبة ، عن سلمة ، عن الشعبي ، عن أبي الخليل ، عن علي موقوفا ، ثم قال: «وهذا موقوف ، وابن الخليل ينفرد به» . اه. .

والحديث سيأتي سندًا ومتنًا برقم (٦٢١٢) (٦٢١٣).

⁽١) سقطت من (م) ، والواجب إثباتها .





فَأَبَىٰ ، قَالَ عَلِيٌّ : أَنْتُمْ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَسَأُقْرِعُ بَيْنَكُمْ ، فَأَيُّكُمْ أَصَابَتْهُ الْقُرْعَةُ فَأَبَىٰ ، قَالَ عَلِيٌّ : أَنْتُمْ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَسَأُقْرِعُ بَيْنَكُمْ ، فَأَيُّكُمْ أَصَابَتْهُ الْقُرْعَةُ فَهُوَ لَهُ ، وَعَلَيْهِ ثُلُثًا الدِّيَةِ ، فَضَحِكَ رَسُولُ الله ﷺ حَتَّىٰ بَدَتْ نَوَاجِذُهُ (() .

قَالَ أَبُو عَبِارِهِمِن : هَذِهِ الْأَحَادِيثُ كُلُّهَا مُضْطَرِبَةُ الْأَسَانِيدِ .

• [٥٨٦٥] أخبر إِسْحَاقُ بْنُ شَاهِينَ الْوَاسِطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، هُو : ابْنُ عَبْدِ اللَّه الْوَاسِطِيُّ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ حَضْرَمَوْتَ ، عَنْ زَيْدِ الْوَاسِطِيُّ الطَّحَانُ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ حَضْرَمَوْتَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَلِيًّا عَلَى الْيَمَنِ ، فَأْتِي بِغُلَامٍ تَنَازَعَ فِيهِ ثَلَاثَةٌ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ (٢) .

قَالَ أَبُو عَبِلِرَجْمِن خَالَفَهُمْ سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ:

• [٥٨٦٦] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ بُنْدَارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : غُنْدَرًا ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : غُنْدَرًا ، قَالَ : سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَلِي الْخَلِيلِ ، أَنِ الْخَلِيلِ ، أَنَّ ثَلَاثَةً نَفَرٍ اشْتَرَكُوا فِي طُهْرٍ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ . وَلَمْ يَزُفَعْهُ . وَلَمْ يَزُفَعْهُ .

قَالَ أَبُو عَلِلرِ حَهِنَ : وَسَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ أَثْبَتُهُمْ ، وَحَدِيثُهُ أَوْلَىٰ بِالصَّوَابِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

⁽١) الحديث بهذا الإسناد لم يذكره المزي في «التحفة»، ولم يستدركه عليه الحافظان أبوزرعة العراقي وابن حجر. والنواجذ: أقصى الأضراس. (انظر: لسان العرب، مادة: نجذ).

^{* [}٥٨٦٤] [التحفة: دس ٣٦٦٩] [المجتبئ: ٣٥١٦]

⁽٢) تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٢١٢) .

^{* [}٥٨٦٥] [التحفة: دس ٣٦٦٩] [المجتبئ: ٣٥١٧]

^{* [}٥٨٦٦] [المجتبي: ٣٥١٨] ◘ أخرجه أبو داود (٢٢٧١)، وقال البيهقي في «الكبرئ» (١٠/٢٦٧): =





٤٩ - بَابُ الْقَافَةِ (١)

- [٥٨٦٧] أَخْبُونُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ دَخَلَ عَلَيَّ مَسْرُورًا تَبْرُقُ أَسَارِيرُ وَجْهِهِ (٢) ، فَقَالَ : «أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ مُجَزِّزًا نَظَرَ إِلَىٰ زَيْدِبْنِ حَارِثَةً وَأَسَامَةً بْنِ زَيْدٍ فَقَالَ : إِنَّ بَعْضَ هَذِهِ الْأَقْدَامِ لَمِنْ بَعْضٍ ؟ .
- [٥٨٦٨] أَخْبُو إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّه ﷺ مَسْرُورًا ، فَقَالَ : ﴿ يَا عَائِشَةُ ، أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ مُجَزِّزًا الْمُدْلِجِيَّ دَخَلَ عَلَيَّ وَعِنْدِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدِ، فَرَأَىٰ أَسَامَةً وَزَيْدًا، وَعَلَيْهِمَا قَطِيفَةٌ (٢)، وَقَدْ غَطَّيَا رُءُوسَهُمَا وَبَدَتْ أَقْدَامُهُمَا فَقَالَ : هَذِهِ أَقْدَامٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ ؟ .

ت: تطوان

[«]وأصح ماروي في هذا الباب» ، ثم ذكره من طريق شعبة عن سلمة ، عن الشعبي ، عن أبي الخليل ، عن على موقوفًا ، ثم قال: «وهذا موقوف ، وابن الخليل ينفرد به» . اه. .

⁽١) القافة: ج. قائف ، وهو الذي يتتبّع الآثارَ ويَعْرِفها ، ويَعْرِف شَبَه الرجُل بأخيه وأبيه. (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: قوف).

⁽٢) أسارير وجهه: خطوط تجتمع في الجبهة . (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٦/ ١٨٤) .

^{* [}٥٨٦٧] [التحفة: خ م د ت س ١٦٥٨] [المجتبى: ٣٥١٩] . أخرجه البخاري (٣٥٥٥، ۲۷۷۳، ۳۷۳۱)، ومسلم (۲۵۹/۸۳).

⁽٣) قطيفة: نسيج من الحرير أو القطن ذو أطراف تُتَّخذ منه ثياب وفرش. (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة : قطف) .

^{* [}٨٦٨] [التحقة: ع ١٦٤٣٣] [المجتبن: ٣٥٢٠] • أخرجه البخاري (٦٧٧١)، ومسلم (١٤٥٩) (٣٩)، والحديث سيأتي سندا ومتنا برقم (٦٢١٠).



٥٠ إِسْلَامُ أَحَدِ الرَّوْجَيْنِ وَتَخْيِيرِ الْوَلَدِ

- [٨٦٩] أَضِوْ مَحْمُودُبْنُ غَيْلَانَ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: وَلَا مُحْمُودُ بِنُ عَيْلَانَ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: أَحْبَرَنَا سُفْيَانُ، هُوَ: القَّوْرِيُّ، عَنْ عُثْمَانَ الْبَتِّيِّ، عَنْ عَبْدِالْحَمِيدِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ جَدِو، أَنَّهُ أَسْلَمَ وَأَبَتِ امْرَأَتُهُ أَنْ تُسْلِمَ، فَجَاءَ ابْنُ لَهُمَا صَغِيرٌ لَمْ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّو، أَنَّهُ أَسْلَمَ وَأَبَتِ امْرَأَتُهُ أَنْ تُسْلِمَ، فَجَاءَ ابْنُ لَهُمَا صَغِيرٌ لَمْ يَبْلُغْ، فَأَجْلَسَ النَّبِيُ عَلَيْقِ الْأَبَ هَاهُنَا وَالْأُمَّ هَاهُنَا، ثُمَّ خَيْرَهُ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اهْدِو». فَذَهَبَ إِلَى أَبِيهِ (١).
- [٥٨٧٠] أَضِمْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنَ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زِيَادُ ، هُوَ : ابْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنَ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زِيَادُ ، هُوَ : ابْنُ سَعْدٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أُسَامَةَ ، عَنْ أَبِي مَيْمُونَةً ، وَاسْمُهُ قَالُوا سُلَيْمٌ ، قَالَ : بَيْنَا أَنَا عِنْدَ هِلَالِ بْنِ أُسَامَةَ ، عَنْ أَبِي مَيْمُونَةً ، وَاسْمُهُ قَالُوا سُلَيْمٌ ، قَالَ : بَيْنَا أَنَا عِنْدَ

(١) هذا الحديث من هذا الوجه مما فات الحافظ المزي في «التحفة» عزوه إلى هذا الموضع من كتاب الطلاق.

* [٥٨٦٩] [التحفة: د س ق ٢٥٩٤] [المجتبئ: ٣٥٢١] • أخرجه أبوداود (٢٢٤٤)، وابن ماجه (٢٣٥٢)، كلاهما بنحوه، وأحمد (٥/٤٤٦، ٤٤٧).

وعبدالحميد بن سلمة قال الحافظ في «تهذيب التهذيب» (١١٥/٦): «وروى الدارقطني حديثًا من طريقه، وقال: (عبدالحميد بن سلمة وأبوه وجده لا يعرفون)». اه.

وقال الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٢٧٠): «وهذه الروايات لا تصح؛ لأن عبدالحميد ابن سلمة وأباه وجده لا يعرفون». اه.

ووقع في «التلخيص الحبير» (٤/ ١١): «قال ابن المنذر: (لا يثبته أهل النقل، وفي إسناده مقال)». اهـ.

وقال ابن حجر: «في إسناده اختلاف كثير وألفاظ مختلفة، ورجح ابن القطان رواية عبدالحميد بن جعفر». اهد. وبنحو هذا قال عبدالحق الإشبيلي كها في «خلاصة البدر» (٢/ ٢٥٧). والحديث سيأتي سندا ومتنا برقم (٦٥٦١)، ومن وجه آخر عن عثمان البتي برقم (٦٥٦١)، ومن وجه آخر عن عبدالحميد الأنصاري برقم (٦٥٥٩).



أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ: إِنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ فَقَالَتْ لَهُ: فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي، إِنَّ زَوْجِي يُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ بِابْنِي ، وَقَدْ نَفَعَنِي وَسَقَانِي مِنْ بِئْرِ أَبِي عِنْبَةً . فَجَاءَ زَوْجُهَا فَقَالَ: مَنْ يُخَاصِمُنِي فِي ابْنِي؟ فَقَالَ: (يَا غُلَامُ، هَذَا أَبُوكَ وَهَذِهِ أُمُّكَ ، فَخُذْ بِيَدِ أَيِّهِمَا شِثْتَ ، فَأَخَذَ بِيَدِ أُمِّهِ فَانْطَلَقَتْ بِهِ .

٥ - عِدَّةُ الْمُخْتَلِعَةِ

• [٥٨٧١] أَخْبَرِنِي أَبُوعَلِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي شَاذَانُ بْنُ عُثْمَانَ - أَخُو عَبْدَانَ - قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَنَّ رُبَيِّعَ بِنْتَ مُعَوِّذِ ابْنِ عَفْرَاءَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ ثَابِتَ بْنَ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ ضَرَبَ امْرَأَتَهُ فَكَسَرَ يَدَهَا، وَهِيَ جَمِيلَةُ بِنْتُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أُبَيِّ ، فَأَتَى أَخُوهَا يَشْتَكِيهِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّه ﷺ ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ إِلَى ثَابِتٍ فَقَالَ : ﴿ خُلِهِ الَّذِي لَهَا ، (وَخَلِّي) (١) سَبِيلَهَا ﴾ .

حد: حمزة بجار الله

(١) كذا في (م)، وفوقها: «ض عـ»، وفي الحاشية: «وخلّ»، وصحح عليها.

^{* [}٥٨٧٠] [التحفة: د ت س ق ١٥٤٦٣] [المجتبين: ٣٥٢٢] • أخرجه أبو داود (٢٢٧٧) مطولاً ، والترمذي (١٣٥٧) مختصرًا ، وقال : «حسن صحيح» ، وابن ماجه (٢٣٥١) ، وأحمد (٢/ ٤٤٧)، والحاكم (٤/ ٩٧)، وقال : «صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، وابن حبان (١٢٠٠) «موارد الظمآن».

ورواه يحييل بن أبي كثير ، عن أبي ميمونة ، عن أبي هريرة به ، أخرجه أحمد في «المسند» ، وقال في «العلل ومعرفة الرجال» (١/ ٣٤٠): «لا أرى يحيين سمعه إلا من هلال بن أسامة، عن أبي ميمونة». اهـ. ووقع في «مسنده» (٢/ ٢٤٦) من حديث ابن عيينة، عن زياد، وفيه: هلال بن أبي ميمونة ، عن أبي هريرة ، وذهب الشيخ شاكر كَعْلَلْتُهُ في «حاشيته على المسند» (٧٢/١٣) بعد بحثٍ طويل إلى أن صوابه: هلال، عن أبي ميمونة، عن أبي هريرة، فانظره إن شئت، ونقل الحافظ في «التلخيص» (٤/ ١٢) تصحيحه عن ابن القطان.



قَالَ: نَعَمْ. فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ أَنْ تَتَرَبَّصَ حَيْضَةً وَاحِدَةً ، وَتَلْحَقَ بِأَهْلِهَا.

• [٧٨٧] أخبر عُبَيْدُ اللَّه بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ، قَالَ: حَدَّثْنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثْنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: وَحَدَّثْنِي عُبَادَةُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةً بْنِ صَامِتٍ، عَنْ رُبَيِّع بِنْتِ مُعَوِّذٍ، قَالَ: قُلْتُ لَهَا: حَدِّثِينِي حَدِيثَكِ. فَقَالَتْ: صَامِتٍ، عَنْ رُبَيِّع بِنْتِ مُعَوِّذٍ، قَالَ: قُلْتُ لَهَا: حَدِّثِينِي حَدِيثَكِ. فَقَالَتْ: اخْتَلَعْتُ مِنْ زُوْجِي، ثُمَّ جِئْتُ عُثْمَانَ فَسَأَلْتُهُ: مَاذَا عَلَيَّ مِنَ الْعِدَّةِ؟ فَقَالَ: لَاحْتَلَعْتُ مِنْ زَوْجِي، ثُمَّ جِئْتُ عُثْمَانَ فَسَأَلْتُهُ: مَاذَا عَلَيَّ مِنَ الْعِدَةِ؟ فَقَالَ: لَاعِدَّةَ عَلَيْكِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ حَدِيثَ عَهْدٍ بِكِ، فَتَمْكُثُونَ حَتَى (تَحِيضِينَ) (١) لَاعِدَّةَ عَلَيْكِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ حَدِيثَ عَهْدٍ بِكِ، فَتَمْكُثُونَ حَتَى (تَحِيضِينَ) (٢) حَيْضَةً. قَالَتْ: وَإِنَّمَا يَتَبِعُ فِي ذَلِكَ قَضَاءَ رَسُولِ الله وَيَالِيَّةٍ فِي (مَرْيَمَ الْمَعَالِيَةِ) (٢)، كَانَتْ تَحْتَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ، فَاخْتَلَعَتْ مِنْهُ.

٥٢ - عِدَّةُ الْمُتَوَفِّى عَنْهَا زَوْجُهَا

[٥٨٧٣] أَضِرْ هَنَّادُبْنُ السَّرِيِّ الْكُوفِيُّ ، عَنْ وَكِيعٍ ، عَنْ شُعْبَةً قَالَ : حَدَّثَنِي

قال أبو عيسى : «حديث الربيع الصحيح أنها أمرت أن تعتد بحيضة» . اه. .

 ^{★ [}١٥٨٧] [التحفة: س ١٥٨٤٧] [المجتبئ: ٣٥٢٣] • أخرجه أبوعوانة (٣/ ٢١٨)، والطبراني
 في «الأوسط» (٦٩٦٣)، وقال: «لم يرو هذا الحديث عن يحيئ بن أبي كثير، إلا علي بن المبارك
 تفرد به: عثمان بن جبلة بن أبي رواد». اهـ.

وقد روي عن الربيع من أوجه أخرى أنها هي التي اختلعت.

⁽١) كذا في (م)، وفوقها : «عـحـ»، وفي الحاشية : «تحيضي»، وفوقها : «ض»، وصحح عليها .

⁽٢) في حاشية (م): «مريم المغالية: منسوبة إلى بني مغالة، وقد قيل: إن المختلعة من ثابت إنها جميلة بنت عبدالله بن أبي، وقيل: حبيبة بنت سهل - انتهى».

^{* [}٥٨٧٢] [التحفة: س ق ١٥٨٣٦] [المجتبئ: ٣٥٢٤] • أخرجه ابن ماجه (٢٠٥٨)، وقال الحافظ في «الفتح» (٣٩٩/٩): «إسناده جيد» . اس. وأخرجه الترمذي (١١٨٥) من طريق سليهان بن يسار، عن الرُّبَيِّع أنها اختلعت على عيد النبي على النبي على النبي على أو أمرت أن تعتد بحيضة .

السُّهُ وَالْهُ بِرَى لِلنَّهِ مِلْ الْحِيْدِ





حُمَيْدُ بْنُ نَافِع ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَة ، قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَة : سَمِعْتُ رَسُولَ اللّه عَلَيْ يَقُولُ: ﴿ لَا يَحِلُ لِامْرَأَةِ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تُحِدُّ عَلَىٰ مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، إِلَّا عَلَىٰ زَوْجٍ أَرْبَعَةً أَشْهُرٍ وَعَشْرَا ۗ ('').

- [٥٨٧٤] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِع ، عَنْ زَيْنَبَ ، قُلْتُ : عَنْ أُمِّهَا؟ قَالَ : نَعَمْ . أَنّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنِ امْرَأَةٍ تُوفِّي عَنْهَا زَوْجُهَا، فَخَافُوا عَلَىٰ عَيْنِهَا، أَتَكْتَحِلُ؟ فَقَالَ : «قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ [تَمْكُتُ](٢) فِي بَيْتِهَا فِي شَرِّ (أَحْلَاسِهَا)^(٣) حَوْلًا ، فَإِذَا مَرَّ رَمَتْ بِبَعْرَةِ ثُمَّ خَرَجَتْ ، فَلَا ، أَرْبَعَةَ أَشْهُرِ وَعَشْرًا ا (٤٠).
- [٥٨٧٥] أُخْبِى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ

ت : تطوان

وسيأتي من وجه آخر عن حميد بن نافع برقم (٥٩٠٧) (٥٩١١) (٥٩١٣) .

⁽١) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب النكاح، وهو عندنا في هذا الموضع من كتاب الطلاق.

^{* [}٥٨٧٣] [التحفة: خ م د ت س ١٥٨٧٤] [المجتبئ: ٣٥٢٦] ◘ أخرجه البخاري (٥٣٣٩)، ومسلم (٢٨٤/ ٨٥).

وسيأتي من وجه آخر عن حميد بن نافع برقم (٥٩٠١)، (٥٩٠٧).

⁽٢) سقطت من (م) ، والمثبت من «المجتبى».

⁽٣) قال السندي (٦/ ١٨٨): «بفتح الهمزة: جمع حلس بكسر حاء وسكون لام، وهو كساء يلي ظهر البعير ، أي شر ثيابها مأخوذ من حلس البعير» . اه. .

⁽٤) هذا الحديث زاد الحافظ المزي في «التحفة» عزوه من هذا الوجه إلى كتاب التفسير - أيضا -وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا هناك ، والله أعلم .

^{* [}٥٨٧٤] [التحفة: ع ١٨٢٥٩] [المجتبئ: ٣٥٢٧] ♦ أخرجه البخاري (٥٣٣٨)، ومسلم . (٥٨) (١٤٨٨)





• [٢٥٨٦] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى ، هُو : ابْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ نَافِعًا ، عَنْ صَفِيَّةً بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ ، هُو : ابْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ نَافِعًا ، عَنْ صَفِيَّةً بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ ، أَنَّهَا سَمِعَتْ حَفْصَةً بِنْتَ عُمَرَ زَوْجَ النَّبِيِّ عَلَيْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ : (لَا يَحِلُّ النَّهِ اللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحِدًّ فَوْقَ ثَلَاثٍ ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ ؛ فَإِنَّهَا تُحِدُ عَلَيْهِ أَوْبَعَةً أَشْهُرٍ وَعَشْرًا » .

⁽١) وقع في (م): «فهد» بالفاء، وهو خطأ، قال السيوطي في «حاشيته على المجتبئ» (٥/ ١٦٤): «قيس بن قهد بالقاف». اه.. وقال البخاري في «الكبير» (٨/ ٢٧٥) في الترجمة (٢٩٨٠): «يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري، وقال بعضهم: قيس بن قهد، ولا يصح». اه..

^{* [}٥٨٧٥] [التحفة: م س ق ١٥٨٧٦-ع ١٥٨٧٩] [المجتبئ: ٣٥٢٨] • أخرجه مسلم (٦١/١٤٨٨) من طريق يزيدبن هارون، عن يحيئ به، وقد تفرد يحيئ بن سعيد بذكر أم حبيبة في الإسناد مع أم سلمة دون من رواه عن حميد، عن نافع.

قال المزي في «التحفة»: «قال يحيى بن سعيد الأنصاري في روايته عن أم سلمة وأم حبيبة في جميع الروايات عنه سوى رواية زهير وسفيان ، فإنها لم يذكرا أم حبيبة». اه. . وستأتى روايتها برقم (٩٩١٢) ، (٩٩١٣) .

والحديث يأتي من وجه آخر عن يحيلي بن سعيد برقم (٩١٤).

 ^{* [}۱۷۸۷] [التحفة: م س ق ۱۵۸۱۷] [المجتبئ: ۳۵۲۹] ● أخرجه مسلم (۱٤٩٠)، وابن
 ماجه (۲۰۸٦)، وأحمد (۲/۲۸۲)، قال المزي في «التحفة»: «رواه فليح بن سليمان، عن =

السُّهُ الْهِ بِرَوْلِلسِّهِ إِنِيِّ





- [٧٨٧٠] أَضِوْ عَبْدُاللَّهِ بْنُ الصَّبَاحِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ الْعَطَّارُ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءِ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ صَفِيَةً بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَعَنْ أُمُّ سَلَمَةً ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُ لِامْرَأَةِ تُوْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، وَتُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ تُحِدُّ عَلَىٰ مَيْتِ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، إِلَّا عَلَىٰ رَوْجٍ ؟ فَإِنَّهَا تُحِدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةً أَشْهُرٍ وَعَشْرًا » .
- [٥٨٧٨] أَخْبَرَنَى مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا السَّهْمِيُ ، وَاسْمُهُ : عَبْدُاللَّهِ بْنُ بَكْرِ بْنِ حَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ صَفِيَّةً بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ وَهِيَ أُمُّ سَلَمَةً عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَهِيَ أُمُّ سَلَمَةً عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

٥٣ - عِدَّةُ الْحَامِلِ الْمُتَوَفَّىٰ عَنْهَا زُوْجُهَا

• [٨٧٩] أخبر مُحدَمَّدُ بنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ، وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدِ - قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، هُوَ: ابْنُ

⁼ نافع ، عن صفية ، عن عائشة وحفصة ، ورواه مالك ، عن نافع ، عن صفية ، عن عائشة أو حفصة» . اهـ .

وعند مسلم (١٤٩٠) من حديث الليث ، عن نافع ، عن صفية ، عن حفصة أو عائشة أو عن كلتيهما .

 ^{★ [}٥٨٧٧] [التحفة: س ١٨٢٨٣] [المجتبئ: ٣٥٣٠] • قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢/١٦):
 «وأما سائر أصحاب نافع – غير مالك – فإنهم اختلفوا في هذا الحديث – أيضًا – عن نافع اختلافًا
 كثيرًا» . اهـ . وانظر شرح الحلاف في «العلل» للدارقطني (١٥/ ١٦٠ ، ١٦١ ، ٢٠٢ : ٢٠٤).

^{* [}٥٨٧٨] [التحفة: س ١٨٢٨٣] [المجتبئ: ٣٥٣١]





عُرُوةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةً ، أَنَّ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةَ نُفِسَتْ (١) بَعْدَ وَفَاةِ زُوْجِهَا بِلَيَالِ ، فَجَاءَتْ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ فَاسْتَأْذَنَتْهُ أَنْ تَنْكِحَ ، فَأَذِنَ لَهَا فَنَكَحَتْ .

- [٥٨٨٠] أخبر نَصْرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ نَصْرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دَاوُدَ ، عَنْ هِشَامٍ ، هُوَ: ابْنُ عُرْوَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ سُبَيْعَةَ ابْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْمِسْوَرِ ، وَهُوَ: ابْنُ مَخْرَمَةً ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ سُبَيْعَةً أَمَرَ سُبَيْعَةً أَنْ تَنْكِحَ إِذَا تَعَلَّتُ (٢) مِنْ نِفَاسِهَا .
- [٥٨٨١] أَنْ بَنْ مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ الْمِصِّيصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ (أَسْوَدَ) (7) ، عَنْ أَبِي السَّنَابِلِ قَالَ : وَضَعَتْ سُبَيْعَةُ حَمْلَهَا بَعْدَ وَفَاقِ زَوْجِهَا (بِثَلَاثَةٍ) (3) وَعِشْرِينَ أَوْ (حَمْسَةٍ) (3) وَعِشْرِينَ لَيْلَةً ، فَلَمَّا بَعْدَ وَفَاقِ زَوْجِهَا (بِثَلَاثَةٍ) (6) وَعِشْرِينَ أَوْ (حَمْسَةٍ) (7) وَعِشْرِينَ لَيْلَةً ، فَلَمَّا بَعْدَ وَفَاقِ زَوْجِهَا (بِثَلَاثَةٍ) (6) وَعِشْرِينَ أَوْ (حَمْسَةٍ) (4) وَعِشْرِينَ لَيْلَةً ، فَلَمَّا بَعْدَ وَفَاقِ زَوْجِهَا (بِثَلَاثَةٍ) (4) وَعِشْرِينَ أَوْلِكَ عَلَيْهَا ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللّهَ عَلَيْهَا .

⁽١) نفست: ولدت. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٦/ ١٩٠).

^{* [}٥٨٧٩] [التحفة: خ س ق ١١٢٧٧] [المجتبئ: ٣٥٣٢] . أخرجه البخاري (٥٣٢٠).

⁽٢) تعلت: طَهُرَت. (انظر: تحفة الأحوذي) (٤/ ٣١٤).

^{* [}٥٨٨٠] [التحفة: خ س ق ١١٢٧٢] [المجتبى: ٣٥٣٣]

⁽٣) في حاشية (م): «الأسود» ، وفوقها: «خ».

⁽٤) كذا في (م) ، وفوقها : «ض عـ» .

⁽٥) تشوفت للأزواج: تزينت . (انظر : لسان العرب ، مادة : شوف زوج) .

^{* [}٥٨٨١] [التحفة: ت س ق ١٢٠٥٣] [المجتبئ: ٣٥٣٤] • أخرجه الترمذي (١١٩٣)، وابن ماجه (٢٠٢٧)، وأحمد (٣٠٤/٤)، وابن حبان (٤٢٩٩)، وقال الترمذي: «حديث أبي السنابل حديث مشهور من هذا الوجه ولا نعرف للأسود سماعًا من أبي السنابل، وسمعت محمدًا يقول: لا أعرف أن أبا السنابل عاش بعد النبي على اله.

السُّهُ وَالْهِ بِرَوْلِلسِّهِ إِنِّي





- [٨٨٨] أَخْبِى مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُودَاوُدَ ، وَهُو : الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُرَبِّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَاسَلَمَةً يَقُولُ: اخْتَلَفَ أَبُو هُرَيْرَةً وَابْنُ عَبَّاسٍ فِي الْمُتَوَفَّىٰ عَنْهَا زَوْجُهَا إِذَا وَضَعَتْ حَمْلَهَا ؛ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةً : (تَرَوَّجُ)(١). وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَبْعَدَ الْأَجَلَيْنِ. فَبَعَثُوا إِلَىٰ أُمِّ سَلَمَةً ، فَقَالَتْ : تُؤفِّي زَوْجُ سُبَيْعَةً ، فَوَلَدَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِخَمْسَةً عَشَرَ ؛ نِصْفِ شَهْرِ. قَالَتْ: فَخَطَبَهَا رَجُلَانِ ، فَحَطَّتْ بِنَفْسِهَا (٢) إِلَىٰ أَحَدِهِمَا، فَلَمَّا خَشُوا أَنْ تَفْتَاتَ (٣) بِنَفْسِهَا قَالُوا: إِنَّكَ لَا تَحِلِّينَ. قَالَتْ: فَانْطَلَقْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهُ ﷺ فَقَالَ: (قَدْ حَلَلْتِ، فَانْكِحِي مَنْ شِعْتِ).
- [٥٨٨٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بن سَلَمَة وَالْحَارِثُ بن مِسْكِينٍ قِرَاءَة عَلَيْهِ ، وَاللَّفظ أَ لِمُحَمَّدٍ - قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِرَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً قَالَ: سُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسِ وَأَبُو هُرَيْرَةً عَنِ الْمُتَوَفَّىٰ عَنْهَا زَوْجُهَا وَهِيَ حَامِلٌ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : آخِرَ الْأَجَلَيْنِ . وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : إِذَا وَلَدَتْ فَقَدْ حَلَّتْ . فَلَخَلَ أَبُو سَلَمَةَ عَلَىٰ أُمِّ سَلَمَةً فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَتْ : وَلَدَتْ سُبَيْعَةُ الْأَسْلَمِيَّةُ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِنِصْفِ شَهْرٍ، فَخَطَبَهَا رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا شَابٌّ

ت: تطوان

⁽١) فوقها في (م): «عـ» ، وفي الحاشية: «تتزوج» ، وفوقها: «ض».

⁽٢) فحطت بنفسها: مالت إليه ونزلت بقلبها نحوه. (انظر: حاشية السندي على النسائي) .(191/7)

⁽٣) **تفتات:** تتصَرَّف دون مشورة أهلها. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٦/ ١٩٢).

^{* [}٥٨٨٢] [التحفة: س ١٨٣٣] [المجتبئ: ٣٥٣٥] ، أخرجه البخاري (٤٩٠٩، ٥٣١٨)، ومسلم من وجه آخر عن أم سلمة (١٤٨٥) ، ويأتي برقم (٥٨٨٥) .





وَالْآخَرُ كَهْلٌ، فَخُطِبَتْ إِلَى الشَّابِّ، فَقَالَ الْكَهْلُ: لَمْ تَحْلِلْ. وَكَانَ أَهْلُهَا غَيَبًا (١) ، فَرَجَا إِذَا جَاءَ أَهْلُهَا أَنْ يُؤْثِرُوهُ بِهَا ، فَجَاءَتْ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ فَقَالَ : (قَدْ حَلَيْتِ ، فَانْكِحِي مَنْ شِعْتِ) .

٥٤ - مَا اسْتُثْنِيَ مِنْ (عِدَدِ)(٢) الطَّلَاقِ

• [١٨٨٥] أَخْبُ لَ زَكْرِيّا بْنُ يَحْيَى السِّجِسْتانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، قَالَ : إِبْرَاهِيمَ ، هُوَ : ابْنُ رَاهَويْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ النَّحْوِيُّ ، عَنْ عِكْرِمَةً ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿ مَا نَسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُسِهَا نَأْتِ مِعَيْرٍ مِنْهَ ٱلْوَ مِثْلِهَ ﴾ [البقرة : قَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿ مَا نَسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُسِهَا نَأْتِ مِعَيْرٍ مِنْهَ ٱلْوَ مِثْلِهَ آ فَو مِثْلِهَ آ أَو مِثْلِهَ آ أَوْ مِثْلِهَ آ أَوْ مِثْلِهَ آ أَلْ لَهُ مَا لَكُ اللّهَ مَا لَكُ اللّهُ مَا يَشَا أَوْ وَقَالَ تَعَالَىٰ : ﴿ يَمْحُواْ اللّهُ مَا يَشَاءُ وَيُعْبِثُ وَعِنَدَهُ وَ اللّهُ مَا يَشَا أَوْ وَقَالَ تَعَالَىٰ : ﴿ يَمْحُواْ اللّهُ مَا يَشَاهُ وَ وَقَالَ تَعَالَىٰ : فَقَالَ تَعَالَىٰ : ﴿ يَمْحُواْ اللّهُ مَا يَشَاهُ وَيُعْبِثُ وَعِنَدَهُ وَ وَقَالَ تَعَالَىٰ : ﴿ وَقَالَ تَعَالَىٰ : ﴿ وَقَالَ تَعَالَىٰ : ﴿ وَقَالَ تَعَالَىٰ : فَقَالَ تَعَالَىٰ : ﴿ وَقَالَ تَعَالَىٰ : فَقَالَ تَعَالَىٰ : فَقَالَ تَعَالَىٰ : ﴿ وَاللّهُ مُا لِللّهُ مُا لِللّهُ مُو وَقَالَ تَعَالَىٰ : هُو وَقَالَ تَعَالَىٰ : فَقَالَ تَعَالَىٰ : ﴿ وَالْمُطَلِّمُ اللّهُ وَالْمُ لَعْ اللّهُ وَقَالَ تَعَالَىٰ : هُو وَقَالَ تَعَالَىٰ : ﴿ وَالْمُطَلِقَتَ مُ يُوعِنَ الْقُرْآنِ الْقِبْلَةُ ، وَقَالَ تَعَالَىٰ : فَقَالَ تَعَالَىٰ : فَقَالَ تَعَالَىٰ : ﴿ وَالْمُطَلِقَتَ مُ يُمَا لَيْ الْمُعَلِيْ وَقَالَ تَعَالَىٰ اللّهُ وَالْ اللّهُ وَالْ اللّهُ وَالْ اللّهُ وَالْمُ اللّهُ وَالْمُ اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا لَا اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ الللّهُ وَاللّهُ الللللّهُ وَاللّهُ اللللللّهُ وَاللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ وَاللّهُ اللللللّهُ اللللللّهُ اللّهُ ال

⁽١) بالتحريك ، جمع غائب كخادم وخدم . «حاشية السندي على النسائي» (٦/ ١٩٢) .

^{* [}۵۸۸۳] [التحفة: س ۱۸۲۳۳] [المجتبئ: ۳۵۳۱] • أخرجه مالك في «الموطأ» (۱۲۵۰)، وأحمد (۲/۳۳)، وصححه ابن حبان (۲۹۷)) وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (۳۳/۲۰): «هذا حديث صحيح جاء من طرق شتئ كثيرة ثابتة ، كلها من رواية الحجازيين والعراقيين». اهـ.

⁽٢) كذا في (م) جمع عدة ، ووقع في المجتبى : «عدة المطلقات» .

⁽٣) فوقها في (م): «ض عـ» ، وفي الحاشية: «التلاوة: وإذا».

⁽٤) قروء: ج. قرء، وهو يطلق على انتهاء الحيض وعلى الحيّض. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: قرأ).

اليتُهُوَالْإِيْرُولِلنِّسَالِيِّ





﴿ وَٱلَّتِي بَيِسْنَ مِنَ ٱلْمَحِيضِ مِن نِسَآبِكُمْ إِنِ ٱرْبَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَثَةُ أَشْهُرٍ ﴾ [الطلاق: ٤]، فَنُسِخَ مِنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ تَعَالَىٰ : ﴿ ثُمَّ (الْمَلَّقَتْمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُ ﴿ فَمَا لَكُمُّ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْنَدُونَهَا ﴾ [الأحزاب: ٤٩].

• [٥٨٨٥] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، يَعْنِي : ابْنَ زُرَيْعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، وَهُوَ : الصَّوَّافُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةً بْنُ عَبْدِالرَّحْمَن ، قَالَ: قِيلَ لِإِبْنِ عَبَّاسِ فِي امْرَأَةٍ وَضَعَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِعِشْرِينَ لَيْلَةً: أَيَصْلُحُ لَهَا أَنْ تَزَوَّجَ؟ قَالَ: لَا، إِلَّا آخِرَ الْأَجَلَيْنِ. قُلْتُ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ: ﴿ وَأُولَنَتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعَّنَ حَمْلَهُنَّ ﴾ [الطلاق: ٤] قَالَ: إِنَّمَا ذَلِكِ فِي الطَّلَاقِ. وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةً: أَنَا مَعَ ابْنِ أَخِي -يَعْنِي: أَبَا سَلَمَةً - فَأَرْسَلَ غُلَامَهُ كُرَيْبًا ، فَقَالَ: اثْتِ أُمَّ سَلَمَةً ، فَسَلْهَا: هَلْ كَانَ بِهَذَا سُنَّةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ؟ فَجَاءَهُ فَقَالَ: قَالَتْ: نَعَمْ، سُبَيْعَةُ الْأَسْلَمِيَّةُ وَضَعَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِعِشْرِينَ لَيْلَةً ، فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ أَنْ تَرَوَّجَ ، وَكَانَ

ح: حمزة بجار اللَّه

⁽١) في (م): «وإن» ، والمثبت هو التلاوة.

^{* [}٥٨٨٤] [التحفة: د س ٦٢٥٣] [المجتبئ: ٣٥٢٥] ، أخرجه أبو داود (٢١٩٥، ٢٢٨٢) مختصرًا، والحاكم (٢/ ٣٨٨) وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

وعلى بن الحسين مختلف فيه ، وقواه النسائي وضعفه أبو حاتم ، وحكى عن البخاري أنه تعمد ترك الكتابة عنه.

ورواه سماك عن عكرمة قوله ولم يذكر ابن عباس، وسماك تكلم في روايته عن عكرمة خاصة ، ويأتي تخريج هذا الحديث عند النسائي تحت رقم (٥٩١٦) ، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٩٢٧).



- أَبُو السَّنَابِلِ فِيمَنْ يَخْطُبُهَا (١).
- [٢٨٨٦] أَخْبُ لَ تَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى، هُوَ: ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَادٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرة وَابْنَ عَبَاسٍ وَأَبَا سَلَمَةً بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ تَذَاكُرُوا الْمُتَوَفَّى عَنْهَا الْحَامِلَ، تَضَعُ عِنْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: تَعْتَدُّ آخِرَ الْأَجَلَيْنِ. وَقَالَ أَبُو سَلَمَةً: بَلْ تَحِلُّ حِينَ تَضَعُ. فَقَالَ أَبُو هُرَيْرةً: أَنَا مَعَ ابْنِ أَخِي. فَقَالَ أَبُو هُرَيْرةً: أَنَا مَعَ ابْنِ أَخِي. فَقَالَ أَبُو سَلَمَة زَوْجِ النَّبِيِّ عَلَيْقٍ، فَقَالَتْ: وَضَعَتْ سُبَيْعَةُ الْأَسْلَمِيَّةُ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِيَسِيرٍ، فَاسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللّه عَلَيْقٍ، فَقَالَتْ: وَضَعَتْ سُبَيْعَةُ الْأَسْلَمِيَّةُ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِيَسِيرٍ، فَاسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللّه عَلَيْقٍ، فَقَالَتْ: وَضَعَتْ سُبَيْعَةُ الْأَسْلَمِيَّةُ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِيَسِيرٍ، فَاسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللّه عَيْقٍ، فَقَالَتْ : وَضَعَتْ سُبَيْعَةُ الْأَسْلَمِيَّةُ بَعْدَ وَفَاةٍ زَوْجِهَا بِيَسِيرٍ، فَاسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللّه عَيْقِهُ، فَقَالَتْ : وَضَعَتْ سُبَيْعَةُ الْأَسْلَمِيَّةُ بَعْدَ وَفَاةٍ زَوْجِهَا بِيَسِيرٍ، فَاسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللّه عَيْقِهُ، فَقَالَتْ : وَضَعَتْ سُبَيْعَةً
- [۸۸۸۷] أَضِوْ عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ وَاصِلِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، وَهُو : الثَّوْرِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ يَسَادٍ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً . وَمُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍ و ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً . وَمُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍ و ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً . وَصَعَتْ سُبَيْعَةُ بَعْدَ وَفَاةٍ زَوْجِهَا بِأَيّامٍ ، فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللّه عَيْدٍ أَنْ تَرَوَّجَ .

⁽١) سبق برقم (٥٨٨٢).

^{* [}٥٨٨٥] [التحفة: خ م ت س ١٨٠٠٦] [المجتبئ: ٣٥٣٧] • أخرجه البخاري (٤٩٠٩) من طريق شيبان عن يحيئ بنحوه، لكنه قال: «بأربعين ليلة»، وتابع حجاجًا الصواف عند النسائي في ذكر العشرين أبان العطار عند ابن سعد (٨/ ٢٨٨) لكنه اختصر أول القصة، وأخرجه مسلم (١٤٨٥) من طرق عن يحيئ بن سعيد أخبرني سليهان بن يسار أن أبا سلمة بن عبدالرحمن وابن عباس اجتمعا عند أبي هريرة وهما يذكران المرأة تنفس بعد وفاة زوجها بليالي . . . فذكره بنحوه بدون توقيت ، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٧١٨).

 ^{♦ [}٥٨٨٦] [التحفة: خ م ت س ١٨٢٠٦] [المجتبئ: ٣٥٣٨] • أخرجه مسلم (١٤٨٥) (٥٧ مكور).

^{* [}٥٨٨٧] [التحفة: خ م ت س ١٨٢٠٦] [المجتبى: ٣٥٣٩]

السُّهُ وَالْإِبْرِي لِلنِّسِهِ إِنِيُّ





- [٥٨٨٨] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمِصْرِيُّ ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَبَّاسِ وَأَبَا سَلَمَةً بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ اخْتَلَفَا فِي الْمَرْأَةِ تَنْفَسُ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِلَيَالٍ، قَالَ عَبْدُاللَّهِبْنُ عَبَّاسِ: آخِرَ الْأَجَلَيْنِ. وَقَالَ أَبُو سَلَمَةً: إِذَا نَفِسَتْ فَقَدْ حَلَّتْ. فَجَاءَ أَبُو هُرَيْرَةً، فَقَالَ : أَنَا مَعَ ابْنِ أَخِي . يَعْنِي : أَبَا سَلَمَةً ، فَبَعَثُوا كُرَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسِ إِلَىٰ أُمِّ سَلَمَةً يَسْأَلُهَا عَنْ ذَلِكَ ، فَجَاءَهُمْ فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّهَا قَالَتْ : وَلَدَتْ سُبَيْعَةُ الْأَسْلَمِيَّةُ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِلَيَالٍ ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهَ ﷺ فَقَالَ : ﴿ قَدْ حَلَلْتِ ﴾ .
- [٥٨٨٩] أخبرنا حُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ جَعْفَرِ النَّيْسَابُورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا جَعْفَرُ ابْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةً بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَابْنُ عَبَّاسِ وَ (أَبَا هُرَيْرَةَ)(١)، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسِ: إِذَا وَضَعَتِ الْمَرْأَةُ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا، فَإِنَّ عِدَّتَهَا آخِرُ الْأَجَلَيْنِ. قَالَ أَبُو سَلَمَةً: فَقُلْتُ: إِذَا وَضَعَتْ، فَقَدْ حَلَّتْ وَانْقَضَتْ عِدَّتُهَا. فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : أَقُولُ مَا قَالَ ابْنُ أَخِي . قَالَ أَبُو سَلَمَةً : فَبَعَثْنَا كُرَيْبًا إِلَى أُمِّ سَلَمَةً يَسْأَلُهَا عَنْ ذَلِكَ، فَجَاءَنَا مِنْ عِنْدِهَا أَنَّ سُبَيْعَةً تُؤُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا، فَوَضَعَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِأَيَّامٍ ، فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَتَزَوَّجَ (٢).
- [٥٨٩٠] أَضِرُ عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي،

ت: تطوان

^{* [}٥٨٨٨] [التحفة: خ م ت س ١٨٢٠٦] [المجتبى: ٣٥٤٠]

⁽١) كذا في (م) ، وهو لغة هذيل.

⁽٢) تفرد به النسائي من هذا الوجه عن أبي سلمة .

^{* [}٥٨٨٩] [التحفة: خ م ت س ١٨٢٠٦] [المجتبى: ٣٥٤١]





عَنْ جَدِّي قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَة ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُرَ ، عَنْ الْمِي سَلَمَة أَخْبَرَتْ عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَة أَبِي سَلَمَة أَخْبَرَتْ عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَة رَوْجِهَا ، وَهِي حَبْلَى ، فَخَطَبَهَا أَبُو السَّنَابِلِ بْنُ بَعْكَكِ ، فَأَبَتْ أَنْ تَنْكِحَهُ ، فَقَالَ : مَا يَصْلُحُ لَكِ أَنْ تَنْكِحِي حَتَّى تَعْتَدِي آخِرَ الْأَجَلَيْنِ . فَمَكَثَتْ قريبًا مِنْ فَقَالَ : مَا يَصْلُحُ لَكِ أَنْ تَنْكِحِي حَتَّى تَعْتَدِي آخِرَ الْأَجَلَيْنِ . فَمَكَثَتْ قرِيبًا مِنْ عِشْرِينَ لَيْلَةً ، ثُمَّ نَفِسَتْ ، فَجَاءَتْ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ فَقَالَ : «الْكِحِي» .

^{* [}٥٨٩٠] [التحفة: خس ١٨٢٧٣] [المجتبئ: ٣٥٤٢] • أخرجه البخاري (٥٣١٨). (١) تفرد به النسائي من هذا الوجه.

^{* [}٥٨٩١] [التحفة: س ١٥٦٩٣] [المجتبئ: ٣٥٤٣] • أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٦/ ٤٧٤- ٤٧٥) عن ابن جريج عن داودبن أبي عاصم به ، وكذا حدث به داودبن أبي عاصم ، وفيه وهم في موضعين: الأول: قوله: «عن أبي سلمة عن رجل من أصحاب النبي عليه». والمحفوظ عن أبي سلمة عن كريب وزينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة . وانظر علل الدارقطني (٢١٢/١٥: ٢١٢).





 [٥٨٩٢] أخبئ يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثْنَا ابْنُ وَهْبِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ، أَنَّ عُبَيْدَاللَّهِ بْنَ عَبْدِاللَّهِ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَاهُ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ الزُّهْرِيِّ يَأْمُرُهُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَىٰ سُبَيْعَةً بِنْتِ الْحَارِثِ الْأَسْلَمِيَّةِ، فَيَسْأَلُهَا عَنْ حَدِيثِهَا، وَمَاقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ ﴿ حِينَ اسْتَفْتَتُهُ، فَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ إِلَىٰ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُتْبَةً يُحْبِرُهُ أَنَّ سُبَيْعَةً أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِبْنِ خَوْلَةً ، وَهِيَ فِي بَنِي عَامِرِبْنِ لُؤَيِّ – وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا – فَتُوفِي عَنْهَا (زَوْجُهَا)(١) فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، وَهِيَ حَامِلٌ ، فَلَمْ تَنْشَبْ أَنْ وَضَعَتْ حَمْلَهَا بَعْدَ وَفَاتِهِ، فَلَمَّا تَعَلَّتْ مِنْ نِفَاسِهَا، تَجَمَّلَتْ لِلْخُطَّابِ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا أَبُو السَّنَابِلِ بْنُ بَعْكَكٍ - رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ - فَقَالَ لَهَا: مَالِي أَرَاكِ مُتَجَمِّلَة ، لَعَلَّكِ تُرِيدِينَ النُّكَاحَ ، إِنَّكِ - وَاللَّه - مَا أَنْتِ بِنَاكِح حَتَّى تَمْرً عَلَيْكِ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا . قَالَتْ سُبَيْعَةُ : فَلَمَّا قَالَ لِي ذَلِكَ جَمَعْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي حِينَ أَمْسَيْتُ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَأَفْتَانِي بِأَنِّي قَدْ حَلَلْتُ حِينَ وَضَعْتُ حَمْلِي ، وَأُمَرَنِي (بِالتَّرْوِيجِ)(٢) إِنْ بَدَا لِي .

ه: مراد ملا

الثاني: قوله في آخر الحديث: «فقال أبو هريرة وأنا أشهد على ذلك». ظاهره أن الحديث عند أبي هريرة مرفوع ، وهذا مخالف لرواية الأثبات عن أبي هريرة ، وأنه قال فيه برأيه ولم يكن عنده من المرفوع.

^{[1/}VE]@

⁽١) ليس في (م) ، والمثبت من «المجتبئ».

⁽٢) فوقها في (م): «صح» ، وفي الحاشية : «بالتزوج» ، وفوقها : «ض عــ» .

^{* [}٥٨٩٢] [التحفة: خ م د س ق ١٥٨٩٠] [المجتبئ: ٣٥٤٤] ◘ أخرجه البخاري (٣٩٩١) مطولا، (٥٣١٩) مختصرًا، ومسلم (١٤٨٤) (٥٦).





- [٥٨٩٥] أخبر المُحمَّدُ بن وَهْبِ الْحَرَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي رَيْدُ بن سَلَمَةً ، قَالَ : حَدَّثَنِي (أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ) (١) ، قَالَ : حَدَّثَنِي رَيْدُ بن أَبِي أُنَيْسَةً ، عَنْ يَزِيدَ بنِ مَسْلِم الرُّهْرِيِّ قَالَ : كَتَبَ إِلَيْهِ يَذْكُو ، أَنَّ عُبَيْدَاللَّهِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ مُحمَّد بن مُسْلِم الرُّهْرِيِّ قَالَ : كَتَبَ إِلَيْهِ يَذْكُو ، أَنَّ عُبَيْدَاللَّهِ ابْنَ عَبْدِاللَّهِ حَدَّثَهُ ، أَنَّ زُفَرَ بن أَوْسِ بنِ الْحَدَثَانِ النَّصْرِيَّ حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَبَاالسَّنَابِلِ ابْنَ عَبْدِاللَّهِ حَدَّثَهُ ، أَنَّ زُفَرَ بن أَوْسِ بنِ الْحَدَثَانِ النَّصْرِيَّ حَدَّتُهُ ، أَنَّ أَبَاالسَّنَابِلِ ابْنَ عَبْدِاللَّهِ حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَبَاالسَّنَابِلِ ابْنَ عَبْدِاللَّهِ حَدَّتُهُ ، أَنَّ أَبَاالسَّنَابِلِ ابْنَ عَبْدِاللَّهِ عَدْنَهُ مَنْ عَلَىٰ لِسُبَيْعَةً الْأَسْلَمِيَّةِ : لَا تَحِلِّينَ حَتَّىٰ يَمُو عَلَيْكِ أَرْبَعَةُ أَنْ السَّبَاقِ قَالَ لِسُبَيْعَةً الْأَسْلَمِيَّةِ : لَا تَحِلِّينَ حَتَّىٰ يَمُو عَلَيْكِ أَرْبَعَةُ أَسْهُرٍ وَرَعَشُرًا) (١) ، أَقْصَى الْأَجَلَيْنِ . فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّه ﷺ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَرُعَمَتْ أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ أَفْتَاهَا أَنْ تَنْكِحَ إِذَا وَضَعَتْ حَمْلَهَا ، وَكَانَتْ حُبْلَى فَرَعَمَتْ أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ أَفْتَاهَا أَنْ تَنْكِحَ إِذَا وَضَعَتْ حَمْلَهَا ، وَكَانَتْ حُبْلَى فِي تِسْعَةِ أَشْهُرٍ حِينَ تُوفِقِي وَنْ فَوْمِهَا حِينَ وَضَعَتْ مَا فِي عَنْهَا فِي بَطْنِهَا .
- [٨٩٤٤] أَخْبُولُ كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدِ الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنِ الرُّبيْدِيِّ ، عَنِ الرُّبيْدِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُتْبَةً كَتَبَ إِلَى عُمْرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ الرُّهْرِيِّ : أَنِ ادْخُلْ عَلَى سُبَيْعَةً بِنْتِ الْحَارِثِ الْأَسْلَمِيَّةِ ، عُمْرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ الرُّهْرِيِّ : أَنِ ادْخُلْ عَلَى سُبَيْعَةً بِنْتِ الْحَارِثِ الْأَسْلَمِيَّةِ ،

⁽١) كذا في (م) ، وفي «التحفة» ، و«المجتبئ» ، وباقي مصادر ترجمته : «أبو عبدالرحيم» .

⁽٢) كذا في (م).

^{* [}٥٨٩٣] [التحفة: خ م د س ق ١٥٨٩] [المجتبئ: ٣٥٤٥] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وزفر بن أوس ليس له إلا هذا الحديث الواحد، ويقال له رؤية، وكذا حدث به زيد بن أبي أنيسة عن يزيد بن أبي حبيب، وخالفه الليث فرواه عن يزيد عن الزهري فيها أخرجه البخاري (٥٣١٩) مثل رواية أصحاب الزهري.





فَسَلْهَا عَمَّا أَفْتَاهَا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ فِي حَمْلِهَا . قَالَ : فَدَخَلَ عَلَيْهَا عُمَرُ ابْنُ عَبْدِاللَّهِ فَسَأَلَهَا ، فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِبْنِ خَوْلَةً ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّه عَيْدٌ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا ، فَتُوفِّي عَنْهَا فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، فَوَلَدَتْ قَبْلَ أَنْ تَمْضِيَ لَهَا أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَ(عَشْرًا)(١) مِنْ وَفَاةِ بَعْلِهَا ، فَلَمَّا تَعَلَّتْ مِنْ نِفَاسِهَا دَخَلَ عَلَيْهَا أَبُو السَّنَابِلِ بْنُ بَعْكَكٍ - رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ - فَرَآهَا مُتَجَمِّلَةً فَقَالَ: لَعَلَّكِ تُرِيدِينَ النَّكَاحَ قَبْلَ أَنْ تَمُرَّ عَلَيْكِ أَرْبَعَةُ أَشْهُر وَ (عَشْرًا) (١١)؟ قَالَتْ: فَلَمَّا سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنْ أَبِي السَّنَابِلِ جِئْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ فَحَدَّثْتُهُ حَدِيثِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: (قَدْ حَلَلْتِ حِينَ وَضَعْتِ حَمْلَكِ) .

• [٥٨٩٥] أَخْبُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثْنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْدٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، يَعْنِي: ابْنَ سِيرِينَ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا فِي مَجْلِسٍ بِالْكُوفَةِ فِي مَجْلِسِ لِلْأَنْصَارِ عَظِيمٍ ، مِنْهُمْ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى ، فَذَكَرُوا شَأْنَ سُبَيْعَةً ، فَذَكَرْتُ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُتْبَةً بْنِ مَسْعُودٍ - وَفِي مَعْنَىٰ قَوْلِ ابْنِ عَوْنٍ : حَتَّى تَضَعَ . فَقَالَ ابْنُ أَبِي لَيْلَى : لَكِنَّ عَمَّهُ لَا يَقُولُ ذَلِكَ . فَرَفَعْتُ صَوْتِي وَقُلْتُ : إِنِّي لَجَرِيءٌ أَنْ أَكْذِبَ عَلَىٰ عَبْدِاللَّهِ بْن عُتْبَةً وَهُوَ فِي نَاحِيَةِ الْكُوفَةِ. قَالَ: فَلَقِيتُ مَالِكًا، قُلْتُ: كَيْفَ كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَقُولُ فِي شَأْنِ سُبَيْعَةً؟ فَقَالَ: قَالَ: أَتَجْعَلُونَ عَلَيْهَا التَّغْلِيظَ وَلَا تَجْعَلُونَ لَهَا الرُّخْصَةً؟

ح: حمزة بجار الله

⁽١) كذا في (م).

^{* [}٥٨٩٤] [التحفة: خ م د س ق ١٥٨٩٠] [المجتبي: ٣٥٤٦]





لَأُنْزِلَتْ سُورَةُ النِّسَاءِ الْقُصْرَى (١) (لَبَعْدَ) (٢) الطُّولَى (٣).

• [٥٨٩٦] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ مِسْكِينٍ الْبَصْرِيُّ الْيَمَامِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْعَبَاسِ (الرَّقِيُّ) (3) ، وَأَخْبَرَنِي مَيْمُونُ بْنُ الْعَبَاسِ (الرَّقِيُّ) (3) ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ شُبْرُمَةَ الْكُوفِيُّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ شُبْرُمَةَ الْكُوفِيُّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ شُبْرُمَةَ الْكُوفِيُّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ ، قَالَ : مَنْ شَاءَ لَاعَنْتُهُ ، مَا نَرَلَتْ : ﴿ وَأُولِلَتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ : مَنْ شَاءَ لَا عَنْتُهُ ، مَا نَرَلَتْ : ﴿ وَأُولِلَتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَ ﴾ [الطلاق : ٤] إِلَّا بَعْدَ آيَةِ الْمُتَوفِّى عَنْهَا زَوْجُهَا ، إِذَا وَضَعَتِ الْمُتَوفِّى لَوْ الْمُتَوفِّى لَا عَنْهَا زَوْجُهَا ، إِذَا وَضَعَتِ الْمُتَوفَى لَا عَنْهَا زَوْجُهَا ، إِذَا وَضَعَتِ الْمُتَوفَى لَا عَنْهَا زَوْجُهَا] (٥) فَقَدْ حَلَتْ .

اللَّفْظُ لِمَيْمُونٍ.

⁽١) أي سورة الطلاق ، إشارة إلى قوله تعالى : ﴿ وَأُولِنَتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعُنَ حَمَّلَهُنَّ ﴾ [الطلاق : ٤] الآية . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٢٥٥) .

⁽٢) كذا في (م).

⁽٣) أي سورة البقرة . إشارة إلى قوله تعالى : ﴿ وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَدَا يَتَرَبَّصَنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشَّهُ رِوَعَشْرًا ﴾ [البقرة : ٢٣٤] انظر «مصنف عبدالرزاق» (٦/ ٤٧١) ، «المعجم الكبير» للطراني (٩٦٤٦) .

^{* [}٥٨٩٥] [التحفة: خ س ٩٥٤٤] [المجتبئ: ٣٥٤٧] • أخرجه البخاري (٤٩١٠، ٤٥٣٢) بنحوه، وسيأتي بنفس الإسناد ومتن مختصر برقم (١١١٥٣).

⁽٤) كذا وقعت في (م)، وفي مصادر ترجمته: «الرافقي». قال السمعاني في «الأنساب» (٣/ ٢٨): «هذه النسبة إلى الرافقة، وهي بلدة كبيرة على الفرات يقال لها الرقة الساعة، والرقة كانت بجنبها فخربت، فقالوا: الرقة». اه.

⁽٥) ليست في (م) ، والمثبت من «المجتبئ».

 ^{★ [}٥٨٩٦] [المجتبى: ٣٥٤٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه الطبراني (٩/٢٤٢)، =





 [٥٨٩٧] أخبرنا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، وَهُوَ : ابْنُ أَعْيَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ . وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنُ عُلَيَّةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي بُكَنْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَن الْأَسْوَدِ وَمَسْرُوقٍ وَعَبِيدَةً ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ سُورَةَ النِّسَاءِ الْقُصْرَىٰ نَزَلَتْ بَعْدَ الْبَقَرَةِ.

٥٥ - عِدَّةُ الْمُتَوَفَّىٰ عَنْهَا زُوْجُهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا

 [٥٨٩٨] أخبرنا مَحْمُودُبْنُ غَيْلَانَ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُبْنُ حُبَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، هُوَ: النَّوْرِيُّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةً، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلِ تَرَوَّجَ امْرَأَةً ، وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا صَدَاقًا ، وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا حَتَّىٰ مَاتَ، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: لَهَا مِثْلُ صَدَاقِ نِسَائِهَا لَاوَكْسَ وَلَا شَطَطَ وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ، وَلَهَا الْمِيرَاتُ، فَقَامَ مَعْقِلُ بْنُ (سِنَانِ)(١) الْأَشْجَعِيُّ فَقَالَ : قَضَىٰ فِينَا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ فِي بِرْوَعِ بِنْتِ وَاشِقٍ – امْرَأَةٍ مِنَّا – مِثْلَ مَا قَضَيْتَ، فَقُرِحَ ابْنُ مَسْعُودٍ (٢).

ح: حمزة بجار اللَّه

⁼ والبيهقي في «سننه الكبرى» (٧/ ٤٣٠)، وأخرجه أبو داود (٢٣٠٧)، وابن ماجه (٢٠٣٠) من طريق مسروق ، عن عبدالله بن مسعود بنحوه .

^{* [}٨٩٧] [المجتبئ: ٣٥٤٩] • أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩ / ٩٦٤٤)، وقال الدارقطني في «العلل» (٥/ ١٨): «يرويه أبو إسحاق السبيعي، واختلف عنه». اهـ. وقال: «وزهير أثبت، وحديثه أولى» . اهـ . وسيأتي بنفس الإسناد الأول والمتن برقم (١١٧١٦) .

⁽١) فوقها في (م): «ض عـ».

⁽٢) تقدم من وجه آخر عن الثوري برقم (٥٧٠١).

^{* [}٥٨٩٨] [التحفة: دت س ق ١١٤٦١] [المجتبى: ٣٥٥٠]





٥٦- الإخدَادُ(١)

- [٨٩٩٥] أخبى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، يَعْنِي : ابْنَ عُيَيْئَةً ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةً ، عَنْ عَائِشَةً ، عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ قَالَ : «لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةِ أَنْ تُحِدِّ عَلَىٰ مَيِّتِ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَىٰ زَوْجِهَا» .
- [، ٩٠٠] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرِ الْبَحْرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَالَىٰ مَعْمَرِ الْبَحْرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الرُّهْرِيُّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ فَالَ : «لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةِ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ أَنْ تُحِدَّ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا عَلَىٰ زَوْجٍ ، قَالَ : «لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةِ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ أَنْ تُحِدً فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا عَلَىٰ زَوْجٍ ،

٥٧ - سُقُوطُ الْإِحْدَادِ عَنِ الْكِتَابِيَّةِ (٢) الْمُتَوَفَّىٰ عَنْهَا زَوْجُهَا

• [٩٩٠١] أَضِوْ عَمْرُو بْنُ مَنْصُورِ النَّسَائِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ يُوسُف ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ ، عَنْ رَيْنَ اللَّهِ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى الْمِنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى الْمِنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمِنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمِنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمِنْ اللَّهُ عَلَى الْمِنْ اللَّهُ عَلَى الْمِنْ اللَّهُ عَلَى الْمِنْ اللَّهُ عَلَى الْمُولُ اللَّهُ عَلَى الْمُنْ اللَّهُ عَلَى الْمُنْ اللَّهُ عَلَى الْمُنْ اللَّهُ عَلَى الْمُنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُنْ الْمُولِي اللَّهُ عَلَى الْمُنْ الْمِنْ اللَّهُ عَلَى الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ اللَّهُ عَلَى الْمُنْ الْم

⁽١) الإحداد: عدم وضع العطور وترك التَّزين. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حدد).

^{* [}٩٩٩٥] [التحفة: م س ق ١٦٤٤١] [المجتبئ: ٣٥٥١] • أخرجه مسلم (١٤٩١) (٦٥) وفي صحيح البخاري (٥٠٢٥) من حديث شعبة عن حميد بن نافع (لا يحل لامرأة مسلمة).

^{* [}٥٩٠٠] [التحفة: س ١٦٤٦١] [المجتبئ: ٣٥٥٢]

⁽٢) الكتابية: المرأة من أهل الكتاب؛ اليهود والنصارئ . (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: كتب).

⁽٣) في حاشية (م): «على هذا المنبر» وفوقها: «ض عـ».





ثَلَاثِ لَيَالِ ، إِلَّا عَلَىٰ زُوْجِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ١ (١).

٥٨ - مَقَامُ الْمُتَوَفَّىٰ عَنْهَا زَوْجُهَا فِي بَيْتِهَا حَتَّىٰ تَحِلَّ

• [٩٩٠٢] أَخْبِ رَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ شُعْبَةً وَابْنِ جُرَيْجٍ وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ رَبْعِ وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ رَبْعِ وَابْنِ جُرَيْجٍ وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ رَبْعِ وَيَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ رَبْعُ وَيَا لَكُ إِنْ وَيَعْمِ اللّهِ أَعْلَاجٍ (٢) وَيُسْتِ فِي دَارٍ قَاصِيَةٍ فَجَاءَتْ ، وَجَاءَ لَوَ فَتَلُوهُ] (٣) . قَالَ شُعْبَة وَابْنُ جُرَيْجٍ : وَكَانَتْ فِي دَارٍ قَاصِيَةٍ فَجَاءَتْ ، وَجَاءَ مَعَهَا أَخَوَاهَا إِلَى رَسُولِ اللّهَ وَيَعِيْ فَذَكَرُوا لَهُ ، فَرَحَّصَ لَهَا حَتَّى إِذَا رَجَعَتْ دَعَاهَا ،

وأخرجه البخاري وحده (١٢٢٠) من حديث أم عطية ومسلم وحده (١٤٨٧) من حديث زينب بنت جحش. وانظر ما سيأتي برقم (٥٩٠٧).

- (۲) أعلاج: ج. عِلْج ، وهو: الرجل من العجم والمراد العَبِيد. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٦/ ١٩٩).
 - (٣) ليس في (م)، والمثبت من «المجتبئ».

⁽١) كذا وقع هذا الحديث هنا في (م)، و «المجتبى» عن عمروبن منصور، عن عبدالله بن يوسف، عن الليث، ووقع في «التحفة»: عن عمروبن منصور، عن عبدالله بن يوسف به، والإحالة عند المزي على رواية البخاري التي فيها: عن عبدالله بن يوسف عن مالك، وعزاه إلى التفسير.

^{* [}١٩٠١] [التحفة: خ م د ت س ١٥٨٧] [المجتبى: ٣٥٥٣] • أخرجه البخاري (١٢٨١) المجتبى: ٣٥٥٣] • أخرجه البخاري (١٢٨١) الله ورسوله التي بنى عليها النسائي معذا التبويب، وقد تقدم بدونها من وجه آخر عن حميدبن نافع برقم (٥٨٧٣)، ولكن عند مسلم (١٤٩٠)، وأحمد (٢٥٩١٣)، وغيرهما من طرق عن نافع، عن صفية بنت أبي عبيد، عن حفصة أو عائشة بالشك في: «تؤمن بالله واليوم الآخر أو تؤمن بالله ورسوله»، وبنحوه أخرجه البخاري (١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٤، ٥٠٣٠)، ومسلم (١٤٨٦) كلاهما من حديث أم حبيبة، ويأتي تخريجه في الحديث التالي.





فَقَالَ: «اجْلِسِي فِي بَيْتِكِ حَتَّىٰ يَبْلُغُ الْكِتَابُ أَجَلَهُ ،

- [٥٩٠٣] أخبر أُ قُتُنِبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمَّتِهِ زَيْنَبَ بِنْتِ كَعْبٍ، عَنِ الْفُرَيْعَةِ بِنْتِ مَالِكٍ ، أَنَّ زَوْجَهَا تَكَارَىٰ عُلُوجًا لِيَعْمَلُوا لَهُ فَقَتَلُوهُ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ الْفُرَيْعَةِ بِنْتِ مَالِكٍ ، أَنَّ زَوْجَهَا تَكَارَىٰ عُلُوجًا لِيَعْمَلُوا لَهُ فَقَتَلُوهُ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِنَّهُ لِنْتِ مَالِكٍ ، أَنَّ زَوْجَهَا تَكَارَىٰ عُلُوجًا لِيَعْمَلُوا لَهُ فَقَتَلُوهُ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللّهَ عَلَيْتِهِ، وَقَالَتْ: إِنِّي لَسْتُ فِي مَسْكَنِ لَهُ، وَلَا يَجْرِي عَلَيَّ مِنْهُ رِزْقٌ، أَفَانَتُهِ لَوْ إِلَىٰ أَهْلِي وَيَتَامَايَ فَأَقُومُ عَلَيْهِمْ، قَالَ: «افْعَلِي»، ثُمَّ قَالَ: «كَيْفَ أَفُومُ عَلَيْهِمْ، قَالَ: «افْعَلِي»، ثُمَّ قَالَ: «كَيْفَ قَلْكَ: «اعْتَدِي حَيْثُ بَلَعْكِ الْحُبَرُ». قَالَ: «اعْتَدِي حَيْثُ بَلَعْكِ الْحُبَرُ».
- [٩٩٠٤] أَخْبُ لِ قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ رَيْنَتِ ، عَنْ فُرَيْعَةَ ، أَنَّ زَوْجَهَا خَرَجَ فِي طَلَبِ أَعْلَاجٍ لَهُ ، فَقُتِلَ بِطَرَفِ الْقَدُّومِ ، وَيْنَتِ ، عَنْ فُرَيْعَةَ ، أَنَّ زَوْجَهَا خَرَجَ فِي طَلَبِ أَعْلَاجٍ لَهُ ، فَقُتِلَ بِطَرَفِ الْقَدُّومِ ، قَالَتْ : فَأَتَيْتُ النَّبِيَ عَيَيْ فَي فَذَكُوتُ لَهُ النُّقْلَة (١) إِلَى أَهْلِي ، وَذَكَرَتْ لَهُ حَالًا مِنْ قَالَتْ : فَأَتَيْتُ النَّبِي عَي فَي أَهْلِكَ حَالِهَا ، قَالَتْ : فَرَخَّصَ لِي ، فَلَمَّا أَقْبَلْتُ نَازَعنِي ، فَقَالَ : «امْكُثْنِي فِي أَهْلِكَ حَلَيْهَا ، قَالَتْ : فَرَخَّصَ لِي ، فَلَمَّا أَقْبَلْتُ نَازَعنِي ، فَقَالَ : «امْكُثْنِي فِي أَهْلِكَ حَلَيْهِ الْكِتَابُ أَجْلَهُ » .

^{* [}۹۹۰۲] [التحفة: د ت س ق ۱۸۰٤٥] [المجتبئ: ۳۵۵۵] • أخرجه أبوداود (۲۳۰۰)، والترمذي (۱۲۰٤)، وابن ماجه (۲۰۳۱)، وأحمد (۲/۳۷۰، ۲۷۰).

قال المزي في «التحفة»: «لم يقل الفارعة إلا أبوكريب وحده». اه.. وقال الترمذي: «حسن صحيح». اه.. وصححه ابن حبان (٢٠٨/٢)، والحاكم (٢٠٨/٢) وقال: «قال محمدبن يحيى الذهلي: (هذا حديث صحيح محفوظ)». اه.. وانظر «التلخيص الحبير» (٣/ ٢٤٠) في الرد على من ضعفه، وسيأتي من وجه آخر عن سعدبن إسحاق برقم (٢٥٠٦)، (١١١٥٤).

^{* [}٩٩٠٣] [التحفة: دت س ق ١٨٠٤٥] [المجتبئ: ٣٥٥٥]

⁽١) **النقلة:** الانتقال. (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ٦٧).

^{* [}٥٩٠٤] [التحفة: دت س ق ١٨٠٤٥] [المجتبئ: ٣٥٥٦]





٥٩ - بَابُ الرُّخْصَةِ لِلْمُتَوَفَّىٰ عَنْهَا أَنْ تَعْتَلَّ حَيْثُ شَاءَتْ

 ١٥٩٠٥] أَحْبَرَنى مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ عُلَيَّةً ، قَالَ : حَدَّثْنَا يَزِيدُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا وَرْقَاءُ ، يَعْنِي : ابْنَ عُمَرَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، قَالَ عَطَاءٌ : عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: نَسَخَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عِدَّتَهَا فِي أَهْلِهَا فَتَعْتَذُ حَيْثُ شَاءَتْ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّه تَعَالَىٰ : ﴿غَيْرَ إِخْرَاجٍ ﴾ [البقرة: ٢٤٠].

٠٦- عِدَّةُ الْمُتَوفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا مَنْ يَوْم يَأْتِيهَا الْخَبَرُ

• [٥٩٠٦] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورِ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، هُوَ : الثَّوْرِيُّ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : حَدَّثَتْنِي زَيْنَبُ بِنْتُ كَعْبِ عَمَّتِي ، قَالَتْ : حَدَّثَنْنِي فُرَيْعَةُ بِنْتُ مَالِكٍ - أُخْتُ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ - قَالَتْ : تُوفِّي زَوْجِي بِالْقَدُّومِ ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَوْتُ لَهُ أَنَّ دَارَنَا شَاسِعَةٌ ، فَأَذِنَ لَهَا ، ثُمَّ دَعَاهَا فَقَالَ: «امْكُثِي فِي بَيْتِكِ أَرْبَعَةً أَشْهُرٍ وَعَشْرًا حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَحَلَهُ اللهِ (١)

٦١- الزِّيئةُ لِلْحَادَّةِ الْمُسْلِمَةِ دُونَ الْيَهُودِيَّةِ وَالنَّصْرَانِيَّةِ

• [٩٠٧] أَخْبُى مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ، وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ - قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ

ه: مراد ملا

^{* [}٥٩٠٥] [التحفة: خ د س ٥٩٠٠] [المجتبع: ٣٥٥٧] . أخرجه البخاري (٥٣٤٤، ٤٥٣١).

⁽١) تقدم من وجه آخر عن سعدبن إسحاق برقم (٥٩٠٢).

^{* [}٥٩٠٦] [التحفة: دت س ق ١٨٠٤٥] [المجتبى: ٣٥٥٨]





حُمَيْدِبْنِ نَافِعٍ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَة ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ بِهَذِهِ الْأَحَادِيثِ الثَّلاَئَة ، فَقَالَتْ زَيْنَبُ : دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ حَبِيبَة زَوْجِ النَّبِيِّ عَلَيْ أَبُوسُفْيَانَ بْنُ وَقَالَتْ زَيْنَبُ : دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ حَبِيبَة زَوْجِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ حِينَ تُوفِقِي أَبُوسُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ ، فَدَعَتْ أُمُّ حَبِيبَة بِطِيبٍ فَدَهَنَتْ مِنْهُ جَارِية ، ثُمَّ مَسَّتْ بِعَارِضَيْهَا (۱) ، ثُمَّ قَالَتْ : وَاللَّه مَالِي بِالطِّيبِ مِنْ حَاجَةٍ غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ يَقُولُ : قَاللَّه مَالِي بِالطِّيبِ مِنْ حَاجَةٍ غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ يَقُولُ : قَاللَّه مَالِي بِالطِّيبِ مِنْ حَاجَةٍ غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ يَقُولُ : «لَا يَحِلُّ لاِمْرَأَةٍ ثُوْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تُحِدُّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ ، إِلَّا عَلَى رَوْجٍ أَوْبَعَة أَشْهُرٍ وَعَشْرًا » .

قَالَتْ زَيْنَبُ: ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَى زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ حِينَ ثُوْفِي أَخُوهَا، فَدَعَتْ بِطِيبٍ فَمَسَّتْ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَتْ: وَاللَّهِ، مَالِي بِالطِّيبِ مِنْ حَاجَةٍ غَيْرَ أَنِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَى الْمِنْبَرِ: ﴿لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ ثُوْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ رَسُولَ اللَّه عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةً أَشْهُرٍ وَعَشْرًا». وَقَالَتْ تُحِدُّ عَلَىٰ مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، إِلَّا عَلَىٰ زَوْجٍ أَرْبَعَةً أَشْهُرٍ وَعَشْرًا». وَقَالَتْ رَيْنَبُ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةً تَقُولُ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّه عَيْثِهُ، فَقَالَتْ: يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ ابْنَتِي تُوفِي عَنْهَا زَوْجُهَا، وَقَدِ اشْتَكَتْ عَيْنَيْهَا، أَفَأَكُحُلُهَا؟ يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ ابْنَتِي تُوفِي عِنْهَا زَوْجُهَا، وَقَدِ اشْتَكَتْ عَيْنَيْهَا، أَفَأَكُحُلُهَا؟ يَارَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ : ﴿لَا ، ثُمَّ قَالَ : ﴿إِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ، وَقَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ عِنْدَ رَأْسِ الْحَوْلِ».

قَالَ حُمَيْدٌ: فَقُلْتُ لِرَيْنَبَ: وَمَا تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ عِنْدَ رَأْسِ الْحَوْلِ؟ قَالَتْ زَيْنَبُ: كَانَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا تُوفِّي عَنْهَا زَوْجُهَا دَخَلَتْ حِفْشًا، وَلَبِسَتْ شَرَّ ثِيَابِهَا وَلَمْ

⁽۱) بعارضيها: ث. عارض ، وهو: جانب الوجه فوق الذقن إلى ما دون الأذن. (انظر: شرح النووي على مسلم) (۱۱۳/۱۰).





تَمَسَّ طِيبًا ، وَلَا شَيْئًا حَتَّىٰ تَمُرَّ بِهَا سَنَةٌ ، ثُمَّ تُؤْتَىٰ بِدَابَّةٍ حِمَارٍ أَوْ شَاةٍ أَوْ طَيْرٍ ، فَتَفْتَضُّ بِهِ ، فَقَلَّمَا تَفْتَضُّ بِشَيْءٍ إِلَّا مَاتَ ، ثُمَّ تَخْرُجُ فَتُعْطَىٰ بَعْرَةً فَتَرْمِي بِهَا ، وَتُرَاجِعُ بَعْدُ مَاشَاءَتْ مِنْ طَيِّبِ أَوْ غَيْرَهُ ، قَالَ مَالِكٌ : تَفْتَضُّ (١) بِهِ: تَمسّخ بِهِ. وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدٍ قَالَ مَالِكٌ : الْحِفْشُ : الْخُصُّ (٢).

٦٢ - مَا تَجْتَنِبُ الْمُعْتَدَّةُ مِنَ الثِّيَابِ الْمُصْبَعَةِ

• [٥٩٠٨] أَضِرُ حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ الذَّارِعُ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، هُوَ: ابْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثْنَا هِشَامٌ ، هُوَ : ابْنُ حَسَّانَ ، عَنْ حَفْصَةً ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّة قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿ لَا تُحِدُّ امْرَأَةٌ عَلَىٰ مَيِّتِ فَوْقَ ثَلَاثِ إِلَّا عَلَىٰ زَوْجٍ ، فَإِنَّهَا تُحِدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةً أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ، وَلَا تُلْبَسُ ثَوْبَا مَصْبُوغًا إِلَّا ثَوْبَ عَصْبِ (٣) ، وَلَا تَكْتَحِلُ وَلَا تَمْتَشِطُ وَلَا تَمَسُّ طِيبًا ، إِلَّا عِنْدَ طَهْرِهَا حِينَ تَطْهُرُ ،

ت : تطوان

⁽١) تفتض: تقطع عِدَّتها بطائر تمسح به فرجها وترميه. (انظر: شرح النووي على مسلم) .(110/11)

⁽٢) هذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب النكاح، وهو عندنا في هذا الموضع من كتاب الطلاق، كما زاد عزوه إلى كتاب التفسير - أيضًا - من حديث محمد بن سلمة، وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا هناك ، واللَّه أعلم .

^{* [}٥٩٠٧] [التحفة: خ م د ت س ١٥٨٧٤ -خ م د ت س ١٥٨٧٩ -ع ١٨٢٥٩] [المجتبين: ٣٥٥٩] أخرجه البخاري (٥٣٣٤ ، ٥٣٣٥ ، ٥٣٣٠)، ومسلم (١٤٨١ ، ١٤٨٧ ، ١٤٨٨)، وقد تقدم مفرقًا من وجه آخر عن حميدبن نافع برقم (٥٨٧٤)، (٥٩٠١).

⁽٣) عصب: ثوب يَمني يُجْمَع غزله ويشد ثم يُصْبَغُ وينسج. (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة : عصب) .





نُبَذًا مِنْ قُسْطٍ (١) وَأَظْفَارٍ (٢) .

٦٣- الْخِضَابُ

• [٩٠٩٥] أخب رَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُونِ مَع مَع اللهِ عَلَى مَعْصُورِ الْمَكِيُّ، قَالَ: ﴿لَا يَحِلُ لِامْرَأَةِ تُؤْمِنُ عَاصِمٌ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، عَنِ النَّبِي ﷺ قَالَ: ﴿لَا يَحِلُ لِامْرَأَةِ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحِدً عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ، وَلَا تَكْتُحِلُ وَلَا تَخْتَضِبُ أَنْ تُحِدً عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ، وَلَا تَكْتُحِلُ وَلَا تَخْتَضِبُ أَنْ تُحِدً عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ، وَلَا تَكْتُحِلُ وَلَا تَخْتَضِبُ أَنْ تُوبًا مَصْبُوغَا اللهِ وَالْتَخْتَضِبُ (*)

٦٤ - الرُّحْصَةُ لِلْحَادَّةِ أَنْ تَمْتَشِطَ بِالسِّدْرِ (٥)

• [٥٩١٠] أخبرًا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، قَالَ : أَحْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ الضَّحَّاكِ يَقُولُ : حَدَّثَنِي أُمُّ حَكِيمٍ بِنْتُ أَسِيدٍ ، عَنْ أُمِّهَا ، أَنَّ زَوْجَهَا تُوفِي ، وَكَانَتْ تَشْتَكِي عَيْنَهَا ، فَتَكْتَحِلُ عَكِيمٍ بِنْتُ أَسِيدٍ ، عَنْ أُمِّهَا ، أَنَّ زَوْجَهَا تُوفِي ، وَكَانَتْ تَشْتَكِي عَيْنَهَا ، فَتَكْتَحِلُ بِكُحْلِ الْجِلَاءِ ، فَأَرْسَلَتْ مَوْلَاةً لَهَا إِلَىٰ أُمِّ سَلَمَةً فَسَأَلَتْهَا عَنْ كُحْلِ الْجِلَاءِ ،

⁽١) قسط: دواء طيب الريح ، تُبَخَّر به النفساء والأطفال . (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: قسط) .

⁽٢) أظفار: نوع من العطور. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ظفر).

^{* [}٥٩٠٨] [التحفة: خ م د س ق ١٨١٣٤] [المجتبئ: ٣٥٦٠] • أخرجه البخاري (٥٣٤٢)، ومسلم في الطلاق (٩٣٨) (٦٦)، وسيأتي من وجه آخر عن هشام بن حسان برقم (٥٩١٥).

⁽٣) تختضب: تدهن وتصبغ بالحناء وغيرها . (انظر : لسان العرب ، مادة : خضب) .

⁽٤) تقدم في الذي قبله من وجه آخر عن حفصة .

^{* [}٥٩٠٩] [التحفة: س ١٨١٣١] [المجتبى: ٣٥٦٢]

⁽٥) بالسدر: شجر النبق ويستعمل ورقه للغَشُول. (انظر: لسان العرب، مادة: سدر).





فَقَالَتْ: لَا تَكْتَحِلُ إِلَّا مِنْ أَمْرِ لَا بُدَّ لَهَا مِنْهُ، دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّه ﷺ حِينَ تُوفِي أَبُو سَلَمَةً ؟ قُلْتُ: أَبُو سَلَمَةً ، وَقَدْ جَعَلْتُ عَلَىٰ عَيْنِي صَبْرًا (()) ، قَالَ: (مَا هَذَا يَاأُمُّ سَلَمَةً ؟ قُلْتُ: إِنَّهُ مَسَلَمَةً ؟ قُلْتُ: إِنَّهُ مَسْرُ لَا اللَّهِ ، لَيْسَ فِيهِ طِيبٌ. قَالَ: (إِنَّهُ يَشُبُ (()) الْوَجْهَ ، فَلَا إِنَّهُ مِنْ يَارَسُولَ اللَّهِ ، لَيْسَ فِيهِ طِيبٌ. قَالَ: (إِنَّهُ يَشُبُ (()) الْوَجْهَ ، فَلَا تَجْعَلِيهِ إِلَّا بِاللَّيْلِ ، وَلَا تَمْتَشِطِي بِالطِّيبِ وَلَا بِالْحِنَاءِ ، فَإِنَّهُ خِضَابٌ » . قُلْتُ : بِأَي شَيْءٍ أَمْتَشِطُ يَارَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: (بِالسِّلْرِ ، ثُعَلِّفِينَ بِهِ رَأْسَكِ » . قُلْتُ : بِأَي شَيْءٍ أَمْتَشِطُ يَارَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: (بِالسِّلْرِ ، ثُعَلِّفِينَ بِهِ رَأْسَكِ » .

٦٥ - النَّهْيُ عَنِ الْكُحْلِ لِلْحَادَّةِ

• [٥٩١١] أَخْبُ وَهُو: ابْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ حُمَيْدُ: وَحَدَّثَنِي زَيْنَبُ بِنْتُ اللَّيْثِ ، عَنْ أَمِّهَا أَيُّوبُ ، وَهُو: ابْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ حُمَيْدُ: وَحَدَّثَنِي زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أُمِّهَا أَمُّ سَلَمَةً قَالَتْ: يَارَسُولَ اللّه ، إِنَّ ابْتَتِي رَمِدَتْ أُمِّ سَلَمَةً قَالَتْ: يَارَسُولَ اللّه ، إِنَّ ابْتَتِي رَمِدَتْ أُمُّ سَلَمَةً قَالَتْ: يَارَسُولَ اللّه ، إِنَّ ابْتَتِي رَمِدَتْ أُمُّ سَلَمَةً قَالَتْ: يَارَسُولَ اللّه ، إِنَّ ابْتَتِي رَمِدَتْ أَمُّ سَلَمَةً قَالَتْ: إِنِّي وَعَلَىٰ وَعَشْرًا » ثُمَّ قَالَتْ: إِنِّي أَفَالَتْ: إِنِّي عَلَىٰ بَصَرِهَا . فَقَالَ: ﴿لَا ، أَرْبَعَةً أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ، قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ فِي الْجَاهِلِيَةِ ثُحِدُ عَلَىٰ زَوْجِهَا السَّنَةَ ، ثُمَّ تَرْمِي عَلَىٰ رَأْسِ السَّنَةِ بِالْبَعْرَةِ » .

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁽١) صبرا: الصَّبِر: عصارة شجر طبي مو. (انظر: لسان العرب، مادة: صبر).

⁽٢) يشب: يلون ويحسن. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: شبب).

^{* [}٥٩١٠] [التحفة: د س ١٨٣٠٠] [المجتبئ: ٣٥٦٣] • أخرجه أبوداود (٢٣٠٥)، وقال الذهبي في «الميزان» في ترجمة المغيرة بن الضحاك: «لا يعرف». اه.

وذكره ابن حبان في «ثقاته» وقال: «ما روئ عنه سوئ بكير بن الأشج، وحديثه غريب» . اه. ثم ذكر الحديث ثم قال في ترجمة أم حكيم: «أم حكيم بنت أسيد عن أمها لا تعرفان، وعنها المغيرة بن الضحاك الحزامي» . اه. .

^{* [}٥٩١١] [التحفة: ع ١٨٢٥] [المجتبئ: ٣٥٦٤] • أخرجه البخاري (٥٣٣٦، ٥٣٣٨، ٥٧٠٦)، ومسلم (١٤٨٨). والحديث تقدم من وجه آخر عن حميدبن نافع برقم (٥٨٧٤)، (٥٩٠٧).





- [٩٩١٢] أخبر لل مُحَمَّدُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أُمِّهَا ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَ عَلَيْهَا ، قَالَ : (قَدْ كَانَتْ النَّبِيَ عَلَيْهَا ، قَالَ : (قَدْ كَانَتْ النَّبِيَ عَلَيْهَا ، قَالَ : (قَدْ كَانَتْ النَّبِيَ عَلِيْهَا ، قَالَ : (قَدْ كَانَتْ النَّبِيَ عَلِيْهَا ، قَالَ : (قَدْ كَانَتْ النَّبِي عَلِيْهَا ، قَالَ : (قَدْ كَانَتْ النِّي عَلَيْهِ فَسَأَلُتُهُ عَنِ ابْنَتِهَا ، مَاتَ زَوْجُهَا ، وَهِي تَشْتَكِي عَيْنَهَا ، قَالَ : (قَدْ كَانَتْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّ
- [٩٩١٣] أخبر مُحَمَّدُ بن مُعْدَانَ بنِ عِيسَى بنِ مَعْدَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابن أَعْيَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابن أَعْيَنِ ، عَنْ حُمَيْدِ (بنِ) (٢) تَافِع مَوْلَى الْأَنْصَارِ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ قُرَيْشٍ مَوْلَى الْأَنْصَارِ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ قُرَيْشٍ مَوْلَى الْأَنْصَارِ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ قُرَيْشٍ جَاءَتُ إِلَى رَسُولِ اللّه عَيْقِيدٌ فَقَالَتْ : إِنَّ ابنَتِي تُوفِقِي عَنْهَا زَوْجُهَا ، وَقَدْ خِفْتُ عَلَى عَيْنِهَا ، وَهِي تُرِيدُ الْكُحْلَ . قَالَ : ﴿قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَ تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ عَلَىٰ عَيْنِهَا ، وَهِي تُرِيدُ الْكُحْلَ . قَالَ : ﴿قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَ تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ عَلَىٰ عَيْنِهَا ، وَهِي تُرِيدُ الْكُحْلَ . قَالَ : ﴿قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَ تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ عَلَىٰ عَيْنِهَا ، وَهِي تُرِيدُ الْكُحْلَ . قَالَ : ﴿قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَ تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ عَلَىٰ عَيْنِهَا ، وَهِي أَلْبَعَةُ أَشُهُ وَعَشْرٌ ﴾ . فقُلْتُ لِرَيْنَبَ : وَمَارَأُسُ الْحَوْلِ ؟ وَإِنَّمَا هِي أَرْبَعَةُ أَشُهُ وَعَشْرٌ ﴾ . فقُلْتُ لِرَيْنَبَ : وَمَارَأُسُ الْحَوْلِ ؟ قَالَتْ : كَانَتِ الْمَرْأَةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا هَلَكَ زَوْجُهَا عَمَدَتْ إِلَىٰ شَرِّ بَيْتٍ لَهَا فَجَلَسَتْ فِيهِ ، حَتَّى إِذَا مَرَتْ بِهَا سَنَةٌ خَرَجَتْ وَرَمَتْ وَرَاءَهَا بِبَعْرَةٍ .
- [٩٩١٤] أَخْبِى لَا يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، هُوَ : ابْنُ زَيْدٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ ، عَنْ زَيْنَبَ ، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ أُمَّ سَلَمَةً وَأُمَّ حَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ ، عَنْ زَيْنَبَ ، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتُ أُمَّ سَلَمَةً وَأُمَّ حَبِيبَةً : تَكْتَحِلُ فِي عِدَّتِهَا مِنْ وَفَاةٍ زَوْجِهَا ، فَقَالَتَا : أَتَتِ امْرَأَةٌ النَّبِيَ عَلَيْهِ

⁽١) تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وتقدم الكلام عليه وعلى ما بعده برقم (٥٨٧٥) .

^{* [}٥٩١٢] [التحفة: ع ٥٩٥٨] [المجتبئ: ٥٦٥]

⁽٢) في (م): «عن» ، وهو سهو من الناسخ.

^{* [}٥٩١٣] [التحفة:ع ١٨٢٥٩] [المجتبئ: ٣٥٦٦]





(فَسَأَلَتْهُ) (١) عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : (قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا تُوفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا أَقَامَتْ سَنَةً، ثُمَّ قَذَفَتْ وَرَاءَهَا بِبَعْرَةِ ثُمَّ خَرَجَتْ، وَإِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ حَتَّىٰ يَنْقَضِيَ الْأَجَلُ) .

٦٦- الْقُسْطُ وَالْأَظْفَارُ لِلْحَادَةِ

 [٥٩١٥] أَضِرْ الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ الدُّورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ حَفْصَةً ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةً ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْلِيُّهُ ، أَنَّهُ رَخَّصَ لِلْمُتَوَفَّىٰ عَنْهَا زَوْجُهَا عِنْدَ طُهْرِهَا فِي الْقُسْطِ وَالْأَظْفَارِ (٢).

٦٧ - بَابُ نَسْخِ مَتَاعِ الْمُتَوَفَّىٰ عَنْهَا بِمَا فُرِضَ لَهَا مِنَ الْمِيرَاثِ

• [٥٩١٦] أَضِعْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ (٣)، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ النَّحْوِيُّ، عَنْ عِكْرِمَةً، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : فِي قَوْلُهُ : ﴿ وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِم مَّتَنْعًا إِلَى ٱلْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ ﴾ [البقرة: ٢٤٠]: فَنُسِخَ ذَلِكَ بِآيَةِ

⁽١) في حاشية (م): «تقديره فأتته فسألته».

^{* [}٩١٤] [التحفة: م س ق ٢٧٨٦] -ع ١٨٢٥] [المجتبئ: ٣٥٦٧]

⁽٢) تقدم من وجه آخر عن هشام بن حسان برقم (٩٠٨).

^{* [}٥٩١٥] [التحفة: س ١٨١٤] [المجتبئ: ٣٥٦٨]

⁽٣) كذا جاء إسناد هذا الحديث في (م) من حديث ابن راهويه ، وهو معروف في مشايخ النسائي ، وخرجه النسائي في باب: نسخ المراجعة بعد التطليقات الثلاث من حديث زكريا بن يحيى السجزي خياط السنة ، عن ابن راهويه ، وكذا هو في «المجتبئ» ، و«تحفة الأشراف» ، فإن لم يكن هذا خطأ من النساخ أو من ابن الأحمر ، فيكون للنسائي في هذا الحديث شيخان .



الْمِيرَاثِ، مِمَّا فُرِضَ لَهَا مِنَ الرُّبُعِ وَالثُّمُنِ وَنُسِخَ أَجَلُ الْحَوْلِ، أَنْ جُعِلَ أَجَلُهَا أَرْبَعَةً أَشْهُر وَعَشْرًا.

• [٩٩١٧] أَخْبُ وَ قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِمْ وَكُرِمَةً : فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿ وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنصُمُ وَيَذَرُونَ أَزْوَجًا وَصِيَّةً لِعَمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَجًا وَصِيَّةً لِإِنْ وَالَّذِينَ يُتَوَفِّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَجًا يَمْ إِخْرَاجٍ ﴾ [البقرة : ٢٤٠] قَالَ : نَسَخَتْهَا ﴿ وَٱلَّذِينَ لَيْتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَجًا يَرَبَّمْنَ بِأَنفُسِهِنَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ﴾ [البقرة : ٢٣٤] .

٦٨ - الرُّحْصَةُ فِي خُرُوجِ الْمَبْتُوتَةِ (١) مِنْ بَيْتِهَا فِي عِدَّتِهَا وَي عِدَّتِهَا الله عَمْنَاهَا

• [٥٩١٨] أَضِوْ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُريْحٍ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَاصِمٍ ، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ - أُخْتَ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ - أَخْبَرَتْهُ - وَكَانَتْ عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي مَخْرُومٍ - أَنَّهُ طَلَقَهَا ثَلاثًا ، وَحَرَجَ إِلَى بَعْضِ الْمَعَازِي ، وَأَمَرَ وَكِيلَهُ أَنْ يُعْطِيهَا مِنَ النَّفَقَةِ ، فَتَقَالَّتُهَا فَانْطَلَقَتْ إِلَى بَعْضِ نِسَاءِ النَّبِيِّ عَيْلِهُ ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهَا وَهِي فَتَقَالَتْهَا فَانْطَلَقَتْ إِلَى بَعْضِ نِسَاءِ النَّبِيِ عَيْلِهُ ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهَا وَهِي عِنْدَهَا ، فَقَالَتْ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، هَذِهِ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ طَلَّقَهَا فَلُانٌ ، فَأَرْسَلَ عِنْدَهَا ، فَقَالَتْ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، هَذِهِ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ طَلَّقَهَا فَلُانٌ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا بَعْضَ النَّفَقَةِ ، فَرَدَتْهَا ، وَزَعَمَ أَنَّهُ شَيْءٌ تَطُوّلَ بِهِ . فَقَالَ : (صَلَقَةً) . الْ قَالَ : (صَلَقَةً) . اللَّهُ اللَّهُ مَا يَعْضَ النَّفَقَةِ ، فَرَدَتْهَا ، وَزَعَمَ أَنَّهُ شَيْءٌ تَطُوّلَ بِهِ . فَقَالَ : (صَلَقَةً) . اللَّهِ ، هَذِهِ قَالِمَةً عَلَى اللَّهُ ، فَوَدَتْهَا ، وَزَعَمَ أَنَّهُ شَيْءٌ تَطُوّلَ بِهِ . فَقَالَ : (صَلَقَةً) . اللَّهُ عَضَ النَّفَقَةِ ، فَرَدَتْهَا ، وَزَعَمَ أَنَّهُ شَيْءٌ تَطُوّلُ بِهِ . فَقَالَ : (صَلَقَهُ) . اللَّهُ عَضَ النَّهُ عَضَ النَّهُ عَضَ النَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْ اللَّهُ الْ اللَّهُ الْ اللَّهُ الْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْولَالَةُ اللَّهُ الْ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَقُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ الْهُ الْهُ الْعَلَى اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ الْهُ الْتُ الْعَلَى الْقَالَ الْهُ الْعَلَى اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَقُولُ الْعَلَقُولُ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللَّهُ الْعَلَى الْعَلَهُ الْعُرْمَا اللَّهُ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَقَالَ الْعَلَى الْعَلَقُولُ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَا الْعَلَا الْعَلَقُ الْعَلَا الْعَلَا الْعَلَالَ الْعَلَا

^{* [}٥٩١٦] [التحفة: دس ١٢٥٠] [المجتبئ: ٣٥٦٩] • أخرجه أبو داود (٢٢٩٨).

^{* [}۲۵۷۰] [المجتبئ: ۳۵۷۰]

⁽١) المبتوتة: المطلقة طلاقًا بائنًا . (انظر: لسان العرب، مادة: بتت) .

^{۩ [} ٧٤] ب





النّبِيُ عَلَيْهُ: «انْطَلِقِي إِلَى (أُمُّ مَكْتُومٍ) (' فَاعْتَدِي عِنْدَهَا». ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ أُمَّ مَكْتُومٍ (' امْرَأَةٌ يَكُثُومُ عُوّادُهَا، فَانْطَلِقِي إِلَى عَبْدِاللَّهِ بْنِ أُمُّ مَكْتُومٍ ؛ فَإِنَّهُ أَعْمَى . فَانْتَقَلَتْ إِلَى عِبْدِاللَّهِ بْنِ أُمُّ مَكْتُومٍ ، فَاعْتَدَّتْ عِنْدَهُ حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا، فَانْتَقَلَتْ إِلَى عِبْدِاللّهِ عَبْدِاللّهِ بْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ ، فَاعْتَدَّتْ عِنْدَهُ حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا ، فَانْتَقَلَتْ إِلَى عِبْدِاللّهِ عَلِيْهِ تَسْتَأْمِرُهُ ثُمَّ خَطَبَهَا أَبُو الْجَهْمِ وَمُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ ، فَجَاءَتْ رَسُولَ اللّهَ عَلِيهِ تَسْتَأْمِرُهُ ثُمَّ خَطَبَهَا أَبُو الْجَهْمِ : فَرَجُلٌ أَخَافُ عَلَيْكِ (قَسْقَاسَتَهُ) (") لِلْعَصَا ، فَقَالَ : «أَمَّا أَبُو الْجَهْمِ : فَرَجُلٌ أَخَافُ عَلَيْكِ (قَسْقَاسَتَهُ) (") لِلْعَصَا ، فَقَالَ : «أَمَّا أَبُو الْجَهْمِ : فَرَجُلٌ أَخَافُ عَلَيْكِ (قَسْقَاسَتَهُ) (") لِلْعَصَا ، وَأَمَّا مُعَاوِيَةُ فَرَجُلٌ (أَخْلَقُ) (') مِنَ الْمَالِ » . فَتَرَوَّ جَتْ أُسَامَةً بْنَ زَيْدٍ بَعْدَ ذَلِكَ .

وأصله في «الصحيحين» ، وقد سبق تخريجه تحت رقم (٥٥٢٥).

د: جامعة إستانبول

⁽١) كذا في (م) في الموضعين: «أم مكتوم»، وهو تصحيف، وصوابه: «أم كلثوم» كها في «المجتبى» وغيره، وفي «النكت الظراف» قال الحافظ: «وقع في هذه الرواية - يعني رواية النسائي هذه -: فاعتدي عند أم كلثوم بدل: أم شريك». اهه. وانظر أيضا مصادر تخريج الحديث.

⁽٢) انظر التعليقة السابقة.

⁽٣) في (م): «قشقاشته» بالشين المعجمة ، وما أثبتناه هو الموافق لما في «المجتبى» و «مصنف عبدالرزاق» (٧/ ١٩) و «مسند أحمد» بالسين المهملة وهو الصواب، وفي رواية لأحمد (٢/ ٤١٤) بسينين وصادين مهملتين . وقسقاسته للعصا أي : تحريكه للعصا ، وهي كناية عن كثرة ضربه للنساء ، وقيل : كثير السفر قليل المُقام (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : قسقس) .

⁽٤) كذا في (م) ، وفي «المجتبى» : «أملق» . والمعنى : خِلْقٌ عَارٍ . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : خلق) .

^{* [}٥٩١٨] [التحفة: س ١٨٠٣٠] [المجتبئ: ٣٥٧١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه أحمد (٦ / ٤١٤) ، والحاكم (٤/٥٥) وعبدالرزاق (١٢٠٢١) والطحاوي (٣/٦٦) ، وقد أشار البخاري في «التاريخ الكبير» (٥/٣٣٠) إلى أن حديث ابن جريج أصح من حديث حجاج بن أرطاة ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، عن فاطمة بنت قيس .

وفي «الميزان» (٤٨٩٥): «عبدالرحمن بن عاصم حجازي ، عن فاطمة بنت قيس في طلاقها ، تفرد عنه عطاء بن أبي رباح». اه. .

المالكالين المالكان ا





- [٩٩١٩] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعِ النَّيْسَابُورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُجَيْنُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُجَيْنُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُجَيْنُ ، قَالَ : حَدُّثَنَا حُجَيْنُ ، قَالَ : حَدُّثَ اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَة بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ فَاطِمَة بِنْتِ قَيْسٍ ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ أَبِي عَمْرِو بْنِ حَفْصِ بْنِ الْمُغِيرَةِ فَيْ فَاسْتَفْتَتُهُ فِي فَطَلَقَهَا آخِرَ ثَلَاثِ تَطْلِيقَاتٍ ، فَرَعَمَتْ أَنَّهَا جَاءَتْ رَسُولَ اللّه عَيْقَةُ فَاسْتَفْتَتُهُ فِي فَطَلَقَهَا آخِرَ ثَلَاثِ تَطْلِيقَاتٍ ، فَرَعَمَتْ أَنَّهَا جَاءَتْ رَسُولَ اللّه عَيْقَةً فَاسْتَفْتَتُهُ فِي خُرُوجِهَا مِنْ بَيْتِهَا ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَنْتَقِلَ إِلَىٰ عِنْدِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَىٰ ، فَأَبَىٰ مَرُوانُ أَنْ يُصَدِّقً فَاطِمَةً فِي خُرُوجِ الْمُطَلَّقَةِ مِنْ بَيْتِهَا ، قَالَ عُرُوةٌ : أَنْكَرَتْ عَلَىٰ فَاطِمَةً فِي خُرُوجِ الْمُطَلَّقَةِ مِنْ بَيْتِهَا ، قَالَ عُرُوةٌ : أَنْكَرَتْ عَلَىٰ فَاطِمَةً فِي خُرُوجِ الْمُطَلَّقَةِ مِنْ بَيْتِهَا ، قَالَ عُرُوةٌ : أَنْكَرَتْ عَلَىٰ فَاطِمَةً فِي غَرُو مِ الْمُطَلِّقَةِ مِنْ بَيْتِهَا ، قَالَ عُرُوةً : أَنْكَرَتْ عَلَىٰ فَاطِمَةً .
- [٥٩٢٠] أَخْبُ لَمُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْضُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ فَاطِمَةَ قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، زَوْجِي طَلَقَنِي ثَلَاثًا ، وَأَخَافُ أَنْ يُقْتَحَمَ عَلَيَّ ، فَأَمَرَهَا فَتَحَوَّلَتْ .
- [٩٩٢١] أَضِرُ يَعْقُوبُ بْنُ مَاهَانَ الْبَغْدَادِيُّ ، عَنْ هُشَيْمٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا سَيَّالُ وَحُصَيْنٌ وَمُغِيرَةٌ وَدَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ وَذَكَرَ آخَرَ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ فَاطِمَةً بِنْتِ قَيْسٍ فَسَأَلْتُهَا عَنْ قَضَاءِ رَسُولِ اللَّه عَلَيْهَا ، فَخَاصَمَتْ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّه عَلَيْهِ فَا الْبَتَّة ، فَخَاصَمَتْ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّه عَلَيْهِ فِي السُّكْنَىٰ وَالنَّفَقَة ، قَالَتْ : فَلَمْ يَجْعَلُ لِي سُكْنَىٰ وَلَا نَفَقَة ، وَأَمَرِنِي أَنْ أَعْتَدُ فِي بَيْتِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُوم .

^{* [}٥٩١٩] [التحفة: م س ١٦٥٤٧-م د س ١٨٠٣٨] [المجتبئ: ٣٥٧٢] • أخرجه مسلم في الطلاق (١٤٨٠) (٤٠)، والحديث تقدم نحوه من حديث ابن أبي ذئب، عن الزهري ويزيدبن عبدالله بن قسيط برقم (٥٥٤٣)، وسيأتي من وجه آخر عن أبي سلمة برقم (٦٢٠٧)، (٩٣٩٦).

^{* [}٥٩٢٠] [التحفة: م س ق ١٨٠٣٢] [المجتبئ: ٣٥٧٣] • أخرجه مسلم (١٤٨٢) (٥٣).

^{* [}٥٩٢١] [التحفة: م دت س ق ١٨٠٢٥] [المجتبئ: ٣٥٧٤] • أخرجه مسلم (١٤٨٠) (٢١).





• [١٩٢٧] أَضِوْ الْبُوبِكُوبِنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ، وَاسْمُهُ: الْأَحْوَصُ بْنُ جَوَّابٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَارٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الشَّغْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةً بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ: طَلَّقَنِي زَوْجِي، فَأَرَدْتُ النُّقْلَةَ فَأَتَيْتُ الشَّغْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةً بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ: طَلَقْنِي زَوْجِي، فَأَرَدْتُ النُّقْلَةَ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهَ عَيْقٍ فَقَالَ: ﴿ الْتَقِلِي إِلَى بَيْتِ ابْنِ عَمِّكِ عَمْرِوبْنِ أَمُّ مَكْتُومٍ فَاعْتَدِي وَسُولَ اللَّه عَيْقٍ فَقَالَ: ﴿ الْتَقِلِي إِلَى بَيْتِ ابْنِ عَمِّكِ عَمْرِوبْنِ أَمُّ مَكْتُومٍ فَاعْتَدِي وَسُولَ اللَّه عَيْقٍ فَقَالَ: وَيَلْكَ، لِمَ تُفْتِي مِثْلَ هَذَا؟ قَالَ عُمَرُ: إِنْ فِيهِ . فَحَصَبَهُ (١) الْأَسْوَدُ وَقَالَ: وَيْلَكَ، لِمَ تُفْتِي مِثْلَ هَذَا؟ قَالَ عُمَرُ: إِنْ جِئْتِ بِشَاهِدَيْنِ يَشْهَدَانِ أَنَّهُمَا سَمِعَاهُ مِنْ رَسُولُ اللَّه عَيْقٍ، وَإِلَا لَمْ نَتُوكُ جِئْتِ بِشَاهِدَيْنِ يَشْهَدَانِ أَنَّهُمَا سَمِعَاهُ مِنْ رَسُولُ اللَّه عَيْقٍ، وَإِلَّا لَمْ نَتُوكُ عَنْ رَسُولُ اللَّه لِقَوْلِ امْرَأَةٍ ، ﴿ لَا تُخْرِجُوهُ مَنَ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلاَ يَخْرُجُنَ } إِلَّا أَن يَأْتِينَ فِي فَاحِشَةٍ مُنْ يَنْتِ فَى الطَلاق: ١٤].

٦٩- خُرُوجُ الْمَنْتُوتَةِ بِالنَّهَارِ

• [٩٩٢٣] أَخْبُ عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْحٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: طلِّقَتْ خَالَتُهُ، فَأَرَادَتْ أَنْ تَحْرُجِي تَخْرُجَ إِلَىٰ نَخْلٍ لَهَا فَلَقِيَتْ رَجُلًا فَنَهَاهَا، فَجَاءَتْ رَسُولَ الله ﷺ فَقَالَ: الخُرُجِي فَجُدِي (٢) نَخْلَكِ، لَعَلَّكِ أَنْ تَصَدَّقِي وَتَفْعَلِي مَعْرُوفًا».

⁽١) فحصبه: رماه بالحصى الصِّغار. (انظر: لسان العرب، مادة: حصب).

 ^{* [} ۲۹۲۲] [التحفة: م دت س ق ۱۸۰۲۵] [المجتبئ: ۳۵۷۵] • أخرجه مسلم (۱٤۸۰) (٤٦) .
 (۲) فجدي: اقطعي ، والمقطوع هو البلح . (انظر: لسان العرب، مادة: جدد) .

^{* [}٥٩٢٣] [التحفة: م د س ق ٢٧٩٩] [المجتبئ: ٣٥٧٦] • أخرجه مسلم (١٤٨٣) (٥٥)، وصرح ابن جريج وأبو الزبير بالتحديث عنده .



٠٧- نَفَقَةُ (الْمُبَاتَّةِ)(١)

• [٩٩٢٤] أَخْبِى أَخْمَدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَوٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَهُ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ (ابْنِ جَهْمٍ) (٢) قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو سَلَمَةً عَلَىٰ فَاطِمَة بِنْتِ قَيْسٍ ، قَالَتْ : طَلَّقْنِي زَوْجِي فَلَمْ يَجْعَلْ لِي سُكْنَىٰ وَلَا نَفَقَة . قَالَتْ : فَوَضَعَ لِي عَشْرَةَ أَقْفِرَةٍ (٣) (عَنِ) (٤) ابْنِ عَمِّ لَهُ خَمْسَةُ شَعِيرٌ وَحَمْسَةُ قَالَتْ : فَوَضَعَ لِي عَشْرَةَ أَقْفِرَةٍ (٣) (عَنِ) (٤) ابْنِ عَمِّ لَهُ خَمْسَةُ شَعِيرٌ وَحَمْسَةُ تَمْرُنِي أَنْ أَعْتَلَ تَمْرُ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللّه ﷺ فَقُلْتُ لَهُ ذَلِكَ ، فَقَالَ : ﴿ صَدَقَ ﴾ . فَأَمَرَنِي أَنْ أَعْتَلَ فِي بَيْتِ فُلَانٍ ، وَكَانَ زَوْجُهَا طَلَقَهَا طَلَاقًا بَائِنًا (٥) .

٧١- نَفَقَةُ الْحَامِلِ الْمَبْتُوتَةِ

• [٥٩٢٥] أَخْبَرِنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ : قَالَ الزُّهْرِيُّ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ طَلَّقَ ابْنَةَ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ - وَأُمُّهَا عُتْبَةً ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ طَلَّقَ ابْنَةَ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ - وَأُمُّهَا

⁽١) فوقها في (م): «خـعـ»، وفي الحاشية: «البائنة»، وفوقها: «ض ز».

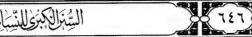
⁽٢) كذا في (م) وهي النسخة الخطية الوحيدة لكتاب النكاح، وفي «المجتبى»: «بن حفص»، وكلاهما خطأ، صوابه: «ابن أبي جهم» كما أثبت في «التحفة»، وانظر مصادر ترجمته.

⁽٣) **أقفزة:** ج. قفيز ، والقفيز: مِكْيال حوالي ٢٤,٤٨٠ كيلو جراما. (انظر: المكاييل والموازين ص٤٠).

⁽٤) كذا في (م) ، وفي «المجتبى» : «عند» ، وهو أجود .

⁽٥) هذا الحديث تقدم من وجه آخر عن أبي بكر بن أبي الجهم برقم (٩٣٩٧). وبائنًا: لارجعة فيه. (انظر: لسان العرب، مادة: بين).

^{* [}٥٩٢٤] [التحفة: م ت س ق ١٨٠٣٧] [المجتبى: ٣٥٧٧]



(حَثْمَةُ)(١) بِنْتُ قَيْسٍ - الْبَتَّة ، فَأَمَرَتْهَا خَالَتُهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ بِالإِنْتِقَالِ مِنْ بَيْتِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو ، فَسَمِعَ بِذَلِكَ مَرْوَانُ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا يَأْمُوْهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَىٰ مَسْكَنِهَا حَتَّىٰ تَنْقَضِيَ عِدَّتُهَا ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ تُخْبِرُهُ أَنَّ خَالَتَهَا فَاطِمَةً أَفْتَتْهَا بِذَلِكَ ، وَأَخْبَرَتْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ أَفْتَاهَا بِالإِنْتِقَالِ حِينَ طَلَّقَهَا أَبُوعَمْرِو بْنُ حَفْصِ الْمَخْزُومِيُّ ، فَأَرْسَلَ مَرْوَانُ قَبِيصَةً بْنَ ذُؤَيْبِ إِلَىٰ فَاطِمَةَ يَسْأَلُهَا عَنْ ذَلِكَ ، فَزَعَمَتْ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ أَبِي عَمْرِو ، فَلَمَّا أَمَّرَ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَى الْيَمَنِ خَرَجَ مَعَهُ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا بِتَطْلِيقَةٍ ، وَهِيَ بَقِيَّةُ طَلَاقِهَا ، وَأَمَرَ لَهَا الْحَارِثَ بْنَ هِشَام وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةً بِنَفَقَتِهَا، فَأَرْسَلَتْ إِلَى الْحَارِثِ وَعَيَّاشٍ تَسْأَلُهُمَا النَّفَقَةَ الَّتِي أَمَرَ لَهَا بِهَا زَوْجُهَا، فَقَالًا: وَاللَّهِ، مَالَهَا عَلَيْنَا نَفَقَةٌ ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ حَامِلًا ، وَمَالَهَا أَنْ تَسْكُنَ فِي مَسْكَنِنَا إِلَّا بإِذْنِنَا. فَرْعَمَتْ فَاطِمَةُ أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللَّه ﷺ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَصَدَّقَهُمَا. قَالَتْ: فَقُلْتُ : فَأَيْنَ أَنْتَقِلُ يَارَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «انْتَقِلِي عِنْدَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُوم». وَهْوَ (أَعْمَىٰ) (٢) الَّذِي عَاتَبَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ، فَانْتَقَلْتُ عِنْدَهُ، وَكُنْتُ أَضَعُ ثِيَابِي عِنْدَهُ. حَتَّىٰ أَنْكَحَهَا رَسُولُ اللَّه ﷺ - زَعَمَتْ - أُسَامَةً بْنَ زَيْدٍ .

ر: الظاهرية د: جامعة إستانبول

⁽١) كذا في (م)، وفوقها: «خـ»، ووقع في بعض الأصول القديمة من «المجتبى»: «حمنة»، وفي حاشية (م)، وبعض النسخ المتأخرة من «المجتبى»: «حزمة»، وفوقها في حاشية (م): «ق عــ ض»، وهو الصواب الموافق لما في «مسند الشاميين» (٣١٢٦)، و«فتح الباري» (٩/ ٤٧٨)، ومصادر ترجمتها.

⁽٢) صحح عليها في (م) ، وفي الحاشية : «الأعمى» ، وفوقها : «ع» ، وهو الأنسب .

^{* [}٥٩٢٥] [التحفة: م د س ١٨٠٣١] [المجتبل: ٣٥٧٨] • تقدم من وجه آخر عن الزهري برقم . (OOYO)





٧٧- الْأَقْرَاءُ

• [٩٩٢٦] أَضِرُا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورِ النَّسَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ بْكَيْرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ الْأَشَحِّ، عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ فَاطِمَةً بِنْتَ ابْنِ الْأَشَحِّ، عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عُرُوةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ فَاطِمَةً بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ حَدَّثَتُهُ، أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللَّه ﷺ فَشَكَتْ إِلَيْهِ الدَّمَ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿إِنَّمَا ذَلِكِ عِرْقُ (١)، فَانْظُرِي إِذَا أَتَى قُرُولُكِ فَلَا تُصَلِّي، فَإِذَا رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿إِنَّمَا ذَلِكِ عِرْقٌ (١)، فَانْظُرِي إِذَا أَتَى قُرُولُكِ فَلَا تُصَلِّي، فَإِذَا مَنْ مُرَقَدُ وَلَا فَتَطَهَرِي، ثُمَّ صَلِّي مَا بَيْنَ الْقُرْءِ إِلَى الْقُرْءِ اللَّهِ الْمَاهِ وَلَا اللَّهُ عَلَى الْقُرْءِ اللَّهُ وَاللَّهُ عَلَى الْقُرْءِ اللهِ اللهُ عَلَى الْقُرْءِ إِلَى الْقُرْءِ إِلَى الْقُرْءِ اللهِ اللهُ عَلَا لَكُولُ اللهُ عَلَى مَا بَيْنَ الْقُرْءِ إِلَى الْقُرْءِ اللّهُ اللهُ اللهُ عَلَالُهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى الْقُرْءِ إِلَى الْقُرْءِ إِلَى الْقُرْءِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَبْلِكُ عَلَى الْمُ اللّهُ عَلَى الْمُولُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ الللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الله

٧٣- نَسْخُ الْمُرَاجَعَةِ بَعْدَ التَّطْلِيقَاتِ الثَّلَاثِ

• [١٩٢٧] أَخْبَرَنَى زَكْرِيّا بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَلِيُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ النَّحْوِيُّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ مَا نَسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَقَ لَنَّهُ وَيُّ اللّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَإِذَا بَدَّلْنَا ءَايَةٍ أَقُ نُسِهَا نَأْتِ عِخَيْرِ مِنْهَا آقُ مِثْلِهَا ﴾ [البقرة: ١٠٦] وقَالَ : ﴿ وَإِذَا بَدَّلْنَا ءَايَةً مَنْ اللّهِ مَا يَشَعُلُ وَاللّهُ أَعْلَمُ اللّهُ عَالَى اللّهِ عَلَيْهِ اللّهُ مَا يَشَكُو وَلَلْهُ أَعْلَمُ وَعِنْدَهُ وَأَلْمُ اللّهُ الْحَيْبَ ﴾ [الرعد: ٣٩] فَأَوّلُ مَا نُسِخَ مِنَ الْقُوْآنِ الْقِبْلَةُ ، وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَٱلْمُطَلّقَدَتُ يَرَّبَصُ مَنِ الْقُوْآنِ الْقِبْلَةُ ، وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَٱلْمُطَلَّقَدَتُ يَرَّبُصُ مَنَ الْفُورَانِ الْقِبْلَةُ ، وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَٱلْمُطَلَّقَدَتُ يَرَّبُصُ مَنِ الْقُورَانِ الْقِبْلَةُ ، وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَٱلْمُطَلَّقَدَتُ يَرَبَّعُ مَنَ الْقُورُ اللّهُ مَا يَشَعُلُهُ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَٱلْمُطَلَّقَدَتُ يَرَبَّعُ مِنْ الْقُورَانِ الْقِبْلَةُ ، وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَٱلْمُطَلَّقَدَتُ يَرَبَّعُ مِنْ الْقُورَانِ الْقِبْلَةُ ، وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَٱلْمُطَلَقَدَتُ يَرَبِقُمْ مَنَ الْقُورُانِ الْقِبْلَةُ ، وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَٱلْمُطَلِقَدَتُ يَرَبُومُ مِنْ الْقُورَانِ الْقِبْلَةُ ، وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَٱلْمُعَلِقَهُ مُو وَقَالَ الْعَالَى الْمَالِلُونَ الْعَالَقُولُ الْعَلَالَةُ مَلْكُولُ الْعَلَالَةُ مُنْ الْعُلْدَ الْعَلَالَةُ الْعَلْمُ الْمُلْعَلِقُولُ الْعَلَى الْمُعَلِقُ اللّهُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْمُعْلَقِهُ الْمُ الْعَلَيْمُ الْمُ الْمُعْلِقُ اللّهُ الْمَالِقُولُ اللّهُ الْقُولُ الْقَوْلُ الْعُولُ اللّهُ الْعَلَى الْمُعْلَقُولُ اللّهُ الْمُعْلَقُولُ اللّهُ الْقُولُ اللّهُ اللّهُ الْعُلْمُ الْمُعَلِّمُ الْقُولُ اللّهُ الْمُعَلِقُولُ الْقَالُ الْعُلْمُ الْمُعْلَقُ اللّهُ الْعُلْمُ الْقُولُ الْعَلَمُ الْمُعْلَقُولُ اللّهُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْمُعْلَقُولُ الْمُلُقُولُ الْعُلَالَةُ الْعَلَقُولُ اللّهُ الْمُعْلَقُولُ الْعُلْمُ

⁽۱) **عرق:** وريد يقال له العاذِل ، عندما ينقطع وينفجر يسبب الاستحاضة. (انظر: شرح النووي على مسلم) (۱۷/٤).

⁽٢) تقدم من وجه آخر عن عروة برقم (٢٥٩) ، (٢٦٩) ، ومن وجه آخر عن الليث برقم (٢٦٨) .

^{* [}٩٢٦] [التحفة: دس ١٨٠١٩] [المجتبئ: ٣٥٧٩]

ٱلسُّهٰۥ الكهبروللنيبالِيِّ





يَحِلُ لَمُنَ أَن يَكْتُمُنَ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ ﴾ [البقرة: ٢٢٨] إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿إِنْ (يريدا)(١١) إضلَكُ الله [البقرة: ٢٢٨] وذَلِكَ بِأَنَّ الرَّجُلَ كَانَ إِذَا طلَّقَ امْرَأَتَهُ، فَهُوَ أَحَقُّ بِرَجْعَتِهَا وَإِنْ طَلَّقَهَا ثَلَاثًا ، فَنُسِخَ ذَلِكَ فَقَالَ : ﴿ ٱلطَّلَقُ مَرَّتَانَّ فَإِمْسَاكُ ا مِمَعُرُونٍ أَوْتَسْرِيحُ (٢) إِحْسَنِ ﴾ (١) [البقرة: ٢٢٩].

٧٤- الرَّجْعَةُ

- [٩٢٨] أَخْبُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةً قَالَ : سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ جُبَيْرِ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ قَالَ : طَلَّقْتُ امْرَأَتِي وَهِيَ حَائِضٌ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ عُمَرُ ، فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (فَلْيُرَاجِعْهَا) (٤) فَإِذَا طَهُرَتْ - يَعْنِي - فَإِنْ شَاءَ فَلْيُطَلِّقْهَا». قُلْتُ لاِبْنِ عُمَرَ: فَاحْتَسَبْتَ بِهَا؟ قَالَ: مَا يَمْنَعُهُ، أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحْمَقَ (٥).
- [٩٢٩] أخبر الْ بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ الْعَسْكَرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، عَنِ ابْنِ إِدْرِيسَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، وَعُبَيْدِاللَّهِ ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ . وَزُهَيْرٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةً ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالُوا : إِنَّ ابْنَ

⁽١) كذا في (م) ، وفي الحاشية : «التلاوة : إنْ أَرَادُوا» .

⁽٢) تسريح: تطليق. (انظر: لسان العرب، مادة: سرح).

⁽٣) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٨٨٤).

^{* [}٩٩٢٧] [التحفة: دس ٦٢٥٣] [المجتبين: ٣٥٨٠]

⁽٤) فوقها في (م): «ض عـ» ، وفي الحاشية: «المشهور: مره فليراجعها».

⁽٥) هذا الحديث تقدم من وجه آخر عن يونس بن جبير برقم (٥٧٧٣)، (٥٧٧٤).

^{* [}٨٩٢٨] [التحفة:ع ٨٥٧٣] [المجتبى: ٨٥٨١]





عُمَرَ طلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِي حَائِضٌ ، فَذَكَرَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ عَلَيْ فَقَالَ : «مُرُهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا حَتَىٰ عُمَرَ طلَّقَهَا ، وَإِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا ؛ فَإِنَّهُ تَحِيضَ حَيْضَةَ أُخْرَى ، فَإِذَا طَهُرَتْ ، فَإِنْ شَاءَ طلَّقَهَا ، وَإِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا ؛ فَإِنَّهُ تَحِيضَ حَيْضَةَ أُخْرَى ، فَإِذَا طَهُرَتْ ، فَإِنْ شَاءَ طلَّقَهَا ، وَإِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا ؛ فَإِنَّهُ الطَّلَاقُ اللَّهُ مِهِ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ طلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ ﴾ (١) [الطلاق: ١]» .

- [٩٩٠٠] أَضِرُ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعِ ، كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ، وَهِي حَائِضٌ فَيَقُولُ : إِمَّا أَنْ يُطَلِّقُهَا وَاحْدَةً أَوِ اثْنَتَيْنِ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّه عَيَّ أَمَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا ، ثُمَّ يُمْسِكَهَا حَتَّى تَجِيضَ حَيْضَةً أُخْرَى ، ثُمَّ تَطْهُرَ ، ثُمَّ يُطلِّقَهَا قَبَلَ أَنْ يَمَسَّهَا ، وَأَمَّا أَنْ يُطلِّقَهَا ثَلَاثًا ، فَقَدْ عَصَيْتَ اللَّهَ فِيمَا أَمَرَكَ بِهِ مِنْ طلَاقِ امْرَأَتِكَ ، وَبَانَتْ مِنْكَ امْرَأَتُكَ .
- [٩٩٣١] أَخْبَرُنَا الْفَضْلُ بْنُ عِيسَى الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ، وَهِي حَائِضُ ، فَأَمْرَهُ رَسُولُ الله عَلَيْ فَوَاجَعَهَا .
- [٥٩٣٧] أَخْبِى عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوعَاصِمٍ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِيهِ قَالَ: أَخْبَرَنِيهِ قَالَ: أَخْبَرَنِيهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ يُسْأَلُ

⁽١) التلاوة: «فطلقوهن».

^{* [}٥٩٢٩] [التحفة: م س ق ٧٩٢٧-س ٨٤١٨-س ٨٥٠٦-س ٨٥٠٨] [المجتبئ: ٣٥٨٢] • أخرجه مسلم في أول الطلاق (١٤٧١) (٢) عن ابن إدريس، عن عبيدالله وحده، وابن ماجه (٢٠١٩)، وأحمد (٢٠١٩)، وله طرق أخرى عند الشيخين، وقد تقدم برقم (٧٧٧٥).

^{* [}٥٩٣٠] [التحفة: م س ٤٤٧٤] [المجتبئ: ٣٥٨٣] • أخرجه مسلم (٧/١٤٧١).

^{* [}٥٩٣١] [التحفة: س ٢٧٥٨] [المجتبئ: ٣٥٨٤] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن سالم، وأخرجه البخاري (٢٩٠٨)، ومسلم (١٤٧١) من طرق عن سالم بنحوه.





عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ حَائِضًا ، قَالَ : أَتَعْرِفُ عَبْدَاللَّهِ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : فَإِنَّهُ طَلَقَ امْرَأَتَهُ حَائِضًا ، فَأَتَىٰ عُمَرُ النَّبِيَ ﷺ فَأَحْبَرَهُ الْخَبَرَ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا حَتَّىٰ طَلَقَ امْرَأَتُهُ وَلَمْ أَسْمَعْهُ يَزِيدُ عَلَىٰ هَذَا .

• [٩٩٣٥] أَخْبَرُنَا عَبْدَهُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، عَنْ يَحْيَى . وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورِ النَّسَايْيُّ ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو سَعِيدٍ ، ثَبْتُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ زَكْرِيًّا ، عَنْ صَالِحِ بْنِ صَالِحٍ ، هُوَ : ابْنُ حَيِّ وَالِدُ الْحَسَنِ ثَبْتُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ زَكْرِيًّا ، عَنْ صَالِحِ بْنِ صَالِحٍ ، هُوَ : ابْنُ حَيِّ وَالِدُ الْحَسَنِ وَعَلِيِّ ابْنَيْ صَالِحٍ الْكُوفِيُّ ، عَنْ سَلَمَةً بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ ، عَنْ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ كَانَ طَلَقَ حَفْصَةً ثُمُّ رَاجَعَهَا .

تَمَّ الْكِتَابُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

* * *

حہ: حمزۃ بہجار اللَّه

^{* [}٥٩٣٢] [التحفة: م س ٧٠٠١] [المجتبئ: ٣٥٨٥] • أخرجه مسلم (١٤٧١) (١٣).

^{* [}٥٩٣٣] [التحفة: دس ق ١٠٤٩٣] [المجتبئ: ٣٥٨٦] • أخرجه أبو داود (٢٢٨٣)، وابن ماجه (٢٠١٦)، والضياء في «المختارة» (١/ ٢٧٤)، وصححه ابن حبان (٤٢٧٥)، والحاكم (٢/ ١٩٧)، وقال: «صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه». اهـ.

وقال البزار (١/ ٢٩٤): «وهذا الحديث لا نعلم رواه عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس إلا سلمة، ولا عن سلمة إلا صالح بن صالح». اهـ.







زَوَائِدُ «التُّحْفَةِ» عَلَىٰ كِتَابِ الطَّلَاقِ

• [89] حَدِيثُ: كَانَتْ تَحْتِيَ امْرَأَةٌ وَكُنْتُ أُحِبُّهَا ، وَكَانَ عُمَرُ يَكْرَهُهَا . . . الْحَدِيثَ .

عَرَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الطَّلَاقِ: عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ خَالِدِ ابْنِ الْمَارِثِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ حَالِهِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ حَمْرَةَ ابْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمْرَ ، عَنْ أَبِيهِ بِهِ . ابْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمْرَ ، عَنْ أَبِيهِ بِهِ .

* * *

وأخرجه أيضا الترمذي (١١٨٩)، وابن ماجه (٢٠٨٨)، وأحمد (٢/ ٢٠، ٢٥، ٥٥، ٥٥٠)، وأخرجه أيضا الترمذي (٢٠ / ٢٠)، وعدمه وغيرهم من طرق عن ابن أبي ذئب به، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح». اهـ. وصححه أيضا ابن حبان (رقم ٤٢٧)، والحاكم (٢/ ١٩٧، ١٥٢ - ١٥٢)، ورجاله ثقات رجال الشيخين سوئ الحارث بن عبدالرحمن خال ابن أبي ذئب، وهو لابأس به كها ذكر أحمد والنسائي.

^{* [24] [}التحفة: دت س ق ٢٠٠١] • أخرجه أبو داود (٥١٣٨)، قال: حدثنا مسدد، حدثنا على الحرب عن أبيه يحيى، عن ابن أبي ذئب قال: حدثني خالي الحارث، عن حمزة بن عبدالله بن عمر، عن أبيه قال: كانت تحتي امرأة وكنت أحبها وكان عمر يكرهها، فقال لي: طلقها فأبيت، فأتى عمر النبي على فذكر ذلك له، فقال النبي على الطلقها».







فهُ إِلَّالُ فَأَوْنَا عَالِيَ اللَّهُ فَالْحَالِينَ اللَّهُ فَالْحَالِينَ اللَّهُ فَالْحَالِينَ اللَّهُ فَالْحَالَاتِ اللَّهُ فَاللَّهُ فَاللّلَّ فَاللَّهُ فَاللّلَّ فَاللَّهُ فَاللّلَّ فَاللَّهُ فَاللَّا لَلْمُلْعُلَّا لَلَّا لَلْمُواللَّا لَلَّا لَلْمُواللَّهُ فَاللَّا لَلْمُلْعُلَّ

الصفحة	الموضوع
لث والربع٧	٢٦- ذكر الأسانيد المختلفة في النهي عن كراء الأرض بالث
٣٩	٧٧- ذكر الأخبار المأثورة في المزارعة
٤٥	زوائد «التحفة» على كتاب المزارعة
٤٩	٢٨- ذكر الاختلاف على المفاوضة
٥٣	٢٩- في الإجارات
٥٧	٣٠- الشقاق بين الزوجين
71	٣١- أنواع من الإجارات والبيوع المحرمة
	٣٢- عسب الفحل
A1	٣٣- كتاب الايمان والكفارات
۸١	١ - الحلف بعزة الله سبحانه وتعالى
۸۲	٢- الحلف بمقلب القلوب
۸۲	٣- الحلف بمصرف القلوب
۸۳	٤ - التشديد في الحلف بغير اللّه
٨٤	٥- الحلف بالآباء
٨٥	٦- الحلف بالأمهات
٨٥	٧- الحلف بملة سوى الإسلام
٢٨	٨- الحلف بالبراءة من الإسلام
ΑΥ	٩- الحلف بالكعبة
۸٧	٠١- الحلف بالطماغيت

	20612 11112 2011 (811	
		AAF TAA
	السنكوا لإيلاع للسيناف	2 N N Z
15:30	رو ، ال	

۸۸	١١ – الحلف باللات
۸۸	١٢- الحلف باللات والعزى
٩٠	
٩٠	١٤ - من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها
91	
97	١٦ - الكفارة بعد الحنث
97	١٧ - اليمين فيها لا يملك
٩٦	۱۸ – من حلف فاستثنی
9V	١٩ - النية في اليمين
	٢٠ تحريم ما أحل اللَّه
99	٢١- إذا حلف أن لا يأتدم فأكل خبزا بخل
99	٢٢- الحلف والكذب لمن لم يعتقد اليمين بقلبه
	٢٣- اللغو والكذب
1 • 0	٣٤- كتاب النذور
1.0	١- النهي عن النذر
1.0	٢- النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخره
1.7	٣- النذر يستخرج به من البخيل
1.7	٤- النذر في الطاعة
1.7	٥- النذر في المعصية
1 • V	٦- الوفاء بالنذر
١٠٨	٧- النذر فيها لا يراد به وجه اللَّه
١٠٨	٨- النذر فيما لا يملك
1 • 9	٩ - من نذر أن يمشى إلى بيت اللّه

فِهُ إِللَّهُ فَاكِنَّاكِ



11.	١٠ – إذا نذرت المرأة أن تمشي حافية غير مختمرة
11.	١١ – من نذر أن يصوم ثم مات قبل أن يصوم
111	١٢ - من مات وعليه نذر
117	١٣ – إذا نذر ثم أسلم قبل أن يفي
117	١٤ - إذا أهدى ماله على وجه النذر
110	١٥ - هل تدخل الأرضون في ماله إذا نذر
117	- 17 - الاستثناء
ناءناء	١٧ – إذا حلف رجل فقال له رجل إن شاءاللَّه هل له استثنا
11V	١٨ – كفارة النذر
١٢١	٣٠- كتاب الصيد
١٢١	
١٢٢	٢- النهي عن أكل ما لم يذكر اسم اللَّه عليه
١٢٢	٣- صيد الكلب المعلم
١٢٣	٤ - صيد الكلب الذي ليس بمعلم
١٢٣	٥ – إذا قتل الكلب
١٣٤	٦- إذا وجد مع كلبه أكلبا لم يسمي عليها
١٢٥	٧- إذا وجد مع كلبه كلبا غيره
	٨- في الكلب يأكل من الصيد
YY	٩ - الأمر بقتل الكلاب
١٣٨	• ١ - ما استثنى منها
79	١١ – صفة الكلاب التي أمر بقتلها
۳۰	١٢ – امتناع الملائكة من دخول بيت فيه كلب
۳۱	

السُّهُ وَالْهُ مِرْوَلِلْسِّهِ إِنِّي

187	١٤- باب الرخصة في إمساك الكلب للماشية
١٣٣	١٥- باب الرخصة في إمساك الكلب للحرث
١٣٤	١٦ - النهي عن ثمن الكلب
100	١٧ - الرخصة في ثمن كلب الصيد
١٣٦	١٨ - رمي الصيد
١٣٧	١٩- الإنسية تستوحش
١٣٧	٠ ٢- في الذي يرمي الصيد فيقع في الماء
	٢١- في الذي يرمي الصيد فيغيب عنه
	٢٢- الصيد إذا أنتن
	٢٣- صيد المعراض
	٢٤- ما أصاب بعرض من صيد المعراض
	٢٥- ما أصاب بحد من صيد المعراض
	٢٦- اتباع الصيد
187	٧٧- الأرنب
180	۲۸ – الضب
189	٢٩- الضبع
10 •	٣٠- تحريم أكل السباع
101	
104	٣٢- تحريم أكل لحوم الخيل
106	11: 11 and 151 and - 47

٣٤- تحريم أكل لحوم الحمر الأهلية

٣٥- إباحة أكل لحوم الحمر الوحش

٣٦- إباحة أكل لحم الدجاج



171	٣٧- إباحة أكل العصافير
171	٣٨- ما ينهي عن أكله من الطير
	٣٩- ميتة البحر
١٦٣	
177	
١٦٧	
177	
١٧١	
1 1 0	
1٧0	
١٨٣	
١٨٤	* •
١٨٥	
١٨٩	
١٩٦	
٩٨	 ٨- إذا أراد أن يعتق العبد وامرأته بأيهم يبدأ .
	١٠- ذكر العبد يكون للرجل فيعتق بعضه
′\A	
71	· ·
۲٥	
۲٦	١٤ – التدبير
٣١	
٣٣	
	•

الييُبَولَكِهِبَوْلِلسِّهَائِيِّ

۲۳۷	
7 2 1	١٩ - ذكر المكاتب يكون عنده ما يؤدي
7 2 2 \$	٠ ٢ - تأويل قول اللَّه جل ثناؤه : ﴿ وَعَالَّوُهُم مِن مَّالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِي عَاتَ الْكُمْ
7 8 0	٢١ - في أم الولد
7 2 7	٢٢ - ذكر ما يستدل به على منع بيع أمهات الأولاد
	زوائد (التحفة) على كتاب العتق
	٣- كتاب الأشربة
Y 0 V	
	٢- ذكر الشراب الذي هريق بتحريم الخمر
	٣- استحقاق اسم الخمر لشراب البسر والتمر
	٤- ذكر النهي الثابت عن شرب نبيذ الخليطين الراجعة إلى ثمار النخل
771	** * **
٠١٢٢	٥- خليط البلح والزهو
777	٦- خليط الزهو والتمر
	٧- خليط الزهو والرطب
	٨- خليط الزهو والبسر
	٩- خليط البسر والرطب
770	١٠- خليط البسر والتمر
	١١- خليط التمر والزبيب
	١٢- خليط الرطب والزبيب
۲٦٧	to the same
	١٤- ذكر العلة التي من أجلها نهي عن الخليطين وهي بغي أحدهما
Y7V	4 - 1 - 10

فِهُ لِلْ الْمُؤْوَعُ الْبُ

٠٨٢٢	١٥- الرخصة في انتباذ البسر وحده وشربه قبل تغيره وفي فضيخه
Y79	١٦- الترخيص في الانتباذ في الأسقية التي يلاث على أفواهها
Y79	١٧ – الترخيص في انتباذ التمر وحده
۲۷۰	١٨- الترخيص في انتباذ الزبيب وحده
YV1	١٩ - الرخصة في انتباذ البسر وحده
	٢٠- تأويل قولُ اللَّه جل ثناؤه : ﴿ وَمِن ثَمَرَتِ ٱلنَّخِيلِ وَٱلْأَعْنَابِ
YV1	نَنَّخِذُونَ مِنْهُ سَكِّرًا وَرِزْقًا حَسَنًا ﴾
۲۷۳	٢١- ذكر أنواع الأشياء التي كانت منها الخمر حين نزل تحريمها
	٢٢- تحريم الأشربة المسكرة من أي الأشجار والحبوب كانت على
۲۷٤	اختلاف أجناسها لتساوي أفعالها
۲۷٥	 ٢٣ إثبات اسم الخمر لكل مسكر من الأشربة
۲۷۲	٧٤ - تحريم كل شراب أسكر
۲۸۱	٢٥- تفسير البتع والمزر
۲۸۳	٢٦ - تحريم كل شراب أسكر كثيره
۲۸٥	٧٧- النهي عن نبيذ الجعة وهو شراب يتخذ من الشعير
۲۸۷	٢٨ - ذكر ما ينتبذ للنبي ﷺ فيه
۲۸۷	٢٩ - النهي عن نبيذ الجر مفردا
۲۹۰	٣٠- الجو الأخضر
791	٣١- ذكر النهي عن نبيذ الدباء
r 9 1	٣٢- ذكر النهي عن نبيذ الدباء والمزفت
۲۹۳	٣٣- ذكر النهي عن الدباء والحنتم والنقير
198	٣٤- النهي عن نبيذ الدباء والحتم والمزفت
190	٣٥- ذكر النهي عن نبيذ الدباء والنقير والمقير والحنتم

السُّبَاكِمِبُولِلسِّبَائِيُّ السِّبَائِيِّ

۲۹۸	٣٦– النهي عن الظروف المزفتة
	٣٧- ذكر الدلالة على أن النهي الموصوف عن الأوعية التي تقدم
۲۹ ۸	ذكرنا لها كان حتما لازماً لاعلى تأديب
799	٣٨- تفسير الأوعية
۳۰۰	٣٩- الإذن فيها كان في الأسقية منها
۳۰۲	٤٠ - الإذن في الجر خاصة
۳۰۲	٤١ - الإذن في الكل مهملا لااستثناء في شيء منها
۳۰٥	٤٢- منزلة الخمر
۳•٦	٤٣- ذكر الروايات المغلظات في شرب الخمر وحد الخمر
۳۰۸	٤٤- ذكر الروايات المثبتة عن صلوات شارب الخمر
	٤٥- ذكر الآثام المتولدة عن شرب الخمر من ترك الصلوات ومن قتل
۳.٩	النفس التي حرم الله إلا بالحق ومن وقوع على المحارم
۳۱۲	٤٦- توبة شارب الخمر
۳۱۳	٤٧- ذكر الرواية في المدمنين الخمر
۳۱٤	٤٨- تغريب شارب الخمر
٣١٤	٤٩- ذكر الأخبار التي اعتل بها من أباح شرب المسكر
۳۲۸	• ٥- ذكر ما أعدالله لشارب المسكر من الذل والهوان وأليم العذاب
۳۲۸	٥١ - الحث على ترك الشبهات
٣٣٠	٥٢ - الكراهية في بيع الزبيب ممن يتخذه نبيذا
۳۳•	٥٣ - الكراهية في بيع العصير
۳۳٠	٤ ٥- ذكر ما يجوز شربه من الطلاء وما لا يجوز
٣٣٤	٥٥- ما يجوز شربه من العصير وما لا يجوز
444	٥٦- ذكر ما يحوز شريه من الأنبذة وما لا يحرز

فِهُ إِلَّهُ الْفَوْضُ عَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ مِنْ اللَّهُ وَاللَّهُ مِنْ اللَّهُ وَاللَّهُ مِنْ اللَّهُ وَال

	E 20 / 10 E	
1	W. Hand	ı
9	CHECKINS	2
		1

۳٤١	٥٧ - ذكر الأشربة المباحة
۳٤٧	زوائد «التحفة» على كتاب الأشربة
۳۰۳	٣- كتاب الحد في الخمر
۳۰۳	١- حد الحمر
۳٦٢	٢- إقامة الحد على من شرب الخمر على التأويل
٣٦٤	٣- إقامة الحد على النشوان من النبيذ
470	٤- إقامة الحد على السكران قبل أن يفيق
٣٦٦	٥- الحكم فيمن يتتايع في شرب الخمر
۳٦۸	٦- نسخ القتل
٣٧٣	زوائد «التحفة» على كتاب الحدود
٣٧٧	۳۰- کتاب النکاح
	١ - ذكر أمر النبي ﷺ وأزواجه في النكاح ، وما أباح اللَّه جل ثناؤه
٣٧٧	لنبيه ﷺ وحظره على خلقه ؛ زيادة في كرامته وتبيينا لفضله
ه به	٢- ما افترض الله جل ثناؤه على رسوله ﷺ وخففه على خلقه ليزيد
٣٨٠	إن شاء اللَّه قربة إليه
٣٨٣	٣- الحث على النكاح
۳۸٥	٤ - النهي عن التبتل
٣٨٨	٥- عون الناكح الذي يريد العفاف
٣٨٨	٦- الحث على نكاح الأبكار
٣ ٨٩	٧- تزويج المرأة مثلها من الرجال في السن
٣٩٠	٨- الرخصة في تزويج العربية المولى
٣٩٤	9- الحسب
٣٩٤	١٠ - علام تنكح الم أق

السُّهُ الْهِ بَرَىٰ لِلسِّمَائِيُّ

۳۹٥	١١- الكراهية في تزويج ولد الزنا
۳۹٥	١٢ – تحريم تزويج الزانية
۳۹۸	١٣ – المرأة الغيراء
۳۹۹	١٤- النهي عن تزويج المرأة التي لاتلد
٤٠٠	١٥ - أي النساء خير؟
٤٠٠	١٦- المرأة الصالحة
٤٠٠	١٧ – إباحة النظر إلى المرأة قبل تزويجها
٤٠٢	١٨ – إذا استشار الرجل رجلا في المرأة هل يخبره
٤٠٣	١٩ - إذا استشارت المرأة رجلا فيمن يخطبها هل يخبرها بما يعلم
٤٠٤	٢٠- التزويج في شوال
	٢١- النهي أن يخطب الرجل على خطبة أخيه إذا كانت المرأة أذنت فيه
٤٠٤	ب: نعم إن كانت ثيبا ، وبالصمت إن كانت بكرا
٤٠٦	٢٢- خطبته إذا ترك الخاطب
٤٠٧	٢٣- خطبته إذا أذن له الخاطب
٤٠٨	٢٤- عرض المرأة نفسها على من ترضيي
٤٠٨	٢٥ – عرض الرجل ابنته على من يرضي
٤٠٩	٢٦- باب إنكاح الرجل ابنته الكبيرة
٤١٥	٢٩- استئمار الأب البكر في نفسها
٤١٥	٣٠ إذن البكر
٤١٦	٣١- النهي عن أن تنكح البكر حتى تستأذن والثيب حتى تستأمر
٤١٧	٣٢- البكر يزوجها أبوها وهي كارهة
٤٢٣	٣٣- تزويج الثيب بغير أمر وليها
٤٢٤	٣٤- باب الثيب تجعل أمرها لغير وليها

ف

	V DZ (LZN V a
Ø 17	والماؤضونات
	-> :0>000

٤٣٦	٣٥- إنكاح الابن أمه
٤٢٩	٣٦- في امرأة زوجها وليان
٤٣٠	٣٧- صلاة المرأة إذا خطبت واستخارتها ربها
٤٣١	٣٨- ذكر الاختلاف في تزويج ميمونة
٤٣٣	٣٩- الرخصة في نكاح المحرم
٤٣٥	٠٤- النهي عن نكاح المحرم
٤٣٥	٤١- إنكاح المحرم
٤٣٦	٤٢- تحريم الربيبة التي في حجر الرجل
٤٣٧	٤٣- باب تحريم الجمع بين الأختين
٤٣٩	٤٤- تحريم الجمع بين المرأة وعمتها
٤٤١	٥٤- تحريم الجمع بين المرأة وخالتها
٤٤٥	٤٦ - ما يحرم من الرضاعة
٤٤٩	٤٧- تحريم بنت الأخ من الرضاعة
٤٥٨	٤٩- الرضاعة بعد الفطام قبل الحولين
٤٦٠	٠٥- لبن الفحل
٤٦٣	٥١ - رضاع الكبير
٤٦٧	٥٢ حق الرضاع وحرمته
٤٦٨	٥٣- الشهادة في الرضاع٥٠
٤٦٩	٤٥- الغيلة
٤٧١	٥٥- تحريم نكاح ما نكح الآباء
	٥٦ - تأويل قول اللَّه جلُّ ثناؤه ﴿ وَٱلْمُحْصَنَنَتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا
٤٧٢	مَامَلَكُتُ أَيْمُنُكُمْ ﴾
٤٧٤	٧٥- النه عن الشغار

البيُّهُ الْهِ الْمِيْرِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللّلْمُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ

٤٧٥	٥٨- تفسير الشغار
٤٧٦	٥٩- التزويج على العتق
٤٧٧	٦٠- ثواب من أعتق جاريته ثم تزوجها
٤٧٧	٦١- التزويج على الإسلام
٤٧٨	٦٢ – التزويج على سورة من القرآن
٤٧٩	٦٣ - كيف التزويج على آي القرآن
٤٨٠	٦٤- التزويج على نواة من ذهب
٤٨٢	٦٥- التزويج على عشرة أواق
٤٨٢	٦٦- التزويج على اثنتي عشرة أوقية
٤٨٤	٦٧ – التزويج على أربعمائة درهم
٤٨٥	٦٨- التزويج على خمسائة درهم
٤٨٥	٦٩- القسط في الصداق
٤٩٨	٧٣- ما يكره من الخطبة
٤٩٩	٧٤- الشروط في النكاح
٥٠٠	٧٥- النكاح الذي يحل المطلقة لمطلقها
٥٠٠	٧٦- التسهيل في ترك الإشهاد على النكاح
٥٠١	٧٧- نكاح المحل والمحلل له وما فيه من التغليظ .
۰ • ۳	۷۸– المتعة
٥٠٤	٧٩- تحريم المتعة
0 • 9	٨٠ إحلال الفرج
010	٨١- الصفرة عند التزويج
٠١٦	٨٢- باب يدعي من لم يشهد التزويج
017	1:1 1 11 1- 11 : < AW

فِهُ إِلَا لَهُ فَإِنَّ الْمُؤْوَعُ إِنَّ



1	
/#	A COS AUTO

o 1V	٨٤- إعلان النكاح بالصوت وضرب الدف
٥١٨	٨٥- اللهو والغناء عند العرس
	٨٦- تحلة الخلوة وتقديم العطية قبل البناء
071	٨٧- البناء بابنة تسع
077	٨٨- البناء في شوال
077	٨٩- جهاز الرجل ابنته
	٠٩- الفرش
	٩١ – الأنباط
078	٩٢ - باب البناء في السفر٩٠
٥٢٦	٩٣ - الاستخارة
٥٣١	زوائد «التحفة» على كتاب النكاح
^*V	***************************************
01 V	٤- كتاب الطلاق
0 T V	
٥٣٧	 ١- كتاب الطلاق ١- وقت الطلاق للعدة التي أمر الله جل ثناؤه بها ٢- طلاق السنة
οΨV ο ξ \	 ١ - وقت الطلاق للعدة التي أمر الله جل ثناؤه بها ٢ - طلاق السنة
0 % V	١ - وقت الطلاق للعدة التي أمر اللَّه جل ثناؤه بها .
0	 ١ - وقت الطلاق للعدة التي أمر الله جل ثناؤه بها ٢ - طلاق السنة ٣ - ما يفعل إذا طلقها تطليقة وهي حائض
0	 ١ – وقت الطلاق للعدة التي أمر الله جل ثناؤه بها ٢ – طلاق السنة ٣ – ما يفعل إذا طلقها تطليقة وهي حائض ٤ – طلاق الحائض ٥ – الطلاق لغير العدة
0 % V	 ١ – وقت الطلاق للعدة التي أمر الله جل ثناؤه بها ٢ – طلاق السنة ٣ – ما يفعل إذا طلقها تطليقة وهي حائض ٤ – طلاق الحائض ٥ – الطلاق لغير العدة
0	 ١ - وقت الطلاق للعدة التي أمر الله جل ثناؤه بها . ٢ - طلاق السنة . ٣ - ما يفعل إذا طلقها تطليقة وهي حائض . ٤ - طلاق الحائض . ٥ - الطلاق لغير العدة . ٢ - الطلاق لغير العدة وما يحسب على المطلق منه . ٧ - طلاق الثلاث المجموعة وما فيه من التغليظ
0	 ١ - وقت الطلاق للعدة التي أمر الله جل ثناؤه بها . ٢ - طلاق السنة . ٣ - ما يفعل إذا طلقها تطليقة وهي حائض . ٤ - طلاق الحائض . ٥ - الطلاق لغير العدة . ٢ - الطلاق لغير العدة وما يحسب على المطلق منه . ٧ - طلاق الثلاث المجموعة وما فيه من التغليظ
0	 ١ - وقت الطلاق للعدة التي أمر الله جل ثناؤه بها . ٢ - طلاق السنة ٣ - ما يفعل إذا طلقها تطليقة وهي حائض ٤ - طلاق الحائض ٥ - الطلاق لغير العدة ٢ - الطلاق لغير العدة وما يحسب على المطلق منه . ٧ - طلاق الثلاث المجموعة وما فيه من التغليظ ٨ - الرخصة في ذلك

السُِّهُ الْأَكِبُولِ لِنِيِّهِ إِنِيْ	

۰ ۰ ۳	١٢ – أمرك بيدك
٥٥٤	١٣- إحلال المطلقة ثلاثا والنكاح الذي يحلها لمطلقها
o o A	١٤- في إحلال المطلقة ثلاثا وماعليها فيه من التغليظ
ook	١٥- مواجهة المرأة بالطلاق
٥٥٩	١٦ – إرسال الرجل إلى زوجته بالطلاق
٥٥٩	١٧ - تأويل قول الله جل ثناؤه: ﴿ يَكَأَيُّهُا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحْرِمُ مَاۤ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ ﴾
۰٦١	١٨ – باب الحقي بأهلك
٥٦٦	١٩ – طلاق العبد
٥٦٧	٢٠- من يقع طلاقه من الأزواج
٥٦٩	٢١- باب من لا يقع طلاقه من الأزواج
۰۷۰	٢٢- باب من طلق في نفسه
۰۷۲	٢٣- الطلاق بالإشارة المفهومة
۰۷۲	٢٤- الطلاق إذا قصد به لما يحتمله معناه
	٢٥- باب الإبانة والإفصاح بأن الكلمة الملفوظ بها إذا قصد بها لما
۰۷۳	لايحتمله معناها لم توجب شيئا ولم تثبت حكما
٥٧٤	٢٦- باب التوقيت في الخيار
٥٧٥	٧٧- في المخيرة تختار زوجها
۰۷۷	۲۸– خيار المملوكين يعتقان
٥٧٧	٢٩– خيار الأمة تعتق
٥٧٩	٣٠- خيار الأمة تعتق وزوجها حر
٥٨٠	٣١– خيار الأمة تعتق وزوجها مملوك
٥٨٤	٣٢ - باب الإيلاء
0.4.0	٣٣ – الظما،

777)

فِيْ الْمُؤْفِعُ إِنَّ



٥٨٨	٣٤- الخلع
٥٩٤	٣٥- بدء اللعان
٥٩٦	٣٦- كيف اللعان
o q v	٣٧- قول الإمام اللهم بين
٥٩٨	٣٨- الأمر بوضع اليد على في المتلاعنين عند الخامسة
٥٩٩	٣٩- عظة الإمام الرجل والمرأة عند اللعان
٦٠٠	٠٤- باب التفريق بين المتلاعنين
٦٠٠	١ ٤ - استتابة المتلاعنين بعد اللعان
٦٠١	٤٢- اجتهاع المتلاعنين
٦٠١	٤٣- نفي الولد باللعان وإلحاقه بأمه
۹۰۱	٤٤- إذا عرض بامرأته وشك في ولده وأراد الانتفاء من
٦٠٣	٥٤- التغليظ في الانتفاء من الولد
٦•٤	٤٦- إلحاق الولد بالفراش إذا لم ينفه صاحب الفراش
٦٠٨	٤٧ - فراش الأمة
717	٩ ٤ – باب القافة
٠,١٣	• ٥- إسلام أحد الزوجين وتخيير الولد
٦١٤	٥١ عدة المختلعة
٦١٥	٥٢ عدة المتوفئ عنها زوجها
٠٨١٢	٥٣- عدة الحامل المتوفئ عنها زوجها
١٢٢	٥٤- ما استثني من عدد الطلاق
٦٣٠	٥٥- عدة المتوفئ عنها زوجها قبل أن يدخل بها
٦٣١	٥٦ - الإحداد
٦٣١١٣١	٥٧- سقوط الإحداد عن الكتابية المتوفي عنها زوجها



٠ ٢٣٢	٥٨- مقام المتوفئ عنها زوجها في بيتها حتى تحل
377	٩٥- باب الرخصة للمتوفى عنها أن تعتد حيث شاءت .
377	٦٠ – عدة المتوفى عنها زوجها من يوم يأتيها الخبر
377	٦١- الزينة للحادة المسلمة دون اليهودية والنصرانية
דייד	٦٢ - ما تجتنب المعتدة من الثياب المصبغة
٠, ٧٣٢	٦٣- الخضاب
٠, ٧٣٢	٦٤- الرخصة للحادة أن تمتشط بالسدر
۸۳۲	٦٥- النهي عن الكحل للحادة
78	٦٦- القسط والأظفار للحادة
٦٤٠	٦٧- باب نسخ متاع المتوفي عنها بما فرض لها من الميراث
. سکناها۱۲۲	٦٨- الرخصة في خروج المبتوتة من بيتها في عدتها وترك
788337	٦٩- خروج المبتوتة بالنهار
780	٧٠- نفقة المباتة
780	٧١- نفقة الحامل المبتوتة
7	٧٢- الأقراء
7.57	٧٣- نسخ المراجعة بعد التطليقات الثلاث
٦٤٨	٧٤- الرجعة
٦٥٣	زوائد «التحفة» على كتاب الطلاق